الجامع لمفردات الأدوية والأغذية

تأليف

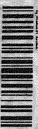
الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله

ابن أحمد الأندلسي المالقي العشاب المعروف بابن البيطار

تغمده الله برحمته وأسكنه فسيح جناته

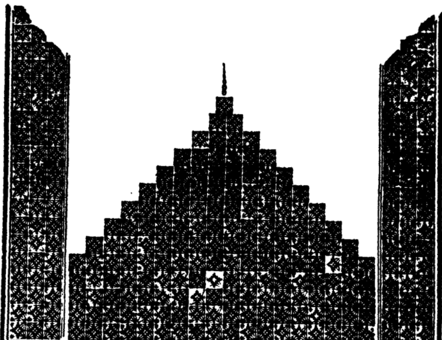
مكتبة المتنبي

١٤ ش الجمهورية - القاهرة ت ٣٩٠٢٩٤



الجزء الاول من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبى محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسى المالقى العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته وأسكنه فسيح
جنته

مكتبة المتنبي
القاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى خلق بلطيف حكمته بنية الانسان واختصه بما علمه من بديع البيان وسخر له ما فى الارض من جماد ونبات وحيوان وجعلها له أسبابا لحفظ الصحة واماطة الداء يستعملها بتصريفه فى حالتى عافيته ومرضه بين الدواء والغذاء نحمده حمد الشاكرين ونصلى على أنبيائه اجمعين (وبعد) فانه لما رسم بالاوامر المطاعة العالية المولوية السلطانية الاعظمية الملكية الصالحية النجمية لازالت نافذة فى المغارب والمشارق وأرزاقها شاملة لكافة الخلائق وبواترها ماضية فى قمم الاعداء والمفارق بوضع كتاب فى الادوية المفردة تذكر فيه ماهياتها وقواها ومنافعها ومضارها وإصلاح ضررها والمقدار المستعمل من جرمها او عصارتها أو طبيخها والبدل منها عند عدمها قابل عبد عتباتها وغذى نعمتها هذه الاوامر العالية بالامتثال وسارع الى الانتهاء اليها فى الحال ووضع هذا الكتاب مشتملا على مارسم به وعرف بسببه وأودع فيه مع ذلك أغراضا يتميز بها عما سواه ويفضل على غيره بما اشتمل عليه وحواه (الغرض الاول) بهذا الكتاب استيعاب القول فى الادوية المفردة والاغذية المستعملة على الدوام والاستمرار عند الاحتياج اليها فى ليل كان أو نهار مضافا الى ذلك ذكر ما ينتفع به الناس من شعار ودثار واستوعبت فيه جميع ما فى الخمس مقالات من كتاب الافضل ديسقوريدوس بنصه وكذا فعلت ايضا بجميع ما أورده الفاضل جالينوس فى الست مقالات من مفرداته بفصه ثم ألحقت بقولهما من أقوال المحدثين فى الادوية النباتية والمعدنية والحيوانية ما لم يذكراه ووصفت فيها عن ثقات المحدثين وعلماء النباتيين ما لم يصفاه وأسندت فى جميع ذلك الاقوال الى قائلها وعرفت طرق النقل فيها بذكر ناقلها واختصصت بما تم لى به

الاستبداد

الاستبداد وصح لى القول فيه ووضح عندى عليه الاعتماد (الغرض الثانى) صحة النقل فيما اذكره عن الاقدمين واحرره عن المتأخرين فما صح عندى بالمشاهدة والنظر وثبت لدى بالخبر لا الخبر ادخرته كنزا سريا وعددت نفسى عن الاستعانة بغيرى فيه سوى الله غنيا وما كان مخالفا فى القوى والكيفية والمشاهدة الحسية فى المنفعة والماهية للصواب والتحقيق أو أن ناقله أو قائله عدلا فيه عن سواء الطريق نبذته ظهريا وهجرته مليا وقلت لناقله أو قائله لقد جئت شيأ فريا ولم أحاب فى ذلك قديما لسبقه ولا محدثا اعتمد غيرى على صدقه (الغرض الثالث) ترك التكرار حسب الامكان الا فيما تمس الحاجة اليه لزيادة معنى وتبيان (الغرض الرابع) تقريب مأخذه بحسب ترتيبه على حروف المعجم مقفى ليسهل على الطالب ما طلب من غير مشقة ولا عناء ولا تعب (الغرض الخامس) التنبيه على كل دواء وقع فيه وهم أو غلط لمتقدم أو متأخر لاعتماد أكثرهم على الصحف والنقل واعتمادى على التجربة والمشاهدة حسبما ذكرت قبل (الغرض السادس) فى اسماء الادوية بسائر اللغات المتباينة فى السمات مع انى لم أذكر فيه ترجمة دواء الا وفيه منفعة مذكورة أو تجربة مشهورة (وذكرت) كثيرا منها بما يعرف به فى الاماكن التى تنبت فيها الادوية المسطورة كالالفاظ البربرية واللاطينية وهى أعجمية الاندلس اذ كانت مشهورة عندنا وجارية فى معظم كتبنا وقيدت ما يجب تقييده منها بالضبط وبالشكل والنقط تقييدا يؤمن معه من التصحيف ويسلم قارئه من التبديل والتحريف اذ كان أكثر الوهم والغلط الداخل على الناظرين فى الصحف انما هو من تصحيفهم لما يقرؤنه أو سهو الوراقين فيما يكتبونه (وسميته) بالجامع لكونه جمع بين الدواء والغذاء واحتوى على الغرض المقصود مع الايجاز والاستقصاء وهذا حين أبتدى وبالله استعين واهتدى فأقول

(حرف الالف)

(آالوسن)

(آالسن) اسم يونانى أوله ألفان الاولى منهما همزة ممدودة والثانية هوائية ولام مضمومة ثم سين مهملة مفتوحة بعدها نون وبعضهم يكتبها بواو ساكنة بعد اللام وبعضهم يحذفها وهو الدواء المعروف اليوم بالشام بحشيشة اللجأة وحشيشة السلحفاة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو دواء يستعمل فى وقود النار وهو فى الجس الى الخشونة ماهو ذو ساق واحدة وله ورق مستدير وله فى أصول الورق ثمر فى شكل الترس ذو طبقتين فيه بذر صغير الى العرض ماهو ذو ساق واحدة وينبت فى مواضع جبلية وأماكن وعرة واذا شرب طبيخه سكن البرد اذا كان بلا حمى واذا أمسك باليد أو نظر اليه فعل ذلك أيضا واذا سحق وخلط بالعسل ولطخ على البثور اللبنية والكلف نقاه وقد يظن به انه اذا دق وصير فى طعام وأكل منه المعضوض من كلب كلب ابرأه وقد يقال انه اذا علق فى بيت حفظ صحة أناس كانوا فيه أو بهائم واذا شد فى خرقة حمراء وعلق على بعض المواشى سكن أوجاعها * جالينوس فى السادسة انما سمى هذا الدواء بهذا الاسم أعنى آالوس لانه ينفع من نهشة الكلب الكلب نفعا عجيبا وقد يسقى منه أيضا مرارا كثيرة من قد تمكن منه الكلب واستحكم فيه اذا شرب وحده الا ان فعله لما يفعله من هذا انما هو بسبب خاصية جملة جوهره وقد قلت قبل أن ماهذا سبيله من القوى انما يدرك بالتجارب فقط من غير أن يكون فى استدراكه شىء من الطرق الصناعية جارية على

القياس وأما معرفة قوة هذا الدواء الذى يمكننا استعماله فى أشياء كثيرة فهى أن قوته تجفف باعتدال وتحلل وتجلو أيضا جلاء يسيرا ولذلك صار ينقى الكلف ويذهب الكلف من الوجه وقال فى الادوية المقابلة للادواء عن ديمقراطيس هذا النبت يشبه الفراسيون الا أنه أخشن منه وأكثر شوكا كأنه دوار ويخرج وردة يضرب لونها الى الحمرة الكمدة وينبغى ان يلتقط هذا الدواء فى وقت طلوع الشعرى العبور ويجفف ويدق وينخل ويخزن فاذا كان فى وقت الحاجة اليه سقيت منه من عضه الكلب الكلب مقدار ملعقة بماء العسل أربع أواق ونصفا على زعم بعض الاندلسيين ان هذا الدواء وهو المسمى باليونانية آلوسن هو الدواء المعروف عندهم بالقارة بالقاف وذلك لمنفعته من عضة الكلب الكلب أيضا وليس كما زعم بل هو الدواء الذى ذكرته وترجمت عنه فاعلمه والقارة هو الدواء المسمى باليونانية سطاخنوس وسيأتى ذكره فى حرف السين * وذكر الغافقى دواء آخر وسماه عشبة السباع وهو ينفع من عضة الكلب الكلب وقد ذكرته فى حرف العين المهملة * وذكر أيضا عشبة السباع هى الكراث بغير تشديد وليس هو المشدد الذى يؤكل ولا يشاكله وسنذكره فى حرف الكاف * وذكر أيضا دواء آخر وقال هو نبات يشبه الشبت شبها كثيرا فى ساقه وورقه ورائحته ومنابته فى ارض دقيقة رقيقة ذات حجارة وله أصل طويل كالشلجم الطويل أو الجزر وطعمه حلو وفيه حرارة كثيرة واذا أخذ من لحاء أصله شىء ودق واستخرج ماؤه وسقى منه المعضوض من كلب كلب قدر درهمين فى لبن حليب قبأه وينتفع به جدا * وزعم قوم انه يسقى المعضوض الذى فزع من الماء وأشرف على الهلاك وينبغى ان يعصر الماء من ثلاثة أصول طرية فان لم تجد الاصل طريا أخذ من أصله يابسا ويسحق ويسقى منه من زنة درهم الى درهمين بحسب القوة والعلة *

(آاطريلال)

(آطريلال) اسم بربرى وتأويله رجل الطائر أوله ألفان الاولى منهما همزة ممدودة وطاء مهملة مكسورة وراء مهملة مكسورة أيضا ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة بعدها لام ألف ثم لام وهذا النبت يعرف بالديار المصرية برجل الغراب وبعضهم يعرفه بجزر الشيطان أيضا وهو نبات يشبه الشبت فى ساقه وجمته وأصله غير أن جمة الشبت زهرها أصفر وهذا النبات زهره أبيض ويعقد حبا على هيئة ما صغر من حب المقدونس أو كبزر النبات الذى يعرف أيضا بمصر بالخلة غير انه اطول منه بقليل واصغر جرما وفيه حرارة وحرافة ويسير مرارة وهو عند ذوقه يحذى اللسان * وهو حار يابس فى آخر الثانية وبزره هو المستعمل منه خاصة فى المداواة ينفع من البهق والوضح نفعا بينا شربا وأول ما ظهرت منفعة هذا الدواء واشتهرت بالمغرب الاوسط من قبيلة من البربر تعرف ببنى أبى شعيب من بنى وجهان من أعمال بجاية وكان الناس يقصدونهم لمداواة هذا المرض وكانوا يضنون بها ويخفونها عن الناس ولا يعلمون بها الا خلفا عن سلف الى ان اظهر الله عليها بعض الناس فعرفها وعرفها لغيره فانتشر ذكرها وعرف بين الناس عظم نفعها ويستعمل على أنحاء شتى فمنهم من يسقى منه بمفرده ومنهم من يخلطه بوزن درهم منه وزن ربع درهم من العاقرقرحا يسحق الجميع ويلعق بعسل النحل ويقعد الشارب له فى شمس حارة مكشوف المواضع البرصة للشمس ساعة أو ساعتين حتى يعرق فان الطبيعة تدفع الدواء باذن خالقها جل وعز الى سطح البدن من المواضع البرصة فينفطها أو يقرحها ولا يصيب كذلك شيأ من

المواضع السليمة من البرص أصلا فاذا تفقأت تلك النفاطات وسال منها ماء أبيض الى الصفرة قليلا فليغزل سريعا حينئذ الى ان تندمل تلك القروح ويبدو لك تغير لون الموضع الابيض الى لون الجلد الطبيعي وخاصة ما كان من هذا المرض فى المواضع اللحمية فانه اقرب الى المداواة وأسهل انفعالا مما يكون منه فى مواضع عرية عن اللحم وقد جربته غير مرة فصح فحمدت أثره وهو سر عجيب فى هذا المرض وقد رأيت تأثيره مختلفا ففى بعض يسرع انفعاله فيه فى أول دفعة من شربه أو دفعتين أيضا وفى بعض أكثر من ذلك ولا يزال يسقى العليل منه كما قد بينا آنفا وتقعده فى الشمس مرة وثانية وثالثة الى أن ينفعل بدنه ويتبين لك صلاحه وخيرا وقات شربه بعد ما يجب تقديمه من استفراغ الخلط الموجب لهذا المرض فى أيام الصيف أو فى وقت تكون الشمس فيه حارة * الشريف بزر الحشيشة المسماة آطريلال اذا اخذ منه جزء ونصف جزء ويؤخذ من سلخ الحية وورق السذاب جزء وسحق الجميع ويسف خمسة أيام فى كل يوم ثلاثة دراهم بشراب عنب شفاء من البرص مجرب لاسيما اذا وقف شاربه فى الشمس حتى يعرق واذا سحق بزر هذه الحشيشة ونخل وعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل لعوقا وشرب منه كل يوم مثقالا بماء حار خمسة عشر يوما متوالية أذهب البرص لا محالة وان سحق البزر ونفخ فى الانف اسقط الجنين * الزهراوي بزر هذه الحشيشة ينفع المغص شربا * لى زعم الشريف أن هذا الدواء هو بزر أحد النبات المسمى باليونانية دوقس وليس هو كذلك فاعلمه * وقالت جماعة من أهل صناعتنا أيضا انه بزر النبات المسمى رعى الابل وعندى فيه نظر لان ديسقوريدوس يقول فى رعى الابل ان ساقه مزوى والحشيشة المسماة آطريلال ساقها مدورة المنظر ذلك (آآكنار) اسم بربرى أيضا الكاف فيه مضمومة بعدها ثاء منقوطة بثلاث نقط من فوقها وهى مفتوحة ثم الف وراء مهملة * ابو العباس النباتى هذا الدواء معروف بشرق بلاد العدوة وهو المسمى بالبلغوطة عند عرب برقة وبلاد القيروان أيضا معروف به عند الجميع يأكلون أصله بالبوادى مطبوخا وهو نبات جزرى الشكل فى رقة وهو دقيق له ساق مستديرة معروفة طولها ذراع وأكثر وأقل فى أعلاها اكليل مستدير يشبه اكليل الشبث الا ان زهره أبيض يخلفه بزر دقيق يشبه الصغير من بزر النبات المعروف بالاندلس بالبستناج وهى الخلة بالديار المصرية وطعمه الى الحرافة ما هو وله تحت الارض أصل مستدير على قدر جوزة وأكبر قليلا وأصغر لونه أبيض وهو مصمت الا انه هش اذا جف عليه قشر أسود وطعمه حلو فيه بعض مشابهة من طعم الشاهبلوط فيه حرافة يسيرة وينبت كثيرا فى المزارع وفى الجبال وقد يكون عندنا بالاندلس بجبال رندة وما والاها وبشمراء قرمونة من أعمال أشبيلية منه شئ يسير * لى شاهدت نباته بارض الشام بموضع يعرف بعلين العليا بين نبات الذرة ورأيته أيضا بموضع آخر من أرض الشام يعرف بقصر عفراء بقرية بالقرب من نوى * الشريف الادريسى البربر يجمعونه فى سنى المجاعة ويعملون من أصوله رغفانا تؤكل حارة بالزبد مثل ما يؤكل فى خبز النوع من الاوف المسمى بالبربرية آبرى ونباته فى الفحوص واصله يجدر كثيرا الجدرى وهو حار يابس فى الثانية اذا ادمن أكله أو شرب منه مثقالان على الريق بماء الحسك المطبوخ فتت الحصاة وأخرج الديدان من البطن واذا أكل خبزه نوم نوما معتدلا وان أكل عضا بغير تجاب دسم بثر اللسان وخشن الحلق واذا ضمدت به

(آآكنار)

(آارغيس) الاورام البلغمية التى تكون فى الساقين ليلة حلل ورمها ونفع منها نفعا بليغا (آارغيس) اسم
بربرى أيضا الراء منه مهملة ساكنة بعدها غين معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة بعدها سين مهملة وهو قشر أصل شجرة البرباريس وأهل مصر يسمونه عود ريح مغربى
وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية * كتاب التجربتين اذا استخرجت عصارته بالطبخ نفعت مما
ينفع منه الحولان الهندى واذا طبخت وتمضمض بطبيخها نفعت من القلاع فى كل سن وكل
نوع منه منفعة بالغة واذا أنقع فى ماء الورد وقطر فى العين جفف رطوبتها ونفع من بقية الرمد
المزمن واذا استعمل قبل الرمد حفظ العين واذا احتقن بطبيخه نفع من قروح الامعاء الوضعة
* الغافقى أصل شجرة البرباريس اذا طبخ بشراب أو خل وسقى نفع من أوجاع الكبد منفعة
عظيمة ويلين ورمها * لى أطباء مصر يستعملونه فى مداواة أمراض العين بدلا من الماميران
(آامليلس) الصينى والماميران الصينى أو المكى أيضا بدلا منه اذا عدم (آامليلس) الميم واللامان منه
مكسورة والسين مهملة * أبو العباس النباتى اسم بربرى لشجر معروف ببلاد المغرب الاقصى
الى افريقية المستعمل منه لحاؤه للصفار فى الوجه والاستسقاء مجرب فى ذلك معروف عندهم
ثمره وهى عناقيد لونه احمر ثم يسود على قدر المتوسط من ثمرة الكاكنج * الغافقى هو شجر يعلو
فوق القامة ويتدرج وله ورق نحو من ورق الآس الاخضر ناعم وله ثمر فى قدر حب الضرو
واذا نضج اسود لين الملمس وله خشب صلب داخله اصفر الى البياض ملمع بحمرة يسيرة وأكثر
ما يستعمل منه لحاء أصله اذا شرب نقيعه اسهل البطن وهو يقوى الكبد والطحال ويفتح
(آآفشروا) سددهما ويذهب اليرقان اذا طبخ مع اللحم وشرب المرق له (آآفشروا) * كتاب الرحلة اسم
بربرى معروف بالمغرب بمدينة سبتة يستعملونه فى النضج والتحليل مشروبا وضمادا وهو
المعروف عند بعض من مضى من الشجارين بالاندلس بالقنطوريون الاصغر وليس كذلك
وليس هو من القنطوريون بشئ لا فى الصفة ولا فى القوة وهو مما ينبت حوالى المياه وسروب
العيون والجبال وورقه على قدر ظفر الابهام واغصانه قائمة ولونه كلون الورق الى البياض
(ابهل) مجتمع النبات زهره فى اطراف القضبان اصفر مليح الصفرة منفرش الشكل (ابهل) زعمت
جماعة من الاطباء انه العرعر وهو خطأ * اسحق ابن عمران الابهل هو صنف من العرعر كبير
الحب وهو شجر كبير له ورق شبيه بورق الطرفاء وثمرته حمراء دسمة تشبه النبق فى قدرها ولونها
وما داخله مصوف له نوى ولونه أحمر اذا نضج كان حلوا فى المذاق وفيه بعض طعم القطران ويجمع
(قوله براى فى نسخة برانتى) فى وقت قطاف العنب * ديسقوريدوس فى المقالة الاولى براى وهو الابهل وهو صنفان وذلك ان
منه ما ورقه شبيه بورق السرو وهو أكبر شوكا من غيره من الابهل وهو كريه الرائحة وهذه الشجرة
مستديرة شديدة الاستدارة وهى تذهب فى العرض أكثر منها فى الطول ومن الناس من يستعمل
ورقها بدلا من البخور ومنه ما ورقه شبيه بورق الطرفاء * جالينوس فى المقالة السادسة هذا
نبات قوى التجفيف فى كيفيته الموجودة فى طعمه على مثال ما هى عليه فى الشربين الا انه أحد
من الشربين وكأنه فى المثل أطيب رائحة منه وله أيضا مرارة وقبض أقل مما فى الشربين وهذا
مما يدل على انه أحد من الشربين فهو لذلك يحلل أكثر منه ومن اجل ذلك صار لا يقدر ان يدمل
الجراحات لشدة حرارته ويبوسته وذلك ان فيه من الحرارة واليبوسة جميعا مقدارا انما يخرج

به الى ان يكون يهيج ويلهب واما القروح التى تحدث فيها العفونة فهو نافع فيها كالشريين وخاصة العفونة الرديئة الخبيثة التى قد استحكمت وتمكنت منه زمانا طويلا لان العفونة اذا كانت بمثل هذا الحال احتملت قوة هذا الدواء من غير اذى وهو أيضا ينقى القروح الموسخة الوسخة اذا وضع عليها مع العسل ويقلع الجرة وبسبب لطافته يدر الطمث أكثر من كل دواء يدره ويبول الدم ويفسد الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى واما وضع هذا الدواء من اليبوسة والحرارة فى الدرجة الثالثة على انه أيضا من الادوية التى هى لطيفة جدا ولذلك صار يخلط بالادهان الطيبة وخاصة فى اخلاط الدهن المسمى غلوقس أى دهن عقيد العنب * ويقع ايضا فى كثير من المعجونات وغيرها من الادوية التى تشرب ومن الناس قوم يلقون منه مكان الدارصينى ضعفى وزن الدارصينى لانه اذا شرب كانت قوته تلطف وتحلل * ديسقوريدوس ورق كلا الصنفين يمنع سعى القروح الخبيثة ويسكن الاورام الحارة واذا تضمد به نقى سواد الجلد وأوساخه التى تعرض من فضول البدن اذا استعمل مع العسل ويقشر خشكريشة الجمرة واذا شرب أبال الدم واسقط الجنين واذا تدخن به او احتمل فعل ذلك وقد يقع فى اخلاط الادهان المسخنة وخاصة فى اخلاط دهن عصير العنب * الرازى اذا سحق الابهل وخلط بعسل وطلى به على اللثة المتقرحة العفنة أبرأها * ابن سينا ثمرة الابهل تشبه الزعرور الا أنها أشد سوادا حادة الرائحة طيبتها اذا أغليت فى دهن الجل فى مغرفة حديد حتى يسود ويقطر فى الاذن نفعت من الصمم جدا * اسحق بن عمران اذا أخذ من ثمرة الابهل وزن عشرة دراهم فجعل فى قدر وصب عليه ما يغمره من سمن البقر ووضع على النار حتى ينشف السمن ثم سحق وجعل معه عشرة دراهم من الفانيذ وشرب منه كل يوم وزن درهمين على الريق بماء فاتر فانه نافع لوجع أسفل البطن العارض من البواسير * مسيح يسهل البطن ويقتل الدود وحب القرع * التجربتين الابهل اذا درس مع التين اليابس وضمدت به الاطراف الجامدة نفعها نفعا بينا وشربته لادرار الطمث بالتمادى عليه من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقا معجونا بالعسل ولا يسقاه المحرورات من النساء ولا الضيقات الاسافل * الشريف واذا اخذ من ثمرة الابهل اوقيه فسحق واضيف اليه نصف أوقية سمن ومثلها عسل واعق نفع من الربو * مجهول اذا سحق الابهل بخل وطلى به على داء الثعلب ابرأه (ابريسم) * ابن سينا الى الادوية القلبية هو من المفرحات القوية وأفضله الخام منه وقد يستعمل المطبوخ منه خصوصا اذا لم يكن صبغ وهو حار يابس فى الاولى فيه تقطيع وتنشيف وفيه بريق وشفيف وله خاصية فى تفريح القلب وتقويته ويعين على ذلك تلطيفه فيبسط الروح وينشفه وينفيه فينوره وليس يختص بروح دون روح فى حالة دون حالة بل هو ملائم لجوهر الروح كله حتى انه ينفع الروح الذى فى الدماغ لما يشهد به من تقوية البصر اذا اكتحل به ومنفعته فى الحفظ والروح الذى فى الكبد أيضا لما شهد به من تسمينه ومعلوم ان تسمينه ليس من جهة اغتذاء البدن منه فبقى ان يكون لتقويته الروح الطبيعية على التصريف وهو مما يستعمل بلا تعديل * وذكر فى الثانى من القانون زعموا ان يبسه يمنع تولد الدم * المنهاج أجوده ألينه وانقاه واستعماله يكون محرقا وصفة حرقه بان يجعل فى قدر جديد ويطبق رأسها بطبق مثقب ثم يجعل على النار ولو كان امكن استعماله

(ابريسم)

مقصصاً لكان أبقى لقوته واذا غسل بعد حرقه نفع من قروح العين وملأ حفورها وجفف
بغير لذع ولباسه لا يسخن كالقطن بل هو معتدل * ابن سمجون وأول من أشار باستعماله محرقاً
فى دواء المسك المسيح بن الحكم وتبعه على ذلك جماعة ممن اتى بعده ورأى فيه رأيه فاما محمد بن
زكريا الرازى فانه لم يأمر بحرقه ولا فى واحد من كتبه التى قد قرأناها وأمر فى كتابه الحاوى ان لم
يحضره طبيب ان يستخرج قوة الكثير منه فى الماء بالطبخ الرفيق ويصفى ذلك الماء ويسقى به
الادوية وهى مسحوقة فى هاون أو صلاية فى شمس حارة حتى تنشربه وتكتسب منه قوة ثم
يجفف ويستعمل عند الحاجة وقال وأكثر الاطباء يقرضونه دقاقاً أدق ما يقدر عليه ويسحق
مع اللؤلؤ والكهرباء والبسذ وهو واذا فعل به ذلك ينسحق الى الحد الذى يراد منه (ابنوس) (أبنوس)
* ديسقوريدوس فى الاولى اقوى ما يكون منه الحبشى وهو أسود وليس فيه طبقات يشبه فى
ملاسته قرناً محكوكاً واذا كسر كسراً كان كثيفاً يلذع اللسان ويقبضه واذا وضع على جمر بخر
بخاراً طيب الرائحة ولم يقترفاما ما كان منه حديثاً فلما فيه من الدسم يلتهب اذا قرب منه النار
واذا حك على مسن صار لونه الى لون الياقوت ماهو وقد يكون أيضاً منه ببلد الهند صنف فيه
عروق لونها ابيض وعروق لونها ياقوتى وهو كثيف أيضاً الا أن الجنس الاول أجود ومن الناس
من يأخذ أغصان خشب بعض أصناف الشوك او الخشب الذى يقال له سيساموا والساسم
فيبيعه بدل الابنوس لانه شبيه به والسبيل الى معرفته من أنه رخو متشظ وفى لونه شظايا شىء من
لون الفرفير لا يلذع اللسان البتة واذا وضع على النار لم يفح له رائحة طيبة * جالينوس فى
السادسة هذه الخشبة من الاشياء التى اذا حكت بالماء انحلت كما يفعل بالحك بعض الحجارات
وصار عصارة وقوتها قوة مسخنة لطيفة تجلو ولذلك قد اتفق الناس فيه انه يجلو منه ما كان
قدام الحدقة فيحجبها عن النظر ويخلط ايضاً مع ادوية أخر من الادوية التى تنفع القروح
العتيقة من قروح العين والمواد المتحلبة اذا عتقت والبثور التى تحدث فى العين من جنس
النفاخات * ديسقوريدوس وقوته جالية لظلمة البصر جلاء قوياً ويصلح لسيلان الرطوبات
الى العين سيلاناً مزمناً ولقرحة العين التى يقال لها قالوفطس وان عمل منه مسن وحكت عليه
الشيافات كان فعلها أقوى وأجود واذا اردنا ان نعالج به اخذنا برادته ونشارته اذا خرط
بالنشر وانقعناها فى شراب من شراب البلد الذى يقال له خيوس يوماً وليلة ثم سحقناها اولا
سحقاً ناعماً ثم عملنا منها شيافات ومن الناس من يسحقها اولاً ثم ينخلها ثم يفعل فيها مثل
ما وصفنا ومن الناس من يستعمل الماء بدل الخمر وقد يحرق فى قدر من طين حتى يصير فحماً ثم
يغسل كما يغسل الرصاص المحرق فيوافق الرمد اليابس وحكة العين * ابن ماسه جيد للدمعة
والتنفط حول الحمالق * مسيح وقوته الحرارة فى الدرجة الثالثة ينفع من البلة المتقادمة
والنفخة العارضة فى المعدة ونشارته تنبت شعر الاشفار * ابن سينا زعم قوم انه مع حرارته
يطفئ حرارة الدم وفتات المحرور انه يفتت الحصاة فى الكلى شرباً والمغسول من محرقه ينفع
من جرب العين * المنهاج ينفع حرق النار ذروراً * سفيان الاندلسى فيه تقوية للعين والنظر
ونشارته اذا سحقت ناعماً ونثرت على القروح الخبيثة جففتها وأدملتها (ابوقابس) هو الغاسول (أبوقابس)
الرومى شاهدت نباته ونبات الدواء الذى يذكر من بعده ببلاد انطاليا ورأيت اهل تلك البلاد

يغسلون بأصولهما الثياب كما يفعل أهل الشام بأصول العرطنيثا * ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه أبوقابوس وهو شئ يقصر به الثياب وهو نبات ينبت فى سواحل البحر
ومواضع رملية وهو قنس ١ يستعمل فى وقود النار وهو نبات مخصب وله ورق صغار شبيهة بورق
الزيتون الا انها أدق من ورق الزيتون والين وفيما بين الورق شوك يابس لونه الى البياض متزوى
متفرق بعضه من بعض وزهره شبيه بروس النبات الذى يقال له قسوس كانه عناقيد مترا كم بعضه
على بعض الا انه أصفر وفى لونه شئ من الحمرة مع البياض وأصل غليظ لين مملوء دمعه مر الطعم
وتستخرج دمعته مثل ماتستخرج دمعة ثافسيا وقد تخزن الدمعة وحدها وتخزن أيضا مخلوطة
مع دقيق الكرسنة وتجفف والدمعة وحدها اذا أخذ منها مقدار اونولوس ٢ أسهلت البطن
مرارا و بلغما و رطوبة مائية وأما المخلوطة بالكرسنة فانه يؤخذ منها مقدار أربع أونولوسات
بالشراب المسمى ماء القراطن وقد يؤخذ أيضا هذا النبات كما هو بأصله فيجفف ويدق ويعطى
منه مدقوقا ناعما مع نصف قوطولى من الشراب المسمى ماء القراطن وقد يستخرج ايضا عصارة
من أصل هذا النبات مثل مايستخرج من ثافسيا ويعطى منه للاسهال مقدار درهمين (٣) واما
انوفسطس وهو نبات ينبت فى الاماكن التى ينبت فيها أبوقابس وهو صنف ايضا من الشوك
الذى تقصر به الثياب وهو نبات لاطئ مع الارض له روس رخوة وورق صغار دقاق وليس له
زهر ولاساق وله أصل غليظ لين تخذ ورق هذا النبات وأصله و روسه واستخرج عصارته ثم
جففها واعط منها مقدار ثلثة أونولوسات مع الشراب المسمى ماء القراطن من أردت ان تسهله
رطوبة مائية او بلغمية والاسهال بها يوافق خاصة من كان به عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب والصرع وأوجاع الاعصاب (ابن عرس) ديسقوريدوس فى الثانية هو بعض
الحيوان اذا سلخ وأخرج بطنه وطرح فيه ملح وجفف فى الظل وشرب منه مثقالان بشراب كان
أقوى علاجا يكون للهوام كلها واذا استعمل كان باذزهر الدواء القتال الذى يقال له
طقسيقون وجوفه اذا حشى بكزبرة وجفف فى ظل وشرب نفع من نهش الهوام والصرع واذا
أحرق كما هو فى قدر وخلط برماده خل ولطخ به نفع من النقرس ودمه اذا لطخ على الخنازير نفع
منها وقد ينفع الصرع وعن جالينوس فى العاشرة أنا لم أجربه قط وقد ذكر قوم من أصحاب الكتب
ان رماده اذا عجن بخل وطلى به النقرس ووجع المفاصل نفع وتوهم * من طريق انه يحلل تحليلا
شديدا وان جفف عين ابن عرس وشرب نفع أصحاب الصرع بهذه القوة المحللة وقوم آخرون
يقولون فيه وخاصة فى العضو الذى يقوم له مقام المعدة انه دواء نافع ويقاوم وينفع ويدفع كل سم
من الهوام أيها كان غيره ولحمه يستعمل ضمادا على أوجاع الظهر ومن الرياح الغليظة ولذلك
زعموا ان كعبه اذا أخرج وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * الرازى فى الحاوى ابن عرس اذا رأى
طعاما مسموما يقشعر ويقوم شعره (ابار) هو الرصاص الاسود وزعم بعضهم انه اذا أحرق سمى
كذلك ومنه قيل أشياف الابار لانه يقع فيه الرصاص محرقا وسأذكر الرصاص فى حرف الراء ان
شاء الله (ابزاز القطة) هو حى العالم الصغير بمدينة تونس وما والاها من أعمال أفريقية وسنذكره
فى حرف الحاء ان شاء الله (ابرة الراعى) الغافقى وابرة الراهب ايضا يسمى بهذا الاسم نبات يقال
له الجلاق وهو نوع من التمك وأيضا التمك والنبات المسمى باليونانية لوقانيوس وصنف من النبات

١ القنس والقنوس كل شجر له أكثر من ساق اه
٢ الاونولوس وزنه من درهمين وربع الى درهمين ونصف
٣ فى نسخة درخمى

(ابن عرس)
(ابار)
ابزاز القطة
(ابرة الراعى)

المسمى باليونانية غارانيون وهو الصنف الثاني منه وكل واحد من هذه يعقب بعده نوره شبيه
بالابر ومن الناس من زعم ان ابرة الراهب هي الشكاعا ولذلك غلط قوم فظنوا ان الشكاعا
واحدة من هذه الحشائش المذكورة قبل وليس منها (اترج) أبو حنيفة هو كثير بارض العرب (اترج)
وهو مما يغرس غرسا ولا يكون بريا وأخبرني بعض الاعراب بان شجرته تبقى عشرين سنة فتحمل
وحملها مرة واحدة في السنة وورقها مثل ورق الجوز وهو طيب الرائحة ونقاحه شبيه بنور
النرجس الا انه الطف منه وهو ذكي ولشجره شوك حديد * ديسقوريدوس في الاولى هو نبات
تبقى ثمرته عليه جميع السنة وهو معروف عند جميع الناس والثمر بنفسه طويل لونه شبيه بلون
الذهب طيب الرائحة مع شيء من كراهة وله بزر شبيه ببزر الكمثرى * جالينوس في السابعة
جوف الاترج هو الذي فيه البزر حامض الطعم وقوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا حتى كانه في
الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التي تبرد وتجفف * اسحق بن سليمان لب الاترج يكون
على قسمين لان منه ما هو تفه مائل الى العذوبة اليسيرة قليلا ومنه الحامض القطاع فما كان
منه تفها كان باردا رطبا في الدرجة الثانية الا ان برودته أكثر من رطوبته وما كان منه حامضا
كان باردا يابسا في الدرجة الثالثة وكانت له قوة تلطف وتقطع وتبرد وتطفئ حرارة الكبد
وتقوي المعدة وتزيد في شهوة الطعام وتقمع حدة المرة الصفراء وتزيل الغم العارض منها
وتسكن العطش وتقطع الاسهال والقيء المريين وتنفع من القوباء والكلف اذا طلي عليهما وان
كان بالنفع من القوباء أخص ويستدل على ذلك من فعله في الحبر اذا وقع على الثياب فانه اذا طلي
عليه قلعه وذهب به * ابن سينا في الادوية القلبية * حماض الاترج من المقويات للقلب الحار
المزاج النافعة من الخفقان الحار وفيه ترياقية تنفع لذلك من لسعة الجرارة وقملة النسر والحية
أيضا وقال في الثاني من القانون هو نافع من اليرقان يكتحل به فيزيل يرقان العين وهو رديء
للعصب والصدر واذا طبخ بالخل وسقي منه نصف سكرجة قتل العلق المبلوعة وأخرجها وعصارته
تسكن غلمة النساء * ابن رضوان قال وجدت في كتاب الاطعمة ان من خواص حماضه مقاومة
لحرارة المعدة وما يتولد فيها من المرة * والاطعمة التي تتخذ منه تشهي الطعام وتنفع الخفقان
الحار والخمار والاسهال العارض من قبل الكبد وفي المرة الصفراء وتحبس ما يتحلب من الكبد
الى المعدة والامعاء * اسحق بن عمران طبيخه نافع من الحمى مطفئ لحرارة الكبد التجربين حماضه
يشهي الطعام للمحرورين وينفع من الماليخوليا المتولدة من احتراق الصفراء * جالينوس
وشحم الاترج الذي بين قشره وحماضه يولد اخلاطا غليظة باردة * ابن ماسويه بارد رطب في
الاولى وبرودته أكثر من رطوبته وهو عسر الانهضام يطفئ حرارة المعدة * مسيح نافع لاصحاب
المرة الصفراء قامع للبخارات الحارة * اسحق بن عمران عسر الخروج رديء الغذاء * ابن سينا لحمه
رديء للمعدة منفخ بطيء الهضم يورث القولنج ويجب ان يؤكل مفردا ولا يخلط بطعام قبله ولا
بعده والمربى منه بالعسل أسلم وأقبل للهضم وقد ينفع أكله من البواسير * جالينوس واما قشر
الاترج فيجفف بحسب قوته ومزاجه تجفيفا معه من الحدة أمر ليس باليسير ولذلك صار يجفف
في الدرجة الثانية وليس هو بارد لكنه اما معتدل واما دون الاعتدال بشيء يسير وقال في كتاب
الاغذية قشر الاترج عسر الانهضام عطر الرائحة ينفع في الاستمراء كما تنفع أشياء أخر عملها

كيفية حارة حريفة ولذلك صار اليسير منه يقوى المعدة وصار ماؤه يخلط مع ما يشرب من
الادوية المسهلة اسحق بن عمران قشر الاترج منه للاكل معطش ✻ ابن سينا فى الادوية
القلبية قشره من المفرحات الترياقية التى حرارتها تعين خاصيتها وهو حار يابس فى الثالثة ١ ويقرب ١ فى نسخة الثانية اه
منه ورقه وقفاحه وهما الطف منه وقال فى الثانى من القانون حراقة قشره طلاء جيد للبرص
وقشره يطيب النكهة امساكا فى الفم واذا جعل فى الاطعمة مثل الابازير اعان على الهضم
ونفس قشره لا ينهضم لصلابته وله قوة محللة وطبيخه يسكن القىء وعصارة قشره تنفع من نهش
الافاعى وقشره ضمادا أيضا ورائحة الاترج تصلح فساد الهواء والوباء ✻ الاسرائيلى ينفع من
الادوية المسمومة شربا ✻ سفيان الاندلسى يقطع العطش البلغمى والشراب المتخذ منه يفعل
ذلك اذا مزج بماء كثير ✻ مجهول اذا القى قشر الاترج فى الخمر صار حامضا سريعا جالينوس
وبزر الاترج مر الطعم واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يحلل ويجفف فى الدرجة الثانية
✻ ديسقوريدوس اذا شرب بشراب كانت له قوة يضاد بها الادوية القتالة ويسهل البطن وقد
يتمضمض بطبيخه وعصارته لتطييب النكهة وقد يشتهيه النساء الحوامل الشهوة الخارجة عن
الطبيعة العارضة لهن فى الحبل وقد قيل انه اذا جعل مع الثياب حفظها من التاكل فيها
✻ الطبرى (خاصة حب الاترج) النفع من لدغ العقارب اذا شرب منه وزن مثقالين مقشرا بماء (خاصة حب الاترج)
فاتر وطلى به مطبوخا وان دق ووضع على موضع اللدغة كان نافعا لها ✻ اسحق بن سليمان بزر
الاترج يحلل الاورام ويقوى اللثة بفضل مرارته جالينوس وورق هذه الشجرة قوته أيضا
مجففة محللة اسحق بن عمران ورق الاترج هاضم للطعام مسخن للمعدة موسع للنفس اذا ضاق
من البلغم لان من شأنه فتح السدد البلغمية ابن سينا ورقه مسكن للنفخ مقو للمعدة والاحشاء
وبعده قفاحه وهو الطف منه اسحق بن سليمان اما ورق الاترج ففيه عطرية وذكاء يجتمع مع
حرافة بينة ولذلك صار مقويا مجففا لطفا ينفع مما ينفع منه قشر الثمرة (اثل) اسحق بن عمران (اثل)
هو شجر عظيم متدوح وله حب وقضبان خضر ملح بحمرة وله ورق أخضر شبيه بورق الطرفاء
فى طعمه عفوصة وليس له زهر ويثمر على عقد على أغصانه حبا كالحمص اغبر الى الصفرة وفى
داخله حب صغير ملتصق بعضه الى بعض ويسمى حب الاثل العذبة ويجمع فى حزيران
ديسقوريدوس فى الاولى أفاقليس وهو الاثل وهو ثمر شجرة تكون بمصر فيها مشابهة من ثمر
الطرفاء ويستعمل ماء نقيعه فى اخلاط أشيافات العين الموافقة لضعف البصر والمحدة للبصر
مسيح الاثل بارد فى الدرجة الاولى وفيه قبوضة يسيرة ابن الجزار واذا طبخت أصول هذه
الشجرة بشراب أو بخل وسقى ماء طبيخه نفع من أوجاع الكبد منفعة عظيمة ويلين أورامها وقد
يفعل ذلك ماء طبيخ قلوب اطراف الشجرة نفسها ويبرئ أوجاع الاسنان وقوة رمادها قوة غسالة
زائدة وقوة الورق قباضة يسيرة ✻ غيره وثمرة شجرة الاثل هو الكزمازك والجزمازق أيضا
والعذبة بولس وللعذبة قوة ومذاقة قباضة تصلح لنفث الدم وللعلل السيالة اذا شربت واذا
وضعت من خارج أيضا ✻ ماسرجويه شبيه القوة بالعفص ولكن العفص أشد قبضا منه وأبرد
وقد ينقى بعض التنقية مسيح وقوة الكزمازك من البرودة فى الدرجة الثانية وفى اليبوسة من
الثالثة ويأكل اللحم الزائد وينفع من تأكل الاسنان ويردع البلة المتحلبة للارحام ✻ الرازى يحبس

البطن وسيلان الدم جيد لتحرك الاسنان اسحق بن سليمان ومن منافع حب الاثل اذا طبخ او نقع في الماء الحار من أول الليل الى الصبح وشرب ماؤه نفع من الصفرة والبرقان ولسع الرتيلا وان سقى منه الصبيان قواهم وقيأهم ونقى معدهم من الرطوبات الغليظة المتعفنة وينفع من الجرب الرطب المتعفن ويحسن ألوانهم ويصير سببا للزيادة في لحومهم ورأيت كثيرا من المتطببين اذا أرادوا ان يزيدوا في لحوم الجوارى القضاف الضعفات الابدان يسقونهن نبيذ نقيع حب الاثل ثلاثة أياما وسبعة متوالية ثم يتبعون ذلك بالاقراص المبردة المرطبة المستعملة في زيادة لحوم المسلولين سبعة أيام ثم يلزمونهن بشرب مخيض البقر ويطعمونهن اياه بالكثيراء المسحوق أياما ثم بالكعك المعمول من دقيق السميذ المحكم الصنعة فيزيد ذلك في لحومهن زيادة بينة صالحة ويحسن ألوانهن ويطريها ويفيدها النضارة والرونق ومن دليل منافعه انه اذا شرب به من كانت في معدته رطوبات فاسدة نقاها وقوى المعدة واذا شربه من كانت معدته نقية قواها ونفع من الاسهال المزمن العارض من الرطوبة وقطع الدم ودرور الطمث وقد يتخذ منه شراب بالسكر الطبرزدى فيفعل في تحليل جساء الطحال وتسكين الامعاء فعلا بينا بعض اطباء المغرب حب الاثل اليوم في زماننا هو تاكوت الدباغين لانه يستعمل في دباغة الجلود وهو حب يشبه الحمص وبعضه أجل من الحمص ويجلب الينا من جهتي سجلماسة ودرعة ويجمع على شجر يشبه الطرفاء يشد اللثة المسترخية مسحوقا به واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد قواها ومنع الانصباب اليها والشربة منه مسحوقا من ثلاثة دراهم الى نحوها سفوفا بالماء ولعقا بشراب الورد حيث يراد الامساك وهو في ذلك غاية وبنادوق وبدل حب الاثل اذا عدم وزنه من العفص وان شئت وزنه من شحم رمان الشريف دخان الاثل ينفع الجدرى والموم ١ ورماد خشبه يرد المقعدة البارزة اذا سحق وكبست به (اثمد) ارسطوطاليس هو حجر يخالطه الرصاص في جسمه ولذلك ان جعل مع الفضة عند السبك كسرها لما فيه منه وله معادن باكناف المشرق اسحق بن عمران هو حجر الكحل الاسود يؤتى به من أصفهان ومن جهة المغرب وهو حجر اسود صلب ملع براق كحلى اللون ديسقوريدوس في الخامسة أجود ما يكون منه ما اذا فتت كان لفتاته بريق ولمع وكان ذا صفائح وكان ما داخله املس ولم يكن فيه شيء من الاوساخ وكان سريع التفتت جالينوس في التاسعة لهذا الدواء مع القوة العامية التي تجفف انه يقبض ولذلك صار يخالط في الشيافات وفي الادوية الاخر اليابسة التي تنفع العين وهي البرودات ديسقوريدوس وقوة الاثمد مغرية قابضة مبردة وتذهب باللحم الزائد في القروح وتدملها وتنقي أوساخها وأوساخ القروح العارضة في العين وتقطع الرعاف العارض من الحجب التي فوق الدماغ وبالجملة فقوته شبيهة بقوة الرصاص المحرق الا ان الاثمد خاصة اذا خلط ببعض الشحوم الطرية ولطخ على حرق النار لم تعرض فيه الخشكريشة واذا خلط بالموم وشيء يسير من الاسفيداج الرصاصي ادمل ما عرضت فيه خشكريشة من القروح العارضة من حرق النار ارسطاطاليس هو نافع للعيون ونافع في كثير من الاكحال ويقوى أعصاب العيون وينفعها ويدفع الآفات عن العيون والاوجاع منها واذا لم تعتد العيون الاكتحال به ثم كحلت به رمدت وقذيت على المكان وينفع العجائز والمشايخ والذين ضعفت أبصارهم من الكبر اذا جعل فيه شيء من المسك ما سحوقه

١ (قوله الموم) هو البرسام اذا كان مع حمى وقد يطلق على الشمع والمراد هو الاول لان الشمع بالفارسية هو الموم والدهن روغن

(اثمد)

ينفع

ينفع من الحرارة والرطوبة العارضة للعين كحلا الرازي يقوي العين ويحفظ صحتها ويقطع
سيلان دم الطمث اذا احتمل محمد بن الحسن هو بارد يابس في الدرجة الرابعة وان استعمل
من خارج قتل القمل التجربيين ينفع الدمعة كحلا واذا ذر مسحوقا على الجراحات الطرية
ادملها الا انه يبقى فيها أثرا اسود وكذلك يجفف القروح في مثل الذكر والاعضاء اليابسة المزاج
فيها ديسقوريدوس وقد يشوى الاثمد بان يعجن بشحم ويصير في جمر ويترك فيه الى ان يلتهب ثم
يؤخذ من الجمر ويطفأ بلبن امرأة ولدت ذكرا أو ببول الصبيان أو بخمر عتيق وقد يحرق الاثمد
أيضا على نحو آخر بان يؤخذ ويوضع على الجمر وينفخ عليه حتى يلتهب ثم يؤخذ من على الجمر الا انه
متى احترق أكثر من هذا القدر صار في حد الرصاص وقد يغسل مثل ما يغسل القليميا أو مثل
النحاس المحرق ومن الناس من يغسله كما يغسل خبث الرصاص (انوا) ديسقوريدوس في
الثانية هو صنف من الطير اذا ملح كبده وجفف وشرب منه فلجبار بن ١ بالشراب المسمى
أدرومالي أخرج المشيمة ابن حلحل هذا الطائر هو معروف عندنا بالاندلس بالبعيرتي (اثرار) هو
الامبرباريس عن أبي حنيفة وسنذكره فيما بعد (اجاص) أهل الاندلس يسمون الاجاص
عيون البقر اسحق بن سليمان هو صنفان اسود وأبيض فالاسود هو اجاص على الحقيقة
والابيض هو المعروف بالشاهلوج ٢ جالينوس في أغذيته وأجود الاجاص الكبير الرخو
القليل القبوضة وأردؤه الصغير الصلب الشديد العفوصة البصري أجوده ما جلب من
قومس اسحق بن سليمان اختر منه ما كان لحيما رقيق البشرة في طعمه مرارة مع يسير قبوضة
وقوة الاجاص الاسود الكامل النضج الصادق الحلاوة البرودة في أول الدرجة الاولى
والرطوبة في آخرها وقوة المز منه البرودة في وسط الدرجة الثانية ومن الرطوبة في آخرها
ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة معروفة وثمرها يؤكل وهو ردي للمعدة ملين للبطن واما ثمرة
الاجاص الشامي وخاصة ما كان منه بدمشق فانه اذا جف كان جيدا للمعدة ممسكا للبطن
جالينوس في السابعة ثمرة هذه الشجرة تطلق البطن وخاصة اذا كانت طرية فاما اذا يبست
فاطلاقها للبطن أقل واما ديسقوريدوس فلا أدري من أين قال ان الاجاص الدمشقي اذا
أكل حبس البطن اذ كنا قد نجده يطلق البطن اطلاقا ظاهرا ولكنه أقل من الاجاص المجلوب
من كسريا وهي أرمينية الداخلة وذلك ان الاجاص الذي يجلب منها أشد حلاوة والشجر في
كل واحد من هذين البلدين على حسب الثمرة فشجرة الاجاص التي تكون بارمينية الداخلة
أقل قبضا والتي تكون بدمشق أكثر قبضا وبالجملة جميع الاشجار والاصول التي يوجد القبض
في ورقها وقضبانها ظاهرا فهي اذا طبخت صارت نافعة لمن يتغرغر بها من ورم اللهاة والنغانغ
ديسقوريدوس وورق الاجاص اذا طبخ بشراب وتغرغر بطبيخه قطع سيلان المواد الى
اللهاة وعضلتي اللوزتين واللثة وثمرة شجرة الاجاص البري اذا نضج وجفف فعل مثل ذلك واذا
طبخ بطلاء كان طعمه أطيب وكان امساكه للبطن اشد ابن ماسويه الاجاص بارد رطب يغذو
غذاء يسيرا ويرطب المعدة بلزوجته ويبردها ويلين البطن بما فيه من اللزوجة ويسهل المرة
الصفراء وفعل الاسود منه فيما ذكرناه أكثر من فعل الآخر لشدة حموضته وما صغر منه ارداً
وليس يسهل اسم الا كثيرا وينبغي لآكله ان يتقدم به الطعام لاسيما ان كان محرورا الا انه يطفئ

١ بهامش الاصل الفلجبار هو مقدار درهمين وربع والادرومالي شراب يعمل من ماء العنب وماء البحر
٢ (قوله الشاهلوج) كلمة فارسية يقال بلغتهم شاه آلو اي سلطان الاجاص

الحرارة ويسهل المرة الصفراء وينبغي لاصحاب البلغم ان يشربوا بعدأ كله ماء العسل ليجلو
رطوبته المتولدة في المعدة منه ومنه الابيض المدعو بالشاهلوج وهو بطيء الهضم وليس يسهل
كغيره من الاجاص ومن اجل ذلك كان اكله للشهوة لا للعلاج وخاصته ترطيب المعدة وتبريدها
الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الاجاص يبرد ويطلق البطن ويسكن العطش واقواه بردا
واقله اسهالا أحمضه واغلظه جرما واشده قبضا وحموضة وهو اردأ للمبرودين وليس يحتاج
المحرورون الى اصلاحه اللهم الا لضعف المعدة منهم جدا فان هؤلاء يحتاجون ان يأخذوا عليه
جلنجبينا عتيقا واما المبرودون وأصحاب المعد الضعيفة فليكثروا عليه الشراب المقوى
وليأخذوا عليه الجوارشنات التي وصفنا وقال في موضع آخر والاجاص اليابس مذهب لشهوة
الطعام يصلح للمحرورين دون المشايخ فان أكلوا منه في حال فليأخذوا بعده شيأ من المصطكا
او اللبان ليذهب عن المعدة لطخه اسحق بن عمران الحامض منه بارد يابس ملائم لاصحاب
الحرارة ابن ماسويه في اصلاح الادوية المسهلة خاصته اسهال المرة الصفراء وكسر حدتها
وقطع القيء وتسكينه وذهاب الحكة فان أراد مريد أخذه فليختر منه ما كان صادق الحموضة
ويجعل قدر الشربة منه بعد طبخه نصف رطل اسحق بن سليمان الابيض منه رديء قليل
الاسهال اغلظه وقلة رطوبته وأجوده ما كان في غاية النضج واذا طبخ الاجاص وصفي ماؤه
وشرب بالسكر أو بالعسل كان أقوى لاسهال البطن ولاسيما اذا لبث الانسان بعد شربه وقتا
طويلا لم يتناول غذاء التجربتين ينفع نقيعه أنواع السعال حيث يضر الخل واذا شرب طبيخ
مجففه مفردا بيسير سكر نفع الحمى الصفراوية الخوز ما الاجاص يدر الطمث الفلاحة النبطية
الاجاص الجبلي شجرة ورقها مدور أصغر من ورق الاجاص وثمرها كالاجاص حامضة صادقة
الحموضة ولا تفلح في البساتين البتة وقال جالينوس ثمر الاجاص الصغار البري يقبض قبضا بينا
ويحبس البطن احداق المرضى هو البهار وبالسريانية عين أغلى وسيأتي ذكره في حرف الباء
يض اخيون
(احريض) هو العصفر عن أبي حنيفة وسنذكره في حرف العين (اخيون) هو رأس الافعى
وسمي بذلك لشبه ثمره برأس الافعى ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات خشن ورقه مستطيل
الى الرقة ما هو شبيه بورق النبات الذي يقال له انخشا الا انه اصغر منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعلى الورق شوك صغار شبيه بالزغب وله قضبان صغير دقاق كثيرة ومن كل جانبي واحد من
القضبان تنبت أوراق صغار دقاق مستقيمة الاطراف الا ان الورق النابت في اطراف القضبان
هو اصغر بشيء يسير من سائر الورق وعند الورق زهر لونه لون الفرفيرية له ثمر شبيه في خلقته
برأس الافعى وله اصل ادق من اصبع لونه اسود واذا شرب بالشراب نفع من نهش ذوات السموم
واذا تقدم في شربه نفع من ضرر نهشها وكذا أيضا يفعل الورق والثمر واذا شرب الاصل بالشراب
أو طرح في بعض الاحساء وتحسى سكن وجع الظهر وأدر اللبن (أخينوس) ديسقوريدوس
ينوس)
في الرابعة هو نبات ينبت بقرب الانهار وبقاع الماء المجتمعة من العيون وله ورق شبيه بورق
الباذروج الا انه اصغر منه وأعلاه مشقق وله عيدان خمسة أو ستة طولها نحو من شبر وزهر
أبيض وثمر أسود صغير قابض وعيدان هذا النبات وورقه مملوءة رطوبة جالينوس في السادسة
ثمر هذا النبات قابض فهو لذلك يمنع المواد المنصبة ويجفف والاطباء يستعملونه في مداواة

العين والاذن اذا كانت تنصب اليهما مادة ديسقوريدوس واذا أخذ من ثمر هذا النبات
مقدار درهمين وخلط بمقدار أربع دراخميات من عسل وا كتحل به قطع سيلان الرطوبات الى
العين وعصارته اذا خلطت بالكبريت والنطرون وقطرت فى الاذن سكن وجعها (اخرساج) (اخرساج)
الفلاحة النبطية هى شجيرة تنبت فى البلدان الحارة والمواضع القشفة اليابسة وهى ترتفع
كقامة الرجل الطويل وخشبها كخشب التين رخو أجوف وورقها كورق التين وا كبر
بقليل وله طعم عذب تفه املس وليس له نوى الاشئ يمضغ اذا امضغ واذا أكلت جشت وطيبت فم
المعدة ويتولد عن اغصان هذه الشجرة وأصولها عناكب صغار قصار مغشاة بغشاء أبيض
اذا أزيل عنها الغشاء دبت فتنفر لاجل هذه العناكب نفوس كثير من الناس عن أكل ثمرها
وطبيخ الثمر والورق اذا صب على النقرس سكن الضربان ورمادها اذا بل بالخل وطلى على
الجراحات والجرب والدماميل والبثور وكرر عليها ازالها (اداد) اسم بربرى للنبات المسمى (اداد)
بالعربية الاحضيض وسيأتى ذكره فيما بعد والالف فيه أصلية فى لسان البربر والدالان مهملتان
أيضا (ادريس) هو اسم بربرى أيضا للنبات المسمى باليونانية ثافسيا وسنذكره فى حرف (ادريس)
الثاء وعرب المغرب يقولون الدرياس (اذخر) أبو حنيفة له أصل مندفن وقضبان دقاق ذفر (اذخر)
الريح وهو مثل الاسل اسل الكولان الا انه أعرض منه وأصغر كعوبا وله ثمرة كانها مكاسح
القصب الا انها ادق واصغر تطحن فتدخل فى الطيب وقلما تنبت الاذخرة مفردة فاذا رأيت نظرت
واحدة تحققت رأيت غيرها وربما استعلت الارض منه وهو ينبت فى السهول والحزون
واذا جف ابيض اسحق بن عمران ما ينبت منه بالحجاز وهو الحرمى وهو أعلاه بعد الانطالى وما
ينبت منه بقفصة وساحل افريقية فهو أدناه ديسقوريدوس فى الاولى منه ما يكون بالبلاد
التى يقال لها لينوى ويسمى باليونانية صحبوميس وبالسريانية صيلس ومنه ما يكون فى بلاد
العرب ومنه ما يكون فى البلاد التى يقال لها انطاليا وهو أجودها وبعده ما يكون من بلاد
العرب ويسميه بعض الناس البابلى وبعضهم يسميه طوبسطس واما الذى يكون من لينوى
فليس ينتفع به فاختر منه ما كان حديثا فيه حمرة كثير الزهرة واذا انشقق كان فى لونه فرفيرية
دقيقا فى طيب رائحته شئ شبيه برائحة الورد واذا دلك بالايدى يلذع الانسان لسانه ويحذوه
حذوا يسيرا والمنفعة هى فى الزهرة وقصب الاصول جالينوس فى الثامنة زهرة هذا النبات
تسخن اسخانا يسيرا وتقبض قبضا يسيرا ايسر منه وليست بعيدة عن الجوهر اللطيف ولذلك
هو دواء يدر البول ويحدر الطمث اذا استعمل على جهة التكميد واذا شرب واذا تضمض به
وهو نافع أيضا للاورام الحادثة فى الكبد والمعدة وفم المعدة وأصل هذا النبات أشد قبضا من
زهرته وزهرته أكثر اسخانا من أصله والقبض موجود فى جميع اجزائه لمن ذاقه الا ان ذلك فى
بعضها أكثر وفى بعضها أقل وبسبب هذا القبض صار يخلط مع الادوية التى تنفع من ينفث الدم
ديسقوريدوس وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا مفتتة للحصاة منضجة ملينة مفتحة لافواه
العروق مدرة للبول والطمث محللة للنفخ تورث الرأس ثقلا يسيرا قابضة قبضا يسيرا وفقاحه
نافع لمن ينفث الدم وأوجاع المعدة والرئة والكبد والكلى وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
المعجونة واصله أشد قبضا ولذلك يسقى منه وزن مثقال مع مثله فلفلا أياما لمن كانت معدته

متغشية ومن به حبن ومن به شدخ فى عضلته وطبيخه موافق للاورام الحارة الحادثة فى الرحم اذا جلس النساء فيه * مسيح الدمشقى الاذخر حار يابس فى الثانية الرازى جيد للورم الصلب فى الكبد والمعدة ضمادا * ابن سينا يسكن الاوجاع الباطنة خصوصا فى الارحام ويقوى العمور وينشف رطوبتها وفقاحه ينقى الرأس مجهول اذا ادمن شربه ثقل الرأس وأنام التجربيين الاذخر اذا طبخ بالخمر أدر البول مشروبا ويسخن المثانة الباردة تكميدا وكذلك يدر الطمث تكميدا ويمسكه اذا افرط مشروبا ويسكن الاوجاع الحادثة عند اقبالها ويحلل الرياح من جميع الجسم تكميدا وشربا لاسيما رياح المعدة وفعله فيها مسحوقا أقوى من فعله مشروبا وطبيخ أصله بالتمادى عليه وعلى شربه ينفع من أوجاع المفاصل الباردة وينفع من الحميات البلغمية فى آخرها مع شراب السكنجبين ويمسك الطبيعة بقبضه وادراره البول لى اعلم ان الرازى قال فى الحاوى ان من الاذخر نوع اجامى وعزاه الى الفاضل جالينوس وتقول عليه مالم يقله قط جالينوس وتابعه فى ذلك جماعة من الاطباء كالشيخ الرئيس وصاحب المنهاج وصاحب الاقناع وغيرهم من المصنفين وغلطوا فيه بغلطة بينة والسبب الموجب للوقوع فى هذا الاشكال ان الفاضل جالينوس ذكر الاذخر فى المقالة الثامنة وسماه باليونانية سحريس ا المرى وأورد ما أورده عنه نصا وفصا فيما تقدم وعند انقضاء كلامه ذكر دواء آخر سماه سحونس الاجامى وهو ذو انواع وليس هو باذخر ولا من أنواعه أيضا وانما هو النبات المعروف بالاسل بالعربية وهو السمار عند أهل مصر وعند عامة المغرب هو الديس وهو الذى تصنع منه الحصر منه الغليظ ومنه الدقيق ومنه ما يثمر ومنه مالا يثمر وهو مشهور معروف وسيأتى ذكره فى هذا الحرف حيث ألف بعدها سين فتأمله هناك فتوهم من لم يمعن النظر والتوهم موضع الغلط ومحض الخطا ان هذا القدر من الاشتراك فى الاسمية يوجب الاتحاد فى الماهية والقوة وليس الامر كذلك وقد تكلمت على هذا الموضع وأشباهه من الاغاليط فى الادوية المفردة فى كتاب وضعته وسميته بالابانة والاعلام بما فى كتاب المنهاج من الخلل والاوهام (آذريون) اسحق بن عمران هو صنف من الاقحوان منه مانواره أصفر ومنه مانواره أحمر ابن جناح نواره ذهبى فى وسطه رأس صغير أسود ابن حلجل هو نبات يعلو ذراعا وله ورق الى الطول ماهو فى قدر الاصبع الى البياض عليه زغب وله أذرع كثيرة وزهره كالبابونج الغافقى قال صاحب الفلاحة ورده أحمر لا رائحة له وان سطعت منه رائحة كانت شبيهة بالمنتنة وهو نبات يدور مع الشمس وينضم ورده بالليل وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا امسكته بيديها مطبقة واحدة على الاخرى نال الجنين ضرر عظيم شديد وان أدامت امساكه واشتمامه اسقطت ويقال ان دخانه يهرب منه الفار والوزغ وهو نبات حار ردىء الكيفية اذا شرب من مائه أربعة دراهم قيأ بقوة وان جعل زهره فى موضع هرب منه الذباب وان دق وضمد به أسفل الظهر انعظ انعاظا متوسطا غيره اذا استعط بعصارة أصل الاذريون منع من وجع الاسنان بما يحلل من الدماغ من البلغم ويقال ان اصله اذا علق نفع من الخنازير ويقال ان المرأة العاقر اذا احتملته حبلت ابن سينا فى الادوية القلبية الآذريون حار فى الثالثة يابس فيها وفيه ترياقية ويقوى القلب الا انه يميل بمزاج الروح الى جنبه الغضب دون الفرح (آذان الفار البستانى) ديسقوريدوس فى الرابعة البسينى ومن الناس من سماه مروش أوطا

(قوله سحريس بهامش اصله فى نسخة سحوفس المرى)

(اذريون)

(اذان الفار البستانى)

ومعنى

ومعنى موش اوطاقى اليونانية آذان الفار وانما سمى بهذا الاسم لان ورق هذا النبات يشبه
آذان الفار ومعنى القسيني البستانية وانما سمى بهذا الاسم لانه ينبت فى المواضع الظليلة
وفى البساتين وهو نبات يشبه العسينى الا انه اقصر من العسينى واصغر ورقا وليس عليه زغب
واذا دلك فاحت منه رائحة كرائحة القثاء * جالينوس فى السادسة قوتها شبيهة بقوة
الحشيشة التى يجلى بها الزجاج لانها تبرد وترطب وذلك ان جوهرها جوهر مائى بارد ولذلك صار
يبرد تبريدا لاقبض معه وبهذا السبب هى نافعة من الاورام الحارة المعروفة بالحمرة اذا كانت
يسيرة * ديسقوريدوس وله قوة قابضة مبردة واذا تضمد به مع السويق وافق الاورام الحارة
العارضة للعين واذا قطرت عصارته فى الآذان الالمة وافقها ايضا وبالجملة فان هذا النبات

آذان الفار البرى

يفعل ما يفعل العسينى (آذان الفار البرى) يعرف بافريقية بعين الهدهد * ديسقوريدوس
فى آخر الثانية له قضبان كثيرة من اصل واحد ولون ما يلى اسفلها الى الحمرة وهى مجوفة وله ورق
دقاق طوال صغار أوساط ظهورها ناتئة لونها الى السواد واطرافها حادة وهى ازواج ازواج
بينها فرج ويتشعب من الاغصان قضبان صغار عليها زهر صغار لازوردى مثل زهر احد صنفى
أناغالس وله اصل غليظ مثل غلظ اصبع له شعب كثيرة وبالجملة هذا النبات يشبه النبات الذى
يقال له سقولوقندريون الا انه اقل خشونة منه واصغر واصل هذا النبات اذا تضمد به
نفع من نواصير العين * جالينوس فى السابعة هذا النبات يجفف فى الدرجة الثانية

آذان الفار آخر برى

وليس له حرارة بينة اصلا (آذان الفار آخر برى) الغافقى حكى عن غيره انه شجرة تنبت
فى الرمل مفترشة الاغصان على الارض لها ورق صغار شبيه بآذان الفار البستانى
لا يغادر منه شيأ وهذا النبات اذا دق باسره واستخرجت عصارته ومرخ بها الذكر والمراق نفع
من لا ينعظ ولا يجامع فانعظه وزاد جماعه واذا أخذت هذه الشجرة يابسة وانقعت
فى الماء وتعولج بعصارتها فعلت ذلك وقد بلغ من قوة هذا النبات فيما قيل أنه يعالج به الخيل
اذا امتنعت من النزو بان يمرخ بعصارته من أعرافها الى أعجازها وأن يأخذه الشيوخ
والذين لا يقدرون على الجماع فيجامعون وقد تنبت هذه الشجرة بمصر واسكندرية كثيرا واكثر

آذان الفار آخر

منبتها فى الرمل او فى أرض فيها رمل (آذان الفار آخر) * الرازى فى كتابه الى من لم يحضره
طبيب آذان الفار احد اليتوعات وهو نبات له ورق كآذان الفار عليه زغب ابيض وله شوك
دقاق عليها ايضا زغب أبيض اللون اذا قطف يسيل منه اللبن ويسهل بقوة ويقيئ بقوة قيئا
كثيرا * حبيش قوته اضعف من قوة الماهودانه وما ينبت منه فى البر وبعد عن الماء احد والطف
من سائره ولذلك صار يحمر الجلد الناعم اذا وضع عليه من ورقه فاما ما ينبت منه قرب الماء
والمواضع الرطبة فليس يفعل ذلك * غيره آذان الفار اذا سلق بماء وصفى ذلك الماء وخلط مع

آذان الارنب

نعنع وشرب واكل بعده ذلك سمك مالح فان الدود الذى فى البطن ينزل كله (آذان الارنب)
الغافقى وتسميه البربر آذان الشاة ويسمى ايضا آذان الغزال ويسمى الصينى وهو نبات له
ورق فى صورة ورق لسان الحمل الا انه أدق واخشن ولونه الى السواد وعليه ازغب كالغبار ابيض
فيها ايضا شبيه من ورق لسان الثور وله ساق فى غلظ أصبع او أكثر من ذراع وزهر ازرق
فيه بياض مثل زهر الكتانة مع يحاذيه فى أقماعه اربع حبات خرش تلتزق بالثياب وله اصل

ذو شعب كالطريق ظاهره اسود وداخله ابيض لزج اذا قلع وحك به الوجه طريا حمره وحسن لونه
وطبيخه يشرب للسعال وخشونة الصدر وورق هذا النبات اذا دق وتضمد به مع دهن الورد
نفع من اورام المقعدة وسكن ضربانها واوجاعها ومنه صنف ثان اصغر من الاول واصغر ورقا
آذان الفيل — وزهرته حمراء فرفيرية (آذان الفيل) قيل انه القلقاس وقيل هو اللوف الكبير وهذا اصح
آذان الجدي — وسنذكر كل واحد منهما (آذان الجدي) هو لسان الحمل الكبير بدمشق وما والاها من ارض
الشام وعامة الاندلس تسمى النوع الصغير منه آذان الشاة ايضا وسنذكره في لسان الحمل
آذان العنز — في حرف اللام (آذان العنز) هو حماما الراعي من مفردات الشريف وسنذكره في حرف الميم
آذان القسيس — (آذان القسيس) عامة الاندلس يسمون بهذا الاسم النبات المسمى باليونانية قوطوليدون
آذان الدب — وسيأتي ذكره في حرف القاف (آذان الدب) هو احد انواع النبات المسمى باليونانية فلومس
وهو البوصير ايضا وسمي بهذا الاسم لانه عريض الورق الى التدوير ما هو ازغب وفيه متانة
آذان الحيوانات — (آذان الحيوانات) • الرازي في الحاوي عن جالينوس في كتاب الكيموس ان غضاريفها
ارز — لاتغذو ولا تنهضم وما على غضاريفها من الجلد قليل الغذاء عسر الانهضام لانه رقيق يابس (ارز)
• ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من الحبوب التي يعمل منها الخبز ينبت في آجام ومواضع
رطبة وهو قليل الغذاء يعقل البطن • جالينوس في الثامنة في الارز شيء من القبض ولذلك
يحبس البطن حبسا معتدلا • وقال في كتاب اغذيته الارز يستعمله جميع الناس في موضع
الحاجة الى حبس البطن بان يطبخوه كما يطبخ الخندروس وهو اشد عسرا في الانهضام من
الخندروس واقل غذاء منه كما انه في اللذاذة ايضا دونه • ابن ماسويه الارز حار يابس في الدرجة
الثانية في آخرها ومن ادلة حرارته عذوبة طعمه وانه يغذو غذاء حسنا ويلهب المحرور اذا
اكله وهو اكثر غذاء من الجاورس والذرة والشعير واقله ابطاء في المعدة فان طبخ في اللبن الحليب
ودهن اللوز الحلو والسكر قل عقله للطبيعة وغذا غذاء معتدلا حسنا واذا اكل بالسكر كان
انحداره عن المعدة سريعا فان اراد مريد أن يقل يبسه انقعه في ماء نخالة السميذ ليلة او ليلتين
او في اللبن الحليب ثم طبخه بالماء ودهن اللوز الحلو فان كرما اللبن صيره كانه لباب القرطم وماء
النخالة نخالة السميذ وخاصة ماء الارز اعني طبيخه ان يدبغ المعدة ويعقل الطبيعة ويجلو جلاء
حسنا • ماسرجويه من الحاوي ان صواب الرأي فيه ان يجعل معتدلا في الحر والبرد لكنه بالغ
في اليبس وطبيخه يحبس البطن وهو جيد لقروح الامعاء والمغص شرب أو احتقن به والاحمر
أعقل للبطن لانه ايبس • سندهشار من الحاوي الارز يزيد في المني ويقل على آكله البول والنجو
والريح • ابن ماسه زعمت الهند أنه احد الاغذية وانفعها اذا أخذ بلبن البقر الحليب وزعموا
ان من اقتصر على الاغتذاء به دون سائر الاغذية طال عمره ولم يشبه في بدنه تغير ولا صفرة • مسيح
الارز ايبس خلطه بسمن واذا طبخ بلبن الماعز اعتدل وحسن غذاؤه واذا طبخ بحليب الضان
او بحليب البقر غلظ وطال في المعدة بقاؤه • الرازي في دفع مضار الاغذية والارز يسخن قليلا
ويجفف كثيرا وان طبخ مع السماق عقل البطن ومع الرائب يطفئ الحرارة ويسكن العطش
وذلك بعد جودة طبيخ الارز نفسه واذا طبخ باللبن واخذ مع السكر اخصب البدن وغذا غذاء
كثيرا وزاد في المني ونضارة اللون • حنين بن اسحق قال جالينوس ان حبس الارز للبطن ليس

بشديد

شديد لان ما فيه من القبض يسير وانما هو منه فى قشره الاحمر وهو أقل غذاء من الحنطة ومتى
طبخ حتى يتهرى وصار مثل ماء الشعير وشرب كان جيد الـدغ فى البطن عن أخلاط مرارية
* اسحق بن سليمان الارز موافق للجراحات الرطبة و ينق الجلد من الاوساخ اذا اغتسل به
* التجربتين اذا صنع من دقيقه حسو رقيق وبولغ فى طبخه مع شحم كلى ماعز نفع جدا من افراط
الدواء المسهل ومن السحج العارض منه وهو من الاغذية المسمنة (اراقوا) * جالينوس أراقوا
فى اغذيته انه بزر صغير صلب مدور ينبت بين العدس * الفلاحة وينبت بين العدس حشيشة
تشبهه وحملها فى أوعية شبيهة بالغلف بزر اسود اذا جف مدور وبزرها اذا طحن وخلط بخل
وماء ممزوج جيد وترك فى الشمس ست ساعات ثم اعيد الى يسير من ماء قراح وعجن به جيدا وضمدت
به الاورام الحارة الصلبة الشديدة الصلابة لينها وازال اوجاعها (أرفطيون) * ديسقوريدوس أرفطيون
فى الرابعة ومن الناس من سماه أرفطون هو نبات ورقه أيضا شبيه بورق قلومس الا أنه اكثر
زغبا منه واشد استدارة وله اصل حلو أبيض لين وساق رخوة طويلة وثمر شبيه بالكمون
الصغير الحب * جالينوس فى السادسة قوة هذا النوع قوة لطيفة غاية اللطافة فهو لذلك يجفف
أيضا وفيه من الجلاء شئ يسير ومن أجل ذلك متى طبخ اصله وثمرته بالشراب سكن أوجاع
الاسنان وابرأ حرق النار والقروح التى تحدث فى اصول الاظفار من اليدين والرجلين والماء
الذى يطبخ فيه هذان ينفع اذا صب على الموضع وكذا اغصان هذا النبات * ديسقوريدوس
واصل هذا النبات وثمره اذا طبخا بالشراب وأمسك طبيخهما فى الفم سكن وجع الاسنان
واذا صب على حرق النار وعلى الشقاق العارض من البرد نفع منهما وقد يشرب مع الشراب
لعسر البول وعرق النسا (ارفطيون آخر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه
قروسوا بن ومنهم من يسميه قروسوقوسون وهو نبات له ورق شبيه بورق القرع الا انه اكبر
منه واصلب واقرب الى السواد وعليه زغب وليس له ساق وله اصل كبير ابيض * جالينوس أرفطيون آخر
فى السادسة وهو يجفف محلل وفيه شئ من القبض وبهذا السبب صار ورقه يشفى القروح
العتيقة * ديسقوريدوس واذا شرب من اصله درهمى مع حب الصنوبر نفع من القيح الكائن
فى الصدر واذا دق ناعما وتضمد به سكن وجع المفاصل العارض من الحكة المتلفة وقد يتضمد في نسخة درخمي ومعناه
بورق هذا النبات للقروح المزمنة فينتفع به (آرمالك) يوحنا بن ماسويه هو دواء هندى يشبه درهم
قرفة القرنفل * البصرى خشب يشبه القرفة طيب الرائحة يجلب من اليمن * الطبرى هو نبات أرمالك
له عيدان شبيهة بعيدان الشبث * الرازى سمعت انه خشب خفيف سبج يتخذ منه الحقوق وقال
مرة أخرى قد اجمع الاطباء فى هذا الدواء على انه جيد لاوجاع الفم * ابن سينا هو حار فى
الثانية يابس فى الاولى يطيب النكهة وينفع من البثور والاورام الحارة ضمادا ويمنع من
انتشار القروح ويدملها بايبسه وتجفيف فيه بلا لذع ويمنع من تعفن الاعضاء ويقوى الدماغ
ويشد العمور ويوافق امراض الفم والاكل منها ينفع الرمد ويقوى القلب والاحشاء
كلها ويعقل الطبيعة وبالجملة يعين فى افعال القوى كلها (ارتدبريد) الرازى دواء فارسى يجلب
من سجستان كثيرا وهو يشبه البصل المشقوق نافع من البواسير اذا طلى عليها بالبول وان أرتدبريد
شرب شئ منه احدر دم الطمث المحتبس احدارا قويا * الغافقى غلب على ظنى انه الدلبوث

ارمنيس

(ارمنيس) ديسقوريدوس فى الثالثة هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له براتى وله ساق مربع طوله نحو من نصف ذراع وعليه غلف شبيهة بغلف اللوبيا مائلة الى ناحية الاصل فيها بزر لما كان منه غير بستانى فبزره مستدير ولونه اغبر وما كان منه بستانيا فبزره مستطيل ولونه اسود وهو الذى يستعمل وقد يظن انه اذا شرب بالشراب يحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل اذهب القرحة التى تكون فى العين التى يقال لها ارغامن والبياض العارض فى العين واذا تضمد به بالماء حلل الاورام البلغمية وجذب من عمق البدن والجسم ما داخله من السلى واذا تضمد بالنبات نفسه فعل ذلك أيضا وما كان منه غير بستانى فهو أقوى ولذلك يخلط ببعض الادهان وخاصة دهن عصير العنب ٭ لى زعم ابن جلجل ان هذا النبات هو القاقلى والقاقلان أيضا وصفته ايضا ليست صفة القاقلان الذى هو بالعراق مشهور فى زماننا هذا فتأمله وسيأتى ذكر القاقلى فى حرف القاف أيضا (ارجنقنة)

ارجنقنة

٭ ابو العباس النباتى الارجنقنة هو المعروف عند الصباغين بالارجيقن يجلب اليهم بالمغرب من أحواز بجاية واطيبه عندهم ما كان من سطيف وهو معروف بافريقية أيضا وجرب منه النفع من الاستسقاء ويذهب اليرقان مطبوخا بالزبيب ومعجونا بالعسل وهو دواء مألوف فى طعمه يسير حرارة يشبه طعم اصل الحرشف ببعض شبه وكذا يشبه أيضا بعض شبه النبات المعروف عند الشجارين بالارنب فى هيئته وأصله وورقه وزهره وطعمه الا ان ورق الارجيقن يميل الى البياض وهو ازغب ومنه ما هو صغير غير مقطع الورق ومنه ما هو مقطع الورق مثل الارنب الا انه اعرض منه بقليل واصله من نحو الشبر واطول قليلا ويخرج من بين تضاعيف ورقه ساق قصيرة فى اعلاها رؤس مستديرة عليها زهر اصفر فيشاكل فى جملتها وقدرها رؤس العصفر البرى والزهر ولها شوك قليل لين ماهو ٭ الشريف قيل هو بارد يابس اذا شرب من ماء طبيخه كان نافعا من القوباء وتنقى اوساخ البدن فان شرب منه ثلاثة أيام متوالية فى كل يوم نصف رطل نفع من اليرقان مجرب واذا عجن بماء طبيخه دقيق شعير وضمد به الاورام الحارة نفعها منفعة بليغة (اراك)

أراك

قوله هو افضل كذا بالاصل ولعلها أطيبه أو نحوه

أبو حنيفة هو افضل ما استيك به باصله وفروعه من الشجر واطيب ما رعته الماشية رائحة لبن وهو ذو فروع شائكة وثمره فى عناقيد منه البرير وهو اعظم حبا واصغر عنقودا ومنه الكباث وهو اصغر حبا واكبر عنقودا ومنه المرد وهو صغير مدورة صلبة وهو اعنى المرد اكبر من الحمص بقليل وعنقوده ملء الكف وأما الكباث فوق حب الكزبرة وليس لحبه وعنقوده ملء الكفين وكلاهما يبدو أخضر ثم يحمر ويحلو وفيه حرافة ثم يسود فيزيد حلاوة وفيه بعض حرافة ويباع كما يباع العنب ونباته ببطون الاودية وربما نبت فى الجبل وذلك قليل وشوكه قليل متفرق ٭ ابن رضوان حبه يقوى المعدة ويمسك الطبيعة ٭ ابن جلجل اذا شرب طبيخه ادر البول ونقى المثانة (ارتكان)

أرتكان

ويقال ارتكن واسمه باليونانية ابرا ٭ ابن الجزار الارتكن هو حجارة صغار صفر وخفة اذا احرقت احمرت ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه اخفه وما كان لونه اصفر والصفرة شاملة لاجزائه كلها وكان مشبع اللون ولم يكن فيه حجارة وكان حسن التفتت ويكون من البلاد التى يقال لها اطيقى وقد يحرق ويغسل كالقليميا وله قوة قابضة وقوة يعفن بها ويحلل الاورام الحارة والخراجات ويقلع اللحم الزائد فى القروح واذا خلط بقيروطى ملأ ٭ ها الحم

أرغامونى
وقد يفتت الحجارة التى يقال لها بوزن (ارغامونى) ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات شبيه فى
شكله بنبات الخشخاش البرى وله ورق وزهر مشرف شبيه بورق النعمان وهو احمر ورؤس
شبيهة بالصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس الا أنها اطول منها ومن النعمان وماء لا
منها عريض وله اصل مستدير ودمعة لونها لون الزعفران حارة تنقى قروح العين التى يقال لها
ارغامن والتى يقال لها نافالياو ورقه اذا تضمد به سكن الاورام * جالينوس هذه الحشيشة قوتها
أرجوان
قوة تجلو وتحلل (ارجوان) * قال التيفاشى فى كتابه المسمى فصل الخطاب ارجوان معرب
واصله بالفارسية ارغوان وهو شجر ببلاد الفرس له زهر احمر شديد الحمرة فسمت العرب باسمه كل
لون يشبهه فى الحمرة وشجره كثير باصفهان وبورده وردا شديد الحمرة القانية كما قلنا حسن المنظر
لا رائحة له يؤكل زهره وفى طعمه حلاوة ويتنقل به على الشراب وخشبه رخو سخيف وتحرقه
النساء فيكون رمادا اسود يتخذونه خطاطا للحواجب يسودها ويحسن شعرها وللحاء اصله من
ادوية التى يطبخ ويشرب ماؤه ويتقيأ به مجرب فى ذلك * واخبرنى من اثق به أن من هذا الشجر
كثيرا بمافارقين ايضا * واخبرنى أيضا غيره ان منها ايضا كثيرا بكروم جبل قرطبة من بلاد
أرنب برى
الاندلس اعاده الله الى الاسلام ووصف لى من صفتها ما ذكرته فى الارجوان (ارنب برى)
ديسقوريدوس فى الثانية لاغثروس غرساوس اذا شوى واكل دماغه نفع من الارتعاش
العارض من مرض واذا دلكت به لثة الاطفال نفع من الوجع العارض لهم من نبات الاسنان
ولطعم الاطفال واذا احرق رأسه وخلط بشحم دب او خل ابرأ داء الثعلب ويقال انه اذا شربت
انفحته ثلاثة ايام بعد طهور المرأة منع الحبل واذا احتملته المرأة العاقر بعد الطهر حبلت ويمسك
سيلان الرطوبات من الرحم والبطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للهوام
والاشياء القتالة وخاصة اللبن المتجبن ونهش الافاعى واذا تلطخ بدمه وهو حار نقى الكلف
والبهق والبثور اللبنية * الغافقى وقال بعض الاطباء الارنب ينفع بجملته من الخدران
شويا واكل لحمه واذا طبخ او غم فى قدر نفع من قروح الامعاء وقد يحرق الارنب كما هو
صحيحا ويستعمل للحصاة المتولدة فى الكليتين واذا اخذ بطن الارنب كما هو باحشائه واحرق قليا
على مقلاة كان دواء منبتا للشعر على الرأس اذا سحق بدهن ورد * غيره ومرق الارنب يقعد فيه
صاحب النقرس وصاحب اوجاع المفاصل فيقارب فعله فعل مرقة الثعلب ولحمه اذا اطعم لمن
يبول فى الفراش اذهب ذلك عنه وينبغى أن يدمن عليه * جالينوس فى اغذيته فاما لحوم
الارانب فالدم المتولد منها اغلظ الا انه اجود من الدم المتولد من لحوم البقر والكباش والنعاج
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الارانب فمولدة للدم الاسود العكر الحار المنتن
فتصلح ان اضطر الى اكلها بان تدسم بدسم كثير بالادهان التى ذكرنا وتطبخ بالماء والزيت
المغسول طبخا طويلا حتى تتهرى وان شويت فلتشو على بخار الماء ويتعاهد بجميع من أدمن
لحوم الصيد اخراج السوداء وترطيب بدنه اذا لم يكن مرطوبا وتبريده اذا كان محرورا * غيره
وجلود الارانب معتدلة الاسخان موافقة لاكثر المزاجات دون السمور وهو اقل حرارة من
الثعالب واقرب شبها بالسمور والافضل منها ما كان اسود وابيض فانه طيب الرائحة وهو من
لباس الاكابر * الشريف الادريسى بعر الارنب اذا شرب بشراب نفع من البول فى الفراش

أرنب بحري (أرنب بحري) ابن سينا هو حيوان صغير بحري صدفي الى الحمرة ما هو فيما بين جزائه اشياء
كأنها ورق الاشنان • غيره هو حيوان بحري صغير في رأسه حجر • ديسقوريدوس في الثانية
• لاغوس ثلاسيوس هو حيوان بحري يشبه الارنب وهو شبيه بالصغير من الحيوان الذي
يقال له سكوليس اذا تضمد به وحده او مع قريص حلق الشعر • ابن سينا رماد رأسه جيد لداء
الثعلب وهو يجلو البصر وهذا الحيوان من السموم اذا شرب منه شيء قتل بتقريح الرئة
• جالينوس في الحادية عشرة الماء الذي يطبخ فيه يستعمل في حلق الشعر • ديسقوريدوس في
مداواة اجناس السموم من سقي الارنب البحري يجد في فمه طعما سهكا مثل ما يكون من طعم
السمك ثم يعتريه من بعد قليل وجع في البطن ويأخذه عسر البول فان بال بولا شبيها بالارجوان
منتنا كنحو ما يكون في انواع السمك ويكره ريح عرق جسده ويقيء المرة مرارا وفيها اخلاط دم
وينبغي أن يسقى هؤلاء ألبان الاتن ويدمنوا شرب السلافة والماء الذي يطبخ فيه الخبازي بورقه
واصل بخور مريم يدق ويشرب منه رطل وخربقا اسود وابن السقمونيا بماء العسل أو بالقطران
وطلاء وهؤلاء اذا صاروا الى أن يعافوا جميع انواع السمك فانهم يميلون الى اكل السرطانات
النهرية فانهم يستمرئون ما يأكلون منها وينتفعون بها ومن العلامات الجيدة لهم الدالة على سلامتهم
من ضرر هذا السم ابتداء قبولهم على اكل السمك وفي ابتداء هذا الوجع لا يؤمرون باكل
أرجان السمك (أرجان) اسم بربري لشجر يكون بالمغرب الاقصى من اعمال مراكش له شوك حديد
ويثمر ثمرا على هيئة ما صغر من اللوز وتسميه العامة بالبربرية لوز اربربر وسنذكره في حرف
أرطاماسيا اللام (ارطاماسيا) هو البرنجاسف وسيأتي ذكره في حرف الباء (ارسطولوخيا) هو الزراوند
أرسطولوخيا الطويل باليونانية واشتق له هذا الاسم من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخيا وهو المرأة
أريان النفساء فالمراد الفاضل بالمنفعة للنفساء وسنذكر الزراوند الطويل في حرف الزاي (اريان)
قال البكري ان الاريان هو من لغة اهل الشام ضرب من البابونج يؤكل نيأ ومطبوخا
ويسمى باليونانية فكتلن وهو البهار وسيأتي ذكر البهار في حرف الباء وقال غيره ان الاريان
ازاددرخت هو الجراد البحري ويقال ايضا روبيان وسنذكره ان شاء الله في حرف الراء (ازاددرخت)
معناه بالفارسية حر الشجر • ابن سمجون هو احد السموم الوحية غير أنه قد يستعمل في علاج
الطب ومداواة الامراض كما يستعمل سائر السموم • احمد بن ابي خالد هو شجر عظيم الخشب
كثير الفروع وثمره يشبه ثمر الزعرور في لونه وخلقته ويكون في عناقيد مختلفة ونواه
ايضا يشبه نوى الزعرور في لونه وخلقته • ماسرجويه أما حبه الذي يشبه النبق فانه اذا اكل
قتل • الرازي ثمرته رديئة للمعدة مكربة وربما قتلت • احمد بن أبي خالد اذا اكل احد من ثمرته
عرض له غشي وقيء وضيق في النفس وغشاوة على البصر ودوار في الرأس وعلاجه كعلاج من
سقي الفربيون والبلاذر • ماسرجويه أما ورقه فقد يستعمله النساء ليطول به شعورهن
واطراف اغصانه اذا عصرت رطبة وشرب ماؤها بالعسل وبالطلاء المطبوخ نفع من السم
القاتل وعرق النسا واسترخاء الانثيين ويدر البول والطمث ويحل الدم الجامد في المثانة
• ابن ماسه فقاحه حار في الثالثة يابس في الاولى صالح للمشايخ والمبرودين فتاح للسدد المتولدة
في الدماغ شما وقشره اذا طبخ مع الاهليلج الاسود والشاهترج نفع من الحمى البلغمية والمرة

السوداوية وينوخذ في أيام الخريف والربيع فقط * مجهول ينقي الرطوبات التي في الرأس من
القروح الرطبة المنقحة وينبت فيها الشعر اذا استخرجت عصارة اطرافه وورقه وغيره وسحق
جماشي من مرداسنج وصير معه ماشي من دهن الورد حتى يصير له قوام ويلطخ به الرأس أياما
يجدد في كل يوم وينزل بعضه على بعض ولا يقلع ويدخل بين كل ثلاثة أيام الحمام فاذا خرج منه
صب على الرأس الدواء أيضا وذر بشيء خفيف حتى يبرأ وهو من المقوية للشعر والمطولة
والمانع له من الآفات غسلا بماء اطرافه الغضة وورقه يدق أيضا وحده ويحشى به شعر
الرأس وبدنه اذا عدم ورق الشهدانج (ازرود) هو اسم الحندقوقا عند البربر بافريقية — أزرور
وسيأتي ذكره في حرف الحاء (اسارون) * ديسقوريدوس قال في الاولى بعض الناس يسميه — أسارون
ناردينا بريا له ورق شبيه بورق قسوس غير انه اصغر منه بكثير واشد استدارة وله زهر فيما بين
الورق عند الاصل لونه فرفيري شبيه بزهر البنج فيه بزر كثير شبيه بالقرطم وله اصول كثيرة دقاق
ذوات عقد دقيقة معوجة مثل اصول النيل غير انه ادق منه بكثير طيبة الرائحة تسخن وتلذع
اللسان جدا وينبت في جبال كثيرة الشجر وهو كثير في البلاد التي يقال لها فروغيا وفروجيا
وهي بلاد افريقية والبلاد التي يقال لها الوريتين والمدينة التي يقال لها اوسطيا التي من
انطاليا قال حنين انطاليا هي بلاد افرنجية * جالينوس في السابعة الذي ينفع من هذه
الحشيشة انما هو اصلها وقوة هذه الاصول شبيهة بقوة الوج الا انها اقوى منه * ديسقوريدوس
قوتها مدرة للبول مسخنة صالحة لمن به حبن ولمن به عرق النسا ويدر الطمث واذا شرب منه
وزن ... مثاقيل بماء العسل اسهل مثل الخربق الابيض وقد يقع في اخلاط الطيب
* ابن سينا يفتح ويسكن اوجاع الاعضاء الباطنة كلها ويلطف ويحلل ويسخن الاعضاء
الباردة ويجلو واذا اكتحل به ينفع من غلظ القرنية وينفع من صلابة الطحال جدا ويقوي
المثانة والكلية * الشريف اذا شرب بالعسل زاد في المني وسخن الاعضاء الباردة * مجهول
ان بخر به بيت قتل العقارب الخضر التي تكون فيه واذا دق وعجن بلبن حليب وضمد به بين
الوركين هيج الباه وأنعظ انعاظا شديدا * التجربتين الاسارون يسخن المعدة والكبد ويخرج
رطوبتهما الفضلية بادرار البول وتليين الطبيعة وتفتيت حصا الكلية وينفع من اوجاعها
وينقي مجاري البول من الاخلاط اللزجة المولدة للحصا فيها * ابن سمجون منه مجلوب ومنه
اندلسي واجوده ما كان يؤتى به من الجزيرة الخضراء وهو مقو للكبد والمعدة نافع من
أوجاعها المتقادمة * الغافقي الذي يستعمل بالاندلس ليس اسارونا بالحقيقة وان كان يشبهه
في منظره ويظن أن قوته كقوته وخاصة الجريري منه والاسارون الصحيح منه يجلب البنادقين
بلاد الروم واما هذا الجريري فهو نبات له سوق خوارة تمتد وربما تعلو نحوا من ذراع متباعدة
العقد وورق كورق القنطوريون الصغير اخضر يضرب الى السواد في اعلاه جملة من
شعب بعضها فوق بعض في اطرافها رؤس صغار في قدر حب الحنطة داخلها زغب أبيض وله
اصل ارق من الخنصر يتشعب منه شعب رقاق في طول أنملة طيبة الريح والطعم فهذا هو الذي
يجلب من الجزيرة الخضراء وهو اشبه بالاسارون الصحيح من غيره من الاندلسي فان نباته
غير شبيه بما وصف واما غيره من الاسارون الاندلسي فهو مر الطعم في رائحته كراهية وقوم

يصلونه فى اصناف الزراوند الطويل وهو نباته وورق اصغر من ورق الفوس واصلب
يضرب الى السواد والغبرة وله اغصان دقاق صلبة من وراة تتعلق بما قرب منها وتترقى فى الشجر
وله زهر فرفيرى كثير مثل زهر الزراوند الطويل يختلف عنه الا انه الكبر فيه بزر وكبزر الخطمى وله
اصول كثير متعقدة تذهب تحت الارض فى لونها اغبرة وصفرة الى السواد قوية الرائحة مرة الطعم
تلذع اللسان قليلا ❊ وخاصة هذا النبات النفع من السموم ونهش جميع الحيات وورقه وبزره
واصوله ❊ ونوع آخر له ورق دقيق اصغر من ورق الزراوندية واغصان صغار تمتد على الارض
وزهره وغيره مثل الذى ذكرنا قبله الا انه اصغر واصوله لينة غيره مثله لونها اصفر تخرج من
اصل واحد مثل الخربق الاسود مرة الطعم حارة الرائحة مثل رائحة الاسارون واكثر نباته
فى التربة البيضاء من الجبال وقد يظن ان قوته كقوة الاسارون ويستعمل بدل الاسارون
وقوم يظنون انه نوع من الماميران ❊ ديسقوريدوس فى الخامسة ويتخذ بالاسارون شراب
على هذه الصفة يؤخذ من الاسارون ثلاث منا فيبل ويلقى فى اثنى عشر قوطولى من عصير
ويروق بعد شهرين وهذا الشراب يدر البول وينفع المستسقين ❊ ابن سينا ومن به يرقان ومن
به علة فى الكبد ولوجع الورك ❊ الرازى فى كتاب الابدال وبدل الاسارون اذا عدم وزنه
فردمانا وثلث وزنه و ج وثلث وزنه حاما ❊ غيره وبدله وزنه وضعف وزنه و ج ❊ وقال
بديغورس بدله وزنه ونصف وزنه و ج وسدس وزنه حاما ❊ ابن سينا ينفع النوع المسمى من
اسطوخودس
الاستسقاء (اسطوخودوس) ❊ ابن الجزار معناه موقف الارواح ❊ ديسقوريدوس فى الثالثة
سطادس ينبت فى الجزائر التى بلاد غلاطيا والبلاد التى يقال لها مساليا واسم تلك الجزائر
سطادس وسمى هذا العقار باسم الواحدة من هذه الجزائر وهو نبات دقيق القضبان شبيه بالصعتر
الا ان هذا اطول ورقا من ورق الصعتر وهو حريف الطعم مع مرارة يسيرة وطبيخه
صالح لاوجاع الصدر مثل الزوفا وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ❊ جالينوس
فى الثامنة طعم هذا النبات طعم مر ولذلك يقبض قليلا ومزاجه مركب من جوهر ارضى
بسببه يقبض ومن جوهر ارضى آخر لطيف كثير المقدار بسببه صار مرا وبسبب تركيب
هذين الجوهرين صار يمكن ان يفتح ويلطف ويجلو ويقوى جميع الاعضاء الباطنة والبدن
كله ❊ ابن ماسويه حار يابس فى الدرجة الثانية ❊ ابن الجزار حرارته ويبسه فى الدرجة
الاولى ❊ الرازى يسهل السوداء والبلغم ويبرئ من الصرع والماليخوليا اذا ادمن الاسهال به
وقال فى اصلاح الادوية المسهلة الشربة منه من درهمين الى ثلاثة دراهم ولا يحتاج الى
اصلاح وان شرب بالسكنجبين كان اصلح ❊ وقال ابن ماسويه فى الكامل ان خاصته تنقية الدماغ
والنفع من المرة السوداء ويصلح بالكثيراء والشربة منه من خمسة دراهم وقد يسعط منه بوزن
درهم معجونا بالعسل فينقى الدماغ تنقية تامة ❊ ارماسوس اذا سقى منه بماء العسل نفع من
تزعزع الدماغ من سقطة او ضربة ❊ ابن سينا فى الادوية القلبية خاصته اسهال الخلط الاسود
وخصوصا من الرأس والقلب فهو يفرح ويقوى القلب بتصفية جوهر الروح فى القلب
والدماغ ❊ عن السوداء وفيه قبض يسير فهو لذلك يقوى جوهر الروح والقلب ويشبه ان يكون
لمناسبة خارجة عن هذا الوجه فى تقوية القلب وتذكية الفكر ❊ وقال فى مفرداته ايضا

يمنع من العفونة ويقوى آلات البول ويشرب للاسهال مع شراب صاف او فى سكنجبين أو فى
شئ من ملح وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * غيره اجوده ما كان اغبر اللون
حديثا وهو حار فى الاولى يابس فى الثانية ملطف مفتح فيه جلاء وانضاج يقوى البدن والاحشاء
ويمنع من العفونة ويبطئ بالشيب ومنفعته شديدة فيه تقوية القلب وتذكيته والنفع من
السموم المشروبة ولدغ الهوام ويشرب للاسهال مع شراب صاف وسكنجبين او فى شئ من ملح
وهو يكرب اصحاب المرة الصفراء ويقيئهم ويعطشهم * الشريف واذا سحق وسقى أياما ابرا
ارتعاش الرأس واذا انضمد بطبيخه سكن أوجاع المفاصل واذا اتخذ من زهره مربى
بالعسل أو بسكر كما يصنع من الورد والبنفسج فى زمان الربيع فرح النفس واخرج خلطا سوداويا
* غيره شديد النفع من السموم المشروبة ولدغ الهوام شربا * التجربتين الاسطوخودوس اذا اخذ
منه جزآن ومن قشر اصل الكبر جزء وعجنا بالعسل نفعا من برد المعدة ومن كل خلط بارد يلذعها
واذا طبخ مع الصعتر وبزر الكرفس وشرب مع الدواء المسهل منع من امغاصه لمن يصيبه
ذلك * ديسقوريدس فى الخامسة وأما شراب الاسطوخودوس فصنعته مثل صنعة شراب
الافسنتين وشراب الزوفا وينبغى ان يلقى على كل ستة جوارير من العصير من واحد من
الاسطوخودوس وهذا الشراب يحلل الغلظ والنفخ واوجاع الاضلاع واوجاع العصب والبرودة
المفرطة وقد يسقى منه المصروع مع عاقرقرحا وسكبينج فينتفع به وقد يتخذ من الاسطوخودوس
خل ايضا لهذه العلل التى وصفنا وصنعته مثل صنعة الشراب الذى يتخذ له ولا فرق بينهما الا فى
ان الحشيش ينقع فى الخل (اسفاناخ) الفلاحة هى بقلة معروفة تعلو شبرا وليها ورق ذو شعب (اسفاناخ)
وليس لها انفاخ كسائر البقول ولا نواة بلغما وهى اقل البقول غائلة ومن الاسفاناخ برى وهو ويقال الزباخ
شبيه بالبستانى غير انه ألطف منه وادق واكثر تشريفا ودخولا فى ورقه واقل ارتفاعا من
الارض * الرازى الاسفاناخ معتدل لين جيد للخشونة فى الصدر ملين للبطن ملائم للاغذية
للمبرودين والمحرورين وليس له ما لاكثر البقول من الانفاخ وكثرة البلغمية فى الدم * ابن سيناء
بارد رطب فى آخر الاولى وغذاؤه أجود من غذاء السرمق وفيه قوة جالية غساله تقمع الصفراء
وربما نفرت المعدة عن مرقه فليروق مرقه وليؤكل فينفع من أوجاع الظهر الدموية * التجربتين
ينفع غذاء من جميع علل الصدر الحارة كالاورام والسعال والخشونة ولاسيما اذا كان معه دسم
وينفع بهذه الصفة من حرقة البول وهو غذاء جيد للمحمومين * الشريف اذا تأدم بهذه البقلة
من به احتراق فى لهواته وحلقه سكنت ذلك عنه لانها نافعة من اوجاع الحلق والنزلات الدائمة
بها وان طبخت مع الباقلا كانت أبلغ فى ذلك واهل نينوى من ارض بابل يزرعونها صيفا وشتاء
ويأكلونها لانه كثيرا ما يعتريهم وجع الحلق والصدر من النزلات الحادة وهم يستشفون
بها وهى عندهم أجل دواء فى ذلك ونافعة من وجع الصدر والرئة العارضة من الدم والاوجاع
العارضة من الصفراء والدم اذا اتخذ منه مزورة نفع من الحمى الحادة التى معها سعال لا
سيما اذا طبخت بدهن لوز حلو (اسطراطيقوس) زعم ابن وافد انه القرصعنة وهو غلط (اسطراطيقوس
* ديسقوريدس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ونيون وهو نبات له ساق صلبة خشنة على
طرفها زهر اصفر شبيه بزهر البابونج وبعضه ما يضرب بلونه الى الفرفيرية ووله رؤس مشققة

وورق شبيه في شكله بالكواكب واما الورق الذي على الساق فانه الى الطول ما هو عليه زغب * جالينوس في السادسة وهذا النبات يسمى باليونانية بوسود وهو اسم مشتق من اسم الحالب لانه دوا قد وثق الناس منه أنه يشفي الورم الحادث في الحالب اذا وضع عليه كالضماد واذا علق عليه تعليقا وقوته قوة تحلل قليلا لان حرارته ايضا يسيرة وتجفيفه ليس بالشديد ولا بالضعيف المهيج ولا سيما اذا كان طريا غضا لينا وفيه ايضا قوة تبرد قد انقصت فهو اذا مركب من قوى مختلفة كمثل الورد الا انه ليس بقابض * ديسقوريدوس ورق هذا النبات ينفع من التهاب المعدة والاورام العارضة في العين وسائر الاورام الحارة ونتوء الحدقة وزعم قوم ان زهره الذي يضرب لونه الى الفرفيرية اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو اذا تضمد به رطبا يوافق الاورام الحارة العارضة للاربية وزعموا ان من عرض له في اربيته ورم ان تناول هذا الزهر وهو يابس بيده اليسرى وشده على الورم سكن الضربان العارض فيه

(اسل) (اسل) ابو حنيفة الاسل هو السمار الذي يتخذ منه الحصر واخطأ من جعله من انواع الاذخر كما قدمنا ذكره * ابو حنيفة هو الكولان ويخرج قضبانا دقاقا ليس لها ورق الا ان اطرافها محددة وليس لها شعب ولا خشب ويتخذ منه الحصر ويدق بالمناجين فيتخذ منه حبال ويتخذ منه بالعراق غرابيل ولا يكاد ينبت الا في موضع ماء او قريب من ماء * ديسقوريدوس في الرابعة سخونس الاجامي هو نبات ذو صنفين منه صنف يقال له اكسخونس حاد الاطراف وهذا الصنف ينقسم ايضا الى صنفين وذلك لان منه صنفا ليس له ثمر ومنه صنف له ثمر اسود مستدير وقضب هذا الصنف اغلظ واكثر لحما من قضب الصنف الآخر ومنه صنف ثالث اغلظ واكثر قضبانا واكثر لحما من الصنفين اللذين ذكرناهما ويقال له اولسخونوس ولهذا النبات ثمر على اطرافه شبيه بثمر احد الصنفين الاولين وثمر هذا الصنف وثمر أحد الصنفين الاولين اذا شرب بشراب ممزوج عقلا البطن وقطعا نزف الدم من الرحم وادرا البول وقد يعرض منهما الصداع ومايلي اصل هذا النبات من الورق الطري اذا تضمد به وافق نهش الهوام والرتيلا والصنف الثالث اذا شرب نوم شاربه فينبغي أن يحترز فيه من الاكثار منه فانه مسبت * جالينوس في السابعة سخونس هذا النبات نوعان احدهما يقال له باليونانية لوكسوس سخونوس والآخر يقال له اولوسخونوس والنوع الاول ارق واصلب والثاني أغلظ وأشد رخاوة وثمرة هذا النوع الثاني تجلب النوم والنوع الاول هو ايضا نوعان احدهما لا يثمر ولا ينتفع به في الطب والآخر يثمر ثمرة هي ايضا مما تجلب النوم الا انها اقل جلبا للنوم من ثمرة ذلك النوع الثاني وهذا النوع يهيج الصداع والنوعان كلاهما اذا قليا بالنار وشربا بالشراب حبسا البطن وقطعا النزف الاحمر العارض للنساء وهذه خصال كلها تدل على ان مزاج هذين النوعين مزاج مركب من جوهر ارضي بارد بردا يسيرا ومن جوهر مائي حار حرارة يسيرة وانهما يقدران أن يجففا ما ينحدر من المواد الى اسفل وان يتصاعد منهما الى الرأس بخارات رديئة يسيرة البرودة وهي التي تجلب النوم

(اسقلبناس) (اسقلبناس) سماه حنين في مفردات جالينوس القنابري وغلط في ذلك القول هو ومن قال بقوله ايضا لان القنابري ايضا مشهور بالشام عند كافة الناس وليست ماهيته ماهية هذا ولا منفعته منفعته ايضا والقنابري لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس في بسائطهما فاعلم ذلك * ديسقوريدوس

فى الثالثة هو نبات له اغصان طوال وعلى الاغصان ورق مستدير شبيه فى شكله بورق قسوس وله عروق كثيرة دقاق طيبة الرائحة وزهر ثقيل الرائحة وبزر شبيه ببزر فالاقيس وينبت فى الجبال وعروقه اذا شربت بخمر نفعت من المغص ونهش الهوام واذا تضمد بالورق وافق القروح الخبيثة العارضة فى الثدى والرحم * جالينوس فى السابعة لم نجرب هذه الحشيشة ولم نختبرها بعد (اسليخ) ابو حنيفة هو عشب طوال القصب فى لونه صفرة منابته الرمل وهو يشبه الجرجير * الغافقى هو اللبرون الذى يستعمله الصباغون وهو نبات معروف اذا طبخ ورقه فى الزيت وضمد به قشر الاورام البلغمية وبددها واذا طبخ فى الماء وات فى دقيق شعير وضمد به نفع من الحمرة وهو محلل منضج ومنه برى ورقه اصغر من ورق الاول بكثير وساق ذات شعب كثيرة وتمتد على الارض ولونها الى الغبرة وفى اطراف الاغصان غلف كثيرة بعضها فوق بعض تشبه غلف البنج الا انها أقصر والبزر داخلها بزر دقيق جدا اسود وله عروق فى غلظ اصبع لونها بين الحمرة والصفرة حريف الطعم جدا و ينبت فى الارض الرملة وفى البياضات من الجبال ويسمى باللطينية الريال اذا دق وشرب أبرأ من وجع الجوف ويفش الرياح وينفع من القولنج الريحى ومن لدغة العقرب والسموم القاتلة (اسطراغالس) معناه الجريرى باليونانية وهو النبات المعروف بمخلب العقارب الابيض عند شجارى الاندلس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس صغير على وجه الارض وله ورق واغصان تشبه ورق وأغصان الحمص وزهر صغار لونها فرفيرى واصل مستدير صالح العظم شبيه فى شكله بالفجلة الشامية يتشعب منه شعب سود صلبة شديدة الصلابة فى صلابة القرون مشتبكة بعضها ببعض قابضة المذاق و ينبت فى اماكن ظليلة يسقط فيها الثلج وهو كثير فى المواضع التى يقال لها فاناوس وفى الاماكن التى يقال لها ارفادنا * جالينوس فى السادسة هذا ينبت فيما بين الشجر والحشيش صغير وله اصول قابضة فهو لذلك من الادوية التى تجفف تجفيفا ليس باليسير ولذلك يدمل القروح العتيقة ويحبس البطن المستطلق بسبب مواد تنحلب اليه متى طبخ الانسان الاصول بشراب وشرب هذا الشرب وهذا النبات كثير فى موضع ارفارديا ويقال ارفارياوس * ديسقوريدوس واصل هذا النبات اذا شرب بشراب قطع اسهال البطن ويدر البول واذا جفف ودق وسحق وذر على القروح العتيقة كان صالحا لها وقد يقطع نزف الدم وقد يعسر دقه لصلابته * (آس) ابو حنيفة هو كثير بارض العرب بالسهل والجبل وخضرته دائمة ويسمو حتى يكون شجرا عظيما وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وثمرة سوداء اذا أينعت تحلو وفيها مع ذلك علقمة وتسمى القنطس * جالينوس فى السابعة هذا النبات ايضا مركب من قوى متضادة والاكثر فيه الجوهر الارضى البارد وفيه مع هذا شئ حار لطيف فهو لذلك يجفف تجفيفا قويا وورقه وقضبانه وثمرته وعصارته ليس بينها فى القبض كثير خلاف * ديسقوريدوس فى الاولى بامرسيس ايماروس وهو الآس البستانى الذى اشتدت خضرته حتى مال الى السواد وهو انفع فى العلاج مما مال الى البياض وخاصة ما كان منه جبليا وثمر الاسود اضعف من ثمر الابيض ٣ وقوته وقوة ثمرته قابضتان وقد يؤكل ثمره رطبا ويابسا لنفث الدم ولحرقة المثانة وعصارة الثمر وهو رطب

(اسليخ)

(اسطراغالس)

(آس)

٣ فى نسخة الاسود أضعفه قوة

تفعل فعل الثمرة وهي جيدة للمعدة مدرة للبول موافقة اذا خلطت بشراب لمن عضه الرتيلا
ولمن لسعته العقرب وطبيخ الثمر يصبغ الشعر واذا طبخ بشراب وتضمد به أبرأ القروح التي في
الكفين ٣ والقدمين واذا تضمد به بالسويق سكن الاورام الحارة العارضة للعين وقد يتضمد ٣ في نسختنا الكمين
به للغرب والافشرج الذي يعمل من حب الآس بان يعصر حب الآس ويطبخ عصيره طبخا
يسيرا فان لم يفعل به ذلك حمض ومتى تقدم في شربه قبل شرب النبيذ منع الخمار وهذا الافشرج
يصلح لكل ما يصلح له الثمر واذا صير في المياه التي يجلس فيها وافق خروج الرحم والمقعدة والنساء
التي يسيل من أرحامهن الرطوبات المزمنة ويجلو نخالة الرأس وقروحه الرطبة وبثوره ويمسك
الشعر المتساقط وقد يقع في اخلاط المراهم اللينة مثل ما يقع في الدهن الذي يعمل من ورق الآس
وطبيخ الورق يصلح ليجلس فيه ويوافق المفاصل المسترخية واذا صب على كسر العظام التي
لم تلتحم بعد نفعها ويجلو البهق ويقطر في الاذن التي يسيل منها قيح ويسود الشعر وعصارة الورق
ايضا تفعل ذلك * جالينوس والورق اليابس من ورق الآس هو أكثر تجفيفا من ورق الآس
الرطب لان الرطب يخالطه شئ من الرطوبة وأما رب الآس الذي يعصر من ورقه فقط لكن من
حبه ايضا وجميع هذه قوتها قوة حابسة مانعة اذا وضعت من خارج على البدن واذا وردت من
داخل لانه ليس يخالطها شئ من القوة المسهلة ولا من القوة الغسالة * ديسقوريدوس والورق ٤ في نسخة المطبرا
اذا دق وسحق وصب عليه ماء وخلط به شئ يسير من زيت انفاق او دهن ورد وخمر وتضمد به ٦ في نسختنا منكا
وافق القروح الرطبة والمواضع التي تسيل اليها الفضول والاسهال المزمن والنملة والحمرة
والاورام الحارة العارضة للانثيين والشرى والبواسير واذا دق يابسا وذر على الداحس نفع منه
وقد يعمل في الآباط والاربية المتغيرة الرائحة ويقطع عرق من كان به خفقان ويقويه ان احرق
أو لم يحرق واستعمل بموم او زيت عذب أبرأ حرق النار والداحس وقد يخرج عصارة الورق
بان يدق ويصب عليه في الدق شراب عتيق او ماء المطر ثم يعصر وانما تستعمل عصارته وهي
حديثة لانها اذا جفت تتكرج وتضعف قوتها واما المطيذانون ٤ فانه شئ ينبت في ساق شجر
الآس مضرس كان فيه بنكا ٦ لونه شبيه بلون ساق الآس وفي شكله مشابهة بالكف وقبضه
اشد من قبض الآس وقد يعرق بعد أن يتقدم في دقه ويخلط به شراب عفص ويعمل منه اقراص
ويجفف في الظل وهذه الاقراص أقوى فعلا من ورق الآس وثمره واذا احتيج الى أن يكون في
القيروطي او فيما يعمل به من الفرزجات عند الحاجة الى استعمال قبض خلط به شئ من هذه
الاقراص وكذا اذا احتيج الى أن يكون فيما يستعمل فيه من المروخات والضمادات والمياه
التي يجلس فيها خلط بها شئ من هذه الاقراص * جالينوس خشب هذا أيبس جدا من
من ورق الآس وثمرته وعصارته كذا يقبض قبضا ويجفف تجفيفا أكثر منها جدا * ابن ماسه
الآس بارد في الاولى يابس في الثانية * ابن ماسويه نافع من الحرارة والرطوبة قاطع للاسهال
المتولد من المرة الصفراء نافع للبخار الحار الرطب اذا شم وأكل حبه وحبه صالح للسعال بما فيه
من الحلاوة الطبيعية واستطلاق البطن الحادث من المرة الصفراء وليس بضار للصدر ولا للرئة
* اسحق بن عمران اذا سحق ورقه يابسا وذر على القروح ذوات الرطوبة والبلل نفعها ونفع من
انسلاخ الاعضاء وكذا اذا ذر على القروح وهو غض واذا ضرب بالخل ووضع على الرأس قطع

الرعاف

الرعاف وحبه قاطع للعطش ذاهب بالقئ * اسحق بن سليمان اذا تدخنت المرأة بدخان حب
الآس كان نافعا من نزف الارحام وكذا يفعل بخاره الحار اذا طبخ بالماء واذا طبخ بماء السلق نقى
الابرية التى فى الرأس واذا دق وعجن بماء الباقلا نقى الكلف من الوجه وحبه دابغ للثة والفم
قليل الغذاء رديئه وهو مقو للمعدة والامعاء والمثانة أ كلا * ابن سينا فى الادوية القلبية
مزاجه كما يظهر غير مستحكم الامتزاج حتى يعود بطباعه الى قوة واحدة وهى الغالبة بل يشبه
ان يكون فيه جوهران احدهما الغالب فيه الحر والآخر الغالب فيه البرد ولم يشبه أن يكون
٣ فى نسخة فينفذ فيه الحر لم يستحكم فيما بينهما الامتزاج والفعل والانفعال حتى يستقر المزاج على الغالب منهما
وللآس فى هذا الحكم نظائر كثيرة ويشبه أن يكون ما فيه من الجوهر اللطيف الذى الغالب
فيه الحر أقل والكثيف الذى الغالب فيه البرد أكثر ولم يبلغ من تأكد امتزاجهما أن لا يفرق
بينهما الحار الغريزى الذى فى ابدائنا بل يفرق بينهما فيبدأ ٣ أولا الجوهر الحار الذى فيه فيسخن
ثم يأتى بعده البارد فيقوى ويشد العضو ولهذا تعظم منفعته فى انبات الشعر فان الجوهر
الحار يجذب المادة ويوسع المسام اولا ثم الجوهر البارد منه يشد العضو ويقبض وقد انجذبت
اليه المادة التى يكون منها الشعر فينعقد شعرا والعطرية التى فيه مركبها الجوهر الحار فيه
والعفوصة مركبها الجوهر البارد فاذا اعتبر الآس بمزاجه الاغلب الاقوى كان باردا فى الاولى
يابسا فى الثانية وله مع ذلك تلطيف فهو بعطريته ملائم للروح وبما فيه من القبض مع التلطيف
يمتن له فى جوهره مباسطه ولاجتماع هذه المعانى هو من الادوية النافعة من الخفقان وضعف
القلب * وقال فى الثانى من القانون وليس فى الاشربة ما يعقل وينفع من اوجاع الرئة والسعال
غير شرابه وورقه يصلح لسحج الفخذ ذرورا او ضمادا او ورقه المطبوخ بالشراب اذا ضمد به سكن
الصداع الشديد وربما كان ربه يمنع سيلان الفضول الى المعدة وينفع حرقة البول وهو جيد
فى منع ذرور الحيض وماء ورقه يعقل الطبيعة ويحبس الاسهال المرارى طلاء واذا شرب ذلك
مع دهن الخل عصر البلغم واسهله وهو يسكن الحوط ورماده يدخل فى أدوية الظفرة * الرازى
(صنعة شراب الآس) فى كتاب خواصه ان اتخذ حلقة مثل الخاتم من قضيب الآس الطرى وأدخل فيها خنصر الرجل
الذى فى اربيته ورم سكن الوجع * التجربتين سائر اجزائه ينفع التضميد بها من الوثى الحديث
(شرب حب الآس) ويمنع انصباب المواد والحب النضيج فى الوثى أشد تسكينا واقوى ما فيه لامساك الشعر المتساقط
حبه الفج * ديسقوريدوس فى الخامسة صنعة شراب الآس يؤخذ اطراف الآس الاسود
وورقه مع حبه فيدق منه عشرة أمناء ويلقى عليه ثلاثة قوادس من عصير العنب ويطبخ الى أن
يذهب الثلث ويبقى الثلثان ويرفع بعد التصفية وقد ينفع هذا الشراب من القروح الرطبة
العارضة فى الرأس والنخالة والبثور ومن استرخاء اللثة ومن ورم النغانغ والآذان التى يخرج
منها قيح ويقطع العرق وأما شراب حب الآس فيعمل بان يؤخذ من حب الآس ما كان اسود
نضيجا فيدق ويخرج عصارته بلولب وتؤخذ العصارة وتصير فى اناء وترفع ومن الناس
من يأخذ العصارة فيطبخها حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ومن الناس من يأخذ حب الآس
فيشمسه ويجففه ويدقه ويخلط بالكيل منه الذى يقال له سوتقس ثلاث قوطوليات من شراب
عتيق ثم يعصر ويأخذ عصارته فيرفعها وشراب حب الآس شديد القبض جيد للمعدة يقطع

سيلان الرطوبات المنصبة الى المعدة والامعاء وهو طلاء جيد للقروح العارضة فى باطن البدن
وسيلان الرطوبة من الرحم سيلانا دائما وقد يصبغ شعر الرأس (آس برى) يعرف هذا النبات
بدمشق وما والاها من أرض الشام نفف وانطسر وأما عامة الاندلس فيعرفونه بالخيزران البلدى
* ديسقوريدوس فى الرابعة مرسيناغرياه ومعناه الآس البرى وهو نبات له ورق شبيه بورق
الآس البستانى الا انه اعرض منه وفى طرفه حد شبيه بطرف سنان الرمح وله ثمر مستدير فيما بين
الورق واذا انضج كان ورقه ٣ احمر وفى جوفه حب صلب وله قضبان تشبه قضبان النبات
الذى يقال له لوقس كثيرة يخرجها من اصل واحد عسرة الرض طولها نحو من ذراع مملوأة ورقا
واصله شبيه باصل النبات الذى يقال له اعرسطس اذا ذيق كان عفصا مائلا الى المرارة وورق
هذا النبات وثمره اذا شربا بالشراب ادرا البول وفتتا الحصاة وادرا الطمث ونفعا من الحصى
الذى فى المثانة وقد يبرئ اليرقان وتقطير البول والصداع وينبت فى مواضع خشنة وأجراف
قائمة واذا طبخ اصل هذا النبات وشرب طبيخه بالشراب فعل ما يفعله الورق والثمر وقد تؤكل
قضبان هذا النبات اذا كانت غضة وفى طعمها مرارة ويدر البول (اسحقان) ابو حنيفة هو
نبات ممتد حبالا على وجه الارض له ورق كورق الحنظل الا انه ارق وله قرون أقصر من ورق
اللوبيا فيها حب مدور أحمر يتداوى به من عرق النسا (اسيوس) وهو ثلج الصين عند القدماء
من أطباء مصر ويعرفه عامة المغرب وأطباؤها بالبارود * ديسقوريدوس فى الثانية ٤ هو بعض
الحجارة وينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون القيشور وكان رخوا خفيفا سريع التفتت
وفيه عروق غائرة صفر وأما زهر هذا الحجر فهو ملح يتكون عليه دقيق ومنه ما لونه أبيض ومنه
ما لونه شبيه بلون القيشور مائل الى الصفرة واذا قرب من اللسان لذعه لذعا يسيرا * جالينوس
فى التاسعة سمى هذا الحجر اسيوس وليس هو صلبا كالصخر لانه شبيه فى لونه وقوامه بالحجارة
المتولدة فى قدور الحمامات وهو رخو يتفتت بسهولة ويتكون عليه شئ شبيه بغبار الرحا الذى
يرتفع ويلتصق بالحيطان اذا نخل الدقيق وهذا الدواء يسمى زهر الحجر المجلوب من اسيوس وهذه
الصخرة التى منها تتولد هذه الزهرة شبيهة بقوة الزهرة الا أن فعل الصخرة أقل من فعل الزهرة
لان فعل الزهرة يفوق فعل الصخرة لا فى هذه الحالة فقط لانها أكثر اذابة وتحليلا وتجفيفا
منها لكن فى انها تفعل هذه الاشياء أيضا من غير لذع شديد وفيها مع هذا شئ مالح الطعم أعنى فى
الزهرة وفى ذلك ما يدل بالحدس على أن تولد هذه الزهرة انما هو من الطل الذى يقع على تلك
الصخرة من البحر ثم تجففه الشمس * ديسقوريدوس وقوة هذا الحجر وزهرته معفنة تعفينا
يسيرا محللة للخراجات اذا خلط كل واحد منهما بصمغ البطم أو بالزفت وينبغى أن يعلم ان الزهرة
أقوى من الحجر وتفضل عليه بان الزهر اذا كان يابسا أبرأ القروح العتيقة العسرة الاندمال
وقلع اللحم الزائد فى القروح الشبيهة فى شكلها بالفطر والقروح الخبيثة وقد يملأ القروح
العتيقة العميقة لحما وينقيها اذا خلط بالعسل واذا خلط بالقيروطى منع القروح الخبيثة من
الانتشار فى البدن واذا خلط بدقيق الباقلا وضمد به النقرس نفع منه وقد ينفع من ورم الطحال
اذا خلط بالكلس والخل واذا لعق بالعسل نفع من القرحة العارضة فى الرئة وقد يتخذ من هذا
الحجر أبزن فيضع فيه المنقرسون أرجلهم فينتفعون به وقد يتخذ منه أيضا أثر تأكل اللحم

٣ فى نسخة لونه
٤ فى نسخة الخامسة

واذا

(اسفيذاج)

واذا ذر الزهر في الحمام على الابدان الكثيرة اللحم السمينة مكان النطرون أضمرها واذا أراد أحد أن يغسل هذا الجرو زهره فليغسلهما كما يغسل القليميا ٭ لي الزهرة تقطع الدم المنبعث من اللثة دائما مجرب ٭ ابن رضوان الزهرة تقوي البصر وتجلوه وتقلع البياض من العين قلما حسنا كلابه (اسفيذاج) ديسقوريدوس في الخامسة يعمل على هذه الصفة يؤخذ خل ثقيف فيصب في اجانة واسعة الفم في إناء مزفت ويوضع على فم الاناء قطعة من بارية وعليها لبنة من رصاص وتغطى اللبنة ويستوثق من تغطيتها لئلا يتنفس بخار الخل فاذا ذابت اللبنة وتناثرت في الخل أخذ ما كان من الخل صافيا وعزل في ناحية وما كان نخشاصير في اناء وجفف في الشمس ثم طحن ودققت أجزاؤه على جهة ثم نخل وأخذت النخالة ثانية ودقت أجزاؤها على جهة أخرى ثم نخلت ثانية وفعل بها ذلك ثالثة ورابعة وأجوده ما نخل في أول وهلة وهو المستعمل في أدوية العين وبعده ما نخل في الثانية والثالثة وهكذا الصفة في المقدم والثاني من الباقي ومن الناس من يأخذ البارية فيصيرها في وسط الاناء ولا تكون مماسة للخل ويغطي فم الاناء بالرصاص ويغطي الرصاص بغطاء آخر ويطبق عليه ويدعه أياما ثم يكشف الغطاء الاول وينظر الى الرصاص فاذا رآه قد تحال فعل مثل ما فعل فيما وصفنا آنفا وان أحب أحد أن يعمل منه أقراصا فيعجنه بخل ويعمله اقراصا ويجففه في الشمس وليفعل هذه الاشياء وهو في الصيف فان الاسفيذاج حينئذ قوته وفعله فعل قوي وبياضه أحسن وقد يعمل أيضا في الشتاء وهو أن تأخذ الاواني وتصيرها على سطح حمام أو سطح أتون فان فعل حرارة الحمام فيها والاتون شبيهة بفعل الشمس في الصيف وأجود ما يكون منه ما يعمل بالجزيرة التي يقال لها رودس وبعده في العمل ما يعمل بالبلاد التي يقال لها قورسوس والبلاد التي يقال لها اداس وبعده ما يعمل بالبلاد التي يقال لها دقارحا وقد يشوى الاسفيذاج وهو على هذه الصفة يؤخذ خزف جديد وخاصة ان كان من البلاد التي يقال لها اطنقا فيصير على جمر ويذر عليه الاسفيذاج وهو مسحوق ويحرك حركة دائمة فاذا تلون بلون الرماد أخذ عن النار وبرد واستعمل وقد يغسل اسفيذاج الرصاص كما يغسل القليميا وقوته مبردة مغرية ملينة تملا القروح لحما لطيفا وتقلع اللحم الزائد في القروح قلعا رفيقا وتدملها اذا وقعت في القيروطي والمراهم التي يقال لها السارا وفي بعض الاقراص وهو أيضا من الادوية القتالة ٭ جالينوس في التاسعة هذا أيضا يشهد على قوة الاسرب اذا حل بخل ثقيف جدا ولكنه ليس بحاد ولا لذاع ولا هو أيضا محلل بل هو مغر مبرد بخلاف قوة الزنجار على ان الزنجار انما يكون اذا حل النحاس بالخل ٭ مسيح الاسفيذاج بارد في الدرجة الثانية ٭ ارسطاطاليس الاسفيذاج يصلح لبياض عيون الحيوان الحادث عن الاوجاع وينفع القروح التي تكون فيها اذا خلط بنظيره من الادوية وينفع الجراح اذا صنعت منه المراهم ويأكل اللحم المتغير وينبت اللحم الجيد وينفع من حرق النار اذا طلي ببعض الادهان ولا يكاد موضع الحرق يستحيل الى البياض ٭ الطبري يفعل في قروح المعا وفي الجراحات ما يفعله الاسرنج واذا حل بالخل وطليت به الجبهة نفع من الصداع واذا خلط بهما دهن ورد كان انجع وينفع من رمد العين ضمادا من خارج أو مستعملا مع سائر الادوية المقطرة واذا غسل غسلا بليغا بالماء العذب ثم سحق مرارا بماء الورد أياما متوالية في شمس حارة نفع وحده من الرمد الحار

اذا اكتحل به أو انه حل فى لبن النساء أو فى رقيق البيض وقطر فى العين واذا حل فى ماء عنب
الثعلب أو ما أشبهه نفع من الحمرة ومن حرق النار والماء ومن الاورام الحارة كلها * ديسقوريدوس
من شرب الاسفيداج يعرف من لونه لانه يبيض الحنك واللسان واللثات ويعترى منه الفواق
والسعال ويبس اللسان ويبرد الدماغ ويعرق وينبت ويكسل ويرخى وينفع من شربه ماء
العسل بالماء المطبوخ بالتين والخبازى وابن حارا وسمسم مقشور مع طلاء أو رماد الكرم
أو زهر الاقحوان أو زهر السوسن الذى يسمى ايرسا وينفعهم أيضا شرب حب الشوخ بطبيخ دهن
السوسن او شرب الكندر أو شرب صمغ الاجاص أو الرطوبة التى تكون فى شجرة النبق كل
واحد من هذه بماء فاتر ويتقيأ بعد شرب كل واحد مما ذكرنا أيها كان وينتفعون أيضا بشرب
عصارة الثافسيا وابن السقمونيا اذا شرب بماء العسل * أحمد بن ابى خالد وبدل الاسفيداج اذا
عدم خبث الرصاص (أسرنج) هو السلقون والزرقون أيضا عند عامة الغرب ويسمى (اسرنج)
باليونانية سيدوفس * الرازى هو اسرب يحرق وتسد عليه النار حتى يحمر ويجعل عليه شئ من
الملح وقد يكون من الاسفيداج اذا أحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يحرق الاسفيداج
على هذه الصفة يؤخذ ويوضع فى طنجير عميق وهو مسحوق ويوضع الطنجير على الجمر ويحرك
بعود حتى يتلون بلون الزرنيخ الاحمر ثم يؤخذ عن النار ويستعمل وما عمل منه هكذا تسميه بعض
الناس هندوهس ٣ * جالينوس فى التاسعة واذا أحرق الاسفيداج واستحال صار منه الاسرنج ٣ فى نسخة سيدوفيس
وهو دواء ألطف منه ولكنه ليس هو مما يسخن * ابن سمجون قال ارسطاطاليس هو نافع من
الجراح اذا خلط بالمراهم واذا غلى بالزيت أو ببعض الادهان الطيبة ثم صير منه مرهم وهو
مجفف لازوق ينقى القروح ويذهب اللحم المتغير * الطبريتين اذا احتقن به مع شحم أو ماء
لسان الحمل نفع من القروح فى الامعاء واذا طبخ فى الزيت حتى يصير مرهما أنبت اللحم فى
الجراحات ونقاها من الوضر * غيره قوة الاسرنج باردة يابسة فى الثانية (اسفنج البحر) أبو ٣ (اسفنج البحر)
العباس النباتى قد تحققنا فيه انه ينبت على الحجارة بخلاف زعم من زعم انه حيوان او كالحيوان
وفيه قوة حيوانية وليس من ذلك كله فى شئ وانما هو أصله شئ يشبه الليف الرقيق الذى يكون
على الحجارة أو كليف أكر البحر وقد ذكرنا انها يتنبأ عليها من جانبي كل شعرة جليدة صغيرة ثم
يتصل بعضها ببعض شيأ بعد شئ حتى يصير على الهيئة المعروفة فسبحان الخلاق العظيم وكذا
أيضا سائر أنواعها التى تتفسخ سريعا ومن أنواعها نوع محجر اذا انتهى ويرمى به البحر صلبا كما
يتكون المرجان ونحوه * ديسقوريدوس فى الخامسة منه ما يسميه اليونانيون الذكر وهو
صنف دقيق الثقب كثيف أصل ما كان من هذا الصنف الليس ٤ ومنه ما يسمونه الانثى وهو ٤ فى نسخة الليس
صنف حاله على خلاف حال الذكر وقد يحرق الاسفنجة مثل ما يحرق القونيدون وهو زبد البحر
* قال جالينوس فى العاشرة أما الاسفنج المحرق فقوته قوة حارة محللة وقد كان رجل من معلمينا
يستعمله فى مداواة انفجار الدم العارض عند القطع والبط وكان يعده ليكون مهيأ له فى وقت
الحاجة وهو يابس لا نداوة فيه البتة ويغمسه اكثر ذلك فى القفر فان لم يتهيأ له القفر غمسه فى
الزفت الرطب وكان يضعه على الموضع الذى يسيل منه الدم والنار فيه مشتعلة ليقوم مقام الكى

ويصير شبيها بالقطانوالسداد للجراح أعنى جرم الاسفنجة الحديثة التى تحرق يجمع الامرين جميعا فاما الاسفنجة الحديثة اذا أخذت وحدها على الانفراد فليست هى بمنزلة الصوف أو الخرقة المنشفة تقوم مقام الآلة المقابلة للرطوبة التى يغمس فيها بل هى تجفف أيضا تجفيفا بينا وأنت تعرف ذلك بأن تستعملها وحدها فى مداواة الجراحات بعد أن تبلها بالماء أو بالخل الممزوج أو بالشراب على حسب اختلاف الابدان فانك تدمل الجراحات بهذا الاسفنج كاندمالها بالمراهم المعروفة بدمالة الجراحات الطرية بدمها فان لم تكن الاسفنجة طرية لكن اسفنجة قد استعملت علمت علما يقينا كم نقصانها عن الاسفنجة الجديدة اذا وضعت على الجراحة كانت مبلولة اما بالشراب أو بالخل الممزوج وليس يجب أن تكون الاسفنجة التى تكون فيها القوة التى اكتسبتها من البحر قائمة محفوظة تجفف باعتدال وانما يمكن فيها ان تفعل ما دامت برائحة ماء البحر ولو لم يكن يستعملها أحد وحينئذ ليس يمكن أن تجفف على ما كانت تفعل. ديسقوريدوس وما كان من الاسفنج جديدا ليس بدسم فانه يصلح للجراحات فى أول ما تعرض اذا استعمل بالماء والخل وانه يلحم القروح العتيقة اذا استعمل بعسل مطبوخ وقد يستعمل بالماء فقط وأما ما كان من الاسفنج خلقا فانه ليس ينتفع به واذا استعمل الجديد غير مبلول اما مع كان غير مبلول واما وحده وشكل فى شكل فتيلة فتح افواه العروق المضمومة الافواه والجاسية واذا وضع وهو جاف فى القروح الرطبة التى لها غور فى الاعضاء جففها ونفض الرطوبة منها واذا استعمل بالخل قطع النزف واما الاسفنج المحرق فانه ينفع للرمد اليابس وللجلاء والقبض واذا غسل بعد احراقه كان اصلح جدا للادوية فى العين واذا أحرق مع الزفت قطع نزف الدم وقد يبيض منه ما كان لينا جدا بأن يبل مع الوسخ احتى ويوضع فى الشمس فى الصيف ويقلب الجانب العتيق منه الى فوق والجانب الآخر الى أسفل وان كانت الليلة صاحية فانه يبل الوسخ احتى بماء البحر ويوضع ايضا فى القمر فيشتد بياضه (اسرار) (اسرار) ابو العباس النباتى الاسرار بكسر الهمزة والسين المهملة الساكنة وبعدها راء غير معجمة ثم الف وراء أخرى مهملة وهو شجر ينبت فى أقاصى الغروف السواحل من بحر الحجاز رأيته بقرية من كفافة من طريق ايلة لمن يريد الحوزا وهو على قدر ما صغر من شجر الرند وورقه ورقه وزهره زهره ويثمر ثمرا على قدر البندق كانه ما صغر من ثمر الخوخ أزغب الى الطول ما هو فيه يسير بشاعة وثمره يؤكل فيورث شبه سدر فى الرأس سماه لى بعض اعراب الساحل بما سميته به واقتضت صفته صفة القرم (٢) الذى ذكره ابو حنيفة ولهذه الشجرة صمغة لدنة فيها بعض شبه بالكندر ويسمى عندهم بالشورة جرب منه النفع من وجع الاسنان وينبت هذا الشجر فى الحمأة من السواحل بما ذكرت أول ما ينبت تحت الماء قضيبا واحدا على خلقة قضيب حى العالم الكبير من نحو الذراع وأكثر وأقل واصله دقيق غائر فى الحمأة ولا ورق له ولا زهر ولا ثمر حتى يرفع على وجه الماء وحينئذ يخرج الورق وتتشعب منه الاغصان ويزهر ويثمر وطعم هذا القضيب الموصوف فى أول خروجه كما وصفنا الفوط اكدم حافته صافية وقد يظن قوم ممن لا يتحقق ما وصفنا وتحققنا من صفته ان هذا القضيب شئ آخر غير الاسرار وليس كذلك وسنذكر الشورة فى حرف الشين المعجمة (اسرب) (اسرب) هو الرصاص الاسود وسيأتى ذكره

٢ لعله البرم

قوله الفوط لعله العفوصة

(اسفست) فى حرف الراء (اسفست) هى الفصفصة والرطبة أيضا وسنذكرها فى حرف الفاء (أسد) ثابت
(أسد) ابن قرة شحمه بليغ فى تقوية الجماع بلوغا عجيبا مروخا به ومسوحا للنواصر والقطن والحالبين
والوركين والانثيين والقضيب والمقعدة * الرازى فى الحاوى اذا ديف بدهن الانجرة ومسح به
الاحليل فانه يقوى على الجماع جدا * غيره يطلى به على الكلف فيذهبه ومرارته تحد البصر
* خواص ابن زهر الاسد لا يفترس الحائض ولو اضربه الجهد وزعموا ان صوته يقتل التماسيح
اذا سمعته وانه هو اذا سمع صوت الديك الابيض أخذته رعدة وفزع منه ومن لطخ بشحمه جميع
بدنه هربت منه جميع السباع ولم ينله مكروه وكذا ان طلى بمرارته لم يقربه سبع أيضا ومن طلى
وجهه بشحمه الذى يكون بين عينيه على الجلد كان مهابا معظما عند كل من يراه ويقضى
سائر حوائجه اذا سأله ومرارته اذا كرمنه تحل المعقود عن النساء اذا سق منها فى بيضة نيمرشت
فى مستهل الشهر وزعموا ان من علق عليه قطعة من جلده بشعرها فى عنقه أبرأ من الصرع
قبل بلوغ المصروع وان اصابه الصرع بعد البلوغ لم ينفعه وزعموا ان من تبخر به أزال عنه حمى
يوم والجلوس عليه يذهب بالبواسير مجرب والنقرس أيضا ومن حمل معه قطعة من جلد جبهته
كان محبوبا عند الناس مهابا معظما واذا بخر بجلده مكان لم يبق فيه شئ من السباع الا ويهرب
منه ولم يقم فيه وان جعلت منه قطعة فى صندوق مع ثياب لم يصبها السوس ولا الارضة أيضا وان
٢ قف الجعفيل كان فى الصندوق شئ من هذه هلك أيضا جميعه مجرب ومن سقى شيأ من طرح الاسد بغض
(اسد العدس) الشراب من ساعته ولا يعود يشرب به أبدا (أسد العدس) هو (٢) الجعفيل وباليونانية اوروبنقى
(اسد الارض) وسنذكره فيما بعد وسمى بذلك لانه اذا نبت بين العدس أهلكه كله (أسد الارض) زعم جماعة من
التراجمة المفسرين انه المازريون وغلطوا فى ذلك وانما أسد الارض على الحقيقة هو الحرباء
ويسمى باليونانية خامالاون واسم المازريون باليونانية خاماليون فدخل عليهم الغلط من هذا
الاشتراك الواقع بينهما فى صور حروف الاسماء ولم يفرقوا من جهلهم بين خاماليون وبين خامالاون
وقال بعض المتأخرين اسد الارض هو النبات المسمى باليونانية خامالاون مالس ومعناه
الاسود من اجل انه اذا نبت بارض لم ينبت فيها معه غيره البتة * تسمية عامة المغرب الدار
(اشجاره) الوحيد وهو الانجبار بالعربية وسيأتى ذكره فيما بعد (اشجاره) هو النبات المسمى باليونانية
أووسيمون وترجمه حنين بالتودرى وسنذكره فى حرف التاء * التميمى وهذه البقلة ورقها
يؤكل بالشام مسلوقا بزيت الانفاق والملح كما تؤكل البقول البرية وحرافتها يسيرة ليست بشديدة
وقد يتخذ الاداميون بالشام منه اخلاطا باللبن الدوغ الحامض وقد يؤكل بالزيت وخاصتها
(اشق) اسخان المعدة وطرد الرياح وتحليل البلغم الغليظ وادرار الطمث وتفتيح السدد (أشق) ويقال
أشج ووشق ولزاق الذهب وغلط من جعله صمغ الطرثوث * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا
الدواء أيضا هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله ينبت فى البلاد التى يقال لها اللينوى فيما يلى الموضع
الذى يقال له دورى ويقال لشجرته اغماسوليس فاختر منه ما كان حسن اللون ليس فيه حجارة
ولا خشب وقطعه تشبه حصى الكندر نقيا متكاثفا ليس فيه وسخ البتة ورائحته تشبه رائحة
الجند بادستر وطعمه مر ويقال لما كان منه على هذه الصفة ترومسا وامما ما كان منه فيه تراب
او حجارة فانه يقال له قرامارقه يؤتى به مما يلى الموضع الذى يقال له امانياقن وهو عصارة شجرة

تشبه

تشبه القنا أيضا فى شكلها تنبت هناك * جالينوس فى السادسة هذه صمغة من صموغ الشجر
تخرج من عود يرتفع على استقامة وقوته هى ملينة جدا ولذلك صارت تحلل الصلابات الثؤلولية
الحادثة فى المفاصل ويشفى الطحال الصلب ويحلل ويقشر الخنازير * ديسقوريدوس وقوته
ملينة جاذبة مسخنة محللة للجسا والخراجات واذا شرب اسهل البطن وقد يجذب الجنين واذا
شرب منه مقدار درخمين يخل حلل ورم الطحال وقد يبرئ من وجع المفاصل وعرق النسا اذا
خلط بالعسل ولعق منه او خلط بماء الشعير وتحسى نفع من الربو وعسر البول وعسر النفس
الذى يحتاج معه الى الانتصاب والصرع والرطوبة التى فى الصدر ويدر البول مع دم وينقى قروح
العين التى تسمى لوقوما ويلين خشونة الجفون واذا أذيب بالخل ووضع على الطحال والكبد لين
خشونتهما وحلل جساهما واذا تضمد به مع العسل والزفت حلل الفضول المتحجرة فى المفاصل
واذا خلط بالخل والنطرون ودهن الحناء وتمسح به كان صالحا للاعياء وعرق النسا * حبيش بن
الحسن الوشق صمغة حادة تأكل اللحم العفن وتنبت الطرى وان ضمدت به الاورام الصلبة
انضجتها وان خلطت مع الادوية المسهلة اصلحتها ومنع من ان تحمل على الطبيعة حملا شديدا
وهو يسهل البلغم اللزج الغليظ وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه او تضمد به واذا أصابه
ماء خرج منه بياض ينحل كبياض اللبن وبذلك يشف بله العيون وينفع الجرب الذى يكون فيها
* ماسرجويه يقتل حب القرع فى البطن وينزل الحيضة ويجذب الدلة ويخرجها شربا * ابن
ماسويه خاصته النفع من وجع الخاصرة والوركين المتولد من البلغم اللزج والشربة منه ما بين
نصف مثقال الى مثقال بعد انقاعه فى المطبوخ ويشرب منه مفردا أو مركبا * مسيح الاشق هو
ضار بالمعدة فليقلل منه فى الادوية * ابن سينا حار فى آخر الثانية يابس فى الاولى تحليله وتجفيفه
قوى وليس تلذيعه بقوى ويبلغ من تقطيعه الى ان يسيل الدم من أفواه العروق وفيه تليين
وجذب وهو نافع للخراجات الرديئة ويجلو بياض العين وينقى قروح الحجاب وينفع من
الخوانيق التى من البلغم والمرة السوداء ويخرج الجنين حيا كان او ميتا ويلطخ بالخل على صلابة
الانثيين فيلينهما * التجربتين اذا حل بالخل وطليت به الشعيرة نفعها وكذا اذا طلى بهذه
الصفة على الاورام البلغمية الصلبة والجسا والسلع وما أشبهها أيها كانت حللها واذا حل
بالماء وتغرغر به حلل بلغما كثيرا من الحنك ونقى الدماغ وحلل ورم النغانغ وشربه يطرد الرياح
وينفع من وجع الظهر والمثانة وينفع من الفالج ومن الخدر واذا حل فى أحد المياه النافعة
من الجسا العارض فى الاسفل والشقاق نفع منها وبدله اذا عدم وسخ كوار النحل (اشترغاز)
(اشترغاز)
تأويله بالفارسية شوك الجمال * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يكون أصل نبات بالبلاد
التى يقال لها النوبى شبيه باصل شجرة الانجدان الا انه ادق منه وهو حريف رخو وليس له صمغ
ويفعل ما يفعله سليقون وهو الانجدان * ابن عبدون هو أصل نبات ينبت بخراسان يطبخ مع
اللحم بحسب التابل وقوته قوة الانجدان * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
ومنافعه منافع الانجدان * ابن ماسويه الاشترغاز هو أحر وأيبس من الانجدان وابطأ فى
المعدة وأقل هضما للطعام من أصل الانجدان وأصل الانجدان أحد منه وخاصته أن يقى ويقى
بتلذيعه المعدة اذا أكثر منه وينبغى ان يستعمل منه قليله ولا يتعرض لجسمه * البصرى

خاصته النفع من حمى الربع الكائنة من عفونة البلغم والقول فى قوته وفعله مثل القول فى
الانجدان * الرازى الاشترغاز المخلل لا يخلو من اسخان وان عتق فيه وهو يجشى ويهيج شهوة (اشنه)
الطعام ويفتق الشهوة * غيره والكامخ المخلل المتخذ منه يهضم الطعام ويفتق الشهوة (وقال
الرازى) أيضا فى موضع آخر والاشترغاز المخلل يسخن ويعين على الهضم * ابن رضوان فى
حانوت الطبيب الاشترغاز هو يسخن المعدة ويجلو الرطوبات منها فيجود بذلك الاستمراء
للاطعمة ويدفع مضار السموم واذا جعل فى الخل صيره قريبا من خل العنصل * ابن سينا خل
الاشترغاز جيد للمعدة ينقيها ويقويها (اشنة) هو المعروف بشيبة العجوز * ديسقوريدوس
فى الاولى الجيد منها ما كان على الشربين وكانت جبلية وبعدها ما يوجد على الجوز واجود
من هذه ما كانت أطيب رائحة وكانت بيضاء وما كان منها لونه الى السواد ما هو فانه أردؤه
(جالينوس) فى السابعة قوته قوة قابضة باعتدال ولذلك ليس هو بارد برودة قوية بل هو
قريب من الفتورة وفيه مع هذا قوة محللة ملينة وخاصة فيما يوجد منها على شجر الصنوبر
* ديسقوريدوس وقوتها قابضة تصلح لاوجاع الرحم اذا طبخت وجلس فى مائها وقد تقع فى
اخلاط سائر الادهان من أجل القبض الذى فيها وهى نافعة اذا وقعت فى اخلاط الدخن
والادهان التى تحلل الاعياء * ابن سمحون الاشنة قوتها تختلف بحسب قوة الشجر التى تكون
فيه وتخلق منه * مسيح الدمشقى اذا سحقت مع الماء ووضعت على المواضع الضعيفة مثل
الاربيتين والابطين والحالبين ووجع الكتفين واصول الاذنين ينفعهما * الرازى تحبس
القئ وتقوى المعدة * اسحق بن عمران تطيب المعدة وتجفف البلة وتنفع من حرارة العين
وحمرتها وتطبخ بالماء ويشرب طبيخها فيشد القلب وتسحق بالماء وتوضع على المواضع الحارة
فتبردها وتدخل فى الغوالى والنضائح وأدوية المسك والاكحال * عبد الله بن صالح الاشنة فى
طبعها قبول الرائحة من كل ما جاورها ولذلك تجعل بجسد العذار والذرائر اذا جعلت بجسدا
فيها لم تطبع فى الثوب * احمد بن ابراهيم اذا انقعت فى شراب قابض وشرب ذلك الشراب
قوى المعدة وأذهب نفخ البطن وأنام الصبيان نوما مستغرقا * ابن سينا هو ملائم بعطريته
لجوهر الروح ويقويه ويقبضه ويغيه ولطافته تنفذ اليه وهو لهذا نافع من الخفقان ومقو
للقلب ويفتح سدد الرحم ويطلى على الاورام الحارة فيسكنها ويحلل صلابة المفاصل وينفع
من وجع الكبد الضعيف واذا جلس فى طبيخها ادر الطمث ونفع من اوجاع الرحم * مجهول
تفتت الحصاة واذا سحقت بخل وكمد بها الطحال نفعه وتنفع من الصنان * الشريف
تنبت اللحم المسترخى فى الجراحات واذا سحقت واكتحل بها احدث البصر واذا طبخت فى
شراب وشرب طبيخها نفع من نهش الهوام والجلوس فى طبيخها يذهب المرض الاعياقى
* الرازى وبدل الاشنة اذا عدم وزنه قردمانا (اشخيص) هو شوكة العلك عند اهل الاندلس
ويعرفونه بالبشكانى ايضا وبالبربرية اداد * ديسقوريدوس فى الثالثة خامالاون لوقس
وتفسيره لوقس الابيض ومن الناس من يسميه اقسيا لانه نبات يوجد عند أصله فى بعض المواضع (اشخيص)
اقسوس وهو الدبق فاشتق له من اقسوس اقسيا ومعناه الدبق وهو الدبق الذى يوجد عند
اصول هذا النبات وتستعمله النساء مكان المصطكى وورق هذا النبات يشبه ورق الشوكة

التى

التى تسميها اهل الشأم العكوب والصنف من الشوك الذى يقال له سقولومس وورقه اخشن
واحدّ أطرافا واصلب ورقا من ورق الخامالاون الاسود وليس له ساق وينبت فى وسطه شوك
شبيه بشوك القنفذ البحرى أو بشوك النبات الذى يقال له القبار (٣) وله زهر لونه كلون
الفرفير وهو مثل الشعر وثمره شبيه بالقرطم وأصله فى الارض التربة الجيدة غليظ وفى الارض
الجبلية دقيق ولون داخله أبيض وفى رائحته شئ من طيب وكراهة وهو حلو واذا شرب أصله
أخرج حب القرع ومقدار الشربة منه اكسوبافن واحد بشراب قابض مع طبيخ الفودنج
الجبلى وقد يسقى منه المجنونون مقدار الفى وهو وزن درخمى بشراب لانه يضرهم كثيره
ويشرب طبيخه لعسر البول واذا شرب نفع من نهش الهوام واذا خلط بسويق وعجن بالماء
والزيت وشرب قتل الكلاب والخنازير والفاره * جالينوس فى الثامنة أصولها يسقاها من به
حمى ومن به حب القرع ومقدار الشربة منها اكسوبافن واحد واذا أخذ بشراب وسقى منها
أصحاب الاستسقاء نفعهم ومزاج هذه الاصول مثل مزاج النوع الآخر يعنى الاسود الا انه
أشد مرارة منها * ديسقوريدوس فى الثالثة واما خامالاون ماليس وتفسيره الاسود فهو نبات
ورقه أيضا شبيه بورق الشوك الذى يقال له سقومولوس الا انه أصغر منه وأدق وفيه حمرة
تضرب الى حمرة الدم وله ساق فى غلظ اصبع طولها شبر لونها الى الدم عليها اكليل وزهر متفرق
دقاق لونه شبيه بزهر النبات الذى يقال له يسم بواقسوس وفيه نقط واصله غليظ اسود كثيف
وربما كان متآكلا لون جوفه الى الحمرة ما هو واذا مضغ لذع اللسان وينبت فى الصحارى
النابتة والتلال والسواحل * جالينوس فى الثامنة أصله فيه شئ قتال ولذلك صار انما يستعمل
وينتفع به من خارج وهو يقلع الجرب والقوابى والبهق وبالجملة يذهب جميع العلل التى تحتاج
الى شئ يجلو وقد يخلط أيضا مع الادوية الملينة والادوية القابضة والادوية المحللة واذا
اتخذ منه ضماد شفى القروح المتأكلة وذلك لانه يجفف فى الدرجة الثالثة ويسخن فى
الثانية عند منتهاها * ديسقوريدوس اذا سحق الاصل وخلط بشئ من القلقنت وصفو القطران
وشحم عتيق قلع الجرب واذا خلط بكبريت وقفر وطبخ معها بخل ولطخت به القوابى قلعها واذا
طبخ وتمضمض بطبيخه سكن أوجاع الاسنان واذا خلط به من الفلفل جزء مساوله ومن الموم
مثله والصق على الاسنان سكن وجعها وقد يطبخ بالخل ويضمد به الاسنان والمنخران واذا سحق
وصير فى طرف مسمار وصير على السن الآكلة فتتها واذا خلط بالكبريت نقى الكلف والبهق وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل وتضمد به القروح المتأكلة والقروح الخبيثة فينفعها ويبريها
وقد يسمى هذا النبات خامالاون لاختلاف لون الورق وانها قد توجد خضرا جدا والى
البياض ما هى والى لون السماء والى لون الدم على اختلاف الاماكن التى تنبت فيها (اشنان)
* أبو حنيفة هو اجناس كثيرة وكلها من الحمض والاشنان هو الحرض وهو الذى يغسل به الثياب
* وقال غيره اشنان القصارين هو الغاسول الذى يغسل به الثياب ويحل به الك حتى تمكن به
الكتابة * البكرى الاشنان هو نبات لا ورق له وله أغصان دقاق فيها شبيه بالعقد وهى رخصة
كثيرة المياه ويعظم حتى يكون له خشب غليظ يستوقد به وناره حارة جدا ورائحة دخانه كريهة
وطعمه الى الملوحة وهو من الحمض * ماسرجويه هو حار فى الدرجة الثالثة محرق * الرازى

(٣) فى نسخة القباريه

(أشنان)

حديد يق ويفتح السدد ويأكل اللحم الزائد * ابن سينا هو أنواع وألطفها الأبيض ويسمى
خرء العصافير وأجوده الأخضر وهو جلاء وزن نصف درهم منه يحلل عسر البول ووزن خمسة
دراهم تسقط الولد حيا كان أو ميتا ونصف درهم من الاشنان الفارسي إلى درهم يدر الطمث
ووزن ثلاثة دراهم منه يسهل مائية الاستسقاء وعشرة دراهم منه سم قاتل ودخان الأخضر منه
(أشنان داود)
ينفر الهوام (اشنان داود) هو الزوفا اليابس وسيأتي ذكره في حرف الزاي (اشراس) ليس
(اشراس)
هو من أصول الخنثى كما زعم جماعة من المفسرين وإنما هو من نبات آخر غيره يشبهه ببعض الشبه
* أبو العباس النباتي هو معروف بالمشرق كله يحمل من نواحي حران إلى سائر البلدان ويجلب
إليها من جبالها ويطحن بالطواحين ويؤتى به أصول كأصول الخنثى إلا أنها أطول لونها أصفر
ومع الصفرة تميل إلى حمرة وفيها صلابة ترض وتطحن وهو عند الأساكفة وغيرهم ويدبق بها
الكتب وغيرها ويحل وتصلب في الحين وما هو الآن يؤخذ منه اليسير فيوضع فيما يغمره من
الماء ويضرب باليد أو بعساط من خشب ويلصق به في الحين وليس في جنس الأغرية النباتية
أفضل منه وقد يسمى بعض أهل الأندلس البرواق الشم وربما الاشراسا وليس ذلك بشيء ومنهم
من ظن أن الاشراس أصل المغاث المعروف بالمشرق لما في ذلك أيضا من قوة الإلصاق والضبط
وليس كما ظنوا والبرواق معروف بالمشرق وغيره بنوعيه ومنه نوع ثالث يسمى بجهة البيت
المقدس بالصوى وكأنه البرواق العربي إلا أنه أكثر منه وأمر وغيره أعظم وأصلب وزهره كذلك
وأصله خربقي الشكل أصفر وأما الاشراس فأعظم من هذا وورقه على شكل ورق البروق المسمى
بالخنثى إلا أنه أعرض وأقصر وله ساق مثل ساقه إلا أنها في غلظ الإصبع الوسطى نحو ذراعان
(اصفون)
وأكثر مستديرة على أطرافها من نحو ثلث الساق زهرا أبيض ضخم يشبه زهر البرواق زهره
أبيض ضخم فيه يسير حمرة إلا أنها مليحة المنظر وغيره مستدير وأصله كأنه أصل العنصل كما
وصفنا قبل * غيره يستعمل في أضمدة الجبر والقيل والفتوق وهو غاية في ذلك جدا (اصفون)
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه قاسيون لأنه نبات يشبه القاسياس والقاسيلس
فيما زعم قوم هو اللوبيا الأبيض وإنما شبه به بأنه يخرج منه عند موضع الورق شيء أبيض شبيه
بالخيوط ملتف مثل ما يخرج لنبات اللوبيا الأبيض وعلى طرف الساق رؤس دقاق شبيهة مملوءة من
(أصابع صفر)
بزر طعمه كطعم الانيسون سواء * جالينوس في السادسة وهذا النبات له بزر فيه عفوصة يسيرة فلذلك
يجلو ويقطع الأخلاط الغليظة مع أنه يشد الأعضاء ويلززها وبهذا صار ينفع النفث من الصدر
وينقي الكبد ولا يضر من به نفث الدم بل قد وثق الناس منه بأنه نافع لمن به نفث الدم وذلك أنه
بسبب أن قوته مركبة قد يظن الناس أنه موافق لعلل متضادة * ديسقوريدوس وبزره نافع إذا
شرب بالشراب المسمى ماء القراطن وافق أوجاع الصدر والسعال وأوجاع الكبد ونفث
الصدر (أصابع صفر) * الغافقي هو النبات الذي يعرفه الصحراويون بكف عائشة وبكف مريم أيضا
وورقه أيضا له ومن ورق النبات الذي يقال له خصي الذئب وله ساق مرتفع رقيق عليه زهر
فرفيري من أسفله إلى أعلاه وله أصل في قدر كف طفل رضيع وفي شكله ذو خمس أصابع مملوءة
رطوبة ومنابته الرمل وقريب البحر * ابن رضوان منه ما يشبه الكف فيه خمس أصابع أو ستة
ومنه ما يشبه مخالب الأسد ولونه أصفر وقوته حارة لطيفة قوية التحليل * ابن سينا شكله كالكف

ابلق من صفرة وبياض صلب فيه قليل حلاوة ومنه اصفر مع غبرة بلا بياض وهو حار يابس في
الثانية محلل للفضول الغليظة جدا وينقي القروح والاعضاء العصبية من آفاتها وهو نافع من
الجنون * المجوسي ينفع من سموم الهوام واسقاط الاجنة * بديغورس وبدله وزنه مرة ونصف
وزنه هرارحستان وثلث وزنه سعد (أصابع فرعون) هي شبيه المراود في طول اصبع السبابة (أصابع فرعون)
حجر يتجلب من بحر الحجاز فيها ارشاد ونماء وجرب منها التحام الجراحات سريعا اذا كانت بدنها
امرارا باليد وتسمى اميال الجراح ايضا (اصابع هرمس) هو فقاح السورنجان وهو الشنبلند (أصابع هرمس)
وسيأتي ذكره في حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اصابع العذارى) هو صنف من العنب الطوال (أصابع العذارى)
كالبلوط ويسمى ببعض السواحل من بلاد الاندلس العنب البقري (اصابع القينات) قال (أصابع القينات)
ابو حنيفة هي الريحانة المسماة بالفارسية فرنجمشك وهو باقاصي ارض العرب كثير الارعاء
شئ وسيأتي ذكر الفرنجمشك في حرف الفاء (اصف) هو لغة في اللصف وهو الكبر وسنذكره (أصف)
في حرف الكاف (اصطفلين) هو الجزر بلغة اهل الشام وسيأتي ذكره في حرف الجيم (اصطرك) (اصطفلين)
قيل انه الميعة اليابسة وسنذكرها في الميم (اضراس الكلب) قيل انه البسفايج وسنذكره (أصطرك)
في الباء (اطرماله) الغافقي هو نبات له ساق بطول نحو ذراع ليس عليها شعب وانما ورق في اربعة (أضراس الكلب)
صفوف متوازية والورق يشبه ورق الشهدانج الا انه اصغر منه بكثير وله سنبلة نحو شبر منظومة (أطرماله)
مرصفة بغلف ملتصقة بعضها ببعض مرتفعة والغلف مدورة مفتوحة الافواه في شكل
غلف البندق التي يكون فيها البندق الا انها اصغر بكثير في داخلها ثمر كالبندق ايضا في شكله
وهو في قدر الحمص وفي داخله بزر دقيق جدا احمر الى السواد وعلى هذا النبات لزوجة تدبق باليد
كالعسل وله زهر دقيق وربما كان اصفر ونباته في الارض الجيدة والقفر وبزر هذا النبات
يكتحل به فينفع الجرب والسلاق ومن ابتداء الرمد البارد (اطرية) ابن سينا هي كالسيور تتخذ (أطرية)
من العجين وتطبخ في الماء باللحم وبغير لحم وتسمى في بلاد فارس رشته وهي حارة ورطوبتها رطبة
بطيئة الهضم مفرطة في البطء والثقل على المعدة لانها فطير غير خمير والمطبوخ منها بغير لحم
أخف عند بعضهم فضلة واظنه ليس الامر على ما يقولون واذا خلط معها فلفل ودهن اللوز الحلو
صلح حالها قليلا واذا انهضمت كثر غذاؤها جدا وتنقي الرئة من السعال ونفث الدم خاصة
اذا طبخت بالبقلة الحمقاء وهي ملينة للبطن (اطباء الكلبة) هو البستان وسيأتي ذكره في حرف (أطباء الكلبة)
السين (آطه) هو شجر الغرب باليونانية وسنذكرها في الغين المعجمة (اطماط) واطموط واطيوط (آطه)
وهو البندق الهندي المعروف بالرانج ومنهم من زعم انه الفوفل وليس بصحيح وانما هو جوز الرانج (اطماط)
كما قلنا وسيأتي ذكر البندق الهندي في حرف الباء (اظفار الطيب) * الخليل بن احمد هو شيء من (اظفار الطيب)
الطيب اسود شبيه بالظفر يجعل في الدخن ولا يفرد منه الواحدة * ابن رضوان وجدت في
كتاب الطيب ان انواع الاظفار كثيرة فمنها ما يكون في بحر اليمن ومنها ما يكون ببحر البصرة ومنها
ما يكون بالبحرين وهو اجودها وببحر القلزم يجلب من جدة * ديسقوريدوس في الثانية هو
غطاء صنف من ذوات الصدف وهو شبيه بصدف الفرفير يوجد بالهند في البلاد القائمة المياه
المنبتة للناردين ورائحته عطرية لان هذا الحيوان يرعى الناردين ويجمع اذا جفت المياه في
الصيف وقد يؤتى بشيء منه يوجد على ساحل القلزم ولونه الى البياض ما هو دسم واما الذي يؤتى به

عما يوجد على ناحية بابل فان لونه أسود وهو اصغر منه وكلاهما طيب الرائحة اذا بخر بهما كان
في رائحتهما شيء يسير من رائحة جندبادستر وهذان ايضا اذا بخر بهما النساء اللواتي عرض لهن
اختناق من وجع الارحام نفعهن وينفع الذين يصرعون واذا شرب بالينا البطن وهذا الحيوان
ان احرق كما هو فعل مثل ما يفعله فرفورا والقروقس * مسيح حار يابسة في الثانية لكن يبوستها
أكثر من حرارتها وفيها قبض يسير لطيفة ملطفة للكيموسات الغليظة نافعة من الخفقان ووجع
المعدة والكبد والارحام * الرازي يثقل الرأس ويصدع * اسحق بن عمران أجودها القرشية
البصرية وهي حمراء مقعرة وبعدها الاظفار الفارسية وهي كبار الى السواد وبعدها الاظفار
الذكران وهي التي يقال انها الثعلبية والاظفار القرشية تدخل في الندود والاعواد البرمكية
والمثلثة والاظفار الفارسية والذكران تدخل في بخور القسط البحري ونحوه واذا شرب من
الاظفار درهمان بالماء الحار أخرج الدم المتعقد في الكلى والمثانة واذا تدخنت المرأة بها أنزلت
حيضها * التجربتين تقطع الروائح الرديئة وتنفع النزلات متى تبخر بها واذا قرب دخانها من
صاحب السكتة والغشي والصرع نبهتهم واذا تدخن بها الرحم احسنت رائحته وجففته واذا
تمودي بدخنها أدرت الطمث المحتبس من اخلاط لزجة في مجاريه (اعين السراطين) هي (اعين السراطين)
السحنبويه وسيأتي ذكره في حرف السين (اغراطين) * ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنس (اغراطين)
يستعمل في وقود النار طوله نحو شبر فن ساذج أي لا اغصان له وهو قريب الشبه جدا من
النبات الذي يقال له اوريغانس وعليه اكليل من زهر شبيه بنفاخات الماء لونه شبيه بلون
الذهب وهو أصغر من رؤس اماريطن وانما سمي اغراطين لبقاء زهره عليه زمانا طويلا على حال
واحدة لا يتشنج * جالينوس في السادسة قوته تحلل وتمنع تكون الاورام * ديسقوريدوس وهذا (اغيس)
النبات اذا طبخ وتكمد به وتدخن بالنبات أدر البول ولين جساء الرحم (أغيس) تأويله في (اغيرس)
اليونانية الطاهر وهو البنجنكشت وسيأتي ذكره في حرف الباء (أغيرس) هو الجوز الرومي (اغرسطس)
باليونانية وسيأتي ذكره في الحاء المهملة (اغرسطس) هو باليونانية النجم بالعربية وهو أيضا الثيل (أغليق)
وسيأتي ذكره في الثاء (اغالوجي) هو عود البخور وسنذكره في العين (اغليق) معناه الحلو (اغالوجي)
باليونانية وهو الميبختج (افتيمون) هذا الاسم اسم يوناني وقيل سرياني والاكثرون على انه يوناني (افتيمون)
فاعرف ذلك * ديسقوريدوس في الرابعة هو زهر الصنف من النبات الصلب الشبيه بالصعترة وله
رؤس دقاق خفاف لها أذناب شبيهة بالشعر * جالينوس في السابعة قوته شبيهة بقوة الحاشا الا
انه أقوى منه في كل شيء وهو يسخن ويجفف في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب
منه مقدار أربع درخميات بعسل وملح ويسير خل اسهل بلغما ومرة سوداء ووافق خاصة
اصحاب المرة السوداء والنفخ وقد ينبت كثيرا بالبلاد التي يقال لها اقبادوقيا والتي تسمى
اقدوقيا * أبو جريج الراهب اجوده ما احمر لونه واشتدت رائحته وجلب من اقريطش * حبيش
ابن الحسن قوته شديدة في قلع المرة السوداء من البدن واذا سقي منه اصحاب المرة الصفراء
اغلظ على طباعهم واصابهم غشي من شربه وكرب وربما قيأهم وهو صالح للمشايخ والمتكهلين
وقد ابرأ خلقا كثيرا من الماليخوليا اذا خلط بالافسنتين او شرب مفردا * ابن الجزار ان اخذ
من حبه مسحوقا منخولا عشرة دراهم فصير في خرقة خفيفة وانقع ليلة في مقدار ثلثي رطل

من

من الشراب الحار وترك الى الصباح تحت ما انقضت السماء ثم عصرت الصرة فى الشراب ورمى
منها والقى فى الشراب أوقية من شراب الجلاب والبنفسج وقطرات دهن لوز حلو وشرب
مفترا بالغداة نفع أصحاب الماليخوليا وأسهل المرة السوداء بكثرة من غير أن يضعفوا
* ابن ماسويه يورث غما وعطشا وجفافا فى الفم لشدة يبسه فان أراد مريد أخذه فليصلحه قبل
ذلك بدهن اللوز الحلو ولا يستقصى دقه ليخلص له لبابه ثم يأخذه والشربة منه يابسا من درهم
الى درهمين ومن نقيعه ما بين درهمين الى أربعة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * الرازى
والشربة منه من أربعة دراهم الى ستة دراهم ولا يحتاج الى اصلاح * دوقس الشربة
التامة عشرة دراهم مصفوقة مع ميبختج * بولس هو من الاشياء القوية المخرجة للمرة
السوداء ويعطى منه ستة دراهم مصفوقة مع تسع أواق من لبن * الشريف ينفع من التشنج
والنفخ * مسيح ينفع من التشنج الامتلائى واذا شرب بماء الجبن كان أبلغ فى اخراج المرة
السوداء وخاصة فى أصحاب السرطان المتقرح * الطبرى ينفع اذا شرب مطبوخا كما يجب طبخه من
غير ان تطول مدته على النار وقد طبخ مع الزبيب نفع من الماليخوليا ولاسيما الحادثة عن ادمان
الخمر وكذا اذا شرب بماء الجبن فعل ذلك وينفع من الجرب المتقرح وخاصة اذا طبخ مع دهن
البنفسج ولا بد ان يخالطه ما فيه ترطيب ما كعود السوس وزهر البنفسج والزبيب الاشقر
الدسم وما اشبهها * ابن سينا ينفع من الصرع ويجب ان لا يستقصى طبخه * الغافقى
يخرج الدود الطوال واذا ألقى فى المطبوخ فليلق فيه حين يفتر ويمرس ويصفى فانه اذا طبخ
بطلت قوته وشربته فى المطبوخ من خمسة دراهم الى عشرة * بولس وأما الافتيمون فهو شئ
يتكون على الصعتر ويسهل قريبا مما يسهل الافتيمون الا انه أضعف منه (لى) هذا هو
الاشموزا المعروف فى زماننا هذا وقيل أيضا عند أئمة هذا الفن وهو المجلوب من اقريطش
ومن البيت المقدس أيضا بلا شك ولا مرية فيه فليعلم ذلك لا يعرف سواه * الرازى وبدله
فى اسهال المرة السوداوية وزنه تربد وربعه حاشا وقال غيره بدله حاشا وزنه ونصف وزنه
(افسنتين) * الشريف هو نبات عاس ويلحق بالشجر الصغير فى قدر نباته يقوم على ساق (افسنتين)
ويتفرع منه اغصان كثيرة وعلى الاغصان أوراق كثيرة متكاثفة بيض الالوان تشبه
الاشنة فى تخيطها وله زهر اقحوانى صغير أبيض فى وسطه صفرة تخلفه رؤس صغار فيها بزر
دقيق وفى طعمه قبض ومرارة * أبو عبيد البكرى فى ورق الافسنتين هيئته أشهب يشبه فى
هيئته ورق الجزر وهو لاحق بالاشجار التى لا تعقل وزهرته صفراء لماعة وهى المستعملة (لى)
هذا النوع الذى ذكره البكرى يعرف اليوم بمصر بالدمسيسة وهو كثير بها جدا وسمعت من
أهل الصعيد انه مجرب عندهم فى لسعة العقرب شربا * دسقوريدس فى الثالثة هذا
النبات معروف وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها قباذوقيا بالجبل الذى يقال له طورس
* أبو جريج الراهب أنواعه كثيرة يؤتى بها من بلد فارس ومن نحو المشرق ومن جبل
اللكام وغيرها واجوده الصورى والطرسوسى الذى اذا رأيته خلته زغبا وفيه عقد كأنها
بزر الصعتر الفارسى وما كان منه شديد المرارة فيطبخ منه عند الحقن مثل ما يطبخ من الصعتر
الفارسى ٣ وكانت صفرته كأنها زغب فراخ الحمام * جالينوس هو فى حلية البرود انواع الافسنتين

٣ فى نسخة من الصبر السقطرى اه

كلها الا تخلو من كيفيتين قويتين الا ان الافسنتين المجلوب من بنطس الكيفية القابضة فيه
١ اكثر واما سائر انواع الافسنتين فقوة المرارة فيها اقوى بكثير واذا انت ذقت الواحد منها فاما
ان تحس فيه بقبض ضعيف خفي جدا واما ان لا تحس بقبض اصلا ولهذا قد ينبغي ان يختار
لاورام المعدة والكبد الافسنتين المجلوب من بنطس يؤثر على غيره ومن علامات هذا
الافسنتين ان ورقه وزهرته اصغر من ورق سائر الانواع من الافسنتين وزهرتها بكثير جدا
وان رائحته مع انه ليس فيها شيء يكره قد يوجد فيها شيء من العطرية ورائحة سائر الانواع
الباقية منتنة وقال في السادسة من الادوية طعم الافسنتين فيه قبض ومرارة معا وحرافة
وهو يسخن ويجلو ويقوي ويجفف ولذلك صار يحدر الاسهال ويدر البول وينقي خاصة
ما يجتمع في العروق من الخلط المراري ويخرجه من المعدة بالبول ومن اجل ذلك صار متى اخذ
لمن في معدته بلغم محتقن لم ينتفع به وكذا ايضا ان كان البلغم في الصدر او في الرئة لان ما فيه من
القبض اقوى مما فيه من المرارة ومن قبل ان فيه حدة وحرافة ايضا صار يسخن اكثر مما يبرد
وان كان ينبغي لنا ان نقول بالجملة كيف الحال في مزاجه في القوى الاول فان كانت
اجزاؤه متفاوتة جدا لا يشبه بعضها بعضا قلنا انه حار في الدرجة الاولى يابس في الثانية
وعصارته اشد حرارة بكثير من حشيشه * ديسقوريدوس قوته قابضة مسخنة منقية للفضول
المرية الحالة في المعدة والبطن واذا تقدم في شربه ادر البول ومنع الخمار واذا شرب مع
ساساليوس او ناردين اقليطي وافق النفخ ووجع المعدة والبطن واذا شرب من مائه او من
طبيخه عدة ايام في كل يوم مقدار ثلاث اوثولوسات شفى عدم شهوة الطعام واليرقان واذا عجن
٢ بماء العسل واحتمل ادر الطمث واذا شرب بالخل وافق الاختناق العارض من الفطر واذا ١ في نسخة سق
شرب بالشراب وافق السم الذي يقال له اكسيا والسم الذي يقال له قونيون وهو الشوكران
ونهشة الحيوان الذي يقال له موغالي والتنين البحري واذا عجن بالعسل والنطرون وتحنك به
نفع من سونيحى ٣ واذا عجن بالماء نفع من الشرى واذا ديف بالعسل وافق الآثار البنفسجية ٣ كذا في الاصل اه
التي تحدث تحت العين والغشاوة والآذان التي يسيل منها رطوبة وبخار طبيخه يوافق وجع
الآذان اذا بخرت به واذا طبخ بالميبختج فهو ضماد للعين التي يعرض لها ضربان فيسكن
الضربان وقد تضمد به الخاصرة والكبد والمعدة اذا كان بها اوجاع مزمنة بان يسحق ويعجن
بموم مذاب بدهن الحناء واذا ضمدت به الخاصرة وعجن بموم مذاب بدهن الورد المحرق
معه نفعها واذا عجن بالتين والنطرون ودقيق الشيلم وافق المطحولين ومن به حبن وقد يعمل
منه شراب يسمى الافسنتين خاصة في البلاد التي يقال لها ازيدقطس والبلاد التي يقال
لها براقي ويستعمله اهل هذه البلاد في الامراض المذكورة اذا لم تكن حمى ويشربونه
ايضا على وجه آخر بان يتقدموا فيشربه في الصيف لانهم يظنون انه يورثهم صحة وقد
يظن انه اذا نثر في الصناديق حفظ الثياب من السوس واذا ديف بزيت ومسح به البدن منع
البق ان يقربه واذا بل بمائه المداد منع الكتب التي تكتب به من ان يقرضها الفار وقيل
عصارة الافسنتين فيما يظهر كانها افضل الا انا لسنا نستعملها في الشراب لانها رديئة للمعدة
مصدعة وقد تغش عصارة الافسنتين بعكر الزيت بان يخلط بها وبطبخ * روفس يسخن ويفتح

ويحلل

ويحلل ويجفف الرأس ويجلو البصر ويحسن اللون ويغزر البول لكنه مر فلذلك يكرهه كل ضعيف الرأى * ابو جريج الراهب ينفع من تهيج الوجه وورم الاطراف وبدو فساد المزاج وداء الثعلب والحية والغافت فى ذلك كله أقوى فعلا واسرع تأثيرا والشكاعى يقرب فعله من هذا * حبيش نقيعه او طبيخه يبرى أصحاب المرة السوداء وخاصة مع الافتيمون * الرازى جيد جدا اللذع المقارب عجيب فى ذلك يقوى المعدة والكبد وينفع من الحميات الطويلة وقال فى الحاوى أيضا ان من أخذ حشيش الافسنتين وسحقه وشده فى خرقة كتان وغمسها فى ماء حار يغلى وكمد به العين التى قد اصابتها طرفة وطالت مدتها فان الدم يخرج ويصير فى تلك الصرة حتى لو عصرت يخرج منها الدم * ابن ماسويه الشربة منه من مثقال الى درهمين ومنقوعا وطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة دراهم فان أخذ مفردا فمن مثقال الى مثقال ونصف * مجهول ينفع البواسير وشقاق المقعدة وينفع من غلظ الجفون والصلابات الباطنة ضمادا ومشروبا وطبيخه يقتل البراغيث ودخانه يطرد الهوام * احمد بن أبى خالد قال جالينوس فى رسالته الى اغلوقن فى الافسنتين قوتان احداهما قابضة والاخرى مسهلة ولذلك صار متى استعمل والمرض لم ينضج زاد المادة بقبضه انقباضا وعسر تحليله وذلك ان القوة المسهلة التى فيه تحرك المادة وتزعجها للخروج بالاسهال والقوة القابضة تزيد المادة امتناعا واستعصاء فيحدث من ذلك شىء ما شبيه بالقتال وفى ذلك على الطبيعة مؤنة واذية بماينالها من التعب منهما جميعا ومتى استعمل بعد نضج العلة وتلطف المادة انقادت مسارعة الى الانحلال وفعلت قوتا الافسنتين كلتاهما بالاسهال فعلا واحدا واما القوة المسهلة فبطبيعتها وأما القوة القابضة فبجمعها للقوة الدافعة وتقويتها اياها بما تشده من جوهر الاعضاء وفى ذلك عون للقوة المسهلة على فعلها * ابن سمجون لم يقل جالينوس شيأ مما حكاه أحمد بن ابى خالد فى هذا الموضع عنه ولا فى رسالته الى اغلوقن ولا شيأ منه البتة لكن هذا القول نفسه قد وقع فى كتاب جوامع هذه الرسالة من قول من جمعها لا من جالينوس فاشتبه الامر فيه عليه ولم يتنبه له * التجربتين الافسنتين يقوى المعدة الحارة وينقيها من الاخلاط الحادة ويشهيها الطعام وينفع منفعة بالغة من أوجاع المفاصل اذا كان من خلط حار واذا طبخ بالخل وضمد به نفع من وجع الطحال واذا طبخ بالزيت مع اكليل الملك نفع ضماده من ورم الكبد فى آخره وينفع المفلوجين اذا انصب الى معدتهم خلط مرارى اما الافراط فى سقيهم الادوية الحارة واما لتسخين مفرط فى الهواء ويفعل ذلك لتحصينه الاعضاء الاصلية بالذات وتبريده أيضا اياها بالعرض باحداره الخلط المسخن * الشريف اذا طبخ فى دهن اللوز حتى تخرج فيه قوته ثم اضيف اليه قليل مرارة ماعز ثم قطر فى الاذن حلل رياحها وازال خراجها ونفع من الصمم وحبه وزهره اذا اتخذ منه دهن وغمر به اذهب الاعياء وبدله فى تقوية المعدة مثله اسارون مع مثل نصفه اهليلج أصفر * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما شراب الافسنتين فانه يتخذ على ضروب مختلفة وذلك ان من الناس من يلقى فى ثمانية وأربعين قسطا من العصير رطلا من الافسنتين ويطبخونه حتى يبقى منه الثلث وقوم يلقون عليه من العصير ستة وثلاثين قسطا ومن الافسنتين نصف رطل يخلطونه ثم ينقلونه الى الاوانى

فاذا صفا روّقوه ثم خزنوه ومن الناس من يلقى على ذلك المقدار من العصير منا من الافسنتين
يدعه فيه ثلاثة أشهر ومن الناس من يأخذ من الافسنتين منا فيدقه ويشده فى خرقة
خفيفة ثم يلقيه فى ذلك المقدار بعينه من العصير ويدعه شهرين ومن الناس من يأخذ
من الافسنتين ثلاث اواق او اربعا ومن السنبل والدارصينى والسليخة وقصب الذريرة وفقاح
الاذخر والكفرى وهو قشر الطلع من كل واحد اوقيتين فيدقون هذه كلها دقا جريشا
ثم يلقونه فى ماطريطس وهو اثنان وسبعون قسطا وهذا القسط هو قسط الشراب وهو
عشرون أوقية من العصير ويستوثقون من رأس الاناء ويدعونه شهرين ثم يروقونه ثم
ينقلونه الى الاوانى ويخزنونه ومن الناس من يأخذ من العصير ماطريطس ومن المتحورشة
وهو السنبل الرومى أربعة عشر مثقالا ومن الافسنتين أربعين مثقالا فيشده ويلقيه فى خرقة
فيه ويروقه بعد أربعين يوما ويوعيه فى الاوانى وقوم آخرون يأخذون من العصير عشرين
قسطا ويلقون عليه من الافسنتين رطلا ومن صمغ الصنوبر اليابس اوقيتين ثم يروقونه بعد
عشرة أيام ويخزنونه وشراب الافسنتين مقو للمعدة مدر للبول ينفع من به علة فى الكبد
والطحال والكلا وأصحاب اليرقان او من يعافى فى معدته انهضام الطعام ومن ضعفت شهوته
ومن به وجع المعدة ومن به تمدد من تحت الشراسيف والنفخ والحيات التى فى البطن
واحتباس الطمث وينفع من شرب السم الذى يقال له اكسيا اذا شرب منه مقدارا كثيرا لم
يقتله أبدا **(افنيقطش)** ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنس صغير وله ورق صغار ويشرب
للادوية القتالة ولوجع الكبد * الغافقى قال قسط بن لوقا فى اصلاحه هو غنس صغير له
ورق صغار كورق السذاب فيه تشريف خفى وساق رقيقة عليها زغب أبيض مثل زغب
الساق الكبير من الهندبا طوله نحو من ثلاثة أصابع أو أربع وقضبان دقاق ومبلغ طولها
اصبع مفرعة من نحو نصف الساق الى اعلاه وبزر كبزر السرمق وربما كان اسود وقلما
يوجد أبيض وهو فى غلف فى هيئة غلاف بزر الفجل الى الطول ما هو وزهر هذا النبات يكون
على لون ثمره أى الالوان كان وقد يشرب هذا النبات باسره مدقوقا للادوية القتالة وأوجاع
الكبد والورم العارض له وقد يفتح سدد الكبد والطحال جميعا ويذهب بالاورام الحارة
ويحللها ويذهب بالنفخ والرياح الغليظة من سائر الاعضاء ويشرب بشراب بارد كما وصفنا
مقدار نصف مثقال ثلاثة أيام متوالية وهذا النبات ينبت فى مواضع يصل اليها الماء وينحسر
عنها وفى مواضع قريبة من البحر وقد ينبت كثيرا أيضا مع كثير من القطانى وفيما بينها وقريبا
منها وبين الشعير والحنطة والاقراط معروف عند كثير من الناس يتعالجون به لما وصفنا
وقد يزعم قوم انه ينبت فى رمال وارضين فيها حجارة ويوجد كثيرا بالسواحل وخاصة سواحل
الشام والاسكندرية ومصر ونواحيها ورائحة هذا النبات أقرب الاشياء من رائحة الاترج
وله أصل عطر فى شكل الكمأة املس لا ورق فيه وعصارة الاصل فى النفع لما وصفنا
ولكنه ليس يكاد يوجد فيه رطوبة الا فى أيام الربيع **(افيقون)** ديسقوريدوس فى الرابعة
هو نبات ينبت بين زروع الحنطة وفى الارضين المحروثة وله ورق شبيه بورق السذاب
واغصان صغار وقوته شبيهة بقوة الافيون الذى هو صمغ الخشخاش * جالينوس فى السابعة

افيون

قوله باسيوط خ يوشنج اه

قوة هذا تبرد تبريدا شديدا كأنها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد وبعده عن الخشخاش بعد يسير • الشريف هو دواء مخدر مسكن اذا دق ورقه ووضع ضمادا على الاورام الحارة نفعها واذا وضع على موضع الوجع من البدن سكنه جدا (افيون) وهو لبن الخشخاش الاسود • التميمى ليس يعرف على الحقيقة فى بلدان المشرق ولا فى بلدان المغرب أيضا الا بديار مصر وخاصة بالصعيد بموضع يعرف باسيوط فانه منها يستخرج ومنها يحمل الى سائر البلدان • ديسقوريدوس فى الرابعة وصمغة الخشخاش الاسود وعصارته اذا استعملت تبرد أشد من تبريد البزر وتغلظ وتجفف فانه اذا أخذ منه شئ يسير مقدار الكرسنة سكن الاوجاع وارقد وانضج وينفع من السعال المزمن واذا أخذ منه شئ كثيرا أنام نوما شديد الاستغراق جدا مثل ما يعرض للذين بهم المرض الذى يقال له ابن عش ثم يقتل واذا خلط بدهن الورد وتدهن به الرأس كان صالحا للصداع واذا خلط بدهن اللوز والزعفران والمر وقطر فى الاذن كان صالحا لاوجاعها واذا خلط به مع صفرة بيض مشوى وزعفران كان صالحا للحمرة والخراجات واذا خلط بلبن امرأة وزعفران كان صالحا للنقرس واذا احتمل فى المقعدة فتيلة ارقد واجود ما يكون من صمغته ما كان كثيفا رزينا وكانت رائحته تسبت وكان مر الطعم هين الذوب بالماء املس ابيض ليس بخشن ولا محبب ولا يجمد اذا ديف بالماء مرة كما يجمد الموم واذا وضع فى الشمس ذاب واذا قرب من السراج استوقد ولم يكن لهب النار فيه لهيبا مظلما واذا اطفئ كانت رائحته قوية وقد يغش بان يخلط به اشياف ماميثا او عصارة ورق الخس البرى او بصمغ والذى يغش بأشياف ماميثا اذا ديف بالماء كان فى رائحته شئ شبيه برائحة الزعفران والذى يغش بعصارة الخس البرى اذا ديف كانت رائحته ضعيفة وكان خشنا فى اللمس والذى يغش بالصمغ ضعيف القوة صافى اللون ومن الناس من يبلغ به الخبث الى ان يغشه بالشحم وقد يقلى على خرقة الى ان يلين ويميل لونه الى الحمرة الياقوتية ويستعمل فى الاكحال وذياغورس يحكى ان ارسطراطيس ما كان يستعمله فى علاج الرمد ولا فى علاج الآذان لانه كان عنده يضعف البصر ويسبت واندراوس زعم انه لولا ان يغش لكان يعمى الذين يكتحلون به • ومنسديس يزعم انه ينتفع برائحته فقط للنوم واما سائر الاشياء فانه ضار وقد لعمرى غلطوا وخالفوا ما نعرفه بالتجارب الذى يدل على حقيقة ما أخبرنا من فعله والافيون هكذا يستخرج ومن الناس من يأخذ رؤس الخشخاش وورقه ويدقهما ويستخرج عصارتهما بالولب وخشبات ويصير العصارة فى صلاية ويسحقها ثم يعمل منها اقراصا ويسمى هذا الصنف من الافيون منقونيون وهذا أضعف قوة من الافيون والافيون الذى هو صمغة الخشخاش هكذا يستخرج اذا حضر الوقت الذى يجف فيه الندى الذى على النبات من النهار فينبغى ان يشق بسكين حول راس الخشخاش المتشعب شقا رقيقا بقدر ما لا ينثقب ويشرط جوانب الخشخاشة شرطا ابتداؤه من هذا الشق ماداعلى استقامة ولا يعمق الشرط فينفذ وتؤخذ الصمغة بالاصبع وتجمع فى صدفة فاذا جمعت فينبغى ان تترك وقتا ثم يعاد اليها ويجمع ما ظهر أيضا فى ذلك اليوم وقد يظهر أيضا فى اليوم الثانى وينبغى ان تؤخذ هذه الصمغة وتسحق على صلاية ويعمل منها اقراص وتخزن • ابن سينا الافيون فيه تجفيف القروح

وشربه يبطل الفهم والذهن واذا شرب وحده من غير جند بادستر ابطل الهضم ونقصه جدا • خواص مهراريس الافيون اذا حل بخل وطلي به انف الحار دمعت عيناه وأخذه النهيق • الرازي يقتل منه وزن درهمين فصاعدا ومن سقيه عرض له الكزاز والسبات وربما عرضت له حكة شديدة في بدنه ويشم من نكهته رائحة الافيون وربما شم ذلك من رائحة بدنه كله اذا حكه وربما غارت عينه وانعقد لسانه وتكمدت اطرافه واظفاره وينصب منه العرق البارد ويتشنج بأخرة عند قرب الموت واخص العلامات به السبات واشتمام رائحة الافيون من بدنه • ديسقوريدوس وينفعهم بعد التقيء شرب الدهن والحقن الحارة وشرب السكنجبين مع الملح وشرب العسل مع دهن الورد مغلي وطلاء صرفا مع كثير من الافسنتين والدارصيني مع خل مغلي وبورق مع ماء فوتنج مع رماد وبزر القيصوم البري وهو السذاب مع فلفل أو طلاء حناء وفلفل مع جند بادستر وسكنجبين وصعتر وفوتنج مطبوخ مع طلاء وينبغي ان يوقظه بادوية يدنيها من منخريه ويحميه بحمام ويكمد به جسده لكثرة الحكة التي يجدها ومن بعد الاستحمام ينبغي ان يستعملوا الامراق الدسمة بالشراب او بالطلاء • غيره وبدله ثلاثة امثاله بزر بنج وضعفه من بزر اللفاح او قشر عروقه أو عصارته (افقيدون) ديسقوريدوس في الرابعة هذا النبات ليس بكبير الساق وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قسوس عدده من عشرة أو أكثر قليلا وليس له ثمر ولا زهر وله عروق دقاق سود ثقيلة الرائحة لا طعم له بين وينبت في مواضع فيها ماء • جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تبرد تبريدا يسيرا مع رطوبة مائية فهو بهذا السبب مسيخ الطعم ليس له مذاقة معلومة ويمكن فيه اذا وضع على الثديين ان يحفظهما ناهدين ويقال فيه انه اذا شرب جعل الشارب له عقيما جدا • ديسقوريدوس وقد يهيأ من ورقه مدقوقا مخلوطا بالزيت ضماد للثدي لئلا يعظم واذا استعملت عروق هذا النبات قطعت الحبل وورقه اذا دق دقا ناعما وشرب منه مقدار خمس درخميات بالشراب ان تطهرت المرأة وشربته قطع أيضا الحبل (اقنوس) ديسقوريدوس في آخر الرابعة ومن الناس من يسميه آخصاص ومنهم من يسميه رايابس اغريا ومعناه فجل بري وهو نبات يخرج من الارض عودين أو ثلاثة شبيهة بعيدان الاذخر دقاقا مرتفعة على الارض ارتفاعا يسيرا وله ورق شبيه بورق السذاب اخضر وثمر صغير وله أصل شبيه باصل النبات المسمى خنثى الا انه أشد استدارة مائل الى شكل الكمثرى ملآن من دمعه وله قشر اسود وداخله أبيض وهذا النبات اذا أخذ منه الجزء الاعلى قيأ مرة وبلغما واذا أخذ الجزء الاسفل منه أسهل البطن واذا أخذ كله قيأ وأسهل واذا أردت ان تستخرج دمعة الاصل فخذه ودقه وصيره في اجانة وصب عليه ماء وحركه فما طفا من الدمعة فاجمعه بريشة وجففه واذا أخذ من هذه الدمعة ثلاثة أو نولوسات أسهل وقيأ (افشرج) معناه بالفارسية رب حيثما وقع • والنبه افشرج معناه رب السفرجل • ومورد افشرج معناه رب الآس • وأنار افشرج معناه رب الرمان • وعود افشرج معناه رب الحصرم وقد ذكرت الربوب مع القوى كما التي تستخرج منها (افي) جالينوس لحوم الافاعي قد تجعلها عيانا تسخن وتجفف البدن اذا هي طبخت كما يطبخ لحم المارماهي بالزيت والملح والشبت والكراث والماء بمقدار قصد وأنت تقدر ان

افقيدون

اقنوس

قوله آخصاص في نسخة خامالاس اه

افشرج

افي

تعلم

تعلم انها تنقى وتحلل من جميع البدن شيئاً تخرجه من الجلد من أشياء جربتها انا فى وقت شبابى فيما حدث فى بلادنا فى اشياء وانا مخبرك بها واحداً فواحداً أما ههنا عندنا فكان رجل مجذوم فلم يزل الى وقت ما يمضى تدبيره مع قوم كان قد ألفهم واعتاد معاشرتهم فلما اعدت علته غيره ممن كان يعاشره وسمج منظره عملوا له كوخا يستظل به بالقرب من القرية على تل ليس بالمرتفع عند عين من عيون المياه واجلسوه فيه وكانوا يأتونه من الطعام فى كل يوم بمقدار ما يقوته فلما كان وقت طلوع الشعرى العبور حمل الى قوم من الحصادين الذين كانوا يحصدون بالقرب من ذلك المريض شراب فى جرة طيب الرائحة جداً فوضع الرجل الذى أتاهم بها تلك الجرة عندهم ومضى فلما حضر الوقت الذى أرادوا ان يشربوا فيه ذلك الشراب وأرادوا ان يصبوه كما لم تزل عادتهم فى اجانة كبيرة ليمزجوه ويشربوه فلما شرب شاب منهم يده الى الجرة وجعل يصب الشراب منها فى الاجانة فسقطت مع الشراب حية وهى افعى ميتة فتنزع الحصادون من ذلك وتخوفوا ان يعرض لهم من ذلك الشراب ان شربوه آفة فتركوه وشربوا بدله ماء ثم انهم بالرأفة منهم على المجذوم والرحمة له كانهم يرثون له مما هو فيه من عذاب المرض أرادوا ان يصطنعوا اليه معروفا فدفعوا اليه ذلك الشراب كله لانهم رأوا وحكموا بان الموت خير له مما هو فيه فلما شرب به برئ بضرب عجيب من البرء وذلك بان غلظ جسده كله وسقط كما يسقط عن دواب الجثث التى فيها من الحيوان جلودها فصار الذى بقى من لحمه تراه من اللين كمثل لحم الحلزون والاصداف والسرطان اذا سقطت جثثها الشبيهة بالاخزاف عنها وقد عرض مثل هذا العارض أيضاً فى مرسيا الذى فى آسيا وليست بكثيرة البعد عن مدينتنا وذلك ان رجلا كان به جذام وانطلق يستحم بماء الحمة وهو يرجو أن ينتفع بذلك وكانت له جارية قد تحظاها وجعلها سريته وكانت صبية لها جمال وكان لها اصدقاء كثيرون فوثق الرجل بها وهو لا يعلم ووكلها باشياء كثيرة مما فى منزله وخزائنه أيضاً فلما مضى وأخذ يستعمل الاستحمام فى ذلك الماء والجارية معه نزلوا فى منزل قريب من موضع يابس مملوء أفاعى فوقعت واحدة من تلك الافاعى فى جرة شراب كانت لهم موضوعة هناك لم يستوثق من رأسها وماتت فيها فظنت تلك الجارية ان هذا سبب جيد لما تريده من قتل مولاها وسقته منه فبرئ كما برئ صاحب الكوخ فهذان أمران جريا على التجارب بالاتفاق وههنا أمر ثالث وقع بسببنا نحن وكان قصته على ما احدثك كان رجل فيلسوف مقدماً على كثير من الفلاسفة قد أصابته هذه العلة وكان ذلك يشق عليه ويصعب غاية الصعوبة ويرى ان الموت خير له من الحياة ولم يزل يتعذب وحاله هذه الحال حتى حدثته انا بما كان من أمر ذينك الرجلين بالاتفاق وكان رجلا بصيرا بالتكهن نافذا فيه نفاذا كبيرا وكان له مع هذا صديق ماهر فى هذا العلم على أفضل ما يكون فاتفق هو وذلك الصديق على ان يتكهنا فى هذا الامر على طائر زجراه وعلما بذلك انه أرشد الى الصواب لشبهه لما قد ظهر بالعيان والتجارب فشرب شراباً مسموماً مثل الذى شرب به ذانك الرجلان فاعقبه ذلك فى بدنه العلة التى يتقشر معها الجلد وداوينا نحن ذلك المرض بالادوية التى جرت العادة باستعمالها وأما رجل آخر رابع كان قد اختار لنفسه صيد الافاعى وجعله صناعته فوقع فى ابتداء هذه العلة وكنا قد عزمنا نحن على ان نداويه بالعجلة فقصدنا له عرقاً ونقصنا

بدنه بدواء مسهل للخلط الأسود وأمرناه أن يستعمل في طعامه الأفاعي التي يصيدها بأن يطبخها
ويطيبها كما يطيب الجري والمارماهي ففعل ذلك وبرئ من علته كما برئ ذانك الرجلان وتحلل
ما كان به * وأما رجل آخر من الأغنياء لم يكن من أهل بلدنا لكن من براقي الوسطى أصابته
هذه العلة فرأى في منامه أن الله أمره أن يصير إلى ابرغامس ويشرب من الدواء المتخذ من لحوم
الأفاعي في كل يوم وهو الترياق الأكبر وأن يمسح به من خارج جميع بدنه ففعل ذلك وانصرفت
علته بعد أيام يسيرة إلى العلة التي يتقشر معها الجلد ثم برئ أيضا من هذه العلة بالأدوية التي
أرشده الله إليها في المنام حتى برئ فلحوم الأفاعي إنما من قوة التجفيف ما يفعل هذا الذي وصفته
لك قال وتتخذ منها أقراص تلقى منها في الترياق وتسحق وتتم وتتخذ أيضا ثم تلقى في الملح الذي
يتأدم به هؤلاء ثم قال من بعد ذلك ولحوم الأفاعي تجفف وتحلل تجفيفا وتحليلا قويا مع أنه
لا يسخن قليلا ويشبه أن تكون قوة هذا اللحم قوة تبادر إلى الصعود إلى الجلد فتنفض وتدفع
منه جميع ما في البدن من الفضل ولذلك صار يتولد منه في البدن قمل كثير حتى كان الآكل
إنسانا إذا اجتمع في بدنه أخلاط رديئة ويخرج أيضا من الجلد ويسقط أيضا أشياء شبيها بالقشرة
التي في ظاهره وهي التي فيها خاصية تخبيث وتخرج من الأخلاط التي يصير إلى الجلد ما هو منها
غليظ أرضي ومنها ما يكون الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والجذام وقد يعمل ملح من
لحوم الأفاعي يفعل فعل الأفاعي غير أنه أنقص فعلا منه بأن تؤخذ أفعى حية وتصير في قدر جديدة
ومعها من الملح والشبث والتين من كل واحد مدقوقا مسحوقا رطل ونصف مع ثمان أواق عسلا
ويطبق فم القدر وتشوى في أتون حتى يلتهب الملح ويصير كالجمر من بعد ذلك يسحق وينخل
ويخزن وربما خلط به سنبل الطيب وشيء يسير من ساذج ليطيب طعمه * ديسقوريدوس في
الثانية ولحم الأفاعي إذا طبخ وأكل يحد البصر ويوافق أوجاع العصب ويمنع الخنازير في
وقت زيادتها من الزيادة وينبغي أن تسلخ وتقطع رؤسها وأذنابها لأنهما خلوان من اللحم فأما
ما يقال من أنه ينبغي أن تقطع رؤسها وأطرافها على التقدير فباطل وينبغي أن يؤخذ الباقي منه
ويغسل ويطبخ بزيت وشراب وملح يسير وشبث وقد يقال إن من أكل منه يقمل وذلك باطل
وقوم يقولون إن الذين يأكلونه تطول أعمارهم * ابن سينا يقوي القوة ويحفظ الحواس
والشباب وإن دقت كما هي نيئة ووضعت على نهشها سكنت الوجع وإن وضعت على داء الثعلب
نفعت منه منفعة بليغة * الطبري إذا أحرقت حيات البيوت وسحق رمادها مع الزيت وطلي به
على الخنازير حللها وأذهبها مجرب صحيح * مجهول من أكثر من أكل لحوم الأفاعي قرح بدنه
وفسد مزاجه (أقحوان) هو عند العرب البابونج المعروف بمصر وهو الكركاش وهو أقحوان
أنواع فبعض شجاري الأندلس جعل الأقحوان نوعا صغيرا من أنواع الكركاش وزعم قوم
أن المراد به ما تحت هذه الترجمة وليس الأمر كما زعم لأن الدواء المذكور تحت هذه الترجمة
وهو المسمى باليونانية قربانيون ليس من أنواع الكركاش وإنما هو على الحقيقة النبتة
المعروفة بالأندلس اليوم وما قبله بشجرة مريم وتعرف بإفريقية وأعمالها بالكافورية ومنها
بمدينة الموصل شيء كثير مزدرع وتعرف بالموصل بشجر الكافور وهي نوعان جبلية تنبت في
الجبال الباردة جدا ومزدرعة في البساتين وفي البيوت وفي المراكن فاعلمه * ديسقوريدوس في

الثانية قرباثيون له ورقة شبيهة بورق الكزبرة وزهر أبيض والذي في أوسطه أصفر وله
رائحة فيها ثقل وفي طعمه مرارة * جالينوس في السادسة امتحان هذا الدواء ليس باليسير
الا أنه ليس يجفف تجفيفا شديدا بل هو من الحرارة في الدرجة الثالثة ومن اليبوسة في
الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب يابسا بالسكنجبين أو الملح مثل ما يشرب الافتيمون أسهل
بلغما ومرة سوداء وينفع من كان به ربو وأصحاب المرة السوداء واذا شرب هذا النبات
بلا أن يشرب بزهره معه نفع من الحصا والربو وطبيخه يجلس فيه النساء لصلابة الرحم والورم
الحار العارض فيها وقد يتضمد به مع زهره الحمرة والاورام الحارة * الرازي يثقل الرأس وينبت
معاء البصري اذا شرب ادر البول واذا اتخذت منه فرزجة للنساء اللواتي امسكن عن الطمث
اطمثهن * مسيح الدمشقي يلطف الغلظ ٣ ويفتح السدد ويطيب المعدة ويفتق شهوة الطعام ٣ نخ الخلط
* الشريف وماؤه المعتصر منه اذا طلي به على الاعضاء المجاورة للانثيين وعلى الوركين قوى على
الجماع * ابن سينا ينفع من التواء العصب اذا بل بطبيخه صوفة ووضع عليها واذا شم رطبه نوم
وهو يدر العرق (اقسون) شوكة يعرف في بعض بوادينا بالاندلس برأس الشيخ واصله فيه حرارة اقسون
وقبض بخلاف أصول جميع الاشواك المأكولة * ديسقوريدوس في الثالثة هو صنف من
الشوك شبيه بورق الشوكة التي يقال لها باليونانية اقنالوى ٣ وهو الباذاورد وله رؤس مشوكة ٣ نخ اقنالوف
ويقال ان زهر هذا النبات اذا جمع منه شيء يشبه ما نسج من القطن واصله وورقه اذا شرب نفعا
من الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف * جالينوس في السادسة أصل هذا النبات
وورقه قوتهما حارة لطيفة حتى انه ينفع من به تشنج (اقسيا) تصحيحه من الاولى اسقوريدس
* اقسيس تأويله باليونانية الشوكة الحادة وهو زعرور الادوية ويعرف عند شجاري الاندلس
بالحبربول وليس هو شجر البرباريس كما زعم ابن جلجل ولا هو الفيلزهرج كما زعم غيره فاعلمه
* ديسقوريدوس في الاولى هي شجرة شبيهة بشجرة الكمثرى البرى الذي يقال له ابراس غير
أنها أشد صفرة وهي كثيرة الشوك جدا ولها ثمر شبيه بحب الآس كبار حمر سهلة الانفراك في
جوفها حب ولها أصل أجر كثير الشعب غائر في الارض * جالينوس في الثامنة قوة هذه الشجرة
شبيهة بقوة شجرة الكمثرى الا أن شجرة الكمثرى تقبض وثمرها اذا أكل واذا شرب قبض قبضا
ملطفا فاما ثمرة هذه ففيها مع قوة القبض شيء قطاع لطيف قليل وثمرها يمنع ويحبس جميع العلل
السيالة وليس يفعل ذلك اذا أكل فقط بل واذا شرب أيضا يفعله * ديسقوريدوس وثمره اذا أكل
واذا شرب قطع الاسهال المزمن والرطوبات السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وأصلها اذا تضمد
به وهو مسحوق جذب الازجة الغائرة في اللحم والشظايا التي من الخشب والقصب وما أشبه
ذلك وقد يقال ان المرأة الحبلى اذا ضرب بطنها رفقا باصل هذه الشجرة ثلاث مرات واذا لطخ
بها اسقطت الجنين (أقطى) هو الخمان وسنذكره في حرف الخاء المعجمة وهو شجر معروف اقطى
منه كثير يسمى بعجمية الاندلس شبوقه ومنه صغير ويسمى بعجمية الاندلس ايضا بذقه وذاله
معجمة * ابن سمجون قال الرازي في الكتاب الكافي الحشيشة التي تسمى اقطى دواء هندي
وهو نوعان احدهما يقال له شل والآخر يقال له بل ويقال ان في قوتهما تحليلا عجيبا ولست
اعلم هذا الذي حكاه الرازي في هذا الكتاب خاصة الا عنه ولا اعلمه أيضا الا في هذا الكتاب خاصة

وقد قال فى الكتاب الحاوى ان الشل دواء هندى على خلقة الزنجبيل وكذا هو عند سائر الاطباء
وقال جالينوس وديسقوريدوس ان أحد نوعى الاقطى داخل فى عداد الشجر والآخر داخل
فى عداد الحشيش وقال هو فى الكتاب المنصورى وغيره من الاطباء ان قوة الشل حارة قوية
الحرارة وقال ديسقوريدوس ان قوة النوع الصغير منها وهو سامًا أقطى مبردة مسهلة وما قاله
الرازى فى كتاب الحاوى فى هذا الدواء مخالف لما قاله فى الكتاب الكافى ولما قال
اقنااريثق ديسقوريدوس وجالينوس فى شكله وطبيعته (اقنااريثق) تأويله فى اليونانية الشوكة
اقنالوقى الغريبة وهى الشكاعى وتذكرها فى حرف الشين المعجمة ان شاء الله (اقنالوقى) ومعناه باليونانية
القطن الشوكة البيضاء وهى الباذاورد وسيأتى ذكره فى الباء التى بواحدة من تحتها (اقطن) بكسر
اكليل الملك الطاء هو الماش بلغة أهل اليمن وسيأتى ذكره فى حرف الميم (اكليل الملك) • اسحق ابن
عمران هى حشيشة ذات ورق مدرهم أخضر غض واغصان دقاق جدا متخلخلة الورق ولها
زهر اصفر صغير يخلفه مزاود دقاق جدا مدورة تشبه اسورة الصبيان الصغار فيها حب
صغير مدور اصغر من حب الخردل والمستعمل منه اكليل الملك الاكاليل بما فيها • الغافقى هذا
النبات فيه اختلاف كثير حتى لم يثبت له حقيقة الا ان هذا الصنف الذى ذكره اسحق بن عمران
هو عندى أفضل واحسن من سائر الالوان المستعملة عندنا وهو نبات طعمه الى المرارة وله
٣ نخ بالقرنفلة رائحة فيها عطرية واكثر ما يستعمل عندنا نبات آخر يعرف بالقرنوابه ٣ وهو عريض الورق
قريب من ورق لسان الحمل وله اكاليل ملتوية متلاومة ضخمة مجزعة ببياض وخضرة وفيها بزر صغير ابيض
وفيها بزر أصفر من الحلبة وفى هذا النبات لزوجة وليس لها طعم ولا رائحة ومن الناس من
يستعمل نباتا آخر له قضبان دقاق تمتد على الارض عليها ورق كورق العدس وثمرته قرون
مدورة تكون كالشبيه بقرون البقر تكون مجتمعة ستا أو سبعا فى داخلها حب صغير
يشبه الحلبة وزعم قوم ان اكليل الملك المستعمل بالاسكندرية نبات طيب الرائحة جليل
المقدار له ورق كورق القرظ رائحته مثل رائحة التين مع شئ من عطرية وله زهر أصفر يشبه
الدود الاصفر الذى يكون تحت الارض • لى لا يعرف هذا النوع الذى ذكروه فى عصرنا هذا
بالاسكندرية البتة وانما المستعمل اليوم بالديار المصرية كافة وبالشام أيضا مكان اكليل الملك
هو النوع الذى ثمرته تشبه قرون البقر وهى المستعملة منه خاصة وما احسن ما نعته ابن سينا
فى قوله هو تبنى اللون هلالى الشكل فيه مع تخلخله صلابة • ديسقوريدوس فى الثالثة
• ماليلوطس هو اكليل الملك وقد يكون منه بالبلاد التى يقال لها خلقيدوس شئ جيد جدا
لونه الى لون الزعفران طيب الرائحة وهو قد ينبت أيضا بالبلاد التى يقال لها اقفانيا عند بولس
منه شبيها بالحلبة قليل طيب الرائحة • جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء مركبة وذلك
ان فيه شيأ قابضا وهو مع هذا يحلل وينضج وذلك لان الجوهر الحار فيه اكثر من البارد
• ديسقوريدوس هو قابض ملين للاورام الحارة العارضة للعين والرحم والمقعدة والانثيين
اذا طبخ بالميبختج وتضمد به وربما خلط أيضا معه صفرة البيض ودقيق الحلبة او دقيق بزر الكتان
أو غبار الرحا أو خشخاش أو سراس أو هندبا واذا استعمل بالماء وحده شفى القروح الخبيثة
التى يقال لها الشهدية واذا خلط به الطين الرومى الذى يؤتى به من الجزيرة التى يقال لها

حيوس أو خلط به عفص وديف بالشراب ولطخ به القروح الرطبة التى فى الرأس شفى منها
وان استعمل مطبوخا أو نيأ بالشراب أو مع واحد مما ذكرنا سكن وجع المعدة واذا أخرجت
عصارته نيأ وخلطت بميفختج وقطرت فى الآذان سكن وجعها واذا صب على الرأس مع الخل
ودهن الورد سكن الصداع ووجع الاحشاء ● الرازى حار ملين لاورام البدن الصلبة فى
المفاصل والاحشاء ● بديغورس خاصته اذابة الفضول وبدله اذا عدم وزنه من البابونج
● سفيان الاندلسى ينفع لاورام الكبد والاحشاء والطحال ضمادا مع الافسنتين (اكليل الجبل) اكليل الجبل
نبات مشهور ببلاد الاندلس يوقد عندنا بالافران واكثر نباته انما يكون فى الجبال والارضين
المحصصة ٣ والقليلة التراب وهو بالاسكندرية فى غيطانهم كثير من درج ويعدونه فى جملة ٣ نخ المحصصة
الرياحين وهو على صفة الذى عندنا بالاندلس سواء وباعة العطر بها وبمصر أيضا يعرفون ورقها
على انها القردمانا وهذا خطأ كبير لان القردمانا بزر وهذا ورق ● وأما الشريف فى مفرداته
فانه لما ذكر هذا الدواء اضاف اليه منافع دواء آخر مذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس
وليس با كليل الجبل بل هو شئ يعرف باليونانية ثابوطس وهذا خطأ لان ديسقوريدوس
وجالينوس لم يذكرا اكليل الجبل البتة فاعلم ذلك ● الغافقى هو نبات معروف عند الناس وهو
نبات الجبل يعلو اكثر من ذراع وورقه طويل رقيق كالهدب متكاثف ولونه الى السواد وعوده
خشبى صلب وله بين اضعاف الورق زهر دقيق لونه بين الزرقة والبياض وله ثمر صلب اذا جف
تفتح وتناثر منه بزر دقيق ادق من الخردل اسود وورقه فى طعمه حرافة ومرارة وقبض وهو
طيب الرائحة حار يابس فى الثالثة يدر البول والطمث ويحلل الرياح ويفتح سدد الكبد
والطحال وينقى الرئة وينفع من الخفقان والربو والسعال والاستسقاء الزقى والصيادون عندنا
بالاندلس يجعلونه فى جوف الصيد بعد اخراج ما فى احشائه فيمنعه من ان يسرع اليه النتن
والدود (اكمكت) فى كتاب المنهاج فى هذا الدواء تخبيط فلا يعول على نقله فى حقيقته البتة اكمكت
وهذا حجر يعرف بحجر الولادة ويسمى حجر العقاب وحجر النسر ● ارسطاطاليس هذا حجر هندى
اذا حركته سمعت بحجر آخر فى جوفه يتحرك ويسمى باليونانية اناطيطس وتفسيره حجر
تسهيل الولادة وانما وقفوا على هذه الخصوصية منه من قبل النسور وذلك ان الانثى منها اذا
أرادت ان تبيض واشتد ذلك عليها اتى الذكر بهذا الحجر وجعله تحتها فيسهل خروج البيض منها
ويذهب الوجع عنها وكذا يفعل بالنساء وبسائر اناث الحيوان اذا وضع تحتهن سهل الولادة
عليهن ● الرازى فى كتاب ابدال الادوية هو دواء هندى يشبه البندق الا أن فيه تفرطحا قليلا
الى الغبرة ما هو واذا حركته تحرك فى وسطه لبه واذا كسرته انفلق عن لب شبيه بلب البندق
الا انه يميل الى البياض قليلا ووجدت فى بعض الكتب الهندية انه ان جعل فى صرة وشد
وعلق على فخذ المرأة الحامل اسرعت الولادة وقد جربته فوجدته صحيحا وقال فى كتاب خواصه
اكمكت هو شئ يشبه بيضة عصفور وفى جوفه حجر يتحرك وقد أجمع الناس على
انه نافع لعسر الولادة اذا علق على فخذ المرأة قال واصبت فى جامع ابن ماسويه انه يصلح بدلا من
القاقيا اذا سحق بماء وطلى على الموضع الذى يرتفع منه بخار المرة السوداء ● الغافقى قال
كسوفراطيس ان الحجر المسمى اناطيطس اربعة انواع أحدها اليمانى والثانى القبرسى وهو

الذكرمنها والثالث من لوبية والرابع من انطاكية فاما اليماني فانه شبيه في عظمه بالعفصة
اسود خفيف يحمل في داخله حجرا املس واما القبرسي شبيه باليماني الا انه أعرض والى الطول ماهو
وربما وجد كهيئة البلوط وهو أيضا يحمل حجرا في داخله وربما حمل رملا أو حصا وهو لين جدا
يتفرك بالاصابع واما الجلوب من لوبية فانه صغير لين لونه كلون الرمل يحمل في داخله حجرا
أبيض لطيفا يتفتت سريعا واما الذي بانطاكية الموجود عند الساحل فانه يشبه الرمل وهو
أبيض مدور والنسور تحمله الى أوكارها توقية لفراخها ولذلك سمي اماطيطس وتفسيره
النسري وخاصته أنه نافع لتسهيل الولادة يعلق في جلد أديم ويشد على الساق اليسرى ويسحق
أيضا ويطرح في لبن النساء وتغمس فيه صوفة وتحملها المرأة التي لا تحبل فتحبل باذن الله تعالى
ويربط أيضا بخيط أحمر ويعلق على الحوامل فينفعهن ويمنع مع ذلك الاسقاط وخروج الاجنة
قبل كمالها ويجعل في جلد خروف رائحته ذكية ويلزم العانة به والحقوين الى وقت الولادة فاذا
كان حين التمخض والطلق يحاد عن المرأة فانه ان ترك بحاله انصدعت المرأة في الولادة وكذا
يصلح لسائر الحيوان * الشريف من خواص هذا الحجر انه اذا امسكه مخاصم في يمينه لم يغلبه
أكر البحر خصم وان علق في شجرة يسقط حملها لم يسقط (أكر البحر) * أبو العباس النباتي اسم ليف
البحر وهو نبات ينبت في قعر البحر المالح وورقه على شكل ورق البروق لطاف طوال يخرج من
اصل يشبه أصل السعد الطويل النابت في المروج الا انه اغلظ ولونه ظاهرا وباطنا وفي اسفله
مما يلي الحجارة شعب دقاق ملتفة سود في موضع عند الاصل ليفة مستديرة كأنها جمعت من
وبر الابل الا ان في شعرها خشونة تكون صغيرة ثم تكبر فمنها ما يصير بقدر النارنج واكبر
واصغر ومنها المستدير ومنها ما يميل الى الطول وهي هشة يقذف بها البحر اذا هاج رأيتها
كثيرة ببحر المهدية وما هنالك والاصل فيها قابض جدا وجرب من هذه الاكر جلاء الاسنان اذا
اكوبزان احرقت واستعملت وحدها ومع اخلاط السنونات المخصوصة بالجلاء وشد اللثات (اكوبزان)
إكار هو رعي الحمام من كتاب ماسرجويه وسنذكره في الراء (اكار) ابو العباس النباتي يقال بكسر
الهمزة والكاف الساكنة والراء المفتوحة بعدها الف ساكنة ثم راء هو اسم عند عرب نجد
للنوع الكثير من الطرثوث الذي لا يثمر الثمر اللاز وردى اللون وهو التنوم عندهم * لي هو
آكل نفسه النبات المعروف بصامريوما بالسريانية وسيأتي ذكره بنوعيه في حرف الصاد (آكل نفسه)
البج هو الفربيون وسنذكره في الفاء ان شاء الله (البج) * حنين هو الوج الصيني * ابن رضوان هي
عروق يؤتى بها من الهند ولونها أبيض وفيها نكت سود رأيته بالتجربة ينفع من الشرى نفعا
بليغا وذلك أني كنت اسقي منه في اول يوم نصف درهم بشراب السكنجبين الساذج مقدار
اوقيتين وثاني يوم نصف مثقال وثالث يوم درهما واحدا فيذهب بالشرى ويبطله بالواحد من
غير استمال وترى منه فعلا عجيبا بمنزلة السحر واذا سحق وخلط بدهن ورد ومرخ به ظاهر البدن
البيق اذهب الشرى من أي خلط كان بخاصية بجوهره وطعمه مر وقوته حادة (البيق)
الالف واللام فيه أصليتان قال الشريف معنى هذا الاسم باليونانية الاهلي وهو عندي من
أنواع الجزر البري بعينه ولا أعرف له اسما يعرف به * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له
ورق شبيه بورق الجزر وزهر أبيض وساق غليظ طولها نحو من شبر وثمر شبيه بثمر السرمق واصل

عظيم لهرؤس كثيرة مستديرة وينبت بين الصخور وقد يسقى ثمره وورقه وساقه بالشراب الذى
الومالى
يقال له اونومالى لاخراج المشيمة وقد يسقى من اصله بالشراب لتقطير البول (الومالى) ومعناه
باليونانية الدهن العسلى ويقال له عسل داود * ديسقوريدوس فى الاولى هو دهن اثخن من
العسل حلو يسيل من ساق شجرة تكون بتدمر اذا شرب منه ثلاث اواق بتسع اواق من ماء
اسهل فضولا غير منتضجة ومرة صفراء ويعرض لمن شربه كسل واسترخاء ولا ينبغى ان يهولنك ذلك
ولا يتركون ان يسبتوا وقد يهيأ دهن من ادسم اغصان هذه الشجرة واجوده ما كان منه عتيقا
ثخينا دسما صافيا وهو مسخن واذا اكتحل به كان صالحا لظلمة البصر واذا تمسح به نفع من
الاطيفى
الجرب المتقرح ومن اوجاع الاعصاب (الاطيفى) هو اللبلاب * الجوسى واللبلاب الاحرش
أيضا ويعرفه عامتنا بالاندلس بالشعيمة ويعرفونه أيضا بسراويل الطاول * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق اللبلاب الا انه اصغر منه واشد استدارة وعليه زغب وله
قضبان طولها نحو من شبر خمسة أو ستة تخرج جميعها من اصل واحد مملوأة من الورق عفص
وينبت بين زرع الحنطة ومواضع عامرة * جالينوس فى السادسة هذا الدواء يجلو جلاء معتدلا
و يقبض * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به مع السويق ووضع على العين نفع
من الورم الحار العارض لها ومنع عنها اسيلان الرطوبات واذا طبخ وتحسى طبيخه قطع الاسهال
العارض من قرحة الامعاء * التجربتين واللبلاب الاسود الورق والاحرش المتكرج عند
عركه بالاصابع ويعرفه بعض المشائين بالشعيمة يدمل الجراحات الطرية ويحلل نفخ الجراحات
وحده وبالشحم كفعل القراسيون بها ويحلل الاورام الحارة والدماميل مطبوخا بالماء مدروسا
مضمدا وينفع من شقاق الشفة نيا كما هو ومن جميع الاحتراقات المتقرحة ويدمل الجراحات
العسرة الاندمال ويحقن به الذبيلات و يتمادى عليها فيبريها وينفع من النواصير التى يسيل منها
قيح أبيض واذا درس مع لسان الحمل وعصر ماؤهما وشرب وحده نيا أو مع المغرة المحلة بالماء
قطع الدم المنبعث من الجوف كيف كان ومقدار المشروب منه ثلاث أواق ومن المغرة درهمان
الوين
فاذا درس بالشحم وجعل على ختان الصبيان نفع منه واسرع اندماله (الوين) * ديسقوريدوس
قوله الوين الذى فى
فى الرابعة هى حشيشة تستعمل فى وقود النار لونها الى الحمرة دقيق العيدان دقيقة الورق
التذكرة الوين بنونين
لها زهر لين خفيف وأصل شبيه باصل السلق ملآن من دمعة حريفة يشبه بزرها الافتيمون
بعد الواو
وينبت كثيرا فى بعض السواحل وخاصة فى اماكن نينوى وينبت ايضا فى مواضع أخر وبزره
٣ نخ سوداويا
اذا أخذ منه مع الخل والملح المقدار المساوى لما يؤخذ من الافتيمون اسهل كيموسا اسود ٣
ومع الامعاء مجا خفيفا * الغافقى قال البطريق فى ترجمته لكتاب جالينوس الونياس ينبت
فى الرمال والسواحل طبيعته حارة تسهل وتغسل الجوف والمختار منه الذى اذا اقلعت أصوله
٢ قوله الاسفافس
قشرت ورمى قلوبها وأخذ القشر والجيد منها الانابيب المصمغ الابيض الذى اذا كسرته
الذى فى التذكرة
تكسر ولا تأخذ ما يشبه الليف وزعم انه التربد وهذه الصفة توهم ذلك وهو خطأ وقد ذكر
الفافس بفا بين لسان
هذا الدواء بولس ولم يذكر أصله وانما ذكر بزره كما ذكر ديسقوريدوس واما ابن وافد فظن ان هذا
الابل
هو طريفلون وأضاف هذا القول الى قول ديسقوريدوس فى طريفليون وقد يسمى ايضا
الاسفافس
اوطريفون هذا هو التربد ٢ (الاسفافس) الالف واللام فيه اصلية تعد من نفس الكلمة وهاد

حروفها ومعناها باليونانية لسان الايل قاله نقولا الراهب ولقد غلط من ظن انه رعى الابل وشجار
ينا بالاندلس تسميه بالشالبية والناعمة أيضا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو عتش طويل كثير
الاغصان وله عصا ذات أربع زوايا لونها الى البياض ماهى وله ورق شبيه بورق السفرجل الا انه
أطول واقل عرضا وهو خشن خشونة يسيرة مثل الثياب التى لم تفرك بعد الغسل وعليه زغب
ولونه الى البياض ما هو طيب الرائحة وفيه ثقل وعلى أطراف اغصانه ثمر شبيه بثمر النبات الذى
ليس ببستانى من النبات الذى يقال له أوميون وينبت فى مواضع خشنة * جالينوس فى
السادسة مزاج هذا الدواء مزاج حار حرارة بينة قابض قليلا * ديسقوريدوس ولطبيخ الورق
وطبيخ الاغصان اذا شرب قوة تدر الطمث والبول ويخرج الجنين وينفع من لسعة طريقلون
البحرى وهو يسود الشعر وينفع الخراجات ويقطع الحم والدم وينقى القروح الخبيثة وطبيخ
الورق وطبيخ الاغصان اذا استنجى به سكن الحكة العارضة فى الفروج من الذكران والاناث
* ابن جلجل ينفع من خدر اللسان وتوقف الكلام شربا * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما
الشراب المتخذ بالاسفافس فهذه صفته يؤخذ من الاسفافس سبعون درخميا وتلقى فى جرة
من عصير وهذا الشراب ينفع من وجع الكلى والمثانة والجنين ونفث الدم والسعال ووهن
البة العضل ومن احتباس الطمث (الية) * ابن سينا حارة رطبة اردأ من اللحم السمين رديئة الهضم
والغذاء وهى أحر وأغلظ من الشحم وهى ضماد جيد للعصب الجاسى * ابن ماسويه تفسد المعدة
وتحلل الورم الصلب * المنهاج ويصلحها الابازير الحارة كالزنجبيل والفلفل والدارصينى
الاينون والمرى ويستعمل بعدها بعض الجوارشيات (الاينون) من كتاب ديسقوريدوس وهو الراسن
وسيأتى ذكره فى حرف الراء المهملة وقال الغافقى فى رسالة الترياق المنسوبة الى جالينوس هو
دواء يكون فى بلاد امه يدعى بها طرياو يأخذه اهل تلك البلاد فيقلعونه ويطلونه على ازجة
٣ خ وادى بينه النشاب واذا اصاب ذلك النشاب انسانا وادمى به ٣ مات من ساعته واذا اكل نجى الانسان
من الموت ولا يضره اكله شئ وربما رموا الايل بسهم من هذه السهام فيموت فان اكل منه لم يخف
عليه ضرر من ذلك وهذه صفة البقلة المعروفة عندنا بالاندلس ببقلة الرماة وهى التى تستعملها
الاطباء ثوبا على انه الكندس وليس بكندس فى الحقيقة قال المؤلف وهذا الكلام بعينه ذكره
الاطى الغافقى أيضا فى حرف الباء فى رسم بقلة فتأمله هنالك (الاطى) شجر له صمغ مثل صمغ الصنوبر
الب وفى الفلاحة الرومية انه جنس من الصنوبر وله ثمر كالجوز أو اللوز (الب) * أبو حنيفة هو
شجر شائكة كأنها شجرة الاترج له ثمر ومنابته اذرى الجبال وهى قليلة جدا لا يقوم مقامها شئ
من الصباح والصحاح كل شجرة تعشب بها السباع * ابن سيم واحسبها الالب يدق أطرافها
الرطبة ويعشب بها اللحم ويطرح للسباع فلا تلبث ان أكلته فان شممته ولم تأكله عميت وصمت
أملج ٣ نخامه وأخبث الالب ألب خفر ضيض وهو جبل من الشراة فى شق تهامة ٣ (املج) * اسحق بن عمران
هى ثمر سوداء تشبه عيون البقر لها نوى مدور حاد الطرفين واذا نزعت عنه قشرته تشقق
النوى على ثلاث قطع والمستعمل منه ثمرته التى على نواه وطعمه مع عفص يؤتى به من الهند
* حبيش بن الحسن يقرب فعله من فعل الهليلج الكابلى وقد ينقع فى البلدة التى يجلب منها فى اللبن
الحليب فيسمى شير املج وانما ينقع فى اللبن فيخرج منه بعض قبضه * ابن ماسه اجوده المعروف

منه شيرامج * مسيح بارد فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرحويه قابض يشد أصول الشعر
ويقوى المعدة والمقعدة ويدبغها ويقبضها * شرك الهندى هو سيد الادوية * بديغورس
خاصته النفع من السوداء والمنع من الفساد * ابن ماسه يقطع العطش ويزيد الفؤاد حدة وذكاء
* اليهودى يهيج الباه ويقطع البصاق والقىء * ابن ماسويه يطفئ حرارة الدم ويعقل البطن
ويسود الشعر والمربى منه يلين الطبع وينفع البواسير ويشهى الطعام * ابن سينا هو افضل
من البليلج يمسك الشيب ويقطع النزف وشرابه ينفع البواسير المزمنة ويقوى الاعضاء الباطنة
وخاصة المعدة والامعاء وهو مقو للعين وقال فى الادوية القلبية وهو من الادوية القباضة وله
خاصة عجيبة فى تقوية القلب وتشجيعه ويعينها بتقويته وقبضه ويعدل برده فى الامزجة الباردة
بادنى شئ فيكون دواء ممتنا للروح ومنفعة الاملج فى تقوية القلب أكثر من منفعته فى التوحش
اذا كان بسبب رقة الدم وقلته وسرعة تحلله ولما كان من الادوية النافعة للقلب بخاصيته
وتنقيته مع ذلك فهو من الادوية الشديدة المنفعة للذهن والحفظ وبالجملة هو من الادوية
المقوية للاعضاء كلها واصلاحه بالعسل * التجربتين قد يقطع العطش اذا وضع القليل منه فى
الماء المشروب وغودى عليه ويجفف رطوبات المعدة وبلتها واذا كانت المعدة باردة خلط معه
سنبل وينفع من زلق الامعاء وبواسير الاسفل مشروبا ويمنع انصباب المواد اليها ويكسر الابخرة
الصاعدة الى الدماغ وبذلك يحسن الذهن ٣ * الشريف مقو للعصب والقلب جدا وقدر ٣ نخ اللون
ما يؤخذ منه ثلاثة دراهم مفردة ويسود الشعر اذا اختضب بماء طبيخه مع الحناء ويقوى أصول
الشعر واذا سحق وخلط بمثله سكراوات بقليل دهن لوز واستف على الريق منه خمسة دراهم بماء
فاتر نفع من ضعف البصر وجلاه ونفع من السحج فى الامعاء والبواسير واذا شرب منه وزن
درهمين بثلاثة دراهم دقيق النبق وشرب بماء السفرجل نفع من الاسهال وخاصيته أيضا اسهال
السوداء والبلغم واذا أخذ منه درهمان ورض وانقع فى ماء ساعتين ثم عصر وصفى ثلاث
مرات وقطرت منه فى العين نفع من بياضها مجرب (أمبرباريس) هو البرباريس والزرشك أمبرباريس
بالفارسية ومنه اندلسى ورومى وشامى يجلب من جبل بيروت وجبل بعلبك وهو اجود من
الرومى عند باعة العطر بمصر والشام * الفلاحة هى شجرة خشنة النبات خضراء تضرب الى
السواد تحمل حبا صغارا بنفسجيا * ابن ماسه بارد يابس فى الثانية يقوى الكبد والمعدة
وفيه قوة قابضة مانعة * ماسرحويه يمنع من الاورام الحارة اذا وضع عليها * الرازى عاقل للبطن
قاطع العطش جيد للمعدة والكبد الملتهبتين ويقمع الصفراء جدا * التجربتين حبه يجفف
قروح الامعاء ويقطع نزف دم الاسفل اذا غودى عليه ويقوى الكبد الحارة الرطبة اذا خلط
بالادوية الحارة كالسنبل وما يجرى مجراه نفع من الاستطلاق الذى يكون عن برد الكبد
والمعدة ينفعها اذا ضعفت عن الحمى البلغمية أيضا (امروسيا) * ديسقوريدوس فى الثالثة امروسيا
ومن الناس من سماه بطرس ومنهم من يسميه ارطاما ٣ وهو تمنش كثير الاغصان صغير طوله ٣ نخ باوطماسيا
نحو من ثلاثة اشبار وله ورق صغار مثل ورق السذاب ومنبتها من مخرج الساق ومن أصله
واغصانه مملوأة من بزر شبيه بالعناقيد قبل ان تزهر ورائحته شبيهة برائحة السذاب وله أصل
دقيق طوله نحو من شبرين واهل قبادوقيا يتخذون منها اكاليل ولها قوة قابضة واذا تضمد به منع

الموادان تنصب الى العضو ● جالينوس فى السادسة اذا وضع من خارج كالضماد كانت
امذريان قوته تقبض ويمنع الموادمن التحلب (امذريان) ينبت كثيرا بظاهر البيت المقدس وفى بيت
المقدس نفسه داخل الحرم ورأيته أيضا بالمقابر التى بباب شرقى بمدينة دمشق كثيرا وينبت
منه شئ فى ثغر الاسكندرية أيضا اذا نظر اليه الانسان يتوهم انه شجر الكبر لشبهه به حتى يمعن
نظره فيه ● حبيش بن الحسن هى شجرة يشبه ورقها ورق الكبر حادة الرائحة ثقيلتها تنفع من
أورام الجوف وتفتح السدد وتقوى الكبد المعتلة وتنفع الاورام الظاهرة فى البدن وهى
أقوى فى تحليل الاورام الظاهرة من عنب الثعلب والكاكنج وله حب يخرج فى غلاف له مثل
النبقة وهى تقرب من البرد واليبس اذا سقى عصيرها للورم الباطن مغلى بالنار واذا طلى على
الورم الظاهر طلى به غير مغلى وكذا يفعل بهذه الشجرة كعنب الثعلب والكاكنج والهندبا
وغيرها واذا طلى بهذه الشجرة معصورة أو ضمد بها ينفع من لسع الزنابير وبرد الورم ويدفع
السم وقدر ما يسقى من مائها مغلى مصفى اوقيتان وهو عجيب للورم الحار ● أبو العباس النباتى
ينفع من لدغ العقارب والحيات وهى خاصيته ويسقى لعضة الكلب الكلب وينفع الجرب
الخشن وعصارته تنفع من بياض العين وورقه بابساصمو فايذرونه على الجراحات فيدملها
اسوح (أُمسُوخ) ومعناه الانابيب بالعربية ويسمى بعجمية الاندلس النبشالة ● الغافقى هو صنفان
٣ نخ الرثم كبير وصغير والصغير له قضبان صلبة دقاق معقدة مثل ورق الزيتون ٣ متصلة اذا جذبت
انفصلت من موضع العقد بعضها من بعض وهى كثيرة مجتمعة وله ساق صغير خشبى فى غلظ
الخنصر وأوراق تعلو نحوا من شبر وليس له زهر وله ثمر أحمر قانٍ وفى مذاق هذا النبات قبض
مع مرارة يسيرة وله أصل خشبى صلب وينبت فى مواضع صخرية وهو مجتمع النبات واذا شرب
هذا النبات بشراب قابض قطع الاسهال وطبيخه يشرب للفتوق والقيل وينفع من علل
الكلى والمثانة ويقوى الاعضاء الباطنة وينفع من شدخ العضل واذا شرب طبيخه مع التين
نفع من السعال وعسر النفس واذا دق هذا النبات وذر على الجراحات ألحمها واذا ضمدت به
القيلة أضمرها والصنف الثانى وهو اغلظ ساقا وأكبر اغصانا واقصر وثمره أحمر واذا نضج
اسود ويستعمل فيما يستعمل فيه الاول وقد يعدهما قوم من أصناف ذنب الخيل ● الشريف
اذا جفف هذا النبات وطبخ فى ماء الى أن ينقص منه النصف وصفى وشرب من ذلك الماء المصفى
من مقدار كاس الى نحوه طرادا نفع من ضعف الاعضاء الباطنة ويقوى الكبد الضعيفة
ونساء المغرب كثيرا ما يطبخونه وهو غض بعصير العنب ويصفونه ويشربن من ذلك الصفو
مقدار كاس طرادا واذا ادمن على شربه أسمنهن قليلا وسمن أبدانهن وحسن ألوانهن ونقى
أماريطن أرحامهن (اماريطن) قد عده جماعة من التراجمة فى أنواع الاقحوان ومن أجل ذلك نجد فى كثير
من الكنانيس الموضوعة فى هذا الفن منافع اماريطن هذا مذكورة مع الاقحوان وفى
الحقيقة ليس هو من أنواعه وعندى انه من أنواع القيصوم اعرفه بعينه ● ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات يستعمل فى الاكاليل التى توضع على رؤس الاصنام قائم أبيض وله ورق
دقاق شبيه بورق القيصوم متفرقة بعضها من بعض وجمة مستديرة وشئ من اطراف الجمة
مستديرة لونه شبيه بلون الذهب كانه رؤس الصعتر اذا يبست وأصل دقيق وينبت فى أماكن

وعرة وفى حزون الارض * جالينوس فى السادسة قوة هذه الحشيشة قوة تلطف وتقطع
الاخلاط الغليظة ولذلك صارت تدر الطمث اذا شربت اطرافها بشراب وقد وثق الناس منها
أيضا انها تحلل الدم الجامد وانها ليست تفعل ذلك بما يجمد منه فى المعدة فقط بل تفعله أيضا بما
يجمد منه فى المثانة و ينبغى أن يشرب فى هذا الموضع شراب العسل ومن شأنها أيضا أن تجفف
ما يتحلل و يتحلب الى المعدة جملة اذا شرب وهى رديئة لفم المعدة * ديسقوريدوس اذا شربت
جمة هذا النبات بالشراب نفعت من عسر البول ونهش الهوام وعرق النسا وشدخ أوساط
العضل وتدر الطمث واذا شربت بالشراب الذى يقال له أولومالى اذابت الدم الجامد المنعقد فى
المثانة والبطن واذا سقى منه على الريق مقدار ثلاث أو ثولوسات بشراب أبيض ممزوج من
كانت به نزلة قلعها وقطعها وقد يصر هذا النبات مع الثياب فيمنعها من التأكل (أمر وجع الكبد)
الكبد) * احمد بن داود هى بقلة من دق البقل تحبها الضأن لها زهرة غبراء فى برعمة مدورة ولها
ورق صغير جدا اغبر وسميت بذلك لانها تشفى من وجع الكبد والصفراء واذا غص بالسرسوف ٢ ٢ نخ بالسرسرف
يسقى عصيرها (أم غيلان) * أبو العباس النباتى اسم للسمر عند أهل الصحراء وذكر أبو حنيفة (ام غيلان)
ان العامة تسمى الطلح أم غيلان وقلت والى هذه الغاية اهل البلاد يسمون بالطلح ما عظم من
شجر السمر وا كثر ما يعظم بأودية الحجاز * ابن سينا أم غيلان هى شجرة من عضاه البادية معروفة
باردة يابسة تمنع بقبضها سيلان الرطوبات جيدة لنفث الدم (أم كلب) * أبو العباس الحافظ (ام كلب)
شجرة ربعية من نحو الذراع تميل الى الصفرة وورقها نحو من ورق الحناء الا انها أعرض
واطرافها مستديرة وفيها انكماش وخشونة يسيرة عليها زهر أصفر مثل زهر النبات اليتبوعى
المعروف بالكموة رائحتها سهكة تنبت بالمزارع وتسمى باليتبوع وبادية الاعراب الآن المنتنة
ولم ألقهم يسمونها بالاسم الاول وقد ذكرها أبو حنيفة أيضا * لى وهى أيضا من نبات الديار
المصرية وقد جلبت الينا بالقاهرة ورأيتها على ماذكر من ماهيتها فى الصفة والرائحة وجلبت
من موضع يعرف ببراكع موسى وهى مجربة عندهم لنهش الحيات ولسع العقارب شربا بمائها
اذا كانت طرية وورقها اذا كانت يابسة والشربة من ورقها مجففا وزن درهمين ومن
عصارتها اذا كانت رطبة مثقالان بزيت فانه مجرب يلقى السم ويسكن الالم باذن الله (امعاء) (امعاء)
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما الامعاء فلا تصلح لطبخ الاسفيذاجات بل للنقانق فاذا
اتخذت نقانق فليكثر فيه من الابازير والتوابل ولايدمن اكله ولا يتفرد به لانه كثير الغذاء جدا
عسر الهضم والخروج من البطن لخشونته باللحم الاحمر و ينبغى ان يتجرع ٣ بعده و يأخذ بعد ٣ نخ يجرع
النوم عليه الكمونى والفلافلى ونحوهما (الجبار) * الغافقى هو نبات أكثر ما ينبت على (الجبار)
شطوط الانهار بين العليق وله ورق يشبه ورق الرطبة عليه زغب كالغبار وله اغصان دقاق أغلظ
من اغصان الرطبة مائلة فى لونها الى الحمرة جوارة تعلو قدر قامة أو اكثر وتتدوح وتشتبك
بالعليق وتنسج اغصانه عليه وله زهر أحمر يخلفه بخراريب صغار فيها بزر وله أصل خشبى غائر
فى الارض لونه أحمر الى السواد وجميع أجزاء هذه الشجرة تقبض قبضا شديدا ولها لزوجة
واذا قشرت أصولها ودق لحاؤها واعتصرت كانت عصارتها حمراء مثل ماء التوت واكثر
ما يستعمل من هذا النبات هذه العصارة وتستعمل رطبة ويابسة وقد يستعمل لحاء الاصل

يجففها والشربة من كل واحد منها مقدار مثقال وقد تطبخ العصارة مع السكر والبنفسج ويعمل منها شراب ويكون ألطف لمتناوله وخاصة هذا الدواء النفع من نزف الدم من حيث كان في البدن أعني ما ينفث من قصبة الرئة ويجب الصدر وسحج الأمعاء والبواسير وانفتاح أفواه العروق ويقطع الاختلاف المزمن ويقوي الأمعاء ويمسك البطن امساكا قويا دون اعتقال يؤدي الى أذى ويبرئ قروح الرئة ويقطع القيء وينفع من الوثي والرض وفسخ العضل والهتك ويجبر الكسر والقطع في اللحم ويلحم الجراحات وقد حدث عنها من يوثق به انها أبرأت رجلا من قرحة الرئة بعد ثلاثة أعوام من العلة وقد وقع في الذبول وقذف قطع دم مع صديد منتن كثير وأبرأت آخر من بول الدم والمدة بعد عشرة أعوام

(أناغورس)

(أناغورس) هي الشجرة المعروفة بخروب الخنزير وثمرها يعرف بالديار المصرية عند عامتها بحب الكلى وهي مجلوبة اليهم من الشام ومن بلاد انطاليا * ديسقوريدوس في الثالثة هو تمنش شبيه في ورقه وقضبانه بالنبات الذي يقال له اغنش وهو البنجنكشت قريب في عظمه من عظم الشجر ثقيل الرائحة وله زهر شبيه بزهر الكرنب وثمر في غلف مستطيلة وشكل الثمر شبيه بشكل الكلى وفي ثمره اختلاف في لونه وهو صلب وانما يصلب عند نضج العنب * جالينوس في السادسة هو نبات من جنس الشجر منتن الرائحة حادها قوته حارة محللة الا ان ورقه ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة قليل الحدة ويضمر الأورام الرخوة فاذا جف صارت قوته تقطع وتجفف تجفيفا بليغا وهذه القوة بعينها موجودة في لحاء أصوله وأما بزره فهو ملطف ويصلح أيضا القيء * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا كان طريا ودق وتضمد به حلل الأورام البلغمية وقد يسقى منه درخمي بالشراب الذي يقال له علوفس ٢ للربو ولاخراج المشيمة والجنين وادرار الطمث ويسقى بالشراب للصداع وقد يعلق على النساء اللواتي تعسر ولادتهن فاذا ولدن فينبغي ان يؤخذ منهن على المكان وعصارة أصل هذا النبات تحلل وتنضج واذا أكل ثمره قيأ قيأ شديدا

٢ نخ غاوقيا

(أنثليس)

(انثليس) * ديسقوريدوس في الثالثة هذا النبات صنفان منه ما ورقه يشبه ورق العدس وله قضبان طولها نحو من شبر قائمة وورق لين وأصل دقيق صغير وينبت في أماكن سبخة شامسة وهو صالح العظم ومنه صنف آخر له ورق وقضبان شبيهان بورق وقضبان النبات الذي يسمى كمافيطوس الا أنها أكثر زغبا وأقصر زهرا فرفيري اللون ثقيل الرائحة جدا وأصل شبيه بأصل بقل دشتي اذا شرب منه مقدار أربع درخميات نفع من عسر البول ووجع الكلى * جالينوس في السادسة كلاهما يجفف قليلا حتى انهما يدملان القروح وأما أحد النوعين وهو الشبيه بالكمافيطوس فهو ألطف من النوع الآخر حتى انه ينفع أصحاب الصرع والنوع الآخر أكثر جلاء من هذا * ديسقوريدوس والصنفان جميعا اذا سحقا وخلطا بدهن الورد واللبن واحتملا أدرا اللبن ولينا البطن والأورام الحارة العارضة في الرحم وقد يبرئان الجراحات وأما النوع الذي يشبه كمافيطوس فكأنه مع سائر منافعه اذا شرب بالسكنجبين كان دواء للصرع

(أنجدان)

(انجدان) * قال بعض الأطباء هو ورق شجرة الحلتيت والحلتيت صمغه والمحروث أصله * اسحق بن عمران هو صنفان أحدهما الأبيض الطيب المأكول الذي يسمى السرخسي وتسمى عروق أصله المحروث ويستعمل في الأغذية والأدوية والآخر الأسود المنتن الذي خلط ببعض الأدوية

وصمغ

وصمغ الانجدان هو الحلتيت والطيب منه يكون من الانجدان الطيب والمنتن من الانجدان
المنتن * أبو حنيفة المحروث أصل الانجدان ومنابته فى الرمل التى بين بست وبلاد القيقان
والحلتيت صمغ يخرج فى أصول ورقه واهل تلك البلاد يطبخون بقلة الحلتيت ويأكلونها
وليست مما تبقى فى الشتاء * محمد بن عبدون هو نبات كالكاشم ينبت ببابل يبيعه البقال مع
التوابل * أبو عبيد البكرى الانجدان الاسود المنتن الذى هو صمغه الحلتيت المنتن هو أصل غليظ
يطلع ورقا منبسطا على الارض جعدا كالكف فى السعة متركب من ورق صغير كهدب الجزر
أشبه شئ بالصفائح المخرمة التى تكون تحت حلق الابواب يطلع من بين ذلك الورق عسلوج فى
رأسه جمارة كجمارة الشبت الا انها أعظم ثمرا يعقد حبا فى غلف دقاق مفرطحة الى الطول ما هى
كريهة الريح * ديسقوريدوس فى الثالثة سلبقون ٢ وهو شجرة الانجدان ينبت فى البلاد التى ٢ نخ سلفيون
يقال لها بورها ٢ وارمينية وميدنا وهى ماوه وله ساق يسمى يسقطس شبيه فى شكله بالقنا ٢ نخ سوريا
وهو الكلخ وورق شبيه بورق الكرفس وبزر منبسط شبيه ببزر يسمى ماعطارس وأصله منق
نافع مجشى مجفف عسر الانهضام مضر بالمثانة واذا خلط بالقيروطى وتمرخ به ابرأ الخنازير
والجراحات واذا تضمد به مع الزيت ابرأ كمنة الدم العارضة تحت العين واذا خلط بقيروطى
معمول بدهن الارسا ودهن الحناء وتضمد به وافق عرق النسا واذا طبخ بخل فى قشر رمان
وتضمد به اذهب البواسير النابتة فى المقعدة واذا شرب كان بادزهرا للادوية القتالة وطعمه
طيب اذا وقع فى اخلاط الصباغات او خلط بالملح * جالينوس فى الثامنة ان هذا النبات حار جدا
وكذا ورقه وقضبانه واصوله تسخن اسخانا شديدا وجوهرها كلها جوهر نفاخ هوائى ولذلك
صارت كلها عسرة الانهضام واذا وضعت على البدن من خارج كان أكثرها وابلغها فعلا الصمغة
الصمغة * مسيح وقوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة ينفع من عسر البول وبرد المقعدة وبدد
الطمث * ابن ماسويه يجفف الرطوبة المعدة يطيب فيها بغير رائحة الثفل والبدن * محمد بن
الحسن يستخرج الاجنة ويسهل الطبيعة وينفع الاكلة اذا سحق وذر عليها * الرازى المحروث
مقو للكبد والمعدة معين على الهضم * وقال فى دفع مضار الاغذية هو حار غليظ الجرم مع حدة
ولطافة وحرافة بها يلطف الاغذية الغليظة ويجشى جشاء كثيرا ويدوم طعمه فى الجشاء مدة
طويلة فيتوهم من ليس له علم ولا تجربة انه ليس معه معونة على هضم الطعام وليس الامر كذلك
وذلك لمبالغته ومداخلته لجرم المعدة ولان هذا المطعم منه فى جرم له بعض الغلظ فيطول لذلك
بقاؤه والانجدان أيضا شئ عجيب وهو انه يحل نفخ الاغذية النافخة ويولدهو من ذاته نفخا يسيرا
وفى الدارصينى أيضا شئ عجيب من هذا الفعل وكذا فى الزنجبيل والاسترغاز ومن أجل ذلك
يغلط فيها كثير من الاطباء فيظنون انها لا تعين على حل النفخ وليس الامر كذلك بل انها على حل
النفخ المتولد من الاطعمة الغليظة معونة عظيمة ويتولد عنها انفسها ريح بخارية حارة لا تبلغ ان
تقرقر وتؤذى بل تبلغ ان تنغط وتسخن الامعاء والكلى ونواحيها وينفع الانجدان أيضا مع
الخل الثقيف فيلطف الاغذية ويكسبها الذاذة وسرعة هضم ويكسر من حره فى نفسه * وقال
وكامخ الانجدان حار لطيف جدا ملهب يعطش أيضا وقال مرة اخرى وكامخه شديد الحرارة
مصدع جيد للمعدة الكثيرة الرطوبة ولمن فى هضمه تخلف شديد (انيسون) * ديسقوريدوس (أنيسون)

في الثالثة اجود ما يكون منه ما كان حديثا كبير الجثة لانه يقشر قشرا شبيها بالنخالة قوي الرائحة والذي بالجزيرة التي يقال لها اقريطى وهو اجود وبعده المصري * جالينوس في السادسة انفع ما في هذا النبات بزره وهو بزر يقصر حتى انه في حرارته قريب من الادوية المحرقة وهو من التصنيف في الدرجة الثالثة وكذلك هو ايضا في الاسخان فهو بهذا السبب مدر للبول محلل مذهب النفخ الحادثة في البطن * ديسقوريدوس وقوته بالجملة مسخنة تعطيشه وهي تفش الرياح عن البدن وتسكن الوجع محللة مدرة للبول والعرق مذهبة للفضول تقطع العطش اذا شربت وقد توافق ذوات السموم من الهوام والنفخ وتعقل البطن وتقطع سيلان الرطوبات التي لونها ابيض من الرحم وتدر اللبن وتنهض شهوة الجماع واذا استنشق بخوره سكن الصداع البارد واذا سحق وخلط بدهن الورد وقطر في الآذان ابرأ ما يعرض في باطنها من الانصداع للسقطة والضربة * الرازي في جامعه الكبير انه ينفع من الاستسقاء ويذهب بالقراقر والنفخ * حكيم ابن حنين اذا اكتحل به نفع من السبل المزمن في العين * ابن ماسويه ينفع من السدد العارضة في الكبد والطحال المتولدة من الرطوبات عاقل للبطن المنطلقة ولاسيما اذا قلي قليلا * البصري انه يعدل مخرج النفس * ابن سينا ينفع تهيج الوجه وورم الاطراف ويفتح سدد الكبد والمثانة والكلى والرحم وينفع من الحميات العتيقة * التجربتين يقطع العطش البلغمي ولاسيما اذا عقد منه شراب بالسكر وينفع طبيخه مع عود السوس للصدر وينفع البهر واذا استن به مسحوقا ودلك به نفع من البخر الكائن عن عفونة اللثات الباردة واصول الاضراس واذا تبخر بدخانه نفع من النزلات الباردة ومن صداع الرأس البارد (انجره) هو القريص والحريق ايضا وهو معروف * سليمان بن حسان له ورق خشن وزهر اصفر وشوك دقيق ينبو عنه البصر فان ماسه عضو من البدن احرقه وآلمه وجعه وهو نوعان كبير وصغير والكبير كثير الورق اصفر اللون له بزر كالعدس وهو المستعمل في صناعة الطب * الغافقي الانجره على الحقيقة ثلاثة اصناف فمنها هذا المذكور قبل واكبرها بزرا وهو بزر كالعدس في قدره وشكله اخضر اللون براق صلب يكون في رؤس مدورة خشنة لها سماليق رقاق طوال والثاني هو الكبير من الصنفين اللذين ذكرهما ديسقوريدوس وساق احمر الى السواد ولون ورقه الى السواد وورقه كورق السنفتير الا انه اكبر واخشن وهو اكثر الثلاثة ورقا واشدها خشونة وبزره في قدر الخردل الا انه مفرطح ابيض وازرق والنبات الثالث وهو الصغير هو اضعفها قوة وادقها بزرا * ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان احدهما اخشن واشد سوادا واعرض ورقا وله بزر شبيه ببزر الشاهدانج الا انه اصغر منه والآخر دقيق البزر وورقه ليس بخشونة ورق الصنف الآخر * جالينوس في السادسة وبزر هذا النبات وورقه وهما اللذان يستعملان فيما يحتاج اليه من المداواة قوتهما قوة تحلل تحليلا كثيرا حتى انهما يذهبان الخراجات والاورام التي تحدث عند الاذنين وفيهما مع هذا قوة نافخة بسببها صارا يهيجان شهوة الجماع وخاصة متى شرب بزر هذا النبات مع عقيد العنب ومما يدل على انه لا يسخن غاية الاسخان وانه في غاية اللطافة اصعاده ما يصعد من الاخلاط الغليظة اللزجة التي تخرج من الصدر والرئة اذا شرب وتلذيعه لما يلقاه من اعضاء البدن فاما النفخة التي قلنا انه يولدها فانما تتولد منه عندما ينهضم في المعدة

ولذلك

(انجره)

وانما ليس هو نافعا بالفصل بل نافع بالقوة وهو يطلق البطن اطلاقا معتدلا من طريق انه يجلو
ويحرك فقط لا من طريق انه مسهل كسائر الادوية المسهلة والذى يفعله أيضا من شفاء
القروح المتأكلة فى العلة المعروفة بالاكلة وفى السرطانات وفى جميع ما يحتاج الى التجفيف
جملة من غير تلذيع ولا حدة ولا خليق به اذ كان فى مزاجه لطيفا يابسا ليس فيه من الحرارة
ما يحدث اللذع ✱ وقال فى اغذيته ورق الانجرة رقيق لطيف الاجزاء وحقيق ان لا يستعمل
فى طريق الغذاء وان استعمل فى الطعام نفع من اطلاق البطن ✱ ديسقوريدوس ورق كلا
الصنفين اذا تضمد به مع الملح ابرأ القروح العارضة من عض الكلاب والقروح الخبيثة
والقروح السرطانية والقروح الوسخة والتواء العصب والخراجات والاورام المسماة بوحتلاه
والدبيلات وقد يعمل مع القيروطى ويضمد به الطحال الجاسى واذا دق الورق وصير فى
المنخر بن قطع الرعاف واذا خلط مدقوقا بالمر واحتمل ادر الطمث واذا أخذ الورق وهو طرى
ووضع على الرحم الناتئة ردها الى داخل وبزر هذا النبات اذا شرب مع الطلاء حرك شهوة
الجماع وفتح فم الرحم واذا دق وخلط بالعسل ولعق نفع من عسر النفس الذى يحتاج معه الى
الانتصاب ومن الشوصة ومن الورم العارض فى الرئة وقد يخرج الفضول التى فى الصدر وقد
يقع فى اخلاط المراهم التى تأكل واذا طبخ الورق مع بعض ذوات الاصداف لين البطن وحلل
النفخ وادر البول واذا طبخ بالشعير اخرج ما فى الصدر وطبيخ الورق اذا شرب مع يسير من المر
أدر الطمث وعصارته اذا تغضض ٢ بها أضمرت ورم اللهاة ✱ مجهول اذا شرب من بزر الانجرة ٢ نخ تغرغر
درهمان مقشرا فى شراب اسهل بلغما باعتدال ونقى الصدر والرئة من الاخلاط الغليظة
ويحتاج شاربه ان يشرب بعده شيأ من دهن ورد لئلا يحرق حلقه وقد يتخذ منه شياف مع
عسل ويحتمل فيسهل وقد ينفع اذا شرب من البلغم اللزج فى المعدة ويشرب بالسكنجبين للطحال
ووجع الكليتين ✱ الشريف اذا دق بزر الانجرة وخلط بعسل وطلى به الذكر زاد فى غلظه
زيادة كثيرة وينفع من وجع الجنبين ✱ التجربتين بزر الانجرة يفتت حصاة الكلية والمثانة
ولاسيما الرخصة من حصا الكلية والمثانة اللطيفة فانه ينقيها تنقية بالغة وينفع من علق الدم
حيثما كان بتحليله اياها واذا طبخ مع عرق السوس نفع من وجع المثانة وحرقتها اذا كانت من
اخلاط صديدية انصبت اليها وورقها اذا طبخ ودرس وعرك بسمن أو ما هو فى قوته وضمد به اورام
خلف الاذنين اضمرها ونفع منها جدا (انفرا) ✱ ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من (انفرا)
يسميه اوتيرا ومن الناس من يسميه اونوثن هو نبات شبيه بالشجر صالح فى العظم وله ورق شبيه
بورق اللوز الا انه اعرض منه وفيه أيضا ورق شبيه بورق السوسن وزهر شبيه بالجلنار عظيم
واصله صغير ابيض اذا جفف فاحت منه رائحة شبيهة برائحة الشراب وينبت فى مواضع جبلية
✱ جالينوس فى السابعة أصل هذا النبات اذا جفف صارت له رائحة كرائحة الخمر وقوته أيضا
شبيهة بقوة الخمر ✱ ديسقوريدوس وطبيخ الاصل اذا شرب به الحيوان الوحشى انسه واذا تضمد
بهذا النبات سكن انبساط القروح الخبيثة فى البدن ✱ روفس فى الثالثة ٣ فى المالنخوليا ٣ نخ فى مقالته
هو النبات الذى يقال له ان الارض انبتته لديوسغس ليؤنس به السباع وذلك ان فيه قوة
تطيب النفس الا انها باردة ضعيفة لان الذى فيها مما يشبه الشراب يسيرا (انف العجل) (انف العجل)

• ديسقوريدوس فى الرابعة انطرس ومن الناس من يسميه الطرس ومنهم من يسميه نلنيس
اعرنا وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ويشبه النبات الذى يقال له اناغالس فى ورقه
وقضبانه وله زهر شبيه بالخيرى الا انه اصغر منه ولونه لون فرفيرى وله ثمر شبيه بخضرى بجل • جالينوس
فى السادسة ثمر هذا النبات ليس ينتفع فى الطب واما الحشيشة نفسها فقوتها قريبة من قوة
الحشيشة المسماة بونيون ولكنها دونها كثيرا فى القوة • ديسقوريدوس وزعم بعض الناس ان
هذا النبات اذا غلى نفع من شرب بعض السموم وكان بادزهرا له واذا اصير فى دهن السوسن
(اندروصارون) ودهن به صير بلى وجه المدهنين به القبول (اندروصارون) • ديسقوريدوس وهو الذى
يسميه العطارون فالاهنش وهو تمنش له ورق صغار شبيه بورق الحمص وغلف شبيه بالخرنوب
الشامى فيها بزر أحمر وفى شكله شبيه بالعدس الذى يقال له راسان مر الطعم جيد للمعدة اذا
شرب • جالينوس فى السادسة كان فيه مع مرارته عفوصة فهو لذلك ينفع المعدة اذا شرب
ويفتح سدد الاحشاء وكذا تفعل اطراف هذه الشجرة • ديسقوريدوس وقد يقع فى اخلاط
بعض الادوية المعجونة ويظن به انه اذا خلط بالعسل واحتملته المرأة قبل ان يدنو منها الرجل منع
(انداهيان) الحبل ويبيت بين الحنطة والشعير (انداهيان) • الرازى فى الحاوى هو دواء كرمانى معروف ٢
• بديغورس ينفع من استطلاق البطن بخاصية فيه وبدله وزنه طين ارمنى ووزنه قشور رمان
(اندروطافس) ونصف وزنه صندل ابيض سواء (اندروطافس) نوع من الحمص يعرف عند بعض أهل المغرب
بالملاح وبالكملج وبالكسما أيضا • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينبت بالبلاد التى
يقال لها سوريا فى السواحل منها وهو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة ابيض اللون
دقيق العيدان مر الطعم حريف لا ورق له وله فى طرفه غلاف فيه البزر واذا شرب من هذا
النبات مقدار درخمين بشراب بول بولا كثيرا من به استسقاء وطبيخ هذا النبات اذا شرب
أو بزره يفعل ذلك وقد يتضمد بالنبات للنقرس وينتفع به • جالينوس فى السادسة هذه
حشيشة مرة المذاق حريفة واذا هى جففت وشربت هذه الحشيشة نفسها أو ثمرتها كانت
(انيطارون) قوتها تدر البول ادرارا كثيرا والامر فيها بين انها مع هذا القدر تحلل وتجفف (انيطارون)
• جالينوس فى السادسة وقد يسمى أيضا الشبيه بالكراث • ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات ينبت فى مواضع جبلية وفى صخور وفى سواحل البحر مالح الطعم وما كان منه أبعد من البحر
وأوغل فى البر كان أشد مرارة واذا أعطى منه شئ فى مرق أو فى الشراب المسمى أدرومالى
اسهل بلغما ومرة ورطوبة مائية • جالينوس هذا دواء انما يصلح للاسهال به فقط ويخرج
البلغم والمرار وطعمه مالح ومن اجل ذلك قد يمكن الانسان استعماله فى اشياء أخر من الاشياء التى
(اناغالس) يحتاج فيها الى القوة المحللة (اناغالس) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ذو صنفين مختلفين
فى زهرهما الاول زهره لازوردى ويقال له الانثى والآخر أحمر قان ويقال له الذكر وهما
شجيرتان منبسطتان على الارض ولهما ورق صغير الى الاستدارة شبيه بورق النبات الذى يقال
له القسقى على قضبان مربعة وثمر مستدير وكلا الصنفين من هذا النبات يسكنان الاوجاع
ويمنعان من الحمرة ويجذبان السلاء وما اشبهه من باطن اللحم ويسكنان انتشار القروح الخبيثة
فى البدن واذا دقا واخرج ماؤهما وتغرغر به نقى الرأس من البلغم وقد يسعط به لذلك أيضا

ويسكن

ويسكن وجع الاسنان اذا استعط به فى المنخر المخالف للسن الالم فسكن المها واذا خلط بالعسل
الذى من البلاد التى يقال لها اطاطرى تنفع من ضعف البصر وشقى القروح الوسخة والقروح
فى العين التى يقال لها ارغاما واذا شرب بالشراب نفع من نهش الافاعى ووجع الكلى والكبد
والحالبين ٣ وزعم قوم ان الصنف من اناغالس الذى لون زهره لون اللازورد اذا ضمدت به ٣ قد الجنبين
المقعدة الناتئة ردها والصنف الذى لون زهره أحمر اذا ضمدت به زادها نتوأ * جالينوس
فى السادسة نوعا هذا النبات كلاهما قوتهما تجلو وتسخن قليلا وتجذب ولذلك صار كل واحد
منهما يخرج السلا من البدن وعصارتهما تنقص ما بالدماغ وتخرجه الى المنخرين بهذا السبب
وبالجملة فقوتهما قوة تجفف من غير ان تلذع ولذلك صارا يدملان الجراحات وينفعان الاعضاء
التى تتعفن * اريباسيس اذا سحق من عصارته مع الحاشا المسحوق والخردل الحريف اخرج
العلق المعلق بالحلق * وقال بعض علمائنا اذا تغرغر بعصارة النوع الانثى من هذا النبات
قتل العلق * الزهراوى ان طبخت هذه الحشيشة وهى يابسة وتغرغر بطبيخها قتلت العلق فان
هبط العلق الى المعدة وشربت عصارتها قتلته * الشريف ان النوع الانثى من اناغالس اذا
أحرقت فى اناء محكم او مزجج الداخل وصيرت رمادا وخلط رمادها بخل ثقيف وقطر منه فى
الانف اسقط العلق * التجربتين اذا غمست العلقة وهى حية فى عصارة هذا النبات حتى
تنغمس فيها خنقتها او افنت رطوبتها حتى تعود كالمحترقة تتكسر اذا مست باليد واذا درست
هذه الحشيشة مع اصل قثاء الحمار ووضعت من خارج على الحلق المعلوق وتمادت على الموضع
اسقطتها من الحلق (انس النفس) * الشريف هذا النبات ذكره ابن وحشية فى كتابه وسماه (انس النفس)
اسكاطامن هو نبات ينبت فى كل عام وورقه يشبه ورق نبات الجرجير ينبت فى أماكن خصبة وله
زهر اصفر وهو حار يابس اذا رعته الغنم ادر لبنها واذا شرب لبنها حليبا ومطبوخا وجد شاربه
من فرح النفس والطرب ما يجده شارب الخمر من الفرح وطرد الهم من غير أن يدركه خمار ولا
سكر واذا دق الغض من هذا النبات وصنع من ماء طبيخه شراب كان مفرحا للنفس نافعا من
الوسواس السوداوى (أنقون) * الرازى فى الحاوى وهو الورد المنتن وسيأتى ذكره فى (انقون)
حرف الواو (انقوانقون) ابن سينا دواء فارسى يقال له المريحة والحرم * الرازى فى الحاوى (انقوانقون)
دواء فارسى قالت الخوز كل من يستعمله يكون حسن الحفظ جيد العقل (أنزروت) (انزروت)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ شجرة تنبت فى بلاد الفرس شبيهة بالكندر صغيرة
الحصا فى طعمه مرارة لونه الى الحمرة * ابن سينا هو صمغ شجرة شائكة * جالينوس فى
الثامنة قوته مركبة من قوتين احداهما مسددة لاحجة والاخرى فيها بعض المرارة ولذلك صار
يجفف تجفيفا لا لذع معه وبهذا السبب يقدر أن يلحم ويدمل الجراحة الحادثة عن الضربة
* ديسقوريدوس وله قوة ملزقة للجراحات تقطع الرطوبة السائلة الى العين ويقع فى اخلاط
المراهم وقد يغش بصمغ يخالطه * الطبرى انه يجبر الوثى ويلحم القروح وينقيها مع العسل
واذا سحق ببياض البيض أو باللبن وجفف ثم سحق ذرورا نفع من الرمد * ابن ماسويه خاصته
اسهال البلغم اللزج والشر به منه ان خلط بغيره بعد اينقاعه بالمطبوخ ما بين نصف درهم الى
درهم وليس يشرب مفردا الا تلافه واضراره * حبيش بن الحسن هو حديد جدا ثقاب

يأكل اللحم الفضل من الجراحات وله في ابراء الرمد الذي يصيب العيون خاصة وقوته بليغة
ويخرج القذى من العيون ما لا يخرجه شيء من الادوية ولا سيما اذا خلط بالنشا والسكر الابيض
فاما شربه ليسهل به الطبيعة فان فيه خاصية تنفع العيون وخاصيته في اسهال البلغم الغليظ اللزج
الذي يجتمع في مفاصل البدن ومن الوركين والركبتين ويخرجه اخراجا بقوة قوية ويخرج شيء من
المرة الصفراء ويسهل الادوية لاخراج الادواء عن البدن وربما ثقب العيون والامعاء ويجردها
ويسحجها بحدته فانها ضعيفة لزاقة اذا سحقت وأصابها بلل بماء أصابت من يد أو رجل أو آنية فيها تين
الملتصين التين فيها بحدتها وشدة الزاقها بكل شيء تفعل ما وصفت في المعى فان سقيتها انسانا
مفردة أو مؤلفة مع الادوية فان كان رجلا أورثته صلعا حتى يذهب شعره عن رأسه وان كان شابا
كان ذلك أبطأ وان كان شيخا كان ذلك اليه أسرع وأحسن ما يصلح به أن يسحق من أيضه
ما كثر حبه مع دهن الجوز فانه يكسر بردها ويمنعها من ان تفعل شيئا مما ذكرناه من ثقب
الامعاء وسحجها لان الدهن يمنعه من ان يلزق فان أنت أصلحته بدهن اللوز فاجعل عليه وزنه
ثلاث مرات أو مرتين ان كنت تريد أن تخلطه بشيء من الحبوب وان سقيته مفردا فاجعل
عليه وزنه عشر مرات وان أصلحته بدهن الخروع فليكن ذلك للمشايخ والمتكهلين دون الشبان
فان الشبان لا تحتمل حرارة طباعهم دهن الخروع ويكون جعلك عليه بمقدار ما يذيبه فقط
ثم يخلط بالادوية ومقدار الشربة منه مفردا بعد ان يصلح على النحو الذي وصفت لك من مثقال
الى درهمين وربع ويخلط به وزن نصف درهم الى أربعة دوانيق وأصلح ما يخلط به الكنكج ٢ نخ السكبينج
والهليلج والتربد والصبر والاشق ومقل اليهود وبزر الكرفس البستاني وما أشبهه * غيره
ينضج الاورام ويحللها واذا سحق مع شيء من نطرون بماء وطليت به الاورام الكائنة في الرقبة
الشبيهة بالخنازير حللها وان اتخذت فتيلة بعسل ولوثت في انزروت مسحوق وادخلت الاذن
التي يخرج منها المدة والقيح ابرأها في ايام * لي أكثر الاطباء قد حذروا ان لا يستعمل من
الانزروت أكثر من هذا المقدار الذي ذكرناه قبل ونرى النسوان بالديار المصرية يشربن في
المرة الواحدة منه أكثر من هذا ولا يضر أحدا منهن وذلك ان المرأة منهن تشرب منه
اوقية واوقيتين ويستعملنه في جوف البطيخ الاصفر المعروف عندهن بالعبدلاوي بعد
خروجهن من الحمام ويذكرن أنهن يسمن به جدا (أنفحة) * جالينوس في العاشرة الانافح
كلها حارة لطيفة مختلفة يابسة في قوتها وهي لذلك نافعة من هذه الاشياء التي نذكرها اضطرارا فقد
ذكر بعض الاطباء انه ان سقي من انفحة الارنب مدافة بخل بعض من به صرع فينفعه ويزعم
انه ينفع من نزف النساء ويحلل الدم واللبن اذا جمد في المعدة وقد جربنا ذلك نحن فوجدناه نافعا
وليس انفحة الارنب فقط ولكن أنافح سائر الحيوان غير أن انفحة الارنب أقوى في ذلك
من غيرها وأفضل وقد ذكر بعض الاطباء أن أنفحة الارنب فقط تنفع من نفث الدم الكائن من
الصدر واما أنا فلم أجربه ولا رأيت أحدا فعله ورأيت ترك العلاج به لذلك العارض أصوب
اذ كان النافع له من الادوية ما كان فيه قبض وهذا دواء قوي الجذب والتحليل وذلك ضد
ما يحتاج اليه لعلاج نفث الدم من الصدر * ديسقوريدوس في الثانية ثعليا لاثورعا أنفحة
الارنب اذا شرب منها مقدار ثلاث ابولوسات بشراب وافق نهش الهوام والاسهال المزمن

و وجع البطن وقرحة الامعاء والنساء اللاتي تسيل من ارحامهن الرطوبات سيلا مزمنا
ولجمود الدم في الاوصال ونفث الدم اذا كان في الصدر واذا احتملتها المرأة بالزبد بعد طهورها
أعانت على الحبل واذا شربت بعد الطهر منعت الحبل * قال حنين ذكر الارنب يقال
انه اذا شربت انفحته ثلاثة أيام بعد طهر المرأة منعت الحبل ويمسك سيلان الرطوبات
الى الرحم ويعقل البطن واذا شربت بخل نفعت من الصرع وكانت بادزهرا للاشياء القتالة
وخاصة اللبن المتجبن في المعدة ونهش الافاعي * اطهورسيفس انفحة الارنب ان طلي بها على
السرطان رأيت العجب * الطبري ان شربت المرأة من انفحة الارنب الذكر أو من خصيته مع
الشراب الممزوج ولدت ذكرا اذا حبلت وان شربت من انفحة ارنب انثى ولدت انثى وان
شربت من انفحتها قدر باقلاة مع شراب صلب نفعت من حمى الربع وان خلطت انفحتها
بالخطمي والزيت ووضعت على البدن أخرجت النصول والقصب والسلاء وان شربت
الصبيان منها امنوا من الصرع والاتائم كلها ولاسيما انفحة الارنب ان علقت في ابهام المحموم
اذهبت الحمى وان عجنت بالماء ووضعت على المنخرين قطعت الرعاف * ماسرجويه انفحة
الارنب اذا شرب منها قيراط بالطلاء المطبوخ نفعت من لدغ الحيات والعقارب وسائر الهوام
* التجربتين ينفع من القيء المتولد عن تجبن اللبن في معدة الصبيان * جالينوس ذكر
بعضهم ان انفحة الفرس اذا شربت حبست البطن ومنعت من اجتلاب الرطوبة والنراطة
الودكية * ديسقوريدوس وانفحة الخيل توافق خلفة الاسهال المزمن وقرحة الامعاء
ووجع الامعاء * الاسرائيلي وانفحة الحمر والظباء والجداء اذا شربت بالخل نفعت من الجبن
* ديسقوريدوس وانفحة الجدي والخروف والخشف وهو ولد الايل والحيوان الذي يقال له
فلاطيقا والحيوان الذي يقال له دورقس والعجل وولد الجاموس متشابهة في القوة وتوافق
اذا شربت بشراب السم الذي يقال له أمونيطن واذا شربت بالخل وافقت جمود الدم في المعدة
وانفحة ولد الايل خاصة اذا احتملتها امرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * جالينوس
ورأيتهم أيضا يمدحون انفحة الدابة البحرية التي تسمى باليونانية قوفي وقوتها قوة الجندبادستر
* ديسقوريدوس وانفحة الحيوان الذي يقال له قوفي قوتها شبيهة بقوة الجندبادستر وتوافق
اذا شربت من به صرع وأوجاع النساء التي يعرض منها اختناق الرحم والمحنة التي تعلم بها ان
كانت الانفحة لهذا الحيوان صحيحة خالصة أم لا ان تأخذ انفحة حيوان ما وخاصة انفحة
خروف وتصب على انفحة قوفي فانها ان كانت بالحقيقة انفحة هذا الحيوان ذابت وصارت
ماء سريعا وان لم تكن بقيت كما هي وانما تؤخذ انفحة القوفي اذا كانت اجزاؤها لاتقوى على
السباحة بعد وبالجملة كل انفحة فهي تجمد ما كان ذائبا وتذيب ما كان جامدا * ابن سينا
حارة في الثالثة يابسة وفيها ترياقية الا انها لا تدخل في التفريح لافراط التسخين فيها (انبج)
الانبجات هي المربيات. وفي كتاب العين الانبج حمل شجرة بالهند تربب بالعسل من الانبج وغيره
* أبو حنيفة الانبج كثير بارض العرب من نواحي عمان وهو يغرس غرسا وهو لونان أحدهما
ثمرته في هيئة اللوز لايزال حلوا من أول نباته والآخر في هيئة الاجاص يبدأ حامضا ثم يحلو اذا
أينع ولهما جميعا عجمة وريح طيبة وتكبس الحامض منهما في الحباب حتى يدرك فيكون كأنه

(قوله جمود الدم بهامش الاصل في نسخة اللبن

(امبج،

الموز في رائحته وطعمه وعظم شجره حتى يكون كشجر الجوز وورقه قريب من ورق الجوز فاذا أدرك فالحلو منه أصفر والمز منه احمر واذا كان غضا طبخت به القدور (اتله سوداء) وهي الجدوار الاندلسي أول الاسم ألف مفتوحة بعدها نون ساكنة ثم تاء منقوطة باثنتين من فوقها مضمومة ثم لام مفتوحة ثم هاء وهذا الاسم هو بعجمية الاندلس نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي تعرفه عامة المغرب بخبز من ألف دينار وهو كزبرة الثعلب منابته في الجبال وله أصول كثيرة تخرجها من أصل واحد كالتي للخنثى الا انها أصغر بكثير على شكل أصول النبات الذي ينبت عند أصول الصنوبر وسماه اسحق بن عمران بلوط الارض لانها أشبه بالبلوط سواء الا انها صلبة ولونها الى السواد ما هو ويشبه عروق السنطافلن سواء فاذا كسرت كان داخلها الى الحمرة ما هو وطعمها يشبه طعم نوى الخوخ مرارة مع عفوصة يسيرة • ابن الكتاني أخبرني من أثق به ان في ثغر سرقسطة حشيشتين يخيل لمن رآهما ان منبتهما من أصل واحد لشدة تقاربهما ولا تكادان تنبتان الا من دوحة احداهما تسمى الطوارة وهي سم قاتل لا تلبث والاخرى تسمى الاتله وهي ترياق عجيب يقوم مقام الترياق الفاروق ولا سيما في أوجاع البطن وأوجاع الارحام وقد جربناها في ذلك قال وربما رعت بعض الاغنام الحشيشة السمية لانها حلوة والاخرى مرة فاذا أحست بسمها أسرعت الى الحشيشة الثانية وهي الاتله فرعت منها فخلصت من ذلك السم (اتله بيضاء) هو نبات تسميه عامة الاندلس بالقيهوق وهي تعنش ورقه شبيه بورق السنا لونه الى الصفرة ما هو وفي رائحته حدة مع عطرية يسيرة والمستعمل منه ورقه خاصة وهو حار يابس يحلل النفخ ويطرد الرياح ويسكن اوجاع الجوف الباردة وينفع من لسع الهوام (اندراسيون) هو النبات الذي يسمى بالطبيبة وهي بعجمية الاندلس بريطونه وسيأتي ذكره في حرف الباء (انت) هو الباذنجان عن أبي حنيفة وسنذكره في الباء (انجرك) هو المرزنجوش في بعض الاقوال وسنذكره في الميم (انقرديا) بالرومية هو البلاذر بالهندية وسنذكره في الباء ومعناه بالرومية الشبيه بالقلب (انجدان رومي) هو السساليوس فيما زعموا وسنذكره في السين (انطونيا) قال ابن ماسه هو الهندبا الشامي العريض الورق وسنذكره في حرف الهاء (انبوب الراعي) قيل انه عصى الراعي وقيل مزمار الراعي وقال مسيح هو صنف من حي العالم وهذا هو الاصح (انا كبرا) هو اناغالس بالنبطية عن حنين وقد تقدم ذكره (انفاق) هو الزيت المعتصر من الزيتون الفج الذي لم يكمل نضجه وسيأتي ذكره في حرف الزاي (انجشا) وهو الشنجار وسنذكره في حرف الشين المعجمة (انبالس) هو الكرم باليونانية (انبالس أنوفورس) تأويله كرم الشراب باليونانية (انبالوس اغريا) تأويله الكرم البري وسنذكره في الكاف (انبالس لوفي) تأويله الكرم الابيض وهو الفاشرا وسيأتي ذكره في الفاء (انبالس باليا) ومعناه الكرم الاسود وسيأتي ذكره في الفاء وهو الفاشرشين (اهلال قسطا) الغافق هو صنف من الرياحين حاد الرائحة مسخن يزرع في المساكن لونه الى الخضرة والبياض اذا استعمل فيما تستعمل فيه الباذروج بوبه كان أقوى فعلا وأكثر منفعة بكثير (اوافينوس) وتأويله الحدق فيما زعم بعض التراجمة ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق البلبوس وساق طولها نحو من شبر ملساء أرق من الخنصر خضراء وخشنة مخنية عليها زهرا

(اتله سوداء)

قوله بالقيهوق بهامش الاصل في نسخة بالقيهق

(اتله بيضاء)

(اندراسيون)

(انت)

(انجرك)

(انقرديا)

(انجدان رومي)

(انطونيا)

(انبوب الراعي)

(انا كبرا)(انفاق)

(انجشا)

(انبالس)(انبالس انوفورس)

(انبالوس اغريا)

(انبالس لوفي)

(انبالس باليا)

(اهلال قسطا)

(اوافينوس)

ولونه فرفيرى وأصل شبيه باصل البابونج * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات هو الشبيه
بالزير يجفف فى الدرجة الاولى و يبرد فى الدرجة الثانية عند تمامها وفى الثالثة عند مبدئها
ولذلك قد وثق الناس به انه يحفظ الغلمان مدة طويلة لا ينبت لهم شعر العانة اذا وضع الضماد
منه على موضع الشعر بشراب وأما ثمرته فانها تجلو جلاء يسيرا وتقبض ولذلك صارت تشفى
اليرقان بشراب وهو يجفف فى الثالثة وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسط معتدل المزاج
ديسقوريدوس وقد استفاض بين الناس انه اذا ضمد بأصل هذا النبات مع خراء الضب للصبيان
أبطأ بهم عن الاحتلام واذا شرب الاصل عقل البطن وادر البول ونفع من نهشة الرتيلا وثمر
هذا النبات اشد قبضا من الاصل واذا شرب بشراب قطع الاسهال المزمن ونفع اليرقان
(اونوبروخيش) * ديسقوريدوس فى آخر الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق العدس الصغير
الا انه أطول منه وله ساق طولها نحو شبر وزهر احمر حمرة قانية واصل صغير ينبت فى أماكن (اونوبروخيش)
رطبة متعطلة من العمارة * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات توسع مسام البدن
وتحلل ولذلك صار ورقه مادام طريا اذا وضع على البدن من خارج حلل الخراجات واذا جفف
هذا الورق ثم سحق وشرب بالشراب شفى عسر البول واذا خلط بالزيت ودهن به البدن ادر
العرق * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا دق وتضمد به حلل الخراجات واذا شرب بالشراب
أبرأ تقطير البول واذا تمسح به ادر العرق (أونوما) ومعناه المسقط للاجنة وهو من أنواع
الشنجار * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له انخشا مستطيل (اونوما)
فى طوله أربعة أصابع وعرضه نحو اصبع منفرش على وجه الارض شبيه جدا بورق انخشا
وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وله أصل دقيق ضعيف طويل فيه حمرة يسيرة دموية و ينبت
فى أماكن خشنة * جالينوس فى الثامنة وهذا الدواء مركب من جوهر حاد حريف
مر ولذلك قد وثق الناس منه بأنه يقتل الاجنة ويخرجها من الارحام اذا شرب ورقه
بالشراب * ديسقوريدوس واذا شرب ورق هذا النبات بشراب احدر الجنين فى وقت
الولادة وزعم قوم ان المرأة الحامل اذا تخطت هذا النبات أسقطت (اويغلصن) ابن جلجل
معناه لسان الفرس * ديسقوريدوس فى الرابعة هو غنش صغير يشبه ورق الآس البرى (اويغلصن)
الدقيق وله جمة مشوكة وفى طرفه عند الورق شئ نابت شبيه بالآس صغير * جالينوس
فى الثامنة أصله وعصارته قوتهما من القوة الملينة * ديسقوريدوس وقد يظن بجمة هذا
النبات انها اذا علقت على رأس من به صداع نفعت منه وقد تقع فى اخلاط المراهم الملينة
(اوز) التميمى فيه رطوبة فضلية كثيرة وحرارة قوية وهو بطئ الانهضام الا انه أيسر زهومة
من لحم بط الماء وأصلح غذاء وغذاؤه متوسط بين المحمود والمذموم وكذا كيموسه المتولد منه (اوز)
قال وأقول ان غذاءه جيد وكيموسه أيضا صالح ليس بردئ (أوبوطيلون) ابن سينا نبات
يشبه القرع يقول الخوز انه معروف بهذا الاسم وانه ينفع الخراجات الطرية ويضمها (اوبوطيلون)
ويلحمها فى الحال (أولسطيون) هو الحبرة عند شجارى الاندلس وسمى باللطينية أويه باسه
ومعناه جامع البضع فيما زعم ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو من النبات المستأنف (اولسطيون)
كونه فى كل سنة طوله مقدار ثلاث اصابع أو اربع وله قضبان شبيهة بورق وقضبان النبات

الذى يقال له فوريوس والنبات الذى يقال له النبل قابض وأصله دقيق جدا مثل الشعر أبيض
رائحته شبيهة برائحة الشراب طوله نحو من أربع أصابع وينبت هذا النبات فى التلال
* جالينوس فى السابعة قوة هذا النبات تجفف مع انها تقبض ولذلك يوثق منها من أصابه
تشنج فى العضل * ديسقوريدوس واذا طبخ الاصل من هذا النبات مع اللحم الرزق بعضه
بعض وقد يسقى بالشراب لشدخ أوساط العضل (أوسيد) الرازى هو ضرب من الينوفر
(اوسيد) الهندى حار يابس * البالسى يحل الرياح الغليظة ويذهب الرطوبات والذى يؤخذ منه درهم
(اوقيوبداس) ومعناه الشبيه بالباذروج وهو النبات المعروف عند الشجارين بافريقية
(أوقيوبداس) وخاصة بمدينة تونس بالسعة كثيرا ما ينبت عندهم بجبل ما كوص ومن هنالك جمعته أيام كنت
بها * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه أيضا أخيون وقد يسمونه أيضا
قلا طاريون وهو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج وأغصان طولها نحو شبر عليها زغب
وغلف شبيهة بغلف البنج مملوأة بزرا أسود شبيها بالشونيز * جالينوس فى آخر الثامنة اما أصل
هذا النبات فلا منفعة فيه واما بزره فقوته لطيفة مجففة لا لذع معه * ديسقوريدوس وبزر
هذا النبات اذا شرب بالشراب أبرأ نهشة الافعى ونهشة سائر ذوات السموم وقد يسقى منه بالماء
(اوسيرس) والفلفل لمن به عرق النسا وله أصل دقيق لا ينتفع به (اوشيرس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو
نبات يستعمل فى وقود النار لونه الى السواد وله قضبان دقاق عسرة الرض وورق شبيه بورق
نبات الكتان لونه فى ابتداء كونه الى السواد ثم من بعد يميل الى الحمرة * جالينوس فى الثامنة
أوكسيرس طعم هذا مر وقوته فتاحة فهو لذلك ينفع جدا من السدد الحادثة فى الكبد
* ديسقوريدوس واذا طبخ هذا النبات وشرب من طبيخه نفع من اليرقان وقد يتخذ منه
المكانس (أورولقيبى) ومعناه خانق الكرسنة وهو يشبه العدس ايضا ويعرف بمصر
(أورو بخي) بالهالوك من أجل انه اذا نبت بارض اهلك جميع ما يقاربه من الحبوب وهو نوع من الطراثيث
* ديسقوريدوس فى الثانية ومن الناس من يسميه لاون وأهل قبرس يسمونه فرسيق وهو
قضيب صغير الى الحمرة طوله نحو من شبرين وربما كان أطول من هذا القدر له ورق فيه لزوجة
وعليها زغب غض وزهر لونه الى البياض ماهو والى الصفرة وله أصل غليظ فى غلظ اصبع يتثقب
فى أوان يبس الصيف واذا نبت بين بعض الحبوب أفسد ما قرب منه وفيه مما يلى أصله قريبا من
الارض زهر وقد يسلق ويؤكل كالهليون ويؤكل أيضا نيا وقد يظن انه اذا ألقى مع الحبوب
فى الطبخ أسرع نضجها * جالينوس فى الثامنة اورابجى قوة هذا قوة تجفف وتبرد فى الدرجة
الثالثة الشريف اذا طبخ مع اللحم الذى لا ينضج أنضجه سريعا وادمان أكله يهزل الابدان
(اوقاديا) الضخمة من غير ضرر لاحق بآكله ويؤكل نيا ومطبوخا (اوقاديا) هو عصارة قثاء الحمار
(اوراسالينون) وسأذكرها مع قثاء الحمار فى حرف القاف (أوراسالينون) تأويله كرفس الجبل لان اورا
(اوليدا) باليونانية جبل وسالينون كرفس وسنذكره فى الكاف مع أنواعه ان شاء الله (اوليدا) هو نوع
(اوقيمن) من الحبوب المأكولة يعرف بالكيب وهى لغة يمانية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (اوقيمن)
(اوذر) هو الباذروج باليونانية وسيأتى ذكره فى حرف الباء (أوذر) هو الماء باليونانية وسنذكره فى
(اونومالى) الميم (أونومالى) معناه شراب وعسل لان اونو باليونانية شراب ومالى عسل * ديسقوريدوس

فى الخامسة هو بعض الاشربة اجود ما يكون منه الذى يعمل من شراب عتيق قابض وعسل
جيد فان الذى يعمل هكذا هو اقل نفخة ويدرك سريعا والعتيق منه يغذو البدن واما المتوسط
بين العتيق والحديث فانه يلين البطن ويدر البول واذا شرب على الطعام كان ضارا واذا شرب
قطع شهوة الطعام فى اول الامر ثم انه بعد يهيجها واكثر ذلك ما يعمل على هذه الجهة يؤخذ من
الشراب جرتين ويخلط بها جرة من العسل ومن الناس من يطبخ العسل بالشراب ويوعيه
ليدرك سريعا ومنهم من يريد منه تليين الطبيعة ويأخذ من عصيره فيغلى منه ستة اقساط
ويخلط بها قسطا من عسل ثم يدعه حتى يبرد ثم يوعيه فيبقى حلوا (اونيا) * ديسقوريدوس (اونيا)
فى الثانية من الناس من قال انه عصارة الماميثا ومنهم من قال انه عصارة قيالبدوس الاسود
ومنهم من قال انه عصارة الخشخاش الذى يقال له قاراطيطس ومنهم من قال انه خلط من عصير
الصنف من النبات الذى يقال له انقاعا الذى لون زهره لون اللازورد وعصير نبات البنج وعصير
نبات الخشخاش ومنهم من قال انه عصارة نبات يكون بالبلاد التى يقال لها طر وعلود وطبق
يقال له اونيا وقد يقال انه يكون هذا النبات ايضا ببلاد الغرب التى تلى مصر وهذا النبات شبيه
الورق بورق الجرجير وورقه كثير النقب كان السوس اكلته قليل الماء هش وله زهر شبيه بلون
الزعفران وأوراق الزهر كبار ولذلك ظن قوم انه صنف من أصناف شقائق النعمان وقد يكون
منه عصارة ذاعة يقع فى اخلاط ادوية العين وفى الادوية المنقية التى تصلح للعين وتجلو ظلمة
البصر ومن الناس من زعم انه رطوبة تسقط من هذا النبات ويأخذها الناس فيغسلون منها
ما يلتزق بها من التراب او الحجارة ويجمعون هذه الرطوبة فيعملون منها اقراصا نافعة مما تنفع
منه العصارة ومن الناس من زعم انه حجر يكون بالصعيد لونه لون النحاس صغير يلذع اللسان
ويحذوه ويقبضه (ايمار واى قالس) هو سوسن اصفر اوقفنى عليه شرف الدين ابن القاضى (ايمار واى قالس)
الفاضل وذكر انه جلبه من دمشق الى القاهرة * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من
سماه ايمار وقاطيقطس له ورق وساق شبيهتان بورق السوسن وساقه الا ان ورقه اخضر وساقه فى
لون الكراث وله زهر ثلاث او اربع وحال زهره فى نشقه كحال السوسن فى اول انفتاحه ولونه
اصفر شديد الصفرة وله اصل شبيه بالبصلة التى يقال لها بابوس الا انه اعظم منها اذا شرب
مسحوقا او احتمل بالعسل فى صوفة احدر من الرحم الرطوبة المائية والدم واذا تضمد بورقه
مسحوقا سكن الاورام الحارة العارضة للثدى بعد الولادة واورام العين الحارة واصله وورقه
يتضمد بهما الاحراق النار فينتفع بهما * جالينوس فى السادسة اصل هذا النبات شبيه باصل
السوسن فى منظره وقوته وينفع مثل منفعة ذلك من حرق النار لان فيه قوة تحلل قليلا مع ان
فيه شيأ من القوة المانعة للتصلب (ايمونيطس) * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من (ايمونيطس)
سماه اسقلبيقى له ورق شبيه بورق الصنف المسمى دراقنطون من النبات الذى يقال له اللوف وهو
فى شكل الهلال وله عروق كثيرة دقاق وليس له ساق ولا ثمر ولا زهر وينبت فى مواضع صخرية
وفى مذاق هذا النبات قبض اذا شرب بالخل حلل ورم الطحال الجاسى (ايارانوطاقى) (ايارانوطاقى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه بارسطاريون وهو نبات له قضبان طولها
نحو من ذراع او اكثر بقليل مزواة وعليها ورق متفرق بعضه من بعض ويشبه ورق شجر

البلوط الا انه ادق واصغر واطرافه مشرفة وطعمه الى الحلاوة ماهو وله اصل الى الطول ماهو
دقيق واصل هذا النبات اذا سقى بالشراب وعمل منه ماضماد كانا صالحين لضرر الهوام واذا
شرب من الورق مقدار درخمى على الريق مع ثلاث اونولوسات كندر وقوطولى من شراب
عتيق سخن وفعل ذلك اربعة ايام متوالية كان صالحا لليرقان واذا تضمد بالورق سكن الاورام
البلغمية المزمنة والاورام الحارة وينقى القروح الوسخة واذا طبخ هذا النبات بالشراب
وتغرغر به قلع خبث القروح العتيقة التى تكون على جانبى أصل اللسان ومنع القروح الخبيثة
من أن تنبسط فى الفم وزعم بعض الناس ان نضيح هذا النبات اذا رش فى موضع فيه قوم
مجتمعون على نبيذ طيب عشرتهم وحسن اخلاقهم وقد يسقى من كان به حمى غب العقدة الثالثة
من قضبان هذا النبات من جهة الارض مع ما حواليها من الورق وقد يسقى من كان به حمى ربع
العقدة الرابعة مع ما حواليها من الورق وسمى بهذا الاسم لانه ينتفع به فى التطهير اذا علق على
(ايثوليس) البدن ومعنى اسمه العشبة المقدسة المكرمة (ايثوليس) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
له ورق شبيه بورق قلومس وعليه زغب كثير وهو متراصف حوالى الاصل وله ساق مربع خشن
غليظ شبيه بساق النبات الذى يقال له ماليطانا أو ساق النبات الذى يقال له ارطيون وينبت
معه شعب كثيرة وله ثمر فى عرض الكرسنة فى غلف فى كل غلاف حبتان وعروق كثيرة مخرجها
من أصل واحد طوال غلاظ واذا جفت اسودت وصارت فى صلابة القرون وقد تكون كثيرة
بالبلاد التى يقال لها املينسيا وبالجبل الذى يقال له ايدى وعروق هذا النبات اذا طبخت
وشرب طبيخها نفع من عرق النسا والشوصة ونفث الدم من الصدر وخشونة الحلق وقد يهيأ
(ايدا ارندا) منه أيضا اذا خلط بالعسل لعوق لهذه الاوجاع (ايدا ارندا) * ديسقوريدوس فى الرابعة
هو نبات له ورق شبيه بورق الآس البرى وعند الورق شىء طويل نابت شبيه بخيوط الكرم التى
تلتف على ما كان بالقرب منه وفى هذه الخيوط زهر هذا النبات * جالينوس فى السادسة
هذا النبات فى طعمه قبض شديد جدا ومن جربه يتبين منه أيضا ان قوته مثل هذه القوة وذلك
انه يشفى انفجار الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء وغير ذلك من
أمثال هذه الاشياء اذا شرب واذا وضع من خارج فعل مثل ذلك * ديسقوريدوس وأصل هذا
النبات قابض شديد القبض يصلح المواضع التى يحتاج الى القبض فيها وقد يشرب لاسهال
(ايذيقون) البطن واسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع نزف الدم من اى عضو كان (ايذيقون)
وتأويله الهندى بلسان اليونانية هو الفرفير أيضا فافهمه * ديسقوريدوس فى الخامسة
منه ما يشابه القصب الهندى ومنه ما يستعمل فى الصبغ وهو شىء يظهر على صدف الفرفير
ويجمعه الصباغون ويجففونه واجوده ما كان كحلى اللون يماع بالماء لينا وهو من الادوية
التى تبرد تبريدا يسيرا وتحلل الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد ينقى القروح ويقلعها
(ايزيفارن) (ايزيفارن) ويعرفه شجار والاندلس بالثريا * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من ذراع ولونها يميل الى الحمرة ميلا قليلا وورقه مشرف شبيه بورق الجرجير الا انه
أصغر منه بكثير ورائحة زهره شبيهة برائحة التفاح سريعة التفتح ويظهر فى وسطه شىء قائم
شبيه فى دقته بالشعر اذا كان زمن الربيع ابيض ومعنى اسمه الشيخ فى الربيع وله أصل لا ينتفع

به فى الطب وينبت أكثر ذلك فى السباخات وفى المدن * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات
مركبة وزهره يبرد ويحلل يسيرا * ديسقوريدوس لورق هذا النبات وزهره قوة تبرد ولذلك
اذا تضمد بهما وحدهما أو بشئ يسير من ميبختج أبرأ الاورام العارضة فى الخصى والمقعدة
واذا خلطا بدقيق الكندر ابرآ الجراحات العارضة فى الاعصاب وغيرها من الاعضاء والشئ
الذى فى الزهر الشبيه بالشعر اذا تضمد به مع الخل فعل ذلك واذا شرب هذا الشئ الشبيه بالشعر
وهو طرى عرض منه اختناق (ايرسا) هو السوسن الاسمانجونى ولم يذكره الفاضل (ايرسا)
جالينوس فى بساتطه البتة وافتتح به ديسقوريدوس فى أول المقالة الاولى وقال هو السوسن
المعروف بالايرسا وهو نوع من السوسن ورقه يشبه ورق كسيفين غير أنه أعظم منه واعرض
وألزج وله ساق عليه زهر منحن فيه الوان يوازى بعضها بعضا وهى مختلفة فيها بياض وصفرة
وفرفيرية ولون السماء ومن أجل اختلاف الالوان فيه شبه بالايرس وهو قوس قزح وله أصول
صلبة ذات عقد طيبة الرائحة وينبغى اذا قلعت ان تجفف فى ظل وتنظم فى خيط كتان وتخزن
واجود هذا النوع من السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها اللوريفن والذى من البلاد
التى يقال لها مافدونيا والجيد من هذا ما كان أصله كثيفا وكان صغيرا عسر الرض ولونه مائل
الى الحمرة طيب الرائحة جدا تفيها لا تشوبه رائحة النـدى ويحذو اللسان ويحرك العطاس
اذا دق وأما ما كان من هذا النوع من نيذوى فانه أبيض وقوته دون قوة السوسن الذى ذكرنا
واذا عتق السوسن المعروف بالايرس تسوس وتثقب غير انه يكون حينئذ أطيب رائحة منه
قبل ذلك وقوته مسخنة ملطفة ويصلح للسعال ويلطف ما عسر نفثه من الرطوبات التى فى
الصدر واذا سقى منه وزن سبع درخميات بماء العسل اسهل كيموسا غليظا بلغميا ومرة صفراء
ويجلب النوم ويجلب الدموع ويبرى من المغص واذا شرب بالخل نفع من نهش الهوام
والمطحولين والذين بهم تشنج فى العصب وينفع من البرد والنافض والذين يمذون بالاجماع واذا
شرب بالشراب ادر الطمث وأما اذا سلق وتكمد به النساء كان نافعا من أوجاع الرحم لتليينه
الصلابة التى تكون فيه وفتحه فمه اذا انضم ويعمل منه حقنة نافعة من عرق النسا وتنبت اللحم
فى النواصير وفى القروح العميقة واذا هيئ منه ومن العسل فرزجات واحتمل جذب الجنين
وأخرجه واذا سلق وضمدت به الخنازير والاورام الصلبة المزمنة لينها وعلا القروح اذا سحق
وذر عليها واذا خلط بالعسل وطلى عليها انقاها ويكسو العظام العارية لحما واذا ضمد به الرأس مع
الخل ودهن الورد نفع من الصداع واذا خلط به خربق أبيض ضعفه واطلخ به الكلف والرطوبة
البلغمية نقاها وقد يقع فى أدوية الفرزجات والمراهم وفى الادهان التى تحلل الاعياء وبالجملة
فهو كثير المنافع * ابن سينا حار يابس فى آخر الثانية واذا شرب بشراب نفع من الهتك وفسخ
العضل وسكن وجع الكبد والطحال الباردين والتمضمض بطبيخه يسكن وجع الاسنان
ويضمر اللهاة ويجلس فى طبيخه لصلابة الرحم وأوجاعه الباردة ودهنه يذهب الاعياء واذا قطر
مع الخل سكن دوى الآذان ومنع النزلات ودهن الايرسا يفتح أفواه البواسير * الرازى فى
ابدال الادوية وبدل الايرسا فى اسهال الماء ثلث وزنه مازريون مع ثلاث أواقى ابن اللقاح
(ايهقان) قيل انه الجرجير البرى * أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب رأيته بوادى (ايهقان)

العروس يشبه السرمق وورقه فيما بين ورق السرمق وورق الكرنب المتوسط يخرج من بين
تضاعيفها سوق طويلة نحو قعدة الانسان واكبر وأقل شكلها شكل ساق السرمق أيضا
ولونها يتشعب منه شعب كثيرة يكون فى أطرافها زهر مثل زهر الكرنب وعلى شكله الا انه
أصغر منه وله ثمر سرمقى الشكل الا انه أضخم منه وأعرض يخرج من أعلاه شفة حادة واحدة
وفى طرف كل ثمرة فى داخل الثمر بزر على قدر بزر الكرنب الا انه اصغر منه قليلا وطعم هذا
النبات كله كطعم الجرجير والخردل الابيض معا ورائحته كذلك وقد ذكر الايهقان أبو حنيفة
(ايدع) وغيره ولم يتم حليته (ايدع) هو عند الرواة دم الاخوين * قال أبو حنيفة الدينورى اخبرنى
اعرابى ان الايدع صمغ أحمر يؤتى به من سقطرى تداوى به الجراحات وقد ذكر دم الاخوين
(ايل) فى حرف الدال (ايل) * جالينوس فى أغذيته لحوم الايايل الدم المتولد عنها غليظ وهى
عسرة الانهضام * ابن سينا لحوم الايايل مع غلظها اسريعة الانحدار وهى مدرة للبن وهى
مدرة للبول أيضا * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية وأما لحوم الايايل فالاجود ان تجتنب
وخاصة ما كان حديث عهد بالصيد وكان قد صيد فى زمان حار ولم يأت عليه منذ صيد أيام
كثيرة ولم يشرب ماء كثيرا فان لحومها ربما قتلت فى هذه الاحوال وهو لحم غليظ ردىء
الخلط فينبغى ان يصلح بشدة التهرى والتدسيم بالادسام على ما ذكرنا وشرب الادوية المطلقة
للبطن عليه نحو شراب التين والفانيذ وماء العسل ويقرب من هذه اللحوم لحم الكباش الجبلية
وينبغى ان يصلح بما يصلح به لحم الايل فاعرفه * ديسقوريدوس فى الثانية قرن الايل اذا أحرق
وشرب منه وزن فلنجارين وهو مثقالان مع كثيرا وافق من به نفث الدم وقرحة الامعاء
والاسهال المزمن واليرقان ووجع المثانة ويوافق النساء اللواتى يسيل من أرحامهن رطوبات
سيلانا مزمنا اذا شرب مع بعض الرطوبات فى الادوية النافعة من هذا المرض وقد يقطع
ويصير فى قدر من طين ويطين رأسها ويحرق فى اتون حتى يبيض ويغسل كما يغسل الاقاقيا
يوافق العين التى تسيل اليها الفضول والمواد وينقى القروح العارضة لها واذا استن به جلا وسخ
الاسنان واذا بخر به وهو نىء طرد الهوام واذا طبخ بخل وتمضمض به سكن وجع الاضراس
* ابن زهر فى خواصه وان سحق المحرق المبيض من قرنه بالخل وطلى به على البهق والبرص فى
الشمس اذهبه وان سقى منه من به طحال ابرأه سريعا واذا عجن بسمن البقر وطلى به شقاق
اليدين والرجلين ابرأه وان طلى به أفواه الصبيان الذين بهم القلاع نفعهم وان طلى به الثدى
والعانة ادر الطمث وقيل ان علق قرنه على حبلى وضعت من غير وجع البتة * ديسقوريدوس
وانفحة ولد الايل اذا احتملت بها المرأة ثلاثة أيام بعد الطهر منعت الحبل * غيره شحم الايل ينفع
من التشنج ممسوحا * ابن زهر وان علقت قطعة من جلده على انسان لم يقربه شىء من الحيات
البتة مجرب * ديسقوريدوس ودمه اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال
المزمن واذا شرب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون اى سم السهام الارمنية وقضيب
الايل اذا جفف وسحق وشرب نفع من لسعة الافعى * غيره ودمه اذا شرب فتت الحصاة التى
فى المثانة فيما زعموا وان جفف قضيبه وسحق وشرب بشراب هيج الباه وانعظ وان شد فى عضد
انسان لم يحقف سائر الحيات والافاعى أيضا لم تقربه خواص ابن زهر لامرارة للايل والايل

اذا ضرب بسهم ورمى المشكطرامشير خرج عنه مارمى به وان أحرق ذنبه وسحق بخر وطلى به الذكر والفحل من كل حيوان هيجه للجماع لوقته ويقال ان البادزهر الحيوانى حجر يوجد فى قلبه وهو من أفضل الادوية لسائر السموم وقد ذكرته فى حرف الباء مع البادزهر وزعموا ان ظلف الايل اذا بخرت العلق بها ماتت وحيا مجرب

حرف الباء

(بابونج) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو ثلاثة أصناف والفرق بينها انما هو فى لون الزهر فقط وله أغصان طولها نحو من شبر شبيه بأغصان القنبيط وفيها شعب وورق صغار دقاق ورؤس مستديرة صغار فى باطن بعضها زهر أبيض وفى بعضها زهر مثل لون الذهب وفى الذى ظهر من الزهر على الرؤس يظهر باستدارة حولها ويكون لونه أبيض وأصفر وفرفيرى وهو فى قدر زهر السذاب وينبت فى أماكن خشنة وبالقرب من الطرق ويقلع فى الربيع * لى هذا البابونج الذى ذكره ديسقوريدوس هنا أعنى النوع الابيض الزهر منه هو النبت المعروف اليوم بمصر بالكركاس وأهل الاندلس يعرفونه بالمقارجة وهو اسم لطينى وأهل أفريقية يسمونه أيضا رجل الدجاجة وهو الاقحوان عند العرب وليس يستعمل اليوم بين الاطباء وانما يستعمل نوع آخر وهو الذى يعرف بافريقية بالبابونق * ابو العباس النباتى البابونق بالقاف اسم خاص للنوع العطر من البابونج الدقيق بتونس وهو برقادة من أرض القيروان كثير بها من درع بالقدم وهو يتخلق بارضها من غير ان يزرع الآن وهو أيضا بتوزر وهو يوجد فى صحارى برقة وأرض مصر والمشرق ومن هنالك فى القدم جلب الى الاندلس وازدرع بوادى أتين وبشرق الاندلس كله وبطليطلة وتخلق بها وبقى على أصل منبته الى الآن * جالينوس فى المقالة الثالثة من الادوية المفردة البابونج قريب من الورد ولطافته واما فى حرارته فقوته قوة الزيت لان حرارته مشاكلة لحرارة الحيوان معتدلة ولذلك صار البابونج ينفع من الاعياء أكثر من كل دواء ويسكن الوجع ويرخى الاعضاء المتمددة ويلين الاشياء الصلبة اذا لم تكن صلابتها كثيرة ويحلل الاشياء الكثيفة ويذهب الحميات التى تكون من ورم الاحشاء وخاصة ما كان من هذه الحميات يحدث عن الاخلاط المرارية عن تكاثف الجلد ومن أجل ذلك جعله حكماء أهل مصر واحدا من الاشياء التى يتقرب بتقديمها للشمس ورأوا انه دواء نافع من جميع الحميات الا انهم لم يصدقوا فى هذا لان البابونج انما هو شفاء من هذه الحميات اذا استعمل وقد استحكم فيها النضج ولكنه مع هذا ينفع من سائر تلك الحميات الاخر كلها منفعة صالحة أعنى الحميات الحادثة عن عفونة المرة السوداء أو الحادثة عن عفونة البلغم والمتولدة عن الاورام الحادثة فى الاحشاء فان البابونج فى هذه الحميات أيضا اذا استعمل بعد استحكام النضج نفع منفعة قوية جدا ولذلك صار من أشد الاشياء تسكينا والينها فى مداواة الاحشاء التى من ورام مراق البطن * وقال فى المقالة السادسة أيضا البابونج يسخن فى الدرجة الاولى وجوهره لطيف وبهذه الاسباب صارت قوته قوة تحلل وترخى وتوسع مسام البدن * ديسقوريدوس وقوة هذا النبات وعروقه وزهره مسخنة ملطفة اذا شرب أو طبخت وجلست النساء فى مائها ادرت الطمث وأحدرت الجنين عند

الولادة وأدرت البول وأبادت الحصاة وقد يسقى طبيخها أيضا للنفخ والقولنج الذى يقال له ايلاوس ويذهب باليرقان ويبرئ وجع الكبد وقد يستعمل طبيخها أيضا فى تكميد المثانة والصنف الذى زهره فرفيرى من البابونج أشد فعلا فى الحصاة من الصنفين الآخرين وهو أكبر منهما ويسمى خاصة أوثيمن واما الصنف الذى زهره أبيض والصنف الذى زهره أصفر فهما أشد ادرارا للبول وجميع هذه الاصناف اذا تضمد بها أبرأت الجرب المتقرح واذا مضغت ابرأت القلاع وقد تسحق بالدهن ويتمرخ بها للحميات الدائرة وينبغى ان تخزن الورق والزهر بعد أن تدق كل واحد منهما على حدته وتعمل منه اقراصا واما الاصل فينبغى ان يجفف ويخزن الى وقت الحاجة وينبغى أن يشرب بالشراب الذى يقال له أونومالى * قال الشيخ الرئيس البابونج مفتح ملطف ملين لليبس محلل من غير جذب وهذه خاصته من بين سائر الادوية ويقوى الاعضاء العصبية كلها وهو مقو للدماغ أيضا نافع من الصداع البارد ويستفرغ مواد الرأس ويبرئ الغرب المتفجر ضمادا ويسهل النفث ويشرب فى الحميات العتيقة فى آخرها * وقال فى مقالته فى الهندبا فيه قوة رداعة وفيه قوة محللة واذا سقى فى الحميات المادية الباردة فرقت الطبيعة باذن خالقها عز وجل بين القوتين فاستعانت بالباردة على نطفئة الحرارة الغالبة على الاعضاء وبالحارة على تحليل المادة الغليظة اما فى الحمى واما فى الاورام فانها توجه القوة الباردة الى المسالك والمنافذ فتقبضها وتمنع المواد منها والى المادة المتوجهة الى العضو ولم يحصل فيه بعد فتخثرها وتجمدها وتمنع سيلان المواد عنها الذى كان فيها والى جوهر العضو فتلززه وتقويه ولا ينفعل عن المادة الخبيثة أما القوة الحارة فتوجهها الى المادة المستقرة فى العضو حتى تحلل تلك المادة وتفنيها كلها * الطبرى البابونج يقوى البدن تنقية جيدة شربا * التجربتين البابونج العطر منه الرقيق الزهرة الشبيه الرائحة برائحة التفاح اذا استعمل ضمادا فى الاوجاع الحارة بدقيق الشعير ورب العنب وفى الباردة بدقيق الترمس والزيت سكن جميع الاوجاع ما كانت فى العضل او فى الاحشاء وكذلك اذا حل اللاذن فى دهنه العطر يقوى فعله فى تسكين الاوجاع حيث كانت ويسكن النافض والتعرق بمائه حارا وينفع منه عند النضج ويحرك العرق اذا احتيج اليه كما يفعل ذلك اللوز المر والعسل اذا تدلك بهما وينفع بخاره من النزلات فى أواخرها منفعة قوية واذا طبخ بخل وماء وأكب على بخاره فى أواخر الرمد حلل بقاياه وسكن وجعه ان تمادى عليه وغسل العينين بماء البابونج وحده يسكن أوجاعها كل وقت ووضع الآذان على بخاره ينفع من ابتداء الطرش * وقال بعض علمائنا وبدله فى تقوية الدماغ والمنفعة من الصداع برنجاسف (باذرنجبويه) هو اسم فارسى معناه الاترجى الرائحة ويسمى أيضا البقلة الاترجية وهو الترنجان عند عامة الناس وجالينوس لم يذكره فى بسائطه البتة وهو يفرح قلب المحزون * ديسقوريدوس فى الثالثة ماليسوفان ومن الناس من سماه ماليطانا وهو عشبة وانما سميت لهذين الاسمين لاستطابة النحل الحلول فيها وورقها وقضبانها يشبهان ورق البالوطى وقضبانه الا ان ورقها أكبر من ذلك الورق وليس عليه زغب مثل ما عليه ورائحته مثل رائحة الاترج واذا شرب ورقها بالشراب أو تضمد به وافق لسعة العقرب ونهشة الرتيلا وعضة الكلب وطبيخه اذا

قوله المادية فى هامش الاصل فى نسخة الهادئة اه

(باذرنجبويه)

صب على هذه المواضع فعل ذلك واذا جلس فيه النساء كان صالحا لادرار الطمث واذا تمضمض به كان صالحا للاسنان واذا شرب ورقه بالنطرون نفع من قرحة المعى والاختناق العارض من الفطر وينفع من المغص ويهيأ منه لعوق لعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب واذا تضمد به مع الملح حلل الاورام والخنازير ونقى القروح واذا تضمد به أيضا سكن وجع الاسنان والمفاصل * ابن سينا فى الادوية القلبية الباذرنجبوية حار يابس فى الثانية وله خاصية عجيبة فى تفريح القلب وتقويته معا وعطريته ولطيفه وتفتيحه مع قبض فيه يعين خاصيته وهو مع ذلك ينفع الاحشاء كلها وفيه طبيعة اسهالية خفية تنقى عن الروح البخار السوداوى وعن الدم الذى فى القلب ولا تنقى مثله عن الاعضاء والبدن كله * وقال فى الثانى من القانون ينفع من جميع العلل البلغمية والسوداوية ويطيب النكهة ويذهب البخر وينفع من الجرب السوداوى وينفع من سدد الدماغ ويعين على الهضم وينفع من الفواق والغشى * غيره وقد يشرب من ماء ورقه عشرون درهما بالسكر وقد يؤكل نيأ ومطبوخا فيفعل ذلك ومن خواصه الجليلة انه اذا أخذ شئ من أصله وورقه وبزره وجفف الجميع وصير فى خرقة وشد بخيط ابريسم وجعل فى الجيب فانه يكون محبوبا مقبولا عند كل من يراه منجح فى حوائجه مسرورا نشيطا مادام عليه * ابن ماسه خاصته النفع من وجع القلب وضعفه المانع لصاحبه من النوم واذا أكل على الريق نفع المعدة الباردة الرطبة وهضم الطعام الغليظ ويجشى جشاء طيبا * التجربتين يطرد الرياح من المعدة والامعاء وينفع من الوسواس السوداوى البارد السبب ويطيب رائحة العسل وطعمه اذا طبخ به * الاسرائيلى نافع من الخفقان السوداوى والخفقان العارض من احتراق البلغم ولذلك سماه الاوائل مفرح القلب * الرازى نافع من الهم والوحشة * الغافقى واذا طلى بمائه الثآليل والنار الفارسية ازالهما وان سف من بزره نصف مثقال أو طلى بماء ورقه فى البيت الاوسط من الحمام أزال الاقشعرار الشديد والحمى النافض واكله يقوى الدماغ وفم المعدة والكبد وينفع من الكابوس * وقال الرازى وبدله فى التفريح وزنه ابريسم وثلثا وزنه قشور الاترج الاخضر

(باذاورد)

(باذاورد) * ديسقوريدوس فى الثالثة ينبت فى جبال أو غياض وله ورق شبيه بورق الخامالاون الابيض غير أنه أدق وأشد بياضا وعليه شئ شبيه بالزغب وهو مشوك وله ساق طولها أكثر من ذراعين فى غلظ اصبع الابهام وأكثر لونها الى البياض ماهى جوفاء مربعة وعلى طرفها رأس مستدير مشوك شبيه برأس القنفذ البحرى الا انه أصغر منه مستطيل له زهر لونه مثل لون الفرفيرية فيه بزر شبيه بحب القرطم الا انه أشد استدارة منه * جالينوس فى السادسة يجفف ويقبض قبضا معتدلا ولذلك صار ينفع من استطلاق البطن ومن ضعف المعدة ويقطع نفث الدم وان وضع من خارج كالضماد اضمر الاورام الرخوة وينفع أيضا من وجع الاسنان متى تمضمض الانسان بالماء الذى يطبخ فيه وبزره أيضا فيه قوة لطيفة حارة ومن أجل ذلك صار نافعا لاصحاب التشنج اذا شربوه * ديسقوريدوس أصله اذا شرب مطبوخا كان صالحا لنفث الدم ووجع المعدة والاسهال المزمن ويدر البول وتضمد به الاورام البلغمية واذا طبخ وتمضمض به كان صالحا لوجع الاسنان واذا شرب بزره نفع الصبيان الذين يعرض لهم الكزاز

والمنهوشين من الهوام وقد يقال انه اذا علق طرد الهوام من المواضع التى يعلق بها * المجوسى
أصله أقوى من ورقه، وهو نافع من الحميات العتيقة واذا وضع ممضوغا على نهش العقارب نفعه
* مجهول واذا احتمل على داء الثعلب بأصله نفعه مجرب * ابن سينا ينفع من الاسهال
المزمن لاسيما المعدى خصوصا أصله و ينفع من الحميات البلغمية العاوية وما فيه ضعف
المعدة وبدله فى هذا النفع من الحميات العتيقة شاهترج (باذروج) وهو الحوك وهو ريحان (باذروج)
معروف * جالينوس فى الثامنة هذا حار فى الدرجة الثانية وفيه رطوبة فضلية وليس هو
بنافع اذا ورد البدن وأما من خارج فهو ينفع اذا اتخذ منه ضماد للتحليل والانضاج
* ديسقوريدوس فى الثانية اذا أكثر من أكله أحدث فى العينين ظلمة ولين البطن ويهيج
الباه ويولد الرياح ويدر البول واللبن وهو عسر الانهضام واذا تضمد به مع السويق ودهن
الورد والخل نفع من الاورام الحارة واذا تضمد به وحده نفع من لسعة العقرب والتنين البحرى
واذا تضمد به مع الشراب الذى من الجزيرة التى يقال لها خيوس سكن ضربان العين وماؤه
يجلو البصر ويجفف الرطوبات السائلة الى العين و بزره اذا شرب وافق من يتولد فى بدنه المرة
السوداء والصرع ومن به عسر البول والنفخ واذا استنشق أحدث عطاسا كثيرا والباذروج
أيضا يفعل ذلك و ينبغى أن تغمض العين تغميضا شديدا فى الوقت الذى يعرض فيه العطاس
وقد يحذر قوم أكله لانه اذا مضغ و وضع فى الشمس تولد منه دود وأهل البلاد التى يقال لها
لبنوى يزعمون ان أكله أحد ثم لسعته عقرب لم تؤلمه لسعتها * الرازى فى كتاب دفع مضار
الاغذية الباذروج يولد الصفراء والاكثار منه يظلم البصر وخاصة اذا أكل مع الكوامخ
المالحة ويصلحه الخل والخيار وهو جيد لفم المعدة والقلب والخفقان وهو نافع من الغشى
* ابن سينا فى كتابه فى الادوية القلبية فيه عطرية مع قبض شديد وتسخين وفيه رطوبة فضلية
ويفرح بخاصة نعينها العطرية التى يصحبها قبض مع تلطيف على نحو ما حددناه الا ان عاقبته
أيضا فى التفريح غير محمودة وذلك لان الجوهر الغذائى الذى فيه مضاد للجوهر الدوائى الذى فيه
لان الجوهر الدوائى الذى فيه يفعل ما ذكرناه والجوهر الغذائى الذى فيه يتولد منه دم عكر
سوداوى والرطوبة الفضلية التى فيه تحدث مضرة النفخة فى العروق وقد عرفت هذين
المعنيين بالروح والفرح * وقال فى مفردات القانون أيضا فيه قوى متضادة و يسرع الى
التعفن ويولد خلطا رديئا سوداويا وعصارته قطورا نافعة للرعاف ولاسيما بخل خمر و كافور
فتيلة و يذهب بالضرس وهو مما يسكن العطاس فى مزاج ويحركه فى مزاج ويجفف الرئة
والصدر واسكرجة من مائه تنفع من سوء النفس وماؤه جيد لنفث الدم و يضر بالمقعدة و يعقل
البطن هنا فان صادف خلطا مستعدا أسهل و يوضع على لسع الزنابير فينفعها * غيره مولد
للدود فى الجوف ردىء للمعى وهو مما ينقص الذهن أيضا و يظلم البصر ظلمة يعسر زوالها
* وقال ابن سينا والعلة فى ذلك تخلط رطوبته وتبخيرها وهو ردىء للمعدة * الشريف
اذا مضغه الانسان مضغا متتابعا فى وقت نزول الشمس برج الحمل سلمت اسنانه ولم توجعه
أبدا فى تلك السنة البتة وان مضغ غصنه ودس فى الاذن الوجعة سكن وجعها * غيره وبدله
مثله سيسنبر (باقلا) * جالينوس فى السابعة هو فى كيفياته جميعا قريب جدا من مزاج

الوسط أعنى فى انه يجفف وفى انه يجلو وجرم الباقلا فيه من قوة الجلاء شئ واما قشره ففيه قوة تقبض لاقوة تجلو وبهذا السبب صار قوم من الاطباء يطبخون الباقلا ويطعمون من به قرحة فى الامعاء ومن به استطلاق البطن أوقى. والباقلا على سبيل الطعام اشد نفخة من كل طعام واعسر انهضاما الا انه يعين فى نفث الرطوبة من الصدر والرئة واما اذا استعمل على سبيل الدواء فوضع من خارج فانه يجفف تجفيفا لا أذى معه. وقد استعملته مرارا كثيرة فى أصحاب النقرس بعد ان طبخته بالماء وخلطته معه شحم الخنزير واستعملته فى مداواة الفسوخ والقروح الحادثة فى العصب بعد ان طبخت دقيقه بالخل والعسل ووضعته عليها ووضعت أيضا دقيقه على الاعصاب التى ورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير وهو ضماد نافع بالغ لمن به ورم حار فى الانثيين أو فى الثديين وذلك ان هذه الاعضاء تستريح الى الاشياء المبردة باعتدال اذا هى تورمت بسبب ضربة أصابتها مع دقيق الشعير ولا سيما ان كان ورم الثديين حدث من قبل لبن تجبن فيه فان هذا الضماد يقطع اللبن وكذا أيضا اذا ضمدت العانة من الصبيان بدقيق الباقلا اقاموا مدة طويلة لا ينبت لهن فيها شعر * وقال فى أغذيته الباقلا نافخ ولا تنفك عنه النفخة بالطبخ كما تنفك عن الشعير ويحدث فى البدن تمددا من ريح نافخة وجوهره تخفيف وفيه بعض الجلاء وكذلك لا يبطئ فى الانحدار والرطب منه مولد للفضول فى الاعضاء كلها يسير الغذاء وكذا ما هذا سبيله من الثمار التى لم تنضج ابدا * ديسقوريدوس فى الثانية يولد الرياح والنفخ وهو عسر الانهضام وتعرض منه احلام رديئة وهو صالح للسعال ويزيد فى لحم البدن واذا طبخ بالخل والماء واكل بقشره قطع الاسهال العارض من قرحة الامعاء والاسهال المزمن الذى ليس معه قروح والقئ واذا غلى اول غلية وهريق ذلك الماء عنه وصب عليه ماء آخر وطبخ كان اقل لنفخه والباقلا الحديث ارد أللمعدة من العتيق واكثر نفخا ودقيق الباقلا اذا طبخ وتضمد به وحده اومع السويق سكن الورم الحار العارض من ضربة ونفع من اورام الثدى الذى ينعقد فيها اللبن وقطع ادرار البول واذا خلط بدقيق الحلبة وعسل حلل الدماميل والاورام العارضة فى اصول الآذان وما يعرض تحت العين من كودة لون الموضع ويسمى باليونانية اريوقيا واذا خلط بالورد والكندر وبياض البيض نفع من نتوء الحدقة خاصة ومن نتوء العين جملة واذا عجن بشراب وافق من اتساع ثقب الحدقة اعنى الذى يقال له سيحسس واورام العين الحارة وقد يقشر ويمضغ ويوضع على الجبين لقطع سيلان الفضول الحارة الى العين واذا طبخ بالشراب ابرأ من ورم الخصاء واذا ضمدت به عانات الصبيان ابطأ بهم عن الاحتلام ويجلو من على الوجه البهق واذا ضمد بقشره المواضع التى ينتف منها الشعر كان الشعر النابت فيها دقيقا ضعيفا واذا خلط بدقيق الباقلا السويق وشب يمانى وزيت عتيق وتضمد به حلل الخنازير وماء طبيخ الباقلا يصبغ الصوف وان كسر وشق بنصفين ووضع انصافه على المواضع التى ينتف منها الشعر والمواضع التى علق منها العلق قطع منها نزف الدم بعد العلق * الرازى يسدر ويثقل الراس ويولد تكسرا فى البدن ويلين الحلق اذا شرب بماؤه واكل بغير ملح وان كان مع الخل مكان الملح عقل البطن ردىء لمن يتأذى بوجع القولنج والفتق والرطب منه يولد اخلاطا رديئة ويكثر البلغم فى المعدة والامعاء ويهيج فيها

الرياح * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الباقلا بالجملة تبرد البدن والرطب واليابس منه يخصب وماء الباقلا ينقى الصدر ويلينه ويمنع تولد الحصا في الكلى والمثانة وجرم الباقلا يفتح السدد ويخرج الفضول من الصدر ويمنع النوازل الرقيقة التي تنزل من الرأس فيكون عنها السعال المقلق بالليل من النزلات وفي قشور الباقلا مرارة وقبض يبثر ان الفم ويخشنان الحلق وربما هيجا الخوانيق وفي اللب منه مادام رطبا شئ من ذلك وتدفع هذه المضرة منه بان يغسل الآكل له فاه بماء حار ويتمضمض به ويتغرغر به مرات كثيرة حتى يفقد الخشونة المتولدة في فيه ولسانه ثم يمسك في فيه شيأ من دهن اللوز أو الزبد أو دهن الخل فان ذلك يدفع هذه المضرة * ابن ماسويه الكيموس المتولد منه محمود وليس يورث السدد وهو يجلو جلاء حسنا * ابن سينا لحم الباقلا ينفع من النزلات التي تكون في الصدر والرئة * ابن سينا اجوده السمين الابيض الذي لم يتسوس وارداه الطرى واصلاحه اطالة نقعه واجادة طبخه وأكله بالفلفل والملح والحلتيت والصعتر ونحوه مع الادهان وهو قريب من الاعتدال وميله الى البرد واليبس أكثر وفيه رطوبة فضلية خصوصا في الرطب بل الرطب من حقه ان يقضى ببرده ورطوبته والقوم الذين يجعلون برد الباقلا في الدرجة الثالثة مفرطون واذا قشر وطبخ وطحن في القدر بلا تحريك قل نفخه والمقلو منه قليل النفخ لكنه أبطأ انهضاما والمصرى منه أقوى الجميع وفيه جلاء يتولد منه لحم رخو ويولد اخلاطا غليظة وقد قضى ابقراط بجودة غذائه واخفاظ الصحة به والرطب منه يحدث الحكة والجرب وهو مصدع ضار بجميع من يعتريه الصداع جيد للصدر ونفث الدم * بولس لحم الباقلا ينفع من البزاق الذي يكون من الصدر ومن الرئة * يونيوس في الفلاحة الفارسية الباقلا يوهن الفكر ويمنع من رؤية الاحلام الصادقة لانه يولد رياحا كثيرة فان أطعم منه الدجاج قطع بيضها فلم تبض * قسطس في الفلاحة من أكله أصابته هموم واحزان * غيره وقد يصنع من دقيقه حساء بدهن اللوز نافع للسعال وذات الجنب * التجربتين اذا سحق لبه سحقا ناعما بليغا واكتحل به منع من انصباب المواد الى العين واذا خلط به شئ من ردس البقر وهو الحجر الموجود في مرارة البقر نفع من جساء الاجفان وحمرتها جزء منه وربع جزء من الردس المذكور ينضج الاورام الحارة حيث كانت تضميدا به مع رب العنب واذا طبخ مع ورق النعنع حلل الورم المتولد في الثدى عن تجبن اللبن والاخضر منه اذا أكل بالزنجبيل قوى الانعاظ وورقه وقشره الاخضر ينفعان من حرق النار حيث وقوعه

(باقلا قبطى)

(باقلا قبطى) وأهل مصر تعرفه بالجامسة بالجيم والسين المهملة وغلط من قال هو الترمس * ديسقوريدوس في الثانية قاشر القبطى هو ينبت كثيرا بمصر وقد ينبت أيضا بالبلاد التي يقال لها اثينا والبلاد التي يقال لها قيليقيا ويوجد في المياه القائمة وله ورق كبار مثل ورق فاطاقوس وله ساق طولها ذراع في غلظ اصبع وله زهرة شبيهة بلون الورد الاحمر وهو في عظمه ضعف زهر الخشخاش واذا ورد عقد شيأ شبيها بالخراريب وفيه باقلا صغار ويعلو موضعه على الموضع الذي ليس فيه حب كأنه نفاخة الماء ويقال له قينوريون وقينوليون وهو الموضوع في قدر الطين لان الذين يريدون زراعته انما يزرعونه بان يصيرونه في كتل من طين ويلقونه في الماء وله أصل اغلظ من اصل القصب يؤكل مطبوخا ونيأ وقد يؤكل هذا الباقلا طريا واذا جف اسود وهذا اصغر من

الباقلا المعروف وقوته قابضة جيدة للمعدة ودقيقه اذا شرب مع السويق وعمل منه حسو
وافق من به اسهال مزمن وقرحة الامعاء وقشره اقوى فعلا اذا طبخ بالشراب المسمى انومالى
وسقى منه مقدار ثلاث قوانوسات والشئ الاخضر الذى فى وسطه الذى طعمه مر اذا سحق
وخلط بدهن ورد وقطر فى الآذان كان صالحا لوجعها (بان) * أبو حنيفة هو شجر يسمو ويطول (بان)
فى استواء مثل نبات الاثل وورقه هدب كهدب الاثل وخشبه خوّار رخو خفيف وقضبانه
سمجة خضر وهدبه ينبت فى القضب وهو طويل اخضر شديد الخضرة وثمرته تشبه قرون اللوبيا
الا ان خضرتها شديدة وفيها حبه واذا انتهى انفلق وانتثر حبه أبيض اغبر مثل الفستق ومنه
يستخرج دهن البان ويقال لثمره الشوع وهو مربع ويكثر على الجدب واذا أرادوا طحنه رض
على الصلاية وغربل حتى ينعزل قشره ثم يطحن ويعتصر وهو كثير الدهن جدا * ديسقوريدوس
فى الرابعة حب البان وهو ثمر شجرة شبيه بالطرفاء وهذه الثمرة تشبه البندق وقد يعتصر ما فى
داخلها مثل ما يعتصر اللوز فتخرج منه رطوبة تستعمل فى الطيوب المرتفعة مكان الدهن
وقد تنبت هذه الشجرة ببلاد الحبش ومصر وبلاد المغرب وبالموضع من فلسطين المسمى بطيرا
وأجود هذا الثمر ما كان حديثا ممتلئا ابيض سهل التقشير * جالينوس فى السادسة هذا دواء
يجلب الينا من بلاد الغرب والعطارون يستعملون عصارة لبه وجوفه وجوهره جوهر حار فاما
ثجيره الذى يبقى بعد استخراج العصارة منه وهو الصلب الارضى فالمرارة فيه اكثر ويخالط
مرارته قبض أيضا ولذلك صار فعله فعلا قطاعا كاثرا وبهذا السبب صار ينفع من الكلف
والبرش والنمش الكائن فى الوجه ومن الجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها الجلد ويلطف
صلابة الكبد والطحال وان شرب انسان من عصارته وزن مثقال بالعسل والماء وحده كان
دواء يهيج القئ كثيرا ويسهل من اسفل أيضا اسهالا كثيرا ليس بدون ومن أجل ذلك متى
استعملناه ونحن نريد تنقية بعض الاحشاء وخاصة الكبد والطحال سقيناه مع خل وماء واذا
استعملناه أيضا فى الاشياء التى يستعمل فيها من خارج خلطناه بخل فانه اذا صار مع الخل كان
اكثر جلاء حتى يجلو الجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ويجلو ايضا أكثر من جلائه
لهذا الكلف والبهق والسعفة والبرش والنمش والبثور المتقرحة وجميع الادواء المتولدة عن
الاخلاط الغليظة ويقلع آثار القروح فاما القشر الخارج من حب البان فقبضه اكثر جدا
ولذلك قد يمكن الانسان استعمال ذلك فى المواضع التى يحتاج فيها الى القبض الكثير
* ديسقوريدوس اذا شرب من ثمره مسحوقا مقدار درخمى بخل ممزوج بالماء أذبل الطحال
وقد يضمد به الطحال أيضا مع دقيق الشيلم والشراب المسمى ماء القراطن وقد يضمد به النقرس
واذا استعمل بخل اذهب الجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح والبهق والآثار السود
العارضة من اندمال القروح واذا استعمل بالبول قلع البثور اللبنية والثآليل التى يقال
لها انثو والكلف والبثور العارضة فى الوجه واذا شرب بالشراب الذى يقال له ادرومالى
هيج القئ واسهل البطن وهو ردئ للمعدة جدا ودهنه اذا شرب اسهل البطن أيضا وقشره
أشد قبضا والثجير الذى يكون منها اذا اعتصر يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للخشونة
والحكة * غيره حب البان يشد اللثة ويقطع الرعاف * الرازى فى كتاب أبدال الادوية

• قال بديغورس بدل حب البان اذا عدم وزنه مرة ونصفه من قشور السليخة ومثل عشر وزنه
من البسباسة • ابن سينا بدله وزنه مرة ونصف وزنه قشور السليخة وعشر وزنه بسباسة
(باذنجان) اسم فارسي معرب يسمى بالعربية الانب والمغد والوغد • الرازي في دفع مضار
الاغذية الباذنجان جيد للمعدة التي تقيء الطعام ردي للرأس والعين يولد دما اسود يسير
المقدار حار ويتولد عنه كثير القوابي والبواسير والرمد والامراض السوداوية ويفتح سدد
الكبد والطحال واذا سلق أيضا ثم قلي بالدهن الحل واللوز ذهب عنه أكثر حدته وحرافته وانما
تبقى الحدة والحرافة في المشوي بلا دهن وفيما لم يسلق من البوراني الا انه في البوراني أقل وفي
المشوي منه أصلح للمعدة التي تقيء الطعام والمطبوخ بالخل أوفق للمحرورين وأصحاب الاكباد
الحارة والاطحلة الغليظة حتى انه ينفعهم نفعا مبينا والمسلوق المقلو بعد بالدهن العذب كدهن
اللوز والخل أجودهما حتى يكون لا حرافة في دهنه وأولى بان لا يتولد منه الامراض
السوداوية التي ذكرناها • ابن ماسويه والاجود في اتخاذه ان يقشر ويشق ويحشى ملحا
ويترك وقتا طويلا في الماء البارد ثم يصب ذلك الماء عنه ثم يعاود ويجدد مرارا كذلك ثم يسلق
ويطبخ مع لحم الحملان والجداء والدجاج وان أكل مقلوا بدهن لوز وشيرج وخل ومري وأكل
لبه وما صغر من جرمه وكان حديثا ويمتص بعد أكله ماء الرمان المز ويشرب من ماء الرمان
• غيره اذا أكل بعد استئصاله ونقعه في الماء والملح حتى تذهب حرارته لم يتبين له ضرر البتة
فان أكل على هذه الصفة بالخل اطفأ الصفراء ونفع من الغثيان ولم يضر بالعين ولا بالرأس البتة
• ابن سينا العتيق منه ردي والحديث اسلم وعند ماسرجويه انه بارد لكن الصحيح ان قوته
الغالبة عليه الحرارة واليبوسة في الدرجة الثانية لمرارته وحرافته ويولد السدد والسوداء
ويفسد اللون ويسود البشرة ويصفر اللون وما كان من الباذنجان صغيرا فكله قشر يؤكل
ويورث الكلف ويولد السرطانات والصلابات والجذام والصداع والسدر ويبثر الفم ويولد
سدد الكبد والطحال الا المطبوخ منه بالخل فانه ربما فتح سدد الكبد والطحال ويولد البواسير
لكن سحيق اقماعه المجففة في الظل طلاء نافع للبواسير وليس للباذنجان نسبة الى عقل أو اطلاق
ولكنه اذا طبخ بالدهن أطلق وفي الخل عقل • غيره مقو للمعدة يقطع عرق الدم بخاصية فيه
أكلا واذا أخذ من جوف الباذنجان المسلوق أوقية ومرس بالشراب مرسا بليغا وسقي
أدر البول واذا أحرق وعجن رماده بخل قلع الثآليل • الشريف واذا فرغت باذنجانة
صفراء وهي التي تمكث في شجرتها الى آخر وقتها فتصفر وملئت بدهن حب القرع وتوضع في فرن
فاتر ثم تخرج ويصفى ذلك الدهن ويقطر منه في الاذن الوجعة فانه يذهب الوجع وحيا واذا
طبخ صغيره في ماء وقليل ملح على نار متوسطة حتى ينضج ثم يصفى عنه الماء ويجعل على الماء مثله
زيتا ويطبخ حتى ينضب الماء ويبقى الدهن وحده فيدهن به من النهار ويدق الباذنجان المطبوخ
ويصنع منه طلاء للثآليل البارزة بالليل ويزال من الدهن ويعاد الدهن ويواظب على ذلك
فانها تبرأ بحول الله تعالى واذا طبخ الباذنجان الاصفر منه بدهن البزر حتى ينضج ويصفى
ويلقى على الدهن شمع أصفر فيكون بليغا منه مقير وطلي واذا طلي منه على الشقاق العارض في
الكعبين وبين الاصابع نفع منه نفعا عجيبا واقماع الباذنجان اذا خلطت مع مثلها من لب

الورق المرود قاوعجنا بدهن بنفسج وطليت بها البواسير أبرأتها مجرب والجماعة المجففة في
الظل اذا سحقت وطلى بها على البواسير بعد ان يدهن بدهن محض تقع منها نفعا بينا فان اراد
مريد ان يتخذه لطبيخه لطول السنة فليأخذ منه صغيره و يثقب في كل واحدة ثقبين بالعرض
و يسلق الكل في الماء والملح و يترك في الماء الذي قد طبخ فيه فانه يبقى كذلك السنة كلها
(بابروجى) (بابروجى) الفلاحة وهي شجيرة ترتفع مقدار ثلاثة أذرع في الاراضي اليابسة الصلبة وورقها
كورق الكاكنج وتورد وردا أحمر خفيف الحمرة وإذا سقط عقد حبا في قدر الحمص واصغر
اسود لينا وثمرها اذا دق و بل بالزيت وسحق قليلا على النار وضمد به السلع والثآليل مرات
واديم عليها كلها قلعها واذا نتف ورقها باليد وشرب قطع نفث الدم من الصدر ولا ينبغي أن
يشرب الامرة واحدة فقط لا زيادة على ذلك وفي هذه الشجرة قبض يسير وتليين للصدر وثمرها
يغثي و يقيء و يضر بقبضه الرئة ولا ينبغي أن يؤكل وليس من ادوية القيء فيستعمل لذلك
(بامية) (بامية) * ابو العباس النباتي هي بمصر ثمرة سوداء صلبة على قدر الكرسنة طعمها حلو
وفيها يسير لزوجة تقوم بها وعية مخمسة الشكل كأنها متوسطة من أوعية النوع من السوسن
المسمى عندنا بالاندلس الاشبطانة الا ان اطرافها دقاق يعلوها زغب يشبه زغب لسان الثور
وكذا شجرتها كلها وهي على هيئة شجرة الخطمي في طولها وتشعب اغصانها وهيئتها في العلو
التي على الاغصان الا ان في هذه الشجرة حمرة تعلوها وورقها مثل ورق الدلاع في أول نباته ثلاثة
ثلاثة في كل عذق وايها زهرة مثل زهرة شجرة ابي مالك الكبير في الشكل والقدر وفي لون زهر
شبكران الحوت من خارجها وداخلها واهل مصر يأكلونها مع اللحم اعني هذه الثمرة يطبخونها
اذا كانت ناعمة فاذا يبست فرطت وطبخت * غيره مزاجها بارد رطب وهي ارطب من
سائر البقول والدم المتولد عنها اردىء وغذاؤها يسير جدا وقيل انها موافقة لاصحاب الامزجة
(بادزهر) الحارة ودفع مضارها ان تؤكل بالابازير وتكثر توابلها الحارة (بادزهر) * بعض اطبائنا
البادزهر يقال على معنيين يقال على كل شيء ينفع من شيء آخر و يقاوم قوته و يدفع ضرره
بخاصية فيه و يقال على حجر معلوم ذي عين قائمة ينفع بجملة جوهره من السموم الحارة والباردة
اذا شرب واذا علق * ارسطوطاليس ألوان حجر البادزهر كثيرة فمنه الاصفر والاغبر والمنكت
والمشرب بخضرة والمشرب ببياض واجوده الاصفر ثم الاغبر وما أوتي به من خراسان وهنالك
يسمى بالبازهر وتفسيره حجر السم ومعادنه ببلاد الصين و ببلاد الهند وبالمشرق وله في شبهه احجار
كثيرة ليست لها خصوصيته ولا تدانيه في شيء من فعله من ذلك البنوري والمرمري وحجر لا يخطىء
منه شيأ وقد يغالط به كثيرا وهو نفيس شريف لين الجسد لينا غير مفرط وحرارته غير مفرطة
دقيق المذاهب خاصته النفع من السموم الحيوانية والنباتية ومن عض الهوام ولدغها ونهشها
اذا شرب منه مسحوقا ومنخولا وزن اثني عشرة شعيرة خلص من الموت وأخرج السم بالعرق
والوسخ وان تقلد منه انسان أو تختم به ثم وضع ذلك الخاتم في فم شارب السم ومصه نفعه وان
وضع ذلك الخاتم على موضع لدغ العقارب والهوام والطيارات ذوات السموم مثل الذراريح
والزنابير نفع منها نفعا بليغا بينا وان سحق ونثر على موضع لسع الهوام الارضية حين تلسع
أو تنهش اجتذب السم بالرشح وان عفن الموضع قبل أن يتدارك بالدواء ثم نثر عليه من هذا الحجر

وهو مسحوق أبرأ وان وضع هذا الحجر على حمة العقرب بطل لسعها وان سحق منه وزن شعيرتين
وديف بالماء وصب على افواه الافاعى والحيات خنقها وماتت • الرازى البادزهر حجر اصفر
رخو لاطعم له ينفع من السموم وقد رأيت منه مقاومة عجيبة لدفع ضرر البيش وكان هذا الحجر
الذى رأيته الى الصفرة والبياض وكان مع ذلك رخوا متشظيا كتشظى الشب اليمانى وانى
رأيت من هذا الحجر فى قوته ومقاومته البيش مالم أر مثله من الادوية المفردة ولا الترياقات
المركبة اصلا • احمد بن يوسف حجر البادزهر نافع من سم العقرب اذا لبس فى خاتم من ذهب
ونقشت فيه صورة عقرب والقمر فى العقرب فى وتد من أوتاد الطالع ثم طبع به فى كندر ممضوغ
والقمر فى العقرب • عطارد بن محمد الحاسب حجر البادزهر اذا وضع قبالة الشمس عرق وسال
منه الماء وهو نافع من تلهب الحمى الشديدة والرمد اذا امتص عرقه • غيره البادزهر حار
قوى الحرارة اذا سق منه ضعيف القلب من شدة الهم مقدار سدس مثقال نفعه وقوى قلبه
• ابن جميع والحيوانى منه وهو الموجود فى قلوب الايايل افضل من جميع هذه الاوصاف
حتى انه اذا حك بالماء على مسن وسق منه كل يوم وزن نصف دانق للصحيح على سبيل الاستعداد
والتقدم بالحوطة يقاوم السموم القتالة وحصن من مضارها ولم يخش منها غائلة ولا ثارة وخلط
خام كما يحتمى من المفرود بطرش ولا يضر المحرورين ولا المخصفين لانه انما يفعل ذلك لخاصية
جوهره (باطاطيس) • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضيب طوله نحو من ذراع
أو اكثر فى غلظ الابهام وعليه ورقة كبيرة شبيهة بباطاطاس موضوعة فى اعلى القضيب كأنها
قطرة اذا دقت دقا ناعما وتضمد بها كانت صالحة للقروح الخبيثة والقروح المتآكلة • جالينوس
فى الثامنة هذا الدواء فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المجففة ولذلك صار يستعملونه فى
مداواة الجراح والقروح الخبيثة والآكلة (باريلوماين) • ابو العباس النباتى سماه قوم
بصريمة الجدى وليس ذلك بصحيح ويعرف ببعض جبال الاندلس بالعينية وبذات الاعين
• ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه سقليون ومنهم من يسمى هذا النبات
قلوماين وهو تمنش صغير لا أغصان له وعليه ورق صغير متفرق بعضه من بعض محيط به من كل
جانب لونه الى البياض ماهو شبيه فى شكله بورق النبات الذى يقال له قسوس وعند الورق
شعب فيها ثمر شبيه بثمر القسوس وكأنه موضوع على الورق صلب عسر الانقلاع ولهذا النبات
اصل غليظ وينبت فى ارضين عامرة وسباخات وقد يلتف على ما كان بالقرب منه من النبات
وقد يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل • جالينوس فى الثامنة بزر هذا النبات وورقه
نافعان وقوتهما قوة تقطع وتسخن حتى انهما يدران البول ويخالطه الدم اذا أكثر من شربهما
وأما فى ابتداء شربهما فيخرجان البول وحده ومتى دلك بهما البدن من خارج مع الزيت
اسخناه وهما نافعان للمطحولين ولاصحاب ضيق النفس والمقدار المعتدل للشرب منهما وزن
مثقال واحد بشراب وهما يجففان المنى ايضا وقد زعم قوم أن من ادمن شربه زمانا طويلا
صيره عقيما لا يزرع له اصلا وقوم آخر يصدون فى شرب ذلك أياما معلومة بعينه • ديسقوريدوس
فانه زعم أن الحذق شربه تسعة وثلاثون يوما وزعم أنه قد جرب ذلك منه وامتحنه وزعم ايضا
مع هذا انه اذا شرب به الانسان صار بوله منذ أول يوم شربه بولا دمويا • ديسقوريدس وقد

يجمع ثمره اذا نضج ويجفف فى الظل ويشرب مقدار درخمى بشراب فى كل يوم ويفعل ذلك
اربعين يوما فيحلل ورم الطحال وقد يذهب بالاعياء وينفع من عسر النفس الذى يحتاج فيه الى
الانتصاب ويسكن الفواق وفى اليوم السادس من شربه يبدأ يبول الدم وقد يسهل الولادة
وقوة ورق هذا النبات شبيهة بقوة ثمره وقد يقال ان هذا الورق اذا شرب سبعة وثلاثين يوما قطع
عن شاربه قوة النسل واذا تمسح به بالدهن منع ابتداء دوار الحمى ويسكن الاقشعرار جدا
(باطانيقى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات منه صنف له ورق صغار شبيه بورق (باطانيقى)
النبات الذى يقال له قوروبوس واصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة اروس فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة واذا جف هذا النبات انحنت الروس الى اسفل وكان شكلها شبيها بشكل
مخاليب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له روس مثل التفاح الصغير واصل مثل حبة زيتون
واصل شبيه فى شكله ولونه بورق الزيتون الا انه ألين وله ثمر صغير مثقب فى مواضع كثيرة كأنه
حمص اخضر وقد يزعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان التحبيب ويقال ان نساء البلاد التى يقال
لها انطاليا يستعملنها (بابلص) هو من انواع الخشخاش * ديسقوريدوس فى الرابعة من (بابلص)
الناس من يسميه شوقا ومنهم من يسميه ميقن * افروديوس وهو قضيب صغير ملآن من لبن وله
ورق صغار شبيهة بورق السذاب الا انه اعرض منه وجمة هذا النبات مستديرة منبسطة على
الارض وقدار الجمة يكون نحو شبر وتحت الورق ثمر صغار مستديرة اصغر من ثمر الخشخاش
الابيض وهذا النبات كثير الثمر وله اصل واحد لا ينتفع به فى الطب ومخرج هذا النبات كله منه
وينبت فى البساتين وبين الكروم ويجمع فى أيام الحصاد ويجفف فى الظل ويقلب دائما وأما
ثمره فانه يدق وينسف ثم يرفع واذا شرب منه مقدار كسوثافن بقوانوس من الشراب الذى يقال له
ادرومالى اسهل بلغما ومرة وقد يخلط بالطبيخ واذا أكل اسهل وقد يعمل بالماء والملح
* جالينوس فى الثامنة وهذا ايضا من انواع النبات الذى له لبن وهو شبيه باليتوع فى أنه
يسهل مثل اسهاله وسائر خصاله كلها (باطس) هو العليق باليونانية وباطس آذاء هو باليونانية (باطس)
عليق آذاء وآذاء جبل بالشام ينسب هذا الدواء اليه وسيأتى ذكر العليق بانواعه فى حرف العين
(بارود) هو زهر حجر اسيوس وقد مضى ذكره فى حرف الالف (باذاملك) قيل انه الشجر المعروف (بارود) (باذاملك)
عندنا بالاندلس بالبنين وهو صنف من الصفصاف وقضبانه يتخذ منها السلال والاطباق ايضا
(بارزد) بالفارسية هى القنة وباليونانية جلبانى وسنذكر القنة فى حرف القاف (باباری) هو (بارزد) (باباری)
الفلفل الاسود باليونانية وسيأتى ذكره فى الفاء (بارنج) هو النارجيل فى بعض الاقوال وسيأتى (بارنج)
ذكره فى حرف النون (بارسطاريون) هو رعى الحمام ومعناه باليونانية الحماما وسنذكره فى حرف (بارسطاريون)
الراء (باروق) هو اسم لاسفيذاج الرصاص بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية (بيرالة) (باروق) (بيرالة)
اسم بعجمية مشرق بلاد الاندلس للزراوند الطويل معناه قريعة صغيرة أول الاسم باء بواحدة من
اسفلها مضمومة بعدها ياء اخرى ساكنة ثم راء مفتوحة بعدها الف ساكنة ثم لام مفتوحة
مشددة ثم هاء وسيأتى ذكر الزراوند الطويل والمدحرج فى حرف الزاى (بتع) هو شراب مسكر (بتع)
يتخذ باليمن يصنع من التمر الرطب وسنذكر جميع الانبذة فى حرف النون (بجيم) هو ثمر الاثل (بجيم)
بالديار المصرية معروف بها بهذا الاسم وقد ذكرته مع الاثل فى حرف الالف (بج) هو اسم للعناء (بج)

الاحمر المعرف بعجمية الاندلس بالمارونية أوله باء بواحدة من تحتها بعدها جيم مشددة يسمى بذلك بمدينة تونس وما والاها من اعمال افريقية وهو القطلب عند اهل الشام وسيأتى ذكر القطلب فى حرف القاف (بخور مريم) يعرف بافريقية بخبز المشايخ واهل الشام يعرفونه بالركف * ديسقوريدوس فى الثانية له ورق شبيه بورق قسوس وفى الورق آثار لونها الى البياض وساق طولها اربع اصابع عليها زهر شبيه بالورد الاحمر وفى لونه فرفيرية وله اصل اسود شبيه فى شكله بالشلجم الى العرض مائل وقد يقطع اصل هذا النبات ويخزن مثل بصل الفار وينبت فى مواضع ظليلة وأفيائها وخاصة فى ظلال الشجر * جالينوس فى السابعة قوة هذا الدواء منقية وذلك انه يجلو ويفتح ويجذب ويحلل والدليل على ذلك افعاله الجزئية التى يفعلها أولا فأولا فان عصارته تفتح افواه العروق التى فى المقعدة وتحث على الغائط حثا عنيفا متى غمست فيه صوفة وادخلت فى المقعدة وقد يخلط ايضا فى الادوية التى تحلل الخراجات والخنازير وسائر الصلابات واذا اكتحل به مع العسل نفع من الماء النازل فى العين وهو مع هذا ينقى الدماغ اذا استعط به وله من شدة القوة ما يبلغ بها الى أنه اذا طلى به على مراق البطن اطلقها وافسد الجنين وذلك انه من غير هذا الوجه ان احتمل من اسفل كان اقوى الادوية فى افساد الاجنة وجملة اصله اضعف من عصارته الا أنه ايضا قوى فهو لذلك يدر الطمث اذا شرب واذا احتمل وينفع لاصحاب اليرقان لانه ليس ينقى الكبد ويفتح سددها فقط بل قد ينقص ايضا المرار المنتشر فى جميع البدن ويخرجه ايضا بالعرق ولذلك صار من بعد ما يشرب به الشارب له قد ينبغى لنا نحن ان نحتال له كل حيلة فى اجتلاب العرق وينبغى أن يكون مقدار ما يشرب منه لا يجاوز ثلاثة مثاقيل ويشرب بشراب حلو وبماء العسل وبزره ايضا يجلو ولذلك صار يشفى داء الثعلب والكلف وجميع النمش وسائر ما هذا سبيله من العلل وهذا الدواء نافع للطحال الصلب اذا ضمد به طريا كان أو يابسا وفى الناس قوم يأخذون من اصله اذا يبس فيسقونه اصحاب الربو * ديسقوريدوس اذا شرب الاصل مع الشراب المسمى ادرومالى اسهل بلغما كثيرا وكيموسا يابسا واذا شرب أو احتمل ادر الطمث وقد زعم بعض الناس أنه اذا تخطته امرأة حامل اسقطت واذا شد فى الرقبة أو فى العضد منع الحبل وقد يشرب بالشراب للادوية القتالة والسموم وخاصة لسم الارنب البحرى واذا تضمد به كان بادزهرا لسموم الهوام واذا خلط بالشراب اسكر واذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بطلاء أو بماء القراطن ممزوجا بالماء القراح رقيقا أبرأ من اليرقان وينبغى أن يسقى من به اليرقان ويضجع فى بيت حار ويغطى بثياب كثيرة ليعرق ولون ذلك العرق يشبه المرة الصفراء وقد يخلط ماؤه بالعسل ويستعط به لتنقية الرأس ويصير على صوفة ويحتمل فى المقعدة لاسهال البطن واذا لطخت السرة به والمراق والخاصرة لين البطن وطرح الجنين واذا خلط ماؤه بعسل واكتحل به وافق الماء العارض فى العين وضعف البصر وقد يقع فى اخلاط الادوية القتالة للجنين واذا خلط ماؤه بالخل ولطخ على المقعدة الناتئة ردها الى داخل وقد يقشر ويدق ويعصر ويؤخذ ماؤه ويطبخ الى أن يصير مثل العسل ويخزن والاصل ايضا ينقى البشرة ويذهب بالبثر واذا خلط بالخل والعسل أو كان وحده ابرأ الخراجات واذا تضمد به حلل الورم العارض فى الطحال وينقى الكلف وداء الثعلب ويوافق التواء العصب

(بخور مريم) قوله بالركف بهامش الاصل فى نسخة بالزاف

والنقرس

والنقرس وطبيخه اذا صب على الرأس وافق القروح العارضة والشقاق العارض من البرد
واذا مضغ مع الزيت العتيق وادهن به فعل ذلك واحضانه على هذه الجهة يكون بأن يقور اصله
ويملأ زيتا ويوضع على رماد حار ويترك يصطبر مع هذا الدواء شئ يسير من الموم الذى من البلاد
التى يقال لها طوليا (بخور مريم آخر) * ابن الهيثم هو نبات له ورق دقيق فى صفة ورق (بخور مريم آخر)
النيل وعساليج فى ارتفاع الذراع رقيق فى اصل كل ورقة عسلج صغير وفى طرفه رؤس صفر
كأنها شعب من اكليل الشبث وبزره كبزر. واصل هذا النبات اذا علق على المرأة منع الحبل
(بخور الاكراد) قيل انه الحاما وقيل انه النبات المسمى بالسريانية اندراسيون وبعجمية الاندلس (بخور الاكراد)
بربطوره وهو الاصح لان الاكراد فى بلاد الشرق كثيرا ما يستعملونه فى البخور وخاصة بديار
بكر يعرف بها بالسباه وسيأتى ذكر البربطوره فى حرف الباء (بخور البربر) هو بخور مريم شكه (بخور البربر)
ايضا وهو البقطوم وبالبربرية أوسرعند ويقال سرعنت أيضا وسنذكره فى حرف السين (بختج) (بختج)
معناه بالفارسية مطبوخ والجمع بخانج (بدسكان) وبداسقان وبداسكان * ابن سرابيون قيل (بدسكان)
انه دواء مدر يجلب من اذربيجان * الرازى هى الحشيشة التى يتخذ منها القبط الاسورة
* ابن سينا حشيشة يتخذ منها الزنج اسورة وهو بدل كشت بركشت * المجوسى حار
يابس ملطف محلل ينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الرازى وبدله اذا عدم وزنه ونصف وزنه
دورونج ويكون كرمانى بالسوية (بذذ) * الغافقى هى عشبة لها ورق مشقق كورق الكزبرة (بذذ)
واغصان رقاق كثيرة خارجة من اصل واحد مائلة الى الحمرة قليلا واصل ذو شعب كثير رقاق
لونها الى البياض ما هى منتنة الرائحة تنبت فى الزرع وهى تقلع الثآليل اذا ضمدت بها (بذليون) (بذليون)
معناه باليونانية راحة الاسد فيما زعم بعض المفسرين وهو المقل وسيأتى ذكره فى حرف الميم
(برنجاسف) هو الارطاماسيا باليونانية والشويلاء بالعربية * ديسقوريدوس فى الثالثة (برنجاسف)
أكثر نباته السواحل وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وهو لاحق بنفش شبيه بالافسنتين
وفيه رطوبة تدبق باليد ومنه صنف اتم وانضر أغصانا واعظم ورقا من باقيه وباقيه ادق ورقا وله
زهر صغار دقاق بيض ثقيلة الرائحة وزهرها يظهر فى الصيف ومن الناس من يسمى بعض
النبات المستأنف الكون فى كل سنة النابت فى حروف الاقرحة اقطاماسيا وهو نبات دقيق
العيدان ساذج الساق صغير جدا ممتلئ من زهر شمعى اللون وهو أطيب رائحة من الصنفين
الذين ذكرناهما قبله * جالينوس فى السادسة اليونانيون يسمون باسم البرنجاسف وهو
الارطاماسيا حشيشتين وكلتاهما يسخنان اسخانا يسيرا ويجففان تجفيفا أيسر منه فلو وضعا على
هذا القياس من الاسخان فى الدرجة الثانية ومن التجفيف فى الدرجة الاولى ممتدة وفى الثانية
مسترخية ولهما أيضا لطافة يسيرة ولذلك صارا موافقين قليلا للحصاة المتولدة فى الكليتين
والقروح الارحام * ديسقوريدوس وكل هذه الاصناف تسخن وتلطف واذا طبخت بالماء
وجلس النساء فيها وافقتهن لادرار الطمث واخراج المشيمة والجنين وانضمام فم الرحم وورم
الرحم وتفتت الحصاة وقد تنفع من احتباس البول واذا أخذ من هذا النبات شئ كثير
فتضمد به اسفل البطن ادر الطمث وعصارته اذا دقت وعجنت مع المر واحتملته المرأة احدر
من الرحم واخرج ما يحدره ويخرجه طبيخها اذا جلس فيه النساء وقد يسقى من جمة هذا النبات

وزن ثلاثة دراهم بماء ورد دارجات لاحدارماذ كرناه واخراجه * ابن سينا ينفع ضماده من الصداع البارد
ضمادا ونطولا بماء مسلوقه وينفع من سدد الانف والزكام * الغافقي الاصفر الزهر أقوى
فعلا من الابيض الزهر نافع من السدر والدوار نطولا بماء طبيخه واذا أحرق وذر رماده على
قروح القرح جففها واذا شرب منه مع العسل قتل الدود وحب القرع (برشاوشان) وهو شعر
(برشاوشان) الجبار وشعر الارض وشعر الجن ولحية الحمار وشعر الخنازير والساق الاسود وساق الوصيف
وهو كزبرة البئر * ديسقوريدس في الرابعة هو نبات له ورق كورق الكزبرة مشقق الاطراف
وأغصان سود صلبة دقاق طولها نحو من شبر وليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله أصل لا ينتفع به
و ينبت في أماكن ظليلة وحيطان المقابر الندية وعند المياه القائمة المجتمعة من سيلان العيون
* جالينوس في السادسة هذا دواء يجفف ويحلل و يلطف ولذلك ينبت الشعر في داء الثعلب
ويحلل الخنازير والدبيلات ويفتت الحصاة اذا شرب ويعين على نفث الاخلاط اللزجة التي
تخرج من الصدر والرئة ويحبس البطن وليس يتبين له حرارة معلومة ولا برودة معلومة بل هو
في المزاج الحادث عن هاتين الكيفيتين المتضادتين في الدرجة الوسطى بينهما * ديسقوريدس
وطبيخ هذا النبات اذا شرب نفع من الربو ومن اليرقان ووجع الطحال وعسر البول وقد يفتت
الحجارة و يعقل البطن واذا شرب بالشراب نفع من نهش الحيات والهوام ومن سيلان الفضول
الى المعدة وقد يدر الطمث و يقطع سيلان الدم وقد يضمد بهذا النبات للقروح الخبيثة المفرطة
الرداءة وقد ينبت الشعر في داء الثعلب ويحلل الاورام التي يقال لها الخنازير واذا خلط باللاذن
ودهن الآس او دهن السوسن والزوفا والشراب أمسك الشعر المتساقط وطبيخه أيضا اذا خلط
بالشراب وماء الرماد وغسل به الشعر فعل ذلك واذا خلط بعلف الديوك والسمانات واعتلفته
قواها على الهراش وقد ينبت في حظائر الغنم لمنفعتها به في رد السقم عنها * ابن ماسويه خاصيته
اسهال المرة السوداء التي تعرض في المعدة والامعاء والشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة
دراهم * الرازي ان قوته تذهب سريعا و ينبت الشعر اذا أحرق وغلف به * البصري ينفع من
القرع في الرأس * الزهراوي قيل انه اذا دق وهو أخضر وحمل على الجهة المخالفة من سم وقع
في البدن دفعه الى الجهة المخالفة حتى يخرج * ابن سينا نافع من النواصير والقروح الرطبة
و ينفع من غرب العين ورماده بالخل والزيت لداء الثعلب وداء الحية وماء رماده ينفع من الحزاز
غسلا ومن جرب العين والبرشاوشان يخرج المشيمة وينقي النفساء و ينفع شربا بالشراب لنهش
الكلاب الكلبة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدله في النفع من الربو وزنه من زهر
البنفسج ونصف وزنه من أصل السوسن (بردى) سليمان بن حسان هو الخوص وتعرفه أهل
(بردى) مصر بالعافر وهو نبات ينبت في الماء وله ورق كخوص النخل وله ساق طويلة خضراء الى
البياض عليه قبقلة كثيرة ويتخذ من هذا النبات كاغد أبيض بمصر يقال له القرطيس فتى قبل
في الطب قرطاس محرق فانما يراد به القرطاس الذي يكون من البردى * أبو العباس النباتي
هو معروف في كل البلاد ومنه النوع المسمى بالغافرذ كره ديسقوريدس وهذا بصقلية موجود
معروف بها وأهل البلاد يسمونه بيبر يا بين مجمتين في النطق بنقطة واحدة من أسفلها بعدها ياء
باثنتين من أسفل ثم راء ومن هذا النوع من البردى كانت تتخذ القراطيس المستعملة في الطب

بالديار المصرية وقد جهلت الآن وهو عندهم في أماكن وبصقلية في بركة امام قصر السلطان
وفيه شبه من البردي الان ورقه وسوقه طوال مستديرة خضر في غلظ عصا الرمح الصغير نحو
القامة واكثر وهي خوارة متفرقة تتشظى اذا رضت الى شظايا دقيقة وربما صلحت أن تصلح منها
الارشية وفيها قوة وعلى أطرافها رؤس مستديرة ضخمة كأنها رؤس الثوم الكراثي الا انها
أضخم عليها هدب ذهبي اللون مليح المنظر وصفة عمل القرطاس عند المصريين في الزمان الاول
كانوا يعمدون الى سوق النوع فيشقونها بنصفين من اولها الى آخرها ويقطعونها قطعا قطعا
ويوضع كل قطعة منها الى اصق صاحبتها على لوح من خشب أملس ويأخذون ثمر البشنين
ويلزجونه بالماء ويضعون تلك الزوجة على القطع ويتركونها حتى تجف جدا ويضربونها ضربا
لطيفا بقطعة خشب شبه الارزبة صغيرة حتى تستوي من الخشن فتصير في قوام الكاغد
الصرف الممتلي ويستعملونه في العلاج * ديسقوريدس في الاولى بانورس وهو البردي ومنه
تعمل القراطيس * جالينوس في السادسة هذا نبات ليس يستعمل في الطب وحده لكنه
متى نقع وأحرق صار نافعا وذلك انه اذا نقع في الخل والماء والشراب أدمل الجراحات الطرية
اذا ألصق عليها كما تدور الا أنه في هذا الموضع انما يقوم مقام مادة من المواد القابلة للادوية
الشافية وأما اذا أحرق فانه يصير دواء مجففا على مثال الرماد والقرطاس المحرق وانما الفرق بينه
وبين القرطاس المحرق ان البردي والديس المحرق أضعف من القرطاس المحرق * ديسقوريدس
وقد تستعمله الاطباء اذا أرادوا فتح أفواه النواصير فاذا أرادوا استعماله بلوه أولا بالماء ثم لفوا
عليه وهو رطب كتانا وتركوه حتى يجف ثم أدخلوه في النواصير فاذا أدخل فيها انتفخ ففتحها
وأصله يغذو غذاء يسيرا وقد تمتصه أهل مصر ويطرحون ثفله وقد يستعملونه بدل القصب
والبردي اذا أحرق الى ان يصير رمادا واستعمل منع القروح الخبيثة التي في الفم وفي سائر
الاعضاء من أن تسعى في البدن والقرطاس المحرق أقوى فعلا من البردي المحرق * سليمان
ابن حسان والقرطاس اذا أحرق وأدخل في السنونات قبض اللثة قبضا جيدا ومنع سيلان
الدم منها واذا ذر على القروح والسحج المتولد عن الخف في العقب نفع من ذلك * المنهاج رماد
القرطاس يمنع نزف الدم وينفع من السعفة والرعاف وينقي القروح من المعدة اذا شرب منه
درهم وينفع من قروح الرئة مع ماء السرطانات النهرية المطبوخة * ابن سينا رماد القرطاس
يمنع نزف الدم من الصدر * الغافقي رماد القرطاس قد يقع في الحقن النافعة لقروح الامعاء
فينتفع به واذا استنشق دخانه نفع من الزكام * ماسرجويه والبردي اذا مضغه آكل الثوم
والبصل أو شارب النبيذ قطع عنه رائحته * مسيح والبردي مبرد في الدرجة الثانية يبس مقبض
باعتدال * أحمد بن أبي خالد وقد يدق ورقه الاخضر ويسقى عصيره للطحال فينفعه منفعة عجيبة
واذا أحرق وسقي مع الخل للطحال نفعه أيضا ويطلم عرقه الغض لصاحب الطحال فينتفع به أيضا
(برطانيق) * ديسقوريدس في أول الرابعة هو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وله ورق (برطانيق)
شبيه بورق الحماض البري الا انه أشد سوادا منه وعليه زغب ويقبض اللسان وله ساق وليس
بعظيم واصل دقيق قصير وقد تخرج عصارة هذا النبات وتجفف اما في الشمس واما في النار
* جالينوس في السادسة ورق هذا النبات قابض يدمل الجراحات والعصارة أيضا التي تكون

منه تقبض مثل قبض الورق ومن أجل ذلك قد يطبخ ويؤخذ ماؤه ويخلط من ماريقى انه دواء
نافع جيد لقروح الفم وهو مع هذا يشفى القروح التى قد تعفنت * ديسقوريدس وله قوة
قابضة تصلح خاصة للاوجاع العارضة فى الفم والورم العارض فى اللوزتين والقروح الخبيثة
(برنج) العارضة للفم وسائر ما يحتاج فيه الى القوة القابضة التى تمنع العفونة (برنج) وبرنق وبرنك وابرنج
أيضا * اسحق بن عمران هو بالفارسية حب صغير منقط بسواد وبياض مدور أملس فى قدر
حب الماش لا رائحة له وفى طعمه شئ من المرارة يؤتى به من الصين وهو المستعمل فى دوائه
* الشيخ الرئيس حب هندى أو سندى وهو نوعان صغار غير مرقشة وكبار مرقشة وأفضلها
الصغار * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة * حبيش هو أقوى الادوية
كلها فى اخراج حب القرع وأسرعها انفعالا حتى انه يلقى غشاء كاملا ثم لا يعود ويبول شاربه مثل
لون البقم والشربة منه وزن عشرة دراهم مدقوقا منخولا مدوفا باللبن الحليب قال ولذلك يخلط
بالادوية الكبار وله خاصية فى تنشيف الرطوبات وقلع البلغم من المفاصل * ابن ماسويه يخرج
حب القرع والديدان والحيات المتولدة فى البطن * ماسرجويه ينقص فضول البلغم من الامعاء
(برينة) وقال بعض الاطباء ان بدله وزنه ترمس ووزنه قنبيل أيضا (برينة) * الغافقى ويقال بربانة
ويسمى بالبربرية ابو عوت وهو نبات له ورق طويل مشرف صغير فيه خشونة شديد الخضرة
يضرب الى السواد والخضرة والغبرة وله قضبان مربعة دقاق تعلو نحوا من ذراع وفى أطرافها
زهر شبيه بزهرة الكزبرة على طول القضبان ومنه صنف آخر شبيه بهذا الا انه أكبر ورقه
وأغصانا يفترش على الارض فى نباته وزهره يميل الى الفرفيرية وكلا الصنفين اذا شرب ورق
أحدهما قيأ بلغما لزجا وكان من أجود الادوية المستعملة لذلك وهو ينوم ويحلل النفخ وينفع
من الغشى وقد يشرب طبيخه لتسكين حرارة الدم وعصارته تطلى على الخنازير لتحللها (برغا
(برغامصر) مصر) * الغافقى قال صاحب الفلاحة النبطية هى بقلة جلبت من مصر وتنشأ فى مدخل
الصيف وتزرع فى آخر اذار وورقها متفرق متشعب شبيه بورق الخردل يطلع من أصلها كما
يطلع الكرفس وفى طعمها حرافة طيبة تشبه طعم الرازيانج وهى هشة بغير لزوجة ويبرز فى رأسها
بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وبزرها ينفع الكبد ان أدمن أكله
اذا كان فساده من برد ويزيل الخمار بقوة اذا مضغ منها مقدار درهم واحد وجرع عليه خل
ممزوج ويقوى المعدة ويصلح مزاج البدن والاحشاء ويزيل ادمان اكلها الصفرة من الوجه
وسائر البدن ولها خاصية فى تفتيح السدد من الكبد والطحال واختصاص بمنفعة الطحال وتفتيح
سدده وتصلحه وتدر البول وتكسو الكلى شحما وتسخنها وتنقى المثانة ومجارى البول
وان ضمدت بها المعدة مع ورق الورد والسعد أصلحتها وان أدمن شمها نقت من الدماغ الرياح
الغليظة والباردة وقد توافق البواسير وتنفع من نغورها وتسكنها بالتضميد وادمان اكلها
(برغاكطرا)(برسيانا) (برغا كطرا) هو الكوبهان بالفارسية وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (برسيانا) * الغافقى
قال صاحب الفلاحة هى بقلة فيها حرافة يسيرة طيبة تبزر بزرا فى رأسها بلا ورد يتقدمه فى أول
تموز مطيبة للنفس مسخنة للمعدة باعتدال مقوية لها وللكبد طاردة للرياح بسهل وتفش لطيف
وهى كثيرة بأرض بابل واتخذها الناس فى البساتين وهى تحد البصر وتقوى الدماغ والروح

النفساني واذا طلى شيء من مائها مع ورق ورد مطحون مرتين أو ثلاثة في الحمام قلع الآثار السود الباقية من الجرب وغيره من الآثار وان استقطرت هذه البقلة حدث فيها قرنفلية وصارت مثل الباذرنبويه وفعلت من تقوية القلب وتطييب النفس افعالها كلها (برنوف) هو من نبات ارض مصر و بها تسمى هكذا * الغيمي في المرشد ويقال له الشابانك والشابابج ايضا وهو كثير الوجود بمصر وقد يكبر شجره حتى يقارب شجر الرمان في العظم وكثرة الاغصان والورق وورقه أشبه شيء بورق وعيدان البلسان وقد يشبه ايضا ورق الزعرور غير أن ورقه أغبر مزغب وله رائحة حادة بشعة فيها ثقل على الطباع تقرب من روائح فروع الشجر المسماة بخور مريم ويزهر زهرا كثيرا في عناقيد شبيهة بنبات الغاسول وفي وسط زهره زغب يضرب في لونه الى الصفرة يشاكل زهر القيصوم في المنظر وهو حار في الدرجة الثانية يابس فيها وقد تنفع عصارة ورقه من اوجاع الصبيان ومن الصرع الذي يعرض للاطفال منفعة بالغة عظيمة اذا حل النيلج بماء هذه الشجرة ومسح على مفاصلهم وآنافهم وأصداغهم وورقا بهم وبطون أكفهم وأسافل اقدامهم وهو طارد للرياح الغليظة الباردة ان سقوا من عصير ورقه وزن درهم بلبن أمهاتهم واطال زهم وشم ورقه نافع من الزكام مفتح للسدد الكائنة في أغشية الدماغ ولما يعرض في المنخرين من السدد والرياح واذا سقي الاطفال منه عند الوجع العارض في أجوافهم والامغاص العارضة لهم من الرياح الباردة ينفعهم ويطرد الرياح الكائنة في بطونهم و يقوي معدهم و يقطع عنهم سيلان اللعاب وقد ينفع من الأوجاع الحادثة من احتراق البلغم وانقلابه الى المرة السوداء وان شرب الرجال والنساء من عصارته اعني ماء ورقه الرطب عند الامغاص ووجع القولنج مع يسير من الجاوشير نفعهم وحال الامغاص عنهم وأطلق الطبيعة وقد يسعط بعصارة ورقه مع الدهن المعتصر من ثمر الكهنايا أو مع الجندبادستر مع عصارة السذاب الرطب ودهن اللوز المر أصحاب الايليميا ثلاثة ايام فينتفعون به نفعا بينا (بردوسلام) هو لسان الحمل وسيأتي ذكره في حرف اللام (برهليا) هو بزر الرازيانج بالسريانية وسنذكره في حرف الراء ان شاء الله تعالى (برشيان دارو) وهو عصا الراعي وسنذكره في حرف العين (بروانيا) هي الكرمة البيضاء وهي الفاشرا بالسريانية وسنذكره في حرف الفاء (برنجمشك) البرنجمشك بالباء هو الحبق القرنفلي عن ابن ماسويه وغيره من الاطباء وعند الرواة من اهل اللغة بالفاء المروسة وسنذكره في حرف الفاء (برغشت) هو بالفارسية الثملول والغملول ايضا وهو القنابري بالنبطية وسنذكره في حرف القاف (بربر) ٢ هو ثمر الاراك بالعربية وقد ذكرته في حرف الالف (برغوثي) هو البزرقطونا (بر) هو الحنطة وسيأتي ذكره في حرف الحاء (برنيس) هو صنف من البلوط يقال له بعجمية الاندلس الشونيز ٣ وهو النمش ايضا وسيأتي ذكر البلوط في هذا الحرف فيما بعد (برقوق) يقال على المشمش ببلاد المغرب والاندلس ايضا ويقال بالشام على نوع من الاجاص صغير اذا نضج جلاء وهو كثير بغزة من ارض الشام (برهفانج) قيل انه المرو وفي المجوسي البرهفانج صنفان أحدهما طيب الرائحة وهو المرماخور وسيأتي ذكره في حرف الميم (برم) هو اسم لزهر نوع من شجر السبط ٤ يكون ببغداد طيب الرائحة في غاية يتخذ

(برنوف)
(بردوسلام)
(برهليا)
(برشيان دارو)
(بروانيا)
(برنجمشك)
(برغشت)
(بربر)
٢ في نسخة برير
(برغوثي) (بر)
(برنيس)
٣ في نسخة الشوبر
(برقوق)
(برهفانج)
(برم)
٤ في نسخة السفط

(برواق) في بساتينهم (برواق) هو الخنثى عند أهل المغرب وسنذكر الخنثى في حرف الخاء • وأما
(بزرقطونا) البروق بغير ألف بين الواو والقاف فهو غيره ولكنه فيه بعض مشابهة منه (بزرقطونا) هو
الاسفيوس بالفارسية وقسليون باليونانية وتأويله البرغوثي • ديسقوريدوس في الرابعة
نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له قورونوس وعليه زغب وقضبان طولها نحو من شبر
وابتداء نجمه من وسط الساق وفي أعلاه رأسان أو ثلاثة مستديرة فيها بزر شبيه بالبراغيث
أسود صلب وهو المستعمل وينبت في الارضين المحروثة • جالينوس في الثامنة أنفع ما في هذا
النبات بزره وهو بارد في الدرجة الثانية وسط ما بين الرطوبة واليبس معتدل • ديسقوريدوس
له قوة مبردة اذا تضمد به مع الخل ودهن الورد والماء نفع من وجع المفاصل والاورام الظاهرة
في أصول الآذان والخراجات والاورام البلغمية والتواء العصب واذا ضمدت به قيل الامعاء
العارضة للصبيان والسرر الناتئة أبرأها واذا احتيج أن يتخذ منه هذا الضماد أعني الذي لقيل
الصبيان وسررهم فينبغي أن يؤخذ مقدار أكسوبافن ويسحق وينخل وينقع في قوطولين
من ماء واذا جمد الماء ضمدت به وهو يبرد تبريدا قويا • ابن ماسويه أجوده الكثير الخصب
الذي يرسب في الماء • اسحق بن عمران يبرد الحرارة ويلين الخشونة ويطفئ العطش اذا ضرب
في الماء حتى يرخي لعابه وشرب أطلق الطبيعة ورطب الامعاء وذهب باليبس الحادث فيها
من أسباب الصفراء • وخاصته اذا امتزج مع دهن البنفسج برد حرارة الدماغ ولين الشعر
ورطبه ومنع من تشققه وذهب بتقصفه وطوله ويفعل ذلك أياما تباعا • حبيش ان سقي منه
قليلا نفع من لهيب المرة الصفراء وفوران الدم الحاد والحميات الحادة الحريفة وان سقي
لعابه المبرسمين نفعهم وسكن عطشهم وهو يسهل الطبيعة اذا سقي نيئا غير مقلو فيشرب منه
وزن درهمين منقعا بالماء الحار حتى تخرج لزوجته ويشرب كذلك مع السكر الابيض
والجلاب أو السكنجبين • الشيخ الرئيس يسكن الصداع ضمادا ويقطع العطش الشديد لعابه
مع دهن اللوز ويقطع العطش الصفراوي والمقلو منه ملتوتا بدهن الورد قابض ويشرب منه
وزن درهمين فيعقل البطن وينفع من السحج وخصوصا للصبيان • اهرن القس يسكن اللهيب
والمغص والزحير والصداع ويلين الخشونة التي تكون في الفرج والامعاء • غيره ينفع ما من
شأنه ان ينفع ويلين خشونة الفم والصدر ويسكن لذع المعدة وليتحفظ من سحقه والاكثار
من شربه فانه ربما أضر جدا • ديسقوريدوس في مداواة السموم واذا شرب البزرقطونا
عرض منه البرد في جميع البدن مع خدر واسترخاء وغشيان النفس وينتفع شاربه بما ينتفع به
من شرب الكزبرة الرطبة • الرازي ربما حدث عن شربها اذا دقت وأكثر منها غم وكرب
وضيق نفس وسقوط القوى والنبض والغشي وربما قتل شاربه • حبيش بن الحسن من أضر به
البزرقطونا المدقوقة فاسقه العسل بالماء الحار وماء الشبث وقيئه • غيره ويدفع مضرته أيضا
الاسفيدباجات والمثلث والفلفل • بعض الاطباء وبدله في تليين الطبيعة حب السفرجل وفي
(بزرالكتان) التبريد والترطيب بزر البقلة الحمقاء (بزر الكتان) • أبو حنيفة البزر حب جميع النبات والجمع
بزور وقد خص به حب الكتان فصار اسما له علما وقد يكسرونه فيقولون بزر • جالينوس
في السابعة ان أكل بزر الكتان وحده ولد نفخة ولو كان مقلوا واذا كان كذلك فهو ممتلئ

من الرطوبة الزائدة الداخلة وحبس الفضول بحسب ذلك وهو مع هذا حار في نحو الدرجة
الاولى وسط فيما بين الرطوبة واليبس * وقال في كتاب الاغذية هو ردى للمعدة عسر الانهضام
والذى ينال البدن منه من الغذاء مقدار يسير وليس يجوز لك أن تمدحه ولا أن تذمه
في اطلاق البطن ويخالطه ايضا شئ يسير من القوى المدرة للبول وأبين ما يظهر ذلك فيه على
الاستقصاء اذا اكله انسان من بعد أن يقلى واذا فعل به ذلك كان حابسا للبطن واهل القرى
كثيرا ما يستعملونه بأن يخلطوا معه بعد ما يقلونه ويطبخونه عسلا * ديسقوريدوس
في الثانية بزر الكتان قوته شبيهة بقوة الحلبة واذا خلط نيئا بالعسل والزيت والماء حلل
الاورام البلغمية ٢ ولينها ظاهرة كانت أو باطنة واذا تضمد به مع التين والنطرون قلع الكلف ٢ في نسخة الحارة
والبثر اللبني واذا خلط بالماء حلل الاورام العارضة في اصول الآذان والاورام الصلبة واذا
طبخ بالشراب قلع النملة والصنف من القروح التى يقال لها الشهدية واذا خلط به جزء مساوله
من الحرف مع العسل نفع من تشقق الاظفار وتقشيرها واذا خلط بالعسل ولعق أخرج
الفضول التى في الصدر وسكن السعال واذا خلط بالعسل والفلفل واستعمل بدل الناطف
وأكثر منه حرك شهوة الجماع وقد يحقن بطبيخه للذع الامعاء والرحم واخراج الفضول
واذا جلس النساء في طبيخه نفع من الاورام العارضة في الارحام كما ينفع طبيخ الحلبة
* ابو جريج انه نافع لقروح الكلى والمثانة وينضج الجراحات اذا ضمدت به واذا شرب محمصا
أنضج السعال البارد الرطب وان شرب نيئا أسهل الطبيعة * الطبرى ان وضع على الظفر
أصلح ما فيه من الفساد والتشنج * ابن ماسويه خاصته أنه اذا ضمدت به الاظفار المبيضة مع
الموم والعسل أصلحها وهذا الفعل خاصته وهو زائد في المنى نافع من وجع الامعاء والصدر
* ماسرجويه طبيخه يضرب مع الدهن ويحتقن به لقروح الامعاء فيعظم نفعه * الرازى
في الحاوى هذا جيد في تسكين الوجع واللذع * الاسرائيلى واذا خلط بزر الكتان بالبورق
والرماد وعمل منه ضماد قلع الثآليل * الشريف وان سحق وعجن بالماء الحار وخضب به
الرأس ثلاث ليال نفع من الصداع الحار والاورام وبدله مثله حلبة * الغافقى بزر الكتان يجلو
وينضج وينفع من وجع الرئة اذا شرب منه وزن ثلاثة دراهم ويسكن الاوجاع قريبا من
تسكين البابونج وهو ردى للبصر وضماده ينضج الاورام ويحللها وينفع من القوباء والقروح
* لى بزر الكتان ذكره ابن وافد في مفرداته في الدرجة الاولى الحار اليابس فيها وأورد فيه
الذى قالته الاطباء ثم قال قال ماسرجويه يطرح الولد بسرعة ويسهل الماء بقوة وقالت
الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء * قال المؤلف عبد الله بن احمد العشاب ليس في بزر
الكتان شئ من هذه القوى التى حكاها ابن وافد عن ماسرجويه وعن الخوز معا بل وهم
في ذلك بسبب أنه نقل ما نقله من كتاب الرازى الملقب بالحاوى وفيه في حرف الكاف كان
أورد فيه كلامه وكلام الاطباء الى أن استوفى الباب ثم ترجم على دواء آخر وهو كاشير
وقال فيه قال ماسرجويه وأورد الكلام المتقدم الذى أورده ابن وافد بنصه حتى أنهاه
ثم أورد فيه ايضا عن الخوز الكلام الذى اورده ابن وافد في بزر الكتان بنصه فأحسب أنه نقل
من نسخة من نسخ الكتاب المذكور قد سقط منها ترجمة كاشير فاختلط عليه الكلام فادخل

قوته فى قوة بزر الكتان وايضا فان الشريف الادريسى قال فى مفرداته بهذا القول وتابع ابن وافد فيه فغلط بغلطه كما بيناه (بسفايج) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين

(بسفايج)

الصخور التى عليها خضرة وفى سوق شجر البلوط العتيقة على الاشنة طولها نحو من شبر ويشبه النبات المسمى بطارس عليه شئ من زغب وهو مشرف وليس تشريفه بدقيق مثل بطارس وله أصل غليظ عليه شئ من زغب ايضا وله شعب وهو شبيه بالحيوان المسمى اربعة واربعين وغلظه مثل غلظ الخنصر واذا حك ظهر ما لون داخله اخضر وطعمه عفص مائل الى الحلاوة * جالينوس فى الثامنة الا كثر فى مذاقه الحلاوة والقبض معا فقوته على هذا القياس قوة تجفف تجفيفا بليغا من غير أن تلذع * ديسقوريدوس وقوة هذا الاصل مسهلة وقد يعطى منه مطبوخا مع بعض الطيور أو السمك أو السلق أو الملوخيا واذا جفف وسحق وذر على الشراب المسمى ما القراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به كان صالحا لالتواء العصب والشقاق العارض فيما بين الاصابع * اسحق بن عمران قوته الحرارة فى الدرجة الثالثة واليبوسة فى الدرجة الثانية * حبيش بن الحسن خاصته اسهال المرة السوداء فى رفق اذا شرب مفردا مع السكر وخلط مع بعض المطبوخات أو مع بعض المعجونات وكان بعض المتطببين يحتال به لمن يكون شديد الكره لشرب الدواء بأن يلقيه مدقوقا فى بعض الاطعمة فيسهله به المرة السوداء فى رفق ومقدار الشربة منه مفردا مع السكر درهمان ومطبوخا مع غيره اربعة دراهم * ابو جريج اخترمنه ما غلظ عوده وقرب من الحمرة لونه وكان حديثا قد اجتنى من عامه وفيه اذا ذقته طعم مرارة خفية تشبه طعم القرنفل * ابن ماسويه خاصيته اسهال المرة السوداء والبلغم من غير مغص ولا أذى ومن خلطه بالادوية المطبوخة مثل الفتيح لم يحتج الى اصلاحه بشئ اكثر من دقه وخلطه بها والشربة منه مطبوخا أو منقوعا ما بين درهمين الى خمسة دراهم وان كان غير مطبوخ ولا منقوع ما بين درهم الى درهمين * ابن سرابيون يسهل الخلط البلغمى اللزج الخاطى من المعدة والمفاصل ويحدث الغثيان ويجب أن يسحق من اصله مقدار مثقالين ويشرب مع ماء العسل وماء الشعير * الرازى يحل القولنج ويقع فى المطبوخ مع الافتيمون * ابن سينا محلل للنفخ والرطوبات مفرح لا بالذات بل بالعرض لانه يستفرغ الجوهر السوداوى من القلب والدماغ والبدن كله * التجربتين المستعمل منه هو الغليظ الفستقى الكسر اذا كان أخضر واذا جف وما كان على غير هذه الصفة فليس بشئ واسهاله بالجملة لجميع الاخلاط التى تصادف فى المعدة والامعاء ولذلك يسهل لبعض الناس الاخلاط البلغمية والصفراوية بحسب ما يجدها فى المعدة والامعاء ولا يسهل لهم السوداء لكنه فى الاجسام التى غلبت عليها السوداء يسهلها اسهالا ظاهرا وينفع من جميع علل السوداء ويسهلها برفق مفردا مطبوخا ومنقوعا من اوقية فما دونها ويطبخ مع الاحشاء وفى ماء الشعير وفى مرق الديوك الهرمة وتطيب مرقتها بالزنجبيل والشمار الاخضر فيخفق أمره على من يصعب عليه أخذ الدواء المسهل * احمد بن أبى خالد اذا سقى منه كل يوم درهمان ونصف فى مقدار سكرجة من ماء لبن الخيار شنبر ووالى عليه سبعة ايام نفع اصحاب داء الماليخوليا والجذام * وقال بعض الاطباء وبدله فى اسهال المرة السوداء نصف وزنه

من

من الافتيمون وربع وزنه من الملح الهندى (بسباسة) * ديسقوريدوس فى الاولى ماقر ٢ وتسميه (بسباسة)
اهل الشام الدار كيسه وزعم قوم أنها البسباسة وهو قشر يؤتى به من بلاد ليست من بلاد ٢ مخ باقر
اليونانيين لونه الى الشقرة ماهو غليظ قابض جدا * ابن سمجون قال الاسكندرانى البسباسة
مركبة من جواهر مختلفة لما فيها من الارضية الكثيرة الباردة واللطافة والحرارة اليسيرة
فتيبس لذلك يساقوريا وتخلط فى الادوية التى تنفع من استطلاق البطن وهى فى اليبوسة
فى الدرجة الثانية وأما فى الحرارة والبرودة فمتوسطة لا يغلب أحدهما الآخر * ديسقوريدوس
وقد تشرب لنفث الدم وقرحة الامعاء واستطلاق البطن وسيلان الفضول اليها * اسحق
ابن عمران البسباسة قشور جوزبوا الذى يكون فوق القشرة الغليظة وهى لباسه وقشره
الغليظ لا يصلح لشئ وغيره يصلح للطيب وأجود البسباسة الحمراء وأدناها السوداء وهى نافعة
للطحال تقوى المعدة الضعيفة وتزيل الرطوبة التى فيها * ابن سينا هى تشبه أوراقا متراكمة
يابسة متفضنة الى الحمرة والصفرة كقشور وخشب وورق تحذى اللسان كالكبابة حارة يابسة
فى الثانية ولا شك فى حره ويبسه ويحلل النفخ وفيه قبض ويطيب النكهة ويحلل الصلابات
الغليظة اذا وقع فى القيروطى وينفع من السحج وهى جيدة للرحم * مسيح شبيهة القوة بجوزبوا
ولكنها ألطف من جوزبوا وتنفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحتها واذا استعط منها
بالماء ودهن البنفسج نفعت من وجع الرأس الذى يكون من البلغم والشقيقة * التجربتين
قد تنفع من الاستطلاق المزمن وقرحة الامعاء المزمنة فى آخرها وتقع فى أدوية نفث الدم وتنفع
من سلس البول البارد السبب اذا أدمن عليها مفردة ومع غيرها وهى فى الاضمدة أقوى فعلا
لسلس البول خاصة وكذا أدوية سلس البول كلها فالاضمدة اقوى من المشروب ووضعها على
السرة والفقار * بدل الادوية وبدلها اذا عدمت مثلا وزنها من جوزبوا وقال غيره بدلها وزنها
جوزبوا (بسذ) هو العزول وهو المرجان ايضا * ديسقوريدوس فى الخامسة قروالبون وهو (بسذ)
فيما زعم بعض الناس البسذ يقال انه نبات بحرى ينبت فى جوف البحر وانه اذا أخرج من البحر
لقيه الهواء فاشتد وصلب وقد يوجد كثيرا فى الجبل الذى يقال له ماخونس الذى عند المدينة
التى يقال لها سوراقوسا واجود ما يكون منه الاحمر الشبيه بالجوهر الذى يقال له سريقن وهو
فيما زعم بعض الناس الاسرنج أو بالمشبع اللون من الجوهر الذى يقال له صندفس وهو فيما
زعم بعض الناس الزنجفر سريع الانعزال فى جميع أجزائه متساوى الاجزاء رائحته شبيهة
برائحة الطحلب البحرى كثير الاغصان شبيه فى شكله بشجر السلجمة وأما ما كان منه متحجرا
موشى متغير مارخوا فانه ردئ وقوة هذا الدواء قابضة مبردة باعتدال وقد يقلع اللحم الزائد
فى القروح ويجلو آثار القروح العارضة فى العين وقد يملأ القروح العميقة لحما وينفع نفعا
بينا من نفث الدم ويوافق من به عسر البول واذا شرب بالماء حلل ورم الطحال ومنه صنف
آخر وهو أسود اللون شبيه فى شكله بالشجرة وهو اكثر أغصانا من الاول ورائحته مثل
رائحته وقوته مثل قوته * ارسطوطاليس البسذ والمرجان حجر واحد غير أن المرجان اصل
والبسذ فرع ينبت والمرجان متخلخل منقب والبسذ ينبسط كما تنبسط أغصان الشجرة ويتفرع
مثل الغصون والبسذ والمرجان يدخلان فى الاكحال وينفعان من وجع العيون ويذهبان

الرطوبة منها اذا اكتحل بهما أو يجعلان فى الادوية التى تحل دم القلب الجامد فينفعان من ذلك
منفعة بينة * ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى الثانية يقوى العين بالجلاء والتنشيف للرطوبات
المستكنة فيها خصوصا محرقا مغسولا و يصلح للدمعة ويعين على النفث وكذا الاسود لاسيما
محرقه المغسول وهو من الادوية المقوية للقلب النافعة من الخفقان وفيه تفريح بخاصية فيه
تعينه بالسوس تنشيفه وتمتينه بقبضه * مسيح الدمشقى حابس الدم منشف للرطوبات * بولس
يجفف تجفيفا قويا ويقبض بعض القبض و يصلح لمن به دوسنطاريا * ابن ماسه فيه لطافة
يسيرة وهو نافع لظلمة العين وبياضها وكثرة وسخها لجلائه وهو يجلو الاسنان جلاء صالحا
* الرازى فى كتاب خواصه قال الاسكندر ان علق البسذ فى عنق المصروع أو فى رجل المنقرس
نفعهما * اسحق بن عمران ان سحق واستيك به قطع الحفر من الاسنان وقوى اللثة * احمد
ابن أبى خالد زعم جالينوس أن البسذ المحرق اذا أخذ منه وزن ثلاثة دوانيق وخلط به دانق
ونصف من الصمغ العربى وعجنا ببياض البيض وشربا بالماء البارد كان نافعا من نفث الدم
وبالجملة ان البسذ المحرق اذا أدخل فى الادوية التى تحبس الدم من اى عضو ينبعث قواها
وأعان على حبسه قال واحراق البسذ يكون على هذه الصفة يؤخذ منه اوقيتان أو قية فتصير فى
كوز فخار جديد ويطين على رأسه ويوضع فى التنور وقد سجر من أول الليل ويخرج بعد
ما يحرق ويستعمل بعد ذلك وهكذا يكون احراق الكهربا ايضا * ابن الصائغ يقع
فى ادوية العين مصروفا للبثور ويجلو فى مثل الظفرة وما اشبهها * مجهول يقال انه اذا سحق
وقطر فى الاذن مدافا بدهن البلسان نفع من الطرش * كتاب الابدال وبدله فى حبس الدم
(بستان ابروز) وزنه دم الاخوين (بستان ابروز) * سليم بن حسان وهو نبات يعلو فى قدره اكثر من
ذراع له قضبان طوال عليها ورق كورق القثاء وفى أطراف أذرعه وشائع لونها فرفيرى مليح
المنظر وليس لها رائحة عطرية واول من عرف هذا الدواء بالاندلس يونس الحرانى وماؤه اذا
شرب معصورا نفع من الدواء القتال الذى يقال له امونيطن وهو خانق النمر وهو البتال عند
شجارى الاندلس * المجوسى نواره بارد يابس يسكن الحرارة التى تكون فى المعدة والكبد اذا
(بسر) شرب من مائه المطبوخ فيه بالجلاب والسكنجبين (بسر) * جالينوس فى اغذيته وأما
فى البلدان التى ليست حرارتها بقوية جدا فان البسر لا ينضج ولا يصير رطبا مستحكما ولا يمكن
بسبب ذلك أن يشمس ويخزن فيضطر لذلك اهل هذه البلدان الى أن يأكلوا البسر حتى يغتذى
فيمتلئ بدن من يأكله خلطا نيئا خاما ويصيبهم اقشعرار ونافض غب ما يسخن ويحدث
فى اكبادهم سددا * ديسقوريدوس والبسر أشد قبضا من العشب غير أنه يصدع واذا اكثر
من اكله اسكر وأما البسر الصعيد فان طبيخه بالماء اذا مزج مع عتيق الشراب الذى يقال له
ادرومالى وشرب سكن الالتهاب وقوى الحرارة الغريزية واذا اكل ايضا فعل ذلك وقد ينبذ
منه نبيذ يفعل فعله وطبيخه اذا شرب وحده قبض قبضا شديدا وشد * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى يابس فى الثانية ودليل حرارته الحلاوة التى فيه ودليل يبسه عفوصته ودبغه
ولذلك كان نافعا اللثة والمعدة وعقل الطبيعة ويولد قراقر ورياحا وتخما ولاسيما اذا شرب على اثره
الماء والمكثار منه ما كان هشا حلوا لانه اذا كان كذلك لم يطف فى المعدة كتطفو بسر الجيسوار

وبسر السكر وما اشبههما من البسر المنتهى فى النضج الشديد الهشاشة ومص ماؤه والقى
ثفله وهو أحمد من اكله بثفله (بسباس) هو الرازيانج عند اهل المغرب والاندلس ايضا (بسباس)
(بشعيرا) هو السرخس من الحاوى وسيأتى ذكره فى حرف السين (بسيلة ٢) هو نوع (بشعيرا) (بسيلة)
من الجلبان كبير الحبة اخضر اللون وهو عند اهل مصر أفضل من الجلبان (بستيناج) هى ٢قف بسيلة
الحسكة والاخلة بالديار المصرية جميعها وهى من انواع كثيرة وبزرها اذا أغلى بخل وتمضمض به (بستيناج)
سكن وجع الاسنان (بشام) * ابو حنيفة هو شجر ذو ساق وافنان شكعة كبيرة غير بسيطة (بشام)
وورق صغار أكبر من ورق الصعتر ولا ثمر له وله لبن ابيض وهو شجر طيب الرائحة والطعم يستاك
بقضبه ومنابته الحزون والجبال وورقه يسود الشعر * ابو العباس النباتى رأيته بقرية
من قديد وهو بجبال مكة كثير جدا وأغصانه وورقه يشبهان اغصان البلسان الا ان البشام
يميل الى الاستدارة وبذلك يبعد عن الشبه بورق السذاب وشجره اكبر بكثير جدا منه وزهره
دقيق ما بين الصفرة والبياض وثمره عناقيد كثمر المحلب وعرب البوادى يأكلونه وكلما قطعت
من ورقه ورقة أو شدخت غصنا من اغصانه ظهرت منه فى ذلك الموضع دمعة رطبة بيضاء
ثم تصير مائلة الى الحمرة لزجة عطرية الرائحة والشجر كله عطر ذكى الرائحة وطعم ورقه حلو فيه
يسير لزوجة وثمره هو المعروف عند الجميع من الصيادلة ببلادنا بالاندلس وبغيرها من أقطار
الارض فى زماننا هذا بحب البلسان يؤتى به الى مكة ويباع ويحمل منها الى البلاد وقد تحققت
شجرته وثمره على الصفة الموجودة بأيدى الناس ومن الناس من يزعم ان البشام لا يثمر والامر
بخلاف زعمه الا ان ذلك فى بعض الجهات دون بعض كالذى يكون منه الغبيرا او الحناء او غيره
من الشجر ومن البشام ايضا نوع آخر يسمى البكا لم اقف عليه واستخبرت عنه الاعراب
فوصفوه لى وقد كتبت صفته فى موضع آخر والفرق بينهما يعلمه من يطيل الاختبار (بشنه) (بشنه)
* الغافقى هو نبات دقيق له اغصان كثيرة دقاق يخرج من اصل واحد مفترش على الصخور
وهى منابته طولها طول اصبع معقدة مثل نبات الشريرة وخضرتها تميل الى الصفرة
والبياض وله ورق دقيق مدور كأن عليه زغبا دقيقا وعليه دبقية كثيرة كأنه غمس
فى العسل وله زهر دقيق جدا ابيض يخلفه زهر يشبه حب الكزبرة دقيق فى غلاف صغار
فيه مرارة وقبض يسير واذا طبخ وشرب طبيخه نفع النفخ والرياح ويفتح السدد وينفع من
عسر النفس وينفع من جساء الطحال (بشمه) * ابو العباس النباتى هو بباء بعدها شين معجمة (بشمه)
ساكنة بعدها ميم مفتوحة بعدها هاء اسم حجازى للحبة السوداء المستعملة فى علاج العين
يؤتى بها من اليمن وهى ايضا باطرابلس من المغرب كثير الجازية ومما يؤتى بها الينا من بلاد
السودان من كوار وغيرها من بلدانهم وهى اكبر قليلا من الحجازية ويزعمون انها اكبر من
تلك وكثيرا ما يستعملونها فى امراض العين ضمادا وذرورا وغير ذلك من امراضها
فيستعملونها للجلاء واخراج القذى من العين والنفع من الغشاوة وغير ذلك من امراضها
واما اهل البلاد المصرية فيستعملونها ايضا كثيرا مع شراب الجلاب والزعفران والماميران
بماء الورد لاكثر علل العين * البصرى وغيره حارة يابسة وفيها قبض وتنفع من رمد العين

(بشنين) واوجاعها (بشنين) * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس الذى يكون بمصر ينبت فى الماء
اذا اطبق النيل على ارض مصر وهو نبات له ساق شبيه بساق الباقلا وزهر أبيض شبيه بالشعر
ويقال انه ينبسط اذا طلعت الشمس وينقبض اذا غربت وان رأسه اذا غربت الشمس غاص
فى الماء واذا طلعت ظهر على وجه الماء ورأسه يشبه العظيم من رؤس الخشخاش وفى الرأس
بزر شبيه بالجاورس وتجففه اهل مصر ويطحنونه ويعملون منه خبزا وله اصل شبيه
بالسفرجلة ويؤكل نيئا ومطبوخا وطعمه مطبوخا يشبه طعم صفرة البيض * لى هو كثير
الوجود بالديار المصرية معروف بها جدا اذا أطبق عليها ماء النيل نبت انه نبات النيلوفر وهو
عندهم صنفان منه ما يسمى بالجزيرى والآخر يسمى الاعرابى وهو أفضل عندهم واجود
ويصنع من زهره دهن كما يتخذ دهن السوسن والنيلوفر وهو عندهم محمود فى البرسام سعوطا به
مجرب وأما اصله فيعرف بالبيارون واصل الاعرابى افضل من اصل النوع الآخر وفيه أدنى
عطرية فيما اشبه من روائح السعد ويطبخ مع اللحم فيأتى فى لونه شبيه بصفرة البيض التى تميل
الى يسير بياض وفى بعضه مشابهة بطعم الكمأة الا أنه يميل الى الحرارة يسيرا وقيل انه يزيد
فى الباه ويسخن المعدة ويقطع الزحير وقال ابن رضوان فى مفرداته انه يقوى المعدة وقد
(بشبش) اعتبرته فوجدته غذاء ليس بالردىء (بشبش) بضم البائين والشينان معجمتان وهو ورق
(بشكرانى) الحنظل وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بشكرانى) بعجمية الاندلس هو الاشخيص بالعربية
(بشلشكه) وقد مضى ذكره فى حرف الالف (بشلشكه) * اسحق بن عمران هى بالاندلسية الحنطيانا
(بصل) بالرومية وسيأتى ذكره فى الجيم (بصل) * جالينوس فى السابعة هذا فى الدرجة الرابعة من
درجات الاشياء التى تسخن وجوهره غليظ فهو لهذا السبب اذا دخل فى المقعدة فتح أفواه
العروق وأدر الدم منها واذا طلى بالخل منه فى الشمس على موضع البهق أذهبه واذا دلك به داء
الثعلب أنبت فيه الشعر أسرع مما ينبته زبد البحر وان عصر البصل وعزلت عصارته كان الثفل
الذى يبقى منه بعد العصارة جوهره جوهر أرضى حار شديد الحرارة وأما العصارة فتكون مائية
حادة ومن أجل ذلك صارت نافعة من الماء النازل فى العين ومن الظلمة فى البصر اذا كانت من
أخلاط غليظة اذا اكتحل بها من قبل مزاج هذا الجرم وبهذه العصارة صار البصل الذى
مزاجه الى اليبس اكثر فى توليد الرياح والنفخ اقل * ديسقوريدوس فى الثانية المدور الاحمر
منه أشد حرافة من الابيض واليابس أشد حرافة من الرطب والطرى النىء منه أشد حرافة
من المشوى ومن المعمول بالخل والملح وكل البصل لذاع مولد للرياح فاتق لشهوة الطعام ملطف
معطش مغث مقىء وينفع البصر ويلين البطن مفتح لافواه العروق والبواسير واذا احتيج
اليه فى فتحها قشر وغمس فى زيت واحتمل فى المقعدة وماء البصل اذا اكتحل به مع العسل نفع
من ضعف البصر ومن القرحة العارضة فى العين التى يقال لها ارغاما وهى قرحة تعرض
فى العين فان كانت فى بياض العين رؤيت حمراء ومن القرح العارض فى العين الذى يقال له
ماغاليون وابتداء الماء واذا تحنك به نفع من الخناق وقد يدر الطمث واذا استعط به نقى الرأس
وقد يعمل من مائه ضماد لعضة الكلب اذا خلط بملح وسذاب وعسل واذا خلط بالخل وتلطخ به
فى الشمس أبرأ البهق واذا خلط بمثله من التوتيا سكن حكة العين واذا خلط بالملح ووضع

على الثآليل التى يقال لها اليثوا ذهب بها واذا خلط بشحم الدجاج نفع من السحج العارض
فى الرجلين من الخف واذا قطر وحده فى الاذن نفع من ثقل السمع وطنينها وسيلان القيح منها
ومن الماء اذا وقع فيها واذا دلك على داء الثعلب انبت فيه الشعر أسرع من القوقيون وهو زبد
البحر وقد يصدع واذا اكثر من اكله فى الامراض عرض منه المرض الذى يقال له ليثرغس
واذا طبخ كان اشد ادرارا للبول * ابن ماسويه يزيد فى الباه ويهيج شهوة الجماع ان اكل
مصلوقا بالماء وان دق وهو نىء وشم شهى الطعام وفتح مسام البدن وجلا البصر والاكثار
منه يولد فى المعدة خلطا رديئا وينبغى لآكله نيئا أن يغسله بالملح وخل الخمر ثم يأكله
والجوز المشوى والجبن المقلى بالزيت أو بالسمن اذا مضغ بعده ورمى ثفله فهو قاطع لرائحته من
الفم وان اكل فى الاسفار والمواضع المختلفة المياه نفع من ضرر اختلافها * الاسرائيلى
اذا اخذ منه بقدر على سبيل الدواء فى أوقاته كان دواء مفتحا مسخنا ملطفا للفضول
الغليظة مقطعا للاخلاط اللزجة مسكنا للجشاء الحامض والبصل العسقلانى اكثر رطوبة
واقل حرافة ولذلك صار يولد الدود فى المعا * التجربتين ينقى الصدر والرئة من الاخلاط
اللزجة لاسيما اذا طبخ بأشياء دسمة واذا شوى البصل الابيض ودرس بشحم أو بسمن أو مع
بيض نفع من اوجاع المقعدة وحلل اورامها ضمادا وينقى قروح الرأس الشهدية اذا درس نيئا
مع الملح وطلى عليها * ابن سينا فيه جذب للدم الى خارج فهو محمر للجلد ولا يتولد من غير المطبوخ
منه غذاء يعتد به وغذاء الذى طبخ ايضا يولد خلطا غليظا والمطبوخ منه كثير الغذاء والاكثار
منه يسبت وهو يكثر اللعاب ويدفع ضرر ريح السموم * وقال بعضهم لانه يولد فى المعدة خلطا
رطبا كثيرا ويكسر عادية السموم وينفع اليرقان * البصرى اذا خلل البصل قلت حرافته
ورطوبته وقوى المعدة ونفع الغثى الكائن من الصفراء والبلغم وسكنه واذا شم البصل من
شرب الدواء المسهل بعد بلعه اياه نفع الغثيان وأذهب رائحة الدواء الغالبة عليه وربما صدع
المحرورين فى هذا الوقت * الرازى البصل المخلل فائق للشهوة جدا وان عتق فى الخل لم يكن له
صعود الى الرأس ولا اعطاش * وقال فى دفع مضار الاغذية البصل مسخن ملهب لا يصلح
للمحرورين الا المتصد بالخل ويطيب الطبيخ ويذهب بزهومة اللحم ويضر بالرأس وبالعين اذا لم يكن
مخللا وان صلق أو شوى أصلح حدته كلها وولد البلغم وكان صالحا للسعال وخشونة الصدر
وأما اذا اكل نيئا مع الكوامخ فانه حينئذ أردأ ما يكون للرأس والعين ولا يصلح فى هذه الحال
الا لمن ذهبت شهوته لبلغم كثير فى معدته فانه يجلوها ويرد الشهوة عليه * غيره ماؤه اذا اكتحل به
جفف الدمعة القوية جدا (بصل القىء) * ديسقوريدوس فى الرابعة ورقه اطول من ورق (بصل القىء)
البلبوس وله أصل شبيه بالبلبوس عليه قشر أسود وهذا الاصل اذا اكل وحده وطبخ وشرب
طبيخه هيج القىء * جالينوس فى السادسة مزاج هذا أسخن من مزاج الدواء الذى ذكرته قبل
بصل الفار وهو بصل العنصل وسيأتى ذكره فى حرف العين (بصل الذئب) قيل انه بصل (بصل الذئب)
البلبوس المأكول وسيأتى ذكره فيما بعد (بصاق) * جالينوس فى العاشرة بصاق الممتلئ (بصاق)
من الطعام ضعيف وبصاق الجائع قوى جدا وهو يبرئ قوباء الاطفال بأن تدلك به كل يوم
واذا مضغت الحنطة على الصوم ووضعت على الاورام أنضجتها وحللتها وخاصة فى الابدان

الرخصة وقد يستعمل فيها وحدها ومع الخبز فيكون اسرع لنضجها وتحليلها وهو نافع من
الدم الذى ينصب الى العين ويحلل الآثار الكمدة من الوجه وسائر البدن والبصاق كله
(بصاق القمر) عامة ضد الحيوانات القاتلة للانسان بلسعها ونهشها وهو يقتل العقرب (بصاق القمر)
(بطم) ويسمى رغوة القمر وزبد القمر وهو الحجر القمرى وسيأتى ذكره فى حرف الحاء (بطم)
هى شجرة الحبة الخضراء * الفلاحة تنبت بالجبال وعلى الحجارة والشجرة عيدانها اخضر الى
السواد وحبها اخضر * ديسقوريدوس هى شجرة معروفة * جالينوس فى السابعة لحاء هذه
الشجرة وثمرها وورقها فى جميعها شئ قابض وهى مع ذلك تسخن فى الدرجة الثانية وهذا مما
يدل على أنها تجفف ايضا الا أنها تسخن ما دامت طرية رطبة بعد فتجفيفها اقل حتى انها اذا
هى يبست صارت نحو الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف ويبلغ من حرارتها أن
من يمضغها يعلم بحرارتها من ساعته ولذلك صارت تدر البول وتنفع الطحال * ديسقوريدوس
قوتها قابضة وهى لذلك توافق ما يوافقه شجرة المصطكى وصمغتها مثل صمغتها واستعمالها
مثل استعمالها وأما ثمرتها فانها تؤكل وهى رديئة للمعدة مسخنة مدرة للبول تحرك
شهوة الجماع واذا شربت بالخل وافقت نهشة الرتيلا * غيره اجود ما يكون منها الحديث
الرزين * ابن ماسويه ثمرة البطم بطيئة الانهضام رديئة الغذاء ضارة للمحرورين نافعة من وجع
الطحال العارض من البرودة ولاصحاب البلغم اللزج وخاصته اذهاب شهوة الطعام * مسيح
ثمرة البطم مسخنة للصدر نافعة من السعال * الطبرى تسخن الكليتين وتنفع من اللقوة والفالج
أكلا * الرازى فى دفع مضار الاغذية مصدعة للرأس مبخرة للفم ويذهب ذلك عنها
السكنجبين وربوب الفواكه الحامضة وابرامها وهى تدر الطمث ودم البواسير وتنقى وتسمن
الكلى وتزيد فى الباه وتحلل النفخ وتكسر الرياح * الغافقى رماد شجرة الحبة الخضراء ينبت
الشعر فى داء الثعلب وورق شجره اذا جفف وسحق ونخل وغلف به الرأس طول الشعر وأنبته
(بطيخ) وحسنه (بطيخ) * جالينوس فى الثامنة أما النضيج وهو البطيخ فجوهره لطيف وأما غير
النضيج فجوهره غليظ وفيهما جميعا قوة تقطع وتجلو ولذلك هما يدران البول وينقيان ظاهر
البدن وخاصة اذا عمد الانسان الى بزرهما فجففه ودقه ونخله واستعمله كما يستعمل
الاشياء التى يغسل بها البدن والغالب عليه المزاج الرطب الا أنه ليس بالقوى لكنه بمقدار
ما بينه وبين ما معه الانسان فى الدرجة الثانية من الرطوبة والبرودة فان جفف انسان بزرهما
وأصلهما لم يكن جوهره عند هذه الحال رطبا بل جوهرا مجففا فى الدرجة الاولى وفى مبدا
الثانية وفى البزر والاصل من الجلى اكثر مما فى لحم القثاء والبطيخ الذى يؤكل * ديسقوريدوس
فى الثانية فاما البطيخ فانه منضج اذا اكل أدر البول واذا تضمد به سكن اورام العين وقشره
اذا وضع على يوافيخ الصبيان نفعهم من الورم العارض فى أدمغتهم ويوضع على الجبهة للعين
التى تسيل اليها الفضول وجوف البطيخ مع بزره اذا خلط بدقيق الحنطة وعجن وجفف
فى الشمس كان منقيا للوجه اذا اتدلك به وصاقلا للوجه وأصل البطيخ اذا جفف وشرب منه
مقدار درخمى بالشراب المسمى ادرومالى حرك القئ فان احب أن يتقيأ بعد الطعام قيأ بلا
اضطراب فانه يكتفى منه بوزن اوثولوس واذا تضمد به مع العسل ابرأ من القروح التى يقال

لها

لها الشهدية * جالينوس فى اغذيته جملة طبيعة البطيخ باردة مع رطوبة كثيرة وفيه بعض الجلاء ولذلك صار يدر البول وينحدر عن المعدة اسرع من القرع ومن الملبون ومما يدل على أن البطيخ يجلو أنه اذا دلكت به بدنا وسخا انقاه ونظفه وبسبب ما فيه من الجلاء صار اذا دلكت به الوجه أذهب الكلف والبهق الرقيق الذى ليس له غور وقلعه وبزر البطيخ اجلى من لحمه حتى ان اكله ينفع الكلى التى تتولد فيها الحصاة والخلط المتولد من البطيخ فى البدن ردىء لاسيما اذا لم يستمر على ما ينبغى فانه عند ذلك كثيرا ما يعرض منه الهيضة مع أنه ايضا قبل أن يفسد يعين على القىء ولذلك صار متى اكثر الاكل منه ولم يأكل بعده طعاما يولد غذاء محمودا هيج القىء لامحالة وأما الملبون وهو البطيخ الصينى المستطيل من القثاء فانه اقل رطوبة من البطيخ والخلط المتولد عنه اقل رداءة من اخلاط المتولد من البطيخ وهو أقل ادرارا منه للبول وأبطأ انحدارا عن المعدة الا انه ليس من شأنه ان يهيج القىء كما يفعل البطيخ ولا يفسد ايضا فى المعدة سريعا مثل البطيخ اذا صادف فى المعدة خلطا رديئا او عرض له سبب آخر من اسباب الفساد ومع انه ناقص عما عليه الفواكه الجيدة للمعدة نقصانا كثيرا ليس هو ايضا بضار للمعدة كضررة البطيخ لها وذلك انه لا يهيج القىء كما يهيجه البطيخ وليس عادة الناس ان يأكلوا جوف البطيخ وهو لبه الذى فيه البزر فهم يأكلون لب الملبون وفى ذلك معونة له على سرعة الخروج واذا اكل بجرمه وحده ولم يؤكل اللب فان خروجه بالثفل يكون ابطأ من خروج جرم البطيخ * ابن ماسويه واما البطيخ الكائن بمرو المعروف بالمأمونى الذى له حلاوة غالبة واحمرار اللون فهو يبثر الفم لكثرة حلاوته فان قلت انه حار كنت غير مخطىء * ابن سينا اذا فسد فى المعدة استحال الى طبيعة سمية فيجب اذا ثقل ان يخرج بسرعة وهو يستحيل الى اى خلط وافق فى المعدة * التجربتين بزر البطيخ اذا دق ومرس فى ماء وشرب نفع من السعال الحار ومن اوجاع الصدر المتولدة عن اورام حارة ويسهل النفث ويلين خشونة الفم والحنجرة والحلق واذا دق ومرس فى ماء قطع العطش وتنفع من الحميات الحارة المحرقة الصفراوية وينفع من اورام الكبد الحارة ويفتح سددها ويدر البول وينقى مجارى الكلى والمثانة وينفع من حرقتها ويوضع فى الادوية المركبة النافعة من علل الكبد الباقية عن اورام حارة مثل المصطكى والسنبل وما اشبههما فيكسر من حدتهما ويعينها على تحليل بقايا الورم الحار وفيه تليين يسير للطبيعة ويقع فى أدوية الحصا فيكسر من حدتها ولبوصاتها ويسكن ما تولده خشونة الحجر من الحرقة * الاسرائيلى فى قشر البطيخ يبس به صار صالحا للجلاء الآتية واذا استعمل عوضا من الاشنان نقى الزهومة وأذهب رائحة الفم فأما قشره الطرى فانه اذا دلك به فى الحمام نقى البشرة ونفع من الحصف واذا طبخ مع السكباجات وردت قرصت المرقة بسرعة * غيره وشم رائحة البطيخ يبرد الدماغ وقشره اذا طبخ مع اللحم البقرى أعان على انحداره من المعدة * وقال آخر واذا جفف قشر البطيخ وسحق والقى فى القدر مع اللحم الغليظ الجاسى أسرع نضجه وهراه * الرازى فى دفع مضار الاغذية البطيخ متى استعمل لان يسير مرارا ولاسيما الحلو منه والشديد النضج اذا اكل منه الهرى بل بجوفه ولم يؤكل منه الى ناحية القشر فانه اذا اكل كذلك كان أسرع استحالة الى المرار وهو مع ذلك ينفذ فى العروق سريعا فيتولد عنه

حميات غب ومحرقة وقد أخطأ يحيى بن ماسويه فى هذا الموضع خطأ عظيما بشورته على من يأكل
البطيخ بشرب الشراب وأخذ الكندر والجوارشنات فان هذا أردأ ما يكون لان البطيخ
مستعد فى نفسه لأن يصير مرارا ولأن ينقذف العروق بسرعة حتى انه يدر البول ويغسل
الحصاة وهو جلاء جدا جراد وهو كاف فى نفسه فى أن يستحيل مرارا وينفذ الى العروق فضلا
عن أن يحتاج أن يزاد سخونة وحدة وسرعة نفاذ والجوارشنات والشراب يفعل ذلك فيكون
المرار المتولد عنه احد ونفوذه اسرع ومن اجل ذلك أقول انه ينبغى أن يكون قصدا كل مثل
هذا البطيخ أن يتبع سرعة استحالته وأن يحدر مسرعا قبل أن ينفشى منه فى العروق وذلك
يكون بأن يشرب عليه سكنجبينا مجردا حامضا و يتمشى مشيا رفيعا خفيفا طويلا ولا ينام على
الجنب الايمن البتة حتى تنزل الطبيعة فان ابطأ نزولها اكل عليه السكباج والحصرمية
ونحوها او امتص الرمان الحامض ونحوه فان ذلك يمنع استحالته الى المرار وشر ما يكون اذا
أخذ منه على جوع شديد ثم يؤكل بعده بسرعة ولم يؤخذ عليه شئ مما وصفنا بل ينام عليه فانه
عند ذلك يكاد أن يهيج حمى عرقوب اللهم الا أن يكون الانسان مبرودا جدا وليس
يحتمل أن نشرب شيأ مما قال يحيى بن ماسويه الى شئ من مزاج انواع البطيخ الا الحامض منه
والفقوس لكن ليس ينبغى أن يترك هذا الموضع بلا تمييز ولا تفصيل فانه كما قيل ان البطيخ
الهندى مستعد لأن يصير بلغما حلوا من وقته ولذلك لا شئ أنفع لاصحاب الحميات المحترقة
والملتهبين منه وكذلك البطيخ الحلو النضيج متهيئ لأن يصير مرارا أصفر من قرب ثم له مع ذلك
سرعة النفوذ الى العروق والبطيخ ينقى الكلى والمثانة وينفع من يعتاده تولد الحصا فى كلاه
وينبغى لهؤلاء أن يتجنبوا أن يأكلوا معه جبنا أو لبنا او خبزا فطيرا لأنه يسرع بتذرقة هذه
الى الكلى وليشربوا عليه الجلاب ان كانوا محرورين وأما من كان ملتهب المزاج جدا فانى أشير
عليه ان يتجرع الخل والبطيخ المستطيل الحامض وان كان لا يستحيل مرارا ليس
يحتاج أن يشرب عليه الشراب ولا يؤخذ عليه الجوارشنات ولا الكندر وذلك ان هذا البطيخ
لا يؤكل للاستلذاذ بل يتداوى به المحمومون والملتهبون وهم ينتفعون بتبريده وهو مع حموضته
لا يخلو من جلاء وبرد فان اخذ عليه بعض هذه كان هذا ضارا فضلا عن ان ينفع (بطيخ (بطيخ هندى)
هندى) هو البطيخ السندى وهو الدلاع ايضا * الرازى فى دفع مضار الاغذية أما البطيخ
الهندى فانه قوى الترطيب والتطفية مستعد لأن يصير بلغما حلوا ولذلك صار نافعا لاصحاب
حميات الغب والمحرقة ومن يحتاج ان يتولد فيه بلغم رطب ليقاوم مرارا حارا فى كبده ومعدته
وعروقه ردىء الكيفية قليل الكمية لا يسهل اخراجه بدواء مسهل لقلته ولطوجه واضعف
البدن ونقصان لحمه ودمه فانه فى هذا الحال يحتاج أن يبدل مزاجه بالاشياء الحامضة فان
التفهه فى هذا الوقت أوفق اذ كانت الحوامض لا تخلو من تقطيع وتلطيف ومثل هذا البدن
لا يحتمل مثل ذلك فان ادمت عليه السكنجبين زاده هزالا واضعف قوته واوهن معدته وربما
امغص امعاءه فان ادمن عليه الحوامض التى معها قبض لم يخل من انفاخه والزيادة فى سدد
ان كانت فى كبده ومثانته ولم يرطب ايضا لان القابض الحامض يجفف ولا يرطب واما
التفه لاسيما ما له غلظ جرم مع ادنى حلاوة كما عليه البطيخ الهندى فانه يرطب ويعدل المزاج

الحار ويوافق الكبد دما ماثيا يصلح به رداءة الدم المرارى التى فى العروق اذا امتزج به وقد يفعل الخيار قريبا من هذا الفعل الا انه يدر البول ادرارا كثيرا فلذلك تكون منفعته اقل فى هذا الموضع * التميمى فى كتابه المرشد ومن البطيخ نوع صغير مستدير مخطط بحمرة وصفرة على شكل الثياب العتابية وهو المسمى الدستبويه فان العامة بمصر يسمونه اللفاح ويظنون انه نوع من اللفاح وليس هو منه فى شئ وقد يسمى هذا النوع من البطيخ بالعراق الخراسانى ويسمونه الشمام ايضا وهو فى طبيعته ومزاجه متوسط بين البطيخ المعروف عند العامة بالبطيخ على الحقيقة وبين طبيعة البطيخ الدلاع الذى هو البطيخ الهندى الا انه اغلظ من البطيخ واقل رطوبة وارق من الدلاع وازيد فى الرطوبة ومن اجل ذلك صار كيموسه المتولد عنه ليس بالمذموم وخاصيته ان رائحته باردة طيبة مسكنة للحرارة جالبة للنوم ومن اجل ذلك ظنت العامة انه نوع من اللفاح الذى هو ثمر اليبروح * مسيح والبطيخ الصغار الذى سمته اهل الشام دستبويه من شأنه اطلاق البطن (بطره) * ابو العباس النباتى اسم لنبات حمصى الورق مشهور ببلاد اشبيلية من بلاد الاندلس ويسميه بعض اهل اشبيلية بالشلين وبعض عوام الشجارين بعرق السوس البلدى وصحت التجربة فيه بالنفع من النواصير حيث كانت (بط) * الرازى فى الحاوى قال ابن ماسويه انه كثير الرطوبة بطئ فى المعدة وقال جالينوس فى كتاب الكيموسين ان جميع اعضاء الاوز عسرة الانهضام ما خلا اجنحته * وقال واصبت لابن ماسويه ان لحم البط يصفى الصوت واللون ويسمن ويزيد فى الباه ويدفع الرياح حار ابن دسم ثقيل فى المعدة يقوى الجسم وكبد البط المسمن الذى يعجن غذاؤه باللبن لذيذ جدا كثير الغذاء يولد دما محمودا وخلطا فى غاية الجودة وحاله فى الانهضام فى المعدة وخروجه من البطن على اصلح مايكون * العلهمان لحمه احر واغلظ من لحوم الطير الاهلية * الرازى لحمه حار فى غاية الحرارة على انى قد اكلت منه فاسخننى ثم اطعمت منه المحرور فحم وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم البط والاوز فاكثر فضولا من لحوم الدجاج المسمنة وهو مع ذلك زهم سهك وتكثر السهوكة فيه بحسب موضعه وغذائه وما كثر ذلك فيه فهو اردأ والدم المتولد منه اشر واسرع الى العفونة ويصلح من لحمه ان يطبخ بالخل والافاويه الطيبة الملطفة والبقول التى تلك سالها كالسذاب والكرفس والفوتنج فان اكل اسفيدباجا فليصب عنه ماءه اوما ان لتقل سهوكته ثم يلقى معه الحمص والكراث والدارصينى وان شوى فليمسح بالزيت ويجعل فى جوفه رؤس البصل واسنان من ثوم فان ذلك يذهب سهوكته وان مقر فليكن بالخل الثقيف بعد ان يسلق سلقة ويصب ماؤه ويحشى جوفه بالكزبرة والكرفس والسذاب واسنان الثوم وقطع من الدارصينى وليكن عنايتك باصلاح ما عظم وسهك منها اكثر مما صغر وقلت سهوكته * جالينوس للملكة الروم لحم البط فيه زهومة ولذلك يضر بالمعدة ولا ينهضم سريعا ويلطخ المعدة واذا اراد الانسان ان يأكل منه فى بعض الاوقات فليأكل من غير ان يكثر افاويهه وتوابله ولا ينبغى ان يكثر منه ولا يشبع لانه اذا اكل على هذه الصفة لم يضر واما البط الذى يكون فى البرية والصحارى فينبغى ان يجتنب لان الزهومة غالبة عليه وقال فى المايامر مع شحم البط من تسكين الوجع امر عظيم وقال فى الاولى من قاطاجانس ان شحم البط افضل من الشحوم

كلها ● ماسويه مسكن للدغ الكائن فى عمق البدن حار لطيف ● الرازى لم أر شحما ألطف
وأشد تليينا وتحليلا منه ويلين هذا وحده ● وقال غيره دماغ البط جيد للاورام المقعدة
وقانصته كثيرة الغذاء واذا انهضم لحم هذا الطير كان أغذى من لحوم جميع الطيور ● جالينوس
فى العاشرة ذبول البط ايس نستعملها افضل حدتها وقد زعم قوم أنه يحلل الخنازير
(بطراساليون) (بطراساليون) معناه الكرفس الصخرى لان بطرا باليونانية صخر وساليون كرفس وسيأتى
(بطباط) ذكره مع الكرفس فى حرف الكاف (بطباط) هو عصا الراعى وسيأتى ذكره فى حرف العين
(بطارس) (بطارس) هو السرخس باليونانية (بطراخيون) تأويل هذا الاسم باليونانية الضفدعى
(بطراخيون) وهو الكبيكج وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بطرلاون) معناه باليونانية دهن الحجر وهو
(بطرلاون) النفط وسنذكره فى حرف النون (بعر) يذكر مع الزبل فى حرف الزاى (بقلة حمقاء) وهى
(بعر) (بقلة حمقاء) البقلة المباركة والبقلة اللينة والعرفج والعرفجين ايضا وهى الرجلة ● جالينوس فى السادسة
هذه البقلة باردة مائية المزاج وفيها ايضا قبض يسير ولذلك صارت تمنع المواد المتحلبة والنزل
وخاصة ما كان منها مائلا الى المرارة والحرارة مع أنها تغير هذه المواد وتحيل مزاجها وتبرد
تبريدا شديدا تكون قوتها فى التبريد بعيدة عن المزاج المعتدل فى الدرجة الثالثة من درجات
البعد وفى الترطيب فى الدرجة الثانية ومن اجل ذلك هى انفع الاشياء كلها لمن يجد لهيبا
وتوقدا فى وضعت على فم معدته وعلى ما دون الشراسيف منه وهى تسكن مع هذا الضرس
العارض فى الاسنان وذلك لانها تملس وتملأ الخشونة التى عرضت لها من ملاقاة الطعوم
الخشنة بسبب ما لها من الرطوبة اللزجة وعصارة هذه البقلة قوتها ايضا على ما وصفت فهى
لذلك ليس انما تبرد اذا وضعت من خارج فقط بل قد تفعل ذلك اذا شربت ايضا والبقلة
نفسها اذا أكلت فعلت هذا نفسه وبسبب ما هى عليه من القبض هى موافقة ايضا لمن به
قرحة فى الامعاء اذا اكلت وللنساء اللواتى يعرض لهن النزف ولمن ينفث الدم وعصارتها
أبلغ وأقوى فى مثل هذه المواضع ● ديسقوريدوس فى الثانية قوتها قابضة واذا تضمد بها مع
السويق نفعت من صداع الرأس وأورام العين الحارة وسائر الاورام الحارة والالتهاب
العارض فى المعدة والحمى ووجع المثانة واذا أكلت سكنت الضرس والالتهاب العارض
فى المعدة وسيلان الفضول اليها وتنفع من لدغ الكلى والمثانة وتضعف شهوة الجماع وكذلك
يفعل ماؤها اذا شرب وينتفع به فى الحميات والدود ونفث الدم من الصدر وما فيه وقرحة الامعاء
والبواسير التى يسيل منها الدم ونهشة الحيوان الذى يقال له سقس وقد يقع فى أخلاط الاكحال
فينتفع به ويهيأ منه ضماد وحقنة لوجع الانثيين اللتين ينحدر اليهما البلة من فساد المعدة
ولسيلان الفضول الى الامعاء وللحرقة العارضة فيها وفى الرحم وقد يخلط بدهن ورد ويصب
على الرأس للصداع العارض من الشمس وقد يخلط بالشراب ويغسل به الرأس للبثور الظاهرة
التى تسمى صفافا وقد يتضمد به مع السويق للجراحات التى يعرض لها العارض المسمى
سماطاس ● أبقراط الرجلة تظلم البصر وتمنع القىء ● ماسرجويه حبها ينفع من القلاع والحزاز
الذى يكون فى أفواه الصبيان ● ابن ماسويه قاطعة لشهوة الطعام وهذه خاصيتها ● مسيح تقلع
الثآليل اذا دلكت بها ● حبيش ماؤها اذا احتقن به غير مغلى ينفع من انصباب المرة

الصفراء الى الامعاء ويمسك الطبيعة المنطلقة من المرار الاصفر وبزرها بارد وفيه لزوجة وقبض
يسير ينفع من بدو الحصاة ويدر البول ويسهل الطبيعة اذا شرب غير مقلو وان قلى قوى المعا
وأمسك الطبيعة * الرازى فى دفع مضار الاغذية هى باردة مطفئة للعطش تبرد البدن وترطبه
وتنفع المحرورين واصحاب الحميات اذا ألقيت فى ألوان طبيخهم المبردة كالحصرمية والمضيرة
وتنفع من حرقة البول وهى فى الجملة صالحة للمحرورين وفى الازمان والبلدان الحارة * وقال
فى كتاب خواصه قال بليناس من وضع البقلة الحمقاء فى فراشه لم ير حلما ولا مناما البتة * ابن سينا
عصارتها تخرج حب القرع وان شربت البقلة الحمقاء وأكلت قطعت الاسهال وتنفع
الحميات الحارة وغذاؤها قليل غير موفور وتنفع من اوجاع الكلى والمثانة وقروحهما
وتنفع من حرقة الرحم وزعم ما سرجويه أنها تزيد فى الباه ويشبه أن يكون ذلك فى الامزجة
الحارة اليابسة * غيره وقد تزيد فى المنى فى الابدان المحرورة القشفة لدونتها * التجربتين
تغلظ الدم الرقيق وتقطع العطش المتولد عن حرارة المعدة والقلب والكبد والكلى المعروف
بديابيطس وتنفع من حرق النار مطبوخة ونيئة تضميدا بها (بقم) * ابو حنيفة هو خشب (بقم)
شجر عظام وورقه مثل ورق اللوز الاخضر وساقه وافنانه حمر ونباته بأرض الهند والزنج
ويصبغ بطبيخه * ابن رضوان يلحم الجراحات ويقطع الدم المنبعث من اى عضو كان ويجفف
القروح * ابن حسان يقال انه اذا شرب من اصله مسحوقا قدرا ما قتل شاربه (بقس) واهل (بقس)
الشام تسميه الشمشار وهو باليونانية بقسيس * ابن حسان هى شجرة يشبه ورقها ورق الآس
وعودها أصفر صلب ولها حب أسود كحب الآس قابض يعقل البطن اذا شرب منه وينشف
بلة الامعاء * الشريف نشارة خشب البقس اذا عجنت مع الحناء وضمد بها الراس قوت الشعر
ونفعت من الصداع وجمعت تفرق الشؤن واذا عجنت ببياض البيض وغبار الحوارى وضمد
بها الوثى نفعته (بقم) بضم الباء المنقوطة بواحدة من أسفلها وضم القاف أيضا وهى مشددة (بقم)
ثم ميم اسم ببلاد اليمن لشجرة جوز مائل وسيأتى ذكرها فى الجيم (بعنوفوثن) * ديسقوريدوس (بعنوفوثن)
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الجرجير حريف وهو أغلظ ورقا من الجرجير وله ساق
مربعة وزهر شبيه بزهر الباذروج وثمرة شبيهة ببزر الكراث وأصل أسود وفيه صفرة مستديرة
كأنها تفاحة صغيرة رائحته شبيهة برائحة السداب ٢ ينبت هذا النبات فى مواضع صخرية ٢ نخ الشراد
* جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وثمرته وورقه قوتها تحلل وتجذب وطعمها مع هذا
حريف وورقه يحلل الرياح والخراجات والثآليل المنكوسة وثمرته أقوى من ورقه ويمكن
فيه أن يفعل هذه الافعال اذا هو خلط مع الاضمدة المحللة بمنزلة الضماد المتضمن دقيق الشعير
وشأنه أن يجذب السلاء وكل ما سبيله سبيل السلاء ويخرجه الى ظاهر الجلد وأما اصله فيفعل
فى تلك الخصال الاخرى التى ذكرناها يسيرة لكنه يخرج مرة صفراء بالاسهال
* ديسقوريدوس واذا شرب من ثمره مقدار درخمى أحدث احلاما كثيرة فيها تخليط
وتشويش واذا تضمد بها مع سويق الشعير حللت الاورام البلغمية وأخرجت الازجة والسلاء
من اللحم وقلعت الثآليل واذا تضمد بالورق حلل الخراجات والدبول وأصله يسهل البطن
وينبغى أن يعطى منه درخميان بالشراب الذى يقال له ماالقراطن (بقلة يمانية) هى البقلة (بقلة يمانية)

العربية ايضا والبربوز والجربوز وهو البليطس عند اهل الاندلس فاعرفه * ديسقوريدوس
فى الثانية هذه البقلة توكل وهى ملينة للبطن ليس فيها من قوة الادوية شىء البتة * جالينوس
فى السادسة هذه بقلة توكل ومزاجها رطب بارد فى الدرجة الثانية * ابن سينا هى مائية
كالقطف لا طعم لها وهى فى ذلك أكثر من جميع البقول وأشد ترطيبا من الخس والقرع
وغذاؤها يسير ونفوذها ليس بسريع لفقدانها البورقية اصلا ويضمد بها الاورام الحارة
والقروح بأصلها الشهدية ويخلط عصيرها بدهن الورد فينفع من الصداع العارض من احتراق
الشمس * ابن ماسويه تولد خلطا محمودا ومذهبها مذهب الغذاء لا مذهب الدواء نافعة
للمحرورين مسكنة للسعال والعطش العارضين من المرة الصفراء والحرارة ولاسيما اذا سلقت
وطجنت وصير فيها دهن اللوز الحلو وماء الرمان الحلو والكزبرة الرطبة واليابسة * الرازى
أقل بردا ولزوجة من القطف وهى قريبة من الاعتدال الا انها تبرد على حال وترطب وهى
أعدل من جل هذه البقول ولا يحتاج المحرور الى اصلاحها فأما المبرودون فان ادمنوها
فليأخذوا عليها بعض الجوارشنات (بقلة الرمل) * الشريف وتسميها العرب بقلة البرارى (بقلة الرمل)
ذكرها ابن وحشية وقال سميت بذلك لانها تنبت فى الرمال القفرة وهى تشبه فى نباتها نبات
القنابرى الا انها ألطف منه قليلا وتخالف القنابرى فى الطعم وله زهر لونه اصفر يبزر مكان
الورد بزرا يكون شبيها بحب القطن وله عروق ليست بغائرة فى الارض بل تنبسط على وجه
الارض وتوجد فى آخر الشتاء المتتابع الامطار وتنبت بلا زرع وطعمها مالح تشوبه مرارة
طيبة وتوكل هذه البقلة نيئة ومطبوخة فى شهر ايار وفى آخر نيسان وهى مما تصلح الامزجة
وتقوى الاحشاء والمعدة والكبد وتنفع من خفقان القلب وتطيب النكهة وتشد فم المعدة
واذا بخر بعروقها للحمى الربع والحمى البلغمية تنفع منهما واذا وضعها انسان تحت وسادته رآه
رأى فى منامه أحلاما حسنة وقد جرب ذلك فصح (بقلة ذهبية) هى القطف وسأذكره (بقلة ذهبية)
فى القاف وهو بقل الروم (بقلة الامصار) هى الكرنب وسيأتى ذكره فى حرف الكاف (بقلة الامصار)
(بقلة باردة) هى اللبلاب وسيأتى ذكره فى حرف اللام (بقلة يهودية) تقال على القاف (بقلة باردة)
وهو نوع من الهندبا البرى ويقال ايضا على الدواء المعروف بالقرصعنه وهو الاصح وسيأتى (بقلة يهودية)
ذكرها فى القاف (بقلة الضب) قيل انه الريحان البرى (بقلة الخطاطيف) هى العروق (بقلة الضب)
الصفر وسيأتى ذكرها فى حرف العين (بقلة أترجية) تقال على الدواء المسمى بالفارسية (بقلة الخطاطيف)
كروان وسأذكره فى حرف الكاف وعلى الدواء المعروف بالباذرنجبويه وقد تقدم ذكره (بقلة أترجية)
فى حرف الباء (بقلة حامضة) * ابن ماسويه هذه البقلة تشبه الكرنب الخراسانى وهى باردة (بقلة حامضة)
يابسة فى وسط الدرجة الثانية مطفئة لحرارة الصفراء تعقل البطن وتشهى الطعام اذا كان
صاحبه فاسد الشهوة من قبل الحرارة محمودة للمحرورين ضارة لاصحاب البلغم (بقلة مباركة) (بقلة مباركة)
هى الهندبا وسيأتى ذكرها فى حرف الهاء وقال قوم بل المباركة هى الرجلة وهذا هو الاصح (بقلة لينة)
وقد تقدم ذكرها (بقلة لينة) هى الرجلة ايضا (بقل دشتى) البقول الدشتية هى البقول (بقل دشتى)
البرية كلها كالشاهترج والطرخشقوق والهندبا والقاف الا ان القاف خاصة تختص
بهذا الاسم دون سائرها وقد ذكرت القاف فى حرف القاف ومن الناس من يصحفه فيقول

بقل ريشى وبقل دمشق والصحيح دشتى (بقلة الملك) هو الشاهترج (بقلة حمقاء برية) تقال على (بقلة الملك)
الدواء المسمى باليونانية طيلافيون وقد ذكرته في الطاء وقد يقال على صنف آخر من اليتوعات (بقلة حمقاء برية)
وهو الحلتيت وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة فاعرفه (بقلة الرماة) هذه البقلة تكون بثغور (بقلة الرماة)
بلاد الاندلس وهي مشهورة بهذا الاسم وقد عرض للغافقي أن ذكرها في حرف الالف في
الافيون ونقلتها عنه هنالك وأما ههنا فانه ذكر ماهية الدواء المذكور وهذا نص كلامه بعينه وهو
من النبات المستأنف كونه في كل عام ورقه يشبه ورق لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له
لسان الذئب الا انه أميل الى الغبرة وله أصول دقاق ذات شعب خارجها أسود وداخلها أبيض
يحفر عنها في شهر حزيران ويجمع فتقشر ويؤخذ لحاؤها فيدق ويعصر ويخرج عصارته فتطبخ
حتى تصير كالزفت ويرفع هذا الدواء فيطلى به النشاب ويرمى به الصيد فيقتل اذا خالط الدم قتلا
وحيا وأما الاصول التي قشر عنها اللحاء فتبيعها الصيادلة عندنا مكان السكندس وليست به وهي
حارة جدا تقيئ بقوة قوية وسقيها خطر وهي محركة للعطاس ويسمى هذا النبات بعجمية الاندلس (بقلة الاوجاع)
رابله ٢ (بقلة الاوجاع) * أبو العباس الحافظ سمعت بذلك بعض بوادي افريقية عند العربان ٢ في نسخة بريله
اسما للنبات المسمى بالمغرب فوجده ٣ وهو مختبر في ازالة الاوجاع من البطن كله وهذا الدواء ٣ في نسخة توجده
مختبر بالاندلس أيضا وقد صحت لي فيه التجربة وهو مما تحققت بالرؤية وقد كان بعض من مضى
من الشجارين عندنا بالاندلس يسميها أذن الجدي وهو النبات الذي سماه ديسقوريدوس
ما فاليا وفي أطرافه مشابهة من السمونيون وفي طعمه بعض شبه من الانيسون بيسير مرارة
ليست بظاهرة (بقر) * جالينوس في كتاب اغذيته لحم البقر غذاؤه غذاء ليس بيسير ولا بسريع (بقر)
التحلل الا ان الدم المتولد عنه اغلظ من المقدار الذي يحتاج اليه وان كان الذي يأكل لحم البقر
صاحب مزاج مائل الى المرة السوداء بالطبع اذا هو أكثر منه أعيى بالامراض الحادثة عن المرة
السوداء كالسرطان والجذام والعلة التي يتقشر معها الجلد وحمى الربع والوسواس وبعض
الناس يعرض له منه غلظ في طحاله ويفسد به مزاج بدنه ويصيبه منه استسقاء والمقدار الذي
يفضل به لحم البقر على لحم الخنزير في الغلظ بحسب فضل لحم الخنزير على لحم البقر في اللزوجة
والمتانة وهو أوفق للاستمراء * الرازي في الحاوي قال ابقراط في كتاب ماء الشعير ليس لحم أقوى
ولا أطيب من لحم البقر وانما يضر من لم يقو على هضمه واذا انهضم غذى غذاء كثيرا قويا
غليظا وأجوده ما أطيل واجيد طبخه فان طول الطبخ يهيئه لسرعة الهضم وقال في كتاب دفع
مضار الاغذية وأما لحوم البقر فيتولد منها دم غليظ متين جدا وليس بلزج جدا وهو أصلح لمن
يديم الكد والتعب ولا تصلح ادامته لغيرهم وان أدمنه من ليس يوافق له أورثه غلظ الطحال
والدوالي والسرطان ونحوها من الامراض المتولدة عن هذا الدم المائل الى السوداء ولذلك
ينبغي أن يدفع هذه المضار من يدمن هذا اللحم بالتعاهد باسهال السوداء ولا يتعرض لادرار
البول ويجتنب الشراب الغليظ الاسود خاصة ويشرب الرقيق المائي في حال التهابه والرقيق
الاصفر في وقت سكون بدنه والخل الثقيف وان كان قد يفي بدفع مضرة غلظ هذا اللحم فليس يفي
بأن يجعل الدم المتولد منه غير مائل الى السوداء ولذلك كان الاجود أن يتعاهد المدمن لاكله
اسهال السوداء وقد ينتفع به المحرورون وأصحاب الاكباد الحارة بالسكباج المتخذ من لحم البقر

لاسيما رقة البرد الصينى عن دمه المسمى الهيلام فان هذا المرق يبلغ الى أن يذهب بالبرقان
اذا تؤدم به مع الخيار ويحسى منه فأما المبرودون فيطعمون لحوم البقر بعد التهرية بالخل
والعسل والكاشم والثوم والسذاب والجرجير ويأكلون من بعدها الخردل ويقللون شرب
الماء عليها حتى يجف البطن ثم يشربون عليه اقوى الشراب * ابن سينا سكباجه يمنع سيلان المواد
الى المعدة والامعاء ويمنع الاسهال المرارى وتقطعه وكذا قريض لحمه بالكزبرة والخل
والحموضات التى تشبهه والكزبرة اليابسة وقليل الزعفران واذا جعل لحم البقر ومعه
قشر البطيخ هراه فى الطبخ ولم يطل لبثه فى المعدة ولحم البقر المهزول اذا شوى وقطر فى الاذن
ماؤه قتل الدود المتولد فيها واذا جعل على حرق النار منعه من التنفط * الرازى فى الحاوى
قال برادة قرن الثور اذا شربت بماء حبست الرعاف وكذا تفعل عظام نخاعه ذبه وربما حبست
البطن * وقال بولس ان أحرق قرنه وشرب مع الماء حبس نفث الدم * وقال وكعب البقر
اذا أحرق وسحق بالخمر ٢ نفع من وجع الاسنان واذا شرب مع العسل استفرغ حب القرع
٢ فى نسخة بالخل
من البطن وان شرب بسكنجبين أذبل الطحال العظيم وهو مهيج للباه * غيره وظلف الجاموس
اذا أحرق وسحق وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء
الثعلب * الغافقى وكعبه اذا أحرق وسحق وشرب بعسل فرح القلب واخصب البدن وقوى
الكبد واذا اكتحل به احد البصر والشربة منه ثلاثة مثاقيل * ديسقوريدس ومرارة البقر
يحنك بها مع العسل للخناق وكذا تفعل اذا غمس فيها ريشة وطلى بها على الحلق وتبرئ أيضا
القروح العارضة فى المقعدة فاذا خلطت بلبن عنز أو لبن امرأة وقطرت فى الاذن التى يسيل
منها القيح أو عرض لها الخراق وجراح ابرأتها واذا خلط بماء الكراث لطنين الاذن وقد تقع فى
اخلاط المراهم التى تمنع الحمرة من الجراحات وتقع فى اخلاط لطوخات نافعة من نهش الهوام
وقد تصلح اذا خلطت بالعسل للقروح الخبيثة ووجع القروح والذكر والجلدة التى تحوى
البيضتين وان خلطت بالنطرون والطين المسمى قيموليا أبرأت الجرب المتقرح والجرب والبرص
والنخالة العارضة للرأس برأ قويا واما اخثاء البقر الاناث التى فى المرعى اذا وضع حين يروثه
على الاورام الحارة العارضة من الجراحات سكنها وقد يلف بورق ويسخن على رماد حار ثم
يطرح الورق ويوضع الاخثاء على الاورام وقد ينتفع به انتفاعا بينا من عرق النسا اذا وضع
على هذا الموضع واذا تضمد به مع الخل حلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام التى يقال
لها فوجثلا واخثاء الثور خاصة اذا تبخر به اصلح حال الرحم الناتئ واذا بخر به طرد البق
* جالينوس فى العاشرة وزبول البقر يابسة محللة وفيها قوة جاذبة ولذلك تنفع من لسع النحل
٣ فى نسخة أثينا
والزنابير ويمكن ان يكون فعلها ذلك من قبل طبعها وقد كان رجل من أهل آسيا ٣ مشهور بالطب
يطلى اصحاب الاستسقاء بالاخثاء على بدنهم كله فينتفعون بذلك منفعة عظيمة وكان هذا الطبيب
يستعمل اخثاء البقر فى الاعضاء الورمة ولا سيما اعضاء ابدان الاكرة وكان يجمع اخثاء البقر
فى فصل الربيع وهى رطبة وكان اختياره لاخذه ذلك فى فصل الربيع لان البقر فى ذلك الوقت
ترعى العشب الاخضر الرطب وقوة اخثاء البقر اذا رعت العشب تكون لينة جدا واما
اخثاء البقر اذا أكلت الحشيش اليابس فقوتها قوية يابسة والاخثاء الكائنة فى فصل الربيع

هى

هي وسط بين الاخثاء الكائنة من اعتلاف التبن والكرسنة واخثاء البقر التي تعتلف الكرسنة
نافعة لاصحاب الاستسقاء ولا ينبغي ان يذهب عنك ان هذه الاشياء كلها انما ينبغي ان تستعمل
في ابدان الاكرة والحفارين والحصادين وغيرهم ممن يكثر عمله ويتكزز بدنه وقد كان ذلك
الطبيب يستعمل اخثاء البقر في الاورام الصلبة كلها وكان عند ذلك يعجنها بالخل ويضمد
بها الاورام وقال في رسالة الترياق الى قيصر ان احرقت اخثاء البقر بعد ان تجفف وسقي منها
المستسقي نفعته نفعا بينا * سفيان الاندلسي أخثاء البقر اذا كانت حارة نفعت من الوثي الحديث
* ابن سينا اخثاء البقر من بخورات الرئة في السل ونحوه * الطبري ان وضع على النقرس مع
شيء من رماد وشيء من زيت نفع وان أحرق ووضع منه في المنخرين مع الخل حبس الرعاف وهو
نافع من جميع السمائم اذا شرب ووضع على موضع اللسع واذا دخن به طرد الهوام جميعها واذا
طبخ بالزيت ووضع حارا على البدن وترك حتى يجف ثم رفع ذلك ووضع غيره وفعل به ذلك مرارا
اخرج النصل والقصب وان بخرت به المرأة سهل الولادة وأخرج الجنين الميت وقتل الحي قال
وتؤخذ الاخثاء وتوضع في قدر نحاس ويصب عليها ما يكفي من الزيت وتطبخ ثم تفتر ويضمد بها
اسفل السرة الى العانة والخاصرة فينتفع به من القولنج والرياح نفعا بينا اذا فعل بذلك أياما
* ماسرجويه ان طلي زبل البقر على الركبة بعد ان يسحق بخل ويطلى على الالم نفع جدا وكذا
ان طلي على لسع الزنبور بوله * ديسقوريدوس وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر في الاذن سكن
وجعها * غيره ينفع من وجع المقعدة اذا جلس فيه * ديسقوريدوس ودم الثور اذا تضمد به
حارا مع السويق حلل ولين الاورام الصلبة * وقال في موضع آخر من سقي شيأ من دم البقر
ساعة يذبح يختنق لانه يسد الحنجرة واللوزتين ويشنج العصب ويحمر منه اللسان والاسنان
ويعلو الاسنان منه حب دم جامد وينبغي لنا ان نحذر عليهم القيء لانه يسد المريء باندفاع الدم اليه
لان الدم يجمد في المعدة ويطفو فوقها فتنسق صاحب هذا ما يذيب الدم الجامد ونسهل بطنه
بأكل التين الفج وهو ملآن لبنا ونسقيهم من الانفحات ما قدرنا عليه مع خل وبزر الكرنب
ورماد السرو وورق النبات المسمى باليونانية ثوثورا وهو الطباق بالعربية مع الفلفل وعصارة
العوسج فان نجا من الموت فعلامته ان يأتي من بطنه الاسفل شيء شبيه بالزعفران فيجري من دبره
وينبغي أن نضمد بطنه ومعدته بدقيق شعير وماء العسل (بكا) * أبو العباس النباتي شجر معروف (بكا)
عند العرب بمكة وهو شجر شبيه بالبشام وورقه كورقه الا انه أطول مائل الى ورق الصعتر
الابيض في الشبه وثمره كذلك الا انه أكبر منه واميل الى الاستدارة ويسيل منه دمعة بيضاء
عندما يقطع ورقه ويستاك باغصانه (بلسان) شجر لا يعرف نباته اليوم بغير مصر خاصة (بلسان)
بالموضع المعروف منها بعين شمس * ديسقوريدس في الاولى بلسان عظم شجرته مثل عظم
شجرة الحبة الخضراء أو مثل شجرة بوراقيني وورقه شبيه بورق السذاب غير أنه أشد بياضا
بكثير وادوم ورقا ويكون في بلاد اليهود فقط في غور ها وقد يختلف بالخشونة والطول والدقة
وقد يسمى ذلك الدقيق الذي يشبه الشعر الموجود في شجرة البلسان بارسطون ولعله يسمى
هكذا الهيئة خضرته اذا كان دقيقا ويسمى افو بالاسمون وأما دهن البلسان فانه يخرج بعد
طلوع الكلب بان تشرط الشجرة بمشراط من حديد والذي يسيل منه شيء يسير والذي يجتمع منه

فى كل عام ما بين الخمسين الى الستين رطلا و يباع بضعف وزنه فضة والجيد منه الحديث القوى الرائحة الخالص اليس فيه شئ من رائحة الحموضة سريع الانحلال بالماء لين قابض يلذع اللسان لذعا يسيرا وقد يغش على ضروب لان من الناس من يخلط به بعض الادهان مثل دهن الحبة الخضراء ودهن الحناء ودهن شجرة المصطكى ودهن السوسن ودهن البان والدهن الذى يقال له ماطونيون وهو دهن العنبر وبعض الناس يخلط به عسلا او شمعا وقد يخلط بدهن الآس أو بدهن الحناء حتى يرق جدا والسبيل الى معرفة هذا هينة وذلك ان الخالص اذا قطر منه على صوفة وغسلت بالماء من بعد فليس يؤثر فيها وأما المغشوش فانه يبقى فيه اثر وأيضا الخالص اذا قطر منه على لبن أجمده والمغشوش لا يفعل ذلك والخالص اذا قطر فى الماء انحل ثم يصير الى قوام اللبن بسرعة وأما المغشوش فانه يطفو مثل الزيت ويجتمع ويتفرق ويصير بمنزلة الكواكب والخالص على طول الزمان يثخن فيشتد وقد يغلط من يظن ان الخالص اذا قطر على الماء يغوص أولا فى عمقه ثم يطفو عليه وهو غير منحل وأما العود الذى يقال له عود البلسان فان أجوده ما كان حديثا دقيق العيدان احمر طيب الرائحة خشنا يفوح منه رائحة دهن البلسان واختر من حبه فان الحاجة اليه اضطرارية ما كان منه أشقر ممتلئا كبيرا ثقيلا يلذع اللسان ويحذوه حذوا يسيرا ويفوح منه رائحة دهن البلسان وقد يؤتى بحب من البلاد التى يقال لها اطرانيون شبيه بالاوفاريقون يغش به حب البلسان ويستدل عليه من انه صغير فارغ ضعيف القوة شبيه بطعم الفلفل • جالينوس فى السادسة البلسان يجفف ويسخن فى الدرجة الثانية وهو مع هذا لطيف ولطافته صارت رائحته طيبة وأما دهنه فهو ألطف قوة من النبات نفسه وليس له من الاسخان قدر ما يظن به قوم غلطا منهم بسبب لطافته وأما ثمرته وهو حب البلسان فقوتها من جنس هذه القوة بعينها الا انها أقل لطافة من دهن البلسان • ديسقوريدوس قوة دهن البلسان شديدة جدا وهو حار مفرط الحرارة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ من برد الرحم اذا احتمل مع شمع ودهن ورد ويخرج المشيمة والجنين واذا دهن به أبطل النافض وينقى القروح الوسخة واذا شرب ادر البول وكان موافقا لمن به عسر البول لانضاجه الفضول واذا شرب كان موافقا لمن شرب السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر ولمن نهشه شئ من الهوام وقد يقع فى اخلاط بعض الادهان التى تحلل الاعياء واخلاط بعض المراهم وبعض المعجونات وبالجملة أقوى ما فى البلسان دهنه وبعده حبه وبعده عوده وحبه موافق اذا شرب لمن به شوصة او ورم حار فى رئته أو من به سعال أو عرق النسا او صرع او سدد ومن لا يمكنه التنفس دون ان ينتصب او من به مغص او عسر بول أو من به نهشة شئ من الهوام واذا وقع فى اخلاط الصوف التى تنفع من وجع الارحام واذا طبخ وجلس فى مائه النساء فتح فم الرحم ففتحه وجذب منه الرطوبة والعود قوة الحب غير أنه اضعف منه واذا طبخ بماء وشرب نفع من سوء الهضم ومن نهشه شئ من الهوام ومن به تشنج فى العصب ويدر البول ويوافق القروح العارضة فى الرأس مع النوع من السوسن المسمى ايرسا اذا أخذ يابسا ويخرج قشور العظام وقد يقع فى اخلاط الطيب • الرازى دهن البلسان يفتت الحصاة ويعين اذا احتمل على الحبل واذا دلك به الذكر نفع من استرخائه وكان فى ذلك عجيبا ومن خواصه انه

ان دهن به الحديد اشتعلت فيه النار * الطبرى لطيف ينفع من لدغ العقارب ويسكن وجع
الاذن اذا قطر فيها * ابن عمران دهن البلسان نافع من السعال المتولد من البرد اذا اخذ منه
وزن مثقال يصب على سكرجة من ماء الزوفا المطبوخ وشرب على الريق ومرخ الصدر به من
خارج * الاسرائيلى ومن منافعه انه اذا طلى به على البياض غيره ونقاه * ابن ابى الاشعث
دهن البلسان احد اركان الترياق الفاروق ومتى برد الدماغ حتى تحدث منه السكتة
وعمل منه ومن دهن الزنبق فتيلة وتحمل بها انتفع من ذلك منفعة عجيبة وينفع من ابتداء الماء
كلا واذا حدث فى البدن اختلاج أو رعشة او لقوة او برد البدن بأسره وصغر النبض ووجد
كلال فى الحركة وثقل فاخذ من هذا الدهن وزن دانق الى ثلاثة دوانيق وخلط مع اوقية
دهن لوز مر ونحوها او خلط بعسل وسقى منه العليل فانه يبرأ باذن الله * الرازى عوده وحبه
ينفعان من لدغ العقارب * الاسرائيلى عصير ورق البلسان اذا تجرع قلع العلق المتعلق
بالحلق ونفع من الصداع العارض من الرطوبات الغليظة واذا احرق قشر عود البلسان وعجن
بالخل وطلى به على الثآليل قلعها * التميمى فى كتاب المرشد قشر عوده الرطب اذا ربى بالعسل
كان منه دواء نافع للمعدة مسخن لها مقو لها ويجلو رطوباتها * بديغورس وبدل دهن البلسان
اذا عدم دهن الكادى ونصف وزنه من دهن البان الفائق وربع وزنه من الزيت العتيق
* الرازى بدل دهن البلسان دهن الفجل * وقال بياذوق بدله وزنه من ماء الكافور وحب
البلسان خاصيته النفع من الفضول الغليظة وبدله اذا عدم نصف وزنه من قشور السليخة وعشر
وزنه من البسباسة * ابن الجزار بدل حب البلسان اذا عدم وزنه ونصف وزنه من عوده (بلبوس)
هو بصل الزير الفلاحة هو بصل لا طاقات له وورقه وصورته كالبصل البستانى وانما يفرق (بلبوس)
بينه وبين البصل فى طعمه وفى انه لا طاقات له وقد يكبر ويعظم اصله بكثرة المطر وفى طعمه مرارة
وقبض وهو خشن يأخذ بالحلق * جالينوس فى السادسة اذا أكل الزير والخطارد باغلظا
لزجا لانه عسر الانهضام نافخ مهيج لشهوة الجماع اذا وضع من خارج كالضماد ولسبب ما فيه
من المرارة والقبض معا يجلو ويدمل ومن البين انه مع هذا يجفف وذلك لانا قد بينا ان المرارة
موجودة فى الجواهر التى تجلو وان القبض فى الجواهر التى تدمل وان اليبس والجفوف
فى النوعين كليهما * ديسقوريدوس فى الثانية بلبوس وزعم قوم من أهل الجزيرة ان
اسمه عندهم بلسا وهو نبات يؤكل والاحمر منه فى البلاد التى يقال لها البنوى جيد للمعدة
والمر منه الذى يشبه الاشقيل أجود للمعدة من الحلو يهضم الطعام وكل أصناف البلبوس
حريف مسخن مهيج لشهوة الجماع مخشن للسان وجانبى الحنك كثير الغذاء يكثر اللحم ويولد نفخا
واذا تضمد به مع العسل أو وحده كان صالحا لالتواء العصب وشجاج الرأس التى ترض اللحم
وتوهن العظم ولا تكسر وهو يسمى باليونانية بلسا ولاخراج السلى وما أشبه ذلك من باطن الجسد
ووجع المفاصل والنقرس واذا تضمد به أيضا مع العسل كان صالحا للرهل العارض للصبيين
وعضة الكلب وحبس العرق واذا تضمد به مع الفلفل مسحوقا سكن وجع المعدة واذا
خلط بنطرون مشوى نقى النخالة التى فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فى الرأس واذا خلط
بصفرة البيض واستعمل وحده ذهب بكمنة الدم العارضة تحت العين والثآليل التى يقال

نها اسو واذا خلط بسكجبين قلع البثور اللبنية واذا خلط بسويق نفع من شدخ الآذان
والاظفار واذا شوى فى رماد حار وخلط برؤس السمك الصغار التى يتخذ لها الصير بعد أن
تحرق ووضع على القروح العارضة فى الذقن التى تسمى سوقا قلعها واذا خلط بالدواء المسمى
القونيون وتلطخ به فى الشمس قلع الكلف والآثار السود العارضة من اندمال القروح واذا
صلق وأكل بالخل كان صالحا لوهن العضل خلا اطرافها وينبغى أن يتوقى الاكثار من أكله
لانه يضر بالعصب ٭ ارساسيس اذا دق البلبوس وخلط مع الخل وحمل نفع من الاورام التى
تكون فى المآق الاعظم أكثر من جميع الادوية (بليلج) ٭ اسحق بن عمران هو ثمرة خضراء (بليلج)
ترض وتجفف فتصفر وطعمه مر عفص والمستعمل منه قشره الذى على نواه يؤتى به من بلاد
الهند وهو بارد قابض ٭ مجهول هو مشبه الهليلج أصفر املس القشر فيه رخاوة وفى طعمه
عفوصة لثيئة ومرارة وفيه قوة تسهل السوداء اسهالا لطيفا ٭ ابن سينا بارد فى الاولى يابس فى
الثانية وفيه قوة ملطفة وقوة قابضة يقوى المعدة بالدبغ والجمع وينفع من استرخائها ورطوبتها
ولا شئ دابغ المعدة مثله وربما عقل البطن وعند بعضهم يلين فقط وهو الظاهر وهو نافع للمعا
المستقيم والمقعدة ٭ البصرى هو لاحق بالاملج فى العمل والقوة فعله يقرب من فعل الاملج وأما
الاملج فيقرب فعله من فعل الكابلى ٭ حبيش وأما البليلج المربى بالعسل فان العسل وان كان
يلطفه ويذهب كثرة غلظه فانه عسر الانهضام بطئ فى المعدة وربما يستعان على سرعة انهضامه
بان يجعل بالافاويه كالسنبل والدارصينى والقاقلة الكبيرة والعود والمصطكى وما أشبه ذلك
فان هذه اذا جعلت فيه هضم الطعام وسخن المعدة وجلا ما كان فيها من الرطوبة ٭ الشريف
اذا استعمل على الريق او ربما حار مع السكر نفع من اللعاب السائل واحد البصر وبدله خاغية
يابسة وثلث وزنه آس وسدس وزنه هليلج اسود ٭ اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من الاملج
(بلوط) ٭ جالينوس فى السادسة جميع اجزاء هذه الشجرة قوتها تقبض فأما الذى هو منه شبيه (بلوط)
بالغشاء فيما بين الغشاء والعود فهو أشد قبضا وكذا الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعنى الذى
تحت قشر البلوط ملفوفا على نفس جرم البلوط وهو جفت البلوط فيشفى النزف العارض للنساء
ونفث الدم وقروح الامعاء واستطلاق البطن وأكثر ما يستعمل منه مطبوخا وأقوى من هذا
فى القبض النباتان الآخران اللذان يقال لاحدهما قيس وللآخر مس ٢ وهما نوعان ٢ فى نسخة بريلس
ان شاء انسان ان يقول انهما من أنواع البلوط وان شاء ان يقول انهما مخالفان له فى الجنس فان
ذلك جائز وورق هاتين الشجرتين جميعا ان دخل فى الضماد وهو طرى فشأنه ان يجفف تجفيفا
قويا فأما ورق شجر ذلك البلوط الآخر فهو أقل تجفيفا من ورق هاتين بحسب ما هو أقل قبضا
منه فانى لاعرف انى أدملت جراحة اصابت انسانا من منجل بورق ذلك البلوط وحده عندما لم
أجد دواء آخر وذلك انى أخذت الورق فدققته وسحقته على صخرة ملساء ووضعته على الجراحة
وعلى جميع المواضع التى حولها وقوة ثمرة البلوط ايضا شبيهة بقوة ورقه ٭ وقوم من الاطباء
يستعملون ثمرة البلوط فى مداواة الاورام الحارة التى قد بلغت الى حد الصعوبة والشدة وليس
يحتاج الى ادوية قابضة ونذكر هذه المعالى وهو بكتابه حيلة البرء أولى منه بهذا الكتاب الذى
نحن فيه فحسبنا ههنا ان نعلم ان البلوط حاله من القوة القابضة هذا المقدار الذى وصفناه ههنا

فهو

فهو لذلك يجفف و يقبض وله تبريد يسير يكاد ان يكون دون الاشياء الواسطة فى درجة الادوية
التى هى فى المثل باثره وقال فى اغذيته البلوط كثير الغذاء مثل الحبوب المتخذ منها الخبز وقد
كان الناس فى سالف الدهر انما يغتذون بالبلوط وحده وغذاؤه ثقيل غليظ عسر الانهضام
واجود ما يكون منه الشاهبلوط * ديسقوريدوس فى الاولى هذه الشجرة كلها تقبض واشد
ما فيها قبضا القشر الرقيق الذى فيما بين قشر الساق والساق وأيضا القشر الباطن من البلوط
كذلك وقد يعطى من طبيخهما من كان به اسهال مزمن او قرحة الامعاء او نفث الدم وقد يعمل
منه فرزج و يحتمله النساء لسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم والبلوط ايضا يفعل ذلك و يغزر
البول و يصدع و ينفخ البطن و ينفع ذوات السموم من الهوام وطبيخه وطبيخ القشر اذا شرب
بلبن البقر نفعا من الدواء القتال المسمى طقسيقون واذا تضمد بالبلوط سكن الاورام الحارة واذا
تضمد به مع شحم مملوح من شحم الخنزير وافق الورم الحالبى الجاسى الصلب والقروح الخبيثة
والنوع من البلوط الذى يقال له برمس وهو السوقر اقوى من سائر ما فيه لا وهما من اصناف
الشجرة التى يقال لها فيغورس والشجرة التى يقال لها ارمس من اصناف شجر البلوط وقشر
اصل برنيس اذا طبخ بماء حتى يلين ووضع على الشعر وترك الليل كله بعد ان يتقدم فى غسله بطين
يسمى قيموليا صبغ الشعر أسود وورق أصناف شجرة البلوط كلها اذا دق ناعما وافق
الاورام البلغمية وقوى الاعضاء الضعيفة واما ما يقال له سردبالاو يسميه بعض الناس اونبق
و يسميه بعضهم درطا و بعضهم قطانيا ثوا و بعضهم يسميه دنوسبالاو هو الشاهبلوط فانه قابض
ايضا وفعله يشبه فعل البلوط ولا سيما قشر الشاهبلوط الباطن وهو الرقيق الذى فيما بين قشره
الغليظ ولحمه ولحم الشاهبلوط يوافق شرب الدواء القتال الذى يقال له افمارون * ابن سينا
البلوط قابض والشاهبلوط أقل قبضا والبلوط بارد يابس و يبسه فى الثانية و برده فى الاولى وفى
الشاهبلوط قليل حرارة لحلاوته وفيه جلاء وفى جميعه نفخ فى البطن الاسفل وقبض والشاهبلوط
بطىء الهضم وهو أحسن غذاء فان خلط بسكر جاد غذاؤه على ان غذاء جميعه غير محمود للناس
والبلوط مصدع للرأس لحقنه البخار عاقل للطبيعة ينفع من رطوبة المعدة و يمنع سعى القلاع
والقروح الساعية اذا أحرق واستعمل * الرازى هو بارد يابس يمسك البول * وقال فى كتاب
الابدال وبدل البلوط اذا عدم وزنه من خرنوب نبطى * وقال بديغورس و بدل جفت البلوط
اذا عدم وزنه من الآس ونصف وزنه قشر البلوط ونصف وزنه وردا باقماعه (بلوط الارض) (بلوط الارض)
* اسحق بن عمران وهى عروق تشبه البلوط تكون تحت الارض مثل البلوط و يطلع لها على
وجه الارض ورق عريض أخضر يشبه ورق الشريس وهو الهندبا و ينبت فى الرمال وكثيرا
ما يكون تحت عروق السمار وطعمه مر بحلاوة كطعم البلوط وفيه حرارة وهو يقطع
الفضول و يضمر الطحال اذا وضع من ظاهر و يفتح سدد الاعضاء الباطنة و يدر الطمث والبول
* الشريف اذا خلطت أصول هذا النبات بعسل نقت القروح العتيقة المعفنة الرديئة
والسم وزعم قوم انه يفتت حصى المثانة و يتصرف فى كثير من الادوية الكبار (بلوطى) (بلوطى)
تسميه عامة الاندلس مرو بيه بلبوسه ٢ وهو اسم لطيف وغلط من جعله اللاعية أوضربا منها ٢ فى نسخة بتوجه
* ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه مالبفراسيون وهو نبات له قضبان مربعة

لونها أسود وعليها شئ من زغب ومخرجها من أصل واحد كبير وورق شبيه بورق فراسيون
الا انه أكبر منه واشد استدارة وسوادا وعليه زغب وهو على القضبان متفرق بعضه عن
بعض كورق ما السلوفن منتن الرائحة ولذلك شبهه قوم بالسوفلن والزهر على القضبان على
استدارة واذا انضمد بورقه مع الملح كان جيد العضة الكلب واذا دفن فى رماد حار
حتى يذبل اذهب البواسير واذا خلط بالعسل نقى القروح الوسخة * جالينوس فى السابعة
(بلح) قوة هذا الدواء شبيهة بقوة الفراسيون الا انه دونه (بلح) * أبو حنيفة اذا اخضر الوليع
وهو ما فى جوف طلعة النخل واستدار فهو البلح والبلح فى النخل بمنزلة الحصرم فى الكرم
ويزعمون انه ليس نبيذ أطيب رائحة من نبيذه والنساء يتخذون منه سخا الطيب رائحته ويدخل
فى ضروب من صنعة الطيب كلها تنسب اليه يقال لها البلحيات * ديسقوريدوس
هو عفص المذاق ويشرب بالخمر العفصة للاسهال واسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا
مزمنا وقد يقطع الدم السائل من البواسير واذا انضمد به ألزق الجراحات * ابن ماسويه وهو بارد
يابس فى وسط الثانية دابغ للمعدة واللثة ردئ للصدر والرئة للخشونة التى فيه بطئ فى المعدة
(بلخته) ويغذو غذاء يسيرا ضعيفا * ابن سينا يحدث سددا فى الكبد والاكثار منه يولد فى البطن اخلاطا
غليظة ويغزر البول * الشريف ادمانه يقطع عرق الجذام ويوقفه ويغزر البول واللبن (بلخته)
أول الاسم باء منقوطة بواحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام مكسورة أيضا ثم خاء معجمة
ساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة ثم هاء * الغافقى هى عشبة تنبسط على
الارض ولا تعلو شيأ اغصانها دقاق جدا وورقها اغبر دقاق لا تشبه الغصن كانها ود بصل
اغصانها بعضها فوق بعض وتستدير دائرة فى الارض لها نورة بيضا فيها حمرة واذا تغرغر بماء
هذا النبات اسقط العلق (بلخية) أول الاسم باء بواحدة من أسفلها مفتوحة ثم لام مفتوحة
أيضا بعدها خاء معجمة مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من أسفلها مفتوحة مشددة ثم هاء * التميمى
هذه شجرة تكبر وتعظم وتغلظ اغصانها حتى تكون فى عظم شجر الرمان وقد تغرس فى البساتين
وفى المنازل فتخرج فقاحا حسن اللون يضرب فى لونه الى التوريد يشبه لون ورق الزعفران
أو لون ورق اللوز المر وقد يشبه ريش الطائر المختلف الالوان الكائن بفارس والعراق
وزهرها ناعم الملمس ذكى الرائحة طيب المشم يؤدى بروائح الخوخ الاقرع المسمى بعصر الزهرى
ونوار هذه الشجرة حار يابس فى الدرجة الاولى لطيف النسيم خنث الرائحة محلل للرياح مفتح
للسدد الكائنة فى الدماغ * ماسرجويه معتدل لطيف خفيف على الطباع جيد للرياح الغليظة
(بلسان) فى الرأس اذا شم وورقه اذا طبخ وصب على الموضع الذى فيه الرياح نفع منها (بلسان) أولها باء
بواحدة من أسفلها ثم لام مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من أسفلها وهى ساكنة ثم حاء
مهملة مفتوحة ثم ألف ممدودة اسم بثغر الاسكندرية للنبات الذى يسميه أهل المغرب بالبروق
الذى يستعمله الصباغون وهى الحشيشة عندهم أيضا وبالعربية الاشليح وقد مضى ذكرها
(بل) فى حرف الالف (بل) * الرازى قالت الخوز انه قنا هندى وهو مثل قنا الكبر وهو حار يابس
فى الثانية قابض يقوى الاحشاء نافع من صلابة العصب ورطوبته وامراضه الباردة مثل
الفالج واللقوة ويوقد نار المعدة ويمنع من القئ ويؤخذ فى الجوارشنات ويعقل البطن ويفش

الرياح * اسحق بن عمران هو حبة سوداء تشبه فى خلقتها الذرة الا انها أجل منها وهى مجرودة
الرأس فى داخلها ثمرة دسمة وهى المستعمل منها يؤتى بها من الهند * البصرى وقوته الحرارة
واليبوسة فى الثالثة وفيه لطافة وينفع من استرخاء العصب والنقرس ويزيد فى الباه * مسيح
هو عقار هندى كالشل نافع من ارواح البواسير (بلاذر) ابن الجزار هو بالهندية انقرديا (بلاذر)
بالرومية ومعناه الشبيه بالقلب * اسحق بن عمران هو ثمرة شجرة تشبه قلوب الطير ولونه احمر الى
السواد على لون القلب وفى داخله شئ شبيه بالدم وهذا هو المستعمل منه فيه ومذاقته تعقب
تدبيبا وحرارة باطنة فى اللسان يؤتى به من الصين وقد ينبت بصقلية فى جبل النار * ابن ماسويه
حار يابس فى الدرجة الرابعة جيد لفساد الذهن وجميع الاعراض الحادثة فى الدماغ من البرد
والرطوبة * مسيح نافع من برد العصب والاسترخاء والنسيان وذهاب الحفظ * الرازى محرق للدم
* عيسى بن على اذا شرب منه نصف درهم نفع بجودة الحفظ ويعرض لاكثر من شربه يبس فى
الدماغ وسهر وبرسام وعطش شديد * ابو جريج لا نحب ان يقرب منه الشباب ولا من مزاجه
حار وهو جيد للفالج وان يخاف عليه منه * كتاب السموم عسل البلاذر اذا طلى على الوشم قلعه
ويقلع الثآليل ويقرح الجلد * ابن سينا لبه مثل لب اللوز حلو لا مضرة فيه وعسله لزج
ذو رائحة يبرئ من داء الثعلب البلغمى لطوخا واذا تدخن به جفف البواسير ويذهب البرص
وهو من جملة السموم وترياقه مخيض البقر ودهن الجوز يكسر قوته ومن الناس من يقضمه فلا
يضره وخصوصا مع الجوز والسكر * حبيش بن الحسن البلاذر سم حاد شديد المضرة واذا أخذ
صرفا أحدث على آخذه أنواعا من الاسقام والاوجاع واما أن يحدث الوسواس والهيجان
والبرص والجذام او الورم أو السحج والعقر فى بعض اعضاء الجوف وربما قتل وشكا ولم يؤخر
ذلك غير ان قوما من اهل الطب يدخلونه فى جوارشناتهم فيسقونه الشيوخ والزمنى ويسقيه
منهم من قد فهم الطبيب ان أمره فى أشد ما يكون مزاجه من البرد وانما يسقى فى جوارشنة
مثل البندقة أو النبقة ويصلح لمن غلب على مزاجه البلغم ومن يخاف عليه الفالج واللقوة فاما
من كان محرور المزاج فلا أرى له شرب الجوارشن وخاصة الشباب فانى لم أر أحدا منهم شربه
فنجا من عاهة تصيبه نحو الذى وصفت عنه واصلاحه أن يغلى قبل استعماله فى سمن البقر
الخالص غلية جيدة فمتى أراد أحد اخذ عسله دون قشره قلع رأس الثمرة اعنى قمع البلاذر ثم
حمى كلبتى حديد حتى يحمر جدا وأخذ الثمرة بها ثم ضم اعلاه حتى يسيل عسلها وخلطه بسمن
البقر المغلى ثم استعمله * بديغورس وبدل البلاذر اذا عدم وزنه خمس مرات من قلب البندق
وربع وزنه دهن البلسان وسدس وزنه نفط ابيض (بلان) ابو العباس النباتى أول الاسم باء (بلان)
واحدة من أسفلها مكسورة بعدها لام ألف مشددة ثم نون أصم اسم لعشب جعدى اللون
مشرف الورق مقطع كثير الاغصان متدوح من أصل واحد ذاهب تحت الارض كثير الشعب
طعمه قابض يشبه ورقه ورق السرو الا انها أصغر يكتنز بزهر زهرا فرفيرى اللون خمرى
الشكل بين أثناء الورق من قنابل صغار يشبه قنبل السمر الا انها اصغر يخلف ثمرا كثيرا كرى
الشكل لونه اصفر واحمر فيه مرارة يسيرة وفيه بزر دقيق قابض جرب منه النفع من البواسير
اذا دخنت به واغصانه يتخذ منها المكانس للطرق ببلاد القدس ونواحيه وهو بارض مكثير

جدا ورأيت منه شيأ يسيرا بارض برقة وسماه لى بعض الاعراب بالسيرق وهو عند العرب بالحجاز غيره
(بلسكى) (بلسكى) يعرفه عامة الشجارين بالاندلس بعصى الرعاة وبالودود وبحب الصبيان و بالقوة البرانية وهو ايضا معروف * ديسقوريدوس فى الثالثة اقارفى هو نبات ذو أغصان كثيرة طوال مربعة خشنة عليها ورق نابت باستدارة متفرق بعضه من بعض مثل ورق القوة وزهر أبيض و بزر صلب مستدير وسطه الى التعريف ما هو مثل السرة وقد يتعلق هذا النبات بالثياب وقد تستعمله الرعاة مكان المصفاة اذا أرادوا تصفية اللبن من الشعر الذى يسقط فيه * جالينوس فى السادسة وهذه الحشيشة تجلو قليلا وتجفف ولها أيضا لطافة * ديسقوريدوس واذا أخرجت عصارة ثمره أو أغصانه أو ورقه وشربت بالشراب نفعت من نهشة الرتيلا والافعى واذا
(بليباسف) قطرت فى الاذن أبرأت وجعها واذا تضمد بهذا النبات مع شحم عتيق حلل الخنازير (بليباسف) هو البوبحاسف وقد ذكرته فى هذا الحرف
(بلسن) (بلسن) هو العدس وسنذكره فى حرف العين
(بلس)(بنفسج) (بلس) هو التين وسيأتى ذكره فى التاء (بنفسج) هو معروف * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق أصغر من ورق النبات الذى يقال له قسوس وأدق منه وأشد سوادا وليس هو ببعيد الشبه منه وله ساق يخرج من أصله عليه زغب صغير وعلى طرف ساقه زهر طيب الرائحة جدا ولونه لون الفرفير وينبت فى المواضع الظليلة الحسنة * جالينوس فى السادسة ورق هذا النبات جوهره جوهر مائى بارد قليلا واذلك صار متى صنع ورقه كالضماد اما مفردا واما مع دقيق الشعير سكن الاورام الحارة وقد يوضع ايضا على فم المعدة اذا كان فيه لهيب وعلى العين ايضا * ديسقوريدوس وورق هذا النبات اذا تضمد به وحده أو مع السويق يبردو ينفع من التهاب المعدة والاورام الحارة العارضة فى العين وسائر الاورام الحارة ونتو المقعدة وقد يقال ان زهره اذا شرب بالماء نفع من الخناق والصرع العارض للصبيان وهو المسمى ام الصبيان * مسيح الرطب منه من البرودة فى أواخر الاولى وفى الرطوبة فى الثانية وفيه لطافة يسيرة بها يحلل الاورام و ينفع من السعال العارض من الحرارة و ينوم نوما معتدلا و يسكن الصداع العارض من المرة الصفراء والدم الحريف اذا شرب واذا شم واليابس يسهل المرة الصفراء المحتبسة فى المعدة والمعى * حبيش الرطب ان ضمد به الرأس والجبين سكن الصداع الذى يكون من الحرارة واذا يبس نقصت رطوبته وان شرب مع السكر أسهل الطبيعة اسهالا واسعا غير انه ان طبخ واختمتا وسهل انحداره ونزوله ولاسيما ان خلط بغيره من الادوية مطبوخا معها مثل الاجاص والاناوج والعناب والتمر الهندى والهليلج والشاهترج وما أشبه ذلك * ابن سرابيون الشربة منه من ثلاثة دراهم الى سبعة دراهم مدقوقا منخولا مع مثله من السكر و يشرب بالماء الحار * اسحق بن عمران زهر البنفسج اذا طبخ مع البابونج وصب ماؤه على الرأس نفع من الصداع المتولد من الحرارة و ينفع من كل حر و يبس يعرض للرأس وفى اعضاء البدن * التجربتين زهره ينق المعدة ونواحيها من الاخلاط الصفراوية واذا تمادى الاطلاق الصفراوى وكانت معه لذع واستف من زهره أربعة دراهم مسحوقا يومين او ثلاثة أحدر بقية ذلك الخلط اللذاع وقطع الاسهال ومن علامة هذا النوع من الاطلاق أن تضر صاحبه الادوية القابضة وتزيد فيه و ينفع من وجع الاسفل وشقاقه وأورامه منفعة بالغة

جدا

جدا ضماداً او وحده او مع ما يشبهه و ينفع من حرقة المثانة * ابن ماسويه الشراب المتخذ من
البنفسج والسكر على صنعة الجلاب نافع من السعال ووجع الرئة مسهل للبطن موافق لذات
الجنب والشوصة وهو أوفق لذات الجنب من الجلاب المفوصة التي في ماء الورد المتخذ به * ابن
سينا شرابه ينفع من وجع الكلى ويدر البول * مسيح اذا رب البنفسج بالسكر نفع من السعال
العارض من الحرارة * الرازي المربى منه يلين الحلق والبطن غير انه يرخي المعدة و يسقط
الشهوة * التميمي اذا شرب البنفسج اليابس وربما قبض على القلب وأغرق النفس وأحدث
كرباً وله بشاعة يسيرة في طعمه تمنع كثيراً من الناس من شربه وربما يثقل في المعدة و يربو
فيها وفي الامعاء فيحدث كرباً ولا يفعل سريعاً الاسهال ان كانت له حمى حادة * الشريف ورق
البنفسج جيد للجرب الصفراوي والدموي وزهره ينفع الزكام والنزلات النازلة الى الصدر
ودهنه مع المصطكى ينفع من الورم الصفراوي الكائن بين الاصابع * عبد الله بن العشاب
جربت منه ان ورقه الغض اذا دق وعصر ماؤه وخلط بالسكر وشربه الصبي الذي تبرز مقعدته
نفعه نفعاً بيناً * الرازي وبدل زهر البنفسج اذا عدم وزنه من اصول السوس وقيل بدله لسان
(بنجنكشت) الثور * وقال مسيح وللينوفر فعل كفعل زهر البنفسج وأكثر منه (بنجنكشت) تأويله
بالفارسية ذو الخمسة أصابع وغلط من جعله البنطافلن * ديسقوريدوس في الاولى اغنس وقد
يسمى بعيس وهو نبات لاحق في عظمه بالشجر ينبت بالقرب من المياه وهو في مواضع وعرة وفي
أحاقيف من الارض وله أغصان عسرة الرض وورق شبيه بورق الزيتون غير انه ألين ومنه ما لون
زهره مثل لون الفرفير وله بزر شبيه بالفلفل * غيره ورقه على قضبان خارجة من الاغصان على
رأس كل قضيب خمس ورقات مجتمعة الاسافل متفرقة الاطراف كاصابع الانسان وعسرا
ما يوجد أقل او أكثر من خمس واذا فركت الورق ظهر منها رائحة لبسباسة وأغصانه أطول
نحو القامة وأكثر ومنه ما زهره أبيض وهو في وشائع طوال وفي أطراف اغصانه وبزره وربما
كان أبيض وربما كان اسود وليس في كل مكان يعقد الحب * جالينوس في السادسة هذا نبات
فيما بين الحشيش والشجر وعيدانه ليست تصلح ولا ينتفع بها في شيء من الطب فاما ورقه وحبه
فقوتهما حارة يابسة وجوهرهما جوهر لطيف وعلى هذا يجدهما عندنا المستعمل لهما ومن
ذاق أيضاً ورق هذا النبات وزهره وثمرته وجد في جميعها حرافة وعفوصة قليلا وثمرته اذا
أكلت اسخنت اسخاناً بيناً وأحدثت مع ذلك صداعاً فان قلي حبه وأكل مقلواً مع الانواع التي
تنذله بها ويتنقل عليها كان احداثه للصداع أقل وليس يحدث هذا الحب نفخاً في البطن اصلا
وخاصة المقلو منه وهو ايضا يقطع شهوة الجماع اذا أكل مقلواً كان او غير مقلو وورق هذا
النبات ايضا ووردة يفعلان هذا الفعل نفسه ومن اجل هذا قد وثق الناس منهما ان عندهما
معونة على التعفف لا متى أكلا وشربا فقط لكن متى افترشا ايضا وبهذا السبب كان جميع
نساء اهل اثينية يفرشنه تحتهن في أيام الاعياد العظام التي كانوا يعتقدونها ومن ههنا يسمى
باليونانية اعيس لان هذه لفظة اشتقاقها في لسان اليونانيين بالشام يدل على الطهارة فان هذه
الخصال كلها ان كنا ذاكرين لما قيل في تلك المقالات الاول وقد علم ان البنجنكشت يسخن
ويجفف ولا يولد رياحاً أصلا وهذا يدل منه على انه لطيف في غاية اللطافة واحداثه ايضا

ما يحدثه من الصداع ليس هو شيئاً يكون منه لكثرة ما يولده من الرياح البخارية لانه لو كان
كذلك لكان ينفخ البطن و يهيج شهوة الجماع كما يفعل الجرجير ولكن اذا كان ليس انما
لا يهيج الجماع فقط بل شأنه قطعه ومنعه فقد علم ان قوته فى الاسخان والتجفيف مثل قوة السذاب
ولكنه ليس يساويه بل هو أقل منه فى الامرين جميعاً لان السذاب أكثر اسخاناً منه وأكثر
تجفيفاً وهو ايضاً مباين له فى نفس قوته وطعمه وذلك ان بزره وورقه يتبين فيهما شئ من القبض
يسير واما السذاب فهو اذا جف كان صادق المرارة حريفاً واذا كان طرياً كانت حرارته
يسيرة وليس فيه قبض البتة وان رأى انسان ان فيه من القبض شيئاً يسيراً فليس هو مساو
للقبض الذى يكون فى البنجنكشت ولذلك صار بزر البنجنكشت أنفع للكبد والطحال اذا
كانت فيهما سدد من بزر السذاب و بحسب هذا الغرض الذى قد قصدناه حسبناه ههنا لان
تعلم ان قوته حارة يابسة ليست باعتدال لكن قوية وأنه ملطف كثير التلطيف فان من علم هذا
من أمره ثم يسلك الطريق المؤدى الى حيلة البرء استخرجه يجد من نفسه كيف يدر الطمث ان
أراد ادراره بهذا الدواء وكيف يحلل الاورام الصلبة الحادثة فى الاعضاء وكيف يذهب ايضا
الاعياء اذا عمل منه مروخاً وضماداً * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة قابضة وثمره اذا
شرب نفع من نهش الهوام والمطحولين والمحبونين واذا شرب منه وزن درخمى بالشراب
أدر الطمث واللبن وهو يضعف قوة المنى ويعمل فى الرأس ويحدث سباتاً وطبيخه مع ثمره اذا
جلس فيه نفع من أوجاع الرحم وأورامها الحارة وثمره اذا شرب مع الفوتنج البرى وتدخن به
او احتمل أدر الطمث واذا تضمد به أبرأ من الصداع وقد يخلط بخل وزيت عذب ويصب على
الرأس ممن كان به المرض الذى يقال له ليثرغس ومن المرض الذى يقال له قرانيطس وورقه اذا
تدخن به واذا افترش يطرد الهوام واذا تضمد به نفع من نهش الهوام واذا خلط بزبد وورق
الكرم ابرأ صلابة الانثيين واذا تضمد به مع الماء سكن الوجع العارض من شقاق المقعدة واذا
خلط بالورق ابرأ من الخراجات والتواء العصب والجراحات وقد يظن به قوم انه اذا عملت منه
عصا وتوكأ عليها المشاة والمسافرون منعت عنهم الحفاء ويسمى اغنس ومعناه الطاهر لان
المتزهدات من النساء يفترشنه فى الهياكل ليقمع الشهوة وقيل له ليغوس لصلابة اغصانه
(بنطافلن) ومعناه ذو الخمسة أوراق ومنهم من سماه بنطاباطيس ومعناه ذو الخمسة أجنحة (بنطافلن)
ومنهم من سماه بنطاطومس ومعناه المنقسم بخمسة أقسام ومنهم من سماه بنطادقطولن
ومعناه ذو الخمسة أصابع * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له نبت له قضبان دقاق طولها
نحو من شبر وله ورق شبيه بورق النعنع خمسة على كل قضيب وعسر ما يوجد أكثر من خمسة
والورق مشرف من كل جانب مثل تشريف المنشار وله زهر لونه الى البياض والصفرة و ينبت
فى أماكن رطبة وقرب الانهار وله أصل لونه الى الحمرة مستطيل أغلظ من أصل الخربق
الاسود وهو كثير المنافع * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات يجفف تجفيفاً شديداً
وليس له حدة ولا حرافة أصلاً فهو لذلك نافع جداً كنفع جميع الاشياء التى جوهرها لطيف
يجفف من غير لذع وتجفيفه كانه فى الدرجة الثالثة وليس فيه حرارة * ديسقوريدوس وطبيخ
الاصل اذا طبخ بالماء حتى ينقص الثلث وأمسك فى الفم سكن وجع الاسنان واذا تمضمض به

منع القروح الخبيثة من أن تنبسط فى الفم واذا تغرغر به منع من خشونة الحلق واذا شرب
نفع من اسهال البطن وقرحة الامعاء ووجع المفاصل وعرق النسا واذا دق ناعما وطبخ بالخل
وتضمد به منع النملة أن تسعى فى البدن وقد يحلل الخنازير والاورام الصلبة والاورام البلغمية
وفور الشريان عند الفصد والدبيلات والحمرة والداحس والبواسير الناتئة فى المقعدة ويبرئ
الجرب وعصارة الاصل اذا كان طريا تصلح لوجع الكبد ووجع الرئة والادوية القتالة وقد
يشرب الورق بالشراب الذى يقال له ادرومالى أو شراب ممزوج مع شئ من الفلفل لحمى الربع
والغب التى تأخذ كل يوم ويشرب لحمى الربع ورق أربعة أغصان ولحمى الغب ورق ثلاثة
اغصان وللحمى التى تأخذ كل يوم ورق غصن واحد واذا شرب الورق فى كل يوم ثلاثين يوما
متوالية نفع من الصداع والصرع وعصارة الورق اذا شرب منها عدة أيام فى كل يوم مقدار
ثلاث قوانوسات ابرأت اليرقان واذا تضمد بالورق مع الملح والعسل أبرأ الجراحات والنواصير
والداحس وقد ينفع من قتلة الامعاء واذا شرب من هذا النبات وتضمد به قطع نزف الدم وقد
يستعمل هذا النبات فى الهياكل للتطهير وغير ذلك مما يستعمل فى الهياكل * الغافقى يلزق
الجراحات الطرية بدمها ويفعل فيها فعل دم الاخوين وورقه اذا افترش ورقد عليه منع من
الاحتلام واذا دق ورقه وعصر ماؤه وسعط به الفرس المجدورة أبرأها من الجدرى وينبغى أن
تستغرق الفرس اذا سعطت به بالجرى حتى تعرق (بنج) هو الشيكران بالعربية (بنج)
* ديسقوريدوس فى الرابعة ايشقراميس وهو البنج هو غنش له قضبان غلاظ وورق عراض
صالحة الطول مشققة الاطراف الى السواد عليها زغب وعلى القضبان ثمر شبيه بالجلنار فى
شكله متفرق فى طول القضبان واحد بعد واحد كل واحد منها مطبق بشئ شبيه بالترس وهذا
الثمر ملآن من بزر شبيه ببزر الخشخاش وهو ثلاثة أصناف منها ما له زهر لونه الى لون الفرفير
وورق شبيه بورق النبات الذى يقال له عين الو بيا وورق اسود وزهر شبيه بالجلنار مسودة ومنه
ما له زهر لونه شبيه بلون التفاح وورقه وزهره ألين من ورق وحمل الصنف الاول وبزر لونه الى
الحمرة شبيه ببزر النبات الذى يقال له اروسمر وهو التوذرى وهذان الصنفان يجننان ويسبتان
وهما رديئان لا منفعة فيهما فى اعمال الطب وأما الصنف الثالث فانه ينتفع به فى اعمال
الطب وهو ألينها قوة وأسلسها وهو ألين فى المجس وفيه رطوبة تدبق باليد وعليه شئ فيما بين
الغبار والزغب وله زهر أبيض وبزر أبيض وينبت فى القرب من البحر وفى الخرابات فان لم
يحضر أحد هذا الصنف فليستعمل بدله الصنف الذى بزره أحمر وأما الصنف الذى بزره اسود
فينبغى أن يرفض لانه شرها وقد يدق الثمر مع الورق والقضبان كلها رطبة وتخرج عصارتها
وتجفف فى الشمس وانما تستعمل نحوا من سنة فقط لسرعة العفونة اليها وقد يؤخذ البزر
على حدته وهو يابس ويدق ويرش عليه ماء حار فى الدق وتخرج عصارته وعصارة هذا
النبات هى أجود من صمغه وأشد تسكينا للوجع وقد يدق هذا النبات ويخلط بدقيق الحنطة
ويعمل منه أقراص ويخزن * جالينوس فى الثامنة وأما البنج الذى نواره أسود فهو يحرك
جنونا وسباتا والبنج الذى بزره ايضا احمر جمر معتدلة فهو قريب من هذا فى القوة ولذلك
ينبغى للانسان أن يتوقاهما جميعا ويحذرهما ويجانبهما مجانبة ما لا ينتفع به واما البنج الابيض

البزر والزهر فهو من أنفع شئ في علاج الطب وكأنه مما في الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التي تبرد ● ديسقوريدوس ومن الناس من يخلط عصارة الورق والقضبان والبزر وعصارة
البزر وحده بالاشيافات المسكنة للاوجاع في العين فينتفع بها وقد يوافق سيلان الرطوبة
الحادة السائلة اليها واوجاع الآذان والارحام واذا خلط بالدقيق او السويق وافق الاورام
الحارة العارضة في العين والرجل وسائر الاورام الحارة وقد يفعل ذلك ايضا البزر ويصلح
للسعال والنزلة وسيلان الرطوبات الى العين وضربانها واذا شرب منه مقدار أوثولوسين مع
بزر الخشخاش بالشراب الذي يقال لها القراطن وافق نزف الدم من الرحم ومن سائر الاعضاء
واذا دق ناعما وتضمد به مع الشراب وافق النقرس والخصى الوارمة والثدي الوارمة في
النفاس وقد يخلط بسائر الضمادات المسكنة للوجع فينتفع بها والاقراص المعمولة من ورق
النبات هي نافعة في تسكين الوجع اذا خلطت بالسويق وتضمد بها أو تضمد بها وحدها واذا
تضمد بالورق وهو طري سكن الوجع واذا شرب منه مقدار ثلاث ورقات او اربع بالشراب
ابرأ الحمى التي يقال لها انقيالوس وهي حمى يعرض فيها حر و برد معا واذا طبخ الورق كما يطبخ
سائر البقول واكل منه مقدار طريدون افسد العقل في ذلك الوقت وزعم قوم أن من
كان يأخذه قرقرة في المعى الذي يقال له قولون اذا احتقن به نفعه واصل البنج الابيض اذا
طبخ وتمضمض بطبيخه نفع من وجع الاسنان ● ابن سينا بزر البنج الابيض يدخل في التمعين
اعقده الدم واجاده وان شرب من ورقه ثلاثة او أربعة بطلاء ابرأ آكلة العظام وان شرب منه
اونولوسين نفع من نفث الدم المفرط وربما وقع في ادوية تسكين السعال واذا دخن ببزر البنج
الضرس الوجع في انبوب سكنه ويحدث الخناق والجنون * ابن عمران واذا أخذ من بزر البنج
والافيون من كل واحد جزء بالسوية فعجن بالطلاء أو بالعسل وسقي منه مثل الباقلاة فانه ينيم
وينفع النزلة التي تكون في الصدر ووجع الاضراس والاسنان واذا سحق بزر البنج وحده
وعجن بقطران الارز وحشيت به الاسنان والاضراس المتآكلة المثقبة نفعها وسكن وجعها
* التجربتين جميع اصنافه وورقها وبزرها يمنع انصباب المواد الى الاعضاء المتورمة وربما حارا
اذا وضع عليها في ابتدائها ويجب أن لا يطول لبثها عليها لئلا تجمد المادة واذا خلط بدقيق الشعير
والكندر وماء ورقه وصنع منه ضماد سكن وجع الرض والفسخ واذا شوي الورق ودرس
بالشحم اوبع البيض سكن اوجاع الاسفل ● الرازي قال انكاعانس في كتاب الادواء المزمنة ان
قوما زعموا أن اصل البنج اذا علق على صاحب القولنج نفعه ● ديسقوريدوس واذا اكل البنج
اسبت وخلط الفكر مثل الشوكران مع الطلاء وقد يبرأ صاحبه برأ سهلا وذلك أن يشرب ماء
العسل واللبن ويكثر منهما وخاصة لبن المعز ولبن الاتن والبقر والماء الذي يطبخ التين اليابس فيه
وينتفع بحب الصنوبر وبزر الماميثا المطبوخ وشحم الخنزير العتيق والبورق مع قشور جوز بوا
وسلجم وحرف وبصل وثوم وتين ويأكلها كلها حارة والطلاء ايضا ممن * الرازي يعرض لمن
شرب البنج سكر شديد واسترخاء الاعضاء وزبد يخرج من الفم وحمرة في العين فيتدارك بالقيء
بماء العسل وبطبيخ التين والبورق ثم يسقون لبنا حليبا مرات كثيرة فان نقي ذلك والا عولجوا
بعلاج الافيون ● عيسى بن علي من شرب من بزر البنج الاسود درهمين قتله ويعرض لشاربه

ذهاب

ذهاب العقل و برد البدن كله وصفرة اللون وجفاف اللسان وظلمة فى العينين وضيق نفس
شديد وشبيه بالجنون وامتناع الكلام * ابن الجزار وان لم يتدارك بالعلاج هلك فى يومين واذا
دنا منه الموت عرض له كسل وسبات واصفرار وبرد فى الاطراف * الرازى فى كتاب ابدال
الادوية وبدل البنج اذا عدم وزنه من الافيون (بندق) * ابو حنيفة هو الجلوز والبندق فارسى (بندق)
والجلوز عربى * جالينوس فى السابعة وفى البندق من الجوهر الارضى البارد أكثر مما فى الجوز
الكبار فهو لذلك اكثر عفوصة منه عند المذاق وذلك موجود فى شجره وثمره وقشوره واما فى
الخصال الاخر فهو شبيه بالجوز الكبار * ديسقوريدوس فى الاولى البندق ردى للمعدة ضار
لها واذا سحق وشرب بماء العسل أبرأ من السعال المزمن واذا قلى واكل مع شئ يسير من
الفلفل أنضج النزلة واذا أحرق كما هو بقشره وسحق وخلط بالشحم العتيق من شحم الخنزير
وشحم الدب ولطخ به داء الثعلب أنبت الشعر وزعم قوم ان البندق المحرق اذا سحق مع الزيت
وسقيت به يافوخات الصبيان الزرق سود احداقهم وشعورهم * ابقراط البندق يزيد فى الباه
أكلا * ابن ماسويه البندق أغلظ من الجوز واقل رطوبة وأكثر اذا انهضم غذاء لاستكثاف
جسمه ودهنه اقل من دهن الجوز وجسمه أخصف من جسمه وفيه عفوصة يسيرة وهو بطئ
فى المعدة ضار لها يزيد فى المرة وينفع المعى المدعو بالصائم ويقويه وينفى الضرر عنه وهذه
خاصيته وينفع من السموم اذا أكل قبل الطعام فان أكل بعده مع التين والسذاب نفع منها
ايضا * ابن ماسه يصدع * مسيح مقطع للخلط اللزج نافع من النفث الحادث من الرئة والصدر
* الطبرى اذا أكل مع التين والسذاب نفع من لذع العقارب وقد كنت أنا فى حداثتى فى ارض
الموصل فى بعض اعمالها فرأيت قوما يعلقون الجلوز فى اعضادهم ويذكرون انهم ينتفعون به
من لذع العقارب * ابن سينا هو الى حرارة ويبوسة قليلة ويهيج القئ * الاسرائيلى هو أكثر
تولدا للنفخ والقراقر من الجوز واكثر نفخه فى أسفل البطن وخاصة اذا اخذ بقشره الداخل
لان فى ذلك القشر قبضا قويا وبه تعقل البطن واذا قشر من قشره الباطن كان اسرع انحدارا
وانهضاما * الرازى فى دفع مضار الاغذية بطئ النزول كثير الغذاء ويصلح منه الفانيذ خاصة
ومتى اكثر منه حتى يبلغ الى ان تمدد المعدة فينبغى أن يشرب عليه المبرود ماء العسل والمحرور
ماء الجلاب وان كفى ذلك ونزل والا اخذ عليه بعض الجوارشنات المسهلة وينبغى أن يقشر
من قشرته (بندق هندى) هو الرته وقد غلط من قال انه القوفل * المسعودى قال جوز (بندق هندى)
الرته مثل البندق عليه لحاء وداخله لب مثل لب البندق والهند تغمر بها الا انها تصلح لامور عجيبة
* ابن سينا البندق الهندى هو ثمرة فى قدر البندقة مضخضة وتنفلق عن حبة كالنارجيل
* البالسى هو قريب من البندق فى كبره ولون قشره اغبر صقيل قريب من القضار الصينى
الادكن فى اللون ولون ما داخله اصفر وهو حار يابس موافق للمعدة الباردة معين لها على هضم
الغذاء وان طلى على الاعضاء الرخوة قواها وشدها وانتفع به فيها منفعة ظاهرة والذى يؤخذ
منه وزن نصف درهم بماء ورد مغلى والذى يستعمل فى الاضمدة من درهم الى درهمين مع
ما يضاف اليه * الرازى فى الحاوى البندق الهندى فى كتاب ابن البطريق فى السموم وقشرها
الاعلى يسحق ويسقى منه قدر عدسة او يسعط منه فى الشق الذى فيه السمة أو يسقى منه مثقال

بماء الشيش المسمى الجاج ويطلى منه على موضع اللسعة ولذع العقارب الجرارة والرتيلا ويصلح السموم كلها وينفع الماء فى العين وحمى الربع واستطلاق البطن والهيضة والجرب والشقيقة والصداع ويسعط منه قدر فاقلة وكذا القوة فيسعط منه اياما ويلزمه فى بيت مظلم فانه يبرؤه ويسعط للصرع وريح الخشم والسدر واما قشر الحب الذى فى جوفه فقيه خشونة فيدخن لريح الصبيان والجنون ويطلى على الخنازير بخل فانه يبرئه وللريح فى الظهر والخاصرة فيسقى منه قدر حمصة اياما ويحل القولنج والخلقة يسقى منه بماء بارد قدر حمصة ولريح السبل والغشاوة والظلمة يسعط بماء المرزنجوش ويخلط بالاثمد ويكتحل به للعول ٭ قال العلومان انه جيد لاسترخاء العصب كان برجل لقوة فاسعط بشئ قليل من الرئة قطرتين فى الجانب المعوج الذى يغمض فيه عينه وقطرة فى الجانب الصحيح فسال من انفه بلاغم كثيرة جدا وادم ذلك وزيد فى كل يوم قطرة ثلاثة ايام فبرئ ٭ قالت الخوز انه نافع للفالج ٭ ابن سينا يسقى من اصله وزن درهمين فى الشراب لذات الجنب الباردة والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر لما فيه من القبض ويسقى من لبه وزن درهمين لوجع الرحم والفرزجة المحتملة من محكوكه تدر الطمث وتخرج الجنين وكذا عصارته تسهل المرة السوداء والبلغم والمائية ايضا والصفراء من البدن كله من غير اكراه حتى انه يعافى به من البرص والبرقان والكلف ونحوه ويحل القولنج والشربة منه ثلاث كرمات والكرمة ستة قراريط ويسقى مع شراب حلو وسكنجبين ويعطى مع النطرا سالبون ودوقو او السقمونيا تحرك اسهاله اذا خلطت به وتقويه ومقداره لكل درخمى ثلاث او ثولوسات من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين فيدق ويجعل فى شراب حلو او فى سكنجبين ويترك مدة طويلة ثم يطبخ ذلك الشراب او السكنجبين بالعدس او بالشعير لحم الدجاج ويتحسى مرقه ويخلط به من السقمونيا وربما اخذ منه وزن درهمين ٭ غيره له عمل جيد فى تقوية الانعاظ وان ادمنه من لا يقوم ذكره البتة ابرأه اذا ادمنه اياما ٭ مجهول زعم اندراس جامع العقاقير ان من هذه الثمرة شيأ فارغا لا نوى له خفيفا على قشره شبيها بالخطوط السود فى شكل الصليب اذا قلعها انسان من شجرتها عرض له صرع على المكان من ساعته فلا يفيق مادامت فى يده فاذا سقطت من يده او نزعت عنه افاق وربما مات وقد يعذر من لا صرع به من اهل تلك البلاد تناول شئ من ثمرة هذا النبات لما وصفناه (بنك) (بنك)
٭ ديسقوريدوس فى الاولى هذا يؤتى به من بلاد الهند شبيه بالقشور كانه قشر شجرة التوت يدخن به لطيب رائحته ويقع فى اخلاط الدخن المركبة واذا تدخن به نفع من انضمام فم الرحم الذى عرض له الجفاف ٭ ابو حنيفة اكثر ما يكون البنك باليمن بوادى عومجة وهو واد يفصل بين زبيد وعفر ٭ ابن رضوان هو دواء طيب الرائحة يقال انه ينحت من اصل خشب ام غيلان باليمن قابض بارد يابس يقوى الاعضاء اذا ضمد به ويمنع العرق ويطيب رائحة البدن ٭ ابن سينا اجوده الاصفر الخفيف العذب الرائحة الابيض الرزين حار يابس فى الدرجة الاولى ينقى الجلد وينشف ما تحته من الرطوبات ويقطع رائحة النورة ٭ المجوسى ملطف مقو للمعدة والكبد الباردتين اذا ضمد به من خارج او استعمل من داخل (بتومه) (بتومه)
هذا النبات يعرف بهذا الاسم عندنا ببلاد الاندلس ونعرفه ايضا بالرقمة الفارسية

ويذرق الطير وكذا يعرف بارض الشام ايضا وخاصة ببلاد نابلس وما والاها وأما أهل الشرك
من أرض الشام فانهم يعرفونه بالعنم ويطبخ ثمره مع الزيت فيأتي لونه أحمر قانيا يعرف بالزيت
المعنم وهو يوجد على شجر الزيتون وشجر اللوز والكمثرى ينبت بنفسه عفوا على الشجر
المذكور وهو يضر بها جدا كشكل الكشوث بما يتعلق عليه * ابن حسان هو نبات ينبت
في شجر الزيتون في نفس الشجرة يقال ان الطير يذرق بزره هنالك فينبت منه وورقه يشبه ورق
الزيتون غير انه أشد خضرة منه واستدارة واصلب في ذاته وله أغصان طويلة خضر فيها عقد
وله بزر أحمر اللون وهو بارد قابض يجفف وفيه شيء من مرارة يدل على انه ليس بمتشابه الاجزاء
والغالب عليه البرد واليبس واذا دق هذا النبات وعصر ماؤه نفع من كسر العظام ويجبرها وينفع
من الوثي العارض في العضلات ومن نفث الدم * الغافقي واذا شرب مع وزنه من الطين الارمني
فعل ذلك أيضا واذا طبخ مع التين وشرب طبيخه نفع من السعال * الشريف اذا جفف ورقها
وسحق وذر على العرطسة بعد حلق الرأس بالنورة وحكه بالبول والملح حتى يدمى ثم يذر عليه كان
في ذلك أنجع دواء مجرب (بنات وردان) * ديسقوريدوس في الثانية سلي جرمها اذا سحق بزيت (بنات وردان)
اوطبخ بزيت وقطر في الاذن سكن وجعها * ابن سينا تنفع من أوجاع الارحام والكلى بعد
ان يكسر تحليله بزيت وموم ومح البيض ولا يصلب ويدر البول والطمث ويسقط وينفع مع
قردمانا للبواسير وينفع للناقض ومن سموم الهوام * الشريف اذا درست وضمد بها الساليكونيا
وهي القروح التي تكون في الساقين أبرأت منه جدا (بنات الرعد) هي الكمأة وسيأتي ذكرها (بنات الرعد)
في الكاف وسميت بذلك لان الارض تنشق عنها بالرعد (بنات النار) هي الانجرة * عن البصري (بنات النار)
والانجرة هي القريص والحريق أيضا وقد ذكرت الانجرة في حرف الالف (بنجنكسزوان ٢) هو (بنجنكسزوان)
بالفارسية لسان العصفور وسنذكره في اللام (بهار) هو الاقحوان الاصفر عند بعض الناس (٢ نخ بنجشكروان)
الذي تعرفه شجارونا بالاندلس بالمقارجة وبالبربرية اصلال وعامتنا ببلاد الاندلس ايضا تسميه خبز (بهار)
الغراب * ديسقوريدوس في الثالثة هو الاوربون انعمان وتفسيره عين البقرة وهو نبات له ساق
رخصة وورق شبيه بورق الرازيانج وزهر أصفر أكبر من زهر البابونج شبيه بالعيون ولذلك سمي
بهذا الاسم وينبت بالمدن * جالينوس في السادسة له ورد أكبر من ورد البابونج جدا وله من
الحدة والحرافة أكثر مما لورد البابونج ولذلك هو أكثر تحليلا حتى انه يشفي الاورام الصلبة اذا
خلط بشمع مذاب ودهن * ديسقوريدوس زهره اذا سحق بقيروطي حلل الاورام البلغمية
والجساء وزعم قوم ان من كان به يرقان وشرب في الحمام بعد خروجه من الابزن حسن لونه وقياه
ماء * ابن سينا هو الذي يسمى بالفارسية كاوجشم اى عين البقر ورده أصفر اللون احمر الوسط
أسمن من ورد البابونج حار في الثانية يابس في الاولى ينفع شمه من الرياح الغليظة في الرأس
* التميمي في كتاب المرشد ومنه نوع صغير الشكل يسمى بالشام عين الجل اذا جمع نواره وجفف
وسحق وجعل في بعض الاكحال للعين جلا ظلمة البصر العارضة له وقوى طبقات العين ودفع
الماء المنصب اليها المفسد لحس البصر وأحد نورها وجلا البياض الكائن من آثار القرحات
(بهج) * الغافقي هو المستعجلة وهو دواء معروف وسيأتي ذكرها في الميم (بهمن) * اسحق (بهج) (بهمن)
ابن عمران هو ضربان أحمر وأبيض وهما جميعا عروق في قدر الجزر الصغار وكثيرا ما تكون

مفتولة ومعوجة فالاحمر منهما أحمر القشر الى السواد وباطنه أقل حمرة من ظاهره والابيض
منهما أبيض الباطن والظاهر ومذاقتهما جميعا مستلزجة وفى رائحتهما شئ من طيب يؤتى
بهما من أرض ارمينية من أرض خراسان وهما من أدوية النقرس * ابن سينا هو قطع خشبية
وهو أصول مجففة متشنجة متغضنة وهى نوعان أبيض وأحمر حار يابس فى الثانية مسمن يقوى
القلب جدا وينفع من الخفقان ويزيد فى المنى زيادة بينة * وقال فى الادوية القلبية منه أبيض
وأحمر والاحمر أشد حرارة ونبيهما جميعا قبض مع تلطيف وتفتيح ولهما خاصية فى تقوية القلب
ونعينها الطبيعة المذكورة أعنى القبض والتلطيف * مسيح البهمنان حاران فى الدرجة الثانية
رطبان زائدان فى المنى مهيجان للباه * الرازى البهمن الاحمر حار مهيج للباه * وقال فى كتاب
(بهمى) أبدال الادوية وبدله اذا عدم وزنه من التودرى ونصف وزنه من ألسنة العصافير (بهمى)
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الشعير الا انه اقصر منه وادق وله سنبل
شبيه بسنبل الشيلم وقضبان طولها نحو من ستة أصابع نابتة نحو الى الاصل وسبع سنبلات
اوثمار وينبت فى مواضع العمارة وعلى السطوح الجديدة التطيين وهذا النبات اذا شرب
بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم ويقطع كثرة البول وزعم قوم انه اذا شد فى صوف
مصبوغ بحمرة قانية وعلق على الانسان الذى به نزف الدم من اى عضو كان قطع النزف
(بهرامج) (بهرامج) * أبو حنيفة هو الرنف وهو الخلاف البلخى وهو ضربان ضرب مشرف بزره أحمر
ومنه أحمر هادى البزر وكلاهما طيب الرائحة * التميمى هو زهرة الشجرة المسماة البلخية * لى
(بهرم وبهرمان) وقد ذكرت البلخية فى هذا الحرف فيما تقدم (بهرم وبهرمان) وهو العصفر عن أبى حنيفة
(بهش) وسنذكره فى حرف العين (بهش) هو صنف من البلوط يشبه العفص وليس بعفص ولا بلوط
ويسمى بعجمية الاندلس الحركة والشوبر وثمره غليظ أسود قصير مدور ويسمى الراتينج وهو
٢ نخ برنيس برنقس ٢ باليونانية وتعلف البقر بثمره والدواب والنهش أيضا عن أبى حنيفة وهو رطب المقل
(بهق الحجر) * قال الزبير بن بكار المقل اذا كان رطبا ولم يدرك فهو النهش (بهق الحجر) هو الجوز خندم عن
(بوزيدان) الاسرائيلى وعن غيره وهو جرار الصخر وهو الاصح (بوزيدان) * سليم بن حسان ٣ هو أصول
٣ نخ اسحق بن سليمان صلبة بيض مصمتة تشبه البهمن الابيض وتنفع من النقرس واوجاع المفاصل وهو دواء هندى
قليل التصرف وقد جلب الينا ورأيته مرارا عندنا * ابن رضوان هو ضرب من المستعجلة حار
يابس فى الثالثة ينفع من الامراض الباردة ويذيب الاخلاط الغليظة * ابن ماسويه اجوده
ما ابيض لونه وغلظ عوده وكثرت خطوطه والدقيق العود الشديد الملاسة القليل البياض
ردى قليل المنفعة * حبيش منافعه مثل منافع السورنجان فى تسكين اوجاع المفاصل والنفع
من النقرس حار يزيد فى الباه * ماسرجويه حار يزيد فى المنى وخاصته اسهال الماء الاصفر
والاضرار بالانثيين ويصلح بالخردل والشربة منه درهمان واجوده الحديث * الخوزى ينفع
من الاخلاط الباردة البلغمية ويلطفها وينقى العصب منها * ابن سينا ينفع السموم
(بوش دربندى) (بوش دربندى) * ابن هرارداره و نبات يدق بجملته ويتخذ منه شياف ويستعمل فى الاورام
الحارة وهو مليّن مبرد نافع من النقرس الحار اذا طلى عليها وهو بارد يابس فى آخر الدرجة الاولى
* ابن رضوان هو عصارة ورق شجيرة شبيهة بورق الحناء يؤخذ ورقها فيدق وهو رطب فيعصر

ويجفف * الرازى فى كتاب النقرس الشياف الجزرى الذى يؤتى به من ارمينية اذا حل مع ماء
عنب الثعلب نفع منفعة عجيبة من النقرس * ابن سينا يجاب من ارمينية (بوصير) هو الحوران (بوصير)
وعامتنا بالاندلس تسميه بالبربرية شكه بالطينية وهو عندهم شكران الحوت وبالبربرية
أدهمن وأطباء أصوله تستعمله أطباء الشام مع الماهى زهره فى أدوية المفاصل * ديسقوريدوس
فى الرابعة فلومس هو نبات ينقسم على صنفين أحدهما أبيض الورق والآخر أسود الورق ومن
أبيض الورق صنف يسمى الانثى وصنف يقال له الذكر فالانثى له ورق يشبه ورق الكرنب
الا أن عليه زغبا وهو أعرض من ورق الكرنب وهو أبيض وله ساق طولها نحو من ذراع أو
أكثر وعليها زغب وزهر أبيض مائل الى الصفرة وبزر أسود وأصل طويل عفص فى غلظ اصبع
وينبت فى الصحارى فى الصخور والصنف الذى يقال له الذكر له ورق أبيض ايضا وهو الى الطول
ماهو ادق من ورق الانثى وله ساق ادق من ساق الانثى واما الصنف الاسود الورق فيخالف
الابيض بأنه اشد سوادا منه واعرض ورقا وهو موافق فى سائر الحالات وفى النبات صنف آخر
يقال له فلومس برى وله قضبان طوال لاحقة فى كبرها بقضبان الشجر وورق شبيه بورق النبات
الذى يقال له الاسفاقس وعلى القضبان اشياء مستديرة كالفلكة مثل مالفراسيون وزهر اصفر
الى لون الذهب ومن النبات نوع آخر يقال له فلومس وهو ثلاثة اصناف منها صنفان عليهما زغب
وهما لاصقان بالارض ولهما ورق مستدير والصنف الثالث يقال له لحسطس ومن الناس من
يسميه روالسن وله ثلاث ورقات أو اربع او اكثر قليلا غلاظ عليها زغب وفيها رطوبة تدبق
باليد تستعمل فى فتائل السراج * جالينوس فى السابعة اصل النوعين الاولين من البوصير
يجد له من يذوقه قبضا وهو لذلك نافع للعلل السيلانية ومن الناس قوم يتمضمضون به لوجع
الاسنان وورق هذه الانواع قوته محللة وكذا قوة الانواع الاخر ولاسيما ورق النوع الذهبى
الزهرة وهو الذى يحمر به الشعر وقوة انواع جميع هذا النبات قوة تجلو وتجفف جلاء معتدلا
* ديسقوريدوس واصول الصنفين الاولين اذا كانت قابضة فهى لذلك اذا اخذ منها مقدار
كعب ويسقى بالشراب نفع من الاسهال وطبيخها ينفع من شدخ العضل والهشم والسعال
المزمن واذا تضمد به سكن وجع الاسنان واما النبات الذى يقال له فلومس برى فان زهره وهو
الاصفر القريب فى لونه من لون الذهب يصبغ الشعر وحيثما وضع جمع الصراصر وقد يطبخ ورقه
بالماء ويتضمد به للاورام البلغمية وللاورام الحارة العارضة فى العين وقد يتضمد به مع العسل
والشراب للقروح التى تعرض معها اسعاء آكلة ويتضمد به ايضا مع الخل للخراجات غيرها و ينفع
من لسعة العقرب واما الصنف من فلومس الذى يقال له الذكر فقد يعمل منه ضماد لحرق النار
وينتفع به وقد زعم قوم ان ورق الصنف من فلومس الذى يقال له الانثى اذا صر مع التين منع
عنه السوس (بونيون) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ايطون ٢ وهو نبات (بونيون) ٢ لعله انطيون
له ساق مربعة صالحة الطول فى غلظ اصبع وورق شبيه بورق الكرفس الا انه ألطف منه بكثير مثل
ورق الكزبرة وله زهر شبيه بزهر الشبث وبزر طيب الرائحة أصغر من بزر البنج * جالينوس فى
السادسة هذا النبات حار وتبلغ حرارته الى انه يدر البول * ديسقوريدوس والبزر مسخن مدر
للبول يخرج المشيمة ويصلح لوجع الطحال والكلى والمثانة واذا استعمل البزر يابسا او رطبا

أو اخرجت عصارته مع القضبان والاصول فانه انما يستعمل بالشراب الذي يقال له مالقراطن
وأما سطريونون فهو تمنش طوله نحو من ثلث شبر ينبت في الجزيرة التي يقال لها المامر بطى وله
ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له بونيون * جالينوس في السادسة ولذلك سمرحونيون
اغصانه مثل اغصان البونيون * ديسقوريدوس في الرابعة واذا اشرب منه نحو من أربع طاقات
بالماء أبرأ المغص وتقطير البول ووجع الجنب واذا خلط به ملح وشراب وتضمد به فاتر أحلل الخنازير
(بولوغالن)
(بولوغالن) تأويل هذا الاسم في اليونانية مكثر اللبن * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ساق
طولها نحو من شبر وورق شبيه بورق العدس في طعمه عفوصة وقد يظن ان هذا النبات اذا
شرب يكثر اللبن * جالينوس في الثامنة هذا نبات له ورق قابض معتدل وقد يظن به الناس انه
(بولامونيون)
اذا اشرب ولد اللبن واذا كان كذلك فالغالب عليه الحرارة والرطوبة فاعلمه (بولامونيون)
* ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه فلاطاريون ومنهم من يسميه خلدوناس
وهو نبات له أغصان صغار دقاق متشعبة وورق أكبر وأطول من ورق السذاب بشيء يسير شبيه
بورق برسيان دارو وهو عصا الراعي او بورق فودنج الماء وهو الذي يقال له باليونانية فالامي
وعلى اطراف الاغصان شيء شبيه بالرؤس المستديرة فيها بزر أسود اللون ولهذا النبات أصل
طوله نحو من ذراع لونه الى البياض ما هو شبيه بأصل النبات المسمى سطرونيون وينبت هذا
في جبال ومواضع خشنة * جالينوس في الثامنة هذا النبات قوته لطيفة مجففة ومن أجل ذلك
صار بعض الناس يسقون من أصوله بالشراب لمن به وجع الوركـ ولمن به قرحة الامعاء ولمن به
صلابة الطحال * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات يشرب بشراب لضرر نهش الهوام
ولقرحة الامعاء وقد يشرب بالماء لعسر البول وعرق النسا ويشرب منه مقدار درخمي بالخل
٢ نخ لوجع
لقروح ٢ الطحال وقد يعلق هذا الاصل على الانسان للسعة العقرب ويقال ان من كان هذا
الاصل معلقا عليه لا يقرب به العقرب وان قربته ولسعته فان اللسعة لا تضره شيأ واذا مضغ هذا
(بولوغاناطن)
الاصل سكن وجع الاسنان (بولوغاناطن) تأويله كثير الركب وكثير العقد أيضا باليونانية
* ديسقوريدوس في الرابعة هو تمنش ينبت في الجبال وطوله أكثر من ذراع وله ورق شبيه بورق
الغار الا انه اعرض منه واشد ملاسة وفي طعمه شيء شبيه بطعم السفرجل او طعم الرمان مع شيء
من قبض وفي كل موضع ينبت منه الورق زهر أبيض كثير جدا متفرع من موضع وله اصل
ابيض طويل كثير العقد عليه زغب ثقيل الرائحة في غلظ اصبع اذا تضمد به كان صالحا للجراحات
وقد يقلع الآثار التي تكون في الوجه مثل الكلف وما اشبهه * جالينوس في الثامنة قوة هذا
الدواء وطعمه قوة وطعم مركب وذلك لان فيه شيأ من القبض والحرافة والحدة وشيأ من الكراهة
والبشاعة ليس عبط بهما الصفة فهو لذلك ليس بنافع في اشياء كثيرة خلا أن قوما يستعملون
(بولوقيتن)
اصوله كالضماد في مواضع الضرب ومنهم من يستعمله في جلاء كلف الوجه خاصة (بولوقيتن)
تأويله باليونانية كبير الرؤس * ديسقوريدوس في الرابعة هو شجيرة صغيرة تستعمل في وقود
النار ولها ورق شبيه بورق اوربغاس وثمر كثير كالعلك مثل ثمر عاص ويابس عليها كليل لكن له
رؤس صغار طيبة الرائحة جدا مع حدة * جالينوس في الثامنة هذا يسخن ويجفف في الدرجة
الثانية فهو لذلك يدمل مواضع الضرب * ديسقوريدوس واذا تضمد به طريا او يابسا كان

صالحا للجراحات لالصاقه اياها وينبغى أن لا يحل ضماده الا فى اليوم الخامس وقد يشرب بالشراب لتقطير البول وشدخ أوساط العضل (بورق) * ارسطاطاليس أنواعه مختلفة ومعادنه كثيرة كمعادن الملح فمنه ما يكون ماء جاريا ثم يتحجر ومنه ما يكون معدنه حجرا ومنه ما يكون أحمر وأبيض وأغبر وألوان كثيرة والنطرون وان كان من جنس البورق فان له أفاعيل غير أفاعيل البورق * اسحق بن عمران البورق هو صنوف كثيرة فمنه صنف يقال له البورق الارمنى يؤتى به من ارمينية ومنه صنف يقال له النطرون يؤتى به من الواحات وهو ضربان أحمر وأبيض ويشبه الملح المعدنى ومذاقه بين الملوحة والحموضة * ابن وافد وقال بعض الاطباء البورق نوعان مخلوق ومصنوع فالمخلوق هو المعدنى وهو صنفان ارمنى ومصرى والارمنى أجودهما ولم نره عندنا والمصرى هو هذا البورق الذى يجلب الينا ويكثر عندنا وهو صنفان صنف يسمى النطرون وهو ملح حجرى يضرب الى الحمرة وطعمهما الى الملوحة مع مرارة يسيرة تشوبه تدل على شدة احتراقه وضرب منه يعرف ببورق الخبز لان الخبازين بمصر يحلونه بالماء ويغسلون به ظاهر الخبز قبل طبخه فيكسبه رونقا وبريقا والبورق المصنوع هو هذا الذى يسمى عندنا بالنطرون وهو ملح حجرى قطاع جلاء يتولد من مادة الزجاج ورطوبة الرصاص والقلى اذا خلط بعضها ببعض وأدخلت النار * قال وزعم الرازى فى كتاب المدخل التعليمى ان من أصناف البورق بورق الصاغة وهو الابيض السبخى ومنه البورق الزبدى وهو أجودها وأحدها كلها ولونه براق أحمر ومنه بورق الغرب وهو يكون من شجر الغرب ومنه تنكار يكتم عمله * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن يختار منه ما كان خفيفا موردا أبيض اللون منقبا كأنه اسفنجة والذى يجلب من فوفورمن بلاد ليغوريا وهو على هذه الصفة وأما الذى يقال له افرنطرون ومعنى اسمه زبد النطرون وهو الذى يزعم بعض الناس انه البورق الارمنى وأجود ما يكون منه ما كان خفيفا جدا اذا صفائح سريع التفتت فى لونه شبيها بالفرفير شبيها بالزبد لذاعا مثل الذى يؤتى به من المدينة التى يقال لها فيلادلفيا ومن بعد هذا الصنف فى الجودة المصرى وقد يكون ايضا بالموضع الذى يقال له نعيسا من البلاد التى يقال لها غالاطيا * جالينوس فى التاسعة الفرق بين البورق الافريقى المعروف بالبورق الزبدى وبين زبد البورق ان زبد البورق هو دواء مجفف ومنظره شبيه بنظر دقيق الحنطة وذلك انه أبيض وليس هو مثل زهرة الحجر الجلوب من اسيوس رمادى اللون وأما هذا البورق الزبدى فليس هو بمثل الدقيق متخلخلا بل هو جامد مجتمع وهو الذى يستعمله الناس فى كل يوم ليغسلوا به أبدانهم فى الحمام لان له قوة تجلو فهو بهذه القوة ليس يغسل الوسخ فقط بل قد يشفى أيضا الحكة وذلك لانه يحلل الرطوبات الصديدية التى تحدث عنها تلك الحكة واذا كان الامر على ما وصفت فقد أصاب الاطباء فى القائهم اياه فى اخلاط أدوية كثيرة من الادوية المحللة وأما زبد البورق فطبيعته وقوته هذه الطبيعة وهذه القوة بعينها التى هى للبورق الا ان جوهره ألطف وأدق وقد قلنا قبل ان قوة البورق وسط بين قوة البورق الافريقى وبين قوة الملح وذلك ان البورق الافريقى انما فيه قوة تجلو فقط والملح فيه قوة تقبض وأما البورق ففيه القوتان جميعا الا ان القوة القابضة فيه يسيرة جدا وقوة الجلاء فيه كثيرة والبورق اذا احرق صار قريبا من البورق الافريقى وذلك لانه يلطف فهو بهذا السبب

يجفف ويحلل وان ورد البدن منه شئ قطع ولطف الاخلاط الغليظة اللزجة أكثر مما يفعل الملح جدا وأما البورق الافريقى فتى لم يضطرنا اليه أمر شديد فليس يعطاه الانسان يزدرده لانه يغثى ويهيج القئ ولولا ذلك لكان تقطيعه للاخلاط الغليظة أكثر من تقطيع البورق وقد كان انسان يستعمل هذا البورق الافريقى فى مداواة من أكل فطر ا فخنقه وكان يشفى به فى كل وقت وأما البورق المحرق وغير المحرق ولا سيما زبده فنحن نستعمله أيضا فى مداواة الاختناق • ديسقوريدوس قوة النطرون وقوة الدواء الذى يقال له افرونيطرون شبيهة بقوة الملح الا ان النطرون يفضل عليه بأنه يسكن المغص اذا سحق مع الكمون ويشرب مع ادرومالى أو الشراب الذى يقال له انسامالى أو ببعض الادوية التى تحلل الرياح مع طبيخ الزوفا وما أشبه ذلك مثل السذاب والشبث وقد يخلط ببعض الادهان ويتمسح به لبعض الحميات الآخذة بادوار وقبل وقت أخذها ويكون بالقرب من النار وقد يقع فى اخلاط بعض المراهم المحللة والمراهم الجاذبة والمراهم المتخذة للجرب المتقرح والحكة والبرص واذا خلط بالماء والخمر وقطر فى الآذان أبرأها من أوجاعها وبدد الريح العارضة فيها ومن الدوى والرطوبة السائلة منها وان خلط بالخل وقطر فيها نقى وسخها واذا خلط بشحم الحمار مع خل او بشحم الخنزير أبرأ من عضة الكلب واذا خلط بصمغ البطم فتح افواه الدماميل واذا تضمد به مع التين من به استسقاء نفعه واذا اكتحل به مع العسل احد البصر واذا شرب بالخل مع الماء نفع من مضرة الفطر القتال واذا شرب مع الماء نفع من مضرة الضرب من الذراريح الذى يقال له نوقرسطس واذا شرب مع الانجدان نفع من مضرة دم الثور وقد يعمل منه ضماد نافع للهزال وقد يخلط بقيروطى ويضمد به الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف فى انحطاط العلة والتواء العصب وقد يخلط بالعجين ويخبز لمن عرض له استرخاء فى لسانه ومن الناس من يحرقه مثل ما يحرق غيره من الادوية بأن يصيره فى اناء من فخار ويضعه على جمر ويتركه الى ان يحمى ويرفعه عن النار • ارسطوطاليس النطرون نافع للنساء اللاتى فى ارحامهن رطوبات ينشفها ويقويها اذا استرخت اعضاؤها • مسيح والبورق اذا سحق وذر على الشعر الغليظ أرقه • محمد بن الحسن والبورق حار يابس فى الرابعة وهو كله نافع لاصحاب البلغم • حبيش بن الحسن البورق يقع فى بعض الحبوب المسهلة والمعجونات والحقن ومقدار ما يلق منه فى الحقن لتسهيل الطبيعة وزن درهمين • اسحق بن عمران اذا طلى الجسد من خارج بالبورق الارمنى مع دهن البابونج عرق البدن واذا سحق مع خل خمر وتغرغر به اسقط العلق المتعلق بالحلق • ابن سينا اذا تضمد به جذب الدم الى ظاهر البدن فحسن اللون لكنه ربما سود كثيرا كله اللون وينفع من الحزاز فى الرأس غسلا به ويشرب مع الادوية القاتلة للدود فيضرها وكذا اذا مسح البطن والسرة به ويجلس بقرب النار فيقتلها وبهذا وامثاله يفوق الملح وهو ردى للمعدة مفسد لها ورغوته مع العسل تنقى وتفتح وتنفع من الصمم فى الآذان قطورا • الرازى فى الحاوى يسحق منه درهمان بثلاث دراهم دهن زنبق ويدلك به الذكر ويلطخ به المذاكير فانه اقوى ما يهيج به الانعاظ • مجهول ينعم سحقه ويديفه بعسل ويطلى به القضيب والشرج والعانة فانه ينعظ انعاظا مفرطا • الشريف ان اخذ منه نصف اوقية وجعل فى نصف رطل من ماء وغلى على نار هادية وخلط معها اذا انحلت اربع اواقى زيت عذب

واستعمل

واستعمل شربا فى علة القولنج الحادث للسباكين فى معادن الفضة ينفعهم مجرب * بيادوق
وبدل البورق الارمنى وزنه ونصف وزنه من النطرون * وقال بديغورس وبدله اذا عدم وزنه
ونصف وزنه من الملح * وقال اسحق بن عمران مثله (بوريطش) هو حجر المرقشيثا وقد ذكرته فى (بوريطش)
حرف الميم (بوقيصا) هو شجرة الدردار المعروفة بالشام والعراق بشجرة البق ويغلط من يتوهم (بوقيصا)
غير ذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الدال (بوشياد) هو الشلجم عن دويس بن تميم وسيأتى ذكره (بوشياد)
فى حرف الشين المعجمة (بوطانية) هو الكرمة السوداء بعجمية الاندلس * ابن وافد ان البوطانية (بوطانيه)
هى الكرمة البيضاء وهو غلط محض وهذا الدواء يسمى بالسريانية فاسرستين وسيأتى ذكرها
فى حرف الفاء (بوغلصن) باليونانية معناه لسان الثور بالعربية وسنذكره فى حرف اللام (بوغلصن)
(بولودفون) باليونانية معناه كثير الارجل وهو البسفايج وقد مضى ذكره فى هذا الحرف (بولودفون)
(بولوطويخون) تأويله باليونانية كثير الشعر وهو البرشياوشان وقد تقدم ذكره (بول الابل) (بولوطويخون)
* الزهراوى وغيره هى اقراص يؤتى بها من اليمن وتباع بالموسم بمكة وتعالج بها الجراحات (بول الابل)
الطرية بدمها اذا سحق منها قرص وذر على جرح طرى بدمه لصق به ولم ينقلع حتى يبرأ الجرح
وهو معروف عندهم مشهور ويذكر أهل اليمن ان ابلهم ترتعى فى فصل من السنة حشيشا
يكون هنالك خاصة فى ذلك الوقت فيأخذون أبوالها عند ذلك فيجففونها ويقرصونها وانما
يكون هذا باليمن فقط * لى ليس الامر فى هذا الدواء كما حكاه الزهراوى وانما هو شئ يوجد
فى مغاير فى جبال مكة وغيرها قطع سود متحجرة تعرف بدهن الوبر تجلبه العربان فتأخذه التجار
فيقرصونه ويسمى اذ ذاك بول الابل ويذكر جلابوه انه زبل الوطواط يتراكم بعضه على بعض
فى المغاير فاعلم ذلك وسنذكر دهن الوبر فى حرف الصاد المهملة (بوقشرم) اسم بربرى ببجاية (بوقشرم)
وما والاها من أعمال افريقية وهو النبات المعروف عندنا بالاندلس او بموت وعصارته مجربة
عند بعضهم لبياض العين أوله باء واحدة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها قاف مكسورة
ثم شين معجمة ساكنة ثم راء مهملة بعدها ميم (بول) * جالينوس فى العاشرة قوة البول (بول)
حادة وفيه جلاء كثير ولذلك يستعمله القصارون ويغسلون به الثياب الدرنة من أوساخها
وما كان منه من الحيوان أشد حرارة فحرارة بوله أشد وأقوى منه وما كان منه باردا فبوله
أقل حرارة وبول الانسان اضعف من بول سائر الحيوان ما خلا بول الخنزير الذى قد خصى
فانه فى ضعفه مثل بول الانسان وأما بول فحول الخنازير فهو أقوى من بول الانسان وبسبب
ما رأى الاطباء من جلاء البول عالجوا به القروح العميقة والجرب والوسخ والقروح الوسخة
الكثيرة الرطوبة ويستعملونه فى الآذان ويغسلون به الرأس ايضا فتنقيه من النخوشة
اللزجة ويذهب بالحزاز المتولد فيه وينشف من السعفة ان كانت فيه واذا استعمل فبالضرورة
لعدم دواء آخر * غيره فى مثل العلوج والاكرة شفيت به من قروحهم بأن تأخذ مشاقة تلف
على الجرح والقرحة التى تحدث فى اصبع القدم من عثرة وتربط ربطا وثيقا ويؤمر المريض
أن يبول عليها كلما أراد ان يبول ويتقدم اليه ان لا يحل الرباط حتى يبرأ برأ تاما فينتفع بذلك
وأما الدواء الذى يتخذ من بول الصبيان والغلمان وهو المعروف بلزاق الذهب لان الصاغة
يستعملونه فيه ويلحمون به الذهب فهو دواء قوى المنفعة جدا فى القروح الخبيثة البطيئة

البرء واذا أرادوا صنعة هذا عمدوا الى مهراس متخذ من النحاس وكذا دستجة فتصير فى بعض
المواضع ويؤمر الصبيان الذين لم يراهقوا بأن يبولوا فيه ويسحق بذلك الدستج اياما كثيرة
عند الشمس أو فى بيت دفئ ليتماع من جرم النحاس فى ذلك البول بحرارة الشمس شئ كثير
ويكون أبلغ فى المنفعة ولهذا الدواء فى هذه القروح التى وصفناها منفعة عجيبة وأما السحابة
التى تكون فى جوف البول قائمة غليظة بيضاء فقيل انها انما هى من المرة المنتشرة وأما أبوال
الاطفال وأبوال الرجال فقد شرب بها قوم ممن كان بهم مرض من فساد الهواء وتغيره وهو الوباء
وظنوا أنهم نجوا من تلك الامراض عند شربهم هذه الابوال وأما أبوال الدواب فانها تخلط
بالادوية التى تتخذ لاوجاع المفاصل فتنتفع من ذلك • ديسقوريدوس فى الثانية بول الانسان
اذا شرب به صاحبه وافق نهش الافعى والادوية القتالة وابتداء الحبن واذا صب على نهشة أفعى
البحر وتنين البحر نفع منها والبول ممن كان من الناس قد يخلط بنطرون ويصب على عضة الكلب
الكلب والجرب المتقرح والحكة فيجلوها والبول العتيق هو أشد جلاء من البول الجديد للقروح
الرطبة العارضة فى الرأس والنخالة وهى الحزاز والجرب والقروح التى تسمى ابرياوهى الجدرى
ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا حقنت القروح به منع القروح العارضة
فيها من السعى ويقطع سيلان القيح من الآذان واذا سحق فى قشر رمان وقطر فى الآذان
اخرج الدود المتولد فيها وبول الصبى الذى لم يحتلم اذا تحسى منه وافق عسر النفس الذى يحتاج
معه الى الانتصاب واذا طبخ فى اناء من نحاس مع عسل جلا البياض العارض فى العين من
اندمال القروح والقروح التى يقال لها ارغامن والتى يقال لها اخيلوس وينفع من الرمد ويجلو
ظلمة البصر ويعمل منه ومن النحاس القبرسى لزاق يلزق به الذهب بعضه ببعض وعكر البول
الراسب فى اسفله اذا مكث اياما متى لطخ على الحمرة سكنها واذا سحق مع دهن الحناء واحتمل سكن
اوجاع الارحام وخفف الوجع العارض من الاختناق ويجلو الجفون والبياض العارض
فى العين من اندمال القروح وبول الثور اذا سحق بالمر وقطر فى الاذن سكن اوجاعها وبول
الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أنه له خاصية اذا شرب ان يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة
وبوله وبول الثور والعير اذا شرب بسنبل الطيب منه فى كل يوم مقدار فرابوسين ما يحط
الحبن اللحمى ويخرجه باسهال البطن وادرار البول واذا قطر فى الآذان ابرأ وجعها وبول
الحيوان الذى يقال له ليكس وبوله يسمى ليعوريون يقال انه اذا بيل تحجر على المكان وهذا
باطل وانما هو الذى يسميه بعض الناس بطاروعروورون واذا شرب بالماء وافق راس المعدة
والبطن التى تسيل اليها الفضول وبول الحمار يقال انه اذا شرب ابرأ من وجع الكلى
• الشريف اذا غسل به العينان صباحا ومساء ازال العموشة منها واذا اغتسل بالبول الحار
من به تورم فى مقعدته وفعل ذلك ثلاث مرات من اليوم والليلة وتوالى على ذلك انتفع به جدا
واذا حقن بالبول الحار نفع من الامغاص المعائية واذا خلطت مع بول انسان نطرونا وطلى به
على داء الثعلب وفعل به ذلك مرارا شفاه واذهبه • ابن سينا البول حار يابس وبول
الانسان يجعل مع رماد الكرم على موضع النزف فيقف والبول نافع من التقشر والحكة
والبرص لاسيما اذا خلط ببورق وماء حماض الاترج وينفع من الاوجاع العصبية ولاسيما بول

الماعز الاهلى والجبلى وخصوصا التشنج والامتداد وكذلك سعوطا للامتداد واذا عقد البول
فى اناء من نحاس وخصوصا بول الانسان نفع من البياض والجرب فى العين وكذا مطبوخا مع
الكراث وقد رأى انسان مطحول انه أمر فى النوم ان يشرب من بوله فى كل يوم ثلاث
حفنات فعوفى وجرب فوجد صحيحا وبول الانسان مطبوخا مع الكراث ينفع من أوجاع
الارحام اذا جلس فيه خمسة أيام كل يوم مرة واحدة ومن أخذ بول كلبة وتركه حتى ينعقد ثم غسل
به الشعر سوده وكان كاحسن ما يكون من الخضاب * التجربتين اذا طبخ جميع بول الحيوانات
حتى تغلظ وعولجت به القروح والنواصير الخبيثة كلها وتمودى عليها جففها وأدملها ومتى
كانت العلة اخبث احتاجت الى بول اشد حرارة وحدة وكذا بول اناث البقر أنفع شئ للقروح
الخبيثة والنواصير فى اجسام الصبيان اذا تمودى عليه بالصفة المذكورة (بيض) * جالينوس (بيض)
الذى قد ألفناه من البيض وسهل علينا وجوده أكثره هو بيض الدجاج فلسنا نحتاج معه الى
غيره على ان طبع هذا البيض وذاك طبع واحد بعينه ومزاج البيضة أبرد قليلا من البدن
المعتدل والوسط وهى تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع معه ويجب ان يستعمل منها
الطرية لان العتيقة قد نالها آفة فاما بياض البيض فينبغى ان يستعمل فى جميع الاوجاع التى
تحتاج الى دواء لا يلذع اصلا بمنزلة وجع العين والجراحات التى فى المقعدة والعانة وفى جميع
القروح الخبيثة الرديئة ويخلط ايضا فى الادوية التى تقطع الدم المحترق من اغشية الدماغ
فيكون موقعها منها موقعا حسنا نافعا وهذه الادوية تلحم وتقبض من غير ان تلذع ويخلط فى
الادوية التى من شأنها ان تجفف الجراحات من غير أن تلذع كالتوتياء المغسولة ومع البيض وهو
من جوهر شبيه بجوهر يعارضها ولذلك صار يخلط مع القيروطى الذى لا لذع معه بعد أن تسلق
البيضة او تشوى والامر فى ان بين هذين خلافا يسيرا امر بين وكذا الذى يشوى هو يجفف فضلا
قليلا وبحسب ما يكتسب من هذه القوة كذلك يخرج عن اعتداله وهو يخلط ايضا فى الادوية
التى تمنع من حدوث الاورام بمنزلة الاضمدة التى تتخذ من اكليل الملك النافعة للمقعدة وأما جملة
البيض فتستعملها بعد أن تخلط معها دهن الورد فى مداواة الورم الحادث فى الثديين وفى
الاجفان وفى الاذنين اذا كان قد أصاب واحدا منها ضربة او تورم بوجه من الوجوه وتستعملها
ايضا فى مداواة الاعضاء العصبية بمنزلة المرفق والوترات التى فى الاصابع ومفاصل اليدين
والرجلين فان طبخت البيضة كما هى بالخل وأكلت نفعت المواد التى تسيل وتنصب الى المعدة
والامعاء وان أنت أيضا خلطت معها من الادوية التى تنفع لاستطلاق البطن ووجع البطن ثم
شويتها او طجنتها على نار لا دخان لها بمنزلة نار الفحم وأطعمتها العليل نفعته بذلك منفعة ليست
باليسيرة وأنفع ما يخلط معها فى هذا الموضع عصارة الحصرم والسماق نفسه وعصارته والعفص
ايضا وقشور الرمان ورماد الحلزون المحرق مع خبثه وكذا عجم الزبيب وحب الآس وأقوى من
هذه الجلنار وهو قسطيداس وجنبذ الرمان وان أنت وضعت على الحرق من الماء الحار بيضة
نيئة نفعته جدا وان أنت وضعتها وأخذت بياضها وحده فوضعته عليه بصوفة كان اجود وان
أنت وضعت الصفرة مع البياض كذا ايضا وذلك لانها تبرد تبريدا معتدلا وتجفف تجفيفا لا لذع
معه ولما كانت البيضة على هذا الحال صرنا نستعملها ايضا فى الاضمدة التى توضع على الجبهة

ر ل

المعروفة بالزوق وتلزق بها الشعرة التي تنبت مع الاشفار وتدخل الى العين بعد أن تخلط معها شيأ مما يصلح لها بمنزلة الكندر ولا سيما اذا كان الكندر دسما ليس بعتيق ولا يابس الا ان الذي ينتفع به في هذه المواضع من البيضة انما هو لزوجة بياضها فقط لا مزاجه اللهم الا ان نقول ههنا ان المزاج من قبل انه ليس بمضاد ولا مخالف للدواء الذي يداوى به العلة هو ايضا نافع لها لان كثيرا من الاشياء اللزجة التي هي مضادة مخالفة لهذه العلة بمنزلة الدبق الذي هو حاد حار ومن قبل انها اذا شويت او طبخت اكسبها ذلك اختلافا ليس باليسير وصارت من هذا الوجه كثيرة المنافع وذلك لانها تخلط مع الادوية التي تقطع ما في الصدر وفي الرئة وهي نيمبرشت في حد ما تحسى وهي التي تطبخ بالماء حتى تسخن فقط ويتناولها المتناول لها بسبب طبعها او جوهرها اذا كان يشكو خشونة في حنجرته اصابته بسبب صياح صاحه او من خلط حاد انصب الى حنجرته وقصبة رئته لان البيضة تلحج في تلك المواضع العليلة وتبقى لابثة فيها بمنزلة الضماد وبسبب ما هي عليه من البعد عن التلذيع في جوهرها وشأنها أن تسكن وجع تلك المواضع وتشفيها وعلى هذا الطريق بعينه تشفي الخشونة العارضة في المريء وفي المعدة والامعاء والمثانة ٭ ديسقوريدوس في الثانية النيمبرشت منه أكثر غذاء من الرقيق والصلب اكثر غذاء من النيمبرشت وصفرة البيض المسلوق اذا خلطت بزعفران ودهن ورد كان نافعا من الضربان العارض للعين واذا خلط بها اكليل الملك نفعت من أورام المقعدة وأورام البواسير واذا قليت بالسماق او العفص عقلت البطن وان أكلت ايضا وحدها فعلت ذلك وبياض البيض اذا قطر في الاذن الوارمة ورما حارا برده وغرى وسكن الوجع واذا لطخ به حرق النار اول ما يعرض لم يدعه أن يتنفط واذا لطخ به الوجه نفع من الاحتراق العارض من الشمس واذا خلط بالكندر ولطخ به على الجبهة نفع من النزلة واذا خلط بدهن الورد والشراب المسمى أنومالي أو بل به الصوف ووضع على العين سكن الاورام الحارة العارضة للعين واذا تحسى البياض ٢ نيئا نفع من نهشة الحية التي يقال لها امروانس واذا فتر وتحسى وافق حرقة المثانة وقروح الكلى وخشونة الصدر ونفث الدم والنزلة والصدر الذي تسيل اليه المواد ٭ ابن سينا في الثاني من القانون النيمبرشت ينفع من السعال والشوصة والسل وبحوحة الصوت من حرارة وضيق النفس ونفث الدم خاصة اذا تحسيت صفرته مفترة ومشويه ينقلب الى الدخانية ويحتقن ببياضه معا كليل الملك للقروح في الامعاء وعفونتها وينفع من جراحات المقعدة والعانة ويحتمل منه فتيلة مغموسة فيه وفي دهن ورد لورم المقعدة وضربانها واما بيض البط ونحوه فهو رديء الخلط وأيبس البيض بيض النعام والاوز وصفرة بيض الدجاج اذا شويت وسحقت بعسل كان منه طلاء للكلف والسواد وبيض الحبارى خضاب جيد فيما يقال ويجرب وقت صلوحه لذلك بخيط صوف ويقذف فيه ويترك حتى ينظر فيه هل اسود وكذا بيض اللقلق فيما يقال ويقال ان بيض السلحفاة البرية ينفع من الصرع وهو مجرب لسعال الصبيان ايضا وجميع البيض لا سيما بيض العصافير يزيد في الباه ويقال ان بيض الاوز اذا خلط بزيت وقطر فاترا في الرحم أدر الطمث بعد أربعة أيام وبيض الحرباء فيما يقال أنه سم قاتل ٭ غيره وبيض النمل يسحق بالماء ويطلى به على البدن فلا ينبت فيه شعر ٭ الطبري وبياض البيض ان خلط بالسويق وسقي منه حبس قيء الدم ٭ الاسرائيلي بياض البيض لا يستعمل في علل

٢ نسخة البياض

العين الا فيما كان منها فى الاجفان والحجاب الملتحم الذى يكون فيه الرمد ويحذر استعماله غاية
الحذر من العلل المتولدة عن المواد الحادة اللذاعة المحتقنة فى طبقات العين وحجبها الباطنة لانه
يسد مسام العين الظاهرة لغروبته ويحقن البخارات فى باطنها ويمنع من تحللها واذا انحصرت
البخارات هنالك وازدحمت بجملة الرطوبات واتسعت فطلبت موضعا أوسع من موضعها وخرقت
الحجاب القرنى طلبا للخروج منه احدثت فتوقا وقروحا * التجربتين وبياض البيض اذا عجنت
به الادوية المانعة من انصباب المواد شد الاعضاء ومنع من انصبابها مثل العصائب الموضوعة
على الجبهة والصدغين ومواضع الكسر والرض والفسخ * قال الاسرائيلى ومح البيض فانه
لما كان حار البناء صار التحليل فيه أقوى ولذلك صار اذا عمل منه ضماد بدهن بنفسج لين الاورام
الحارة وأسرع نضجها وحلل ما لم يجتمع منها فان كانت الاورام تحتاج الى التقوية أكثر جعل
مح البيض أكثر مشويا وان كانت تحتاج الى التحليل أكثر جعل نيأ واذا عمل منه ضماد بدهن ورد
ويسير زعفران ومر حلل الاورام المتولدة من الدم الغليظ * التجربتين ومحاحه اذا وضعت
نيئة او قليلة الطبخ على الاورام الحارة أنضجتها وسكنت آلامها لاسيما فى الاعضاء الحساسة
كالرمد وورم الاسفل وانتفاخه وحرقته وشقاقه * مسيح وقشر البيض بارد فى الدرجة الثانية
مجفف ينفع من الحكة والجرب الحادث فى العين اذا أحرق وسحق واكتحل به * التجربتين
المكلس من قشره يجفف القروح وينقص من بياض العين كحلا ويقطع الرعاف اذا حل فى ماء
الكزبرة الرطبة وقطر فى الانف وقشر بيض النعام خاصة اذا سحق كما هو دون حرق النار ولعق
بالعسل نفع من وجع الجنبين * من كناش ابن الرملى انه قد قطع الرعاف كم مرة بقشر بيض
الدجاج المحرق حتى اسود بياضه ثم سحقه ناعما ونفخه فى المنخر بقوة بأنبوبة قصبة فانقطع الرعاف
العظيم الذى كاد أن يهلك صاحبه مرارا كثيرة قال فما رأيت دواء أنجع منه فى ذلك الوقت
وقال آمره بشدة حرقه والمبالغة فيه * الرازى فى دفع مضار الاغذية المختار المألوف من البيض
بيض الدجاج والدراج فاما بيض البط فيسهل وهو فى اللذاذة والنفع وجودة الدم المتولد عنه
دون هذين فاما بيض الاوز والنعام فثقيل وخم ولم تجر العادة لاهل الحضر بالاغتذاء به واما
بيض سائر الطيور الصغار فلم تجر العادة باستعماله واما بيض العصافير خاصة فيهيج الباه اذا اتخذ
منه عجة على السمن والبصل وليس يصلح أن يدمن على الاغتذاء به بل على سبيل العلاج وبياض
البيض يولد دما زجاجا واما صفرته فتولد دما كثيرا معتدلا وهو كثير الغذاء والمسلوق المشتد منه
أكثر غذاء وأبطأ نزولا والنيمبرشت منه أقل غذاء وأسرع نزولا والرعاد منه والعيون معتدلة بين
هذين فى كثرة الغذاء وسرعة النزول وما طجن منه بالدهن فثقيل وخم بطىء النزول والدم المتولد
من صفرة البيض دم جيد صحيح وهو صالح لخشونة الصدر والرئة ويزيد فى الباه اذا تحسى
النيمبرشت مع بزر الجرجير وملح الاسقنقور ويلين البطن ويسهل خروج اثقال الطعام ويغذو
غذاء سريعا وكذا المفصودون والمحمومون وكل من ضعف واحتاج الى غذاء نافع وأنفذ
ما يكون اذا خلط به شئ يسير من الشراب او عمل ما وصفه الفاضل (ج) يؤخذ صفرة البيض
وينفض فى قدح نصف خف دقيق ويضرب حتى يرق ويلقى فيها لكل صفرة بيضة قدر دانق من
الفلفل المسحوق ويصب عليها من المرى النبطى مقدار العشر او اكثر من الشراب الريحانى

مثله ويوضع القيصف في طنجير أو قدر لطيف فيه ماء يغلي ويحرك بخلال حتى يغلظ بعض الغلظ
ثم يؤكل وليذر فيه من الفلفل والمري على مقدار الاستلذاذ فانه طعام سريع النفاذ جيد الغذاء
معتدل وليس يوافق البيض وخاصة المسلوق منه أصحاب المعد الضعيفة فان اضطر الى ادمان
أكله فليؤكل بالملح والفلفل والمري فان ذلك يلطفه فليجتنب البياض خاصة فانه يتولد منه بلغم
غليظ لزج ولا يؤكل البياض بالخل فانه يصلبه فاما الصفرة فانه يحللها خلا فان آثر مؤثر أكل
البياض فليأكله بالملح والمري والزيت فان ذلك مما يعدل مزاجه ويقطعه ويخرجه سريعا وان ٢ نخ دواء
سلق البيض بالخل كان طعاما ٢ نافعا لمن به قروح الامعاء والذرب والعجة ثقيلة وخمة بطيئة
النزول وخاصة ان كانت على سمن وهو على الزيت أخف وأمرأ وكلما كانت العجة أرطب كانت
أسرع نزولا والاجود أن لا يستعمل في العجة بياض البيض بل صفرته فقط وينبغي أن يجتنب
الاكثار من البيض المسلوق لمن يعتريه القولنج ولا سيما مع الشواء والبقل أو مع اللبن أو مع
الشيراز والماست والجبن * ابن سينا في الادوية القلبية البيض وان لم يكن من الادوية فانه
لا محالة مما له مدخل في تقوية القلب جدا وأعني بذلك الصفرة من بيض الحيوان المحمود اللحم
كالدجاج والتدرج والقبج وهذه الصفرة معتدلة المزاج وتجمع ثلاثة معان سرعة الاستحالة الى
الدم وقلة الفضل الذي يستحيل منه اليه وكون الدم الذي يتولد منه مجانس الدم الذي يغذو
القلب خفيفا فيندفع اليه بعجلة فلذلك كان أوفق ما يتلافى به عادية الامراض المحللة لجوهر الروح
المفقلة لمادته وهو الدم الذي في القلب (يقيه) * ديسقوريدوس في الثانية انافي تنبت في
الحروث وهي أماول من نبات العدس وتؤكل كما يؤكل العدس * جالينوس في السادسة (يقيه)
قوة هذه الحبة قابضة كقوة العدس وتؤكل كما يؤكل وهي اعسر انهضاما من العدس واقوى
تجفيفا وحرارتها معتدلة * وقال في أغذيته هي عسرة الانهضام حابسة للبطن رديئة الخلط
سودا وية مثل العدس الا أن للعدس فضائل ليست لها * ديسقوريدوس قوة حبه قابضة ولذلك
اذا قلي وطحن وطبخ مثل ما يطبخ العدس قطع تحلب المواد الى المعدة والامعاء وقرحة الامعاء
* ابن سينا جيدة للمفاصل ويضمد بها القيل والفتوق للصبيان وتعقل البطن (بيش) * قال ابن
سمحون قال بعض الاطباء البيش ينبت ببلاد الصين بقرب السند ومنه ببلد يقال له هلاهل (بيش)
لا يوجد في شيء من الارض الا هنالك ويقوم نبته على ساق ويعلو على ساق وعلى الارض قدر
ذراع وورقه يشبه ورق الخس والهندباء ويؤكل وهو أخضر ببلاد هلاهل بقرب السند
واذا يبس كان من أقوات أهل ذلك البلد ولم يضرهم فاذا بعد عن السند ولو مائة ذراع وأكله
آكل مات من ساعته * حبيش ينبت في أراضي الهند ويقتل الناس كثيره وقليله ولا
يقتل صنفا واحدا من الحيوان ويرعاه طائر يقال له السلوى ويأكله الفار ويسمن عليه
* عيسى بن علي البيش ثلاثة ألوان لون يشبه القرون التي توجد في السنبل الهندي وعليه بياض
كانه محبق الطلق أو الكافور وله بصيص وهو عود كهيئة نصف الاصبع ولون آخر اغبر يضرب
الى الصفرة منقط بسواد يشبه عروق الماميران ولون آخر وهو عود طويل معقد كأنه
اصل القصب الفارسي كقدر الاصبع ولونه يضرب الى الصفرة وهو اردؤها وأخبثها وهو حار
جدا واذا طلي على ظاهر الجسد أكل اللحم واذا سقي منه نصف مثقال قتل شاربه وفسخ جسمه

وهو

وهو أسرع نفوذا فى البدن من سم الافاعى والحيات * اهرن القس البيش أسرع الاشياء قتلا
وربما صرع ريحه من يشمه من غير أن يشربه وربما جعل من عصيره على الشاب ثم رمى به فلا
يصيب انسانا الا وقتله وعلامة من شربه أن تورم شفتاه ولسانه ويصرع مكانه وقل من رأيناه
تفلت منه وقال مرة أخرى من شرب البيش أخذه الغشى والرعاف أو يقتله فجأة * الرازى
قال من شرب البيش اخذه الدوار والصرع وتجحظ عيناه فينبغى أن يقيأ مرات بعد أن يسقى
فى كل يوم طبيخ بزر السلجم مع سمن البقر العتيق فاذا تقيأ مرات طبخ البلوط بالشراب وسقى منه
اربع أواق مع نصف درهم دواء المسك وقد يسحق فيه قيراط مسك فائق ومما يعظم نفعه سمن
البقر والبادزهر الاحمر والاصفر الخالص الممتحن وترياق الافاعى والمثروديطوس وقد ذكر
عدة من القدماء ان اصول الكبر كالبادزهر للبيش * ابن سينا هو حار فى غاية الحرارة واليبوسة
يذهب البرص طلاء وكذا ان شرب معجونه الذى نقع فيه وهو البزرجلى وكذا ينفع من الجذام
وترياقه فأرة البيش وهى فأرة تغتذى به (بيش موش بيشا) * ابن سينا حشيشة تنبت مع البيش (بيش موش بيشا)
واى بيش جاورها لم يثمر شجره وهو أعظم ترياق للبيش وله جميع المنافع التى للبيش فى البرص
والجذام وأما بيش موش فانه حيوان يكون فى أصل البيش مثل الفأرة فينفع من البرص
والجذام وهى ترياق لكل سم وللافاعى (بيارون) وهو أصل البشنين بالديار المصرية وقد ذكرته (بيارون)
مع البشنين فيما مضى من هذا الحرف

* (حرف التاء) *

(تانبول) وهو الذى تعرفه الناس بالتنبل * ابو حنيفة هو من اليقطين ينبت نبات اللوبيا ويرتقى (تانبول)
فى الشجرة وما ينصب له وهو مما يزدرع ازدراعا باطراف بلاد المغرب من نواحى عمان وطعم ورقه
طعم القرنفل وريحه طيبة والناس يمضغون ورقه فينتفعون به فى أفواههم * المسعودى ورق
التانبول كصغار ورق الاترج عطرى اذا مضغ طيب النكهة وازال الرطوبة المؤذية منها
وشهى الطعام وبعث على الباه وحمر الاسنان وأحدث فى النفس طربا وأريحية وقوى البدن
* الغافقى له قوة قابضة مجففة ولذلك يمنع من النزف وورم اللهاة ويلصق الجراحات ويقطع الدم
السائل منها * بديغورس خاصيته تقوية الفم * ماسرجويه فيه حدة وتمضغه الهند فيقوى
اللثة والاسنان والمعدة * الشريف التنبل حار فى الاولى يابس فى الثانية يجفف بلة المعدة
ويقوى الكبد الضعيفة ويقوى العمود واذا أكل ورقه وشرب بعده الماء طيب النفس
وأذهب الوحشة ومازج العقل قليلا وأهل الهند يستعملونه بدلا من الخمر ويأخذونه بعد
الطعام فيفرح نفوسهم ويذهب باحزانهم وأكلهم له على هذه الصفة اذا أحب الرجل أكله
أخذ منه الورقة ومعها زنة ربع درهم من الكلس اعنى كلس الصدف وقطعة من قرنفل ومتى
لم يؤخذ الكلس معه لم يحسن طعمه ولم يخامر العقل وآكله يجد عند أكله منه سرورا وطيب
نفس ويتم الانعاش عنه بعطريته وتفريح آكله ونشوته قليلا وهو خمر أهل الهند وهو بها كثير
مشهور * الرازى وبدله وزنه قرنفلا يابسا * على التنبل قليلا ما يجلب الينا من بلاده لان ورقه
اذا جف يضمحل ويتلاشى وانما يخفض ما يجلب منه لبلاد اليمن وغيره اذا جنى من شجره
وخفض فى العسل ويغلط من يظن ان ورق التنبل هو هذا الورق الموجود اليوم بايدينا المشبه

بورق الغار فى شكله ورائحته وهو المعروف عند أهل البصر قمن باعة العطر بورق القمارى لانه يجلب من بلاد يقال لها القمر فيما أخبرت به ومن الاطباء فى زماننا من يعتقد هذا الورق المذكور
(تانقيت) انه ورق الساذج الهندى ويستعمله مكانه وهو خطأ (تانقيت) اسم بربرى بافريقية وماوالاها لنوع من النبات شوكى لايسمو عن الارض وعليه شبه ظاهرة فى اوراقه وهى مشرفة وله أصول غائرة فى الارض ● الشريف قوته باردة يابسة اذا سحقت أصوله يابسة أو رطبة وخلطت بدقيق
(تاكوت) الحوارى وصنع منه ضماد للوثى والهتك نفعه نفعا حسنا (تاكوت) اسم للفربيون بالبربرية بالمغرب الاوسط وسيأتى ذكره فى حرف الفاء وأيضا فان أهل المغرب الاوسط يوقعون هذا الاسم على حب الاثل المعروف بالفارسية كزمازك وقد تقدم ذكره فى الالف مع الاثل (تاغندست)
(تاغندست) هو اسم للعاقرقرحا بالبربرية وسيأتى ذكره فى العين (تامساورت) ● أبو العباس النباتى اسم
(تامساورت) بربرى ببجاية من أعمال افريقية للنبات المسمى بالمو وهو البسبسة عند بعض الشجارين باشبيلية وهو بجبالهم كثير كبير ضخم الحب وهم يستعملون حبه فى الابازير ويسميه بعض البرابر كون الجبل
(تاممت) وسنذكر المو فى حرف الميم (تاممت) هو الحماض بالبربرية وسيأتى ذكر الحماض فى حرف الحاء
(تبن) (تبن) ● الشريف هو مشهور معلوم وشهرته تغنى عن صفته ويكون التبن من الحنطة والشعير والفول والجلبان وغير ذلك والتبن بارد يابس وأما تبن الجلبان فان النوم عليه يفلج ويفسد نشبة الاعضاء الطبيعية ولذلك نبهنا عليه لئلا ينام عليه أحد فانه يجد فسادا فى اعضائه فى ليلته ● غيره لمخاصية يضر بالعصب اضرارا شديدا وقد رأينا من بطل فى مشيته ثم لم يعد صحيحا ● الشريف وأما تبن الحنطة فانه اذا احرق وصير رمادا وخلط بنصف مثله ملحا وعجن بخل وطلى
٢ فى نسخة أن لا يتوالى به على المالنكوليا وهى القروح التى تكون فى الساقين أبرأ من ذلك وينبغى أن يتوالى ٢ عليه وتبن الحنطة اذا طبخ بالماء وطلى به على القدمين نفع من المشى فى الثلج وخوض الصقيع وكذا يفعل ان طبخ بماء وغمست فيه الاطراف وأما تبن الشعير فانه اذا نيم عليه حفظ الاجسام وأنعشها وينفع ذلك اكثر المحرورين وأما رماد تبن الباقلا فانه اذا غسل به آثار الجرب نقاها
(تبن مكة) وتبن الباقلا يصبغ به الريش والخوص أسود وفى الفلاحة اذا بخرت شجرة التين فى أول ظهور
(تدرج) ثمرها بتبن الفول لم يسقط ثمرها (تبن مكة) هو الاذخر وقد ذكرناه فى حرف الالف (تدرج) ● خواص ابن زهر هو طائر مليح يكون بارض خراسان وغيرها من بلاد فارس ان أخذت مرارته وسعط بها من به خبل او وسواس نفعه وان شوى لحمه وأطعم منه ثلاثة أيام وهو حار أبرأه ● غيره
(ترمس) وهو كالدراج فى أحواله وهو من أفضل لحوم الطير وهو حار يزيد فى الدماغ والفهم (ترمس) ● جالينوس فى السابعة الترمس يؤكل بعد أن يسلق وينقع بالماء أياما كثيرة حتى تخرج مرارته ويكون فى هذه الحال غذاؤه يولد خلطا غليظا فاما على سبيل الدواء فالترمس الذى فيه مرارة يجلو ويحلل ويقتل الديدان أيضا اذا وضع من خارج واذا العق مع العسل أو شرب مع الخل والماء أيضا الذى يطبخ فيه الترمس يقتل الديدان واذا صب على خارج نفع من البهق والسعفة اعنى بالسعفة بثورا صغارا تكون فى الرأس وتكون رطبة مثل القراع وينفع ايضا من البثر والجرب ومن الاكلة ومن القروح الخبيثة ونفعه لبعض هذه يكون من طريق انه يجلو ولبعضها من طريق انه يحلل ويجفف بلا لذع وهو ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال اذا شرب مع

السذاب والفلفل وبمقدار ما يستلذ ويدر أيضا الطمث ويخرج الاجنة اذا احتمل من أسفل مع العسل والمر ودقيق الترمس أيضا يحلل تحليلا لا أذى معه وذلك انه يشفي الحصرة وليس هذه فقط بل يشفي الخنازير أيضا والخراجات الصلبة اذا طبخ بالخل والعسل وبالخل وبالماء بحسب مزاج العليل وحسب غلظ المادة وجميع الافعال التي قلنا ان ماء طبيخ الترمس يفعلها وقد أمكن في دقيقه ان يفعلها كلها ومن الناس من يعمل من دقيقه ضمادا ويضعه على الورك اذا كان بالانسان وجع في وركه من العلة المعروفة بالنسا * ديسقوريدوس في الثانية دقيقه اذا خلط بالعسل ولعق أو شرب بالخل قتل الدود الذي يكون في البطن واذا انقع في الماء وأكل بمرارته فعل ذلك أيضا وكذا يفعل طبيخه واذا شرب مع السذاب والفلفل نفع المطحولين وينتفع به أيضا اذا صب على الورم المسمى غنغرايا والقروح الخبيثة والجرب في ابتدائه والبهق والآثار الظاهرة في الجلد من الكيموسات والبثر وقروح الرأس الرطبة واذا خلط بمر وعسل واحتملته المرأة أدر الطمث وأخرج الجنين ودقيق الترمس ينقي البشرة ويذهب لون آثار الضرب واذا خلط بالسويق والماء سكن الاورام الحارة واذا خلط بالخل سكن وجع عرق النسا ووجع الخراجات واذا طبخ بالخل وتضمد به حلل الخنازير ويقلع النار الفارسية واذا طبخ بماء المطر الى أن يصل ويتهرى ناعما ويتخذ بالماء ينقي الوجه واذا طبخ مع أصل النبات الذي يقال له خامالاون الاسود وغسلت الغنم الجربة بماء طبيخه وهو فاتر أبرأها من الجرب وأصل شجرة الترمس اذا طبخ بالماء وشرب أدر البول والترمس الذي ذهبت مرارته بالعلاج اذا دق دقا ناعما وشرب بخل سكن الغثيان وأبرأ من ذهبت عنه شهوة الطعام * مسيح هو حار في الاولى يابس في الثانية * اسحق بن سليمان اذا أكل وفيه بعض مرارة نقى الاحشاء تنقية حسنة وماء طبيخه ينفع من البرص ومن ترهل البدن وماؤه الذي ينقع فيه ويعذب به اذا غسل به الحيطان والاسرة التي يتولد فيها البق قتله * ابن سينا الترمس ردىء عسر الانهضام يولد خاما في العروق اذا لم ينهضم جيدا وينفع استعمال رطل من ماء طبيخه من البرص * ابن ماسويه وليس المنتفع منه يسهل للطبيعة اسهالا بينا ولا يمسكها امساكا معلوما ومما يعين على هضمه أن يؤكل بالخل والمري ويشرب عليه نبيذ عتيق * الرازي اذا أدمن أكل الترمس اضطرارا اليه فينبغي ان يكثر معه الحلو الدسم ليقبل به الى طريق الغذاء من الدوائية ويقل افساده الدم * التميمي ويقال ان خاصة الترمس الحلو الملح اذا أكل منه في كل غداة على الريق كف بقشره قوى النور الباصر المنبث من الدماغ الى العين وان صح هذا من فعله فانما يفعله اذا كان فيه بقية من مرارة يسيرة يقمع بها البخار الرطوبي أو السوداوي المترقي من المعدة الى الدماغ المفسد لنور البصر فيعكسه بخلاف الترمس يسير المرارة الباقية فيه اذا حصل في المعدة وانطبخ ويبدده فيصفو لذلك نور البصر ويحتد * ابن زهران غسلت دابة قد امتلأت قردانا بماء طبيخ الترمس المر تساقط القردان عنها وذهب جربها * التجربتين ضماده مطبوخا بالخل يسكن أوجاع المفاصل الباردة كلها لاسيما اذا ظهر معها نفخ ويحلل الاورام البلغمية والخنازير من أعناق الصبيان وكذلك يحلل التهيج البلغمي ولاسيما اذا عجن بماء البحر * الشريف اذا أخذ منه حفنة وطحنت بجريشا ثم نزعت قشرته وجعل في قدر نحاس ثم صب عليه من اللبن الحليب ما يغمره ويطبخ حتى ينشف اللبن ثم يلقى عليه مثله سمنا بقريا

ويطبخ حتى ينعقد ويهيأ منه ضماد فانه يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والخام اللزج فان أردت اسهال الصفراء جعلت منه فى خرقة وهو حار وضمدت به الاربية فانه يسهل الصفراء واذا أردت السوداء ضمدت به على الفؤاد وان أردت الخام ضمدت به ما بين الوركين فاذا فعل وأحببت قطعه ازلت اللصقة منه على المكان ومسحته بماء بارد وهذا الضماد من اسرار الطب المكتومة لانه يعالج به الاطفال والشيوخ الذين لا يحتملون الدواء المسهل مجرب صحيح واذا سحق الترمس بخل وعجن دقيقه بتاوين الدهانين المولد من زيت البزر عن القلقونيا ووضع منه فى قرطاس وضمدت به الثآليل والبواسير فى المقعدة أبرأها * ديسقوريدوس وقد يكون ترمس برى يشبه الترمس البستانى غير انه أصلح منه يصلح لكل ما يصلح له البستانى * جالينوس هذا أقوى من ذاك وأشد مرارة وأما قوته فقوة ذاك بعينها غير انها فى ذاك أقوى

(تربد) * ابو العباس الحصى التربد بالعراق على الصفة التى تجلب البنا وهو مجلوب اليهم أيضا من وادى خراسان وما هنالك وأخبرنى الثقة العارف بالهند قاقيرا أبو على الباذارى ببغداد انه بحث فى البلاد الخراسانية عن صفته وهيئته وورقه فاخبره الجلابون له ان ورقه على هيئة ورق الجلاب الكبير الا انه محدد الاطراف وله سوق قائمة لم أتحقق أنا صفتها وأصوله طوال على الصورة التى هى مجلوبة وهم يقطعونه وهى خضر قطعا قطعا على القدر الذى هو موجود ذكر لى الثقة أن كل ما يجلب من التربد فى البحر يسرع اليه التآكل بخلاف المجلوب منه فى البر فاعلم ذلك ولما كان المتأخرون من المتطببين لم يبحثوا عن صفته وذكروه مهملا فى كتبهم وجد المدلسون السبيل الى تدليسه بغيره من نوع من الكلوخ ومن اليتوع وغير ذلك مما يجب التوقف عنه والتحذر منه * ابن ماسويه فى اصلاح الادوية المسهلة خاصة التربد اسهال البلغم الا انه يورث البشاعة للنفس لفظاعة مطعمه فان أراد مريد اخذه فليتقدم قبل ذلك فى اصلاحه بلته بدهن اللوز الحلو فانه يمنع ضرره ثم يأخذه والمختار منه ما كان حديثا اجوف شديد البياض أملس الظاهر دقيق العيدان غير متآكل ليس بذى عقد والشربة منه ما بين درهم الى درهمين * الدمشقى التربد حار يابس فى الدرجة الثالثة مسهل البلغم والرطوبة منق للبدن وقال البصرى والرازى فى جامعه الكبير مثله * حبيش أجوده ما كان أبيض فى لونه ملتفا فى شكله مثل أنابيب القصب ودق جسمه وأنبوبه فاذا كسرته اسرع الى التفتت ولم يكن غليظا رزينا واذا سحقته اسرع الى ذلك وكان ابيض عند السحق وما كان على خلاف ذلك فلا خير فيه والتربد اذا طال به الزمان عمل فيه القادح كما يفعل فى الخشب فيضعف فعله والدليل على ذلك أن تراه مثقبا كانه ثقب برأس ابرة واذا اشلته رأيته خفيفا جدا وما وجدته على هذه الصورة فلا تستعمله فقد ذهبت قوته والتربد يسهل البلغم اسهالا فى رفق ومزاجه حار يابس واصلاحه أن تحك قشره الخارج الرقيق حتى يبلغ الى البياض ثم يدق وينخل فان استعمل فى المعجونات الكبار نخل بحريرة وان استعمل فى الادوية المسهلة مثل الحب والمطبوخ نخل بشئ أوسع من الحريرة ليكون فيه سرادة يسيرة ولا يلتزق بخمل المعدة وأكثر ما يصلح به أن يلت بعد دقه ونخله بدهن اللوز الحلو وان استعمل لمن به بلغم لزج فى معدته أنعم دقه ونخله ليلتزق بالبلغم فيقلعه ومقدار الشربة منه من درهم الى درهمين وان طبخ مع الادوية فوزن أربعة دراهم * ابن سينا يورث استعماله يبسا وجفافا فى البدن لانه يخرج الرطوبات الرقيقة ولذلك يستعمل مع دهن اللوز

وينفع من امراض العصب ويسهل بلغما كثيرا ويسهل شيأ من الاخلاط المحترقة قليلا هذا اذا أخذ مسحوقا وأما مطبوخا فبالعكس * وقال ماسرجويه انه يسهل الاخلاط الغليظة اللزجة وقال بعضهم يسهل الخام من الوركين والاصح انه يسهل الرقيق من البلغم فان قوى بالزنجبيل وبدا له حدة قوية سهل الغليظة والخام وأما وحده فليس يسهل الغليظ الا ان صادفه منتشرا فى المعدة والمعى * التجربتين لا يجب ان يستعمل منه الا الابيض المصمغ الطرفين السليم من السوس المتوسط بين الغلظ والرقة ومالم يكن على هذه الصفة فلا خير فيه وشره المسحاس فانه مؤذ لفم المعدة مكرب مولد للعطش غير مسهل وأما المختار منه فانه يخرج البلغم اللزج وينقى المعدة وطبقات امعائه وينفع من أوجاع المفاصل والعضل المتولد من البلغم ويخرج الخلط الفاعل لها وينقى الارحام تنقية بالغة مشروبا ومحتقنا به ويفتح سددها وينفع من اوجاعها عند اقبال الحيض وينفع من أوجاع المائدة والظهر وبتنقيته الدماغ من البلغم اللزج ينفع من الفالج والصرع وبذلك ينفع من النزلات والسعال المتولد عن انصباب خلط وينفع من السعال المتولد عن الرطوبات فى فم المعدة ومن علامته انه لا يسكن عنهم حتى يتقيؤن طعامهم او يتقيؤن خلطا لزجا واذا خلط بالكابلى كان دواء نافعا جدا للمصروعين * وقال بعض الاطباء وبدل التربد اذا عدم وزنه من أصل قشر التوث (ترنجبين) * اسحق بن عمران هو طل يقع من السماء وهو ندى شبيه بالعسل جامد متحبب وتأويله عسل الندى وأكثر ما يقع على شجر الحاج وهو العاقول ينبت بالشام وخراسان ذو ورق أخضر ونواره أحمر لا يثمر والمختار منه ما كان أبيض خراسانيا وهو معتدل فى الحر والبرد ملين للطبيعة نافع من الحميات الحادة ويرطب الصدر وينفع المحرورين اذا مرس فى ماء الاجاص والعناب * ابن الجزار وقد يقع أيضا بقسطيلة من اعمال أفريقية على سعف النخل * حبيش الترنجبين أكثر جلاء من السكر ويسكن لهيب الحميات الحادة ويقطع العطش ويسهل الطبيعة فى رفق وينفع من السعال * الشريف حار رطب فى الاولى صالح للحفظ * ابن ماسويه والشربة منه مابين عشرة مثاقيل الى عشرين مثقالا * ابن سينا يسهل الصفراء واسهاله بخاصية فيه (تراب صيدا) هو تراب جبل يحفر عليه من مغارة فى بعض ضياع جبل صيدا من أرض الشام مجرب عندهم فى النفع من كسر العظام وجبرها فى أسرع وقت لا يشبهه فى ذلك دواء آخر غيره اذا شرب منه وزن مثقال واحد مسحوقا فى بيض نيمبرشت ويزعم أهل ذلك الصقع الذى هو عندهم انه اذا شربه المصدوع فان التراب تدفعه الطبيعة باذن خالقها الى ذلك الموضع المصدوع فيجبره ويلحمه سريعا وهذا مستفاض عندهم وقد جرب هذا مرارا فصح (تراب الشاردة) الشاردة جزيرة من جزائر بحر الروم وهى فى اقاصى بحر الشرق فى الاندلس بحذاء جزيرة يقال لها يابسة متقاربتان والتراب منها الجزيرة جميعه خاصية عجيبة بديعة فى قتل العلق المتعلق بالحلق اذا أخذ منه يسير وحل فى ماء وقطر فى انف المعلوق اسقط العلق للوقت من حلقه حتى ان شعير هذه الجزيرة أيضا الذى يزرع فيها اذا علق على راس الدابة المعلوقة فى مخلاة اسقط علقها مجرب وهذه الجزيرة وجزيرة يابسة أيضا ليس فيهما شئ من الهوام اصلا ولا من الوحوش العربية أعادهما الله للاسلام بكرمه (تراب القىء) هو الكركزد بالفارسية اى صمغ الحرشف وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (ترفاش) هى الكمأة بالبربرية وسنذكر الكمأة فى الكاف (ترنجان) هو الباذرنجبويه وقد ذكر فى الباء (ترهلان)

(ترنجبين)

(تراب صيدا)

(تراب الشاردة)

(تراب القىء)

(ترفاش)

(ترنجان)(ترهلان)

وترهلا ايضا اسم بربرى للنبات المسمى باليونانية فوثيرا وهو الطباق بالعربية وسيأتى ذكره فى حرف الطاء (تشميرج) هو الجلنك والحبة السوداء ايضا والبشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرناها فى الباء التى بعدها شين معجمة (تشبتوار) هو البسفايج بالبربرية وقد ذكرته فى الباء (تفاح) * جالينوس فى الخامسة من التفاح ما هو حلو ومنه ما فيه عفوصة ومنه ما فيه قبض ومنه حامض ومنه تفه مسيخ الطعم وما كان منه على هذا فالاغلب عليه طبيعة الماء يكون مزاجه أبرد وأرطب ماء واما الذى فيه العفوصة فالاغلب عليه المزاج الارضى البارد واما القابض منه ففيه هذا الجوهر المائى البارد كما ان فى الحلو منه جوهرا مائيا معتدل المزاج وكذا يختلف ورق شجر التفاح وعصارته وطلاؤه ولذلك قد يمكنك أن تستعمل منه ما هو أشد قبضا وأكثر حموضة فى ادمال الجراحات وفى موضع ما يحتاج فى ابتداء حدوث الاورام الحارة الى موضع الورم وفى تقوية فم المعدة والمعدة عند استرخائها ويستعمل منه ما هو مسيخ لا طعم له كالماء فى مداواة الاورام التى هى فى ابتدائها أو التى هى فى تزايدها وفى جميع التفاح رطوبة كثيرة باردة ومما يدلك على ذلك انه ليس منه ولا واحد تبقى عصارته بل جميعه اذا عصر فسد عصيره وخص خلا السفرجل فان عصارته تبقى واليونانيون يدخلونه فى عداد التفاح المسمى بطروما فان هذين النوعين لشدة قبضهما ليس فيهما من الرطوبة الا اليسير وأما تلك الانواع الاخر من التفاح كلها فانها ان طبخت عصارتها مع العسل صار منها شراب يبقى وان تركت وحدها لم تبق * ديسقوريدوس فى الاولى شجرة التفاح والسفرجل وورقهما وزهرهما واغصانهما قابضة وخاصة شجرة السفرجل وثمرها اذا أكل غضا فانه قابض لانه اذا انضج لم يكن حاله كذلك وأما التفاح الذى يدرك فى الربيع فانه يولد مرة صفراء ويورث نفخا ويضر بالعصب وما كان من جنس العصب * البصرى التفاح الحلو منه حار رطب فى الدرجة الاولى والحامض بارد يابس فى الدرجة الاولى والمز معتدل فى البرد والرطوبة قاطع للعطش الكائن من الصفراء ويسكن القىء ويشد الطبيعة * وقال وشراب التفاح صالح للغثى والقىء الكائنين من المرة الصفراء ويعقل الطبيعة ويقمع الحرارة وعتيقه خير من حديثه لتحليل البخارات الرطبة الرديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية التفاح قوى لفم المعدة موافق للمحرورين الا انه يبطىء الانهضام وينفخ ولا سيما القج الحامض ولذلك ينبغى ان لا يشرب عليه من يجد منه ثقلا فى معدته ماء باردا ولا يأكل عليه طعاما حامضا بل يشرب عليه الشراب ويأكل امراق المطجنات والاسفيذباجات وقلما يضر بالمحرورين ولاسيما اذا لم يكثروا منه وقالت الاطباء من خاصيته توليد النسيان * سفيان الاندلسى يلذ ويكل والحامض أقوى فعلا فى ذلك اذا استعمل على طريق الغذاء واذا أخذ اليسير منه نفع من الوسواس السوداوى والحامض أقوى من ذلك للمحرورين واذا شوى التفاح الحلو وضمدت به العين الرمدة سكن اوجاعها * ابن ماسويه منه حلو ومنه حامض وعفص وما لا طعم له فاما العفص فيولد خلطا غليظا باردا وأما الحامض فيولد خلطا باردا لطيفا واما المز فيولد خلطا معتدلا والحلو أكثر حرارة لحلاوته وما لم يكن له طعم فالرطوبة غالبة عليه وهى اذهبت طعمه وصيرته مولدا للبلغم فينبغى ان يؤكل كل نوع من التفاح على مزاجه من موافقته لانه التى وصفنا ان كان محرورا او فى معدته بلغم لزج أكل ما عفص منه

(تشميرج)
(تشبتوار) (تفاح)

قوله فى الخامسة باصل الهامش فى نسخة فى السابعة وقوله على هذا بالهامش أيضا فى نسخة على هذين الوصفين

وشرب

وشرب نبيذا صرفا فان كان يريد دبغ المعدة التي قد ضعفت من الرطوبة أو عقل الطبيعة أكل
عفصه والحامض منه لمن معدته باردة وما الاطعم له فردي الهما وما لم ينضج منه على شجره فردي ولا ينبغي
التعرض له وكذا جميع الفاكهة التي لم تنضج على شجرها لان مالم يبلغ ذلك فبطيء الانهضام
لا يسلك في العروق سلوكا سهلا ويولد خلطا باردا صلبا ويورث مكثريه كله حمى طويلة ومن
كانت به علة من حرارة أطعم التفاح الحامض مصلوقا ومشويا بالعجين يطلى عليه ليمنعه من
الاحتراق واطعم من العجين ليقوي معدته ويشهيه الطعام فاذا كانت معدته منطلقة اطعم ايضا
ليبطؤ الطعام في معدته وهو محمود من القيء المتولد من المرة الصفراء ولا سيما ما كان منه مزا أو
عفصا وكذا سويقه المتخذ منه ساذج اذا طبخ معه ماء الرمان وماء الحصرم طبخا بليغا فعل مثل
ما ذكرنا من تسكين القيء وتقوية المعدة وقطع اسهال المرة الصفراء * ابن سينا الحلو والحامض
منه اذا صادفا في المعدة خلطا غليظا ربما احدراه في البراز وان كانت خالية حبسها والمشوي
منه في العجين ينفع من الدوسنطاريا وأوفقه للدوسنطاريا العفص وسويقه اقلهم الا أن يغلبه ابن
السكر والتفاح نافع من السموم وكذا عصارته وورقه وقال في الادوية القلبية خاصيته عظيمة
في تفريح القلب وتقويته ويميل في التفاح الحلو حرارة يسيرة تعينها عطريته وحلاوته ولانه
دواء هو أيضا غذاء فينفع الروح بما يغذوه وبما يعدله * الشريف وورقه الغض اذا شرب منه
أوقية نفع من السموم الحارة ومن نهش الهوام * ابن زهر التفاح من أنفع الاشياء للموسوسين
والمدبولين شما وكذا يقوي الدماغ والقلب أيضا وأما أكله فانه يحدث رياحا في العروق وأوجاعا
في العضل وربما كان سببا للسل لانه اذا انهضم يكاد الدم الكائن منه لا يتولد يحصل منه شيء الى
رياح لطيفة تسكن في العروق وقد تسكن تلك الرياح في العضل فاذا تمددت العروق لم يؤمن ان
تنخرق فان انخرقت في الرئة تبعها السل لامحالة الا في النادر (تفاح الارض) هو البابونج وقد
تقدم ذكره في حرف الباء (تفاح الجن) هو اللفاح وهو ثمرة اليبروح وسنذكره مع اليبروح في
حرف الياء (تفاح ارمني) قيل انه المشمش وسنذكره في حرف الميم (تفاح فارسي) قيل انه الخوخ
وسنذكره في الخاء (تفاح ماهي) منسوب الى بلاد ماه لا منسوب الى الماء وهو الاترج وقد ذكرته
في حرف الالف (تفاف) هو اسم بربري للنبتة المعروفة عند بعض الناس بالبقلة اليهودية ومنهم
من يسميه خس الحمار أيضا وباليونانية صفهيننين * ديسقوريدوس في الثانية هو جنس من البقل
الدشتي اي البري وهو صنفان أحدهما ينبت في البراري وأطراف ورقه مشوكة والآخر بستاني
اين يؤكل وهو انعم منه واطيب طعما ولهذا النبات ساق مزوي يضرب الى الحمرة مجوف وله ورق
متفرق بعضه عن بعض مشرف * جالينوس في الثامنة هذه بقلة اذا هي تمت صارت من جنس
الشوك وأما ما دامت طرية لينة فهي تؤكل كما يؤكل غيرها من البقول البرية ومزاجها يجفف
لانها مركبة من جوهر ارضي وجوهر مائي وكلاهما باردان برودة يسيرة وذلك لان فيه قبضا وهي
تبرد تبريدا كليا وليس يفعل ذلك اذا هو وضع من خارج فقط بل قد يفعله أيضا اذا أكل فاذا هو
جف جفوفا تاما صار مزاجه مزاجا أرضيا فيه حرارة يسيرة * ديسقوريدوس وقوته مبردة
تبريدا يسيرا الى القبض ما هي ولذلك اذا تضمد به وافق المعدة الملتهبة والاورام الحارة واذا شرب
سكن لذع المعدة وادر اللبن واذا احتمل في صوفة نفع من الاورام الحارة العارضة في المقعدة

(تفاح الارض)
(تفاح الجن)
(تفاح ارمني)
(تفاح فارسي)
(تفاح ماهي)
(تفاف)

والرحم واذا تضمد بهذه البقلة بأصلها نفعت من لسعة العقرب (تقده) هى الكزبرة وسيأتى
(تقده) ذكرها فى الكاف (تمر) جالينوس فى اغذيته جميعه عسر الانهضام يحدث صداعا عند
(تمر) ما يكثر الاكل منه من أكله وبعضه يحدث فى فم المعدة تلذيعا وما كان منه كذلك فهو يحدث
الصداع أكثر من غيره والغذاء الذى يتخذ من التمر الى البدن غذاء لا محالة غليظ وفيه مع هذا
بعض اللزوجة وذلك اذا ما كان التمر لما يخالطه حلاوة يسرع فى ايراث السدد فى الكبد وان
كان فى الكبد ورم او صلابة أضر بها غاية الضرر ويعيد الكبد فى قبول السدد والمضرة من التمر
الطيال عظيمة • ابن ماسويه والقسب دابغ للمعدة يعقل الطبيعة وخاصة الرطب والتمر افساد
اللثة والاسنان • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية التمر يسخن البدن ويخصبه ويولد دما غليظا
متفاوتا ويثا الغاظ الكبد والطيال صالح للصدر والرئة والمعى مهيج للصداع والرمد ملين للمفاصل
مذهب بالاعياء وينبغى ان يجتنب ادامته والاكثار منه يضر من يسرع اليه الصداع والرمد
والقلاع والخوانيق ووجع الاسنان واللثة ومن به غلظ فى كبده وطحاله فان اكلوه فى حال تلاحقوا
مضرته بشرب السكنجبين السكرى الساذج وامتصاص الرمان الحامض والتغرغر بالخل او
بالسكنجبين ويسهلوا بطونهم بالرمان المعصور بشحمه وأما المبرودون ومن لا يعتريهم هذه الاوجاع
فيصيبون عليه وينفعهم من اوجاع الظهر والورك العتيقة وضروبه كثيرة واقواه فى الاعمال التى
ذكرنا أصدقه حلاوة وارقه جرما وينبغى لمن هو ضعيف الاسنان واللثة ان يغسل فاه بعد أكله بماء
فاتر عذب قد نقع فيه سماق او يمضغ الطرخون مضغا طويلا ويتغرغر بالماورد والسماق ليأمن
بذلك من القلاع والخوانيق فان أكله مع اللبا ومع الجبن الرطب او منقوعا فى اللبن الحليب
فليغسل لثته بماء حار ويتمضمض ويتغرغر بالجلاب ولا يشرب عليه شرابا مسكرا ومن يتأذى
بالصداع والرمد والمبرودون ليأخذوا عليه فى هذا الوقت الجوارشنات المسهلة والتمر اذا نقع
فى اللبن الحليب وأخذ انعظ انعاظا قويا وان أديم أكله وشرب ذلك اللبن لا سيما اذا طرح فى ذلك
اللبن شئ من دارصينى وأجود وقت استعماله فى الزمان البارد فانه يخصب عليه بدنه ويزيد فى الباه
(تمرهندى) ويحسن اللون زيادة كثيرة ويستأصل امراضا واوجاعا باردة ان كانت به (تمر هندى) • أبو حنيفة
الحومر هو التمر هندى الحامض الذى يتداوى به وبعض الاعراب يقول الحومر وشجره عظام
كشجرة الجوز وورقه نحو ورق الخلاف • البلخى وثمره مودن مثل ثمرة القرظ ويطبخ به الناس
وهو بالسراة كثير وبلاد عمان • ابن حسان ينبت باليمن وبلاد الهند وبلاد السودان وقد ينبت
بالبصرة وورقه كورق اللوبيا صلب وثمره غلف دقاق سوداء عليها عاملية تدبق باليد وداخل
الغلف حب صلب مركن أحمر اللون غير مستعمل وهو ينزل المرة الصفراء ويكسر وهج الدم وفيه
حلاوة مع حموضة قوية يقطع العطش اذا شرب منه محلولا بالماء والشربة منه ثمانية مثاقيل
وربما اسحج المعى لحموضته • ابن سينا اجوده الحديث الطرى الذى لم يذبل ولم يتقشف وحموضته
صادقة وهو بارد يابس وفى الثالثة مسهل ألطف من الاجاص وأقل رطوبة ينفع من القئ
والعطش فى الحميات ويقبض المعدة المسترخية من كثرة القئ ويسهل الصفراء وينفع من الحميات
ذات الغشى والكرب وخصوصا مع الحاجة الى لين الطبيعة والشربة من طبيخه قريب من
نصف رطل • وقال فى الادوية القلبية يظن انه يقوى القلب ويشبه ان يكون ذلك لما بين ساه

مزاجه ومال الى الصفراوية فهو يعدله ويبرده وينقيه بما فيه من الطبيعة الاسهالية * غيره مسهل
للاخلاط المحترقة ويذهب بالحكة شربا وينفع من القلاع مضمضا به وينفع من الخفقان الحاد
السبب وحبه يستعمل مع أدوية الباه (تمساح) * الشريف حيوان معروف يكون في الانهار
الكبار وفي النيل كثيرا ويوجد في نهر مهران وقد يوجد في بلاد السودان وهي الورل النيلي * ابن (تمساح)
زهر ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل ما خلا التمساح فانه يحرك فكه الاعلى دون الاسفل
وشحم التمساح اذا عرك وعجن بالسمن وجعل فيه فتيلة وأسرج في نهر أو أجمة لم تصح ضفادعها
ما دامت تقد وان طيف بجلد التمساح حول قرية ثم علق على سطح دهليزها لم يقع البرد في تلك
القرية واذا عض التمساح انسانا ثم وضع على موضعه شحم التمساح برئ من ساعته وان لطخت
بشحمه جبهة كبش نطاح نفر كل كبش يناطحه وهرب منه ومرارته يكتحل بها للبياض في العين
فيذهب به وكبده يضرب بها المجنون فيبرأ وزبل التمساح يزيل البياض من العين الحديث
والقديم وان قلعت عيناه وهو حي وعلقت على من به الجذام اوقفه ولم يزد عليه فان علقت شيئا
من اسنانه التي من الجانب الايمن على رجل زاد في جماعه وعينه اليمنى لمن يشتكي عينه اليمنى
وعينه اليسرى لمن يشتكي عينه اليسرى * الشريف وشحمه اذا ديف بدهن ورد نفع من وجع
القلب والكليتين وزاد في الباه واذا أخذ دم التمساح وخلط معه هليلج واملج وطلي به الوضح غير
لونه واذا طلي به على الجبهة والصدغين نفع من وجع الشقيقة واذا أكل لحمه اسقط باجاسين
أبدان النحفاء وشحمه اذا ضمد به موضع عضته شفاها ولحمه غليظ ردئ الكيموس وشحمه اذا
اذيب وقطر في الاذن الوجعة نفعها واذا أدمن تقطيره في الاذن نفع من الصمم * ابن زهر واذا
دهن به صاحب حمى الربع سكنت عنه (تمتم) هو السماق وسنذكره في حرف السين (تملول) هو (تمتم) (تملول)
القنابري وسنذكره في القاف (تنين البحر) * جالينوس في ١١ زعموا انه اذا وضع على لسعة (تنين البحر)
العقرب نفع منها * ديسقوريدوس في الثانية اذا انشق وهو حي ووضع على الموضع الذي يضربه
بحمته ألهمه وأبرأه (تنبول) * ابن جلجل تنبول ورق شجرة عظيمة تستعمله اهل الهند استعمالا (تنبول)
شديدا يمضغونه كل صباح يحمر الشفاه ويطيب النكهة ويفرح القلب ومزاجه الحر المعتدل
(تنكار) * اسحق بن عمران هو من اجناس الملح يوجد فيه طعم البورق ويشوبه شئ من مرارة (تنكار)
وهو حار يابس لطيف ينفع من تأكل الاسنان والاضراس ويقتل دودها ويسكن ضربانها
ويجلوها وذلك ان له جلاء ويستعمله الصاغة أكثر من غيرهم وذلك انه يعين على سبك الذهب
ويلينه ويسبكه في رفق ولا يحمل النار على جسم الذهب اذا كان معه (تنوم) * ابو العباس (تنوم)
الحافظ هو معروف عند عرب البقيع وغيرهم من أرض الحجاز وهو النوع الصغير من الطرنسولي
الذي عندنا بالاندلس الا ان بياض ذلك أشد وثمره أصلب وأغصانه اضخم واللازوردية فيه
موجودة كما هي موجودة عندنا واكثر * لي هذا النوع الصغير من النبات المعروف بالسريانية
صامريوما وسيأتي ذكره في حرف الصاد (تنوب) وهو الصنوبر الصغير الذي يحمل وضم (تنوب)
قريش وسنذكره في الصاد (تن) بضم التاء المنقوطة باثنتين من فوقها بعدها نون * الشريف هو (تن)
حوت ينشأ في البحر المظلم ويدخل في بحر الشام في اول شهر مايه وهو ايار ويصاد بالشباك وهو
حوت كبير يملح ويرفع ويتادم به ذكره ديسقوريدس في المقالة الثانية ويسميه باليونانية

اومل طارنجس قال وأهل الشام تسميه التنه اذا أكل لحمه مملوحا نفع من نهشة فرطس وهى الحية المقرنة وينبغى للمنهوشين ان يأكلوا منه الكثير ويشربون عليه الشراب ثم يتقيؤنه مرة بعد مرة والقىء به موافق للمبلغمين والمرطوبين وقد يؤكل بدلا من الاشياء الحريفة وقد يضمد به مملوحا لعضة الكلب الكلب فينتفع به ويصلح أن يستعمل فى تقطيع البلغم كما تستعمل الاشياء الحريفة (توث) * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة اذا كانت نضيجة فهى تطلق البطن ومالم ينضج منها فانه اذا جفف صار دواء يحبس البطن حبسا شديدا حتى انه يصلح لقروح الامعاء والاستطلاق ولجميع العلل التى هى من جنس القطر ويخلط بعد أن يسحق مع الاطعمة كما يخلط السماق وان أحب انسان أن يشربه شربه مع الماء او مع الشراب واما عصارة التوث المدرك فالامر فيها انها نافعة جدا للادواء الفم وليس فى الناس احد لا يعرفه وكذا أيضا قد علم الناس ان رب التوث يصلح لاشياء أخر كثيرة مما يحتاج فيها الى القبض اليسير وأما التوث الذى لم يدرك ففيه مع القبض حموضة أيضا وجميع شجرة التوث قوتها فى أجزائها كلها قوة منقية مركبة من القوة الحابسة المانعة من القوة المطلقة المسهلة والاكثر فى لحاء أصل هذه الشجرة وقضبانها فهما وسط بين هذين الفعلين جميعا * ديسقوريدوس فى الاولى يلين البطن ويفسد المعدة سريعا وهو ردىء للمعدة وعصارته أيضا تفعل مثل ما يفعل الثمر واذا طبخت فى اناء من نحاس أو شمست فيه كانت أشد قبضا وان خلط بها شىء يسير من عسل كان صالحا لدفع المواد من التحلب الى الاعضاء والقروح الخبيثة والورم الحار العارض فى العضل الذى عن جانبى الحلق وجنبتى اللسان واذا أصيب فيه شب يمانى وعفص وسك ومر وزعفران وثمر الطرفاء والصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا وكندر اشتدت قوته وقد يجفف التوث الرطب الغض ويدق ويستعمل فى الطعام بدل السماق وينفع الذين بهم اسهال مزمن وقشر اصل التوث اذا طبخ بالماء وشرب اسهل البطن وأخرج حب القرع ونفع من شرب الدواء القتال الذى يقال له أقوسطن وهو خانق النمر وورق التوث اذا دق وسحق وخلط به زيت بعد ان يسحق وتضمد به ابرأ حرق النار واذا طبخ مع ورق الكرم وورق شجرة التين الاسود بماء المطر سود الشعر واذا شرب من عصارة الورق قدر اوقية ونصف نفع من نهشة الرتيلاء وطبيخ القشر والورق اذا تمضمض به نفع من نهشة الرتيلاء ووافق وجع الاسنان وقد يستخرج من شجرة التوث دمعة فى أول الحصاد بأن يحفر على أصول الشجرة ويشرط ويترك يوما واذا كان من الغد وجدت على الموضع المشروط دمعة جامدة وهذه الدمعة تصلح لوجع الاسنان وتحلل الجراحات وتسهل البطن * غيره عصارة التوث الغض تنفع من لذع الهوام * الشريف اذا طبخ من لحاء أصول التوث غلية قدر درهم مع ثلاث أواقى تمر فى رطل ماء الى ان ينقص النصف منه ثم يمرث باليد ويصفى ثم يشرب منه نصف رطل فانه يسهل خلطا سوداويا واذا احتسى ببعض قوته عندما يحمر شقاق الكعبين والشقاق الذى يكون بين الاصابع نفع منه وحيا وورق التوث اليابس والغض اذا سحق وخلط بعسل وضمد به فى الحمام على الكلف ازاله وحيا * سفيان الاندلسى وورقه اذا درس ورطب بخل وتطلخ به فى الحمام نفع من الشرى ونقى الاوساخ من البدن والرأس وسائر البدن ايضا وطبيخ قشر أصله ينفع من اوجاع الظهر المتولدة عن الجماع باحداره اياه * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الحلو منه فيسخن

(توث)

قليلا

قليلا وينفخ ويلطخ المعدة ويصدع المحرورين وينبغي ان يشرب عليه هؤلاء السكنجبين الحامض واما من كان يتأذى بأذاه ولطخه ولم يكن حار المزاج وتسرع اليه الحمى فليأخذ عليه قطعة من الكموني أو يشرب عليه رطلا من شراب قوى صرف واما الشامى الحامض والمز فانه يقمع الصفراء ويطفئ حدة الدم ولطخه للمعدة كلطخ الحلو ولا يحتاج المحرورون الى اصلاحه وخاصة اذا اتفق لهم تعب وعطش واما المبرودون فليشربوا عليه الشراب وليأخذوا عليه الجوارشنات ولا يأكلوا عليه الاطعمة الحامضة والغليظة كما وصفنا (توث وحشى) هو العليق وسنذكره فى العين (تودرى) ويقال تودريج ايضا وهو البقل المعروف بالبستان * قال ابو حنيفة امتجاره قال وسمعت اعرابيا يقول الجارة ويسقط الميم ولا ادرى هل هو من الاول ام لا ويقال امتجاره بكسر الميم وفتحها * وقال حنين هو الدواء المسمى باليونانية ارقسمن ونحن معتبون حنينا فى ذلك وهذا النبت يعرف ببيت المقدس واسماه بالامتجارة واما الشيخ الرئيس وصاحب المنهاج فغلطا فيه غلطا فاحشا وتقولا فى الماهية على ديسقوريدوس مالم يقله فيه ثم انهما نسبا الى هذا الدواء منفعة دواء آخر وهو الذى ذكره ديسقوريدوس فى الثالثة وسماه باليونانية ارقنين وقد ذكرته فى الالف فتأمله هنالك والتودرى فى الكتاب الحاوى هو الحبة * ديسقوريدوس فى الثانية اروسمن يزرع فى المدن وينبت بالبساتين والخرابات وله ورق شبيه بورق الجرجير البرى واغصان دقاق وزهر أصفر وعلى طرف الاغصان غلف شبيهة فى شكلها بالقرون دقيقة مثل غلف الحلبة فيها بزر صغار شبيهة ببزر الحرف يلذع اللسان * جالينوس فى السادسة بزر هذا النبات كما ان طعمه شبيه بطعم الحرف كذا قوته شبيهة بقوته فهو ملهب فمتى احتيج الى استعماله فى اللعوق فينبغى ان ينقع فى الماء ويغليه او يصره فى صرة ويصيرها فى عجين ويشويه وهو اذا خلط فى اللعوق نفع لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة التى تصعد من الصدر والرئة وينفع الاورام الصلبة التى تحدث فى اصول الآذان والصلابة المزمنة التى تكون فى الثديين والانثيين * ديسقوريدوس واذا خلط فى العسل ولعق كان صالحا للصدر الذى تسيل اليه المواد والقيح اذا كان فيه السعال وقد ينتفع به من اليرقان وعرق النسا والاورام الصلبة والادوية القتالة واذا خلط بالماء وتضمد به نفع من السرطان الباطن والاورام العارضة فى اصول الآذان وينفع الاورتين واورام الوعاء الذى فيه الخصية والثدى وبالجملة هو مسخن ملطف واذا انقع بالماء او غلى وشد فى خرقة ووضع فى عجين وشوى سهل على لاعقه (توتيا) * ابن وافد منها ما يكون فى المعادن ومنها ما يكون فى الاتانين التى يسبك فيها النحاس كما يكون الاقليميا وهو المسمى باليونانية بمفولس واما المعدنية فهى ثلاثة اجناس فمنها بيضاء ومنها الى الخضرة ومنها الى الصفرة مشرب بحمرة ومعادنها على سواحل بحر الهند والسند واجودها البيضاء التى يرى الناظر كان عليها ملحا وبعدها الصفراء فاما الخضراء فان فيها خروشة وهى منقبة ويؤتى بها من الصين والبيضاء الطف اجناسها والخضراء اغلظها واما التى تكون فى الاتانين فقال ديسقوريدوس فى الخامسة بمفولس وهو التوتيا الفرق بينه وبين بسودنون فى النوع لا فى الجنس ولون بسودنون الى السواد ماهو وأثقل من بمفولس واكثر ذلك يوجد فيه قماش وشعر وتراب لانه انما هو كناسة الاتانين والمواضع التى يخلص فيها النحاس واشباه ذلك من المواضع التى يسبك فيها دائما وفى الاكثر فان منها النحاس واما بمفولس فانه أبيض خفيف هش جدا حتى انه

(توث وحشى) (تودرى) (توتيا)

يمكن ان يقف فى الهواء والبقوليس صنفان احدهما شديد البياض خفيف جدا والآخر دونه فى ذلك وقد يكون الجيد من اذا أخذ اقليميا محروق فذر ذرا مستويا على النحاس فى تصفيته وانما يفعل ذلك بالقليميا المحدود التصفية ويرتفع من ذلك الاقليميا الدخان متمسكا بها وليس يكون البقوليس اذا أخذ قليميا فقط لكن بغير ذلك بأن يعمل من القليميا بلا تصفية نحاس يدعو الى ذلك وانما يعمل بصفة هذه على هذه الجهة الثانية يهيأ اتون فى بيت ذى سقفين ويكون فى اعلى الاتون خرق وسط فى السعة يحاذى كوة فى البيت السفلى ويبنى بجنب هذا البيت بيت آخر يكون فيه بيت الصانع وارفاقه وباقى آلته وينقب فيه الى الاتون ثقب دقيق لينفخ فيه ويكون للاتون باب معتدل السعة لادخال ما يدخل واخراجه ويصير فى الاتون فحم ويلهب عليه ثم يقف الصانع ومعه قليميا مسحوق ويلقى فى البوطقة قليلا قليلا ويلقى الفحم اذا احتيج الى ذلك ولا يزال يفعل كذلك الى أن ينفذ ما يريد من القليميا فالقليميا يحترق وما كان من بخاره لطيفا خفيفا يصعد الى الغرفة يلتصق بسقفها وحيطانها وفى أول الامر يشبه النفاخات الحادثة فى الماء واذا كثر وأدام البخار المتصاعد صار كأنه كباب الصوف وما كان منه غليظا ثقيلا رسب فى الاسفل واستقر فى الارض ووقع بعضه على الاتون وبعضه فى اسفل البيت الذى فيه الاتون وهذا الضرب من التوتيا يسمى بسودريون وهو دون الصنف الآخر اللطيف لما فى هذا من الارضية والوسخ ومن الناس من يظن أن التوتيا انما يعمل على هذه الجهة فقط واجود ما يكون من التوتيا ما كان منه من قبرس وما كان من قبرس اذا خلط بالخل فاحت منه رائحة النحاس وكان لونه شبيها بلون الهواء وينبغى لممتحن التوتيا ان يتفقد هذه الاشياء التى ذكرناها فانه قد يغشه قوم بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد يغش ايضا بتراب البحر وبالتين القمح محرقا يابسا وباشياء تشبه هذه وتعرف المغشوش من التوتيا هين وذلك لان المغشوش اذا امتحن بالاشياء التى ذكرناها لم يوجد فيه الا واحد مما ذكرنا وقد تغسل التوتيا على هذه الصفة يؤخذ التوتيا مسحوقا منخولا يابسا أو مخلوطا بماء فيصير فى خرقة لا صفيقة ولا متخلخلة بل تدلى الصرة فى ماء المطر فى اجانة وتحرك فى الماء فما كان من التوتيا رقيقا لطيفا خرج فى الماء وما كان منه غليظا قد شابه وسخ أو قماش بقى فى الصرة ثم يترك فى الماء حتى يستقر واذا استقر فى الماء صب الماء فى اناء آخر فما كان بقى اسفله من رمل رمى به ثم يترك الماء حتى يصفو ثم يصفى ويصب أيضا على التوتيا ماء آخر ويحرك ثم يفعل به كما فعل اولا الى ان لا يبقى فى اسفله رمل فاذا صار الى هذه الحال صب الماء عنه وجفف التوتيا ورفع ومن الناس من يجففه ثم يأخذه ويمرسه بالماء مرسا جيدا او يصيره فى قوام العسل ويصير فى خرقة ويعلق بالخرقة فى الاناء الذى يريد ان يصفيه فيه ويصفى منه ما أمكن ثم يشد الخرقة شدا مسترخيا الى ورد التصفية ثم يصب عليه ماء كثيرا ويحركه فما يطفو على الصوفة جمعته بصدفة والشئ الذى يطفو هو زبد وتوعيه فى اناء جديد من خزف ثم تحرك الذى يبقى تحريكا رقيقا وتفرغه فى اناء آخر وما كان فى اسفله من رمل ترمى به وتفعل ذلك مرارا كثيرة الى ان لا يبقى فيه من الرمل شئ ومن الناس من يأخذ التوتيا كما هو غير مسحوق فيلقيه قليلا قليلا على الماء ويرمى ما كان فيه من رمل راسب فى اسفل الاناء وما كان من شعر او قماش يطفو فيفصل التوتيا من الشئ الذى يطفو لخفته ومن الشئ الذى يرسب فيه وبصير فى صلابة ويغسله كما يغسل القليميا وقد

يغسل

يغسل أيضا التوتياء بخمر البلد الذى يقال له حوش التى لم يخالطها شئ من ماء البحر على الجهات التى ذكرناها من الغسل والتوتياء الذى يغسل بالخمر هو اشد قبضا من الذى يغسل بالماء وقوة التوتياء قابضة مبردة تملأ القروح الممتلئة وسخا وتجففها تجفيفا يسيرا وان اردت ان تشوى التوتياء فليسحقه ناعما ويعجنه بماء ويعمل منه اقراصا ويضعه فى فخار ويوضع الفخار على جمر صغار قليلة وتقلب الاقراص تقليبا دائما الى ان تجف وتجمد وينبغى ان تعلم انه قد يكون أيضا توتيا من الذهب والفضة والرصاص وان الذى يعمل من الرصاص هو فى الجودة يضاهى التوتياء القبرسى ولانه فى كثير من الاماكن قد يحتاج الى التوتياء ولا توجد وقد كنا نعرف ادوية تقوم مقامها رأينا ان نخبر ما هى وكيف يتخذ ورق الآس مع ثمره وزهره بغضاضته فيصير فى قدر من طين ويكون على القدر غطاء فيه ثقب كثيرة ويصير فى اتون يعمل فيه الفخار واذا انضج الطين وصار فخارا فليخرج ما فى القدر ويصير ايضا فى قدر من طين ويدخل القدر فى اتون ويترك فيه الى ان ينضج ويصير فخارا فيخرج ما فيه ويغسل ويستعمل وقد يؤخذ ايضا اغصان الزيتون فيفعل بها ما يعمل بالآس ولتكن الاغصان من شجر زيتون برى فان لم يحضر فليكن من زيتون بستانى وكذا أيضا يفعل بالسفرجل بعد ان يقطع ويخرج حبه وبالعفص وبالخرنوب وبالتوت الغض الابيض المجفف فى الشمس وباغصان شجرة المصطكى وباغصان الحبة الخضراء وبزهر الكرم وزهر العوسج الطرى وباغصان الشجرة التى يقال لها بقسيس وهو الشمشار وباغصان الشجرة التى يقال لها اسود بنوس مع زهرها ومن الناس من يأخذ اغصان شجرة التين فيجففها فى الشمس ويستعملها مثل ما وصفنا ومنهم من يستعمل الغراء المتخذ من جلود البقر ومنهم من يستعمل على الصفة التى ذكرنا الصوف غير المغسول وقد غمس فى زيت أو عسل • جالينوس فى التاسعة التوتياء اذا غسل صار منه دواء اشد تجفيفا من كل شئ يجفف من غير ان يلذع فهو لذلك موافق نافع للقروح السرطانية ولغيرها من القروح الخبيثة وقد يخلط أيضا فى الشيافات التى يعالج بها العين اذا كان ينحدر اليها شئ من المواد وفى الادوية التى يداوى بها النفاخات والقروح الحادثة فى العين او فى المذاكير والعانة وقال فى الميامر التوتياء المغسولة شأنها ان تجفف الرطوبات السائلة الى العين وتمنعها من النفوذ والمرور فى نفس طبقات العين • الرازى التوتياء جيدة لتقوية العين قاطعة للصنان وبدلها اذا عدم وزنها من الشادنا ونصف وزنها من التوبال (توبال) • ديسقوريدوس فى الخامسة ما كان منه من النحاس فى الاتون وفى الغيران التى يقلع منها النحاس الاحمر بقبرس وما كان منه فى المعادن القبرسية فهو جيد وهو ثخين ويقال له امنيطس واما توبال النحاس الابيض فانه رقيق ضعيف القوة ونحن نرد هذا الصنف من التوبال ونختار منه ما كان منه لونه براقا ثخينا وفى لونه حمرة واذا رش عليه الخل تزنجر والتوبال يقبض ويعصر ويلطف ويعفن ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويدمل القروح واذا شرب بالشراب الذى يقال له ماالقراطن اسهل كيموسا مائيا ونفع من الحر لانه ينزل الماء ومن الناس من يسقيه بعد ان يعجنه بدقيق الحنطة ويعمل منه حبا ويسقى منه وقد يقع فى اخلاط ادوية العين ويجفف القروح الحادثة فى العين ويحلل الخشونة العارضة فى الجفون وقد يغسل على هذه الصفة ينقى منه نصف من ويلقى فى صلاية مجوفة ويصب عليه من ماء المطر ويحرك تحريكا

(توبال)

شديدا حتى يرسب التوبال ونظفوا وساخه ثم يعزل ما صفى ويصب على التوبال من ماء المطر مقدار قوانوس واحد ثم يدلك على الصلابة بالراحة دلكا شديدا فاذا بدت تظهر منه لزوجة يصب عليه من الماء قليل قليل مقدار ست قوانوسات ويدلك دلكا شديدا ثم يؤخذ التوبال فيدلك على جانب الصلاية دلكا شديدا ثم يعصر من الماء ويؤخذ ماؤه ويصير في حق من نحاس احمر فان هذا الماء انما هو قلب التوبال والطفه وقوته والذى يصلح للاستعمال في ادوية العين فاما باقيه فانه ضعيف القوة وينبغى أن يؤخذ ايضا فيغسل ثانية ويدلك حتى لا يبقى فيه شئ من لزوجة ثم يغطى الباقى بخرقة ويترك يومين ولا يحرك وبعد يومين يصب عليه الماء ويجفف ويصير في حق من نحاس احمر ومن الناس من يغسل التوبال كما يغسل القليميا ويرفعه * جالينوس في التاسعة قوة توبال النحاس لطيفة ألطف من قوة النحاس المحرق وألطف ايضا من قشور النحاس ولذلك ايضا صار خفيفا بأن يكون الشياف الذى يقع فيه التوبال يجلو ويقلع ويحلل من الاجفان الخشونة الكثيرة التى يقال لها باليونانية سوقوسس واما توبال الشابرقان وهو قشر الاسطام فان قوته شبيهة بقوة توبال النحاس وغسله مثل غسله وخزنه مثل خزنه الا أنه في اسهال البطن اضعف من توبال النحاس * ابن سرابيون توبال النحاس القبرسى اذا اخذ منه نصف مثقال وسحق وخلط مع عسل الانباط مثقال واحد وعمل منه حب اسهل البلغم بقوة قال ويجب أن يعطى منه مثقال ونصف مع ماء العسل ويجب أن يحسى بعده قليل خل لئلا يقذفه (تين) (تين)

* جالينوس في الثامنة اما التين اليابس فقوته حارة في الدرجة الاولى عند انقضائها وفي الثانية عند مبدئها وله لطافة وبهاتين الخصلتين صار يفى بانضاج الاورام الصلبة وتحليلها وينبغى اذا قصدت باستعمالك اياه الانضاج أن تخلط معه دقيق الحنطة واذا قصدت به التحليل أن تخلط معه دقيق الشعير وان اردت امرا اوسط من هذين فاخلط معه خبزا وقد ينبغى أن تعلم ان التين اللحم اكثر انضاجا وما هو منه كان في طعمه حدة وحرافة فهو اكثر امكانا للجلاء والتحليل وأما الماء الذى يطبخ فيه التين طبخا كثيرا فانه يصير شبيها بالعسل في قوامه وقوته معا وأما التين الطرى الذى يؤكل فقوته ضعيفة بسبب ما يخالطه من الرطوبة والنوعان جميعا من التين أعنى الرطب واليابس يطلقان البطن وأما التين البرى فقوته حادة محللة وكذا الحال في التين البستانى اذا لم يكن نضج وذلك لان فيه بعد من لبن شجرة التين ومزاج هذه الشجرة حار لطيف كما قد يدل على ذلك وهى عليه وعصارة ورقها فان كل واحد من هذين يسخن اسخانا شديدا ولذلك صار كل واحد منهما مع ما يلذع ويجلو جلاء قويا وقد يحدث في البدن قروحا ويفتح افواه العروق التى في المقعدة ويقلع الثآليل المعروفة بالخيلان ويشوها نثرا وهو مع هذا يسهل البطن فأما لبن الشجرة البرية من شجر التين وعصارة ورقها فانهما في كل شئ من الخصال أقوى من لبن شجرة التين البستانى وعصارة ورقها وأما قضبان شجرة التين فلها من الحرارة ولطافة المزاج ما يبلغ بها الى أنها اذا طبخت مع لحم البقر الصلب هرأته * وقال في التين البرى في المقالة السابعة قوة هذا التين حادة محللة وذلك بسبب ما فيه من اللبن الذى هو في جميع اجزاء هذه الشجرة عامة ومتى طبخ هذا التين حلل الاورام الصلبة ومتى وضع غير مطبوخ قلع الخيلان والبثور

* ديسقوريدوس في الاولى ما كان من التين طريا نضيجا فانه ردئ المعدة يسهل البطن فاذا

أسهل كان اسهاله هين الانقطاع ويجلب العرق ويقطع العطش ويسكن الحرارة واليابس منه
مغذ مسخن معطش منذخ ملين للبطن ليس يوافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء ويوافق
الحلق وقصبة الرئة والمثانة والكلى ومن به ربو والذين تغيرت الوانهم من امراض مزمنة
والذين يصرعون والمجانين واذا طبخ بالزوفا وشرب طبيخه نقى الفضول من الصدر وقد يوافق
السعال المزمن والاوجاع المزمنة العارضة للرئة واذا دق مع نطرون وقرطم وأكل لين البطن
واذا تغرغر بطبيخه وافق الاورام الحارة العارضة فى قصبة الرئة والعضل الذى عن جنبتى
اللسان وقد يطبخ معه دقيق شعير ويستعمل فى ضماد الاوجاع مع حلبة او حشيش الشعير وقد
يعمل منه مع السذاب حقنة للمغص واذا طبخ ودق وتضمد به حال الجسا والخنازير
والاورام العارضة فى اصول الاذنين ويلين الدماميل وينضج الاورام التى يقال لها فوحملا
ولاسيما ان خلط به الايرساء والنطرون او النورة وان دق غير مطبوخ مع الادوية التى ذكرنا
فعل ذلك ايضا واذا استعمل مع قشر الرمان ابرأ الداحس واذا استعمل مع القلقنت ابرأ القروح
الساقين الخبيثة العسرة البرء التى يسيل منها المواد واذا طبخ بالشراب وخلط مع افسنتين
ودقيق الشعير وافق المحبونين واذا احرق وخلط بموم مداف بزيت عذب ابرأ الشقاق
العارض من البرد واذا دق ونطل بخردل مسحوق بالماء وصير فى الآذان ابرأ دويها وحكتها
ولبن التين البرى والبستانى يجمد اللبن مثل الانفحة ويذيب الجامد مثل الخل ويقرح الابدان
ويفتح افواه العروق واذا شرب بلوز مسحوق اسهل البطن ولين صلابة الرحم واذا احتمل
بصفرة البيض وبالموم من البلاد التى يقال لها طرى ٢ نقى الرحم وادر الطمث وقد يعمل منه ٢ نخ طويق
ضماد نافع للمنقرسين اذا خلط به دقيق الحلبة واذا خلط بسويق جلا الجرب المتقرح وغير
المتقرح والقوباء والكلف والبهق وتقع من لسعة العقرب اذا قطر على اللسعة ومن غير
العقرب من ذوات السموم ومن عضة الكلب واذا صير فى صوفة وجعل فى المواضع المأكولة
من الاسنان سكن وجعها واذا وضع مع شحم حوالى الثآليل التى تسمى مرمنقيا قلعها وقد
تفعل عصارة الاغصان من التين البرى ذلك اذا جرى فيه الماء ولم يظهر الورق فيها بعد فانها تدق
وتعصر وتجفف عصارتها فى ظل وقد يستعمل ابن التين والعصارة فى الادوية المحرقة واذا طبخت
الاغصان مع لحم البقر أنضجته سريعا واذا حرك اللبن فى طبخه بها حتى يتجبن كان ماء الجبن
اطلق للبطن والتين الفج اذا طبخ وتضمد به لين العقد والخنازير واذا لم يطبخ وخلط به نطرون
ودقيق وتضمد به قطع الثآليل التى تسمى مرمنقيا والورق ايضا يفعل ذلك والتين الفج اذا
تضمد به بخل وملح أبرأ القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والشرى وقد تدلك به الجفون
الخشنة المشققة وقد يضمد به البهق الابيض بورق التين الاسود والعرب بأغصانه وقد يصلح التين
الفج اذا خلط بعسل لعضة الكلب الكلب والقروح التى تسيل منها رطوبة شبيهة بالعسل واذا
خلط معه ورق الخشخاش البرى أخرج كسور العظام واذا خلط بموم حلل الدماميل واذا
تضمد به مع كرسنة وشراب وافق عضة موغالى • ابن ماسويه التين الرطب أقل حرارة ويسا من
اليابس وهو أحمد الفاكهة وان كانت كلها تولد اخلاطا غليظا الرطوبتها ما ين الطبيعة يغذو
البدن غذاء معتدلا ويجلو المثانة والكلى ويخرج ما فيها من الفضول وليس شئ من الفاكهة

اغذى منه ويتولد منه فى البدن ماليس بمستحصف ولا رخو بل معتدل بين ذلك وهو أقل القا كهة نفخا و ينبغى أن يجتنب أكله وأكل جميع الفواكه بعده الا بعد نضجها وهو جلاء للكبد والطحال والرطب أجود من اليابس والابيض أصلح للاكل من الاسود والاسود للادوية أجود من الابيض وان أكله آكل بالمرى نقى الخلط البلغمى العارض فى المعدة وان كرهه كاره بالمرى فليشرب بعده سكنجبينا سكريا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اليابس منه جيد للمبرودين ولوجع الظهر وتقطير البول ويسخن الكلى وينعظ ويخرج مافى الصدور والرئة ويلين البطن ويدفع الفضول المعفنة فى المسام حتى ان كثيرا ما يتولد فى مدمن آكله القمل الكثير ولذلك ينبغى اذا أحدث فيه ذلك ان يدمن التعرق فى الحمام ودلك البدن فيه بالبورق ودقيق الحمص ويبدل الثياب عن قريب واذا أخذ بالجوز المقشر من قشره كان غذاء جيدا مطلقا للبطن كاسرا للرياح نافعا لمن يعتاده القولنج ووجع الظهر والورك وأجوده أنضجه وأحلاه وأعسله واما الفج الحشف منه فانه أكثر نفخا وأعسر نزولا من البطن * غيره يقوى على حبس البول ويفتح مجارى الغذاء اذا أكل على الريق وخاصة مع الجوز والرطب منه جيد الخلط مخصب للبدن ولحمه سريع التحلل وادمانه يورث الحكة وليس بجيد للاسنان ويلين البطن اذا أكل قبل الطعام ويغذو غذاء صالحا ويزيد فى اللحم اذا أديم أكله ويسكن القوة الغضبية التى فى القلب ويكسر منها الخاصية فيه * ابن سينا هو غير موافق لسيلان المواد الى المعدة والامعاء * الشريف اذا طبخ منه حفنة مع مثله حلبة حتى يتمرا ثم يصفى ماؤهما ويمزجا بمثلهما عسلا منزوع الرغوة ويطبخ الكل ويهيأ منه لعوق ينفع من الربو والسعال اليابس واذا أنقع منه رطل فى خل خمر ثقيف تسعة أيام ثم ضمد به الطحال وأمر العليل بأكل أربع تينات منه فى كل يوم يفعل ذلك أكلا وضمادا فانه عجيب فى تحليل صلابته وجساوته * لى اما ابن وافد لما تكلم فى التين أضاف الى القول فيه القول على دواء آخر يشارك التين فى الاسمية فى اليونانية فقط وهو يعتقد أنهما شئ واحد وهذا توهم منه وسيأتى ذلك فى حرف الخاء المعجمة فى ترجمة خاماسوقى

* (حرف الثاء) *

(ثافسيا) (ثافسيا) يسمى بالبربرية ادرياس وأخطأ من جعله صمغ السذاب * ديسقوريدس فى الرابعة استخرج هذا الدواء من ثافسيس الجزيرة لانه يظن انه أول ما وجد بها وهو نبات جملته شبيهة بورق النبات الذى يقال له مارانون وعلى أطرافه فى كل شعبة أكلة شبيهة بأكلة الشبث فيها زهر وبزر الى العرض ماهو شبيه ببزر النبات المسمى برسس وهو الكلخ غير انه أصغر منه واصل أبيض كبير غليظ القشر حريف وقد يستخرج منه دمعة بأن يحفر حوله ويشق قشره او بأن يحفر فيه حفرة مستديرة وتغطى الحفرة لتبقى الدمعة نقية وفى اليوم الثانى يؤخذ ما اجتمع من الرطوبة وقد تستخرج عصارة الاصل بأن يدق ويعصر لحيته ٢ بلولب ويذرو يجفف فى اناء خزف صينى ومن الناس من يعتصر الورق مع الاصل وهذه العصارة ضعيفة القوة والفرق بينهما أن عصارة الاصل أشد زهومة وانها تبقى لدنة وأما العصارة التى تخالطها عصارة الورق فانها تجفف وتتثقب بما عرض لها من التآكل وينبغى لمن أراد أن يستخرج الدمعة أن لا يفعل ذلك فى يوم ريح ولكن فى هدوء ومنها فان الوجه يتورم ورما شديدا وينتفط ما كان من البدن مكشوفا ٢ لعله بخشبة

لحدة البخار فينبغى أن يتقدم فى تلطيخ المواضع المكشوفة من البدن بقيروطى رطبة مائلة
قابضة * جالينوس فى السادسة قوة هذا النبات حادة تسخن اسخانا بيناقويا مع شئ من
الرطوبة فهو بذلك يجتذب من عمق البدن جذبا عنيفا قويا ويحلل ما يجتذبه ولكنه يفعل ذلك
بعد مدة طويلة بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية التى ليست باليسيرة ولسبب هذه الرطوبة
صار البفتون يفسد سريعا * ديسقوريدوس وقوة قشر الاصل وعصارته ودمعته مقيئة
مسهلة اذا شرب كل واحد منهما بالشراب المسمى ما القراطن وقد يعطى من قشر الاصل مقدار
أربع أولوسات مع ثلاث درخمات من بزر الشبث ويعطى من العصارة ثلاثة أولوسات ومن
الدمعة درخمى واحد لانه ان أعطى أكثر منها أضر بآخذه والاسهال بها يوافق الذين بهم
النسمة ووجع الجنب المزمن ويعين على نفث الفضول وقد يصير فى الاطعمة ويعطى منه
الذين يعسر عليهم القئ والدمعة والقشر من القوة على احالة المزاج أشد من قوة سائر الادوية
التى تشبهها فى القوة اذا احتجنا أن نجتذب شيأ من عمق البدن أو نهيئ للشئ سبيلا لننقله من
موضع الى موضع آخر ولذلك اذا لطخت الدمعة او دلك القشر وهو رطب على داء الثعلب أنبت
فيه الشعر وقد يخلط القشر وهو مسحوق أو العصارة بأجزاء متساوية من الكندر والموم
ويستعمل لكمنة الدم والآثار السادجة الجانية فى اللون فيذهبه وينبغى أن لا يترك أكثر من
ساعتين ولكن يقلع ثم بعد ذلك يكمد الموضع بماء بحرى سخن وقد يقلعان الكلف والعصارة
اذا خلطت بالعسل قلعت الجرب المتقرح واذا خلط بالكبريت ولطخ على الخراجات فجرها وقد
ينتفع به اذا استعمل لطوخا للجنب الذى يعرض له وجع مزمن وهكذا الركبة والقدم ووجع
المفاصل * الشريف قوة اصله تفسد بعد سنة أو اقل واذا قطع صغارا وقلى فى سمن حتى يأخذ
قوته وطلى بالسمن بعد أن يصفى الدواء عنه على الاعضاء الباردة سخنها وان طلى على الاعضاء
الوجعة سكن وجعها ويذهب وجع المفاصل واذا وضع من السمن الذى طبخ فيه فى حساء
المحرورين والمفلوجين نفعهم ولا يعدله فى ذلك دواء آخر وأصل الشافسيا اذا دق وخلط بدقيق
شعير وهيئ منه ضماد نفع من الجسم المتقطع ومن الخروس الصدرية * جالينوس فى الميامر
فان لم تجده فاستعمل مكانه فى داء الثعلب الحرف (ثاليبطون) هو كزبرة الحبشة * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الكزبرة الا أن فى ورق هذا النبات شيأ من رطوبة تدبق
بالبد وساق صغير عليه الورق واذا دق هذا الورق دقا ناعما وتضمد به أدمل القروح العتيقة
وأكثر ما ينبت فى الصحارى وقوته تجفف بلا لذع فهو لذلك يدمل القروح المزمنة * لى زعم
بعضهم ان هذا الدواء هو الرفعة المطلبية ٣ وليس كذلك وسيأتى ذكرها فى حرف الراء
(ثاقب الحجر) هو البسفايج وقد ذكر فى الباء (ثجير) * ديسقوريدوس وثجير العنب قد ينزع
ويعزن ويعمل منه مخلوط بالملح ضماد للاورام الحارة والاورام الصلبة وأورام الثدى وطبيخ
ثجير العنب اذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء والاسهال المزمن وسيلان الرطوبات المزمنة
العارضة من الرحم وقد تجلس النساء فيه وتحتقن به فى أرحامهن وحب العنب الذى يجتمع من
الثجير قابض جيد للمعدة واذا قلى وسحق ونثر بكما يشرب السويق وافق قرحة الامعاء
والاسهال المزمن واسترخاء المعدة * سفيان الاندلسى واما ثجير العصفر وهو الذى يرمى به من بعد

الأولوس سدس مثقال وهو دانق ونصف وهو أيضا ربع درهم اه وقوله النسمة هى وجع الصدر اه

(ثاليبطون)

٣ نخ اللطينية
(ثاقب الحجر) (ثجير)

أخذ تمام الصبغ منه اذا عجن بخل وطليت به الحمرة نفع منها وحلل ورم الكبد الحار (ثدى)
(ثدى) لحمه رخو شبيه بالغدد وسنذكره فى رسم ضرع (ثعلب) * بعض علمائنا جلده حار أشد حرارة
(ثعلب) واسخانا من سائر الجلود التى تلبس لافراط حرارتها ويبسها ولذلك صار لابسها موافقا للمرطوبى
المزاج ولمن كان الغالب عليه البرد وما كثر شعره منها كان أقوى اسخانا وهو الى أن يستعمل
فيما يتغطى به الرأس أقرب منه الى أن يلبس وأشرف أصنافها الثعلب الخزرى الابيض
وبالجملة فان فرو الثعلب فيه فضل حرارة وهو من لباس النساء والمشايخ والمبلغمين لان حرارته
مفرطة غير معتدلة تجذب رطوبات البدن ولا تصلح للمحرورين * وقال الرازى السمور يتلو
الثعلب فى الحرارة * ابن سينا واذا طبخ الثعلب فى الماء وطليت به المفاصل الوجعة نفع منها نفعا
عجيبا جدا وكذا الزيت الذى يطبخ فيه حيا بل هذا أقوى جدا ويجب أن يطيل الجلوس فيه
والاجود أن يكون بعد الاستفراغ والتنقية لئلا يجذب بقوة حدته وتحليله خلطا الى المفاصل
واذا استفرغ البدن بعد ذلك ايضا لم ينجلب الى المفاصل شئ وان عاود كان خفيفا وكذا شحم
الثعلب وربما جذب شيأ أكثر مما يحلل وقد يطبخ فى الزيت حيا ويطبخ فيه مذبوحا فايهما
استعمل حلل ما فى المفاصل * غيره الزيت الذى يطبخ فيه الثعلب نافع من التعقد والصلابة
التى تعرض من وجع المفاصل * ديسقوريدوس رئة الثعلب ان جففت وسحقت
وشربت نفعت من الربو والسعال وشحمه نافع لمن يشتكى أذنه ووجعها ومن الربو والسعال
وشحمه اذا أذيب وقطر فى الاذن سكن وجعها واذا أمسك فى الفم سكن وجع الاسنان وقال
فى ٢ فى الشحوم انه يصلح لوجع العين والاذن أعنى شحم الثعلب * الشريف ويشرب
منه الذلك وزن مثقال بماء وعسل فى كل مرة واذا خلطت مع قشر البيض المحرق ودلك به داء
الثعلب نفع منه مجرب ومرارته اذا أذيبت بأشق وماء كرفس أجزاء متساوية وسعط به فى أنف
من بدا به الجذام فى كل عشرة أيام سعطة واحدة نفع من ذلك منفعة بليغة واذا أمسك انسان
سن ثعلب فى يده أمن من أن تنبح عليه الكلاب وزعموا أنه ان علق فى برج حمام لم يبق فيه طير
واحد وشحمه اذا أذيب بزيت انفاق ودهن به النقرس ووجع المفاصل نفعه واذا أذيب شحمه
وقطر فى الآذان حارا وأديم ذلك نفع من الصمم العارض لها ويشفى جميع أوجاع الآذان وان
دهنت به الاطراف لم يصبها الخصر فى الاسفار * خواص ابن زهر زعموا أنه اذا طلى به سوط
(ثقسا) أو عود وجعل فى احد زوايا البيت فان البراغيث يجتمعن عليه (ثقسا) هو بالعربية الحرف
(ثلب) المعروف بالرشاد وسيأتى ذكره فى الحاء (ثلب) * الشريف ذكره ابن وحشية بالعربية وهو نبات
ينبت بنفسه فى شطوط الانهار وبقرب المياه وله ورق مستطيل كأنه ورق الازاد درخت يرتفع
مقدار قامتين وخشبه يشبه خشب لحية التيس حار يابس اذا جفف ورقه ودق وغلف به الشعر
منع سقوطه وحسن قوته واذا علقت عروقه على الخد نفع ذلك من وجع الضرس الغير المتأكل
وسكن وجعه واذا ضمد بورقه الورم السوداوى الجاسى سكنه ولينه واذا دق ورقه مع خمر
وضمد به الورم السرطانى حلله وأذهب جساوته ويوافق الذين بهم الوسواس السوداوى اذا ضمد
به اليافوخ وينبغى أن لا يترك أكثر من أربعة وعشرين ساعة ثم يلقى وربما أزال الوسواس
(ثلج وجليد) البتة (ثلج وجليد) * ابن سينا ردىء للمشايخ ولمن يتولد فيه الاخلاط الباردة وهو مسكن

لوجع

لوجع الاسنان الحارة وهو ضار للعصب لقتنه البخارات الحارة الحادثة فيها وحبسه اياها عن
التحليل ويضر المعدة خصوصا الذين يتولد فيهم أخلاط باردة والثلج قد يعطش بجمعه الحرارة
* جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء اذا أكل الثلج وشرب ماؤه نفع من العلق الناشب فى
الحلق * غيره يهيج السعال ويجود الهضم * الرازى فاما الجمد فيفضل بعضه على بعض
بحسب فضل الماء الذى كان منه فيكون الكائن منه عن الماء الذى هو أجود أجود وعن الماء
الذى هو أردأ أردأ * ابن ماسويه والماء المبرد بالثلج أحمد من الثلج فمن ألح على شربه فليدمن
دخول الحمام وتمرخ بدهن السوسن ودهن النرجس ويشرب النبيذ العتيق (ثلج صينى) هو (ثلج صينى)
البارود المعروف بزهرة حجر اسوس وقد ذكرته فى الالف التى بعدها سين مهملة (ثلثان) هو عنب (ثلثان)
الثعلب وسنذكره فى حرف العين ان شاء الله (ثمام) * أبو العباس الحافظ هو معروف بالديار (ثمام)
المصرية وما والاها وهو كثير ببلاد الحجاز ورأيت بعض أهل البلاد يستعمله فى علاج العين
لازالة البياض وهو من المرعى وهيئة ورقه على هيئة ورق الزرع وقضبانه ذات كعوب ككعوب
قصب الزرع الا أنها مصمتة وهى أرق وأطول وورقه كذلك وينبت متدوحا وأصوله لحية
متشعبة ويخرج سنابل على شكل سنابل الدخن البرى وطعمه كله حلو وسنابله صـقدة (ثمنش) (ثمنش)
أوله ثاء مضمومة ثم ميم ساكنة بعدها نون مضمومة ثم شين معجمة وهو اسم يونانى لما كان من
النبات بين الشجر والحشيش (ثوم) * ديسقوريدوس فى الثانية منه بستانى ويوجد بمصر (ثوم)
ورؤسه واحدة لا تتقسم الى الاجزاء التى تسمى الاسنان أبيض اللون ومنه برى ويقال له
اوفيوسقردين أى ثوم الحية ويسمى الجنس من الثوم ذى الاسنان اغليس * جالينوس فى ٨
الثوم يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ فاما النبات الذى يسمى ثوم الحية فهو ثوم برى وهو
أقوى من البستانى كمثل ما عليه جميع النبات البرى * ديسقوريدوس وقوة الثوم حارة
مسخنة مخرجة للنفخ من البطن محرقة للبطن مجففة للمعدة محدثة للعطش محرقة للجلد واذا
أكل أخرج الدود الذى يقال له حب القرع وأدر البول واذا أخذ من نهشه أفعى أو الحية
التى يقال لها أمرويس ويشرب بعده الشراب شربا دائما أو سحق بالشراب وشرب لم يعدله شئ
فى المنفعة وقد يتضمد به أيضا فيفعل ذلك واذا أكل نفع من عضة الكلب الكلب وأكله
موافق لمن تغير عليه الماء واذا أكل نيا أو مشويا أو مطبوخا صفى الحلق وسكن السعال المزمن
واذا شرب بطبيخ الفوذنج الجبلى قتل القمل والصيبان واذا أحرق وعجن بالعسل أبرأ الدم
العارض تحت العين الذى يتغير منه اللون واذا فعل به ذلك أيضا وزيد فى خلطه دهن البان ولطخ
به داء الثعلب أبرأ منه واذا خلط بالملح والزيت أبرأ البثر واذا خلط بالعسل والبورق أبرأ البثور
اللبنية والقوابى وقروح الرأس الرطبة والنخالة والبهق والجرب المتقرح واذا طبخ مع خشب
الصنوبر والكندر وأمسك طبيخه فى الفم خفف وجع الاسنان واذا خلط بورق التين
والكمون وعمل منه ضماد نفع لعضة الحيوان المسمى موغالى وطبيخ ورقه مع الساق اذا جلس
فيه النساء أدر الطمث وأخرج المشيمة وقد يفعل ذلك أيضا اذا تدخن به والخلط المعمول منه
ومن الزيتون الاسود الذى يقال له طوطون اذا أكل أدر البول وفتح أفواه العروق وهو نافع
للمحبوبين * الدمشقى هو نافع من تأكل الاضراس بقطع الاخلاط الغليظة غير نفاخ نافع من

القولنج اذا كان عن رياح غليظة وحصر الطبيعة * جالينوس فى حيلة البرء الثوم يحلل الرياح أكثر من كل شئ يحلله ولا يعطش وبعض الناس يتوهمون انه يعطش وذلك لقلة خبرهم به وهو نافع لاهل البلدان الباردة حتى انهم ان منعوا عنه عظم الضرر لهم وهو جيد لوجع الامعاء اذا لم يكن مع حمى وقال فى كتاب مجهول انه جيد لقروح الرئة جدا * وقال جالينوس فى ٨ من ٦ فى ابيذيميا ان الثوم فى الشتاء سبب لمنافع عظيمة وذلك انه يسخن الاخلاط الباردة ويقطع الغليظة اللزجة التى تغلب فى الشتاء على البدن * وقال بقراط فى كتاب ماء الشعير هو محرك للريح فى البطن والسخونة فى الصدر والثقل فى الرأس والعين ويهيج على آكله كل مرض يعرض له قبل ذلك وأفضل ما فيه انه يدر البول * غيره لانه شديد التجفيف فلذلك يضعف البصر * وقال الرازى فى الحاوى وحكى حنين عن بقراط فى الاغذية ان الثوم يطلق البطن ويدر البول جيد للبطن ردئ للعين لانه يجفف ولذلك يضعف البصر وحكى عن ديسقوريدوس ان الثوم يجفف المنى وأحسب ان الذى قال ديسقوريدوس يجفف المعدة غلطوا به انه يجفف المنى * سندهشار الهندى جيد للرياح والنسيان والربو والسعال والطحال والخاصرة والديدان ويكثر المنى وهو جيد لمن قل منيه من كثرة الجماع وهو ردئ للبواسير والزحير وانطلاق البطن والخنازير وأصحاب الدق والحبالى والمرضعات وفى كتاب شرك الهندى ان الثوم جيد لتفجير الدبيلة والقولنج وعرق النسا واذا أريد تفجير الدماميل طبخ بالماء واللبن حتى ينضج وينصب الماء ثم يؤخذ فانه ينفع أيضا من السلع والحميات العتيقة وقروح الرئة ووجع المعدة * وقال قسطس فى الفلاحة جيد لوجع المفاصل والنقرس أكلا * وقال روفس يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة ويضر البصر لانه يخرق صفاقات العين ورطوباتها ويكدر البصر * وقال مرة أخرى الثوم ردئ للاذن والرأس والرئة والكلى وان كان فى بعض المواضع وجع هيجه * قال حنين سبب هذا كله حرافته * وقال روفس فى موضع آخر يولد الرياح والحديث أفضل فى ادرار البول وتليين البطن واخراج الدود * وقال ابن ماسويه وخاصيته قطع العطش العارض من البلغم اللزج أو المالح المتولد فى المعدة تحليله اياه وتجفيفه له مسخن للمعدة الباردة الرطبة وان شوى بالنار ووضع على الضرس المأكول ودلكت به الاسنان الوجعة من الرطوبة والريح أذهب ما فيها من الوجع ومص ورق الزيتون الطرى وهو السذاب والتمضمض بعده بالنبيذ الريحانى يقطع رائحته وهو يقوم مقام الترياق فى لسع الهوام الباردة والاوجاع الباردة واصلاحه للمحرورين بسلقه بماء وملح قليل ثم يخرج ثم يطبخ بدهن اللوز ويؤكل ويشرب على اثره ماء الرمان المز * الرازى فى كتاب المنصورى الثوم ردئ فى البلدان والابدان والازمان الحارة صالح فى اضدادها * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الثوم يسخن البدن اسخانا قويا الا أنه ليس بطويل اللبث ولا يحمى بل كان اسخانه شبيها بالغريزى فهذه أفضل خلة فيه ويحلل الرياح وينفشها أكثر من كل غذاء حتى انه يمنع تولد القولنج الريحى اذا أكل وينفع من وجع الظهر والورك العتيق وليس صعوده الى الرأس بضار كثير كصعود البصل ولا يضر بالعين كضرته ويحمر اللون ويرقق الدم ويلطف الاغذية الغليظة كالكشكية والمضيرة فيقل لذلك غلظها ونفخها * ابن سينا الثوم كله فعله فى الباه فانه يشد تجفيفه ويصلبه

قد يضر فان طبخ بالماء حتى انحلت فيه حدته لم يبعد أن يكون ما يبقى منه فى مساوقه قليل الحرارة
لا يجفف ويتولد منه مادة للمنى وان يحمل المواد البلغمية فى الامزاج البلغمية قويا حاولا يقدر
على تفشيتها واذا انحلت فى العروق رياحا لم يبعد أن يعين شهوة الباه * سفيان الاندلسى اذا
درس الثوم وكسرت حدته بأحد الشحوم وضمدت به الخراجات المترهلة والمتورمة حسن
مزاجها ويحلل ورمها سواء كانت حديثة أو قديمة واذا قلى فى الدهن وأعيد عليه مرارا نفع
من جمود الدم فى الاطراف ومن الشقاق المتولد عن البرد واذا شرب هذا الدهن نفع من أوجاع
المعدة ومن القولنج البلغمى ومن السحج المتولد عن خلط لزج وكذا اذا طلى به واذا قلى فى السمن
كان فى السحج أنجع وليؤكل جرم الثوم مع الدهن الذى يقلى فيه واذا طلى بجرمه أو بدهنه
قروح الرأس المنتنة جففها واذا درس وتحسى منه بالخل وتغرغر به وضمد به قتل العلق المتعلق
بالحلق واذا أكل نفع لسعة العقرب والافعى والرتيلا وعضة الكلب الكلب منفعة قوية وهو
قاطع للعطش البلغمى اللزج المالح المتولد عن سدد فى الماسار يقا أو بلغم لزج أو مالح متصل
بجرم المعدة ويمنع من القاء الماء المشروب لها ولجرمها ويولد العطش فى الاجسام المحرورة وهو
بالجملة حافظ لصحة المبرودين جدا وللشيوخ مقو لحرارتهم الغريزية طارد للرياح الغليظة الا أنه
يؤذى الدماغ بما يصعد اليه من البخارات فيكسر حدته بالدهن وبالطبخ وبالجملة بازالة حرافته
كيف صنع ذلك واذا خالط الجوز والتين نفع من جميع ما ذكرناه وكان تألف الطباع له أكثر
والادمان على أكله يمنع تولد الدود فى الجوف وينفع من تقطير البول للشيوخ وينفع الدهن
الذى يقلى فيه من وجع الاسنان وبجرمه اذا طبخ وأخذ كما هو نفع من السعال البارد وكذا اذا
تحسى فى أحد الاحساء النافعة من السعال كالنحو والضالة وما أشبهه * اسحق بن عمران واذا
دق وخلط بجند بادستر وعجن بزيت عتيق وعمل منه ضماد وحمل على لسعة العقرب جذب السم
الى خارج وأبطل فعله واذا دق وعجن بالخل ووضع على الاعضاء التى فيها رطوبة مجتمعة غليظة
فانه يلطفها ويحلل ورمها اذا كان ذلك من الرطوبة والبرد وأكل جرم الثوم يولد مرارا أصفر
حادة الذاعا يخرج الى السوداء بسرعة وخصوصا فى محرورى المزاج (ثوم برى) يقال على ثوم (ثوم برى)
الحية المقدم ذكره وفى مفردات جالينوس على الدواء الآخر الذى ذكره ديسقوريدوس فى
المقالة الثالثة وسماه اسقردين وهى الحشيشة الثومية عند شجارى الاندلس ويسمونه أيضا
المطرقال وحافظ الاجساد وحافظ الموتى أيضا وقد ذكرته فى الشين المعجمة فى رسم شقرديون
فتأمله هنالك ولقد غلط كثير من المصنفين فى هذا الدواء لما تكلموا فى الثوم فانهم يتوهمون ان
هذا الدواء هو ثوم الحية فيأخذون منافعه وقواه ويضيفونها الى القول فى الثوم على انه ثوم
الحية وهو غلط منهم (ثوم كراثى) يذكر مع الكراث (ثومش) وهو اسم الحاشا باليونانية (ثوم كراثى)
وسأذكره فى الحاء (ثومالا) هو الميتان وسنذكره فى الميم (ثيل) هو النجم بالعربية والنجيل والنجير (ثومش)
أيضا معروف * ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة اغرسطس هو نبات معروف له أغصان ذات (ثومالا)
عقد طعمه حلو وله ورق طوال حادة الاطراف صلبة مثل ورق الصعتر من القصب يعتلفه البقر (ثيل)
وسائر المواشى * جالينوس فى ٦ أصل هذا النبات يؤكل ما دام طريا وهو حلو مسيخ الطعم
وفيه أيضا شئ من الحرافة مع شئ من القبض يسير ونفس الحشيشة اذا ذاقها الانسان وجدها

مسيخة الطعم وهذه أشياء يعلم منها أن أصله بارد يابس باعتدال ولذلك صار يدمل الجراحات الطرية ما دامت بدمها فاما قشر الحشيشة فانى اتخذ منها ضمادا فان ذلك الضماد مبرد ولكن تبريده ما يكون قويا وهى فى الرطوبة واليبوسة متوسطة واما أصلها فانه والغ اللطف قليلا ومن شأنه تفتيت الحصاة متى طبخ وشرب ماؤه * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا دق ناعما وسحق وتضمد به ألحم الجراحات واذا شرب طبيخه كان صالحا للمغص وعسر البول والقروح العارضة فى المثانة وتفتت الحصاة ومنه صنف يسمى فالامغرسطس وهو نبات ورقه واغصانه وعروقها اكثر من ورق واغصان وعروق اغرسطس وادل واذا اكلته المواشى قتلها وخاصة النابت منه بالبلاد التى يقال لها بابل فى الطريق وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها فرسيوس فهو اكثر اغصانا من غيره من اغرسطس وله ورق شبيه بورق اللبلاب وزهر أبيض طيب الرائحة وثمر صغار ينتفع به وعروق خمسة أو ستة فى غلظ اصبع بيض لينة حلوة منتنة واذا أخرجت عصارتها او طبخت بشراب أو عسل كل واحد منهما مساويا لها فى المقدار وأضيف جزء من المر وثلث جزء من الفلفل ومثله من الكندر كان دواء نافعا جدا للعين وينبغى ان يخزن فى حق نحاس وطبيخ الاصل يفعل ما تفعل الاصول وبزر هذا النبات يدر البول ادرارا شديدا او يقطع القىء والاسهال * جالينوس بزر هذا يدر البول ويجفف التحلب الى المعدة والامعاء لان قوته قوة مجففة لطيفة لها قبض يسير * ديسقوريدوس وأما اغرسطس النابت بالبلاد التى يقال لها اقليقيا فان البقر اذا اكلته تورمت باكلها ويحضر العرب قشرها الى القاهرة فيبيعونه اخبرنى بذلك شيخ يبيع الاصداف وغيرها فى طريق باب القنطرة وأخبرنى عز الدين العبيدى ان وزن نصف درهم منه اذا جعل فى سفقية على نار فحم وجعلت السفقية فى هاون وقعد عليه من قد استنزفه الدم من تليين البواسير قطع الدم جربت ذلك فى امرأة دفعة واحدة فقطع عنها الدم لكنها شكت حرقة بها وذكر المجرب ان ذلك يستعمل ثلاث دفعات بدرهم ونصف وان اخذ لبنه ويسحق ويدهن المخرج بدهن بنفسج ويضمد بها أو بدله الاخضر من البيض المشوى مع دهن ورد نفع

(حرف الجيم)

(جاوشير) (جاوشير) * ديسقوريدوس فى الثالثة كثيرا ما ينبت فى البلاد التى يقال لها سوطيا وبالمدينة التى يقال لها فرقيس من البلاد التى يقال لها ارقاديا وقد يغرس فى البساتين لمكان صمغة الشجرة وله اوراق خشن قريب من الارض شديد الخضرة شبيه بورق التين فى شكله مستديرة مشرف ذو خمس شرف وله ساق شبيه بالقنا طويلة وعليها زغب شبيه بالغبار أبيض وورق صغار جدا وعلى طرفها اكليل شبيه باكليل الشبث وزهر أصفر وبزر طيب الرائحة حاد وله عروق متشعبة من أصل واحد بيض ثقيلة الرائحة عليها قشر غليظ مر الطعم وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له موقامن البلاد التى يقال لها ماقدونيا وقد تستخرج صمغة هذا النبات بان يشق الاصل فى حدثان ظهور الساق ولون الصمغة أبيض فاذا جف كان لون ظاهرها الى لون الزعفران ويجمع ما يسيل من الصمغة فى ورق مفروش فى حفائر فى الارض فاذا جفت اخذت وقد يشق أيضا الساق فى أيام الحصاد ويجمع ما يسيل من الصمغة على

ما وصفنا واجود ما يكون من الاصول البيض فيها الجافة المستوية التي ليست بمتشنجة ولا
متآكلة فهذي اللسان عند الذوق عطرة الرائحة واجود ما يكون من ثمره ما كان منه على
الساق فان الموجود منه على العشب غير موافق واجود ما يكون من صمغة هذا النبات أشدها
مرارة أبيض الباطن ولون ظاهره الى الزعفران يدبق باليد حين الافتراك واذا ديف بالخل
انداف سريعا ثقيل الرائحة وأما ما كان منه أسود فردي وما كان منه لينا فردي أيضا لانه
يغش بوسخ وموم ويمتحن بان يدلك في الماء بالاصابع فان الخالص منه ينداف ويصير بمنزلة
اللبن * جالينوس في ٨ منافع ابن الجاوشير كثيرة لانه يسخن ويلين ويحلل فمنفعته من
الاسخان في الدرجة الثالثة واما أصل نبات الجاوشير فهو دواء يجفف ويسخن لكنه في ذلك
اقل من الجاوشير نفسه وفي لحائه أيضا شيء من قوة الجلاء ونحن نستعمله ايضا في مداواة العظام
العارية ومداواة الجراحات الخبيثة لان ما كان هذا سبيله من الادوية فشأنه ان ينبت اللحم في
الجراحات نباتا بليغا وذلك انه يجلو ويجفف ولا يسخن اسخانا قويا وهذه خصال كلها يحتاج اليها
الدواء المنبت للحم واما ثمرة هذا النبات فهي ثمرة حارة فهي لذلك تدر الطمث * ديسقوريدوس
وقوة الصمغة مسخنة ملينة ملطفة ولذلك اذا سقي بماء القراطن او بشراب وافق النافض
والحميات الدائرة ووهن العضل واطرافها من الضرب وما يصدعها واوجاع الجنب وما يصدعها
والمغص والسعال ويقطر البول ويجرب المثانة واذا ديف بالعسل واحتمل ادر الطمث وقتل
الجنين ويحلل النفخ العارض في الرحم وصلابته ويلطخ على عرق النسا ويقع في اخلاط
الادهان للاعياء وادوية الصداع ويقلع حب النار الفارسية واذا تضمد به مع الزيت وافق
المنقرسين واذا جعل في تأكل الاسنان سكن وجعها واذا اكتحل به احد البصر واذا خلط
بزفت كان مرهما نافعا لعضة الكلب واصله اذا سحق واحتملته المرأة احدر
الجنين وهو صالح للقروح المزمنة واذا سحق وتضمد به معجونا بعسل كان صالحا للعظام
العارية وثمره اذا شرب مع الافسنتين ادر الطمث واذا شرب مع الزراوند وافق لسعة الهوام
واذا شرب بالشراب نفع من وجع الارحام الذي يعرض فيه الاختناق * ابن ماسويه خاصة
الجاوشير النفع مما ينفع منه الاشق في الاسهال والشربة منه ما بين نصف مثقال الى مثقال
بعد انقاعه في المطبوخ * حبيش رائحته حادة شديدة وينفع من الجراحات اذا وقع في المراهم
ويسهل الطبيعة اذا خلط بالادوية المسهلة وينفع من القولنج الذي يكون من البرد ويخرج
الرياح من الجوف ويقطع الخام الغليظ ويحلل أوجاع المفاصل * اختيارات حنين ينفع من
نصبه الرعدة عقيب الجماع أيضا اذا سقي منه وزن نصف درهم باوقية من ماء مرزنجوش
مطبوخ ويفعل ذلك ثلاثة أيام * ابن سينا قال بعضهم انه ردي للعصب ويشبه ان يكون
العصب الصحيح دون المرطوب وينفع من الصرع وام الصبيان * ابن الجزار واذا كان الولد
ميتا من ثلاثة اشهر او اربعة فيؤخذ الجاوشير ويعمل منه فتيلة وتحملها المرأة فانها تلقيه
سريعا * التجربتين ينفع من جميع ادواء الرحم مشروبا ما لم يكن معها حمى ويسهل الطبيعة
باخلاط بلغمية ويسخن مع اسهاله تسخينا ظاهرا وينفع من جميع الامراض الباردة من
خلط كان او ريح غليظة وينفع من الفالج والسكتة والخدر والقولنج البلغمي والريحي بكثرة

مايغشي الرياح واذا احتقن به الرحم جففها ونفع من اورامها الصلبة واذا دهن به نفع من
الحميات الباردة والنضجية ومن النافض * الرازى وبدله اذا عدم وزنه من لبن التين * وقال ابن
(جاورس) الجزار وبدله وزنه من العنة * ابن سينا واظن ان الاشق قريب منه (جاورس) * ابن واقد هو
عند جميع الاطباء صنف من الدخن صغير الحب شديد القبض اغبر اللون وهو عند جميع الرواة
الدخن نفسه غير ان ابا حنيفة الدينوري خاصة من بينهم قد قال ان الدخن جنسان أحدهما
زلايل وقاص والآخر أبرش قال والجاورس فارسي والدخن عربي * جالينوس في المقالة
السابعة هذا يبرد في الدرجة الاولى ويجفف اما في أول الثالثة او في آخر الثانية وفيه مع هذا
ايضا لطافة يسيرة فلما كان مزاجه وقوامه هذا القوام والمزاج صار متى تناوله الانسان على انه
طعام غذى البدن غذاء يسيرا اقل من غذاء جميع انواع الحبوب وحبس البطن ومتى تعالج به
الانسان من خارج بان يجعل في كيس أو صرة ويكمد به نفع غاية المنفعة لمن يحتاج الى تكميد
يجفف من غير أن يلذع واذا ضمد به ايضا فمن شأنه ان يجفف الا انه يفتت ويتفرك بالضماد
المتخذ منه وعسيرا ما يلذع * ديسقوريدوس في الثانية كيجروس هو اقل غذاء من سائر الحبوب
التي يعمل منها الخبز واذا عمل منه خبز وهيء منه ما يشبه الحشيشة عقل البطن وادر البول واذا
قلي وتكمد به حارا نفع من المغص وغيره من الاوجاع * بولس له قوة مجففة مع ما فيه من القبض
ولهذا يستعمل في انواع الشق الذي في الحجاب * ابن ماسه الجاورس اذا طبخ مع اللبن واتخذ
من دقيقه حساء وصير معه شيء من الشحوم غذى البدن غذاء صالحا وهو افضل من الدخن
واغذى واسرع انهضاما واقل حبسا للطبيعة * الاسرائيلي الدم المتولد عنه قليل جاف غير محمود
الا انه لبيسه صار مقويا للمعدة ولسائر الاعضاء * الرازى في دفع مضار الاغذية واما
الجاورس والدخن والذرة فانها عاقلة للطبيعة مجففة للبدن ولذلك ينتفع بها حيث يراد عقل
الطبيعة وتجفيفها البدن ويمكن ان يغتذي بها المستسقون والمترهلون ويدفع عقلها للبطن
باكلها مع الدسم الكثير وتليينها البدن بتعهد الحمام والتمرخ بالدهن وشرب الشراب الكثير
المزاج واكل الاشياء الحلوة الدسمة (جار النهر) * ديسقوريدوس في الرابعة بوطاموغيطن
(جار النهر) سمي بهذا الاسم لانه يكون في المواضع التي فيها المياه والآجام وهو ورق شبيه بورق السلق
(جاسوس) ظاهر على الماء ظهورا يسيرا وعليه زغب * جالينوس في 8 هذا يبرد ويقبض على مثال
(جادى) ما يفعل عصا الراعي الا انه اغلظ جوهرا منها * ديسقوريدوس وهو يبرد ويقبض ويوافق
(جاركون) الحكة والقروح العتيقة والخبيثة (جاسوس) هو الخشخاش الزبدي وسنذكره في الخاء مع
(جامة) انواعه (جادى) بالدال والذال معا وهو الزعفران وسنذكره في الزاي (جاركون) هي
(جامسة) الدباسة من الجاوى وقد ذكرتها في حرف الباء (جامة) اسم بالديار المصرية للباقلي القبطي
(جاموس) وقد ذكر في الباء (جامسه) اول الاسم جيم مفتوحة بعدها الف ثم ميم مكسورة بعدها سين
مهملة ثم هاء (جاموس) * التميمي لحمه من اغلظ اللحوم واردئها كيموسا وابطئها انهضاما
واثقلها على المعدة وهي في الطبع باردة يابسة بالاضافة الى اللحمان الحارة وهي في طبع لحوم
النعاج والصورة وزعم قوم ان القدر اذا طبخت بلحوم الجواميس وتركت ليلة تولد فيها
حيوانات مثال القدر بركب وجهها ولا اعرف حقيقة ذلك * غيره وتطلقه اذا احرق وسحق

وشرب

وشرب نفع من الصرع واذا خلط رماده بالزيت حلل الخنازير ونفع من داء الثعلب جدا
(جبن) * جالينوس في العاشرة اما الجبن فانه لبن ينعقد ويجمد ويصير جبنا وليس جميع
الالبان تجمد وتقبل التجبين وانما تجبن من اللبن ما كان الغلظ عليه اغلب فيسهل عند ذلك
انعقاده ومفارقته للماء عند صنعته والزبدية في البان البقر اغلب فاذا جعل الجبن من غير ان يعزل
عنه زبده صار جبنا دسما وقد رأيته من جبن البقر شيئا يسيل منه الدسم من كثرته فيه واذا
عتق هذا الجبن صار شديد الحرافة ويستدل على ذلك بطعمه ورائحته * قال المؤلف ولما
انتهى جالينوس الى هذا الموضع اورد كلاما عجيبا في تجربة جربها في الجبن بنفسه ظهر له
نجحها اوردها الآن عنه ورأيت التميمي قال فيه قولا لا أدري من اين اخذه ولا عمن نقله
ولا اعلم وجه صوابه وأنا أبدأ بكلام التميمي فأورده وأتلوه بكلام جالينوس ليعتمد عليه (جبن)
ويرفض ما سواه قال التميمي ما هذا نصه وان طبخ عتيق الجبن مع لحم الخنزير الهرم المعتق في الملح
ولحم الايل حتى ينضج جميع ذلك ثم ضمدت به الاورام الغليظة المتولدة في المفاصل الكائن منها
التعقد والاستحجار حللها وازالها وكذلك يفعل ان دق في الهاون مع كرعان الخنازير والمر
الاحمر والاملج والموم ودهن الناردين حتى يصير بمثابة المراهم ثم ضمدت به المفاصل ذات
الاورام الصلبة المستحجرة حللها وازالها قال المؤلف هذا نص كلام التميمي وهو كلام لم اسمعه
عن قديم ولا محدث سواه ولا اعلم هل هو شيء نقله عن غيره ام هل سمع عن جالينوس كلاما في هذا
المعنى فنقله على غير جهته وانا اورد ما قاله جالينوس في ذلك بنصه ليعتمد عليه ويطرح ما سواه
فان الفاضل جالينوس هو الذي اخترع العلاج بالجبن لهذا المرض المذكور وجربه فصح له
على ما سنبينه عنه ولم يشاركه احد فيه أعني لم يفعله قبله فنقله عنه جالينوس ولا أبصر فعله عند
التجربة فزاد غيره فيه ودل بذلك دلالة بينة على ان العدول عما نص عليه جالينوس بزيادة او
نقصان انما هو في النقل او اقتيات في الصناعة عليه * قال جالينوس واني قد كنت مرة على
جبن جاؤني به على انه حريف من رائحته فقط وكان كذلك فرفضت الاغتذاء به غير ان الخدام
والغلمان تناولوا منه شيئا ورفع الخازن منه بقية فأحرزه عنده حينا ثم جاءني يوما يؤامرني فيه
أيطعمه ذا الحاجة ممن يغتذي به ومن أحب أكله من الخدم أم يحبسه فأمرته أن يحضر
ما كان عنده منه فجاءني به وقطع بعضه فاذا هو صحيح لم يتأكل ولم يتولد فيه دود ولا عفونة
واتفق في ذلك الوقت والجبن بين يدي ان قوما جاؤني بعليل وبه وجع المفاصل محمول في محفة
لا يستطيع التقلب ولا يقدر على الحركة فلما رأيته امرت بعض الخدم فجاؤني بساق خنزير ثم
امرتهم بطبخه فطبخ طبخا بليغا وصفي ذلك المرق وجاؤني به فأمرت بذلك الجبن فقطع منه
قطع كثيرة وجعل في صلاية وصبوا عليه ذلك المرق وسحق وسحقا تاما حتى صار مثل المرهم
ووضعته على مفاصل ذلك الرجل فانتفع به منفعة عجيبة وذلك ان جلده تشقق من تلقاء نفسه
وسال منه صديد مائي وخف به وجعه فلما رأى ذلك المريض منفعته وقد فني ما كان عندنا فضل
من الجبن حصل مثل ذلك الجبن في عتقه وحرافته ودام على استعماله حتى برئ من علته ووصفه
لعدة من المرضى ممن كان به وجع المفاصل فتعالجوا به منه مثل علاجه فبرؤا تاما فهذا
ما جربناه نحن في فضل الجبن فوجدناه نافعا وجدنا فعله * قال واما الجبن الحديث فقوته

مخالفة لقوة العتيق وقد استعملته انا في بعض القرى بان وضعت منه على جرح بعضهم بان
بعضته ثم غلوته بورق البقلة التي يقال لها حماض السواقي فبرئ جرح ذلك الرجل لانه لم يكن
خبيثا وانما جعلت ورق تلك البقلة لحضورها في ذلك الوقت وان استعملت انت بدلها ورق
الكرم أو ورق السماق او الدلب اجزأك * وقال في الاغذية الجبن يكتسب من الانفحة حدة
وتذهب مائية اللبن عنه واذا عتق كان حادا جدا ولذلك يعطش وهو مولد للحصا وما لم يكن من
الجبن عتيقا فهو اقل رداءة من غيره وافضل الجبن الحديث وخاصة المتخذ من لبن حامض وهو
الذي من غيره وابرد للمعدة واقلها عسر انهضام وبطء نفوذ وليس ردىء الخلط لكن غلظه
وهذا أمر يعم من كل جبن * ديسقوريدوس في الثانية ميرمس الجبن الرطب اذا أكل بلا
ملح كان مغذيا طيب الطعم جيدا للمعدة هين السلوك الى الاعضاء ويزيد في اللحم ويلين البطن
تليينا معتدلا واذا طبخ وعصر وشوى عقل البطن واذا ضمدت به العين نفع من أورامها
الحارة ومن اللون العارض تحت العين والجبن الحديث المملوح أقل غذاء من الجبن الرطب
والذي لا ملح فيه وله عمل في النقصان من اللحم وهو ردىء مؤذ للامعاء والعتيق يعقل البطن
وماؤه للكلاب يغذوهم جدا والذي يقال له أقاقى وهو جبن يعمل من لبن الخيل وهو زهم كثير
الغذاء شبيه في تغذيته بجبن البقر ومن الناس من يسمى انفحة الخيل اقاقى * روفس الجبن
يولد البلغم ويلهب البطن ويعطش ويحدث جشاء حامضا وان انهضم كثر غذاؤه والمتخذ منه
بالنار أفضل من المتخذ بالانفحة والحديث اجود من العتيق والمشوى خير من النيء وانواعه
كلها مضرة ردية ومضرة الرطب منه اسهل وينفع من شرب المرداسنج * ابن سينا طريه بارد
رطب في الثانية ومملوحه العتيق حار يابس فيها وفي الاقط من دون الاجبان قوة محللة وهو
المتخذ من الرايب وافضل الاجبان المتوسط بين العلوكة والهشاشة فانهما كلاهما رديئان
وما كان عديم الطعم والمائل الى الحلاوة واللذة المعتدل الملح الذي لا يبقى في الجشاء كثيرا
والمتخذ من الحامض أنضاها والملطفات تزيده شرا لانها تنفذه وتبذرقه وجبن الماعز الذي
يرعى الملطفات خير من جبن الذي يرعى مثل النيل والجلبان وفيه جلاء والرطب غاذ مسمن
ويؤكل بعده العسل والعتيق حاد جلاء منق وخاطه مرارى والمملوح غير العتيق بين بين
وعتيقه جيد للقروح الردية والجراحات وطريه للجراحات الخفيفة الطرية فان الطرى اقوى
في ذلك ويمنع تورمها والجبن العتيق المملوح مهزل والطرى منه المطبوخ بالطلاء في قشر
الرمان حتى يذهب الطلاء يمنع تشنج الوجه واذا طبخ الجبن في الماء وسقيت منه المرضعة كثر
لبنها وقد يسحق المشوى منه ويحقن به مع دهن ورد وزيت فينفع من قيام الاعراس * ابن
ماسويه واغلظ الجبن ما اتخذ من لبن البقر والجواميس ويتلوه في الغلظ ما اتخذ من لبن النعاج
فمن آثر أكله فليعمله بالصعتر والنعنع ثم يأكله وان أكل بعده عسلا كان معينا على هضمه * ابن
الصائغ الطرى منه غذاء جيد لمن حسن هضمه في معدته واذا لم ينهضم تولد عنه غلظ واخلاط
فاسدة وسدد * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الجبن الرطب فبطىء النزول والهضم مذهب
لشهوة الطعام وضرره بالمحرورين والملتهبين اقل فاما المبرودون والمبلغمون فلا يسلمون من
ضرره اذا أدمنوا وهو يولد القولنج الردىء المسمى ايلاوس والرياح الغليظة ولذلك ينبغي

ان

ان يأكله هؤلاء مع العسل فان اكل بالتمر كان اكثر غذاء الا انه لا ينزل به ولا يلطفه كما يلطفه
العسل ولا ينبغي ان يؤكل بعده شيء من الاطعمة البتة حتى ينزل ويحدث جوع صادق ولا يؤكل
يومئذ حصرمية ولا باردة ولا شيأ من الفواكه الرطبة أبدا (جبسين) * اسحق بن عمران (جبسين)
الجبسين هو الجص والجص هو الجبسين وهو حجر رخو براق منه أبيض واحمر ويمتزج بينهما
ويسمى بافريقية جبس القرانين وهو من الابدان الحجرية الارضية * جالينوس في التاسعة
الجبسين القوة العامة الموجودة في جميع الاجسام الارضية والحجارة وهي التي قلنا ان هذه
الاجسام تجفف ولها قوة أخرى تذري وتسدد وتلحج وذلك انه يتصل بعضه ببعض بسرعة
ويجمد ويصلب اذا هو أنقع بالماء ولهذا صار يخلط مع الادوية اليابسة التي تنفع من انفجار
الدم لانه ان استعمل وحده مفردا صار عندما يجمد صلبا حجريا وبهذا السبب رأيت أنا ان
أخلطه مع بياض البيض الرقيق الذي يستعمل في مداواة العين وخلطت معه غبار الرحى المجتمع
من دقيق الحنطة على حيطان بيوت الرحى وينبغي أن يؤخذ الضماد المتخذ على هذه الصفة في
وبر الارنب البري او في شيء آخر لين على ذلك المثال واذا احرق الجبسين فليس يكون من
اللزوجة على مثال ما كان عليه قبل ذلك ولكنه يكون في اللطافة والتجفيف اكثر منه اذا لم
يحرق ويكون أيضا مانعا ادائما ولا سيما اذا عجن بالخل * ديسقوريدوس في الرابعة له قوة
قابضة مغرية تقطع نزف الدم وتمنع العرق واذا شرب قتل بالخنق * مسيح بن الحكم وقوته في
البرودة واليبوسة من الدرجة الرابعة * اسحق بن عمران اذا عجن بالخل وطلي على الرأس حبس
الرعاف * ابن سينا يطلى به على الجبهة او يغلف به الرأس ليحبس الرعاف لا سيما مع الطين
الارمني والعدس وهيوقسطيداس بماء الآس وقليل خل ويخلط ببياض البيض لئلا يتحجر
ويوضع على الرمد الدموي * ديسقوريدوس واذا شرب تحجر في البطن وعرض منه خناق
ولذلك ينبغي ان يستعمل في علاج من شربه ما يستعمل في علاج من شرب الفطر * ابن الجزار
في السمائم من شربه عرض له يبس شديد في الفم وخناق وجحوظ العينين مع سبات فان لم
يتدارك بالعلاج هلك (جبره) قيل انها الدواء المسمى باليونانية اولسطيون وقد ذكرته في حرف (جبره)
الالف التي بعدها واو (جنجاث) * ابو العباس النباتي هو اسم عربي معروف مشهور أول (جنجاث)
ما رأيته بساحل نيل مصر في اعلاه في صحاريه بقرية من ضيعة هنالك تسمى شاهور وهي على
طريق الطرانة بين الحلفاء نابتا اشبه ما يكون بالجعدة البيضاء ممدودا أغصانه دقاق متشعبة
في طرفها زهرا اقحواني الشكل ذو أسنان في اعلاه فلطعمه يسيرة طعمه الى المرارة ما هو وفيه يسير
حرافة ترعاه الابل كثيرا وبعض الرعاة سماه لي ورأيته بعد في اماكن كثيرة * غيره ماء طبيخه
ينفع من المغص ويسخن الاحشاء ويطرد الرياح وهو حار يابس (جدب) * الغافقي اذا احرق (جدب)
في قدر وذر رماده على الاكلة اكلها (جدوار) * ابن سينا في الادوية القلبية هو من المفرحات (جدوار)
القوية والمقويات العظيمة وهو اجل ترياق البيش ولدغ الافعى وليست حرارته مفرطة فلذلك
مع انه ترياق فهو ايضا مفرح مقو وهو خشبة تشبه الزراوند وينبت مع البيش واي بيش جاوره
لم يفرع ولم يثمر * ابن سمجون ولولا قول من قال من الاطباء ان البيش نوع من البقل وانه
لا ينبت الا ببلد لاهل من ارض الصين لما شككت في ان الطوارة هي البيش وفي ان الاتلة

هي الجدوار لاشتباههما في الشكل والفعل * لي قد ذكرت الانثلة والطوارة في حرف الالف فتأمله هناك * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل الجدوار اذا عدم وزنه ثلاث مرات من الزرنباد

(جرجير) هو كثير الوجود اليوم بثغر الاسكندرية وهو مزدرع ويسمونه بقلة عائشة * الفلاحة هو صنفان بستاني وبري وكل واحد منهما صنفان فأحد صنفي البستاني عريض الورق فستقي اللون ناقص الحرافة رخص طيب والثاني ورقه رقاق فيها تشريف ودخول في جوانبها كبير شديد الحرافة محقل يستعمل بزره في الطبيخ واذا اخذ من البري والبستاني في اذار ودقا جميعا في هاون وبسط على صحائف حتى يجف ثم رد الى الهاون وصب عليه شيء من اللبن وذر عليه شيء من سحيق بزره شيأ بعد شيء وخلط حتى يتعجن وعملت منه اقراص وجففت في الظل فان هذه الاقراص تخزن وتستعمل في الطعام فيكون طيبا جدا واما البري فهو صنفان أحدهما يشبه ورقه ورق الخردل شديد الحرافة يجمع في حزيران * الغافقي الجرجير البري هو الايهقان وهو صنفان أحدهما يسمى الحرسا ويسميه بعض الناس خردلا بريا وهو شجر يقوم على ساق خضراء لها ورق كورق الفجل شديدة الحرافة يؤكل مع البقل والصنف الآخر له زهر أحمر * ديسقوريدوس في الثانية اوريمن زهر الجرجير البستاني اذا أدمن اكله حرك شهوة الجماع وبزره يفعل ذلك ويدر البول ويهضم الطعام ويلين البطن وقد يستعمل بزره أيضا في ابزار الطبيخ وقد يعجنونه بلبن ويعملونه اقراصا ليبقى زمانا طويلا ويخزنونه وقد يكون أيضا جرجير بري في غربي بلاد الخوز يستعمل اهلها بزره مكان الخردل وهو اشد ادرارا للبول واشد حرافة من البستاني بكثير * جالينوس في اغذيته الجرجير يسخن اسخانا بينا اعني في الدرجة الثانية ولذلك صار لا يسهل على الناس اكله وحده دون أن يخلطوا معه ورق الخس وقد وثق الناس منه ايضا بأنه يولد المني ويهيج شهوة الجماع الا انه يصدع ولا سيما اذا اكل وحده * الرازي في دفع مضار الاغذية الجرجير يسخن وينفخ ويهيج الانعاظ ويصدع ويثقل الرأس ويسدر ويظلم البصر فان اكل بالخل وشرب عليه السكنجبين قل تصعيده الى الرأس وذهب عنه ما يهيج من الانعاظ وليس مع حرارته بموافق لمن يعتريه النفخ والرياح لانه على كل حال منفخ * ابن ماسويه ينبغي ان يؤكل مع الخس والهندبا والبقلة الحمقاء ان كان الآكل له محرورا * التميمي ان اكل على الريق نفع من ذفر الابطين ونتنهما * الطبري واذا اخذ بزر الجرجير وسحق وطلي على الكلف في الوجه اذهبه واذا دق وصير على البيض النيمبرشت بدل الملح هيج الجماع * ابن سينا والجرجير بمرارة البقر لآثار القروح وبزره او ماؤه بعسل للنمش والبهق الاسود وهو مدر للبن واذا اكل وحده وشرب عليه الشراب الريحاني فهو ترياق لعضة ابن عرس * غيره والاقراص المعمولة منه اذا طلي بها مدافة بالخل وشيء من خل نقت الآثار السود من الوجه والبدن وجلتها واذا شرب بزره بسكنجبين وماء حار قيأ بلغما والجرجير ردي للرأس ويرى احلاما رديئة ويهيج الدم ويسهل انصباب المواد الى المواضع المتهيئة لذلك * مجهول وبزر الجرجير اذا دق وعجن بمرارة البقر وضمد به تشقق الاظفار فانه يبرئه * الفلاحة الجرجير اذا دق وعصر ماؤه في اصل شجرة رمان حامض ابدله حلاوة * الرازي في كتاب ابدال الادوية وبدل بزر الجرجير اذا عدم بزر الجزر * وقال بعض الاطباء

وبدله اذا عدم بزر اروسيمون وهو النودرى وأصبت فى كتاب مجهول ان بزر البلوط جسير وبزره
الكراث كل واحد منهما بدل لصاحبه اذا عدم (جرجير الماء) هو قرة العين وسيأتى ذكره فى (جرجير الماء)
القاف (جرى) سليمان بن حسان هو حوت يكون بنيل مصر طويل املس ليس له فلوس (جرى)
ولا ريش وله رأس الى الطول وفم مستطيل كالخرطوم وسماه ديسقوريدوس سلورس وهو
سمين رطب فى لحمه رخاوة ولزوجة ولا تأكله اليهود * ديسقوريدوس فى الثانية سلورس وهو
الجرى وفى الرومى سوراس اذا اكل وهو طرى كان مغذيا مليناً للبطن واذا ملح وعتق كان
قليل الغذاء وينقى قصبة الرئة ويجود الصوت واذا تضمد بلحم العتيق المالح منه أخرج السلاء
من عمق البدن واما طبيخ الجرى المملح اذا جلس فيه من كان به قرحة فى الامعاء فى ابتداء العلة
وافقها لجذب المواد الى ظاهر البدن وكذا اذا دخنت به المقعدة واذا احتقن به ابرأ من عرق
النسا * جالينوس فى العاشرة لحم الجرى قوته قوة جاذبة واذا قدد ودق ووضع من خارج أخرج
السلاء * ابن ماسه الجرى هو السلور اذا جفف لحمه ودق وتضمد به استخرج النصول والزجاج
من الابدان وله جذب شديد ونمه يسقيه اهل القرى مع وزنه من الخل الحاذق لمن به قذف الدم
* اسحق بن سليمان اهل مصر يسمون الجرى السلور وهو حوت كثير اللزوجة والسهوكة جدا
ولذلك صار مخصوصا بتوليد البلغم الغليظ اللزج ومن قبل ذلك صار اذا اكل طريا غذى غذاء
فاسدا مذموما واورث المدمنين عليه البرص بكثرة رطوبته ولزوجته وفور الطباع منه الا
انه اذا اكل مالحا بالخل نقى قصبة الرئة وصفى الصوت لانه بزيادة رطوبته يلين ويرخى وبقوة
ملوحته يقطع الفضول وينقيها (جراد) * ديسقوريدوس فى الثانية اقريذس اذا تبخر به النساء (جراد)
نفع من عسر البول * ابن سينا ارجلها تقلع الثآليل فيما يقال ويوجد مستديرها اثنا عشر
عددا وتنزع رؤسها واطرافها ويجعل معها قليل آس يابس وتشرب للاستسقاء كما هى
وينفع لتقطير البول ويبخر به البواسير * غيره واما الجراد الطويل العنق فانه اذا علق على
من به حمى الربع نفعه * خواص ابن زهر جوفه وبيضه اذا طلى به على الكلف ابرأه والسمان
منه التى لا اجنحة لها تشوى وتؤكل للسع العقرب (جراد البحر) * الشريف هو حيوان (جراد البحر)
بحرى له رأس مربع ماهو وله فيما يلى رأسه صدف خزفى وبعضه لا خزف عليه واما من كلا
الجانبين عشر ايد طوال شبيهة بالعناكب الا انها كبار جدا ولها قرنان دقيقان مقدمان ولها
فى مواضع شوار بها قرنان دقيقان وعينان بارزتان متدليتان من رأسها وهذا الجراد حار
يابس يؤكل مشويا ومطبوخا ومن اراد طبخها يسلقها بالماء والخل فانه يكثر لحمها ويطبخ بعد ذلك
كيف شاء واجود ما يؤكل مشويا فى الفرن ولحمها فيما حكاه أطباء المغرب الاوسط خاصية
ينفع من الجذام واذا احرقت بجملتها فى قدر الفرن وسحقت وشرب من سحيقها ٧ ايام
متوالية فى كل يوم درهمان بماء الحمص فتتت الحصا التى فى الكلى والمثانة (جرنوب) هو (جرنوب)
الخرنوب الاملس وهو الذى يسمى بجلبوب أيضا وسنذكره فى حرف الحاء المهملة (جربوز) هو (جربوز)
البربوز وهى البقلة اليمانية وقد تقدم ذكره فى الباء (جراسيا) هى القراسيا البعلبكى عند (جراسيا)
اهل صقلية وسيأتى ذكرها فى حرف القاف (جزر) * الفلاحة الجزر البستانى منه احمر وهو (جزر)
ارطب واطيب طعما والآخر يضرب الى الصفرة وهو اغلظ واصلب واخشن فأما البرى فانه

ينبت بقرب المياه وربما ينبت في القفار وذلك قليل وهو يشبه البستاني * ديسقوريدوس في
الثالثة اسطافالينوس اغريوس وهو الجزر البري هو نبات له ورق شبيه بورق الشاهترج الا
انه اعرض منه وطعمه الى المرارة ما هو وله ساق مستو خشن عليه اكليل شبيه باكليل الشبث
وفيه زهر أبيض في وسط الزهر شيء صغير شبيه بالقطن لونه فرفيري وله اصل في غلظ اصبع طوله
شبر طيب الرائحة ويؤكل مطبوخا * جالينوس في ٦ الذي ينبت من الجزر في البر
يؤكل أقل مما يؤكل ما يزرع منه في البساتين وهو أقوى من البستاني في كل شيء فأما البستاني
فيؤكل أكثر وهو أضعف من البري وقوتهما جميعا قوة حارة مسخنة لهما ذلك بلطافة
وأصلهما فيه مع ما وصفت قوة نافخة تحرك الجماع فاما بزر البستاني ففيه أيضا شيء يحرك الجماع
وأما البري فلا ينفخ أصلا ولذلك صار يدر البول ويحدر الطمث * جالينوس في الثامنة وفيه
مع هذا جلاء ولذلك يعمد بعض الناس الى ورقه وهو طري ويتخذ منه ضمادا ويضعه على
القروح التي صارت فيها الاكلة لينقيها * ديسقوريدوس وبزر البري اذا شربته المرأة
أو حملته ادر الطمث واذا شرب وافق عسر البول والحبن والشوصة ونهش الهوام ولسعها
وزعم قوم ان من تقدم بشرب به لم يعمل فيه ضرر الهوام وقد يعين على الحبل وأصل هذا النبات
يدر البول ويحرك شهوة الجماع واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وورق هذا النبات اذا دق
وخلط بالعسل ووضع على القروح المتآكلة نقاها وأما الجزر البستاني فانه أصلح للاكل من
البري ويوافق كل ما يوافقه البري غير ان فعله أضعف من فعل البري * الفلاحة الجزر غير
موافق للعصب مضر بالحلق والصدر وقد يتخذ منه أيضا شراب يسكر جدا وربما أنكى الدماغ
ويكرب ويحمر الوجه وأصل الجزر البري يؤكل مطبوخا وان أكل نيا أضر بالمعدة جدا * بولس
خاصة بزر الجزر النفع من وجع الساقين اذا شرب منه وزن درهم مع مثله سكرا * غيره والجزر
البري اذا علق في المنازل طرد الهوام * مسيح بن الحكم والجزر البري من الحرارة في الدرجة
الثالثة ومن اليبوسة في الدرجة الثانية * التجربتين اذا طبخ جرم الجزر وورقه وغسل بمائها
أطراف الصبيان نفعهم من جمود الدم المتولد عليهم من شدة البرد * الرازي في دفع مضار الاغذية
الجزر كثير النفخ بطيء النزول منعظ جدا وليس بموافق للمحرورين فانهم اذا أرادوا أكله
فليسلقوه ثم يتخذوه بالمري والخل ويصلح ان يتخذ منه اسفيذباج للمبرودين ويؤكل بالتوابل
والخردل فهو يدر البول ويسخن الكلى وليس بضار للصدر والرئة * البصري الجزر يقوي
المعدة التي فيها لزوجة وبلغم غليظ ويفتح سدد الكبد بحرافته ويهضم الطعام وليس برديء
الكيموس اذا أكل بلحم الجداء وخاصته قطع البلغم وفتح السدد واذا ربي بالعسل جاد هضمه
وقلت رطوبته وزادت حرارته والجزر المخلل اذا صبر بالملح والخل نفع المعدة والكبد والطحال
* ابن ماسويه وقوة الجزر البستاني الحرارة من وسط الدرجة الثانية والرطوبة من وسط الدرجة
الاولى والمربى منه نافع للمعدة مجفف لما فيها من البلة ولا سيما اذا كانت فيه افاويه وينفع من
برد الكبد * اسحق بن عمران مربى الجزر يحرك شهوة الجماع ويغزر المني ويزيد في الباه
ويدفئ المعدة ويخرج الرياح ويشهي الطعام ويؤخذ قبله وبعده فيهضم ويصلح للمرطوبين
والمحرورين من أهل الحداثة والاكتهال ويستعمل في الربيع والخريف * بعض الاطباء وبدل

بزر الخس واذا عدم وزنه من الانيسون (بزع) حجر معروف وهو صنفان يمانى وصينى يقال ان (بزع)
من تختم به كثرت همومه واحزانه ورأى فى نومه أحلاما رديئة مفزعة وكثر وقوع الكلام بينه
وبين الناس وان علق على طفل كثر سيلان لعابه من فيه ومن أكل أو شرب فى اناء مصنوع
منه قل نومه واذا سحق هذا الحجر جلا الياقوت وحسن لونه وكذا يجلو الاسنان وان لف به شعر
المرأة حين يضربها الطلق أسرعت الولادة (جسمى) هو بالسريانية بقلة تشبه الصعترة ويسمى (جسمى)
أيضا الحسك وسأذكره فى حرف الحاء (جساد) هو الزعفران فى بعض الاقوال (جشيش) (جساد)(جشيش)
* جالينوس المسمى بهذا الاسم أعنى الجشيش هو أجرش شئ يكون من دقيق الحنطة ودقيق
القرطمان وما كان من الجشيش من سويق الشعير فهو أكبر غذاء الا انه اعسر استمراء
والحساء المتخذ منه يقال له اردهالج والذى يتخذ من دقيق القرطمان وهو الكشك أحبس
قليلا للبطن ولاسيما اذا قلى فانه يحبس * ديسقوريدوس فى الثانية فروميون وهو أجرش من
الدقيق ويتخذ من رداء الحنطة ويعمل منه ناطوس وهو مغذ جدا سريع الانهضام والذى يعمل
من رداء ولاسيما اذا قلى هو أشد عقلا للبطن من الذى يعمل من الحنطة (جشمك) هو اسم للحبة (جشمك)
السوداء التى تقع فى الاكحال وهى البشمة عند أهل الحجاز وقد ذكرت فى حرف الباء التى بعدها
شين معجمة (جص) اسحق بن عمران هو الجبسين ويسمى بافريقية جبس الفرانين وقد ذكرت (جص)
الجبسين فيما تقدم (جعده) ديسقوريدوس فى الثالثة منه ما هو جبلى ويسمى بوثرن وهو (جعده)
الذى يستعمله الاطباء وهو غصن صغير أبيض دقيق طوله نحو من شبر وهو ملآن من بزر
وعلى طرفه رأس صغير على الاستدارة ما هو شبيه بالشعرة البيضاء وهو نبات ثقيل الرائحة
مع شئ من طيب الرائحة ومنه صنف ثان وهو أعظم من هذا وأضعف رائحة * جالينوس
فى الثامنة من ذاق طعم الجعدة وجد فيها مرارة وحدة يسيرة ولذلك صارت تفتح سدد جميع
الاعضاء الباطنة وتدر البول والطمث ومادامت طرية فهى تدمل الضربات الكبار وخاصة
النوع الاكبر من أنواع الجعدة واذا جففت الجعدة شفت القروح الرديئة اذا نثرت عليها
واكثر ما تفعل ذلك الجعدة الصغيرة التى تستعمل فى اخلاط الادوية المعجونة لان هذا النوع
منها ما فيه مرارة الطعم والحدة اكثر فى النوع الاكبر حتى انه قد صار فى الدرجة الثالثة
من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية نحو آخرها من درجات الاشياء المسخنة
* ديسقوريدوس وقوة طبيخ الصنفين اذا شرب نافعا من نهش الهوام والاستسقاء واليرقان
واذا شرب بالخل نفع من ورم الطحال وهو يصدع ويضر بالمعدة ويسهل الطبيعة ويدر الطمث
واذا افترش أو دخن به طرد الهوام واذا تضمد به الزق الجراحات * الرازى الجعدة جيدة من
الحميات المزمنة نافعة من لدغ العقارب * حبيش الجعدة جيدة تخرج الحيات من البطن
وتبرئ الحميات الطويلة التى من المرة السوداء والبلغم * الاسرائيلى طبيخ الجعدة يخرج
حب القرع من البطن * سفين الاندلسى الجعدة تحلل الرياح من جميع الاعضاء وتنفع من
وجع الجنبين * غيره تذكى الذهن وتنفع من النسيان واليرقان الاسود * الرازى فى كتاب
أبدال الادوية وبدل الجعدة فى اخراج الدود وادرار الحيض والبول قشور عيدان الرمان
الرطب وثلثا وزنه قشور عيدان السليخة (جعفيل) هو الدواء المسمى باليونانية اورنفعى وقد (جعفيل)

(جعدة الفنا) ذكرته في حرف الالف التي بعدها واو وقتا لهذا (جعدة الفنا) وهي كزبرة البئر بدمشق
(جفت افريد) وما والاها (جفتا افريد) ما ابن هزاردار معناه بالفارسية اى المفلوق زوجا ابن سينا هو شيء
صنوبري الشكل يشبه اللوز في رأسه كالشوكتين وربما انشق وانفتح وهو يزيد في الباه جدا
• لي وهذا الدواء يعرف اليوم بالشام والمشرق أيضا عند العامة والخاصة جميعهم بخصى
الثعلب واياه يستعمل اطباء العصر بالبلاد المذكورة اليوم مكان خصى الثعلب وخصى
الثعلب في الحقيقة غيره • الشريف هو نبات مستأنف كونه في كل عام طوله نحو من شبر
واشف منه له ساق معقدة عليه اقضبان كثيرة دقاق وورق أدق من ورق الحمص متراصف يتلو
بعضه بعضا وله على طرف الساق غلف صنوبرية الشكل ثلاثة أو أربعة في طرف الساق
كالهليلج الاصفر في أطرافها كالشعب وفي داخل كل ثمرة منها ثلاثة حبب على الطول فيها بزر
يشبه الحلبة عددها خمس حبات حار رطب وقيل هو حار في الثانية يابس في الاولى اذا طبخ منه
مقدار أوقية مع لحم الحولي وأكله المستسقي وشرب مرقه سبعة أيام متوالية اذهب الاستسقاء
واذهب الحمى أكثره واذار بب وهو غض بالسكر زاد في الباه • (جفري) أبو حنيفة الجفري
(جفري) لغة في الكفرى وهو الكافور وهو قشر الطلعة وسنذكره في حرف الكاف (جفت البلوط)
(جفت البلوط) قال جالينوس هو الغشاء المستبطن لقشر ثمرته أعني الذي تحت قشر البلوط ملتوفا على نفس
جرم البلوطة وقد ذكرته مع البلوط في حرف الباء (جلنار) معناه بالفارسية ورد الرمان وهو
(جلنار) الرمان الذكر واجوده المصرى • ديسقوريدوس في الاولى بالوسطيون وهو جلنار برى وهو
أصناف كثيرة فمنه أبيض ومورد وأحمر وخلقته مثل خلقة ورد الرمان وتستخرج عصارته كما
تستخرج عصارة الهيوفاقسطيداس وهو قابض يصلح لكل ما يصلح له الهيوفاقسطيداس
• وورد الرمان جالينوس في السادسة هو زهرة الرمان البرى كما ان جنبذ الرمان زهرة الرمان
البستاني وطعم الجلنار طعم قوى القبض وقوته قوة تجفف وتبرد وهو غليظ واذا كان تذرت منها
شيأ على موضع قد انسحج أو على موضع فيه قرحة من القروح الاخر وجدته يدملها سريعا
وكذا أيضا في مداواة من ينفث الدم ومن به قرحة في الامعاء ومن ينصب الى بطنه أشياء
تخرج بالاسهال والنساء اللواتي ينصب الى أرحامهن شيء يخرج بالنزف وليس من أحد الا وهو
يستعمل هذا الدواء من الاطباء الذين وضعوا الكتب في المداواة • الرازي وقوة الجلنار في
البرودة واليبوسة من الدرجة الثانية نافع من اجتلاب الاغراس شربا ويصبر بتين اذا هيئ
منه لطوخ بالخل واضيف اليه المغرة ولطخ به حول الاورام منع انصباب المواد اليها واذا طبخ
بالخل وتمضمض به نفع من اللثة الدامية والجلنار يقطع الاسهال الصفراوى والذى يكون عن
رطوبة في المعدة والامعاء ويقطع انبعاث الدم واذا ضمدت به الاعضاء التي تنصب اليها المواد
قواها وعصارته قوية في ذلك وقد يطبخ الجلنار في الماء حتى يغلظ الماء ويعقد والمأخوذ منه
للاسهال ونزف الدم درهم ونصف ودرهمان وتمادى عليه • غيره ينفع من التهاب
(جلبان) الجرب والشربة منه درهمان • بادرق وبدله وزنه من قشر الرمان (جلبان) ابن جلجل هو
من القطاني المأكولة وله قضبان مربعة سباطية تنبسط على الارض وله ورق نحو الى القضبان
الى الطول منحنية على القضيب وله نوار الى الحمرة ما هو منه او فيها حب مدور الى البياض

وليس بصحيح التدوير حلو و يؤكل نيا في الربيع ثم يجف ويطبخ وهو حب كثير الرياح * الفلاحة
اذا احتمل من خارج شد وقوى ونفع الشدخ والوثي لاسيما ان عجن ببعض المياه القابضة واذا
شرب طبيخه بعسل احدر الاخلاط الرمادية من الامعاء ويدر الطمث ويحلل ويلين فضول الصدر
واذا اعتلفته البقر نفعها منفعة الكرسنة واذا بخر به الدار جلب اليها النمل * الرازي بارد يابس
قليل الغذاء مردي الدم ولد السوداء ومضر بالعصب * الغافقي ومن الجلبان صنف كبير لا يؤكل
الا مطبوخا ويسمى البسلة ومنه بري له ورق أكبر من ورق الجلبان البستاني تميل خضرته الى
البياض وقضبانه خارجة من نفس ورقه وكان ورقه ملصوقة عن جانبي القضبان متوازية وفي
طرف كل ورقة ثلاثة خيوط ملتفة كخيوط الكرم الا انها ارق تلتف بما قرب منها من النبات
واذا أكل ولد اللبن * التميمي ردي الكيموس يولد دما غليظا ورياحا نافخة وهو من أغذية
الاكرة والفلاحين (جلبهنك) أوله جيم مفتوحة بعدها لام ساكنة ثم باء بواحدة مفتوحة وهاء (جلبهنك)
ساكنة بعدها نون مفتوحة ثم كاف * ديسقوريدوس في الرابعة سيسامويداس الكبير وتأويله
الشبيه بالسمسم وهو الذي يسميه الذين يطبقون خربقا لانه يخلط للاسهال بالخربق الابيض
وهذا النبات هو من المستأنف كونه في كل سنة ويشبه النبات المسمى اريغارن أو السذاب
وله ورق طويل وزهر أبيض وأصل دقيق لا ينتفع به وبزر شبيه بالسمسم مر المطعم * جالينوس
في الثامنة هذا شبيه بالخربق في جلائه واسخانه وتجفيفه وفي سائر قوته أيضا قريب من الخربق
* ديسقوريدوس وهذا البزر اذا أخذ منه ما يحمله ثلاثة أصابع مع أونولوس ونصف من خربق
أبيض مع الشراب المسمى ماالقراطن قيأ بلغما ومرة وأما سيسامويداس الصغير فهو نبات له
قضبان طولها نحو من شبر وورق يشبه ورق النبات الذي يقال له قورونوبس الا انه أخشن
منه وأصغر وفي أطراف القضبان رؤس لونها الى لون الفرفير وسطها أبيض فيها بزر شبيه
بالسمسم لونه أحمر في لون الياقوت وله أصل دقيق * جالينوس بزر هذا النبات في طعمه شيء
من الحدة وهو شديد المرارة فهو لذلك يسخن وينضج الجراحات ويجلو أبدا * ديسقوريدوس
واذا أخذ من بزر هذا النبات مقدار قانام انصف اكسوثافن وشرب بالشراب الذي
يقال له ماالقراطن أسهل بلغما ومرة واذا تضمد به مع الماء بدد الخراجات والاورام البلغمية
وينبت في أماكن خشنة * ابن جريج هو صنفان أحمر وأصفر وهو بزر شبيه بالسمسم وهو حار
يقيء بقوة شديدة * ابن سينا هو صنفان أحمر وأصفر يقرب فعله من فعل الخربق ولكن
الجيد منه هو الهندي وقد كان بعضهم يسقي المفلوج منه الى وزن درهم فيعافى وهو يقيء
وربما قتل بقوة القيء وهو يسهل والشربة منه نصف درهم والدرهم منه خطر وفيه سمية
* الرازي في الاغذية قد يحدث عن أكل السمك الذي يكون مأواه الآجام التي ينبت
فيها الجلبهنك قيء عنيف مفرط وربما قتل (جلود) جالينوس في العاشرة جلد الكبش ان أخذ (جلود)
من ساعته حين يسلخ فيوضع على مكان الضرب ممن يجلد نفعه أكثر من كل شيء حتى انه يبرئ
الضرب في يوم وليلة لانه ينضج ويحلل مواضع الضرب الممتلئة دما والجلود العتيقة التي تسقط
من نعال الخفاف اذا احرقت نفعت من السحج العارض للرجل من الخف وكان لها في ذلك
ضرب من المضادة لهذا السحج بالطبع ولكنه ان كان مع السحج ورم لم ينفعه فاذا سكن ورمها

نفعها أسفل انلفها اذا احرق وهذا الرماد يشفى أيضا الجراحات الحادثة من حرق النار والسحج أيضا الكائن فى الفخذين * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البرى اذا أحرق جلده وخلط بزفت ولطخ على داء الثعلب وافقه وافرقفس وهو حيوان بحرى صغير اذا أحرق جلده وخلط رماده بزفت رطب أوشحم غير عتيق أودهن الاقحوان ودهن على داء الثعلب أنبت فيه الشعر * ابن سينا خيرها جلود الراضع لرطوبتها وغذاؤها قليل لزج وتقارب فى أحوالها الاكارع وغضاريفها جلد الماعز اذا جعلت على سيلان الدم حبسته وجلد الافعى محرقا طلاء على داء الثعلب وجلد فرس الماء اذا وضع على البثر برده وجلد الشاة ساعة يسلخ صالح للقروح الخبيثة والحكة والجرب والجلدة الداخلة فى حواصل الطير وقوانصها لاسيما الذول اذا جففت وسحقت وشربت بطلاء نفعت من وجع المعدة وقيل ان سلخ الماعز حارا اذا وضع على نهش الافعى جذب السم * غيره وجلد الفيل فيما يقال اذا علقت منه قطعة على من به حمى باردة سكنت عنه وجلد القرد اذا علق على شجرة مثمرة خيف عليها من البرد صرف الله عنها ذلك باذن الله وجلد الحية ان جعل فى نبات لم يسوس وجلد فرس الماء اذا أحرق وخلط بدقيق كرسنة وطلى به السرطان شفاه فى ثلاثة أيام وأبرأه وقيل ان جلد ابن آوى اذا علق على من عضه الكلب الكلب لم يخف الماء * الفلاحة الرومية ان أحرق جلد الحية وسحق وسقى منه درهم لمن عضه الكلب الكلب انتفع به (جلنسرين) الغافقى نوع من النسرين كثير الشوك كشوك العليق ويعرف عندنا بالورد الذكر * المنهاج حار يابس شمه ينفع الدماغ البارد وضماده ينفع الكبد والمعدة الباردتين (جلجلان) أبو حنيفة هو السمسم وهما عربيان وهما صنفان ابيض واسود وهو بالسراة واليمن كثير وتسمى العرب دهنه السليط وسيأتى ذكره فى السين (جلجلان الحبشة) * سليمان بن حسان هو بزر الخشخاش الاسود (جلجلان مصرى) هو البشنين وقد ذكرته فى الباء (جلوز) هو البندق وقد ذكرته فى الباء (جل) هو الورد بالفارسية وسيأتى ذكره فى الواو (جلنجبين) * الرازى هو الورد مربى بالعسل أو بالسكر (جليف) الغافقى هو البزر المعروف بعجمية الاندلس بالشست ويسمونه الزوان ايضا * قال ابو حنيفة هو نبت شبيه بالزرع فيه غبرة فى لونه وفى رؤسه شنفة كالبلوط مملوءة حبا كحب الادرو منابته السهول (جلهم) قيل هو العوسج الاسود اسود العود والثمرة وورقه شبيه بورق الآس الجبلى وله زهرة صغيرة تضرب الى الصفرة وسيأتى ذكر العوسج فى حرف العين (جلنجبونه) هو صعتر الفرس وهو الفوتنج البرى ويسمى باليونانية كلمين ويعرف بالقلاية وسأذكر الفوتنج بانواعه فى حرف الفاء (جلجمانا) هو الخيار المأكول من الحاوى وسنذكره فى الخاء (جميز) * ديسقوريدوس فى الاولى يسمى هذا باليونانية سقومورى ومن الناس من يسميه ايضا سوقاسس ومعناه التين الاحمق وانما سمى بهذا الاسم لانه ضعيف الطعم وهى شجرة شبيهة بشجرة التين لها لبن كثير جدا وورقها شبيه بورق التوث وتثمر ثلاث مرات واربعا فى السنة وليس يخرج ثمرها من فروع الاغصان كما تخرج ثمرة شجرة التين بل هو من سوقها وثمرها شبيه بالتين البرى وهو احلى من التين الفج وليس فيه بزر فى مثل بزر التين وليس ينضج دون أن يشرط بمخلب من حديد وينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها وادا والمواضع التى يقال لها رودس فى الاماكن الكثيرة الحنطة وقد ينتفع بثمره فى سنى الجدب

(جلنسرين) (جلجلان) (جلجلان الحبشة) (جلجلان مصرى) (جلوز) (جل) (جلنجبين) (جليف) (جلهم) (جلنجبونه) (جلجمانا) (جميز)

لوجوده

لوجوده فى كل وقت وهو مسهل للبطن قليل الغذاء ردىء للمعدة وقد يستخرج فى ايام الربيع
من هذه الشجرة لبن قبل ان تثمر بأن يرض من قشرها الخارج بحجر فانه ان يجاوز الرض القشر
الخارج الى داخل لم يخرج منه شئ وقد يجمع اللبن باسفنجة او بصوف ثم يجفف ويقرص
ويخزن فى اناء من خزف وقوته ملينة ملزقة للجراحات محللة للاورام العسرة التحليل وقد
يشرب ويتمسح به لنهش الهوام وجساء الطحال ووجع المعدة والاقشعرار وقد يسرع اليها
التآكل وقد ينبت بالجزيرة التى يقال لها قبرس شجرة وهى صنف من اصناف هذه الشجرة
التى يقال لها ما الاطاو ورقها شبيه بورق الجميز وعظم ثمرها كعظم الاجاص وهو أحلى منه وهو
شبيه بورق الجميز فى سائر الاشياء * التميمى فى المرشد فاما بفلسطين وما حولها من الساحل فان
الجميز ثم يثمر نوعين من الثمرة فمنه شئ صغير جدا فى مقدار البندق رقيق القشر شديد الحلاوة كثير
الماء جدا يسمونه البلى وهو مورّد اللون وليس يحتاج الى ان يختن ولا يقور بل ينضج ويطيب
ويحلو من ذاته ومنه يتخذ لعوق الجميز بالشام وثم جنس آخر بارض غزة وما حولها مقدار ثمرته ٢ نخ وايسر
دون صغار المصرى مثل ضعف ثمرة البلى وهو أشد حمرة وتوريدا من البلى ٢ واشد حلاوة وأقل
ماء وليس له غلظ المصرى وجشاؤه ولا ثقله فى المعدة وذلك ان الشامى أفضل غذاء من المصرى
وأحلى طعما واسرع انهضاما * الاسرائيلى واما أهل مصر فانهم يشربون عقيبه الماء البارد
ويزعمون ان الماء البارد يعومه فى المعدة ويخفف ثقله عليها واذا طبخت ثمرة هذه الشجرة
وكررت فى ذلك الماء مرات وينزع كل مرة ويصير فى الماء بدلها شئ طرى حتى يظهر طعمها
وقوتها فى الماء ثم طبخ ذلك الماء بسكر طبرزد نفع لمن كان محرورا وبعسل لمن كان بلغميا كان
نافعا من السعال المتقادم والنوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * الشريف هو حار
يابس فى الاولى وورقه اذا سحق وشرب منه وزن درهم على الريق نفع الاسهال الذى اعيا
المعالجين مجرب * التميمى لعوقه من الناس من يضيف اليه حين الطبخ شيأ من الكثيراء ومثله
من الصمغ العربى مسحوقين ويطبخ الجميع حتى يصير فى ثخن العسل ويعطى منه نحو نصف
أوقية فانه نافع لما ذكر * جالينوس فى أغذيته فى الجميز وقد رأيت هذه الشجرة مع ثمرتها
فى اسكندرية وهى شجرة تحمل ثمرة شبيهة بالتين الصغار بيضاء وليس فيه من الحدة والحرافة
شئ وانما فيه شئ يسير من الحلاوة وفى قوتها فضل رطوبة وبرودة مثل ما فى التوت والجميز
أحرى بان يوضع باستحقاق فيما بين طبيعة التوت والتين ومن ههنا أحسب انه سمى باليونانية
سوقومورا من قبل انه شبيه بساقامورا وهو التين الذى لا طعم له والجميز فى خروج ثمرته من شجرته
يخالف أيضا سائر الشجر وذلك ان ثمرته لا تخرج من قضبانه واغصانه كما يخرج سائر ثمار
الاشجار بل انما يخرج من نفس ساق الشجرة الى اه كلام الفاضل جالينوس فى الجميز فى كتابه فى
الاغذية حرفا بحرف ثم ترجم عند انتهائه الى هذا الموضع على اللبخ فقال ما هذا نصه حرفا بحرف
فى الباب الرابع والثلاثين يذكر شجرة يقال لها برسيون هذه شجرة رأيتها أيضا فى الاسكندرية
وهى واحدة من الاشجار العظيمة ويحكى عنها انها تبلغ من رداءة ثمرها فى بلاد الفرس انها تقتل
من يأكلها الا ان هذه الشجرة منذ نقلت وحملت الى مصر صارت ثمرتها تؤكل بمنزلة ما يؤكل
الكمثرى والتفاح وانتهى كلامه فى اللبخ ومقدار عظم هذه الشجرة شبيه بمقدار عظم شجرة

الكمثرى والتفاح * قال المؤلف وانما نقلت فى هذا الموضع كلام جالينوس فى اللبخ وليس
هو بابه بل كل فى حرف اللام لان عالمين مشهورين وهما فيه وفى الجميز وهما قد حشا وتقولا على
جالينوس مالم يقله قط وقد أوردنا الآن كلام جالينوس فيهما منقولا عنه بنصه مع أداء الامانة
فى النقل حسب عادتى فيما انقله فى هذا الكتاب وغيره * اسحق بن سليمان قال الاسرائيلى
فى كتابه الموسوم بالاغذية بعد كلام قدمه فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان
هذه الشجرة كانت فى الابتداء بفارس وكان فيها مرارة وكان من أكلها يموت حتى انهم
أقاموها مقام السم القاتل من قرب ثم انهم نقلوها الى الاسكندرية فخرج منها ثمرة يتغذى
بها كما يتغذى بالتين والتفاح والكمثرى ثم اتبع هذا الكلام بكلام آخر فى الجميز * قال
المؤلف فهذا الرجل وهم كما ترى على جالينوس وقال عنه مالم يقل وانما اتى عليه ذلك فيما احسب
فى انه نقل الكلام فى الجميز من أغذية جالينوس من نسخة سقطت منها ترجمة الباب فى اللبخ
الذى أعقب به جالينوس كلامه فى الجميز فاختلط عليه الكلام فدخل اللبخ فى الجميز الا انى مع
ذلك أعجب من كونه لم ينقل كلامه فى اللبخ على ماهو عليه بل حرفه وزاد فيه ونقص على
ما رأيت فلو نقل من كتاب جالينوس نفسه لاورد كلامه فى اللبخ على ماهو عليه وهذا مقام
حيرة لا ادرى ما اقول فيه الا انه حرف فيه وبدل من قول جالينوس مالم يقل فى الجميز واللبخ معا
اما الجميز فكون جالينوس لم يقل قط انه كان سما واما اللبخ فكونه لم يورد فيه كلام جالينوس
على ماهو عليه واعجب من وهم الاسرائيلى هذا كلام التميمى فانه قال فى كتابه الموسوم بالمرشد
اقوى الادوية والاغذية فى الجميز مانصه وحكى جالينوس عن قوم ذكروا ان هذه الشجرة
كانت بفارس فى الابتداء ثم اورد كلام الاسرائيلى بنصه حرفا بحرف ولم ينسبه اليه بل اورده
فى صيغة انه كلامه فنزل بذلك الاسرائيلى ووثق بغير موثوق به ونسب لنفسه كلامه المحرف عن
(جشت) جالينوس فشاركه فى الغلط وزاد عليه بنسبة كلامه الذى وهم فيه اليه (جشت) * الكندى
فى كتابه فى الاحجار هو حجر بنفسجى صبغه مركب من حمرة وردية وسماوية وهو حجر كانت
العرب تستحسنه وتزين آلاتها ومعدنه من قرية تسمى الصفراء على مسيرة ثلاثة ايام من مدينة
النبى عليه السلام واعظم ما يخرج منه كعظم الرمان او ماقرب من ذلك فيما يخبر به من يعاينه
فاما نحن فلم نر منه شيأ عظيما وعلاجه فى قطعه وعلاجه كعلاج الزمرد * غيره من شرب فى اناء
(جسفرم) منه لم يسكر بعد ان يكون الاناء عظيما ولابسه يأمن القرس ومن وضعه تحت وسادته امن
من احلام السوء (جسفرم) قيل معناه ريحان سليمان بالفارسية * ابن سينا وقوته شبيهة
(جمار) بقوة الشيح مع عنب الثعلب وهو مفتح مسكن للنفخ والرياح خاصة ويحلل الرطوبات الرديئة فى
المعدة وينفع معدة الصبيان وهو نافع لرياح الارحام (جمار) أبو حنيفة هو لب النخلة الذى يكون
فى قمتها وهو قلب النخل ويقال أيضا قلبها بالضم * جالينوس اليونانيون يسمون الجمار قلب النخلة
يريدون بذلك الجزء الاعلى * ديسقوريدوس والجمار اذا أكل وطبخ عمل ما يعمل الكفرى * ابن
ماسويه قوته فى البرد من آخر الدرجة الاولى وفى اليبوسة من وسطها يعقل الطبيعة نافع
من المرة الصفراء والحرارة والدم الحار ينفخ جدا بطئ فى المعدة يغذو البدن غذاء يسيرا وان
أكثر منه فليشرب بعده العسل المطبوخ * الرازى فى الجمار يختم القروح وينفع من نفث الدم

واختلاف

واختلاف الاغراس واستطلاق البطن * اسحق بن عمران * ملائم لمن به القئ الصفراوى * الرازى في دفع مضار الاغذية الجمار يسكن ثائرة الدم ويدفع ما يتولد عنه في المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى وجميع الجوارشنات الحارة * ابن سينا ينفع من خشونة الحلق وهو للسع الزنبور ضماد (جنجم) هي عروق فيها مشابهة في شكلها ومقدارها بعروق الجزر البرى الذى يسميه أهل الشام بالشقاقل في طعمها حرافة بيسير مرارة وحلاوة أيضا وليس بجوهر لعرق منه شحميا بل هو كله شحمي وهذه العروق تجلب من الصين الى بخارا وسمرقند ومنها يحمل الى العراق والى سائر البلدان أخبرني بذلك الشيخ الثقة الامين عبد اللطيف الحرانى سلمه الله ومنها ما يشبه في خلقته أيضا عروق الزنجبيل واقول فيها مستفاض انها تنفع من الربو وضيق النفس مجرب ويؤخذ منه مقدار نصف درهم ومن الاطباء من يذكر انه البهمن الابيض وليس يبعد من قوة الابيض من البهمن وقد ذكر انها تسمن وتزيد في الباه أيضا مجرب (جهورى) بعض أطبائنا هو ما بقى نصفه من عصير العنب بعد طبخه والمثلث ما بقى ثلثه والميبختج ما بقى ربعه (جمل) * ابن ماسويه في كتاب اصلاح الاطعمة ولا تأكل الجزران يأكل منها ما كان فتيا والاعرابى ولا يتعرض للخصى وليتخير الاحمر والاشقر في شبابه الراعى ولا يتعرض لغير ذلك من المعلوفة والمحبوسة ويأكلها مقلية يابسة بالزيت الركابى والفلفل والكراوية اليابسة والكمون ويطبخه بالماء والملح ويأكله برغوة الخردل ويشرب بعده وبعد كل طعام غليظ الشراب العتيق الصافى * ابن ابى الاشعث في كتاب الحيوان لحم الجمل في طبعه أن يزيد في شهوة الجماع وان ينفع من رداءة الانعاظ وذلك لما له من غلظه لان الروح المتولد عنه في العروق الضوارب وغير الضوارب لا يتفش بسرعة فيثبت بهذا السبب الانعاظ بعد الانزال * الرازى في الحاوى لحم الجزور يولد دما سوداويا عسر الهضم ويعين على هضمه التعب قبل أكله والاغتسال بعد التعب ويتحرك بعده بحركة يسيرة ليستقر في قرار معدته ثم ينام على شقه الايسر ليهضم بالنوم عليه وقال في كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الجزور مسخنة ملهبة مع غلظ كثير ويصلح ان يتخذ منه من تعتريه الرياح والامراض الباردة في آخرها كحمى الربع ووجع الورك وعرق النسا اذا كانت مزمنة وليأخذه من غير أن يمتنع بخل فاما غيرهم فليصلحه بالخل والمرى فان الخل يكسر حرارته ويلطفه والمرى أيضا يلطفه ويمريه ويسرع انحداره ومن اضطر الى ادمانه فليتعاهد الادوية الملطفة التى لا تسخن والخل أحدها والكبر المخلل والاشترغاز المخلل ويستعمل أيضا في بعض الاوقات اذا لم يكن البدن حاميا الزنجبيل المربى * ابن سينا حرافة لحمه تنفع القوباء طلاء * الشريف ورئة الجمل دواء للكلف مجرب اذا ضمدت به حارة والادمان على أكل رئته يعمى البصر ومخاط الجمل اذا أخذته المرأة بقطنة أو صوفة واحتملته بعد الطهر ثلاثة ايام ثم جومعت اعانها على الحبل وبعره اذا جفف وسحق ونفخ في الانف قطع الرعاف واذا شرب مع أدوية الصرع نفع منه ويبطل الثآليل بخورا وضمادا واذا ضمد به رطبا حلل الخنازير والبثور وبوله ينفع من اورام الكبد ويزيد في الباه شربا * ابن سينا هو شديد النفع من الخشم يفتح سدد المصفاة بقوة شديدة وزعم بعضهم ان السكران ان شرب بول جمل افاق من ساعته وهو نافع من الاستسقاء وصلابة الطحال لا سيما مع ابن اللقاح * خواص ابن زهران الجمل اذا وقع

بصر معلى سهيل مات لوقته واذا هاج الجمل وقطر فى انفه عصير القثاء وتبخ الرطب سكن هيجانه
وو بر الجمل القطرانية التى فيه هو أشد سوادا من الصوف وهو خفيف شديد اليبس واذا أحرق
وذر على الدم السائل والرعاف قطعه وقراده اذا ربط فى كم العاشق زال عشقه (جنطيانا)
• اسحق بن عمران هو صنفان صنف هو شجرة تنبت فى الجبال وفى المواضع الباردة الندية
الثلجية وهو الرومى والصنف الآخر هو الجرمانى وهو اشبه بحماض البقر وعروقه اسود وفيه
شئ من مرارة وينبت فى المواضع الندية • الغافقى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس هى
الصنف الثانى من هذين الصنفين والاول هو الذى فى جبل شكر وفى جهة منه منبسطة وهو اصل
شجرة ذات اغصان وورق دقاق وأصلها شديد المرارة وهى أشد مرارة من الصنف الآخر
وأقوى فعلا ويقال ان هذا الصنف هى الجنطيانا الفارسى وهو الذى يسمى بالفارسية
كوشاد ويسميه الروم سليسقان ويسمى بعجمية الاندلس بنلشكة واما ابن وافد فزعم ان
البنلشكة هى الجنطيانا التى ذكرها ديسقوريدوس واخطأ فى ذلك • ديسقوريدوس
فى الثالثة جنطيان يقال ان اول من عرف هذا الدواء جنطيس ملك الامة التى يقال لها الوريون
وان اسم الدواء اشتق من اسم هذا الملك وهو نبات له ورق فيما يلى اصله يشبه ورق الجوز
أو ورق لسان الحمل ولونه الى حمرة الدم والذى يلى الوسط والطرف من الورق مشرف تشريفا
يسيرا وخاصة فيما يلى الطرف وله ساق جوفاء ملساء فى غلظ الاصبع طولها ذراعان ذات عقد
والورق متباعدة بعضه من بعض بعدا كثيرا وله ثمر فى أقماع عريض خفيف مثل ثمر النبات
الذى يقال له سفندوليون وله أصل طويل عريض شبيه بالزراوند مر غليظ وينبت فى رؤس
الجبال الشامخة وفى الافياء وفى المواضع التى فيها المياه • جالينوس فى السادسة أصل هذا
النبات قوته بليغة فى المواضع التى يحتاج فيها الى التلطيف والتنقية والجلاء ويفتح السدد
وليس هذا منه بعجب أن يفعل هذه الافعال اذا كان فى غاية المرارة • ديسقوريدوس
وقوة أصله قابضة مسخنة اذا اسقى منها مقدار درخمى مع فلفل وسذاب وشراب نفع من
نهش الهوام واذا شرب من عصارته مقدار درخمى بماء وافق من به وجع الجنب والسقطة
ووهن العضل وأطرافها والتواء العصب ووجع الكبد والمعدة واذا احتمل فى فرزجة
من الاصل أخرج الجنين واذا وضع على الجراحات مثل الضماد كان نافعا لها ويبرئ
القروح المتأكلة وعصارته أبلغ فى ذلك وقد يهيأ منه لطوخ للعين الوارمة ورما حارا وقد
يقع فى اخلاط الشيافات الحارة مكان عصارة الخشخاش الاسود والاصل يجلو البهق وقد
تستخرج عصارته بأن ترض وينقع فى الماء خمسة أيام ثم يطبخ فى ذلك الماء الى أن تظهر الاصول
ويعصر عنها الماء فاذا انحسر عنها تركت حتى تبرد فاذا بردت صفى بخرقة وطبخ الى أن يصير مثل
العسل ويخزن فى اناء مزفت • مسيح بن الحكم قوته الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثالثة
• الرازى هى جيدة للدغ العقارب والكبد الباردة المسددة والطحال الغليظ • حبيش هى من
كبار الادوية التى تقع فى الترياق والادوية الكبار المعجونة لدفع السم وتقويته للادوية وخاصته
النفع من عضة الكلب الكلب ومقاومة السموم القاتلة المشروبة ونهش الافاعى والحيات
والعقارب والسباع ذات السموم والكلبة منها • ماسرجويه يدر البول وينزل الحيضة اذا شرب

بهامش الاصل فى نسخة شبلير يعنى بلشكو

منه مدقوقا قدر نصف مثقال معجونا بعسل ويشرب بالماء الفاتر ويدق ويوضع على موضع
اللسعة أيضا فينتفع به • الرازي وبدله في اذابة الورم الصلب في الكبد والطحال وزنه ونصف
وزنه من الاسارون ونصف وزنه من قشور الكبر وقال اسحق بن عمران بدله وزنه من الاسارون
(جندبادستر) • ديسقوريدوس في الثالثة قاسطر وهو حيوان يصلح أن يحيا في الماء وخارجه
وأكثره يكون في الماء ويغتذي فيه بالسمك والسراطين وخصاه هو الجندبادستر ويصلح هذا
الحيوان ان يكون في البر والبحر وأكثر ما يكون هذا في النهر مع الحيتان والتماسيح وخصاه تنفع
من نهش الهوام وتهيج العطاس وتصلح لاشياء كثيرة واذا شرب منه مثقالان مع فوتنج بري
أدر الطمث وأخرج الجنين والمشيمة وقد يشرب بالخل للنفخ والمغص والفواق والادوية القتالة
وخاصة الدواء المسمى اكسيا واذا خلط بدهن ورد وخل وصب به الرأس او أشم أنفه من به
ليثرغس ؟ أو أي سبات كان نافعا منه واذا بخر به فعل ذلك واذا شرب او تمسح به وافق الارتعاش
والوجع المسمى اصطمورس وهو التشنج وجميع أوجاع الاعصاب وبالجملة قوته مسخنة واختر منه
أبدا المزدوجة التي مخرجها من أصل واحد فانه محال أن توجد المعمولة من مثانين مزدوجة
في حجاب واحد والتي في داخلها شبيه الدم كريهة الرائحة زهمة حارة لذاعة هين الانعزال منقسم
بحجب كثيرة طبيعية وقد يغشونه باشق يأخذونه او صمغا معجونا بدم وجندبادستر ويصيرونه
في مثانات ويجففونه وباطل ما يقال انه ان هذا الحيوان اذا طرد وطلب يقلع خصاه أو
يطرحها لانه محال ان يصل اليها لانها لاصقة مثل خصي الخنزير وينبغي أن يشق الجلد الذي على
الخصي وأن يخرج الخصي مع الحجاب الذي يحوي رطوبة شبيهة بالعسل ويجفف ويسحق منها
• جالينوس في الحادية عشرة هو دواء محمود يقع في اشياء كثيرة وهو دواء يسخن ويجفف وهو
لطيف الطافة بليغة فهو لذلك أقوى من الادوية والاجزاء التي تسخن وتجفف وينفع من امراض
العصب والتشنج والرعشة والفواق الحادث عن رطوبة والامتلاء فان انت داويت به بدنا رطبا
يحتاج الى التجفيف او بدنا باردا يحتاج الى يبوسة وحرارة تبينت لمنفعة عظيمة وليس يتبين له
مضرة اصلا في شيء من الاعضاء ولاسيما اذا كان الانسان غير محموم او كانت له حمى فاترة كالحمى
التي تكون مع السبات وعلة النسيان وقد سقيت كثيرا من هؤلاء من الجندبادستر مع الفلفل
الابيض من كل واحد منهما مقدار ملعقة بماء العسل ولم ينل واحدا منهم مضرة واذا احتبس
طمث المرأة فبعد أن يستفرغ بدنها من كعبها استفراغا معتدلا أسقيتها الجندباستر مع فوتنج
بري او نهري فانه يدر الطمث من غير أن يضر المرأة شيأ من المضار ويشرب بماء العسل وأما من
كانت به نفخة عسرة التحلل ومغص أو فواق من اخلاط باردة غليظة او ريح غليظة فهو ينتفع به
اذا شربه مع خل ممزوج وجميع الوجوه والعلل التي ينتفع بها اذا شرب فينتفع فيها باعيانها اذا
وضع من خارج على الجلد مع زيت عتيق أو مع الزيت المسمى سقراويون فاما من كان بدنه
محتاجا الى حرارة كثيرة فينبغي أن يدلك بدنه وقد ينفع ايضا اذا وضع على القحف حتى يرتفع
بخوره واستنشقه الانسان وخاصة في جميع العلل الباردة الرطبة التي تحدث في الرئة والدماغ
فاما في علل النسيان والسبات الكائنة مع حمى فيخلط بدهن ورد ويوضع على الرأس والعنق
• الطبري ويسخن الاعضاء الباردة وينفع اذا شرب منه قدر الحمصة من نتوء الرحم وبردها

في التذكرة ايثرغس بدل ليثرغس ولينظر الصواب اه مصححه

ومن عض السباع واذا سحق بالزيت ووضع على الرأس نفع الصداع الذي سببه من البرد والريح الغليظة واذا اكتحل به بعد أن يدق ويسحق ويخل جلا البصر وزعم ناس انه ان اخذت قطعة من جلده ووضعت تحت الرجل نفعت من النقرس • ماسرجويه يسخن بكلية وامتلاء في الجسد اذا مرخ به او شرب منه وينفع الرياح الباردة في الارحام اذا احتمل بصوفة ومن لدغ العقارب اذا طلي به على موضع اللدغة • مسيح بن الحكم حرارته ويبوسته في الدرجة الثالثة ويضمر الطحال الجاسي ويدر البول شربا ويقطع غلظ الكيموسات ويفتح السدد التي في الاعضاء الباطنة • ابن سينا ينفع الصمم البارد ولا شيء انفع للريح في الاذن منه يؤخذ منه عدسة تداف بدهن الناردين وتقطر فيها وهو درياق لخناق الخربق • سفيان الاندلسي اذا طلي به الرأس مدافا باحد الادهان نفع المصروعين واذا طلي داخل المنخرين نفع من تشنج الصبيان المسمى بام الصبيان واذا حل في الادهان النافعة من الخدر واسترخاء الاعضاء والفالج والنقرس البارد نفع من هذه العلل منفعة عظيمة واذا شرب كان ترياقا للسموم الباردة كلها حيوانية ونباتية لا سيما الافيون وهو يلطف الاخلاط ويتمم فعل الدواء اذا تقدم بأخذه قبله والمشروب منه مفردا من ربع درهم الى نحوه واذا خالط ادوية الاسهال المخدرة المغلظة للمواد قطع الاسهال معها ومنع من غائلتها وهو دواء جيد لجميع المبرودين مسخن أبدانهم ويلطف اخلاطهم ويحلل أوجاعهم ويلطف رياحهم الغليظة ويذهب البلغم حيث كان ويفش الرياح والابخرة الغليظة المولدة لما لخوليا المعوية وينفع من القولنج البارد البلغمي والريحي شربا وطلاء ومحتقنا به ينفع من الخفقان المتولد عن اسباب باردة • البصري هو حيوان هيئته كهيئة الكلب الصغير وجلده مسخن مبيس غليظ الشعر يصلح لباسه للمشايخ والمبرودين ولحمه نافع للمفلوجين واصحاب الرطوبات والدليل على ذلك حرارة خصيتيه • البصري في كتاب السمائم اذا شرب الانسان من الجندبادستر الذي هو الى السواد وزن درهم هلك بعد يوم وان شربت منه امرأة بها وجع الرحم وزن قيراط نفعها • الرازي يعرض لمن اكثر من الجندبادستر واخذ منه شيئا رديا اعراض السرسام الحار ويقتل سريعا • ابن الجزار في كتاب السمائم الجندبادستر الاسود مهلك ويعرض لمن شرب منه وزن درهم غم على القلب وجفاف الفم وثقل في اللسان فانه ان لم يتدارك بالعلاج هلك من يومه • غيره ومداواة من سقي منه فاضربه الشبث والفوتنج والبستان والعسل ثم يعطى حماض الاترج فانه بادزهره او يعطى من ربوب الفواكه الحامضة او خل او لبن الاتن • قال بعض الاطباء وبدله اذا عدم وزنه من المسك • وقال غيره قوة المسك وقوة الجندبادستر في التدقيق والتلطيف قوة واحدة او متقاربة وكل واحد منهما يصلح بدلا من الآخر فيهما واما في الطيب فليس يصلح الجندبادستر بدلا من المسك لان قوته فيه مضادة لقوته • ابن ماسويه يقوم مقامه الفلفل ونصف وزنه او مثله وج بالسوية وكذا الفلفل نصف وزنه وج

(جعيدون) • ديسقوريدوس في الثانية قد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها قليقيا وبلاد الشام وهو نبات شبيه بالجزر البري الا انه أدق منه وأشد مرارة وله أصل لونه الى البياض ماهو مر الطعم • جالينوس في ٦ كان طعم هذا الدواء فيه مرارة وقبض معا كذا الامر في مزاجه ان فيه حرارة وبرودة معا وهو أيضا بالطعمين كلاهما يجفف وينفع المعدة لان فيه

(جعيدون)

القبض

القبض أمرالبس باليسير وليس فيه من الحرارة مقدار كثير يتبين وأما تجفيفه ففي الدرجة ٢ د وقد يؤكل مطبوخا وغير مطبوخ ويعمل بالماء والملح ايضا ويؤكل وهو جيد للمعدة مدر للبول وان معقر بالخل فعل مثل ذلك * لي زعم اصطفن بن بسيل ان جنجيدون هذا هو الشاهترج ولم يكن في هذا القول مصيبا لان جنجيدون وقفت عليه ببلاد ايطاليا وشاهدت نباته بها غير مرة وتحققته وهو من أنواع الجزر وأما الشاهترج الحقيقي فهو غيره وسيأتي ذكره والقول عليه في حرف الشين المعجمة (جنجل) * البالسي أكثر ما يوجد بدمشق وهو حار رطب في الدرجة الاولى يلين الطبيعة ويوافق المحرورين ويولد دما يسيرا محمودا (جنى) * ابو العباس النباتي (جنجل)
الجنى الاحمر هو ثمرة القطلب وهو معروف وهو المسمى بالقيروان بالشماري بضم الشين المعجمة (جنى)
عند العربان ببرقة وبالقيقبان عند اهل القدس وبعضهم يقول القيقب الان صفة ورقه عندهم الى التدوير ماهي وعيدانه سبط بخلاف ما هي عندنا وكثيرا ما تستعمله الخراطون في الادوات وثمره صغير وليس بالخشن كالذي عندنا وهو أشد حلاوة من الذي عندنا بالاندلس ومع ذلك فيه يسير مرارة وصحت التجربة عندهم فيه انه يسقط الثاليل من الارحام شربا وضمادا (جنبذ الرمان) هو زهر الرمان البستاني وفي كتاب الماهر هو عقد الرمان ويطلع في آخر الربيع (جنجر) (جنبذ الرمان)
بضم الجيم الاولى والثانية واسكان النون ثم راء مهملة اسم للنبات المسمى عصا الراعي بمدينة (جنجر)
تونس وما والاها من اعمال افريقية وسأذكر عصا الراعي في حرف العين (جنتوريه) اسم بعجمية الاندلس للقنطوريون الدقيق وقيل انما سميت جنتوريه منسوبة الى جنتورس الحكيم لانه يقال (جنتوريه)
انه أول من عرفها ببلاد الاندلس وأظهر أمرها وسنذكر القنطوريون الدقيق والغليظ في حرف القاف (جنار) وهو الضار ايضا وهو شجر الدلب وسأذكره في الدال (جناح اليش) هو الحرشف وسنذكره في حرف الحاء والجناح مطلقا عند عامة الاندلس هو الراسن وسيأتي ذكره في حرف (جنار)
الراء (جوز) * جالينوس في السابعة هذه شجرة أيضا في ورقها واطرافها شيء من القبض وهو في (جناح اليش)
القشر الخارج من قشور الجوز اذا كان طريا أبين ولذلك صار الصباغون يستعملون هذا (جوز)
القشر وأما نحن فانا نعتصر هذا القشر ما دام طريا كما يعصر التوت وثمرة العليق ونطبخ عصارته مع العسل فيتخذ منه دواء نافع جدا من الادواء الحادثة في الفم وفي الحنجرة وينفع أيضا جميع الادواء التي تنفع فيها تلك العصارات التي ذكرتها وأما الجوز نفسه فالذي يؤكل منه هو دهني لطيف فهو بهذا السبب تسرع اليه الاستحالة الى المرارة وخاصة ما عتق منه يكون هذا حاله وقد يمكن أن يخرج الانسان منه دهنه اذا عتق وفي ذلك الوقت ينفع الغرب وهو الناصور الذي يكون في مأق العين وقوم آخرون يستعملونه ايضا في الجراحات الواقعة في العصب فاما الجوز الطري الذي لم يستحكم بعد ولم يجف فالحال فيه مثل الحال في سائر الاشياء الطرية كلها لأن فيها رطوبة انما انضجت نصف نضجها او قشر الجوز اليابس اذا احرق صار دواء لطيفا يجفف من غير أن يلذع * ديسقوريدوس في الاولى اذا أكل فانه عسر الهضم ردىء للمعدة مولد للمرار الاصفر مصدع ضار لمن به سعال واذا أكل على الريق هون القيء واذا اخذ مع التين اليابس والسذاب قبل أن تؤخذ الادوية القتالة كان بادزهرا لها وان أخذ ايضا بعد أن تؤخذ فعل ذلك وان أكثر من أكله أخرج حب القرع ويخلط به شيء يسير من عسل وسذاب و يضمد به

الثدى الوارمة ويحلل التواء العصب واذا خلط به عسل وملح وبصل كان صالحا لعضة الكلب
وعضة الانسان واذا احرق كما هو بقشره ووضع على السرة سكن المغص وقشره اذا احرق وسحق
بشراب وزيت ولطخ به رؤس الصبيان حسن شعور رؤسهم وأنبت الشعر فى داء الثعلب وداخله
اذا احرق وخلط به شراب واحتملته المرأة منع الطمث وداخل الجوز العتيق اذا مضغ ووضع
على الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا وعلى القروح المسماة الجمرة وتواصير العين التى يقال
لها اخيلوس وهو الغرب وداء الثعلب أبرأه وقد يخرج منه دهن اذا دق وعصر والجوز الرطب
أقل ضررا للمعدة من غيره من الجوز وهو أعذب وأحلى ولذلك يخلط بالثوم لتكسر حرافته
واذا تضمد به قلع آثار الضرب * ابن ماسويه الجوز حار وسط فى الدرجة الثانية ورطوبته فضلية
اكتسبها من الماء عرضية ليست بطبيعية ولا مستحكمة فى الانهضام وتنسب الى اليبس
والرطب منه أقل حرارة وأكثر رطوبة * اسحق بن سليمان وثمر الجوز الاخضر اذا اخذ فى
وقت نبات الورق فدق وخلط بالعسل واكتحل به نفع من غشاوة البصر وأما قشر شجر الجوز
وورقها فان فيهما قبضا ولذلك اذا شرب منه وزن مثقالين نفع من تقطير البول * الشريف واذا
دق قشره الاخضر والقى معه خبث الحديد مكسورا وترك اسبوعا مع ما يحرك فى كل يوم وخضب
به بعد ذلك الشيب سوده وكان منه صبغ عجيب واذا دلكت به الخراز والقوابى نفعها نفعا بينا
واذا طبخ بماء وتمضمض بمائه شد اللثة المسترخية واذا ملئ اناء مزجج بزيت عفص وقصد به
اصل شجرة الجوز ودفن بقرب من اصلها واخذ عرق من عروق الشجرة وقطع طرفه ودس فى
الاناء حتى يصل الى القعر ويستوثق منه ويغطى الاناء بالتراب يفعل ذلك فى اول سقوط الورق
ويترك الى ان يكمل ورقه ويعقد ثمره ثم يكشف عن الاناء ويستخرج العرق منه فان ذلك الزيت
يوجد اذ ذاك اسود اجود حبر يخضب به الشعر الابيض فانه يصبغه صبغا عجيبا وهو من اخضبة
الملوك يخضب به مشطا وخاصة النوم تحت شجرة الجوز نحول الجسم وضمور البدن * غيره الجوز
ينفع الكلف ويزيل تشنج الوجه * ابن سينا عصير ورقه اذا قطر فى الاذن فاترا نفع من المدة فيها
والمربى منه بالعسل يسخن الكلى جدا ويطلق البطن جيد للمعدة الباردة منافر للحارة والاكثار
منه يسهل الديدان وحب القرع وهو مما ينفع الاعور وترياق الجوز لضعيف المعدة بالمرى
والخل وفيه رطوبة غليظة تذهب اذا عتق ورماد قشره ينفع نزف الطمث شربا بشراب وحمولا
بالشراب وصمغه نافع للقروح الحارة منثورا عليها ويقع فى المراهم * البصرى مرباه جيد لبرد
الكبد نشاف لرطوبة المعدة * التجربتين اذا اخذ القديم منه ومضغه الصائم ودلك به أوتار
الساق المنقبضة من يبس مددها وقشره الاخضر الخارج اذا عقد ماؤه برب العنب وتغرغر
به نفع من أورام النغانغ والحلق فى جميع اوقاتها ويشد اللثة ويحلل أورامها واذا أحرق لب
العتيق منه نفعت حراقته من قروح الرأس ولا سيما اذا خلطت بالزفت واذا مضغ بالحب على
الريق وحمل على قوباء الاطفال نفع منها وقشره الصلب اذا أحرق جفف الجراحات واذا سحق
كما هو بقشره واستف منه على تماد كل يوم من ثلاثة دراهم الى نحوها نفع من تقطير البول
الكائن من استرخاء وقشر اصله اذا طبخ منه نصف أوقية الى عشرة دراهم وشرب ماؤها بعد القلى
مما يقطع الاخلاط اللزجة قياء بلغما لزجا وينفع من اوجاع الاسافل كلها ووجع البطن * عبد

الملك بن زهر زعموا ان قشر أصل الجوز اذا استيك به كل خامس من الايام نقى الرأس وصفى
الحواس وأحد الذهن * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الجوز شديد الحرارة والاسخان
يبثر الفم ويورم اللوزتين ان أكثر منه وكذا الانسان ان كان مهيأ لذلك ولاسيما ان
كانت به بعض الحميات وأعتقه أردؤه فى ذلك ولذلك ينبغى أن يستقصى غسل الفم بعده
والتغرغر بالسكنجبين والخل ويشرب عليه منه أو يمتص رمان حامض فانه مما يسكن لهيب
الجوز خاصة وكذلك يفعل بما يتولد من اللهيب عن أكل الجبن العتيق واذا قشر الجوز عن
قشره ذهب عنه أكثر مضرته للفم والحلق ويسهل تقشيره بان يلقى مع نخالة الحوارى على طابق
ويقلى قليلا ويلقى بماء فاتر فان النخالة تحرق تلك القشرة الرقيقة ويكون الاكل منه فى ذلك
الوقت اصلح ودهنه أحد والرطب منه اقل اسخانا وهو اسرع نزولا عن المعدة واصلح لها من
اللوز ويجرى فى تطفئة حرارته بعض ما يستعمل بعض الناس منه * وقال فى كتاب الابدال بدله
(جوزبوا)
وزنه من الحبة الخضراء وبدل دهنه دهن السذاب (جوزبوا) وهو جوز الطيب * ابن سينا هو
جوز فى قدر العفص سهل المكسر رقيق القشر طيب الرائحة * الدمشقى قوته فى الحرارة
واليبوسة من الدرجة الثانية حابس للطبيعة مطيب للنكهة والمعدة نافع من الحميات ومن ضعف
الكبد والمعدة وخصوصا فمها * ابن ماسويه هاضم للطعام نافع للطحال * اسحق بن عمران يؤتى به
من بلاد الهند وأجوده أشده حمرة وأدسمه وأرزنه وأدناه أشده سوادا وأخفه وأيبسه وهو
مذهب للبخر وينفع من النمش والكلف والحكة وينقى الرياح ويلين الورم فى الكبد الجاسى
* ابن سينا ينفع من السبل ويقوى البصر وينفع من عسر البول واذا وقع فى الادهان نفع من
الاوجاع وكذا اذا وقع فى الفرزجات ويمنع من القىء * التجربتين يقوى المعدة الرطبة ويسخنها
ويجففها وينفع من ذلق الامعاء ومن استطلاق البطن اذا كانا عن بردو بالجملة فهو نافع
للمرطوبين المبرودين بتحسين الهضم ولسائر العلل المحتاجة الى تسخين وقبض ويحسن
النكهة المتغيرة عن اخلاط عفنة فى المعدة وينفع من الاستسقاء اللحمى بتسخينه الكبد
وتجفيفه لرطوباتها الفاسدة وازالته اترهلها * الرازى وبدل جوزبوا اذا عدم وزنه من
(جوز
البسباسة وقال مرة أخرى وبدله وزنه ونصف وزنه من السنبل الهندى (جوزماثل) ويقال
جوزمانم وجوزماثا وجوز زبوب أيضا وهى شجرة المرقد عند عامة الاندلس والمغرب ايضا ومنها
شىء مزدرع ببساتين ثغر دمياط منه * الغافقى هو عشب يعلو قعدة الرجل وورقه كصغار ورق
الباذنجان الاانه أمتن وأشد ملاسة وله زهر أبيض كبير طوله اقل من شبر شبيه بافواه الابواق
الشامية وهو فى براعيم طوال خضر طويل المعاليق وله ثمرة كالجوز خشنة القشر كانها
مشوكة داخلها حب كحب اللفاح * ابن البطريق هو ثمر شجر يشبه جوز القىء وحبه يشبه حب
اللفاح وقشره خشن وطعمه عذب دسم * عيسى بن ماسه قوته فى البرودة فى الدرجة الرابعة
وان سقى منه قيراط فى النبيذ اسكر سكرا شديدا وان سقى منه مثقال قتل من حينه * البالسى
يخدر الجسم جدا ويولد السبات والنوم المفرط عند أخذ اليسير منه * الرازى مخدر وربما
قتل ويسكر ويدر ويغثى ويقىء * وقال فى السمائم ان سقى منه شىء قليل الى نصف درهم
أسكر سكرا ثقيلا فقط وان سقى منه شىء كثير قتل وينبغى أن يؤخذ عليه سمن مسخن وزبد أو

توضع أطرافه فى الماء الحار ويقيأ بشراب ثم يعالج بعلاج من شرب اليبروح * احمد بن ابراهيم
يعرض لمن شربه ذهاب العقل ولذع المعدة ونفس بارد وعرق بارد وغشى وصفرة لون وان
لم يتدارك بالعلاج اختنق من يومه ومات فى ساعة واحدة * ابن سينا هو عدو للقلب والدرهم
منه سم يوم * غيره يسقى من شربه شرابا كثيرا بفلفل وعاقرقرحا وحب الغار وجندبادستر
ودارصينى بعد أن يقيأ بنطرون ويعض جسده جدا الثلا يجمد دمه ويدهن بدهن البان
(جوز القىء) * الشريف هو ثمرة شجر يكون نباته فى مروات اليمن فقط وقدره على قدر البندق (جوز القىء)
بل اعظم منه بقليل فى جوفه شبيه بحب بين الجلبان والعناب حبة شبيهة بحب الصنوبر الكبير
وفيها بعض النتن * ابن الهيثم اذا شرب منه وزن درهم كيلا بوزن مثقال من الانيسون
المسحوق او بزر الرازيانج ويعجن بكفاية من العسل وشرب منه بماء حار هيج القىء وقيأ فضولا
مرية وبلغمية ويسهل أيضا من أسفل على قدر القوة والفصل والطبع * حبيش يقيء بقوة
شديدة ويسقى مفردا كان او مؤلفا بان يدق ويخلط بشيء من ملح العجين فان الملح يعين على القىء
ويهيجه ويسهل خروجه ويكون مقدار وزنه درهمين ويغلى من ورق الشبث اليابس
مقدار عشرين درهما بمقدار رطل ماء حتى يذهب نصفه ثم يداف فيه عسل ويعجن الدواء
بعسل ويضاف فى ذلك المطبوخ ويشرب منه فانه يقيء قيأ سهلا وربما احدر الطبيعة من
اسفل وهكذا يصلح الكنكرزد وبزر القطف * غيره هو حار يابس فى الثانية يقيء الرطوبة
والبلغم وينفع الفالج واللقوة * الرازى وبدله اذا عدم بورق وخردل (جوز الرقع) * ابو حنيفة (جوز الرقع)
اخبرنى اعرابى من اهل السراة ان الرقعة شجرة عظيمة كالجوزة لها ثمر امثال التين العظام كانه
صغار الرمان لا ينبت فى اضعاف الورق كما ينبت التين ولكن بين الخشب اليابس ينصدع عنه
وله معاليق وحمل كثير جدا يرتب منه امر عظيم يقطر منه القطرات * قال ورأيت منه بالشام
شيأ وللرقع حب كحب التين وهى غليظة القشر غير انها حلوة طيبة تأكلها الناس والماشية
* قال ولا تسميه جوزا ولا تينا ولكن رقعا * ابن سمجون قوة الرقع مبردة فيما ذكر عبد الرحمن
ابن الهيثم وغيره من الاطباء * وقال عبد الرحمن وحده وهو جوز القىء وفى قوله نظر ومطالبة
شديدة وذلك ان محمد بن زكريا الرازى قد ذكر الرقع اليمانى وجوز القىء فى موضع واحد فى كتاب
تقاسيم العلل ووصف كيفية القىء بهما وذكر ابو حنيفة الدينورى ايضا ان طعم الرقع طعم حلو
يغتذى به وهذه صفة بعيدة من صفة جوز القىء جدا غير انه لم يذكر ان فى الرقع قوة مقيئة كما ذكر
الاطباء فيه واجمعوا عليه وعسى ان تكون هذه القوة تختلف فى منابته فيكون منه لهذا
السبب المقيء وغيره او يكون ابو حنيفة لم يقف على هذا من فعله او وقف عليه ولم يذكره اذ لم
يكن من عنايته (جوز الحس) * البالسى فى كتاب التكميل هذا جوز مدور هندى المنبت (جوز الحس)
اكبر من البندق اسود اللون وفيه نكت تضرب الى البياض وهو مع ذلك املس وداخله
حب يشبه القرطم البرى وهو حار يابس مسهل للطبع ويستخرج الفضول البلغمية والاحتراق
السوداوى اذا شرب منه وزن درهمين بماء حار (جوز عبهر) * البالسى هو حب مدور يشبه (جوز عبهر)
الاملج داخله نوى يشبه حب القراصيا ولونه احمر وفيه طعم حلاوة يسيرة وقبض ظاهر وهو حابس
للطبيعة نافع من الذرب المفرط اذا اخذ منه من وزن درهم الى مثقال مع رب الآس الساذج

(جوز

(جوز القطا) (جوز القطا) * الغافقي هو نبات ينبت في القيعان له ورق كورق البقلة الحمقاء الا انه ألين
واعرض وعليها زغب وله قضبان كثيرة خارجة من اصل واحد منبسطة على الارض لينة
معقدة وله اخبية كاخبية الكاكنج في جوف كل خباء غلف صغير الى الطول ماهو في جوفه
(جوز الريح) حبتان أصغر من الجلبان يؤكل ويقال ان هذا النبات اذا شرب نفع من القولنج (جوز
الريح) * الغافقي هو ثمر في قدر التفاح الى الطول قليلا مزوى متشنج في داخله حب صغير
كالقاقلة الصغيرة مدحرج أصهب اللون حريف الطعم يضرب الى مذاق الخلنجان طيب الرائحة
يجلب من صحارى بلاد البربر واذا سحق وشرب منه قدر دانق بماء حار نفع من القولنج الريحي
(جوز الانهار) وهو جيد للمعدة ويقع في الجوارشنات المسخنة (جوز الانهار) أوقع بعض علمائنا هذا
الاسم على هذا الدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه فيثا وقال هو نبات شبيه
بالبقلة الحمقاء الا انه أشد سوادا منه وله أصل دقيق وورقه اذا شرب بشراب نفع من تقطير
البول ومن جرب المثانة واذا شرب بطبيخ اصل الهليون كان فعله أقوى * لي غلب على ظني انه
الدواء المسمى الذي ترجمه الغافقي بجوز القطا فان هذا النبات قد ترجم عليه ابن جلجل بجوز
القطا ايضا وهو مما ينبت في القيعان وغيره تأكله القطا وتحرص عليه كثيرا وهو في اوعية
(جوز الشرك) مثل أوعية الكاكنج (جوز الشرك) * الغافقي هو جوز الحبشة وهو ثمر في قدر جوز الاكل
الا انه أطول قليلا وطرفاه محددان كانه شكل ماصغر من أصول الخنثى ولونه احمر الى السواد
قليلا وطعمه كطعم الزنجبيل وأشد حرافة منه ورائحته طيبة يؤتى به من بلاد السودان
ويستعمل في الجوارشنات المسخنة وقد يؤتى من بلاد البربر بشيء منه دون هذا * الشريف
جوز الشرك رأيته ببلاد المغرب الاقصى يخرجه تجار بلاد السودان وهو جوز يكون على
قدر الجوز الكبير مستدير له قشرة من خارج اذا جفت تشنجت وتحت تلك القشرة عظم ليست
بصلبة بل هي قشرة فيها بعض الصلابة وفي داخلها حب يشبه حب العنب سواء كثير العدد لونه
مائل الى الحمرة والغبرة وهو حار يابس في الثالثة اذا شرب منه مثقال بماء احدر الطمث واسقط
الاجنة ونفع من وجع المثانة وان صنع منه دهن نفع من اوجاع الوركين والركبتين والظهر
وزعم بعض اطباء المغرب انه متى شرب ماء طبيخه فتت الحصاة * وصفة دهنه يؤخذ من الجوز
اوقية فترض وتسحق ويلقى عليه رطل ونصف ماء ويطبخ الى ان ينقص الماء ويبقى منه ثمانية اواق
فيصفى ثم يلقى مع الماء ستة اواقي زيت ويطبخان حتى ينضب الماء ويبقى الدهن ويصفى ويرفع في
(جوز الكوثل) اناء زجاج لوقت الحاجة اليه (جوز الكوثل) * الغافقي ويسمى أقراص الملك ومن الناس
من يسميه جوز القيء أيضا * الشريف هو ثمر نبات هندي يشبه النبات المسمى فقلامنوس
وله زهر أبيض ويخلفه ثمر خرنوبي اللون مستدير الشكل مفرطح قشره رقيق وداخله غلف
يشبه غلف الشاهبلوط وطعمه طعم الباقلا اذا نطعمته سواء والمستعمل من هذا النبات ثمرته
وهو حار يابس وأجوده ما كان حديثا ومقدار الشربة منه ستة قراريط فانه يقيء قيأ شديدا
ويسترخي معه الاعضاء وهو يسهل في آخره بعد القيء ونهاية ما يشرب منه ثمانية قراريط
والدرهم منه خطر لانه من جملة السموم وربما قتل بافراط القيء * لي ابن سينا يقطع اسهاله اذا
(جوز ارمانيوس) أفرط على من شربه الا بسكب الماء البارد على الرأس والبدن كله مسكلسترا ترا (جوز ارمانيوس)

• الشريف هو نبات صغير يقوم على الارض أنف من شبر قضبه في غلظ الميل مبرزة
عليها ورق يشبه السذاب بل هو أعرض منه وفي أعلى القضيب زهر اسمانجوني محزز من ناحية
قوله في حرف الخاء المعجمة الصواب حرف الميم — مطول ويدق كالخيط طول قترمر صادق المرارة حار يابس في الثالثة خاصيته أنه اذا سقي منه
مثقال الى نصف مثقال نفع السموم الحيوانية والمعدنية والنباتية نفعا لا يعادله في ذلك دواء وان
سقي منه مثقال في وقت لم يضر الشارب بسم الى عام كامل ولا يجب ان يسقى منه اكثر مما حددناه
منه لانه ربما قتل بالتجفيف واذا دق وعجن بعسل وضمد به الورم البلغمي حلله وحيا • اقول ان
(جور جندم) هذا الدواء هي النبتة المعروفة بالخلصة وسأذكرها في حرف الخاء المعجمة اذا انتهيت اليه (جور
جندم) الجيم مضمومة والراء مهملة وهي كلمة فارسية ويقال جوركندم ايضا ويقال لها خثم
الارض ويعرف بالرقة بخرء الحمام وهي تربة العسل عند اهل شرق الاندلس • اسحق بن عمران
هي تربة محببة كالحص بيضاء الى الصفرة وهي التي ينبذبها العسل ويقال لها تربة • ابن جلجل
هو بالفارسية تربة العسل التي يربى بها عندنا العسل في الصيف ويجاب اليناء من ناحية الزاب
زاب القيروان ويربو بها العسل حتى تصير الاوقية منه اذا ربب بها رطلا وتفشي وتقيء اذا
شربت وحدها • الرازي حار رطب يزيد في المني ويسمن ويمنع شهوة الطين أكلا • علي بن
رزين يهيج الباه • كتاب الطلسمات هذه التربة تسمى بالرقة خرء الحمام وتبغداد جوربندم اذا
طرح منها ربع كيلجة في عشرة ارطال عسل وثلاثين رطلا ماء حارا وضرب ناعما وغطي رأس
الاناء أدرك شرابا من ساعته والبربري قوي جدا • بولس له قوة مطفئة مجففة قليلا
• ابن سينا فيها قوة منقية وذلك انها تبرئ من القوباء وتطفئ الحرارة وتقطع الدم والنزف
(جوذر) (جوذر) الجيم مفتوحة والذال معجمة مفتوحة والراء مهملة • سليمان بن حسان هي شجرة
صغيرة مشوكة لا ارتفاع لها أغصانها حمر وهي غليظة الاصل وورقها شبيه بورق السكمري
البري وله ثمر أغبر اللون مدور يؤكل قابض عاقل للبطن ويعمل منه سويق كما يعمل السويق
من النبق لاسهال البطن وهذا النبات كثير بالزاب وناحية القيروان • أبو العباس الحافظ ثمر
الجوذر على ضربين والشجرة واحدة منه ما يكون ثمره على شكل ثمر السدر ونواه لاطئ ولونه
أخضر ثم يحمر اذا انتهى حمرة مسكية مليحة وطعمه مر ومنه ما ثمره لاطئ مستدير عدسي
الشكل أخضر ثم يحمر اذا انتهى اسود وبحلو وقبل ذلك هو مر قابض جدا وهذا ينتهي
في فصل الربيع والعدسي ينتهي في فصل الشتاء ويسمى الثمر المستدير منه بالبربرية تارخت
والعدسي منه يسمى الطمخ ويؤكل ببرقة والقيروان وبلاد البربر كثيرا وشجره في العظم
(جوز الهند) والقدر على قدر شجر زعرور الاودية الا ان الجوذر أعظم وأكبر وورقها كورق تلك أو نحو
(جوز المرج) ذلك وعودها أحمر (جوز الهند) هو النارجيل وسأذكره في النون (جوز المرج) هو حب
(جوز ارقم) الكاكنج الجبلي وسنذكره مع عنب الثعلب في حرف العين (جوز ارقم) هو النبات المسمى
(جوهر) بالبربرية كادمن مفردات الشريف وقد ذكرته في الالف (جوهر) يذكر في حرف اللام في
(جولق) رسم اللؤلؤ (جولق) يسمى باللطينية وهي عجمية الاندلس ملاقة وهو من جنس الشوك ويغلط
(جوشيصا) من يجعله دارشيشعان فافهمه (جوشيصا) • الشريف هذا اسم بالفارسية أغفله
ديسقوريدوس ولم يذكره وذكره ابن وحشية في كتابه المسمى كتاب الفوائد المنتخبة من الادوية

الطبية المستخرجة من الفلاحة النبطية وهو شجر يكون بأرض بارما وأهل نينوى من أرض
الجزيرة وهذه الشجرة لا تطول كثيرا بل تتدوح أغصانها عرضا أكثر ولها ورق شبيه بورق
التفاح ويسقط منه في كل سنة ويعود عند نبات ورق الشجر وله زهر أبيض يعقد منه بعد سقوطه
حب على صفة رؤس شقائق النعمان كالخشخاش سواء الا انه أصغر على قدر الحمص وهذا الثمر
يجف عند شدة الحر وينكمش ويحلو طعمه ولا يزال يحلو ويزداد حلاوة حتى يدخل شهر ايلول
فحينئذ يلقط ويؤكل كانه الزبيب حلوا ويشوب حلاوته قبض وهو طيب وأهل الجزيرة
يسمونه حوسالى واذا بقي هذا الحب في شجرته الى آخر تشرين الاول ازدادت حلاوته لكن
القبض لا يفارقه وهو حار يابس في الثانية اذا أكل هذا الحب بعد الطعام سكن وجع المعدة وسائر
أوجاع البدن وخاصة النفع من وجع الخاصرة ويمرى الطعام ويجشي ويسمن البدن أدنى
اسمان وهو ضار للمحرورين وينبغي لهم اذا أكلوه ان يمتصوا بعده ماء رمان مز وذلك اصلاحه
(جيدار) الشريف هو نبات شجري له ورق كورق البلوط سواء لكنه لا يثمر كالبلوط وورقه
منجرف شديد الخضرة مائل الى الصفرة يقع عليه المن فيعقد فوقه حبا أحمر شبيها بالحيوان
المسمى مغار لا يزال ينمو وتزيد حمرته في آخر شهر بابه وهو ايار ثم يأخذ في النقص وتسمى هذه
العقد قرمزا وهو الذي يصبغ به وسنذكره في القاف وقوة ورق هذا النبات قوة باردة يابسة في
الدرجة الثالثة اذا جففت منه وسحقت وشرب منه مثقال بماء بارد أمسك البطن واذا عجن
بالعسل ودهن ورد وشرب منه مثقالان نفع من الزحير واذا دق ورقه طريا وضمدت به الاورام
الحارة سكنها واذا ضمد به الهتك نفعه واذا جلس النساء في ماء طبيخه نفع من الرطوبة التي
تكون في الارحام (جبرش) قسطا بن لوقا هو الفستق المصري وهو شيء ينبت في مواضع (جبرش)
كثيرة المياه القائمة التي لا يجري لها واهذا النبات ساق جوفاء رقيقة على طرفها شيء شبيه في
شكله برأس القدح لونه الى الخضرة والسواد فيه ثقب مستديرة في كل ثقبة منها حبة مستديرة
أشبه الاشياء بحب الزند عليها قشر رقيق كما على الشاهبلوط وهذا النبات لا يصلح لغير الاكل

(تم طبع الجزء الاول ويليه الجزء الثاني اوله)
(حرف الحاء)

(فهرسة الجزء الاول من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثاني من كتاب الجامع لمفردات الأدوية والأغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد
عبد الله بن أحمد الأندلسي المالقي
العشاب المعروف بابن البيطار
تغمده الله برحمته
وأسكنه فسيح
جنته
٢

مكتبة المتنبي
القاهرة



(حرف الحاء)

(حاشا) يعرفه تجار الاندلس وعامتها بصعتر الحمير وهو كثير بارض بيت المقدس وما والاها (حاشا)
* ديسقوريدوس في الثالثة توميس وهو الحاشا يعرفه جل الناس وهو نبات صغير في مقدار
ما يصلح ان يهيأ من اغصانه فتل القناديل وله ورق صغار دقيق كثير على طرفه رؤس صغار من
في الزهر فرفيرية واكثر ما ينبت في المواضع الصخرية والمواضع الرقيقة * جالينوس في
السادسة يقطع ويسخن اسخانا بينا فهو لذلك يدر الطمث والبول ويخرج الاجنة ويفتح سدد
الاحشاء وينفع النفث من الصدر ومن الرئة ومن اجل ذلك ينبغي ان نضعه من التجفيف
والاسخان في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس واذا شرب بالملح والخل اسهل كيموسا بلغميا نيا
واذا استعمل طبيخه بالعسل نفع من عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن الربو
واخراج الدود الطوال وادر الطمث واخرج المشيمة والاجنة وهو يدر البول واذا عجن
بالعسل ولعق سهل نفث الدم والفضول التي في الصدر واذا تضمد به مع الخل حلل الاورام
البلغمية الحديثة وهي تحلل الدم المنعقد وتقلع النمش والثآليل التي يقال لها افرحودونس
واذا خلط بالسويق وعجن بالشراب ووضع على عرق النسا وافقه واذا طرح في الطعام واكل
نفع من ضعف البصر وقد يصلح استعماله في وقت الصحة * ماسرجويه يشفي الكبد والمعدة
واذا سحق وعجن بالماء والعسل وشرب منه مقدار زنة البن نفع من القولنج وحلل الفضول

وقوى

وقوى الكلى وهيج الجماع * المسيح نافع من وجع الفم والحلق ومن جميع ماينفع منه
الافتيمون غير انه دونه * ابن سرابيون فقاح الحاشا يسهل المرة السوداء الا انه ضعيف ولذلك
ينبغى ان يخلط معه الملح ومن الناس من يعطيه مع العسل ليزيد فى تلطيفه قال والشربة من
فقاحه مثقالان مع خل وماء * دوفس الحاشا والصعتر يذهبان الظلمة التى فى البصر ويلطفان
البلغم والحاشا اقوى من الصعتر فى ذلك * ديسقوريدوس فى الخامسة واما الشراب الذى
يتخذ بالحاشا فهذه صفته يدق الدواء وينخل ويؤخذ منه مائة مثقال ويصر فى خرقة ويلقى فى
جرة من عصير وهذا الشراب ينفع من سوء الهضم وقلة الشهوة وينفع العصب اذا اضطربت
وتحركت ومن الاوجاع التى تكون تحت الشراسيف ومن الاقشعرار الذى يعرض فى الشتاء
ومن سموم الهوام التى تبرد الدم وتجمده (حاسيس) * الرازى فى الحاوى هو دواء فارسى قالت
الخوز فيه انه اقوى من الفربيون وانه محرق وانه يكثر القىء وهو مسيخ الطعم ومن كان به (حاسيس)
وجع شديد وشرب منه درهما تقايأ شيأ اشار به الدم وايس بدم ويخلص من ذلك الوجع فان زاد
على درهم قتله * كتاب المنهاج ويداوى من سقى منه باللبن الحليب وماء الشعير ويوق الشعير
بالثلج والجلاب ومخيض البقر مع قرص الكافور (حافر) اما حافر الحمار فيذكر مع الحمار فيما (حافر)
بعد (حافر المهر) هو السورنجان وسنذكره فى حرف السين المهملة (حالبى) سمى هذا الدواء (حافر المهر)(حالبى)
بهذا الاسم لانه يشفى من ورم الحالب ضمادا او تعليقا وهو باليونانية اسطراطيقوس وقد ذكرته
فى حرف الالف التى بعدها سين مهملة (حاج) وتوجد هذه الترجمة فى كتاب الحاوى واقعة على (حاج)
الدواء الذى سماه ديسقوريدوس فى الاولى ارتق وهو الخلنج عند عامة الاندلس وقد ذكرته
فى حرف الخاء المعجمة وليس بشجر الحاج ولا من أنواعه والصحيح ان الحاج هو شجر مشوك
يعرف بالشام والديار المصرية بالعاقول وعليه تقع الترنجبين بخراسان * أبو حنيفة الحاج اهل
العراق يسمونه العاقول * أبو العباس النباتى العاقول هو شوك معروف بالمشرق كله كانه
الهليون الاسود الا انه يكون متدرجا وشوكه أخضر وزهره دقيق الى الزرقة ماهو يخلف
مزاود صغارا فيها بزر شبيه ببزر الحلبة وأصوله عليه متشعبة وفى أول خروجه من الارض
يكون له ورق حمصى الشكل وهو كثير بالعراق وكثيرا ما يتلوى عليه الكشوث وذكر لى بعض
اهل الموصل ان عصارته عندهم تجلو بياض العين والظلمة عنها وهم يستعملونه أيضا فى برودات
العين وكثيرا ماترعى الابل بديار مصر العاقول * قال الرازى فى موضع آخر من الحاوى وورق
الحاج يدق بلا ماء ويعصر ويقطر فى الانف ثلاث قطرات ثم يقطر فيه بعد ساعة دهن بنفسج
خالص وليكن على الريق فانه ينفع من الصداع العتيق (حالوم) هو الشهدار وسيأتى ذكره فى (حالوم)
الشين المعجمة وأيضا فان ضربا من الجبن بمصر يعرف بالحالوم (حالق الشعر) هو القاشرا (حالق الشعر)
وسيأتى ذكرها فى القاف (حارود) هو اسم الحيوان الذى خصاه الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (حارود)
(حب النيل) * اسحق بن عمران نباته يشبه اللبلاب يتعلق بالنبات وبالشجر قامتين أو ثلاثة (حب النيل)
وهو ذو قضبان وورق خضر فى كل ورقة نوارة اسمانجونى فى شبه الاقماع واذا أسقط النور
خرج من ودفيه ثلاث حبات اصغر من حب الرأس مثلث وهذا الحب هو المستعمل * ابن
ماسويه خاصيته اسهال البلغم والتنقية واصلاحه تجويد سحقه ولته بدهن اللوز الحلو والمختار

منه ما كان حديثا رزينا ليس بمتقبض والشربة منه ما بين أربع قراريط الى ثمانية
* حبيش بن الحسن حب النيل هو القرطم الهندى وله أصل اذا خلط مع الادوية قلل وقوف
فى المعا المسمى ذو الاثنى عشر اصبعا وفى المعا الذى أسفل منه فان الماسريقا يلحق بها
نفص واذا شرب وحده لم يسهل من يومه الى أربعة وعشرين ساعة من وقت شربه واذا
شرب مع السقمونيا جود السقمونيا واسهل البلغم اللزج وعمل فى اخراج المرة الصفراء وربما
أصاب من شربه من الشباب والاحداث كرب وغم وقبض على فم المعدة ومغص شديد وان
أكثر من شربه قيأ وربما أحدث فى المعا سحجا ومقدار الشربة منه مع غيره من الادوية
نصف درهم * غيره ينبغى ان يخلط مع الاهليلج والسقمونيا بقدر الحاجة فانهما يعينانه على
الاسهال ويكسران من عاديته ويخرجانه عن البدن بسرعة فيسهل حينئذ البلغم والمرار
الاصفر فان خلط بالتربد كان أقوى لاسهاله والشربة منه درهم واقله نصف درهم اذا وقع فى

(حب الكلى)
الادوية (حب الكلى) ابن رضوان هو حب صغار فى حلقة الكلى اذا شرب منه عشرون
درهما أبرأت من وجع الكلى ابراء حسنا * لى الدواء المعروف اليوم بالديار المصرية بحب
الكلى هو ثمر النبات المسمى باليونانية أناغورس وقد ذكرته فى الالف وليس يشرب منه

(حب الزلم)
المقدار الذى ذكره ابن رضوان لانه يأخذ بالقىء ان أخذ منه قدر درهمين (حب الزلم) ابن واقد
هو حب دسم مفرطح اكبر من الحمص قليلا اصفر الظاهر أبيض الباطن طيب الطعم لذيذ
المذاق ويجلب من بلاد البربر ويسمى فلفل السودان عندنا وفلفل السودان غيره ابن ماسه
البصرى حب الزلم حار فى الثالثة رطب فى الاولى يزيد فى المنى زيادة صالحة طيب المذاق دسم
وينبت فى ناحية شهرزور * الشريف اذا مضغ ووضع على الكلف فى الوجه اذهبه وبدله
شقاقل وحب العزيز هو حب الزلم المقدم ذكره وقد ينبت منه شئ بصعيد مصر يسمونه

(حب السمنة)
بالسقيط (حب السمنة) * أبو جريج هو حب شجرة تنبت فى القفار على قدر الذراع ورقها
أبيض ليس بشديد البياض يحمل ثمرة على قدر الفلفل الا انها الين ولحبها ازهر * ماسرجويه حار
رطب فى الاولى فيه دهنية كثيرة فهو لذلك يطفى فى المعدة فاذا انهضم كثر غذاؤه وزاد فى
الباه * الخوزى وقد ربما يؤخذ منه الى عشرة دراهم تدق وتمرس بالماء وتصفى ويلقى عليه
بسيد قيق وسكر ودهن لوز حلو وشيرج طرى ويشرب بعد طبخه فانه ينفع الابدان القضيفة
من البرد واليبس * حبيش حب السمنة وقد يسمى شهدانج البر وقوته اقوة لب حب الزلم يسهل
اسهالا فى رفق واذا سقى من عصير ورق شجره قدر نصف رطل حل الطبيعة اليابسة وأسهل

(حباحب)
البلغم والمرة الصفراء معا (حباحب) هو حيوان له جناحان كالذباب يضئ بالليل كانه نار
يقال انه اذا سحق بدهن ورد وقطر فى الاذن جفف القيح السائل منها * مسيح ابن الحكم هو
الدود الذى يضئ بالليل فيجفف فى الشمس فى اناء من نحاس ثم يرمى برأسها ويسقى منها صاحب
الحصاة دودة واحدة باثنى عشر مثقالا من نقيع الحلتيت ثلاثة أيام فانه ينتفع به * مجهول هى

(حب الميسم)
فى ضوء الذراريح الا انها أقوى منها جدا وأحد جدا (حب الميسم) * التميمى هو حب يشبه
البطم أو حب الفقد وفى مقداره ولونه ما بين الصفرة والحمرة وهو أملس الظاهر ذكى الرائحة
طيب القشر فيه عطرية ذكية يؤدى الى رائحة الافاويه ويزعم قوم انه يجلب من سفالة الهند

ويدخل فى كثير من طيب النساء وأفاويههن وأكثر من يستعمله فى الطيب أهل اليمن وأهل
الحجاز وليس يعرفه أهل العراق وأهل مصر والشام وهو عند أهل اليمن وأهل الحرمين
كثير معروف وهو حار يابس فى الثانية نافع للمعدة الرطبة المسترخية مسخن لها مقو لها معين
على الهضم منشف الرطوبات الغالبة على مزاجها (حبارى) * الشريف هو طائر كبير العنق (حبارى)
رمادى اللون فى منقاره بعض الطول وهو مشهور ولحمه بين لحم الدجاج والبط وهو أخف من لحم
البط لانه برى وفيه شئ من الغلظ اذا أخذ شحمه ودق مع شئ من ملح وسنبل وحب كالحمص
وجفف فى الظل ورفع فاذا سقى منه الملدوغ خمس حبات بماء فاتر على الريق نفع منه منفعة
عجيبة واذا جففت الجلدة التى داخل قانصة الحبارى وسحقت وخلطت بقليل ملح اندرانى
مسحوق اجزاء سواء واكتحل بها فى أول ابتداء نزول الماء فى العين كان ذلك المجع دواء فيه
لا يعدله شئ فى ذلك من الادوية واذا علق قلب الحبارى فى خرقة على من يكثر نومه منع منه النوم
وقد يوجد فى قانصة الحبارى حجر اذا علق على من به رعاف ازاله من ساعته ولا يعود ما دام
معلقا عليه بخاصية موجودة فيه * جالينوس ومن الناس من يسقى دم علوقس وهو الحبارى
للربو وعسر النفس ومنهم من يطبخ لحمه فيطعمه المريض ويسقيه من مرقه ومن الناس من
يقطر على دمه شيأ من الماء ويسقيه العليل وقد رأيت طبيبا قد سقاه عليلا بشراب * وقال
فى اغذيته لحوم الحبارى متوسطة بين الكركى والبط * الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما
الحبارى والكروان فلحومهما لحوم حارة قوية شديدة التجفيف لا ينبغى أن تدمن وينتفع
المبرودون بها ومن يسكنه الرياح فاذا طبخت بالماء والملح وصب فيها دهن اللوز صلحت بعض
الصلاح فينبغى أن يصب فيها المبرودين دهن الجوز والزيت ويطرح معها قطع من الدارصينى
والخولنجان وتكون امراقها حينئذ نافعة مما ذكرناه (حبرج) وهو طائر معروف بالديار (خبرج)
المصرية مشهور بها * البالسى لحمه حار فى طبعه غلظ بطئ الانهضام يولد المرة السوداء
(حب الرأس) هو زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى (حين) هو الدفلى بلغة أهل عمان وسيأتى (حب الراس) (حين)
ذكره فى الدال (حيافى) هو الحندقوقة بلغة أهل العراق وسيأتى ذكرها فيما بعد (حب اللهو) (حيافى) (حب اللهو)
وهو الكاكنج عند عامة أهل الاندلس وسيأتى ذكره مع عنب الثعلب فى العين (حبة خضرا) (حبة خضراء)
هى ثمرة البطم وقد ذكرته مع البطم فى الباء (حبة حلوة) هو الانيسون بلغة أهل الاندلس وقد (حبة حلوة)
تقدم من قبل ذكره فى الالف (حب الابل) هو الكزمازك والكزمازق أيضا بالفارسية وقد (حب الابل)
ذكرته فى الالف مع الابل (حبة سوداء) يقال على الشونيز وسيأتى ذكره فى حرف الشين ويقال (حبة سوداء)
أيضا على دواء آخر وهو التشميزج[٢] والبشمة عند أهل الحجاز وقد تقدم ذكره فى الباء (حب ٢ وفى نسخة التشميزج
الملوك) يقال على الماهودانة وسنذكرها فى الميم وأما أهل المغرب والاندلس فيوقعون هذا (حب الملوك)
الاسم على القراصيا البعلبكى وسيأتى ذكرها فى حرف القاف وبعض الناس يوقعونه أيضا
على حب الصنوبر الكبار وسيأتى ذكره فى حرف الصاد (حب الفقد) هو بالعربية ثمرة (حب الفقد)
البنجنكشت بالفارسية وسمى به لانه يفقد النسل فيما زعموا وقد ذكرت البنجنكشت فى الباء
(حب العروس) هو الكابلة وسنذكرها فى الكاف (حبة فندية) هو حبة الميتان منسوبة الى (حب العروس)
جزيرة قنبدس وهى الكرمدانة وسنذكرها مع الميتان فى الميم (حب الرشاد) هو الحرف (حبة فندية)
(حب الرشاد)

وسنذكره فيما بعد (حب القلقل) يأتى ذكره فى القاف (حب السناد) هذا الدواء يسخن و يحرق
وهكذا توجد هذه الترجمة فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس لازيادة عليها وقول مترجم
كتابه حب السناد أظنه تصحيف منه أو من الناقل عنه فهكذا رأيناه فى غير ما نسخة السناد
وانما صوابه السذاب وهكذا قال ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة سالس وهو السذاب
يسخن و يحرق وأما من زعم انه حب المنتان فرأيه أيضا بعيد عن الصواب (حب القلت)
أبو العباس النباتى بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها واللام قبلها مفتوحة هو أيضا عند أهل
العراق ماش هندى وهو أشبه شئ بما عظم من الحبة السوداء المسماة بالبشمة الا انها أعظم منها
وأشد بريقا ولونها اسود الى الزرقة وأحمر الى الدهمة لون حبة الخرنوب طعمه حلو حار وهو
مختبر عندهم لتفتيت حصاة المثانة وأهل المواضع التى يكون فيها يسقونه ويضعونه على الحجارة
الذين يريدون قطعها فتلين للقطع (لى) قد رأيت هذا الحب المذكور بالصفة المذكورة بالقاهرة
المحروسة مع بعض التجار ممن كان جابه من الهند وهو غير الدواء الذى ترجمه حنين فى المقالة
الثالثة من كتاب ديسقوريدوس بالقلت كما ستقف عليه حين يأتى ذكره فى حرف القاف
(حب القنا) هو حب عنب الثعلب من اللغة وسيأتى ذكره فى العين (حب المساكين) هو
اللبلاب العريض الورق المسمى باليونانية قسوس وسيأتى ذكره فى حرف القاف (حبق)
* أبو حنيفة هو بالعربية الفودنج بالفارسية وفيه مشابهة من الريحانة التى تسمى النمام و يكثر
على الماء نباته (حبق الماء) هو الفودنج النهرى وهو حبق التمساح بالديار المصرية وأهل الشام
يسمونه نعنع الماء وسنذكر الفودنج بأنواعه فى حرف الفاء (حبق الفتا) هو المرزنجوش
وسنذكره فى الميم (حب الفيل) قيل انه المرزنجوش وأظنه تصحيفا من حبق الفتا
(حب الراعى) هو البرنجاسف والبلنجاسف أيضا و بالعربية الشويلا وقد ذكر فى الباء
(حبق نبطى) هو ريحان الحماحم وسنذكره فيما بعد (حبق البقر) هو البابونج وقد ذكرته
فى الباء (حبق قرنفلى) هو الفرنجمشك والبرنجمشك وسأذكره فى الفاء (حبق ترنجانى) هو
الريحان المعروف بالباذرنجبويه وقد ذكروا أيضا نوعا من الريحان يسمى بذلك (حبق صعترى)
وحبق كرمانى وهو الشاهسفرم وسأذكره فى الشين المعجمة (حبق الشيوخ) وريحان
الشيوخ هو المرو سيأتى ذكره فى الميم (حبق ريحانى) هو الحبق الدقيق الورق (حى) هو
الذى يؤكل من المقل المكى وداخله العجم وسيأتى ذكر المقل المكى فى الميم (حذرما) هو النعنع
بالسريانية من الحاوى و يأتى ذكره فى النون (حجر لبنى) * ديسقوريدوس فى الخامسة
غالاقيطيطس ومعناه الحجر اللبنى وسمى بهذا الاسم لانه اذا حك خرج منه شبيه باللبن وهو
رمادى اللون حلو الطعم واذا اكتحل به وافق سيلان الدم والفضول الى العين والقروح
العارضة فيها و ينبغى اذا احتيج الى استعماله ان يسحق بالماء وتصير عصارته فى لوح رصاص
وترفع لما فيها من التدبق (حجر علی) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر شبيه فى جميع
حالاته بالحجر اللبنى غير ان هذا الحجر اذا حك خرجت منه رطوبة شديدة الحلاوة جدا وقد ينفع
مما ينفع منه اللبنى (حجر منفق) * ديسقوريدوس فى الخامسة هذا الحجر يكون مما يلى المغرب
من البلاد التى يقال لها انيوبيا وأجوده ما كان الى لون الزعفران وكان سريع التفتت

والتشقق

(حب القلقل) (حب السناد)
(حب القلت)
(حب القنا) (حب المساكين)
(حبق)
(حبق الماء)
(حبق الفتا)
(حب الفيل)
(حب الراعى)
(حبق نبطى) (حبق البقر)
(حبق قرنفلى) (حبق ترنجانى)
(حبق صعترى)
(حبق الشيوخ)
(حبق ريحانى) (حى)
(حذرما)
(حجر لبنى)
(حجر على)
(حجر منفق)

والاشقق اذا قيس الى غيره من جنسه وقد يشبه الا ترنج فى تركيب اجزائه واتصال اختلاطه
بعضها ببعض وقوة هذا الحجر شبيهة بقوة الشادنج الا انها أضعف منها واذا ديف بلبن امرأة
ملأ القروح العميقة العارضة فى العين ويعمل عملا قويا اذا عولج به انحراف العين وتورمها
والخشونة العارضة فيها وفى الجفون * جالينوس فى التاسعة قوة هذا الحجر المشقق مثل قوة
الشادنة الا انه أضعف منه وبعده الحجر المعروف بالابقى فاما الحجر المعروف بالعسلى ففيه حرارة
موجودة وكل واحد من هذه الحجارة بعيد عن قوة الشادنة البلا وهى تقع فى أدوية العين كما
تقع الشادنة الا انها الين من الشادنة فى كل وقت وفى كل موضع للادوية اللينة انفع الاعضاء
التى تحدث فيها الاورام الحارة ما دامت الاورام فى حد الحدوث والكون ولكنها اضعف من
شفا ئها وازالتها جملة (حجر نبطى) * كسوفراطيش من الناس من يسميه موروقيتش ومنهم (حجر نبطى)
من يسميه غالا كسوش ويسميه قبط مصر وانه وهو موجود عندهم كثيرا ويستعمل فى
تبييض الثياب وهو حجر أخضر كداين خفيف * ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر يكون
بمصر يستعمله القصارون فى تبييض الثياب وهو رخو يذاع سريعا مع الماء ويوافق نفث الدم
والاسهال المزمن ووجع المثانة اذا شرب بالماء واذا احتملته المرأة نفع من الطمث الدائم وقد
يقع فى أدوية العين المغرية لانه يملأ القروح العارضة فيها ويقطع عنها السيلان واذا خلط
بقيروطى نفع من انتشار القروح الخبيثة * جالينوس فى التاسعة هذا الحجر ينحل مع الماء
سريعا ويوجد بمصر يستعمله الناس فى قصارة الكتان وغسله وهو يجفف وبهذا السبب صار
الاطباء يخلطونه مع القيروطى ويستعملونه فى ادمال الجراحات الحادثة فى الأبدان الرخصة
اللحم ويخلطونه أيضا فى الشيافات للعين كما يخلط تلك الجراحات الاخرى التى ذكرناها
ويجب ان فضل هذا الحجر على تلك الحجارة من قبل انه لين قوة من القوى الشديدة لانه لا طعم
له كذا هو ألين للقاء البدن وأكثر تسكينا للوجع معا (حجر حبشى) * ديسقوريدوس (حجر حبشى)
فى الخامسة هو صنف من الحجارة يكون ببلاد الحبشة لونه الى الخضرة ما هو شبيه بالحجر الذى
يقال له انتشيش وهو صنف من الزبرجد اذا حك هذا الحجر صار لونه شبيها بلون اللبن يلذع
اللسان لذعا شديدا وله قوة منقية وقد يجلو ظلمة البصر * جالينوس فى التاسعة وهو شبيه بالشب
ويحكه لذاع شديدا ولذلك انما يستعمل فى المواضع المحتاجة الى الجلاء والتنقية واذا كان
فى العين انتشار الحدقة فيظلم لها البصر من غير أن يكون هناك ورم حار والاثر القريب العهد
وهو واحد من هذه الاشياء أعنى البياض الحادث قريبا وان هذا الحجر شانه أن يلطف
ويرقق وهو أيضا يجلو ويذهب الظفرة الحادثة اذا لم تكن صلبة كثيرا (حجر يهودى) (حجر يهودى)
* ديسقوريدوس فى الخامسة هو حجر بفلسطين شبيه فى شكله بالبلوط أبيض حسن الشكل
جدا فيه خطوط متوازية كانها خطت بالبيكار وهو حجر يذاع بالماء لا طعم له واذا أخذ منه
مقدار حمصة وحك على مسن الماء كما تحك الشيافة وشرب بثلاث قوانوسات ماء حار نفع من
عسر البول وفتت الحصاة المتولدة فى المثانة * جالينوس لما جربت هذا الحجر فيمن به حصاة فى
مثانته ما نفع شيأ ولكنه فى الحصاة المتولدة فى الكليتين قوى جدا * لى جمعت هذا الحجر من
أرض الشام بجبل بيروت بموضع يعرف منه ببروف جونية بضيعة تسمى الجعينة ومن هنالك

(حجر القمر) يؤتى به الى دمشق (حجر القمر) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه افروسالينس
ومعناه زبد القمر وزعم قوم انه حجر يقال له براق القمر وانما سمى باليونانية سالينطس
افروسالينس لانه يوجد بالليل فى زيادة القمر وقد يكون ببلاد المغرب وهو حجر أبيض له شفيف
خفيف وقد يحك هذا الحجر فيسقى ما يحك منه من به صرع وقد تلبسه النساء مكان التعويذ
ويقال انه اذا علق على الشجر ولدتها الثمر * جالينوس قد وثق الناس به بانه ينفع من الصرع
(حجر أفريقي) وأما نحن فلم نمتحن ذلك ولم نجرب به (حجر أفريقي) * ديسقوريدوس هو حجر يستعمله الصباغون
بالبلاد التى يقال لها افروعيا وهى افريقية ولذلك سمى باليونانية فروعيوس وأجود ما يكون
من هذا الحجر ما كان أصفر وسطا فيما بين الخفة والثقل واجزاؤه مختلفة فى الصلابة واللين وفيه
عروق بيض مثل ما فى الاقليميا وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيبل بخمر بالغ ثم يطم فى جمر
ويروح الجمر دائما فاذا استحال لونه الى الحمرة يخرج ويطفأ بمثل الخمر الذى بل به ثم يطم ثانية
ويطفأ ويحرق أيضا ثالثة وينبغى ان يحذر ان يتفتت ويصير رمادا * جالينوس فى التاسعة قوته
تجفف تجفيفا قويا وفيه مع هذا أيضا شىء من القبض مع تلذيع واما انا فاستعمله ابدا وهو
محرق فاداوى به القروح المتعفنة اما وحده واما مخلوطا بشراب او عسل واتخذ منه دواء للعين
يجفف * ديسقوريدوس وهذا الحجر محرقا كان او غير محرق فانه يقبض وينقى ويكوى واذا
خلط بقيروطى أبرأ حرق النار وقد يعفن تعفينا يسيرا او يفسل مثل ما تغسل الاقليميا (حجر
(حجر الاساكفة) الاساكفة) * جالينوس فى التاسعة هو معروف بالحجر الذى لا يتشنج وهو الحجر الذى ترى
(حجارة البحيرة) الاساكفة يستعملونه وهو ينفع اللهاة الوارمة نفعا بينا (حجارة البحيرة) * جالينوس فى
التاسعة هى حجارة دقاق سودان وضعت على النار تولد منها لهيب يسير توجد فى بلاد الغور
وذلك التل المحيط بالبحيرة من شرقيها حيث يكون قفر اليهود استعملتها انا فى مداواة الامراض
التى تتولد عن الريح فى الركبتين وان كان برؤها يعسر بأن خلطته مع مراهم قد جربتها
تنفع من هذه العلة ورأيتها قد صارت بذلك أقوى مما كانت قوة بينة و... منه أيضا فى
المرهم المسمى بارياس فصار الدواء أشد تجفيفا مما كان بمقدار معلوم حتى صار انما يلصق
الجراحات الطرية بدمها فقط وهى التى قد وثق الناس منه بانه ينفعها خاصة بل يقال أيضا من
(حجر السلوان) سعة الجراحات الغائرة (حجر السلوان) * أبو العباس النباتى قال هو الحجر المشهور بافريقية
يستقى به اذا وضع فى الماء كما قال صاحب فقه اللغة فى باب الحجارة أخبرنى بعض أهل يشكرة
من أهل الزاب ان هذا الحجر عندهم معروف وهو حجر أبيض يغسل بالماء فيماع الى لون اللبن
ويشرب للسلو مجرب لذلك وأيضا الامراض كثيرة وزعم لى بعض أهل مدينة تونس ممن كانت
عنده معرفة بالحجارة ان هذا الحجر يوجد أيضا بقرطاجنة تونس وهو على ضربين منه ما يشبه
(حجر الكلب) البلور ومنه دون ذلك وهذا النوع قاتل (حجر الكلب) * الشريف هذا الحجر ذكره أصحاب
كتب الخواص وقد جرب به فى فعله كثير من الناس فصح له وذلك انه يوجد فى الكلاب صنف
اذا رمى بالاحجار وثب عليها او عضها او امسكها بفيه وللسحرة فى هذا الحجر سر عجيب فى التباغض
وهو انه تؤخذ حجارة سبعة باسم من يراد تباغضهما ويقصد بها الى الكلب فيرمى بها واحدا
واحدا ويؤخذ من تلك الاحجار اثنان ويرميان فى الماء الذى يريد منه ان يشربوا فانه يقضى

عجبا فى التباغض وقد فعل هذا غير مرة فصح * غيره واذا طرح هذا فى برج حمام طرد منه ما كان
قد اجتمع فيه منها وان طرح فى شراب وقع الشر بين كل من شرب به وتبع ذلك الضجة والعربدة
(حجر قرامى) * بولس هذا الحجر أيضا فى لونه سواد يوجد بنهر صقلية يحترق بالماء ويطفأ (حجر قرامى)
بالزيت منفر لجميع الحيوان المنساب وينفع من وجع الرحم ويعلق على المصروعين فينفعهم
* ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحجر الذى يقال له افرامنقس فانه يكون فى البلاد التى
يقال لها سقونيا يوجد فى النهر الذى فى تلك البلاد التى يقال لها انيطس وقوته مثل قوة
غاغاطيس وقد يقال انه يلهب بالماء ويطفأ بالزيت وقد يعرض ذلك للقفر * جالينوس اذا رش
عليه الماء اشتعل واذا صب عليه قليل من الزيت انطفأ ولا نفع له فى الطب خلا أنه بنتن رائحته
يطرد الهوام اذا بخر به (حجر اعرابى) * ديسقوريدوس فى الخامسة يشبه العاج النقى (حجر اعرابى)
واذا سحق وذر على المواضع التى ينزف منها الدم تضمدا به قطع النزف واذا أحرق كان منه جلاء
للاسنان * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو (حجر غاغاطيس) * ابن حسان ينسب الى واد (حجر غاغاطيس)
بالشام كان يقال له فى القديم غاغا ويسمى الآن وادى جهنم وهذا الحجر يوجد أيضا بالاندلس
فى ناحية سرقسطة وقد يوجد أيضا فى ناحية جبل شنير فى اجراف طفلية واذا وضع على النار
فاحت منه رائحة القرن المحرق * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة ينبغى أن
يختار منه ما كان سريع الالهاب وكانت رائحته شبيهة برائحة القفر وهذا الحجر بجميع
اصنافه هو اسود يابس خزفى ذو صفائح خفيف جدا وله قوة ملينة محللة واذا تدخن به صرع من
به صرع وأنعش المرأة من الغشى العارض لها من وجع الارحام واذا دخن به أيضا طرد
الهوام وقد يقع فى اخلاط الادوية الموافقة التى للنقرس وقد يكون بالبلاد التى يقال لها
لوقيا وقد يوجد فى نهر بتلك البلاد ينصب الى البحر يقال لذلك النهر غاغا (حجر الاسفنج) (حجر الاسفنج)
* ديسقوريدوس فى الخامسة الحصاة الموجودة فى الاسفنج اذا شربت بالخمر فتتت الحصاة
المتولدة فى المثانة * جالينوس فى التاسعة قوتها قوة تجفف الا انها ليست تبلغ من قوتها أن
تفتت الحصاة المتولدة فى المثانة والذين وصفوها بذلك فى كتبهم فقد كذبوا وأما الحصاة
المتولدة فى الكليتين فهذه الحجارة أيضا تفتتها كما تفعل ذلك الحجارة التى تجلب من قباد وقيا
وهى توجد على ما يقولون فى أرض طوس وهذه الحجارة اذا احكمت خالط الماء منها شىء يصير
كالعصارة أيضا (حجر خزفى) * ديسقوريدوس فى الخامسة زعم قوم انه موجود كثيرا بمصر وهو (حجر خزفى)
حجر شبيه بالخزف سريع التشقق ذو صفائح وقد يستعمل مكان القيشور فى قلع الشعر واذا خلط
منه مقدار درهمين وشرب بالخمر قطع الطمث وان شربت منه المرأة مقدار درخمى بعد
التطهير من العادة فى كل يوم وفعلت ذلك أربعة ايام لم تعلق واذا خلط بالعسل ووضع على
الابدان الوارمة وعلى القروح الخبيثة سكن ورم الثدى ومنع القروح الخبيثة من الانتشار
* جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجفف تجفيفا كثيرا وهى مركبة من القبض وحده (حجر (حجر الاثداء)
الاثداء) * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الحجارة يقبض ويجفف ويجلو ظلمة البصر
واذا خلط بالماء ولطخ به الثدى والخصا والقروح سكن الاورام العارضة لها * جالينوس
فى التاسعة ينقى الحدقة ويشفى الاورام الحارة الحادثة فى الثديين وفى الانثيين اذا ديف بالماء

(حجر الحية) (حجر الحية) * ديسقوريدوس في الخامسة هو فيما زعم بعض الناس صنف من الحجر الذي
يقال له باسيقس أي الزبرجد ومنه ما هو صلب اسود اللون وشبه مثل الحجر القمري ومنه شئ
رمادي اللون فيه نقط ومنه ما في كل واحدة منه ثلاث خطوط بيض وكل هذه الاصناف تنفع
اذا علقت على البدن من نهشة الافعى والصداع وأما الصنف منه الذي في كل واحد منه
ثلاث خطوط فانه يقال فيه خاصة انه ينفع من المرض الذي يقال له اثر غشد ومن الصداع
(حجر هندي) * جالينوس في التاسعة أخبرني رجل صديق يوثق بقوله انه ينفع من نهش الافعى اذا علق (حجر
هندي) * جالينوس في التاسعة هو الحجر الذي يقال له اماثيطس يقطع ان الدم الذي يخرج
من افواه العروق التي في المقعدة وقد جربناهما * غيره ابرافيطوس هو حجر هندي اذا شرب
(حجر رصاصي) نفع من لدغ العقارب وينفع من البواسير (حجر رصاصي) * ديسقوريدوس في الخامسة
(حجر منق) هو الحجر الشبيه في لونه بالرصاص قوته شبيهة بقوة خبث الرصاص وغسله مثل غسله (حجر منق)
* ديسقوريدوس في الخامسة هو حجر يوجد بمصر بالمدينة التي يقال لها منف وهو في عظم
حصاة وفي الحجر الواحد منه الوان مختلفة وقد يقال انه اذا سحق هذا الحجر وبل ولطخ به على
(حجر البرام) الاعضاء التي يحتاج الى قطعها وكيها منع من الوجع بابطاله الحس (حجر البرام) اذا سحق
(حجر البلور) واستن به كان نافعا للاسنان مبيضا لها (حجر البلور) قيل انه ينفع من الفزع في النوم تعليقا
(حجر اناخاطس) (حجر اناخاطس) الغافقي هذا الحجر ينفع من الاورام ومن كثرة دمعة العين وذلك انه يؤخذ
(حجر حديدي) فيحك فيخرج محكه يشبه الدم حمرة فيجعل مع لبن امرأة ويقطر في العين (حجر حديدي) هو
(حجر الكرك) الماهان وسنذكره في الحاء المهملة (حجر الكرك) * التميمي في كتابه المرشد هذا الحجر أبيض
الجوهر شديد البياض وهو حجر بحري يقذف والبحر بحر الهند فيوجد بساحل بحرهم وساحل
بحر الهند والسند وهو اذا حك او خرط وحلي خرج في بياض العاج وبصيصه ونقائه بل هو
أشد بياضا من العاج وأبهى حسنا منه وهو في طبعه بارد يابس في آخر الدرجة الثانية وقد
يطابخ يشبه الحجر المعروف بالساوقي ويشاكله في اللون وصفاء اللون والجوهر والبهاء وذلك ان
منظريهما وفعليهما واحد ونساء الهند ورجالهم يختمون به ونساؤهم يقرون به في زنودهم
ويتخذون منه مخانق لاعناقهم وقد تزعم الهند والسند جميعا ان خاصة هذا الحجر دفع السحر
وابطاله وابطال الاخذ ودفع عين العائن ونظر العدو وله أيضا خاصية أخرى وذلك أنه اذا سحق
واكتحل به جلا البياض الكائن في العين حديثه وقديمه ومحا آثار القرنيات وقلعها وازالها
ويقول الهند ان فيه خاصية ثالثة وهي ان من حمله أو تقلد به او تختم بفص منه قل الكذب
عليه وأحبه كل من رآه وفيه اذا اكتحل به فعل محمود حسن وملوك السند والهند يتخذون
منه اواني واقداحا يستعملونها في مجالسهم ويشربون بها ويزعمون أنه يدفع الشر والغضب
عن مجالسهم وأنه يزيد في افراحهم ويجلب لهم السرور ويقال انه اذا سحق ناعما واستاك به
الانسان بيض أسنانه وجلاها ونقاها من القلح ومن الحفر ومن الاعراض الرديئة التي تعرض
للاسنان والهند والسند جميعا يعلقونه في شعورهم وشعور نسائهم ويزعمون انه يطول الشعر
ويخرطون منه خرزا يحلونها ويلبسونها انتاقا في كبار اللؤلؤ البراق الكثير الماء وقد يكسب
(حجر عراق) الرجال ابهتهم هذا الحجر يفقدهم الحظوة عندنسائهم (حجر عراقي) * التميمي في المرشد قال

هرمس ان الحجر العراقي يكون في النهر المسمى فاسيس ولونه أسود جداً فاذا أخذ وشد بانسان
كثير الحسر فانه عند ذلك يخرج منه رطوبة طعمها كطعم الزعفران وهو حجر مكتنز ثقيل
الوزن وخاصته النفع من البياض الكائن في الطبقة القرنية من طبقات العين اذا حك على مسن
أخضر بلبن امرأة ترضع ولداً بكراً ابرأته ومن منافعه أيضاً انه ينفع من وجع الكلى ويبرئ
النفخة ويسهل النفس (حجر الديك) * الغافقي يوجد هذا الحجر في بطون الديكة لونه شبيه (حجر الديك)
بلون المها وعظمه كالباقلا او اصغر منه ينفع من العطش الشديد اذا غسل بماء وشرب ذلك
الماء ويدفع احزان النفس وهمومها (حجر النار) * الشريف هو الحجر الاصم وهو حجر الزناد (حجر النار)
وهو أنواع فمنه ما يكون أبيض ومنه خمري ومنه ما يكون اسود وهو في ذاته بارد شديد
اليبس اذا لاقى جسم الفولاذ قدح النار ويوجد له في رائحته عند القدح ثقل وهو معلوم
* وذكر ارسطو انه ان علق عند الولادة على فخذ المرأة مشدوداً في خرقة سهلت ولادتها باذن
الله وينزع عنها بعد الولادة سريعاً واذا اصير مسحوقاً غباراً وذر منه على الخنازير جففها ونقاها
وألحم اجزاءها وكذا اذا ذر على القروح العسرة الاندمال في أي مكان كانت (حجر بواس) (حجر بواس)
* الغافقي هذا الحجر يشبه النطرون الا انه أكثر تخلخلا منه وله نقط يشبه لون الذهب ويشبه
الحجر الذي يدعى سقنداس وهو ينفع من الاعياء ان أخذ وأغلي بزيت يسير ويؤخذ ذلك الزيت
فيدهن به ثدي النصب فيذهب الاعياء (حجر المثانة) هو الحجر المتولد في مثانة الانسان (حجر المثانة)
* جالينوس في ٩ زعم قوم أنه يفتت حصا المثانة فلما جرب ذلك لم ينتفعوا به فانه فتت الحصاة
المتولدة في الكليتين ولا علم لي بذلك لاني لم أجربه * الغافقي زعم قوم انه يزيل بياض العين
اذا سحق واكتحل به (حجر الحمام) * الغافقي الحجر المتولد في قدور الحمام اذا عمل منه ضماد وحمل (حجر الحمام)
على السرطان عند ابتدائه أذهبه وهو أقوى ما يعالج به السرطان المتولد في الرحم (حجر (حجر البقر)
البقر) ويقال لها بالديار المصرية خرزة البقر وأهل المغرب والاندلس يسمونها بالورس
والورس بالحقيقة غيره * بعض علمائنا هذا الحجر يوجد في مرارة البقر عند امتلاء القمر وهو
حجر ذو طبقات منقور صلب لونه الى الصفرة وكثيراً ما يستعمله النساء بالديار المصرية للسمنة
بأن تشرب منه المرأة وزن حبتين في الحمام او عند خروجها منه بجلاب ثم تحسى في اثره
مرقة دجاجة سمينة مصلوقة وهذا مجرب عندهم في أمر السمنة * غيره هو شيء يكون في مرارة
البقر وفيه رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرار وهي لزجة لدنة في لدونة مح البيض المطبوخ
ثم تجف وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة يتهيأ عند ما يفرك بالاصابع وقد يكون
من هذه الرطوبة ما اذا جف وكان فيه بعض صلابة يشبه بعض تلك الحجارة السريعة
التفتت ولهذا ما سماه بعض المترجمين بحجارة البقر * الغافقي زعم بعض الاطباء انه حار
يابس في الدرجة الرابعة وقد ينفع في اكحال العين ويحد البصر وزعم بعضهم أنه اذا سحق وطلي
به بماء بعض البقول على الحمرة والنملة نفع وأظنه النملة الساعية وشبهها من القروح واذا اسعط
به بمقدار عدسة مع ماء اصول السلق نفع من نزول الماء في العين * وزعم بعضهم أنه اذا سحق
وعجن بشراب وطلي به موضع البياض خرج الشعر الاسود وقال بعضهم انما يكون ذلك
في علة داء الثعلب والبرص واما في الشعر الابيض الطبيعي فلا (حجر الحوت) * الغافقي هو (حجر الحوت)

شبيه بالحجر يوجد فى رأس الحوت يقوم مقام دماغه وهو أبيض صلب يشرب فيفتت الحصاة
(حجر بحرى) المتولدة فى الكليتين وفعله على ماذكرت الاوائل فى ذلك فعل قوى جدا (حجر بحرى) * الغافقى
هو حجر يوجد فى أرض المغرب ترمى به أمواج البحر كثيرا وهو على شكل الفلك التى تغزل فيها
النساء مجوف عليه حب ناتئ من أسفله الى أعلاه ان شرب منه وزن دانق وهو عشر شعيرات
كسر الحصا وفتتها قال وهذه صفة القنفذ البحرى وهو خرقة يرمى بها البحر وقد تناثر شوكها
(حجر الاقروح) وذهب ما فى جوفها من اللحم وهى كثيرة بأرض المغرب (حجر الاقروح) * الغافقى قال حنين
يكون فى أرض الروم وفى بلد قريب من بلد يدعى أولوقوس بينه وبين قسطنطينية مائتا ميل
(حجر الرحى) ويطفو فوق الماء كالقيشور واذا حك وشرب نفع من لسعة العقرب (حجر الرحى) * ابن
(حجر ارمنى) سينا بخار الخل عنه يمنع النزف ويمنع الاورام الحارة جدا (حجر ارمنى) * ابن سينا هو حجر يكون
فيه أدنى لازوردية وليس فى لون اللازورد ولا فى اكتنازه بل كان فيه رملية ما وهو لين الملمس ردىء
للمعدة مغسوله لا يقئ وغير المغسول يقئ يسهل السوداء اسم الا أقوى من اللازورد وقد
اقتصر عليه وترك الحجر الارمنى الاسود لما ظفر به لامراض السوداء وقال فى الادوية القلبية يقوى
القلب ويفرحه بخاصية فيه مع نفضه عن الروح الدخان السوداوى وتنقية البدن من الخلط
(حجر البسر) السوداوى (حجر البسر) * أبو العباس الحافظ يقال بالباء بواحدة من أسفل مضمومة والسين
مهملة والراء اسم لحجر أبيض على شكل ما عظم من الدر الكبير وينفع من الحصا يوجد فى بحر
الحجاز وزعم بعضهم انه يدر البول اذا علق على موضع المثانة من خارج ويقوى القلب ومنه
ما يكون الى الزرقة ويوجد ببحر جدة متكونا فى صدفة كبيرة مدورة على شكل الصدف
(حجر سفاف) المعروف بالحافر الا انها كثفة منه بكثير (حجر سفاف) هو اسم لحجر القيشور ويذكر فى حرف
(حجر بارق) القاف (حجر بارق) * أبو العباس النباتى هو حجر شكله شكل الحجارة المصرية يكون على قدر
الكف أخبرلى الثقة عنه ببغداد وهو ممن رآه ولم يعرفه حتى أخبر به وبخواصه العجيبة وجد
فى بعض ذخائر المصريين من خواصه أن يوضع على من به استسقاء فيمص الماء من بطنه حتى يبرأ
وكان قد وقع له منه بعد طوافه البلاد بحثا عنه مشرقا ومغربا قطعة صغيرة من نحو ثلثى الدينار
وأراد اختباره بالماطيرى هل يماع أم لا لما رآه الى الخزنة غير دزين ولما وضعه فى الماء ازداد
صلابة فأخرجه عن الماء ووضعه فى الشمس فلم يزل يماع حتى صار الى زنته الاولى فنبهه بعض
المختبرين للاحجار على تحقيق وزنه قبل ذلك ففعل ما أمر به فوجد فيه بعد وضعه فى الماء ثلاثة
(حجارة مشوية) دنانير وذلك ان صاحب الاحجار ذكر هذا الحجر وسماه بما ذكرت وهى قصة عجيبة صحيحة صحت
(حجر ابسوس) عنه (حجارة مشوية) هو الجير غير المطفا وهو الكلس وسأذكره فى الكاف (حجر ابسوس) هو
(حجر الشريط) البارود وقد ذكرته فى الباء وأهل مصر يعرفونه بثلج الصين (حجر الشريط) هو حجر المرمر
(حجر الدم) (حجر الدم) وهو حجر الطور أيضا وهو الشادنة وسيأتى ذكرها فى حرف الشين (حجر النسر
(حجر النسر وحجر العقاب) وحجر العقاب) هو الا كتمكت وسمى حجر النسر لانه يوجد كثيرا فى أوكار النسور والعقبان ومنهم
من يقول حجر النسر من أجل انه يسهل الولادة وقد ذكرت الا كتمكت فى حرف الالف (حجر
(حجر البهت) البهت) هو حجر الا كتمكت عن ابن حسان ويعرفه أهل مصر بحجر الماسكة أيضا (حجر شجرى)
(حجر شجرى) (حجل) هو البسد وقد تقدم ذكره فى الباء (حجل) الشريف هو طائر معروف على قدر الحمام مرقش

كالقطا أحمر المنقار والرجلين لحمه معتدل جيد الغذاء سريع الهضم ودماغه اذا سقى بخمر
صرفة لصاحب اليرقان نفعه وكبد الحجل اذا ابتلع منه وهو حار مقدار نصف مثقال نفع من
الصرع ومرارة الحجل تنفع من الغشاوة والظلمة الكائنة فى العين كحلا واذا خلطت بعسل
وزيت عذب اجزاء سواء وجربها من خارج العين نفع ابتداء الماء فى العين واذا استعط بمرارة
الحجل انسان فى كل يوم ٣ جاد ذهنه وقل نسيانه وقوى بصره واذا خلطت مرارة الحجل مع لؤلؤ غير ٣ نخ شهر
مثقوب ومثله مسك سواء واكتحل به بعد السحق نفع من البياض فى العين والطرفة والعشى
ودمه اذا جفف وسحق مع زجاج فرعونى ودار فلفل اجزاء سواء نخل وتداف بالعسل ويكحل
لبياض العين والغشاء والجرب نفع من جميع ذلك وبيض الحجل اذا طبخ بخل عنصل وأكل نفع
من وجع البطن والمغص (حديد) يذكر خبثه فى الخاء المعجمة وقد ذكرنا توباله فى التاء ✱ ابن سمحون (حديد)
الحديد يستعمل فى علاج الطب ومداواة الامراض على ضروب كثيرة هو وبرادته وخبثه
وزنجاره وماؤه وشرابه اللذان يطفأ فيهما وهو محمى ✱ قال ارسطوطاليس وللحديد معادن
كثيرة وأجناسه تتفاضل فمنه ماهو رخو ومنه ما اذا القيت عليه الادوية صلبته وزادت فى
قوته ومنه ما اذا سقى الماء زادت صلابته وحدته ومنه ما اذا لم يسق الماء كان أحد له واهل
الصناعات كلها يحتاجون اليه ولا غنى للناس عنه كما لا غنى لهم عن النار والماء والملح ✱ الرازى
فى كتاب علل المعادن والجاوانيد هو زعفران الحديد والدوص وهو ماء الحديد ✱ الغافقى
الحديد ثلاثة أصناف شابرقان وبرماهن وفولاذ فالشابرقان هو الفولاذ الطبيعى وهو الذكر
وهو الاسطام والفولاذ هو المتخلص من البرماهن ✱ ديسقوريدوس فى الخامسة وأما الحديد
المحمى فانه اذا طفئ بالماء والخمر وشرب ذلك الماء وذلك الخمر موافق للاسهال المزمن وقرحة
الامعاء وورم الطحال والهيضة واسترخاء المعدة ✱ جالينوس فى الادوية المقابلة للادواء
الماء الذى يطفئ فيه الحداد الحديد المحمى شفاء لمن يخاف من عضة الكلب الكلب من
غير أن يعلم فانه أنفع دواء كان وهو عجيب جدا ✱ الدمشقى اذا شرب ذلك الماء او ذلك
الشراب الذى يطفأ فيه الحديد نفع المعدة التى قد فسدت من قبل المرة ✱ الرازى يهيج الباه
✱ بولس ينفع المرطوبين ✱ الكندى اذا القيت برادة الحديد فى شراب مسموم مصت كل ما فيه
من السم ولم يضر ذلك الشراب احدا ✱ قال ومن سقى سحالة الفولاذ فينبغى أن يسقى من حجر
المغناطيس درهمين بالماء البارد فانه يجمعه ويخرجه من البطن ✱ الرازى يعرض لمن سقى
برادة الحديد وجع فى البطن شديد ويبس فى الفم والهيب وصداع غالب وينبغى أن يسقى اللبن
الحليب مع بعض المسهلات القوية ثم يسقى السمن والزبد الى أن تسكن تلك الاعراض ✱ وقال
فى كتاب خواصه ان علق برادة الحديد على من يغط فى النوم لم يغط ✱ ديسقوريدوس زنجار
الحديد قابض اذا احتملته المرأة قطع نزف الدم واذا شرب منع الحبل واذا خلط بالخل ولطخ على
الحمرة المنتشرة والبثور أبراها سريعا وقد ينفع من الداحس والظفرة وخشونة الجفون
والنواصير النابتة فى المقعدة ويشد اللثة واذا لطخ على النقرس نفع منه وينبت الشعر فى
المواضع التى استولى عليها داء الثعلب (حديدى) هو النبات المسمى باليونانية سندريطس (حديدى)
وسأذكره فى السين (حدأة) ✱ الشريف هو طائر معروف كالبازى يأوى الى المدن (حدأة)

والعمارات يخطف اللحم والجراد ونحو ذلك لحمه تعافه النفوس ولا يأكله ودمه اذا خلط
بقليل مسك وماء ورد وشرب على الريق نفع من الربو وضيق النفس ومخه اذا غلى على كراث
وعسل وشربه صاحب الزحير ومن به بواسير نفعه واذا أحرق قريش بغير رأسه وشرب من
رماده مقدار ما يحمله ثلاث أصابع بالماء نفع من النقرس ومرارته اذا جففت فى الظل
ورفعت فاذا احتيج اليها فتبل بماء ثم يكتحل بها الملسوع مخالفا اذا كانت اللسعة فى الشق
الأيمن اكتحل الملسوع فى العين اليسرى وان كانت اللسعة فى الشق الايسر اكتحل به
فى العين اليمنى ثلاثة أميال فى كل عين فانه يبرأ وحيا واذا قليت بيضه بدهن قليا جيدا وادهن
به موضع الوضع أبرأ وحيا (حدج) هو بطيخ الحنظل اذا اخضر قبل أن يصفر (حدق) هو (حدج) (حدق)
الباذنجان * من اللغة فى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى معروف بالقدس وما
والاها النوع من الباذنجان برى ينبت عندهم بريها وأرض الغور جميعه ويعظم نباته حتى
يكون أطول من شجر الباذنجان وفيه شوك محجن وثمره يكون أخضر ثم يصفر وقدره على قدر
الجوز وشكله شكل الباذنجان سواء وورقه وثمره وأغصانه وهم يغسلون به الثياب فيبيضها
وكذلك هو عندهم باليمن معروف بماذكرت وفى أرض الحبشة فيما ذكر لى من كان بها ومنه
نوع آخر صغير كثير الشوك وورقه صغار واغصانه دقاق فطول شجره ذراع رأيته ببلاد من
أرض الحجاز وسألت عنه بعض الأعراب فسماه لى شوكة العقرب وقال انها تنفع من لدغ
العقارب * لى تعرفه أهل اليمن بالعرصم وهو أيضا كثير بأرض القاهرة من الديار المصرية
رأيته بالمطرية فى البستان الذى فيه البلسان بعين شمس ويذكرون أهل ذلك الصقع ان ثمره
يتبخر به للبواسير فيجففها وينفع منها مجرب وذكر لى من أثق بقوله ان هذه ثمرة اذا قليت فى
زيت وقطر فى الأذن الوجعة سكن وجعها وهذه الثمرة تشبه ثمر اللفاح فى النضارة والمنظر
والقدر سواء الا انها تخالف اللفاح فى الشوك المحيط بأقماعها (حرمل) * ابن سمجون هو (حرمل)
أبيض وأحمر فالابيض هو الحرمل العربى ويسمى باليونانية مولى والاحمر هو الحرمل العامى
المعروف ويسمى بالفارسية اسفنذ * أبو حنيفة الحرمل نوعان نوع منه ورقه مثل ورق
الخلاف وله نور مثل نور الياسمين نوراء أبيض طيب يربب به السمسم والسوع وهو حب البان
وليست رائحته مثل رائحة الزيتون وحبه فى شنفة مثل شنفة العشرق والنوع الآخر هو
الذى يقال له بالفارسية الاسفنذ وشنفة هذا مدورة وشنفة ذاك طوال والسنفة هى الاوعية
التى يكون فيها حبها * ديسقوريدوس فى الثالثة والنبات الذى ينبت بقبادوقيا وبالبلاد
التى يقال لها غالاطيا التى بآسيا واسمه مولى يسميه بعض الناس سذابا غير بستانى وهو تمنش
يخرج من أصل واحد وله أغصان كثيرة وورق أطول من ورق السذاب الآخر وأغض
ثقيل الرائحة وله زهر أبيض ورؤس أكبر قليلا من رؤس السذاب البستانى مثلثة فيها بزر
لونه الى الحمرة ما هو ذو ثلاث زوايا مر شديد المرارة والبزر هو المستعمل ونضجه فى الخريف
* جالينوس فى ٧ قوته لطيفة حارة فى الدرجة الثالثة ولذا الثمار يقطع الاخلاط الغليظة
اللزجة ويخرجها بالبول * مسيح الدمشقى واذا سحق بالعسل والشراب ومرارة
الدجاج والزعفران وماء الرازيانج الاخضر وافق ضعف البصر ومن الناس من سماه حرملا

والسريانيون

والسريانيون يسمونه بساسا وأهل قبادوقيا هم الذين يسمونه مولى لان فيه شبها يسيرا بالنبات
الذى يقال له مولى اذا كان أصله اسود وزهره أبيض وينبت فى تلال وفى أرض طيبة التربة
* مسيح يخرج حب القرع وينفع من القولنج وعرق النسا ووجع الوركين اذا نطل بمائه ويجلو ما
فى الصدر والرئة من البلغم اللزج ويحلل الرياح العارضة فى الامعاء * عيسى بن ماسه وأما
نحن فى بيمارستان مرو فانا نستعمله عند اخراج السوداء وأنواع البلغم بالاسهال وهو غاية من
الغايات للداء الذى يعترى المصروعين * على بن رزين نافع من برد الدماغ والبدن * الرازى
الحرمل يسدد ويصدع ويدر الطمث والبول وقال بعض الاطباء نقيعه جيد للسوداء يحللها
ويصفى الدم منها ويلين الطبيعة * حبيش الحرمل يقيئ ويسكر مثل ما يسكر الخمر او قريبا من
ذلك واصلاحه ليتقيأ به يكون على هذه الصفة يؤخذ من حبه خمسة عشر درهما فيغسل بالماء
العذب مرارا ثم يجفف ويدق فى الهاون وينخل بمنخل صفيق ويصب عليه من الماء المغلى اربع
أواق ويساط فى الهاون بعود ويصفى بخرقة صفيقة ويرمى بثفله ثم يصب على ذلك الماء من
العسل ثلاث أواق ومن دهن الحل اوقيتان ويستعمل فانه يقيئ قيأ شديدا * اسحق بن عمران
ان أخذ منه ويجعل فى قدر مع ثلاثين رطلا من الشراب وطبخ حتى يذهب ربعه ثم يسقى المصروع
منه كل يوم عشرة دراهم نفع من الصرع ويسقى منه المرأة التى قد حملت مرة ثم انقطع الحبل
ثلاثة أيام متوالية فينفعها وعلامة انتفاعها به أن تتقيأ * مجهول يصفى اللون ويحرك الى
الجماع ويسمن ويدر الطمث والبول بقوة * ابن وافد ينفع أصحاب العشق باسكاره وتنويمه
اياهم * غيره واذا استف منه وزن مثقال ونصف غير مسحوق اثنتى عشرة ليلة شفى وجع عرق
النسا مجرب وبدل الحرمل اذا عدم وزنه من القردمانا واما الحرمل العربى فهو الابيض
* ديسقوريدوس فى الثالثة مولى آخر ورقه شبيه بورق النيل الا انه أعرض منه وهو مفترش
على الارض وله زهر شبيه بزهر لوقاو وهو الخيرى لبنى اللون الا انه أصغر من زهر لوقاو وأقرب
فى المقدار الى زهر انكروهو البنفسج وله قضيب أبيض طوله اربعة أذرع وعلى رأسه
شبيه برأس الثوم وله أصل صغير شبيه ببصل النبات الذى يقال له بلبوس والاصل نافع جدا
واذا سحق وصير معه دهن ايرسا واحتمل فى فرزجة يفتح أفواه الارحام * جالينوس فى السابعة
أصل هذا شبيه بأصول الزير الصغار وقوته تشد وتجمع لذلك متى وضع من أسفل بدقيق الشيلم
ضمادا على ما وصفت * ديسقوريدوس ينفع فم الرحم المفتوح (حرملة) أبو حنيفة اخبرنى (حرملة)
بعض اعراب السراة ان شجره ينبت بقرب الماء يسمونه قضابا نحو العامة لها لبن كثير وورق
أغبر طوال دون ورق الخلاف يتخذ منها الزناد الجياد وهو أجود الزناد بعد المرخ والعفار
ويؤخذ لبنها فى صوف او قطن ويجعل ثم يستعبد ٣ بالزبد حتى يروى منه ثم يجعل عشرة ايام حتى ٣ لعله يغلى
ينتن ثم يطلى جرب الانسان الجرب حكا شديدا ويقام فى الشمس فيدلك جربته بتلك الصوفة فيجد
مضضا شديدا ويبرأ (حرف) * أبو حنيفة هو هذا الحب الذى يتداوى به وهو السفا بالعربية (حرف)
والمقليثا بالسريانية * محمد بن عبدون المقليثا هو الحرف المقلو خاصة ومقلوف المقليثا
النافع من الزحير منسوب اليه لانه يقع فيه مقلوا * الفلاحة الحرف صنفان أحدهما فى ورقه
دقة وتفريق كثير والآخر فى ورقه شبيه بالاستدارة مع تشقق وتشريف * ديسقوريدوس

أجود ما رأينا منه ما كان من البلاد التي يقال لها بابل * جالينوس في الخامسة بزر الحرف قوته تحرق مثل بزر الخردل ولذلك يسخن به أوجاع الورك المعروفة بالنسا وأوجاع الرأس وكل واحد من العلل الاخر التي تحتاج الى التصمير كما يسخن بزر الخردل وقد يخلط بزر الحرف أيضا في أدوية يسقاها أصحاب الربو من طريق آخر فيه معلوم أنه يقطع الاخلاط الغليظة تقطيعا قويا كما يقطعها بزر الخردل لانه يشبهه في كل شئ وبقل الحرف نفسه أيضا ان جفف كانت قوته مثل قوة بزره وأما ما دام طريا فهو بسبب ما يخالطه من الرطوبة المائية ناقص القوة عن البزر كثيرا ويبلغ من قوة تلذيعه ان الانسان لا يقدران يأكله الا بخبز * ابن ماسويه قوته في الحرارة واليبوسة في آخر الدرجة الثالثة أو من أول الرابعة * ديسقوريدوس في الاولى وبزر كل حرف مسخن حريف ردئ للمعدة ملين للبطن ويخرج الدود ويحلل أورام الطحال ويقتل الاجنة ويحرك شهوة الجماع وهو شبيه بالخردل وبزر الجرجير والجزر وهو يجلو الجرب المتقرح والقوابي واذا تضمد به مع العسل حلل ورم الطحال ونقى القروح التي يقال لها الشهدية واذا طبخ في الاحساء أخرج الفضول التي في الصدر واذا شرب نفع من نهش الهوام ولسعها واذا دخن به في موضع طرد الهوام عنه ويمسك الشعر المتساقط ويقلع خبث النار الفارسي وله قوة تفتح الاورام واذا خلط بالسويق والخل وتضمد به نفع من عرق النسا ومن الاورام الحارة واذا تضمد به مع الماء والملح انضج الدماميل وورق الحرف أيضا يفعل ذلك الا أنه أضعف فعلا * ابقراط والحرف يسخن ويقطع ويحدر رطوبة بلغمية بيضاء الى المثانة اذا أكثر أكله حتى يحدث فيها كثيرا تقطير البول * ماسويه ينفع من الاسترخاء في جميع البدن شربا * الطبري يقتل الاجنة قتلا وحيا جدا شربا وحمولا وهو ردئ للمعدة ليبسه وقال في كتاب الجوهرة ان خاصيته في اذهاب المواد الرديئة واخراجها الفارسي ينشف القيح من الجوف ويزيد في الباه ويشهي الطعام * الدمشقي ليس بجيد للكلى لانه يقطع الاخلاط تقطيعا قويا * عيسى بن ماسه خاصيته اذا شرب بالماء الحار يحل القولنج ويخرج الديدان وحب القرع وورقه ردئ للمعدة * ابن ماسويه وان شرب منه بعد سحقه خمسة دراهم بالماء الحار أسهل الطبيعة وحلل الرياح العارضة في الامعاء ونفع من وجع القولنج وان شرب منه مقلوا عقل الطبيعة ولاسيما اذا لم يسحق لتحلل لزوجته بالقلي * حبيش يسخن الكبد الباردة وينفع من برد الكليتين اذا عريتا من الشحم ومن عرق النسا اذا شرب منه غير مقلو ويقلع البلغم ... ... من المعدة وان قلي أمسك الطبيعة وان شرب غير مقلو أسهلها * اسحق بن عمران واذا حمص وشرب ببعض الاشربة الحابسة للبطن منع الاسهال العارض من الرطوبة ونفع من الزحير واذا حمل على القروح العتيقة نقاها واذا غسل به الرأس نقاه من الاوساخ والرطوبات اللزجة ومنع من تساقط الشعر وان سحق نيا أو سف نفع من البرص وان لطخ عليه وعلى البهق الابيض بالخل نفع منها وان سحق مع دم الخطاطيف وطلى به على الوضع غيره * التجربتين والحرف اذا خلط بالزفت مدقوقا ينفع من قروح الرأس العسرة البرء كالشهدية والحزاز المتقرح واذا خلط بالقار ووضع على وجع المثانة المتولدة عن البرد نفعه واذا خلط بالعسل واعق نفع السعال المتولد عن اخلاط غليظة وينفع أوجاع الجنبين

عن سدد غليظة الاخلاط وينفع مع العسل او فصوص البيض النيمرشت من شدخ عضل
الصدر واذا انصبت اليه المادة من صدمة او دفع عضو آخر وكيف كان بأن يلعق واذا
خلط مقلوا كما هو حبا صحيحا يصادرون حتى فى حونشا او حسو دقيق حوارى او حسو ارز او مع
بيض نيمرشت او شحم مذاب نفع من استطلاق البطن ومن السحج الحادث عن اخلاط بلغمية
واذا سحق وطلى به النمش مع العسل او مع الصابون ان كان قويا قشره ولا يعاد حتى ترجع
القشرة الى حالها الاول فان كان للنمش ظهور اعيد واذا ضمدت به اللسعة من العقرب
نفعها (حرف السطوح) وباليونانية بلسقى وعامتنا بالاندلس يعرفها بالاسيرون ويسميه (حرف السطوح)
أكثر الاطباء حرقا بابليا • ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات دقيق الورق طول ورقه
اصبع منبسط على الارض مشرف الاطراف وفيه شئ من رطوبة لزجة وله قلب فى وسطه
دقيق طوله شبر له شعب يسيرة وعلى كله ثمر واسع الطرف فيه بزر شبيه بالحرف شكله على
شكل الفلكة كأنه شئ قد عصر من جانبين وله زهر لونه الى البياض وينبت فى الطرق
وعلى الحيطان والسياجات • جالينوس فى السادسة بلسقى هذا أيضا بزر بعض النبات
وقوته حادة حتى به تفجر الدبيلات التى تحدث فى الجوف اذا شرب وهو أيضا يدر الطمث
ويفسد الاجنة واذا احتقن به نفع من عرق النسا بأن يسهل شيأ يخالطه دم وهو أيضا
يخرج من فوق ومن أسفل اخلاطا مرارية متى شرب منه مقدار أربعة دوانيق ونصف
• ديسقوريدوس وبزره حريف مسخن اذا شرب منه مقدار اكسوثافن أخرج المرة
الصفراء بالقئ والاسهال وقد يحتقن به لعرق النسا وقد يسهل الدم اذا احتقن به واذا شرب
فجر الدبيلات التى تكون فى باطن البدن ويدر الطمث ويقتل الاجنة وقد زعم قراطوس انه
يكون منه ضرب آخر يسميه بعض الناس جردلا فارسيا وهو نبات عريض الورق كبير
الاصل يقع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا على هذا النوع هو المعروف بالشام بالحرفق
وأما أهل مصر والاسكندرية فانهم يعرفونه بالحرفرف وبحشيشة السلطان ايضا (حرف (حرف شرق)
شرق) • ديسقوريدوس فى الثانية ذارين وهو نبات طوله ذراع له قضبان دقاق بهامش الاصل فى
عليها الورق من ناحيتين متقابلتين وفى ورقه مشابهة بورق السنطرح غير أنه أنعم وأشد نسخة ذرين
بياضا وله على اطراف القضبان أكلة مثل أكلة النبات الذى يقال له اقطى وله زهر
أبيض أو فرفيرى غليظ طيب الرائحة وقد يطبخ هذا النبات بحشيش الشعير خاصة بالبلاد التى
يقال لها اقنادونيا وثمره اذا جفف يستعمل فى الطعام مكان الفلفل (حرف الماه) (حرف الماه)
• ديسقوريدوس فى الثانية سيسقربون ومن الناس من سماه قردامومن ومنهم من يسميه
أيضا سين هذا النبات مائى ينبت مثل ما تنبت قرة العين وسماه بعض الناس قردامينى لان طعمه
شبيه بطعم قرداموهن وهو الحرف وله ورق مستدير فى أول ما يظهر فاذا كبر صار له تشريف
شبيه بتشريف ورق الجرجير • جالينوس فى الثامنة اذا كان هذا النبات يابسا فهو فى الدرجة
الثالثة التى تسخن وتجفف واذا كان رطبا طريا فهو فى الدرجة الثانية • ديسقوريدوس
ورقه مسخن مدر للبول وقد يؤكل ايضا نيأ ومطبوخا ويتضمد به ويودع الضماد الليل أجمع
ويغسل بالغداة فينقى البثور اللبنية والكلف (حرير) هو الابريسم وقد ذكرته فى الالف (حرير)

* وقال ابن ماسه الحرير عربي والابريسم عجمي معرب وقال ابن ماسه اذا نسج دود الحرير
على نفسه وتم غشاؤه فانه ان ترك في الشمس ثقبه وخرج عنه واذا خرج عنه انتفخت الابريسم
(حرشف) والقزوان ترك في الشمس حتى يموت يسمى حينئذ حريرا (حرشف) هو أنواع كثيرة لكن
المشهور منها بذلك الاسم عند الاطباء نوعان بستاني ويسمى الكنكر وبعجمية الاندلس
قنارية وسنذكره فيما بعد ومنه برى رؤسه كبار على قدر الرمان وشوكه حديد وليس له ساق
وتسميه البربر بالمغرب الاقصى اقران ومنه برى أيضا يسمونه باليونانية سقولومس وهو المعروف
عند عامة الاندلس باللصف وصاده مكسورة * ديسقوريدوس في الثالثة سقولومس
هو صنف من الشوك وورقه فيما بين ورق ساماالاون وأقالوفي وهو الباذر ودالاان وورقه أشد
سوادا وله ساق طويلة مملوءة ورقا عليها رأس مشوك وله أصل أسود غليظ * جالينوس في
الثامنة أصل هذا النبات يدر بولا كثيرا منتنا متى سلقه الانسان بشراب وشرب ذلك الشراب
ولذلك صار أيضا يذهب رائحة الابطين ونتن رائحة البدن كله الا أن فعله هذا يفعله
بجملة جوهره من قبل أن يخرج من البدن ما كان هذا سبيله من الاخلاط فاما الافعال
التي يفعلها بكيفياته فيدل على أنه حار في الدرجة الثانية فهو آخرها وفي الدرجة الثالثة عند
مبدئها وانه يابس في الدرجة الثانية * ديسقوريدوس اذا طبخ الاصل بشراب كان صالحا لمن
كان ابطاه وسائر بدنه منتنا وبال بولا كثيرا منتنا ويؤكل هذا النبات وهو طرى مثل ما يؤكل
الهليون * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الحرشف يدر البول أكثر مما يدره الهليون
وهو أسخن من الهليون وألطف وأقل رطوبة وأنفع للمبرودين فاما المحرورون فليأكلوه
بعد سلقه بالخل ويشربوا عليه سكنجبينا حامضا ويصطبغوا بعده لقمة بالخل ويأكلوا من
سكباجة حامضة ان حضرت معه وهو كاسر الرياح مسخن للمثانة والكلى مخرج لما في الصدور
لاصحاب الربو والسعال الغليظ ومن أخذه من هؤلاء فليكن بغير مري ولا خل ولكن مصلوقا
واسفيداجا * المجوسي الحرشف بانواعه كلها يعقل الطبيعة والبطن ويقتل القمل اذا غسل
(حرشف بستاني) بمائه الرأس ويذهب الحرارة منه (حرشف بستاني) هو الكنكر وسيأتي ذكره في حرف الكاف
(حرذون) (حرذون) ابن سينا هو في طبعه قريب من طبع الورل * هرارديس في خواصه ان علق قلب
الحرذون على صاحب حمى الربع في خرقة سوداء أبرأها وأزالها * ابن الهيثم في كتاب
الاكتفاء جلده اذا أحرق وطلي به انسان لم يحس ما يناله من الضرب والقطع * جالينوس قال
قوم دمه يحد البصر فتركت تجربته لقذره فاني قدرت على غيره من الادوية التي امتحنتها الفعل
ذلك وقال في موضع آخر وأما زبله فان النساء قد أكثرن منها وجربنها الا انها تصقل الوجه
وتبسط جلدته كما تفعل أدوية كثيرة وقوة هذه الزبول يابسة حارة * ديسقوريدوس وخرؤه
يصلح للقمرة ولتحسين اللون وصقال الوجه والبشرة وأجود ما يكون من خرئه الشديد البياض
الهش الانفزال خفيفا كالنشاستج واذا خلط برطوبة انماع سريعا واذا فرك فاحت منه
رائحة الى الحموضة ما هي فيها شئ شبيه برائحة الخمير وقد يغشه قوم بخرء الزرازير التي تعلف
الارز ويكون خرؤها شبيها بخرء الحرذون ومن الناس من يأخذ النشاستج ويخلطه بالطين
المسمى قيموليا ويلونه بالحشيشة التي يقال لها انخسا وهو خس الحمار ثم يصفيه بمنخل واسع على

خانق ويكون شكل الصفو كمثل الدود ويباع بحساب نحو الحرذون (حرجول) هو الحرجل (حرجول)
* ديسقوريدوس فى الثانية وهى جرادة ليس لها جناح وهى عظيمة الجسم اذا أخذت غير
مطبوخة ولا مملوحة وجففت وشربت من غير أن تعتق بالشراب نفعت منفعة عظيمة من لسعة
العقرب وقد يكثر استعمالها أهل المدينة التى يقال لها انيطش من البلاد التى يقال لها لينوى
* جالينوس فى الحادية عشرة ويزعمون أنه فى بلاد نيطش يجفف الحيوان المسمى اثيراون
ويسقى منه للسعة العقرب (حرباء) ديسقوريدوس ودم الحيوان الذى يقال له حامالاون وهو (حرباء)
الحرباء يقال انه اذا نتف الشعر النابت فى العين وجعل فى أصوله لم يتركه أن ينبت (حريث) (حريث)
الغافقى هو نبات ينسطح على الارض له ورق طوال وبين ذلك الورق شئ صغار وقال الاصمعى
أطيب الغنم لحما أكل الحريث * غيره منابته السهول وقال بعض المحدثين تسميه بعض الناس
التمك وبعجمية الاندلس بزورو وهى شجيرة صغيرة دقيقة الورق طيبة الريح طعمها طعم الفلفل
وهى طيبة لرائحة الفم جدا. (حزاز الصخر) واهل مصر يسمونه حناء قريش * جالينوس (حزاز الصخر)
فى الثامنة وهذا هو شبيه بالطحلب ومن توهم أنه من جنس النبات فقد أصاب وأحسبه انما هى
سميت حزازا لانها تشفى من العلة المسماة بهذا الاسم وهو القوباء وقوته تجلو وتبرد معا الا أن
تبريدها يسير وهى تجفف من الوجهين جميعا بالجلاء والتجفيف الذى اكتسبته من الصخرة
والتبريد من الماء لانه انما ينبت على صخور ندية يقع عليها الندى والطل وليس بعجب أن يكون
شئ مركب من مثل هذه الطبائع يمنع حدوث الاورام الحارة فاما ان كان هذا الدواء يقطع
الدم المنفجر على ما قال ديسقوريدوس فليس عندى فى هذا الدواء شئ أقوله * ديسقوريدوس
فى الرابعة يتولد على الصخر الندى واذا تضمد به قطع نزف الدم مسكن للاورام الحارة وابراء
القوابى واذا خلط بالعسل وتحنك به نفع من اليرقان وسكن ورم اللسان (حزاءة) أبو العباس (حزاءة)
النباتى اسم لنبتة جزرية الورق الى البياض ما هى أصلها أبيض جزرى الشكل الى الطول ما هو
طعمه يسير حرافة وساقه فى غلظ الاصبع يتفرق فى اعلاه الى أغصان دقاق متشعبة عن أكلة
كزبرية الشكل الى الصغر ما هى هى أكبر من الكزبرة فيها مشابهة من أكلة الجزر البرى
يخلف بزرا عريضا الاطشا مزوى عدسى الشكل الى الطول ما هو حريف الطعم فيه عطارة وطعم
ورقه واصله طعم الجزر والرازيانج معا بيسير حرافة رأيته فى أرض بابل بقرية من الكوفة
ورأيت البزر منه ببغداد معروف بهذا الاسم وببلاد المشرق والنبتة تسميها الاعراب بالذى
سميتها به أول الاسم حاء مهملة مكسورة بعدها زاى مفتوحة ثم ألف ثم همزة بعدها هاء * الرازى
فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن المعدة ويهضم الطعام ويطرد الريح ولا يصلح للمحرورين لانه
يهيج الرمد سريعا وهو نافع لاصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض فان
أخذه المحرورون فليشربوا عليه سويقا وسكرا * ابن ماسويه نافع من لسع الهوام مدر للبول
ويعطش اعطاشا كثيرا * البصرى كامخ الحزاءة ردىء للرأس ويورث السدد ويصلح لبرد المعدة
والضرو نتن الفم ويهيج المرار ويظهر الجرب والبثر فى البدن (حزاء) قال الغافقى قال أبو حنيفة (حزاء)
هو النبتة التى تسمى بالفارسية الديناروية وهى تشفى الريح وريحها كريهة وورقها نحو من ورق
السذاب وليس فى خضرته وقيل انه سذاب البر * الطبرى هو الزوفرا وهو سذاب البر وهو شبيه

بالسذاب في صورته وقوته * الرازي الحزاء المسمى بالفارسية دينارويه * الفلاحة هي بقلة
حادة حريفة قليلا يشوبها مرارة وورقها كورق الرازيانج في ملمسها خشونة وهي تضاد سم
العقارب والادوية القتالة بالبرد هاضمة للطعام الغليظ وتفش الرياح ولا تنفخ البتة وتزيل
الجشاء الحامض * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية تسخن المعدة وتهضم الطعام وتطرد
الرياح وتنفع أصحاب الرياح الغليظة والمبلغمين وأصحاب الجشاء الحامض وتهيج الرمد
سريعا * ابن ماسه نافع من لسع الهوام يدر البول ويعطش اعطاشا كثيرا * ماسرجويه هو
(حزاءة أخرى) شبيه بالسذاب في القوة قاطع للمني (حزاءة أخرى) الغافقي قال ابن دريد هي بقلة ورقها مثل
ورق الكرفس او ورق الجزر ولها أصل كالجزرة ويظهر منه شيء على الارض وهي تنبت
مسلطحة ثم تتشعب غصنه اذا استلفت * الفلاحة بقلة ورقها دقاق متفرق متشعب يشبه
ورق الجزر يطلع كالكرفس من أصله وفي طعمه حرافة وحدة طيبة غير مكروهة يضرب
طعمها الى شبه طعم الرازيانج وهي اطيب وهي هشة ليس فيها شيء من اللزوجة مستطابة ولها
في رؤوسها بزر أخضر طيب الريح والطعم طارد للرياح جيد للمعدة وهي مسخنة اسخانا يسيرا
على مزاج الكبد البارد تهضم الطعام وتزيل الخمار وتصلح مزاج البدن والاحشاء وتزيل
ادمانها الصفرة من الوجه وسائر البدن وتفتح سدد الكبد والطحال ويشوبها قبض مع عطرية
وتسخن الكلى وتسمنها وتنقي المثانة ومجاري البول وتشفي من الزكام وتنفع الدماغ وتحلل
منه رطوبات وهي أشد الاشياء موافقة للبواسير تمنع من نفوذها وتسكن وجعها بالتضميد
(حزنبل) وادمان أكلها (حزنبل) التميمي في كتابه في المرشد هذا عرق شجرة من النبات ليس لها فروع
بطول كبير طول بل قد يغلظ في بطن الارض ويرمي بقضبان طوال وله ورق أخضر ولون هذا
العرق أسمر يضرب الى البياض والغبرة واذا مضغ كان لين المضغ شمعيا يتعجن اذا مضغ كان
فيه دهانة وطعمه حلو تشوبه مرارة مثل المرارة التي في طعم الغاريقون ومنابته بطرسوس
وبغيرها من ارض الشام وبطبرية وبجبال البيت المقدس منه شيء كثير وخاصته ابطال
فعل سم العقارب والنفع منه وأفضله ما جلب من طرسوس وما يليها وليس فيه شيء من الخشبية
اليابسة بل بجميع أجزائه لينة يتعجن اذا مضغ والشربة منه من وزن درهم الى مثقال وقد ينفع
ايضا من سموم الحيات ويشرب بسيطا وحده بشراب أو بطبوخ الماء والعسل فيتبين له نفع
بين وامر عجيب محمود * لي هذا النبات قد زعم قوم أنه الفاشرا وهو خطأ وانما هو غيره وهو كثير
بارض الغور وخاصة من الضيعة المعروفة بالجديدة الى جسر الصنبرة الى تل الثعالب مع ساحل
بحيرة طبرية الارض منها هنالك مستحلسة وتجده في هذه الارض منفرشا عليها يشبه في نباته نبات
اليبروح أعني في عرض ورقه وتراكم بعضه على بعض الا أن ورق الحزنبل عليه زغب يسير ومن
وسطه قصبة مزواة جوفاء وبزرها محيط بها مثل القراسيون وعروقه اذا اقتلعت في الربيع يكون
كما قال التميمي يتعجن عند المضغ واذا اقتلعت في الصيف عند استكمالها وجفاف ورقها تكون
كأنها العظام في صلابتها وتقيم سنين كثيرة لا يسرع اليها التآكل مجرب وهذا هو المرباقلن
(حسك) النافع من السموم جميعها عند اهل الشام وأطبائها بلا شك فاعلمه (حسك) تسميه عامة المغرب
بالاندلس حمص الامير * ديسقوريدوس في الرابعة هو صنفان أحدهما برى ينبت

في

في الخربات وعند الانهار وورقه شبيه بورق البقلة الحمقاء الا أنه أدق منه وله قضبان طوال
منبسطة على الارض وعند الورق شوك ملزز صلب ومنه صنف آخر ينبت على الانهار
وقضبانه مرتفعة على الارض خفي الشوك عريض الورق وله قضبان طوال فيها الورق وساق
طرفها الاعلى أغلظ من الطرف الاسفل وعليه شيء نابت في دقة الشعر مجتمع شبيه بسفا
السنبلة وثمره صلب مثل ثمر الصنف الآخر ● جالينوس في الثامنة هذا النبات مركب من جوهر
رطب يسير الرطوبة ومن جوهر يابس ليست يبوسته بيسيرة مع أنه بارد رطب والاغلب على
الحسك الذي ينبت في البر الجوهر الارضي وهو الذي بينا فيه أنه قابض والغالب على الحسك
النابت في الماء الجوهر المائي ولذلك صار هذان النوعان من الحسك موافقين لمنع الاورام
الحارة من الحدوث وبالجملة هي صالحة في كل موضع يسيل وينصب اليه شيء واما ثمرة الحسك
الذي ينبت في البر فانها اذا شربت فتتت الحصاة المتولدة في الكليتين ● ديسقوريدوس وكلا
الصنفين يبردان ويقبضان وقد يتضمد بهما الاورام الحارة واذا خلطا بالعسل أبرأ القلاع
والعفونات العارضة في الفم وأورام العضل التي عن جانبي الحلق ووجع اللثة وقد تخرج عصارة
هذا النبات وتستعمل في الاكحال وثمره اذا شرب رطبا نفع من الحصاة المتولدة في الكلى
والمثانة واحد الصنفين وهو الاول اذا شرب منه مقدار درهمين وتضمد به نفع من نهشة الافعى
واذا شرب بالشراب وافق الادوية القتالة وطبيخه اذا رش في موضع فيه براغيث قتلها والذي
عند النهر الذي يقال له سطرموس من الامة التي يقال لها براقي يعلفون خيلهم بهذا النبات
اذا كان رطبا ويعملون من ثمره خبزا لانه حلو مغذ ويستعملونه بدل خبز الحنطة ● سندهشار
جيد لوجع المثانة وعسر البول زائد في المني ● غيره ينفع من القولنج وكل ما يفعله بزره يفعله عصير
ورقه اذا شرب رطبا أو جففت عصارته واستعملت ● اسحق بن عمران وللحسك بزر أصفر
صغير فيلقيه ثم يعقد حسكا يشبه الفول له ثلاث شوكات وداخله حب صغير أصفر يشبه الحلبة
وكثيرا ما ينبت في البطائح والارض الرملة وعصيره يستخرج كما يستخرج عصير الغافت وهو أن
يؤخذ نباته اخضر وقد تناهى طيبه فيدق ويعصر ويجفف عصيره في الظل (حسل) ● الرازي (حسل)
يسمى باليونانية حسمى وهو بقل يشبه الصعتر الطويل الورق المعروف بالبرم الا انه اعظم منه
وأطيب رائحة فهو لذلك أجود للمعدة ● قال صاحب الفلاحة الحسمى هو الحسل يشبه
الصعتر البستاني الا انه أغبر وهو اطول ورقا من الصعتر وفيه شيء يطول حتى ينطوي بعضه على
بعض ويطبخ مع الطعام ويؤكل نيا وهو يصلح المعدة ويطيب الجشاء ويصلح الطعام الفاسد
فيها ويسرع احدار الطعام ويطيب النكهة وقد يشفي من لدغة العقرب ونهشة الرتيلا
(حشيشة الزجاج) وبالرومي الكسيفي وعامة الاندلس تسميها بالحيبقة وبالحبقالة أيضا تصغير (حشيشة الزجاج)
حبق ● ديسقوريدوس في الرابعة ● القيسني هو نبات ينبت في الساجات وفي الحيطان وله قضبان
دقاق لونها الى الحمرة وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لبتورسطس عليه زغب وعلى
القضبان شيء شبيه بالبزر خشن يتعلق بالثياب ● جالينوس في السادسة قوة هذا النبات تجلو
وتقبض معا قبضا يسيرا مع رطوبة فيها باردة فهو لذلك ينفع جميع الاورام في الابتداء وفي الرمد
الى المنتهى وخاصة الاورام الحارة ويوضع ايضا على اورام اللحم الرخو في ابتدائها فينفعها

فاما عصارته فنافعة مع دهن الورد لوجع الاذن الحادث عن ورم حار باعتدال ومن الناس قوم
يتغرغرون به لورم النغانغ ومن الاطباء قوم قد سقوا منه اصحاب السعال المزمن وهو يعطيك
من نفسه تجربة مافيه من قوة الجلاء لفعله ما يفعله فى أوانى الزجاج ٭ ديسقوريدوس وللورق
قوة مبردة قابضة ولذلك اذا تضمد به أبرأ الحمرة والبواسير النابتة فى المقعدة وحرق النار
والاورام التى يقال لها فوجيلا فى ابتداء كونها والاورام الحارة والبلغمية وعصارة هذا
النبات اذا خلطت باسفيذاج الرصاص والطخ به الحمرة والنملة نفعت منهما واذا خلطت
بقيروطى متخذ من دهن الحناء أو خلطت بشحم تيس نفعت من النقرس واذا تحسى من
العصارة ايضا مقدار قوانوس نفع من السعال المزمن واذا تغرغر به أو تحنك به نفع من
الوزتين واذا خلطت بدهن الورد وقطر فى الاذن الوجعة سكن وجعها ٭ الغافقى ورق هذا
النبات اذا حكت به القوابى أبرأها وانما سميت بهذا الاسم لان آنية الزجاج اذا اتسخت تجلى بها
(حشيشة الداحس) وذلك النبات يقطع ويلقى فيها ويحرك مع الماء فيها فيجلوها بخشونتها وينقيها (حشيشة الداحس)
٭ ديسقوريدوس فى الرابعة ٭ فاريوحنا هو نبيش صغير شبيه بالنبات الذى يقال له اتلس الا انه
اقصر منه وورقه أكبر من ورق اتلس وينبت فى الصخور واذا تضمد به أبرأ الداحس والقروح
التى يقال لها الشهدية ٭ جالينوس فى الثامنة هذا يسمى باليونانية فاريوحنا لانه يشفى من العلة
المسماة بهذا الاسم وهو الورم الحادث فى اصول الاظفار المسمى بالداحس وبحسب ما قال
ديسقوريدوس هو يشفى ايضا السعفة الرطبة الحادثة فى الرأس وقوته لطيفة وهو يجفف بلا
لذع لان الادوية التى تشفى هذه الاورام المسماة قصا مبرحالها هذه الحال والامر معلوم فان
ما كانت هذه حاله يحلل جميع العلل المحتاجة الى التحليل والادوية التى حالها هذه الحال هى
جميع الادوية التى تسخن وتجفف فى الدرجة الثانية كما يفعل هذا الدواء وكل ما جوهره جوهر
(حشيشة الاسد) لطيف (حشيشة الاسد) هو الجعفيل وباليونانية اوروايحى وقد ذكرته فى حرف الالف (حشيشة
(حشيشة السعال) السعال) هذا الدواء المسمى باليونانية فيجزيون وسيأتى ذكره فى حرف الفاء (حشيشة الطحال)
(حشيشة الطحال) يقال على الدواء المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته فى السين ويقال على النبت المسمى
باليونانية طوفوريوس وقد ذكرته فى الطاء وعلى الدواء المسمى باليونانية اينونيطس وقد ذكرته
(حشيشة الافعى) فى الالف (حشيشة الافعى) هو الدواء المسمى باليونانية اراهى وبالعربية البلكى وقد ذكرته
(حشيشة دودية) فى حرف الباء (حشيشة دودية) هو السقولوفندريون سميت بذلك لشبهها فى نباتها بخلقة الدودة
(حشيشة البرص) المسماة باليونانية سقولوفندرو وهى أم اربعة واربعين (حشيشة البرص) يقال على الدواء المسمى
بالبربرية اطريلال وقد ذكرته فى الالف وعلى الدواء المذكور فى آخر المقالة الثانية من كتاب
(حصرم) ديسقوريدوس ويسمى باليونانية طيلافيون (حصرم) ٭ أبو حنيفة هو غض العنب مادام
أخضر وهو فى الكرم بمنزلة البلح فى النخل ٭ وقال وعصارته تسمى بالفارسية غورافشرج
ومعناه رب الحصرم ٭ الاسرائيلى وقوته فى البرودة من الدرجة الثانية ومن اليبوسة من
الدرجة الثالثة ٭ جالينوس وقوة عصارته مجففة فى الدرجة الثالثة ٭ الرازى هو عاقل للبطن
قامع للمرة والدم ٭ غيره يولد رياحا ومغصا ٭ حنين فى كتاب الكرمة يضعف معدة المدمن عليه
واذا جفف فى الظل ثم سحق وذلك به البدن فى الحمام نفع من الحصف وقوى البدن ومنع من

أن يحدث فيه الحصف فى تلك السنة ويبرد البدن * ديسقوريدوس فى الخامسة وعصارة
الحصرم ينبغى أن تستخرج قبل أن يطلع نجم الكلب ويشمس فى اناء من نحاس أحمر مغطى
بثوب ولا يزال فى الشمس الى أن يجمد كله وينبغى أن يخلط ما جمد منه بما لم يجمد فاذا كان
بالليل يرفع الاناء من تحت السماء فان الانداء تمنع من أن تجمد العصارة فاخترمنها ما كان اصفر
الى الحمرة سهل الانعزال يقبض قبضا شديدا ويلذع اللسان ومن الناس من يطبخ العصارة
ويعقدها بالطبخ وقد يوافق مخلوطه بالعسل أو بالشراب الحلو للعضل الذى عن جنبى اللسان
والحلق واللهاة والقلاع واللثة الرخوة التى يسيل اليها الفضول والآذان التى يسيل منها
القيح واذا خلطت بالخل نفعت النواصير والقروح المزمنة والقروح الخبيثة التى تسعى فى
البدن وقد يحتقن بها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبة المزمنة من الرحم واذا اكتحل به أحد
البصر ووافقت خشونة العين وتأكل المآقى ويشرب لنفث الدم العارض قديما من انخراق
بعض العروق وينبغى أن يستعمل وقد مزجت بالماء حتى يرق ويصير مائية ويستعمل منها
الشئ اليسير لانه يحرق احراقا شديدا وأما الشراب الحصرمى فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ
العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة ايام أو أربعة حتى يذبل
ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو مقو للمعدة نافع لمن يعسر
انهضامه للطعام وللمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه قىء الرجيع
ويقال انه ينفع الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى أن يعتق سنين كثيرة
فانه ان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وقال مرة أخرى وأما صنعة شراب العاقومالى وهو شراب
الحصرم تأخذ حصرما لم يسود ثم يشمسه ثلاثة أيام ثم يعصره وتأخذ من عصيره ثلاثة اجزاء
وتلقى عليها من عسل جيد منزوع الرغوة جزأ واحدا ثم تصيره فى اناء من خزف وتدعه فى الشمس
وقوة هذا الشراب قابضة مبردة ويوافق من كان فى معدته استرخاء واسهال مزمن وانما يستعمل
بعد سنة * ابن ماسويه رب الحصرم دابغ للمعدة قاطع لاسهال المرة الصفراء مسكن
للغم الحادث منها قاطع للعطش العارض من المرة صالح من الحمى الحادة قاطع لقىء المرة الصفراء
عاقل للطبيعة مقو للكبد يذهب بالخمار ولا سيما اذا كان معه رب الرمان المز * الرازى
رب الحصرم قامع للدم والصفراء جدا مسكن لالتهاب المعدة الذى مع حرارة والتهاب * ابن
عمران رب الحصرم ينبه الشهوة * بولس رب الحصرم يابس يقبض قبضا شديدا ومن ههنا
صار موافقا فى العلل السيالة لاسيما فى العلل التى تعرض فى المقعدة * عيسى بن ماسه شراب
الحصرم نافع للحوامل من النساء فانه يقوى معدهن ويمنعها من قبول كيموسات رديئة لزجة
ويمسك الجنين من أن يسقط * الرازى وبدل عصارة الحصرم عصير التفاح الحامض (حضض) (حضض)
* ديسقوريدوس فى الاولى * لوقيون هى شجرة مشوكة لها أغصان طولها ثلاثة أذرع وأكثر
عليها الورق وهى شبيهة بورق شجر البقس ملزز ولها ثمر شبيه بالفلفل اسود ملزز مر المذاق أملس
وقشر الشجر أصفر شبيه بالحضض المدوف بالماء ولها أصول كثيرة ذاهبة فى جانب خشنة
ويكون بالبلاد التى يقال لها ماقدونيا والبلاد التى يقال لها لوقاوفى أماكن أخر كثيرة
وينبت فى أماكن الارض الوعرة وقد يخرج عصارة الحضض اذا دق الورق كما هو ويطبخ مع

الشجر مقطعاً وأنقع أياماً وطبخ وأخرج من الطبيخ وأعيد ثانية الى الطبخ على النار حتى يثخن ويصير مثل العسل وقد يغش بعكر الزيت يخلط به في طبخه أو بعصارة الافسنتين أو بمرارة بقر وينبغي أن يجمع ما كان منه طافياً وكان شبيهاً بالرغوة ويخزنه ويستعمل في أدوية العين فأما الباقي فاستعمله في غير ذلك من الادوية وقد يكون أيضاً من ثمر الحضض عصارة بأن يشمس ويعصر والجيد من الحضض ما التهب بالنار واذا أطفئ أرغى عند ذلك رغوة لونها شبيه بلون الدم وكان خارجه أسود وداخله ياقوتي اللون ومالم يكن زهماً وكان فيه قبض مع مرارة وكان لونه مثل لون الزعفران كالذي تجده في الحضض الهندي فانه على هذه الصفة وهو أجود ما رأيناه وأقواه فعلا

• جالينوس في السابعة هذه شجرة شوكية منها يتخذ الحضض وهو عندنا دواء رطب يستعمل في مداواة الكلف ومداواة الاورام والقروح الحادثة في الفم وفي الدبر والنملة والتعفن والقروح الخبيثة والآذان التي يخرج منها القيح والصديد والرطوبة المختلفة في اصول الاظفار وذلك لان قوته تجفف وهو مركب من قوى أجناسها متباينة فواحدة منها لطيفة محللة حارة والاخرى أرضية باردة ومن قبل هذه القوة صار للحضض قبض الا ان هذه قليلة في هذا الدواء جدا فاما التحليل والتجفيف فليس هما قليلين بل هما منه مما في الدرجة الثانية وأما الحرارة فهو منها نحو المزاج الوسط المعتدل ولذلك صار الناس يستعملون هذا الدواء في مداواة أدواء مختلفة فمرة يستعملونه على انه دواء يجلو جلاء شافيا فيكحلون به العين لينقي ما يكون في وجه الحدقة مما يظلم به البصر ومرة يستعملونه على انه يجمع أجزاء العضو ويشده ويسقون منه أصحاب الاستطلاق ومن به قرحة في امعائه والنساء اللواتي بهن النزف وهذا النوع من الحضض يكون في بلاد لوقيا وبلاد قبادوقيا كثيرا جدا واما النوع الآخر منه وهو الهندي فهو أقوى وأبلغ في هذه الاشياء كلها • ديسقوريدوس وقوته قابضة ويجلو ظلمة البصر ويبرئ جرب العين وحكتها ويقطع عنها سيلان الرطوبات السائلة اليها سيلانا مزمنا ويوافق الآذان التي يسيل منها مدة واذا تحنك به وافق ورم الحلق واذا لطخ به وافق اللثة القرحة والقروح المتعفنة وشقاق المقعدة والسحوج واذا شرب أو احتقن به نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وقد يسقى بماء لنفث الدم والسعال وقد يهيأ منه حب ويسقى أولا ولا يهيأ منه حب ولكن كما هو لعضة الكلب الكلب وقد يحمر الوجه الشعر وقد يشفي من الداحس والنملة والقروح الخبيثة واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات السائلة سيلانا مزمنا من الرحم وقد يقال ان الهندي يكون من الشجرة التي يقال لها الحيطس وهذه الشجرة هي صنف من الشوك لها اغصان قائمة طول ثلاثة أذرع أو أكثر مخرجها من الاصل وهي اغلظ من أغصان العليق منفلقة القشر لونها أحمر مثل لون الدم وله ورق مثل ورق الزيتون وقد يقال انه اذا طبخ مع الاغصان بخل نفع من الاورام العارضة للطحال ومن اليرقان وبدر الطمث وقد يقال انه ينفع ذلك ان لم يطبخ بل يشرب كما هو مسحوق فانه اذا شرب من ثمرته وزن مسطرون أسهل بلغما مائيا وينفع من الادوية القتالة

• ماسرجويه الفيلزهرج ثلاثة ضروب احدها هندي والثاني عربي وهو الذي يسمى الحضض والثالث يعمل من الزرشك وهو شوك الحضض الهندي وهو أن يؤخذ حضض الزرشك فيطبخ بالماء طبخا جيدا حتى لا يبقى فيه شيء من القوة ثم يصفى ويطبخ بالماء حتى يحمر وكلها معتدلة في

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيث بالثاء وهو بالتاء اهـ

مقدار شيرلا أزيد قوتها باردة يابسة عصارتها اذا خلط معها دقيق حوارى وضمد بها بقايا الكسور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان الصغار نفعت من الحكة العارضة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجدان * جالينوس فى ٨ انها قوة تجذب جذبا بليغا وفيها بسبب هذا المزاج الذى ذكرته منها شئ ينقص اللحم ويذيبه * جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو أشد تحليلا * جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع القاوليا من الصرع وقال فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا * ديسقوريدوس فى الثالثة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ما هو صافيا شبيها بالمر قوى الرائحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس وهو الذى من قورنيا اذا ذاق انسان منه قليلا فانه على المكان يسيل بدنه كله ورائحته ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس وتفسيره المائى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسورياقس وهو الذى من سوريا هما أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من يسمى ساق هذا النبات سلقيون ويسمى أصله ماءنطارس ويسمى ورقه مسقطس وأقوى هذا كله الصمغ وبعده الورق وبعده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التآكل العارض فى الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسنان فيسكن وجعها أيضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والجراحات العارضة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريبة فى الخبث من الورم المسمى عبقرا ووضع الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التى منها قلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهبها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المنخرين وفعل ذلك أياما شفى من اللحم الزائد النابت فى الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولابس وقد ينتفع من خشونة اللحم المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له الصوحة دفعة واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سونخى واذا استعمله أحد فى طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال اليابس واذا طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والخنر واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار أوبولوس ويخلط

أصلحته * الدمشقى تجلب البلغم اللزج من الصدر وتغزر البول * ابن سينا حرارتها تفعل
بالترقيق وكيموسها ردىء وليس بالقليل ولعابها مع دهن الورد ينفع من الشقاق البارد ولحرق
النار وتدخل فى أدوية الكلف وتحسن اللون ودقيقها يلين الدبيلات وينضجها وطبيخها
يشفى من الطرفة وينفع فى الصوت ويجلس فى طبيخها لورم الرحم ووجعه وانضمامه والحلبة
تسهل ولادة الرحم العسر الولادة للجفاف * الرازى بقل الحلبة اذا أكل كان نافعا من وجع
الظهر والكبد وبرد المثانة ويقطر البول وأوجاع الأرحام الباردة * الخوز والرطب من الحلبة
يزيد فى الدم جدا (حلق) * أبو حنيفة هى شجرة تنبت نبات الكرم تترقى فى الشجر ولها (حلق)
ورق شبيه بورق العنب حامض يطبخ به اللحم وله عناقيد صغار كعناقيد العنب البرى يحمر ثم
يسود فيكون مزا ويؤخذ ورقه فيطبخ ويجعل ماؤه فى العصفر فيكون أجود له من ماء حب
الرمان ويعمل اذا جف فى البلاد لذلك ومنابته جلد الارض * ابن رضوان هو نوع من الكشك
يعمل من حشيشة باليمن حامض جدا بارد يابس قامع للصفراء يسكن الكرب الحادث عنها نافع
للعمار والحصا قاطع للعطش * البالسى وهذا يكون باليمن شجرة لطيفة تطرح حبا يشبه حب
عنب الثعلب وعيدانها تشبه عيدان الكرم يؤخذ ورقها فيجمع ويلقى فى تنور وقد سكن ناره
فيصير قطعا سودا يشبه الكشك البابلى وهو حامض جدا بارد يابس فى طبعه يقطع المرة الصفراء
ويسكن اللهيب الحادث عنها فى المعدة والذى يؤخذ منه مقدار خمسة دراهم فيلقى عليه ثلاثون (حالبنا)
درهما من الماء فاذا مرس صفى ذلك الماء (حالبنا) * ديسقوريدوس فى الرابعة ناباس ومن
الناس من يسميه بقلة الجفاءبرية واما بقراط فانه يسميه بليون وهو نقش ينبت اكثر ذلك
فى السواحل وهو كثير الاغصان والورق ملآن من لبن والورق شبيه بثمر بياص بجرح الحلق وله
أصل واحد دقيق لا ينتفع به ويشبه ورق البقلة الحمقاء البستانية مستدير وفى أسافل الورق شئ
من حمرة وتحت الورق ثمر مستدير شبيه بثمر بياص بجرح الحلق وله أصل واحد دقيق لا ينتفع به
فى الطب وقد يجمع ويرفع ويسقى منه ويخلص يجمع ويرفع ويعمل منه أيضا بالماء والملح كما يعمل
وفيه مثل قوته * جالينوس فى ٨ وهذا النبات أيضا له لبن كلبن اليتوع وأكثر ما ينبت عند
البحر واصله لا ينتفع به ولا يصلح لشئ كما لا يصلح أيضا اصل النبات المسمى بابلس واما لبنه فقوى
مع انه ليس ينتفع به كثير المنفعة واما بزره فنافع وهو نارى مسهل مثل بزر النبات المسمى بابلس
(حليب) بياءين منقوطتين كل واحدة منهما بواحدة من اسفلها بينهما باء منقوطة باثنتين (حليب)
ساكنة * ابن سينا دواء هندى يشبه السورنجان حار يابس فى الثانية يسهل البلغم
والخام والديدان وحب القرع والاخلاط الغليظة وينفع من النقرس وأوجاع المفاصل شربا
(حلفا) الشريف نبت معروف اذا أخذ منها ثلاثة وأوقدت اطرافها وكوى بها الدمل (حلفا)
فى اول ظهوره ثلاث مرات منعه من التزايد ورمادها اذا احرقت حار يابس اذا غسل به الرأس
نقاه من الابردة تنقية بالغة وازالها ولا يعدلها فى ذلك دواء آخر واذا شرب مع عسل وخل قتل
الدايدن فى البطن يؤخذ لذلك ثلاثة أيام ولاء واذا أوقدت اطرافه وكوى بتسبها الثملة الساعة (حلاب)
نفع منه انفعا بينا (حلاب) * الشريف حشيشة صغيرة تنبت فى أطراف العمارات
والارضين المحرثة وورقها دقيق ولها قضبان دقاق ولها زهر دقيق أبيض وطول هذه الحشيشة

مقدار

مقـدار شبر لا أزيد قوتها باردة يابسـة عصارتها اذا خلط معها دقيـق حـوارى وضمد بها بقايا الكسـور والفكوك والوهن والوثى نفع منها واذا خلطت بالحناء وخضب بها أيدى الصبيان الصـغار نفعت من الحكة العارضـة لها والماء السائل منها (حلتيت) هو صمغ الانجـدان *جالينوس فى ٨ انها قوة تجـذب جذبا بليغا وفيها بعض هـذا المزاج الذى ذكرته منها شئ ينقص اللحم ويذيبه *جالينوس فى ٧ الحلتيت اكثر ألبان الشجر حرارة ولطافة ولذلك هو أشد تحليلا *جالينوس فى الثانية الحلتيت ينفع ورم اللهاة كنفع الفاولنيا من الصرع وقال فى قاطاجانس ان حرارة الجاوشير ليست عند حرارة الحلتيت بشئ أبدا *ديسقوريدوس فى الثالثـة وقد يجمع من الانجدان صمغ وهو الحلتيت بأن يشرط أصله وساقه وأجود ما يكون منه ما كان الى الحمرة ماهو صافيا شبيها بالمر قوى الرئحة لا تكون رائحته شبيهة برائحة الكراث ولا كريهة المذاق هينا أن يداف واذا ديف كان لونه الى البياض والحلتيت المعروف بقورنياس وهو الذى من قورنيا اذا ذاق انسان منـه قليلا فانه على المكان يسـدل بدنه كله ورائحتـه ليست بكريهة ولذلك اذا تنوول منه لا يكون للفم رائحة شديدة والحلتيت المعروف بميديقوس وتفسـيره المائى وهو الذى من ماه والحلتيت الذى يعرف بسوريانغس وهو الذى من سورياهما أضعف قوة من القورنياس وأردأ رائحة وكل أصـناف الحلتيت تغش قبل أن يجف بسكبينج يخلط به أو دقيق الباقلا ويعرف المغشوش منـه بالمذاق والرائحة والذوق ومن الناس من يسمى ساق هـذا النبات سلفيون ويسمى أصله ماءسطارس ويسمى ورقه مسقـطس وأقوى هذا كله الصمغ وبعـده الورق وبعـده الساق والصمغ حريف واذا خلط بالعسل واكتحل به أحد البصر وذهب بابتداء الماء النازل فى العين وقد يوضع فى التأكل العارض فى الاسنان فيسكن وجعها ويخلط بالكندر ويلطخ على خرقة ويوضع على الاسـنان فيسكن وجعها أيضا ويطبخ مع الزوفا والتين بخل ممزوج ويتمضمض بطبيخه فيفعل مثل ذلك واذا وضع على القرحة العارضـة من عضة الكلب الكلب نفع منها واذا شرب أو تلطخ به نفع ضرر الحيوانات ذوات السموم كلها والجراحات العارضـة من النشاب المسموم وقد يداف بزيت ويتمسح به للسعة العقرب واذا شرطت الاورام الشبيهة القريسـة فى الخبث من الورم المسمى غنقرا ووضـع الحلتيت فى مواضع الشرط نفع منها واذا وضع وحده أو مع السذاب والنطرون والعسل نفع منها واذا وضع على المواضع التى منها قلع الثآليل المسمارية والغدد الظاهرة الناتئة بعد أن يخلط بقيروطى أو بجوف التين اليابس أذهبها واذا خلط بالخل أبرأ القوابى فى حدثان كونها واذا خلط بالقلقنت والزنجار وصير فى المنخرين وفعـل ذلك أياما شفى من اللحم الزائد النابت فى الانف وينبغى أن ينزع اللحم اذا أكله هذا الدواء بالكلبتين التى تسمى سوقولابيس وقد ينفع من خشونة اللحم المزمنة واذا ديف بالماء وتجرع على المكان صفى الصوت الذى عرض له الصوحة دفعـة واذا خلط بالعسـل وتحنك به حلل ورم اللهاة وقـد يتغرغر به مع ماء القراطن فينفع من سونخى واذا استعملها حد فى طعامه حسن لونه واذا تحسى ببيض وافق السعال اليابس واذا طرح فى الاحساء وتحساه من به شوصة وافقه واذا استعمل بالتين اليابس وافق اليرقان والحبن واذا شرب بالشراب مع الفلفل والسذاب سكن الكزاز وقد يؤخذ منه مقدار اربولوس ويخلط

(حلتيت)

فى هامش الاصل قال فى باب ما تصحف فيه العوام انهم يقولون الحلتيث بالثاء وهو بالتاء اهـ

مع شمع وينتفع من عرض له فالج مع انتصاب الرقبة وميلها الى خلف واذا تغرغر به مع الخل قلع العلق المتعلق بالحلق واذا شرب بالسكنجبين نفع من جمود اللبن في الجوف ومن الصرع واذا شرب بالمر والفلفل أدر الطمث واذا اخذ في حبة عنب نفع من الاسهال المزمن واذا شرب بماء الرماد نفع من الاسهال المزمن ومن شدخ العضل واطرافها وقد يذاب بدهن لوز مر أو سذاب او خبز حار اذا احتيج الى شربه * الرازي رأيته بليغا في علل العصب لا يعدله شيء من الادوية في الاعضاء وجلب الحمى فليعط منه العليل كالباقلاة غدوة ومثلها عشية يسقى بشراب جيد قليل فانه يلهب البدن من ساعته * وقال في الحاوي رأيت في كتاب الهند انهم يعتمدون في الباه على الحلتيت وهو عندي قوي لانه حار جدا وهو مع هذا كله منفخ وان جعل القليل منه في ثقب الاحليل انعظ انعاظا قويا وان صب عليه دهن زنبق في قارورة وترك اياما ثم تمسح به فانه يلذذ الرجل والمرأة لذة عجيبة * حبيش بن الحسن هو حار يابس في اول الدرجة الرابعة يقرب فعله من فعل السموم و يضر بالكبد والمعدة وان جعل في الضرس المأكول فتته وهو شديد الرائحة جدا قريب من حرارة البلادر وزعم قوم انه لا يسلم زرع اهل السند الا به وذلك انهم يعلقونه مصرورا في الخرق في افواه انهارهم فيقتل برائحته ما يتولد في مزارعهم من كلاب الماء والديدان وان اهل ارمينية اذا أصاب احدا منهم في حرب الخزر رمية مسمومة وضعوه على الرمية فيسلم منها * ابن سينا ينفع من البواسير ويدر البول وينفع المغص * وزعم بولس ان فيه قوة مسهلة قليلة مع قبضه ومن المعلوم عند الجماعة انه ينفع من الاسهال العتيق البارد وينفع جدا من حمى الربع * غيره يقلع الرطوبات من المفاصل وله في ذلك خاصية عجيبة ويقتل الدود وحب القرع * التجربتين وهو في اورام الجوف المتقيحة كثير النفع جدا اذا شرب منه شيء محلول في ماء لسان الحمل ومقدار ذلك نصف درهم واذا خلط بالادوية الماسكة للطبيعة قوى فعلها وقطع الاسهال المتولد عن رطوبات واخلاط لزجة واذا شرب منه نصف درهم مع مثله من السكبينج وتودي عليه نفع من الفالج والخدر منفعة بالغة ومن أوجاع المفاصل الباردة جدا متى يؤخذ بالمص وان كانت شديدة البرد وينفع من لسعة العقرب منفعة بالغة شربا وطلاء واذا طلي به الملسوعون أزال ما يجده المبرودون منهم بعد سكون وجع اللسعة من النمل والثقل في العضو واذا شرب بالثوم او بالجنطيانا نفع من عضة الكلب الكلب (حلبوب) هو الحريق الاملس بالحاء المهملة عند شجارينا بالاندلس ويسمونه أيضا بخصا هرمس وعصا هرمس * ديسقوريدوس في الرابعة لينوسسطس ومن الناس من يسميه برسابنون ومنهم من يسميه أربونولوطانون هو نبات له ورق شبيه بورق الباذروج الا أنه اصغر منه ومائل الى ورق النبات المسمى القبسى وله اغصان ذات عقد فيها شعب كثيرة والانثى من هذا النبات ثمرها شبيه العناقيد كثيفة واما الذكر فورقه صغار وثمرته صغيرة مستديرة مركب بعضها فوق بعض حبتين حبتين شبيه بالخصا وطول هذا النبات نحو من شبر * جالينوس في ٧ هذا تستعمله الناس كلهم في الانة البطن وان أحب انسان أن يجربه بان يضمد به وجد أن قوته تحلل تحليلا قويا بليغا * ديسقوريدوس وكلا الصنفين اذا أكلا مطبوخين لينا البطن واذا سلقا بالماء وشرب ماؤهما أسهل مرة ورطوبة مائية وقد يظن قوم أن ورق الصنف المسمى أنثى اذا سحق واحتملته المرأة وشربته بعد أن تطهر

يصيرها ان تحبل باتى وان ورق الصنف المسمى الذكر اذا فعل به مثل ذلك صير المرأة ان تحبل
بذكر (حلزون) * جالينوس واما الحيوان المسمى قوحلياس وهو جنس ما من أجناس الحلزون (حلزون)
فانه اذا احرق مع جثته وخلط مع رماده عفص اخضر وفلفل أبيض نفع من القروح الحادثة
فى الامعاء ما دامت لم تعفن منفعة عظيمة وينبغى ان يخلط هذا أن يجعل مع الفلفل جزء ومعه من
العفص جزآن ومن رماد الحلزون اربعة أجزاء ويسحق جميع ذلك سحقا ناعما ويذر منه على
الطعام ويسقى منه أيضا بالماء او بالشراب الابيض من غير ان يخلط ايضا رماد الحلزون المحرق
بالعفص فقوته قوة تجفف تجفيفا شديدا وفيه مع هذا أيضا شئ يسخن بسبب اجزائه ومتى
لم يحرق الحلزون فقد يسحق مع جثته ويوضع على بطن صاحب الاستسقاء وعلى الاورام الحادثة
فى المفاصل ممن به وجع المفاصل واذا وضعت هذه على هذه الصفة كان وضعها مما يعسر قلعه
لكنها تجفف تجفيفا شديدا وينبغى اذا وضعت ان تترك على حالها ابدا حتى تسقط من قبل نفسها
وهذا بعينه ينبغى ان يفعل فى مداواة الاورام عسرة الانحلال الحادثة فى الآذان من ضربة
اورضة وذلك ان هذا الدواء يجففها تجفيفا شديدا ولو انه صادف فيها رطوبة غليظة متمكنة فى
عمق العضو * ديسقوريدوس فى الثانية قوحلياس برى هو صنف من ذوات الصدف وهو
الحلزون البرى جيد للمعدة عسير الفساد والذى منه فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا والبلاد
التى يقال لها لينوى والتى يقال لها اسطاقوليا او الجزيرة التى يقال لها صقلية والتى يقال لها
حيوس هو أجوده ومثله فى الجبال التى فى البلاد التى يقال لها الفوريا ويقال لها قوماطناس
والقوحلياس البحرى وهو الحلزون البحرى جيد للمعدة سريع البراز واما النهرى فانه زهم
واما البرى اللاصق بالشوك والاشجار الصغار الذى يسميه بعض الناس ساسليس ويسمونه
ساساليطس فانه يسهل البطن ويقيء وقوة اغطيتها كلها اذا أحرقت مسخنة محرقة تجلو الجرب
المتقرح والبهق والاسنان واذا أحرقت كما هى بلحمها وشحمها وسحقت واكتحل بها كما هى مع
عسل جلت آثار اندمال القروح العارضة فى العين وابرأت القرحة العارضة فى العين وأبرأت
القرحة وهى التى تسمى لوقوما والكلف والغشاوة واذا ضمد بها غير محرقة للانتفاخ العارض
من الحبن اضمرته ولاتفارق الانتفاخ حتى تفنى رطوبتها وتسكن اورام النقرس واذا تضمد بها
جذبت السلاء من داخل اللحم واذا سحقت واحتملت أدرت الطمث واذا ضمدت بها الجراحات
وخاصة فى الاعصاب بلحومها مسحوقة وقد خلطت بمر وكندر ألزقتها ولحومها تبرى
القروح واذا دقت وسحقت وخلطت بخل قطعت الرعاف واذا ابتلعت لحومها طرية غير
مطبوخة وخاصة ما كان منها من بلاد لينوى سكنت وجع المعدة واذا دقت كما هى باغطيتها
وسحقت وشربت بخمر وشئ يسير من مر ابرأت أصحاب القولنج وأصحاب اوجاع المثانة واذا
أخذت اللزوجة التى على اللحم منها بطرف ابرة ووضعت على الشعر النابت فى العين ألزقته
* الغافقى لحمه وصدفه ينفع جراحة الكلب واذا سحق ووضع على الورم الحابس حلله
وقد يعجن المر والصبر بلعاب الحلزون بان يؤخذ طريا فينقب لحمه بحديدة حادة الرأس ويقرب من
النار حتى تسيل رطوبته (حلبلاب) قيل هو اللبلاب العريض الورق المسمى قسوس * وقال (حلبلاب)
بعضهم هو اللاعبة وسيأتى ذكر قسوس فى حرف القاف واللاعبة فى اللام (حلحل وحلاحل) (حلحل وحلاحل)

(سلم) وهو يصل الزيرفيما زعموا وقد ذكرته فى حرف الباء (سلم) هو القراد (حلوسيا) ٢ بى الكثيراء
(حلوسيا) وسيأتى ذكرها فى الكاف (حماما) ‎• ديسقوريدوس فى الاولى الاموس هى شجرة كأنها عنقود
(٢) نخ (حلوشا) خشب مشتبك بعضه ببعض وله زهر صغير مثل الدواء الذى يقال له لوقاين وهو الخيرى وله ورق
(حماما) شبيه بورق بروانيا وهو بالسريانية القاشرا وقامرسنين وهى الكرمة البيضاء والذا شرتين
الكرمة السوداء وأجوده ما كان من ارمينية لونه شبيه بلون الذهب ولون خشبه الى الياقوت
وهو طيب الرائحة جدا واما الذى من ماه فلانه ينبت فى صحارى واماكن رطبة فهو اضعف وهو
عظيم ولونه الى الخضرة ماهو لين تحت المجس وخشبه كالشظايا فى رائحته شئ شبيه برائحة
السذاب واما الذى من البلاد التى يقال لها نبطس فان لونه الى لون الياقوت ماهو ليس بطويل
ولا عسر الرض خلقته كخلقة العنقود وهو ملآن من ثمرته ورائحته ساطعة فاختر منه ما كان
حديثا ابيض وكان لونه الى الدم ماهو منضغطا ولا مشتبكا ولا متخلخلا متفرق ملآن من بزره
وهو شبيه بعناقيد صغار ثقيل طيب الرائحة جدا ليست فيه رائحة التكرج حريف يلذع اللسان
لونه واحد لا يختلف وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمدت به
الجبهة وينضج الاورام الحارة ويحللها وينفع من لسعة العقرب اذا ضمدت به مع الزبيب وهو
نافع من أورام الرحم اذا عمل فى الفرزجات واذا جلس فى مائه النساء واذا شرب طبيخه كان
موافقا لمن كبده عليلة ومن كانت كلاه أيضا كذلك والمنقرسين وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية
وفى اخلاط الطيب الشريفة وقد يغش قوم الحماما بالدواء الذى يقال له اموميس لانه شبيه به غير
أنه ليست له رائحة ولا ثمرة ويكون بارمينية وزهره شبيه بزهر الفودنج الجبلى اذا أحببت ان
تمتحن هذا واشباهه فاجتنب الفتات واختر منه ما كانت اغصانه تامة نابتة من أصل واحد
‎• جالينوس فى ٧ قوة هذا شبيهة بقوة الوج الا ان الوج أكثر تجفيفا والحماما أكثر انضاجا
‎• ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة ميبسة ويجلب النوم ويسكن الصداع اذا ضمد به الجبهة
وينضج الاورام الحارة وينفع من لسع العقرب ‎• الغافقى وقال جالينوس فى شرح فصول
ابقراط الحماما حار لطيف يصدع وكذا أكثر الافاويه تصدع لانها حارة لطيفة ‎• بديغورس
خاصتها النفع لطرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد ‎• حنين فى كتاب الترياق وقوة الحماما فى
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثالثة وهى من المسكرات وخاصته أنه يسكر وينوم ‎• الرازى
جيد للسدد فى الكبد مع برد ‎• ماسرجويه بدلها عند عدمها وزنها من الاسارون وان شئت
وزنها من الوج وان شئت وزنها من اعواد القرنفل ‎• الرازى قوتها مثل قوة الوج الا ان
الحماما أكثر انضاجا والوج أكثر تجفيفا فينبغى ان يزيد عند الاستعمال من الحماما ما يجفف
(حمص) ومن الوج ما يلين ‎• وقال غيره وبدلها وزنها من الوج ووزنها من الكمون الابيض (حمص)
‎• جالينوس فى ٦ وهو جنس من الحبوب ينفخ ويلين البطن ويدر البول ويزيد فى اللبن والمنى
ويدر الطمث فاما الحمص الاسود فهو اكثر ادرارا للبول من سائر الحمص وماؤه الذى يطبخ فيه
يفتت حصاة الكلى فاما الجنس الآخر وهو الذى يسمى حمصا كرسنيا فقوته هذه القوة اعنى
قوة جاذبة محللة قطاعة مفتحة وهو حار فيه رطوبة يسيرة وفيه مع هذا شئ من المرارة بسببها صار
ينقى ويفتح سدد الكبد والكلى والطحال ويجلو الجرب والقوباء والاورام الحادثة عند الاذنين

وفي البيضتين اذا صلبتا ويشفي ايضا الخراجات اذا استعمل مع العسل * ديسقوريدوس في الثانية ملين للطبيعة ويدر البول ويولد النفخ ويحسن اللون ويدر الطمث ويعين في اخراج الجنين ويولد اللبن والصنف من الحمص الذي يقال له اروبياس خاصة يطبخ بماء ويضمد به مع عسل لورم الحصى الحار والقوابي وقروح الرأس الرطبة والقروح السرطانية والجرب والقروح الخبيثة والصنف الآخر الذي يقال له قريوس وهو الاسود الصغار وكلاهما اذا سقي من طبيخهما مع الحشيشة التي تسمى ليناوطيس لليرقان والحبن نفعا منهما باخراجهما الفضول بادرار البول ويضران بالمثانة المتقرحة والكلى ومن الناس من يزعم انه يقلع الثآليل التي يقال لها افروخودس والثآليل التي يقال لها مرمقيا بأن يؤخذ من الحمص حبة حبة وتوضع واحدة على كل ثؤلول في أول الشهر ثم يؤخذ ذلك الحمص الذي يوضع على الثآليل فيصر في خرقة ويرمى به الى خلف * ماسرجويه يغذو الرئة أكثر من سائر الاشياء ولذلك اذا كان فيها قروح أغذيناه دقيقه باللبن الحليب وجعلناه حساء وهو يهيج الشهوة ويزيد في ماء الصلب وقد تعتلفه فحول الخيل لهذا السبب * روفس وغذاؤه كاف ويحدث في اللحم انتفاخا ويفعل في البدن ما يفعله الخمير في العجين والخل في الارض * ابن ماسويه نافع لما يعرض في الرأس والبدن كله من الحكة وان انقع وأكل نيا أو شرب ماؤه على الريق زاد في الانعاظ وقوى الذكر * ارياسيس والجماع يحتاج في تمامه الى ثلاثة أشياء هي مجتمعة في الحمص أحدها طعام يكون فيه زيادة الحرارة واعتدالها وما يقوي الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثاني غذاء يكون فيه من قوة الغذاء ورطوبته ما يرطب البدن ويزيد في المني والثالث غذاء فيه من الرياح والنفخ ما يملأ أوراد القضيب وهذا كله موجود في الحمص * الطبري ان انقع الحمص في الخل ليلة ثم أكل على الريق وصبر عليه نصف يوم قتل الدود الذي في البطن وينفع من وجع الظهر والمواضع التي تكون خدرة * ابن سينا رطبه أكثر توليدا للفضول من يابسه ويابسه يجلو القشر وينفع من وجع الظهر ونقيعه ينفع من وجع الضرس وينفع من أورام اللثة الحارة ودهنه ينفع من القوباء * وقال ابقراط ان في الحمص جوهرين يفارقانه بالطبخ أحدهما مالح يلين الطبيعة والآخر حلو يدر البول والحلو فيه نفخ * غيره اذا طبخ مع اللحم أعان على نضجه واذا غسل به أثر الدم قلعه من الثوب * التجربتين اذا طبخ الحمص ووضع في خريطة ووضعت الانثيان على بخاره قد ينفع من أورامها ويجفف من أوجاعها * الاسرائيلي الحمص الاسود أكثر حرارة وأقل رطوبة من الابيض ولذلك صارت مرارته اظهر على حلاوته وصار فعله في تفتيح سدد الكبد والطحال وتفتيت الحصاة واخراج الدود وحب القرع من البطن واسقاط الاجنة والنفع من الاستسقاء واليرقان العارض في سدد الكبد والطحال والمرارة فيه اقوى واظهر واما في زيادة المني واللبن وتحسين اللون وادرار البول فالابيض اخص بذلك وافضل لعذوبته ولذاذته وكثرة غذائه ويجب أن لا يؤكل قبل الطعام ولا بعده لكن في وسطه لانه ان قدم قبل الطعام انحدر بسرعة قبل تمام هضمه لما فيه من قوة الجلاء والتلطيف وقام عند الطبيعة مقام الدواء لا مقام الغذاء وان اخذ بعد الطعام عام قطعا في اعلاها وربا هناك وولد نفخا في البطن وأزماما في الجنبين واذا اخذ في وسط الطعام اختلط بالطعام ومنعه من ان يطفو وان ينحدر

بسرعة وانهضم رويدا رويدا وفعل فعل الغذاء والدواء جميعا * اسحق بن عمران يغني البدن ويقوي البدن كله * الرازي وماء الحمص الاسود يصلح الفالج والامراض الباردة ووجع المفاصل الرطبة * وقال في دفع مضار الاغذية ماؤه يلين البطن ويخرج الريح اذا طبخ مع الكمون والشبت واكل بالزيت وبالخردل وينفع من الامراض البلغمية والحسا المتخذ منه ومن اللبن نافع لمن جفت رئته ودق صوته واما الرطب منه فينفخ بطيء الانهضام ولا ينبغي ان يشرب الماء ساعة يؤخذ لانه ان شرب عليه الماء اكثر نفخه جدا ولاسيما ان كان قد اخذ منه شيء كثير بل يشرب عليه اليسير من الشراب الصرف أو يؤخذ بعده من الكموني والفلافلي اللهم الا ان يطلب بذلك الزيادة في الانعاظ * ديسقوريدوس وقد يكون حمص بري ورقه يشبه ورق البستاني حاد الرائحة وثمره مخالف لثمر الحمص البستاني يصلح لكل ما يصلح له الحمص البستاني في كل شيء ويسخن ويجفف اكثر منه بمقدار ما هو احد واحر منه (حمص الامير) هو الكوهج وهو الحسك وقد تقدم ذكره (حماض) * ابو حنيفة هو ضربان عذب وآخر فيه مرارة وفي اصولهما جميعا اذا نبتا حمرة وثمره سنبل طوال الشمر خشنة فاذا ادرك ابيض واذا فرك خرج منه حب اسود زلال مزوي صغار وبزره وورقه يتداوى بهما * ديسقوريدوس في الثانية لاباين وهو الحماض منه ما يقال له اكسوبالاباثو ينبت في آجام وهو صلب محدد الاطراف ومنه شيء بستاني عريض شبيه بورق الساق لا يشبه الذي وصفنا في الشكل ومنه صنف آخر ثالث بري صغير في ناعم شبيه بالنبات الذي يقال له لسان الحمل ومنه صنف آخر رابع يسميه بعض الناس افضليس) والقيس ولايوناون يرى له ورق شبيه بورق الحماض البري الذي وصفنا ونوع منه له ساق محدد الطرف ليس بعظيم وله ثمر في شعب على راسه احمر حريف الطعم حامض * جالينوس في ٧ في الحماض التفه قوة تحليل يسير واما الحماض الحامض فقوته مركبة وذلك ان فيه مع القوة المحللة قوة رداعة مانعة فاما بزر الحماض الحامض ففيه قبض بين حتى انه يشفي قروح الامعاء واستطلاق البطن ولاسيما بزر الحماض الكبار وأكثر ما ينبت في الآجام وقوته اضعف من قوة هذا * ديسقوريدوس واصنافه كلها اذا طبخت لينت البطن واذا تضمد بها نيئة وخلطت بدهن ورد وزعفران حللت الاورام التي يقال لها مالبكيديدس وهي التي تسمى الشهدية وقد يشرب بماء وخمر وبزر الحماض البري وبزر الصنف الذي من الحماض البري الذي يقال له اكسولاباين وبزر الصنف الذي يقال له افضليس فينتفع به من قرحة الامعاء والاسهال المزمن والغثيان ولسعة العقرب وان تقدم احد في شربه ثم لسعته العقرب لم يحك فيه اسمها واصول هذه الاصناف التي ذكرناها من اصناف الحماض اذا تضمد بها مع الخل او مطبوخة او غير مطبوخة ابرأت الجرب المتقرح والقوابي والشقاق العارض في الاظفار والداحس وينبغي من قبل ان يضمد بها ان يدلك المكان الذي يحتاج الى الضماد بنطرون وخل في الشمس وطبيخها اذا صب على الحكة العارضة للبدن او خلط بماء الحماض واستحم بها سكنها واذا طبخت بالشراب وتمضمض به سكنت وجع الاسنان واذا طبخت بالشراب وتضمد بها حللت الخنازير والاورام العارضة في اصول الآذان واذا طبخت بالخل وتضمد بها حللت ورم الطحال ومن الناس من يعلق أصل الحماض في رقبة من به الخنازير لانه يرى بذلك انه ينفعه واذا

سحقت واحتملتها المرأة قطعت سيلان الدم(١) من الرحم سيلانا مزمنا وإذا طبخت بالشراب وشربت أبرأت من به يرقان وفتت الحصاة التي في المثانة وأدرت الطمث ونفعت من لسعة العقرب وأما أقولابائن فهو حماض كثير النبات يكون في الآجام وقوته مثل قوة أصناف الحماض التي ذكرنا * الدمشقي التفه منه هو السلق البري * ابن ماسويه الحماض الشبيه بالهندبا بارد يابس وفيه رطوبة عرضية وبزره ان قلي يعقل الطبيعة ويدبغ المعدة فان طبخت بقلته بالماء ثم طبخت وصير معها زيت الانفاق والكزبرة اليابسة وشيء من الكمون وماء حب الرمان عقلت الطبيعة وان سلقت ولم تطبخ أزلقت ما في البطن بلزوجتها وان فيهما من ذلك كانت نافعة للسحج العارض في الامعاء من المرة الصفراء اذا كان البقل يابسا لان ازلاقها اياه واخراجها اسهاله وتفريتها للسحج بلزوجتها * وقال مرة أخرى وأنواع الحماض جميعا تسكن المرة الصفراء وكيموسها اليس بالردي * اسحق بن عمران الحماض مطفئ قاطع للعطش نافع من هيجان الصفراء وسطوة الحرارة يقطع القيء ويشهي الاكل ويذهب الجماع * غيره الحماض الحامض يسكن الغثيان الصفراوي ويذهب بالجمار * ابن سينا هو بارد يابس في الثانية وبزره بارد في الاولى يابس في الثانية والذي ليس بشديد الحموضة أغذى وهو الشبيه بالهندبا وأكله يقمع الصفراء وخلطه محمود * جالينوس في اغذيته والحماض الحامض نافع للنساء اللواتي تعرض لهن العلة التي يقال لها باليونانية نبطا * هو شهوة الطين وغيره من الاشياء الرديئة وغذاء هذا الحماض الحامض أقل جدا من غذاء الذي ليس بحامض * قسطس في الفلاحة ان صر بزر الحماض الحامض في خرقة وعلق في عضد المرأة الايسر لم تحبل ما دام عليها (حماض الماء) الغافقي قال صاحب الفلاحة هو نبات ينبت على المياه وله ورق طوالها على طول اصبع مفترشة على الارض شبيهة بورق الهندبا وله ساق صغيرة ورأس فيه بزر مجتمع اسود يضرب الى الحمرة ولا يتقدمه زهر وطعم هذا النبات طيب كطعم الحماض وهو ملين للبطن اذا طبخ وأكل وبزره اذا سحق وشرب بخمر طيب النفس وأزال الهموم ويشفي من التوحش والخفقان الحار وهي وبزرها يبرئان الغشي ويصلحان المقعدة المسترخية وتسكن الحكة اذا طحنت وصبت على العليل واذا امضغ بزرها وورقها سكن وجع الاسنان واصلح اللثة المسترخية واذا أدمن أكلها أبرأت اليرقان (حماض الارنب) قيل هو الاكشوث وسيأتي ذكره في الكاف (حضيض) ابو حنيفة هي بقلة حامضة تجعل في الاقط وهو من الذكور ومنابتة الرمل (حماض البقر) هو الحماض البري وهو شبيه بالبستاني العريض الا انه اصغر وبزره في غلف خشنة يتعذر خروجه وبزره صغير في غلف خشنة حمر مثلث الشكل (حماض السواقي) هو الحماض الآجامي وقد ذكر مع أنواعه (حماحم) ابن عمران هو الحبق الكرماني العريض الورق ويسمى بالشام حبق نبطي وله اغصان خضر مربعة خوارة ونور أبيض وبزره كبزر الحبق وهو حار يابس في الدرجة الثانية جيد لاصحاب البلغم مفتح للسدد العارضة في الدماغ والرأس من البلغم نافع من الزكام الرطب * مسيح هو أحر وأيبس من الشاهسفرم * غيره مقو للقلب وليس بجيد للمحرورين ويضمد بورقه لاحتراق البلغم والاحتراق ويسق بزره مقلوا لاصحاب الاسهال المزمن بدهن ورد وماء بارد (حمر) هو التمر هندي وقد ذكرته في التاء ويسمى بهذا الاسم ايضا

(١) في نسخة الرطوبات اه

(حماض الماء)
(حماض الارنب)
(حضيض)
(حماض البقر)
(حماض السواقي)
(حماحم)
(حمر)

(حبراء) قفر اليهود وسيأتي ذكره في القاف (حبراء) هو رجل الحمام بلغة أهل الأندلس وهو الشنجار
(حماط) (حمحم) وسيأتي ذكره في الشين المعجمة (حماط) هو ضرب من الجميز وقد ذكرته معه في الجيم (حمحم) هو
لسان الثور عند أهل الشام والشرق وديار بكر وجميعهم ينطقون به بضم الحاء بين الميمين معا
(حمض) وسيأتي ذكر لسان الثور في اللام (حمض) هو الأشنان قال الأصمعي هو كل مالح من الشجر
وكانت ورقته وحبه إذا غمستهما أنفعتا وكان ذفر المشم ينقي الثوب إذا غسل به والغنم ترعاه
(حمام) (حمام) ماسرجويه لحمه جيد للكلى ويزيد في المني والدم الرازي الحمام أخف من الفراخ
وأقل الهابا الشريف وإذا شقت وهي أحياء ووضعت حارة على موضع نهشة العقرب نفعت
منه نفعا بينا وشحمها إذا طلي به على آثار الخدوش أذهبها أو أزال ذلك وإذا أحرق رأس حمام
مشروك بريشه وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وظلمة البصر خواص ابن زهر إذا سكن
المخدور بقرية منها إن كانت في غرفة وسكن المخدور تحتها أو كانت في بيت وسكن فوقها أبرأ
ومجاورتها أمان من الخدر ومن الفالج والسكتة والجمود والسبات وهذه خاصية بديعة جعلها
الله تعالى فيها ديسقوريدوس في الثانية ودم الورشان والسفنين والقبج والحمام تؤخذ وهي
حارة ويكتحل بها للجراحات العارضة للعين وكمنة الدم فيها والغشاوة ودم الحمام خاصة يقطع
الرعاف الذي في حجب الدماغ قال جالينوس وأما دم الحمام فقد استعمله كثير من قدماء الطب
في الرأس إذا انصدع بأن يصيره في الشق الذي أصيب في العظم وكانوا إذا لم يجدوا دم الحمام
استعملوا مكانه دم الورشان أو دم القبج أو دم اليمام أيها كان حاضرا وأما أنا فقد حضرت عدة
ممن شق رأسه وقطرت فيه بدل هذه الدماء دهن الورد فبرؤوا ولم يضرهم ذلك غير أن الدهن ينبغي
أن يصب وهو سخن على نحو سخونة الدم فعلمت بذلك أن منفعة الدم إنما كانت لسخونته لا بقوة
نافعة فيه غير أن تلك القوة هي السخونة فقط واعتدال مزاجه فقد بان من هذا أن دهن
الورد من أفضل ما عولج به الشق الذي يقع في الرأس إذا كان هذا الدهن معتدل المزاج وكان
فيه شيء من القبض وبعض الأطباء كان يقطر من دم الحمام وهو حار في العين التي أصابتها طرفة
واجتمع فيها الدم فيشفيها بذلك ومنهم من يأخذ ريش فرخ الحمام الناعمة منها الرخصة المملوءة دما
فيعصرها في العين فينتفع به ديسقوريدوس وزبل الحمام أسخن وأشد إسخانا من
غيره من الزبول وقد يخلط بدقيق الشعير وينتفع به وإذا خلط بخل حلل الخنازير وإذا خلط
بالعسل وبزر الكتان فجر الورم الصلب وقلع خشكريشة القروح التي تسمى النار الفارسية
وإذا خلط بالزيت أبرأ حرق النار جالينوس وأما زبل الحمام الطيارة التي تأوي الأبراج
والبيوت فحارة وزبل الجبلية منها والبرية أشد حرارة وأنا أستعمل زبل الحمام في أمراض كثيرة
وربما خلطت معها بزر الحرف مدقوقا منخولا ومع الخردل وأستعملها في الأمراض الباردة
التي تحتاج إلى التسخين ولا سيما في الأمراض المزمنة مثل النقرس والشقيقة والصداع
والدوار وأوجاع الجنبين والكتفين والظهر فقد يظهر في الظهر أوجاع الكليتين وأوجاع
مزمنة ويستعمل أيضا في أوجاع البطن وأوجاع المفاصل وهذه زبول بعيدة النتن ولا سيما إذا
جفت ولذلك يكثر استعمالنا لها في الأمصار الطبري إذا خلط بدقيق الشعير وضرب بالماء
حتى يصير كالحساء وطبخ بالخل والعسل وضمدت به الجبيلة والخنازير والأورام الصلبة حلل

وابرأ واذا خلط بدقيق الشعير المضروب بالماء مع شيء من قطران وسحق حتى يصير كالمرهم
ووضع على البرص في خرقة كتان وترك ثلاثة أيام ثم نزع وجدد غيره نفع منه ويعمل به ذلك حتى
يبرأ * الخوز زبل الحمام اذا طبخ بالماء وجلس فيه من به عسر البول نفعه جدا * ابن سينا ينفع
من اللسعة طلاء * مجهول واذا اطلي بالخل على صاحب الاستسقاء نفعه وكذا ان سقي بالسكنجبين
واذا اطلي مع بزر الكتان مدقوقا معجونا بالخل على الخنازير حللها وزبل الحمام الاحمر اذا شرب
منه وزن درهمين مع ثلاثة دراهم دارصيني نفع من الحصاة واذا احرق في خرقة كتان حتى يصير
رمادا وخلط بزيت وطلي على حرق النار كان نافعا * غيره تعلف الحمام بزر الكتان ويقتمح من
ذرقها راحة او راحتين اياما فانه يفتت الحصاة ويدر البول مجرب (حمار أهلي) جالينوس في (حمار أهلي)
اغذيته ومن الناس قوم يأكلون لحوم الحمير الحضرية الهرمة على انها في الغاية القصوى
من رداءة الدم المتولد فيها وفي غاية عسر الانهضام وهي رديئة للمعدة مع انها بشعة زهمة
لا تقبلها النفس ولا لها لذة والقوم الذين يأكلون ذلك قوم طباعهم قريبة من طبائع الحمير في
نفسهم وأبدانهم * الرازي قالت الخوز اذا طبخ لحم الحمير وقعد في طبيخه صاحب الكزاز من
يبوسة كثيرة نفعه جدا * جالينوس في الحادية عشرة من مفرداته زعم قوم ان حوافر الحمير
قد يحرقونها ويداوون بها من يصرع كثيرا اذا واصل شربها وانهم يطلون بها الخنازير اذا
عجنوها بالزيت وان كثيرا زعموا ان هذا الرماد ان شرب ابرأ شفاء الريح الذي يعرض
في اصول اظفار اليدين والرجلين * ديسقوريدوس في الثانية حوافر الحمير يقال انها اذا
احترقت وشرب منها اياما كثيرة وزن فجلنارين (١) في كل يوم نفعت المصروعين واذا خلطت (١) في نسخة فجلنارين
بزيت ووضعت على الخنازير حللتها واذا تضمد بها أبرأت الشقاق العارض من البرد * قال
وكبد الحمار اذا طبخ وشوي وأكل نفع المصروعين ويؤكل على الريق * الرازي
في خواصه اصبت في اختيارات حنين انه وجد في السفر الطبي انه مما يضاد الصرع بخاصية
عجيبة فيه ان يؤخذ كثير من جلد جبهة الحمار ويلبس السنة كلها ويتخذ في السنة المقبلة فانه
يمنع الصرع البتة * وقال في موضع آخر وجدت في كتاب ينسب الى هرمس انه اذا اتخذ خاتم
من حافر حمار برين ولبسه المصروع لم يصرع * ديسقوريدوس وشحم الحمار يقال انه يصير
ألوان اندمال القروح شبيهة بلون سائر البدن * قال وسرجينه وسرجين الخيل اذا احرقا
أو لم يحرقا وخلطا بخل قطعا سيلان الدم وسرجين الحمار الذي رعى العشب اذا كان يابسا او خلط
بشراب وصفي نفع من لسعة العقرب منفعة عظيمة شربا * اطهورسفس في خواصه ان علق
جلد جبهة الحمار على الصبيان منعهم ان يفزعوا ويقال ان وسخ اذن الحمار اذا سقي منه الصبي
البكاء وزن ثمن درهم لم يبك * غيره وروث الحمار الاهلي اذا كسرته وعصرته في الانف منع من
انبعاث الدم الذي يكون من قطع الشريان او عرق وحشيته وكذا ان رش عليه خل واستمر قطع
الرعاف وكذا ان عصر وقطر ماؤه في انف المرعوف وان اعتصر وهو طري وشرب ماؤه فتت
الحصاة وزبل الخيل يفعل ما يفعله زبل الحمير وروث البرذون يخرج المشيمة والجنين الميت
* الفلاحة الفارسية اذا ركب ملسوع العقرب حمارا وجعل وجهه الى ذنبه صار الوجع فيه
* قال وان تقدم الملدوغ الى اذن الحمار وقال اني لدغت ذهب الوجع * خواص ابن زهر نهيق

(حمار وحشي) الحمار يضر بالكلاب حتى انه ربما عوى الكلب من كثرة ما يؤلمه (حمار وحشي) عبد الملك ابن زهر النظر الى عين حمار الوحش يديم صحة البصر ويمنع من نزول الماء وهي خاصة عجيبة جعلها الله فيه لدوام صحة العين لا شبهة فيها * جالينوس في كتاب اغذيته لحوم حمر الوحش غليظة واذا كان الحمار منها سمينا فتى السن فهو قريب من لحم الابل * الرازي في دفع مضار الاغذية هي غليظة جدا وهي تنفع اذا طبخت بماء وملح وأكثر فيها الدارصيني والزنجبيل وتحسى امراقها وأكل السمين من لحومها ينفع من وجع التشبك في المفاصل والرياح الغليظة وكذا اذا طبخت بدهن الجوز والزيت ومن اضطر الى ادمان أكلها فليتعاهد ما يخرج السوداء وبتعاهد الترطيب والتدبير لبدنه ان لم يكن بلغميا ومتى حدث عن أكل لحوم الوحش تمدد في المعدة وبطء خروج الثفل فينبغي ان يبادر بالجوارشنات المسهلة كالشهريارات والتمري ودواء الجزر ونحوهما من الجوارشنات المركبة من التربد والسقمونيا والافاويه * ابن ماسويه شحم حمار الوحش نافع من الكلف اذا طلي عليه واذا غلي بدهن القسط كان نافعا من وجع الظهر والكلى العارض من البلغم والريح الغليظة * غيره مرارة الحمار الوحشي تنفع من داء الثعلب والدوالي طلوخا

(حمار قبان) (حمار قبان) ويقال عير قبان وحمار البيت ايضا وهي الدويبة التي تكون تحت الحباب والجرار تستدير عندما تلمس باليد وهي الهدبة وسيأتي ذكرها في حرف الهاء

(حنظل) (حنظل) ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات يخرج اغصانا وورقا مفروشة على الارض شبيهة باغصان ورق القثاء البستاني وورقه مشرف وله ثمرة مستديرة شبيهة بكرة متوسطة في العظم مرة شديدة المرارة وينبغي أن يؤخذ من شجرتها ويجمع اذا ابتدأ لونها يستحيل الى الصفرة * جالينوس في السابعة طعم هذا الدواء مر لكنه اذا شرب لم يقدر أن يفعل افعال المرارة لانه يبادر فيخرج مع الاشياء التي يخرجها بالاسهال لشدة ما هو عليه من قوة الاسهال واذا كان الحنظل طريا ثم دلك به الورك من يوجعه انتفع به * ديسقوريدوس وشحم هذه الثمرة اذا أخذ منه مقدار أربع أو ثولوسات بالشراب المسمى ادرومالي قيأ وان خلط بنطرون ومر وعسل مطبوخ وعمل منه حب أسهل البطن والثمرة كما هي اذا جففت وسحقت وخلطت ببعض أدوية الحقن نفعت من عرق النسا والفالج والقولنج وأسهلت بلغما وخراطة ودما أحيانا واذا احتملت قتلت الجنين وان ثقبت وأخرج ما في جوفها وطين عليها بطين وسخن فيها خل وتمضمض به وافق وجع الاسنان وان طبخ فيها أحد شيأ من الشراب المسمى ماء القراطن وهو ماء العسل أو الشراب المسمى غلوقس وهو طلاء ونجمه وصفي وسقي أسهل كيموسا غليظا وخراطة وينفع من وجع الاعضاء وهي رديئة للمعدة جدا وقد يحقل ويعمل منه اشافات لاسهال البطن وعصارة الثمر اذا كان لون الثمر أخضر اذا دلك به على عرق النسا وافقه * ابن جريج ينبغي لجاني الحنظل ان يجنيه في آخر السنة اذا اصفر ولا يقربه وهو أخضر ولا فيه خضرة وان اخرج شحمه من بطيخه نقصت قوته سريعا وضعفت فان ترك في بطيخه بقي دهرا والذي على شجرة حنظلة واحدة قتالة * ابن ماسويه وينبغي لجتني الحنظل أن يحذر من الواحدة التي لم تحمل شجرتها غيرها فانها ضارة متلفة والمختار منه ما اصفر قشره فان ذلك دليل على بلوغه ونضجه وما كان داخله أبيض قريبا من الصفرة خفيف الوزن متخلخل الجرم * البصري هو

صنفان ذكر وأنثى والذكر ليفي والأنثى رخو أبيض أملس * الدمشقي هو حار في الثالثة يابس في
الثانية * بولس وشحم الحنظل يخالف المرة ونفض ولا مخاطية وليس يخلف ذلك من الدم ما يخلف
الخربق والسقمونيا بل من الأعضاء العصبية وينبغي أن يسقى من به وجع في الرأس أو علة في
الصفاق أو في الأصداغ والذين يعرض لهم الصرع والشقيقة أو يتأذون بوجع الرأس أو
لا بيلوسا وأصحاب الفالج ومن به لقوة مزمنة أو يعرض له نزلات في العين ومن به عسر النفس
الذي يعرض منه الانتصاب وأصحاب الربو والسعال المزمن وأصحاب وجع المفاصل وعرق
النسا ومن به علة في الكلى والمثانة * الطبري شحم الحنظل خاصيته إسهال البلغم الغليظ إذا
شرب منه وقلع صفرة اليرقان من العين إذا استعط بمائه * حبيش بن الحسن يسهل البلغم
الغليظ الذي ينصب إلى مفاصل البدن وله أيضا صعود إلى الرأس ويسهل الأخلاط الرديئة
التي تجتمع من المرة السوداء ولا يسقى في برد شديد ولا في حر شديد فإنه إذا شرب في شدة الحر
أضر بالمعدة والمقعدة إضرارا شديدا ويبعث الدم من أفواه العروق في الخلفة وإذا شرب في
شدة البرد أمغص وأكرب إكرابا شديدا ولم تكد الطبيعة تنحل وهو يسهل من لا تكاد طبيعته
تجيب من أهل البلاد الباردة ومن يستعمل في أغذيته الألبان والأجبان فإن هذا الجنس
لا تكاد طبيعتهم تجيب إلى الانطلاق إلا بأقوى الأدوية فعلا في ذلك ومن أراد إصلاحه
وخلطه بالأدوية فليخلص شحمه وحده من حبه وقشره الخارج ثم يخلطه بوزنه من الصمغ
العربي أو الكثيراء والنشاستج مفردة ومؤلفة وأكثر ما يشرب منه إذا دبر هذا التدبير مع غيره
دانقان وأقله قيراط والأقوياء نصف درهم * بولس أكثر ما يؤخذ من شحم الحنظل وزن نصف
درهم مع ثلاث أواق من ماء وعسل أو عسل قد أغلي فيه شراب وينبغي أن لا يسحق الحنظل
ناعما فإنه إذا كان ناعما لصق بالأحشاء فعقرها ويكون منه أيضا المر في العصب * ابن ماسويه
الحنظل يورث مغصا وتقطيعا وسحجا للأمعاء وإضرارا بها فإن أراد مريد أخذه فليتقدم
قبل ذلك بإصلاحه بالكثيراء وقد يصلحه قوم بالصمغ العربي وهما في دفع ما يحذر من ضرره
في سبيل واحد إلا أن الكثيراء أجود ما يصلح به لسهولته وأنه معين له على الإسهال والصمغ مانع
للإسهال وينبغي أن لا يجاد سحقه لئلا يلصق بالأمعاء فيجردها * الكندي حار لطيف يجذب
من أقاصي البدن وأطرافه * الدمشقي يسهل الكيموسات المائية * حبيش ومن احتاج إلى
أن يجعل الحنظل في شيء من الحقن ألقاه في طبيخ الحقنة صحيحا غير مكسور فإنه ينفع من القولنج
وينزل الخام والمرة السوداء ويلقى منه في الحقنة من درهمين إلى أربعة دراهم * إسحق بن
عمران إذا أخذت حنظلة وقورت رأسها ورمي لحمها ثم ملئت دهن زنبق وسد الثقب بعجين
أو بطين وصيرت على النار حتى تغلي غليات ثم ينزل ويدهن به الشعر فإنه يسوده ويمنع من أن
يسرع إليه الشيب * عبد الله بن زياد حب الحنظل يعالج بالغسل حتى ينقى ويطيب ثم يرضخ
ويطبخ باللبن والتمر أو الدقيق فيؤكل وإن نقي منه علقميه فأكله صرفا ليس معه شيء
أخذهم منه دوار وسلح ولكنه يورثهم صحة لا يترك مرارا ولا شيئا إلا استخرجه * حبيش
وليس ينبغي أن يستعمل في شيء من الأدوية شيء من قشور الحنظل ولا من حبه لأنهما غليظان
يابسان جدا يلصقان بالمعدة والأمعاء ويمغصان مغصا شديدا ولا يسهلان * الدمشقي ورقه

الغض يحلل الاورام اذا ضمدت به مع الشاسنج ويقطع انفجار الدم واذا طبخ ورقه كما يطبخ البقل اسهل الطبيعة أيضا وكذا تفعل قضبانه * حبيش بن الحسن اصلاح ورقه لمن أراد العلاج به أن يجتنيه من شجره اذا انضج بطيخه واصفر فاذا بدا الهواء يبرد عند جنى البطيخ منه ثم تجفيفه فى الظل حتى لا يبقى فيه شئ من النداوة فاذا احتاج اليه على نحو ما وصفناه من شحمه من خلطه بالنشا والصمغ العربى فانه اذا فعل به هذا كان له فعل فى ذلك عجيب فى اخراج المرة السوداء اذا اخذ وخلط فى الادوية الموافقة له مثل الافيثمون والافتيمون والملح الهندى والصبر السقوطرى وأيارج فيقرا ولم ار شيأ من الادوية المسهلة الحادة أعمل فى أوجاع المرة السوداء منه غير أن الاوائل أغفلوا ذكره وتركوا العلاج به وأما أنا فقد امتحنته وسقيته اصحاب داء الماليخوليا والصرع والوسواس وداء الثعلب وداء الحية والجذام فوجدته نافعا لهم وربما قيأ من يتناوله فينفعه ايضا واما اصحاب الجذام فيوقف وجعهم فلا يزيد فهذا هو البرء من هذا الداء وأما أن تكون أوصالهم التى سقطت ترجع فمحال واذا طال مكث ورق الحنظل حتى يتجاوز السنة والسنتين الى الثلاثة نقصت قوته فينبغى أن يزاد فى وزنه على وزن ذلك القوى * مسيح الدمشقى اصله المطبوخ نافع من الاستسقاء ومن لسع الافاعى * الكندى خبرنى غير واحد ان أصله اعظم دواء للسع الافاعى والعقارب وان الاعراب منهم ورد ذلك فيهم وقال اخبرنى أعرابى ان ابنه لسعته عقرب فى اربعة مواضع فسقاه درهما من اصل الحنظلة فسكن على المكان كل مابه * غيره انه ان سحق وطلى عليه سكن ايضا قال ولا سيما اصل الحنظل الذكر منه * ابن سينا الحنظل اذا طبخ فى الزيت كان ذلك قطورا نافعا من الدوى فى الآذان ويسهل مع ذلك قالع الاسنان والحنظل ينفع من القولنج الرطب والريحى جدا * مجهول وقشره اليابس محرقا يذر على المقعدة لوجعها وقد يتبخر بحبه لوجع الاسنان فاذا رش البيت بطبيخ الحنظل قتل البراغيث والحنظل الذى ينبت فى المواضع المرتفعة ويشرب من ماء الامطار اجود من الذى بقرب المياه والذكر الليفى اقوى من الانثى الرخوة (حنطة ودقيق) (حنطة ودقيق)

* ديسقوريدوس فى الثانية افورى وهو الحنطة ويدعى فورس أجود ما يستعمل منها فى وقت الصحة الحديث الذى قد استكمل الامتلاء ولونه الى الصفرة وبعد هذا الصنف من الحنطة الذى فيما بين وقت ما يزرع ووقت ما يحصد ثلاثة أشهر وهى التى تسميها بعض الناس سطانيوس * جالينوس فى الثانية الحنطة اذا وضعت من خارج البدن فهى تسخن البدن فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة واما فى التجفيف والترطيب فليس يمكن فيها ولا واحد منها أن يفعله فعلا ظاهرا وفيه مع هذا شئ لزج يشد ويغرى به * وقال فى كتاب أغذيته ان الخيل اذا أكلت الحنطة لم تسلم من مضرتها * ديسقوريدوس واذا أكلت الحنطة نيئة ولدت الدود فى البطن واذا مضغت وتضمد بها نفعت عضة الكلب الكلب * ابن سينا أجودها الحديثة المتوسطة فى الصلابة والرزانة العظيمة السليمة الملساء التى بين الاحمر والابيض والحنطة السوداء رديئة وهى فى الرطوبة واليبوسة معتدلة والكبيرة الحمراء أكثر غذاء والمسلوقة بطيئة الهضم نفاخة لكن غذاؤها اذا استمرى واستعمل كثير والحوارى قريب من النشا لكنه أسخن والدقيق اللزج بطبعه غير اللزج بالصنعة وليس اللزج بالصنعة ما لزج

بطبعه * الرازى فى دفع مضار الاغذية والحنطة أوفق حبة عمل منها الخبز وأشدها ملاءمة لبدن
الانسان المعتدل واذا أكلت نيئة ربما تولد منها حب القرع وينفع ذلك ان يتحسى عقبها
المرى النبطى والخل العتيق وادمان أكل الفطير منها يعقل البطن ولذلك ينبغى أن يتلاحق بما
يسهل اسم الامعتدلا كالفانيذ الشعرى والتين العلك وما أشبه ذلك فاما الحنطة المطبوخة
والفريكة فنفاخ جدا ولذلك ينبغى أن يؤخذ بعدهما جوارشن الكمون والفلافلى ويحذر
شرب الماء كثيرا عليه فانه يولد النفخ * أبقراط اذا كان دقيق الحنطة قريب العهد بالطحن
كان أسخن وأعون على حبس البطن من قبل أن يكون فيه بقية من الحرارة النارية التى نالته
فى طحنه واما الدقيق الذى فيه لبث بعد طحنه فضلا قليلا فتذهب عنه تلك القوة ويصير أسرع
انحدارا عن المعدة * ديسقوريدوس وقد يتضمد بدقيق هذه الحنطة مع عصارة البنج لسيلان
الفضول الى الاعصاب والنفخ العارض للمعى واذا خلط دقيق هذه الحنطة بالسكنجبين ووضع
على البثر اللبنى قلعه ودقيق الحنطة التى يقال لها اسطانيولن ٢ أن ضمد به بالخل أو بالشراب وافق ٢ نخ سطانيوس
من سم الهوام واذا طبخ حتى يصير مثل الغراء ولعق منه نفع من به سعال ونفث دم من الصدر
واذا طبخ بماء ونعنع وزبد كان نافعا للسعال وخشونة الصدر وغبار الرحى الذى من دقيق
الحنطة اذا طبخ بالشراب المسمى مالقراطن أو بماء وزيت حلل الاورام الحارة (حنطة رومية) (حنطة رومية)
هو الخندروس وسيأتى ذكره فى الخاء المعجمة (حندقوقى بستانى) * ديسقوريدوس فى الرابعة (حندقوقى بستانى)
لوطوس منه ما ينبت فى البساتين وتسميه بعض الناس طريفلن * جالينوس فى السابعة قوته
تجلو جلاء معتدلا وكذا هو فى التجفيف وأما فى تركيب الحرارة والبرودة فكأنه وسط معتدل
المزاج * ديسقوريدوس وعصارته اذا خلطت بعسل واستعملت نفعت القروح العارضة فى
العين التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا والاثر العارض فى العين الذى يقال له قوما
وغشاوة البصر (حندقوقى برى) هو الذرق والحباقى ايضا * ديسقوريدوس فى الرابعة لوطوس (حندقوقى برّى)
اغريوس ومعناه الحندقوقى البرى وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها لينوى وله ساق طولها
نحو من ذراعين أو أكثر ويتشعب منها شعب كثيرة ولها ورق شبيه بورق الحندقوقى الذى ينبت
فى المروج ويقال له طريفلن وله بزر شبيه ببزر الحلبة الا أنه أصغر منه بكثير وهو كريه الطعم
* جالينوس فى السابعة أكثر ما يكون فى بلاد النوبة وبزره فى الدرجة الثالثة من درجات
الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ يجلو * ديسقوريدوس وقوته مسخنة قابضة قبضا يسيرا
منقية للاوساخ العارضة فى الوجه والكلف اذا خلط بالعسل وطلى عليه واذا دق ناعما وشرب
وحده أو بالشراب أو بالطلاء وخلط به بزر الملوخية أو شرب ايضا اما بالشراب أو بالطلاء نفع من
أوجاع المثانة * ماسرجويه الحندقوقى جيد لوجع الانثيين وبدء الاستسقاء * ابو جريج
الراهب ينفع المعدة الباردة ويخرج الريح الغليظ وماؤه يشد البطن وينفع من الهيضة
* مسيح بن الحكم يدر البول والحيض وينفع من وجع الاضلاع الحادث عن البلغم اللزج ومن
وجع المعدة العارض من البرودة وينفى الرياح عنها الا أنها تصدع * ابن سينا يولد دما عكرا
غليظا وخاصيته احداث وجع الحلق ولاسيما فيمن كان محرورا ويؤمن من اضراره بالحلق أن
يؤكل بعده كزبرة وهندباء وخس * الرازى جيد لاصحاب الصرع ضار للمحرورين جدا ولا

يكاد يصلح شيئاً وهو ينفع من برد المثانة وتقطير البول • اسحق بن عمران يعقل البطن وخاصة
اذا كان مصلوقاً واذا استعط بمائه نفع من الجنون والصرع ومنه يتخذ الاشنان بافريقية
• غيره ينفع من وجع الجنبين المتولد عن السدد اذا سقى العليل من بزره وزن درهم بالماء
الحار • التجربتين اذا جلس الاطفال الذين بهم ابطاء الحركة فى اعضائهم فى طبيخ الحندقوقى
اسرع بهم وكذا يفعل دهنه • الخوز هو وبزره يهيجان الباه • الطبرى قد يتخذ من طبيخ
الحندقوقى دهن ينفع من الرياح فى الجسد • وحكى الرازى عنه انه عالج غير واحد كادوا أن
يزمنوا بدهن الحندقوقى فانطلقت أرجلهم • لى حكى الرازى فى الحاوى عن أبى جريج الراهب
فى الحندقوقى ما هذا نصه وان صب ماؤه على لسع العقارب سكنه وان كب على عضو غير
ملسوع أحدث فيه وجعا هذا قوله وهو فيه بعيد عن الصواب لان هذه الافعال ليست
للحندقوقى وانما ديسقوريدوس ذكر ذلك فى المقالة الثالثة فى الدواء المسمى باليونانية طريفلن
وهو الجرمانة بالعربية فاعلم ذلك •(تنبيه)• والسبب الموجب للوقوع فى هذا الغلط ان
ديسقوريدوس قال فى الحندقوقى البستانى ان بعض الناس يسميه طريفلن ووقعت ترجمة
هذا الدواء الآخر المذكور فى الثالثة من ديسقوريدوس طريفلن فتوهم ابو جريج بسبب
هذا الاشتراك فى الاسمية انهما شئ واحد والامر بخلاف ذلك وقد نبهت على مثل هذا الغلط
وأشباهه فى كتابى الموسوم بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الغلط والاوهام بما فيه الكفاية
ثم ان حنينا أيضا قال فى نقله فى ترجمة الحندقوقى فى المقالة السابعة من مفردات جالينوس
ان من الحندقوقى نوعا مصريا يتخذ من بزره الخبز هذا قوله وفيه نظر لان هذا النوع هو النبات
المعروف بالبشنين عند اهل الديار المصرية وقد ذكرته فى حرف الباء وليس هو من الحندقوقى بشئ
لا فى الماهية ولا فى القوة • واقول انما حصل الوهم فى هذا الموضع من جهة اشتراك الاسم فى اللغة
اليونانية وذلك ان لوطوس عندهم اسم مشترك فى المقالة الرابعة من كتاب ديسقوريدوس
بين ثلاثة أنواع من النبات وهى نوعا الحندقوقى والبشنين وقد أفرد ديسقوريدوس كل
نوع من الثلاثة بترجمة قائمة بنفسها وبماهية وطبع وزاد فصل ترجمة لوطوس الذى هو
البشنين منها على الترجمتين الاولتين وهما نوعا الحندقوقى بترجمة دواء آخر لئلا يقع الوهم من
جهة اشتراك الاسم وقد وقع فى الذى منه فزع بتغليط النقلة وقلة تثبتهم فى النقل وذلك أن
حنينا جعل البشنين لاجل اشتراكه فى الاسم مع الحندقوقى من أحد أنواعها كما قد نبهنا
عليه فى قوله وأما الحندقوقى المصرى فيتخذ منه خبز لم يخلق الله قط بمصر حندقوقى يتخذ من
بزره خبز وانما اعتمد على كلام ديسقوريدوس فلم يفهم معناه ولا نقله على ما هو عليه واعلم
ان العالم أولى الناس بالتثبت والاحتياط لنفسه ولغيره وقد قالت الحكماء لا تة لزلة العالم
لانه يزل بزلته العالم وهذا سواء قد اتفق فى هذه المسئلة لحنين فانه كان متقنا على علمه بلغة
اليونانيين وهو من أفضل النقلة فيها الا أنه لم يتثبت فى هذا الموضع فزل بزلته جميع من أتى
بعده من العلماء من عصره والى هذه الغاية منهم ابن وافد وابن سينا وابن جزلة فى المنهاج
وابن سمحون والغافقى وغيرهم وهؤلاء هم أعلام العلماء فى الصناعة الطبية بالمشرق والمغرب
ولا ينبغى أن ينسب الوهم فى ذلك الى جالينوس حيث قال لوطوس يتخذ من بزره خبز فقول

جالينوس صحيح لانه ربما أراد لوطوس الذى هو البشنين لا لوطوس الذى هو الحندقوقا كما وهم
عليه وعلى ديسقوريدوس فيه (حناء) ابو حنيفة شجره كبار مثل شجر السدر وله فاغية وهى
نوره وبزره وعناقيد متراصفة اذا انفتحت اطرافها شبهتها بما ينفتح من الكزبرة الا انه أطيب
رائحة واذا انحات نوره بقيت له حب غبرا صغيرة أصغر من الفلفل والفاغية كل نورة طيبة
الرائحة وقد خصت فاغية الحناء بذكرالفاغية فيقال الفاغية فتعرف من غير تشبيه وهى ذكية
حراء وقال مرة أخرى الفاغية تخرج أمثال العناقيد وينفتح فيها نوار صغار فتجتنى منه ويزيت
به الدهن الذى يقال له دهن الحناء فيقال الدهن المفغو وانما تطحن الحناء من ورقه وتنورف
السنة مرتين وهى بأرض العرب كثيرا ٭ ديسقوريدس فى الاولى ورق شجر الحناء شبيه بورق
الزيتون غير انه أعرض منه وألين واشد خضرة وله زهر أبيض شبيه بالاشنة طيب الرائحة
وبزر أسود شبيه ببزر النبات الذى يقال له أوطى وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها
اسقالونلطى (١) والبلاد التى يقال لها ماريوس ٭ جالينوس فى لا الذى يستعمل من هذه
الشجرة انما هو ورقها وقضبانها خاصة وقوة هذا الورق وهذه القضبان مركبة لان فيها قوة
محللة اكتسبتها من جوهر فيها مائى حار باعتدال وفيها أيضا قوة قابضة اكتسبتها من جوهر بارد
أرضى ولذلك قد تطبخ بالماء ويصب ذلك الماء الذى تطبخ فيه على المواضع التى تحترق بالنار
وتستعمل أيضا فى مداواة الاورام الملتهبة ومداواة الجمرة لانها تجفف بلا لذع وهى نافعة
من القروح التى تكون فى الفم من غير سبب من خارج وخاصة القروح التى تكون من جنس
القلاع وتنفع أيضا من القلاع نفسه الحادث فى أفواه الصبيان ٭ ديسقوريدوس وقوة
ورقها قابضة وكذا اذا مضغ ابرأ من القلاع والقروح التى تكون فى الفم التى تسمى الجمر
واذا تضمد به نفع من الاورام الحارة وقد يصب طبيخه على حرق النار واذا دق وانقع فى ماء
اسطرينون ولطخ على الشعر حمره وزهره اذا سحق وضمد به الجبهة مع خل سكن الصداع والمسوح
التى تعمل منه مسخنة ملينة للاعصاب وتصلح للاشياء المسخنة التى تعمل منه يقع فى الاخلاط
الطيبة الرائحة ٭ بولس ويخلط مع الادوية التى تصلح للطحال ٭ عيسى بن ماسه قوة الحناء من
البرودة فى الدرجة الاولى ومن اليبوسة فى الدرجة الثانية وبعض المتطببين لما رآه يخضب وتحمر
ذكر انه حار واحتج بقول جالينوس فى ان له قوة لطيفة من الجوهر المائى الحار وفيما أحسب فليس
هذا الرجل عالما بشروط جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المفردة ٭ الدمشقى يفعل
بالجراحات ما يفعل دم الاخوين ٭ البصرى تفاح الحناء طيب فى الشم واذا خلط مع الشمع
المصفى ودهن الورد نفع من أوجاع الجنب والوهن الكائن فيه وهو نافع للسيلان العارض فى
افواه الصبيان ٭ الطبرى اذا دق ووضع على الورم الحار الرخو نفع منه ٭ ابن رضوان
أخبرنى من اثق به انه شاهد رجلا تعقفت أظافير أصابع يديه وانه بذل لمن يبرئه شيأ كثيرا فلم يجد
فوصفت له امرأة أن يشرب عشرة دراهم حناء فلم يجسر أن يشربها فنقعها بماء وشربه فرجعت
أظافيره الى حسنها وقال انه رأى على المكان أظافيره قد اخذت تنبت من اصولها الى أن
تكامل حسنها ٭ ابن زهر اذا الزقت الاظفار بها معجونة تزيد حسنها وتنفعها ٭ الشريف
اذا انقع ورق الحناء فى غمرها ماء عذبا وعصرت وشرب من صفوها عشرين يوما فى كل يوم وزن

(١) فى نسخة نيطلى اه

أربع أواق وأوقية سكر انفع من ابتداء الجذام ويتغذى عليه بلحوم الخرفان فان كل لا خذهذا
الدواء ٣٧ يوما ولم يبرأ فاعلم انه لا يبرأ فيه مثل ذلك لخاصية فيه فاذا حلت معجونة بالسمن على
بقايا الاورام الحارة التى تؤذى ماء أصفر وتبقى بعض أوجاعها مع حرارة سكنت الاوجاع
وجففت المادة وادملت مجرب * ابن ماسويه واذا بدا الجدري يخرج بصبي واخضبت أسافل
رجليه بحناء معجونة بماء فانه يؤمن على عينيه أن يخرج فيهما شئ من الجدري وهذا صحيح مجرب
* مجهول اذا طلى بالحناء على موضع من البدن فيه تشقق ويبس أزالهما واذا شرب من بزره
مثقال مع العسل اواوقى مسحوقا بعسل نفع الدماغ منفعة عظيمة وأزال عنه الاعراض الردية
العارضة من الحرارة والرطوبة * التجربتين اذا سحق ورقها وضمد به جباه الصبيان وأصداغهم
نفعهم ومنعت انصباب المواد الى أعينهم وتعجن بماء كزبرة خضراء وتنفع أيضا معجونة بماء
الكزبرة لحرق النار فى ابتدائه واذا عجنت بزيت وقطران وحلت على الرأس أنبتت الشعر
وحسنته واذا سحقت مع الزفت الاسود بشمارين وعجنت بزيت أو بدهن ورد وحلت على قروح
رؤس الصبيان جففتها وأدملتها * التميمي ونور الحناء اذا استودع بين طى ثياب الصوف
طيبها ومنع من السوس فيها ان يفسدها (حناء الغولة) عامة مصر يسمون بهذا الاسم الدواء (حناء الغولة)
المسمى شنجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (حناء قريش) وهو حزاز الصخر عند أهل مصر (حناء قريش)
(حناء مجنون) مذكور فى حرف الواو فى رسم ودمة (خضيرة) ابن ماسه هى باردة يابسة تغذو (حناء مجنون)
غذاء يسيرا لغضروفية التى فيها واتؤكل بالافاويه الحارة (حور) جالينوس فى ٧ مزاج (خضيرة)
هذا الدواء مركب من جوهر مائى فاتر ومن جوهر أرضى قد لطف ولذلك صارت قوته مركبة (حور)
* ديسقوريدوس فى الاولى لوقى وهو الحور قشر هذه الشجرة اذا شرب منه وزن مثقال نفع
عرق النسا وتقطير البول ويقال انه أيضا يقطع الحبل اذا شرب مع كلى بغل ويقال أيضا ان
ورقه يفعل ذلك اذا شربته المرأة بعد طهرها وعصير الورق اذا قطر فى الاذن وهو فاتر نفع من
ألمها وثمر الحور اذا أخذ منه حين ينبت ودق ورقه وخلط بعسل واكتحل به أبرأ غشاوة العين
وقد زعم قوم ان الحور اذا قطع صغارا وغرس فى مشارق مزبلة أنبت السنة كلها غرايقون كل
(حور رومى) ابن حسان هو المعروف عندنا بالجوز وشجره أزواج وفيه مشابهة من الجوز (حور رومى)
وله قشر أصفر تبطن به القسى وله ثمر يعرف بالبرد وله صمغة ذهبية وقشره اذا وضع مع عيدانه
بعضها على بعض واضرم فيها النار وتحتها قدر سال منه سائل زيت لدن طيب الرائحة كدهن
البلسان * جالينوس فى السابعة وورد هذه الشجرة قوته قوة حارة وهو فى الدرجة الثالثة من
الحرارة واما فى التجفيف والترطيب فتبعد زهرة هذه الشجرة عن درجة الاشياء المعتدلة
المزاج المتوسطة بعدا يسيرا وهى الى اليبس اميل قليلا وهى زهرة اللطافة أو لطيفها من الغلظ
فأما ورق هذه الشجرة فهو يفعل كل شئ يفعله وردها الا ان الورق أضعف وأوهن من قوة
الزهر وصمغة هذه الشجرة أيضا وهو الكهربا قوتها شبيهة بقوة زهرتها وهى اسخن من
الزهرة واما بزرها فهو ألطف من صمغتها الا انه ليس بكثير الحرارة * ديسقوريدوس فى الاولى
اذا تضمد بورقه بالخل نفع من الضربان العارض من النقرس وصمغه ينفع فى اخلاط المراهم
وقد يقال ان ثمره اذا شرب بخل نفع من به صرع ويقال ان الذى يسيل من صمغه فى النهر الذى

يسمى ازيدانوس يجمد فى النهر ويكون هذا الدواء ابلغطورس (١) ومن الناس من يسميه حور فورون (٢) وهو الكهربا وهو اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة ولونه كلون الذهب واذا شرب منع عن المعدة والامعاء سيلان الرطوبات * لى هكذا قال التراجمة ان صمغ هذه الشجرة هو الكهربا وفيه نظر لان الكهربا ليست هذه صفته كما تقف على ذلك عند الكهربا فى حرف الكاف (حولك) هو البلاذورج وقد ذكرته فى حرف الباء (حومز) هو التمرهندى وقد ذكرته فى التاء (حوارى) هو الدقيق الابيض المنتزع النخالة (حوجم) هو الورد الاحمر وسيأتى ذكره فى حرف الواو (حومانه) هو بالعربية الدواء المسمى باليونانية طريفل وسيأتى ذكره فى الطاء (حواصل) البالسى هو طائر يكون بمصر كثيرا يعرف بالكى بضم الكاف واسكان الياء المنقوطة باثنتين من أسفل وهو صنفان أبيض وأسود والاسود منه كريه الرائحة لا يكاد يستعمل والابيض أجوده واقوى واطيب رائحة وحرارته قليلة ورطوبته كثيرة وهو قليل البقاء وابا ءه يصلح للشباب وذى الامزاج الحارة ومن يغلب عليه الصفراء (حى العالم) ديسقوريدوس فى المقالة الرابعة ايرون الكبير ومعنى ايرون الحى ابدا وانما سمى الحى لانه لا يطرح ورقه فى وقت من الاوقات وهو نبات له قضبان طولها نحو من ذراع وا كثر فى غلظ الابهام فيها شئ من رطوبة تدبق باليد وهى غضة وفيها اقسام كأنها قسم الصنف من اليتوع الذى يقال له حارا قياس واطرافه شبيهة باطراف الالسن وما كان من الورق فى اسفل النبات فانه مستلق وما كان فى أعلاه فانه قائم بعضه على بعض ومنبته حوالى القضبان كأنه شكل عين وينبت فى الجبال والمدائن وقد ينبته الناس فى منازلهم ولورق هذا النبات قوة مبردة قابضة يصلح اذا تضمد به وحده او مع السويق للحمرة والنملة والقروح الخبيثة والاورام الحارة العارضة للعين وحرق النار والنقرس وقد تخلط عصارته بدهن الورد ويطلى بها الرأس من الصداع ويسقاها من عضته الرتيلا ومن كان به اسهال أو قرحة الامعاء واذا شرب بالشراب اخرج الدود المستطيل من البدن واذا احتمل قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يكتحل بها للرمد فينتفع بها واما حى العالم الصغير فينبت فى الحيطان وبين الصخور وفى السباخات وخنادق ظليلة وله قضبان صغار مخرجها من اصل واحد وهى كبيرة مملوءة من ورق صغير مستدير طويل وفيه رطوبة تدبق باليد حاد الاطراف وله قضيب فى الوسط طوله نحو من شبر وعليه اكليل وزهر اصفر دقيق وقوة هذا النبات مثل قوة النوع الاول * جالينوس فى السابعة والنوع الكبير من حى العالم والنوع الصغير جميعا يجففان جميعا تجفيفا يسيرا وهما بعيدان عن كل طعم آخر قوى من طريق ان الجوهر المائى فيهما كثير وهما يبردان تبريدا شديدا أعظم ما وهما فى الدرجة الثالثة من درجات التبريد ومن اجل ذلك هما نافعان من الورم المعروف بالحمرة والاورام الحارة الحادثة عن المادة المنصبة والاورام التى تسعى وتنتشر فى البدن * ديسقوريدوس وقد يكون صنف ثالث من حى العالم ومن الناس من يسميه بقلة حمقاء برية ومنهم من يسميه طيلاقون ومنهم من يسميه اندريق طيلاقيون واهل رومية تسميه ايلقنو اناسفرا وهذا الصنف من حى العالم ورقه الى التسطيح ما هو شبيه بورق البقلة الحمقاء وعليه زغب وينبت هذا النبات بين الصخور وله قوة مسخنة حارة ومقرحة للجلد واذا تضمد به مع الشحم العتيق حلل

(١) فى نسخة ابلغطون اه

(٢) فى نسخة حوزسوقوورون اه

(حولك) (حومز) (حوارى) (حوجم) (حومانه) (حواصل)

(حى العالم)

(حرف الخاء)

(خانق النمر)

(خانق النمر) قال ديسقوريدوس فى الرابعة اقونيطن هو نبات له ثلاث ورقات أو اربع شبيهة بورق النبات الذى يقال له نعلاميتوس أو ورق القثا الا انه اصغر منه وفيه خشونة وله ساق طوله نحو من شبر واصل شبيه بذنب العقرب براق مثل القوارير وقد زعم بعض الناس ان اصل هذا النبات اذا قرب من العقرب أخدها واذا قرب الخربق منها انعشها وقد يقع فى ادوية العين المسكنة لاوجاعها واذا صير فى اللحم واطعمته النمور والخنازير والذئاب والفار وسائر السباع قتلها وقال غيره والذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم على المكان فى حس المذاق حلاوة مع شئ من قبض ثم من بعد ذلك يعرض لهم سدر وخاصة عند النهوض وبطو به فى اعينهم وثقل فى صدورهم وفيما دون الشراسيف مع خروج رياح كثيرة من اسفل وينبغى حينئذان يعالج باخراج الدواء بالقئ والحقن وان يتقدم فى سقيهم هذه الاشياء التى نذكرها وهى الصعتر أو سذاب او فراسيون والافسنتين او برنجاسف او قيصوم أو كمافيطوس واى شئ اتفق لهم من هذه الادوية فليسق بشراب وقد يوافقهم أيضا دهن البلسان اذا اخذ منه مقدار درخمى ويسقى بشراب او انفحة الارنب او انفحة الجدى او انفحة الايل اذا شربت بخل نفعتهم وخبث الحديد والحديد بعينه أو الذهب أو الفضة أيها كان مقدارا بعد أن يحمى ويبرد وينقع فى شراب ويشرب بالشراب فانه ينفعهم وماء الزباد أيضا مع الشراب نافع لهم ويقال ان الكمافيطوس خاصة جيد نافع لهم

(خانق الذئب)

(خانق الذئب) ويسمى ايضا قاتل الذئب ديسقوريدس فى الرابعة قد يكون صنف من الاقونيطن ومن الناس من يسميه اوقطوس وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها ابطاليا فى الجبال التى يقال لها اولسطينا وله ورق شبيه بورق الدلب الا انه اشد تشريفا منه واصغر بكثير واشد سوادا وله ساق شبيه بساق النبات الذى يقال له بطارس واغصان جرد طولها نحو من ذراع او اكثر قليلا وثمر فى غلف ذات طول يسير وعرق شبيه بارجل الاربيان مبرد ويستعمل فى قتل الذئاب وانما اذا صيرت فى لحم فاكلت الذئاب منه قتلها جالينوس فى ٧ هذا ايضا قوته على مثال قوة خانق النمر الا انه مخصوص بقتل الذئاب خاصة كما ان ذلك يقتل النمور خاصة

(خانق الكلاب)

(خانق الكلاب) ويسمى ايضا قاتل الكلاب ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش له قضبان طوال دقاق عسرة الرض وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه الين منه واحد طرفا ثقيل الرائحة ريان من رطوبة لزجة صفراء وله حمل شبيه بغلف الباقلى فى طول اصبع وفى جوفه بزر صغير صلب اسود وورق هذا النبات اذا خلط بالشحم والخبز معه (١) واطعمته الكلاب والذئاب والثعالب والنمور قتلها وهو يضعف قوائمها ساعة تأكله ولا يكون لها نهوض جالينوس فى السادسة هذه الحشيشة تسمى بهذا الاسم لانها تقتل الكلاب بالعجلة كما ان قاتل الذئاب يقتل الذئاب وقاتل الكلب أيضا يقتل الناس ورائحة هذه الحشيشة نفسها منتنة شديدة النتن وهى اذا لمسحارة لا محالة وحرارتها ليست بالضعيفة وليس يبسها بقياس حرارتها فهذا بهذا السبب اذا وضع منها ضماد

(١) نسخة وخبز مع الخبز

حلت تحليلا بليغا (خانق الكرسنة) هو الجلبان وباليونانية أوروليمى وقد ذكرته فى حرف (خانق الكرسنة)
الالف التى بعدها واو (خالوماق) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات اذا دق دقا ناعما (خالوماق)
وشرب بالماء كان صالحا ٢ لوجع القلب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا النبات تسخن ٢ نخ نافعا
كأنها فى الدرجة الثالثة وتجفف كأنها فى الدرجة الاولى (خاماقسيس) * ديسقوريدوس (خاماقسيس)
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه اطول منه وأدق وهو كثير وله
قضبان طولها نحو من شبر مملوأة من ورق القضبان خمسة أو ستة مخرجها من الارض وله زهر
أبيض شبيه بالخيرى الا أنه أصغر منه مر شديد المرارة واصل أبيض دقيق لا ينتفع به فى الطب
وينبت فى العمارات * جالينوس فى الثامنة زهر هذا النبات شديد المرارة فهو لذلك يفتح سدد
الكبد وبعض الناس يسقى منه من به وجع الورك (خاماسوفى) * ديسقوريدوس فى الرابعة (خاماسوفى)
ومن الناس من يسميه سوفى وهو نبات له عيدان وطولها نحو من أربعة اصابع وهى لاطئة
مع الارض على استدارة وهى مملوأة من لبن وعليها ورق شبيه بورق العدس ويشبه ورق النبات
الذى يقال له بيلص صغار دقاق مع الارض وتحت الورق ثمر مستدير مثل ثمر بيلص وليس لهذا
النبات زهر ولا ساق وله اصل دقيق لا ينتفع به فى الطب * جالينوس فى الثامنة قوة هذا الشجر
قوة تجلو وفيه مع هذا حدة وحرافة ولذلك صارت متى وضع من اغصانها ضماد على الثآليل
المنكوسة المعروفة بروس المسامير وعلى الخيلان تقرها وكذا يفعل ايضا اذا طلى على هذه
الثآليل واذا عولج بكل واحد من هذين أيضا مع العسل الاثر الغليظ الحادث فى العين
جلاه وهما للظلمة الحادثة فى البصر من قبل الاخلاط الغليظة ولابتداء الماء * ديسقوريدوس
وعيدان هذا النبات اذا دقت ناعما وخلطت بشراب واحتملت كما تحتمل الفرازج سكنت
وجع الارحام واذا تضمد بها اسكنت الاورام البلغمية وقلعت الثآليل التى يقال لها
اقروخوردونس والثآليل التى يعرض فيها شبيه بدبيب النمل واذا طبخت وأكلت لينت
البطن وقد يفعل لبن هذه العيدان ما تفعله العيدان واذا لطخت به لسعة العقرب نفع منها
وقد ينفع غشاوة البصر والقرحة العارضة فى العين التى يقال لها احيلوش والتى يقال لها
ميفاليون والاثر العارض فى العين من اندمال القروح وابتداء الماء اذا خلط بالعسل
واكتحل به وقد ينبت فى اماكن صخرية ومواضع يابسة * لى قد فسر حنين المترجم
فى الثامنة من مفردات جالينوس هذا النبت بالتين الجبلى وهو قول بعيد عن الصواب لان
التين الجبلى ذكره ديسقوريدوس فى ١ مع انواع الشجر العظام وذكره جالينوس مع التين
أيضا وسماه التين الفج وهذا نبات لا نسبة بينه وبين التين الا فى الاسمية فقط لان اسم التين
باليونانية سوفى أيضا فمن أجل ذلك قضى حنين على هذا النبت بانه التين الجبلى وغلط بغلطه كثير
من المصنفين كمثل ابن واقد وغيره فمن رام الجمع بين قول ديسقوريدوس وقول جالينوس
على دواء دواء أخذوا منافع خاماسوفى هذا وأتوا بها مدرجة مع التين وقنعوا بالاشتراك
فى الاسمية ولم يتأمل واحد منهم المباينة فى ماهية نبات عيدانه طولها أربع أصابع لاطئة
مع الارض وفى ماهية شجرة من عظام الشجر وخاماسوفى هذا وقفت على نباته بظاهر القاهرة
بالمطرية وبعين شمس ايضا وهى على الصفة التى ذكرها ديسقوريدوس سواء وأهل ذلك

الصقع يزعمون انه اذا أكله صاحب البواسير وهو أخضر مع الخبز الحار نفع منها وجففها
وفيه تنوعيتقا (خامالاون) هو الدابة المعروفة بالحرباء عن كثير من التراجمة وقد ذكرت (خامالاون)
الحرباء فى حرف الحاء المهملة (خامالاون لوقس) معنى لوقس باليونانية أبيض وهو الاشخيص (خامالاون لوقس)
بالعربية وبعجمية الاندلس بشكرانية وبالبربرية اداد بدالين مهملتين وقد ذكرت الاشخيص
الابيض فى حرف الالف (خامالاون مالس) يراد به الخامالاون الاسود وهو الاداد الاسود (خامالاون مالس)
أيضا بالبربرية وهو قتال ويعرفه البربر بالوحيد لانه اذا نبت بارض لم يطلع فيها سواه ومن
أجل ذلك سماه بعض علمائنا أسد الارض وهذا النبات كثير بافريقية مشهور بها بجبال كرت
وخاصة بموضع من أعمال ناحية القيروان تسمى عزرة فانه ينبت عندهم كثيرا ويقتلون به السباع
بان تؤخذ أصوله تدق وتوضع فى بطن بعض البهائم ويرمى به فى طرق السباع فاى حيوان أكل
منها قتله وحيا (خامالاه) تأويله باليونانية زيتون الارض وهو المازريون ولقد غلط كثير من (خامالاه)
المفسرين فى قولهم ان المازريون هو أسد الارض وهذا تفسير الخامالاون الاسود أحق به كما
تقدم وسبب غلطهم فى ذلك الاشتراك فى الاسماء اليونانية فى بعض صور الحروف ولم يفرقوا بين
خامالاه وبين خامالاون وقد تكلمت على هذا الغلط وأشباهه بما فيه الكفاية فى كتابى الموسوم
بالابانة والاعلام بما فى المنهاج من الخلل والاوهام (خاليدونيون) معناه باليونانية الخطافى (خاليدونيون)
منسوب الى الخطاف وهى العروق الصفر عند الاطباء وقد ذكرته فى العين * ديسقوريدوس
وقد يظن قوم ان هذا النبات انما سمى خاليدونيون لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف
مع غيبوبتها ويظن قوم انما سمى بذلك لانه متى عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا
النبات الى فراخها فردت به بصره (خامامیلن) تأويله باليونانية تفاح الارض وهو البابونج (خامامیلن)
وقد ذكرته فى حرف الباء (خاماداقنى) تأويله باليونانية غار الارض وسيأتى ذكره مع دافنى (خاماداقنى)
الاسكندرانى فى حرف الدال المعجمة (خافور) زعم قوم انه المر والعريض الذى يتخذ عندنا (خافور)
بالاندلس فى الدور وسنذكره بانواعه فى حرف الميم والخافور أيضا عند أهل مصر هو الدرطال
الذى يكون فى الشعير وسنذكره فيما بعد * قال أبو حنيفة هو نبات له حب تجمعه
النمل فى بيوتها (خامانیطس) تأويله صنوبر الارض وهو الكمافيطوس وسأذكره فى الكاف (خامانیطس)
(خامادريوس) معناه باليونانية بلوط الارض وهو الكمادريوس وسيأتى ذكره فى الكاف (خامادريوس)
(خاماأقطى) معناه خمان الارض باليونانية فيما زعم الغافقى وهو الخمان الصغير أيضا وأقطى (خاماأقطى)
هو الخمان الكبير وسنذكره فيما بعد (خامشة) بكسر الميم وفتح الشين المعجمة وهو الشيطرج (خامشة)
الشامى عند أهل البيت المقدس وما والاه من الاعمال الشامية وسيأتى ذكر الشيطرج
فى حرف الشين المعجمة (خبازى) * بعض علمائنا منه بستانى يقال له الملوكية ومنه برى معترب (خبازى)
ومنه كبير كالخطمى * ديسقوريدوس فى الثانية الخبازى البستانى وهو الذى يسميه أهل
الشام الملوكية يصلح للاكل أكثر مما يصلح البرى وهو ردىء للمعدة ملين للبطن ويدر البول
وخاصة قضبانه نافعة للامعاء والمثانة وورقه اذا مضغ نيا وتضمد به مع شىء من الملح نقى نواصير
العين وأنبت فيها اللحم واذا احتقن أن ندمل به استه ملتاه بلا ملح واذا تضمد به كان صالحا للسع
الزنابير والنحل واذا دق وهو نىء وخلط بزيت وتمسح به أحد لم تأخذ فيها لسعتها واذا تضمد به مع

البول

البول أبرأ قروح الرأس الرطبة والخضالة واذا طلى على الجسد بعصارة ورقه وحدها او مخلوطة
بدهن لم تلدغه الزنابير الزوجتها واذا طبخ ورقه ودق ناعماً وخلط به زيت ووضع على حرق النار
والجمرة نفع منها وطبيخه اذا جلس فيه النساء لين صلابة الارحام والمقعدة وقد يهيأ منه حقن
موافقة للذع الامعاء والرحم والمقعدة وسوقه وورقه اذا طبخ باصوله نفع من الادوية القتالة
وينبغي أن يشرب ويتقيأ ويفعل ذلك دائماً وقد ينفع من لسعة الرتيلا ويدر اللبن وبزره اذا
خلط ببزر الحندقوقى البرى وشرب بشراب سكن اوجاع المثانة * جالينوس في السابعة أما
الملوكية البرية وهى الخبازى فقوتها قوة تحلل وتلين قليلا وأما الملوكية التى تزرع فى
البساتين والمباقل فبحسب ما فيها من الرطوبة المائية تكون قوتها أضعف وبزرهما جميعا
أقوى منهما وفضل قوته عليها بحسب فضل نسبته ومن الملوكية صنف آخر يقال لها ملوكية
الشجر وهو بين هاتين الا أن تحليله أكثر من تحليل المذكورتين وله اسم يخص به وهو الخطمى
* الشريف واذا طبخ ورقه بالماء وخبص به على الدماميل والاورام التى يحتاج الى تفجرها
حللها وفتحها واخرج ما فيها من المواد وقد يهيأ منه حقن موافقة للذع الامعاء والرحم
والمقعدة * ابن ماسويه هو بارد رطب فى الاولى وخاصة البستانى منه ردىء للمعدة الرطبة
نافع من وجع المثانة وبزره أنفع وهو صالح فى الخشونة الحادثة فى الصدر والرئة والمثانة وان
طبخ بدهن وضمدت به الاورام الحادثة فى المثانة والكلى نفع وان ضمد به الاورام الحارة
سكنها وأذهبها * سفيان الاندلسى تنفع غذاء من السعال اليابس الحادث عن خشونة الصدر
وبزرها اذا أضيف الى أدوية الحقن أزال ضرر الادوية الحادة (خبة) هو بزر يشبه بزر (خبة)
الخشخاش أو أدق منه ونباته يشبه السان واذا سقط زهره يخلف أوعية كالقرون لطاف
دقاق فيها بزر وقد ذهب جماعة الى انه البودرى * ابو حنيفة هى التى تسمى بالفارسية ٣ السنه ٣ ﻗﻪ باليونانية
تحمل من عندنا الى العراق وهو حب أصفر الى السواد يسير يؤكل ويشرب باللبن والنساء
يولعن بشربها * المجوسى أجودها الحمراء المجلوبة من بلاد الاكراد وهى حارة رطبة ورطوبتها
قوية تنفع أصحاب السوداء اذا شربت بالسكر وهى تخصب البدن وتسمنه (خبث) جالينوس
فى الثامنة كل خبث فهو يجفف تجفيفا شديدا الا أن خبث الحديد أشد تجفيفا وان أنت
سحقته مع خل الخمر الثقيف جدا ثم طبخته صار منه دواء يجفف القيح الجارى من الاذن زمانا
طويلا حتى ان من يرى هذا الدواء ينطبخ يتعجب منه ولا يصدق من قبل أن يمتحنه ويجربه الا
أن الاذن لا يمكن فيها أن تحتمل مثل هذا الدواء فاما خبث الفضة فيخلط فى المراهم التى تجفف
* ديسقوريدوس فى الخامسة خبث النحاس أيضا يغسل كما يغسل النحاس المحرق وقوته شبيهة
بقوته الا انه اضعف من النحاس المحرق وأما خبث الحديد فان قوته شبيهة بقوة زنجار الحديد الا
أنه أضعف واذا شرب بالسكنجبين منع مضرة الدواء القتال الذى يقال له افونيطن وهو خانق
النمر وأما خبث الرصاص فاجوده ما كان منه فى لونه شبيها بلون الكبريت الاصفر وكان
كثيفا مكتنزا عسر الرض ولم يخالطه شىء من الرصاص وكان أصفر منافيا شبيها فى صفائه بالزجاج
وقوة خبث الرصاص أشد قبضا وقد يغسل فى صلاية بأن يصب عليه الماء فى اناء ثم لا يزال يفعل
به كذلك الى أن ينفد خبث الرصاص ثم يترك حتى ينقص ما فيه من اللزوجة ويذهب عنه لون

التفاح ويفعل به ذلك حتى تذهب خثارته وغلظه ثم يترك الماء حتى يرسب خبث الرصاص
فى أسفله ثم يصب عنه الماء ويؤخذ ويعمل منه أقراص ويرفع وخبث الفضة قوته شبيهة بقوة
مولبدانيا ولذلك يقع فى اخلاط المراهم المعروفة بالدكن والمراهم التى يختم بها القروح وهو
قابض جدا * ابن سينا خبث الحديد يحلل الاورام الحارة وينفع من خشونة الحلق ويقوى
المعدة وينشف الفضلة ويذهب باسترخائها اذا سقى فى نبيذ عتيق او شرب بالطلاء ويمنع نزف
البواسير وخصوصا اذا نقع فى نبيذ مخلوط به عتيق ويمنع الحبل ويقطع نزف الحيض وهو غاية
فيه وكذا فى البول ويشد الدبر طلاء * التجربتين خبث الحديد المسحوق منه الطافى على الحديد
عند سبكه وهو الذى يعرفه الحدادون بلبن الحديد اذا خالط ادوية المعدة والكبد والطحال
الرطبة والاعضاء الداخلة المحتاجة الى التجفيف والقبض والادوية النافعة من تقطير البول
وقرحة الامعاء والمثانة نفع من عللها نفعا بليغا ويجب أن يلطف قبل ذلك بسحقه مع الخل
وتجفيفه فى الشمس * الغافقى خبث الحديد يزيد فى الباه ويحلل ورم الطحال واذا دق وغسل
عشرين مرة او اكثر وجعل فى قدر وجعل عليه من الزيت العذب ما يغمره ثلاثة اصابع
ويطبخ حتى يذهب الثلث ثم جعل فيه أوقية من خزف مدقوق منخول واسقى منه كل غداة فانه
يصفى اللون ويذهب بفضول البدن (خبز) * جالينوس واما الضماد المتخذ من خبز الحنطة نفسها (خبز)
فهو يجذب ويحلل من طريق ان فى الخبز ملحا وخميرا لان فى الخمير قوة تجذب من عمق البدن وتحلل
* ديسقوريدوس والخبز المتخذ من سميذ الحنطة التى وصفناها اكثر غذاء من الخشكار واما الخبز
المعمول من دقيق الحنطة التى يقال لها اسطانيو فانه اخف وهو سريع النفوذ وخبز الحنطة ان
طبخ بماء القراطن او عجن من غير أن يطبخ معه وخلط ببعض الحشائش الموافقة وضمد به سكن
الاورام الحارة بتليينه وتبريده التبريد اللين والخبز اليابس العتيق يعقل البطن المسهلة ان كان
وحده أو خلط بأشياء اخر والخبز اللين اذا بل بماء وملح وتضمد به ابرأ من القوابى المزمنة * الرازى
فى الحاوى قال قال جالينوس فى اغذيته الخبز الكثير النخالة سريع الخروج عن البطن قليل
الغذاء وبالضد القليل النخالة بطئ غاية الابطاء فى الخروج ويكثر غذاؤه قال ويجب مثل هذا
الخبز لزج يشتد اذا امد ولذلك هو أحوج الى الخمير وكثرة الدعك والعجن وأن لا يخبز من
ساعته وأما عجين الخبز الكثير النخالة فبضد ذلك ولذلك لا يحتاج أن يلبث كثيرا فى التنور وبين
هذين خبز متوسط فى كثرة النخالة وقلتها والنخالة تكثرها لانه معمول من حنطة خفيفة الوزن
رخوة او أن يكون معمولا بغير استقصاء ويقل تغذيه هذا وأجود أنواع الخبز للاستمراء أكثرها
اختمارا وأجودها عجينا المنضج بنار معتدلة لئلا ينشيط خارجه ويبقى داخله نيئا فان الخبز الذى
هذا حاله ردىء من أجل ان باطنه لىء وظاهره خزفى وأما النار الضعيفة فتترك الخبز نيئا وبعض
أنواع الخبز أوفق لبعض الابدان واوفق الخبز للذين يرتاضون رياضة صعبة كثيرة الذى لم يستحكم
نضجه وليس فيه خمير ولا ملح كثير وأما المشايخ والتاركين للرياضة والناقهين فالكثير الخمير
المحكم النضج فاما الفطير فانه غير موافق لاحد من الناس ولا يقدر على استمرائه الفلاحون
على انهم أشد الناس وأكثرهم كدا فضلا عن غيرهم وهم أقوى الناس على استمراء جميع
الاغذية الغليظة وأما خبز القرن فدون خبز التنور فى الجودة لان باطنه لا ينضج كنضج ظاهره

واما

وأما الذي يخبز في الطابق أو يدفن في الجمر وخبز الملة فكله ردىء لان باطنه نيء ولا ينضج بالسوية
وأما الخبز المغسول فانه قليل الغذاء وهو أبعد انواع الخبز عن توليد السدد لان لزوجته وغلظه
قد ذهبت عنه وصار هوائيا والدليل على ذلك خفته في وزنه وارتفاعه فوق الماء * وقال
روفس الخبز الخشكار يلين البطن والحوارى يعقله والمختمر يلين والفطير يسدد والرقيق
الكبير أخف من الصغير وأكثر غذاء وخبز الفرن أرطب من خبز التنور والملة تعقل والمعمول
باللبن كثير الغذاء والخبز الحار يسخن ويجفف والبارد لا يفعل ذلك والخبز الذي من الحنطة
الحديثة يسمن * وقال في موضع آخر منه والخبز الذي ينثر عليه بزر الخشخاش يزيد في النوم
والذي ينثر عليه الشونيز والكمون أكثر تجفيفا ولا ينفخ بل يذهب النفخ والخبز اللين أكثر
غذاء وأشد ترطيبا وأسرع انحدارا والخبز اليابس على خلاف ذلك * وقال ابن ماسويه أفضل
الخبز وأكثره غذاء السميذ وهو أبطأ انهضاما لقلة نخالته ويتلوه خبز الحوارى في ذلك ثم خبز
الخشكار وأجود أوقات أكله أكله في آخر اليوم الذي يخبز فيه أو من غد ذلك اليوم قبل
أن يصلب ويجف * وحكى حنين عن ديوجانيس ان خبز الملة أيبس الخبز وأبطؤه هضما
ولذلك يعطى لين البطن والبلة الرقيقة في المعدة * وقال في كتاب العادات ان في الخبز الحار
حرارة عرضية وفضل رطوبة بخارية فهو بسبب حرارته العرضية يعطش وبسبب الحالتين
كلتيهما يشبع دفعة وأما الخبز البارد فلا يفعل شيأ من ذلك لان الحرارة العرضية ليست فيه
والرطوبة البخارية قد تحللت منه * قالت الخوز والخبز الحوارى قوته تسمن البدن وقال
ماسرجويه الخبز الفطير أكثر رياحا من الخمير * الرازى في دفع مضار الاغذية ان الخبز مع
اعتياد الطبيعة وورودها عليها دائما وجرى العادة بالاغتذاء منه مضار ينبغي ان تميز وتفصل
فمنه السميذ والحوارى والخشكار على مراتبها في ذلك من قلة النخالة وكثرتها والفطير والمختمر
والكثير الملح والبورق والعديمه وخبز التنور والفرن والملة والطابق فمن مضار خبز السميذ
والحوارى انه أعسر نزولا من البطن من الخشكار وانه أكثر نفخا وتوليدا للرياح وانه يولد
السدد في الكبد والحصاة في الكلى في المتغذى بذلك ولذلك ينبغي ان يميل عنه الى الخشكار
من تعتريه الرياح الغليظة ويبس البطن وسدد الكبد وغلظ الطحال والحصاة في الكلى
ويسرع اليه الامتلاء وتصيبه أوجاع المفاصل والتحجر فيها ومما يدفع هذه المضار أن يكثر فيها
من الخمير والبورق ويتعاهد الاكل بالسكنجبين البزورى وأخذ بزر البطيخ والكرفس مع السكر
الطبرزد متى أحس بثقل تحت الاضلاع من الجانب الايسر والخبز الخشكار يتولد منه دم
مائل الى السواد ويكون ذلك منه بمقدار رداءته وقلة نقائه وانه كلما كان أقل نقاء وأميل الى
السواد كان الدم الذي يتولد منه اقل مقدارا في نفسه وأغلظ وأميل الى السواد فيتولد عن
ادمانه الامراض السوداوية ويسرع بالهرم ويضعف عليه البدن ويقل الدم ويكون عنه
الحكة والجرب والبواسير ونحوها وان أكل من الخبز الخشكار بمقدار ما يتولد عنه من الدم
المقدار الذي يحتاج البدن اليه احتاج أن تكون كميته أكثر من كمية الخبز الحوارى كثيرا
فيثقل لذلك في المعدة ويربو وينفخ ولاسيما اذا شرب عليه الماء ويتولد من ذلك فتوق من النفخ
وان قصر عن المقدار لم يتولد من الدم قدر الوفاء لحاجة البدن ويقل عليه اللحم الصلب

ويذهب نضارته وحسن لونه ورطوبته والذي يدفع هذه المضار أن يتأدم عليه بالادهان
والحلاوات والالبان ويدمن ذلك ويحذر التأدم عليه بالاملاح والكوامخ والحريفات
ونحوها فان ذلك يزيد في شره وقلة غذائه وسرعة خروجه من البطن فيقل استيفاء النفس من
الغذاء أو في رداءة الدم المتولد منه حتى تتولد منه الامراض التي ذكرنا ويسرع أيضا بالهرم
والذبول ولا سيما ان قل شرب الماء عليه أو كان البلد مع ذلك يابسا أو حارا أو مهنة الآكل
مهنة متعبة فلذلك ينبغي أن تدفع هذه المضار عنه باللبن الحليب وسائر الادهان التي لا كيفية
لها حادة كدهن السمسم فاما الزيت فغير موافق وبعقيد العنب والسكر والتمر فاما العسل فانه
أيضا غير موافق لانه يسرع بانحرابه الا أن يقع مع دسم كثير ومع لبوب دسمة فتنكسر منه
وتسكنه ٢ وكذا بعقيد العنب والكمثرى أوفق الحلاوات في هذا والزبد والسمن وفي الدسومات ٢ لعله وتدسمه
واللبن الحليب الذي لا حموضة فيه البتة أو ما ثرد فيه ثم الاسفيذباجات الدسمة فاما كل طبيخ
من حامض أو مالح أو حريف فردىء في هذا الوجه الا أن هذا الخبز قليل الغذاء سريع الخروج
فالحلاوات تزيد في غذائه والدسومات تزيد أيضا وتمنع قشفه ويبسه وجلاءه وجرده الامعاء
بكثرة نخالته وسرعة خروجه منها وأما الخبز الفطير فردىء في توليد الرياح وابطاء الخروج
فلذلك يضر من يعتريه القولنج جدا وهو أيضا أسرع في توليد السدد والحصاة من المختمر
من الخبز الحوارى فلذلك ينبغي أن يجتنب فان اضطر اليه دفع ما يتولد عنه من هذه المضار بما
ذكرنا مما يدفع به المضار المتولدة من الخبز الحوارى وأضر ما يكون بمن لا يتعب فاما من يتعب
ويكد نفسه كدا شديدا فكثيرا ما يسلم منه وأما الخبز المختمر فيسلم من هذه الخلال الا انه أقل
منه واضعف غذاء فمن كان شديد الكد وكان متخلخل البدن ضعف عن ادمانه ومما يدفع به
ذلك التأدم عليه بالادام المغلظة والزجة كلحوم الجملان والعجاجيل والهرايس والعصايد
وترك التعب وتقليله وكذا الحمام والتعريق والاغذية الحريفة والملطفة كالتوابل الحارة
والبقول الحريفة والملح والمري والكوامخ والشراب العتيق جدا فاما الحلواء الغليظة فنافعة
في هذه الاحوال وأما الكثير الملح والبورق فقليل الغذاء سريع الخروج وما يضاده فقد
بان كيف تدفع الضرر المتولد عن ادمانه بما تقدم من كلامنا وأما خبز التنور فاصلح من خبز
الفرن في سرعة الهضم والخروج وقلة توليد النفخ والسدد والغلظ والزوجات لكن خبز
الفرن أوفق منه في كثرة الغذاء ولذلك هو أصلح لمن يكد ويتعب ويحتاجون الى غذاء متين
قوى وأما خبز الملة فاغلظ وأشد قوة من خبز الفرن وأعسر خروجا وأكثر غذاء اذا انهضم
وليس يخفى مضاره وبماذا تدفع على ما فهم مما تقدم من كلامنا وأما خبز الطابق فاخف من خبز
التنور ولا سيما متى رقق فهو لذلك اعسر خروجا وليس باكثر غذاء من خبز التنور وأما خبز الشعير
فنفخ مبرد للبدن ولذلك ينبغي أن لا يأكله من لا يروم تبريد البدن به بل ان اضطر الى ادمانه
فيستعمل بالعسل والتمر والالية والاسفيذباجات الكثيرة التوابل ويشرب عليه ماء العسل
ليأمن من تشكيه المفاصل وتوليد القولنج الصعب الشديد وأما خبز الحمص فبطىء الانهضام
جدا ولذلك لا يكاد ينزل ولذلك ينبغي أن يكثر ملحه أو يؤكل بالملح متى اضطر اليه مضطر بان
يطرح في أمراق الاسفيذباجات المالحة الدسمة جدا فانه متى لم يفعل به ذلك ولد أوجاعا

فى المعدة صعبة وتبندق الثفل وعسر خروجه وآلم الكلى والامعاء واما خبز الفول فنفخ لا يكاد
يدانيه فى النفخ شئ من الحبوب وهو مع هذا كثير الصعود الى الرأس مثقل له فمن كان من الناس
تعتريه الرياح فى البطن فالاجود أن لا يقربه فان اضطر اليه فليأكله مع الامراق الدسمة وأخذ بعده
من الفوذنجى والفلافلى والكمونى ومن كان انما يتأذى بصعوده الى الرأس فليصطبغ بعده
بخل (خبز رومى) هو الكعك المسمى بقسماطا وتسميه عامة المغرب البسماط (خبز القرود) بعض (خبز رومى)
شجارى الاندلس يوقع هذا الاسم على النوع الكثير من اللوف وسيأتى ذكره فى اللام (خبز (خبز القرود)
المشايخ) عامة افريقية يسمون بهذا الاسم الدواء المسمى بخور مريم وقد ذكرته فى الباء (خبز المشايخ)
(خنرف) هو الافسنتين فى بعض التراجم وقد ذكرته فى الالف (خثى) يقال على زبل البقر وقد (خنرف) (خثى)
ذكرته مع البقر (خدرنق) هو العنكبوت من اللغة وسيذكر فى العين (خرنوب) * جالينوس (خدرنق) (خرنوب)
فى السابعة قوة هذه الشجرة قوة مجففة قابضة وكذا قوة ثمرتها وهو الخرنوب الشامى الا أن
فى الثمرة شئ من الحلاوة وقد عرض لهذه الثمرة أيضا شبيه بما يعرض لثمرة القراصيا وذلك انها
مادامت غضة فهى باطلاق البطن أحرى واذا جففت حبست البطن من طريق ان رطوبتها
تتحلل ويبقى جوهرها الارضى الذى شأنه التجفيف وقال فى اغذيته ايضا الخرنوب الشامى يولد
خلطا رديئا وفيه خشبية واذا كان كذلك فهو ضرورة عسر الانهضام وفيه آفة عظيمة انه
لا ينحدر ولا يخرج عن البطن سريعا ولقد كان الاجود والاصلح أن لا يجلب هذا الخرنوب الينا
من البلاد المشرقية التى تكون فيها * ديسقوريدوس فى الاولى قراطيا وهو خرنوب شامى اذا
أستعمل رطبا كان رديئا للمعدة ملينا للبطن وان جفف واستعمل كان أصلح للمعدة منه
رطبا وعقل البطن وأدر البول وخاصة ما ربى منه بعصير العنب * الرازى فى الحاوى اذا دلكت
الثآليل بالخرنوب الفج دلكا شديدا أذهبتها البتة وقد رأيت ذلك * وقال فى دفع مضار الاغذية
الخرنوب الشامى غير ضار للصدر والرئة ومعتدل فى الانهضام فمتى لم يعرض عنه عقل الطبيعة
وأكثر منه فينبغى أن يعتنى بسرعة اخراجه من البطن ومما يفعل ذلك ماء العسل
والجلاب * التميمى فى المرشد الخرنوب الشامى ثلاثة انواع حار فى اول الدرجة الاولى يابس فى
آخر الثانية وهو حابس للبطن قاطع لدم الطمث اذا جرى فى غير وقته وهو ردىء للصدر والرئة
مقو للمعدة وافضل انواعه كلها نوع يسمى الصيدلانى فهو ألين من النوعين الآخرين واقوى
حلاوة من جميعها وأيسرها خشبية وهو المأكول عندنا بالشام من الخرنوب فاما النوع الآخر
فانه يسمى الشابونى وقد يقارب فى حلاوته الصيدلانى غير أنه احسن جسما واقوى خشبية وقد
تأكله الاكرة والفلاحون والنوع الثالث اغلظها جرما واقواها خشبية وفيه حلاوة ظاهرة
وعسلية مع غلظة وخشبية وهو شديد القبض ظاهر اليبس ومنه نوع يتخذ منه بالشام رب
الخرنوب ومن اعجب ما فيه من قوة القبض أنه اذا أكل على الريق حبس البطن بالذى فيه من
قوة القبض واذا طحن ونقع فى الماء واعتصر واتخذ من مائه الرب المسمى رب الخرنوب كان ربه
مطلقا للبطن مائلا الى البرودة والرطوبة يحدر كالمرار الاصفر بسرعة استحالته الى جوهرها
اذا وافاها فى المعدة فاما الخرنوب البرى فانه ضعيف القرون رقيقها ضئيل لا حلاوة له ولا طعم
وليس ينتفع بثمرته فى شئ وانما ترعيه العنز (خرنوب هندى) هو الخيارشنبر وسنذكره فيما بعد (خرنوب هندى)

(خرنوب نبطى) (خرنوب الخنزير) (خرنوب مصرى) (خردل)

(خرنوب نبطى) هو خرنوب الشوك وخرنوب المعزى ايضا عند اهل الشام وهو الينبوت بالعربية وسيذكر فى حرف الياء (خرنوب الخنزير) هو أناغورس باليونانية ثمره هو المعروف عند باعة العطر بمصر بحب الكلى وقد ذكرت أناغورس فى حرف الالف (خرنوب مصرى) وخرنوب قبطى ٢ وهو خرنوب شجر السنط ومن هذا الخرنوب تعتصر الاقاقيا بالديار المصرية فى حين غضاضته ويقال لعصيره رب القرظ وقد ذكرته فى حرف القاف (خردل) • ديسقوريدوس فى الثانية ينبغى أن يختار منه مالم يكن مفرط اليبس ولا خلا ولا شديد الحمرة ولكن كبير الحبة واذا دق كان داخله اصفر وفيه نداوة فما كان على هذه الصفة فانه جيد مستحكم والخردل قوته تحلل وتسخن وتلطف وتجذب وتقلع البلغم اذا مضغ واذا دق وضرب بالماء وخلط بالشراب المسمى ادرومالى والمسمى أونومالى وتغرغر به وافق الاورام العارضة فى جنبتى اصل اللسان والخشونة المزمنة العارضة فى قصبة الرئة واذا دق وقرب من المنخرين جذب العطاس ونبه المصروعين والنساء اللواتى يعرض لهن الاختناق ومن وجع الارحام واذا تضمد به نفع من النقرس وقد يحلق الشعر فى الرأس بالموسى ويضمد به فى المرض الذى يقال له ليثرغس واذا خلط بالتين ووضع على الجلد الى أن يحمر وافق عرق النسا وورم الطحال وبالجملة فانه موافق لكل وجع مزمن اذا أردنا ان يجذب شيأ من عمق البدن الى ظاهره فاذا تضمد به ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالعسل او بالشحم أو بالموم المذاب بالزيت نقى الوجه وأذهب كمنة الدم العارضة تحت العين وقد يخلط بالخل ويلطخ به الجرب المتقرح والقوابى الوحشة وقد يدق دقا غير مستقصى ويشرب بماء لبعض الحميات التى تعرض بادوار وينتفع به اذا خلطناه بالمراهم الجاذبة والمراهم التى تعمل للجرب واذا خلط بالتين ووضع على الآذان نفع من ثقل السمع والدوى العارض لها واذا دق وضرب بالماء وخلط بالعسل واكتحل به نفع من الغشاوة وخشونة الجفون وقد تخرج عصارة بزر الخردل وهو طرى ويجفف فى الشمس • جالينوس فى ٨ الخردل يسخن ويجفف فى الدرجة الرابعة • مسيح الخردل يحلل الرطوبات من الرأس والمعدة وسائر البدن وينفع من وجع الكبد والطحال ومن الريح والرطوبة ويحلل البلغم ويجفف اللسان الثقيل من البلغم وهو حريف جلاء معطش مغث • الطبريين الخردل اذا سحق وعجن بالعسل ووضع على مقدم الدماغ من المبرودين سخنه ونفع من النزلات المتوالية واذا طليت به الاعضاء الباردة والقليلة الحس سخنها وقوى حركتها واذا اكل مع الطعام هضمه واسخن المعدة واذا جعل فى المصاليق التى فيها جلاء مثل السلق واستعمل قبل القئ قطع البلغم وهيأه للاندفاع • الرازى كلع الخردل حار حريف يجلو البلغم ويسخن المعدة والكبد ولا ينبغى أن يدمن فانه شديد الحرافة ولا يؤكل الامع الاغذية الغليظة • قسطس فى كتاب الفلاحة ان شرب من بزر الخردل بشراب على الريق ذكى فؤاد آكله ونشطه للباه وان اكل بعسل نفع من السعال ودخانه اذا بخر به يطرد الحيات طردا شديدا جدا وان خلط مع الدبق وشرب بشراب اخرج الدود وان طلى بماء الكبريت على الخنازير مع السكينج حللها تحليلا قويا ويسكن وجع الضرس والآذان اذا قطر ماؤه فيها • روفس الخردل يسخن ويلين البطن • بديغورس الابيض يذيب الاورام الصلبة • ماسرجويه هو اسخن

٢ نخ نبطى

من الحرف و ينفع من الناقض * الرازى اذا سحق ووضع على الضرس الدائم الضربان بلاورم فانك ترى منه نفعا عجيبا سريعا * ابن ماسويه الاكثار منه يولد غما وهو نافع للبرص اذا طلى عليه وان أكل مع السلق المصلوق نفع من الصرع والسدد العارض من البلغم * البصرى الخردل نافع لجميع الاوجاع الحادثة من البلغم والمرة السوداء الحادثة من احتراق البلغم التى يحتاج الى استخراجها من قعر البدن الى سطحه * غيره يقلع بؤكل مطبوخا وهو مصدع ردئ المعدة (خردل برى) زعم قوم انه اللبسان وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خردل فارسى) اسم النوع من الخردل العريض الورق المذكور تحت ترجمة بلسنى وهذا النوع من الحرف تعرفه شعار ومغرب الاندلس بالضباب البرى وأما بالديار المصرية فيعرف بها بحشيشة السلطان وهى حريفة جدا تكون كثيرة فى البساتين بالاسكندرية وبالقاهرة أيضا واما بارض الشام فكثيرة جدا (خرفق) أول الاسم خاء مفتوحة بعدها راء ساكنة ثم فاء وسين مفتوحة ثم قاف وهو اسم بدمشق وما والاها للخردل الفارسى المقدم ذكره (خروع) * ديسقوريدوس فى الرابعة هى شجرة تكون فى مقدار شجرة التين صغيرة ولها ورق رقيق شبيه بورق الدلب الا أنه اكبر وأشد ملاسة وسوادا وساقها واغصانها مجوفة مثل القصب ولها ثمر فى عناقيد خشنة والثمرة اذا قشرت كانت شبيهة بالقراد ومنها يعتصر الدهن المسمى اسقس وهو دهن الخروع وهذا الدهن لا يستعمل فى الطعام غير أنه نافع فى السرج وفى اخلاط بعض المراهم * جالينوس فى السابعة حب الخروع يسهل وفيه مع هذا شئ يجلو وكذا الحال فى ورقه فان قوته هذه القوة الا ان الورق أضعف بكثير من الحب فاما دهنه فهو أحد وألطف من الزيت الساذج فهو لذلك يحلل اكثر منه * ديسقوريدوس اذا نقى من حب الخروع ثلاثين حبة عددا وسحقت وشربت مسحوقة اسهلت بلغما ومرة ورطوبة مائية وهيجت القئ والاسهال بحب الخروع شاق صعب لانه يرخى المعدة ارخاء شديدا ويهيج الغثيان والقئ * واذا دق حب الخروع وتضمد به نقى الثآليل التى تسمى ٢ ابوسوا والكلف وورق الخروع اذا دق وخلط بسويق سكن الاورام البلغمية والحارة العارضة للعين واذا تضمد به وحده او مع الخل سكن اورام الثدى الوارمة فى النفاس والنقرس والحمرة * الدمشقى الخروع مسخن فى آخر الدرجة الثانية محلل للرطوبات ملين للعصب مسهل للبطن منق للعروق نافع من الخام والابردة وكذا دهنه * قالت الخوز انه أبلغ الملينات يلين كل صلابة شربا وضمادا * الرازى فى كتاب المنصورى حب الخروع جيد للقولنج والفالج ويلين الصلابات اذا ضمدت به * بديغورس خاصته الاذابة والترقيق والتلطيف وتقوية الاعضاء * ابن سرابيون يسهل البلغم اسهالا ضعيفا ويجب أن يقشر ويعطى منه من احدى عشرة حبة الى سبع عشرة حبة على رأى القدماء وأما على رأى المحدثين فاحدى عشرة فقط * التجربتين ورقه الغض اذا ضمد به مطبوخا ونيئا نفع من النقرس البارد ووجع المفاصل وكذا ان يكب (١) على ورقه دهن نفع من ذلك * غيره حب الخروع الاسهال به نافع من اللقوة ومن وجع المفاصل اذا كان من رطوبة ويورث البدن صحة وهو قتال للكلاب جدا * الشريف الادريسى وورق الخروع اذا سحق فى رطل حتى يحمى وضمد به الورم الكائن فى الحلق المسمى نغنغ وتعاود ذلك أسبوعا ثلاث مرات بالليل وثلاثة بالنهار حله وأذهبه مجرب

(خردل برى)
(خردل فارسى)
(خرفق)
(خروع)

١ قوله يكب بهامش الاصل فى نسخة ركب

(خربق ابيض)

(خربق ابيض) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الابوزس لوقش والنبات الذي يقال له لسان الحمل أو ورق النبات الذي يقال له اطوطاوعرون ومعناه السلق البري الا أنه اقصر منه وأميل الى السواد وزهره أحمر اللون وله ساق طولها نحو من اربع اصابع مضمومة جوفاء اذا ابتدأ ان يجف يتقشر وعروق كثيرة دقاق تخرج من رأس واحد صغير مستطيل شبيه بالبصلة المستطيلة وينبت في مواضع جبلية وينبغي ان تيبس أصول هذا النبات وتجمع في وقت الحصاد واجود ما يكون منه منبسط السطح انبساطا معتدلا وكان ابيض حين التفتت كثير اللحم ولا يكون حاد الاطراف شبيها بالاذخر اذا فت ظهر منه شيء شبيه بالغبار ولحمه رقيق ولا يلذع اللسان لذعا شديدا على المكان ويجلب اللعاب فان هذا الصنف منه ردئ مخناق واجوده ما كان من البلاد التي يقال لها اغالاطيا والتي يقال لها عاليا والتي يقال لها اقنادوقيا فانه أبيض شبيه بالاذخر جاف اذا شرب الخربق الابيض أنقى المعدة بالقيء وأخرج منها اشياء مختلفة وقد يقع في اخلاط الشيافات الجالية لغشاوة البصر واذا احتملته المرأة ادر الطمث وقتل الجنين وقد يهيج العطاس واذا خلط بالسويق وعجن بالعسل قتل الفأر واذا طبخ مع اللحم هراه وقد يسقى منه على الريق وحده او مع الدواء الذي يقال له سنصاموندس او مع عصارة الدواء الذي يقال له ثافسيا او مع الحب الذي يقال له القمح وهو من انواع القسوس والشراب الذي يقال له ماء القراطن وقد يخلط بالخبيص والحسو الذي يتخذ من العدس وقد يخلط بالعجين ويخبز ومن الناس من يخلطه بحسو كثير ويسقيه المحتاج الى شربه ومنهم من يسقيه بشيء كثير من الحسو الذي يقال له قيلوس ومنهم من يطعم المحتاج الى شربه طعاما يسيرا قبل أن يسقيه الخربق ثم بعد أن يطعمه يسقيه والذي يستعمل هذه الجهة من الجهات التي يسقى بها الخربق انما يستعمله للناس الذين لا يؤمن عليهم أن يعرض لهم الاختناق والذين أبدانهم ضعيفة فانهم اذا شربوا الدواء على هذه الحال أمنوا مضرته لانه لا يصادف معدهم خالية من الطعام وقد استقصى الذين تكلموا فيه بدأ وجوه استعماله وما يتدبر به من الاغذية بعد استعماله وقد يعمل منه فتائل اذا احتملت هيجت القيء * بديغورس خاصيته اسهال الفضول اللزجة المخاطية * ابن سينا ربما أورث شاربه تشنجا ويقتل الافراط منه الناس وهو سم للكلاب والخنازير وجميع شاربه يقتل الدجاج والسمان ترتعيه وتأكله والاجود أن ينقع منه أربعة مثاقيل في تسعة أواقي من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يصفى ويشرب وأجود من كل هذا أن يؤخذ منه رطل فيقطع فينقع في قسطين من ماء المطر ثلاثة أيام ثم يطبخ حتى يبقى الثلث ثم يصفى الماء ويطرح الخربق ويطرح على الماء عسل فائق مصفى قدر رطلين ويرفع على النار حتى يصير له قوام الاشربة وتنزع رغوته ويؤخذ منه ملعقة كبيرة كما هو ومع ماء حار وهذا تسليم مأمون

(خربق اسود)

(خربق اسود) * ديسقوريدوس في الرابعة وأما الخربق الاسود فمن الناس من يسمى ذلك ماليوديون وانما سمي من اسم رجل راع يسمى ماليوس لانه يظن ان هذا الراعي أسهل بنات برو طس بهذا الدواء وقد عرض لهن الجنون فابرأهن وهو نبات له ورق أخضر شبيه بورق الدلب الا أنه أصغر منه مائل الى ورق النبات المسمى سفندوليون وهو أكثر تشريفا من ورق الدلب وأشد سوادا وفيه خشونة ولهذا النبات ساق قصيرة وزهر

أبيض فيه شئ من لون الفرفير وشكله شبيه بشكل العنقود وفيه ثمرة شبيهة بحب القرطم
وتسميه أيضا أهل انطيقورا ستصاموند اس ويستعملونه للاسهال وله عروق دقاق سود
مخرجها من اصل واحد كأنه رأس بصلة وانما يستعمل من الخربق الاسود هذه العروق
وينبت فى المواضع الخشنة وعلى التلول وفى أماكن خشنة والذى يوجد من الخربق الاسود فى
هذه الاماكن هو الجيد منه كالذى يوجد فى المكان الذى يقال له انطيقورا فان الذى يوجد من
الخربق الاسود فى هذا المكان فانى جدا فاختر منه ما كان عملنا غير ضامر وكان جوفه دقيقا
وكان حريف الطعم يحذو اللسان * جالينوس فى الثانية الخربقان كلاهما قوتهما قوة تجلو
وتسخن معا فهما لذلك ينفعان من البهق والقوباء والجرب والحكة والعلة التى يتقشر معها
الجلد واذا أدخل الخربق الاسود فى الناصور الصلب قلع تلك الصلابة فى يومين أو ثلاثة واذا
تمضمض به مع الخل نفع من وجع الاسنان فليضعهما فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء
التى تسخن وتجفف وأما فى الطعم فالاسود منهما أشد حرارة وحرافة وحدة والابيض أشد
مرارة * ديسقوريدوس والاسود اذا أخذ منه مقدار درخمى أو مقدار ثلاث أولوسات
وشرب وحده اومخلوطا بسقمونيا بملح أسهل بلغما ومرة وقد يطبخ بالعدس والامراق
ويستعمل للاسهال وقد ينفع فى الصرع أيضا والماليخوليا والجنون ووجع المفاصل والفالج
العارض مع استرخاء واذا احتملته المرأة أدر الطمث وقتل الجنين واذا أدخل فى ثقب الناصور
وترك فيها ثلاثة أيام واخرج فى اليوم الرابع نقاها ويدخل فى الآذان الثقيلة السمع ويترك
يومين أو ثلاثة فينتفع به واذا اخلط به كندر وموم وماء الزفت أو دهن القطران وتلطخ به أبرأ
الجرب واذا تضمد به وحده او مع الخل أبرأ البهق والقوباء والجرب المتقرح واذا طبخ بخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة للحم وقد يخلط بدقيق الشعير
والشراب ويتضمد به للماء الاصفر فينتفع به واذا نبت عند أصول الكرم أفاد الخمرة المتخذة من
عنب تلك الكروم قوة مسهلة ومن الناس من يطرحه فى الماء ويرش به البيوت وذلك انهم
يظنون انه طهور ولذلك اذا أرادوا قلعه من الارض أقاموا فى وقت ما يحفرون حوله يصلون
لله عز وجل فيه لمعونه وهم يصلون ويحذرون فى وقت احتفارهم ان يمر بهم عقاب لانهم
يتخوفون على الحافر عنه الموت ان هى رأت الخربق وهو محفور عنه وينبغى لمن يحفر عنه أن
يسرع الحفر لانه يعرض من رائحته ثقل فى الرأس ولذلك قد يحترس الذين يحفرون عنه من
مضرته بتقدمهم فى اكل الثوم وشرب الشراب فانهم اذا فعلوا ذلك أمنوا من مضرته وقد يخرج
جوفه مثل ما يخرج جوف الخربق الابيض * ابن سرابيون الخربق الاسود يسهل المرة الصفراء
الغليظة جدا أكثر مما تستفرغها السقمونيا وتعطى فى العلل الحادة والمزمنة التى تحتاج
الى دواء يسهل المرة الصفراء كالماليا والصداع والشقيقة والمواد التى تنحدر الى العين وعلل
الصدر وهو نافع فى تنقية الاحشاء جدا والرحم والمثانة والعلل المتقادمة فى قصبة الرئة والبرقان
والذين بهم انهم يحسون بحس الابر من السوداء والخنازير والبثور والنملة وقروح منتشرة
ويسهل من سائر البدن بغير شدة ولا كرب وخاصة المرة الصفراء فانه يسهل منها الكثير وربما
أسهل منها المرة السوداء وهكذا يسهل بسهولة حتى انه يعطى منه ما لم يكن به حمى صعبة ويجب

أن يعطى من أصوله مثقال واحد وخاصة مع ماء العسل على رأى القدماء واما المحدثون
فيعطون منه نصف مثقال والذى تجود اخلاطه الفوتنج والسعتر وسائر الادوية اللطيفة
الحارة النافعة المملة ويجب لمن أخذه أن يتقدم ويمتنع من الاغذية الغير الموافقة * ابن
ماسويه الخربق الاسود ان تضرب به الاسنان نفع من وجعها * أبقراط فى كتاب الخربق
والاسود منه ينقص السوداء من أسفل والابيض يخرج مايخرجه من فوق باقئ * اسحق
ابن عمران اذا سحق الاسود منه مع ترمس ويغسل بهما الوجه بماء عذب أذهب الكلف
والنمش * أبو الصلت يسهل البلغم والمرة السوداء ويصلح المزاج الفاسد ويفيد شبابية
* الغافقى * وافقته الرجال والاقوياء والشبان وأصحاب الابدان الخصبة الكثيرة الدم ويجب
أن يتقدم قبله بحمية صادقة * ماسرجويه قتال الحمام والغرانيق اذا جعل فى مائها المنقع فيه
فولا أو قمحا ثم أكلته * عيسى بن على الخربق لا يقتل بذاته بل بالعرض لانه يجتذب البلغم
الغليظ فيخنق الانسان فيموت ويعرض من الخربق الاسود تلهب شديد واسهال ذريع
(خروسوقومى) فينبغى ان يعالج بالتدبير المبرد المطفئ (خروسوقومى) وتأويله باليونانية رأس الذهب
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له قضب طوله نحو من شبر وجمته كأنها رأس مستدير
وهى شبيهة بجمة الزوفاء واصل دقيق مثل أصول الخربق الاسود وعليه زغب وليس بكريه
الطعم وفى طعمه حلاوة مع قبض وله رائحة شبيهة برائحة السرو وينبت فى مواضع ظليلة
ومواضع مجفرية وقوة أصل هذا النبات مسخنة قابضة موافقة لوجع الكبد والورم الحار
العارض فى الرئة وقد يستعمل مطبوخا بالشراب الذى يقال له ادرومالى لتنقية الرحم
* جالينوس فى الثامنة الغالب فى اصوله الطعم الحاد الحريف والطعم القابض معا ولذلك نستعمله
فى أشياء كثيرة واذا نحن طبخناه بماء العسل استعملناه فى علاج الاورام الحادثة فى الرئة
(خرطال) وفى علاج الكبد وفيه مع هذا قوة تدمل الطمث (خرطال) ويسمى بالفارسية القرطمان
* ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات له قصبة وورق يشبهان قصب الحنطة وورقها وقصبته
ذات عقد وفى طرف قصبته فى رأسه ثمر شبيه بالراقى فى غلف مقسومة بقسمين قسمين وهذه الثمرة
تقع فى الضماد كما يقع الشعير وقد يعمل منه حشيشة تعقل البطن واذا عمل منه حسو وتحسى
عمل ما يعمل ماء الشعير ويوافق السعال * جالينوس اذا استعمل على طريق الدواء كانت
قوته شبيهة بقوة الشعير وذلك انه متى وضع من دقيقه ضماد جفف وحلل قليلا من غير لذع
ومزاجه بارد برودة يسيرة وفيه مع هذا شئ من القبض وهو ينفع من استطلاق البطن
(خروسوموعالى) (خروسوموعالى) * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه دسقس وهو نبات له ورق
شبيه بورق البلوط وهو مجتمع النبات وله زهر شبيه بزهر الصنف الذى يستعمل فى الاكاليل من
النبات الذى يقال له قلونس وأصله شبيه بالشلجمة باطنه أحمر شديد الحمرة وحمرته كحمرة الدم
وظاهره أسود واذا دق ناعما وخلط بالخل ووضع على عضة الحيوان الذى يقال له موعالى نفع منها
(خرم) (خرم) زعم الرازى فى الحاوى انه الدواء المسمى باليونانية اسطراطيقوس وهو الحالبى وقد
ذكرته فى الالف ومنهم من زعم انه الدواء المسمى باليونانية قلسين وسيأتى ذكره فى اللام ومنهم
من زعم انه النبات المسمى باليونانية ليمطس وهذا الدواء ترجمه ابن جلجل بسراج القطرب وقد

ذكرته فى اللام أيضا وفى مفردات الشريف الخرم دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس
وذكر ابن وحشية انه نبات ينبت فى البساتين ذو اوراق قليل العرض يحمل على زهر متفرق
الورق ولونه بنفسجى بل هو أحسن من لون البنفسج له رائحة حسنة وهو كثير بأرض الفرس
وهم يعظمونه ويتبركون به لان شمه والنظر الى نوره يحدث سرورا ويفرح النفس ويزيل الغم
المعترض بلا سبب واذا أمسك ورقه إنسان فى كفه حبب الى كل من ينظر اليه وكذا يفعل
اذا جعل فى الجيب او الكم واذا صنع من زهره دهن يدهن به الدماغ فينفع من كل ماذكرناه
وان صنع من دهنه قيروطى ودهن به الوجه ليلا وغسل نهارا حسن لون الوجه وحمره واذهب
تفضنه (خركوش) هو لسان الحمل فى بعض التفاسير وسيأتى ذكره فى حرف اللام (خرء الحمام) (خركوش)
• قال ابن جلجل ان أهل الرقة يسمون جوز خندم خرء الحمام وقد ذكرت جوز خندم فى حرف (خرء الحمام)
الجيم (خربز) هو البطيخ وقد ذكرته فى الباء (خرباش) زعم قوم انه المشكطرامشيع وليس (خربز)
به والصحيح انه المرماحوز وسنذكره فى الميم (خروشرقلا) تأويله غراء الذهب وهو لحام الصاغة (خرباش)
وسنذكره فى اللام (خرقة) قيل هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى الباء (خرق) هو الجلبان وقد (خروشرقلا)
ذكرته فى الجيم (خرفع) • قال أبو حنيفة هو جناه العشر وهو ثمر كأنه كيس فاذا كشفت عنها (خرقة)
أصبت اطباقا لينة بعضها على بعض وهو حراق الاعراب وقد يقال أيضا للقطن خرفع (خرزلى) (خرق)
هو اللفت البرى (خرقطان) قيل انه البندوبة وقد ذكرتها فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من (خرفع)
اسفلها (خربيع) اوله خاء مكسورة بعدها راء مكسورة أيضا مشددة ثم ياء منقوطة باثنتين من (خرزلى)
أسفل ساكنة ثم عين مهملة اسم للنبات المسمى عند بربر الغرب بالبربرية تافغيت وهى من (خرقطان)
نوع الحرشف غير مشوك معروف بتونس وما والاها من أعمال افريقية بما ذكر وقد ذكرت (خربيع)
التافغيت فى حرف التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (خراطين) • جالينوس فى الحادية عشرة (خراطين)
وهى الديدان التى اذا حفر الانسان أو حرث فى الفدان وجدها تخرج من الارض اذا سحقت
ووضعت على العصب المقطوع نفعته من ساعته منفعة عجيبة واذا شربت مع عقيد العنب كانت
دواء يدر البول • ديسقوريدوس فى الثالثة ترابطو اذا دقت ناعما ووضعت على الاعصاب
المتقطعة ألزقتها وينبغى بعد ثلاثة أيام أن تحل واذا طبخ بشحم الاوز وقطر فى الاذن أبرأ من
وجعها واذا طبخ بالطلاء وخلط بشحم الاوز وقطر فى الاذن الوجعة سكنه سريعا واذا طبخ بالزيت
وقطر فى الاذن التى فى الجانب المخالف للاذن الوجع نفع من وجعه واذا دق ناعما وسحق وشرب
بطلاء أدر البول • الشريف اذا دقت مع غبار الرحى وضمد بها على الفسوخ والوثى نفعه نفعا
بينا ٢ واذا جففت وسحقت وشربت بماء طبيخ الشبث نفعت من وجع القولنج وان سحقت ٢ فخذ بليغا
بدهن اللوز وضمد بها تفرق شؤن الراس ألفه ونفع منه منفعة لا يعدلها فى ذلك دواء آخر ولها
منفعة عجيبة اذا ضمد بها فتوق الامعاء لا توجد فى غيرها • ابن سينا اذا جففت ودقت ناعما
وشربت بطلاء فتتت الحصا وأبرأت اليرقان • الرازى فى الحاوى تسكن الاورام الحارة ضمادا
واذا غسلت وجففت وسحقت ناعما وديفت فى دهن سمسم وطلى بها الذكر فانها تغلظه (خزف) (خزف)
• جالينوس فى التاسعة قوة الخزف قوة تجلو وتجفف وخاصة خزف التنور لانه قد ناله من السجر
يبس أكثر ولهذا صار يقع فى المرهم المسمى اقسطاش مقدار ليس باليسير ويكون هذا المرهم

الذى يقع فيه هذا الخزف دواء نافعا جدا جيدا فى ختم الجراحات وادمالها * ديسقوريدوس
فى الخامسة خزف التنور الذى قد اشتد شيه ٢ له قوة تكوى ولذلك اذا خلط بالخل وتلطخ به ٢ خزفيه
نفع من الحكة والبثور وقد ينفع من النقرس واذا خلط بقيروطى حلل الاورام الجاسية
المسماة بالخنازير * سفيان الاندلسى يجفف من غير لذع ولذلك ينفع من القروح المترهلة وقروح
الاعضاء اليابسة المزاج ومن انسلاخ الجلد ويجلو الاسنان (خزامى) * الغافقى قال أبو حنيفة (خزامى)
هى خيرى البر وهى طويلة العيدان صغيرة الورق حمراء الزهر طيبة الريح ليس فى الزهر أطيب
نفحة منها تشبه رائحة فاغية الحناء ومنابتها الرمل والرياض * وقال الزهراوى هى حارة ملطفة
مسخنة للدماغ البارد اذا احتملت عليه وتشرب لسوء مزاج الكبد والطحال واذا بخر به اذهب
كل رائحة منتنة * لى يسخن الرحم ويجفف رطوباته السائلة منه سيلانا مزمنا ويحسن حاله
ويعين على الحبل اذا احتمل فى زرزجة مجرب (خس) * ديسقوريدوس فى الثانية جيد للمعدة (خس)
مبرد ملين للبطن منوم مدر للبول واذا طبخ يكون اكثر غذاء واذا أكل كما يقلع غير مغسول وافق
الذين يشكون معدتهم واذا شرب بزره نفع من الاحتلام الدائم وقطع شهوة الجماع واذا أكل
دائما احدث غشاوة فى العين وقد يعمل بالماء والملح واذا كان ذا ساق وبزر صارت قوة عصارته
ولبنه شبيهة بقوة ماء الخس البرى ولبنه وأما الخس البرى فانه شبيه بالخس البستانى غير أنه
أكبر ساقا منه وأشد بياضا من ورقه وأدق وأخشن وطعمه مر ولبنه شبيه بلبن الخشخاش
الاسود ولذلك من الناس من يخلط لبنه بعصارة الخشخاش واذا شرب من لبنه وزن نصف
درهم بماء ممزوج بخل اسهل كيموسا مائيا وينفع مع دهن ورد من وجع الرأس وينقى القرحة
العارضة فى طبقة العين القرنية أيضا التى تسمى احلوس والقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها أرغامن واذا اكتحل به بلبن جارية كان صالحا ايضا للقرحة العارضة للقرنية التى
يقال لها اسقوما ويسكن الوجع ويدر الطمث ولذلك يسقى للسعة العقرب ونهشة الرتيلا
وبزره اذا شرب يقطع الاحتلام وشهوة الجماع مثل ما يقطع بزر الخس البستانى وماؤه يفعل ذلك
غير انه اضعف فعلا وقد يخزن لبنه فى آنية خزف بعد أن يشمس مثل ما يفعل بسائر العصارات
* جالينوس فى السادسة هذه بقلة باردة رطبة وليست فى الغاية ولولا ذلك لكانت مما لا يؤكل
لكن برودة الخس فى المثل كبرودة مياه الغدران فهو لذلك نافع من الاورام الحارة والعلل
المعروفة بالحمرة اذا كان كل واحد منهما ضعيفا يسيرا فى المقدار فأما ما عظم منها فليس فى الخس
تبريده وأما فى طريق الطعام فهو يقطع العطش وأما بزر الخس فهو اذا شرب نفع تقطير
البول والمنى ومن أجل ذلك يسقى لمن يكثر احتلامه وكذا بزر الخس البرى الذى يجمع لبنه
فيكتحل به القروح التى تكون فى الصفحة الخارجة من الطبقة القرنية من طبقات العين وهى
ثلاثة اجناس قرحة يقال لها الغشاوة وهى قرحة لونها شبيه بلون الدخان وتأخذ من سواد
العين موضعا كبيرا وقرحة يقال لها مستنقع الدم وهى قرحة تكون فى اكليل سواد
العين وتأخذ من بياض العين وسوادها شيأ يسيرا وقرحة يقال لها الاحتراق وهى قرحة
تحدث فى صفحة الطبقة القرنية الشبيهة بالنار وقال فى أغذيته ان الخس أجود البقول غذاء
لانه يولد دما ليس بالكثير ولا بالردئ الا انه ليس فى غاية الجودة وقد كنت آكل الخس فى شبابى

لان معدتي كانت وقد مرارا كثيرا فكنت أبردها به وانا الآن في شيخوختي آكلها سليقة
وذلك أني لم أجد شيأ من البقول يداوي به السهر غيره والخلط المتولد منه بارد رطب ليس بالردي،
وليس يعرض لذلك رداءة الاستمراء كما يعرض لسائر البقول ولا يعقل البطن ولا يطلقها لانه
لا قبض فيه ولا عفوصة ولا ملوحة ولا حدة وحكمه أنه ليس فيه قوة تجلو فتطلق البطن والخلة
التي يذمه بها جهال الاطباء بأن يقولوا انه يولد دما كثيرا يجتمع منه امتلاء دموي هو له مدع
وذلك انه لو كان كذلك لكان أحد من سائر البقول والاطعمة التي ليس منها شيء يولد الدم أكثر
من غيره من الاخلاط وان كان يمكن أن ينقص ذلك الامتلاء الدموي بالسوسيق منه
وبالرياضة لكن ليس الامر كذلك * وقال عند ذكر الجبازي انك ان ضمدت بالخس ورما حارا تبين
لك انه يبرد في الثانية وان أنت قست بين رطوبة هذه البقول الثلاثة وجدت الخس والملوكية
اغلظ وألزج ورطوبة السلق متوسطة بينهما والخس متوسطا في الترطيب والتجفيف بين الكرنب
وبين البقلة اليمانية والقطف * روفس في كتاب التدبير الخس شاف لجميع العلل الحادثة من
السكر اذا اخذ في وسط الشراب وهو نافع من اللذع العارض في المعدة ضار للمني ويهيج
البطن * وقال في كتاب آخر ان الخس يرخي البدن * ابن ماسويه يولد خلطا محمودا أكثر من
توليد جميع البقول ودما صالحا الى البرد ماهو والمغسول منه بالماء ردي، لان جميع البقول
يزيد غسلها بالماء في قراقرها ونفخها وان دق وضمد به اليافوخ أنام وسكن الحرارة في الرأس
والهذيان وهو سريع الهضم * قسطس في الفلاحة ان الخس يهيج شهوة الاكل وان أكل بالخل
سكن المرة وان طبخ بدهن وخل اذهب اليرقان وهو دواء لاختلاف المياه وتغيرها وتغير
الارضين ويسكن وجع الثدي وبزره يسكن وجع لدغة العقرب ووجع الصدر * التجربتين
نافع من حرقة المثانة المتولدة من خلط صفراوي ينصب اليها واذا عجن بمائه دقيق الشعير سكن
ورم العين الحار وحط انتفاخه واذا أخذ نيأ بالخل سكن الصداع المتولد عن أبخرة صفراوية
* الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية ينبغي أن يجتنب اكله من به قيح في صدره أو ربو أو
خلط يحتاج أن يرمي به فانه يحدث هؤلاء خنقا سريعا وان اتفق لهم ذلك في حالة فليبادروا بالقيء
بماء العسل وليأخذوا بعد ذلك معجون الربو وطبيخ الزوفا ونحوها مما يقلع ما في الصدور وأما
السعال الذي لا نفث معه الذي يكون من مادة رقيقة تنصب من الرأس فيسهر العليل ويمنعه
النوم بالليل فأكل الخس موافق له واما ما يقول العامة من أنه يولد دما كثيرا فباطل وانما يعطى
المفصدين والمحتجمين لانه يطفئ ويبرد ولاسيما اذا أكل بالخل والاكثار من الخس يضعف البصر
ومن أكثر منه فلينتقص بالقوقايا وليتعاهد تقطير ماء الرازيانج في عينيه (خس الحمار) يقال هو (خس الحمار)
الصنف الكبير من الشنجار وسيأتي ذكره في الشين المعجمة وعلى البقاق ايضا وقد ذكرته في
الباء (خشخاش) * ديسقوريدوس في الرابعة منه بستاني ويتخذ من بزره خبز يؤكل في وقت (خشخاش)
الصحة وقد يستعمل أيضا مع العسل بدل السمسم وهذا الصنف من الخشخاش يقال له ولاقيطس
ورؤسه مستطيلة وبزره أبيض ومنه بري له رؤس الى العرض ماهي وبزره اسود ويقال لهذا
الصنف سفرطس ومن الناس من يسميه رواس ومعناه السائل لانه يسيل منه رطوبة
ومنه صنف ثالث بري اصغر من هذين الصنفين واشد كراهة وله رؤس مستطيلة * جالينوس

فى السابعة قوة تجميع الخشخاش قوة تبرد الا أن الخشخاش الذى يزرع فى المناهل والبساتين
بزره ينوم تنويما معتدلا قصدا ولذلك صار الناس يذرون منه على الخبز يأكلونه ويخلطونه بعسل
والثانى من جنس الادوية والدوائية عليه اغلب ويبرد تبريدا بليغا والثالث هو أكثر دخولا
فى جنس الادوية ويبلغ من شدة تبريده ان يحدث خدرا ونوما ولذلك صار استعماله انما هو
الى الطبيب الجيد أن يخلطه مع الادوية التى تكسر شدة قوته فى التبريد وتبطلها لانه فى الدرجة
الاخيرة وهى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المبردة * ديسقوريدوس وقوة الثلاثة اصناف
مبردة وكذلك اذا طبخ ورقها مع الرؤس بالماء وصب طبيخها على الرأس وقد يشرب أيضا طبيخها
للسهر واذا دقت رؤسها ناعما وخلطت بالسويق وتضمد بها وافقت الاورام الحارة والحمرة
وينبغى ان تدق الرؤس وهى طرية ويعمل منها اقراص وتجفف وتخزن وتستعمل فى وقت
الحاجة واذا طبخت الرؤس فى الماء الى ان ينقص نصف الماء ثم خلط ذلك الماء بالعسل وطبخ الى ان
ينعقد كان منه لعوق نافع للسعال ومن الفضول المنصبة الى الرئة والاسهال المزمن واذا خلطت
به عصارة الهيوفسطيداس والاقاقيا كان أقوى منه وقد يدق بزر الخشخاش الاسود ناعما
ويسقى بالشراب لاسهال البطن وسيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يخلط بالماء ويضمد
به الجبهة والصدغان للسهر * التميمى الابيض منه اذا سحق الرأس منه كما هو بقشره وحمل على
مقدم الدماغ سكن الصداع الحار ونوم واذا سحق وأضيف الى مثله حلبة مسحوقة وطبخ بماء
أو بماء ورد بحسب حرارة العلة ووضع على الرمد فى ابتدائه سكن الوجع وردع المادة واذا
خلط بالادوية النافعة من السعال بحسب استعماله مطبوخة أو ممسكة نفع من السعال الرقيق
المادة بأن يغلظها ومن الحارة بأن يعدلها ومما ينصب من الدماغ بأن يمنعه من انصباب المواد
الى الحلق واذا سحق القشر وخلط بالادوية للاسهال المتولد عن خلط صفراوى نفع منه وغلظ
المادة واذا خلط القشر أو الحب مع الادوية النافعة من حرقة المثانة قوى فعلها وسكن الحرقة
* ابن المدور المصرى قال رأيت القشر الخشخاش نصف درهم باكرا ونصف درهم ينام عليه
سقيا بماء بارد فعلا عجيبا فى الاسهال اذا كان مع حرارة والهاب ورقة أخلاط ويقلع الاسهال
(خشخاش منثور)
الخلطى والدموى وهو غاية فى ذلك مجرب (خشخاش منثور) هو فى الرابعة * ديسقوريدوس
مقن رواس هو نبات يسقط زهره سريعا وينبت فى أرضين محروثة فى الربيع وله ورق شبيه بورق
ابريمارن أو البقل الدشتى أو الجرجير مشرف الا انه اطول وأشد خشونة وله ساق شبيهة بساق
حوس قائمة خشنة طولها نحو من ذراع أصغر من رؤس شقائق النعمان وزهر أحمر وأصل
مستطيل لونه الى البياض فى غلظ الخنصر مر الطعم * جالينوس ويقال له المنثور لان زهرته
تنتثر وتسقط بالعجلة وبزره يبرد تبريدا شديدا متى أخذه الانسان على هذه الصفة لكن الناس
يذرون منه الشئ اليسير على الملة وعلى الاطرية وعلى الخبز * ديسقوريدوس واذا أخذ خمسة
رؤس أو سبعة من رؤس هذا النبات وطبخت بثلاث قوانوسات من شراب الى أن يصير الى
قوانوسين وسقى هذا الطبيخ أحدا أرقده وبزر هذا النبات اذا شرب منه مقدار اكسويافن
مع الشراب الذى يقال له مالقراطن لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط بالناطف والاطرية
لهذا المعنى وورقه أيضا اذا تضمد به مع الرؤس أبرأ الاورام الحارة واذا صب طبيخه على الرأس

ارقد (خشخاش مقرن) ٭ ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض عليه زغب ويشبه (خشخاش مقرن)
ورق النبات الذى يقال له فلومس مشرف الطرف كتشريف المنشار مثل ورق الخشخاش
البرى وساق شبيه بساقه وزهر أصفر وثمر دقاق صغار منحنية كالقرون مشبهة الحلبة ولذلك لقب
فاراطيطس أى المقرن وفيه بزر صغير أسود غليظ وينبت فى سواحل البحر وفى أماكن خشنة
٭ جالينوس فى (٧) هذا نوع من الخشخاش يسمى بهذا الاسم من قبل ثمرته لان ثمرته معقفة
قليلا بمنزلة غلف الحلبة وكأنها شبيهة بقرن الثور وفى الناس قوم يسمونه خشخاشا بحريا لانه فى
أكثر الامر انما ينبت فى شاطئ البحر وقوته تجلو وتقطع ولذلك صار أصله متى طبخ بالماء
حتى يذهب النصف نفع من علل الكبد وأما زهرته وورقه فنافعان جدا للجراحات الوسخة
الرديئة وينبغى أن تجتنب اذا نقيت الجراحات فان من شأنها أن تجلو جلاء شديدا حتى انهما
يذهبان وينقصان شيأ من اللحم وبسبب هذه القوة صار هذا الدواء ليس يجلو الوسخ فقط بل يقلع
أيضا من القروح القشرة المحترقة التى تكون عليها ٭ ديسقوريدوس اذا طبخ اصل هذا النبات
بالماء حتى يذهب النصف وشرب طبيخه أبرأ عرق النسا ووجع الكبد وينفع الذين فى بولهم شئ
شبيه بغزل العنكبوت والذين بولهم غليظ وبزره اذا شرب منه مقدار اكسوثافن بالشراب
الذى يقال له ماالقراطن أسهل البطن اسهالا رقيقا وورقه وزهره اذا تضمد بهما مع الزيت قلعا
خبث القروح واذا كحلت بهما المواشى جلت من عيونها القروح العارضة فى الطبقة القرنية
التى يقال لها ارغاما والتى يقال لها باقاليا ومن الناس من غلط وظن ان شياف ماميثا انما
يستخرج من هذا النبات وانما غلطوا من تشابه الورق (خشخاش زبدى) ٭ ديسقوريدوس (خشخاش زبدى)
فى الرابعة مقونى افرودس ومعناه الخشخاش الزبدى وسمى بهذا الاسم لانه شبيه بالزبد فى بياضه
ومن الناس من سماه ارقليا وهو نبات له ساق طولها نحو من شبر وورق صغير جدا شبيه بورق
سطروثيون وعند الورق ثمر أبيض وهذا النبات كله أبيض ساقه وورقه وثمره شبيه بالزبد فى
بياضه وله أصل دقيق وقد يجمع ثمره اذا استكمل العظم وذلك يكون فى الصيف واذا جمع
جفف وخزن واذا أخذ منه مقدار اكسوثافن بالشراب الذى يقال له ماالقراطن نقى بالقئ ٭ وهذه
التنقية توافق المصروعين خاصة ٭ جالينوس فى ٧ بزره يسهل البلغم ٭ ابن سينا هو قريب
القوة والطبع من طبع جلبهنك (خشكنجبين) ٭ المجوسى هو عسل يابس يجلب من بلاد فارس له (خشكنجبين)
رائحة دوائية وهو حار يابس أشد حرارة ويبسا من العسل وفعله أقوى من فعل العسل فى جميع
حالاته (خشك) هو المقل المأكول المعروف بالمقل المكى (خشكار) هو الدقيق الذى لم تنزع (خشك)(خشكار)
نخالته (خصى الكلب) ٭ ديسقوريدس فى الثالثة ٭ أرخس وهو نبات له ورق منبسط على (خصى الكلب)
الارض وقريب منه منبته من أصل الساق وهو شبيه بورق الزيتون الناعم الا انه أرق منه
وأطول وله أغصان طولها نحو من شبر عليها زهر فرفيرى وله أصل شبيه ببصل البلبوس الا
انه الى الطول والرقة مضاعف بازدواج مثل زنة زيتونتين احداهما فوق الاخرى واحداهما
ممتلئة والاخرى رخوة متشنجة وقد يؤكل هذا الاصل كما يؤكل البلبوس مصلوقا
ومشويا وقد يقال فى هذا الاصل انه اذا أكل الرجل القسم الاعظم منه كان مولده الذكران
وان أكلت النساء الاصغر منه ولدن اناثا ويقال ان النساء اللواتى بالبلاد التى يقال لها ثطاليا

يسقين منه رطبا بلبن المعز لتحريك شهوة الجماع ويسقين منه يابسا لقطع شهوة الجماع وان كل
واحد منهما يبطل فعل صاحبه اذا شرب من بعده وينبت فى مواضع صخرية ومواضع
رملية * جالينوس فى ٨ هذا الاصل مقرون نوجا زوجا وهو شبيه باصول الورق قوته رطبة
حارة ومن أجل ذلك يجد من ذاقه ان فيه حلاوة الا ان ما كبر من الاصلين قد يشبه ان
يكون فيه رطوبة كثيرة فضلية نافخة ولذلك صار متى شرب حرك شهوة الجماع واما الاصل
الآخر الذى هو أقل من هذا ففيه رطوبة نضجية نضجا بليغا ومزاجه مائل الى الحرارة
واليبوسة ولذلك صار مع انه لا يحرك شهوة الجماع قد يفعل خلاف ذلك فيقطع ويمنع الجماع
وهذان الاصلان يؤكلان مشويين كما يؤكل أصل البلبوس * ديسقوريدوس وأما ارخس آخر
وهو الذى يسميه بعض الناس ساراقياس لكثرة منافعه مثل ما يسميه اندراس جماع الادوية
وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث طوال الا انها أعرض منها وفيها رطوبة تدبق باليد وساق
طولها نحو من شبر وزهر لونه الى الفرفيرما هو وأصل شبيه بالانثيين اذا تضمد به حلل الاورام
البلغمية ونقى القروح ومنع النملة من الانبساط فى البدن وقد يفتح البواسير واذا تضمد به
سكن الاورام الحارة واذا استعمل يابسا منع القروح المتأكلة من الانبساط فى البدن
وقطع العفونة عنها وابرأ القروح الخبيثة العارضة فى الفم واذا شرب عقل البطن وقد يذكر
فى هذا الاصل ما ذكر فى هذا الدواء الذى قبله * جالينوس فى ٨ قوة هذا الاصل أيبس من
قوة الاصل الذى ذكرناه فهو لذلك لا يصلح للجماع كما يصلح لذلك ولكنه يحلل الاورام الرخوة
المتهيجة اذا وضع عليها وينقى الجراحات الوسخة ويشفى الورم المعروف بالنملة اذا كان يسعى
ويدب فان جفف كان أشد ليبسه ومن أجل ذلك يشفى الجراحات الخبيثة المتعفنة لان فيه
شيأ قابضا ولذلك صار يحبس البطن اذا شرب (خصى الثعلب) * ديسقوريدوس فى الثالثة (خصى الثعلب)
ساطوريون ومن الناس من يسميه طريفلن ومعناه باليونانية ذو الثلاث ورقات ويسمى بهذا
الاسم لان أكثره له ثلاث ورقات وهى مائلة نحو الارض شبيهة فى شكلها بورق الحماض وورق
السوسن الا انها أصغر منها وفى لونها حمرة كالدم وساق دقيقة طويلة طولها نحو من ذراع
وزهر شبيه بزهر السوسن الابيض وأصل شبيه بصل البلبوس مستدير فى مقدار تفاحة احمر
الظاهر أبيض الباطن كبياض البيض حلو الطعم طيب ويقال انه اذا شرب بشراب
قابض أسود نفع من الفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة والراس الى خلف وانه يهيج الجماع
* جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات قوة رطبة حارة ولذلك صار يجد فيه من ذاقه حلاوة ولكن
رطوبته رطوبة فضلية نافخة ولذلك صار يهيج شهوة الجماع وأصله يفعل هذه الاشياء بحسب
ما ذكر عنه قوم وهو أيضا يشفى التشنج الكائن من خلف البدن اذا شرب مع شراب أسود قابض
* ديسقوريدس وقد يسمى نوع آخر من النبات أأريقون ساطوريون وله بزر شبيه ببزر
الكتان الا انه أعظم منه وهو براق املس صلب ويقال فيه انه يهيج الجماع كما يهيجه
السقنقور وقشر أصله احمر دقيق وداخله أبيض طيب الطعم حلو ينبت فى أماكن جبلية
مضحية للشمس وقد يقال ان هذا الاصل ان أمسكه احد بيده حركه للجماع فان شربه بشراب
حركه اكثر * الغافقى واما خصى الثعلب المعروف المستعمل عندنا بالاندلس فهو غير هذا

الذى ذكره ديسقوريدس وهو نبات له ورق على نحو الاصبع فى الطول والعرض املس لازق بالارض وله ساق طوله نحو شبر فى اعلاه نوارتان صفراوان فى وسط كل نورة شئ أسود وله اصلان صغيران كانهما بيضتان صغيرتان مفترشتان فى كل بيضة منهما عرق دقيق طويل ينبت فى طرفه حبة تصفر الاولى وتذبل ثم تبق هذه أيضا عاما آخر كذلك وتذبل هذه الاولى أبدا اذا نبتت الاخرى ولذلك يسمى هذا الصنف قاتل أخيه ولون هذه الاصول ابيض الى الصفرة وهى لزجة وفى طعمها حرافة يسيرة وربما نحتها ارا تجمة الى واذا شرب منها وزن مثقالين قوت على الجماع وقد يربى بالعسل ويستعمل ومنه صنف آخر له زهر فيه شئ على هيئة النحلة عليه زهر يستعمل اصله كما يستعمل الآخر ومن الناس من يأخذ هذا النبات كما هو فيلقيه فى الزيت ويستعمله للانعاظ وذكر بعض القدماء ان من خصى الثعلب صنف احمر الورق والقضيب من اقتلعه

(خصى هرمس)

جفت يده وعلاجه أن يعرق ويسحق ويخلط بثوم ودهن ويتمسح به (خصى هرمس) ويقال عصى هرمس وهو الاصح وهو اسم للنبات المسمى باليونانية ابوزسطس وهو الحلبوب وقد

(خصى الديك)

ذكرته فى الحاء المهملة (خصى الديك) ه البالسى هو حب مدور ابيض اللون يشبه الكثير من حب القراصيا حار يابس فى الدرجة الثانية محلل للرياح الغليظة بحلوه الا قويا وان ضمدت به الاورام الصلبة السوداوية نفع منها نفعا عجيبا والذى يؤخذ منه وزن نصف درهم بماء

(خصية البحر)
(خصى المواشى وغيرها)

الانيسون (خصية البحر) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (خصى المواشى وغيرها) * الرازى فى الحاوى أما خصى المواشى فهى من جنس اللحم الرخو الا انها ليست فى جودة الخلط المتولد عنها كاللحم الرخو الذى فى الثديين وفيها مع رداءة الخلط شئ من زهومة وهى دون اللحم الرخو فى سرعة الهضم وجودته بكثير وخصى الحيوانات الفتية افضل وأما خصى التيوس والكباش والثيران فتأباها النفس وهضمها عسر وخلطها اردى * جالينوس وخصى الخنازير وفحول الحملان والثيران والماعز والضأن عسرة الانهضام والمتولد منها اردى الا انها اذا استمريت كما ينبغى كان ما يناله البدن منها من الغذاء أكثر والزيادة والنقصان فى مقدار غذائها يكون بقياس ما عليه لحم الحيوان الذى ينزع منه خصيته وذلك ان لحم الخنازير اذا خصيت أجود وافضل من لحوم سائر الحيوانات وكذا خصاه أجود وافضل فى جميع الحالات لاسيما الديوك المسمنة غيره ويصلحها أن تؤكل بالملح والصعتر وخصية العجل اذا

(خصاف)(خطمى)

جففت ودقت وشربت زادت فى الانعاظ (خصاف) هو المقل المكى وسنذكره فى الميم (خطمى) منه بستانى يعرف عندنا بالاندلس بورد الزوانى ومنه نوع آخر يعرفه عامتنا بشحم المرج وهو الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية البا آ ه ديسقوريدس فى الثالثة هو صنف من الملوخية البرية له ورق مستدير مثل ورق النبات الذى يقال له خامالاميقوس وزهر شبيه بالورد وساق طولها نحو من ذراع وأصل لزج لون باطنه أبيض * جالينوس فى الثانية وهذا النبات يحلل ويرخى ويمنع من حدوث الاورام ويسكن الوجع وينضج الجراحات العسرة الاندمال والنضج واصله أيضا وبزره يفعلان ما يفعل ورقه وقضبانه ما دام طريا الا انهما ألطف وأكثر تجفيفا وأكثر جلاء حتى انهما يشفيان البهق وبزره يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين والماء الذى يطبخ فيه الخطمى ينفع من قروح الامعاء ومن نفث الدم ومن استطلاق البطن من طريق ان

فيه قوة قابضة • ديسقوريدس واذا طبخ هذا النبات بالشراب الذى يقال له مالقراطن او
بالشراب او دق وحده ولم يطبخ كان صالحا للجراحات والاورام الظاهرة فى اصل الآذان
والخنازير والدبيلات والثدى الوارمة وربما حارا والمقعدة الوارمة وربما حارا أيضا وهشم
الرأس والورم والنفخ وتمدد الاعصاب لانه يحلل وينضج ويفجر الاورام ويدمل واذا طبخ
بالشراب الذى يقال له مالقراطن أو بالشراب ودق مع شحم الاوز وصمغ البطم واحتمل كان
صالحا للورم العارض فى الرحم وانضمامها وطبيخه يفعل ذلك أيضا وحده وينقى الفضول
من النفساء وأصله اذا طبخ بالشراب وشرب نفع من عسر البول والحصا والفضول الفجة
الغليظة وعرق النسا وقرحة الامعاء والارتعاش وشدخ أوساط العضل واذا طبخ بالخل
وتمضمض به سكن وجع الاسنان وبزره طريا كان أو يابسا اذا سحق وخلط بالخل وتلطخ به فى
الشمس قلع البهق وان خلط بالزيت والخل وتلطخ به منع من مضرة ذوات السموم وقد يتضمد
بورقه وقد خلط به شئ يسير من الزيت لنهش الهوام ولحرق النار واذا سحق أصله وخلط بالماء
وثخن أجمد الماء • الرازى الخطمى حار باعتدال • ابن سينا يحلل التهيج والنفخة التى تكون
فى الاجفان وهو نافع من السعال الحار ويسهل النفث وورقه ينفع فى ضمادات الجنب والرئة
• التجربتين بزر الخطمى متى خلط بالماء صار الماء كالغريص جدا ويجب أن يصرف خرقة ومتى
خلط فى أدوية الحقن نفع من ضرورها بالمقعدة واذا استخرج لعابه بالماء الحار وسقى بالفانيذ
والسكر نفع من السعال الحار اليبس ولحاء أصله اذا طبخ بالماء لين الاعضاء الصلبة والمفاصل
المتحجرة وورقه اذا طبخ وعرك بالسمن انضج الاورام الحارة • الشريف لعابه اذا استخرج
بالماء الحار ينفع المقعدين والعقم من النساء • ديسقوريدس ومن الملوخية البرى صنف له ورق
مشقق شبيه بورق النبات الذى يقال له انارابوطانى وله ثلاثة قضبان أو أربعة عليها قشر
شبيه بقشر شجر العنب وزهر صغار شبيه بشكل الورد واصول بيض عريضة خمسة أو ستة طولها
نحو من ذراع اذا شربت بشراب أو بماء أبرأت قرحة الامعاء وشدخ أوساط العضل • اسحق
ابن عمران اذا يبس ورق الخطمى ودق وغسل به الرأس واللحى نقاها وغسلها • ابن الجزار ان
أخذ من دقيق نوى التمر جزآن ومن بزر الخطمى جزء مسحوق يعجن الجميع بخل ويضمد به
الاورام المتولدة فى المذاكير الذى يقال انها قد أعيت الاطباء والمعالجين حللها (خطر) قيل هو (خطر)
الوسمة وسيأتى ذكرها فى حرف الواو (خطاف) • جالينوس كثير من الناس من يضع الخطاطيف
المحرقة على حنجرة من به الخوانيق وعلى جميع العلل التى يكون معها ورم فى الحلق واللهاة (خطاف)
ومن الناس قوم يستعملون هذا الرماد فى الكحل المحد للبصر وقوم آخرون يجففون الخطاطيف
ويسحقونها ويسقون منها وزن مثقال • ديسقوريدس فى الثانية اذا اخذ فرخه فى زيادة
القمر وكان اول ما افرخ وشق واخذ من الحصا الموجود فى جوفه حصاتان احدهما ذات لون
واحد والاخرى مختلفة اللون وشدتا فى جلد من جلد الايل والعجل قبل ان يصيبهما تراب وربطتا
على عضد من به صرع او رقبته انتفع كثيرا وكثيرا ما فعل ذلك فابرأ من به صرع برأ تاما واذا
اخذت كما يؤخذ الطير المسمى سوقلندس وجففت واكتحل بها احدت البصر فاذا احرقت الام
مع فراخها فى قدر واخذ رمادها وخلط بعسل واكتحل به احد البصر واذا تحنك برمادها نفع من

الخناق و ورم اللهاة واذا طبخت وجففت وشرب منها مقدار درهمين بماء نفع من الخناق أيضا
• غيره عين الخطاف اذا سحقت بدهن زنبق ومسحت بها سرة المرأة عند النفاس نفعتها وقيل ان
دماغه بعسل نافع من ابتداء نزول الماء في العين كحلا • خواص ابن زهر وان اخذ رأس
خطافين ذكر وانثى واحرقا بالنار وطرح ذلك الرماد في شراب لم يسكر شاربه وان سقيت امرأة
من دمه وهي لا تعلم سكن منها شهوة الجماع وقترشبقها • ارسطوطاليس في منافع أعضاء
الحيوان ان مرارة الخطاف يسعط منها الشيب في الرأس واللحية فيسوده ويسود الاسنان فمن
أراد ان يسعط به فليملأ فمه لبنا حليبا ويسعط به وذرق الخطاف اذا خلط بمرارة البقر وطلى به
الشعر الاسود بيضه في غير حينه • ابن سينا وزبله عجيب في ازالة البياض من العين وقد
جربته (خفاش) • الشريف هو الوطواط وهي خشاشا صغر عينيه وامتناع بصره بالنهار (خفاش)
ورؤيته بالليل وهو الطائر في العشاء ولا يعلو في الهواء ويأوي الى المدن والديار واذا ذبح وطلى
بدمه عانات الصبيان قبل البلوغ منع من نبات الشعر عليها واذا طبخ الخفاش في دهن سمسم
ودهن به فوق عرق النسا نفعه لاسيما اذا فعل ذلك مرارا على التوالي • غيره واذا طبخ
وشرب مرقه أسهل البطن ونفع من وجع الوركين ورماده يحد البصر • خواص ابن زهر
يطبخ رأس الخفاش في اناء نحاس أو حديد بدهن زنبق ويغمر مرارا حتى يتهرى ويصفى ذلك
الدهن ويدهن به صاحب النقرس والفالج القديم والارتعاش والتورم في الجسد والربو فينفعه
ذلك ويبرأ وان مسح بمرارته فرج المرأة التي قد عسرت ولادتها ولدت لوقتها مجرب وان مسح
بدماغه أسفل القدم هيج الباه وان طبخ الخفاش بالماء حتى يتهرى ومسح به الاحليل أدر البول
وان صب من ماء الخفاش في أبزن وقعد فيه صاحب الفالج افضل مابه ودماغه ان أحرق وسحق
واكتحل به للبياض في العين ابرأه وان طلى زبله على القوابي نفعها ودماغه مع ماء البصل ينفع
الماء النازل في العين اذا اكتحل به واذا جعل رأسه تحت وسادة انسان ونام عليها من غير أن يعلم
سهر وشرد نومه وكذا يفعل قلبه أيضا فيما زعموا وان دفن رأسه في برج حمام ألفته ولم تزل منه
وان جعل على جحر الفار هرب من ذلك المكان • جالينوس ومنهم من أثبت في كتبه ان دم
الخفاش له منافع كثيرة وانه اذا طلى على نهود الابكار حفظها على نهادتها ومنعها من أن تعظم
زمانا طويلا وجربت انا هذا فوجدته باطلا وكذا أنا وجدته في طلاء الابطين بدمه فانهم زعموا انه
اذا فعل ذلك منع من نبات الشعر فيهما ونحن نقول ان العضو اذا تبرد تبردا شديدا لحق له أن
لا ينبت الشعر فيه وقد قلنا ان الدم كله حار وليس منه شيء يكون باردا البتة فكيف يمكن أن يمنع
دم الخفاش نبات الشعر وهو حار (خفش) زعم قوم انه اللبسان وسأذكره في اللام (خل) (خفش) (خل)
• جالينوس في ٨ هو مركب من جوهرين مختلفين اعني من جوهر حار وبارد وكلاهما
لطيف والبارد أكثر فيه من الحار والخل يجفف تجفيفا بليغا حتى انه من التجفيف في الدرجة
الثالثة عند منتهاها اذا كان خلا ثقيفا • ديسقوريدوس في ٥ الخل يبرد ويقبض وهو
صالح للمعدة يفتق الشهوة ويقطع نزف الدم من اى عضو كان اذا شرب واذا احتيج الى
الجلوس فيه واذا طبخ مع الطعام وافق البطن التي يسيل اليها الفضول واذا بل الصوف غير
المغسول به أو الاسفنج ابرأ الجراحات أول ما يعرض ومنع منها الاورام وقد يرد الرحم والسرة

ى ر ٩

الى داخل اذا اتى الى خارج ويشد اللثة المسترخية وينفع من القروح الخبيثة التى تنتشر فى البدن ومن الحمرة والنملة والجرب المتقرح والقوابى والبواسير والداحس اذا خلط ببعض الادوية الموافقة لهذه الامراض واذا غسلت به القروح الخبيثة والآكلة غسلا دائما منعها من الانتشار فى البدن واذا خلط به شئ من كبريت وصب وهو سخن على النقرس نفع منه واذا خلط بالعسل ولطخ به الاثر العارض دون العين من اجتماع الدم تحت الجلد اذهبه واذا شرب به وهو مخلوط بدهن الورد الصوف غير المغسول والاسفنج ووضع على من به صداع من حر الشمس نفع منه وبخاره اذا كان سخنا نفع من كان به استسقاء وعسر السمع أو الدوى العارض فى الاذن والطنين العارض فيها واذا قطر فى الآذان قتل الدود الذى فيها واذا صب وهو سخن فاتر على الورم الذى يقال له موخثلن أو شربت به الاسفنجة ووضع عليه ذهب به وسكن الحكة العارضة للبدن وقد يصب وهو سخن على نهش الهوام التى تبرد البدن بسمها فينتفع به وقد يصب وهو بارد على نهش الهوام التى تسخن البدن بسمها فينتفع به وقد ينفع من مضرة الادوية القتالة اذا شرب وهو سخن ويقئ وخاصة من مضرة الافيون والسوكران والدواء الذى يقال له أموسطن وهو خانق النمر ومن جمود اللبن والدم الذى فى البطن واذا شرب بالملح نفع من أكل الفطر القتال ومن شرب السم الذى يقال له سملنفس واذا تحسى قلع العلق المتعلق بالحلق وسكن السعال المزمن وهيج غير المزمن واذا تحسى وهو سخن وافق عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب واذا تغرغر به قطع سيلان الفضول الى الحلق ووافق الخناق واللهاة الساقطة واذا تمضمض به سخنا نفع من وجع الاسنان • الرازى فى الحاوى دوفس الخل يلطف الاخلاط الغليظة وييبس البطن ويقطع العطش • وقال فى كتاب التدبير الخل بارد مطفئ ويطفئ حرق النار أسرع من كل شئ ومتى ادمن شرب الخل انسان ضعيف الرئة آل به الامر الى الاستسقاء وليس يخاف على من شربه وتعب بعد ذلك وهو منفخ مولد للرياح ومنهض لشهوة الطعام معين على الهضم مضاد للبلغم • ابقراط فى الامراض الحادة ان الخل ينفع أصحاب المرار لان المرار ينقش به ويستحيل الى طبيعة البلغم ويضر أصحاب السوداء وهو أضر للنساء وذلك أنه يؤلم الرحم • جالينوس والخل يضر بالعصب والتجربة تشهد بذلك والقياس أيضا وذلك ان العصب عديم الدم بارد فيناله الضرر بسهولة من جميع الاشياء الباردة وخاصة ان كانت لطيفة لانه حينئذ يقدر أن يغوص فى عمقه حتى يخالط جميع اجزائه والخل كذلك وهو لذلك يضر جميع الاعضاء العصبية كالرحم ونحوه • وقال فى الثانية من المسامرات فى الخل الثقيف شئ من حرارة لا يطفئ حمى ويطفئ الذى ليس بثقيف جدا • وقال فى الثانية من طب طماوس ان الخل اذا لم يكن معه حرافة فهو بارد محض واذا كان فى طعمه وراثحته حرافة ففيه شئ من الحرارة وهو لذلك كسائر الادوية التى قواها مركبة • الطب القديم قال الخل اذا طبخته بالنار نقصت برودته • سندهشار يوقد نار المعدة ويصفر الوجه ويضعف البصر ويأكل البلغم • عيسى بن ماسه جيد للمعدة الملتهبة وينفع الطحال ويلطف الاغذية الغليظة • يوحنا ابن ماسويه دابغ للمعدة مانع للمادة الحارة ٢ من الانصدار الى الاعضاء اذا صب عليها وان خلط بالطعام وأكل نفع من الحمرة المنتشرة المتولدة من الصفراء مطلقا واللهاة اذا تغرغر به • الرازى

٢ نخ المادة

في

فى دفع مضار الاغذية الخل يوافق أصحاب الصفراء والدم ويضر أصحاب الطبائع اليابسة السوداوية والامزجة الباردة وهى الابدان السود الخضر القليلة اللحم والنضارة ويقلل المنى ويضعف الانتشار ولذلك ينبغى أن يجتنب الاكثار منه المبرودون وأصحاب السوداء ومن به رياح غليظة فى ظهره ومفاصله ومن يريد أن يخصب بدنه ويحسن لونه ومن يعنى بكثرة الباه ويتلاحق اضراره بالحلو أو الاسفيدباجات والشراب الاحمر الذى الى الحلاوة والغلظ وأما من يريد أن يهزل بدنه ويلطف غذاؤه وكان مع ذلك محرورا فان ذلك له موافق وان كان مبرودا فليعمل معه الافاويه الحارة كالكراويا والثوم والبصل والاشترغاز ونحوها ويكثر فى طبخه منها ومن سائر الابازير والبقول ونحوه التى تسخن مع التلطيف كالكاشم والدارصينى والسذاب ليحذر الخل ويتلاحق ضرره أصحاب السعال بالحلواء وأصحاب ضعف العصب بالعسل وماء العسل الذى بالافاويه والمحرورون على حسب امزجتهم وهو مطفئ للدم والمرة • المنصورى يهزل البدن ويسقط القوة ويقوى السوداء ويلطف الاطعمة اذا عملت به • الفاخر الخل فيه قوة محللة وقوة مقطعة قابضة وقوة حرارة يسيرة وفيه غوص فالقبض يقوى الاعضاء فيدفع عنها ما ينصب اليها ويستعمل فى أوجاع الاسنان الحارة والباردة أما فى الحارة فلتبريده وفى العلة الباردة فلتلطيفه الفضل البلغمى وتحليل فيه خاصة ليست لغيره لان معه من اللطافة ما يوصل الادوية التى تصلح فيه الى المواضع الغائرة البعيدة المحجوبة الا انه يجب ان يستعمل فى العلل الحارة وحده أو مع الماء وفى الباردة مع العسل • الطبرستين خيره خل الخمر اذا كان مستعذب الطعم وينبغى أن يراعى هذا الشرط فيه واذا سقى صرفا فاترا فى اثر انفجار الدم من الرئة قطعه جملة واذا خلط بملح وأمسك فى الفم قطع الدم المنبعث من قلع الضرس الصعب العسر الانقطاع منه واذا اضيف الى ادوية الجرب والحكة والبرص والبهق قوى افعالها وكان محركا لجميع أنواع السعال ويضر منه ما كان عن يرد دون مادة تصيب الصدر أو قصبة الرئة وما كان عن خشونة تصيبه اليه وينفع منه ما كان يحتاج منه الى تنقية وتقطيع منفعة بالغة وما كان مزمنا أو عن اخلاط غليظة كما ذكرنا • الشريف واذا طبخ فى الخل التين اليابس حتى ينضج وضمد به من البدن المواضع التى يجد الانسان فيها حرقة وخشونة الملمس نفع من ذلك وحيا واذا ركب على رطل منه أوقية من طبقات العنصل المتشف فى الظل وأغلى حتى تهرى أو يشمس ويترك فى الشمس ٧ ثم يصفى ويشرب من هذا الخل فى كل يوم على الريق وزن درهمين نفع من بخر الفم الكائن عن الاحشاء • البصرى السكنجبين البزورى موجود فيه ثلاث منافع يفتح السدد بالاصول والبزور ويقطع العطش وجلاء وغسال وينق بالعسل أو السكر الذى فيه وينفع كل صنف من من أصناف الناس وأسنانهم والمتخذ من العسل صالح لمن مزاجه بارد نافع من وجع المفاصل ومن وجع الورك والسكتة والخناق والسعال ومن شرب الخشخاش الاسود والمتخذ من السكر صالح للمحرورين ولمن غلبت عليه الصفراء لاسيما فى الصيف فى البلد الحار والحلو منه نافع للمبلغمين والباردى المزاج وفى الشتاء البارد والحامض منه نافع للمحرورين ولاصحاب الصفراء والمعتدل منه لمن كان مزاجه معتدلا وخاصة السكنجبين قطع العطش وفتح السدد فى الكبد والطحال • الطبرستين السكنجبين

ينفع من جميع الحميات بحسب تدبيره بما يضاف اليه فرة يضاف اليه ما يقوى تبريده ومرة
ما يسخن ويلطف الاخلاط المولدة للحميات واذا أنقع الفجل فى السكنجبين قيأ ونفع من الحمى
(خلنج) البلغمية متى احتيج الى القيء فى علاجها (خلنج) * أبو عبيد البكرى هذا الاسم يقع عندنا
بالاندلس على الشجرة التى يصنع من أصلها فحم الحدادين ويسمى باليونانية ارنق لها اغصان
طوال مقدار قامة الانسان ذات هدب أصغر من هدب الطرفاء بين اللدونة والخشونة وزهره
صغير الى الحمرة وفيها غبرة وهى لطيفة فى شكل المحجمة فى جوفها شعيرات من لونها فى رأس كل
شعيرة حبة هينة لطيفة ألطف من حب الخردل فرفيرية اللون قد فرعها واحدة فى وسطها حتى
خرجت من كمام الزهرة ومنه صنف آخر ابيض النور الا انه ألطف من نور الاول مقدارا
والشكل واحد * ديسقوريدوس فى الاولى ارنق هى شجرة معروفة شبيهة بالطرفاء غير انها
اصغر منها بكثير تعمل النحل من زهرتها عسلا ليس بجيد واذا تضمد بزهرتها أو ورقها أبرأت
نهش الهوام * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قابضة محللة لاذع معها وأكثر
ما يستعمل منه ورده وورقه فقط * الشريف زهره له قوة حارة يابسة فى ٢ واذا جمع
زهره ووضع فى الدهن وشمس ثلاثة اسابيع ودهن به نفع من الاعياء ومن أوجاع المفاصل ومن
(خلاف) النقرس البارد السبب (خلاف) * الغافقى هو اصناف كثيرة منه الصفصاف وهو صنفان
أحمر وأبيض ومنه البادامك وهو معروف عند عامة الاندلس بالبعى * أبو حنيفة انما سمى
خلافا لان السيل يجئ به شبا فينبت من خلاف * التميمى فى كتاب المرشد الخلاف صنف
من الصفصاف وليس به والفرق بينهما وان كانا فى الشبه والشكل وبساطة الاغصان وكيفية
الورق سواء الا انه ليس للصفصاف نقاح يشبه نقاح الخلاف وذلك ان الخلاف يثمر فى أواخر
أيام الربيع ثمرا وثمره قضبان دقاق تخرج فى رؤس أغصانه وفيما بين قلوب ورقه رأس كل
قضيب منها ملتبس بزغب ادكن اللون ناعم الملمس فى نعومة الخز الطارى او المخمل وفى لونه
وعلى مثال السنابل الزغب الذى يكون فى قلوب الورق المسمى لسان الحمل وهو الزغب الذى
يكون فيه بزر لسان الحمل ما بين تضاعيفه وتلك السنابل الزغب الناعمة التى هى ثمر الخلاف
ذكية الرائحة ناعمة المشم والملمس فى لين الخز الفاختى المجلوب من السوس وليس يوجد فى
شجر الصفصاف من هذه الثمرة التى هى مثال السنابل شئ بتة وانما يثمر الصفصاف فى ذلك الوقت
من الزمان حبا أبيض اللون ينتظم على فروعه وساقات أغصانه فى مثال حب الجاورس يضرب
فى بياضه الى الصفرة وليس ينتفع به فى علاج الطب ونقاح الخلاف اذا شم كان نافعا لمحرورى
الامزجة مرطب لادمغتهم مسكن لما يعرض لهم من الصداع الشديد الصفراوى الكائن
عن بخار المرة وهذه الثمرة التى قدمنا نعتها قد تجمع فى وقتها وهى غضة رطبة فتربى بالسمسم
المقلوع كما تربى الازهار المأخوذ دهنها ويستخرج دهنه وهو المسمى دهن الخلاف وهو دهن
(خلد) طيب الرائحة ناعم المشم وسأذكره مع الادهان فى حرف الدال (خلد) * خواص ابن زهر
قال الدم الذى يكون فى ذنبه اذا طلى به على الخنازير أذهبها وان أحرق رأسه وسحق مع قلقطار
ونفخ فى الاذن المنتن اذهب نتنه وشفته العليا اذا علقت على من به وجع حمى الربع ابرأه * وفى
كتاب الفلاحة الفارسية الخلد دابة عمياء تحت الارض تأكل عروق الشجر وتحب رائحة

البصل والثوم والكراث وتخرج من أجحرتها الطلب رائحتها فان وضع على جحره بصلة أو كراث خرج اليه فيصاد * مهراريس يداف دماغه بدهن ورد ويطلى به البرص والبهق والقوابى والجرب والكلف والخنازير وكل شئ يخرج فى البدن فانه يذهبه اذا دهن به (خلر) هو الجلبان (خلر)

وقد ذكرته فى الجيم أول الاسم خاء معجمة مضمومة ثم لام مشددة مفتوحة ثم راء مهملة (خلباق) (خلباق)

هى القت باليونانية وسنذكرها فى القاف (خمير) جالينوس وقوة الخمير لطيفة يسيرة (خمير)

الحرارة ولذلك تجذب من عمق البدن بلا اذى وتحلل وهو مركب من قوى متضادة مثل أشياء كثيرة وذلك ان فيه حموضة باردة وحرارة أيضا من قبل العفونة وفيه مع هذا حرارة طبيعية من قبل الملح * ديسقوريدوس فى الثانية روبى وهو ابرورين وهو الخمير وقوة الخمير الذى من دقيق الحنطة مسخن حاد جاذب ملطف وخاصة الاورام العارضة فى أسفل القدم وقد ينضج سائر الاورام واذا خلط بالملح انضج الدماميل وفتح أفواهها * الشريف الخمير يتخذ من الدقيق والزيت اذا عدم اصله وذلك أن يعجن الدقيق بقليل زيت وماء ويترك ليلة فانه ينضج من الغد خميرا قاطعا والخمير المعتدل اذا أنقع فى الماء وصفى بعد ساعتين ووضع فيه دانق طباشير وقيراط زعفران ودانق سكر فى مقدار ثلاث أواق من الماء فانه يسكن الخمار ويقطع العطش واذا حل الخمير بالماء وخلط به مثل ربعه دهن بنفسج وتغرغر به نفع من أورام الحلق الباطنة واذا حل بالماء وصنع منه حساء وقطر فيه قطرات خل يسيرة وشرب أمسك البطن وعقل اسهالها (خمر) (خمر)

ديسقوريدوس فى الخامسة أما الاشربة العتيقة فانها أضر بالاعصاب والحواس الا انها اللذيذة الطعم ولذلك ينبغى أن يمتنع منها اذا كان بعض الاعضاء مريضا وأما فى وقت الصحة فقد يشرب منها الشئ اليسير وهو مائى فلا يضر وأما الشراب الذى قد عتق جدا اذا كان أبيض رقيقا فهو يدر البول الا أنه يصدع الرأس واذا أكثر من شربه أضر المعدة وأما الشراب الحديث فانه نافخ عسر الانهضام يرى أحلاما رديئة ويدر البول وأما الشراب الذى بين الحديث والقديم فانه قد أفلت من عيوبهما ولذلك ينبغى ان يختار شربه فى وقت الصحة والمرض وأما الشراب الابيض فهو رقيق سهل النفوذ جيد للمعدة وأجود الشراب الموصى بين العتيق والحديث وأما مقدار ما ينبغى ان يشرب منه فينبغى أن يكون بمقدار زمان السنة والسن والعادة وقدر قوة الشراب وينبغى أن لا يشرب الشراب العتيق على العطش وينبغى ان يحل به الطعام بالمقدار الذى يحتاج اليه وأما السكر فكله ضار ولاسيما اذا ادمن واذا ألح السكر على العصب ضعف واسترخى واذا أكثر من الشراب وادمن لم يؤمن الامراض الحادة ومن أجود الاشياء ان يأخذ الانسان من الشراب بقدر معتدل فيما بين الايام ولاسيما ان يجعل شرابه فى تلك الايام الباقية الماء وذلك انه يحلل وينفذ وينقص الفضول التى يظهر خروجها للحس والتى لا يظهر وينبغى بعد الشراب أن يشرب الماء وذلك انه يسكن صولة الشراب ويكسر من عاديته وأما الشراب الاسود فانه غليظ عسر الانهضام يكسر ويكثر اللحم وأما الشراب الاحمر فانه متوسط بين الابيض والاسود ولذلك صارت قوته متوسطة بين قوتيهما وأما الشراب الابيض فانه اوفق لشاربه فى وقت الصحة والمرض والاشربة أيضا تختلف على حسب اختلاف طعومها فان الشراب الحلو غليظ عسر التحلل نافخ للمعدة يسهل البطن مثل العصير الا ان قوته

على الاستمساك أضعف وهو موافق للمثانة والكلى وأما الشراب الذى فيه قبض فانه أشد
ادرارا للبول ويصدع ويسكر وأما الشراب العفص فانه أشد موافقة لاسهال الغذاء وهو
يعقل البطن ويقطع سيلان المواد واما الشراب اللين فمضرته للعصب أقل وأكثر ادرارا للبول
وأما الشراب الذى يعمل بماء البحر فانه ردىء للمعدة معطش ويضر بالعصب ويسهل البطن
ولا يوافق الناقهين من المرض واما الشراب الحلو المتخذ من العنب المسمى طريطيقوس
وهو العنب الذى مسته الشمس وهو الذى يقال له قريصابر وطرس ويقال له قراسيوس والحلو
المتخذ من عصير العنب اذا طبخ فان الاسود منه الذى يقال له ماليقون غليظ كثير الاغذاء
والابيض منه أرق من الاسود والذى لونه متوسط فيما بين السواد والبياض قوته متوسطة بين
قوة الابيض والاسود وقوة هذه الاصناف قابضة منهضة للقوة الساقطة وكل واحد منها اذا
شرب مع الزيت وتقيئ كان صالحا للادوية القتالة التى منها الدواء الذى يقال له ميقونيون
والذى يقال له قونيون وهو الشوكران والذى يقال له سقونيون والذى يقال له طقسيقون والبز
المصير فى المعدة والمثانة والكلى التى يوجد فيها حرقة وفيها قرحة وكل هذه الاصناف تولد النفخ
وهى رديئة للمعدة والاسود منها خاصة موافق لمن به اسهال البطن وأما الابيض فانه أقرب الى
تليين البطن من الصنفين الآخرين واما الشراب الذى يطرح فيه الجبسين فانه يضر بالعصب
ويصدع ويعرض منه تلهب فى البدن وهو غير موافق للمثانة واصلح للادوية القتالة من غيره من
الاصناف وأما الشراب الذى يلقى فيه زفت أو راتينج فانه مسخن يهضم الطعام غير موافق لمن
به نفث الدم واما الشراب الذى يقال له بارساطيس وهو الذى فيه خلط من الشراب الحلو الذى
يقال له اقساما فانه يرفع بخارا كثيرا الى الرأس ويسكن وينفخ البطن وهو عسر التحلل ردىء
للمعدة وأما الشراب الذى يظن أنه يفوق أشربة البلاد التى يقال لها انطاكيا وهو يقال له اقالا
فالاوالس فانه اذا عتق جدا واستعمل هضم الطعام وقوى الروح وشد البطن وكان صالحا
للمعدة غير موافق للمثانة ومن به غشاوة وليس يصلح لان يستكثر منه وأما الشراب الذى يقال له
النابوس فانه اغلظ من قلاريبوس وفيه حلاوة وينفخ المعدة ويلين البطن ويعين على الهضم
مثل ما يعين عليه قالاربنوس ومضرته للعصب يسيرة واذا عتق كان فيه قبض على حال وأما
الشراب الذى يقال له ليوس فانه حلو واغلظ من البانوس واذا استعمل كثر اللحم وحسن
اللون وكان موافقا للهضم وأما الشراب الذى يقال نيبوريطقس فانه شديد القبض ولذلك
يقطع سيلان الرطوبات عن المعدة والامعاء ومضرته للرأس يسيرة اللطافته واذا عتق كان صالحا
للمعدة لذيذ الطعم وأما الشراب الذى يقال اروريانوس والشراب الذى يقال له مابوطهوس
المتخذان بالبلاد التى يقال لها صقلية فانهما غليظان متساويان فى الغلظ وهما يسيرا القبض
ويضعفان سريعا ومضرتهما للعصب يسيرة للينهما وأما الشراب الذى يقال له تابوطافرس
فانه يتخذ بالموضع من صقلية الذى يقال له ادرنا وهو طيب الرائحة ولذلك يمكن أن يشرب منه
مقدار كثير ولا يسكر ويعرض منه خمار طويل المدة وأما الذى يقال له اسطريقون فانه شبيه
بالشراب الذى يقال له قوانو اطراش الا انه أكثر توليد الفضول منه وأما الشراب الذى يقال
له حنوس فانه ألين من سائر الاشربة التى ذكرناها وهو سلس مغذى ضعيف السكر يقطع

سيلان

سيلان الفضول والرطوبات وينتفع به فى اخلاط الاكحال وأما الشراب الذى يقال له استرس فانه سريع الانتشار فى البدن وهو أضعف من الشراب الذى يقال له حيوس و يلين البطن والشراب المتخذ بالمدينة التى يقال لها أماسلس فان قوته مثل قوة الشراب الذى يقال له لبستاولس و يقال له يوعاليطى وأما الشراب الذى يقال له قوقس والشراب الذى يقال له قلار ومائيوس فانهما لما يكثر فيهما من ماء البحر صارا سريعى الفساد نافخين مسهلين للبطن وهما رديان للعصب والشراب كله بالجملة اذا كان خالصا ليس يخالطه شئ وكان فيه قبض فانه يسرع الذهاب فى البدن ويسرع قوة الشهوة ويسخن ويقوى المعدة و يغذو البدن وينوم ويزيد فى قوة البدن ويحسن اللون واذا شرب منه مقدار صالح نفع من سق الشوكران والكزبرة والافيون والمرتك ومن أكل القطر فتأذى به ومن جميع الادوية التى تقتل بالبرد و ينفع أيضا من لسعة الهوام التى تقتل سمومها بالبرد والذى ترخى سمها المعدة والشراب أيضا ينفع من النفخة المزمنة ومن يجد لذعا فى معدته ويحب لشراسيف ومن تسترخى معدته لضعفها ومن الرطوبات التى تسيل الى الامعاء والبطن ومن افرط به العرق والسعال ولاسيما كان من الشراب ابيض عتيقا طيب الرائحة وأما الشراب العتيق الحلو فهو موافق للعلل التى تكون فى المثانة والكلى وهو أيضا ينفع الجراحات والاورام اذا غمس فيه صوف غير مغسول ووضع عليها واذا صب أيضا على القروح الخبيثة والاكلة القروح التى تسيل اليها الفضول نفعها وأما شراب الحصرم فانه يتخذ على هذه الصفة يؤخذ العنب ولم يستحكم نضجه بعد وفيه مزازة فيجعل فى الشمس ثلاثة أيام أو أربعة حتى يذبل ثم يعصر ويلقى فى الدنان ويشمس وقوة هذا الشراب قابضة وهو موافق للمعدة المسترخية والمرأة الوحمى ولمن به القولنج الذى يعرض فيه فى الرجيع ويقال انه ينفع فى الامراض التى تعرض فى الوباء وهذا الشراب يحتاج الى ان يعتق سنين كثيرة فان لم يفعل به ذلك لم يكن شروبا وأما الشراب الذى يقال له المائى ويقال له أيضا الشروب فانه يتخذ على هذه الصفة تأخذ من عصير العنب مقدارما يعصر منه ثلاثون جرة فتلقى عليه ثلاث جرار ماء ويداس بالارجل ويعصر ويطبخ حتى يذهب الثلثان ويلقى على كل كوز مما بقى منه قسطان من ملح واذا جاءت عليه سنة نقل الى الخوابى واستعمل بعد سنة لانه لا يفسد سريعا وهذا الشراب يحتاج اليه من يخاف عليه ضرر الشراب عندما تدعوه اليه الشهوة وهو أيضا يوافق الناقه من المرض وماء الشراب الذى يعرف بالضعيف فان قوته شبيهة بقوة الشراب الذى يعرف بالمائى ويتخذ على هذه الصفة يؤخذ من العصير جزء ومن الماء مثله فيطبخان بنار لينة حتى يذهب الثلث ثم يبرد ويصب فى الدنان بعد ان يعتق وقد يتخذه قوم على هذه الصفة يأخذون من ماء البحر وماء المطر وعسل وعصير العنب بمقادير متساوية فيخلطونها ويلقون ذلك فى الدنان ويضعونها فى الشمس أربعين يوما ويستعملونه بعد سنة

• الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية القول فى منافع الشراب المسكر ومضاره وصنوفه وما الاوفق منه فى حال دون حال ودفع المضار الحادثة عنه والاعراض اللازمة له واللاحقة له فلنقل الآن فى الشراب المسكر وأنواعه ومنافعه ودفع مضاره فنقول الشراب المسكر يسخن البدن ويعين على هضم الطعام فى المعدة وسرعة تنفيذه الى الكبد وجودة هضمه هنالك وتنفيذه

من ثم الى العروق وسائر البدن ويسكن العطش اذا امتزج بالماء ومن أراد به تسكين العطش
لا غير فليصب عليه من الماء بقدر ما يخفى طعمه كله ثم يشرب فيسكن العطش ويعد الماء
ولا يسخن البتة ويخصب البدن متى شرب على اغذية كثيرة الاغذاء ويحسن اللون ويدفع
الفضول جميعا ويسهل خروجها من البدن بالنجو والبول والعرق والتحلل الخفى الذى بالمسام
ويخرج الصفراء أيضا فى البول يوما فيوما فيمنع ان يكثر كميتها وسوء كيفيتها فهو اذاً عون
عظيم على حفظ الصحة اذا شرب على ما ينبغى ويصلح وقتا وقتا بالقدر المعتدل الذى تقهره
الطبيعة فتستولى عليه ويطيب النوم ويثقله فتستريح لذلك الالات النفسية راحة اكثر من
راحتها عند النوم الذى على غير الشراب فيكون البدن بعد ذلك النوم أقوى والحركات أخف
وأسهل والحواس اذكى والطف والهضم أجود وأبلغ لطول النوم وقلة الحركات فيه ومن
تركه عن اعتياد لم يرد بدنه وهاجت به الامراض السوداوية وقلت وضعفت هضومه كلها
والمقدار الذى ينفع منه فى هذه الوجوه ثلاث كميات أولها أن يشرب بعد الطعام بقدر ما يسكن
العطش سكونا تاما ولا يراد به غير ذلك من تفريح النفس واطرابها وهذا هو الحد للمحرورين
وأصحاب الابدان الملتهبة جدا ومن يحم بحمى ويحمى جسمه عليه والحد الثانى ان أخذ منه
الى ان يبلغ ان يسر النفس ويطربها باعتدال فى ذلك من غير ثقل فى الرأس والحواس
ولا ميل الى النوم الشديد فاما ما جاوز ذلك الى لجلجة اللسان وفقد صحة العقل واضطراب
مفاصل البدن وضعفها عن الحركات فانها حالة السكر وذلك ضار جدا فى وجوه كثيرة ولا سيما
اذا ترادفت وتواترت وقد ينفع اذا لم يواتر لكن وقع ان يكون فى الشهر مرة أو مرتين أو أكثر
فانه فى هذه الحالة يسخن البدن ويرطبه ويرقق اخلاطه ويفتح مجاريه ويحلل كل ما قد بدا ينعقد
ويجتمع فيه من فضولات رديئة ثم يخرجها بعد بالمجارى والمنافس ولا سيما ان شرب من غير
هذا اليوم الماء فان هذا الماء فى هذه الحال يجىء الى جميع ما حله الشراب ورققه فيجريه
ويدفعه ويسهل خروجه ويجىء الى ما قد سخن من الاعضاء بالشراب فيبرده ويعيده الى اعتداله
ولذلك هو أجود من جميع الاشياء فى حفظ الصحة أن يجعل بعد يوم شرب الشراب يوما ان
يشرب الماء يومين أو ثلاثة وما كانت دون ذلك فبمقدار مزاجها حتى يكون ذلك يوما ويوما واما
مواترة السكر وشربه على النهار ومداومته ومواترته فجالب للامراض المهلكة وان بقى البدن
على هذه الحال كثير بقاء حتى يقع فى الامراض الرديئة كالصداع والفالج والرعشة والامراض
الحارة وورم الاحشاء لاسيما الكبد والسيلات والجراحات وفساد العقل وكدر الحواس
وضعف الحركات وترهل البدن وذهاب شهوة الطعام وهو يختلف فى أفعاله هذه بحسب
اختلاف أنواعه والاسود الغليظ الحلو منه أكثرها غذاء وتوليدا للدم الغليظ الاسود وشرها
لمن يعتريه الامتلاء والامراض السوداوية وخيرها للمنهوكين ولمن يريد أن يزيد فى لحمه والابيض
الرقيق أقلها غذاء وانفعها للمحرورين فان الشراب له مع اسخان البدن أن يخرج الصفراء
التى تتولد قليلا قليلا فى البول كما ذكرنا قبل فيدفع كون الامراض المرارية ولا سيما مثل هذا
الشراب فانه لا يسخن كثير اسخان ويدر البول ادرارا كثيرا والاحمر المعتدل فى غلظه ورقته
أعدل الشراب وهو يولد دما جيدا وأما الاصفر القوى الطعم جدا فانه يسخن اسخانا قويا

ويضر أصحاب الامزجة الحارة الا أن يكثر مزاجه جدا ويتقلوا بالفواكه الباردة
والريحانى منه أكثر صعودا الى الرأس وتصديعا له ولذلك ينبغى أن يحذره من يعتريه الصداع
والرمد ويسرع الى رأسه الامتلاء وتدفع مضرته متى اضطر الى شربه بشم الكافور والرياحين
الباردة وتبريد الرأس بالماورد والصندل والخل ودهن الورد والتنقل عليه بالسفرجل وجميع
ما يمنع صعود البخار الى الرأس وهى جميع الفواكه الحامضة القابضة والعتيق أكثر تجفيفا
للبدن الا انه أقل بخارا والحديث كثير البخار سريعه الا ان بخاره رطب لا ينكى الرأس كبير
نكاية كما ينكيه الريحانى والاصفر المر العتيق جدا والصرف موافق للبدن فى كسر الرياح
وهضم الطعام وأردأ للرأس فى تبخيره والصعود اليه والممزوج بالضد والمعتدل المزاج معتدل
فى ذلك وينبغى ان يكثر مزاجه المحرورون ولا سيما ما كان أقوى واعتق حتى يبلغ أن لا
يحس له بكبير طعم ويقلله المبرودون ويعتدل فيه أصحاب الامزجة المعتدلة والابدان المعتدلة
والكدر من الشراب لا يفتح السدد بل ربما ولدها وولد الحجارة فى الكلى والتقفع فى المفاصل
وبالضد الغليظ القوام اكثر غذاء واوفق لمن يريد ان يخصب بدنه والرقيق أجود لمن يريد
تلطيف تدبيره والقابض منه أوفق لمن يحتاج الى عقل الطبيعة وتقوية المعدة وهو فى دفع
الفضول واخراجها مختلف عن سائر صنوف الشراب والقهوة من الشراب أوفق للمحرورين
غير انه تسقط شهوة الجماع والمشمس أسرع فى توليد الحميات وتعفين الدم ونبيذ الزبيب المجرد
يذهب مذهب الشراب الاسود الغليظ الا انه أقل اسخانا للبدن منه وهو أقوى قبضا وأما
العسل المشمس المعتق بعد فانه يسخن اسخانا قويا وينقى الكلى وينفع من اوجاع المفاصل
الغليظة ونبيذ العسل ولا سيما المصرى المتخذ من العسل وماء النيل الكدر فلهب جدا كثير
التوليد للمرار ونبيذ التمر والدوشاب كثير التوليد للدم العكر وقليل المعونة على الهضم مطلق
للبطن اطلاقا ليس بنافع جدا بل فيه اطلاق يقبل على الطبيعة بجهته وازلاق وأما نبيذ
السكر فصدع سريع الصعود الى الرأس الا انه يدر البول وينقى الكلى والمثانة ويذهب بخشونة
الصدر والرئة فلنرجع الآن فنذكر المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب وما يدفعها
فنقول ان المضار التى لا تزال تحدث عن شرب الشراب الصداع والرمد وحمى الكبد وذهاب
شهوة الطعام والغثى والسدر والدوار والرعشة والخمار فمن كان يكثر به الصداع من شرب
الشراب فليختر الابيض الرقيق منه العديم الريح فان اضطر الى غيره فليكثر مزاجه حتى يفقد
طعم الشراب وليتنقل عليه بالسفرجل الحامض فى أيامه وبالنبق وسويقه والتفاح الحامضين
اذا لم يصب السفرجل ويضع على رأسه فى وقت شرب الشراب خرقا مبرودة بالماورد
والكافور ويتنشق عليه عند النوم دهن الورد ويشم عليه البنفسج والنيلوفر ونحوها فأما من
يسرع اليه من الشراب الرمد فليشرب ساعة أن يفرغ من شربه سكنجبينا مبردا بالثلج فان
ذلك مما يقيه فليشربه بعد نومه أو حين يفيق من سكره وعلى يقين أن السكنجبين الساذج المبرد
جدا قلما يبقى الا لمن كان ضعيف المعدة جدا ومن كان كذلك فليستعمل السكنجبين السكرى
السفرجلى (وهذه صفته) يؤخذ من ماء السفرجل الحامض المصفى عن ثفله جزء ومن الخل
المعتدل الثقافة جزء ومن السكر الطبرزد ثلاثة أجزاء فيطبخ وتنزع رغوته حتى يصير له قوام

وليتعاهد طلى أجفانه عند نومه وجبهته وصدغيه بشياف ماميثا والصندل الاحمر والفوفل
والطين الارمنى والخل والماورد ويقطر فى عينيه قبل النوم الماورد فان نقع فيه سماق كان
أقوى وليحترز من الشراب ما امكن ريحانى ولا مر لكن المائى والقهوة وشربه على العدسية
الصفراء والقريص والهلام وبالجملة الاغذية الحامضة ويتعاهد الفصد والحجامة وتليين
البطن فضل تعاهد وأما من يحمى عليه كبده فليحتز أيضا القهوة والتفه والمائى وليتنقل عليه
بالرمان الحامض ويمزجه بالماء الصادق البرد ويشربه على ما وصفنا من الاغذية المبردة ومن
يصيبه عقيب الشراب ثقل فى كبده بلا ضيق فى النفس ولا وجع لكن يحسب أن يلق معلقا
حيث موضع الكبد فليحترز من الشراب أرقه ويجتنب الغليظ والكدر ويتنقل عليه بالكرفس
المربى والجزر ويأكل فى طعامه من الخرشف والكبر المخلل والهندبا والطرخشقوق ويتعاهد
ماء الهندبا ونحوه مما يحلل سدد الكبد ويجتنب الحلو منه خاصة والحلوا المتخذ من النشا والعجين
الفطير وأما من يصيبه مع الثقل فى كبده ضيق النفس وحمى فينبغى أن يبادر الى الفصد
ثم الى سائر التدبير الذى ذكرناه والى تضميد كبده بالاضمدة الباردة فان كفى ذلك والا هجر
الشراب مدة فان هذا عارض لا يحتمل الاستهانة به وينذر بورم الكبد وهو لذلك خارج عن
حدود الصحة داخل فى علاج الامراض وقل من يحدث به الشراب ضررا الا فى البرد
وباصحاب الاطحلة العظيمة جدا والدماء الغليظة ومن الشراب الحلو الاسود الرقيق ومن
حدث به ذلك فليجتنب الغليظ الاسود والكدر والحلو ويختار الاشقر المر الرقيق ويقلل
مزاجه ويشربه على يسير الطعام والطفه لا على الشبع والرى التامين وقد نجد قوما يتقيؤن
على ادمان الشراب خلطا سوداويا وفى ذلك لهم منافع عظيمة متى خرج بسهولة وليس ينبغى فى
هذه الحالات ان يقلب هذا الخلط عن مجراه هذا فاما متى لم يخرج بسهولة وهاج عقيب الشراب
الفواق والكرب فينبغى أن يعتاد شرب الجلاب والماء الفاتر ليسهل خروجه ثم يؤخذ فيما
بعده من الايام ما يسهل السوداء ويفصد الباسليق من اليد اليسرى ومن حدث به عن شرب
الشراب وجع الكبد بقراقر اذا غمز فيه مع لين الطبيعة وضعف الهضم فليختر الشراب
الاصفر المر القوى ويشربه على امراق المطجنات والالوان الكثيرة والتوابل والابازير ويقلل
المزاج ويتنقل بالجوز واللوز والفستق ويهجر البقول والفواكه الرطبة حتى يسكن هذا
العارض واما من يحدث به عن ادمان الشراب ذهاب شهوة الطعام والغثى وتغلب النفث
وتكسر البدن مع ثقل الرأس ونوم مضطرب وتشوش فان هذه اعراض الخمار والخمار تخمة
من النبيذ ولذلك ينبغى اذا حدث أن يطلب النوم مدة طويلة ويغمز فيه الاطراف ثم يدخل
الحمام ويصب على الرأس ماء فاترا كثيرا ثم يخرج ويستريح فان خفت الاعراض وجاءت شهوة
الطعام فذاك والا طلب النوم أيضا والسكون ثم عاود الحمام حتى تخف الاعراض وترجع
الشهوة فان افرط بعض اعراض الخمار والغثى والصداع قصد تسهيل القىء بالسكنجبين والماء
الفاتر مرات حتى يخرج ما يخرج عن المعدة ثم يشرب رب الرمان والسفرجل او الريباس وفيه
من الطين النيسابورى ويجعل أكله اذا عاودت الشهوة ببارد ماء الحصرم بفراريج مطيبة بنعنع
كثير فان افرط الصداع فصده بما ذكرنا من التبريد والتطفئة ان كان الوجه والرأس معه حار

المس ومعه ضربان الاصداغ وان كان لا حرارة ولا ضربان معه بل ثقل غالب مال الى
الاستحمام وصب الماء الحار عليه وأكل اذا عاودت الشهوة من الالوان الكرنبية والعدسية
وفى الناس قوم لا تسكن عنهم أعراض الخمار سكونا تاما الا بشرب شئ من الشراب لكنه من
الخطا العظيم ان يشرب فى هذا الوقت من الشراب ما يعيد السكر لكن الشئ اليسير وقليلا
قليلا وممزوجا وينتظر ما بين القدح والقدح وقتا صالحا فيقطع الشراب عند سكون ذلك
العارض المؤذى ومما يسكن من عادته الخمار الجلاب بالثلج والفقاع وماء الجبن وزيوت الفواكه
الحامضة القابضة وأما من يؤذيه الشراب برعشة فالحزم ان يهجره البتة او يقل منه فانه اذا
انهمك فيه ولم يبال منه كان على خطر من الفالج والسكتة وقد يغتر كثير من هؤلاء بما يحدث من
سكون الرعشة عند ابتداء السكر وذلك خطأ عظيم والرعشة تصير بعد ذلك أقوى مما كانت
اولا لان الشراب بالجملة مرخى للاعصاب موهن للدماغ والماء أصلح من الشراب ولا سيما
البارد منه لاصحاب علل الدماغ والعصب وأما من يصيبه منه السدر والدوار فليختر أقل النبيذ
صعودا الى الرأس ويتنقل بما يمنع من البخار ويعنى باسهال الطبيعة فضل اسهال وخاصة
بالايارج الذى لا زعفران فيه فان التوانى فى ذلك يوقع فى الصرع وفى الداء المسمى بالسبات وقد
يعرض عارضان رديئان عن ادمان الشراب أحدهما ضيق نفس يصير المادة تعدو وعداء
الى التزيد وهو عرض قاتل منذر بالموت فجأة وينذر به اختلاج القلب ولذلك متى حدث أدنى
خفقان ان شرب ينبغى أن يقطع الشراب من ساعته ويبادر الى فصد الباسليق من اليد
اليسرى فان هذا باب عظيم جدا لا يحتمل التغافل عنه وينبغى أن يهجر الشراب فيما بعد ذلك
مدة ويلطف الغذاء ويستعمل من الادوية الملينة ما لا يسخن مثل هذا الدواء (صفة دواء
المسك) ينفع من الخفقان ولا يسخن يؤخذ من الورد المطحون والطباشير والكزبرة اليابسة
والكهرباء من كل واحد جزء ومن اللؤلؤ الصغار نصف جزء ومن المسك الجيد الخالص
سدس جزء ويؤخذ من السكر الطبرزد فيحل بماء التفاح الحامض المعصور المصفى ويطبخ
حتى يصير فى قوام العسل ويطرح فيه أواق من أوراق الاترج ويعجن به الادوية ويتعاهد
هذا الدواء صاحب هذا العارض فانه دواء شريف لتقوية القلب من غير اسخان ويصلح
للخفقان واختلاج القلب من غير حرارة والعرض الآخر تشنج أو امتداد يحدث بالسكران
والمخمور وشرهما القئ وينذر بذلك اختلاج كثير فى جملة البدن وينبغى ساعة يحدث ذلك
أن يقطع الشرب ويبادر الى القئ فان لم يجئ بسهولة فبدواء مقئ فاذا استفرغ جميع ما فى
المعدة جلس فى ماء حار بمقدار ما يلين البطن وينبعج قليلا ثم يخرج ويمرخ الخرز والمفاصل منه
بدهن القسط والنرجس او السوسن أو البان ولا يأكل شيئا البتة يومه وليلته ثلاث ويعاود الابزن
والمرخ ولا سيما ان بدا شئ من التشنج فاذا زادت هذه الاعراض هجر الشراب مدة طويلة ولم
يكثر منه باقى عمره واعتيض بالايارجات الكبار وأوفقها فى هذا الباب أيارج روفس وهو ايارج
موافق مختصر (وهذه صفته) يؤخذ من الاسطوخودوس الحديث سحيقا وزن درهمين ومن
القنطوريون الصغير وزن درهم ومن شحم الحنظل وزن دانقين ومن الغاريقون أربعة دوانيق
ومن الافربيون دانق ومن الزنجبيل والوج والجندبادستر من كل واحد دانق وهى شربة

تخرج فضول العصب والدماغ والصداع والنخاع وينفع فى مثل هذه الامراض هذا الدواء
مثل الصرع والسكتة والفالج والسبات والشخوص والتشنج والامتداد الرطبين
لاعديل له فى ذلك وربما اعتيض شحم الحنظل بوزن من عصارة قثاء الحمار وذلك اذا كان
الشحم نخرا عتيقا والطف غذاءه وأحله الى المسخنة كماء الحمص بالخردل والعصم الاحمر المقلو على
الزيت المطيب بالفلفل والابازير والافاويه والمطجنات من لحوم الطير والصيد فاما صاحب
الخفقان فليأكل المصوص من الدراج والطيهوج والمتخذ منها بماء الحصرم والقريص (خمان)
من الحذاء ونحو ذلك من الاغذية وقد أتينا من ذكر منافع الشراب ودفع مضاره بما فيه كفاية
(خمان) • الغافقى هو صنفان أحدهما كبير ويسميه قوم الخابورو بالاطينى يشبوقه وهو
باليونانية اقطى والآخر صغير يسميه قوم الرقما و باللاطينية بدقه وباليونانية خامااقطى وهو
المستعمل فى الطب وغلط من قال ان الصغير باللاطينية يشبوقه وان الكبير هو البدقه وأما
قول من قال ان خامااقطى شجرة هندية وغرتها هى البل والفل فمن الهذيانات التى ينبغى أن
يضرب عن ذكرها • ديسقوريدوس فى الرابعة أقطى هذا النبات صنفان أحدهما شبيه
بالشجر وله أغصان شبيهة بالقصب مستديرة لونها الى البياض طوال وورقها ثلاث أو أربع
متفرقة على كل غصن شبيهة بالجوز ثقيل الرائحة وأصغر من ورق الجوز على أطراف الاغصان
أكلة فيها زهر أبيض وغرة شبيهة بحبة الخضراء ولونها سامالت الى لون الفرفيرية مع سواد
وشكلها شبيه بشكل العنقود كثير الماء يفوح منه رائحة الشراب والصنف الاخر الآخر يسمى
خامااقطى وبعض الناس تسميه البوش اقطى وهو أصغر من الآخر وأشبه بالعشب وله ساق
مربع كثير العقد وورق مشرف متفرق بعضه من بعض نابت عند كل عقدة شبيه بورق اللوز فى
أطرافه تحازيز وهو أطول من ورق اللوز ثقيل الرائحة وعلى الرأس اكليل شبيه باكليل
الصنف الآخر وزهره وغرة وله اصل مستطيل فى غلظ اصبع • جالينوس فى المقالة السادسة
قوتهما جميعا القوة تجفف وتدمل وتحلل تحليلا معتدلا • ديسقوريدوس وقوة الخامااقطى
مبردة مسهلة لرطوبة مائية وهو ردىء للمعدة وورقه اذا طبخ كما يطبخ البقل الدشتى أسهل
بلغما ومرة وساقه اذا طبخ وهو طرى فعل ذلك وأصله اذا طبخ بالشراب وأعطى منه مع الطعام
نفع الذين بهم استسقاء واذا شرب منه نفع أيضا من نهشة الافعى واذا طبخ بالماء وجلس النساء
فى طبيخه لين صلابة الرحم وفتح انضمامه وأصلح فساد حاله واذا شربت الثمرة بالشراب فعلت
ذلك واذا لطخت على الشعر سودته والورق اذا كان طريا وخلط بسويق الشعير وتضمد به سكن
الاورام الحارة ووافق حرق النار وعضة الكلب وقد يلزق النواصير واذا تضمد به مع شحم
التيس نفع من النقرس • الغافقى اذا سقى من ماء البدقة نفع من الكسر والوثى والسقطة
الشديدة وكان له فى ذلك فعل قوى ويقال انه ينفع من نهشة الكلب الكلب (خماهان) هو (خماهان)
الصندل الحديدى • التميمى فى المرشد هو من قسم الحديد وهو حجر أسود حالك كثير الماء غير
شفاف ثقيل بارد المزاج وهو صنفان ذكر وانثى فالذكر منها شديد الصلابة قليل الماء كدر
الجوهر اذا حك بالماء على المسن يخرج محكه اصفر كلون الزرنيخ واما الانثى فانه اقل صلابة من
الذكر وانعم جوهرا وا هش واذا حك القص منه كان أكثر ماء وأحسن جوهرا من الذكر وان

حك بالماء على المسن يخرج محكه احمر شديد الحمرة مثل حمرة الزنجفر المحكوك وخاصية محكه أنه
اذا طلى مايخرج منه على الورم والحمرة بريشة نفع من ذلك وفش الاورام وأطفأ الحرارة وسكن
الضربان وكلاهما اذا حكا نفع مايخرج محكهما لهذه العلل الحادثة الدموية والصفراوية غير
ان مايخرج من محك الانثى أشد تبريدا وتسكينا من محك الذكر وقد يحك على المسن ويجربه
العينان عند الورم الكائن فى الارماد الحارة ومحكه يخرج أشد حمرة من محك الشادنج وقد
يبرد مثل تبريدها وينفع مثل نفعها ويغنى مثل تغشيتها وفى مذاقته قبض قوى يدل على
قوة تبريده وتقويته للعضو على دفع المادة المنصبة اليه * غيره محكه ينفع من وجع البطن
الهائج من قبل مغص أو من قبل شرب الدواء المسهل واذا لعق محككه من أضر به شرب
النبيذ الصرف نفعه وأذهب ذلك عنه (خمخم) * زعم الغافقى انه الدواء المسمى باليونانية
(خمخم) ارغامونى وقد ذكرته فى حرف الالف ولست أرى ذلك صحيحا لان الخمخم عربى وليست ماهيته
شبيهة بماهية ارغامونى * وفى كتاب الرحلة لابى العباس النباتى هو اسم عربى بالحجاز لنبات
شكله شكل الانجرة السوداء المسماة حشيشة الزجاج ويسمى عند آخرين أنجرة جرشا
الا انه أشد خضرة منها وأغصانه حمر كأغصانها الا انها اصلب ومنابته الوديان والمسيل
وعليه شوك دقيق لصاق بكل مايتعلق به من ثوب أو غيره ولا يؤذى اللامس وزهره كزهر وثمر
تلك الحشيشة وطعمه تفه فيه يسير قبوضة * لى كثيرا ماتكون هذه النبتة بظاهر القاهرة
تحت الجبل الاحمر فى مسيل هنالك وبقرب من قلعة الجبل وهى كثيرة جدا وقد زعم بعض
الرواة ان الخمخم هو لسان الثور وليس كذلك وانما هو الذى ذكره صاحب الرحلة وأما من
قال انه لسان الثور فوهم فيه من قبل اشتراكهما فى صورة حروف الاسم الا ان لسان
الثور تسميه أهل الشرق وديار بكر حمحم بالحاءين المهملتين وهذه النبتة التى اتينا ههنا
(خندريلى) بصفتها يقال لها خمخم بالخاءين المعجمتين (خندريلى) هو نوع من الهندبا البرى المر وقيل هو
الطباق * ديسقوريدوس فى الثانية وهذه شجرة يشبه ورقها ورق الهندبا البرى وثمره وساقه
وزهره ولذلك زعم بعض الناس أنه صنف من الهندبا البرى وورقه وساقه واصله ارق
من الهندبا البرى توجد على اغصانه صمغة مثل المصطكى فى عظم الباقلا * جالينوس فى
الثامنة هذا نبات قد يسميه بعض الناس هندبا لان قوته شبيهة بقوة الهندبا خلا ان مرارته
اكثر من مرارة الهندبا وكذا فيه من قوة التجفيف اكثر * ديسقوريدوس صمغته اذا
سحقت وخلطت فى المر وصرت على خرقة ملفوفة وقدرها قدر زيتونة واحتملت ادرت البول
وقد يدق هذا النبات باصله ويخرج عصارته وتخلط بعسل ويعمل منه الاقراص اذا ديفت بالماء
وخلط بها نطرون جلت البهق وصمغه يلزق الشعر النابت فى العين واصله ايضا اذا كان طريا
وادخلت فيه ابرة والزق بالرطوبة التى تسيل على طرف الابرة الشعر النابت فى العين الزقته واذا
شرب بالشراب وافق لسع العقارب والافاعى وماؤه اذا طبخ وشرب عقل البطن * الفلاحة
صمغته تشفى ريح السبل العارضة فى العين اذا ديفت بماء الهندبا واكتحل بها ويستأصل
باقيه حتى ينتثر وقد يسحق منه درهمان بخمر لنهشة الافعى ويطلى منه اللدغة وفيه لصاق يجب
لما يلصق به وقد يطلى بعصير ورقه البواسير فيقلعها * ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر

من هذا النبات له ورق يكون فيه تأكل منبسط على الارض طوال وله ساق ملآن من لبن
وأصل دقيق الطرف خفيف البدن وفي رأسه وعاء مستدير الى الحمرة ما هو ملآن لبنا وقوة الساق
منه والورق منضجة ولبن هذا النبات يلزق الشعر النابت في العين وينبت هذا النبات في
الاماكن الترابية والحروث (خندروس) * ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من زا الذي
له حبتان وهو اغذى من الارز واشد عقلا للبطن وأجود للمعدة * جالينوس في الثامنة هذا
غذاء جيد مثل الحنطة واما على طريق الدواء فهذا حسب له تعريفه وصرح ومزاجه شبيه بمزاج
الحنطة الا انه أشد لزوجة منها ولذلك صار أكثر غذاء وصار يقوم مقام المادة الموافقة لقبول
الاشياء التي تجفف تجفيفا شديدا بمنزلة الخل وماء البحر وماء الملح وجميع الاشياء التي يمكن فيها
الانضاج كما يمكن ذلك في الحنطة فان الحنطة ليس من شأنها ان تجفف اصلا ولكن بسبب
ما يخلط معه من الادوية التي تجفف يصير ما تركب منه مع الادوية مجففا * ديسقوريدس
واذا طبخ بخل وضمد به قلع الجرب المتقرح وأبرأ الاظفار اذا عرض لها تشقق أو تقشر وأبرأ
النواصير العارضة في المآق اذا استعمل في ابتدائها وقد يعمل من طبيخه حقنة نافعة من
قرحة الامعاء التي يعرض معها المرموز (خنثى) هو البرواق وبعجمية الاندلس أصه وبالبربرية
تنهليلس * ديسقوريدس في الثامنة هو نبات معروف وله ورق شبيه بورق الكراث الشامي
وساق املس يسمى انثاريقن في رأسه زهر أبيض وله أصول طوال مستديرة شبيهة في شكلها
بالبلوط حريفة مسخنة * جالينوس في السادسة الذي ينتفع به من هذا الدواء انما هو أصله
كما ينتفع من اللوف بأصله وقوته تجلو وتحلل فان احرق صار رماده أشد اسخانا وتجفيفا وأكثر
تلطيفا وتحليلا فهو بهذا السبب يشفي داء الثعلب * ديسقوريدس واذا شربت أدرت
البول والطمث واذا شرب منها وزن درهمين بشراب نفعت من وجع الجنبين والسعال
ووهن العضل واذا أكل من اصل هذا النبات مقدار كف سهل القيء وقد يسقى منه
ثلاث درخميات من نهشة الهوام وينتفع به وينبغي أن يضمد أيضا موضع النهشة بالورق
والاصل والزهر مخلوطا بالشراب واذا طبخ الاصل بدردي الشراب أو تضمد به نفع من القروح
الوسخة والقروح الخبيثة والاورام العارضة للثدي والخصا والخراجات والدماميل واذا خلط
بالشراب نفع من الاورام الحارة في ابتدائها واذا دق الاصل وأخرج ماؤه وخلط بشراب
عتيق حلو ومر وزعفران وطبخ كان منه دواء يكتحل به وينفع العين وماؤه اذا كان وحده
أو خلط بكندر وعسل وشراب ومر وفتر وقطر في الاذن التي يسيل منها القيح وافقها واذا قطر في
الاذن المخالفة لناحية الضرس الوجع سكن وجعه واذا أحرق الاصل وتضمد برماده أنبت
الشعر في داء الثعلب بعد أن يدلك الموضع بخرقة صوف واذا جوف وصب في تجويفه زيت
ووضع على النار واغلي ودهن به الشقاق العارض من البرد وحرق النار نفعها واذا قطر في
الاذن نفع من وجعها وثقل السمع واذا دلك به البهق الابيض بخرقة في الشمس ثم لطخ عليه
الاصل بعد ذلك نفعه واذا شرب زهره وبزره بشراب نفع منفعة عجيبة من لسعة العقرب وسم
الحيوان المسمى سقولوفندريا وهو العقربان ويسهل البطن * اسحق بن عمران الدواء المتخذ
من أصله للعين نافع من رطوبة العين ومن السلاق والاحتراق العارض للاجفان * الغافقي

(خندروس)
قوله من زا هكذا في النسخة بصورة زاء بعدها الف

(خنثى)

وأصله يجلو القوابى وينفع من وجع الضرس ان سحق بالخل وطلى على ابهام اليد التى من
ناحية الضرس الوجع أو طبخ فى زيت وقطر فى الاذن المخالفة وان سحق بعسل وضمد به بطن
المستسقى نفعه وساقه الغض اذا سلق وأكل بخل وزيت نفع من اليرقان نفعا بليغا وكان
أقوى ما يعالج به وقد يطعم للمستسقى * التجربتين اذا أحرق أصله وطلى به الكلف والبهق نفع
منهما نفعا واذا اكتحل بهذه الحراقة بعد المبالغة فى سحقها أزالت بياض العين ومائه اذا
عجن به الاسفيذاج نفع من حرق النار فى كل أوقاته منفعة بالغة واذا خلط بالكبريت نفع من
القوباء واذا عجن بمائه دقيق الترمس وطلى به نفع من الحكة ويجب أن يتمادى عليه (خنفساء) (خنفساء)
* فى الكتاب الحاوى قال جالينوس فى الترياق الى قيصر ان الخنفساء ان أغليت فى الزيت وقطر
فى الاذن سكن الوجع من ساعته * خواص ابن زهر ان دفنت فى الورد جمدت وان دفنت فى
السرجين عاشت وان أخذت رؤس الخنافس وجعلت فى برج حمام و يتهما اجتمعت اليه
* الشريف وغيره وان قطع رؤسها وغمس فيه ميل واكتحل برطوبته قوى البصر ونفع من ضعفه
ومن العشاء واذا طبخ فى الزيت وقطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا اديم ذلك نفع من الصمم
الحادث واذا فسخ ودلك به المالكونيا وهى قروح تكون فى الساقين نفعها نفعا بينا واذا طبخ فى
الزيت حتى تخرج قوته فيه ودهنت به البواسير النابتة فى المقعدة نفعها نفعا عجيبا واذا أدمن
الدلك بها أذهبها بتاتا وان شدخت وربطت على لسعة العقرب أبرأتها (خنزير) * ديسقوريدوس (خنزير)
كبد الخنزير رطبا كان أو يابسا اذا سحق وشرب بشراب نفع من نهش الهوام واذا أحرق كعبه
حتى ينتقل لونه من سواد الاحتراق الى البياض وسحق وشرب حلل النفخة العارضة فى المعى
الذى يقال له قولون والمغص المزمن وبول الخنزير البرى له قوة بول الثور غير أن له خاصية اذا شرب
يفتت الحصاة المتولدة فى المثانة ويبولها ٢ وزبله اذا كان جافا وشرب بماء أو شراب قطع نفث الدم ٢ قوله وبزلها
الذى من الصدر ويسكن الوجع المزمن العارض للجنب واذا استعمل بخل نفع من وهن العضل
واذا خلط بموم مداف بدهن نفع من التواء العصب ومرارته تستعمل للقروح العارضة فى
الآذان ولسائر أنواع القروح * غيره ومرارة الخنزير اذا طليت بعسل وفلفل أنبتت الشعر
فى رأس الاقرع مجرب * ديسقوريدس وشحمه يوافق أوجاع الارحام والمقعدة وحرق النار
والعتيق منه الذى أتى عليه زمان طويل يسخن ويلين واذا غسل بشراب وخلط برماد أو كلس
وافق من به شوصة وكان صالحا للاورام الحارة * الشريف وكعبه اذا سحق المحرق منه
وطلى به مع عسل على البرص جلاه ونفع منه * غيره وكعب البقر وكعب التيس
كذا يفعل ما يفعله كعب الخنزير (خولنجان) عروق متشعبة ذات عقد لونها بين السواد (خولنجان)
والحمرة شبيهة باصول النوع الكبير من السعد المسمى بعجمية الاندلس بعه وهذه العروق حريفة
الطعم تجلب الينا من الهند وفيها عطرية * ابن ماسويه حار يابس فى الثالثة جيد للمعدة
يطيب النكهة هاضم للطعام * الرازى فى دفع مضار الاغذية كاسر للرياح موافق لمن يكثر به
القولنج الريحى والجشاء الحامض * وقال فى كتاب الحاوى انه يزيد فى الباه جدا و ينفع الكلى
والخاصرة الباردتين * ابن عمران نافع لاصحاب البلغم والرطوبات المتولدة فى المعدة
ويحرك المنى ويهيجه واذا أخذ منه ودرهم وأمسك فى الفم فانه ينعظ انعاظا شديدا * لى من

أحسن الطرق في استعماله في أمر الباه أن يؤخذ منه نصف مثقال أو درهم ويسحق وينخل
ويذر على مقدار نصف رطل لبن حليب بقري ويشرب على الريق فإنه غاية في أمر الباه وهذا
مجرب صحيح * التميمي هو من أنفع الأدوية لمبرودي المعدة والكبد ويحسن هضمهم تحسينا
بليغا * غيره يقوي الأعضاء الباطنة ويحبس البول الكثير شربا * إسحق بن عمران
وبدله وزنه من دارصيني الصين * وقال غيره بدله وزنه من قرفة القرنفل وقيل وزنه قرنفل
(خوخ) * جالينوس في الأدوية المفردة شجرة الخوخ في قضبانها وفي ورقها مرارة ولذلك صار (خوخ)
ورقه يقتل الديدان متى سحق ووضع على السرة وهو مع هذا دواء يحلل فأما ثمرتها التي تؤكل
فمزاجها رطب يبرد * وقال في كتاب أغذيته إن الرطوبة المستكنة في هذه الثمرة وجرمها
نفسه سريعا الفساد رديئان في جميع الخصال ولذلك لا ينبغي أن يؤكل الخوخ في آخر الأمر
بعد الطعام كما جرت عادة بعض الناس أن يفعل ذلك لأنه إذا طفا في المعدة فسد وهذا أمر عام
ينبغي لك أن تعي ذكره وتحفظه في جميع الأطعمة المولدة للدم الرديء الرطبة اللزجة السريعة
الانحدار عن المعدة ولذلك قيل ينبغي أن تؤكل هذه الأطعمة قبل الآخر فإنها إن قدمت انحدرت
سريعا وطرقت لغيرها وسهلت انحداره وأما متى أكلت في آخر الطعام فإنها تفسد وتفسد
الأطعمة الأخرى معها * ديسقوريدوس في ١ النضيج منه جيد للمعدة ملين للبطن وأما
الفج منه فإنه يعقل البطن وإذا جفف كان أشد لعقله وطبيخ المجفف منه إذا شرب
قطع عن المعدة سيلان الفضول * روفس والمجفف منه أعسر هضما وأكثر غذاء * ابن ماسويه
بارد في آخر الدرجة الأولى رطب في آخرها أو في مبدإ الثانية يولد بلغما غليظا سريع الفساد
والعفونة في المعدة وإن دق ورقه أو فقاحه وعصر وشرب أسهل حب القرع والحيات وإن
دلك بورقه البدن بعد الطلاء بالنورة قطع رائحتها * الرازي في الحاوي والخوخ يشهي
الطعام جيد للمعدة الحارة والعطش واللهيب منها ويزيد في الباه ويطفئ الحرارة * ابن
سينا يشبه أن تكون زيادته في الباه في الأبدان اليابسة الحادة * وقال الرازي في دفع مضار
الأغذية الخوخ والعليق يبردان وينفعان المحموم وقت صعود الحمى الحادة إذا كانت
غبا خالصة أو محرقة ويولد في الدم مائية يكمل استحالتها إلى الدم بعفن ويهيج الحميات بعد
شهر أو شهرين كما يفعل المشمش إلا أن الحميات المتولدة منه أكثر نافضا وأقوى وأطول مدة
(خولان) هو الحضض وقد ذكرته في الحاء المهملة (خونسياوشان) معناه بالفارسية دم (خولان) (خونسياوشان)
الأخوين وسيأتي ذكره في حرف الدال (خورزهرج) معناه بالفارسية سم الحمار وهو الدفلى (خورزهرج)
وسنذكرها في الدال (خوص) هو ورق النخل والدوم والنارجيل وما أشبه ذلك (خوص)
(خيار) * إسحق بن سليمان هو أبرد وأغلظ وأثقل من القثاء لأن برودته في آخر الدرجة الثانية (خيار)
وبرودة القثاء في وسطها ولذلك صار الخيار أشد تطفئة وتبريدا ومن قبل ذلك صار فعله في توليد
البلغم الغليظ والإضرار بعصب المعدة وتفجيج الغذاء أكثر من فعل القثاء لأنه أثقل وأبعد
انهضاما وأكثر إتعابا للمعدة فإذا عسر انهضامه وبعدت استحالته تولد عنه الخلط البارد
الغليظ المسمى الخام لأن سائر الغذاء إذا عسر انهضامها وبعدت استحالتها تعفنت وولدت
خلطا رديئا مذموما شبيها بكيفية الأدوية المسمومة وأسبقها إلى ذلك وأخصها به الخيار لأنه

اعسر انهضاما بالطبع والمختار منه ما كان جسمه صغيرا وحبه رقيقا غزيرا متسكا نقا وافضل
ما يؤكل منه لبه فقط لانه اسرع انهضاما واسهل انحدارا * الغافقى يوافق الكبد والمعدة
الملتهبتين ولبه ألطف من لب القثاء واذا اكل اليسير منه طيب النفس * عيسى بن ماسه
وخاصته انه ان شمه شام قد اختلف اختلافا كثيرا أو اصابه غشى من حرارة مفرطة وضعفت
قوته سكن عنه ما يجده * حبيش بن الحسن الخيار والقثاء ان جعل منهما سلائق واطعم
صاحب الحميات الحادة انتفع بها * امين الدولة وبزر الخيار بارد رطب فى الثالثة نافع من
احتراق الصفراء ومن الورم الحار فى الكبد والطحال ومن اوجاع الرئة الحارة وقروحها
* الرازى فى دفع مضار الاغذية جرم الخيار بطىء الانهضام يدر البول ادرارا كثيرا وهو قوى
البرد جدا وربما هاج بها وجع الخاصرة ولذلك ينبغى أن يعطى المحرور ونحوه من الخيار لبه وان
اتفق لذلك أخذ من بعده الكمونى والجوارشن المركب من النانخواه والكندر والزبيب
وليحذر من الاكثار من الخيار من يعتريه القولنج والرياح الغليظة أعنى بوجع الخاصرة
* وقال فى موضع آخر منه والخيار المخلل مبرد مطفئ جدا يعقد ارجوضته وعتقه وينبغى أن
لا يؤكل مع الالوان الغليظة كالمضيرة والمصلية والهريسة وشبهها لانه طويل الوقوف فى
المعدة ويصلح أن يؤكل بعد الاسفيذباجات وحكى فى الحاوى انه ان سقيت امرأة بها عسر
(خيار شنبر) الولادة من قشر الخيار اليابس وزن أربعة دراهم نفعها وولدت (خيار شنبر) * ابو العباس
النباتى فى كتاب الرحلة هو شجر معروف وغيره مألوف بمصر واسكندرية وما والاهما كثير ومنهما
يحمل الى الشام وهو ايضا بالبصرة كثير ومنها يحمل الى المشرق والعراق شجره كقدر شجرة
الجوز وورقه كورقه الا انه أصغر قليلا وأطرافه حادة وهو أصلب من ورق الجوز وفيه شبه من
ورق الشاهبلوط ويزهر زهرا عجيبا لم ترعينى مثله جمالا وحسنا فى خلقته وذلك انه يخرج من بين
تضاعيف الورق فى شهر سبتنبر وهو فى عرجون طوله نحو ذراع يخرج فى جهاته الاربع عروق
فى طول الاصبع تنفتح أطرافها عن زهر ياسمينى الشكل فى قدره خمس ورقات فى كل زهرة فى
نهاية الصفرة فيأتى شكل العرجون وهو متدل بين تضاعيف الاغصان كأنها ثريا مسرجة
وهذا الزهر اذا آن أن يخرج الثمر يستحيل لونه الى البياض ويذوى ويسقط وتبرز أنابيب
القضيب الشنبرية على الشكل المعروف منها الطويل ومنها القصير عناقيد كعناقيد
الخرنوب تتدلى كأنها العصى شديدة الخضرة ثم تسود اذا انتهت * اسحق بن سليمان فى
داخل أنابيبه طبقات لب سود حلوة معسلة وبين كل طبقتين نواة كنواة الخرنوب فى القدر
والشكل والمستعمل منه طبقاته دون نواه وقصبه * البصرى هو معتدل فى الحرارة والبرودة
وهو الى الحر أميل كأنه يبلغ أول درجة * ابن ماسويه والمختار منه ما اسود جوفه وكان براقا
رزينا ليس بمتقشف وكان فى قصبه * ابن سرابيون يسهل المرة الصفراء المحترقة ويسكن حدة
٢ فى نسخة ينكى الدم ويحلل الاورام الحارة أيضا ويلين الصدر وهو ينقى ٢ العصب والشربة منه من ثلاثة
دراهم الى عشرة تحل بالماء الحار وتشرب * ماسرجويه يلين الاورام الصلبة طلاء وأورام
الحلق والجوف اذا تغرغر به مع طبيخ الزبيب ومع عنب الثعلب ويسهل بلا نكاية ولا اذى
* الفارسى لاغائلة له يسوق الحبالى المشى ويمشى المرة وينقى اليرقان وينفع من وجع الكبد

* ابن سينا يطلى به على الاورام الصلبة فينتفع به ويطلى به على النقرس والمفاصل الوجعة
واذا امرست فلوسه فى ماء الكزبرة الرطبة بلعاب البزرقطونا ثم تغرغر بها نفع من الخوانيق
وهو منق للكبد * التجربتين اذا أكثر منه تمادى اسهاله زمانا ومقدار ذلك من أوقية ونصف
فصاعدا وشرب الخيارشنبر ينفع من الحميات الحارة السبب فى كل أوقاتها ويلين به الطبيعة
برفق سقيا وحقنة مع طبيخ البنفسج وينفع لاورام الحلق الباطنة خصوصا بان يمسك فلوسه فى الفم
ويبلع ما يتحلل منها وبان يتغرغر بممروسه فانه فى أوائلها يسكن اوجاعها ويحللها وفى آخرها
يفجرها لاسيما اذا امرس فى ماء قد طبخ فيه تين أبيض كثير العسلية * ابو الصلت يسهل الطبيعة
برفق وينق المعدة والامعاء من المرار والرطوبات ويسهل خروج البراز المنعقد * المجير
واذا سق مع التمرهندى أسهل المرة الصفراء واذا سق مع التربد أسهل رطوبة وبلغما واذا
سق بماء الهندبا او بماء عنب الثعلب نفع من اليرقان ومن اورام الكبد الحارة وخصوصا
اذا اضيف الى ذلك ماء الكشوث الا انه يغص بعض الناس وهم الضعيفو الامعاء ولذلك
يجب أن يختار منه اجوده وينقع قبل استعماله فى دهن اللوز الحلو ثم يستعمل (خيرى) (خيرى)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف وله زهر مختلف بعضه ابيض وبعضه فرفيرى
وبعضه اصفر والاصفر نافع فى اعمال الطب * جالينوس فى ٦ جملة هذا النبات قوته قوة
تجلو وهى لطيفة مائية وأكثر ما توجد هذه القوة فى زهرته وفى اليابس من الزهرة أكثر منها فى
الرطب الطرى فهو لذلك يلطف ويرقق الاثر الغليظ الكائن فى العين وماؤه اذا طبخ يدر الطمث
ويحدر المشيمة والاجنة الموتى اذا جلس فيه وان شرب أيضا فهو دواء يفسد الاجنة لانه
شديد الحرارة وان كسر الشارب له من شدة قوته بان يخلط معه شيأ آخر مما أشبه ذلك صار
دواء من الادوية للاورام فائقا ولذلك صار الماء الذى يطبخ فيه الخيرى اذا لم يكن شديد القوة
يشفى الاورام الحادثة فى الارحام اذا انطل عليها وخاصة لما قد طال مكثه منها وصلب وعلى هذا
النحو اذا خلط هذا الماء مع الشمع والدهن ادمل القروح العسرة الاندمال وقد يستعمل
بعض الناس هذا الماء مع العسل فى مداواة القلاع وأما بزر الخيرى فقوته قوة الخيرى بعينها
الا انه من أنفع الاشياء كلها فى احدار الطمث اذا شرب منه مقدار مثقالين واذا احتمل
من اسفل مع العسل وهو يفسد الاجنة الاحياء ويخرج الموتى منها وأما أصول الخيرى
فقوتها هذه القوة الا انها أغلظ واقرب من طبيعة الارض واذا خلط الاصل بالخل شفى
الطحال الصلب وبعض الناس يداوى به الاورام الحادثة فى المفاصل اذا اصلبت وتحجرت
* ديسقوريدوس اذا جفف وطبخ وجلس النساء فى طبيخه أصلح الاورام العارضة فى الرحم
وادر الطمث واذا خلط بقيروطى أبرأ الشقاق العارض فى المقعدة والاصابع واذا خلط
بعسل أبرأ القلاع واذا شرب من بزره مقدار درخمين واحتمل مع عسل ادر الطمث واحدر
الجنين عند الولادة واذا تضمد بعروقه يابسة مع الخل حلل ورم الطحال وينفع من النقرس
* الغافقى ينفع من امتلاء الرأس من البلغم وطبيخ أصوله بالخل نافع من وجع الاسنان
(خيربوا) * ابن سينا هو حب صغار مثل القاقلة يجلب من السفالة حار يابس فى الثالثة قوته (خيربوا)
مثل قوة القرنفل تجلو وتلطف وهو ألطف من القاقلة تحبيبه للمعدة والكبد الباردتين وهو

(خشفوج) أجود للمعدة من القاقلة وهو حابس للقئ • (خشفوج) هو حب القطن وسيأتى ذكره مع القطن
(خيزران بلدى) فى حرف القاف (خيزران بلدى) اشجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الآس البرى المذكور
فى الرابعة من ديسقوريدوس وقد ذكرته فى الالف

•(حرف الدال)•

(دارصينى) (دارصينى) معناه بالفارسية شجر الصين • اسحق بن سليمان الدارصينى على ضروب لان منه الدارصينى على الحقيقة المعروف بدارصينى الصين ومنه الدارصينى الدون وهو الدارصوص المعروف منه ومنه المعروف بالقرفة على الحقيقة وهو المعروف بقرفة القرنفل فاما الدارصينى على الحقيقة بجسمه أضخم واثخن واكثر تخلخلا من جسم القرفة على الحقيقة وسواء قرفة القرنفل الا انه الى القرفة أميل وبها أشبه لان حمرته أقوى من سواده واظهر واما لون سطحه فيقرب من لون سطح السليخة الحمراء واما طعمه فاول ما يبدو للحاسة منه الحرافة مع يسير من قبض ثم يتبع ذلك حلاوة ثم مرارة زعفرانية مع دهنية خفية فاما رائحته فمشاكلة لرائحة القرفة على الحقيقة واذا مضغته ظهر لك فيه شئ من رائحة الزعفران مع يسير من رائحة اللينوفر واما الدارصينى الدون فجسمه يقرب من جسم القرفة على الحقيقة فى خفته وتخلخله وحمرة لونه الا أن حمرته أقوى ولونه ا‍‍‍‍. رق وجسمه أرق واصلب واعواده ملتفة دقاق مقصبة شبيهة بانابيب قصب السباخ الا انها مشقوقة طولا غير ملتحمة ولا متصلة ورائحته وطعمه مشاكل لرائحة القرفة على الحقيقة وطعمها فى ذكائها وعطريتها وحرافتها الا ان الدارصينى أقوى حرارة واقل حلاوة وعفوصة وأما القرفة على الحقيقة فنها غليظ ومنها رقيق وكلاهما أحمر واملس مائل الى الحلاوة فيه قليلا وظاهره خشن أحمر اللون الى البياض قليلا على لون قشر السليخة ورائحتها ذكية عطرة وفى طعمها حدة وحرافة مع حلاوة يسيرة وأما المعروفة بقرفة القرنفل وهى رقيقة صلبة الى السواد ما هى ليس فيها شئ من التخلخل أصلا ورائحتها وطعمها كالقرنفل وقوتها كقوته الا ان القرنفل أقوى قليلا • ديسقوريدوس فى الاولى الدارصينى أصناف كثيرة ولها اسماء عند أهل الاماكن التى يكون فيها واجوده الصنف الذى يقال له موسولوسون لان فيما بينه وبين السليخة التى يقال لها موسوليطس مشاكلة يسيرة واجود هذا الصنف ما كان حديثا اسود الى لون الرماد ما هو مع لون الخمر عيدانه دقاق ملس أغصانه قريبة بعضها من بعض طيب الرائحة جدا وأبلغ ما يمتحن به الجيد منه هو الذى يكون طيب الرائحة منه خالصا فقد يوجد فى بعضه مع طيب رائحته شئ من رائحة السذاب أو رائحة القردمانا فيه حرافة ولذع للسان وشئ من ملوحة مع حرارة واذا حك باليد لا يتفتت سريعا فاذا كسر كان الذى فيما بين اغصانه شبيها بالتراب دقيقا واذا أردت أن تمتحنه فخذ القص من أصل واحد فان امتحانه هكذا هين وذلك بان الفتات انما هو خلط فيه واجوده يملأ الخياشيم من رائحته فتى ابتدأ الامتحان فيمنع عن معرفته ما كان دونه ومنه جبلى غليظ قصير جدا باقوتى ومنه صنف ثالث قريب من الصنف الذى يقال له موسولوطس اسود املس منشط وليس بكثير العقد ومنه صنف ابيض رابع رخو منتفخ خشن النبات له أصل دقيق هين الانفراك كثيرا ومنه صنف خامس رائحته شبيهة برائحة السليخة ساطع الرائحة

ياقوتى اللون قشر وشبيه بقشر السليخة الحمراء صلب تحت المجسة ليس بمتشظ وفى نسخة أخرى
ليس بطيب الرائحة جدا اغلظ الاصل وما كان من هذه الاصناف رائحته شبيهة برائحة الكندر
ورائحة الآس أو رائحة السليخة أو عطر الرائحة مع زهومة فهو دون الجيد وانقص ما كان منه
ابيض وما كان منه أجوف وما كان منكمش العيدان وما كان أملس خشبيا وأتى الاصل
منه فانه لا ينتفع به وقد يوجد شئ آخر شبيه بالدارصينى يقال له فسودوقياموس بمعنى دارصينى
حسن النبات ليس بطيب الرائحة ضعيف القوة ومن قرفة الدارصينى ما يسمى زنجبيلا وفيه شبه
من الدارصينى فى المنظر الا انه يفرق بينهما بزهومة الرائحة واما المعروف بالقرفة فانه يشبه
الدارصينى فى أصله وكثرة منافعه وهو دارصينى خشبى له عيدان طوال شديدة وطيب رائحته
أقل بكثير من طيب رائحة الدارصينى ومن الناس من يزعم ان القرفة هى جنس آخر غير
الدارصينى وانها من طبيعة أخرى غير طبيعة الدارصينى * جالينوس فى السابعة هذا الدواء
فى الغاية من اللطافة ولكنه ليس بصار غاية الحرارة بل هو من الحرارة فى أول الثالثة وليس فى
الادوية المسخنة شئ آخر يجفف مثل تجفيفه بسبب لطافة جوهره فاما قرفة الدارصينى فكأنها
دارصينى ضعيف وبعض الناس يسميه دارصينى دون * ديسقوريدوس وقوة كل دارصينى
مسخنة مدرة للبول ملينة منضجة ويدر الطمث ويسقط الجنين اذا شرب واذا احتمل مع مر
ويوافق السموم ومن نهشه شئ من ذوات السموم والادوية القتالة ويجلو ظلمة البصر ويقلع
البثور اللبنية والكلف اذا لطخ به بعسل وينفع من السعال المزمن والنزلات والجنب ووجع
الكلى وعسر البول وقد يقع فى اخلاط الطيب الشريفة وبالجملة هو كثير المنفعة وقد
يسحق ويعجن بشراب ويبقى زمانا طويلا ويجفف فى الظل ويخزن وقد يوجد شئ آخر
يقال له قياموميس ويسميه بعض الناس أيضا فسودوقياموس خشن الشعب جدا وأغلظ
عيدانا من الدارصينى وهو دون الدارصينى بكثير فى الرائحة والطعم * ابن ماسويه الدارصينى
مطيب للمعدة مذهب لبردها مسخن للكبد مدر للبول ولدم الحيض مفتح السدد محد للبصر
مجفف للرطوبة العارضة فى الراس والمعدة وخاصته أن يحد البصر الضعيف من الرطوبة اذا
اكتحل به واذا أكل * سفيان الاندلسى يصفى الصوت الذى تخشن عن رطوبات منصبة
ويحلل البلغم المنصب الى الحلق والنغانغ وقصبة الرئة ويجفف الرطوبات المنصبة اليها ومن
التخشن المتولد فى الحلق عن بلغم منصب وهو بالجملة أبلغ الافاويه فى تجفيف الرطوبات
الفضلية فى اى عضو كانت وينفع من الاستسقاء اللحمى والزقى بتسخينه الكبد وتجفيفه
الرطوبات الفضلية ويحسن الذهن تحسينا جيدا ولا سيما اذا خلط مع الكابلى * مسيح بن
الحكم طارد للرياح نافع من اوجاع الارحام يخلط فى الادوية النافعة من العفونة والقسلة
وينفع من النافض والارتعاش * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الدارصينى يسخن
ويلطف الاغذية الغليظة ويعدها للهضم وينفع لكثرة اوجاع المعدة الباردة ولذلك ينبغى
أن يكثر منه فى طعام الممعودين وفى طعام من به ربو واخلاط غليظة فى صدره وليس يبلغ من
كسر الرياح ما يبلغ الفلفل والخولنجان ونحوه بل ينفع قليلا وبذلك يعين على الانعاظ * ابن
سينا فى طبعه القبض اليسير وله خاصية فى التفريح بعينها عطريته ويقاربان حدته وحرارته

ويصيرانه فى المنفعة والترياقية ويصلح كل عفونة وكل قوة فاسدة وكل صديدية من الاخلاط الفاسدة * احمد بن أبى خالد ان طبخ مع المصطكى وشرب ماؤه أزال الفواق وأذهبه * الاسرائيلى ينفع من النوازل المنحدرة من الرأس الى الصدر والرئة * جالينوس ومن الناس قوم يلقون مكان الدارصينى ضعف وزنه من الايهل الا انه اذا شرب كانت قوته قوة تلطف وتحلل * الرازى فى كتاب الابدال وينبغى أن لا يستعمل هذا البدل الصالى * وقال جالينوس فى كتاب تدبير الاصحاء انى أنا أستعمل بدل الدارصينى فى ايارج الفيقرا السليخة الفائقة ووزنها بدلها من الدارصينى فاما الدارصينى الفائق فانه أقوى من السليخة الفائقة ولكنا استعملها بدله ضرورة اذا لم أجده * وقال فى المعاجين ينبغى متى لم يقدر على الدارصينى ان يلقى مكانه سليخة جيدة اما أكبر من مقدار ضعف الدارصينى واما على كل حال مقدار وزنه لا أقل * واما افراطيس فانه كان يستعمل بدل الدارصينى ضعفه من الكبابة والكبابة اقل منه لطافة * بادوق بدله اذا عدم وزنه من الخولنجان (دارشيشغان) هو القندول بالبربرية ازورى * ديسقوريدوس فى الاولى هى شجرة ذات غلظ تدخل بغلظها فيما يسمى خشبيا فيها شوك كثير فى البلاد التى يقال لها انصورون وفى البلاد التى يقال لها ادوريا وتستعمله العطارون فى تعفيص الادهان والجيد منه ما كان رزينا واذا قشر رئى لونه الى لون الدم ماهو والى لون الفرفير كثيفا طيب الرائحة فى طعمه شئ من المرارة ومنه صنف آخر أبيض ذو غلظ خشبى ليست له رائحة وهو دون الصنف الاول * الشريف هو عود البرق وهو نوع من أنواع الخوانق وفى نباته شبه من نبات الرتم الا انه يدوخ ولا يقوم على الارض أكثر من ذراع ونصف وهى قضبان دقاق صلبة أطرافها حادة كالشوك وله على القضبان أوراق خفية متباعدة ولا تكاد تتبين للناظر وله زهر أصفر فاقع عطر الرائحة وله اصل خشبى اسود وهو المستعمل وزهره أيضا يطيب به الدهن وقوس السحاب اذا ضرب طرفه على هذا النبات أفاده عطرية ما ساطعة الرائحة ويسمى ببلاد افريقية عود البرق واذا بخر عوده بلبان وألف فى حريرة وجعله انسان ليلة أربعة عشر من الشهر القمرى تحت وسادته وهو يريد السؤال عن أمر فانه اذا نام رأى فى نومه ما أراد ذكر ذلك ابن وحشية * جالينوس فى الثانية طعم هذا الدواء حريف قابض وقوته أيضا بحسب ما يعلم من طعمه وقوته مركبة من اجزاء غير متشابهة وذلك انه باجزائه الحارة الحريفة يسخن وباجزائه القابضة يبرد وبكليهما يجفف ولذلك صار ينفع من القروح المتعفنة عن المواد المتحلبة * ديسقوريدوس وقوته مسخنة مع قبض ولذلك يوافق القلاع اذا طبخ بشراب وتمضمض به والقروح الوسخة التى فى الفم والقروح الخبيثة التى تسرى فى البدن اذا احتقن به ولنتن الانف ويخرج الجنين اذا وقع فى اخلاط الفرزجات وطبيخه اذا شرب عقل البطن وقطع نفث الدم ونفع من عسر البول والنفخ * غيره الدارشيشغان حار فى الاولى يابس فى الثانية * ماسرجويه ينفع من استرخاء العصب * مسيح مبيض فى جميع احواله منشف للرطوبات الغليظة * اسحق بن عمران مقو للمثانة * ابن سينا يتمضمض بطبيخه فيحفظ الاسنان وينفعها جدا ويسحق ويذر على قروح الصبيان ما بين الخصية والفقحة والمذاكير فينفع من ساعتها العصب وصلابتها * بديغورس وبدلها فى النفع من استرخاء العصب وزنه من

(دارشيشغان)

(دادى) الاسارون وثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الدرونج (دادى) ابن سينا هو حب مثل
الشعير الطول وادق أدكن اللون مر الطعم * وقال ماسرجويه انه بارد والصحيح انه الى الحرارة
يابس فى الثانية قابض يعقل وبما فيه من القبض يجفف ويقبض نبيذ التمر من الحموضة وفيه
تليين جيد الصلابات وهو نافع جدا للأوجاع المقعدة ولاسترخائها جلوسا فى طبيخه فاذا لت منه
وزن درهمين بزيت واستف نفع من البواسير وهو نافع من السموم * المجوسى أجوده ما كان
أحمر جديدا طيب الرائحة ومزاجه بارد يابس الا ان فيه حرارة توجب بعض الحرارة وفيه
قبض واذا شرب منه وزن درهمين مع السكر نفع من البواسير وكذا اذا طبخ وجلس فى مائه
جففها وان كانت المقعدة والرحم بارزة فانه يقبضها ويردها واذا عجن بالعسل ولعق قتل الدود
والحيات التى فى الجوف * غيره ويقطع البزاق ويصيب من شربه حرارة واحمرار فى الوجنتين
وسدر من غد يوم شربه * الكندى فى كتاب السمائم يعرض لشاربه الدوار والهذيان
وتقطيع الامعاء وبدله فى تحليل الصلابات ثلثا وزنه لوز ونصف وزنه أبهل الا فى الحبالى لا يستعمل
(دادى روى) الابهل (دادى روى) هو الهيوفاريقون عن حنين (دارفلفل) يذكر مع الفلفل فى حرف
(دارفلفل) الفاء (داركيسه) قيل انها الطاليسفر وقيل انها البسباسة وقد ذكرت فى الباء والطاليسفر
(داركيسه) فى حرف الطاء (دانج ابروج) هو الحب الذى يعرفه الصيادلة بالعراق بالفلفل الابيض
(دانج ابروج) وبعضهم يعرفه بالقرطم الهندى * المجوسى هو حب يؤتى به من جبال فارس مثلث الشكل حار
(دبق) فى الاولى معتدل فى الرطوبة واليبس يزيد فى المنى ويحرك شهوة الجماع (دبق) ديسقوريدوس
فى الثالثة أجوده ما كان حديثا ولون باطنه بلون الكراث ولون ظاهره الى الحمرة ليس فيه
خشونة ولا نخالة وانما يعمل من ثمر مستديرة تكون فى شجر البلوط التى ورقها شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها بوقيس وهو الشمشار بان يدق ثم يغسل ثم يطبخ بماء ومن الناس من
يعمله بان يمضغ الثمرة وقد يكون أيضا من شجر التفاح وشجر الكمثرى وشجر آخر وقد يوجد
عند أصول بعض الشجر الصغار * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر مركب من جوهر
هوائى وجوهر مائى وكلاهما كثيران فيه جدا ومن جوهر أرضى هو فيه قليل جدا ولذلك
صارت الحدة فيه أكثر من المرارة وافعاله أيضا تشهد بجوهره وذلك انه ليس يجتذب الرطوبة
اللطيفة من عمق البدن اجتذابا قويا فقط ولكن يجتذب الرطوبة الغليظة ويلطفها
ويذيبها ويحللها وهو من الاشياء التى لا تسخن ساعة توضع بل تحتاج أن تمكث من بعد ما توضع
مدة طويلة ثم تسخن كمثل ما عليه النافسيا وهو الينبوت وهذه خصلة موجودة فى الادوية
التى قوتها تسخن متى كانت مع اسخانها فيها رطوبة فضل غير نضيجة * ديسقوريدوس له قوة
محللة ملينة جاذبة واذا خلط براتينج وموم من كل واحد منهما جزء مساو له انضج الخراجات
والاورام الظاهرة فى أصول الآذان وسائر الاورام واذا تضمد به أبرأ الشرا واذا خلط
بالكندر أبرأ القروح المزمنة واذا خلط بالنورة أو بالحجر المسمى غاغاطيس أو الحجر الذى يقال له
اسبوس وطبخ معهما ووضع على الاورام الخبيثة او على الطحال الجاسى حلل الاورام
والجساء ونفعه واذا خلط بالزرنيخ الاصفر أو الاحمر ووضع على آثار الاظفار قلعها واذا خلط
بالنورة وعصير العنب قواها واذا وضع على الطحال الجاسى حلل أورامه والجساء غيره مرارة

الدبق فى الدرجة الثالثة و يبوسته فى آخر الدرجة الاولى • الرازى فى كتاب ابدال الادوية
و بدل الدبق فى تحليل الاورام الصلبة ثلثا وزنه من الكور ونصف وزنه من الابهل (ديداريا) (ديداريا)
الفلاحة هى بقلة حريفة هندية تقوم على ساق خشبى غير غض و يطلع على الساق شبيه
بالاغصان رطبة تعلو ذراعا تشبه ورق البهار شديدة الخضرة وتخرج فى الربيع جوزا كجوز
القطن من غير ورد يتقدمه فيها بزر مدور أغبر يستعمل فى الطبخ واسافل أغصانها مشوكة
و يؤكل الغض من ورقها ومارطب من اغصانها فيكون طيبا وفى طعمه حرافة مع مرارة
يسيرة و يستاك بخشبها فينفع اللثة و يحلل الرطوبة من اللهاة ورائحتها كرائحة الابهل الا
انها أضعف وهى تحرق العين وتوافق أصحاب الفالج واللقوة والنقرس وربما أكلت مطبوخة
واذا أكلت بالخل كانت نافعة المعدة وربما أكلت باللبن (دبس) المنهاج أجوده البصرى (دبس)
الذى من سيلان الرطب الفارسى وهو حار رطب يجلو و يزيل الكلف لطوخا مع القسط والملح
و يلين الطبع و يغذى ولكنه يولد خلطا غليظا ودما عكرا و يصلحه اللوز والخشخاش و بعده
السكنجبين الساذج أولب الخس • ابن الحسن وصنعة الدبس غير السيلان أن يؤخذ التمر
الجيد الحديث الفارسى فيجعل على كل عشرة أرطال منه من الماء الصافى العذب عشرة
أرطال و يجعل فى قدر و يغلى الماء من قبل طرحه غليا نا جيدا واذا طرح عليه بعد قته ضرب
فيه حتى يماع و ينضج وان كان كثيرا اضرب به فاذا انضج يجعل بين الجسات و يعصر تحت
السم ثم يجعل فى اجاجين فى الشمس ان كان صيفا حتى يثخن و يعاد الى القدر حتى يغلى
و يصير الى الحد الذى ينبغى ان كان شتاء (دبا) هو القرع وسيأتى ذكره فى القاف (دباب) هو (دبا) (دباب)
النمام وسنذكره فى النون (دب) الشريف هو حيوان معروف يشبه الخنزير فى فرطسته (دب)
وخلقته الا ان يديه و رجليه كيدى الانسان ورجليه وهو من أفهم الحيوان و يحاكى
الانسان فى مشيه على القدمين ورميه بالحجارة وله فضل قوة ونجدة وقلب الا مايظهر فى مدة
الشتاء اذا جاع مص يديه ورجليه فاكتفى بذلك واذا ديفت مرارته بعسل وفلفل وطليت بها
القرطسة أعنى القرع فى الرأس أذهبها وانبتت فيها شعرا خشنا لاسيما اذا ادمن عليه ذلك
مرات ثلاثة او خمسة وان شربت مرارته مع سكنجبين نفعت من وجع الكبد وان سحق
شحمه فى رمانة بعد اخراج حبها وخلط بمثله زيتا ثم طلى به الحاجبان كثر شعرهما واذا حشى
به الناصور أبرأه ودمه اذا سقى منه المجنون نفعه وان سحق شحمه وطلى به على المفاصل
المعقدة يعنى المزمنة نفعها وان طلى به البرص متواليا ابرأه وعيناه اذا علقتا فى خرقة على عين
صاحب حمى الربع أذهبها عنه بخاصية فيه • وذكر عمرو بن بحر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان الانثى من هذا الحيوان تلد ابنها فردا لاصورة له ثم لاتزال تلحسه بلسانها حتى
تستبين اعضاؤه • ديسقوريدوس وشحمه ينبت الشعر فى داء الثعلب و يوافق الشقاق
العارض من البرد • الطهورسقس شحمه نافع جدا من الخلع والوثى والتعقد المزمن والرض
و يلطف غلظ العصب جدا واذا دلك به فى الشمس دلكا رفيعا حتى تتشربه الاعضاء كانت فى
غاية التليين • جالينوس ودم الدب اذا وضع حارا على الاورام أنضجها سريعا • ديسقوريدوس
ومرارته تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير أنها اضعف فعلا الا ان مرارة الدب اذا لعق منها

نفع من به صرع * خواص ابن زهر وشرب انفحتها يسمن وشحمه اذا طلى به داء الثعلب أنبت
فيه الشعر واذا اكتحل بمرارة الدب مع عسل وماء الرازيانج الرطب أحد البصر ودمه اذا
اكتحل به نفع من نبات الشعر الزائد فى الاجفان بعد ما يقلع وان دلك المولود بشحمه مذابا
كان له حرزا من كل سوء * غيره لحمه لزج مخالطى عسر الانهضام مذموم الغذاء جدا وفرو
جلده وجلد الذئب شديد اليبس والاكتنان به نافع من الامطار ولذلك يختارها الصقالبة
والاتراك على غيرها من الفراء وفرو الدب الشعرانى شديد السخونة واليبس لخشونته
ويصلح أن يتخذ منه مقاعد لاصحاب النقرس والمرطوبين ولاسيما أصحاب النقرس البارد
(دجاج) جالينوس فى الحادية عشرة مرق الدجاج المطبوخ اسفيدباجا قوته قوة مصلحة
للمزاج وأما مرق الديوك العتيقة فانها تطلق البطن وينبغى لمن أراد أن يتعالج به أن يطبخ
الديوك بالماء طبخا كثيرا وهذه أشياء قد جربتها وصحت معى * ديسقوريدوس فى الثانية أدمغة
الدجاج اذا شربت بشراب نفعت من نهش الهوام الخبيثة وتقطع نزف الدم العارض من حجب
الدماغ والدجاج اذا شقت ووضعت وهى سخنة على نهش الهوام نفعت منه وينبغى ان يبدل
فى كل وقت والديك اذا أخذ الجلد الذى فى باطن حوصلته وهو الذى يطرح عند الطبخ وقد
جف وسحق وشرب بشراب وافق من كانت معدته وجعة ومرق الفراريج اذا كان ساذجا
واستعمل نفع خاصة لتعديل المزاج والابدان السقيمة والذين يعرض لهم التهاب فى المعدة
ومرق الديوك العتيقة يستعمل لاسهال البطن وينبغى أن يخرج اجوافها ويصير مكانها ملح
ويخاط بطونها وتطبخ بعشر قوطوليات من الماء حتى يبقى ثلاث قوطوليات ويخمر ويشرب
ومن الناس من يطبخ معها كرنبا بحريا أو من النبات الذى يقال له لسورسطس او قرطما
أو بسبايجا فيسهل كيموسا لزجا غليظا نيئا اسود ويوافق الحميات المزمنة التى يقال لها ذات
الادوار والارتعاش والربو ووجع المفاصل ونفخ المعدة والترهل الفاسد * غيره وهذا المرق
المذكور ينفع من القولنج جدا ولحم الدجاج الفتى يزيد فى المنى والعقل ويصفى الصوت
* الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الدجاج الاهلية فانها جيدة الغذاء ايضا ويتلوها
البلدرج فى جودة الغذاء الا انها أكثر غذاء منه ومن سائر ما وصفنا فان كان مع ذلك سمينا
كان أكثر غذاء وربما بلغ أن يكون كثير الفضول على حسب تسمينه وعلفه وموضعه وهو
مرطب للبدن ومخصب له على مقدار تسمينه ايضا والغير المسمن من الدجاج الاهلى أشد ترطيبا
للمعدة والبدن من سائر الطيور الوحشية وهو لحم ملائم للبدن المعتدل الذى لا يكد كدا
شديدا ويحسن اللون ويزيد فى المنى وفى الدماغ وخاصة أدمغة الدجاج الاهلية فانها تغذو
الدماغ غذاء كثيرا وتصلح حال من خف عقله وليس يحتاج الى كثير غذاء واصلاح الا اذا أدمن
لاصحاب الامزاج الباردة فانه كثيرا ما يعتريهم منه القولنج ولاسيما اذا أكلوه بالحصرم
وليس ينبغى أن يجمع بين لحم الدجاج والماست فانه يخشى منه كون القولنج الصعب الشديد
ويأكله ايضا مع الجبن يعسر خروجه فضل عسر * الشريف اذا طبخ الدجاج الفتى المسمن
بالزبيب حتى ينضج ويأكلها العليل ان قدر باسرها فانها تنفع السعال اليابس الذى لا نفث معه
وهو مجرب فان سمنت دجاجة بلحم القرطم اثنا عشر يوما واستخرج شحمها وقتر ودهنت به

الاطراف من ظهر به مرض الجذام نفعه نفعا بليغا واذا قترشحم الدجاج وطلى به رأس من به
الماليخوليا السوداوية نفعه نفعا عجيبا ولاسيما اذا توالى عليه بذلك ثلاث مرات. واذا شرب
أمراق الدجاج الشحمة ووالى أكلها صاحب صفرة اللون التي لا يعرف سببها سبعة أيام في كل
يوم دجاجة بخبز حوارى نفعه ذلك نفعا عجيبا * ديسقوريدوس واما زبل الدجاج فيفعل
ما يفعله زبل الحمام الا ان الدجاج زبله أضعف فعلا ويوافق خاصة من أكل فطرا قاتلا
والادوية القتالة ومن كان به قولنج اذا شرب بخل أو شراب * جالينوس وأما زبول الدجاج فقد
استعملتها في الخناق العارض من أكل الفطر فسقيتها بعد أن سحقتها وعجنتها بخل وماء فنفع
منه منفعة عجيبة بان قيأ بلغما واخلاطا بلغمية كثيرة وأفلت وقد كان بعض الاطباء يسقي
زبول الدجاج لاصحاب وجع القولنج الذي قد طال بهم الوجع وكان سقيه لهم ذلك بالشراب فان
عز به الشراب سقاهم اياه بخل ممزوج وقد ينبغي أن يفهم عني ان هذه الاجزاء الرطبة الحيوانية
واليابسة بينها اختلاف كثير كاختلاف الحيوان اذ كان منها الجبلي والبري والنهري
والبحري والوحشي والاهلي والمروض والمودع والسمين والمضمر فان الحيوان اذا ضمر بالرياضة
صار أيبس من الحيوان الذي يغتذي بالاغذية الباردة الرطبة وكذلك زبل الحمام الراعية
في البيوت أضعف من زبول الراعية منها في البراري ووجدنا أيضا زبول الدجاج الذي
يعتلف في البيوت وهي محبوسة بفضالة أضعف من زبول الدجاج المهملة التي تلقط لنفسها
وزبول هذه قوية جدا * مجهول زبل الديوك اذا سحق بخل ووضع على عضة الكلب الكلب
انتفع به (دج) * المنهاج قال روفس انه أفضل الطير البري وبعده الشحرور والسماني ثم
الحجل والدراج والطيهوج والشفنين وفرخ الحمام والورشان والفواخت وهو حار يابس (دج)
(دخر) هو اللوبيا وسنذكره في اللام (دخ الامير) اسم للنبات المسمى بالفارسية بستان افروز
بديار بكر وما والاها وقد ذكرته في الباء (دخن) * أبو حنيفة هو جنسان أحدهما أحرش من (دخر) (دخ الامير)
الآخر وهو الذي يمكن ان يستحل فينسحل عنه قشره كما ينسحل الارز والآخر زلال وبارد (دخن)
لا ينسحل بل يرقب * جالينوس في السادسة هذا جنس من الحبوب منظره شبيه بالجاورس
وقوته شبيهة بقوته وغذاؤه يسير يجفف فهو لذلك يحبس البطن كما يفعل الجاورس فاما من
خارج فانه ان وضع برد وجفف كثيرا * ديسقوريدوس في الثانية هو أيضا من الحبوب التي
يعمل منها الخبز كما يعمل من الجاورس ويوافق ما يوافقه الجاورس غير ان الدخن أقل غذاء من
الجاورس وأقل قبضا * الدمشقي وقوة الدخن في البرودة من الدرجة الاولى وفي اليبوسة من
الدرجة الثانية * اسحق بن عمران يدر البول ويبطئ الانهضام في المعدة واذا استعمل باللبن
الحليب او بالدسوم او الربوب قل ضرره ويبسه وغذى غذاء صالحا وسويقه يقطع الاسهال
والقيء العارضين من الصفراء (دخان) * جالينوس في السابعة كل دخان فانه يجفف لان (دخان)
جوهره جوهر أرضي وفيه بعد بقية من النار التي احرقت تلك المادة الا ان هذه البقية يسيرة
واما جوهر الدخان فجوهر ارضي لطيف وقد تختلف أصناف المواد التي عن احتراقها يتولد
والمادة التي هي أمر واحد يتولد عنها دخان على حسب ذلك والمادة التي تميل الى الحلاوة
ولذعها يسير يتولد عنها دخان شبيه بها من ذلك ان دخان الكندر تستعمله الاطباء

فى اخلاط الادوية التى تصلح للعين الوارمة التى فيها قرحة فان قروح العين تنقى بهذا الدخان
وتملىء لحما وقد يستعملونه فى الاكحال التى يقال لها محسنة الاشفار ودخان البطم ودخان
المركل واحد منهما بعيد عن الاذى كدخان الكندر واما دخان الميعة فهو اقوى من هذه
ودخان الزفت الرطب ايضا اقوى من هذه ودخان القطران اقوى من دخان الزفت والاطباء
يستعملون من الدخان الانواع التى هى احد فى مداواة الاشفار اذا كانت بها العلة المعروفة
بالسلاق وهو أن تنتثر الاشفار مع غلظ وصلابة وحمرة من الاجفان وفى مداواة المآ كل
والحكة التى تكون فى ماق العين وفى مداواة العين الرطبة التى لا ورم معها ويستعملون
الانواع التى هى الين فى مداواة سائر العلل ايضا وفى مداواة العلل التى قلت انهم يستعملون فيها
(دخبسا) دخان الكندر (دخبسا) اسم يقع على النبك ويقع على دهن البلسان ايضا من جداول
(دردار) الحاوى (دردار) هى شجرة البق عند أهل العراق ويعرف بالاندلس بشجر البقم الاسود
وسميت بشجر البق لانها تحمل تفاحات على شكل الحنظل مملوءة رطوبة فاذا جفت وانشقت
خرج منها ذلك البق وهو الباعوض فاعلمه * جالينوس فى الثامنة قد أدملنا بورق هذه
الشجرة فى بعض الاوقات جراحات طرية لانا وثقنا بما نجده فى هذا الورق عيانا من قوة القبض
والجلاء معا ولحاء هذه الشجرة اشد برودة وقبضا من ورقها ولذلك صار لحاؤها يشفى العلة التى
يتقشر معها الجلد اذا عولجت به بالخل فاما مادام هذا اللحاء طريا قريب العهد فانه ان لف
على موضع الضربة كما يلف الرباط أمكن أن يدمله وأصل هذه الشجرة ايضا قوته هذه
القوة بعينها ولذلك قد يصب قوم ماءه الذى يطبخ فيه على جميع الاعضاء المحتاجة الى أن
يندمل من كسر أصابها * ديسقوريدوس فى الاولى ورق هذه الشجرة واغصانها وقشرها
قابضة واذا تضمد بالورق مسحوقا مخلوطا بخل كان نافعا للجرب المتقرح والزق الجراحات
وقشر الشجرة ألزق للجراحات من الورق اذا ربطت به الجرحة كما يربط بالسير وما كان من
قشر هذه الشجرة غليظا وشرب منه مقدار مثقال بخمر أو بماء بارد اسهل بلغما واذا صب
على العظام المنكسرة طبيخ الاصل أو طبيخ الورق الجهاسر يعا والرطوبة الموجودة فى غلف
الثمرة عند اول ظهورها اذا لطخت على الوجه جلته واذا جفت هذه الرطوبة تولد منها
حيوان شبيه بالبق وقد يؤكل ما كان من هذه الشجرة رخصا اذا ماهو طبخ * مسيح ابن الحكم
وقوة ورق الدردار فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى فاما قشر شجرته فمر جدا واذا
عجن بالخل وطلى على البرص أذهبه * الغافقى اذا أخذ عرق من عروق هذه الشجرة فجعل
فى النار حتى ييبس واخذت الرطوبة التى تقطر منه وقطرت فى الآذان أبرأت من الصمم
العارض من طول المرض وعصارة الورق اذا قطرت فى الآذان فاترة نفعت من ورمها واذا
(دروج) خلطت بعسل واكتحل بها ابرأت غشاوة البصر (دروج) كثير بجبل بيروت من أعمال
الشام ومنه شىء بكفرسلوان بجبل لبنان شمالى الضيعة ويعرفونه بالعقيربة وهو نبات له
ورق على الارض يشبه ورق اللوف غير انه الى الصفرة ماهى مزغبة يخرج فى وسط الورق
قضيب اجوف طوله ذراعان وأكثر ومع طول القضيب قليل الورق خمس ورقات او اقل او
أكثر متباعدة بعضها من بعض والورق الذى على القضيب أضيق واطول من الذى على

الارض وعلى طرف القضيب زهرة صفراء جوفاء كلفحة الصاغة ولهذا النبات أصل شكله
شكل العقرب يضمحل كل سنة منه البعض ويخلف من البعض الباقي وربما كثرت حتى
تكون كعقدتين او ثلاثة في اصل واحد والمستعمل من هذا الدواء اصله وفي طعمه يسير
مرارة وقليل عطرية وهي كثيرة الوجود بجبال بلاد الاندلس والشام ايضا وخاصة
بجبل بيروت جميعه فانه موجود به كثيرا * مسيح وقوته الحرارة واليبوسة من الدرجة
الثالثة ينفع من الرياح النافخة ومن لسع الهوام المسمومة * الرازى ينفع من اوجاع
الارحام الباردة والخفقان مع برد وقال في الجامع انه ينفع من الرياح الغليظة في المعدة
والامعاء والارحام ويلطفها ويحللها وينفع من لسع العقارب والرتيلا شربا وضمادا
بالتين * ماسرجويه ينفع من الرياح النافخة وخاصة الريح العارض في الارحام * ابن سينا
خاصيته في تقوية القلب وتفريحه شديدة جدا لا يقاومها افراط حره وتعينها ترياقيته وما فيه
من القبض اللطيف فهو لذلك ترياق للسموم كلها اقوى ومفرح وهو يكسر شدة تسخينه بماء
مزج به من شراب التفاح فان أريد لخفقان حار جدا اخلط به قليل كافور فتبقى خاصيته
وتنكسر كيفيته * سفيان الاندلسى يسخن القلب والمعدة والكبد ويهضم الطعام وينفع
من الماليخوليا المعوية بتحليله النفخ وتلطيفه غلظ الاخلاط * خواص بن زهر اذا علق منه
قطعة داخل البيت لم يصب من فيه طاعون وان علق منه عود على امرأة حامل في حقويها
ويكون العود مثقوبا تشده بخيط من غزلها حفظ ولدها من كل آفة تصيب الحبالى وان
كانت تعسر ولادتها علقها أسرعت الولادة ومن علقه بخيط على رأسه ويكون الاصل مثقوبا
في الطول أمن من الاحلام الرديئة ومن الفزع في النوم * الرازى في كتاب الابدال للادوية
ان بدله في دفع الرياح عن الارحام وزنه زرنباد وثلثا وزنه قرنفل (دردى) * ديسقوريدوس (دردى)
في الخامسة ينبغي أن يستعمل ما كان منه من عتيق خمر البلاد التي يقال لها ايطاليا أو ما
كان من خمر أخرى تشاكل خمر ايطاليا ودردى الخل شديد القوة جدا وينبغي أن يحرق
كما يحرق زبد البحر بعد أن يجفف تجفيفا بالغا ومن الناس من يأخذه فيصيره في اناء فخار
جديد ويلهب تحته نارا قوية ويدعه عليها الى أن يصل عملها الى باطنه ومن الناس من
يكتله ويطمره في جمر ويدعه الى ان تأخذ فيه كله النار وينبغي أن تعلم ان امارة جودة احتراقه
أن يستحيل لونه الى البياض والى لون الهواء وان يكون متى قرب من اللسان فانه يلهبه
احراقه والدردى الذي من الخل على هذه الصفة يحرق أيضا والدردى المحرق له قوة محرقة
شديدة الاحراق جدا تجلو وتقلع اللحم الزائد في القروح وتقبض وتعفن تعفينا شديدا
وتسخن وتجفف وينبغي أن يستعمل وهو حديث فان قوته تتحلل سريعا ولذلك لا ينبغي أن
يحرق في غير اناء ولا يترك مكشوفا وقد يغسل مثل ما تغسل التوتياء والدردى الذي ليس
بمحرق اذا أحرق وحده أو مع الآس الغض يقبض الاورام البلغمية واذا تضمد به مع
الآس على البطن والمعدة شدهما ومنع سيلان الرطوبات عنهما واذا ضمد به على أسفل
البطن وعلى القروح قطع نزف الدم والطمث الدائم وقد يحلل الجراحات غير المفتوحة
والاورام التي يقال لها فوجثلا ويسكن أورام الثدى واما الدردى المحرق فانه اذا خلط

بالبراتيج قلع الآثار البيض العارضة فى الاظفار واذا خلط بدهن المصطكى والراتينج ولطخ
به الشعر وترك ليلة سحره وقد يغسل ويستعمل فى ادوية العين كما تستعمل التوتيا ويجلو
آثار الدماميل والقروح العارضة فيها وقد يذهب الغشا ويقوى البصر ﴿حنين﴾ فى كتاب الكرمة
دردى الخمر يجلو الكلف والنمش والآثار الشبيهة بالعدس التى تكون فى الوجه اذا سحق
وطرح معه جزء اشنان واستعمل كل يوم وقوم يطرحونه فى الغمر فيعمل عملا مستقصى
(دراقن) فى جلاء الوجه وتنقيته ﴿دراقن﴾ هو الخوخ بلغة أهل الشام وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة
(دراقيل) ﴿دراقيل﴾ هو نوع من القرصعنة كثير يعرفه أهل جبلى لبنان وبيروت بالشنذاب بكسر
الشين المعجمة التى بعدها نون وذال معجمة وسيأتى ذكره مع القرصعنة فى حرف القاف وهو كثير
(دراميج) يعرفه اهل جبل لبنان ﴿دراميج﴾ قيل هو اليعضيد وقيل هو صنف من اللبلاب صغير له قضبان
يمتد على الارض نحو ذراع زهره أزرق مثل زهر حب النيل وله ثمر كثمر آماغالس وهذا النبات
(دراج) تأكله الضأن فيطلق بطونها وسنذكر اللبلاب فى حرف اللام واليعضيد فى حرف الياء ﴿دراج﴾
﴿ابن سينا﴾ لحمه أفضل من لحم القبج والفواخت واعدل والطف وأيبس من لحم التدرج
(دروقينون) واقل حرارة منها ولحمه يزيد فى الدماغ والفهم ويزيد فى المنى ﴿دروقينون﴾ ﴿ديسقوريدوس﴾
قوله دروقينون في الرابعة وقراطوس يسميه العقاين ويسميه أيضا قلاء وهو تمنش شبيه بشجر الزيتون
الذى فى التذكرة في أول ما يغرس وله اغصان طوالها اقل من ذراع وورق لونه شبيه بلون ورق الزيتون الا انه
دروقيقون اطول منه وأرق وهو خشن جدا وله زهر ابيض وفى اطرافه غلف كثيفة كأنها غلف الحمص
فيها بزر مستدير نحو أوسط فى قدر حب الكرسنة الصغار ملس صلبة مختلفة اللون وله اصل
فى غلظ اصبع وطول ذراع وينبت فى صخور ايبست بعيدة عن البحر ﴿جالينوس﴾ فى السابعة
وهذا النبات شبيه بمزاج الخشخاش وبمزاج اليبروح وغيرهما من الادوية التى تبرد مثل هذا
التبريد وذلك لان فيه مقدارا كبيرا من برودة مائية قوية جدا ومن أجل ذلك متى تناول منه
الانسان الشئ اليسير أحدث سباتا ومتى تناول منه الكثير قتل وزعم قوم ان بزره يصلح
التضنيث ﴿وقال﴾ فى مداواة أجناس السموم الذين يسقون هذا الدواء يعرض لهم من حس
المذاق شبيه بطعم اللبن وفواق دائم ورطوبة فى ألسنتهم ونفث دم كثير واسهال من رطوبة
شبيهة بالمخاط كالذى يعرض للذين فى امعائهم قرحة وينتفعون من قبل أن تعرض لهم هذه
الاعراض بالعلاج الذى ينتفع به من السموم التى ذكرناها وهو القئ والحقن وكل ما تستطيع
أن تخرج به من هذا السم ويخص هذا الدواء بسقى الشراب الذى يسمى ماالقراطن ولبن الاتن
وابن المعز الحلو وقد فتر وجعل معه انيسون وأكل اللوز المر وصدور الدجاج المطبوخة
(دروبطارس) والاصداف كلها نيئة أو مشوية وشرب أمراقها ﴿دروبطارس﴾ معناه البلوطى أو مرخص
البلوط فيبت فى الاجزاء التى تكون فى البلوط ويعرف بالجزيرة الخضراء من بلاد الاندلس بالدبك
وهو الغلالة عند بعض شجارينا بالاندلس وهو نوع من البسفايج قال ﴿ديسقوريدوس﴾
فى الرابعة هو نبات ينبت فى الاجزاء التى تكون فى الاشنة فيما تعتق من شجر البلوط وهو شبيه
بالنبات المسمى بطارس غير انه أصغر منه بكثير وتشريفه ايضا أصغر من تشريفه وله عروق
مشتبكة بعضها ببعض عليها زغب عفصة الطعم مع حلاوة ﴿جالينوس﴾ فى السادسة وقوة هذا

النبات مركبة ومن ذاقه وجده كذلك فان فيه حلاوة وحدة ومرارة فاما أصله ففيه مع هذه
الطعوم الثلاثة عفوصة وقوته قوة تعفن فهو لذلك يحلق الشعر * ديسقوريدوس وهذا
النبات اذا سحق مع عروقه وتضمد به حلق الشعر وينبغي بعد أن يندي البدن ان يمسح ما يمر
عليه منه ويجدد منه شيء آخر * ابن سينا زعم قوم انه نافع من الفالج واللقوة (دسيبوبه) يقال (دسيبوبه)
على نوع من البطيخ صغير يعرف بالشام بالشمامات وباللفاح ايضا وقد ذكرته مع أصناف
البطيخ ويقال ايضا على جنس آخر من صغار الاترج الذي نريد ذكره ههنا * ابن رضوان هو
مركب قشره حار لطيف يهضم الطعام ويقوي المعدة ويطرد الرياح منها ولحمه بطيء
الانهضام عنها * التميمي هذا النوع هو شمام الاترج وحكمه حكم قشر الاترج والادمان على
شمه يسخن الدماغ ويفتح ما فيه من السدد ويطرد ما فيه من الرياح (دشيش) هو الجشيش (دشيش)
وبالجيم ايضا وقد ذكرته في الجيم (دعفيلا) هو الجعفيل وباليونانية أوزونعى وقد ذكرته في (دعفيلا)
الالف (دفلى) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبت معروف شبيه بورق اللوز الا انه اطول (دفلى)
منه واغلظ واخشن وزهره شبيه بالورد الاحمر وحمله شبيه بالخرنوب الشامي مفتح في جوفه شيء
شبيه بالصوف مثل ما يظهر في زهر النبات المسمى اوقمنس واصله حاد الطرف طويل مالح الطعم
وينبت في البساتين وفي السواحل * جالينوس في التاسعة هذا النبات يعرفه جميع الناس
واذا وضع على البدن من خارج فقوته قوة تحلل تحليلا بليغا واذا تناوله انسان حتى يرد الى
داخل البدن فهو قتال مفسد وليس يقتل الناس فقط بل وكثيرا من البهائم فاما مزاجه فهو
من الاسخان في الدرجة الثالثة عند منتهاها ومن التجفيف في الاولى * ديسقوريدوس
وقوة زهر هذا النبات وورقه قاتلة للكلاب والحمير والبغال وعامة المواشي واذا شربا
بالشراب خلصا الناس من نهشة ذوات السموم وخاصة ان خلط بهما السذاب واما الصنف
من الحيوان مثل الضأن والمعز فانه ان شرب من ماء قد استنقع فيه هذا النبات قتله
* ماسرجويه ان طبخ ورقه ووضع مثل المرهم على الاورام الصلبة حللها وأذابها وقد ينفع
عصير ورقه من الحكة والجرب اذا طلي عليه من خارج البدن وفقاحه معطس * البصري
ورده صالح للاوجاع الكائنة في الارحام * الرازي جيد لوجع الركبة والظهر المزمن العتيق
اذا ضمد به * اسحق بن عمران ان اخذ انبوب من قصب وقضيب دفلى ووضع طرف القضيب في
نار فحم والطرف الآخر في الانبوب ووضع طرف الانبوب الآخر على الضرس الذي يكون فيه
الدود حتى يرتفع الدخان اليه فانه نافع * ابن سينا يحلل جدا ويرش بطبيخه البيت فيقتل
البراغيث والارضة * الشريف اذا جنيت عيون الدفلى الغضة ودرست حتى تتم وطبخت
في سمن حتى تتهرى أو تخرج قوتها في الدهن وطلي بذلك الدهن القرطبسة فعل ذلك فعلا عجيبا
واثر فيها اثرا حسنا وان طلي بذلك السمن على جدري الدواب لا سيما النوع الطيار منه فانه
يبريه من اول طلية * الشريف واذا طبخ ورقه بما يغمره من الماء حتى ينضج وينقص ثم
يصفى ويلقى على كل رطل منه نصف رطل زيت عتيق ويطبخ مع الصفو الى أن ينضب
الماء ويبقى الدهن ثم يلقى على الدهن شمع مذاب قدر ثمن رطل ويصير مرهما ويطلى به الجرب
والحكة فانه في ذلك دواء عجيب وانه اذا طلي به بعد الانقاء اثنى عشر مرة أذهب البرص واذا

جنبت أطراف عيونه الفضة وطبخت بالسمن بعد ان ترض حتى تتهرى وتخرج قوتها فى السمن ثم يطلى به على الجرب والحكة نفعه نفعا بليغا لاسيما اذا استعملت بعد الانقاء وخاصة هذا الدواء ينفع فى القرطيسة نفعا عجيبا * الرازى فى ابدال الادوية وينوب عنه فى تحليل الاورام الصلبة وزنه من اصابع الملتوثلث وزنه ورق التين * الغافقى اذا طبخ ورقه وزهره بالزيت نفع من الجرب نفعا بليغا واذا دق ورقه يابسا وذر على القروح جففها * المنهاج ويداوى من سق بشئ من الدفلى بالامراق الدسمة والاخبصة ولعاب البزرقطونا ودهن الورد والكثيراء والقرالشهير عجيب فى مداواته وكذا التين بالعسل والسكر والحلاوات كلها ورب العنب يضاف الى الاشياء الدسمة (دقاق الكندر) هو ما يقع تحت المنخل اذا نخل الكندر وسأذكره مع الكندر فى حرف الكاف (دلب) لم ار منه شيأ ببلاد الاندلس والمغرب * أبو حنيفة الدلب هو الصنار والصنار فارسى وقد جرى فى كلام العرب والدوح من شجره ما قد عظم واتسع وهو معروض الورق واسعه شبيه بورق الكرم ولا نور له ولا ثمرة وزعم بعض الرواة انه يقال له الغينام * اسحق بن عمران شجر الدلب كثير مندوح له ورق كبير مثل كف الانسان يشبه ورق الخروع الا انه أصغر منه ومذاقه مر عفص وقشر خشبه غليظ احمر ولون خشبه اذا شق أحمر خلنجى وله نوار صغير متخلل خفيف اصفر ويخلفه اذا سقط حب أخرش اصفر الى الحمرة والغبرة كحب الخروع وأكثر ما ينبت فى الصحارى الغامضة وفى بطون الاودية * جالينوس فى الثامنة جوهر الدلب رطب وليس ببعيد عن الاشياء المعتدلة ولذلك صار ورقه الطرى اذا سحق ووضع كالضماد على الاورام الحادثة فى الركبتين سكنها تسكينا ظاهرا واما لحاء أصل هذه الشجرة وجوزها فقوته تجفف حتى ان لحاءها ان طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان وأما جوزها فان استعمل مع الشحم نفع الجراحات الحادثة عن حرق النار ومن الناس قوم يحرقون لحاء الدلب فيتخذون منه دواء مجففا جلاء اذا عولج به مع الماء نفع من العلة التى ينقشر معها الجلد واذا نثر الرماد على حدته يشفى الجراحات التى قد كثر وسخها وعتقت بسبب رطوبة كثيرة تنصب اليها وينبغى للانسان أن يحذر ويتوقى الغبار الذى يعلق ويلتصق بورق هذه الشجرة فانه ضار جدا بقصبة الرئة اذا استنشق ولذلك يجفف تجفيفا شديدا ويحدث فيها خشونة ويضر بالصوت والكلام وكذا يضر بالبصر والسمع ان وقع فى العين والاذن * ديسقوريدوس فى الاولى اذا طبخ الطرى من ورقه بخمر وضمدت به اورام العين منع الرطوبات من أن تسيل اليها ونفع من الرطوبات البلغمية والاورام الحارة وقشر الدلب اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من اوجاع الاسنان وثمر الدلب اذا كان طريا وشرب بخمر نفع من نهش الهوام واذا استعمل بشحم برأ حرق النار وغبار الثمر والورق اذا وقع فى الاذن أو فى العين أضر بهما * ابن سينا ثمره وورقه يقتلان الخنافس وجوزه مع الشحم ضماد النهش والعض * بولس قال فى المقالة السابعة وقشره اذا أحرق كان مجففا جلاء حتى انه يشفى البرص * الغافقى اذا التقط ثمره وجفف فى شئ خشن وأخذ الزئبر الذى عليه ونفخ فى الانف نفع من الرعاف جدا واذا بخر البيت بثمره وورقه طرد الخنافس (دلبوث) هو النوع الاحمر من السوسن البرى * الغافقى هو المعروف بسيف الغراب أكثر نباته المزارع وله

بصلة

بصلة بيضا مصمتة عليها الغشاء وليس لها طاقات تطبخ باللبن وتؤكل وهي اذا كانت نيئة مرة
عفصة * ديسقوريدوس في الرابعة كسنفيون ومن الناس من يسميه سفراغاينون ومنهم من
سماه ماخاريون وسمي هذا النبات بهذا الاسم لمشاكلة ورقه السيوف في شكلها وورق هذا
النبات يشبه ورق الصنف من السوسن الذي يقال له ايرسا الا أنه اصغر منه وادق وهو دقيق
الطرف مثل طرف السيف وله ساق طولها نحو من ذراع عليه زهر مصففة مفرق بعضه من
بعض لونه لون الفرفير وثمر مستدير وله اصلان أحدهما مركب على الآخر كأنهما
بصلتان صغيرتان وأحد الاصلين اسفل والثاني فوقه والاسفل منهما ضامر والاعلى ممتلئ
وأكثر ما ينبت في الارضين العامرة * جالينوس في السابعة اصل هذا النبات قوته جاذبة
لطيفة محللة واذا كانت كذلك فمعلوم انها أيضا مجففة وخاصة الاعلى منهما * ديسقوريدوس
الاصل الاعلى اذا تضمد به مع الكندر والشراب أخرج من اللحم الازجة والسلاء وما
أشبه ذلك واذا خلط بدقيق الشيلم والشراب الذي يقال له ادرومالي وضمدت به الاورام
التي يقال لها فوجثلا حللها ولذلك يقع في اخلاط المراهم المحللة لهذه الاورام واذا
احتملته المرأة أدر الطمث ويقال انه اذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع ويقال ان الاصل
السفلي اذا شرب قطع شهوة النساء ويقال ان الاصل الاعلى اذا سقي منه الصبيان الذين
عرض لهم قيلة الامعاء بالماء انتفعوا به * الزهراوي اذا اخذ اصله ونقع مع النبيذ
وشرب من ذلك النبيذ كل يوم قدر رطل او نحوه جفف ارواح المقعدة والبواسير وهذا
من فعله مجرب وقد يجفف ويؤخذ منه كل يوم زنة درهم بماء العسل فيفعل ذلك
* ابو العباس النباتي اصله يسمى النافوخ بالنون ببغداد ويستعمله النساء بها كثيرا
للتسمين وفي حمرة الوجه وتحسين اللون وهو عندهم يبرادبها كثير يباع منه المن بابسا بثلاثة
دراهم (دلدغ) * أبو العباس النباتي يقال مضموم الدال ساكن اللام بعدها دال أخرى (دلدغ)
مضمومة ثم غين معجمة اسم ببلاد البيت المقدس للنوع العريض الورق من الكلخ المعروف
باغرناطة من بلاد الاندلس بالكلخ الدلبي وبغيرها من بلاد البربر بالشافيقرا مختبر عندهم
في النفع للاوجاع ويزيد في الباه شربا قال المؤلف هو الدواء المسمى باليونانية سفندوليون
وسيأتي ذكره في حرف السين المهملة (دليك) هو ثمر الورد الذي يخلفه بعد الورد وهو ثمر أحمر (دليك)
اذا نضج وفيه حلاوة ويعرفه العامة بالشام بصرم الديك (دلينس) اسم بالديار المصرية للنوع (دلينس)
من الصدف صغير يؤكل نيئا مملوحا يتأدم به وسيأتي ذكره مع الصدف في حرف الصاد (دلق) (دلق)
هو في الفراء كالسمور في جميع حالاته * البالسي هو أضعف حرا من السمور وأثقل حملا
واسخانه اسخان معتدل لان حيوانه في طبيعته حار رطب ورائحته غير طيبة (دلفين) (دلفين)
* الشريف هو حوت كبير أسود اللون عريض رأسه كرأس الخنزير ذو فرطيسة وفمه في حلقه
وله أسنان ويسمى خنزير البحر وهو جنس لا يمشي الا في جماعته يطرد بعضه بعضا ويساق على
سياق واحد يتلو الآخر الآخر ولحمه كثير الشحم اذا أذيب شحمه في حنظلة فارغة من شحمها
وغلي فيها وقطر في الاذن نفع من الصمم المزمن والحديث ولحمه بارد غليظ بطيء الانهضام اذا
أكله الاكارون وأصحاب المهنة قوى اعضاءهم وانمى أجسامهم واذا علقت أسنانه على

الصبيان لم يفزعوا واذا أكل شحمه نفع من أوجاع المفاصل * لى زعم الشريف انه الحوت المسمى باليونانية أموطاريصن وليس كما قال * التميمى لحمه غليظ يشاكل لحم كلاب الماء فى الغلظ وابطاء الهضم وتوليده السوداء ورداءة الكيموس (دم) ذكرت كثيرا منها مع
(دم) حيواناتها فى هذا الكتاب من ماش وطيار * جالينوس الذى يخص ذكره هنا من الدم هو الطبيعى الذى قد سلم صاحبه وكان بريئا من الاسقام والآفات وغير مذموم المزاج وهذا الدم الطبيعى هو مختلف فى الحيوان وذلك ان من الحيوان مادمه أرطب ومنه مادمه أيبس ومنه مادمه اما أحر واما أبرد فان غلب عليه بعض الاخلاط فمال اليه أو عفن فهو دم فاسد وليس بصحيح طبيعى ودم الخنزير حار رطب مثل دم الانسان وكذا لحمه شبيه بلحم الانسان حتى ان قوما فى بلاد الروم كانوا يقتلون الناس ويطعمون لحومهم لغيرهم على انه لحم خنزير فلا يشك من يأكله انه لحم خنزير ومن الناس من يسقى دم المعز مخلوطا بعسل أصحاب الحبن ومنهم من يسقى هذا الدم لمن كان به استطلاق البطن واختلاف الاشياء اللزجة المخاطية التى تخالط الدم فانتفعوا بذلك ومن الاطباء من زعم ان دم الديوك والدجاج نافع من الدم السائل من أغشية الدماغ فلم أقبل ذلك ولارمت تجربته ومنهم من زعم ان دم الخرفان اذا شرب نفع من الصرع والادوية النافعة من هذه العلة ينبغى أن تكون لطيفة القوى ودم الخرفان على ضد ذلك لانه غليظ لزج * وزعم كسوفراطيس ان دم الجداء نافع من الصرع * وزعم ايضا ان دمه أيضا ينفع من قذف الدم اذا أخذ منه وهو جامد مقدار رطل ويخلط بمثله خلا ثقيفا ويطبخ حتى يغلى ثلاث غليات أو أكثر ثم يقسم على ثلاثة أجزاء ويسقى منه ثلاثة أيام كل يوم على الريق وقد جرب هذا فنفع ودم الدب وهو حار اذا وضع على الاورام أنضجها سريعا ويفعل ذلك دم التيوس ودم الكبش ودم الثور وقد زعموا ان دم القردان الكلبية اذا نتف الشعر الزائد فى الاجفان ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت وأخبرنى من جربه انه لم ينتفع به وكذا لم أجرب دم الخبيل وذكروا انه يعفن ويحرق ودم الفارة ايضا قالوا انه يقلع الثآليل والمسامير من البدن * ديسقوريدوس فى الثانية دم الاوز ودم الدجاج والحملان والجداء ودم بط الماء ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة ودم التيس والمعز والايايل والارانب اذا استعمل مقلوا نفع من قرحة الامعاء وقطع الاسهال المزمن واذا شرب بشراب كان صالحا للسم الذى يقال له طقسيقون ودم الخيل الخصية يقع فى اخلاط المراهم المعفنة * ابن سينا ودم التيس المجفف يفتت حصا الكليتين وأجود ما يؤخذ فى الوقت الذى يبتدئ فيه العنب بالتلون واطلب قدرا جديدا واغسلها بالماء حتى يذهب بما فيها من طبيعة الترمد والملوحة وان كان برام فهو أجود ثم اذبح التيس الذى له أربع سنين على تلك القدر ودع أول دمه وآخره يسيل ثم خذ الاوسط منه فقط ثم اتركه حتى يجمد ثم قطعه أجزاء صغارا واتخذ منه أقراصا واجعلها على شبكة أو خرقة نقية وانشره فى الشمس تحت السماء من وراء حريرة واقية له من الغبار واتركها حتى يشتد جفافها فى موضع لا تصل اليه النداوات البتة واحفظ الاقراص واذا أردت أن تسقيها سقيت منها ملعقة فى شراب حلو فى وقت سكون الوجع أو فى ماء الكرفس
(دم الاخوين) الجبلى فترى أثرا عجيبا (دم الاخوين) هو دم التنين ودم الثعبان أيضا * أبو حنيفة هو صمغ

بجيرة يؤتى به من سقطرى وهى جزيرة الصبر السقطرى يداوى به الجراحات وهو الايدع عند
الرواة ويقال له الشيان ايضا * مسيح وقوته باردة فى الدرجة الثالثة قابضة * البصرى دم
الاخوين صالح لقطع السيف وشبهه وتدميل الجراحات الحادثة الدامية واذا احتقن به عقل
الطبيعة وقوى الشرج * غيره شديد القبض يقطع نزف الدم من أى عضو كان وينفع من
سحج الامعاء اذا شرب منه نصف درهم فى بيضة نيمرشت * ابن سينا واما يبسه ففى الثانية
(دماغ) يقوى المعدة وينفع من شقاق المقعدة (دماغ) قد ذكرت كثيرا منها مع حيواناتها * جالينوس
فى اغذيته الدماغ يولد غذاء بلغميا وهو غليظ بطىء الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء
عسر الانهضام وفيه مع هذا خلة ليست بدون هذه الحال وهى ان كل دماغ فهو ضار للمعدة
أى الادمغة كان وهو يغثى ويهيج القىء ولذلك قد ينبغى لك متى اردت أن تستدعى من
انسان القىء بعد الطعام أن تطعمه بعد طعامه دماغا قد طيب بزيت كثير وليكن ذلك فى آخر
الامر كله واحذر وتوق أن تطعمه انسانا فى شهوته تقصير وقد اصاب كثير من الناس فى
اكلهم الدماغ مع الفوذنج البرى وقوم آخرون يأكلونه بالملح المطيب بالابازير المختلفة وذلك أن
الدماغ لما كان الخلط المتولد منه غليظا وكانت الفضول فيه كثيرة صار اذا طيب بالابازير
التى تقطع وتسخن جاد وصلح وصار أنفع منه وحده فى جميع الحالات ومتى انهضم الدماغ
انهضاما جيدا كان ما يناله البدن منه من الغذاء ذا قدر صالح * ابن ماسويه الدماغ بارد
رطب يلطخ المعدة ويرطبها برطوبته ويذهب بشهوة الطعام فمن آثر أن يأكله فليأكله بالنعنع
والصعتر والفلفل والخردل والمرى والدارصينى والخل * الرازى الدماغ يتولد عنه دم بارد
لزج والمشوية من الادمغة أبطأ نزولا من المطبوخة الا انها أقل تلطيخا للمعدة * ابن سينا
أفضلها أدمغة الطير وخصوصا الجبلية منها ومن أدمغة ذوات الاربع دماغ الجمل ودماغ العجل
(دمادم) وزعم قوم ان الادمغة صالحة فى سقى السموم ونهش الحيوانات أكلا (دمادم) * البالسى
هما صنفان أحدهما أحمر كله وهو يشبه اللوبياء الحمراء الا انه أصغر حبا وأصبغ حمرة وأصفى
لونا والصنف الآخر أصغر حبا من الاول ولونه فى الحمرة كلون الاول الا انه فى رأسه سواد
والصنفان جميعا حاران قاطعان للعاب السائل من أفواه الصبيان وهما مقويان لادمغتهم اذا
(دميا) سقوا من أيهما حضر مقدار نصف دانق (دميا) وفى بعض النسخ من مفردات جالينوس
الرميا بالراء * وقال حنين هو حيوان اسمه السرطان البحرى وليس الامر فيه كما قال
حنين وانما هو السمكة المعروفة بالسبنياوقد ذكرتها فى حرف السين وخزفتها التى فى باطنها هو
(دند) لسان البحر وليس بسرطان بحرى كما فسر حنين الرميا فافهمه (دند) هو الخروع الصينى وغلط
من قال انه الماهودانه كما قال ابن جلجل وابن الهيثم وأكثر أطباء زماننا هذا يغلطون
فى ذلك وقد ذكر أبو جريج الراهب وحبيش بن الحسن ومحمد بن زكريا الرازى وغيرهم الدند
والماهودانه بصنفين مختلفين * أبو جريج الدند ثلاثة اصناف صينى وشجرى وهندى فالصينى
كبير الحب أشبه شىء بالفستق والشجرى يشبه حب الخروع الا انه منقط بنقط سود صغار
والهندى متوسط فى المقدار بين الصينى والشجرى وهو أغبر يضرب الى الصفرة والصينى
أجود الثلاثة وأقواها فى الاسهال والهندى أصلح من الشجرى واعلم انه على طول الزمان

لا يزال لبه الذى فى جوفه مثل اللسين يصفر حتى يغدو خاصة فى غير بلاده وأما فى بلاده فهو
أقوى وأتم * عيسى بن على وطعمه يشبه طعم الجوز المر ويضرب الى الغبرة فى داخلها لسان
يشبه لسان العصفور وهو السم * حبيش الدند كله حار حاد وأعجب من حب تمسح الدهنية التى
فيه وهو يخلف الخام والاخلاط الغليظة والرطوبات والبلغم الذى ينصب الى المفاصل وأهل
الهند يخلطونه بأدويتهم الكبار المعجونة والاسطماخيقونات وغيرها من الادوية المسهلة
ولان بلدهم أعدل الاقاليم السبعة يحتمل أن يسقى فيها الدند فأما البلدان الشديدة الحر
كالعراق وسواحل البحر وبلاد اليمن ومصر فلا أرى أن يسقى فيها الدند لان تحلل الابدان يكثر
فيها ويضعف عند الحلقة ضعفا مفرطا وشرب الدند لاهل البلدان الباردة كالمشرق وجبالها
والشام وما والاها وأما بلاد مصر والعراق وسواحل البحر والحجاز واليمن وكل بلد حارة فلا يحتمل
أهلها شرب الدند فأما مصر فانها حارة يابسة عفنة وأما العراق فانها وان كانت حارة يابسة فليست
بها عفونة ولا يكثر فيها اختلاف الهواء وانما كرهت شرب الدند فيها لكثرة تحليل الرطوبات من
أبدان أهلها وأما بلاد اليمن والحجاز فلان بلاد الحجاز حارة عفنة كثيرة التحليل واليمن شتاؤها
صيف وصيفها شتاء ويكثر فيها الامطار والانداء فينبغى أن يجتنب فى مثل هذه البلدان الادوية
الحارة الحادة ويتخير لها من الادوية ما لان وكان فيه قبض مثل التربد والاهليلج والبنفسج
والجلاب والترنجبين وأشباهها * الرازى وأما الدند فانى كنت اذا رأيت انسانا شربه وأفرطت
عليه الحلقة أمرت من يقعده فى الماء البارد أو من يصبه عليه صبا فكانت تسكن عنه الحلقة
والكرب وهو دواء ان لم يحترس من شرب به قتل شاربه فمن أراد شربه فليشرب منه الصينى
الكبار الحب بعد اصلاحه فان تعذر عليه شرب الهندى الذى دونه فى القدر وأما الشجرى
الصغار الحب بعد اصلاحه فلا أرى سقيه البتة لانه يبطئ عمله ويورث كربا ومغصا واصلاحه
يكون أن يؤخذ منه الصينى أو الهندى ويقشر عنه قشره الاعلى بحديدة ولا يقرب بشئ من
الفم لانه ان أصاب الشفتين قشره الاعلى فالح عليهما به أذهب صبغهما وأحدث فيهما
بياضا شبيها بالبرص ويؤخذ لبابه الدقيق الذى على مقدار النصف من الحبة وقشره الخارج
فيرمى بهما ويدق نفس الحب مع شئ من النشاستج والورد المنسق من أقماعه وشئ من الزعفران
فان الزعفران وان كان حارا فان فيه لطافة ودقة مذهب يدفع بهما ضرر الدواء ويكسر شره
ويبلغ به أقاصى البدن وان أردت أن تمزجه بشئ من الادوية المسهلة فامزجه بالتربد وعصارة
الغافث وعصارة الافسنتين وما أشبه هذه الادوية التى هى من مزاجه ولا يخلط الدند فى دواء تقع
فيه الافيون والفربيون لانهما ليسا من مزاجه فاذا اختلط بالادوية التى وصفنا كان دواء
كبيرا ونفع من أوجاع المرة السوداء والبلغم وأسهل الخام وحلل أوجاع المفاصل وأصلح
الشعر الاسود على حاله ومنعه أن يستحيل الى البياض وأن يشيب سريعا ومقدار الشربة
منه بعد اصلاحه للاقوياء الذين تحتمل طباعهم الادوية الشديدة الاسهال من دانقين الى نصف
درهم * عيسى بن على الدند حار يابس يسهل اسهالا كثيرا ويهيج الامعاء وينبغى أن
يهيأ شاربه أولا ثم يسقى السمن واللبن الحليب ويسقى من الادوية الحابسة البطن ما فيه لزوجة
مثل البقلة الحمقاء والبزرقطونا والصمغ العربى والكثيراء ونحو ذلك ويحسى حساء من الارز

(دنقه)(دهن الاذخر)

والشعير المقشر بدهن الورد بغير السكر ويتخذ ماء الشعير بماء التفاح والحصرم ويرش عليه شئ
من نبيذ ويطعم سمكا وفحوه (دنقة) هو الزوان الذى يكون فى الحنطة وتنقى منه (دهن الاذخر)
من كتاب التجربتين قوته مثل قوة دهن المصطكى فى النفع من اوجاع الاضراس واللثة
الوارمة وغير المتورمة ومن الاوجاع الباردة وصفة ما جرب منه ان يؤخذ الزهر منه فيوضع
فى زيت انفاق طيب بقدر ما يغمره مرتين ويجعل فى زجاجة بحر الشمس من اول الصيف ويترك
مدة ثلاثين يوما ثم يعصر ويرمى به ويوضع فيه غيره بكر وعلى هذا ثلاث مرات وما اتفق فى طول
زمان الحر ثم يستعمل * حنين فى كتاب الترياق ينفع من جميع انواع الحكة حتى فى البهائم ويذهب
الاعياء وهو جيد للبرص * قال فيلغريوس انه لا شئ ابلغ فى علاج بثور الفم من امسال دهن
الاذخر فى الفم فاترا * غيره يثبت اللحمة اذا ابطأت فى الخروج (دهن الاقحوان) *

(دهن الاقحوان)

ديسقوريدس فى الاولى أجود ما يكون من دهن الاقحوان ما يكون من المدينة التى يقال
لها فورنقس ويعمل من زيت انفاق ودهن البان اذا عفصا بعود البلسان واذخر وقصب
الذريرة وطيبا باقحوان وقسط وحماما وناردين وسليخة وحب البلسان ومر ومن الناس من
يحب ان يبالغ فى تطيبه فيزيد فيه دارصينى ويستعمل ايضا العسل والشراب فى تلطيخ الآنية
وعجن الافاويه المدقوقة ودهن الاقحوان ملهب مسخن جدا ملين مفتح لافواه العروق مدر
للبول نافع اذا وقع فى اخلاط الادوية المعفنة ومن النواصير ومن ادرة الماء بعد ان يشق
ويقشر الحشكريشات الحمر والقروح الخبيثة ويوافق عسر البول واورام المقعدة الحارة
وفتح البواسير اذا دهنت به المقعدة ويدر الطمث اذا احتمل فى الرحم ويحلل الصلابة التى فى
الرحم واورامه البلغمية وهو موافق للخراجات فى العضل والالتواء فى الاعصاب اذا بل صوف
به ووضع عليها * ابن ماسه يسبت اذا استعط به ويدر البول اذا شرب منه * ابن سينا نافع

(دهن الآس)

من وجع الآذان وينفع من القولنج ووجع المثانة وصلابة الطحال ويدر العرق والشربة منه
ثلاثة دراهم (دهن الآس) * ديسقوريدس فى الاولى واقوى ما يكون من دهن
الآس ما كان فى طعمه مرارة وكان الزيت عليه اغلب وكان اخضر صافيا تسطع منه رائحة
الآس وقوته قابضة مصلبة ولذلك تقع فى اخلاط المراهم المدملة التى تختم الجرح وتصلح لحرق
النار ولقروح الرأس والبثور والسحج والشقاق الذى يكون فى المقعدة والبواسير واسترخاء
المفاصل ويحقن العرق ولكل شئ يحتاج الى قبض واستحصاف وصفته تأخذ من ورق الآس
بريا كان او بستانيا ما كان طريا ودقه واعصره واخلط بعصارته قدر امنائها من الزيت
الانفاق وضعهما على جمر ودعهما حتى ينطبخا ثم اجمع الدهن والعصارة وصفة اخرى اهون
من الاولى يؤخذ من ورق الآس وينقع فى زيت ويوضع فى الشمس ومن الناس من يعفص

(دهن المرزنجوش)

الزيت قبل ذلك بقشر الرمان والسرو والسعد والاذخر * غيره خاصته تقوية الشعر ومنعه
من الانتثار والتساقط وتقوية اصوله وتكثيف نباته (دهن المرزنجوش) * ديسقوريدس
خذ من الصنف من الثمام الذى يقال له ارقلس وورق الآس ومن زهر الصنف الذى يقال له
باليونانية سيسنبريون والسليخة والقيصوم وزهر الآس وزهر المرزنجوش من كل واحد على
قدر قوته ودقها كلها معا وصب عليه من الزيت الانفاق بقدر ما تعلم ان قوته لا تقهر قوتها

ودعه اياما اربعة ثم اعصره وانقع فيه ثانية تلك الرياحين طرية بمثل مقدارها ودعها
تمكث فيها مثل مامكث الاول واعصرها فانك اذا عملت هكذا كان اقوى له واخترشه
ما كان لونه الى الناضرة ما هو والسواد وكانت رائحته رائحة المرزنجوش ساطعة سطوعا
شديدا وكانت حرافته يسيرة وله قوة مسخنة ملطفة حارة ويصلح لانضمام فم الرحم وانقلابه
ويدر الطمث ويخرج المشيمة وينفع من وجع الارحام التي يعرض معه الاختناق ويسكن وجع
الظهر والارنبة وان استعمل بعسل كان أجود وأقوى لانه يصيب المواضع لشدة قبضه ويحلل
الاعياء اذا تمسح به وقد يحتاج اليه في ضمادات الفالج الذي يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف
وفي الضروب الاخر من الفالج وهو يدخل في اضمدة مصلحة نافعة من الكزاز الكائن في مؤخر
(دهن الباذروج) الرأس وتشنج العصب (دهن الباذروج) • ديسقوريدوس خذ من الزيت المطيب الذي
يعمل منه دهن الحناء احدا وعشرين رطلا وسنذكر صنعته بعد قليل ومن الباذروج احد
عشر رطلا وثمانية اواق واقطف ورقه وانقعه في الزيت يوما وليلة ثم اعصره في حلة شوص
واخزنه وفرغ الثفل من الحلة في اناء وصب عليه من الزيت مثل ما صببت أولا واعصره وصفه
ويقال له الدهن البالي فليس يحتمل هذا الثفل ان ينقع ثالثة وان أحببت فخذ من الباذروج
الطري المقدار الذي أخذت أولا وافعل به كما وصفت أولا أن تعمل بالورد ثم خذ الثفل وصب
عليه الزيت ثانية ودعه يمكث فيه مثل ما يمكث الباذروج ثم اعصره واخزنه وان أحببت أن
تجدد فيه الباذروج مرة ثالثة ورابعة فجدد وليكن طريا وقد يمكن أن يعمل أيضا من زيت انفاق
لم يعفص غير أنه اذا عمل من الزيت المعفص كان أجود وقوة هذا الدهن تشبه قوة دهن
(دهن القيصوم) المرزنجوش غير انه أضعف (دهن القيصوم) • ديسقوريدس خذ من الزيت المطيب الذي
يعمل منه دهن الحناء تسعة أرطال وخمسة أواق ومن ورق القيصوم ثمانية ارطال وانقعه يوما
وليلة واعصره فان أحببت أن تفعل به ذلك مرات فاطرح الاول وجدد آخر واعصره وله قوة
مسخنة تصلح لانضمام فم الرحم والصلابة العارضة له ويدر الطمث ويخرج المشيمة (دهن
(دهن الشبث) الشبث) • ديسقوريدس خذ من الزيت احد عشر رطلا وثمان أواق ومن زهر الشبث احد
عشر رطلا وانقعه فيه يوما واحدا ثم اعصره بيدك واخزنه وان أحببت أن تجدد فيه الزهر ثانية
فجدد وليكن طريا وله قوة تلين الصلابة العارضة في الرحم ويفتح انضمامه ويوافق النافض
بحرارته ويحلل الاعياء وينفع من أوجاع المفاصل • الشريف دهن الشبث ينفع من
أوجاع الاعصاب وما يشبهها • ابن ماسه نافع من الارتعاش والقشعريرة الكائنة من دور
(دهن السوسن) الحمى اذا دهن به البدن (دهن السوسن) وهو الرازقي • ديسقوريدس خذ من الزيت تسعة
أرطال وخمس اواق ومن قصب الذريرة خمسة ارطال وعشرة أواق ومن المر خمسة مثاقيل دق
القصب والمر واعجنهما بخمر طيب الرائحة واطبخهما بالزيت ثم صفه ثم صبه على ثلاثة أرطال
ونصف قردمانا مدقوق منقع في ماء المطر ودعه يتدل فيه ثم اعصره ثم خذ الدهن المعفص ثلاثة
ارطال ونصف وصبها على السوسنة واجعل السوسن في اجانة واسعة ليست بعميقة ثم حركه
بيدك وقد لطختها بعسل ودعه يوما وليلة والغداة واجعله في قفة واعصره على المكان وخذ
الدهن من العصارة فانه ان بقي معها افسد مثل دهن الورد وذلك انه يسخن ويغلي ويتعفن وصبه

من

من اناء فى أناء مرارا كثيرة وتكون الآنية ملطخة بعسل ودعه يوما وليلة وبالغداة وفى خلال ذلك در عليه ملحا مسحوقا وما اجتمع فيه من وسخ فخذه منه واستقص ذلك ثم أفرغ ما فى الفقة من الثفل فى الاجانة وصب عليه من الزيت العفص بمقدار الذى صببت أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الزهر من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثانية من الزيت المعفص المقدار الذى صببت عليه أولا وألق عليه من القردمانا عشرة مثاقيل ومثله عسلا وملحا وحركه بيدك ثم دعه قليلا واعصره وخذ الدهن من العصارة وصفه وصب عليه أيضا ثالثة من الزيت المعفص على الثفل واطرح عليه من القردمانا والملح كما فعلت أولا ولطخ يدك بالعسل واعصره وأجود هذه الادهان ما عصر أولا والتالى بعده ما عصر الثانية والذى يتلو هذا ما عصر الثالثة وايضا خذ ألف سوسنة وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا آنفا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته ووثرته فاذا اكتفيت بما جددت من السوسن فاخلط بكل واحد من الادهان من المر أربعين مثقالا ومثله من القردمانا ومن الزعفران عشرة مثاقيل ومن الناس من يلقى من الزعفران والدارصينى مقدارا مساويا ومنهم من زاد فيه من ورق الآس نصف من ودق هذه وانخلها واجعلها فى اجانة فيها ماء وصب عليها الدهن الذى عصر أولا وافعل بها كما فعلت أولا واخلط بها قردمانا واعصرها وافعل الثانية والثالثة كما ذكرنا أولا وكلما جددت السوسن الطرى فى الدهن قويته ووثرته ودعه قليلا ثم أودعه فى آنية جافة ملطخة بماء قد ديف فيه صمغ ومر وزعفران وعسل وافعل ذلك بالدهن الثانى والثالث ومن الناس من يعمل دهن السوسن الساذج من دهن البان ومن غيره من الادهان ومن السوسن الذى ذكرنا وأجود ما يكون من دهن السوسن ما كان من البلاد التى يقال لها فليقا وما كان من مصر والفائق من هذين ما سطعت منه رائحة السوسن وقوة دهن السوسن مسخنة مفتحة لانضمام فم الرحم محللة لاورامها الحارة وبالجملة ليس له نظير فى المنفعة من أوجاع الرحم ويوافق قروح الرأس الرطبة والكلف ويرد اللون الحائل الى لونه والثآليل والطمث ونخالة الرأس وهو بالجملة محلل واذا شرب اسهل مرة صفراء ويدر البول والطمث وهو ردىء للمعدة ومغث * ماسرجويه دهن الرازقى حار لطيف ينفع من العصب والكليتين التى تكون من البرد ومن الفالج والارتعاش والكزاز وجميع الامراض التى تكون من البرد وضعف الاعضاء اذا مرخ به وقد يقوى الاعضاء الباطنة اذا مرخ به لطيبته * التميمى فى المرشد حسن التاثير فى تحليل اوجاع الاعصاب الكائنة من البرودة ورياح البلغم مسكن لها محلل لما يعرض لاصلها من التعقد والالتواء والتقبض ويحلل الورم الحادث فى عصبة السمع ومن السدة الكائنة فيها من النزلات البلغمية المنحدرة من الرأس واذا سخن اليسير منه وقطر منه قطرات فى الاذن الثقيلة السمع حلل ما فيها من الورم وفتح السدد الكائنة فى مجرى السمع وسكن ما يعرض لها من الاوجاع الباردة السبب وقد ينفع من الحراز وأنواع السعفة والثآليل والنار الفارسية والخراجات الحارة والباردة

(دهن النرجس) * ديسقوريدس خذ من الزيت المغسول تسعة أرطال وخمسة أواق ومن

(دهن النر

الدارشيشعان ستة ارطال وأوقيتين ودق الدارشيشعان وبله بماء بمقدار الزيت ثم اخلطه
بالزيت واطبخه فاذا اطبخته فاخرجه من الزيت وخذ من قصب الذريرة خمسة ارطال وثمانية
أواق ومن المرقطعة ودقه وانخله واعجنه بخمر طيب الرائحة واخلطه بذلك الزيت واطبخه
فاذا انطبخ الزيت معه أيضا فدعه حتى يبرد ثم صفه ثم خذ منه وصبه فى اجانة وألق عليه من
زهر النرجس شيأ كثيرا ودعه يومين ثم حركه كما وصفنا لك فى صنعة دهن السوسن واعصره وخذ
الدهن من العصارة فانه يفسد ان بقى فيها وصفه مرارا كثيرة من اناء فى اناء وهذا الدهن يصلح
لاوجاع الارحام لتليينه صلابتها وفتحه اياها اذا انضمت وهو مصدع غير نافع لاوجاع العصب
وهو يوافق الصداع ويحلل الاورام الصلبة الباردة فى الحجاب اذا مرخ على الصدر وينفع أوجاع
(دهن الجماجم) المثانة وينفع وجع الاذن من البرد ومن الريح (دهن الجماجم) وهو فقاح الحبق العريض
الورق * التميمى حار يابس فى الدرجة الثانية وملطف مفتح للسدد الكائنة فى أغشية الدماغ
وأورادة والاستعاط به أبلغ فى ذلك من تنشقه وهو دهن ذكى الرائحة طارد للرياح المستكنة
(دهن الزعفران) فى الرأس والمنخرين واذا مرخ به حلل ما فى المفاصل والاعصاب من الرياح والسدد (دهن
الزعفران) اذا شئت أن تصنع دهن الزعفران فعفص الزيت بما وصفت لك فى صنعة دهن
السوسن وليكن مقدار الزيت وما يعفص به كالمقدار الذى حددناه لك هنالك وخذ منه ثلاثة
ارطال ونصفا وألق عليه من الزعفران خمسين مثقالا وحركه مرارا كثيرة فى النهار حركة دائمة
وليكن ذلك خمسة أيام وفى السادس صف الدهن من الزعفران واوعه ثم صب على ذلك
الزعفران بعينه من الزيت مثل المقدار الذى صببت اولا وحركه ثلاثة عشر يوما ثم صفه من
الزعفران وألق عليه من المرصحوقا منخولا اربعين مثقالا وحركه فى هاون واوعه فى اناء
ومن الناس من يستعمل فى صنعة دهن الزعفران الزيت المطيب اعنى المعفص الذى يعمل
منه دهن الحناء واقوى دهن الزعفران فعلا ما كان منه مشبعا من رائحة الزعفران ويصلح
للعلاج وبعده ما فاحت منه رائحة المر وقوة دهن الزاعفران مسخنة منومة وكذا كثيرا ما
يوافق البرسمين اذا دهن به أو اشتم او دهن به المنخران ويفتح الاورام وينقى القروح ويوافق
صلابة الرحم وانضمامه والقروح الخبيثة العارضة فيه اذا خلط بموم وزعفران ومخ وضعفه
زيت لانه ينضج ويلين ويسكن ويرطب ويصلح للزرقة اذا اكتحل به بالماء والذين لا يقدرون
(هكذا بياض بالاصل) ان يستقبلوا ضوء الشمس وقليشا كل هذا الدهن الدهن الذى يقال له . وهو المتخذ من
الرند وهو اظفار الطيب ودهن الميعة وهى الاصطرك ودهن الحناء وانما تختلف اسماؤها فقط
(دهن الحناء) (دهن الحناء) * ديسقوريدس خذ من الزيت الانفاق المغسول جزأ ومن ماء المطر نصف
جزء وصب بعضه على الزيت وبل بعضه الافاويه التى تريد ان تعفص بها الزيت وخذ من
الدارشيشعان خمسة ارطال ونصفا ومن قصب الذريرة ستة ارطال ونصفا ومن المرو طالا ومن
القردمانا ثلاثة ارطال وتسعة اواق ومن الزيت تسعة ارطال وخمسة اواق ودق الدار
شيشعان وبله بماء وألقه على الزيت واغله معه وخذ المر ودقه فى خمر عتيق طيب الرائحة وخذ
القصب ودقه والقه على المر واعجنه به وأخرج الدارشيشعان من الزيت والق على الزيت
القصب المعجون بالمر واغله فاذا غلى فصفه من القدر وصبه على القردمانا المدقوقة

المعجونة يابقى الماء ولا تزال تحركه بعمر الخشب حتى يبرد ثم صفه والق على الثمانية وعشرين
رطلا من الزيت تسعة وأربعين رطلا وثمانية اواق من زهر الحناء ودعه يبيت يوما وليلة ثم صيره
فى قفه واعصره فان احببت ان تستكثر من دهن الحناء فخذ من زهر الحناء طريا مثل المقدار
الذى اخذته اولا فالقه على مقدار من الزيت مثل المقدار الذى ذكرنا اولا واعصره وان
احببت ان تجدد فى الدهن زهر الحناء ثانية وثالثة فالق منه على الدهن فى كل مرة مثل المقدار
الاول فانك اذا فعلت ذلك قويته وينبغى ان يختار من دهن الحناء ما كان منه طيب الرائحة
ساطعها ومن الناس من يخلط أيضا دارصينى بالافاويه التى ذكرناها آنفا ودهن الحناء له قوة
مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق موافقة لاوجاع الرحم والاعصاب ولمن به شوصة ولكسر
العظام ان استعمل وحده أو خلط بموم مداف بزيت عذب وقد يقع فى أخلاط المراهم
الموافقة للفالج الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف والخناق والاورام الحارة العارضة فى
الارنبة وقد يقع فى اخلاط الادهان المحللة للاعياء • التميمى دهن فاغية الحناء خاصيته
تقوية شعور النساء وتكثيفها وتربيتها ويكسبها حمرة وطيبا (دهن الايرسا) هو السوسن
الاسمانجونى • ديسقوريدس خذ من قشر الكفرى ستة ارطال وثمانية أواق ومن الزيت
تسعة ارطال وخمسة أواق ودق قشر الكفرى دقا ناعما بتسعة ارطال ونصف ماء وصيره فى قدر
نحاس مع الزيت واطبخه حتى تعبق بالزيت رائحته ثم صفه فى اجانة ملطخة بعسل والدهن
الفائق من ادهان الايرسا من هذا الزيت يعمل ومن الناس من يأخذ من الزيت تسعة ارطال
ومن عود البلسان خمسة ارطال وأوقية ويدقونه ثم يطبخونه بالزيت ثم يخرجونه منه ويلقون
على الزيت من قصب الذريرة مدقوقا تسعة ارطال وعشرة أواق ومن المرقطة منقعة بخمر
عتيق طيب الرائحة بهذا التعفيص الثانى والاول أجود منه ثم يؤخذ من الزيت المعفص
المطيب أربعة عشر رطلا وألق عليه من الايرسا مدقوقا بوزنه ودعه يومين وليلتين ثم اعصره
عصرا شديدا فان احببت أن تزيد فى قوة الدهن فخذ فيه من الايرسا بوزن الاول وافعل به ذلك
مرتين أو ثلاثة واعصره وأقوى ما يكون من دهن الايرسا ما لم تفح منه رائحة شئ آخر غير
الايرسا فقط ودهن الايرسا التى من البلاد التى يقال لها فرعى من البلاد التى يقال لها قيلقيا ومن
المدينة التى يقال لها اخنيا ومن المدينة التى يقال لها ايلس التى من البلاد التى يقال لها افانيا
هو على هذه الصفة وهذا الدهن قوته ملينة وينقى الخشكريشة والعفونات والاوساخ ويوافق
أوجاع الرحم وأورامها الحارة وانضمام فمه ويخرج الجنين ويفتح أفواه البواسير ويوافق ذوى
الادرار اذا استعمل بالخل والسذاب واللوز المر ويوافق النزلات المزمنة ونتن الانف اذا دهن به
المنخران واذا شرب منه مقدار أوقية ونصف اسهل البطن ويصلح لمن عرض له القولنج المسمى
ايلاوس ويدر البول والطمث ويسلس القئ على من عسر عليه اذا دهنت به الاصابع أو الريش
الذى يتقيا به ويصلح لمن به خناق أو خشونة فى قصبة الرئة واذا تحنك به او تغرغر مع ماء
القراطن وقد يسقى منه من شرب البنج والفطر والكزبرة (دهن عصير العنب) • ديسقوريدس
هو فى الجملة يعمل من زيت انفاق واذخر وقصب الذريرة والدواء الذى يقال له باليونانية
ناردين اقليطى وهو السنبل الرومى وقشر الكفرى ودارشيشعان واكليل الملك وقسط وعصير

العنب وتصير بقل العنب فوق الاناء الذى فيه الافاويه والعصير والزيت ويحرك ثلاثين يوما كل
يوم مرتين ثم يعصر ويخزن وقوة دهن عصير العنب مسخنة ملينة مسكنة للنافض ولكل
(دهن الدارصيني)
أوجاع الاعصاب ولاوجاع الرحم وهو انفع الادهان المحللة للاعياء التليينه (دهن الدارصيني)
* ديسقوريدوس يعمل من دهن البان اذا عفص بعود البلسان وقصب الذريرة واذخر وطيب
بدارصيني وحب بلسان ومر اربعة اضعاف الدارصيني ويستعمل بعسل فى عجن الافاويه
وأجود مايكون من دهن الدارصيني مالم يكن حاد الرائحة بل خفيها وكانت رائحة المر منه
غالبة وكان ثخينا طيب الرائحة جدا مر الطعم فاما ما كان منه على هذه الصفة فان ثخنه انما
هو من المر لا من الراتينج لان الراتينج ليست له مرارة ولا طيب رائحة ودهن الدارصيني حار
جدا مسخن مر المذاق ويفتح أفواه العروق ويحلل ويذوب ويجذب رطوبات وريا حاو يورث
الرأس ثقلا ويصلح لاوجاع الرحم اذا خلط بضعفه زيتا وموم وخ فانه اذا كان هكذا بطل
أكثر حدته وصار ملينا فان لم يعمل هكذا فانه يحرق ويصلب أكثر من باقى الادهان الثخينة
واذا خلط بالقردمانا صلح للنواصير والادوية المعفنة ولادرة الماء وللقروح التى تسمى الجمر
والورم الذى يسمى غنغرانا واذا تمسح به كان صالحا للنافض العارض بدور والارتعاش
ولمن نهشه شئ من ذوات السموم واذا خلط به الغض من التين ووضع على لسعة العقرب
(دهن الناردين)
ولسعة الرتيلاء ينفع منها (دهن الناردين) * ديسقوريدس دهن الناردين له ضروب من
الصنعة وذلك انه انما يعمل بالساذج وربما لم يعمل به وأكثر ذلك انما يعمل من دهن البان
أو من زيت الأنفاق ويستعمل الاذخر فى تعفيص الدهن ويلقى فيه لطيبه قسط وحماما
وناردين وهو سنبل هندى ومر وبلسان وأجود مايكون من دهن الناردين ما كان رقيقا ليس
بحاد الرائحة طيب رائحته شبيه بطيب رائحة الناردين اليابس أو الحماما وقوة دهن الناردين
مسخنة ملطفة حارة جالية محللة ودهن الناردين رقيق وليس بثخين وان لم يكن فيه راتينج
وقد يعمل على جهة أخرى منه بزيت انفاق واذخر وقصب الذريرة وقسط وناردين
* المنهاج ينفع من وجع المعدة والكبد والقولنج وبرد الجوف اذا شرب أو تضمد به أو
احتقن به ومن برد الاعضاء اذا تمرخ به ولوجع الرحم اذا احتملته المرأة أو احتقنت به ولوجع
الاذن اذا قطر فيها وينفع من الصداع والشقيقة اذا استعط به ولاسترخاء المثانة اذا زرق فى
(دهن الحلبة)
القضيب (دهن الحلبة) * ديسقوريدس خذ من الحلبة تسعة ارطال ومن الزيت خمسة
ارطال ومن قصب الذريرة رطلا ومن السعد رطلين وانقعها فى زيت سبعة أيام وحركه فى كل
يوم ثلاث مرات ثم اعصره واخزنه ومن الناس من يستعمل بدل قصب الذريرة قردمانا وبدل
السعد عود البلسان ومن الناس من يعفص الزيت بهذه الادوية ثم بعد ذلك ينقع فيه الحلبة
ويعصره وله قوة ملينة للدبيلة منضجة ويوافق جدا الصلابة العارضة فى الرحم ويستعمل
منه حقنة لرحم المرأة التى تعسر ولادتها اذا جف بخروج الرطوبات منه وينفع من أورام المقعدة
ويحتقن به من الزحير وينتفع به وقد يحتقن به للمغص وينتفع به ويجلو نخالة الرأس وقروحه
الرطبة وينفع اذا خلط بالشمع من الحرق والشقاق العارض من البرد وقد يخلط بادوية الكلف
وبالغمر واختر منه ما كان حديثا لا يظهر منه رائحة الحلبة ظهورا بينا ويبقى فى اليد وفى طعمه

حلاوة

حلاو تمع من ارتفاق اجوده ما كان على هذه الصفة (دهن السذاب) ينفع من برد الكلى (دهن السذاب)
والمثانة والظهر والرحم واسترخاء العصب ووجع الجنبين ويسكن الوجع المزمن ويحلل الرياح
وينفع النافض اذا مرخ به البدن ويسقى منه نصف أوقية فى الحمام فانه يبرئ من الرعشة
مجرب وينفع من جميع الاوجاع التى تكون من أسفل البدن ويفتح سدد الآذان اذا قطر فيها
وينفع من اوجاعها الباردة واذا احتقن به نفع من انواع المغص ومن القولنج الذى يكون عن
خلط لزج وعن رياح غليظة وصنعته زيت اربعة ارطال ونصف وورق السذاب الطرى اربعة
اواق ماء عذب رطل ونصف يطبخ بنار لينة فى قدر نظيفة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويبرد
ويصفى (دهن النسرين) * التميمى شمه واستنشاقه يسخن الدماغ البارد المزاج ويقويه (دهن النسرين)
ويحلل الرياح الكائنة فى أغشيته ويخرجها بالعطاس وهو نافع من اوجاع الارحام ومحلل
لاورامها الباردة وقد يختص دون سائر الادهان بالنفع من الشوصة العارضة من نوع
مزاج البلغم والمرة السوداء (دهن البابونج) حار باعتدال مجفف باعتدال مسكن للاوجاع (دهن البابونج)
وينفع من الاعياء ومن الحمى العارضة من استحصاف الجلد ويرخى المواضع الممتدة وينفع
من الرياح الكائنة فى المعى ويحلل الاورام المركبة من البلغم والمرة الصفراء ومن البلغم والمرة
السوداء وسبيله أن تجعل نواره الاصفر رطبا بالزيت الانفاق فى الشمس الحارة او يطبخ الزيت
بنواره (دهن السفرجل) * ديسقوريدوس خذ من الزيت ستة اقساط ومن الماء عشرة (دهن السفرجل)
اقساط واخلطهما واطرح عليهما من قشر الكفرى مرضوضا ثلاثة اواق ومن الاذخر
اوقية ودعهما يوما واحدا ثم اطبخهما ثم صف الدهن وصيره فى اناء واسع على فمه قطعة بارية
او حصير متخلخلان وضع عليه سفرجلا وغطه بثياب ودعه اياما كثيرة حتى تصير قوته فى
الدهن ومن الناس من يلقى السفرجل فى ثياب ويدعه عشرة أيام ملفوفا ليعتق فيه طيب
الرائحة ولا يتحلل ثم من بعد ينقعونه فى الزيت يومين وليلتين ويعصرونه ويخزنونه وله قوة
قابضة ويصلح للقروح الجربة ونخالة الرأس والشقاق العارض من البرد والنملة والقروح فى
الفم اذا احتقن به الرحم وينفع القروح العفنة والحكة فيها وينفع من حرقة البول اذا حقن
به الذكر ويحقن العرق وقد يشرب للذراريح فينتفع به والجيد ما سطعت منه رائحة السفرجل
* غيره مائل للقبض والبرد نافع من نفث الدم والصداع الحار والزكام الحار وأورام الكبد
والاسهال المزمن المتواتر المتولد من قبل الحر والزحير واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء
نفعا بينا واذا عجن به الحناء وحمل على البثر نفعه (دهن زهرة الكرم) * ديسقوريدوس خذ (دهن زهرة الكرم)
زهرة الكرم واذبلها وانقعها فى زيت انفاق وحركه ودعها فيه يومين ثم من بعد ذلك اعصرها
واخزن الدهن فله قوة قابضة شبيهة بقوة دهن الورد ما خلا انه ليس يطلق البطن واجود هذا
الدهن ايضا ما سطعت منه رائحة زهرة الكرم (دهن الكفرى) * ديسقوريدوس خذ قشر (دهن الكفرى)
الكفرى وهو الطلع فقشره ورضه وصيره فى اجانة وصب عليه زيت انفاق وحركه حركة دائمة
ثلاثة ايام وصيره فى حلة خوص واعصره وليكن الزيت وقشر الكفرى متساويى الوزن واخزنه
فى آنية نظيفة واستعمله وله قوة مشاكلة لقوة دهن الورد غير انه لا يلين البطن (دهن الورد) (دهن الورد)
* ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ويصلح الادهان والخلط بالضمادات ويسهل البطن اذا

شرب ويطفئ التهاب المعدة وينبت اللحم في القروح العميقة ويسكن رداءة القروح الرديئة
ويدهن به لقروح الرأس الرطبة ويدهن به الرأس في ابتداء الصداع ويتمضمض به لوجع
الاسنان ويصلح الجفون التي فيها غلظ اذا اكتحل به واذا احتقن به نفع من قرحة الامعاء
والرحم * ابن سينا يزيد في قوة الدماغ والفهم نطولا ويطلق اذا وجد مادة تحتاج الى الازلاق
وهو يحبس الاسهال المرارى شربا * ابن زهر يبرد تبريدا يسيرا وهو الى اليبس والرطوبة اما
معتدل أو قريب من الاعتدال وهو الى التجفيف أميل يقوى الاعضاء ويردع ما ينصب اليها
عنها ويحلل ما يمكن مما حصل فيها ولست اعرف شيئا للجراحات ينفع من شدة ألمها في أول
امرها ويحلل النفخ عنها مثل دهن الورد ويفعل في هذه المواضع ما لا يصدق بمنزلة السحر
* سفيان الاندلسى دهن الورد المطر كان على زيت او على شيرج يسكن اوجاع الدماغ مضروبا
بالخل وينفع من اورام الدماغ الحارة والباردة اذا ضرب بالخل وغمست فيه خرق وكرر وضعها
عليه مرارا والذى على الشيرج أكثر تسكينا للاوجاع والذى على الزيت اكثر تقوية
* التميمى وقد يلت به السفوفات الحابسة والبزورات المحمصة فيقوى فعلها في الامساك
والتسكين للاوجاع في المعى المستقيم وينفع من وجع الاذن الحار السبب ومن ضربانها اذا
قطر في قطنة وقطر في الاذن منه قطرات سكن الضربان المؤلم وقد يزيل الضربان الكائن عن
الاورام الحارة الكائنة عند انصباب المرة الصفراء والدم الحريف الى الاعضاء الشديدة
الحس وان مسح به البدن وجميع الاعضاء مضروبا بماء الآس الرطب مع خل خمر قطع
انبعاث الدم من العرق المفرط وان ضرب بعصارة حماض الاترج او بعصارة لب الخيار
ودلك به اسفل قدم المحموم ببعض الحميات الحارة الكائن فيها الصداع الشديد حط البخار
المولد للصداع وسكنه وان احتقن به مفترا وقد ديف فيه صفرة بيضة مشوية نفع من قرحة
المعى الكائنة في المعى المستقيم وينفع من الزحير وأدمل السحوج وان عولجت به الجراحات
الغائرة انبت فيها اللحم وأدملها وهو بالجملة نافع من القروح والبثور الحارة السبب الكائنة
في سطح الجسد وفي باطنه مبردا لها مجففا لرطوباتها وقد ينفع من النملة وتقشر الجلد وداء
الحية وقد يحل به القيروطى ويطلى على الاورام الحارة والحمرة فيدملها ويبردها ويسكن
ضربانها واوجاعها وخاصة ان ديف فيه شئ من كافور رباحى مسحوق وينفع من سقى شيأ
من الادوية القتالة كالنورة والزرنيخ والصابون والذراريح وما يجرى مجرى ذلك فينبغى أن
يسقى منه لمن احتاج الى شربه في هذه المواضع وزن اوقية بماء الشبت المطبوخ ويقيأ به ويعاد
شربه والقئ به ثانية ثم يسقى به وزن خمسة دراهم مع وزن درهم من الترياق الفاروق فانه عند
ذلك يأمن غائلته * وصنعته من ديسقوريدوس خذ من الاذخر ثلاثة أرطال وثمانية اواق
ومن الزيت عشرين رطلا وخمسة اواق ودق الاذخر واعجنه بماء ثم زد فيه من الماء بقدر
ما يغمره واطبخه بالزيت وحركه في طبخك اياه ثم صفه ثم اطرح عليه ألف وردة منقاة من
الماء لم يصبها الماء والطخ يدك بعسل طيب الرائحة وحركه كثيرا وفي تحريكك له اعصره عصرا
رفيقا ودعه ينتقع ليلة ثم اعصره فاذا رسب عصيره فصيره في آنية ملطخة بعسل ثم صير ثفل
الورد في اناء ثم صب عليه عشرين رطلا وثلاثة أواق من زيت قد عفص واعصرها ثانية وان

احببت

احببت فانقع العصارة فى زيت ثالثة واعصرها رابعة فانها تجيبك فى المرة الاولى اولى فى القوة
وفى المرة الثانية ثانيا وفى الثالثة ثالثا وفى الرابعة رابعا ولطخ الاناء بالعسل فى كل مرة
تريد أن تعمل وان احببت ان تنقع الورد ثانية فى الدهن الذى عصرته اولا فاطرح عليه من
الورد الطرى الذى لم يمسه ماء على عدد الاول وحركه بيدك وقد لطختها بعسل واعصره واعمل
الثانى والثالث والرابع كما وصفنا اولا فان احببت أيضا ان تلق على الدهن الاول وردا فلو
ويكون طريا فانك كلما جددت فيه الورد قويته وانما يحتمل أن يبدل فيه الورد سبعة مرار
فان اكثر من ذلك فليس يحتمل ولطخ المعصرة بعسل وينبغى أن يستقصى تمييز الدهن من
عصارة الورد فانه ان بقيت فيه منه بقية افسدت الدهن وان كانت قليلة ومن الناس من
يدق الورد وينقعه فى الزيت ويبدله فى كل سبعة أيام ويفعل ذلك ثلاث مرات ثم يعكره بيده
ثم يخزنه ومن الناس من يعفص الزيت بقصب الذريرة ودارشيشعان ومنهم من يلق فيه شيئا من
الحماض لتحسين لونه وملحا لئلا يفسد (دهن البنفسج) يبرد ويرطب وينوم ويعدل الحرارة التى
لم تعتدل وهو طلاء جيد للجرب وينفع من الحرارة والحرافة التى تكون فى الجسد ومن
الصداع الحار الكائن فى الرأس سعوطا واذا قطر الحديث منه فى الاحليل سكن حرقته
وسكن حرقة المثانة واذا احل فيه شمع مقصور أبيض ودهن به صدور الصبيان نفعهم من
السعال منفعة قوية ونفع من يبس الخياشم وانتثار شعر اللحية والرأس وتقصفه وانتثار
شعر الحاجبين دهنا واذا تحسى منه على الريق فى حوض الحمام وزن درهمين بعد التعرق
على الريق نفع من ضيق النفس وتعاهدا المستعمل منه فى كل جمعة مرة واحدة هو المتماج هو
ملين لصلابة المفاصل والعصب ويسهل حركة المفاصل ويحفظ صحة الاظفار طلاء وينوم
اصحاب السهر لاسيما ما عمل منه بحب القرع واللوز ويعتاض عنه بدهن اللينوفر وصنعته
العامة له أن يقطف من عيدانه ويرمى فى طنجير فيه شيرج طرى ويغلى فيه او يشمس فى شمس
حارة اياما كثيرة حتى تخرج قوته فى الشيرج ثم يعصر ويرمى بثفله ويرفع الدهن ويكون وزن
مقداره اربع أواق من زهر البنفسج لكل رطل من الشيرج وهكذا يتخذ الدهن من سائر
الادهان ايضا وقد يتخذه اهل العراق على وجه آخر كما ذكره أمين الدولة بن التلميذ وهو أن
يؤخذ سمسم مقشور مخلوع غيرمقلو مجفف ويجعل فى كيس كرباس جديد سافا سمسم وسافا
زهر بنفسج منقى مقطوع الساق غير مبلول لا كثير التندية فيعفن ولا قليلها بل متوسط
ويشد رأس الكيس ويغطى الكيس بخرقة كرباس ويترك ثلاثة ايام أو اربعة ويخرج
ويبسط على ازار كرباس فى غرفة لا يقربه دخان البتة حتى يجف ويرمى عنه البنفسج يفعل
ذلك به ثلاث مرات او اربعة او اكثر على قدر ما يقبل البنفسج ثم يبسط ويجفف تجفيفا
جيدا ويطحن ويستخرج دهنه ويجعل فى اناء زجاج وكلما ركد فى أسفل الاناء شئ روق الى
اناء آخر يفعل به ذلك مرارا عدة حتى يصفو وعلى هذا المثال يتخذ دهن البنفسج بلب اللوز
الحلو وكذا يفعل بدهن الورد والنيلوفر والنرجس والخلاف وغيره من الازهار (دهن
النيلوفر) هو بارد رطب وقالت الاطباء منافعه كمنافع دهن البنفسج الا انه أقوى فعلا منه
فى الصداع الحار فانه ينفع منه منفعة بالغة وهو يقوم مقامه فى غير ذلك واتخاذه كما وصفنا

(دهن البنفسج)

(دهن النيلوفر)

(دهن تفاح الخلاف) الف في دهن البنفسج سواء (دهن تفاح الخلاف) • التميمي يتخذ من تفاحه وهي السنابل
الناعمة التي في اغصانه المكتسية بما على نحو ما ذكرته في دهن البنفسج وهو بارد مجفف
بخاصية فيه يسكن الصداع الكائن من الحرارة المفرطة وبخار المرة الصفراء والدم الحريف
قامع لما يتصاعد الى الرأس من الابخرة الحارة اذا استنشق منه او استعط به وقد يستعمل
(دهن الخيري) مكان دهن الورد ويقوم مقامه (دهن الخيري) • التميمي لطيف محلل موافق الجراحات
وخاصة ما عمل من الاصفر منه وهو شديد التحليل لاورام الرحم والاورام الكائنة في
المفاصل ولما يعرض من التعقد والتحجر في الاعصاب والتقبض وفعله في ذلك اكثر من جميع
الادهان المحللة المتخذة من سائر الازهار وقد يقوي شعر الرأس ويكثفه ويدخل في المراهم
(دهن الزنبق) المحللة للخراجات وصنعته كصنعة دهن البنفسج ان اتخذ بلوز (دهن الزنبق) • سليمان بن
حسان يربي السمسم بنوار الياسمين الابيض ثم يعتصر منه دهن يقال له الزنبق • غيره دهن
الياسمين حار يابس نافع من الفالج والصرع واللقوة والشقيقة الباردة ولصداع البارد
اذا دهنت به الصدغان او قطر في الانف منه واذا تمرخ به جلب العرق وحلل الاعياء ونفع
من وجع المفاصل وان عمل منه مع الشمع الابيض قيروطي وحمل على الاورام الصلبة
انضجها وحللها واذا دق ورق الياسمين الرطب واغلي بدهن الخل قام مقام الزنبق • الطبري
دهن الزنبق عجيب شديد النفع لمن اخذت خصاه ان تعظم وترم بان يقطر منه في احليله
(دهن المسك) مرارا (دهن المسك) ابن سرابيون ينفع من وجع المفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه
ويحث على الجماع وينفع الكلى والظهر واذا شرب منه اوقية واحدة بجيجنج او نبيذ
ويصب في الحقنة فينفع جدا • غيره مفتت الحصاة في الكلى والمثانة ذرقا ومرخا يدهن به
ما سفل من فقارات الظهر والخواصر والانثيين وينفع من عسر البول منفعة عجيبة وقد يدخل
في القيروطي وفي المراهم المحللة للاورام الحارة وصنعته كما يصنع سائر الادهان من تربيته اما في
السمسم بالدهن الركابي او دهن السمسم وتعيد عليه المسك ثلاث مرات وان شئت صنعته
(دهن نوار القندول) بان ترضه وتلق عليه الدهن والماء وتحمله على النار وتصفيه وترفعه كما تقدم (دهن نوار
القندول) • التميمي هذا دهن نوار شجرة تسمى بالشام القندول وهي شجر كبار ذات شوك
حاد منتظم على اغصانها وقضبانها كمثل شوك ام غيلان وينبت كثيرا بجبال بيت المقدس
وهو يزهر في شهر اذار وهو اصفر اللون في صورة العصافير رؤسها او اجنحتها ونواره شبيه بنوار
شجر القشر المسمى شجر الذهب وقد يلقط هذا النوار من شجره ويستكثر من لقاطه وجمعه فمن
الناس من يربيه بالسمسم المقلوع المقشر على مسوح الشعر واذا اشتد حماره في الشمس بسط
نوار القندول وهو طري على ازر كتان بسطا رقيقا ويذر عليه من السمسم المحي مقدار ما يعمه
ويغطى بازار آخر ويترك يوما وليلة فاذا كان ضحى النهار غربل السمسم عن النوار واعيد الى
الشمس مبسوطا على مسح الشعر وترك في الشمس في اوان الظهر ليحمى وينشف ما اكتسبه
من رطوبة النوار ثم يجدد له زهر ثانيا ويذر عليه فوق الازار على الرسم ويغطى بازار آخر
ويترك باقي يومه وليلته يفعل به مثل ذلك ثلاث مرات او اربعا ليأخذ السمسم قوته وذكاء
رائحته وذلك ان رائحته تؤدي الى رائحة عسل اللبني وهو الميعة البيضاء العطرية فاذا

تتناهت تربيته غربل وطحن السمسم مع النوار جميعا ثم يعصر على التخت ويجلس دهنه كما
يجلس سائر ادهان الازهار ويرفع لوقت الحاجة اليه ومن الناس من يأخذه من الشيرج
المغسول فمن رطلين أوأكثر فيجعله فى اناء زجاج رقيق ويكون فى الاناء فضل سعة عن الدهن
ويلقى فيه كل يوم حفنة من نوار القندول ويشد رأسه بخرقة شرب ويجعله فى الشمس ولا
تزال تطعمه النوار ما بين كل يومين قبضة الى أن يكتفى وتتركه فى ذلك الاناء مع الدهن
حتى تنشف الشمس رطوبة النوار فاذا جف النوار فى الدهن قلب على منخل شعر وترك
حتى يصفو الدهن ويعتصر ثخين النوار فيرمى به ويرفع الدهن فى ظرف زجاج لوقت الحاجة
اليه وهو دهن ذكى الرائحة حار يابس فى الدرجة الثانية نافع من الرياح الناشئة فى المفاصل
وفى الاعضاء محلل لها نافع من اوجاع النقرس والمفاصل الباردة السبب اذا مرخ به وقد
يسخن الاعضاء الباردة والكلى والمثانة ويقوى شهوة الباه ويعين على الجماع ويقوى على
الانعاظ اذا مرخ به أسفل الظهر والحالبين والاحليل والانثيين والمثانة ويحلل الاورام
الصلبة والجاسية الباردة السبب وقد ينفع شمه والتنشق منه من أوجاع الرأس الباردة
السبب والزكام والنزلات والشقيقة والصداع المزمن البارد واذا استعط بشئ منه حلل
الرياح المستكنة فى أغشية الدماغ وفتح السدد وينفع من اللقوة واسترخاء الاعضاء وقد يعقل
الطبيعة اذا سكب منه فى الحقن الحابسة للبطن وقد يقوى فم المعدة الباردة الضعيفة اذا
مرخت به أو شرب منه ببعض الادوية والاشربة المسخنة مثل شراب الراسن أو شراب
الجزر أو شراب المبية المطيبة (دهن القرع) * المجوسى بارد رطب ينفع من حرارة الدماغ

(دهن القرع)

ويبسه اذا استعط به لاصحاب السرسام والماليخوليا اذا استنشق أوصب على رؤسهم مع يسير
خل خمر وينفع من كل حرارة تعرض فى البدن (وصنعته) أن يؤخذ القرع الكبار فيقشر
ويدق ويعصر ماؤه ويؤخذ من مائه اربعة أجزاء ومن الشيرج الطرى جزء ويطبخ بنار لينة
حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويعتبر هل بقى من الماء شئ أم لا بادخال عود على رأسه قطن
الى أسفل الاناء الذى فيه الدهن ثم يخرج ويشعل بالنار فان لم تسمع له نشيش واشتعل فما بقى
فيه من الماء شئ وأما استخراج دهن حب القرع فهو أن يقشر ويدق وينعم ويرش عليه الماء
الحار ويعجن الى أن يخرج دهنه * غيره دهن لب القرع صنعته كصنعة اللوز وسائر
الحبوب وكذا البطيخ والقثاء والخيار نافع من الصفراء والحر والصداع وخشونة الانف
ويقطر منه لمثل هذا وحده أو بلبن امرأة فانه يجلب نوما معتدلا ومنافع دهن البطيخ والقثاء
والخيار مثل منفعة دهن حب القرع الا أن دهن البطيخ قد يستعمل فى علل الاحليل من الحرقة
والحصا (دهن الاملج) يسود الشعر ويقويه ويخشنه ويطيله ويحفظه من الانتثار والتقصف

(دهن الاملج)

وصفته أملج منقى من النوى وآس وقشور أصل الصنوبر بالسوية يطبخ بالماء جيدا ويصفى
ويصب عليه مثل نصفه من الشيرج ويطبخ بنار لينة فى قدر مضاعفة حتى يفنى الماء ويبقى
الدهن ويرفع لوقت الحاجة اليه (دهن الآجر) ويسمى الدهن المبارك ودهن المنفذ أيضا

(دهن الآجر)

* الزهراوى منافع هذا الدهن كمنافع دهن النفط الا أنه أحر وألطف جوهرا من النفط
وأسرع غوصا فى الابدان وأكثر نفعا فى الابدان الباردة البلغمية ومن لطافته انه متى دهن

به باطن الكف نفذ الى ظاهره بسرعة وان سقطت منه نقطة فى بعض الاجسام من الثياب او
غيرها انبسطت تلك النقطة وأخذت مكانا واسعا وان شرب منه قدر مثقال نفع من الحصاة
وعلل المثانة ويدر البول حتى انه يشم رائحته فى البول وان شرب منه قدر مثقالين بشراب أو
بشئ من لبن قتل جميع الدود والحيات التى فى البطن ونفع من الاعتصار وجميع الاوجاع
التى تكون من البرد وان قطر منه فى الاذن نفع من جميع عللها الباردة وقتل الدود
المتولد فيها ونفع من الفالج واللقوة نفعا عظيما اذا دهن به أو شرب وينفع من عرق النسا ومن
أوجاع المفاصل والظهر وان حل فيه الاشق وعمل منه ضماد على الطحال أذهب ورمه
الصلب فى أقرب مدة وكذا يفعل فى جميع الاورام الصلبة التى يكون سببها من البرد وان
قطر منه قطرات فى انف المصروع نفعه ونفع من انسداد الخياشيم ويسخن الدماغ وان دهن
به مؤخر الدماغ نفع من النسيان وان قطر منه فى السن الوجعة أذهب وجعها وان استعمل فى
فرزجة أدر الطمث بسرعة واخرج الجنين الحى والميت وان احتمل فى صوفة قتل الدود
الصغار التى تكون فى المقعدة وقد يفتح أفواه العروق ويحلل الدم الجامد وان قطر منه شئ على
شراب الزوفا وشرب نقى الرئة من الفضول الغليظة ونفع من ضيق النفس وان دهن به ظاهر
البدن نفع من برد الهواء وان اكتحل به نفع من الماء النازل الى العين وربما أبرأه وينفع من
جميع السموم الباردة ومن لسع العقارب ومن شرب الافيون والبنج واليبروح وما أشبه ذلك
ومنافعه لذلك كثيرة (وهذه صفته) تأخذ من الزيت العتيق المقدار الذى تريد وتأخذ من الآجر
الاحمر الذى لم يصبه ماء فتكسره قطعا قطعا كل قطعة من أوقية أو أوقيتين وتوقد عليه النار
حتى يحمى ثم تأخذها واحدة واحدة وتطفئها بالزيت حتى يفرغ جميعها وتدقها دقا جريشا
وتملأ منها بطون اليقطين المزججة المصابرة للنار بعد أن تجعل عليها طين الحكمة وتعلقها فى
القرن على هيئة بقطين الماورد ولا يكون بينها وبين النار حجاب ثم انصب على البطون رؤسها
وطين أوصالها بطين الحكمة واترك ذلك حتى يجف جميع ذلك ثم أدخل النار تحت البطون
برفق كلما سخنت البطون شددت النار فلا تزال تشده حتى ترى الماء يقطر أحمر شديد الحمرة
وتحفظ أن لا تدب النار الى الدهن القاطر فانها تتعلق به فلا تستطيع أن تطفئه وفى ذلك كله
تشد النار حتى لا يبقى يقطر شيأ من الدهن وتترك القرن يبرد حتى تخرج الاثقال من البطون
وتجعل غيرها ان سلمت البطون والا عوضت من المكسور آخر وأحكمت طينه وشددت
رأسه وقطرت فيها حتى تأخذ حاجتك منه وترفعه فى قارورة وتسد عليه لئلا يخرج منه
شئ وتستعمله فى علاج الامراض الباردة المتقدمة الذكر وهو من أسرار الطب المكتوم
لم آخذه تقليدا (دهن الغار) حديد وقد يد وسببه نبع دهن الغار من حبه اذا أدرك ويطبخ (دهن الغار)
بالماء حتى يظهر حينئذ على قشره دسم وتمسح بالايدى وتجمع فى صدفة ومن الناس من يعصر
الزيت الانفاق بالسعد والاذخر وقصب الذريرة ومن بعد ذلك يلقون فيه ورق الغار الطرى
ويطبخونه ومن الناس من يطرح مع ورق الغار حبه وكلهم يطبخونه حتى تعبق به رائحته
جدا ومن الناس من يخلط به ميعة وآسا واصلح الغار ليعمل منه دهن ما كان
منه جبليا عريض الورق وأجود منه ما كان حديثا أخضر شديد المرارة حريفا

له قوة مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق محللة للاعياء ويوافق كل وجع من اوجاع الاعصاب
والاقشعرار وأوجاع الاذن والنزلات والصداع واذا شرب غثى شاربه * غيره ينفع من
الحكة والجرب والقوابى العارضة من البلغم المالح اذا دهن به فى الحمام ويقتل الديدان
والقمل والصيبان وينفع من الابرية ومن داء الثعلب * المجوسى نافع من الاختلاج
والامراض الباردة وسائر أوجاع العصب والشقيقة اذا كانت من برد ورطوبة
(دهن شجرة المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من ورقها وثمرتها اذا أدركت كما يعمل (دهن شجرة المصطكى)
دهن الغار وكما يعفص أيضا ويبرئ المواشى والكلاب من الجرب وقد يقع فى اخلاط
القيروطيات والادهان المحللة للاعياء وفى مراهم الجرب المتقرح والجذام ويحقن العرق
(دهن المصطكى) * ديسقوريدوس يعمل من المصطكى وهو مسحوق بعد تعفيص (دهن المصطكى)
الزيت ويصلح لاوجاع الارحام كلها لاسخانه برفق وقبضه وتليينه ويصلح أيضا للضمادات
التى تضمد بها المعدة مثل القيروطى ولمن به اسهال مزمن ولمن به قرحة الامعاء وقرحة
السبل ولما يعرض فى الوجه من الآثار التى من فضول البدن بجلائه وتحسينه اللون وقد
يعمل منه شئ فائق من الجزيرة التى يقال لها خيوس * غيره ينفع من ضعف المعدة ويصنع
أيضا على جهة أخرى وهو أن يؤخذ دهن خل ثلاثة أرطال مصطكى ستة أواق يطبخ بنار لينة
فى قدر مضاعفة حتى تذوب المصطكى فى الدهن ويصفيه ويترك على النار ويبرد ويرفع لوقت
الحاجة (دهن الخروع) * جالينوس فى السادسة فى ذكر الزيت الدهن الذى يكون من (دهن الخروع)
الخروع أشبه شئ بالزيت العتيق ولذلك ينبغى أن يستعمل بدله وهو أكثر تحليلا من الزيت
الحديث وألطف * جالينوس فى السابعة أما دهن الخروع فهو أحد وألطف من الزيت
الساذج فهو لذلك أكثر تحليلا منه * ديسقوريدوس ودهن الخروع يصلح للجرب
والقروح الرطبة التى تكون فى الرأس والاورام الحارة التى تكون فى المقعدة ولانضمام فم
الرحم ولانقلابه والآثار السمجة العارضة من الاندمال ولوجع الآذان واذا خالط بعض
المراهم قوى فعله واذا شرب أسهل وأخرج الدود الذى فى البطن * الرازى منق للعصب من
التزوجات التى ترتبك فيه * غيره له جلاء كثير ولطافة بينة * ديسقوريدوس ودهن الخروع
يصنع هكذا يؤخذ من حب الخروع المستحكم فى شجره ما أحببت وشمسه فاذا انشق قشره
وتساقط عنه فاجمع ما فى داخله وصيره فى هاون ودقه ناعما ثم اطرحه فى قدر مرصصة برصاص
قلعى فيها ماء واغله فاذا اخرج دهنه كله فأنزل القدر عن النار وخذ الدهن بصدفة واخزنه وأما
المصريون فلانهم يحتاجون منه الى شئ كثير يعملونه عملا آخر وهو أنهم بعد أن ينقوا حب
الخروع يطحنونه ناعما ويجعلونه فى خلال خوص ويعصرونه بلولب وعلامة استحكام
الخروع تساقطه من قشره (دهن اللوز المر) * ديسقوريدوس يصلح لاوجاع الارحام (دهن اللوز المر)
وانقلابها وأورامها الحارة ووجعها الذى يعرض منه اختناق النساء وللصداع ووجع
الاذن ودويها وطنينها وينفع من به وجع الكلى ومن به عسر البول واذا خلط بعسل وأصل
السوسن وشمع بدهن الحناء أو دهن ورد نفع من به حصاة أو ربو أو ورم فى الطحال ويقلع
الآثار التى تكون فى الوجه من فضول البدن ويقلع الكلف ويبسط تشنج الوجه وينفع

من تكدر البصر وكلاله وإذا خلط بخمر نفع القروح الرطبة التى تكون فى الرأس والحرارة
التى تكون فى الوجه والضالة ويستخرج كما يستخرج دهن الخروع (دهن اللوز الحلو) — (دهن اللوز الحلو)
معتدل البرد كثير الرطوبة ينفع من ورم الثدى ووجع المثانة إذا كان بهما حرارة وينفع من عسر
البول والحصا والقولنج وعضة الكلب الكلب وينفع من الصداع ووجع المعدة والبرسام
وخشونة الحلق وقصبة الرئة ومن السعال ويضمر الأعضاء والأحشاء الضعيفة ● ابن رشيد
هو أفضل بكثير من دهن السمسم وهو أفضل الأدهان فى الترطيب لأصحاب التشنج ● غيره إن
لزوم فقار الظهر بدهن اللوز الحلو أمان من التقوس وهو الانحناء الشيخوخى (دهن الجوز) — (دهن الجوز)
● الجوسى قوى الحرارة محلل نافع لأصحاب اللقوة والفالج والتشنج إذا استعط به أو مرخ
به البدن ● المنهاج ينفع من الأكلة والنواصير فى نواحى العين وينفع أصحاب الأمزجة
الباردة ● التجربتين دهن العتيق منه يلين العصب المتشنج وينفع من الأوجاع الباردة ومن
القوباء منفعة بينة وينفع من داء الثعلب لطوخا ● الشريف وإذا شرب منه ثلاثة دراهم٢ — ٢ لعله أيام
نفع من وجع الورك مجرب لا سيما إذا فعل ذلك سبعة أيام متوالية فإن دلك به البدن قطع — (دهن لب الخوخ)
العمل مجرب (دهن لب الخوخ) ● سفيان الأندلسى نافع من دوى الآذان ويفتح سددها — (دهن لب نوى
إذا قودى عليه نفع من الطرش ووجع الأذن الباردة (دهن لب نوى المشمش) يحلل أورام — المشمش)
المقعدة وغلظ الشرج ويقعد البواسير٣ الباطنة منها والظاهرة لطوخا والباطنة حمولا وهو — ٣ لعله ويضمر البواسير
شبيه القوة بدهن اللوز المر وينفع من الزحير الذى يكون من البرد والرطوبة (دهن النارجيل) — (دهن النارجيل)
● الرازى مسخن للكلى ● غيره حار مسخن ينفع من نقصان الباه ويحد الذهن وينفع من
وجع المثانة وهو نافع من الريح العارضة فى الظهر والوركين والبواسير المتولدة من المرة
السوداء والبلغم إذا شرب مع دهن نوى المشمش أو الخوخ وإن طليت به البواسير نفع منها
وهو محلل لما يلحج فى المفاصل من البلغم اللزج الغليظ شربا فى الأحشاء ومروخا فى الحمام
(دهن البان) ● ديسقوريدوس وكما يصنع دهن اللوز كذا يصنع دهن البان وله قوة يجلو — (دهن البان)
ما يظهر فى الوجه من الآثار العارضة من فضول البدن والرطوبات اللمسة والثآليل
والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح ويسهل البطن وهو ردىء للمعدة ويوافق
وجع الآذان ودويها وطنينها إذا خلط بشحم البط وقطر فيها ● الجوسى ملين للعصب نافع
من الشقاق الحادث عن البرد فى الشتاء ● التجربتين دهنه الطيب إذا دهن به الرأس نفع من
الأوجاع الباردة منفعة بالغة وإذا حل فيه العنبر وطيب بيسير مسك وطلى به مقدم الدماغ
حصنه ونفع من توالى النزلات وإذا قطر فى الآذان نفع من أوجاعها الباردة وفتح سددها وإذا
تمضمض به نفع من وجع الضرس البارد السبب وإذا دهنت به موضع الأوجاع الباردة حيثما
كانت نفع منها وإذا دهن به فقار المفلوج والمخدور نفعه وإذا دهنت به المعدة وذر عليها
مصطكى مسحوقا قطع القىء البلغمى وقواها وإذا غمست فيه قطنة أو قطعة لبد وهو حار
ووضع على المعدة نفع من أوجاعها الباردة وإذا حل فيه المصطكى ووضع على صلابة الكبد
والطحال وقودى عليه حللها وسخن مزاج الكبد الباردة (دهن البزر) ● أبو حنيفة وبعكر — (دهن البزر)
البزر والبزر أيضا بالفتح والكسر وهو دهن بزر الكتان ● ابن الجزار حار رطب ردىء للمعدة

والمرة والبصر ينفع من الرياح ومن ضربان العروق ومن القروح التى فى الامعاء اذا خلط
بدهن الورد واحتقن به ومن القوابى وسائر القروح الظاهرة اذا طلى عليها * سفيان الاندلسى
اذا حل فيه السندروس على الصفة التى يستعملها الدهانون وطليت به الجراحات الطرية
بدمها ادملها وجففها ومنعها من التقيح (دهن الفستق) حار رطب ينفع من وجع الكبد عن
رطوبة وغلظ ويستخرج دهنه كما يستخرج دهن اللوز وله خاصية باضراره المعدة (دهن
البندق) يستخرج كاللوز ايضا وهو حار رطب ينفع من السعال البارد ووجع الصدر والكبد
البارد المزاج ويضر بالمعدة (دهن البطم) * ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن الغار كذلك
يصنع دهن الحبة الخضراء وله تبريد وقبض كالذى لدهن الورد * الطبرى انه يذيب الحصاة
شربا وخاصة حصا المثانة * ابن سينا يقع فى ادهان الاعياء ومراهمها وهو حار نافع للفالج
واللقوة * التميمى نافع من برد الاعضاء ومن أوجاع المفاصل والظهر والاوراك والركب اذا
شرب منه على الحساء ومرخ به فى الحمام أو فى الشمس ويسخن المعدة الباردة المزاج ويقوى
هضمها اذا دهنت أو ادخل فى اضمدتها ويسخن الكلى الباردة ويفتح ما فيها من السدد
سقيا ومروخا (دهن البنج) * ديسقوريدوس خذ من ثمره ما كان أبيض جيدا يابسا وورقه
واعجنه بماء حار ثم دعه فاذا جف منه فاخلطه بالباقى ولا تزال تفعل به ذلك حتى يسود ويلين ثم
اعصره فى خلال صوف واخزنه وهذا الدهن يصلح لوجع الاذن ويقع فى اخلاط الفرزجات
لتليينه * غيره بارد ينفع من السهر اذا قطر منه فى الانف ويسكن الصداع الصفراوى وينفع
من قروح الرأس اذا كانت من المرة الصفراء ومن الحكة والجرب وقد يدهن به مواضع الضربان
فى البدن فيقلها ويدهن به الصدغين فيصاب نوما معتدلا وينفع من وجع الاذن قطورا
(دهن بزر الفجل) * ديسقوريدوس موافق لمن عرض له قمل من مرض ويجلو الخشونة
التى فى الوجه * المنهاج دهن الفجل يشبه الزيت العتيق وهو أسخن من دهن الخروع لطيف
ينفع من الريح فى الاذن واوجاعها من برد * غيره يجلو بشرة الوجه وينفع من البهق والبرص
ويحلل تحليلا قويا اذا دهن به ويسخن تسخينا بينا وينفع من الفالج واللقوة (دهن القرطم)
* ديسقوريدوس قوته شبيهة بقوة دهن بزر الانجرة غير انه أضعف منه * على مستفاض عند
العامة بالديار المصرية ان زيت هذا البزر يولد البرص استعماله مجرب (دهن بزر الانجرة)
* ديسقوريدوس يصنع كما يصنع دهن البنج بعد أن يقشر ويدق وقوته تسهل البطن اذا
شرب * غيره فيه قوة مسهلة للبلغم نافع من وجع الظهر اذا شرب أو دهن به (دهن الشونيز)
* ديسقوريدوس قوته مثل قوة دهن الجوز * التميمى هو مفتح للسدد الكائنة فى اغشية
الدماغ وفى بطونه اذا استعط بشئ منه مع ماء المرزنجوش الرطب أو ماء البرنوف وينفع الفالج
واللقوة والخدر والرعشة والكزاز معارق للروح الحيوانى بتفتيحه السدد الكائنة فى
الدماغ والاعصاب (دهن الخردل) * ديسقوريدوس ينفع الاوجاع المزمنة * التميمى نافع
من الصمم المزمن محلل لاورام الاذن مفتح لسددها وقد يعين على تحليل جميع الاورام
الباردة الصلبة وهو يسخن الاعصاب ٢ الباردة ويفتح ما يعرض فى الاعصاب المؤدية للحس
والحركة وما يعرض فى فقارات الظهر وفى مؤخر الدماغ من السدد وقد ينفع من الخدر اذا

(دهن الفستق) (دهن البندق) (دهن البطم) (دهن البنج) (دهن بزر الفجل) (دهن القرطم) (دهن بزر الانجرة) (دهن الشونيز) (دهن الخردل)

٢ لعله الاعضاء

أديم التمرخ به فى الحمام وينبغى أن يكون ما يقصد من البدن بالمروخ به مؤخر الرأس وفقارات
أعلى الظهر فانه عند ذلك ينفع مما ذكرناه ومن الفالج والرعشة والنسيان وفساد الذكر
تفعا بينا ويستخرج دهنه على وجه نذكره عند ما يدق ويعرك بالماء الحار ويعتصر على التخت كمثل
ما يستخرج دهن السمسم ومن الاطباء من يستخرجه بنار الحضانة قال جالينوس يؤخذ
(دهن بزر الحرمل)
الخردل فيدق دقا ناعما ويخلط بماء حار ويخلط به زيت ويعصر (دهن بزر الحرمل) * التميمى
يستخرج على مثال ما يستخرج دهن الخردل وهو حار يابس فى الثالثة مفتح لما فى أغشية
الدماغ من السدد طراد لما فيها من الرياح اذا استعط بشئ منه مع ماء المرزنجوش أو مع ماء
المرزنجوش نافع من الفالج والصرع واللقوة اذا تمرخ به واذا دهنت به فقارات الظهر فانه
عند ذلك يقوى الحس والحركة ويحلل الرياح المستكنة فى الاعصاب والرباطات وينفع من
اوجاع المفاصل الباردة السبب وان حقن بشئ منه امخض الكلى الباردة ونفع من عرق النساء
(دهن الزقوم الشامى)
البارد السبب وقد ينفع من الخدر والرعشة (دهن الزقوم الشامى) * التميمى هذا دهن عجيب
الفعل قوى التأثير فى تحليل الرياح الباردة اللاحجة فى المفاصل وامراض البلغم وطبعه انه
حار فى وسط الدرجة الثانية منشف فى آخر الاولى نافع من الابردة والرياح المستكنة
فى المفاصل والرباطات والاعصاب وفقارات الظهر محلل للخلط البلغمى مخرج له باطلاق
٢ نسخة الطلاء
الطبيعة وبالتعرق فى الحمام بعد التمرخ به وبعد شربه ٢ على الحساء أو على طبيخ الاصول وقد
ينفع من اوجاع المفاصل والنقرس البارد السبب وعرق النساء والريح اللاحجة فى حق الورك
ومقدار ما يشرب منه مع الحساء أو مع طبيخ الاصول من وزن خمسة دراهم الى سبعة ويوالى
شربه كذلك أياما ثلاثة أو خمسة فيتبين نفعه ويحسن أثره وربما أقام الزمنى من أقعد منهم من
رجليه ويزيل الخدر وينفع من به بدء الفالج وهذا الدهن يستخرج كما يستخرج بغور وريحا
من بلد القدس من ابنوى ثمرة تسمى الزقوم فى صورة الهليلج المسمى الزقومى ويزعم أهل
ذلك الصقع وأشياخهم وعلماؤهم ان أصله اهليلج كابلى نقلته بنو أمية من كابل فى أيام دولتهم
فزرعوه بغور وربما فنبتت منه شجرة نظام تمادى باقية من ذلك العهد الى الآن وان أرض
ريحا قلبت ثمرته وغيرته عن طبع الهليلج فهو يثمر ثمرا أخضر فى شكل الهليلج وعلى صورته غير
انه لا قبض له كقبض الاهليلج وانه يقيم فى شجره الى أن ينضج ويصير مثال الرطب فيؤكل
ظاهره اذا انضج وان فيه يسير حلاوة مع يسير من مرارة وقد تفتق ثمرته اذا أكل وتسهل
الطبيعة وربما قيأ فاذا بلغ قلع ما على ثمره من اللحم فاطعم الضعفاء وجمع حبه الذى هو نواه فانعم
غسله وتجفيفه ويكسر حتى يستخرج لبه وهو فى شكل ثمر الصنوبر الكبار فيه دهانة قوية
فيدق حتى ينعم دقه ويعجن بالماء الحار كمثل ما يفعل بلبوب اللوز ويعتصر على التخت
فيخرج منه دهن عجيب غريب فى صورة الزيت المغسول وطعم دهن اللوز واذا دنى غير كريه ولا
(دهن الاترج)
بشع الطعم (دهن الاترج) نافع من أمراض الشيوخ اذا دهنوا به من البرد ومن النافض
العارض من حمى البرد وهى النائبة والربع واذا مسح به اسفل القدمين فى الاسفار عند
شدة البرد سخنها غاية التسخين واذا مسح على المفاصل الوجعة بعد تنقية البدن سكنها وهو نافع
من الفالج واللقوة والرعشة والاختلاج ومن عرق النساء ووجع المفاصل والظهر واذا قطر

فى

فى الانف نفع من الشقيقة وداء الصرع وعلل السوداء وينفع من برد الاعصاب واسترخائها
ومن وجع الكلى والمثانة من برد ومن وجع الاسنان من برد اذا طليت به ومن الصداع
البارد السبب وينبت الشعر الذى قد أبطأ نباته اذا طلى به موضعه والتمرخ به يطيب رائحة
البشرة ورائحة العرق وصفته يصنع على ضروب وهو أن تأخذ من دهن الزنبق ومن دهن
الخيرى من كل واحد رطلا وتأخذ قشر الاترج لكل رطل دهن قشر ثلاث أترجات تبدل
فى كل ثلاثة أيام حتى يطيب الدهن وتحسن رائحته ويصنع ايضا بأن تأخذ الاترج
الاخضر الغض فتقشر قشره الاعلى بحديدة أو بزجاجة وتصير فى قدر برام ويصب عليه
دهن زنبق وماء ورد ويطبخ بنار لينة حتى ينضج ويخرج دهنه ريحه فى الدهن ثم ينزل عن
النار ويغطى يوما وليلة ثم يصفى ويطرح فيه سك ومسك وكافور بعد المبالغة فى تصفيته
ولا يبقى فيه شئ من الماء فانه يبقى عجينا ويصنع أيضا بأن تأخذ قطنة فتغمسها فى الشيرج
ثم تولى الاترجة النابتة فى شجرها فتطليها بالدهن فى كل يوم ثلاث مرات تفعل ذلك أربعين
يوما ثم تقطف وتجرد عليها ملعقة فضة رقيقة وتستخرج الدهن شيئا فشيئا ويصنع على هذه
الصورة وهو أن تربب الاترج الصغير فى الطيب بالسمسم وتغطيها به حتى يأخذ السمسم
قوة الاترج ويبدل له آخر يفعل به ذلك على قدر ما تريده من قوة الدهن ثم يعصر السمسم
ويخرج دهنه وتعصره وترفعه ويصنع بأن تأخذ الاترج اذا بلغ واستحكم فتنقعه ليلة
ثم تأخذ نحارة لينة الحرف أو مدهن فضة لين الحرف فتجرد الاترجة جردا لطيفا لا يخدشها
فتخرج الماء معه فاذا اجتمع ما يحتاج اليه جعل فى قدح قد بخر بشئ من عنبر طيب مرتين
أو ثلاثا بعد أن يترك الدهن فى آنية أخرى وكلما كثر تبخيره كان الدهن أعطر وأقوى
لنفع الدماغ ثم اجعله فى زجاجة ضيقة الفم وسد رأسها بالشمع وارفعها فهذا الدهن من
الادهان الجليلة القدر يدخل مدخل الطيوب التى تستعملها الملوك واهل الرفاهة (دهن (دهن الكادى)
الكادى) الكادى شجر يشبه النخل يكون باليمن مشهور رائحه جدا وهناك يتخذ منه
الدهن وزعم التميمى ان منافعه اذا تمرخ به فى الحمامات فينفع من وجع الظهر والاوراك
والمفاصل ومن الرياح المستكنة فيها * وقال شمعون الراهب دهن الكادى بارد يابس
قابض قامع للحرارة يبرد ويشد الاعضاء المسترخية بقبضه ويعقل الطبيعة ويقوى المعدة
ويقع فى اخلاط الرامك وغيره من الادوية المعجونة (دهن قثاء الحمار) * ابن عبدون (دهن قثاء الحمار)
يؤخذ ويدق ثم تؤخذ عصارته ثم يضاف اليها مثلها زيتا ثم يطبخ حتى تذهب العصارة ويبقى
الدهن أو يؤخذ قثاء الحمار وهو اخضر يقطع ثم ينقع فى الزيت قدر ما يغمره مرتين ويسد
رأس الاناء ويعلق فى الشمس أربعين يوما ثم يصفى ويرفع منافعه ينفع من برد الجسد اذا دهن
به ومن تحلب الفضول الى الاعضاء وينفع من الكلف والعدسيات التى تخرج فى الوجه واذا
قطر منه فى الاذن نفع من الدوى والطنين الذى يسمع فيها ويقتل دودها ويذهب بثقل
السمع الحادث من الرياح الغليظة (دهن الدفلى) يؤخذ من عصارة الدفلى قدر رطل ويلقى عليه (دهن الدفلى)
نصف رطل دهن ورد أو زيت انفاق ويطبخ ذلك حتى تذهب العصارة ويبقى الدهن ويصفى
ويرفع فينفع من الجرب الرطب يذهب به البتة (دهن الشهدانج) وهو دهن القنب (دهن الشهدانج)

استخراجه على حسب استخراج سائر الادهان وهو حار يابس ينفع من وجع العصب وصلابة
الرحم وانقباضه ومن وجع الاذن والريح فيها واذا عمل منه قيروطى وحمل على الاورام

(دهن الضرو)

الجاسية حللها (دهن الضرو) استخراجه على حسب استخراج دهن الزيتون وهو عطرى
الرائحة منفعته يقوى المعدة ويشد الاعضاء وهو قريب فى فعله من فعل دهن الحبة الخضراء

دهن الخشخاش الاسود)

ويبرئ المواشى من الجرب (دهن الخشخاش الاسود) هو على ضربين اما أن يؤخذ زهره
فيربب فى السمسم أو يوضع فى دهن الخل ويعلق فى الشمس على ماوصفنا ويصفى ويرفع
والخشخاش الابيض كذلك منافعه بارد مخدر منوم اذا دهن به الاصداغ او قطر منه فى الاذن
الوجعة من الحر سكن وجعها فى المقام فان حمل على الاورام الحارة سكن حرارتها
وضربانها وأما دهن بزر الخشخاش الابيض فانه نافع من السعال الذى يكون عن مواد حارة

(دهن الحنظل)

تنزل من الرأس الى الصدر شربا وادهانا به للصدر (دهن الحنظل) يؤخذ من عصارة الحنظل
المتناهى نضجه قدر أربعة ارطال ثم يلقى عليه من الدهن مثله ثم يجعل على النار حتى تذهب
العصارة ويبقى الدهن ثم يصفى ويرفع وان لم يوجد الحنظل الاخضر أخذت اليابس ورميت
حبه وقشره وأخذت من شحمه ربع رطل وألقيت عليه رطلا من زيت وطبخته حتى تخرج
قوة الحنظل فيه ورفعته واستعملته ينفع من الامراض الباردة واذا شرب أسهل بلغما
وخاما كثيرا واخرج الحيات وحب القرع من البطن واذا حمل على الصرة معقودا بمرارة
البقر فعل مثل ذلك واذا احتقن به نفع من القولنج الذى يكون سببه فضولا غليظة واذا
دهن به الرأس نفع من الابرية ومنع الشعر المتساقط واذا قطر منه فى الاذن نفع من الدوى
والطنين فيها وقتل الدود المتولد فيها واذا جعل منه على صوفة وجعل على السن الوجعة نفعها
وأزال الوجع وهو مسخن جدا واذا دهن به مواضع الاوجاع الباردة حيثما كانت أزالها

(دهن البيض)

(دهن البيض) وهو أن تأخذ من البيض عشرة وتسلقها ثم تقشرها وتأخذ محها وتجعله فى
مغرفة جديدة على نار جمر حتى يحترق المح ويخرج منه دهنه ويصير المح فحمة فترفعه فى زجاجة
فينفع من اوجاع المقعدة والضربان فيها واوجاع الاذن والضرس وينبت شعر اللحية ان

(دهن القمح)

أبطأ فى الخروج لطوشا (دهن القمح) استخراجه أن تأخذ من الحنطة النقية رطلا وتجعله
فى زجاجة قد طينت بطين الحكمة وتلف فم الزجاجة بلفقة قد صنعت من خيط الصوف
الدقيق ليقوم فى حلق الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويمنع من أن يخرج من
الزجاجة شئ اذا كبت ويتخذ كانونا ويثقب وتكبس فيه الزجاجة وتخرج رأسها الى
أسفل ويوضع بازاء فم الزجاجة شئ يخرج فيه ما يقطر من الحنطة ويلقى حول الزجاجة
سرجينا يابسا ويشعل فيه النار فان الدهن يقطر ويرفع ويستعمل فى علاج القوابى على
ماوصفنا وقد يصنع على جهة أخرى وهو أن يؤخذ القمح ويوضع على رخامة وتحمى صفيحة

(دهن الحمص)

حديد غليظة وتوضع على القمح فان الدهن يخرج ويجمع برفق (دهن الحمص) يؤخذ الحمص
فيطحن طحنا جريشا ويجعل فى قدر ويربط فمها بخرقة وتؤخذ قدر ثانية فارغة ويكون فمها
أوسع من التى فيها الحمص ثم تكب على التى فيها الحمص ليقع فمها داخل فم هذا القدر
الفارغة ويطينا جميعا ويحفر حفرة تدخل الفارغة فيها وتبقى الملآى بالحمص خارجا

وتجعل

ويجعل على نار لينة حتى يعرق الحمص ويخرج دهنه و يسيل فى القدر الفارغ (دهن الشيلم)
استخراجه على حسب استخراج دهن القمح سواء وهو حار ينفع من القوابى فوق دهن القمح
بكثير (دهن الافسنتين) يؤخذ من فقاحه غير متناه وهو أخضر رطل و يلقى عليه أربعة
ارطال من الزيت الركابى ويعلق فى الشمس اربعين يوما ثم يصفى فيرفع وان شئت صنعته فى
السمسم على ما تقدم فى سائر الادهان وهذا الدهن من الادهان التى تنفع ظاهر البدن وباطنه
ان شرب نفع من سدد الكبد و ينفع من اليرقان ويدر الطمث ويقوى المعدة الضعيفة واذا
قطر منه فى الاذن قتل الدود المتولد فيها واذا شرب منه مقدار صالح قتل الدود والحيات فى
البطن وقد ينفع من السكر اذا أخذ قبل الشراب واذا عمل منه قيروطى وحمل على المعدة
الضعيفة قواها وان حمل على العين الوجعة نفعها ونفع من أكل الفطر القتال واذا شرب مع
السكنجبين العسلى كان لتفتيح سدد الكبد والطحال أقوى (دهن القسط الساذج) يؤخذ من
القسط الهندى ثلاثون درهما ثم تدق دقا جريشا وتنقع فى شراب ريحانى يوما وليلة ثم يصب
عليه من الزيت الركابى اربعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى تذهب رطوبة الشراب ثم يستعمل
عند الحاجة اليه ومنافعه اذا شرب او دهن به البدن نفع من برد المعدة والكبد والنافض
الكائن فى نوائب الحميات ويحسن الشعر و ينفع من جملة الامراض الباردة (دهن
العاقرقرحا) يؤخذ من العاقرقرحا ثلاثون درهما ويفعل به كما فعل بالقسط وهذا الدهن
يقوى المعدة و ينفع الاعضاء التى يغلب عليها البرد و ينفع من الفالج واسترخاء العصب وسائر
الجسد وبطلان الحركة العارضة من غلبة البرد على الاعضاء واذا دهن به الظهر والقفا قطع
أدوار الحميات ذات النوائب ونفع من النافض واذا مسح به البدن كله ادر العرق ونفع من
الضربان والخدر وجلب الى العضو حرارة وان قطر منه فى أنف المصروع نفعه و ينفع من
الشقيقة الباردة والصداع البارد (دهن الحيات) ينفع من القوابى واسترخاء السفل اذا طلى
به بريشة ولا يصلح للشراب البتة واذا غمر به الرأس انبت فيه الشعر وطوله وغزره وحسنه
ويداوى به سائر انتثار الشعر وصنعته شيرج أربعة ارطال ونصف ويجعل فى قدر نحاس وتصير
فيها من الحيات السود ما بين الخمسين الى العشرين ويسد رأس القدر ويطبخ بنار لينة حتى
يتهرى وينزل عن النار و يبرد قليلا ويفتح رأس القدر ويحذر من بخارها وينزل حتى يبرد
و يصفى وقد يطبخ بزيت ايضا (دهن العقارب) ❊ ابن سينا طلاؤه وزرقه بالزراقة فى حصاة
المثانة مجرب ❊ غيره نافع من وجع الآذان جدا ويبرئ من الصمم ويكتحل به الاعمش وهو له
جيد وينفع من ريح الحصيتين وعمله أن يوضع زيت خالص فى قارورة وتوضع فيه عقارب
بالعناء ويوضع فى الشمس الحارة ثلاثة اسابيع فى الصيف وهو ينفع من البواسير اذا دهنت به
(دهن الجل) بالجيم وهو دهن الورد بالفارسية وقد تقدم ذكره (دهن الحل) بالحاء المهملة وهو
دهن السمسم الذى لم ينزع عنه قشره عن مسيح وسيأتى ذكره ودهنه فى حرف السين المهملة
(دهن عسلى) هو الاوماالى باليونانية وهو عسل داود عليه السلام وهو دهن الشجرة التدمرية
وقد ذكرته فى حرف الالف التى بعدها لام (دهمست) وهو حب الغار بالفارسية وسنذكر الغار
فى حرف الغين المعجمة (دهنج) ❊ كتاب الاحجار هو حجر اخضر فى لون الزبرجد يوجد فى معادن

(دهن الشيلم)
(دهن الافسنتين)
(دهن القسط الساذج)
(دهن العاقرقرحا)
(دهن الحيات)
(دهن العقارب)
(دهن الجل)(دهن الحل)
(دهن عسلى)
(دهمست)
(دهنج)

النحاس كما يوجد الزبرجد فى معادن الذهب وقد يضاف اليه نحاس مخالط جسمه وتكونه ان
نحاسه اذا تحجر فى معدنه ارتفع له بخار من الكبريت المتولد فيه مثل الزنجار فاذا صار الى
موضع تضمه الارض وتكاثف ذلك البخار بعضه على بعض فيتعقد حجرا وهو ألوان كثيرة فمنه
الشديد الخضرة ومنه الموشى ومنه الطاووسى ومنه الكمد ومنه ما بين ذلك وربما أصيبت
هذه الالوان فى حجر واحد يخرطه الخراطون فتخرج فيه الوان كثيرة من حجر واحد وذلك على
قدر تكونه فى الارض طبقة بعد طبقة وهو حجر فيه رخاوة ويصير صافيا مع صفاء الجو ويتكدر
مع كدره وفيه خاصية سم واذا انحك انحل سريعا لرخاوته فان سقى من محكه او حكالته شارب
السم نفعه بعض النفع وان سقيته لمن لم يشرب سما كان سما مفرطا يقطع الامعاء ويلهب
البدن بغرا ويعفن فلا يكاد يبرأ سريعا ومص ماته بعدا مسا كه فى الفم ردىء لمن فعله واذا مسح
به على موضع لدغ العقرب سكنه بعض السكون واذا سحق منه شىء وديف بالخل ودلك به
القوابى الحادثة فى الجسد من المرة السوداء ذهب بها او ينفع من السعفة فى الرأس وفى جميع
الجسد * اسحق بن عمران وقوته فى الحرارة من الدرجة الرابعة واذا سحق فهو اجود ما يكون
مدوفا بسك للذى يصرع ولا يعرف حاله يستعط به ثلاث مرات ويضرب به ثلاث مرات فيبرأ
(دومر) * قال ابو حنيفة هو المقل وهو شجرة تعبل وتسمو ولها خوص كخوص النخل (دومر)
ويخرج أقناء كاقناء النخل فيها المقل ويقال لخوصها الطاقل والاسل وهو قوى متين يصنع
منه حصر وغرائر وغيره هو المقل والوقل ورطبه الهش ويبيسه الحشف وهو سويقه
وهو الحسك وسيأتى ذكر المقل فى حرف الميم (دوابا أغريا) * الفلاحة وهو قضيب ينبت بين (دوابا أغريا)
الصخور وفى الارض المخصبة الصلبة نحو شبرا وهو مصمت الداخل تشوبه صفرة يسيرة وعليه
زغب من اسفله الى اعلاه واوراق زغبه الى الصفرة وله فى رأسه اربع ورقات مربعة الشكل
تضرب الى البياض فى خضرة وفوقها شىء نابت فيه بزر بغير وردا تحته طيبة وبزر كل نيئا
ومطبوخا وفيه حرافة يسيرة وهو جيد للمعدة مدر للبول يخرج منه رطوبات غليظة وربما
اسهل البطن اذا أكل نيئا لا مطبوخا مطيب للجشاء (دوسر) * ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من (دوسر)
اهل السراة قال الدوسر نبت فى اصناف الزرع وهو فى خلقته غير انه يجاوز الزرع فى الطول
وله سنبل وحب صغار دقيق اسمر يختلط بالبر نسميه الزوان قال وهذه الصفة صفة حب ينبت
عندنا ايضا فى الزرع دقيقة فيها خضرة لا تفسد الطعام وقد تؤكل وهى طيبة واما الزوان فهو
مسكر ونسميه الدبقة والتى تسكر عندنا هى حبة مدورة صغيرة تسمى بالفارسية الحر وفيها
علقمة يسيرة وليس شىء مما يخالط الحنطة عندنا أشد اضرارا بالطعام من الذى يسمى بالفارسية
الشيلم * ديسقوريدوس فى الرابعة أغيلص هى عشبة لها ورق شبيه بورق سنبل الحنطة الا انه
ألين منه فى طرفه ثمرة فى غلافين او ثلاثة يظهر فى جوف الغلف شىء دقيق شبيه فى دقته بالشعر
* جالينوس فى السادسة قوته محللة كما قد يدل على ذلك طعمه وذلك ان فيه حرافة يسيرة وقد
يستدل على ذلك منه بان تشفى الاورام التى تبتدئ أن تصاب والنواصير التى تحدث عند
العينين ويعرف بالغرب * ديسقوريدوس هذا النبات اذا تضمد به مع الدقيق أبرأ الغرب
المتفجر وحلل الاورام الصلبة وقد تستخرج عصارته وتخلط بالدقيق وتجفف وتستعمل لهذه

المال * اوريباسيس يذهب بداء الثعلب اطوشا * ابو العباس النباتي هذا الدواء ليس بالدوسر
وانما هو نوع منه وهذا هو الشيلم المعروف عند العرب بالزوان (دوقس) * ديسقوريدوس (دوقس)
في الثالثة منه ما يقال له مريطيقوس له ورق شبيه بورق الرازيانج الا انه اصغر منه وادق وله
ساق طولها نحو من شبر واكاليل شبيهة باكاليل الكزبرة وزهر ابيض فيه ثمر ابيض حريف عليه
زغب اذا مضغ كان طيب الرائحة وعرق في غلظ اصبع طوله نحو من شبر وينبت في مواضع
صخرية واماكن يطول مكث الشمس عليها ومنه ما يشبه الكرفس الذي ليس ببستاني طيب
الرائحة عطرها حريف يحذو اللسان واجودهما الذي يقال له قريطيقوس ومنه صنف ثالث
ورقه شبيه بورق الكزبرة وله زهر ابيض ورأس مثل رأس الشبث وثمره واكاليل شبيهة باكاليل
النبات الذي يقال له اسطافالينس وهو الجزر مملوء بزرا طويلا شبيها بالكمون حريف
* جالينوس بزره حار حرارة شديدة حتى انه يدر البول وهو في ادراره للبول من اقوى الادوية
ويصلح ايضا لادرار الطمث واذا وضع من خارج حلل غاية التحليل وورقه ايضا قوته هذه
القوة بعينها الا انه اضعف من بزره وذلك بسبب ما يخالط الورق من الرطوبة المائية التي هي
ايضا حارة المزاج * ديسقوريدوس وبزر هذه الاصناف كلها اذا شرب اسخن وادر الطمث
والبول واحدر الجنين وسكن المغص والسعال المزمن واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الرتيلا واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية ومن اصناف الدوقس انما تستعمل البزرة ما خلا
الصنف منه الذي يقال له قريطيقوس فان أصله ايضا يستعمل وقد يشرب ايضا بالخمر لضرر
الهوام * الغافقي هو حار يابس في الثالثة يسخن المعدة ويحلل النفخ والرياح ويعين على الاستمراء
وينفع من لدغ العقارب اذا طبخ واذا شرب ماؤه او صب على موضع اللدغة وينقي الرحم ويعين
على الحبل لذلك ويذهب شهوة الجماع وطبيخه ينقي الصدر بالنفث ويحلل المواد الغليظة من
الامعاء وينفع من المغص واذا خلط ببزر الكرفس قوي فعله * سفيان الاندلسي النوع منه
الذي بزره دقيق في مقدار بزر الانيسون دقيق الا أنه من غب حريف الطعم يطرد الرياح من
المعدة والامعاء وينفع من الاوجاع المتولدة عنها وينفع من الاستسقاء الريحي شربا * علي بزر
هذا النوع هو المعروف بالشام بالقميلة تصغير قملة ويعرف بالبيت المقدس وما والاه بحشيشة
البراغيث وذلك انهم يأخذون بزرها ويفركونها بالزيت الطيب ويطرحونها في فرشهم عند
النوم فيبعد البراغيث من رائحته ولا يكون لها قوة تلدغ بها (دود القرمز) * ديسقوريدوس (دود القرمز)
في الرابعة وقد يؤخذ من شجر البلوط في البلاد التي يقال لها قباقيا شيء صدفي صغير شبيه
بالحلزون وتجمعه نساء أهل تلك البلدة بأفواههن ويسمونه فقيص * جالينوس في الثامنة
اذا أخذ هذا من الشجر وهو رطب طري فهو يبرد ويجفف في الدرجة الثانية لان فيه شيئا
يقبض شيئا معتدلا وسيأتي ذكر القرمز في حرف القاف (دود البقل) * ديسقوريدوس (دود البقل)
في الثانية يقال انه اذا تلطخ به مطبوخا مع الزيت منع المتلطخ به من نهش ذوات السموم من
الهوام (دود الزبل) * الشريف واما الدود الاصفر الذي يتكون في الزبل فانه اذا طبخ (دود الزبل)
في زيت عتيق حتى ينضج ودهن بذلك الزيت القرطسة وداء الثعلب شفاهما بدوام دلكهما به
وجرب ذلك فصح (دود الصباغين) هو دود القرمز وقد تقدم ذكره (دوادم) ويقال دودم (دود الصباغين)
(دوادم)

وهو شئ يخرج من اجواف الخشب مثل الصمغ اسود فى حمرته يشبه الدم وأكثر نباته بارض
الشام بجبل بيروت يخرج من شجر يسمونه العرعر ويستعمل اهل الجبل المذكور هذه
الصمغة فيما يستعمل فيها المومياء مجرب عندهم (دود الحرير) * الشريف هو دود اصله بزر
يلده دود آخر دقيق على هيئة بزر الحناء يوجد فى شهر يابه وهو ابار ويوضع فى خرقة نقية
وتعلقه المرأة فى عنقها بين ثدييها بعد النظافة والزينة ولبس الثياب السرية ويلقى كذلك
تقعد وتنام الى أن يتم لمقدار عشرين يوما وتقعد فى بيت لا يدخله ريح ولا ضوء كثير حتى
يعلو ما تحرك منه بورق التوت فتزيله وتمسك الباقى معلقا عليها الى أن يتحرك كله وهى تنقله
شيأ بعد شئ الى ورق التوت وبربى فى آلات مصنوعة من الحلفاء مطرات بارواث البقر الى أن
يعمل الحرير الخام تبنيه على أنفسها بنيانا وبموت داخله فاذا غزل الحرير استخرجت
وعلقت بها الدجاجة فسمنتها اذا اخذت هذه الدودة وجففت ووضعت فى خرقة ارجوان
وعلقت على المحموم أبرأه ذلك واذا جففت وسحقت ووضعت من سحقها زنة ثلاثة دراهم فى
حساء حنطة ويشرب أياما متوالية حسن لون الوجه وخصب البدن (دوغ) هو مخيض
البقر وسيأتى ذكره مع اللبن فى حرف اللام (دود خشب الصنوبر) * جالينوس ذكره مع
الذراريح وقال ان قوته شبيهة بقوة الذراريح كذا فعل ديسقوريدوس ايضا * الشريف اذا
دقت وضمد بها عفنت اللحم وكذا تفجر الدماميل والاورام المحتاجة الى البط (دوقص) هو
البصل وقد ذكرته فى حرف الباء (دواء الحية) هو الجنطيانا عن دويس بن تميم وقد ذكرتها فى
حرف الجيم (دوشاب) هو نبيذ التمر (دوص) هو ماء الحديد وزعم قوم أنه خبثه (دوقوا) * قالت
التراجمة ان أصل هذه الكلمة باليونانية دوقص وقد ذكرته والذى يخص باسم الدوقوا اليوم
فى زماننا هذا هو بزر الجزر البرى وقد تقدم القول على نوعى الجزر بريه وبستانيه فى حرف
الجيم (دورحولى) هو النوع من السوسن البرى المسمى باليونانية كسفيون وهو الدلبوث
وقد ذكرته فى حرف الدال (ديودار) بالفارسية ومعناه شجر الجن * ابن سينا هو من جنس الابهل
يقال له الصنوبر الهندى وتشبه عيدانه عيدان الزرنباد فيه حدة يسيرة وشيرديودار وهو لبنه
حار حريف محرق معطش يبسه فى الثانية أكثر من حدته جيد لاسترخاء العصب والفالج
واللقوة غاية لا شئ أفضل منه وينفع من الامراض الباردة فى الدماغ والسكتة والحصا
فى الكلية والمثانة وينفع الصرع ويحبس الطبيعة ويزيل استرخاء المقعدة قعودا فى طبيخه
(ديفروجس) معناه باليونانية المعقدة المضاعف الاحتراق والتشييط * ديسقوريدوس فى
الخامسة هو ثلاثة أصناف فصنف منه معدنى يكون بقبرس فقط وهو جوهر من جنس الطين
يخرج من بئر فى تلك الجزيرة ثم يجفف فى الشمس وبعد أن يجف يوضع حواليه الدغل ويحرق
ومنه صنف آخر كأنه عكارة النحاس التى يصفى غليظه وذلك انه بعد صب الماء على النحاس
واخراجه من الطوابيق يوجد فى أسفلها هذا الصنف وفيه قبض النحاس وطعمه ومنه صنف
آخر يعمل على هذه الصفة يؤخذ الحجر الذى يقال له بوريطس وهو المرقشيثا ويصير فى أتون
عدة أيام كما يطبخ الكلس فاذا صار لونه شبيها بلون المغرة أخرج من التنور أو الاتون ورفع ومن
الناس من زعم انه قد يعمل صنف آخر رابع من حجارة يعمل منها النحاس اذا شويت هذه

الحجارة

(دود الحرير)
قوله بزر الحناء بهامش الاصل فى نسخة بزر الخيار
(دوغ)
(دود خشب الصنوبر)
(دوقص)
(دواء الحية)
(دوشاب)(دوص)
(دوقوا)
(دورحولى)
(ديودار)
(ديفروجس)

الحجارة فى المواضع التى يقال لها البيادر وهى الكوخات وصرت فى اناء وطينت فانه يوجد منه حول الاناء شئ واذا اخرجت هذه الحجارة أصيب أيضا فيها شئ كثير وينبغى أن يختار من الديفروجس ما كان منه فى طعمه شئ من طعم النحاس وطعم الزنجار وكان قابضا يجفف اللسان تجفيفا شديدا وهو ليس يوجد فى الجوهر الذى يقال له الابريز المحرق وقد يحرق الابريز ويباع بحساب الديفروجس * جالينوس فى التاسعة قوة هذا وطعمه قوة وطعم مركب وذلك انه فيه شئ قابض يقبض وشئ حار قليل فهو لذلك دواء نافع للجراحات الخبيثة الرديئة نافع جدا فى علاج القروح الحادثة فى الفم ان استعمل وحده مفردا وان استعمل مع العسل المنزوع الرغوة وينفع أيضا فى مداواة الخوانيق اذا استعمل بعد ما قد منع وقطع اولا ما كان يجرى وينصب الى تلك الاعضاء وقد استعملته أيضا لما قطعت اللهاة فسدد اوتيتها به ساعة قطعها ثم اعدته مرارا كثيرة الى أن اندملت لانه دواء يدمل ويختم ادمالا وختما شديدا وينفع من هذا العضو خاصة فى جميع الاعضاء التى تحدث فيها الجراحات ولذلك هو نافع للقروح الحادثة فى العانة وفى الدبر واستعماله فى هذه الاعضاء يكون مثل استعماله فى الفم لان هذه الاعضاء تنتفع بمثل هذه الادوية باعيانها او ينتفع بها والسبب فى ذلك انها أعضاء حارة رطبة على مثال واحد * ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منقية تنقية قوية تجلو وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتدمل القروح الخبيثة المنتشرة فى البدن واذا خلط بصمغ البطم أو بقيروطى حلل الدبيلات * غيره ينشف قروح الرأس الرطبة واذا سحق بالخل وطليت به الحكة أبرأها واذا سحق ونثر على الشعر الغليظ دققه ولينه (ديبساقوس) هو شوك الدراجين عند أهل المغرب (ديبساقوس)
ويعرف أيضا بمشط الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة صنف من أصناف الشوك وله ساق طويلة مشوكة وورق يحيط بالساق شبيه بورق الخس على كل عقدة من الساق ورقتان والورق محيط مستطيل مشوك أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج شبيه بنفاخات الماء مشوكة أيضا فى وسطه من داخل ومن خارج وما يلى الساق من الورق ذو عمق ويجتمع فيها ما ص من الامطار والطل ولذلك سمى ديبساقوس وتفسيره العطشان وعلى كل شعبة فى طرف الساق رأس شبيه برأس القنفذ الى الطول ما هو مشوك اذا جف كان لونه أبيض واذا شق تراءى فى وسطه ما داخله ديدان صغار * جالينوس فى السادسة هى شوكة وأصلها يجفف فى الدرجة الثانية وفيه أيضا شئ يجلوه * ديسقوريدس وأصل هذا النبات اذا طبخ بالشراب ودق حتى يصير قوامه مثل قوام القيروطى وضمدت به المقعدة أبرأ الشقاق العارض لها والنواصير العارضة فى البدن وينبغى ان يجعل هذا الدواء فى حق من نحاس وزعم قوم انه يبرئ الصنف من الثآليل التى يقال لها النملية والصنف منها الذى يقال له اقروخوردون وزعم قوم ان الديدان الموجودة فى رؤس هذا النبات اذا اخذت وشدت فى جلد وعلقت فى الرقبة او فى العضد ابرأت حمى الربع * الغافقى سماه صاحب الفلاحة خس الكلب وتسميه الجرامقة بجناء وزهره يدق رطبا كان او يابسا وهو رطب احسن ويجعل فى خرقة نقية وتربط الخرقة وتدلى فى اللبن وتمرس حتى لا يبقى فى الخرقة شئ ويصب ذلك اللبن على لبن آخر فانه يعقده ويصير جميعه قطعة واحدة لاماء فيه البتة ومن سلق هذا النبات وجدت به المواضع التى يحتاج الى قطعها منع

الحس واذا حل فى الماء كما يحل لعقد اللبن وشرب ثلاث غدوات على الريق أذهب الطحال واذا
سلق هذا النبات وأكل فهو مسخن يدر البول ويذهب الاقشعرار ويقوى النفس * غيره
(دياقوذا)
حمل هذا النبات يطبخ ويسد حينئذ ويضمد به موضع لسعة الافعى وكل ذى سم فيبرأ (دياقوذا)
(ديناروية)
* المسيح ابن الحكم هو صنفان ساذج وغير ساذج وهو شراب رمان الخشخاش (ديناروية) هى
الحزا والزوفرا عند أطباء العراق وأما أطباء المغرب فيقولون ان الزوفرا غير الحزا وقد
(ديك برديك)
ذكرت ما قيل فى الحزا فى باب الحاء المهملة وما قيل فى الزوفرا فى الزاى (ديك برديك) معناه
بالفارسية قدر على قدر وهو الدواء الحاد المركب

(حرف الذال)

(ذاقنى الاسكندرانى)
(ذاقنى الاسكندرانى) معناه باليونانية الغار الاسكندرانى ولذلك ذكره أكثر المصنفين فى هذا
الفن مع الغار لا لانه من أنواعه الا من اجل اشتراكه مع الغار فى الاسمية فقط لان اسم الغار
باليونانية ذاقنى وهذا النبات لم أتحققه أنا بعد ولا وقفت عليه * قال شيخنا ومعلمنا أبو العباس
النباتى هو نوع من الشقاقل ينبت عندنا ببعض جبال الاندلس كثيرا * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر منه وألين وأشد بياضا وله ثمر فيما بين
قوله فى السابعة بهامش الاصل فى نسخة فى ٦
الورق أخضر فى قدر الحمص وقضبان طولها نحو من شبر وأكثر وأصل شبيه بأصل الآس البرى
الا أنه ألين منه وأعظم وهو طيب الرائحة وينبت فى مواضع جبلية واذا أخذ من أصله مقدار
ستة درخميات وشرب بالطلاء نفع النساء اللوالى تعسر ولادتهن ومن تقطير البول ومن يبول دما
* جالينوس فى السابعة مزاجه حار حرارة ظاهرة قوية وذلك ان من يذوقه يجده حادا حريف
الطعم وفيه مرارة ومن جربه وجده يدر الطمث والبول * ديسقوريدس فى الرابعة وأما
النبات المسمى خاماذافنى ومن الناس من يسميه ذاقنى الاسكندرانى ومعناه غار الارض فهو
نبات له قضبان طولها نحو من ذراع ساذجة قائمة دقاق ملس وله ورق شبيه بورق ذاقنى وهو
الغار الا أنه أشد ملاسة منه بكثير ولونه أخضر وثمر مستدير أحمر متصل بالورق وورق هذا
النبات اذا دق ناعما وتضمد به سكن الصداع والتهاب المعدة واذا شرب بالشراب سكن المغص
وعصارته اذا شربت بالشراب سكنت المغص وأدرت البول والطمث واذا احتملتها المرأة فى
فرزجة فعلت ذلك * جالينوس فى السادسة واما النبات المسمى خاماذافنى فقضبانه تؤكل
مادامت طرية وقوته شبيهة بقوة النبات المسمى ذاقنى الاسكندرانى * عبد الله بن صالح الفرق
بين ذاقنى الاسكندرانى وبين خاماذافنى ان الاول أعرض ورقا وورقه مع طول القضبان
وخاماذافنى أضيق ورقا وقضبانه عارية من الورق وسائر أوصافها واحدة ويسميان بالاندلس
يبنب على اليبنب أوله باء بواحدة مفتوحة ثم ياء باثنتين من تحتها مضمومة ثم نون ساكنة
(ذافنويداس)
بعدها باء بواحدة من أسفلها ساكنة ويدبغ بها الجلود بغربى بلاد الاندلس (ذافنويداس)
ومعناه باليونانية الشبيه بالغار يعنى فى ورقه خاصة وهذا النوع من النبات يعرفه شجارو
الاندلس بالمازريون العريض الورق وبالماذريون أيضا ومنهم من يعرفه بالخضراء وبالبربرية ادرار
وهو مشهور عندهم بما ذكرناه آنفا وهذا النبات كثير بأرض الشام وخاصة بجبلى لبنان

وبيروت

وبيروت ويعرفونه بالبقلة وهو عندهم دواء ردى الكيفية ويحذرون من استعماله • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه خاماذاقى وأوقاطالن وهو تمنش طوله نحو من ذراع وله اغصان كثيرة دقاق فى نصفها الاعلى ورق وعلى الاغصان قشر قوى لزج وورقه شبيه بورق ذاقنى الا انه الين منه وأقوى وليس بهين الانكسار ويلذع اللسان ويحذو الفم والحنك وله زهر أبيض وثمر اذا نضج كان اسود وله أصل لا ينتفع به فى الطب وينبت فى أماكن جبلية وورق هذا النبات اذا شرب يابسا ورطبا أسهل الفضول البلغمية وقد يهيج القىء ويدر الطمث واذا مضغ حلب من الفم البلغم وهو أيضا معطش وان أخذ من حبه خمس عشرة حبة وشربه بشراب اسهلت البطن • جالينوس فى السادسة قوته شبيهة بقوة ذاقنى الاسكندرانى (ذبل) الشريف هو جلد السلحفاة الهندية اذا صنع منه مشط ومشط به الشعر اذهب نخالة الشعر وأخرج الصيبان واذا أحرق وعجن رماده ببياض البيض وطلى به على شقاق الكعبين والاصابع نفعه ونفع أيضا من شقاق الباطن العارض للنساء عند النفاس ويذهب آثاره وقيل هو جلد السلحفاة البحرية (ذباب) خواص ابن زهر قال هو ألوان فللابل ذباب وللبقر ذباب وللاسد ذباب وأصله دود صغار يخرج من ابدانهم ومايخرج من أبدان غير ذلك يتحول ذبابا وزنابير وذباب الناس يتولد من الزبل قال وان أخذ الذباب الكبير وقطعت رؤسه وحك بجسدها على الشعيرة التى تكون فى الاجفان حكا شديدا فانه يبرئه وان أخذ الذباب وسحق بصفرة البيض سحقا ناعما وضمدت به العين التى فيها اللحم الاحمر من داخل الملتصق بها الذى يسمى كرماشيش فانه يسكن من ساعته وان مسحت لسعة الزنبور بذباب سكن وجعه وان حك الذباب على موضع داء الثعلب حكا شديدا فانه يبرئه (ذراريح) • جالينوس فى الحادية عشرة قد جربناها تجربة ليست باليسيرة فى علاج الاظفار البرصة فوجدناها اذا وضعت عليها مع قيروطى كانت نافعة لها أو مع مرهم قلعتها حتى يسقط الظفر كله وقد يخلط من الذراريح مرارا كثيرة مع الادوية النافعة للجرب والعلة التى يتقشر معها الجلد ومع أدوية أخر شأنها التغيير ومع أدوية أخر تقلع الثآليل المنكوسة المعروفة بالمسامير وقد كان رجل يلقى شيأ منها يسيرا فى الدواء المدر للبول وبعض الناس يلقى اجنحتها وأرجلها فقط ويزعمون ان الاجنحة والارجل تنفع من شرب ابدان الذراريح وقوم آخرون يقولون خلاف ذلك ان ابدانها تنفع من اجنحتها وأرجلها وطلب به ما يطلب بسم الموت وأما انا فانى اذا خلطتها ألقيتها كما هى باجنحتها وأرجلها ومما ينفع من جميع الوجوه التى جربت فيها الذراريح تلك الذراريح الاخر التى تكون على الحنطة وفى اجنحتها خطوط بالعرض صفر وخاصة ان ألقيت منها فى كوز فخار جديد وصيرت على فم الكوز خرقة كتان نظيفة وأمسكت الكوز والخرقة مشدودة على فمه وهو مكبوب على قدر فيها خل حتى يتصاعد منها بخار الخل فيختنق وعلى هذا المثال ينبغى أن يعمل بالحيوان المسمى برشطس وهو جنس من الحيوان يشبه الذراريح فى منظره وقوته والدود الاخضر الذى يوجد على شجر الصنوبر قوته هذه القوة بعينها • ديسقوريدوس فى الثانية قيماريدس وهو نوع من الذراريح ما كان منه يتولد بين الحنطة فانه يصلح للجرب فينبغى ان يصير فى اناء غير مقير ويسد فمه بخرقة صفيقة

(دبل)

(ذباب)

(ذراريح)

نقية وتقلب وتصير الفم على اناء فخار فيه خل ثقيف يغلى ولا يزال الاناء كذلك على البخار حتى
تموت الذراريح ومن بعد ذلك تشد فى خيط كتان وتخزن واقوى انواعها ما كان منها مختلف اللون
فى اجنحتها خطوط صفر بالعرض وأبدانها كبار طوال ممتلئة شبيهة فى العظم ببنات وردان وما
كان منها على لون واحد لا يختلف فيه فان فعله ضعيف وكذا يحرق الصنف من الذراريح
الذى يقال له سوسطاش وتفسيره نافخ النار والصنف من الذراريح الذى يقال له فطيون وهو
دود الصنوبر يصير على منخل ويعلق المنخل على رماد حار ويقلى على المنخل قليلا يسيرا ثم يخزن
وقوة الذراريح بالجملة مسخنة معفنة مقرحة ولذلك يقع فى اخلاط الادوية الموافقة للاورام
السرطانية ويبرئ الجرب المتقرح والقوابى الرديئة اذا خلطت بالفرزجات الملينة ادرت
البول والطمث وقد زعم قوم ان الذراريح اذا خلطت بالادوية المعجونة نفعت الحبن
بادرارها البول ومن الناس من زعم ان اجنحة الذراريح وأرجلها بادزهر لها اذا شربت
• ابن ماسويه ان اكتحلت نفعت الظفرة • الحوز بالغة النفع للسعفة لطوخا بخل • ابن سينا قليله
يعين الادوية المدرة من غير مضرة وقال بعضهم ويسقى واحد منها لمن يشكو مثانته ولا ينجع
فيه العلاج وهو نافع ويشرب ثلث طساسيج منه مقرح للمثانة • جالينوس تقريحه هو
لامالة المادة الحادة اليها التى لا يخلو عنها البدن مع خاصية فيها • الغافقى اذا طلى بعصارتها مع خل
قتلت القمل وكانت صالحة للبرص والزيت الذى تطبخ فيه قوة ينبت بها الشعر فى داء الثعلب
وان حل به على لسع العقرب نفع نفعا بينا • سفين الاندلسى اذا أضيف من جرمها المحرق
مقدار حبتين فى شربة الحصا وصلبتها ونفع من ذلك نفعا بليغا ودهنها يحلل الاورام
البلغمية الصلبة منها والرخوة جدا • الشريف اذا اغرقت فى دهن وشمست فيه اسبوعا وقطر
من ذلك الدهن على الاذن الوجعة شفى ألمها وينفع من الصمم الحادث والنوع الطيار منها
ذو الاجنحة يسمى بالبربرية ازغلال اذا درست ورميت فى مرقة لحم بقرى وتحساه
المعضوض من كلب كلب نفعه نفعا بينا عجيبا لا يعدله فى ذلك شئ وعلامة شفائه ان المعضوض
يبول دودا ذوات رؤس سود واذا أخذ منه النوع الاسود المطوق بالحمرة وغمر فى الدهن
العتيق وشمس ستة أشهر ثم من بعد ذلك تدهن بالدهن القرطسة بعد الحلق والانقاء بالدواء كان
ذلك دواء عجيبا لانه يخرج القرطاسة باصولها ويجفف الرطوبة الفاسدة • مضارها • المنصورى من
سقى من الذراريح أخذه وجع فى المثانة ومغص وتقطيع وحرقة البول وبال دما مع وجع
شديد وربما احتبس بوله ثم اندفع مع الدم بلذع وحرقة شديدة وربما يورم القضيب والعانة
ونواحيها ويعرض له حرقة فى الفم والحلق والتهاب شديد وحمى واختلاط • الطبرى سم الذراريح
حار جدا يقصد المثانة ويحرقها احراقا ويخرج منها الدم واللحم بالبول ويأخذ منها الغشاء وتظلم
منه العينان وعلاجه أن يتقيأ بماء الشبث المطبوخ والسمن البقرى ويستنقع فى ماء حار
ويمرخ بدهن الحل ويحقن بماء كشك الشعير المطبوخ مع دهن الورد وبزر الكتان (ذرة) (ذرة)
الفلاحة هو من جنس الحبوب يطول على ساق أغلظ من ساق الحنطة والشعير بكثير وورقه
أغلظ وأعرض من ورقها والجورس اجوده الابيض الرزين وهى باردة يابسة مجففة ولذلك
صارت تقطع الاسهال وان استعملت من خارج كالضماد بردت وجففت (ذرق الطير) هو (ذرق الطير)

النبات

النبات المعروف باليونانية بالبنومة وقد ذكرته في حرف الباء (ذرق) هو الحندقوقى قال
أبو حنيفة قال أبو زياد من العشب الذرق ويسمى الحرقصان وفيه شبه من القت يطول (ذرق)
في السماء وينبت كما ينبت القت وهو ينبت في القيعان ومناقع المياه وقد رأيته بالعراق
ويبيعه الانباط ويسمونه الحندقوق وقد ذكرته في الحاء (ذفراء) • الرازي في الحاوي قيل
انه سذاب البر قال أبو حنيفة هي عشبة خبيثة الريح ترتفع قدر شبر خضراء ولها ساق (ذفراء)
وفروع ورقها نحو ورق الرحمة مرة وريحها ريح القثاء ولها زهر أصفر خشن وتكثر في منابتها
ويدق ورقها ويشرب لوجع الجوف وحمى الربع ووجع الكبد فينتفع به جدا (ذنب الخيل)
• ديسقوريدوس في الرابعة اقودش هو نبات ينبت في مواضع فيها ماء وفي الخنادق وله قضبان (ذنب الخيل)
مجوفة لونها الى الحمرة فيها خشونة وهي صلبة معقدة والعقد داخل بعضها في بعض وعند
العقدة ورق شبيه بورق الاذخر دقاق متكاثفة وهذا النبات يتشبث بما قرب من الشجر
ويعلو على الشجر ثم يتدلى منه اطراف كثيرة شبيهة باذناب الخيل وله اصل خشبي صلب
• جالينوس في السادسة هذا النبات قوته قابضة مر ولذلك صار يجفف غاية التجفيف من غير لذع
فهو من ذا السبب يدمل الجراحات العظيمة اذا وضع عليها كالضماد ولو كان العصب في تلك
الجراحات قد انقطع فينفع من الفتق الذي تنحدر فيه الامعاء ومن نفث الدم ومن النزف
العارض للنساء وخاصة ما كان من النزف احمر ومن قروح الامعاء وسائر أنواع استطلاق
البطن اذا شرب بالماء وقد تحدث عنه قوم انه ادمل في وقت من الاوقات بجراحة وقعت بالمثانة
والامعاء الدقاق وعصارته تنفع من الرعاف ومن العلل التي تستطلق فيها البطن اذا شرب
بشراب مع شيء من الادوية القابضة فان كان هناك حمى فبالماء • ديسقوريدوس وهذا النبات
قابض ولذلك صارت عصارته تقطع الرعاف جيدة واذا شرب بشراب نفع من قرحة الامعاء
وقد يدر البول وورقه اذا دق ناعما وضمدت به الجراحات بدمها ألحمها وأصل هذا النبات والنبات
أيضا ينفعان من السعال ومن عسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ أوساط
العضل وقد يقال ان ورقه اذا شرب بالماء ألحم قطع الامعاء وقطع المثانة والكلى واضر قيلة
الامعاء وقد يكون صنف آخر من اقودش وهو ذنب الخيل له أطراف اقصر من أطراف الصنف
الآخر وأشد بياضا والين واذا دق ناعما وخلط بالخل وضمدت به الجراحات الخبيثة أبرأها
• مجهول ذنب الخيل ينفع من أورام المعدة والكبد ومن الاستسقاء (ذنب العقرب)
• ديسقوريدس في آخر الرابعة سقربيوبداس ومعناه الشبيه بالعقرب هذا نبات له (ذنب العقرب)
ورق قليل وبزر شبيه باذناب العقارب وهذا البزر اذا تضمد به نفع الملسوعين من العقارب
• جالينوس في الثامنة هذا الدواء يسخن في الدرجة الثالثة ويجفف في الثانية (ذنب السبع)
وهو ذنب اللبوة أيضا وبعجمية الاندلس قيدانه ينبت في الزروع • ديسقوريدس في الرابعة (ذنب السبع)
فرسون هو نبات له ساق طولها نحو من ذراعين وما سفل من الساق فانه ذو ثلاث زوايا وعليه شوك
لين متباعد بعضه من بعض وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الثور وعليه زغب
ليس بالكثير بل باعتدال وهو أصغر من ورق لسان الثور ولونه الى البياض مشوك الاطراف
وما علا فانه مستدير ذو زغب وعليه رؤس لونها واطرافها فرفيرى ويظهر منها شيء دقيق شبيه في

دقته بالشعر قائم ويزعم اندراس الطبيب أن القوم الذين يقال لهم قوسا يأخذون أصل هذا
النبات فيعلقونه على العضو الالم فيسكن ألمه * عبد الله بن صالح رأيت البربر بقطرفاس
اذا آلم عضوا من اعضاء الانسان سقطة أو ما يشبهها يأخذون اصل هذا النبات ويقشرون
قشره مع بعض جرمه بسكين او غيره فتبرز منه لعابية فيجردونها ويحملونها على الموضع الالم
كالملزم فلا يزول حتى يبرأ العضو فلعل اندارس اراد هذا * الغافقي اصله قابض فيه لزوجة
(ذنب القط) شديدة واذا شرب منه شيء يسير جبر الكسر (ذنب القط) بعض شجارين بالاندلس يسمى بهذا
(ذنب الخروف) الاسم النبات المسمى باليونانية خروسوقاي عالي وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (ذنب
الخروف) * أبو العباس النباتي اسم اندلسي باحواز شرق الاندلس للنبات الكري الشكل
الحرفي الزهر الا انه أكبر واصوله طوال تشبه النبات المسمى باليونانية سطرونيون وطعم الزهر
والبزور والورق ما بين طعم الفجل والخردل وهو المسدون المذكور عند ديسقوريدوس
في الثانية الموصوف عند جالينوس في الثامنة وذنب الخروف أيضا فيها عند أهل افريقية
وأهل الشام نبات آخر غير هذا وهو الصحيح وقد وصفناه في مواضع اخر طعمه الى المرارة ماهو
يسير لزوجة وفي ورقه مشابهة من ورق النبات الذي يسميه عامتنا بالاندلس بالاعين وزهره
لين كري الشكل الا انه على اطراف اغصانه الى البياض قليلا وقضيبه مستدير من قوي
دقيق الاطراف ضخم اسفله وله بزر دقيق وصحت التجربة عندهم فيه النفع من البياض
في العين اعني عصارة ورقه ورأيته بالبيت المقدس كرمه الله تعالى ويسمونه أيضا بذنب
(ذنب الفارة) الخروف وهو عندهم مجرب في النفع من عضة الكلب الكلب (ذنب الفارة) هو لسان الحمل
ويسمى بذلك لشبهه في سنبلته التي في طرف قضيبه بذنب الفارة وفيها بزرة شبيهة بذنب الفارة
(ذنب) (ذنب) * الرازي في الحاوي قال جالينوس في كتاب الكيموس ان الاذناب اشد صلابة من
البطون والامعاء وبحسب ذلك يكون عسر هضمها وقلة غذائها الا ان فضولها قليلة من أجل
(ذهب) تحريكها (ذهب) * ابن سينا معتدل لطيف سحالته تدخل في أدوية السوداء وافضل الكي
وأسرعه برأ ما كان بمكوى من ذهب وامساكه في الفم يزيل البخر وتدخل سحالته في ادوية
داء الثعلب وداء الحية طلاء وفي مشروباته ويقوي العين كحلا وينفع من أوجاع القلب ومن
الخفقان وحديث النفس وخبثها * غيره وقيل ان كويت به قوادم أجنحة الحمام ألفت
(ذو ثلاث حبات) ابراجها وان طرح منه وزن حبتين في وزن عشرة أرطال زئبق غاص الى قعره وان طرح في
(ذو الف ورقة) هذا القدر مائة درهم او غيرها من الاجسام الثقيلة عام فوقه ولم ينزل فيه وان ثقبت شحمة
(ذو ثلاث شوكات) الاذن بابرة من ذهب لم تلتحم وان علق الابريز منه على صبي لم يفزع ولم يصرع مجرب وان ابس
(ذو ثلاث ورقات) منه خاتما من في اصبعه داحس خفف وجعه مجرب (ذو ثلاث حبات) هو الزعرور (ذو الف
(ذو ثلاثة الوان) ورقة) هو المريافلن وقد يسمى ايضا سطرطيوطس البري بهذا الاسم (ذو ثلاث شوكات) زعم
(ذو خمسة اصابع) قوم انه الشكاعى (ذو ثلاث ورقات) يقال على نوعي الحندقوقي وعلى الحومانة وعلى الفصفصة
(ذو خمسة أجنحة وذو خمسة أقسام) وعلى نوع من خصاء الثعلب وقد ذكرنا كل واحد منها في بابه (ذو ثلاثة الوان) يقال على النبات
المسمى باليونانية طريفلون وزعم ابن وافد انه التربد وليس به (ذو خمسة اصابع) هو البنجنكشت
(ذو مائة شوكة وذو مائة رأس) بالفارسية (ذو خمسة اجنحة وذو خمسة اقسام) هو البنطافلن (ذو مائة شوكة وذو مائة رأس)

وهو القرصعنه (ذئب) * جالينوس فى الحادية عشرة من مفرداته اما كبد الذئب فقد الفيت انا منها مرارا فى الدواء المتخذ بالغافت النافع للكبد ولكنى لم أجرب ان هذا الدواء ازداد قوة بهذا الكبد اذا قسته بالذى عملته خلوا من هذا الكبد وقال فى الثامنة انى جربت كبد الذئب تجربة بالغة وذلك بأن يسحق ويسقى منه فى مثقال واحد مع شراب حلو فينتفع به من كل سوء مزاج يحدث للكبد من غير ان يضر الحار والبارد لان منفعته بجملة جوهره فان كان بالعليل حمى ظاهرة فالاجود ان يسقى بماء بارد * وقال فى العاشرة وأما زبل الذئب فقد كان بعض الاطباء يسقيه لمن كان به وجع القولنج ويسقيه فى وقت هيجان الوجع وربما سقاه من قبل الوجع وخاصة اذا كان ذلك الوجع يعرض لهم من غير نفخة ورأيت بعض من شرب هذا الزبل فلم يعرض له ذلك الوجع بعد ذلك فان عرض له لم يكن بالشديد المؤذى وكان ذلك الطبيب يأخذ من هذا الزبل دائما وانما يكون ذلك اذا تغذى الذئب بالعظام فكنت اتعجب من منفعته اذا عولج به المرض وكان ربما علقه على المريض فينفعه منفعة عظيمة بينة وكان اذا سقاه لمن كان متقرزا ومن به وجع القولنج فيخلط معه شيأ من الملح والفلفل وما أشبه ذلك من البزور ويجيد سحقها ويسقيه بشراب أبيض لطيف وربما سقاه بماء وحده وربما علق الزبل على فخذ الرجل الوجعة مشدودا بخيط من صوف كبش قد افترسه ذئب وذلك ابلغ فى المنفعة اذا وجد وأقوى فان عز هذا الصوف ولم يقدر عليه يأخذ سيورا من جلد ايل ويشد بها الزبل ويعلقها على فخذ الرجل وأما أنا فكنت اجعل من ذلك الزبل فى أنبوب صغير فى مقدار الباقلا وأتخذه من فضة بعروتين وأعلقه على الوجع ولما جربت ذلك فى واحد من المرضى ونفعه استعماله استعملته فى عدة منهم بعد ذلك فنفعهم * خواص ابن زهر الذئاب لا تأكل الاعشاب والذئب من بين الحيوان لا يأكل العشب الا عند مرضه كما تفعل الكلاب فانها اذا اعتلت اكلت عشبا من الاعشاب وما خبث من الذئاب وفسد أصله اكل الناس وسائرها لا يأكل الكلاب وذكر الذئب والثعلب من عظم لا كسائر الحيوان من عضل أو عصب قال وان علق ذنب ذئب على معلف البقر لم تقرب اليه ما دام معلقا عليه ولو جهدها الجوع وان بخر موضع بزبل ذئب اجتمع اليه الفار وزعموا ان من لبس ثوبا من صوف شاة قد افترسها ذئب لم تزل به حكة شديدة ما دام عليه معلقا أو ينزعه وان بالت امرأة على بول ذئب لم تحبل أبدا وان أخذت خصيته اليمنى ودقت بزيت وغمست فيه صوفة واحتملتها المرأة ذهبت عنها شهوة الجماع قال وان شرب صاحب الحمى العتيقة من مرارة الذئب وزن دانق مع عسل أو طلاء اذهبها وعين الذئب تمنع من الصرع ولا يقرب من علقت عليه شئ من السباع والهوام واللصوص * ابن سينا ومرارة الذئب تمنع التشنج والكزاز الذين يتبعان جراحات العصب خصوصا من البرد واذا سعط منها من به النزلات العظام نفعته * ومن خواص ابن زهر واذا نهش الذئب فرسا وافلت منه جاد سيره وسهل قياده وسبق الخيل وشحمه ينفع من داء الثعلب وداء الحية لطوخا * قال الجاحظ ان دمى انسان فشم الذئب رائحة الدم منه فانه يقدم عليه حتى يبلغ اليه فيأكله ولو كان أتمهم سلاحا واشجعهم قلبا واشدهم ثقافة قال وان دفن رأس ذئب فى موضع فيه غنم هلكت فى موضعها وان علق فى برج حمام لم يقربه حية ولا شئ من الهوام التى تؤذى الحمام وان كتب

صداق في جلد شاة قد افترسها ذئب لم يزل بين الزوجين اتفاق البتة وأنيابه وجلده وعيناه اذا جمعت أو حملها انسان معه غلب خصمه وكان محبوبا عند الناس

قوله لم يزل في التذكرة لم يقع اه مصححه

(حرف الراء)

(راسن)

(راسن) هو الجناح بلغة أهل الاندلس * ديسقوريدوس في الاولى هو الاينون وهو شبيه بالدقيق الورق من النبات الذي يقال له قلومس غير انه أخشن وأطول وابيض له ساق وله أصل عظيم طيب الرائحة فيه حرافة يابس في اللون تؤخذ منه شعب اذا نبتت كما يفعل بالسوسن وبالصنف من اللوف البري الذي يقال له ادن ا ويكون في مواضع جبلية فيها شجر رطب وأصله يقلع في الصيف ويجفف * جالينوس في السادسة وانفع ما في هذا النبات أصله فان أصله ليس يسخن ساعة يلقى على البدن ولذلك ينبغي أن يقال انه ليس بحار يابس صادق الحرارة واليبس كالفلفل الاسود والابيض ولكنه فيه مع ذلك رطوبة فضل ولذلك صار يخلط في المعوقات النافعة لنفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويؤثر فيها أثرا حسنا جدا وقد يعمون به الاعضاء التي قد نالها الاذى من العلل المزمنة المبردة بمنزلة عرق النسا العارض في الورك والشقيقة العارضة في الرأس وخلع المفاصل الحادث عن الرطوبة * ديسقوريدس واذا شرب طبيخه ادر البول والطمث واذا عمل منه مع العسل لعوق واستعمل وافق السعال وعسر النفس الذي يحتاج معه الى الانتصاب وشدخ العضل والنفخ ونهش الهوام بحرارته وورقه وطبيخه اذا طبخ بالشراب وتضمد به وافق عرق النسا فاذا ربي أصله بالطلاء كان جيدا للمعدة فان الذين يربونه يجففونه أولا قليلا ثم يطبخونه وينقعونه من بعد في ماء بارد ثم يجعلونه في طلاء ويخزنونه * ابن ماسويه حار يابس في وسط الثالثة أو في أولها وفيه رطوبة مائية فضلية ضار للمحرورين وخاصيته تقوية المثانة والنفع من تقطير البول العارض من البرد * مهذا بقراط ان الراسن يذهب بالحزن والغيظ ويبعد عن الآفات لانه يقوي فم المعدة ويحلل الفضول التي في العروق بالبول والطمث وخاصة الشراب المتخذ منه * ابن سينا ينفع من جميع الآلام والاوجاع الباردة وهيجان الرياح والنفخ وفيه جلاء بالغ والضماد بورقه نافع لشدخ العضل وهو مصدع ولكنه يحلل الشقيقة البلغمية وخصوصا مطبوخا وهو مما يفرح ويقوي القلب ومن تعاهد استعمال الراسن لم يحتج أن يبول كل ساعة * التجربتين يسخن المعدة ويلين البطن وينفع من المالنخوليا المعوية باخراجه الخلط المتعفن من المعي ويفرح النفس عمن يكثر حزنه من غير سبب نفساني وينفع من وجع الظهر والمفاصل البارد وينقي الصدر والرئة من الاخلاط اللزجة وينفع كذلك من السعال والربو جدا * المنصوري ينفع سدد الكبد والطحال والاكثار منه يفسد الدم ويقلل المني * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية يسخن البدن ويكسر الريح ويجشئ ويهضم الطعام وينفع أصحاب الابدان الباردة ويكسر من حدته وحرارته الاغذية الباردة مثل الخل البارد ونحوه * ماسرجويه ان تدخنت به امرأة ادر الحيض فان دق وعجن بعسل وشرب منه مثقال سخن الاعضاء التي تألم من البرد * الغافقي يقطع الاخلاط والبلغم ويهيج الباه وينفع من اختلاج المفاصل الحادث من الرطوبات * ديسقوريدس وقد زعم

قوله اللوف

فماطوس

فـاطوس جامع الادوية انه يكون بمصر صنف آخر من الراسن وهو عشبة لها اغصان طولها ذراع منبسطة على الارض مثل الثمام وورق شبيه بورق العدس غير انها اطول وهو كثير على الاغصان وله اصول صغار صفر غلظها مثل غلظ الخنصر واسفلها ارق من اعلاها وعليها قشر اسود وتنبت فى مواضع قريبة من البحر وفى تلول واذا شرب اصل واحد من اصوله نفع الذين ينهشهم شئ من الهوام (راوند) ﴿راوند﴾ ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة يكون فى المواضع التى فوق البلاد التى يقال لها سيقورس ومن هناك يؤتى به وهو اصل اسود وهو شبيه بالقنطوريون الكبير الا انه اصغر منه واقرب الى حمرة الدم لا رائحة له رخو الى الخفة ما هو واقواه فعلا ما كان منه غير مسوس وكانت له لزوجة وقبض ضعيف واذا مضغ كانت فى لونه صفرة وشئ من لون الزعفران واذا شرب نفع من الريح وضعف المعدة واوجاع كثيرة ووهن العضل وورم الطحال ووجع الكبد والكلى والمغص واوجاع المثانة والصدر وامتداد ما تحت الشراسيف واوجاع الرحم وعرق النسا ونفث الدم من الصدر والربو والفواق وقرحة الامعاء والاسهال المزمن والحميات الدائرة ونهش الهوام والشربة منه مثل الشربة من الغاريقون والرطوبات التى يشرب بها هى الرطوبات التى يشرب بها الغاريقون واذا لطخ مع الخل على آلوان الآثار من الضرب والقوابى والثآليل قلعها واذا ضمدت به الاورام الحارة المزمنة مع الماء حللها وقوته قابضة مع حرارة يسيرة ٭ جالينوس فى الثامنة قوته مركبة وذلك ان فيه شيئا ارضيا باردا والدليل عليه قبضه وفيه ايضا حرارة وذلك انه اذا مضغه انسان واطال مضغه وجد فيه طعما كأنه الى الحرافة والحدة ما هو وقد يدل ايضا على ان فيه شيئا من الجوهر الهوائى اللطيف ما هو عليه من الرخاوة والخفة واكثر دلالة على ذلك منه افعاله وبهذا السبب صار وان كان بقبض يشفى مع ذلك الفسوخ العارضة فى العصب والقروح الحادثة فى العضل وينفع الانتفاخ وينفع الانتصاب ويشفى ايضا المواضع التى تحدث فيها الخضرة والقوابى اذا طلى عليها بالخل وقد يستدل ايضا على ان افعاله بما فيه من القبض افعال قوية من العلل التى يشفيها وهى نفث الدم واستطلاق البطن وقروح الامعاء وذلك ان الشئ اللطيف الهوائى لا يضاد ولا يعاند الشئ البارد الارضى بل يبذرقه ويؤديه ويوصله الى العمق ويصير سببا لقوة افعاله ٭ قالت الخوز هو حار يابس فى الثانية واذا سحق بالخل وطلى به الوجه اذهب الكلف ٭ ارجيجانس ينفع من الاسهال الذى يكون عن ضعف المعدة ٭ بولس ينفع من الامتلاء والفتق ٭ ابن سينا واذا ادهن بدهنه لفسخ العضل والامتداد واوجاع العضل نفع منه ٭ مجهول اذا طلى به بين الكتفين اذهب الروعة والخوف من القلب ٭ سفيان الاندلسى يقوى الاعضاء الداخلة ويفتح سددها ويجفف رطوبتها الفاسدة ويشد الاعضاء المترهلة وفعله فى الكبد اقوى فى ذلك ويطلق الطبيعة بلطف بالزنج وبالخام وينفع من الاستسقاء ومن ضروبه كلها الا ما كان منه عن ورم حار فى الكبد منفعة عظيمة بالغة ويفتت حصاة الكلى والطفلية من حصا المثانة وينفع من اوجاعها منفعة بالغة ويدر البول وينفع من انواع الاسهال الذى يكون عن سدد فى الماساريقا والكبد أو عن رطوبة كثيرة قد ارخت المعدة والمعى والشربة منه كما قال ديسقوريدوس مثل الشربة من الغاريقون وينفع من علل الصدر واوجاعه من سدد

واورام قد نضجت واحتاجت الى الفتح ويسهل النفث لاسيما اذا أمسك فى الفم وينفع من البهر سقيا وامساكا وينفع من الفسوخ الحادثة فى العضل سقيا وهو من انفع الادوية للتخم المتولدة عن اكثار الطعام لتنقية المعى والمعدة منها واذا اخذ مع الصبر قوى فعله وكذا مع الكابلى ونقى الدماغ تنقية جيدة وحسن الذهن وينفع بتنقيته من الصداع البلغمى والذى يكون عن أبخرة صاعدة منفعة عظيمة بالغة جدا وان أضيف الى اللوغاذيا العتيقة كان فعله اقوى وينفع بهذه الاضافة ومفردا من الخدر والفالج وعلل الدماغ الباردة كلها كالشقائق وغيرها وينفع من الحميات المتقادمة منفعة بالغة مالم تنهك القوة وتضعفها اضعافا لايحتمل معه اخذه وهو فى البلغمية عند النضج نافع جدا ويجب أن يجتنب فى أوائل الحميات وينفع من القولنج البلغمى والريحى باطلاقه الطبيعة وتحليله الرياح واقوى انواعه الصينى وبعده انواع الفارسى بحسب جودتها فانه انواع كثيرة فالشامى خاصيته النفع من علل الصدر والسدد الكائنة فى نواحيه والاوجاع الحادثة عن ريح اوسدد * ابن جميع فى مقالته فى الراوند اسم الراوند فى زماننا هذا ينطلق على أربعة اشياء ثلاثة منها هى راوند بالحقيقة لانها متشابهة الماهيات متقاربة الافعال والتأثيرات وواحد يشاركها فى الاسمية ويخالفها فى الافعال والماهية واصناف الراوند الصحيح ثلاثة منها اثنان يعرفان بالراوند القديم وواحد يعرف بالرواند الجديد والمعروفان بالقديم احدهما يعرف بالراوند الصينى والآخر يعرف بالراوند الزنجى والمعروف بالجديد يعرف بالراوند التركى والفارسى واما الرابع فانه يعرف بالراوند الشامى فاما فى القديم فكان ينطلق على شيئين احدهما ماذكره ديسقوريدوس فى المقالة الثالثة وجالينوس فى المقالة الثامنة من كتابه فى قوى الادوية المفردة وسنبين فيما بعد انه الصنف المعروف عندنا بعينه والآخر ماذكره جالينوس فى المقالة الاولى من كتابه فى الادوية المقابلة للادواء المعروف بكتاب المعجونات وهذا لم أره ولالقيت من ذكر أنه شاهده غير رجل اعجمى من اهل المشرق وقد حضر الى سوق العطارين بمصر منذ سنين وذكر أن عنده منه شيأ فلما أحضره الى وجدته عصارة قد عملها على جهة الدرمكة من الراوند الصينى فاما الراوند الصلب المعروف بالصينى فهذا الصنف يجاب الينا من بلاد الصين ويذكر جالبوه انه اصل نبات يشبه القلقاس اذا استخرج من الارض وهو رطب يشقق الاصل منه قطعتين أوثلاثا وتثقب القطع وتنظم فى الخيوط وتعلق فى الهواء حتى تجف وتحمل وذكر جالينوس ان من باعته فى معدنه من يأخذ ذنابه فيطبخه بالماء الى أن تخرج عصارته ويجففه بعد ذلك ويبيعه على انه بحاله والذى نشاهده نحن منه انه قطع خشب ضخمة قدر القطعة منها كالكف اودونه ولون ظاهرها أغبر مع حمرة قانية ولون مقطعها أصفر خلنجى وربما مال قليلا الى الخضرة والغبرة وجوهرها الى الخفة والرخاوة والهشاشة واذا مضغ منه شئ تبينت منه لزوجة ظاهرة واذا تطعم به وجد فيه قبض ضعيف ومرارة وحدة وحرافة خفية وان اخذ شئ من ممضوغه ومسح به على موضع من اليد صبغه بصفرة زعفرانية وهو مما يسوس وينخر سريعا ولذلك صار جالبوه يلقون معه فى الاوعية التى يجلبونه فيها الماميران الصينى ليحفظه من ذلك كما يلقون الاملج مع التربد والقاقل مع الزنجبيل وأفضله ماكان

في جوهره ليس بمتكاثف وكان القبض في طعمه ليس بالقوي وكان مقطعه مصمتا سالما من السوس خلنجي اللون وكانت فيه بعض اللزوجة المذكورة عند المضغ وكان اليسير من الممضوغ منه قوي الصبغ ولذلك فان تكاثف جوهره وقوة قبضه يدلان على انه قد غش بما تقدم ذكره من استخراج عصارته بالطبخ فقلت لذلك فيه المائية والهوائية وغلبت عليه الارضية وسلامة مقطعه من السوس واللزوجة يدلان على حداثته وبقاء رطوبته وقوة خلنجيته ولون مقطعه وقوة صبغه يدلان على بلوغه وانتهائه الى تمام نضجه في منبته وأما ميله الى الخضرة والغبرة فيدل على فجاجته ونموه واجتنائه قبل كماله واما الراوند المعروف بالزنجي فان هذا الصنف يجلب الينا من بلاد الصين وانما سمي زنجيا لسواد لونه لا لمعدنه ويشابه الصيني المقدم ذكره في اشكال قطعه ومقاديرها ولزوجته وطعمه ويخالفه في الهشاشة والخفة واللون لان هذا ثقيل صلب عسر المضغ والرض مدمج اسود اللون مقطعه يشبه مقطع القرن الاسود او خشب الابنوس أو الساسم وهو أيضا مما يسناس سريعا وينخر وأفضله ما لا يسناس وكان أقل ثقلا وصلابة وأما الراوند المعروف بالتركي والفارسي فانهما يجلبان الينا من جهة بلاد الترك وارض فارس وهو ايضا على ما سمعته ممن يوثق به انه من نبات بلاد الصين الا ان الصيني المعروف المشهور ينبت في الاطراف الشمالية منها وهو ببلاد التركستان التي يسمونها الفرس جين ماجين اى صين الصين لانهم يسمون الصين جين فيقولون راوند جيني ويحمل في البحر الى البلاد التي يخرج الينا منها أعني بلاد الفرس ولذلك سمي التركي لانه يجلب من بلاد تلي الترك والصين كما يقال مسك عراقي لما يجلب مما يلي العراق من الهند ولمثل ذلك سمي الراوند الفارسي وهو يشابه الراوند المعروف بالصيني في اشكال قطعه ومقدارها في اللزوجة والطعم والصبغ وفي الهشاشة والخفة ولكن ليس الى الحد الذي يوصف معه بضدها بل كأنه بحالة متوسطة بين الزنجي وبينه في ذلك وأقوى منه طعما وصبغه أخلص صفرة ويخالفه في اللون لان هذا أصفر الظاهر والباطن صفرة ورسية وهو أيضا مما يسناس وينخر سريعا وأفضله ما لا يسناس وكان مقطعه أشد صفرة وممضوغه أقوى صبغا واما الراوند المعروف بالشامي فان هذا الصنف يجلب الينا من نواحي عمان من أرض الشام وهي عروق خشبية طوال مستديرة في غلظ الاصبع وأكثر الى الصلابة ما هي ظاهره أغبر اللون كمده ومكسرها أملس تعلوه صفرة مشوبة بيسير من الزرقة . وقال قوم انه أصل شجرة الانجدان الاسود المحروث وقد سماه قوم راوند الدواب لان البياطرة يلقون سحيقه في سقاتها اذا احترت أكبادها وربما سمي بذلك ايضا الراوند التركي ومن الباعة من يخلط به الراوند التركي ويبيعه فيه على انه منه فيجوز ذلك على من لا خبرة له به وأما الراوند الذي ذكره جالينوس في المقالة ١ من كتابه في الادوية المقابلة للادواء فهو ليس من أصناف النبات وانما هو من عصارة تتخذ من الراوند الصيني ما دام طريا في منابته ويغلظ بالطبخ فما اتخذ من عصير الراوند نفسه من غير أن يخالطه شيء من الماء كان صحيحا وما اتخذ من عصيره المستخرج بطبخه في الماء كان مغشوشا والمحتالون يغش من هذا النوع من الغش ليبقى الراوند بصورته فيجفف ويباع على انه لم تؤخذ عصارته رغبة في الزيادة . وقال في أفعاله الكلية والجزئية لما كانت الاصناف الثلاثة

من الراوند أعني الذي يعرف بالصيني والزنجي والفارسي متقاربة الافعال متشابهة القوى وانما تختلف في أشياء من باب الازيد والانقص وكان الراوند الشامي بعيدا منها في كل شيء رأيت أن اجعل القول فيها واحدا مشتركا هربا من الاطالة بتكرير الشيء الواحد وافرد للشامي قولا واحدا فاقول ان الراوند اذا امتحناه بالطرق التي علمناها من الفاضل جالينوس وجدناه مركبا من جواهر مختلفة وذلك انا نجد فيه قبضا ليس بالخفي يدل على جوهر بارد أرضي صالح المقدار وحدة وحرافة خفيتين يدلان على جوهر حار ناري ليس بالكثير ومرارة ليست بالخفية تدل على ان أفعاله الارضية عن نارية أفعالا تا وخفة ورخاوة وهشاشة تدل على جوهر هوائي لطيف وما كان بهذه الصفات فالاغلب على جوهره اللطافة وعلى مزاجه الحرارة واليبس اللذان ليسا بالقويين ولا المفرطين لكن القريبين من التوسط ولذلك يكون له من الافعال الكلية والشبيهة بالكلية أما الاوائل منها فبالتسخين والتجفيف اللذين في الدرجة الثانية من درجاتها وأما الثواني منها فبالتحليل والتلطيف للمواد والرياح الغليظة والتفتيح للسدد والجلاء والتنقية للمجاري والمنافذ وادرار البول والردع والمنع للمواد المنصبة والتقوية والشد للاعضاء المسترخية والتجفيف للقروح الرطبة الرهلة وانما صارت افعال الجوهر البارد القابض الذي فيه تظهر منه قوية وان كان ممزوجا بضده لان هذين الجوهرين لا يتمانعان ولا يتضادان في افعالهما لكن الجوهر الحار منه يتذرق الجوهر البارد الارضي منه ويوصله الى الاعماق والاقاصي فتقوى بذلك أفعاله وما ظهر فيه من طول التجارب من البادزهرية والتخليص من سم ذوات السموم من الهوام وقد نص ديسقوريدوس على ان في الراوند قوة بادزهرية فاما قوة الاسهال فلم يتفطن لها أحد من القدماء ولا وقع عليها احد من أتى بعدهم من المحدثين وانما شعر بها من كان منهم أقرب الينا عهدا وخاصة من اهل بلادنا وليس انما ينقي من هذين الخلطين الرقيق كما يظنه قوم من عوام الاطباء لكن قد صح انه ينقي البدن منهما على اختلاف صنوفهما وبقص ضروبهما حتى البلغم اللزج والخام وينفع من كثير من الامراض المتولدة عنهما وأما أفعاله الجزئية فالراوند اذا شرب يقوي الكبد والمعدة والمعي والطحال والكلى والمثانة والرحم وبالجملة سائر الاعضاء الباطنة تقوية بالغة ويفتح سددها ويجفف رطوباتها الفضلية الفاسدة ويزيل ما يتولد فيها من الاسترخاء والترهل ويحلل الرياح ولذلك يسكن كثيرا من أوجاعها وأفعاله هذه في المعدة والكبد واختصاص هذه بالمعدة والكبد أقوى وأظهر وخاصة في الكبد لاختصاص له لطبعه بها ولذلك صار ينفع من سوء القنية وجميع أنواع الاستسقاء خلا ما كان منها عن ورم حار في الكبد ومن اليرقان الكائن عن السدد سيما ان أضيف اليه اللك والغافث والسنبل الهندي ونحوها وأخذ بماء الكشوث أو ماء البقول او الاصول بحسب ما تدعو الحاجة اليه منها ومن غلظ الطحال بالسكنجبين وخاصة المتخذ منه بخل الاصول ومن الفواق والجشاء الحامض وامتداد ما دون الشراسيف والفتوق والمغص اذا أخذ بالشراب الريحاني او الانيسون والماء الحار القراح ومن الاسهال الكائن عن ضعف المعدة والمعى بسبب رطوبات كثيرة فيهما رهلتها وأرختها اذا اخذ بمفرده وبشراب الورد المعمول من الورد اليابس ومن الاسهال المزمن الكائن من شدة

فى الماساريقا اذا اخذ بالشراب الريحانى او بالسنبل الهندى ومن الدوسنطاريا المعائية اذا أضيف اليه ما يضعف قوته المسهلة وينعش قوته المجتمعة القابضة المدملة كالورد العراقى والجلنار والطراثيث والصمغ العربى ومن القولنج البقلى والبلغمى والريحى وخاصة ان اخذ مع الخيارشنبر بماء الزبيب والبسفايج ومن الحصاة الكائنة وما ليس بصلب من المثانة وهو الى الطفلية أميل لادراره وجلائه وتلطيفه وخاصة ان اخذ بماء الترسياوشان وورق السقولوقندريون ونحوها ومن نزف الدم من الرحم بماء السنبل الهندى او بشراب لسان الحمل ومن التخمة الكائنة من اكثار الطعام لتنقية المعدة والمعى منها وما تعقب من التقوية والاسخان من المعتدل لها ولذلك كان انفع دوائها وان اضيف اليه شىء من الهليلج الكابلى والصبر السقوطرى والغاريقون الاتى قوى فعله جدا ونقى الدماغ تنقية جيدة وينفع من عزوب الذهن وهو بمفرده وبهذه الاضافة ينفع من ضروب الصداع والشقيقة وبالجملة من اوجاع الرأس واعلالها المتولدة عن ابخرة البلغم والمرة الصفراء وعن هذين الخلطين أنفسهما ومن الصداع البلغمى والكائن عن ابخرة تصعد عن بلاغم عفنة ومن الفالج والخدر بمفرده ومضافا الى اللوغاديا العتيقة ومن نفث الدم من الصدر وعلله المتولدة عن مواد غليظة والسدد والربو والبهر ويسهل النفث ومن أورامه التى قد نضجت واحتاجت الى الفتح اذا امسك فى الفم وابتلع اولا فاولا أو شرب بالطلاء الممزوج بالماء ومن فسخ العصب والعضل وتكسيره ووهنه شربا بالشراب الريحانى ومن عرق النسا وخاصة ان أخذ بطبيخ الاسارون والقنطوريون الدقيق ومن وجاع المفاصل المتولدة عن اخلاط بلغمية أو مرية او مركبة منهما لتنقيته من الحميات العفنة المرية والبلغمية والمركبة منهما اذا نضجت موادها اسهالا به ومن الدائرة المتطاولة منها وخاصة البلغمية فى اواخرها عند ما تبقى فضلاتها بالعروق مقتصة من موادها وضعفا فى الاعضاء الباطنة من طولها وترددها وخاصة ان كسرت حرارته بمثل الورد الاحمر العراقى وعصارة الامترباريس والصندل المقاصيرى ومن الاورام الحارة المتطاولة اذا لطخ عليها ببعض الرطوبات الموافقة لها ومن الكلف والقوبا وآثار الضرب ونحوها لطوخا بالخل ومقدار ما يشرب منه من ثمن درهم الى مثقال بحسب الحاجة والاحتمال وهذه افعال الاصناف الثلاثة من الراوند التى عرفت بالقوانين العباسية والطرق التجربية الا أن اقواها فعلا وخاصة فى تقوية الكبد والمعدة وسائر الاعضاء الباطنة والنفع من الاستطلاقات المحدودة والدوسنطاريا والحميات العفنة الصنف المعروف بالصينى وذلك لانه أعدلها مزاجا والطفها جوهرا اللهم الا فى الاسهال فان قوته فى التركى منها أقوى وأما الزنجى فينحط فى افعاله عن الصينى فى كل موضع ولا يؤثر عليه غيره مهما وجد اللهم الا أن يكثر دعاء الحاجة الى زيادة الاسهال ويقل التقوية للاعضاء الباطنة ولا تضر زيادة الحرارة فان التركى حينئذ أبلغ منال فى ذلك اذا حصل قولنج بلغمى غير مقترن بزيادة حرارة فى المزاج فى بدن قوى الاعضاء الباطنة واما افعال الراوند الشامى هذا الصنف من الراوند قليل التصرف فى اعمال الطب عندنا وقل من يستعمله من مشايخنا ولذلك لم نعن بامره كعنايتنا بالاصناف الاخر لكن الكائن عن ضعف المعدة ويدخل فى السفوفات الحابسة والاضمدة المتخذة لضعف المعدة

واسترخائها واورام الكبد والطحال وينفع من علل الصدر واوجاعه المتولدة من السدد فى
نواحيه ومن الرياح * الرازى فى كتاب الابدال بدله فى ضعف الكبد والمعدة وزنه ونصف وزنه
وردأحمر منقى الاقماع وخمس وزنه سنبل * صافير (رازيانج) * جالينوس فى السابعة هذا دواء (رازيانج)
يسخن اسخانا قويا حتى يمكن منه أن يكون فى الدرجة الثالثة وأما تجفيفه فليس يمكن أن
يكون على هذا المثال ولكن ينبغى أن يضعه الانسان من التجفيف فى الدرجة الاولى ولذلك
صار يولد اللبن وهو نافع ايضا لمن قد نزل فى عينيه الماء من هذا الوجه بعينه ويدر البول ويدر
الطمث جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة ماريون اذا أكل حبه زاد فى اللبن وبزره يفعل ذلك
ايضا اذا شرب او طبخ بالشعير واذا شرب طبيخ بجمته أدر البول ولذلك يوافق وجع الكلى
والمثانة وقد يسقى طبيخها بالشراب لنهش الهوام وطبيخها يدر الطمث واذا شرب بالماء البارد
فى الحميات سكن الغثيان والتهاب المعدة وأصل الرازيانج اذا تضمد به مدقوقا مخلوطا بعسل
أبرأ عضة الكلب الكلب وماء الرازيانج اذا جفف فى الشمس وخلط بالاكحال المحدة للبصر
انتفع به وقد يخرج أيضا ماء الرازيانج وهو طرى مع الاغصان بورقها ويستعمل منه على
ما وصفنا فينتفع به فى حدة البصر ويخرج من ماء الاصل أيضا أول ما ينبت للعلة التى ذكرنا
وأما الرازيانج النابت فى البلاد التى يقال لها سوريا التى تلى المغرب فانه يخرج رطوبة شبيهة
بالصمغ وذلك ان أهل تلك البلاد يقطعون ساق الرازيانج ويدنونه من النار فيعرق ويخرج
رطوبة شبيهة بالصمغ وهذه الرطوبة اقوى فعلا فى الاكحال من الرازيانج * حبيش بن الحسن
هو بقلة تنفع مثل ما تنفع الهندبا اذا أغليت على النار وصفيت واذا مزج ماؤها مع المياه من
غيرها من هذه البقول بلغت به أقصى البدن وأصابت الادواء لان لمائه دقة مذهب وحبه أشد
حرارة من ورقه وورقه أسرع مذهبا فى الاوجاع من حبه وأصوله فى العلاج أقوى من بزره
وورقه * مسيح من شأنه تفتيح سدد الكبد والطحال فاذا دق واستخرج ماؤه وغلى
ونزعت رغوته وشرب بشراب العسل أو بالسكنجبين نفع من الحميات المتطاولة وذوات الادوار
* مجهول ان خلط ماؤه المجفف مع عسل واكتحل به أعين الصبيان الذين يشكون الرطوبة فى
اعينهم أبرأهم وأكله وشرب ماء بزره يحد البصر * الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية
عن آدم عليه السلام ان بزر الرازيانج اذا التقم منه انسان وزن درهم مع مثله سكرا وابتدأ
ذلك من أول يوم تنزل الشمس برج الحمل وأديم ذلك الى أن تحل الشمس برج السرطان وفعل
ذلك كل عام فانه لا يمرض البتة ولو بلغ عمره الطبيعى وتصح حواسه الى أن يموت * ابن
سينا هضمه بطئ * وغذاؤه ردئ * وهو نافع من الحميات المزمنة وزعم ديمقراطيس ان الهوام
ترعى بزر الرازيانج الطرى ليقوى بصرها والافاعى والحيات تحك باعينها عليه اذا خرجت
من مآواها بعد الشتاء استضاءة للعين * التجربتين عصارة ورقه الغض وطبيخ اصله وبزره
متقاربة المنفعة وطبيخ البزر أقواها وكلها نافعة من اوجاع الجنبين والصدر المتولدة عن سدد
ورياح غليظة ويحلل اخلاط الصدر فيسهل النفث ويسخن المعدة ويجلو رطوباتها
ويحدرها فى البول وينفع من اوجاعها ومن حرقتها المتولدة عن البلغم الحامض وهو ضعيف
فى ادرار الحيض * اسحق بن عمران دابغ للمعدة وأما بزره الجاف فانه مفتح لسدد الكلى

والمثانة

والمثانة ويطرد الرياح النافخة وليس يصدع كسائر البزور لعلة يبسه * ديسقوريدوس
أقومارثون وهو رازيانج ليس بستانى كثير له بزر شبيه ببزر انيسانوطس المسمى بخرو واصل
طيب الرائحة اذا شرب ابرأ تقطير البول واذا احتمل ادر الطمث واذا شرب البزر والاصل
عقلا البطن ونفعا من نهش الهوام وفتتا الحصاة ونقيا اليرقان وطبيخ الورق اذا شرب أدر
اللبن وبلغ فى تنقية النفساء * جالينوس الناس يسمون الرازيانج البرى الكبير اقومارثون
واصل هذا الرازيانج وبزره أقوى فى التجفيف من الرازيانج البستانى واحسب ان هذا
الاصل وهذا البزر انما صارا يحبسان البطن بهذه القوة اذا كان ليس فيهما قبض بين ويمكن فيه
تفتيت الحصاة واشفاء اليرقان واحدار الطمث وادرار البول الا أن هذا النوع من الرازيانج
ليس يجمع اللبن كما يجمعه الاول * ديسقوريدوس وقد يكون نبات آخر يقال له اقومارثون له
ورق صغار دقاق الى الطول وثمر مستدير شبيه بالكزبرة حريف معه شئ طيب الرائحة وقوته (رازيانج رومى
شبيهة بقوة الاقومارثون الآخر الا انه أضعف * جالينوس مثله (رازيانج رومى ورازيانج شامى) ورازيانج شامى)
وهو الانيسون وقد تقدم ذكره فى الالف (راتينج) وهو الراتيانج ايضا وهى الرجينه والرشينة (راتينج)
أيضا عند عامة الاندلس وهو صمغ الصنوبر وسيأتى ذكره مع انواع العلك فى حرف العين ومن
الناس من يسمى أنواع العلك كلها راتينجا الا انه يوقع هذا الاسم على القلفونيا خاصة
ويسمى سائر أنواعها علكا (رانج) هو النارجيل عن ابى حنيفة وسنذكره فى حرف النون (رانج)
ان شاء الله (راطينى) هو اسم لجميع العلوك باليونانية (رازقى) * أمين الدولة بن التلميذ هو (راطينى)(رازقى)
السوسن الابيض ودهنه هو دهن الرازقى ذكر ذلك ابو سهل المسيحى صاحب كتاب المائة
وعبيد الله بن يحيى صاحب كتاب الاختصارات الاربعين وذكر ذلك من اصحاب اللغة صاحب
كتاب البلغة وذكر غيرهم ان القطن يسمى رازقى فى القرى * وقال السكرى ان الكتان أيضا
يسمى الرازقى واما استعمال الاطباء لهذا الاسم فعلى ما ذكرت وانما ذكرت ذلك لان بعض
من لا خبرة له ادعى ان دهن الرازقى يتخذ من فقاح الكرم الرازقى وبعضهم ادعى انه دهن بزر
الكتان وانما هو دهن السوسن الابيض (ربيثا) * التميمى هو نوع من الادام يتخذه اهل (ربيثا)
العراق هو والصحناة جميعا من صغار السمك * ابن ماسويه تنفع المعدة وتجفف ما فيها من
الرطوبة ولاسيما اذا أكلت بالصعتر والشونيز والكرفس والسذاب مهيجة للباه * البصرى
هى احر من الاربيان * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الربيثا فالقول فيه كالقول
فى الصحناة غير انه اسرع نزولا ولها أن ترفع البخار المتولد عن البلغم العفن فى المعدة والخل
يكسر من عاديته ذلك كلها واعطاشها وعادية جميع الكواميخ جدا (ربل) * أبو العباس (ربل)
الحافظ هو نبات باسم عربى وورقه شبيه بورق الاوفار يقون الصغير الا أنه أشد خضرة منه
وأكثر جعودة وهى متكاثفة على الاغصان فى اعلاها زهر أحمر انى الشكل صغير ذو أسنان
يشاكل رائحة القيصوم وطعمه أوله را بعدها باء بواحدة مفتوحة ثم لام وهى عندى من
أنواع البرنجاسف * لى حدثنى عن هذا الدواء بالديار المصرية من اثق بقوله من الامراء وهو
احد أولاد البراغنة وكان ذلك فى محروسة بلبيس انه مجرب عندهم بالنفع من نهش الحيات
والافاعى يسقى منه المنهوش وزن درهمين فيتبين له أثر عجيب وعرفنى به سلمه الله (دبرق) * ابو (دبرق)

حنيفة هو عنب الثعلب عند اهل اليمن (رنه) هو البندق الهندى وقد ذكرناه فى الباء (رتم) (رنه) (رتم)
ديسقوريدوس فى الرابعة هو تمنش له قضبان طويلة ليس فيها ورق صلبة عسرة الرض تربط بها
الكروم والنخل وغلف شبيهة بغلف الحب الذى يقال له فاشلبوش وهو حب شبيه باللوبياء وفى
الغلف بزر صغير شبيه بالعدس وله زهر أصفر شبيه بالخيرى • الغافقى هذا هو الرتم الاسود ومن
الرتم صنف آخر وهو الابيض وهو أشد بياضا من الاول وله زهر دقيق اصفر يخلفه حب بين
الاستدارة والطول صلب ذو غلف • جالينوس فى الثامنة ثمرة هذا وعصارة أطرافه قوتها
جاذبة شديدة الجذب • ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات وزهره اذا شرب منها خمس
اوثولوسات بالشراب المسمى مالقراطن يقيئان مع تمدد شديد كما يقيئ الخربق بغير شدة واما الثمرة
فانها تسهل من اسفل واذا انقعت القضبان ثم دقت واستخرجت عصارتها ثم اخذ من العصارة
مقدار قوابوش وشربه على الريق الذين بهم عرق النسا كان لهم علاجا نافعا ومن الناس ينقع
القضبان فى ماء الملح اوماء الحصرم ويحقنون به الذين بهم عرق النسا فيسهلهم دما وخراطة
• الغافقى يجلو النمش اذا تضمد به ويقال انه ينفع من عضة الكلب الكلب • الشريف اذا
ابتلع من حبه احدى وعشرون حبة فى ثلاثة ايام على الريق نفعت من الدماميل (رقال) يقال (رقال)
على الحيوان المعروف وعلى نبات ايضا ينفع من نهشته فسمى باليونانية باسمه وهو فاليجقن
وسيأتى ذكره فى الفاء (رجل الغراب) • ديسقوريدوس هو نبات مستطيل منبسط على الارض (رجل الغراب)
مشقق الورق ويطبخ ويؤكل واصله يصلح لمن به اسهال مزمن ووجع البطن • جالينوس
فى السابعة واصل هذا النبات قد وثق الناس منه بانه اذا أكل نفع من استطلاق البطن
• بولس اصلها ان أكل نفع من القولنج من غير ان يضر • عبد الله بن صالح ولقد جربت منه
ما اذكره كنت اخدم العشب مع رجل بربرى وأنا اذ ذاك فتى فطرقنى وجع فى الصلب وفى سائر
الاعضاء كالاعياء فلم اقدر على الخدمة فسألنى عن شأنى فاخبرته فقال خذ هذه وناولنى رجل
الغراب المذكور واطبخها مع رأس عنز واشرب المرقة وكل اللحم فانصرفت الى منزلى وفعلت
ذلك فبرئت وكان لى والدة وكان بها اسهال البطن المزمن اكثر من خمس وعشرين سنة فقالت
لى اسقنى من ذلك المرق عساه ينفعنى فشربت منه فنفعها وانقطع الاسهال عنها • التميمى
فى كتابه المرشد رجل الغراب يسمى بالشام رجل الزاغ ومنابته فى بعض ضياع البيت المقدس
بضيعة تسمى بوريس وما حولها وهذه الضيعة فى شرقى البيت المقدس منه على ميل الطريق
وهى نبتة تطول على وجه الارض شبرا او شبرا ونصفا وورقها شديد الخضرة تضرب فى خضرتها
الى السواد فى شكل ورق الرشاد البستانى وكل ورقة من ورقها مشقوقة شقين يكون منها ثلاث
ورقات دقاق فى الوسط اطولهن واللتان تليانها هما اقصر منها كمثل اصابع رجل الغراب
سواء ولها فى الارض اصول غائرة فى التراب هى فى شكلها الى الاستدارة ولكنها مقبرة يكون
الاصل منها ذو زوائد مدورات فى شكل التوتيا البحرى سواء وظاهرها يضرب الى الصفرة فاذا
سحق كان عند سحقه ابيض شديد البياض كمثل بياض سحيق السورنجان وفى طعم ورقها
حرافة قوية وفيه قبض يسير وقد يأكله اهل البيت المقدس واهل رملة وضياعه مسلوقا بزيت
الانفاق والملح فينفعهم من وجع الظهر والاوراك والركبتين نفعا بينا واما اصلها فكثيرا

ما كنت اناآ كله وفى طعمه محلا وقبسرة وحرافة كحرافة طعم الجزر الحريف وقبض يسير وهى حارة فى الدرجة الاولى فى آخرها يابسة فى أول الدرجة الثانية والشربة منها للعلة النقرس مفردة من درهمين الى ثلاثة دراهم مسحوقة منخولة فان جعلت فى اخلاط بعض الحبوب النافعة من اوجاع المفاصل فمن درهم الى مثقال وليست تحل الطبيعة الاحلا يسيرا لاخطر له وقد يتخذ من هذه النبتة عصارة وتجمد لتكون معدة لوقت الحاجة اليها بان يؤخذ جملة من ورقها مقتلعة باصولها تكون فى الجملة خمسة وعشرين رطلا بالبابلى وتلقى فى هاون حجر بعد غسلها من الطين والتراب وتدق بدستج خشب دقا ناعما او يعتصر ما فيها من الماء ثم يعاد دق الثفل ثانية بيسير من الماء الملح لتخرج قوته ويعتصر ويرمى بالثفل ويجمع الماآن فى قدر برام او طنجير ويرفع على نار هادية فيغلى حتى يذهب من الماء الثلثان ويبقى الثلث ثم يسكب فى جامات زجاج او صحاف ويجعل فى الشمس الى أن يجمد ويحرك فى كل يوم باسطام نحاس صغير حتى ينعقد ويختلط ناشفه برطبه ولا يزال كذلك يشمس الى أن ينعقد ويصير مثال الشمع اذا أمسكته بيدك لم يلتصق بها منه شئ فاذا تكامل فعند ذلك يتخذ منه أقراص وتنظم فى خيط وتعلق فى الشمس فاذا تكامل جفافها فعند ذلك ترفع لوقت الحاجة اليها فاذا احتيج اليها فتحل بالماء وتطلى على المفاصل بريشة فان كان الوصب يشتد ضربان المفاصل وشدة وجعها فيذاب فى وزن درهمين فى هذه العصارة بعد حلها بالماء وزن درهم من الماء اصل هذا السابزج وهو اليبروح بعد أن تنعم دقه وتحله وتخلطه وتلغيه على المفاصل فانه يسكن الوجع ويزيله باذن الله تعالى (رجل الجراد) * ابن سينا هى بقلة تجرى مجرى البقلة اليمانية تنفع من السل وطبيخها ينفع منفعة السرمق وغيره فى حميات الربع والمطبقة والمطريطارس (رجل الارنب) قيل انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس باليونانية لاغوبن وسنذكره فى حرف اللام (رجل الحمامة) هو الشنجار عند عامة الاندلس وسيأتى ذكره فى الشين المعجمة (رجلة) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرت فى الباء (رجل العقاب ورجل العقعق ورجل الزرزور) وهو رجل الغراب المتقدم ذكره واما اهل مصر فانهم يسمون الدواء المسمى بالبربرية آاطريلال وهو حشيشة ايضا برجل الغراب (رجل الفروج ورجل الفلوس ايضا) هو اسم عند عامة الاندلس للدواء المعروف بالقاقلى عند اهل العراق وهو من انواع الحمض وسأذكر القاقلى فى حرف القاف (رخمة) * ابن سينا يقطر منها مرارته بدهن بنفسج فى الجانب المخالف للشقيقة والمخالف من وجع الآذان ويسعط بها الصبيان أو يقطر فى آذانهم لما يكون بهم من رياح الصبيان ويكتحل بمرارته لبياض العين بالماء البارد وقيل ان زبله يسقط الجنين بخورا ويخلط بزيت ويقطر فى الاذن الثقيلة السمع والتى بها طرش * وقال ابن البطريق ان مرارته تجفف فى اناء من زجاج فى الظل ويكتحل فى جانب لسعة الافعى ولست اصدق به وقد ذكر بعضهم انه جرب لسم العقرب والحية والزنبور فكان نافعا حسبه لطوخاه الشريف ولحمه اذا خلط بخردل وجفف ويتخر به المنقود عن النساء سبع مرات أطلقه ذلك واذا أخذ ريشة من جناحها الايمن ووضعت بين رجلى المطلقة سهلت ولادتها * خواص ابن زهر ريشه اذا بخر به البيت طرد الهوام الذبابية وزبلها يداف بخل خمر ويطلى به البرص فيغير لونه وينفعه وكبدها تشوى

(رجل الجراد)
(رجل الارنب)
(رجل الحمامة)
(رجلة)
(رجل العقاب
ورجل العقعق
ورجل الزرزور)
(رجل الفروج
ورجل الفلوس
ايضا)
(رخمة)

وتسحق وتداف بخل خمر وتسقى من به جنون كل يوم ثلاث مرات ثلاثة أيام متوالية فتبرئه
والجلد الاصفر الذى على قانصة الرخمة ان أخذ وسحق بعد تجفيفه وشرب بطلاء نفع من كل
سم وان علق رأسها على المرأة العسرة الولادة سهل ولادتها (رخبين) * ابن ماسه حار يابس فى (رخبين)
الثانية ردئ الخلط جيد للمعدة الحارة ملين للبطن اذا احتمل منه شياف (رخام) * الشريف (رخام)
هو حجر معلوم سريع يقطع من معادنه وينشر وينحر وألوانه كثيرة والمخصوص منه باسم الرخام
هو ما كان أبيض واما ما كان منه خمريا واصفر او اسود وزرزوريا فكلها داخلة فى اجناس
الاحجار ومعدودة منها وهو بارد يابس اذا شرب منه ثلاثة ايام كل يوم مثقال مسحوقا مهيأ
معجونا بعسل نفع من الدمامل اذا كثرت فى البدن عن هيجان الدم واذا أحرق وسحق وذر
على الجراحات بدمها قطع دمها وحيا ومنع تورمها وزعم قوم ان رخام المقابر اعنى الذى
يكتب فيه التواريخ على القبور ان سقى مسحوقا انسانا يعشق انسانا على اسمه نسيه وسلاه
ولم يهم به واذا خلط بجزء منه بجزء قرن ماعز محرق وطلى به حديد ثم أحمى على النار وسقى فى ماء
وملح كان منه حديد ذكر (رشاد) هو الحرف وقد ذكرته فى الحاء (رصاص) * جالينوس فى (رشاد) (رصاص)
التاسعة قوة هذا قوة تبرد وذلك ان فيه جوهرا رطبا كثيرا وقد جمد بالبرد وفيه مع ذلك جوهر
هوائى وليس فيه من الجوهر الارضى الا يسير ومما يدل على ان فيه جوهرا رطبا وقد جمد بالبرد
سرعة انحلاله وذوبانه اذا ألقى فى النار ومما يدل على ان فيه جوهرا هوائيا ان الاسرب
وحده دون سائر الاشياء التى نعرفها قد علمنا فيه انه يزيد و يربو فى مقدار جرمه وفى زنته متى
وضع فى البيوت السفلية التى هواؤها كدر يشكرج فيه كل شئ يوضع فى ذلك البيت بالعجلة
فهذه دلائل منتجة من التجارب تدل على رطوبته و برودته والدلائل الحقيقية الصادقة الدالة
على ذلك انما تعرف بالامتحان والتجربة اذا اتخذت هاونا من اسرب مع دستج وألقيت فيه اى
الاشياء الرطبة شئت وسحقته حتى يصير ما فى الهاون من تلك الرطوبة مع دستجه التى تسحقها
به كالعصارة وجدت الشئ الذى يكون منهما جميعا اعنى من الشئ الرطب والاسرب باردا جدا
فى قوته أكثر من البرودة التى كانت لتلك الرطوبة وقد يمكنك أن تلقى مع الرطوبة ماء
اوشرابا رقيقا مائيا او زيتا وشيأ آخر تريده وان أحببت أن تجعل تلك العصارة تبرد تبريدا
شديدا اكثر فالق مع ذلك الشئ الرطب زيتا انفاقا او دهن ورد او دهن السفرجل او دهن
آس وتستعمل العصارة التى تكون من هذه فى مداواة الاورام الحارة العارضة فى المقعدة
مع قرحة او بواسير تقطع و فى مداواة الاورام الحارة ايضا الحادثة فى المذاكير والعانة
واليدين فانك اذا اتخذت هذا كنت قد اتخذت دواء نافعا جدا وعلى هذا المثال فاستعمله
فى مداواة كل نزلة وكل مادة اخرى تبتدئ منه فى الانحدار والانصباب الى الاربيتين او الى
القدمين او الى غير هذه من المفاصل الاخر اى مفاصل كانت او الى الجراحات الردية الخبيثة
حتى انك ان استعملت هذا الدواء فى القروح التى تكون مع السرطان تعجبت من فعله وان
احببت ان تجمع مع الاسرب عصارة كثيرة فى مدة من الزمان يسيرة فالتمس أن يكون سحقك
لما تسحقه فى هذا الهاون فى الشمس او فى هواء حار اى هواء كان وان أنت ايضا جعلت الشئ
الرطب الذى تلقيه فى الهاون شيأ يبرد وسحقته بمنزلة عصارة الخس أو عصارة حى العالم

او عصارة قوطوليدون او عصارة جندر يلى او عصارة ورق البزرقطونا أو عصارة الحصرم او
عصارة الهندبا او عصارة البقلة الحمقاء فان الذى يتخذ يكون نافعا فى أشياء كثيرة فاما الادوية
التى لا تخرج عصارتها بسهولة بمنزلة البقلة الحمقاء فينبغى لك أن تخلط معها رطوبة تبرد بمنزلة
عصارة الحصرم فان هذه العصارات تبردها لو أن احداها وضعت فى الهاون لصار منها دواء
نافع فى غاية الجودة مع ان الاسرب وحده منفردا اذا اخذت منه قطعة وطرقتها حتى تصير
كالصفيحة وشددت تلك الصفيحة على موضع العانة من المصارعين الذين يتعانون الرياضة عندما
يعانون الاحتلام فتبردهم تبريدا ظاهرا والصفيحة الرقيقة المعمولة من الاسرب اذا وضعت
على التنوء المعروف بالعصب الملتوى حلته واذهبته جملة وانما يشد هذه الصفيحة شدا جيدا
كل من تعلم من أبقراط وينبغى أن تغمر غمرا شديدا على الموضع الذى هو نفس العلة لا على
ما هو فى ناحية منه فان كان الامر فى الاسرب على ما وصفت فليس يجب أن يكون الاسرب اذا
أحرق وغسل كانت قوته قوة تبرد واما من قبل أن يغسل فقوته مركبة وآثار الحرق
هو نافع للجراحات الخبيثة واذا هو غسل كان انفع فى ادمالها وختمها وهو أيضا نافع للقروح
الرديئة المعروفة بجرونيا والقروح السرطانية المتعفنة ان استعمل وحده مفردا وان خلط
مع واحد من الادوية التى تختم وتبنى وهى بمنزلة المتخذ بالقليميا واذا عولجت هذه القروح به
فينبغى أن يحل فى اول الامر ما دام الصديد كثيرا فى كل يوم فان لم يكن الصديد كثيرا فمرة فى
ثلاثة أيام ومرة فى أربعة ويوضع عليها من خارج اسفنجة مغموسة فى الماء البارد واذا جفت
الاسفنجة فالترطب * ديسقوريدوس فى الخامسة الرصاص يغسل كذا يعمد الى صلاية من
رصاص ويصب فيها ماء يسير ويدلك بيدها الى أن يسود الماء ويثخن ثم يصفى بخرقة كتان ويعمل
ذلك ثانية وثالثة وأكثر ان احتيج الى ذلك ثم يترك الصفو الى ان يرسب الرصاص ثم يصب عنه
الماء ويصب عليه ايضا ماء آخر ويغسل كما يغسل الاول وكغسل القليميا ويفعل به ذلك الى أن
لا يظهر فى الماء سواد ويعمل منه اقراص وترفع ومن الناس من يأخذ رصاصا نقيا ويبرده
بالمبرد ويسحقه على صلاية من حجارة ويدها من حجارة بالماء وقد يصب عليه الماء ويدلكه ايضا
على الصلاية بالايدى ويخرج ما يخرج من السواد قليلا قليلا ويرمى به ولا يكثر من دلكه ولكن
بعد ذلك يسيرا ويصب عليه ماء ويتركه حتى يرسب ثم يصب عنه الماء ويعمل منه أقراص
والسبب فى ترك الاكثار من دلكه انه اذا أكثر من دلكه صار الرصاص حينئذ شبيها
بالاسفيداج الرصاص ومن الناس من يصير مع سحالة الرصاص شيأ يسيرا من الجوهر الذى يقال
له موليبدانا والذى يفعل به ذلك يزعم ان الرصاص المغسول جيد حينئذ وقوة الرصاص
المغسول قابضة مبردة مغرية ملينة وقد يملأ القروح العميقة أعنى الغائرة لحما ويقطع سيلان
الرطوبات الى العين ويذهب اللحم الزائد فى القروح ونزف الدم واذا خلط بدهن الورد كان
صالحا للقروح العارضة فى المقعدة والبواسير التى يخرج منها الدم والقروح التى يعسر اندمالها
والقروح الخبيثة وبالجملة فان فعله شبيه بفعل التوتياء واما الرصاص فانه اذا كان على وجهه
ودلك به لدغة العقرب البحرى وتنين البحر نفع منهما وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ صفائح
رقاق من رصاص وتصير فى قدر جديدة وتذر على الصفائح أيضا شيأ من كبريت ولا تزال تفعل به

ذلك وبالكبريت حتى تمتلئ القدر ثم توقد تحت القدر نارا فاذا التهب الرصاص حرك بحديدة الى أن يصير رمادا ولا يظهر فيه شئ من جوهر الرصاص فاذا صار الى هذه الحال أنزل عن النار وينبغي للذي يعمله أن يغطي انفه فان رائحته ضارة جدا وقد تؤخذ صفائح الرصاص ايضا وتخلط بكبريت وتصير في قدر وتحرق على هذه الصفة التي وصفنا ومن الناس من يأخذ صفائح الرصاص ويصيرها في قدر من طين ويغطيها بغطاء يلزقه عليها ويصير فيه ثقبا دقيقا يتقدمنه البخار ويحرقه اما في اتون واما بان يضعه في مستوقد ويوقد النار تحته ومن الناس من يذر اسفيذاج الرصاص مكان الكبريت ويلقي عليها شعيرا ومنهم من يصير الصفائح في قدر ويضعها في نار قوية ويحركها حركة شديدة بحديدة الى أن تصير رمادا وهذا الضرب من الاحراق صعب شاق فاذا افرط في احراق الرصاص صار لونه شبيها بلون المرداسنج وأما نحن فانا نختار الضرب الاول من ضروب الاحراق وينبغي أن يغسل مثل ما تغسل القليميا ويرفع وقوة الرصاص غير المغسول شبيهة بقوة المغسول الا انها أشد منها وأفضل * الغافقي الرصاص هو ضربان أحدهما الرصاص الاسود وهو الاسرب والآنك والآخر الرصاص القلعي وهو القصدير وهو أفضلها فاذا الطخ الاصبع بدهن او شحم ودلك به رصاص والطخ به الحاجبان قوى شعرهما وكثره ويمنع من انتثاره والرصاص المحرق يصلح للجراح والقروح اذا وقع في المراهم ويوافق قروح العين اذا وقع في ادويتها * ابن سينا واذا حك الرصاص بشراب او زيت او غيره نفع من الاورام الحارة * خواص ابن زهر ان دلك الرصاص بدهن حتى يصدأ ثم اخذ ذلك الدهن وطلى به حديد لم يصدأ ومن لبس منه خاتما نقص بدنه وان طرح في القدر قطعة رصاص لم ينضج اللحم ولو أوقد عليه مدة * ومن الفلاحة ان اتخذ منه طوق وطوقت به شجرة مثمرة فانها لا يسقط من ثمرها شئ ويزداد بذلك ثمرها (رطب) * جالينوس في اغذيته واما التمر (رطب)
الطرى وهو الرطب فانه اعظم مضرة من غيره والرطب مع هذا يحدث في البطن نفخة كما يفعل ذلك التين الطرى ونسبة التمر الطرى وهو الرطب الى سائر التمر مثل نسبة التين الطرى الى اليابس * ابن ماسويه هو حار في وسط الدرجة الثانية رطب في الاولى وغذاؤه أكثر من غذاء البسر واجود الرطب الهيرون وما أشبهه والمختار بعده الاصفر والمكروه ما اسود وخاصة الرطب والتمور افساد اللثة والاسنان * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الرطب يسخن ويولد دما غليظا تسرع استحالته الى الصفراء ردئ لاصحاب الامزاج والاكباد الحارة ولم يسرع اليه الصداع والرمد والخوانيق والبثور والقلاع في فمه والسدد في كبده وطحاله واصنافه كثيرة واردأها اغلظها جرما واشدها حرارة اصدقها حلاوة وليس يوافق في الجملة للمحرورين واما من ليس بحار المزاج ولا ضعيف الاحشاء مهيجا فانه يسمنه ويخصب بدنه ولا يحتاج الى اصلاحه فالمحرورون ينبغي ان يغسلوا افواههم بعدا كله بالماء الحار ويتمضمضون ويتغرغرون به مرات ثم بالماء البارد ومن كان احر مزاجا فليتغرغر وليتمضمض بالخل الصرف ومن كان دون ذلك في التهاب المزاج فبالسكنجبين الحامض ويؤخذ عليه رمان حامض ويؤكل عليه سكباجة حامضة او حصرمية او بعض ذلك من البوارد الحامضة كالهلام والقريص ونحوه فان كانت الطبيعة لا تنطلق ويكثر في البطن النفخ والقراقر

فيؤخذ شيء من شراب الورد المسهل والحامض والطحين الترمذي * المنهاج هو جيد
للمعدة الباردة ويزيد في المني ويلين الطبع في المبرودين (رطبه) هي الفصفصة ويقال (رطبة)
ليابسها القت وسنذكر الفصفصة في الفاء ان شاء الله (رعي الايل) * ديسقوريدوس في الثالثة (رعي الايل)
الاقويسقن والسريانيون يسمونه رعيا دبلا وهو نبات له ساق شبيهة بساق لينا بوطس أو ساق
النبات الذي يقال له مارانون مزرى وله ورق في عرض اصبع طوال جدا مثل ورق الحبة
الخضراء منحنية الى خارج فيها خشونة يسيرة ويتشعب من الساق شعب كثيرة فيها أكاليل
شبيهة بأكاليل الشبث وزهر لونه الى الصفرة وبزر يشبه بزر الشبث وأصل طوله نحو من ثلاثة
أصابع في غلظ اصبع ولونه ابيض حلو الطعم يؤكل وقد يؤكل ايضا الساق اذا كان رخصا
وزعم قوم ان الايل اذا ارتعى هذا النبات احتمل مضرة نهش الهوام ولذلك يسقى بزر هذا النبات
بالشراب لنهش الهوام * جالينوس في السادسة قوة هذا النبات حارة لطيفة فهو لذلك يجفف في
الدرجة الثانية (رعي الحمام) * ديسقوريدوس في الرابعة فارسطاريون هو نبات ينبت في (رعي الحمام)
أماكن فيها ماء وسمي بهذا الاسم لان الحمام يحب الكينونة تحته ومعنى هذا الاسم الحمامي
وهو من النبات المستأنف كونه في كل سنة وطوله نحو من شبر واكثر من ذلك بقليل وله ورق
مشرف لونه الى البياض ما هو نابت من الساق وهذا النبات أكثر ما يوجد ذا ساق واحدة وله
اصل واحد * قال جالينوس في الثامنة هذا الدواء يسمى بهذا الاسم من قبل ان الحمام يرغب
فيه وقوته تجفف حتى انه يدمل الجراحات * ديسقوريدوس ورقه اذا دق ناعما وخلط بدهن
الورد او شحم طري من شحم خنزير واحتمل سكن وجع الرحم واذا تضمد به مع الخل سكن الحمرة
ومنع القروح الخبيثة من أن تنبسط وألزق الجراحات الطرية واذا تضمد به مع العسل ادمل
القروح العميقة (رعاد) * جالينوس في ١٥ هو الحيوان البحري الذي يحدث الخدر وقد ذكر (رعاد)
قوم انه ان أدني من رأس من يشتكي الصداع سكن صداعه واذا أدني من مقعدة من انقلبت
مقعدته أصلحها ولكني قد جربت أنا الامرين جميعا فلم اجده يفعل ولا واحدا منهما ففكرت
ان أدنيه من رأس صاحب الصداع والحيوان حي بعد لاني ظننت انه على هذه الحال
يكون دواء يسكن الصداع بمنزلة الادوية الاخر التي تخدر الحس فوجدته ينفع ما دام حيا
* ديسقوريدوس في الثانية هو سمكة بحرية مخدرة واذا وضع على الرأس الذي عرض له الصداع
المزمن سكن شدة وجعه واذا احتمل شد المقعدة التي تبرز الى خارج * بولس الزيت الذي يطبخ فيه
يسكن أوجاع المفاصل المزمنة اذا ادهنت به * علي رأيت بساحل مدينة مالقة من بلاد الاندلس
محترف البراريف بها وتجعل في البحر فيخرج اليها سمكة عريضة يسمونها العرونة وهي مفرطحة
الشكل لون ظاهرها لون رعاد مصر سوداء وباطنها ابيض وفعلها في تخدير ماسكها كفعل رعاد
مصر او أشد الا انها لا تؤكل البتة ولقد بلغني عن ثقة أن اقواما كان بهم جهد ولم يعلموا أمرها
فشووها وأكلوها فماتوا كلهم في ساعة واحدة (رغت) هو الجلنار في بعض التراجم وقد ذكرته (رغت)
في الجيم (رغيدا) * ابو حنيفة هي حبة تكون في الحنطة تنقى منها وأظنه الزوان (رغوة القمر) (رغيدا) (رغوة القمر)
هو بزاق القمر وزبد القمر وقد ذكرنا الاول في الباء (رغوة الحجامين) هو اسفنج البحر وقد ذكرته (رغوة الحجامين)
في الالف (رغوة الملح) هو زبد الملح يوجد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وقوته كقوة (رغوة الملح)

(رق) الملح كذا قاله ديسقوريدوس (رق) هو السلحفاة البحرية على أكثر الاقوال وقيل هو
(رقاقس) السلحفاة البرية خاصة وقد ذكرتها فى السين المهملة (رقاقس) * الرازى هو دواء فارسى يشبه
الثوم وهما اثنان ملتويان واسمهما مشتق يزيد فى المنى * لى وأظنه جفت افريد وقد ذكرته فى
(رقعا) الجيم (رقعا) هو السرخس وسيأتى ذكره فى السين المهملة (رقيب الشمس) هو الصامريوما
(رقيب الشمس) بالسريانيه وسنذكره فى الصاد المهملة وقد يقال هذا أيضا النوع من اليتوع (رقعة) يقال
(رقعة) هذا على كل دواء يجبر الكسر شربا مثل الانجبار والبنتومة وحاما قطى والرقعة الطليطلية
ايضا وهى عروق حمر صلبة باردة يابسة اذا دقت وشرب منها وزن مثقال سواء فى بيضتين
نيمرشت ثلاثة أيام متوالية كان صالحا للوثى والرضوض الكائنة فى الاجسام عن سقطة
(رمان) أو ضربة أو رفع شئ ثقيل (رمان) * جالينوس فى الثامنة جميعه طعمه قابض ولكن الاكثر
فيه لا محالة القبض وذلك لان منه حامضا ومنه حلوا ومنه قابض فيجب ضرورة أن تكون
منفعة كل نوع بحسب الطعم الغالب عليه وحب الرمان أشد قبضا من عصارته واشد تجفيفا
وقشوره أكثر فى الامرين جميعا من حبه وحنبذ الرمان الذى يتساقط عن الشجرة اذا هو سقط
عقد وردة أكثر من القشر فى ذلك بكثير * ديسقوريدوس فى الاولى الرمان كله جيد
الكيموس جيد للمعدة قليل الغذاء والحلو منه أطيب طعما من غيره من الرمان غير انه يولد
حرارة ليست بكثيرة فى المعدة ونفخا ولذلك لا يصلح للمحمومين والحامض أنفع للمعدة الملتهبة
وهو أكثر ادرارا للبول من غيره من الرمان غير انه ليس بطيب الطعم وهو قابض وأما
ما كان منه فيه مشابهة من طعم الخمر فان قوته متوسطة وحب الرمان الحامض اذا جفف
فى الشمس ودق وذر على الطعام او طبخ معه منع الفضول من أن تسيل الى المعدة والامعاء
واذا أنقع فى ماء المطر وشرب نفع من كان ينفث الدم ويوافق اذا استعمل فى المياه التى يجلس
فيها القرحة الامعاء وسيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة وعصارة حب الرمان
وخاصة الحامض منه اذا طبخ وخلط بالعسل كان نافعا من القروح التى فى الفم والقروح
التى فى المقعدة والداحس والقروح الخبيثة واللحم الزائد ووجع الاذان والقروح التى فى
باطن الانف والجلنار قابض مجفف يشد اللثة ويلزق الجراحات بحرارتها ويصلح لكل ما يصلح له
الرمان وقد يتمضمض بطبيخه للثة التى تدمى كثيرا والاسنان المتحركة وقد يهيأ منه لزوق للفتق
الذى يصير فيه الامعاء الى الانثيين وقد يزعم قوم ان من ابتلع ثلاث حبات صحاحا من أصغر
ما يكون من الجلنار لم يعرض له فى تلك السنة رمد وقد تستخرج عصارة الجلنار كما تستخرج
عصارة الهيوفاقسطيداس وقوة قشر الرمان قابضة توافق كل ما يوافقه الجلنار وطبيخ أصل
شجرة الرمان اذا شرب قتل حب القرع واخرجه * روفس الرمان الحلو ليس بسريع
الهضم والحامض ردىء للمعدة يجرد الامعاء ويكثر الدم * ابن سرابيون الحلو والحامض
ان اعتصرا مع شحمهما وشرب من عصيرهما مقدار نصف رطل مع خمسة وعشرين درهما
من السكر اسهل البلغم والمرة الصفراء وقوى المعدة وأكثر ما يؤخذ منه من خمسة عشر أوا قى
مع خمسة عشر درهما سكرا فان هذا يقارب الهليلج الاصفر * اسحق بن عمران قوى على
احدار الرطوبات المرية العفنة من المعدة وينفع من جميع حميات الغب المتطاولة * غيره ينفع

من

من الحكة والجرب ويدبغ المعدة من غير أن يضر بعضها وشرابه وربه نافعان من الحار * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الحلو منه فينفخ قليلا حتى انه ينعظ ويحط الطعام عن فم المعدة اذا امتص بعده وليس يحتاج الى اصلاح لان نفخه سريع التفشى وأما الحامض فانه طويل الوقوف وينفخ ويبرد الكبد تبريدا قويا ولاسيما ان أدمن واكثر ويعظم ضرره للمبرودين ويبردا كبادهم ويمنعهما من جذب الغذاء فيورثهم لذلك اسهالا ويهيج فيهم الرياح ويذهب شهوة الباه ولذلك ينبغى أن يتلاحقوه بالزنجبيل المربى والشراب القوى والاسفيذباج الذى يقع فيه الثوم والتوابل ولاشئ أصلح لاصحاب الاكباد الحارة اذا أدمنوا الشراب العتيق من التنقل به * وقال فى المنصورى الرمان الحلو يعطش والحامض يطفئ ثائرة الصفراء والدم ويكسر ثائرة الحار ويقطع القئ * ابن سينا فى الادوية القلبية الحلو منه معتدل موافق لمزاج الروح بسفهو ولاونه وخصوصا الروح الكبد وقال هرون عصارة الحلو منه اذا وضعت فى قارورة فى شمس حارة حتى تغلظ تلك العصارة واكتحل بها أحدت البصر وكلما عتقت كانت أجود * وقال فى الثانى من القانون جميع أصنافه جلاء مع القبض حتى الحامض أيضا والحامض يخشن الحلق والصدر ولكنهما والحلو يلينهما ويقوى الصدر والمز منه ينفع من جميع الحميات والتهاب المعدة ولان يمتص المحموم منه بعد غذائه فيمنع صعود البخار أولى من أن يقدمه فيصرف المواد الى أسفل والحلو موافق للمعدة لما فيه من قبض لطيف وجميعه ينفع من الخفقان والحلو منه يجلو الفؤاد وان طبخت الرمانة الحلوة كما هى بالشراب ثم دقت كما هى وضمد بها الاذن نفع من ورمها منفعة جيدة وعصارة الحامض منه تنفع الظفرة اذا اكتحل بها وسويقه مصلح لشهوة الحبالى وكذا ربه وخصوصا الحامض * الشريف عصير الرمانين اذا طبخا فى اناء نحاس الى أن يثخنا واكتحل بهما أذهبا الحكة والجرب والسلاق وزاد فى قوة البصر واذا فرغت رمانة من حبها وملئت بدهن ورد وقترت على نار هادية وقطر منه فى الاذن الوجعة سكن وجعها ومع دهن البنفسج للسعال اليابس واذا طبخ قشر الرمان وجلس فيه النساء نفعهن من النزف واذا أجلس فيه الاطفال نفعهم من خروج المقعدة واذا طبخ قشر الرمان فى ماء الى أن يتهرى وأخذ منه قدر اربعة دراهم مع الماء الذى طبخ فيه وأضيف اليهما اوقيتان من دقيق حوارى وصنع منه عصيدة حتى يكمل نضجها ثم انزلت ووضع عليها زيت قمح واطعم ذلك من به اسهال ذريع قطعه وحيا وان شرب طبيخه من به استرسال البول امسكه واذا أخذ قشر الرمان الحامض وخلط بمثله عفصا وسحقا ثم طبخا بخل ثقيف حتى ينعقد ثم حبب منهما على قدر الفلفل وشرب منهما من سبع عشرة حبة الى خمس وعشرين حبة نفع ذلك من السحج واسهال البطن وحيا ونفعا من قروح الامعاء والمقعدة واذا احرق قشر الرمان وعجن بعسل وضمد به اسفل البطن والصدر نفع من نفث الدم واذا سحق قشر الرمان أوسقيط عقده ثم خلط بعسل وطلى به آثار الجدرى وغيرها أياما متوالية اذهب أثرها * الاسرائيلى واما قشر الرمان فبارد يابس أرضى اذا احتقن بمائه المطبوخ مع الارز والشعير المقشور المحمص نفع من الاسهال وخروج الامعاء واذا تمضمض بمائه قوى اللثة واذا استنجى به قوى المقعدة وقطع الدم المنبعث من افواه البواسير * الرازى فى الحاوى وقشر الرمان اذا اسحق واقتمح

منه صاحب الدود وزن خمسة عشر وشرب عليه ماء حارا فانه يخرجها بقوة * ابن زهر
فى اغذيته فى الرمانين خاصة محمودة بديعة وهى انهما اذا اكلا بالخبز منعا أن يفسد فى المعدة وأما
الحامض فانه يقطع بلغم المعدة وسائر البلغم وان طبخ به طعام لم يكن الطعام يفسد فى المعدة
وكذا يفعل الرب المتخذ من الحلو منه وفى الشراب المتخذ من كليهما خاصية فى منع اخلاط
البدن من التعفن * اسحق بن سليمان يؤخذ رمانة فيقور رأسها قدر درهم ويصب عليه
من دهن البنفسج مقدار ما يملأ تخلخل الرمانة ويعمل على دقاق جمر لين حتى يغلى ويشرب
الدهن ويزاد عليه دهن آخر حتى اذا شرب به زيد عليه غيره حتى يروى دهنا ويمنع من ان يشرب
شيأ ثم ينزل عن النار ويفرك ويمتص حبه ويرمى ثفله فان ذلك يفيده معونة على تليين الصدر
ويكسبه من القوة على ادرار البول ما لم يكن فيه قبل ذلك * الغافقى وعصارة الحلو منه اذا
طبخت فى اناء من نحاس كانت صالحة للقروح والعفن والرائحة المنتنة فى الانف وعصارة
الحامض منه بالغة لقروح الفم الخبيثة منها * التجربتين الدم المتولد من الحلو منه رقيق الا
انه اذا امتص وتودى عليه مع الطعام خصب البدن بتلذيذه الغذاء واجتذاب الاعضاء له
وبقلة ما يتحلل منه ويسكن الابخرة الحارة فى البدن ويعدلها والرمان الحامض فى هذا
خاصة أقوى والرب المتخذ من الرمانين يقوى المعدة الحارة ويقطع العطش والقىء والغثيان
والمنعنع منه أقوى فى ذلك واذا اعتصر الرمانان بشحمهما وتمضمض بمائهما نفع من القلاع
المتولد فى افواه الصبيان ورب الرمان الحلو اذا أخذ المسلول بالماء عند العطش رطب بدنه
وكذا يفعل امتصاص الطرى منه للغذاء واذا شويت الرمانة الحلوة وضمدت بها العين الرمدة
سكن وجعها وحط رمدها وزهر الرمان اذا ضمدت به المعدة مع عيون الكرم الرخصة الغضة
قطع القىء الذريع المفرط عنها واذا استخرجت عصارة الرمان الحامض الساقط عند العقد
بالطبخ فى الماء مع زهره وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت من انصباب المواد اليها
لاسيما العينان الرمدتان ويجب أن يحل العينان بماء الورد واذا حلت بماء عنب الثعلب أو ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الاحليل ونفعت من خروج الخلف محلولة بالماء ومن ابتداء
الداحس واذا احتقن بها بماء قد اغلى فيه عيدان الشبث جففت الرطوبات السائلة من الرحم
واذا حلت بالخل نفعت من الحمرة واذا امتزجت بعكر الخمر وطلى بها الجساء العارض فى العين
من بلغم او ريح او تزيد لم وتودى عليه اضره واذا اصطنعت هذه العصارة من قشر الرمان
الغض مع شحمه كان فعلها فى جميع ما وصفناه قريبا من الاول (رمان السعال) هو (رمان السعال)
الخشخاش الابيض عند كثير من الاطباء والصحيح انه صنف من الخشخاش وهو المعروف
بالخشخاش المنثور وهو يشبه شقائق النعمان وليس به وقد ذكر فى حرف الخاء مع انواع
الخشخاش (رمان الانهار) هو اسم للنوع الكثير من الهيوفاريقون المسمى اندروساعند اهل (رمان الانهار)
دمشق (رماد) * جالينوس فى ٨ الناس يعنون به الشىء الذى يبقى من احتراق الخشب وهو (رماد)
شىء مركب من جواهر وكيفيات متضادة لان فيه جوهرا أرضيا وفيه أيضا جوهرا كأنه دخانى
الا أن هذا الجزء كأنه لطيف واذا أنقع الرماد فى الماء وصفى خرج عنه ذلك فى الماء فأما الجوهر
الارضى الذى يبقى فهو ضعيف لا لذع معه لانه قد انسلخ عنه قوته الحادة فى الماء الذى غسل به

وليس مزاج كل رماد واحدا بعينه على الاستقصاء بل قد تختلف أصناف الرماد بحسب
اختلاف المواد التي تكون عن احتراقها فاما ديسقوريدوس فلست ادري كيف قال
ان جميع انواع الرماد فيها قوة قابضة ونحن نجد ان الرماد من خشب التين بعيد عن هذه
الكيفية البتة مباين لها الا ان هذه الشجرة نفسها ليس في شيء من اجزائها قبض كالقبض
الموجود في انواع شجر البلوط وقاتل ابيه وشجر المصطكا ونبات الهيوفاقسطنداس وسائر
ما أشبه ذلك من النبات بل جميع شجرة التين مملوأة كلها لبنا حارا حرارة قوية كلبن اليتوع
ورماد شجرة البلوط فيه من القبض مقدار ليس باليسير واني لاعلم أني في بعض الاوقات
حبست به دما قد انفجر عندما لم أقدر على دواء غيره فاما رماد خشب التين فليس يستعمله أحد
في هذا الباب وذلك لان فيه حدة كبيرة واحراقا يخالطه جلاء وهو في الحالتين جميعا
مخالف لرماد خشب البلوط أعني ان الجزء الدخاني الذي فيه أحد من الجزء الدخاني الذي في ذلك
الرماد والجزء الارضي من الرماد أيضا في رماد خشب البلوط مائل الى القبض وفي رماد خشب
التين دو جلاء وكذا هو في رماد اليتوع والنورة هي أيضا نوع من الرماد وهي ألطف من
رماد الخشب بمقدار ما يمكن في الحجارة أن يطبخ بالوقود عليها حتى تصير رمادا أكثر مما يمكن
في الخشب وفي هذا الرماد أعني النورة جزء ناري كثير المقدار ومن اجل ذلك صارت النورة
اذا غسلت صار منها دواء يجفف بلا لذع ولا سيما اذا غسلت مرتين أو ثلاثا فان هي غسلت بماء
البحر صارت دواء يحلل تحليلا بليغا ٭ ديسقوريدوس في الخامسة رماد قضبان الكرم له
قوة محرقة اذا تضمد به مع الشحم العتيق أو مع الزيت والخل نفع من شدخ العضل واسترخاء
المفاصل وتعقد العصب واذا تضمد به مع النطرون والخل نقص اللحم المتربد في الجلدة الحالة
للانثيين واذا تضمد به مع الخل ابرأ من نهش الهوام وعضة الكلب الكلب وقد يقع في اخلاط
الادوية التي تكوي ٭ الشريف أما رماد تبن الباقلا اذا كان طريا وتضمد به او تدلك به
في الحمام ازال آثار الجرب الاسود من الابدان واذا سحق رماد الكرم وصر في خرقة وضمدت به
البواسير وكلما فتر بدل غيره بحار وتوالى ذلك نفع منه النفع البالغ ورماد حطب الكرم
يتصرف في علاج الشقيقة واذا شرب من رماد حطب البلوط المغربل ثلاثة ايام على الريق
في كل يوم زنة درهمين مع شراب التفاح نفع من بلة المعدة وهو عجيب في ذلك (رمل) (رمل)
ديسقوريدوس في الخامسة الرمل الذي يكون في ساحل البحر اذا حمي بحرارة الشمس
وانطمر فيه الناس الرطبة ابدانهم جففها في الحال في الانطمار على هذه الصفة يطمر الاعضاء
كلها ما خلا الرأس وقد يقلى وتكمد به الاعضاء كما مكان الجاورس ومكان الملح ٭ جالينوس
في ٩ هذا الرمل أيضا فيه مثل القوة العامة الموجودة في جميع الحجارة وذلك انه يخفف اللحم
المترهل الشبيه بالماء اذا صير فيه صاحب هذه العلة والرمل سخن حتى يغطيه كله (رمث) (رمث)
٭ أبو حنيفة هو من الحمض ينبت نبات الشيح الا ان الشيح اغبر ويرتفع دون القامة وله حطب
وخشب وله هدب كهدب الارطى الا انه مورد والارطى احمر وله سليخ جيد للوقود ووقوده
حاد ودخانه يشفي من الزكام وفي دخانه غبرة واذا انتهى في نباته اتخذ منه أجود القلي ويصفر
ورقه اذا انتهى صفرة شديدة حتى ان انسانا لو قار به اصفر ٢ ثوبه (رمرام) زعم قوم انه ٢ غ لونه (رمرم)

القرصعنة * وقال آخرون انه القرطم البرى وهو كالابلج * وقال ابو حنيفة هو عشبة شائكة
العيدان والورق ترتفع ذراعا ورقتها طويلة لها عرض شديدة الخضرة لها زهر أصفر وهى من
الجنبة وتنبت فى الحزون والسهل كثيرا * وقال ابن زياد هو نبت اغبر وعوده كلون التراب
يشفى لسع الحيات والعقارب جدا * قال المؤلف وسيأتى ذكر القرطم فى حرف القاف
(رند) هو شجر الغار وسنذكر فى الغين المعجمة (رهشى) هو السمسم المطحون قبل أن يعتصر (رهشى) (رند)
ويستخرج دهنه وسنذكره فى حرف السين المهملة (روذامارندا) تأويله الاصل الوردى فى (روذامارندا)
اليونانية * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات هو أصل نبات ينبت فى البلاد التى يقال لها
ماقدونيا شبيه بالقسط الا انه أخف منه وهو مضرس فاذا دلك فاحت منه رائحة الورد
* جالينوس فى ٨ قوته قوة لطيفة محللة فلنضعه من الاسخان فى الدرجة الثانية عند آخرها
وفى الدرجة الثالثة عند مبدئها * ديسقوريدوس اذا خلط بالناردين وصب ماؤه على
الرأس ووضع على الجبهة والاصداغ نفع من الصداع جدا (روبيان) هو سمك بحرى تسميه (روبيان)
أهل مصر القريدس واهل الاندلس يعرفونه بالقمرون * الرازى فى الحاوى * قال جالينوس
فى الترياق الى قيصر يحلل الاورام الصلبة ويجتذب الازجة ويستفرغ حب القرع * غيره
ويشرب لذلك بسكنجبين * خواص ابن زهر اذا دق مع الحمص الاسود وضمد به السرة أخرج
حب القرع * غيره اذا جفف وسحق مع فلفل واكتحل به نفع صاحب الغشاء * ماسرجويه
هو حار رطب باعتدال يزيد فى المنى ويلين البطن * البصرى قيل ان يملح يزيد فى الباه ويغذو
غذاء صالحا واذا ملح وعتق ولد السوداء وحكة رديئة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما
الروبيان فعسر الهضم ردئ للمعدة وينبغى أن يصلح بالخل والمرى والكراويا ويؤخذ من بعده
شئ من اقراص العود وجوارشن السفرجل المسهل ومن كان محرورا جدا فليشرب عليه رب
الرمان المتخذ بنعنع * وله انه يزيد فى الباه ويسخن الكلى والارحام فيعين على سرعة الحبل لكنه
فى هذه الحال لا ينبغى ان يتخذ بالخل بل يسلق سلقا بليغا ثم يتخذ منه عجة بدهن الجوز وصفرة
البيض ويجعل معه شئ من البصل والكراث (رؤس) * جالينوس فى ١١ كان انسان (رؤس)
يأخذ رؤس السميكات الصغار المملوحة المجففة فيحرقها ويعالج بها الشقاق الحادث فى المقعدة
والاهاة الوارمة ورما صلبا متقادما فيشبه على هذا القياس ان يكون قوة هذه الرؤس قوة
ليست بالحادة جدا فان الحدة شئ يعرض لكثير من الاشياء التى تحرق وهو شئ عام شامل لجميعها
* غيره ورأس السردين المالح اذا احرق ودلك به على لسعة العقرب تنفع نفعا بينا * المنهاج
اجود الرؤس ما كان من حيوان معتدل الرطوبة ٢ وهى حارة رطبة غليظة كثيرة الغذاء تزيد ٢ فى الحرارة
فى المنى وتصلح لاصحاب الكبد وراس الضان اذا طبخ واحتقن بمرقه رطب الامعاء السفلى
والكلى والعصب واخصب البدن وزاد فى الباه اذا كانت قلته لحرارة ويبس وأكل الرؤس
يسخن الحشاء والبول ويضر بالمعدة لبطء هضمها ولذلك ينبغى ان يستعمل معها دارصينى
ويمضغ بعدها المصطكى * الرازى فى دفع مضار الاغذية ينبغى ان تعلم ان فى الرؤس مناسبة
من الحيوان الذى هى فيه فرؤس الضان ارطب من رؤس المعز ورؤس المعز أرطب من
رؤس الظباء والقياس فيها على هذا فنقول ان الرؤس فى الجملة تغذى وتسخن قليلا كثيرة

الغذاء

الغذاء جيد المقوية للبدن الضعيف اذا استولى عليه الهضم زائدة في الباه مثقلة للرأس
الضعيف المرتعش وليست من طعام الضعفاء المعدة وقد يتولد عنها في الندرة قولنج صعب شديد
واكثر ما يتولد هذا القولنج عن الاكثار من الجلود والغضاريف التي فيه كما على الخدين
والاذنين والقصف من الجلود والغلصمة والمنخرين من الغضاريف واما لحم الخدين فاكثرها
في الرأس غذاء والعينان ادسم ما فيه وأسرعه نزولا ولحم اللسان أخف ما فيه والدماغ ابرد
ما فيه فليؤكل الدماغ بالخردل والخل والمري والصعتر والعينان بالملح الكثير ولحم الخدين
وأصول الاذنين بالخل والصعتر والانجدان والخردل ولحم اللسان بالملح ولا يتعرض للجلود
والغضاريف ما أمكن فان قويت اليه الشهوة فليؤكل بالخل والخردل والصعتر الضعفاء المعدة
ومن ليس يكد رؤس الجداء وكذا رؤس الحملان الصغار ولا يشبع منها اشباعا تاما فانه متى
فعل ذلك وأكل منه هذا المقدار ثقل وزنا بعد ساعة أو ساعتين حتى يقلق ويمنع النوم ويضيق
النفس ويتشوق الى القيء ومن أمسك عنه وفي الشهوة له بقية لم يشبع منه بعد تركه ثم منه
لم تعرض عنه الاعراض الذي ذكرنا وهي في الصيف وفي البلدان الحارة أثقل وينبغي أن
لا يؤكل على جوع صادق جدا (رواس) زعم قوم أنه برجير الماء (روسختج) هو الراسخت (رواس) (روسختج)
وهو النحاس المحرق وسيأتي ذكره في حرف النون ان شاء الله (ريباس) ليس منه شيء بالمغرب (ريباس)
ولا بالاندلس أيضا البتة وهو كثير بالشام والبلاد الشمالية أيضا وهو كاضلاع الساق له خشونة
* اسحق بن عمران الريباس بقلة ذات عساليج غضة حمراء الى الخضرة ولها ورق كثير عريض
مدور وطعم عساليجها حلو بحموضة وهو بارد يابس في الدرجة الثانية ويدل على ذلك حموضته
وقبضه ولذلك صار مقويا للمعدة ودابغا لها وقاطعا للعطش والقيء ورب الريباس صالح للخفقان
والقيء والاسهال الكائن من الصفراء مقو للمعدة مشه للطعام وربه فيه حلاوة وحموضة
غير مضرسة وانما يستخرج من عساليج هذه البقلة بان يدق ويعصر وتطبخ العصارة حتى يصير
لها قوام وهو بارد يابس * سندهشار جيد للبواسير والحميات أكلا * البصري ينبت بالجبال
الباردة المفردة ذوات الثلوج وهو جيد للحصبة والجدري والطاعون وربه مثل رب حماض
الاترج * الشريف ادمان أكله يبرئ من كثرة الدماميل * الرازي في المنصوري مطفئ
للصفراء والدم * ابن سينا عصارته تحد البصر كحلا وهو نافع من الوباء (رئة) * جالينوس في ١١
أما رئة الجمل ورئة الخنزير فقد وثق الناس من كل واحدة منهما أن تشفي السحج العارض (رئة)
في الرجل من الخف * ديسقوريدوس رئة الخنزير والخروف والدب اذا وضعت على السحج
العارض للرجل من الخف منع منه الورم * التجربتين رئة الحملان اذا شويت دون ملح
وأخذت الرطوبة السائلة منها وطليت بها الثآليل الجافة النائتة وتمودي عليها قلعتها واذا
طليت بهذه الرطوبة القوباء اليابسة لينتها * الرازي في دفع مضار الاغذية واما الرئة فقليلة
الغذاء وليست بسريعة الهضم ولا تصلح ان تطبخ البتة وقد يصلح ان تنقع بالخل والكراويا
وتشوى وتختار رئات الحملان والجداء لا غير ويصلح ان تطيب نفوس المحمومين ومن يشتهي
ان يأكل لحما ولا يجوز ذلك له فيشوى لهم أمثال هذه الرئات يأكلون من أطرافها ما شوي
ويبس ٣ منها ويجتنبون الرطب والعصب منها (رئة البحر) * ديسقوريدوس في الثانية هو ٣ نخهش (رئة ا

شئ يوجد على ساحل البحر مثل الزجاج اذا كان طريا وسحق وتضمد به نفع المنقرسين ومن كان
يمان) في يديه ورجليه شقاق من البرد (ريحان سليمان) * ابن سينا يوجد بجبال أصبهان ويشبه
الشبث الرطب وقيل ورقه كالخطمي وفقاحه صغار يلتوي على الشجر كاللبلاب لطيف محلل
يطلى بالخل على الحمرة فينفع ويطلى على الاورام البلغمية وعلى القروح الساعية وعلى
النقرس خاصة وينفع من القوة ويحتمل بدهن ورد لوجع الرحم ويطلى على لدغ العقرب
* ابن ماسويه الريحان معروف باصبهان يشبه عيدان الشبث حاد الرائحة بالغ النفع لاصحاب
افور) البواسير الظاهرة والباطنة منفعة قوية (ريحان الكافور) * التميمي في المرشد ويسمى
الكافور اليهودي وشجر الكافور ويسمى بالفارسية سوسن واتاه وهو بفارس كثير وهو
نوع من الشجر وينبت في أرض خراسان وهو في شكل شجر المنثور وزهره أيضا شبيه بزهر
المنثور وكزهر الخزامى لا يغادر منه شيأ وورقه في صورة صغار ورق الهندباء أو في صورة
الهندباء البري وزهر هذه الشجرة وورقها جميعا يؤديان روائح الكافور الرياحي القوي الرائحة
اذا شم أو فرك باليد يابسا كان أو رطبا وابست هذه الشجرة مع منشا كانه ريحها الريح الكافور
بادره المزاج بل هي حارة في الدرجة الثانية يابسة فيها وقد يحتذب بدوام اشتمامهما وكثرته
الرطوبات اللاحجة في أغشية الدماغ واذا أديم شمها حلل الغلظ الكائن في الرأس وقد ينتفع
(ريحان الملك) بشمها من كان بارد المزاج غير موافق لمن كان محرورا (ريحان الملك) هو الشاهسفرم (ريحاني)
(ريحاني) هو الشراب الصرف الطيب الرائحة (ريش) * الشريف أما ريش الطير فانه اذا أحرق وذر
(ريش) رماده على الجراحات جففها وألصقها وانابيب الريش الكبار يستعان بها في علاج الانف
المكسور ويستعان بها في القئ * لي قد ذكرت منافع ريش كل واحد من الطير في موضعه
مع حيوانه الذي هو منه فاعلم ذلك

(حرف الزاي)

(زاج) (زاج) * قال ابن سينا الفرق بين الزاجات البيض والحمر والصفر والخضر وبين القلقديس
والقلقند والسوري والقلقطار ان هذه الزاجات هي جواهر تقبل الحل مخالطة لاحجار لا تقبل
الحل وهذه نفس جواهرها تقبل الحل قد كانت سيالة فانعقدت فالقلقطار هو الاصفر
والقلقديس هو الابيض والقلقنت هو الاخضر والسوري هو الاحمر وهذه كلها تنحل في الماء
والطبخ الا السوري فانه شديد التجسد والانعقاد والاخضر أشد انعقادا من الاصفر واشد
انطباخا * الغافقي لم يذكر ديسقوريدوس ولا جالينوس القلقنت في انواع الزاج وانما ذكر
القلقديس فقط واسمه باليونانية حلقيس وقد يبدو لمن تأمل قولهما ان القلقنت عندهما هو
القلقديس بعينه والزاج الذي يخص بهذا الاسم هو الزاج الاخضر الذي سماه ابن سينا
القلقنت واسمه باليونانية مشيق واكثر الناس يزعمون ان القلقديس غير القلقنت وهو خطا
كما قال ابن جلجل من زعم ان القلقنت هو القلقديس فقد اخطا وذلك على جهل منه بهما
وبقول ديسقوريدوس وجالينوس فيهما واما الشحيرة فزعم قوم انه الزاج الاخضر المسمى
باليونانية مشيق وكذا قال ابن سينا وقال بعضهم الشحيرة هو الزاج العراقي وهو الزاج
المعروف بزاج الاساكفة * وقال ابن جلجل زاج الاساكفة هو المسمى باليونانية ماليطريا

جالينوس

* جالينوس فى ٩ رأيت فى جزيرة قبرس فى المعدن الذى فى جبل المدينة المسمى قوليا بيتا كبيرا و كان فى حائط هذا البيت الايمن وهو الحائط الذى اذا دخلنا البيت صار على شمالنا مدخل يدخل منه الى المعدن فدخلته ورأيت فيه ثلاثة عروق ممتدة واحدا فوق الآخر يذهب الى مسافة بعيدة وكان العرق الاسفل منها زاجا أحمر والعرق الذى فوقه قلقطارا والعرق الثالث الاعلى زاجا اخضر فاخذت من هذه الثلاثة مقدارا كبيرا جدا واتفق وقد مضى لهذا الحديث نحو من ثلاثين سنة ان أخذت من ذلك الزاج قطعة تملأ الكف وكانت قطعة قوامها ليس بكثير المشابهة لقوام الزاج بل كانت تنحل وتتفرق الى اجزاء متصلة فلما تعجبت من اكتنازه على غير ما اعتدته منه وكسرت تلك القطعة وجدت ان الزاج انما هو مستدير حول القطعة كاليد ورطبق رقيق متلبس عليه كانه زهرة له وكان تحت هذا شئ فيما من القلقطار والزاج كأنه قلقطار ويستحيل ويصير زاجا وذلك لان القطعة فى أول امرها انما كانت قطعة من قلقطار وكان ما هو منه باطنا قلقطارا خالصا لم يتغير بعد الى ذلك الوقت ولما رأيت ذلك فهمت أن فى ذلك المعدن الذى فى جزيرة قبرس يتولد الزاج فوق القلقطار كما يتولد الزنجار فوق النحاس فخطر ببالى ووقع فى وهمى انه يمكن ان يستحيل الزاج الاحمر أيضا فى مدة طويلة ويصير قلقطارا وذلك أنى قدمت من قبرس ومعى من هذا الدواء شئ كثير فصارت الصفيحة الخارجة كلها عندما اتى عليها نحو من ٢٥ سنة قلقطارا وكان جوفه بعد قلقديسا وانا اتفقده منذ ذلك الوقت هل تصل الاحالة الى باطنه حتى يصير كله قلقطارا كما يصير القلقطار زاجا وقد رأيت فى قبرس عندما صرت اليها ان القلقديس يجتمع على هذه الصفة فان هنالك بيتا ليس بكبير السمك مبنيا قدام المدخل الى ذلك المعدن وفى الحائط الايسر من هذا البيت وهو الحائط الذى اذا دخل البيت انسان كان على يمينه كان هنالك سرب يمر تحت التل الذى كان بقرب البيت وكان عرض هذا البيت مقدار ما يسع ثلاثة أنفس الواحد منهم الى جنب الآخر وسمكه مقدار ما يمشى فيه أطول من يكون من الرجال وهو منتصب القامة وكان ذلك السرب متصاوب الارض يمر الى أسفل ولكن تصاوبه لم يكن كثيرا فيكون متسنما جدا كالعقبة وكان طوله مقدار ربع ميل وكان فى آخره بئر مملوءة ماء فاترا أصفر غليظا وكان فى جميع ذلك المنحدر حرارة شبيهة بحرارة البيت الاول من بيوت الحمام وكان مقدار ما يجتمع فى ذلك البئر ثلاث جرار رومية كل يوم وكان ذلك الماء يرشح ويقطر منه قطرات فيجتمع فى كل أربعة وعشرين ساعة وهو يوم وليلة هذا المقدار وكان مخرجه من ثقب فى ذلك البيت الذى فى السرب تحته وكان أولئك القوم يخرجون ذلك الماء فى الجرار فيصبونه فى حياض لهم مربعة معمولة بقراميد فى ذلك البيت الذى قدام السرب وكان ذلك الماء فى أيام يسيرة يجمد فيصير قلقنثا ولما نزلت أنا فى ذلك السرب حتى بلغت آخره الى الموضع الذى يجتمع فيه ذلك الماء الفاتر الاصفر رأيت أن رائحة الهواء التى هنالك كأنها تخنق من يشمها ويعسر على الانسان احتمالها والصبر عليها وكانت ترتفع منه رائحة القلقطار ورائحة الزاج وكان طعم ذلك الماء فيه ضرب من هذا الذى رائحته فى ذلك الموضع وكان اولئك العبيد بهذا السبب يبادرون فى النزول والصعود عراة حفاة فيغطسون ويسكبون ذلك الماء فيريقون بالعجلة ولا يطيقون صبرا

على اللبث هنالك بل كانوا يسارعون معى على الصعود عدوا وأخبرونى ان هذا الماء من شأنه ان يقل اولا فاولا حتى اذا قارب الفناء حفروا فى ذلك التل وسربوا حتى يجدوا موضع الماء

* ديسقوريدوس فى الخامسة خلقنديس وهو قلقديس وهو جنس واحد لانه انما هو رطوبة مائية بعينها تنعقد وتجمد الا انه ينقسم الى ثلاثة أصناف وذلك ان منه ما تكون من هذه الرطوبة وهى تقطر فى مجار فى جوف الارض بان يجمد القطر حتى يكون له قوام ولذلك يسميه حفار المعادن القبرسية المقطر ومنه ما يكون منها وهى كثيرة سائلة فى مغارة من المغار الى آبار بان يجمد فى تلك الآبار ويسمى الجامد ومنه ما يطبخ بالبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاندلس ويقال له المطبوخ وهذه صفته يؤخذ الصنف من القلقنت وهو ما كان منه سمج اللون ضعيف القوة فيخلط بالماء ويطبخ ثم يصب فى برك ويترك اياما معلومة ليجمد فاذا اتمت الايام يجد ويقطع قطعا شبيهة بفصوص النرد الا انها متصلة بعضها ببعض كانها حب العنقود وأجود القلقنت ما كان لونه لون اللازورد وكان رزينا كثيفا نقيا صافيا والذى منه على هذه الصفة الذى يقال له المقطر ومن الناس من يسميه ليخوطون واستقاق هذا الاسم من الزاج أى الزاجى وبعده فى الجودة الذى يقال له الجامد ومن بعده المطبوخ فانه للصبغ والتسويد أصلح من الصنفين الآخرين وأما فى العلاج فانه أضعف منهما وأما القلقطار فانه ينبغى أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس حين القنت ولم تكن فيه حجارة ولم يكن عتيقا وكانت شظاياه مستطيلة لها بريق واما مشيق وهو الزاج فينبغى أن نختار منه ما كان قبرسيا وكان لونه شبيها بلون الذهب وكان صلبا فاذا كسر كان مكسره شبيها بلون الذهب وكان له لمع شبيه بلمع الكواكب واما الميطرانا ٢ وهو صنف من الزاج فنه ما يجمد على رؤس معادن النحاس بمنزلة ما يجمد الثلج ومنه ما يجمد فوق المعادن وهو الميطرانا صنف مزاجه أرضى ومنه ما يجمد ويوجد بالمعادن بالبلاد التى يقال لها اقيلقيا ومواضع أخر كثيرة وأجود هذه الاصناف ما كان لونه شبيها بالكبريت وكان لينا متساوى الاجزاء نقيا اذا مسته ماء اسود سريعا واما السورى وهو الزاج الاحمر فقد ظن قوم انه صنف من الميطرنا لونه لغلط منهم وذلك انه جنس آخر غير الميطرانا الا انه شبيه به وله زهومة ريح ويغثى وهو يهيج القىء ويوجد بمصر وبالبلاد التى يقال لها اسبانيا وقبرس فينبغى أن يختار منه ما كان من مصر واذا فت كان داخله أسود وكان فيه تجاويف وثقب كثيرة وكانت فيه دهنية وكان قابضا زهما فى المذاق والشم مغثيا للمعدة وأما ما كان منه صقيل الفتاة فرفيريا مثل الزاج فانه جنس آخر من السورى وهو أضعف من الجنس الاول

* جالينوس واما القلقديس ففيه قبض شديد يخالطه حرارة ليست باليسيرة وهذا مما يدل على انه يجفف اللحم الزائد الرطب أكثر من سائر الادوية الاخر كلها فيفنى رطوبة هذا اللحم لحرارته ويجمع جوهره ويقبضه ويفعل هذا أيضا يعصر ويخرج شيأ من ذلك اللحم ويشده ويصلب جميع الجوهر اللحمى ويجمعه الى نفسه واما القلقطار ففيه قبض وحدة مخلوط احدهما مع الآخر والاكثر فيه الحدة ويبلغ من شدة حرارته انه يحرق اللحم ويحدث فيه قشرة محرقة واذا أحرق هذا الدواء فتلطيفه يكون أقل واما تجفيفه فليس يفضل لان تجفيفه ينقص عند ما يحرق نقصانا بينا ليس باليسير ولذلك صار القلقطار المحرق أفضل وأجود من الذى لم يحرق

٢ لعله الملبطرانا

في جميع خصاله وذلك أنه يصير ألطف مما كان كسائر جميع الادوية التي تحرق وليس تزداد
حدته كما تزداد حدة كثير من الادوية التي تحرق وجميع الادوية التي تحرق متى غسلت بعد
الحرق كانت ألين وأبعد عن اللذع وهذه الثلاثة أدوية أعني الزاج الاحمر والقلقطار والزاج
الاخضر هي من جنس واحد في قوتها وانما تختلف في لطافتها وفي غلظها وذلك أن أغلظها
الزاج الاحمر والطفها الاخضر وأما القلقطار فقوته قوة وسطى بين هذين وهذه الثلاثة تحرق
كلها وتحدث في اللحم قشرة صلبة بعد الاحراق وفيها مع انها تحرق قبض أيضا والزاج الاخضر
اذا أدني من اللحم المعرى كان تلذيعه اياه اقل من تلذيع القلقطار على أنه حار حرارة ليست
باليسيرة وليست بدون حرارة القلقطار ولكن انما صار هذا وجودا فيه للطافة جوهره والزاج
الاخضر والقلقطار يذيبان اللحم ويحللان كلاهما اذا طبخا بالنار واما الزاج الاحمر فلا يذوب
ولا يتحلل لان جوهره جوهر قوي حجري كما أن الزاج الاخضر أيضا لما قد نضج بحرارته الطبيعية
فضل نضج على القلقطار صار دقيقا بان يكون أعسر انحلالا وذوبانا من القلقطار واما
الميطرانافهو من الادوية التي تقبض قبضا شديدا مع انه يلطف أكثر من جميع الادوية
القابضة ويحلل تحليلا يسيرا * ديسقوريدوس القلقنت له قوة قابضة مسخنة محرقة تقلع الآثار
واذا ابتلع منه مقدار درخمين أو لعق به عسل قتل الدود المتولد في البطن والذي يقال له حب
القرع واذا شرب بالماء حرك القيء وينفع من مضرة الفطر القتال واذا ديف بالماء وشربت به
صوفة وعصر وقطر في الانف نقى الرأس وقد يحرق كما يحرق القلقطار واما القلقطار فله قوة
قابضة مسخنة محرقة تنقي العيون والمآقي وهو من الادوية التي تقبض اللسان قبضا معتدلا
وقد يصلح للحمرة والنملة واذا خلط بعصارة الكراث قطع نزف الدم من الرحم وقطع الرعاف واذا
استعمل يابسا انفع من أورام اللثة والقروح الخبيثة العارضة فيها ومن أورام النغانغ واذا
أحرق وسحق واكتحل به مع العسل نفع من غلظ الجفون وخشونتها واذا عملت منه فتيلة
وأدخلت في البواسير ٢ قلعتها وقد يعمل منه الدواء الذي يقال له سقوريون على هذه الصفة ٢ نخ البواسير
يخلط بجزأين منه وجزء من القلقيا ويسحق بالخل ويصير في اناء من خزف ويطمر في سرجين في
أشد ما يكون من الصيف ويترك ٤٥ يوما وهذا الدواء حار وله قوة يفعل بها ما يفعل القلقطار
ومن الناس من يأخذ من القلقطار جزأ ويخلط به من القلقيا مثله ويسحقهما بالخمر ثم يفعل به كما
وصفنا * جالينوس في ٩ هذا الدواء يذهب بالجرب وهو يجفف أكثر من تجفيف القلقطار
وهذا بعيد من اللذع عنه واذا كان كذلك فالامر فيه معلوم أنه ألطف * ديسقوريدوس وقد
يحرق القلقطار على هذه الصفة يؤخذ ويوضع على خزف جديد ويغطى ويوضع الخزف على جمر
ويكون مقدار الخزف اذا كان القلقطار كثير الرطوبة الى ان لا يظهر فيه نفاخات وقد يكون
قد جف جفافا بالغا واذا لم تكن فيه الرطوبة الكثيرة فالى ان يتغير لونه ويحمر واذا تغير لون باطنه
كان شبيها بلون المغرة فينبغي أن يرفع عن النار وينظف ويرفع وقد يشوى أيضا بان يوضع على
الجمر وينفخ عليه حتى يميل لونه الى الصفرة أو يوضع على خزف ويوضع الخزف على جمر ويحرك
دائما حتى يحمى ويتغير لونه واما الزاج فقوته شبيهة بقوة القلقطار في الشدة والضعف واما الزاج
المصري فانه في كل ما استعمل اقوى من الزاج القبرسي ما خلا امراض العين فانه في غاية

علاجها أضعف من القبرسي بكثير وأما الجوهر المسمى ماليطريا فقوته محرقة مثل قوة الزاج
وحرقه مثل حرقه وقوة السوري شبيهة بقوة الزاج وقوة المليطريا وحرقه مثل حرقهما وقد
يبرئ وجع الاضراس والاسنان المتحركة واذا احتقن به مع الخمر نفع من عرق النسى واذا خلط
بالماء ولطخت به البثور اللبنية ذهب بها وقد يستعمل في اخلاط الادوية المسودة للشعر واقول
قولا مجملا ان ما كان من هذه الجواهر غير محرق فانه اقوى من المحرق في أكثر الاشياء خلا الملح
وعصير العنب والنطرون والكلس وما أشبهها اذا أحرقت كانت اقوى منها غير محرقة وما كانت
له قوة مثل هذه القوة ازدادت افعاله وقوته ظهورا * ابن سينا وخاصة القلقطار ان لوثت به
فتيلة بعسل وجعلت في الاذن نفعت من قروح الاذن والمدة فيها وكذا اذا نفخ فيها بمنفاخ
والزاج الاخضر المحرق اذا جمع مع السورنجان ووضع تحت اللسان نفع من الضفدع وينفع
القبر وطي المتخذ منه وخصوصا من الاحمر من الاكلة في الفم والانف وقروحهما وشربه
يجفف الرئة حتى ربما قتل * التجربتين يقطع الدم المنبعث من ظاهر البدن كما هو محرقا وهو
اقوى فيه ويجب ان لا يكثر منه متى كانت الجراحات كبارا وان لا يوضع على جراحات العصب
بوجه فانه يحدث التشنج ولا سيما الجراحات التي في العصب القليل اللحم في مثل التي في عضل
الصدغين والحاجب ويقع في سائر الادوية النافعة من الحكة والجرب فينتفع به * قال ارسطو
اصناف الزاجات كلها تقطع الدم السائل من البدن من الجراحات والرعاف غير انها تسود
اماكن الجراحات وتفسد الاعصاب وتشد الاماكن المسترخية واذا أدمن الاغتسال
في ماء الزاج أورث الحميات الطويلة (زان) شجر يتخذ من غصنه الرماح وزعم قوم انه المران
وسنذكره في الميم (زاوق) هو الزئبق وسنذكره فيما بعد (زاآ) باليونانية وهو الاشقالية (زان)
بعجمية الاندلس وهو العلس وسيأتي ذكره في حرف العين المهملة (زبيب) * أبو حنيفة (زاوق) (زاآ)
الدينوري هو يجفف العنب خاصة ثم قيل لما يجفف من سائر الثمر قد زبب الا التمر فانه يقال (زبيب)
تمر الرطب ولا يقال زبب والزبيب هو العنجد * جالينوس في ٦ أما زبيب العنب فقوته
قوة تنضج وتحلل تحليلا معتدلا وجرم الزبيب يجفف في الدرجة الثانية ويبرد في الدرجة الاولى
وجوهره جوهر غليظ أرضي كأنه يعلم ذلك من طعمه اذ كان يوجد عيانا عفص المذاق والمحنة
والتجربة يدلان أيضا على ذلك منه اذ كان نافعا غاية المنفعة لاستطلاق البطن * جالينوس
في اغذيته قياس الزبيب عند العنب قياس التين اليابس عند الطري والزبيب يكون في اكثر
الحالات حلوا وقلما يكون زبيب قابض عفص فأما خل الزبيب فنجده مختلطا بين الحلاوة
والقبض مع ان في الحلو منه ايضا طعم قبض خفي وفي القابض منه طعم حلاوة خفية والزبيب
القابض ابرد من اجل الحلو وأحر من اجل القابض يقوي المعدة ويعقل البطن والعفص ابلغ
في ذلك من القابض فاما الزبيب الحلو فحاله في هذه الوجوه حال وسط وذلك لانه لا يرخي المعدة
ارخاء بينا ولا يضعفها اضعافا بينا ولا يطلق البطن الا ان فيه على كل حال تقوية وجلاء
معتدلا فهو بهاتين القوتين يسكن ما يكون في فم المعدة من التلذيع اليسير فاما التلذيع
الكثير فيحتاج له الى أشياء اقوى من الزبيب الحلو وافضل انواع الزبيب واجودها اكثره
لحما وارقه قشرا وبعض الناس يعمد الى الزبيب الكبار الحلو فيخرج عنه عجمه قبل ان يأكله

والماعل

والفاعل لذلك محسن فى فعله واما مقدارا لغذاء وكميته فانه من الزبيب الحلو الحسيم يكون كثيرا ومن الزبيب القابض المهزول يكون قليلا وان أنت قست مقدارا من الزبيب الحلو السمين المنقى من العجم بمقدار من العنب مساوله وجدت الزبيب يغذو أكثر من العنب وما كان من الزبيب كذلك جلاؤه اقل من جلاء التين اليابس واما اطلاقه البطن اقل من اطلاقه غيرانه موافق للمعدة والجودة لها ابلغ من التين اليابس * وقال فى الميامن اما الزبيب فعسى ان يستهان به من قبل القته وهذا هو الذى جعله انفع اعنى انا قد ألقناه ومع هذا فان فيه قبضا بمقدار ما تحتاج اليه الكبد العليلة ويمكن فيه ايضا مع هذا ان ينضج الاخلاط التى لم تنضج ويعدل الاخلاط الرديئة ويصلح مزاجها وهو فى طبيعته كثيرا ما يقبل العفونة وجملة جوهره مشاكل للكبد * ديسقوريدوس فى الخامسة والابيض من الزبيب هو أشد قبضا ولحم الزبيب اذا أكل وافق قصبة الرئة ونفع من السعال ونفع الكلى والمثانة واذا أكل الزبيب وحده نفع من قرحة الامعاء واذا أخذ لحم الزبيب وخلط بدقيق الجاورس وبيض وقلى بعسل وأكل هكذا أو خلط به ايضا فلفل جلب من الفم بلغما واذا خلط بدقيق الباقلا والكمون وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين واذا خلط وهو مسحوق بالشراب وتضمد به سكن ما يظهر فى الجلد ويسمى اسقطيداس والجدرى والقروح المسماة الشهدية والعفونات التى فى المفاصل والقرحة الخبيثة المسماة غنغرانا والسرطان واذا تضمد به مع الجاوشير وافق النقرس واذا الصق على الاظافير المتحركة أسرع قلعها * البصرى جرم الزبيب حار رطب فى الدرجة الاولى * مسيح فى جميع أنواعه كلها قوة جالية غسالة ولذلك قد يتولد منها مغص * الرازى الزبيب حار باعتدال يغذو غذا صالحا ولا يسدد كما يفعل التمر الا ان التمر اغذى منه وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية يخصب البدن والكبد الحشفة ويسمنها وليس يتأذى به من الناس الا المحرورون جدا ويصلح ذلك منه بالسكنجبين وأدنى شئ من الفواكه الحامضة يؤكل عليه وهو ينفع المبرودين ولا يحتاجون له الى اصلاح الا انه ينفخ ويهيج منه ان أكثر شرب الماء عليه وهو ايضا ينفخ ويحلل ويخرج سريعا ولا يحتبس ويجرم الامعاء الى طبقاتها فلذلك ليست له نفخة رديئة مؤلمة عسرة الخروج بل سهلة الخروج سريعة * ابن ماسه خاصة الزبيب اذا أكل بعجمه النفع من أوجاع الامعاء والحلو منه وما لا عجم له نافع لاصحاب الرطوبات جيد الكيموس * لى والكشمش ايضا صنف آخر من الزبيب وهو زبيب صغير لا حب له وسنذكره فى الكاف (زبيب الجبل) هو الزبيب البرى ايضا وهو حب الرأس وبالفارسية ميويزج فافهمه * ديسقوريدوس فى الرابعة اسطافنديا اغريا وهو زبيب الجبل وهو نبات له ورق شبيه بورق الكرم البرى مشرف وقضبان قائمة سود وزهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له بطاطس وثمر فى غلف خضر مثل ما للحمص ذات ثلاث زوايا خشنة لونها الى الحمرة والسواد وداخلها ابيض وطعمه حريف * جالينوس فى ٦ وأما زبيب الجبل فهو حاد حريف حرافة قوية كافية كأنها تحدر من الرأس اذا مضغ وتغرغر به بلغما كثيرا ويجلو جلاء شديدا ولذلك صار نافعا من العلة التى يتقشر معها الجلد وفيه مع هذا قوة محرقة * ديسقوريدوس ومن أخذ منه

(زبيب الجبل)

قوله ميويزج هو بمثناة آخر الحروف هنا والتذكرة والذى فى البرهان بدونها اه مصحح

بهامش الاصل بدل واحد وخمسين خمس عشرة حبة

٥١ حبة فدقها وسحقها وأسقاها بالشراب الذى يسمى بالقراطن قيا كيموسا غليظا وليس
شاربوها ونبغى أن يتفقدامرهم وان يسقوا منها سقيا متواترا من الشراب المسمى بالقراطن
لما يعرض لهم منها من الاختناق ومن احراق الجلود واذا سحقت على حدة وخلطت بالزرنيخ
الاحمر والزيت ولطخت وافقت الحكة والقمل والجرب الذى ليس بمتقرح واذا مضغت
أخرجت بلغما كثيرا واذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذهب رطوبة
اللثة واذا خلط بها العسل أبرأت القلاع وقد يقع فى اخلاط المراهم الملهبة * مسيح الميويزج
حار يابس فى الدرجة الثالثة * الطبرى بتين اذا ضمد به داء الثعلب البلغمى أنبت فيه الشعر
واذا سحق وعجن بقطران وحشى به ثقب الضرس سكن وجعها * ابن سينا فى سقيه خطر
لانه يقرح المثانة واذا كان مع المصلحات بقدر معتدل نقاها * غيره يقوى الشعر ويطيله
ويمنعه عن الآفات * اسحق بن عمران اذا مضغ مع المصطكا والكندر أخرج بلغما كثيرا من
الرأس ونفع من احتباس الكلام الكائن من البلغم وبدله اذا عدم وزنه من العاقرقرحا (زبد
البحر) * ديسقوريدوس فى الخامسة ينبغى أن تعلم ان لخمسة أصناف احدها كثيف الا
أن شكله شبيه بشكل الاسفنجة وهو رزين زهم الرائحة رائحته شبيهة برائحة السمك وقد
يوجد كثيرا بسواحل البحر والصنف الثانى شبيه فى شكله بظفرة العيون أو الاسفنجة وهو
كثيف كثير التجويف رائحته شبيهة برائحة الطحلب البحرى والثالث فى شكله شبيه بشكل
الدود وفى لونه فرفيرية ومن الناس من يسميه ميليون والرابع يشبه الصوف الوسخ كثير
التجويف خفيف والخامس شبيه فى شكله بالفطر وليست له رائحة وباطنه خشن فيه شبيه من
القيشور وظاهره أملس وهو حاد القوة وقد يكون كثيرا بالجزيرة التى يقال لها سقولسبليون
التى من البلاد التى يقال لها وربيطس ويسميه أهل ذلك الموضع الوس احى * جالينوس فى ١١
هذا النوع الخامس فى طعمه حرافة وحدة لانه أحد من سائر أنواع زبد البحر حتى انه يحلق
الشعر وبهذا السبب كان ذانك النوعان ينفعان من الجرب والقوابى والبهق والعلة التى
يتقشر معها الجلد ويصفيان ايضا البشرة لاعتدال قوتهما فاما هذا النوع الذى ذكرناه
أخرى أن لا يمكن فيه أن يفعل ذلك لانه ليس يجلو ما يجده من الوسخ وغيره فى ظاهر الجلد فقط بل
يقشر الجلد نفسه ويكشطه ويغوص فيه حتى يحدث القروح وأما النوع الثالث فهو ألطف
من سائر الانواع ولذلك اذا أحرق شفى داء الثعلب حتى خلط بالشراب الاحمر الناصع اللون
الرقيق القوام ثم يطلى على داء الثعلب وأما النوع الرابع فقوته من نوع قوة هذا ولكنه
أضعف منه بمقدار يسير * ديسقوريدس والصنفان من هذه الاصناف أعنى الاول
والثانى يستعملان فيما يغسل به النساء وينقين أبدانهن ويصلحان ايضا القلع البثور اللبنية
والنمش من الوجه والكلف والقوابى والبرص والجرب المتقرح والبهق والكلف الاسود
والآثار العارضة فى الوجه وفى سائر البدن مما شبه ذلك والصنف الثالث صالح لمن به عسر
البول وينفع من الحصا والرمل فى المثانة ووجع الكلا والاستسقاء ووجع الطحال واذا أحرق
وخلط بالخمر ولطخ به داء الثعلب أبرأه وأما الصنفان جميعا الباقيان فانهما يقبضان اللثة وقد
يستعملان فى أشياء أخر تجلو وتنقى وفيما يجلو الاسنان وينبت الشعر اذا خلط بالملح واذا أراد

أجد أن يحرق صنفا من هذه الاصناف فلياخذه وليصيره في قدر من طين غير مطبوخ ويغطيها
وليطين غطاءها ويدخلها في اتون فاذا انطبخت أخرجها وأخذ ما فيها ورفعه واستعمله في وقت
الحاجة اليه وقد يغسل كما تغسل القليميا ويبدل زبد البحر اذا عدم وزنه من حجر القيشور. (زبد
الصيرة) يسمى باليونانية أدرى وادرقون وادرافيس وبالسريانية عاقورا * ديسقوريدوس
في الخامسة تكون بالبلاد التي يقال لها غالاطيا وهي بلاد الفرنج يجمد كما يجمد الملح على قصب
حلفاء ويوجد بين القصب والحشيش في مواضع رطبة فيها طين اذا جفت المواضع ولونه شبيه
بلون زهر الحجر الذي يسمى اسيوس وشكله شبيه بشكل زبد البحر الرخو الكثير التجويف
* جالينوس في ١١ هذا النوع الخامس في طعمه حرافة وحدة لانه احد من سائر انواع زبد
البحر ولكنه يخلط مع ادوية اخر تكسر من قوته فيصير ذلك نافعا للعلل المحتاجة الى الاسخان
اذا عولج به من خارج فاما الى داخل فليس يورد لشدة قوته * ديسقوريدوس يصلح لقلع
الجرب المتقرح والكلف والقوابي والبثور اللبنية وما أشبه ذلك وبالجملة هو دواء حاد ينقل
المزاج الرديء العارض للاعضاء الى المزاج الجيد وينفع من عرق النسا * الرازي يجلو البصر
وينفع من ورم الثديين اذا طليت به مدقوقا مدوفا بماء (زبد القمر) هو بصاق القمر وقد مضى
ذكره في الباء (زبد البورق) وقد ذكرته مع البورق في الباء (زبد) * جالينوس في ٥ ايستخرج
من البان الضأن والبان الماعز والبان البقر بضرب من المخيض ووجوه العلاج وقوته مسخنة
منضجة وفعله ذلك في الابدان اللينة أقوى فيها وأنجح وأما الابدان الجاسية ففعله فيها ضعيف
جدا واذا كـــــان الزبد في قوته على ما ذكرنا فهو نافع من الاورام الكائنة في أصول الآذان
والاربيتين والفم فيمن كان لين البدن وأما ما كان من الغلظ الخارج عن الطبيعة في الابدان
الجاسية الصلبة فقوته ضعيفة عن انضاجها ومنفعتها وربما لطخنا به أوراما ودبيلات تعرض
في أبدان الغلمان والنساء وحده فشفيناهم به وكثيرا ما لطخنا غاظ اللثة والعمور ونستعمله
خاصة في انبات الاطفال اذا أردنا أن يسرع نبات أسنانهم دلكنا به لثة الطفل وقد ينفع أيضا
سائر أورام الفم بانضاجه ويخلط ايضا ببعض الاشياء التي تعمل منها الضمادات ويوضع على
الشراسيف وأورام الحالبين وغيرها من المواضع التي فيها أورام ودبيلات واذا لعق منه مخلوطا
بالعسل كانت منفعته من النفث الكائن من الرئة في اصحاب ذات الجنب واورام الرئة عجيب
وكان معينا على النضج وهو مع ذلك ينضج فتى لعق الزبد وحده بغير عسل كانت معونته على
النضج أكثر وعلى النفث اقل واضعف فعلا واذا أكل منه مخلوطا بالعسل ولو زمن كانت قوته
على النفث أكثر وعلى النضج أقل * ديسقوريدوس في ٢ نوطورون والجيد منه يعمل
من أدسم ما يكون من اللبن مثل لبن الضأن وقد يعمل ايضا زبد من لبن الماعز واخراج الزبد
يكون بأن يحرك اللبن في آنية حتى ينفصل عنه الزبد وقوة الزبد ملينة دهنية ولذلك اذا شرب
وأكثر منه اسهل البطن واذا لم يحضر زيت قام مقام الزيت في المنفعة من الادوية القتالة
واذا خلط بعسل ودلكت به اللثة نفع من وجع نبات اسنان الصبيان ومن لذع اللثة في ذلك
الوقت ومن القلاع ايضا واذا تضمد به غذى البدن واسمنه ولم يعرض له حصف وما كان منه
ليس بعتيق ولا عتيق واحتقن به فهو صالح للاورام الحارة والاورام الصلبة العارضة في الرحم

(زبد الصيرة)

قوله جالينوس في ١١ هذا الخ بهامش الاصل هو دواء حاد جدا ولذلك صار لا ينتفع به وحده في شيء من الوجوه

(زبد القمر)
(زبد البورق)(زبد)

والقرحة فى الامعاء وقد يخلط بالادوية المقعدة فينتفع به وخاصة فى الادوية النافعة من
الجراحات العارضة للاعصاب وحجب الدماغ وفم المثانة ويملأ القروح وينقيها وينبت اللحم فيها
واذا وضع على نهش الافعى نفع والحديث منه ينفع فى بعض الاطعمة بدل الزيت وفى بعضها بدل
الشحم وقد يجمع دخان الزبد على هذه الجهة خذ سراجا جديدا واجعل فيه زبدا وأوقد السراج
وغطه باناء اصلا ماضيق من اسفله وفى اسفله ثقب مثل أسفل التنانير ودع السراج يتقد فاذا
فنى ما جعلت فى السراج من الزبد أولا فصير فيه زبدا ايضا ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع لك من
الدخان ما تريد ثم اجمعه بريشة واستعمله فى أدوية العين فانه يجفف ويقبض قبضا رقيقا ويقطع
سيلان المواد الى العين ويملأ قروحها سريعا اى يدملها * ابن سينا حار رطب فى الاولى
ودرجته فى الرطوبة اعلى وينفع من السعال البارد اليابس وخصوصا مع اللوز والسكر
وينفع بمفرده فى جراحات فم المثانة جدا * الرازى الزبد نافع لخشونة الحلق والقوباء والسعفة
اليابسة والخشنة اذا دلكا به وهو وخيم يطفو فى فم المعدة ويسقط شهوة الطعام ويذهب
بوخامته الملح والجبن الحريف وقد يذهب بذلك العسل ايضا اذا خلط به * البصرى هو نافع
من التعقد الكائن على سطح البدن عند الحل عقيب الاغذية المهيجة للدم المستحيلة كاللبن
والعسل وهو تعقد يشبه الحصف الا أنه اخشن منه وأ كثر نتوءا الا أنه لا يقرح الجلد وتخشن
به البشرة حتى يفزع ويوهم أنه ابتداء العلة الكبرى وقد يعم الجسم كله وقد يكون فى بعض
الاعضاء ووجه استعماله لمعاناة هذا المرض ان يغسل قبله بماء بارد ثم يطلى به ذلك التعقد ثم
يدثر بثياب كثيرة حتى يسيل العرق سيلانا كثيرا ويعاد ذلك بحسب التأثير فانه يبرئ العتيق
منه وغير العتيق واذا شرب نفع من استطلاق البطن والسحج الحادثين عن حدة ويزيد فى
الاطلاق الذى يكون عن ضعف المعدة وزلق الامعاء واذا مزج به شراب الورد قطع الدواء
المسهل اذا أفرط واذا أضيف الى الاحساء سهل نفث الاخلاط اللزجة واذا ضرب بمح
البيض وطبخ نيمرشت نفع من لذع الاخلاط واذا عمل بهذه الصفة تضاعفت منفعته فى جميع
ما تقدم ذكره من الادواء التى ينفع منها وينفع من حرقة المثانة مفردا أو مع البيض النيمرشت
(زباد) (زباد) * الشريف هو نوع من الطيب يجمع من بين افخاذ هر معروف يكون بالصحراء يصاد
ويطعم قطع اللحم ثم يعرق فيكون من عرق بين فخذيه حينئذ هذا الطيب وهذا الحيوان أ كبر من
الهر الاهلى وهو معروف والزبادة حارة فى الثالثة معتدلة فى الرطوبة واليبوسة خاصتها اذا ضمخت
بها الدماميل جففتها او خففت أوجاعها واذا استنشق المزكوم ريحها نفعته من الزكام واذا
سقى منها وزن درهم مع مثلها زعفرانا فى مرقة دجاجة سمينة للمرأة التى عسر بها النفاس سهلت
ولادتها وكانت فى ذلك أنجع دواء واذا ضمخ به النمل المنتهى نفع منه وخفف أوجاعه واذا
ذوب منها نصف قيراط فى أوقية من شراب مفرح اذهبت الخفقان وكانت دواء جيدا نافعا من
(زبرجد) (زبل) ضعف القلب (زبرجد) يذكر مع الزمرد فيما بعد ان شاء الله (زبل) قد ذكرت اكثرها مع حيواناتها
ولكن قال جالينوس فى ١٥ كل زبل فهو حار مسخن مجفف وأما زبل الانسان فرأيته مرة
يعالج به رجل رجلا فانتفع به وكان هذا الرجل الذى قد انتفع به يرم حلقه حتى يشرف على
الموت ويعرض له الاختناق الشديد ويصيبه ذلك مرارا فى السنة وكان اذا أصابه ذلك فسقاه

الفصد

لقصد فلما رآه هذا الرجل قال له دواؤك عندى فتى عرض لك هذا الوجع فعرفنى ذلك قبل
استعمالك القصد فلما كان فى الوقت الذى عرض له ذلك دعا بذلك الرجل فلما جاءه طلى على حلقه
بعض ادويته فبرئ من مرضه فى اسرع مدة ثم انه بعد حين عرض لهذا الرجل وعالجه
بمثل العلاج الاول فانتفع به ايضا وانتفع غيره بدوائه ممن كان يعرض له ذلك المرض وكان ذلك
الدواء زبل صبى تيا فاً معجونا بعسل وكان يغذى ذلك الصبى بالترمس مع الخبز التنورى المختمر
المطيب بالملح ويسقيه شرابا قليل المزاج وكان يغذيه بعد ذلك غذاء معتدلا وكان يتوقى عليه
التخمة وكان ماخذ زبله بعد ما يغذيه بذلك ثلاثة ايام ثم ياخذ زبل غذاء اليوم الثالث ويرفعه
وانما كان يغذيه بذلك ليصرف نتن الرائحة عن الزبل وكذلك ان غذى بلحم الدجاج والدراج
المطبوخة بالماء كان نافعا وانما ينبغى أن يحمى عن كل غذاء كثير الرطوبات فيكون زبله شبيها
بزبل الكلاب فى فعله وقلة نتنه * ديسقوريدس والعذرة بحرارتها اذا ضمدبها منعت
الحمرة من الجراحات والزقتها وقد يقال انها اذا جففت وخلطت بالعسل وتحنك بها نفعت من
الخناق وكذلك زبل الانسان اذا شرب يابسا مع خمر أو عسل نفع جميع ادوار الحميات ونهش
الهوام والادوية القتالة المطفئة وينفع من اليرقان ويقطع الاسهال واذا سحق وذر على المواضع
العفنة أبرأها وزبل اللقلق قد يقال انه اذا شرب وافق من به صرع (زجاج) * قال
ارسطوطاليس منه ماهو متحجر ومنه ماهو رمل فاذا أوقد عليه النار وألقى معه حجر المغنيسيا
جمع جمعه بالرصاصية التى فيها والزجاج ألوان كثيرة فمنه الابيض الشديد البياض الذى لا ينكر
من البلور وهو خير اجناس الزجاج ومنه الاحمر ومنه الاصفر ومنه الاخضر ومنه الاسمانجونى
وغير ذلك وهو حجر من بين الاحجار كالمائق الاحمق من الناس لانه يميل الى كل صبغ يصبغ به
والى كل لون يلون به وهو سريع التحلل مع حر النار سريع الرجوع مع الهواء البارد الى
تحجره * قال والبلور جنس من الزجاج غير أنه يصاب من معدنه مجتمع الجسم ويصاب الزجاج
مفترق الجسم فيجمع كما ذكرنا بحجر المغنيسيا * جالينوس فى ٩ الزجاج يفتت الحصاة المتولدة
فى المثانة تفتيتا شديدا اذا شرب بشراب أبيض رقيق وقال فى قاطاجانس الزجاج المحرق يجفف
من غير لذع * الرازى فى جامعه الكبير الزجاج حار يابس يدخل فى اكحال العين ويقلع الحزاز
ويسبط اللحية والشعر كله * ابن سينا حار فى الاولى يابس فى الثانية يجلو الاسنان وينبت الشعر
اذا طلى به بدهن زنبق ويجلو العين ويذهب بياضها والمحرق يقوى الشعر والمسحوق منه
والمحرق نافع جدا للحصاة فى المثانة والكلية اذا سقى بشراب * وقال فى كتابه الثالث ورماد
الزجاج واجوده ذلك ان يحمى على مغرفة من حديد مغربلة ثم يوضع على ماء القاقلى فينتثر فيه
ما تكلس منه ثم يعاد احماء الباقى حتى يندر كله ثم يسحق الذرور كالهباء وقد يسقى منه مثقال فى
١٢ مثقالا من ماء حار وأجود الزجاج الابيض الصافى * ومن كتاب التجربتين يحرق على صفيحة
حديد مكشوفة للهواء ويوقد تحته نار فحم مقدار ثلاث ساعات ويحرك ابدا ثم يسحق ثانيا سحقا
بليغا ويستعمل (زجولك) هو الكشوث عن مطرز وسنذكره فى الكاف (زدوار) هو الجدوار
وقد ذكر فى الجيم (زرنباد) * كتاب الرحلة هو معروف عند الصيادلة بالمشرق والمغرب ويعرف
بمكة بعرق الكافور وقد يجهله بعض الصيادلة لاختلاف الصورة التى يؤتى به فيها فان صورته

(زجاج)

(زجولك) (زدوار)

(زرنباد)

صورته اصول السعد الجليل على قدر اصول الزيتونة الكبيرة واكبر واصغر ولون ظاهره الى
الغبرة محززا الظاهر وهو كله مصمت يقطع غضا ويقطع قطعا ويجفف ويخزن منه ما يكون
بالطول ومنه ما يكون بالعرض وكثيرا ما يسرع اليه التأكل * اسحق بن عمران يشبه الزنجبيل
فى لونه وطعمه ويؤتى به من ارض الصين * ابن ماسه حار يابس فى الثانية يسمن تسمينا صالحا
وخاصيته قطع رائحة الثوم والبصل والشراب * ماسرجويه يحلل الرياح خاصة التى فى الارحام
ويحبس القئ وينفع من نهش الهوام حتى انه يقارب فى ذلك الجدوار * مسيح محلل جدا نافع
من الرياح الغليظة ويحبس البطن * ابن سينا فيه تفريح وتقوية للقلب والفعلان منه لخاصية
قوية يعينها قبضه وتلطيفه وهو يجعل فى الترياقات الكبار ولشدة تملا منه بجوهر الروح يقوى
الروح التى فى الكبد حتى يقع فى المسمنات * التميمى فى كتاب المرشد الزرنباد مفش للاورام
العارضة فى الرحم محدر للحيض مدر للبول نافع من أمراض القلب ومن الاعراض
السوداوية ومن فساد الفكر والهموم والوحشة وخفقان القلب وقد يوافق فى كثير من
منافعه الدرونج ويحلل الرياح النافخة التى تعرض فى الارحام فيحبس الطمث ويهيج رياح
الرحم وأوجاعها * التجربتين يجفف المعدة الرطبة ويقوى القلب واذا أمسك فى الفم وتودى
عليه نفع من أوجاع الاسنان وحفظها فى المستأنف ويقطع الروائح الكريهة من الفم اذا
كانت عن دواء أو مما يستعمل من الاغذية * خواص ابن زهر اذا دق رطبه ودلك به اسفل القدم
أزال كل علة تكون فى الرأس كالصداع والشقيقة ونحوها واذا عمل منه دخنة وبخر به
البيت هرب منه النمل ولم تعد وان طلى به صاحب داء الفيل على حقو به أوقفه ولم يزده والجوزة
الكبيرة الملساء منه اذا ثقبت وعلقت على حقوى المنقطع عن الجماع من علة لا طبيعى اعاده الى
حاله وهيج الباه وزاد فى الانتشار * وقال الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى النفع من لدغ
الهوام والرياح الغليظة وزنه ونصف وزنه من الدرونج وثلثا وزنه من الطرحشقوق البرى
ونصف وزنه من حب الاترج (زرنب) * احمد بن داود وهو من أدق النبات وشجرته طيبة (زرنب)
الرائحة عطرية وليس من نبات ارض العرب وان كان قد جرى ذكره فى كلامهم قال شاعرهم
المس مس ارنب * والريح ريح زرنب وقال آخر منهم

فانها انت وقولك الاشنب * كانما ذر عليه زرنب * أو زنجبيل عاتق مطيب

* الدمشقى يسمى أرجل الجراد * خلف الطبى هو ذكى العطر وهو مثل ورق الطرفاء
أصفر * لى الزرنب الذى بأيدينا اليوم هو على ما وصفه خلف سواء واما ما ذكره صاحب
الفلاحة واسحق بن عمران من ماهية الزرنب فليس بمعروف فى زماننا هذا ولا من قبله ايضا
ولذلك اهملت كلامهم ههنا * الرازى هو حشيش دقيق طيب الرائحة يستعمله العطارون
لطيبه وتشبه رائحته رائحة الاترج * مسيح ان فيه قبضا وفيه مع ذلك لطافة وحرارة يحبس
البطن * ابن سينا فى الادوية القلبية هو حار يابس فى الدرجة الثانية له خاصية فى التفريح
وتقوية القلب ويشبه أن يكون فى الزرنباد أكثر بكثير منها فى الزرنب الا أن الزرنب يشبه
أن يكون تفريحه وتقويته للقلب بسبب طبيعته وكيفيته وهى العطرية التى فيه وقبضه مع
تلطيفه * ماسرجويه قوته كقوة الطيب لكنه ألطف منه واذا أسعط منه بالماء ودهن

ينفسج نفع من وجع الرأس البارد الرطب وينفع المعدة والكبد الضعيفة لطيب رائحته
* بولس انه من الادوية العطرة الرائحة حار يابس قريب من الثالثة شبيه بالسليخة في القوة
وبالكبابة ايضا وكذا قال موسيدس انه يستعمل بدل الدارصيني * وقال الرازي في كتاب ابدال
الادوية قوة الزرنب كقوة السليخة مع الكبابة * ابن سمعون هو شبيه بالسليخة في اللطافة
وطيب الرائحة الا أنه اسكن حرارة منها ومن الدارصيني بكثير فليس يصلح اذا بدلا منها ولا منه
مثلا بمثل (زراوند) هو المسمقورة بعجمية الاندلس ويقال مسمقار ومسمقران ايضا وشجرة رستم (زراوند)
بافريقية * ديسقوريدوس في المقالة الثالثة ارسطولوخيا وهو الزراوند اشتق له هذا الاسم
من ارسطو وهو الفاضل ومن لوخس وهو المرأة النفساء اراد بذلك أنه الفاضل في المنفعة
للنفساء ومنه الذي يقال له المدحرج وهو الذي يقال له باليونانية الانثى وله ورق شبيه بورق
النبات الذي يقال له قسوس طيب الرائحة مع شيء من الحدة الى الاستدارة ما هو ناعم وهو في
شعب كثيرة صغيرة مخرجها من اصل واحد وأغصان طوال وزهر ابيض كأنه براطل وما كان
منه في داخل الزهر احمر فانه منتن الرائحة وأما الزراوند الطويل فانه يقال له باليونانية الذكر
ويقال له دوقطوليطس وله ورق طوال أطول من ورق الزراوند المدحرج وأغصان دقاق طولها
نحو من شبر ولون زهره مثل الفرفير منتن الرائحة اذا ظهر كان شبيها بزهر النبات الذي يقال له
قسوس واصل الزراوند المدحرج طوله شبر وأكثر منه في غلظ اصبع وما داخل الاصلين أكثر
ذلك يكون شبيها بلون الخشب الذي تسميه اهل الشام بقسا وهو الشمشار وطعمهما مر
وزهمان ومن الزراوند صنف ثالث يقال له قليماطيطس له أغصان دقاق عليها ورق كثير الى
الاستدارة ما هو شبيه بورق الصنف الصغير من حي العالم وزهر شبيه بزهر السذاب وأصول
مفرطة الطول دقاق عليها قشر غليظ عطر الرائحة تستعمله العطارون في ترتيب الادهان
* جالينوس في ٦ انفع ما في هذا مما يحتاج اليه في الطب اصله وهو مر حريف قليلا وألطف
أنواع الزراوند المدحرج منها وأقواها في جميع امورها وخصالها فأما النوعان الآخران من
الزراوند فالشبيه منهما ما يقص الكرم رائحته اطيب حتى ان العطارين يستعملونه في اخلاط
الادهان الطيبة فاما في أعمال الطب فهو أضعف وأما الزراوند الطويل فهو اقل لطافة من
المدحرج الا أنه ليس بالضعيف بل قوته قوة تجلو وتسخن وجلاؤه وتحليله أقل فأما اسخانه فليس
بدون اسخانه بل عساه أكثر اسخانا منه ولذلك متى احتجت الى دواء يجلو كان الزراوند الطويل
أنفع بمنزلة ما يحتاج ان اردنا ان تنبت في القروح لحما واذا أردنا أن نداوي قرحة تكون في
الرحم فأما المواضع التي نحتاج فيها الى تلطيف خلط غليظ تلطيفا أشد وأقوى فنحن الى الزراوند
المدحرج احوج ولذلك صار يشفي الوجع الحادث من قبل سدة أو من قبل ريح غليظة غير
نضيجة فانما يشفيه الزراوند المدحرج خاصة وهو مع هذا يخرج السلا ويذهب العفونة وينقي
القروح الوسخة ويجلو الاسنان واللثة وينفع اصحاب الربو واصحاب الفواق واصحاب الصرع
واصحاب النقرس اذا شربوه بالماء وهو ايضا أوفق للفسوخ الحادثة في أطراف العضل وفي
أوساطها من كل دواء آخر * ديسقوريدس والزراوند الطويل اذا شرب منه مقدار درخمين
بالشراب وتضمد به كان صالحا للسموم الهوام والادوية القتالة واذا شرب بفلفل ومر نقى النفساء

من الفضول المحتبسة فى الرحم وأدر الطمث وأخرج الجنين وإذا احتملته المرأة فى فرزجة فعل
مثل ذلك وقد يفعل الزراوند المدحرج ما يفعله الطويل ويفضل عليه بنفعه من الربو والفواق
والنافض وورم الطحال ووهن العضل ووجع الجنب متى شرب بالماء وبأنه متى تضمد به أخرج
السلا من اللحم والأزجة وقشور العظام ويقلع خبث القروح العفنة وينقى أوساخها
وإذا خلط بالصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا والعسل ملأ ونقى القروح العميقة منها
ويجلو الأسنان وأظن الصنف من الزراوند الذى يقال له قليماطيطس يفعل ما يفعله الطويل
والمدحرج غير أنه أضعف منهما قوة • ارياسلس جميع أصنافه حارة يابسة فى الثالثة • مسيح
حرارة الطويل فى الدرجة الثانية وهو أقل لطافة من المدحرج • اسحق بن عمران يبوسته
معتدلة • ماسرجويه الزراوند الطويل إن سحق بعسل وطلى به على القروح الرطبة العتيقة
أبرأها وينقى الأسنان واللثة من الرطوبات التى فيها وإن عجن بخل وطلى على الطحال نفع جدا
وكذلك إن سقى بالسكنجبين • ابن سمعون عن ماسرجويه الطويل منه ينفع من أورام البواسير
والتشنج واسترخاء العصب من الامتلاء • الفارسى إنه يصفى اللون وينقى الصدر • بديغورس
أما الطويل فخاصيته النفع من الرياح وإذابة ما فى الكبد • بولس إن أخذ من الزراوند
الطويل وزن درهم ونصف مع شراب العسل أخلف كما يخلف الحنظل • الطبرى الطويل
منه ينفع من الصرع والكزاز نفعا عجيبا شربا • ابن سرابيون الطويل منه نافع للأحشاء
• الرازى جميع أصنافه نافعة من لدغ العقارب • ابن سينا إذا شرب منه درهم مسحوقا
أسهل أخلاطا بلغمية ومرارا ونفع المعدة • الرازى فى كتاب إبدال الأدوية وبدل الزراوند
الطويل إذا عدم فى النفع من الرياح وتحليل ما فى البطن والطحال وزنه من الزرنباد ونصف
وزنه من الانزروت وبدل المدحرج وزنه من الزرنباد وثلث وزنه من البسباسة ونصف وزنه من
القسط • وقال اسحق بن عمران وبدل المدحرج إذا عدم وزنه ونصف وزنه من الزراوند
(زرنيخ) الطويل (زرنيخ) • كتاب الأحجار هو ألوان كثيرة فمنه الأصفر والأحمر والزبرج والأغبر وفى
الأصفر والأحمر منه ذهبية فى المنظر وليست بذهبية على الحقيقة وإذا كلس أحد هذين
النوعين حتى يبيض ثم سبك النحاس الأحمر والتى عليه مع شىء من البورق بيضه وحسن مكسره
وذهب برائحته المنتنة • الرازى فى كتاب علل المعادن تكون الزرنيخ كتكون الكبريت
غير أن البخار البارد الثقيل الرطب والأرضية فيه أكثر والبخار الدخانى فى الكبريت أكثر
ولذلك صار لا يحترق كاحتراق الكبريت وصار أثقل وأصبر على النار منه • قال والزرنيخ
٣ أصناف أحمر وأصفر وأخضر والأحمر أجودها والأصفر أعلاها والأخضر أثقلها وأجودها
الصفائحى الذى تستعمله النقاشون وأردؤها الأخضر • غيره وقد يكون منه أبيض وهو
أدون أصنافه • ديسقوريدس فى الخامسة الزرنيخ الأصفر هو جوهر يكون فى المعادن
التى يكون فيها الزرنيخ الأحمر وأجوده ما كان ذا صفائح وكان لونه شبيها بلون الذهب وكانت
صفائحه تنقشر وكأنها مركبة بعضها على بعض ولم يكن فيه خلط من جوهر آخر والذى يكون
منه بالبلاد التى يقال لها اسقونطوس هو على هذه الصفة التى وصفنا والآخر شبيه بالمدر ولونه
قريب من لون الزرنيخ الأحمر ويؤتى به من ماقدونيا ومن فيطوس ومن قبادوقيا وهذا الصنف

هو

هو مثل الصنف الذي ذكرنا الا انه دون الصنف الآخر في الجودة وقد يشوى الزرنيخ على هذه
الصفة ويؤخذ فيصير في اناء من خزف جديد ويوضع على جمر ويحرك حركة دائمة فاذا حمى
وتغير لونه أنزل عن النار ويترك حتى يبرد ويسحق ويرفع * جالينوس في ٩ قوة هذا قوة تحرق
محرقاً كان أو غير محرق ومتى أحرق فالامر فيه معلوم أنه يصير ألطف مما كان والناس
يستعملونه في حلق الشعر من طريق انه يحرقه وان أبطأ وطال مكثه احرق البدن أيضاً
* ديسقوريدوس وقوته معفنة منفطة مقبضة ومنقية للصدر يلذع اللسان لذعاً شديداً ويقلع
اللحم الزائد في القروح ويحلق الشعر وله حرارة وحرقة شديدة * قال وأما الزرنيخ الاحمر فينبغي
ان يختار منه ما كان مشبع الحمرة وكان يتفتت وينسحق سريعاً وكان نقي اللون شبيهه بلون
الجوهر الذي يقال له قناباري ورائحته شبيهة برائحة الكبريت * جالينوس قوة هذا الزرنيخ
قوة تحرق وكذا قوة الزرنيخ الاصفر واذا كان كذلك فخليق له ان يخلط في المراهم المحللة التي تجلو
* ديسقوريدوس وقوة الزرنيخ الاحمر مثل قوة الزرنيخ الاصفر وشبهه مثل شبهه ويحرق مثل
ما يحرق واذا خلط بالراتينج ابرأ داء الثعلب واذا خلط بالزفت قلع الآثار البيض العارضة
في الاظفار واذا خلط بزيت ودهن به نفع من القمل واذا خلط بالشحم حلل الجراحات وقد
يوافق القروح العارضة في الانف وسائر القروح واذا خلط بدهن الورد وافق البثور
والبواسير النابتة في المقعدة وقد يخلط بالشراب الذي يقال له ادرومالي ويسقاه من كان في
صدره قيح مجتمع فينتفع به وقد يتدخن به مع الراتينج ويجتذب دخانه بأنبوبة من قصب في الفم
للسعال المزمن واذا لعق بالعسل صفى الصوت وقد يخلط بالراتينج ويعمل منه حب ويسقاه من
كان به ربو وعسر النفس فينتفع به * قالت الخوز انه ثلاثة أصناف منها صنف أبيض وهو قاتل
والاصفر جيد للضرب بالعصا والسياط والخدوش واذا طلي به أذهب آثار الدم الميت والاحمر
اجود في القلقنديون * اسحق بن عمران الزرنيخ الاصفر اذا سحق وجعل في اللبن لم يقع عليه ذبابة
الا ماتت والاحمر منه اذا سحق وعجن بعصارة البنج الاخضر وطلي به تحت الابط بعد ان ينتف
منه الشعر لم ينبت فيه الشعر ابداً * غيره والقيروطي المتخذ منه وخصوصاً من الزرنيخ الاحمر ينفع
لقروح الفم والانف والآكلة فيهما التجربة بين واذا خلط بوزنه من الجبن الطري قبل ان يسقى
ويعجنا بعسل أو بماء الصابون وحرقا في انبوب فضة نفع من الاواكل ومن حفر اللثة وتأكلها واذا
أخذ منه اليسير وخلط بسائر ادوية اللثة انبت اللحم الناقص منها واذا عجن بمثله من لب الجوز
واللوز وقلب الصنوبر والميعة ووضع من مجموعها في النار مقدار نصف درهم وابتلع دخانه
من أنبوب نفع من السعال البارد وابرأ ابرأ تاماً من الربو وضيق النفس واذا قدمت هذه
الأعراض ووالى التدخين به أياماً على الريق حتى يبدو تأثيره ويجب ان يحتمى على اثر
استعماله حساء متخذاً من لوز حلو ونخالة بزبد لئلا يضر بالاعضاء التي يمر عليها * الرازي من سقي
الزرنيخ المصعد حدث له عنه مغص شديد وقروح في الامعاء رديئة فليشرب ماء حاراً مع جلاب
مرات كثيرة حتى يغسل اكثره ثم يسقى ماء الارز وماء الشعير ونحوهما مما ينفع من قروح
الامعاء ويحقن بها فان حدث عنها سعال مؤذ عولج بالاشياء الملينة * وقال في كتاب الابدال
وبدل الزرنيخ الاحمر نصف وزنه من الزرنيخ الاصفر (زرشك) هو البرباريس بالفارسية وهو (زرشك)

(زرنك)
(زرنبورى)
(زريرا)
(زرجون)
(زرقورى)
(زرقون)
(زرافة)
(زرنيلج)
(زعفران)

الاترار بالعربية وقد ذكرته في الالف (زرنك) وذردل أيضا قيل هو زهر العصفر وقيل هو ماؤه
وهو الصحيح (زرنبورى) هو بقلة يمانية وهو اليربوز على ما ذكر كثير من المفسرين وقيل انه هو
البقلة المعروفة برجل الغراب (زريرا) في الحاوى قيل انه الكشنج وقيل البقلة اللينة
وهو اسم سريانى (زرجون) هو الكرم وقيل عوده وقيل هو المطر المستنقع في الصخر وشبه
الخمر به لصفائه وقيل هو كلام فارسى وتفسيره لون الذهب ويقال للخمر ثم سميت به الكرم
(زرقورى) هو رجل الغراب أيضا من الحاوى (زرقون) هو السيلقون وهو الاسرنج عند
اهل الاندلس (زرافة) لحمها غليظ سوداوى الكيموس (زرنيلج) هو الريباس من الحاوى
(زعفران) من أسمائه الجادى والجاد والريهقان والكركم أيضا * ديسقوريدس في ا قروقس
اقواه فعلا في الطب ما كان من البلاد التى يقال لها قوروقس وكان حديثا حسن اللون وعلى
شعرته بياض يسير يسيره طويل ضخما ليس بمتفتت هش ممتلئ واذا ديف صبغ اليد سريعا من
ساعته ليس بمتكرج ولا ندى ساطع الرائحة ساذجها وما لم يكن على هذه الصفة فانه اما ان يكون
عتيقا أو قد أنقع وبعد هذا الصنف الذى من قوروقس الصنف الذى يقال له أولمس الذى
يلى ملوقيا والذى من الجبل الذى يقال له أوامس الذى يلى ملوقيا وبعده الصنف من البلاد التى
يقال لها أطوليا وأما الذى من البلاد التى يقال لها قرنى والذى من البلاد التى يقال لها
قنطوطس التى بصقلية فانهما ضعيفا القوة وهما في حد الثقل والكثرة عصارتهما
وحسن الوانهما وصبغهما الصلاية التى يسحقان عليها يستعملهما أهل انطاليا ومن أجل
ذلك اثمانهما كثيرة وأما الذى ينتفع به في الادوية من هذه الاصناف فهو الذى ذكرنا أولها
وقد يغش بالدواء الذى يقال له فر وقومنا مدقوقا ومرداسنج اوموليبنا بالثقل ؟ ويلطخ
بطلاء والسيل المعروف ذلك من الشيء الظاهر على الزعفران كانه غبار ومن أن في رائحته
شيئا من رائحة الطلاء * جالينوس في الثامنة في الزعفران شيء قابض يسير وهذا منه أرضى بارد
ولكن الاغلب عليه الكيفية الحارة فتكون جملة جوهره من الاسخان في الدرجة الثانية
ومن التجفيف في الدرجة الاولى ولذلك صار ينضج بعض الانضاج ومما يعينه على ذلك القبض
اليسير الموجود في ذلك لان ما كان من الادوية لا يسخن اسخانا قويا وكان فيه قبض
فهو في قوته مساو للادوية التى تغرى وتلجج اذا كان معهما حرارة ورطوبة ليست بالشديدة
وهي ادوية تنضج * وقال في المامر قابض منضج مصلح للعفونة * ديسقوريدس وقوة
الزعفران منضجة ملينة قابضة مدرة للبول وتحسن اللون وتذهب بالخمار اذا شرب بالميبختج
ويمنع الرطوبات التى تسيل الى العين ان لطخت واكتحل به بلبن امرأة وقد ينتفع به أيضا اذا
خلط بالادوية التى تشرب للاوجاع الباطنة والفرزجات والضمادات المستعملة لاوجاع
الارحام والمقعدة ويحرك شهوة الجماع ويسكن الحمرة وينفع الاورام العارضة للآذان وقد
يقال انه يقتل اذا شرب منه وزن ثلاثة مثاقيل بماء وينبغى ان يوضع في الشمس او على خرقة
جديدة حارة ويحرك في كل وقت ليجف ويهون سحقه * ابن سينا في الادوية القلبية حار في الثانية
يابس في الاولى وفيه قبض وتحليل قويان يجمعهما الاعانة للانضاج وله خاصية شديدة عظيمة
في تقوية جوهر الروح وتفريحه بما يحدث فيه من نورانية وانبساطه مع متانة وتعينها

المطرية

العطرية الشديد تمنع الطبيعة المذكورة فاذا استكثر منه افرط فى بسطه الروح وتحريكه الى
خارج حتى يعرض منه انقطاعه عن المادة المغذية ويتبعه الموت وقد قدر لذلك وزن فالاولى
أن لا يذكره مسيح الزعفران يهضم الطعام ويجلو غشاوة البصر ويقوى الاعضاء الباطنة
الضعيفة لما فيه من القوة القابضة اذا شرب أو وضع من ظاهر عليها ويفتح السدد التى تكون
فى الكبد والعروق باعتدال لما كان فيه من الحرافة والمرارة الا انه يملأ الدماغ * حنين فى
كتاب الترياق الزعفران يسهل النفس ويقوى آلات النفس جدا وخاصيته أن يقل شهوة
الطعام ويملأ الدماغ ويظلم البصر والحواس ويبطل الحموضة التى تكون فى المعدة التى بها
خاصة تكون شهوة الطعام * الرازى فى الحاوى جربت فوجدت الزعفران مسقط الشهوة
الطعام مقيأ * وقال فى موضع آخر منه وكانت امرأة تطلق أياما فسقيت درهمين من الزعفران
فولدت من ساعتها وجرب ذلك مرات كثيرة فصح وهو يسكر سكرا شديدا اذا جعل فى الشراب
ويفرح حتى انه يأخذ منه مثل الجنون من شدة الفرح * وقال فى المنصورى الزعفران ردىء
للمعدة مغث مصدع يثقل الرأس ويجلب النوم * وقال فى كتاب خواصه فى الاشياء الطبيعيات ان
سام ابرص لا يدخل بيتا فيه زعفران ٢ * البصرى ان سحق الزعفران وعجن واتخذت منه خرزة
كالجوزة وعلقت على المرأة بعد الولادة أخرجت المشيمة بسرعة وكذا ان علق على اناث الافراس ٢ نخ الطبرى
* الجوزى انه لا يغير خلطا البتة بل يحفظ الاخلاط بالسوية وله تقوية * البصرى ورق الزعفران
يدمل الجراح ويقبض وينفع من الشوصة اذا شم واستعط به وخاصيته اذا اكتحل به مع الماء نفع
الزرقة الحادثة من المرض * الى قوله وينفع من الشوصة الى آخر الكلام هو من منافع دهنه
* اسحق بن سليمان خاصيته تحسين لون البشرة اذا أخذ منه بقصد واعتدال والا كثار من
شربه والادمان عليه مذموم جدا لان فيه كيفية تملأ الدماغ والعصب وتضر بهما اضرارا بينا
* اسحق بن عمران دابغ للمعدة بيسير عفوصة فيه مقو لها وللكبد وينقى المثانة والكليتين واذا
طبخ وصب ماؤه على الرأس نفع السهر الكائن من البلغم المالح وأسدر وأرقد * مجهول نافع
للطحال جدا * ديسقوريدس وأصله اذا شرب بالطلاء ادر البول وأما الدواء الذى يقال
له قروقومغما فانه يكون من الدهن المعمول من الزعفران اذا عصرت الافاويه وعملت منها
اقراص والجيد منه ما كان طيب الرائحة فيه من المر باعتدال وكان رزينا أسود وليس فيه
عيدان واذا ديف كان لونه قريبا من لون الزعفران جدا وكان لينا وفيه شىء من مرارة يصبغ
الاسنان واللسان صبغا شديدا ويبقى ساعات كثيرة والذى من سوريا على هذه الصفة قوته
جالية لظلمة البصر مدرة للبول ملينة مسخنة منضجة وقد يشبه الزعفران شبها يسيرا فى قوته لان
فيه شيأ كثيرا من قوته * الرازى فى كتاب أبدال الادوية وبدل الزعفران اذا عدم وزنه من
القسط ووزنه من حب الاترج وربع وزنه من السنبل وسدس وزنه من قشر السليخة
قال بعض الاطباء بدله وزنه مرتين من خلطه وهو ثفل دهنه (زعفران الحديد) هو صدأ (زعفران الحديد)
الحديد وقد ذكرته مع الحديد (زعرور) * ديسقوريدوس فى الاولى مسبيلن ومن الناس (زعرور)
من يسميه ارونيا وهو الزعرور وهو شجرة مشوكة ورقها شبيه بورق مثق ولها ثمر صغار
شبيه بالتفاح فى شكله لذيذ فى كل واحدة منه ثلاث حبات ولذلك سماه قوم طريقلن وهو ذو

الثلاث حبات وهو قابض فاذا أكل كان جيد للمعدة ممسكا للبطن * جالينوس فى السابعة
بعض الناس يسمى الزعرور باسم مشتق من النوى الموجود فيه فان فى كل واحد من ثمرة
الزعرور ثلاث نويات وفى كل واحد من ذلك النوى بزر من بزر الشجرة كما ان الحب
الموجود فى التفاح هو بزر شجرة التفاح وعجم الزبيب بزر الكرم والحب أيضا الموجود فى
جوف التين هو بزر شجره فهؤلاء يسمون الزعرور ذا الثلاث نويات بسبب هذا النوى الذى فى
جوفه وهو ثلاث وثمرة الزعرور تقبض قبضا شديدا وليس يؤكل الا بعد كد وفى الزعرور
حبس للبطن شديد وفى قضبانه أيضا وورقه عفوصة ليست باليسيرة * ابن ماسويه وقوته فى
البرودة واليبوسة من واحد ويدبغ المعدة ويغذو البدن غذاء يسيرا وليس الاكثار منه
بمحمود ويستعمل كالدواء لا كالغذاء * الرازى مسكن للصفراء والدم * روفس فى كتاب التدبير
يقطع القىء ويعقل البطن ولا يحبس البول * اسحق بن عمران يشهى الاكل ويولد القولنج
ولذلك ينبغى أن لا يستعمل الا بعد ما ينضج ويطيب فانه أقل لضرره * مسيح الزعرور وليس
ردىء الكيموس * ديسقوريدوس وفى البلاد التى يقال لها ايطاليا جنس آخر من الزعرور وهى
شجرة شبيهة بشجرة التفاح غير ان ورقها أصغر من ورق شجر التفاح وثمرة هذه الشجرة مستديرة
وتؤكل واسافله عريضة وهو الى القبض ما هو بطىء النضج * لى يعرف هذا النوع عندنا
بالاندلس المشتهى * جالينوس فى ٦ هذا النبات قابض كأنه فى المثل تفاح برى وثمرته عفصة
رديئة تصدع الرأس وذلك لانه يخالطها كيفية رديئة غريبة (زغبر) هو المرو وقيل هو المرو (زغبر)
الدقيق وسنذكره فى الميم (زفت) * ديسقوريدوس فى ١ الزفت الرطب يجمع من ادسم ما يكون (زفت)
من خشب الارز والصنوبر واجوده ما كان قابضا يبرق وكان صافيا نقيا أملس * جالينوس
فى ٨ الزفت الرطب يسخن أكثر مما يجفف وفيه شىء من اللطافة بسببها صار نافعا لمن به ربو
ولمن يقذف المدة وحسب من يعالج به ان يلعق منه مقدار قواثوس واحد وهو أوقية ونصف
بعسل * ديسقوريدوس والزفت الرطب يصلح للادوية القتالة واذا العق منه اوقية ونصف
بعسل كان صالحا لمن به قرحة فى رئته ولمن كان به فى صدره ورئته قيح وللسعال والربو واذا
تحنك به بالعسل كان صالحا للورم العارض الذى يسمى فارسما وهو عن جنبى طرف الحلقوم والمرىء
ولورم اللهاة ولورم سمحى وهو ورم جنبى الحلق المائل الى الباطن المسمى خناقا واذا استعمل
بدهن لوز مرتفع الآذان التى يسيل منها رطوبة واذا تضمد به بملح مسحوق كان صالحا لنهش
الهوام واذا خلط بمثله من الموم بر مسار وقلع الآثار البيض العارضة للاظفار وقلع القوابى
وحلل الجراحات الصلبة وصلابة الرحم والمقعدة واذا طبخ بدقيق شعير وبول صبى فتح الخنازير
واذا خلط بالكبريت او قشر التوت او بالنخالة ولطخ به الداء الذى يقال له الغلة منع من ان
يسعى فى البدن واذا خلط بدقاق الكندر وملأ القروح العميقة واذا لطخ به مفردا على
الرجل والمقعدة وافق الشقاق الذى فيها واذا خلط بالعسل نقى الجراحات والقروح وبنى فيها
اللحم واذا خلط بالزبيب والعسل نقى الجراحات والقروح وقلع الخشكريشة العارضة من
القروح التى تسمى الجمر والقروح العميقة وقد ينتفع به لعلل الكبد والمعدة واذا اعطى منه
اوقية واحدة فعل مثل ذلك أيضا وقد ينتفع به اذا خلط بالمراهم المعفنة وأما الزفت اليابس

فانه يكون من الزفت الرطب اذا طبخ منه ومما هو شبيه بالدبق فى لزوجته ويقال له مقاس ومنه
ماهو يابس واجوده ما يكون منه نقيا صافيا طيب الرائحة قوى اللون شبيها بالراتينج
والزفت الذى من البلاد التى يقال لها القيليقيا والتى يقال لها برفليا وهما على الصفة التى وصفنا
وبجوهرهما قوة الزفت وقوة الراتينج * جالينوس والزفت اليابس يسخن فى الدرجة الثالثة
من درجات البعد عن الاشياء المعتدلة المزاج وشأنه ان يجفف أكثر مما يسخن * ديسقوريدوس
وقوة الزفت اليابس مسخنة ملينة منضجة محللة للخراجات التى تسمى فيماطيا والتى تسمى فوجثلا
وينبت اللحم فى القروح وقد ينتفع به فى مراهم الجراحات * جالينوس والنوعان من الزفت
جميعا فيهما شئ يجلو وشئ ينضج وشئ يحلل كما انهما عند المذاق يوجد فيهما شئ حاد حريف وكأنه
مر ولذلك صارا كلاهما يقلعان الاظفار اذا حدث فيها البياض عندما يخلطان مع الشمع
ويذهبان أيضا القوابى وينضجان جميع الاورام الصلبة التى لا تنضج اذا وقعا فى الاضمدة
واقواهما فى هذه الوجوه كلها الزفت الرطب فاما الزفت اليابس فهو فى هذه الخصال قليل
الغناء وهو فى ادمال الجراحات ومواضع الضرب أبلغ وانفع وهذا مما يدل على انه يخلط الزفت
الرطب بشئ من رطوبة حادة ليست باليسيرة * ديسقوريدس وقد يكون من الزفت الرطب شئ
يقال له قساالاون وهو دهن الزفت اذا نزعت عنه مائيته قد تظهر عليه مائية كما يظهر ماء
الجبن على الجبن وتجمع فى طبخ الزفت بان يعلق صوف نقى على الزفت فاذا ابتل من البخار
المتصاعد يعصر فى اناء ولا يزال يفعل به ذلك ما دام الزفت يطبخ والقساالاون ينفع مما ينفع منه الزفت
الرطب واذا تضمد به مع دقيق الشعير أنبت الشعر فى داء الثعلب والقساالاون والزفت الرطب
يبرئان قروح المواشى وجربها اذا لطخا عليها وينفعان لفقد الاعصاب والاوتار ولسينباطس
وهو عرق النسا وقد يجمع من الزفت الرطب دخان فاذا احببت ان تجمعه فافعل هكذا خذ
سراجا وصير فيه فتيلة وشيأ من الزفت واوقد الفتيلة وكب على السراج اناء جديدا من فخار شكله
مثل شكل التنور ويكون أعلاه مستديرا ضيقا وفى أسفله ثقب كالتنور ودع السراج يقد
فاذا فنى الزفت الذى فيه فصير زفتا آخر ولا تزال تفعل ذلك حتى يجتمع من الدخان ما تكتفى
به وقوة هذا الدخان حارة قابضة مثل قوة دخان الكندر وينبغى ان يستعمل فى الاكحال
التى تحسن هدب العين وفى الاكحال واللطوخات النافعة لنبات الاشفار المتناثرة والعيون
من ضعفها ومن دمعتها وقروحها * الشريف واذا احتقن بالزفت الرطب نفع من سم العقرب
وحيا واذا حلق وسط رأس من ابتلع علقة ودهن الموضع المحلوق بقطران اخرج العلقة
وحيا مجرب (زفت السفن) * ديسقوريدس دويصا ومن الناس من قال انه ما يجرد من السفن (زفت السفن)
مثل الراتينج المخلوط بالموم الذى يسميه بعض الناس أبو جما وهو يذوب الفضول لاستنقاعه
من ماء البحر ومن الناس من يسمى صمغ التنوب بهذا الاسم (زفيزف) وهو العناب عند اهل (زفيزف)
الاندلس أول الاسم زاى مضمومة بعدها فاء مروسة مفتوحة ثم ياء باثنتين من أسفل ثم بعدها
زاى مفتوحة ثم فاء مروسة (زقوم) * كتاب الرحلة اسم بالحجاز لنبات بديع الخلقة ينبت عن (زقوم)
أصل واحد يرتفع نحو قعدة الانسان وأكثر وأقل فيما بين الحجارة شكله شكل الصبارة الا انه
كله أبيض ويتداخل ورقه على كثافة بعضها ببعض ويتدرج فى جملتها ونباتها أيضا مشابهة

من أسوق الحلبى ونباتها كذلك وفيه حروف أربعة كحروف ورق الصبار الا انها غير مشوكة
ويتشعب من ساقها شعب كثيرة فى طرفها زهر ياسمينى الشكل الا انه أصغر وأمتن وهو خمس
ورقات فقط دكن اللون ينشر فرفيره يخرج فى اعلاه اقماع من نحو الانملة ثم يخرج سعفة سمسمية
الشكل الا انه اطول ولونها الى السواد وفى داخلها ثمر معروف وفى طعم هذه الشجرة تشابه من
طعم الصبار زقوم رطوبتها كثيرة لزجة وسماها لى بعض اعراب عرفة بضرع الكلبة وبعضهم
(زقوم آخر) يسميها الغلبى وهو أصح (زقوم آخر) هو أيضا شجر مشوك كثيرة ثمر كبير على قدر المتوسطة
من الاوز ماهو و يصفر اذا انتهى وفى داخله نواة صلبة يتخذ من لبها دهن يسرج به فيصبر على
النار أكثر من غيره من الادهان وهو دهن حاد سريع النفع بديع الخدر وهو ينبت بأرض
الغور وشجره يشبه شجر السدر وورقه على قدر الاظفار وخشبه ضخم لون ظاهره أخضر
كلون شجرة الازادرخت واغصانه ادقاق تميل ان مسها وتنعطف على الارض كمثل العلق
وعليه شوك مثل السلاء وزهره الى الصفرة ٭ لى هذه الشجرة هى التى ذكرها التميمى فى كتابه
المرشد وقد ذكرنا عنه فى حرف الدال فى رسم دهن الزقوم (زفشته) ٭ كتاب الرحلة هو اسم
(زفشته) بربرى أوله زاى مضمومة بعدها فاء مضمومة ثم شين معجمة ساكنة بعدها تاء باثنتين من
فوقها ثم هاء ورقه يشبه ورق الاشخيص الاسود الا انه ادق وأكثر تقطيعا واقصر ورقا
وأصلب وله ساق من نحو الشبر فى غلظ اصبع فى اعلاها رأس مستدير مشوك مثل رأس
القرصعنة الكبيرة عليها زهر سماى دقيق وله أصل لونه الى السواد ماهو وطعمه الى المرارة
وفيه شبه فى الطعم من أصل الشوكة المعروفة بالسنط وفى الصفة غلظه كغلظ الساعد
وجرب منه خواص النفع من الجرب المتقرح والنساء تستعمله فى تحسين الشعر وقتل القمل فى
(زلم) الرأس وكأنه نوع من رأس القنفذ الذى هو الباذاورد (زلم) هو نبات كالقصب الرقيق والديس
لا بزر له ولا زهر وله عروق كثيرة تحت الارض فيها حب مفرطح فى طعمه حلاوة ويؤكل ويسمى
حب الزلم وهو المعروف عندنا بالاندلس وبالمغرب أيضا بفلفل السودان يزرع عندنا زرعا
كثيرا وأكثر نباته بالزابات من اعمال افريقية وهو برى عندهم وهو عندهم صنفان أبيض
(زلابية) وأسود ٭ لى وقد ذكرت حب الزلم فى الحاء (زلابية) ٭ المنهاج هى أخف من اللوزينج والقطايف
واسرع هضما وتنفع من السعال الرطب ومن رطوبة الصدر والرئة وتولد عفونة ويصلحها
ان يؤخذ بعدها سكنجبين او الرمان المزوقد تولد سددا فمن كبده ضيق المجارى
٭ الرازى فى دفع مضار الاغذية وينبغى ان يتلاحق ضررها اذا ادمنت بما يفتح السدد
(زعج) ويمنع تولد الحصى (زعج) ٭ الشريف هو طائر معروف تصيده الملوك الطير وادمان اكل لحمه
ينفع من ضعف القلب وخفقانه ومرارته اذا اصبرت فى الاكحال نفعت من الغشاوة وظلمة
(زمرذ) البصر نفعا بينا وزبله يزيل الكلف والنمش طلاء (زمرذ) ٭ ارسطوطاليس الزمرذ والزبرجد
حجران يقع عليهما اسمان وهما فى الجنس واحد وهو حجر ارضى يتخذ من الارض فى معادن
الذهب بأرض المغرب اخضر شديد الخضرة يشف وأشده خضرة اجوده وناصعه أجود من
كمده فى العلاج والقيمة وحجر الدهنج شبيه به فى المنظر الا ان الدهنج لا يشف كما يشف
الزمرد والزبرجد ٭ البصرى هو حجر أخضر اللون مختلف الخضرة يجلب من بلاد السودان

٭ ابن الجزار

* ابن الجزار في كتاب عجائب البلدان جبل الزمرد من جبال البجاة موصول بالمقطم جبل
مصر فافهمه * ارسطوطاليس وطبع الزمرد البرودة واليبوسة وخاصته اذا شرب نفع من
السم القاتل ومن نهش الهوام ذوات السموم باللدغ والعض فمن حمل منه وزن ثمان شعيرات
وسقاه شارب السم قبل ان يعمل فيه خلص نفسه من الموت ولم يسقط شعره ولم ينسلخ جلده
وكان سقاه ومن ادمن النظر اليه اذهب الكلال عن بصره ومن تقلد جرا منه أو تختم به
دفع داء الصرع عنه اذا كان لبسه له قبل حدوث الداء به ومن قبل هذا صرنا نأمر الملوك ان
تعلقه على اولادها عند ولادتهم لدفع داء الصرع عنهم * ابن ماسويه انه نافع من نزف الدم
واسهاله اذا شرب أو علق * مجهول الزبرجد نافع من الجذام ان شربت حكاكته
* الرازي ان نظرت الافاعي الى الزمرد الفائق سالت عيونها * التجربتين اذا سحق وخلط
بأدوية السعفة العسرة البرء نفعها نفعا بينا (زمارة الراعي) هو من مار الراعي وسنذكره في (زمارة الراعي)
الميم (زنجبيل) * أبو حنيفة هو مما ينبت ببلاد المغرب وفي أرض عمان وهو عروق تسري في (زنجبيل)
الارض وليس بشجر وأخبرني من رآه قال نباته نبات الراسن وهم يأكلونه رطبا كما يؤكل
البقل ويستعمل يابسا وقد ذكره الله تعالى في القرآن وأكثر الشعراء من ذكره * ديسقوريدس
في الثانية هو نبات يكون كثيرا في موضع من بلاد الغرب يقال له طرغلوديطقي ويستعمل ورقه
أهل تلك البلاد في أشياء كثيرة مثل ما نستعمل نحن السذاب في بعض الاشربة التي يشربونها
قبل الطعام وفي الطبيخ والزنجبيل هو أصول صغار مثل أصول السعد لونها الى البياض
وطعمها شبيه بطعم الفلفل طيبة الرائحة وينبغي ان يختار منها ما لم يكن متأكلا ومن الناس
من يربيه بالعسل وبالطلاء ومنهم من يعمله بماء وملح لسرعة عفنه ويحمله في آنية خزف الى
البلاد التي يقال لها ايطاليا فيصلح للأكل وقد يؤكل مع السمك المالح * دويس بن تميم اختر منه
ما كان مدمجا غير مسوس * جالينوس في ٦ اصل هذا النبات مجلوب الينا من بلاد الهند وهو
الذي ينتفع به واسخانه اسخان قوي ولكنه ليس من ساعته في أول الامر كما يفعل الفلفل
ولذلك ليس ينبغي ان يتوهم عليه انه في لطافة الفلفل ولكنا نجد ابدا ان فيه بعد شيئا من جوهر لم
ينضج وهذا اليبس هو يابس أرضي بل الاحرى ان يكون رطبا ومن أجل ذلك صار الزنجبيل
يتأكل ويتفتت سريعا بسبب ما فيه من الرطوبة الفضلية لان هذا التأكل ليس يعرض
لشيء من الاشياء المحضة اليبس أو الرطبة برطوبة نضجة مشاكلة بجوهرها وقد عرض
هذا بعينه للدارفلفل ومن أجل ذلك صارت الحرارة الحادثة عن الزنجبيل وعن الدارفلفل
تبقى لابثة دهرا طويلا أكثر من لبث الحرارة الحادثة عن الفلفل الابيض والاسود كما ان النار
اذا أخذت في الحطب اليابس يشتعل ويشب على المكان ويطفأ بالعجلة كذا الحرارة الحادثة
عن الادوية التي قوتها يابسة تشتعل أسرع وتلبث مدتها اسرع واقل والحرارة الحادثة عن
الادوية التي قوتها رطبة رطوبة فضلية على مثال الحطب الرطب تشب فاذا اشتعلت لبثت مدة
طويلة ولذلك صارت منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية التي قوتها رطبة رطوبة
فضلية على مثال الحطب الرطب تشب بابطاء فاذا اشتعلت لبثت مدة طويلة ولذلك صارت
منفعة كل واحد من هذين الجنسين من الادوية غير منفعة الآخر وذلك أنا متى أردنا ان نسخن

البدن كله بالجملة فينبغى ان نعطى الاشياء التى ساعة تلقى حرارة البدن يسخن بها على المكان
وتنتشر فى البدن كله ومتى أردنا ان نسخن عضوا واحدا اى عضو كان فينبغى ان نفعل
خلاف ذلك أعنى أن نعطى هذه الاشياء التى ساعة تلقى حرارة البدن تبطئ فى السخونة
حتى اذا سخنت بقيت حرارتها مدة طويلة فالزنجبيل والدارفلفل وان كانا مخالفين
الفلفل الاسود فى هذا الذى وصفت فان الفعل بينهما يسير وأما الحرف والخردل والثوب
ونحو الحمام البرية فانها الاشتعال التام الا بعد مدة طويلة ولا يزال لهيبها أيضا الا بعد مدة
طويلة جدا * ديسقوريدوس وقوته مسخنة معينة فى هضم الطعام ملينة للبطن تليينا
خفيفا جيد للمعدة وهو جيد لظلمة البصر ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة وبالجملة فى قوته
شبه من قوة الفلفل * ابن ماسويه حار فى آخر الثالثة رطب فى أول الاولى نافع من السدد
فى الكبد من الرطوبة والبرد معين على الجماع محلل للرياح الغليظة فى المعدة والامعاء
* ابن ماسه خاصيته تقليل الرطوبة الكائنة فى المعدة عن الاكثار من البطيخ ونحوه * شرك
الهندى قال فى الزنجبيل مع حرافته رطوبة بها يزيد فى المنى * الرازى صالح للمعدة والكبد
الباردتين * اسحق بن عمران اذا أخذ منه مع السكر وزن درهمين بالماء الحار اسهل خلطا
لزجا لعابيا * ابن سينا يزيد فى الحفظ ويجلو الرطوبة عن نواحى الرأس والحلق وقالت الخوزانه
يعين البطن وأقول اذا كان عن سوء هضم وازلاق اخلاط لزجة وينفع من سموم الهوام واذا ربى
بالعسل أخذ العسل بعض رطوبته الفضلية * غيره يخرج البلغم والمرة السوداء على رفق وسهولة
لا على طريق اخراج الادوية المسهلة * التجربتين يسقى بالماء الحار لمن أصابه برد الهواء
الشديد الذى يحتاج معه الى الحمام والنوم وما يجرى مجراهما نفع وأسخن البدن واذا خلط فى
الشئ مع رطوبة كبد المعز وجفف وسحق واكتحل به نفع من الغشاوة وينفع أيضا بهذه الصفة
من ظلمة البصر واذا مضغ مع المصطكى احدر من الدماغ بلغما كثيرا جدا * ابن ماسويه
الزنجبيل المربى حار يابس يهيج الجماع ويزيد فى حر المعدة والبدن ويهضم الطعام وينشف
البلغم وينفع من الهرم والبلغم الغالب على البدن * اسحق بن عمران وبدله اذا عدم وزنه من
الدارفلفل او الفلفل الابيض * وقال بعض الاطباء بدل الزنجبيل وزنه ونصف وزنه من الراسن
(زنجبيل الكلاب) * ابن سينا بقلة معروفة وهى كفلفل الماء وورقها كورق الخلاف الا انه (زنجبيل الكلاب)
أشد صفرة وقضبانها حمر لها طعم حريف يقتل الكلاب وطريه مدقوقا مع بزره يجلو آثار الوجه
والكلف والنمش العتيق ويحلل الاورام الصلبة * الفلاحة ورقه كورق الخلاف الا انه
أصغر منه وقضبانه حمر معقدة فراغته طيبة وهى حريفة جدا وقد يستخرج من ورقها عصارة (زنجبيل شامى
تجفف وتستعمل فى الطبيخ وتفش الرياح (زنجبيل شامى وزنجبيل بلدى) هو الراسن وقد وزنجبيل بلدى)
ذكرته فى الراء (زنجبيل العجم) هو الاشترغاز وقد ذكر فى الالف (زنبق) هو دهن الحل المربب زنجبيل العجم)(زنبق)
بالياسمين (زنبا) * فى الفلاحة هى بقلة تنبت بالبرى حادة حريفة مصدعة تزرع فى استقبال الشتاء (زنبا)
تؤكل فى البرد شديدة الحرارة تضر بالرأس والدماغ كثيرا وتحد البصر وتطرد الرياح وتنشها بقوة
وتزيل الصداع البارد اذا أدمن أكلها وقد تؤكل نيئة فتورث غشيا شديدا وان أكلت مسلوقة
لقتت (زنجار) * ديسقوريدس فى الخامسة ما كان منه تسميه اليونانيون قسيطس ومعناه (زنجار)

المبرود فانه يعمل على هذه الصفة بصب خل ثقيف فى خابية أو فى اناء آخر شبيه بالخابية ويغطى
الاناء بغطاء من نحاس ويكون الغطاء مقببا فانه اصلح فان لم يتهيأ أن يكون مقببا فليكن مبسوطا
وليكن مجليا ولا يكون فيه ثقب ولا يخرج منه البخار اصلا وفى كل ١٥ يوما يؤخذ الغطاء فيجرد
من باطنه ما اجتمع عليه من الزنجار أو يؤخذ سبيكة واحدة من نحاس أو عدة سبائك فيخبى فى
ثجير من عصير عنب حديث أو فى ماء قد حمض و يفعل بها كما يفعل بالصفيحة والغطاء و بعد حين
يقلبه وقد يستقيم أن يعمل الزنجار من سحالة النحاس و يستعمل من الصفائح المتخذة من
النحاس الذى يصير فيما بينهما الذهب ويطرق اذا رش على السحالة أو الصفائح خل ثقيف ثلاث
مرات أو أربعا فى اليوم وتحرك فى كل يوم مرة ولم يزل يفعل بها ذلك الى أن تستحيل فتصير
زنجارا وقد يقال انه يتولد زنجار فى المعادن أو الغيران التى بقبرس وان بعضه يظهر على بعض
الحجارة التى فيها النحاس و بعضه يقطر فى الصيف من مغارة عند طلوع نجم الكلب والذى يظهر
منه على الحجارة يسير وهو جيد بالغ والذى يقطر منه من المغارة هو كثير حسن اللون ردىء خبيث
الاستعمال لكثرة ما يخالطه من الحجارة وقد يغش بأشياء كثيرة وخاصة بالحجارة التى يقال لها
فيشور أو الرخام بان يبل الابهام الايسر و يصير عليه شىء من هذا الزنجار و يدلك بالابهام
الايمن فانه يعرض حينئذ للزنجار ان يذوب وأما ما كان من القيشور والرخام فانه يبقى غير ذائب
و يقبض مع كثرة الدلك بالماء وقد يتعرف أيضا بأن يوضع بين الاسنان وذلك ان الذى فيه
من اجزاء الحجارة تنبو عنه الاسنان وهو لا ينطحن كالذى لا يغش وأما ما كان مغشوشا بالقلقنت
فانه يتعرف بالمحنة بالنار بأن يؤخذ منه شىء ويذر على صفيحة من نحاس أو على خرقة فتؤخذ
احداهما فتوضع على رماد حار او على جمر فان ما كان من فيه القلقنت اذا أحرق وحده تغير
واحمر من ساعته لان القلقنت من شأنه اذا أحرق وحده احمر أيضا وأما الصنف الثانى من
الزنجار وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم باسقولونس ومعناه الدودة فانه صنفان
أحدهما يخرج من معدن والآخر يعمل عملا وعمله على هذه الصفة توضع صلاية من نحاس
قبرسى لها يد أيضا متخذة من النحاس القبرسى ويصب على الصلاية نصف قوطولى من خل
أبيض ثقيف ويدلك على الصلاية بيدها الى أن يثخن الخل ثم يلقى عليه من الشب الذى يتعارفه
اليونانيون فيما بينهم باسطرغولى ومعناه المستدير أربع درخميات ومن الملح الدرانى الصافى
اللون أو من البحرى الشديد البياض الصلب ومن النطرون مثله و يسحق بالخل فى الشمس فى
حمية الصيف حتى يصير لونه شبيها بلون الزنجار وقوامه شبيها بقوام الوسخ ويثخن و يحبب حبا
ثم يطبع فى خلقة الدود الذى فى البلاد التى يقال لها رودس و يرفع وهذا الصنف من الزنجار
ان عمل بهذه الصفة التى أنا مخبر لنبها كان لونه حسنا وفعله قويا وهذه صفته أن يؤخذ من الخل
جزء ومن البول العتيق جزآن ومن سائر الادوية التى ذكرنا على حسب ما ذكرنا من المقادير
ومن الناس من يغش هذا الزنجار بان يأخذ زنجارا محرودا و يخلط به صمغا و يطبعه على شكل
هذه الدودة وهذا الصنف ينبغى أن يزهد فيه لانه ردىء وقد يعمل الصاغة صنفا من الزنجار
من بول صبى يسحق على صلاية متخذة من نحاس قبرسى بيد متخذة أيضا من النحاس القبرسى
وبهذا الصنف من الزنجار يلزقون الذهب ويحال البنوس فى ٩ فى الزنجار كيفية حادة يجدها فيه

من يذوقه وهو يحلل وينقص اللحم ويأكله ويذيبه وليس يفعل ذلك باللحم الرخص فقط لكن
يفعله أيضاً باللحم الصلب والزنجار لذاع وليس يلذع القروح فقط بل له لذع في مذاقته أيضاً فان
خلط انسان شيئاً يسيراً مع قيروطي كثير صار الدواء المخلوط منه يجلو جلاء لا لذع فيه
* ديسقوريدوس وقوة جميع اصناف الزنجار شبيهة بقوة النحاس المحرق الا ان الزنجار أشد قوة
من النحاس المحرق وأجود هذه الاصناف من الزنجار الصنف الذي يقال له الدود المستخرج
من معدن النحاس وبعده في الجودة الصنف الذي يقال له المحرود وبعده المعمول الا ان
المعمول أشد لذعاً من غيره وأشد قبضاً والذي يعمله الصاغة يشبه المحرود وأشد لذعاً وكل
زنجار فانه قابض مسخن يجلو الآثار العارضة في العين من اندمال القروح ويلطف ويدر
الدموع ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار في البدن والجراحات من ان ترم واذا خلط بالزيت
والموم ادمل القروح واذا طبخ بالعسل نقى القروح الوسخة والبواسير الجاسية وينفع من
الورم اذا خلط بالاشق وعمل منه فتائل اذابت جساء البواسير وقد ينفع من أورام اللثة وانتفاخها
وينقص اللحم الناتئ الذي يكون في القروح واذا خلط بالعسل واكتحل به حلل الجساء العارض
في الجفون وبعد أن يكتحل به فينبغي ان تكمد العين باسفنجة مبلولة بماء سخن واذا خلط بصمغ
شجرة البطم ونطرون قلع الجرب المتقرح والبرص وقد يحرق الزنجار على هذه الصفة يؤخذ
فيصير مرضوضاً ويصير في مقلاة من فخار وتوضع المقلاة على جمر ويحرك الزنجار الى ان يتغير لونه
ويميل الى لون التوتيا ثم تؤخذ المقلاة من النار ويترك الزنجار حتى يبرد ثم يرفع ويستعمل في وقت
الحاجة ومن الناس من يصيره في قدر من طين مكان المقلاة ويحرقه على ما وصفنا وليس ابداً اذا
أحرق يستحيل لونه الى لون واحد * مسيح وقوته من الحرارة واليبوسة في الدرجة الرابعة
* ارسطو وهو نافع للعين التي قد جربت ويذهب بالسلاق والاحتراق وينفع الاجفان التي
استرخى عصبها اذا خلط مع الادوية التي تنفع العيون فأما اذا كان مفرداً فلا يكتحل به لحدته
ويبرئ البواسير اذا دس فيها ويأكل اللحم المتغير من الجراح أكلاً بيناً وهو من السموم اذا
شرب لانه يقع على الكبد فيفسدها ويضر بالمعدة لان المعدة عصبية عضلية وهو ينكي
الاعصاب والعضل * اسحق بن عمران وقد تتخذ صلاية فهرها نحاس أحمر ويقطر عليها قطرة
من خل وقطرات من لبن امرأة وقطرة من عسل غير مدخن ثم يسحق ذلك في الصلاية بالفهر حتى
يثخن ويسود فاذا اكتحلت به العين أحد البصر وجلا الغشاوة وقلع البياض * ابن سينا الزنجار
يعقد بالنوشادر والشب والخل اذا سحق ونفخ في الانف وملئ الفم ماء لئلا يصل الى الحلق فانه
ينفع من نتن الانف والقروح الرديئة فيه * التجربتين الزنجار اذا خالط ادوية قروح الرأس
الشهدية المتعفنة نفع منها نفعاً بليغاً واذا خالط أدوية العين النافعة من الظفرة والسبل
وبياض العين والحدة للبصر والجفنة لرطوبة فعل فعلاً عجيباً واذا عجن بالعسل أو طبخ به مع
الخل نفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج كلها كقروح الفم وبثوره واسترخاء اللثة وقروح
الانف والاذن وبالجملة فانه من الادوية الضارة في كل ما ذكرنا متى لم يجعل معه المقدار القصد
بحسب المزاج وبحسب العلل المعالجة فيجب أن يتفقد فعله في كل مرة ويزاد فيه أو ينقص
بحسب ما يظهر منه * (زنجفر) ابن جلجل هو صنفان مخلوق ومصنوع فالمخلوق يسمى باليونانية (زنجفر)

مينيون

ميفيون وهو حجر الزئبق والمصنوع يسمى باليونانية قسابارى ميفيون وهو القينار وهو يصنع
من الكبريت والزئبق يؤخذ من كل واحد منهما جزء فيجمعان بالسحق ويوضعان فى قدر
ويستوثق من فمه لئلا يطير الزئبق بغطاء ويطين بطين الحكمة ويدفن فى نار السرجين
يوما وليلة ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة قسابارى قد ظن قوم انه والجوهر الذى يقال له
ميفيون شئ واحد بالغلط منهم وذلك ان الميفيون انما يعمل بالبلاد التى يقال لها اسبانيا من
حجر يخلط بالرمل الذى يقال له أرغوريطس وانما يستفيد هذا اللون اذا صار فى البوطقة واذا
صار فيها حسن لونه جدا وصار فى حمرة النار وليس يعرف له جهة أخرى يعمل بها غير هذه
الجهة التى وصفنا واذا عمل فى المعادن فاحت منه رائحة يعرض منها للذى يشمها الاختناق
ولذلك صار الذين يستعملونه يسترون وجوههم بشئ يقال له باليونانية قوما يمكنهم النظر منه
من غير ان يشموا الرائحة وقد يستعمله المصورون فى الصور التى يتأنقون فيها فاما
القسابارى فانما يجلب من البلاد التى يقال لها الينوى ويباع بالغلاء لقلته وامتناعه ولذلك اذا
احتاج المصورون الى استعماله لم يقدروا على بلوغ حاجتهم منه الا بالكثير وهو عميق اللون
ولذلك ظن قوم انه دم التيس ٭ جالينوس فى ٩ قوة الزنجفر حارة باعتدال وفيه أيضا قبض
٭ ديسقوريدوس له قوة شبيهة بقوة الشاذنج ويصلح للاستعمال فى أدوية العين الا انه أشد قوة
من الشاذنج لانه أشد قبضا ولذلك يقطع الدم واذا خلط بالقير وطلى أبرأ حرق النار والبثور
٭ ابن سينا الاصح انه فى طبعه حار يابس وكأنه فى آخر الدرجة الثانية وما قيل من غير ذلك فمن غير
معرفة يدمل الجراحات وينبت اللحم فى القروح ويمنع من تأكل الاسنان ٭ ابن جلجل الزنجفر
يقع فى المراهم المدملة والقروح العفنة ويستعمل ذرورا على الاكلة وعلى كل ما فيه من
(زهرة) القروح عفونة (زهرة) يقال على الدواء المسمى باليونانية ايلس وقد تقدم ذكره فى حرف
الالف ويقال أيضا على الوج وسيأتى ذكره فى حرف الواو وعلى الدواء الذى أريد ذكره ههنا
وهو المسمى باليونانية نفعارس ٭ الرازى النبات المسمى نفعارس باليونانية هو بالعربية يسمى
الزهرة ٭ لى وهو الذى يسميه شجارونا بالاندلس بالفرنقلية وقد شاهدت نباته ببلاد الشام بجبل
بيروت بالضيعة المعروفة بكفرسلوان شمالى الضيعة المذكورة وأكثر نباته هنالك تحت شجر الارز
وكذا الدرونج أيضا هنالك ٭ ديسقوريدس فى الثالثة نفعارس عشب طيب الرائحة يستعمل فى
الاكاليل وله ورق خشن عظيم فيما بين ورق البنفسج والنبات الذى يقال له قلومس وساق مزوى
طوله ذراع الى الخشونة ما هو يتشعب منه شعب وله زهر فى لونه فرفيرية الى البياض ما هو طيب
الرائحة وعروق شبيهة بالخربق الاسود رائحتها شبيهة برائحة الدارصينى وينبت كثيرا فى
الاماكن الخشنة والمواضع المائية واصل هذا النبات اذا طبخ بالماء نفع الذين يقعون من
موضع عال ومن رض العضل واطرافها وعسر النفس والسعال المزمن وعسر البول وقد يدر
الطمث ويحدر الجنين وقد يتناول منه بالشراب من لسعة الهوام وينتفعون به واذا احتمل عرق
واحد منها وهو طرى جذب الاجنة وطبيخه اذا جلست فيه النساء وافقها وينتفع به فى ذرائر
الطيب اذ كان طيب الرائحة جدا وورقه لانه قابض اذا تضمد به نفع من الصداع ومن أورام
العين الحارة ومن الناصور الذى يكون بقرب العين فى ابتدائه والثدى الوارم عند الولادة ومن

تعقد اللبن ورائحته ثوم (زهرة الملح) ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يخرج من النيل فيجمد (زهرة الملح)
فى مواضع مياه قائمة تبقى من ماء النيل والانهار وينبغى ان يختار منه ما كان لونه شبيها بلون
الزعفران فى رائحته نتن شبيه بنتن رائحة مرى السمك تلذع اللسان لذعا مفرطا جدا وفيه رطوبة
وأما ما كان فيه صفرة الى الحمرة وكان فيه أجزاء منعقدة متحببة ملتحمة بعضها الى بعض فهو ردئ
ومن امارات غير المغشوش انه يماع بالزيت وحده والمغشوش يحتاج الى ماء ٭ جالينوس هذا
دواء لطيف ألطف من الملح المحرق فضلا عن غير المحرق وطعمه حاد حريف وقوته محللة تحليلا
شديدا ٭ ديسقوريدوس وقد يصلح للقروح الخبيثة والآكلة والقروح التى من شأنها أن تنتشر
والرطوبة السائلة من الاذن ولغشاوة البصر والآثار العارضة عن اندمال القروح العارضة
فى العين وقد يقع فى أخلاط بعض المراهم والادوية ويقع فى الادهان ليصبغها مثل دهن الورد
وقد يدر العرق واذا شرب بالخمر والماء أسهل البطن وهو ردئ للمعدة وقد يقع فى ادهان الاعياء
وفيما يلطخ به البدن ليرق به الشعر وبالجملة هو فى الحدة والتلذيع مثل الملح (زهرة النحاس) (زهرة النحاس)
٭ ابن واقد هو شئ يحدث من النحاس اذا أذيب واجرى فى أخاديد فى الارض ويرش عليه الماء
ليجمد فتجتمع اجزاء النحاس اذا أذيب عند ذلك بعضها ببعض وينضغط الماء بينهما ويحمى فيصير
زبدا طافيا على النحاس كانما الملح ٭ ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان حين
التفتت فى السحق وكان شديد اليبس وكان شبيها فى شكله بالجاورس وهو أصغر منه رزينا
وسطا فى الصقالة فيه شئ من برادة النحاس وهى التى يغش بها وقد تتعرف برادة النحاس فيها
بانها اذا اشتدت عليها الاسنان انبسطت فتكون زهرة النحاس على هذه الصفة اذا أذيبت
النحاس فى البواطق المعدنية اذا أخرج منها القلميا وكان فى البواطيق شئ من ترابا وقذف
أسفلها وصفى بأن يجرى فى مجار فيها مصاف تصب الى برك فان الذين يتولون تصفيته يصبون
عليه ماء عذبا من ساعته حتى ينعقد بسرعة الانهم بذلك يريدون تبريده ويكون الماء صافيا
والنحاس بما قد يعرض له من سرعة نكاثته واجتماع اجزائه بعضها الى بعض ينبعث منه هذا
الجوهر وزهرة النحاس قابضة تنقص اللحم الزائد وتحلل الاورام وتجلو غشاوة البصر مع
لذع شديد واذا شرب منها مقدار أربعة أو ثولوسات أسهل كيموسا غليظا وقد يذيب اللحم الزائد
فى بطن الانف وفى المقعدة واذا خلطت بالخمر اذهبت البثور وما كان من زهرة النحاس أبيض
وسحق ونفخ بمنفخة فى الاذن نفع من الصمم المزمن واذا خلط بالعسل وتحنك به حلل ورم اللهاة
والنغانغ ٭ مسيح زهرة النحاس ألطف من النحاس المحرق وهو منق غسال محلل لخشونة
الاجفان ٭ اسحق بن سليمان زهرة النحاس من الادوية المدملة المنشفة النافعة من القروح
الخبيثة والقروح العفنة (زهرة الحجر) قيل هو جوز جندم وقيل جرار الصخر وقد ذكرنا فيما (زهرة الحجر)
تقدم (زوفا يابس) ٭ اسحق بن عمران هى حشيشة تنبت فى جبال بيت المقدس وتفرش (زوفا يابس)
اغصانها على وجه الارض فى طول الذراع أو اقل ولها ورق واغصان فورقها يشبه فى قدره
قدر المرزنجوش ولها رائحة طيبة وطعم مر ويجمع فى أيام الربيع ٭ جالينوس فى ٨ هذا يسخن
ويجفف فى الدرجة الثالثة وهو لطيف جدا ٭ ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات معروف
وهو صنفان جبلى وبستانى وقوته مسخنة واذا طبخ بالماء والتين والعسل والسذاب نفع من

السعال المزمن ومن أورام الرئة الحارة ومن الربو والنزلة التى تنحدر من الرأس الى ناحية الحلق والصدر وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وهو يغسل الدود واذا لعق بالعسل فعل ذلك واذا شرب طبيخه بالسكنجبين اسهل كيموسا غليظا وقد يسحق بالتين الرطب ويؤكل لتليين الطبيعة واذا خلط به قردمانا أو ايرسا أو العقار الذى يقال له اروسمين كان أقوى لاسهاله وقد يحسن اللون ويتضمد به مع التين والنطرون للطحال والجسن ويضمد بالشراب للاورام الحارة واذا تضمد به بماء مغلى حلل الدم الميت الذى تحت العين واذا أخذ مع طبيخ التين كان منه دواء جيد للخناق الذى يقال له سنتعى واذا طبخ بالخل وتمضمض به كان مسكنا لوجع الاسنان واذا بخرت الآذان ببخاره حلل الريح العارضة فيها ✱ اسحق بن سليمان الجبلى أحمض وأقوى من البستانى بكثير واذا شربا بالشراب أياما متتابعة نفعا من الاستسقاء ومن نهش الهوام واذا طبخا بالماء وحملا على العين نفعا من نزول الماء فيها (زوفا رطب) ✱ ديسقوريدوس فى الثانية وهو الدسم الموجود فى الصوف يعمل هكذا خذ صوفا لينا وسخا فاغسله بماء قد سخن (زوفا رطب)

وطبخ فيه سطراوثيون ثم اعتصر ما يخرج منه من وسخ وصيره فى اجانة واسعة الفم وصب عليه ماء واغترفه وصبه فى علو من الاجانة بطرجهارة أو ما أشبه ذلك دائما حتى يرغو وحركه بحمية شديدة حتى تجتمع رغوته ورش عليه شيأ من ماء البحر واذا سكنت رغوته واجتمع الدسم الصافى فصيره فى اناء خزف ثم صب فى الاجانة ماء آخر أيضا ثم حركه وصب على رغوته شيأ من ماء البحر ودعه يسكن ثم اجمع ما طفا على الماء ولا تزال تفعل ذلك الى أن تفنى رغوته ثم خذ الدسم المجتمع وامرسه بيدك فان ظهر لك شئ من وسخ فاخرجه منه على المثال الذى وصفنا من صب ماء آخر عليه وتحريكه بعد ان تصب الماء الذى كان فيه قبل ذلك وتخرجه عنه ولا تزال تفعل ذلك وتسكب عليه ماء آخر وتسوطه باليد حتى ينقى ويبيض فاذا فعلت ذلك فاخزنه فى اناء من خزف وليكن عملك لما وصفنا فى شمس حارة ومن الناس من يأخذ دسم الصوف فيغسله ويخرج وسخه ويغلى الوسخ بالماء فى قدر نحاس بنار لينة ويأخذ ما طفا من الدسم ويغسله بالماء كما ذكرنا ويجمعه ويصيره فى اناء من خزف قد صير فيه ماء حار ويغطى الاناء بخرقة من كتان ويصيره فى الشمس الى ان يسخن الدسم سخنا صالحا ويبيض ومن الناس من يبدل الماء فيما بين يومين وأجود هذا الدسم ما لم تفح منه رائحة سطراوثيون وكان لينا تحت الجس واذا مرس تفوح منه رائحة الصوف واذا ديف فى صدفة بماء بارد ابيض ولم يكن فيه شئ جاس ولا منعقد كالذى يغش بالموم المدوف بالزيت او بالشحم والدسم الصوف قوة مسخنة ملينة للقروح الخاسية وخاصة العارضة فى الرحم والمقعدة واذا خلط باكليل الملك وزبد واحتمل فى صوفة ادر الطمث وسهل خروج الجنين واذا خلط بشحم الاوز كان صالحا للقروح العارضة فى الآذان وفى القروح التى فى الذكر وما حولهما وقد يصلح الماآقى المتأكلة الجربة والجفون الخاسية التى يتساقط اشفارها وتأكل الحاجبين فينفع من التشنج ✱ جالينوس فى ١١ الوسخ الذى يجتمع على صوف الغنم الضأن وافخاذها ولاسيما الزوفا الرطب منه ينضج ويحلل ✱ ديسقوريدوس وقد يحرق وسخ الصوف فى فخار جديد الى أن يصير رمادا او يفنى دسمه ويجمع منه دخان فينتفع من اخلاط بعض أدوية العين ✱ ابن سينا حار فى الثانية رطب فى الاولى يحلل الاورام الصلبة والشديدة اذا ضمد به ينفع من برد الكبد طلاء وسقيا

(زوفرا) ويحلل الصلابات فى ناحية المثانة والرحم وينفع من برودتهما وبرودة الكلى (زوفرا)
* ديسقوريدس فى ٣ قاناقس اسقلينوس وهو نبات يخرج ساقا رقيقا طوله نحو من ذراع ذا عقد
وورقه شبيه بورق النبات الذى يقال له مارثون وهو الرازيانج غير أنه أكبر منه وأكثر زغبا طيب
الرائحة وعلى طرف الساق اكليل فيه زهر لونه شبيه بلون الذهب حريف طيب الرائحة ولهذا
النبات أصل مر الطعم * جالينوس فى ٨ هو أقل اسخانا من الجاوشير ولذلك صار الناس يستعملون
ورده وثمرته بأن يخلطونه مع العسل ويداوون بها الجراحات والخراجات والاكلة * ديسقوريدس
زهر هذا النبات وثمره اذا سحقا وخلطا بالعسل وصيرا على القروح والخراجات والاكلة وافقها
واذا شرب بشراب او خلط بدهن بنفسج وتمسح بهما وافقا ضرر الهوام واما قاناقس خيرونيون فهو
نبات ينبت أكثر من ذلك فى الجبل الذى يقال له قيليون وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له
ماراين وله زهر لونه شبيه بلون الذهب وأصل دقيق ليس بغائر فى الارض حريف * جالينوس
هذا النبات أيضا قوته شبيهة بقوة الذى قبله * ديسقوريدس واذا شرب الاصل كان صالحا أيضا
(زوان) لضرر الهوام واذا تضمد بجمته هذا النبات كان صالحا أيضا لذلك (زوان) * أبو حنيفة هو الشيلم
(زيتون) وهى حبة تكون فى الحنطة ينقى منها تسكر وتسمى الدمته وسنذكر الشيلم فى الشين (زيتون)
* جالينوس فى السادسة ورق هذه الشجرة وعيدانها الطرية فيهما من البرودة بمقدار ما فيهما من
القبض وأما ثمرتها فما كان منها مدركا نضيجا مستحكم النضج فهو حار حرارة معتدلة وما كان
منها غير نضيج فهو أشد بردا وقبضا * ديسقوريدس الزيتون البرى وورقه قابض اذا دق وسحق
وتضمد به منع الحمرة من ان تسعى فى البدن ومنع النملة والقروح والبثر التى تسمى ابرنقش
وهى النار الفارسية والقروح الخبيثة وتنفع من الداحس واذا تضمد به مع العسل قلع
الخشكريشة وقد ينقى القروح الخبيثة الوسخة واذا خلط بالعسل وتضمد به حلل الورم الذى
يقال له فوجثلن والاورام الحارة ويلزق جلد الرأس اذا انقلع واذا امضغ ابرأ القروح التى
فى الفم والقلاع واذا تضمد بالورق مع دقيق الشعير كان صالحا للاسهال المزمن وعصارته وطبيخه
يفعلان ضد ذلك وعصارته اذا احتملت قطعت سيلان الرطوبات السائلة من الرحم المزمنة ونزف
الدم وتردع نتوء العين وتنفع من قرحتها التى يقال لها اقلقطايا ومن قروح أخر وتقطع سيلان
الرطوبات المزمنة اليها ولذلك تقع فى اخلاط الشيافات لتأكل الاجفان وسلاقها واذا اردت
ان تخرج عصارة الورق فدقه ورش عليه فى دقك اياه شرابا او ماء ثم اعصره ثم جفف العصارة
فى شمس ثم اجعلها اقراصا والعصارة التى يقع فيها الشراب هى أقوى من العصارة التى يقع فيها الماء
وأصلح للخزن منها ويصلح للآذان التى يسيل منها القيح والآذان المتقرحة وقد يحرق الورق مع
الزهر فيستعمل بدل التوتياء اذا لم تكن حاضرة بأن يؤخذ ويجعل فى قدر من طين ويطين رأسه
بطين ويرفع فى اتون ويودع حتى يستوى ما فى الاتون ويصير خزفا ومن بعد ذلك يرش عليه
شراب ويبرد ثم يعجن ثم يحرق ايضا ثانية مثل ما احرق اولا ثم يغسل كما يغسل اسفيداج
الرصاص ثم يعمل اقراصا وقد يظن به انه اذا احرق على هذه الصفة انه ليس بدون التوتياء
فى منفعة العين ولذلك يتوهم ان قوته مثل قوتها وقوة ورق الزيتون البستانى شبيهة بقوة ورق

الزيتون

الزيتون البرى غير ان قوة البستانى اضعف وهو أكثر موافقة من البرى للعين لانه اسلس وأخف عليها منه * ابن سينا ورق الزيتون يقبض و ينفع من تأ كل الاسنان اذا طبخ وامسك العليل ماءه فى فمه * التجربتين ورق الزيتون يطبخ بماء الحصرم حتى يصير كالعسل و يطلى به على الاسنان المتأ كلة فيقلعها * الطبرى واذا احتقن به نفع من قروح المقعدة الباطنة والرحم وورق الزيتون البرى اذا أحرق وضمد به معجونا بالماء الحار عرق النسا فوق العرقوب باربعة أصابع من الجانب الوحشى و يترك عليه حتى يتقرح الموضع كان ذلك من مرة واحدة او من أكثر فانه يسيل من الموضع مادة كثيرة و يتأ كل اللحم الذى خلل الليف و تبرأ بذلك الشكاية بجملة ثم يعالج الموضع بالادوية الملحمة * ديسقوريدوس بدله وزنه من السائل من رطب خشب الزيتون البستانى اذا الهب فيه النار اذا تلطخ به أبرأ من النخالة التى فى الراس والجرب والقوباء * الفلاحة ان علق بعض عروق الزيتون على من لدغته العقرب برئ وان اخذ عروق شجر الزيتون وورقها وطبخا بالماء و تمضمض به وهو حار من شكا أسنانه من برد سكن الوجع واذا صب منه المزكوم على رأسه حلل رطوبة كثيرة من راسه واحدرها وخفف الزكام وان أكب على بخار هذا الماء وصبر على ذلك حتى يبرد و ينفذ بخاره احدر رطوبة من المنخرين والراس وأبرأها اسفلا وهو دواء جليل المقدار لهذه العلة * ديسقوريدس وثمر الزيتون اذا تضمد به شفى من نخالة الراس ومن القروح الخبيثة وما داخل نوى الثمر اذا خلط بشحم ودقيق قلع الآثار البيض العارضة للاظفار وأما الزيتون الذى يقال له قولساذس وهو زيتون الماء اذا كان مسحوقا وتضمد به لم يدع حرق النار ان يتنفط و ينقى القروح الوسخة * اسحق بن عمران الزيتون الاخضر بارد يابس عاقل للطبيعة دابغ للمعدة مقو لشهوتها بطئ الانهضام ردئ الغذاء فاذا ربى بالخل كان أسرع انهضاما وأكثر عقلا للبطن واذا عمل بالملح اكتسب منه حرارة وكان الطف من المنقع فى الماء * ديسقوريدس وماء الملح الذى كبس فيه الزيتون اذا تمضمض به شد اللثة والاسنان المتحركة والزيتون الحديث الذى لونه لون الياقوت ماهو يحبس البطن وهو جيد للمعدة وأما الزيتون الاسود النضيج فانه سريع الفساد ردئ للمعدة غير موافق للعين واذا أحرق وتضمد به منع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن وقلع القروح المسماة ابنراقس * أما الزيتون الاسود فحار يابس وهو أسرع انهضاما من الاخضر واذا انهضم فى المعدة انقلب الى المرة الصفراء ثم تعفن فصار سوداء ولذلك صار فاسدا مظلما للعينين * اسحق بن عمران الزيتون الاسود مع نواه من جملة الضرورات للربو وامراض الرئة * ابن سينا والخلط المتولد من الزيتون قليل مذموم فان أكل فى وسط الطعام احد الشهوة وقلل ابطاء الطعام فى المعدة (زيت) * جالينوس فى ٦ والزيت العذب المتخذ من الزيتون المدرك يرطب و يسخن اسخانا معتدلا وأما المعتصر من الزيتون الفج وهو الانفاق فبمقدار ما فيه من القبض فيه ايضا من البرودة واما العذب المتخذ من الزيتون العتيق فهو أشد اسخانا وأكثر تحليلا واما الزيت العتيق من الانفاق فما دام قبضه فاثما فيه فقوته مجففة حتى اذا انسلخ عنه القبض بتقادمه صار حينئذ شبيها بالزيت المتخذ من الزيتون العذب والذين يلقون مع الزيتون ايضا اغصانا من الشجر ويعصرونها معه فعلها هذا قريب من الزيت الانفاق فى قوته

(زيت)

وليس ينبغي ان يقتصر على المسئلة من الزيت هل فعل به هذا حين اعتصر دون ان يذوقه فان
وجد فيه شيأ من القبض فليظن ان فيه شيأ من البرودة مثل ذلك المقدار والزيت المجلوب من
انوليا هو على هذه الصفة وهو المسمى ساح فان أنت ذقت الزيت ولم تجد فيه قبضا أصلا بل تجده
عذبا صادق العذوبة فينبغي ان يعد ومعاراً باعتدال فان وجدته مع هذا لطيفا وهو أيضا في
جوهره الحاد المستشف الذي اذا أخذ منه شئ يسير امتد على موضع من البدن كثيرا من غير أن
يتقطع ويتلعه البدن وينشفه فينبغي أن يظن به أنه جيد جدا وان فضيلة الزيت موجودة فيه
وهذه صفة الزيت المسمى سابون والزيت اذا غسل صار لا يلذع البتة ديسقوريدوس الوان
الزيت الذي يعمل من الزيتون الفض الذي لم ينضج هو زيت الانفاق وهو أوفق للاصحاء وخاصة
ما كان حديثا غير لذاع طيب الرائحة وقد يستعمل منه ما كان على هذه الصفة في ادهان الطيب
وهو جيد للمعدة لما فيه من القبض ويشد اللثة ويقوي الاسنان اذا أمسك في الفم ويمنع
من العرق والزيت العتيق الذي من الزيتون النضيج يصلح للادوية وجميع اصناف الزيت
حارة ملينة للبشرة تمنع البرد من ان يسرع الى الابدان وتنشطها للحركة وتلين الطبيعة
وتضعف قوة الادوية التي تقرح ويسقى منه للادوية القتالة فتتقيأ ويكون ذلك دائما واذا شرب
منه ٩ أواق بماء الشعير مثله أو بماء حار اسهل البطن واذا طبخ بالشراب وسقي منه وهو سخن ٩
أواق نفع من به مغص وأخرج الدود الذي في البطن وينفع اذا احتقن به من به القولنج
العارض من ورم المعى ومن سدة عارضة من رجيع يابس والعتيق منه اشد اسخانا وتحليلا
ويكحل به لحدة البصر فان لم يحضر لك زيت عتيق واحتجت اليه فصب في اناء من أجود زيت
تقدر عليه واطبخه حتى يثخن ويصير مثل العسل ويستعمل فان قوته مثل قوة الزيت العتيق
وزيت الزيتون البري قابض منفعته في الطب دون منفعة الزيت الذي ذكرنا قبل وموافقته
لمن به صداع مثل موافقة دهن الورد ويحقن العرق ويمنع الشعر القريب من السقوط من ان
يسقط ويجلو الحزاز من الرأس والقروح الرطبة والجرب المتقرح وغير المتقرح ويمنع الشيب
ان يسرع اذا دهن به كل يوم واذا تمضمض به للثة التي تدمى كثيرا نفعها ويشد الاسنان المتحركة
وقد يهيأ منه اذا احتيج كاد يصلح للثة التي يسيل اليها الفضول وينبغي عند ذلك ان يؤخذ صوف
ويلف على ميل ويغمس في زيت ويوضع على اللثة الى ان تبيض وان احببت ان تبيض الزيت
فاعمل هكذا اعمد الى زيت لونه الى البياض ما هو ولم يات عليه اكثر من حول واحد فصبه في اناء
من خزف جديد واسع الفم ويكون كيل الزيت ٧٥ رطلا وصيره في الشمس واغرفه بصدفة في كل
يوم اذا انتصف النهار واعل بذلك لتشتد حمية الزيت اذا انصب فتتقلب بسرعة الحركة ويرغو
في اليوم من تصييرك اياه في الشمس خذ حلبة منقاة وزن ٥٠ مثقالا وانقعها في ماء حار فاذا
لانت فالقها في الزيت قبل ان يفصل ماؤها والق فيها ايضا من ادسم ما يكون من خشب الصنوبر
مقطعا قطعا قطعا صغارا مثل ما القيت من الحلبة فاذا أنت عملت ذلك وأتت عليه ٨ أيام فاغرف
الزيت بالصدفة فان كان مستحكما فصبه في اناء جديد مغسول بخمر عتيق وقد فرشت فيه من
اكليل الملك وزن ١٢ مثقالا ومثله من دهن نوع من السوسن المسمى ايرسا وان كان غير مستحكم
فدعه في الشمس واعن به على ما وصفت ثم اغرفه بصدفة صفة الزيت الذي يعمل في الجزيرة التي

يقال لها مقيون خذ من زيت انفاق أبيض جيد تسعة ارطال وصبه فى اناء من رصاص قلعى واسع الفم ومن الماء أربعة ارطال ونصفا واطبخه بنار لينة وحركه قليلا فاذا غلى غليتين فاخرج النار من تحته ودعه حتى يبرد ثم اجمعه بصدفة وصب عليه ماء آخر واغله وافعل ذلك ثانيا كما فعلت به أولا واخزنه وهذا الزيت يعمل صالحه خاصة بالجزيرة التى يقال لها مقيون ويقال له السيتوى وله قوة مسخنة اسخانا يسيرا ويوافق الحميات واوجاع الاعصاب ويتغمز به النساء * جالينوس والزيت المتخذ من الزيتون البرى قوته مركبة تجلو وتقبض معا وهو زيت يابس جدا على قياس أنواع الزيت والادهان * الفلاحة ان اكتحل منه من بعينه ريح السبل اوفى أجفانه رطوبة غليظة باردة يابسة بيسير من زيت عتيق ازال ذلك عنه وقوى بصره وزاده نورا الى نوره واذا اكتحل بالزيت المبيض بالطبخ بالماء والنار اللينة من فى عينيه بياض وأدمنه اذاب ذلك البياض وازاله على طول الايام وشفاه من جميع العلل العارضة من زيادة الرطوبة وهو يقوم للعين النازل فيها الماء مقام القدح بالحديد اذا قطر فيها واذا حكيت رأس الميل حكا كثيرا ويجب أن يكون هذا الزيت قد عتق سنة وما زاد على ذلك كان أفضل * مجهول من لسعته العقرب فأخذ الزيت العتيق فسخنه ودهن به مخرجه سكن الوجع على المكان (زنبار) * الرازى هو ثفل الزيت * جالينوس فى (زنبار)
الثانية هذا الثفل هو من جوهر ارضى حار الا ان حرارته ليست بكثيرة فيخرج به الى التلذيع المتين فان هو طبخ كان أغلظ وأشد تجفيفا فليوضع فى الدرجة الثانية من درجات التجفيف والاسخان ممتدة وبسبب هذا يشفى القروح التى تحدث فى الابدان اليابسة ويفتح القروح الحادثة فى غيرها من الابدان كلها لان فيه التهيجا وتغيرا كمثل ما فى الراتينج والزفت اليابس والقفر فان هذه ايضا تدمل الجراحات والنواصير الحادثة فى الابدان اليابسة وتفتح وتتهيج فيما يحدث فى الابدان الاخر كلها جدا * ديسقوريدس فى الاولى امورجى وهو عكر الزيت اذا طبخ فى اناء من نحاس قبرسى الى أن يثخن ويصير مثل العسل كان قابضا وصالحا لما يصلح له الحضض ويفضل على الحضض بانه اذا خلط بعسل أو شراب سادج أو شراب اونومالى واطلى به كان صالحا لوجع الاسنان والجراحات وقد يقع فى اخلاط أدوية العين واخلاط المراهم واذا عتق كان أجود لو تهيأ منه حقنة نافعة للمعدة والقرح فى الرحم واذا طبخ بماء الحصرم الى ان يثخن ويصير مثل العسل فلطخ به على الاسنان المتأكلة قلعها واذا خلط بالدواء الذى يقال له خامالاون مع نقيع الترمس ولطخت به المواشى قلع جربها وأما ما كان منه حديثا لم ينضج فانه اذا سخن وصب على المنقرسين والذين بهم وجع المفاصل نفعهم واذا لطخ على جلد ووضع على بطون المحبوبين حط الانتفاخ العارض لهم (زئبق) ارسطوطاليس حجر الزئبق حجر منحل فى تركيبه (زئبق)
يكون فى معدنه كما تكون سائر الاحجار وهو جنس من الفضة لولا آفات دخلت عليه فى أصل تكونه منها انحلاله وانه شبيه بالمفلوج وله أيضا صرير ورائحة ورعدة وهو يحمل اجسام الاحجار كلها الا الذهب فانه يغوص فيه * الطبرى أصل الزئبق من اذربيجان من كورة تدعى الشيز * المسعودى وبالاندلس معدن الزئبق وليس بالجيد * ابن سينا منه منقى من معدنه ومنه ما هو مستخرج من حجارة معدنه بالنار كاستخراج الذهب والفضة وحجارة معدنه كالزنجفر ويطلى

ديسقوريدس وجالينوس انه مصنوع كالمرتك لانه مستخرج بالنار فيجب ان يكون الذهب أيضا
مصنوعا * ديسقوريدس فى الخامسة الزئبق يصنع من الجوهر الذى يقال له مينون
وبالاستعارة قينابارى على هذه الصفة تؤخذ طرجهارة من حديد وتصير فى قدر نحاس ويجعل
فى اتون ويجعل فى طرجهارة قينابارى ويركب عليه انبيق ويطين حول الانبيق ويوضع القدر
على جمر فان الدخان الذى يتصاعد على الانبيق اذا جمع يكون زئبقا وقد يوجد أيضا الزئبق
فى سقوف معادن الفضة مذرورا جامدا كأنه قطر من الماء اذا تعلق ومن الناس من زعم
انه قد يوجد الزئبق فى معادن له خاصة وقد يوعى الزئبق فى أوان متخذة من الزجاج والرصاص
والآنك والفضة لانه ان أوعى فى أوان غير هذه الجواهر كلها افناها * جالينوس لم اجربه هل
يقتل اذا شرب أم لا ولا ما الذى يفعل اذا وضع من خارج البدن * الرازى الزئبق بارد مائى
غليظ فيه حدة وقبض ويدل على ذلك جمعه الاجساد وانه يقلع ريحه واذا اصعد استحال فصار حارا
حريفا محللا مقطعا والدليل على ذلك اذهابه الجرب والحكة اذا طلى به على الجسد وتقريحه
الجلد واذا قتل كان محرقا جيدا للجرب والقمل * ماسرجويه تراب الزئبق ينفع من الجرب
والحكة اذا طلى عليها مع الخل * ارسطوطاليس ترابه يقتل الفار اذا عجن له فى شئ من طعامه
ودخان الزئبق يحدث اسقاما ردية كالفالج ورعدة الاعضاء وذهاب السمع والعقل والغشاوة
وصفرة اللون والرعشة وتشبك الاعضاء وتبخر الفم ونتن الدماغ والموضع الذى يرتفع فيه
دخانه تهرب منه الهوام من الحيات والعقارب وما أقام منها قتلها والزئبق له خصوصية فى قتل
القمل والقردان المتعلق بالحيوان * بولس أما الزئبق فقلما يستعمل فى امور الطب لانه من
الاشياء القتالة ومن الناس من يحرقه حتى يصير كالرماد ويخلطه مع انواع اخر ويسقيه اصحاب
القولنج وأصحاب العلة التى تسمى ايلاوس * ديسقوريدس واذا شرب قتل بثقله لانه ياكل
ما يلقاه من الاعضاء الباطنة بثقله وقد ينفع من مضرته اللبن اذا شرب منه مقدار كثير ويقيء
والخمر أيضا ينفع من مضرته اذا شرب بالافسنتين وبزر الكرفس أو بزر النبات الذى يقال له
ارمينن واذا شرب الخمر أيضا مع الفوذنج الجبلى أو مع الزوفا نفع من مضرته * الرازى أما
الزئبق العبيط فلا احسب له كثير مضرة اذا شرب اكثر من وجع شديد فى البطن والامعاء ثم
يخرج كهيئته لاسيما ان تحرك الانسان وقد سقيت منه قردا كان عندى فلم ار عرض له غير ما
ذكرت وعلمت ذلك من تلويه وقبضه بفمه ويديه على بطنه وقد ذكر بعض القدماء انه يعرض
منه مثل اعراض المرتك فانه ينبغى أن يبلغ بعلاجه وأما اذا اصب منه فى الاذن فان له نكاية
شديدة فاما المقتول منه والمتصاعد خاصة فانه قاتل ردى معا جدا يهيج منه وجع شديد فى البطن
ومغص وخلفه الدم (زيز) * ديسقوريدوس فى الثانية مطيلس وهو حيوان صغير اذا (زيز)
شوى واكل نفع من أوجاع المثانة * جالينوس فى ١١ قد يستعملونه قوم بعد أن يجففوه
ويداوون به من به وجع القولنج فيسقون منه عددا مع عدد مثله من الفلفل فيجعلون الشربة ٣
حيوانات من هذه أو ٤ أو ٧ مع فلفل عدده مثل عددها ويسقون ذلك فى وقت سكون الوجع
وفترته وفى وقت صعوبته وهيجانه وقوم يأخذون هذا الحيوان فيشوونه ويطعمونه من به علة
فى مثانته فينتفع بذلك (زيت السودان) هو زيت الهرجان والهرجان هو الذى يسميه البربر (زيت السودان)

بالمغرب

بالمغرب الاقصى ارجان وارقان وهى شجرة عظيمة مشوكة لها ثمر مثل غرصغار اللوز فيه نوى
وتأكله المعز والابل فتلقى نواه فيجمع حينئذ فيكسر ويعصر منه زيت يتأدمون به بمراكش
وماوالاها وهو حلو كزيت الزيتون فيلذع من اكله وقيل ان زيت السودان غير زيت
الهرجان وهو زيت يجلب من بلاد السودان حار مسخن جدا ينفع من الاوجاع والعلل
الباردة (زيت ركابى) هو زيت الانفاق وهو الزيت المتخذ من الزيتون الفج وتسميه أهل (زيت ركابى)
العراق زيتا ركابيا لانه يؤتى به من الشام على الركائب وهى الابل وتسميه أهل مصر الزيت
الفلسطينى وزعم الزهراوى وحده ان الزيت الركابى هو الزيت الابيض المغسول وقال سمى
ركابيا لانه بمنزلة الركاب قاتل لقوى الادوية لانه ساذج نقى (زيتون الحبش) وزيتون الكلبة (زيتون الحبش)
هو أيضا الزيتون البرى وقد ذكر فيما مضى (زيتون الارض) هو المازريون (زيتون الارض)
ويذكر فى الميم (زيزفون) اسم دمشقى اوله زاى مفتوحة بعدها (زيزفون)
ياء باثنتين من تحتها ساكنة بعدها زاى اخرى مفتوحة
ثم فاء مرسة مضمومة ثم واو ساكنة بعدها نون
اسم للنوع الذى لا يثمر من شجر الغبيرا
بدمشق وماوالاها وسيأتى ذكر
الغبيرا فى حرف الغين
المعجمة ان شاء الله
تعالى
تم

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث أوله حرف السين)

(فهرسة الجزء الثاني من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الثالث من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تاليف الشيخ الفاضل ضياء الدين ابي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته
م

مكتبة المتنبي
القاهرة



بسم الله الرحمن الرحيم

(حرف السين)

(ساذج) ديسقوريدس ١ مالاباثرن وهو الساذج وقال ان قوما يتوهمون انه ورق الناردين الهندى ويغلطون من تشابه الرائحة وقد توجد أشياء كثيرة تشبه رائحتها رائحة الناردين مثل الفو والاسارون والوج والدواء الذى يسمى نقرس وهو الارسا وليس هو كما ظنوا بل هو نبت آخر ينبت فى أماكن من بلاد الهند فيها حمأة وهو ورق يظهر على وجه الماء فى تلك المواضع بمنزلة عدس الماء وليس له أصل واذا جمعوه من على المكان يشكونه فى خيط كتان ويجففونه ويخزنونه ويقال ان الماء اذا جف فى الصيف تحرق الارض هناك بحطب يوقد فى ذلك الموضع لانه ان لم يفعل به ذلك لم ينبت الورق وأجوده ما كان منه حديثا لونه الى البياض ماهو والى السواد لا يتفتت صحيح ساطع الرائحة دائم طيب الرائحة فيه شئ من رائحة الناردين ليس بمالح ولا مر واما المسترخى منه المتفتت الذى رائحته رائحة الشئ المتكرج فانه ردى جالينوس فى وقوة هذه شبيهة بقوة سنبل الطيب ديسقوريدس وقوته شبيهة بقوة الناردين غير ان الناردين أشد فعلا منه واما الساذج فانه أدر للبول منه وأجود للمعدة وهو صالح لاورام العين الحارة اذا غلى بشراب ولطخ بعد السحق على العين وقد يوضع تحت اللسان لطيب النكهة وقد يجعل مع الثياب ليحفظها من التآكل ويطيب رائحتها الرازى فى جامعه هو حار فى الدرجة الثانية يابس فى الثالثة وقال فى المنصورى انه نافع للخفقان والبخر (ساج) الشريف هو شجر هندى وليس فى الشجر ما هو أكبر منه خشبه أسود وصلب يسمو فى الهواء كثيرا وفروعه تتعقد وله ورق كثير وفيما يحكى ان الشجرة منه تظلل خلقا كثيرا وخشبه لا يتغير (٢) مع الزمان وهو بارد يابس اذا أحرق وطفى فى ماء ورد ممينا وسحق وتحلل واكتحل به نوى الحدقة ونشف ورم الاجفان واذا حك خشبه على حجر وخلط بماء بارد ولطخ على

السداع

في نسخة مالابنون اهـ من هامش الأصل وفي التذكرة بلا نون اهـ

(٢) في نسخة لا يتسوس

الصداع الحار أذهبه وكذا يفعل فى الاورام الصفراوية والدموية وبحللها لاسيما اذا خلط
بأحد المياه الباردة ويصنع من غمره دهن يعرف بدهن الساج تغش به نوافج المسك فيغوص فيه
غوصا لا يتبين ويزيد فى وزنه الرازى فى الحاوى ان نشارة خشب الساج تخرج الدود من
البطن بقوة اذا هى استعملت شربا (ساذروان) ابن واقد معناه بالفارسية سواد الصلقة
وهو شئ أسود يصبغ به العود بعمان وهو يدخل فى الطيوب والغوالى ولا رائحة له التميمى
فى المرشد هو شئ شبيه بالصمغ أسود اللون مثل حصى السبج يتكوّن فى التجويفات الكائنة فى
أصول أشجار الجوز الكبار العتيقة التى قدمت وتخوّخت أصولها فاذا قطعت الشجرة وجد
الساذروان فى داخل تلك التجويفات والنضر والجيد منه اذا كسرته كان له بصيص فاذا
أنقعته فى الماء الحار انحل ويؤدى لونه محلولا الى الشقرة وقد يشبه كسره كسر الاقاقيا
صافيا بصاصا وفى طعمه يسير مرارة واذا سحق منه وزن درهم وشرب بماء لسان الحمل قطع
نفث الدم وحبس الطبيعة وقطع الاسهال لان فيه قبضا ويغش به وقد يدخل فى السفوفات
الحابسة للدم وفى كثير من الاضمدة القابضة الممسكة القاطعة لانبعاث الدم من الاعضاء واذا
عملت منه المرأة فى فرزجة بعد تجنبها الحمل قطع النزف وقوى عروق الرحم وأوردتها وقد يفعل
مثل ذلك اذا سقى بعصير لسان الحمل واذا احتقنت الرحم به أيضا فعل ذلك وقد يحل فى ماء ورق
الآس الاخضر منه وزن مثقالين ويسكب عليه من دهن الآس وزن ثلاثة دراهم أو أربعة
وتغلف به المرأة شعرها اذا كان يتساقط ويسقى أصول الشعر به محلولا بماء الآس فيقوى به
أصول الشعر ويمنعه من السقوط والانتثار ابن ماسويه هو دواء هندى بارد يابس فى
الدرجة الثانية قابض الرازى فى الحاوى ينفع من ورم الخصى والذكر اذا طلى عليها بخل خمر
بديغورس خاصيته تقوية الشعر (سالايبدرا) وهى العصلبة ديسقوريدس فى الثانية هو
صنف من أصناف ضورا بطىء الحركة مختلف اللون وباطل ما قيل فيه انه اذا أدخل النار لم
يحترق وله قوّة معفنة مقرحة مسخنة وقد يقع فى اخلاط المراهم الاكالة والمراهم الملائمة
للجرب المتقرح كمثل ما تقع الذراريح ويخزن كما تخزن الذراريح ويحلق زبيته الشعر اذا طبخ
فيه حتى يتهرى بالزيت وقد تخرج أمعاؤه وتقطع رأسه ويداه ورجلاه ويخزن فى العسل أو دهن
ويستعمل لجميع ما ذكر وقال فى المقالة الثانية وهى فى مداواة الادوية القتالة الذين يسقون
أو يطعمون هذا الحيوان يعرض لهم ورم فى ألسنتهم وتذهل عقولهم ويعرض لهم خدر
يسير واسترخاء ويحدث فى أبدانهم بقع ألوانها لون الباذنجان وهذه المواضع اذا لم يتدارك
السم بما يدفعه عفنت وسقطت من بدن الانسان وينبغى ان يتدبروا بالتدبير الذى يدبر به من
سقى الذراريح ويخص هؤلاء بأن يهيأ لهم لعوق من الراتينج والعسل أو من الناردين وهى
اللعبة والعسل او يسقون طبيخ الكمافيطوس ويطعمون القريص بعد ان يطبخ الكمافيطوس
أو يطعمون ورق السوسن مطبوخا بزيت وقد ينتفعون بأكل بيض السلحفاة البرية والبحرية
مسلوقا فى ماء وينفعهم أيضا مرق الضفادع اذا طبخت فى ماء وألقى عليها أصل الحشيشة التى
يقال لها ارنجى وهى القرصعنة (سام أبرص) هو الوزغ ديسقوريدس فى الثانية صورا
رأسه اذا دق دقا ناعما ووضع على العضو انتزع منه السلاء وغيره مما غاص فى اللحم وقلع

الثاليل التى تسمى باليونانية النملية والبثور والصنف الثانى من الثاليل التى يقال لها
ايلون وكبد صورا اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا شق صورا
ووضع على لسعة العقرب خفف الوجع ابن سينا بوله ودمه عجيب فى فتق الصبيان وقد
يجعل فى بوله أو دمه شئ من المسك ويجعل فى احليل الصبى فيكون بليغ النفع فى الفتق
(سابجه) هى كزبرة البئر وفى بعض التراجم وهى البرشاوشان وقد ذكرت فى حرف الباء
(سابزج) وسابيرك وهو الفاح لقاح اليبروح وسيأتى ذكره مع اليبروح فى حرف الياء
(سبستان) هى المخيطا ومعنى سبستان بالفارسية أطباء الكلبة اسحق بن عمران المخيطا هو
الدبق بالعربية وهو شجرة تعلو على الارض نحو القامة لها خشب لون قشرها الى البياض
وأغصان قشرها الى الخضرة ولها ورق مدور كبار ولها عنب وعناقيد طعمه حلو وعنبه فى
قدر البلوز غير يصفر ثم يطيب وفى داخله لزوجة بيضاء تمطط وحبه كحب الزيتون يجمع
ويجفف حتى يصير زبيبا وهو المستعمل وهو متوسط فى مزاجه بين الحرارة والبرودة يسهل
الطبائع للمحرورين نافع من السعال المتولد من الحر واليبس ملين للصدر ويستخرج البلة
لطاعة برطوبته نافع لحرقة البول المتولدة من لذع الصفراء فى الكلى والمثانة مخرج للحيات من
الامعاء وانما فعل ذلك لتشبثه بالعذوبة التى فيه مسيح غذاؤه قليل الطبرى شبيه بالعناب فى
القوة وفيه قبض ابن سينا يسكن العطش غيره وهو بما يخرج عليه صمغ يلين الحلق والبطن تليينا
بليغا التجربتين يقع فى الادوية المسهلة لتجويده اياها وينفع من الحميات الحارة السبب وهى
الدموية والصفراوية والتى من البلغم المالح (سبج) هو حجر يؤتى به من الهند وهو أسود شديد
السواد براق شديد البريق رخو ينكسر سريعا وهو بارد يابس نافع فى الاكحال اذا وقع للعيون
يمسك البصر ويقويه اذا اتخذ منه آلة نفع من ضعف البصر الحادث عن علة الكبر وعن علة حادثة
وأزال الخيالات وبدو نزول الماء الشريف من لبس منه خرزة أو تختم به دفع عنه عين العائن
(سبيع الارض) هو كزبرة البئر (سبيع الكتان) سمى بذلك لانه اذا كثر على الكتان أهلكه وهو
النبت المعروف اليوم وقبله عند أطباء بلاد الاندلس والمغرب وافريقية ومصر بالكشوث
وتسميه عامة الاندلس بقريعة الكتان وأهل مصر يسمونه أيضا حامول الكتان وهو خلاف
الكشوث الذى يأتى من العراق وكشوث العراق هو الاحق بهذا الاسم والاخص به من
حامول الكتان وسبيع الكتان كما قدمنا وسيأتى ذكر الكشوث فى حرف الكاف (سبيع الشعرا)
قيل هو الافتيمون (سجلاط) بالجيم هو الياسمين وسيأتى ذكره فى حرف الياء (سحا) أبو حنيفة
أخبرنى بعض الاعراب انه ينبت نبات الفجل فى ورقه وهو خشن يعلق بباطن ألسنة الغنم
ويتداوى به من المغص وله نور حمراء كأنها جلنارة وقد قارب وصف الشقار الا انه سمله
السحا (سخبر) الرازى قال ابن ماسة السخبر حار يابس يقوى المعدة الرطبة ويفتح سدد الكبد
بحرارته ويهضم الطعام وخاصته تقطيع البلغم اللزج الغليظ من المعدة ويفتح السدد وقال
الرازى فى دفع مضار الاغذية السخبر مسخن طارد للرياح جيد لاصحاب الصرع ولا يصلح
للمحرورين وينبه ويجلب الحمى سريعا (سدر) ونبق أبو حنيفة السدر لونان فمنه عبرى ومنه
ضال واما العبرى فما لا شوك له الا ما لا يضير واما الضال فهو ذو شوك والسدر ورقه عريضة

مدورة فى غبرته وضاله وشوكة الضال جنا حديدة وربما كانت السدرة محلالا دوحة والدوحة العريضة الواسعة والسدر برمة ونبق غيره ما ينبت من السدر فى البر فهو الضال وما ينبت على الانهار فهو العبرى ونبق الضال صغار وتسميه بعض العرب الدوم وشجره دان من الارض وأجود نبق يوجد بأرض العرب نبق بهجر فى بقعة واحدة يحمى للسلطان وهو أشد نبق يعلم حلاوة وأطيب رائحة يفوح فم آكله والسدر خشب قضيف خفيف وليس له صمغ ابن ماسويه النبق بارد يابس فى وسط الدرجة الاولى واليبس فيه أقل من يبس الزعرور وهو نافع للمعدة عاقل الطبيعة ولاسيما اذا كان يابسا وأكله قبل الطعام أحمد اسحق بن عمران لانه يشهى الاكل وهو مثل الزعرور فى البرد وأفرط منه فى اليبس غيره وهذه الاشياء الباردة المفرطة اليبس اذا صادفت رطوبة فى المعدة والمعى عصرتها فأطلقت البطن كفعل الهليلج الذى يفعل بالبرد والعفوصة الطبرى النبق فيه اختلاف فى رطبه ويابسه وعذبه وحامضه وغضه ونضيجه فيابسه فيه قوة قابضة تحبس البطن والرطب الغض أيضا بتلك المنزلة والنضيج منه العذب أقل قبضا وهو سريع الانحدار عن المعدة مسيح الغض منه يدبغ المعدة والغذاء المتولد منه يسير والخلط المتولد منه غليظ وينفع من الاسهال الذريع البصرى النبق بطىء الانهضام وليس بردىء الكيموس ابن سرابيون ماء النبق الحلو يسهل المرة الصفراء المجتمعة فى المعدة والامعاء ويقمع أيضا الحرارة والشربة منه ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع سكر (سذاب) هو الفيجن الفلاحة منه برى وبستانى فالبستانى يفرع فروعا تطلع من ساق له قصيرة تتشعب عليه شعب مثل الاغصان ويحمل فى أطراف أغصانه رؤسا تتفتح عن ورد صغار الورق أصفر واذا انتثر سقط منه الحب واما البرى فهو أصغر ورقا من البستانى وزهره مثل زهر البستانى جالينوس فى ٨ اما السذاب البرى فهو فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء التى تسخن وتجفف واما السذاب البستانى فهو فى الدرجة الثالثة وليس هو حادا حريفا عند من يذوقه فقط بل هو مع ذلك مر فهو بهذا السبب يقطع ويحلل الاخلاط الغليظة اللزجة ولمكان هذه القوة صار يستفرغ ويخرج ما فى البدن بالبول وهو مع هذا لطيف ويحلل ويذهب النفخ فهو بهذا السبب من أنفع شىء للنفخ والرياح مانع لشدة شهوة الجماع يحلل ويجفف تجفيفا شديدا ديسقوريدس فى الثالثة يتغال وهو السذاب اما الذى ليس ببستانى منه فانه أحد من البستانى وأشد حرافة وليس بصالح للطعام واما البستانى فالذى ينبت منه عند شجرة التين أوفق للطعام وكلاهما مسخنان محرقان مقرحان مدران للبول والطمث اذا أكل أحدهما أو شرب عقل البطن فاذا شرب من بزر أحدهما مقدار اكسوثافن بشراب كان دواء نافعا للادوية القتالة واذا تقدم فى أكل الورق وحده أو مع جوز وتين يابس أبطل فعل السموم القاتلة ووافق ضرر الهوام اذا استعمل على ما وصفنا واذا أكل السذاب أو شرب قطع المنى واذا طبخ مع الشبث اليابس وشرب سكن المغص واذا استعمل على ما وصفنا كان نافعا لوجع الجنب ولوجع الصدر وعسر النفس والسعال والورم الحار العارض فى الرئة وعرق النسا ووجع المفاصل والنافض واذا طبخ بالزيت واحتقن به كان صالحا للنفخ المعى الذى يقال له قولون ونفخ الرحم ونفخ المعى المستقيم واذا سحق وعجن بالعسل ولطخ على فرج المرأة الى المقعدة نفع من

وجع الرحم الذي يعرض منه الاختناق واذا أغلي بالزيت وشرب نفع وأخرج الدود وقد
يعجن بالعسل و يتضمد به لوجع المفاصل ويضمد به مع التين للحبن اللحمي واذا طبخ بالشراب الى
أن يصير على النصف وشرب نفع أيضا من هذا الصنف من الحبن فاذا أكل مملوحا أو غير مملوح
أحد البصر واذا تضمد به مع السويق سكن ضربان العين واذا استعمل بالخل ودهن الورد نفع
من الصداع واذا صير في الانف مسحوقا قطع الرعاف واذا تضمد به مع ورق الغار نفع من الورم
الحار العارض في الانثيين واذا استعمل بالقيروطي المتخذ بدهن الآس نفع من البثر واذا
اغتسل به مع النطرون والبهق الابيض شفاه واذا تضمد بما وصفنا قلع التواء الصلب الذي يقال
له مومس والثآليل التي يقال لها مرمقيا واذا وضع على القوابي مع الشب والعسل نفع منها
وعصارته اذا سخنت في قشر رمان وقطرت في الآذان كانت صالحة لوجعها واذا خلطت
بعصارة الرازيانج والعسل واكتحل بها نفعت من ضعف البصر واذا استعملت مع الخل
واسفيداج الرصاص ودهن الورد وتلطخ بها نفعت من الحمرة والنملة وقروح الرأس الرطبة
واذا مضغ السذاب بعد أكل البصل والثوم قطع رائحتهما واذا أكثر من الذي ليس ببستاني
منه قتل آكله واذا جمع انسان البري منه بعد ظهور زهره ليصلحه حمي وجهه وورم اليدين
ورما سارا شديدا مع حكة وينبغي لمن أراد أن يجمعه أن يتقدم في دهن الوجه واليدين
ثم يجمعه وزعم قوم ان عصارته اذا رشت على الدجاج منعت النموس أن تأكلها وزعم قوم
ان السذاب النابت بالبلاد التي يقال لها ماقدونيا عند النهر الذي يقال له القيمس اذا أكل قتل
آكله من الموضع الذي ينبت فيه جبل ملآن افاعي وبزره اذا شرب كان صالحا للاوجاع
الباطنية وقد يقع في اخلاط الادوية المعجونة وينتفع به الطبري اذا دق بزره وشرب منه
وزن درهم أو درهمين بالعسل أو السكنجبين فانه نافع من الفواق الذي يكون من البلة والبرودة
في رأس المعدة ابن سينا وهو يشهي ويمري و يقوي المعدة وينفع من الطحال والنافض أكله
والتمريخ بدهنه ابن سينا ينفع من الفالج والرعشة والتشنج اذا شرب منه كل يوم وزن درهم
مجرب واذا شرب من ماء طبيخه مقدار سكرجة مع أوقيتين عسلا نفع من الفواق مجرب الرازي
اطرد البقول كلها للريح وأنفعها للامعاء السفلى ولمن يعتريه القولنج غير ان ذلك ليس بجيد
للمعدة وهو رديء لمن يسرع اليه الصداع جدا التجربتين يشرب منه أعني من البستاني
للاوجاع نحو من ثلاثة دراهم للكبار وللصبيان من قيراط الى نحوه واذا طلي بمائه ورقه داخل
مناخر الصبيان نفعهم من الصرع الذي يعتريهم كثيرا المعروف بأم الصبيان واذا تضمد به
للتهييج المتولد عن رياح نافخة أو بلغم رقيق حلله حيثما كان واذا شرب أو تضمد به نفع من
لسعة العقرب والحيات والرتيلا وعضة الكلب الكلب وبالجملة هو حافظ من السموم اذا خالط
ماؤه الاكحال أحد البصر وجفف الماء النازل في العين دوقس السذاب يمنع الحبل الغافقي
يحلل الخنازير وينفع من عرق النسا اذا شرب من بزره من درهم الى درهمين واذا أكثر من
أكله بلد الفكر وأعمى القلب وكذا تفعل سائر الاشياء التي لها رائحة كريهة وذلك ان كل
كريه الرائحة هو مضاد للروح النفساني وأكله باعتدال يحد البصر والاكثار منه يظلمه وقد
يصرع و يولد شقيقة وهو نافع من الصرع جدا والسذاب اذا شرب نفع من القولنج الريحي

واذا

قوله الحبن اللحمي في ابن سينا الاستسقاء اللحمي اه

قوله مع الشب في نسخ مع الشبث اه من هامش الاصل

واذا طبخ فى الزيت وكمدت به المثانة نفع من عسر البول اسحق بن عمران واذا سحق القشر
من السذاب الجبلى سحقا ناعما وطلى منه على موضع داء الثعلب أزاله فان كان داء الثعلب
عتيقا فبعصارة السذاب الجبلى وأصله يخلط معه الشمع ويجعل على الموضع ولا يعالج بغيره فانه
ينبت الشعر (سرخس) يعرف فى زماننا هذا بجبلى لبنان وبيروت بالشرد بضم الشين المعجمة
والراء بعدها دال ديسقوريدس فى آخر الرابعة بطارس ومن الناس من سماه فلطون هو نبات
ليس له ساق ولا زهر ولا ثمر وله ورق نابت فى قضيب طوله نحو من ذراع والورق مشرف منتشر
كأنه جناح وله رائحة فيها شئ من تين وله أصل فى وجه الارض أسود الى الطول تتشعب منه
شعب كثيرة فى طعمها قبض وينبت هذا النبات فى مواضع جبلية وأماكن صخرية جالينوس
فى ٨ أنفع ما فى هذا النبات أصله خاصة وذلك انه يقتل حب القرع اذا شرب منه وزن أربعة
مثاقيل بماء العسل وعلى هذا النحو أيضا يقتل الاجنة الاحياء ويخرج الاجنة الموتى وليس
ذلك منه بعجب اذا كان مرا وكان فيه مع ذلك شئ من القبض وبسبب هذا اذا هو وضع على
الجراحات جففها تجفيفا شديدا الا أنه لذاع معه ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار أربع
درخميات مع الشراب المسمى ماء القراطن أخرج الدود المسمى حب القرع وان سقى منه أحد
أو بولوقيقر مع سقمونيا أو مع خربق أسود كان أجود وينبغى لمن أراد شربه أن يتقدم بأكل
الثوم وأما السرخس الانثى فهو نبات له ورق شبيه بورق بطارس وهو السرخس الذكر غير ان
ليس له قضيب واحد فقط مثل ما للبطارس ولكن شعب كثيرة وورقه أكثر ارتفاعا وله عروق
طوال آخذة بجوانب كثيرة فى لونها حمرة مع سواد ومنها ما يكون أحمر لونه الى الدم جالينوس
قوته مثل قوة الآخر بعينها ديسقوريدس وهذه العروق أيضا اذا خلطت مع العسل وعمل
منها لعوق واستعمل أخرج الدود المسمى حب القرع واذا شرب منه مقدار ثلاث درخميات مع
الشراب أخرجت الدود الطوال واذا أعطى منه النساء قطعت عنهن الحبل وان أخذته منها
الحبلى أسقطت وقد يجفف ويسحق ويذر على القروح الرطبة العسرة البرء ويبرئ أعراف
الخيل وورق هذا النبات فى أول ما ينبت قد يطبخ ويؤكل فيلين البطن مسيح السرخس حار
يابس فى الدرجة الثانية جلاء مفتح للسدد كتاب التجربة صحت التجربة عندى فى أغصانه الرخصة
أول خروجها من الاصل اذا أكلها من وقع فى عينيه تبن أو شئ من الواقعات ألقاها العين فى
الحين وصحت التجربة أيضا عندنا وكذا ببلاد الشام فى اخراج الفضول حيث كانت فى
البدن ضمادا الشريف اذا سحق أصله وشرب منه وزن مثقال فى ثلاث بيضات مسخنة بنيمرشت
ثلاثة أيام متوالية نفع من رض الجسم والهتك عن ضربة أو سقطة عبد الله بن صالح السرخس
الذكر يسمى بالبربرية اقوسق وجرب فى هذا الصنف ان رجلا كان قد اقعد من وجع الوركين
والمانة فدل عليه فأخذت أصوله غضة وغسلت من التراب ثم قطعت قطعا صغارا ودقت دقا
ناعما وطرح منها نحو ٦ ارطال فى نحو ١٢ رطلا من العسل فصار العسل كالماء فلم يزل يشربه
كما هو فى أيام فلم يتمه حتى برئ برأ تاما وجرب منه أيضا ان ورقه اذا دق يابسة وعجنت بالحناء
وجعل على رأس من فى عينيه امارات الماء كان ذلك برأه البكرى لا يقرب البرغوث موضعا
فرش فيه ورقه (سرو) جالينوس فى الثامنة ورق هذا النبات وقضبانه وجوزه ما دامت طرية

قوله الفضول فى نسخة النصول اهـ من هامش الاصل

قوله اقوسق فى نسخة افرسق اهـ من هامش الاصل

لينة تدمل الجراحات الكبار الحادثة فى الاجسام الصلبة وهذا مما يدل على ان قوتها جميعا قوة مجففة ليست معها حدة ولا حرافة ظاهرة وطعمها يشهد على ذلك وذلك انه يوجد فى طعم جملة هذه الشجرة حدة وحرافة يسيرة ومرارة كثيرة جدا وعفوصة وهى ايضا أشد وأقوى كثيرا من المرارة واغلب منهما من المرارة والحدة مقدار ما يتدرق و يوصل القبض فى عمق البدن من غير أن يحدث هو فى البدن حرارة أصلا ولا الذعا واذلك صارت هذه الشجرة تنفى ما كان محتقنا فى العمق فى العلل المزمنة المتعفنة وتذهبه اذهابا بجميع البعد عن الاذى والامن فى العافية معا وذلك ان الادوية التى تسخن وتجفف وان كانت تنفى الرطوبات المحتقنة فى العمق فانها مع هذا تجذب الى المواضع بحدتها او بحرارتها رطوبات أخر وبهذا السبب صار السرو ينفع أصحاب الفتق لانه يجففه و يكسب الاعضاء التى قد استرخت بسبب الرطوبة قوة وذلك لان قبضه يصل الى عمق تلك الاعضاء من طريق ان الذى يخالطه من الحرارة يتدرق ذلك القبض ويؤديه لان مقدار حرارة السرو مقدار يمكنه التدرقة والايصال ولم يبلغ بعد الى حد ما يلذع وقد يستعمل السرو قوم فى مداواة الجمرة والنملة بعد ان يخلطوه مع دقيق الشعير وذلك من طريق انه يفنى الرطوبة الفاعلة لهذه العلة من غير ان يسخن وقوم اخر يستعملونه أيضا فى مداواة الجمرة فيخلطونه اما مع الشعير والماء أو مع خل ممزوج من اجل مكسورا بالماء وعلك السرو فى طعمه حدة وحرافة ويستعمل فيما يستعمل سائر العلوك ديسقوريدس فى ا يقبض و يبرد واذا شرب ورقه مسحوقا بطلاء وشىء يسير من المر نفع المثانة التى تنصب اليها الفضول ومن عسر البول وجوز السرو اذا دق وهو رطب وشرب بخمر نفع نفث الدم وقرحة الامعاء والبطن التى يسيل اليها الفضول وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال وطبيخ جوز السرو أيضا يفعل ما يفعله جوز السرو واذا دق جوز السرو طريا وخلط بتين لين الصلابة وابرا قوليوس وهو لحم ينبت فى الانف من باطنه واذا طبخ بالخل ودق وخلط بالترمس قلع الآثار البيض العارضة للاظفار واذا تضمد به اضمر الادرة من الفتق وورق السرو يفعل ما يفعله جوز السرو وقد يظن انه يطرد البق اذا دخن باغصانه والورق و ورق السرو اذا كان مسحوقا وتضمد به الزق الجراحات وقد يقطع الدم واذا دق وخلط بالخل سود الشعر وقد يتضمد به وحده وبالسويق للحمرة والنملة والجمرة والاورام الحارة العارضة للعين واذا خلط بموم وزيت عذب ووضع على المعدة قواها ابن سينا طبيخه بالخل نافع لوجع الاسنان ورماده اذا ذر على حرق النار وعلى سائر القروح الرطبة نفعها (سرقسانة) الغافقى هو نبات يشبه الصعترة ورقه دقاق يشبه ورق القيصوم ولونها اخضر الى الغبرة وله سويقة دقيقة ادق من النيل مدورة يعلو نحو شبر وأقل واعلاها ثلاث شعب او اربعة مملوءة من غلف فى هيئة غلف الحرف داخلها بزر دقيق جدا شبيه بالسمسم فى شكله الا انه اصغر بكثير ونباته الجبال الصخرية و بالارض الغليظة الخشنة وخاصيته انه يسهل اسهالا قويا و يجلب البلغم والماء الاصفر (سرغنت) وسرغند ايضا ويقال اسرغنت وهو اسم بربرى للنبات المعروف بعنصور البربر الغافقى هو نبات له خيطان كثيرة يخرج من اصل واحد فى غلظ الابر وتفرش على وجه الارض عليها ورق دقيق جدا مدور فيما بين الورق زهر ابيض دقيق جدا وله اصل غائر فى الارض فى غلظ الابهام

او

أو عضوه في هيئة الخرزة أصهب اللون طيب الرائحة وإذا قلع وجفف انفتل كانفتال الثوب
المعصور وأ[illegible] غزيانه في الرمل وأصله هو المستعمل وهو عسر ما يذر قارطوبة فيه وقوته
مسخنة باعتدال وخاصته أن يدر البول ويطيب رائحة العرق ويقوي الأعضاء الباطنة إذا
شرب طبيخه ويزيد في الباه ويخصب البدن إذا أخذ منه وزن درهمين في كل يوم في نبيذ (سرطان نهري)
أو في حسو وإذا استنشق دخانه قوى الدماغ ونفع من الزكام (سرطان نهري) جالينوس
في الحادية عشرة أما سرطانات النهر فرمادها يجفف كما يجفف رماد هذه الأشياء التي ذكرناها
وفي خصوصيته أن جملة جوهره ينفع نفعاً عجيباً من نهشة الكلب الكلب إذا استعمل وحده
وإذا استعمل مع الجنطيان والكندر وينبغي أن يؤخذ من الكندر جزء ومن الجنطيان خمسة
ومن رماد السرطانات ١٥ جزأ وقد استعملنا نحن هذه السرطانات في بعض الأوقات وهي
محرقة بضروب من الحرق مختلفة ولكنا أكثر ما نحرقها على ما كان يحرقها المصريون المجرب
الذي كان يجرب الأدوية تجربة جليلة عظيمة وكان شيخاً من مشايخ مدينتنا أو عالماً من معلمينا
وكان إذا أراد أن يحرق هذه السرطانات اتخذ قدراً من نحاس أحمر ووضع فيه هذه
السرطانات أحياء وأحرقها حتى تصير رماداً فيسهل بذلك سحقها وكان المصريون هذا يتخذ
هذا الدواء فيكون عنده معداً في منزله أبداً وكان يحرق السرطانات في الصيف من بعد طلوع
الشعرى العبور إذا كانت الشمس في الأسد والقمر قد مضت له ١٨ ليلة وكان يسقي من هذا من
نهشه كلب كلب حتى يمضي له ٤٥ يوما والشربة منه كان يجعلها مقدار ملعقة كبيرة ويذرها
على الماء ويسقي المنهوش فإن لم يتهيأ له أن يتولى علاج المنهوش منذ أول أمره لكن بعد
ما يمضي له أيام كان يتخذ من هذا الدواء على الماء مقدار ملعقتين ويسقيه وكان يضع على موضع
النهشة من خارج المرهم المتخذ بالزيت المسمى باليونانية بروطيا وهو الذي تقع فيه الجاوشير
والخل ومقدار ما تقع فيه من الزيت رطل ومن الخل قسط بالقسط المنسوب إلى إيطاليا
ويجعل الخل فيهما جيداً ومن الجاوشير ثلاث أواق وإنما ذكرت هذا في هذا الكتاب وليس هو
مما يدخل في هذا الكتاب لتثق بهذا الدواء وعلى بأنه لم يمت من نهشة الكلب أحد ممن استعمله
على هذه الصفة التي ذكرت ديسقوريدوس في ب ما كان منها نهرياً فإنها إذا أحرقت
وأخذت من رمادها ثلاثة مثاقيل مع مثقال ونصف من جنطيانا وشرب بشراب ثلاثة أيام
نفع منفعة بينة من عضة الكلب الكلب وإذا خلط بعسل مطبوخ نفع من شقاق الرجلين
والمقعدة والشقاق العارض من البرد والسرطانات إذا دقت نيئة وسحقت وشربت بلبن الأتن
نفعت من نهش الهوام والرتيلا ولسعة العقرب وإذا طبخت وأكلت بمرقها نفعت من به
قرحة في رئته ومن شرب شيئاً من الأرنب البحري وإذا دقت مع الباذروج وسحقت وقربت
من العقرب قتلتها والسرطانات البحرية تفعل مثل ذلك إلا أنها أضعف • الشريف إن شرب
منه شيء بشراب أبيض نفع من عسر البول وفتت الحصاة وأنفعها وإذا طبخت مع رازيانج
وكرفس وصفي الماء وشرب منه مقدار ثلاث أواق أدر البول والطمث وإذا سحق نيئاً وغسل
به ثم صفي وتغرغر به مقدار سكرجة نفع من الخوانيق ووجع اللوزتين وسكن لوجع
مكانه وحياً وإن علقت عين السرطان على من به حمى غب شفاه ذلك • البصري لحم

السرطانات النهرية ومرقتها تنفع المسلولين وتزيد في الباه • غيره: ينفع أصحاب السل وخاصة اذا شق بطنه وغسل برماد وملح وطبخ مع السعتر واذا وضع على موضع نهش الحيات والافاعي نفع ويحلل الاورام الحاسية ورماده نافع في أدوية البهق والكلف واذا بل بالخل ووضع على موضع عضة الكلب الكلب نفع من ذلك واذا شرب بلبن الاتن نفع من نفث المرة الصفراء من الصدر • الطبري: اذا سحقت وطليت على لدغ العقرب نفعت • التجربتين: النهري منه اذا طبخ بحشيش السعتر نفع من ابتداء السل المتولد عن يبس الصدر والرئة • ابن سينا: عسر الهضم كثير الغذاء ويصلحه الطبخ بالماش ويخرج الازجة والشوك ضمادا • ابن التلميذ: قد يؤخذ من رماده فينفع المسلولين مع الطين المختوم والصمغ والكثيراء ورب السوس مجرب • خواص ابن زهر: ان طبخ السرطان بالشبث وتغرغر به الملسوع شفاه وان علقت ارجل السرطانات على شجرة مثمرة سقط ثمرها من غير علة وان أحرق وطلي به ثدي من به سرطان نفعها وأبرأها (سرطان بحري) ابن سينا: اذا قيل سرطان بحري فليس يعني به كل سرطان من البحر بل ضرب منه خاص بحري الاعضاء كلها • الجوزي: يجلو آثار القروح من العين ويحد البصر ويجلو الاسنان اذا سحق واستن به • التميمي في كتابه المرشد: هذا السرطان متحجر بارد يابس في الدرجة الثالثة ويدخل في الاكحال محرقا وغير محرق والمحرق افضل واقوى لفعله وفيه أيضا قبض وجلاء وتنشيف للرطوبات المنصبة الى طبقات العين وتقوية الطبقات أو عضلاتها • امين الدولة: يقوي اعصاب العين ويزيد في جلائها واذا احرق بالنار ازداد لطافة ويبوسة ويستعمل هذا السرطان في المركبات المارستانية في الكحل العزيزي وفي اخلاط التوتيا الهندي • علي: يقال انه يكون سرطان في بحر بلاد الصين فاذا خرج من البحر واقيه الهواء تصلب وتحجر مكانه ولذلك تجده سرطانا مكمل الخلقة حجريا ولم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس في بسائطهما البتة وأما الحيوان الذي سماه حنين في مفردات جالينوس بالسرطان البحري فليس هو بسرطان كما قال وانما هي السمكة المسماة بالرومية سيبيا وسنذكره فيما بعد في آخر هذا الحرف ويعرف في بعض سواحل بحر المغرب بالقَنّاطة بالقاف المفتوحة والنون المشددة وتؤكل مشوية ومطبوخة ويستعمل منها في الطب خزفتها التي في باطنها وهي الخزفة المعروفة عند الاطباء بلسان العرب فاقوهه (سرشاد) هو البجنكست في بعض التراجم (سرمق وسرمج) وهو القطف وسيأتي ذكره في القاف (سرما) هو نبات يسمى باليونانية صريقون البطريق وسنذكره في الميم ان شاء الله تعالى (سرة الارض) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وقد ذكرته في حرف القاف ويسمى باذن القسيس ايضا (سراج القطرب) التميمي في كتابه المرشد: هو اليبروح الوقاد ويسمى شجرة الصنم وهذه الشجرة هي سيدة اليبروحات السبعة وزعم هرمس انها شجرة سليمان بن داود التي كان منها فص خاتمه وبها كان يصنع العجائب وكانت تنطاع له بها أرواح المردة وزعم ايضا ان بهذه الشجرة كان يدبر ذو القرنين الملك الاسكندر في مسيره الى المغرب والى المشرق قال هرمس وهذه الشجرة مباركة من الاشجار نافعة لكل داء يكون بابن آدم من جنة وخبل ووسواس وتنفع لكل داء من الادواء الكبار التي تعرض له في باطن جسمه كالفالج واللقوة والصرع وداء الجذام وفساد

(سرشاد)
(سرمق)•(سرما)
(سرة الارض)
(سراج القطرب)

العقل والتولة وكثرة النسيان واصل هذه الشجرة الكائن في بطن الارض في صورة صنم قائم ذي يدين ورجلين وله جميع أعضاء الانسان ومنبت قضيبها وورقها الظاهر فوق الارض ومطلعه من وسط رأس ذلك الصنم وورقها مثل ورق العليق سواء وهو ايضا يتعلق بما يقرب منه من الشجر يتفرش عليه ويعلوه وله ثمرة أحمر لونها طيب ريحها ورائحتها كرائحة عسل اللبنى ومنبتها يكون في الجبال والكرومات ويزعمون أن قلعها يستصعب على من يريده وذلك انه يحتاج في بدء الامر أن يكون قد أحكم الاختيار لوقت قلعها وعرفه فلا يقصدها عازما على قلعها حتى يكون المريخ صعودا مستقيما في سيره وهو في أحد بيوته والاحب الى ان يكون في بيته الاعلى وهو الحمل أو في بيت شرفه وهو الجدي ويشرق في ٢٤ درجة منه او في احدى مثلثاته او في حد من حدوده التى يكون فيها اقوى الفعل وليحذر طالبه أن يقصده وهو هابط أو راجع او متحيز للرجوع أو وهو في بيت وباله او وهو محترق تحت جرم الشمس وان كان مشرقا مستقيما فهو افضل وان نظرت الزهرة او المشترى اليه من شكل محمود كان اسعد له وينبغى ان يراعى أمر القمر في وقت ما يهم بقلعه بأن يكون مقارنا للمريخ أو معه في برجه فاذا أحكم ذلك فليعد اليه والى شجرته يوم الثلاثاء عند طلوع الشمس وأما أصحاب الاعمال البرانية فيزعمون انه لا يمكن قلعه الا ان ربط اذا خلل ما حوله من التراب ولم يبق الا على عرق قد قاق في عنق كلب قد جوع يوما ثم يتباعد الرجل منه ويصيح بالكلب فان الكلب اذا جذبه مقتلعا نحو صاحبه قلعه ويزعمون حينئذ ان الكلب يسقط ميتا فاما انا فارى ذلك محالا وباطلا بل ارى قلعه وانه لا بأس عليه ويلفها في خرقة بيضاء ولكن قلعه اياها بفروعها وورقها وما فيها من الثمر فان ثمرها اكثر منفعة من اصلها وهذه الشجرة تصلح لاعمال كثيرة ليست مما تستعمل في الطب فمن ذلك انه ان أخذ انسان قطعة من أعضاء ذلك الصنم فسحقها مع شيء يسير من ثمرها وأنعم سحقها ودافها بدهن بان أو دهن الخلوق الطيب أو في زنبق رصاصى ويمسح الرجل من ذلك الدهن اذا أراد لقاء الاكابر ولقاء ذى سلطان فمسح منه عينيه وجبينه ووجهه وبدنه ثم لقى من أحب من السلاطين فيما احب فانه يكون عنده وجيها وتكون منزلته عنده عالية وتقضى حوائجه ولا يرى منه الا ما يحب وان أخذ من ثمرها الابيض ما لم يتكامل بلوغه فدقه وسحقه بدهن ورد فارسى وأمر المرأة ان تدهن به بطنها وظهرها اذا هي خافت من ان تسقط فانها لا تسقط باذن الله ويتم حملها الى وقت الولادة قال هرمس وان أخذ كفا من زهره من قبل أن تنفتح فربطها في خرقة كتان وشدها بخيط صوف معمول من ٧ الوان ثم علقه على الطفل الذى يعرض له الصرع فانه يذهب عنه ولا يعود اليه مادامت تلك معلقة عليه ومن أخذ كفا من زهرها بما قد انفتحت ودقها وقلاها بزيت ثم صفى الزيت ودهن به بطن الحامل التى قد عسر عليها ولادتها فانه يسهل عليها الولادة وتلد من غير وجع ومن بخر بشيء من الاصل الذى هو الصنم منزله او المكان الذى يسكنه هربت منه الجن والشياطين من ساعته ولم تقربه سنينا كثيرة وان بخر بهذا الصنم انسان به هذيان وفساد عقل ذهب عنه • قال هرمس وهذا الصنم حرز عظيم في المنفعة لمن يحمله متقلدا به او كسر عضوا من اعضائه وخرز عليه جلد اديم ويعلقها في عنقه أو في عضده فانه حينئذ يأمن من كل آفة وعاهة ومن كل لص وسارق

ومن الفرق والـــار بق ومن كل بلية وان علق منه شئ على من يعتاده الصرع أبرأه وكان فعله
فى ذلك ابلغ من عود الفاونيا ومنافع هذه الشجرة كثيرة وخاصة أصل هذه الشجرة وهو الصنم
وثمرته ينفعان من الا كلة الساعية والقروح المتعفنة ❊ كتاب الخواص من علق عليه أصل هذه
الشجرة أوشئ منها أطفأ غضب الرؤساء ومن علق عليه شئ منها فليكن فى امتلاء القمر ❊ لى
وهو يقال على أدوية كثيرة منها الدواء الذى قدمنا ذكره وأيضا يقال على الدواء المسمى
باليونانية أواقينوس وهو المعروف بالحدق وقد ذكرته فى الالف التى بعدها واو وزعم الرازى
فى الحاوى انه النبات المسمى باليونانية لوسيماخيوس وقد ذكرته فى حرف اللام التى بعدها واو
وقال فى موضع آخر منه هو الدواء المسمى باليونانية لخنيس وقد ذكرته ايضا فى حرف اللام
التى بعدها خاء معجمة ❊ وقال الغافقى زعم بعض المحدثين انه نبات ينبت بين الكتان ويعلو عليه
كثيرا وله نقاح كالورد الاحمر وله أصل كالجوزة ويسمى بعجمية الاندلس بضيله اى جوزة ياخذه
خمار والكرم وياكلونه ❊ وقال الشريف الادريسى سمى هذا الدواء سراج القطرب لان
القطرب هى الدويبة التى تضيء بالليل كانها شعلة نار وهذا النبات هو معروف ببلاد الشام
ونباته بها كثير مما يقرب من البحر وقشر عود هذا النبات اذا أظلم عليه الليل أضاء منه باطنه
مادام رطبا حتى يتخيل الناظر انه نار واذا جف هذا بطل فعله واذا جعل فى خرقة مبلولة بالماء
وترك فيها عادت اليه رطوبته فيسرج فاذا جف بطل ولا يعرف له فى الطب فضل ولقد اتفق لى
من هذا الفن شئ أخبر به فانى حضرت قطع شجرة السرو واستخرجت عروقه فاخذت منه عرقا
وسرت به الى منزلى ورميت به فى زاوية البيت ونمت فلما كان من الليل انتبهت من نومى فخرجت
مسرعا فرأيت شيأ يتألق نورا فما شككت فيه أنه نور فقمت لارى ما هو فوجدته عرق شجرة
السرو الذى جئت به من البستان فتفقدتها وجعلتها فى سيال وكانت تضيء الى أن جفت
وبطل فعلها والذى يضيء منه مما يلى العود وهذا شئ غريب مجرب (سالى) هو الساساليوس
❊ ديسقوريدس فى الثالثة أما ما كان منه بالمكان الذى يقال له مساليا فله ورق شبيه بورق (ســالى)
النبات الذى يقال له ماراثون وهو الرازيانج الا انه اغلظ منه وساقه اخشن اغصانا وعليه
اكليل شبيه باكليل الشبث فيه ثمر الى الطول ما هو حريف يسرع اليه التآكل وله اصل طويل
طيب الرائحة ❊ جالينوس فى ٨ أصل هذا النبات أقوى ما فيه واكثر من أصله بزره وقد يبلغ
من اسخانه انه يدر البول ادرارا كثيرا وهو مع هذا لطيف حتى انه يبلغ انه ينفع من يصرع
ومن به نفس الانتصاب ❊ ديسقوريدس وقوة ثمره واصله مسخنة واذا شربا أبرآ تقطير البول
وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب وقد ينفعان من أوجاع الارحام التى يعرض
معها الاختناق والمصروعين ويدران الطمث ويحدران الجنين وينفعان من الاوجاع ويبرئان
السعال المزمن أكثر من غيرهما والثمرة اذا شربت بشراب هضمت الطعام وحلت المغص وهو
نافع من الحمى التى يقال لها ايفيالس وقد يسقى بالفلفل والشراب للبرد فى الاسفار وقد يسقى
منه المعز الاثات وسائر المواشى لكثرة نتاجها وأما الساساليوس الذى يقال له ايتيوبيقون فله
ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اقصر منه مستطيل فى مقدار النبات
الذى يقال له بارقلوماثن وهو غصن عظيم له قضبان طولها نحو من شبر ورؤس شبيهة برؤس

الشبث وزوا سود كثيف مثل الحنطة وهو أشد حرافة وأطيب رائحة من الساساليوس الذى
من مصاليا وهو لذيذ الطعم وقوته كقوة الذى من مصاليا فأما الذى يكون بالجزيرة التى يقال لها
مالوبويقس فله ورق شبيه بورق الفربيون الا انه أخشن منه وأغلظ وله ساق اكبر من ساق
ساساليوس الذى من مصاليا شبيه فى شكله بالقنا وعليه اكليل واسع فيه ثمر أعرض واكبر
شحما وأطيب رائحة من ثمر ساساليوس الذى من مصاليا وقوته شبيهة بقوته وينبت فى مواضع
وعرة ومواضع مائية وعلى تلول وقد ينبت أيضا فى المكان الذى يقال له اندى وأما طرديلن
فان من الناس من يسميه أيضا سسالى قريطيقون وتارليه ساليوس قريطيق وقد ينبت فى
الجبل الذى يقال له امالقن الذى بالبلاد التى يقال لها قليقيا وهو عشب يستعمل فى وقود النار
وله زهر صغير مستدير يرى كانه مثنى طعمه الى الحرافة فيه عطرية ويشرب لعسر البول وادرار
البول وعصارة اصل هذا النبات وزره اذا كان طريا وشرب منه مقدار ثلاث اوبولوسات بميفختج
١٥ يوما ابرأ من وجع الكلى وأصل هذا النبات قوى واذا عجن بالعسل ولعق منه أخرج
الفضول التى فى الصدر والفاق ويسهل الولادة ويذيب البلغم الجامد ويفتح السدد وهو جيد
للمعدة نافع للكليتين والمثانة ورياح الخاصرة والحالبين (سطروثيون) فسره حنين فى الثامنة (سطروثيون)
من مفردات جالينوس بالكندس وهو بعيد عن الصواب وكذا كل من قال بقوله أيضا فى هذا
الدواء لان الكندس مشهور ولا يستعمل منه فى الشراب المقدار المستعمل من سطروثيون
ولا يغسل به الصوف ايضا كما يغسل بسطروثيون الذى هو عند مشايخنا الثقات فى هذه الصناعة
من اهل الاندلس منهم أبو العباس النباتى وعبد الله بن صالح الكتانى وابن حجاج الاشبيلى
هو النبات المعروف اليوم وقبله ببلاد الاندلس بالقوليلة وعند البربر بالمغرب الاقصى والاوسط
ايضا يعرفونه بالتاغيغيث و بالاوزن وتاغيغشت أيضا وقد ينبت أيضا بظاهر الاسكندرية
والساكن بها من أهل المغرب يقلعون أصوله ويدقونها ويغسلون بها الصوف فينقيه وهو
مشهور عندهم وليس بينه وبين الكندس شبه الا فى كون أصوله تحرك العطاس مثل
الكندس وسطروثيون هو نبات له ساق دقيقة منعقدة ولا أغصان له وله ورق متباعد فى قدر
الابهام ما بين الاستدارة والطول اما عرض وهى محددة الرأس لونها كلون ورق الكرنب
وفى طرفه شعب لطاف صغار عليها انفاخات بيض صنوبرية الشكل عليها زهر أبيض وله أصل
طويل أبيض فى طعمه حرارة يسيرة مع شئ من طيب رائحة وأكثر ما ينبت بين الحنطة
قال ديسقوريدوس فى الثانية وهذا الدواء يستعمله غسالو الصوف لتنقيته وهو معروف عندهم
وهذا أصله حريف يدر البول واذا أخذ منه وزن فلنجارين بعسل نفع من أمراض الكبد
وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب والسعال واليرقان ويسهل البطن واذا شرب
بالماء وشيء وأصل الكبر قتت الحصا وأخرج معه البول وحلل ورم الطحال واذا احتمل أدر
الطمث وقتل الجنين قتلا قويا واذا تضمد به مع السويق والخل نفع الجرب المتقرح واذا طبخ
بدقيق الشعير والشراب حلل الجراحات فى ابتدائها وقد يقع فى اخلاط الشيافات المحدة للبصر
وفى اخلاط المراهم ويحرك العطاس واذا سحق وخلط بالعسل واستعط به أحدر الفضول
من الرأس الى الفم جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا أصوله خاصة وطعم هذه

الاصول حاذ حريف وهو حار يابس المزاج كأنه فى الدرجة الرابعة من شأنه أن يجلو وأن يفتح
ولذلك صار يحرك العطاس بمنزلة الاشياء الاخرى الحارة المزاج * أبو العباس النباتى
والاندلسيون يستعملونه فى الفرزجات المنقية للنساء وهو بذلك معلوم عندهم * ابن حجاج
الاشبيلى ينفع من وجع الضرس اذا قطر من ماء أصله فى الانف نقطتان وهذا الاصل يغلى
فى الماء حتى تخرج قوته ويغسل به الثياب من الصوف والكتان * قال هرمس القبطى اذا
أخذ من اصله وزن ربع درهم وخلط معه ٢٥ حبة من كمون أسود ثم ديف بزيت انفاق
واستعط به صاحب اللقوة فانه يبرئه (سطولى) غلط من قال انه الخلاف جدا * ديسقوريدوس (سطولى)
فى ٤ هو نبات ثمره وورقه يقبضان ولذلك يحقن بطبيخهما القرحة الامعاء وقد يقطر فى الاذن
التى يسيل منها القيح واذا تضمد بورقه نفع من اتساع ثقب حجاب العين الذى يقال له العنبى
العارض من ضربة وهو الذى يقال له باليونانية مفس ويقطع نزف الدم * جالينوس فى ٨ انفع
ما فى هذا النبات ثمرته وورقه وقوتهما قوة تقبض بلا لذع وهو يجفف تجفيفا بينا كأنه
فى الدرجة الثالثة عند منتهاها ٢ ولذلك صار طبيخه يستعمل فى الحقن لقروح الامعاء ويقطر ٢ لعله مبدئها
فى الاذن التى يسيل منها القيح ويلزق الجراحات العظيمة وأبين ما يكون فعله فى ذلك اذا استعمل
مع الشراب الاسود القابض وذلك لانه يجفف تجفيفا شديدا كل رطوبة تجرى على غير المجرى
الطبيعى وورقه أيضا ما دام طريا ان هو سحق ووضع من خارج حبس الدم وما فيه من هذه القوة
واذا ضمدت به العين نفع من اتساع الحدقة وهو الانتشار متى كان ذلك انما يحدث عن ضربة
(سطراطيوطس) منه نهرى وهو قارف الماء * ديسقوريدوس فى الرابعة سطراطيوطس النابت (سطراطيوطس)
على الماء هو ورق يكون على الماء ويظهر على وجهه وليس له أصل والورق شبيه النبات الذى
يقال له حى العالم الا انه اكبر منه * جالينوس فى ٨ ما كان من هذا النبات منسوبا الى الماء
ففيه قوة رطبة باردة * ديسقوريدوس وقوته مبردة واذا شرب قطع نزف الدم العارض من
الكلى واذا تضمد به مع الخل منع الورم من الخراجات ونفع من الحمرة والاورام البلغمية وأما
اسطراطيوطس الذى يقال له ذو الالف ورقة وهو نبات صغير طوله نحو من شبر أو اكثر له ورق
شبيه بريش الفرخ فى ابتداء ظهوره قصار جدا مشقق وقد يشبه الورق ايضا فى قصره ورق
الكمثرى البرى وهو اقصر منه وأكاليل هذا النبات اكثف وأغلظ الا ان على أطراف هذه
الاكاليل عددا ما صغارا وله على كل عود اكليل مثل ما للشبت وله زهر أبيض صغار وأكثر
ما ينبت فى أرضين معطلة من العمارة فيها خشونة وعند الطرق * جالينوس وما كان منه
منسوبا الى البر ففيه شئ من قبض وبسبب هذا صار يمكن فيه الزاق الجراحات وينفع القروح
ومن الناس أيضا من يستعمله عند انفجار الدم وفى مداواة النواصير * ديسقوريدوس وهذا
النبات نافع جدا من نزف الدم والقروح العتيقة والحديثة والنواصير (سطاسيس) هو (سطاسيس)
النبات المعروف ببلاد الاندلس بالفارة وبالاقوشه بعجمية الاندلس ايضا * ديسقوريدوس
فى الثالثة هو نبات شبيه بفراسيون الا انه اطول منه وله ورق صغار كثير متين طيب الرائحة
ابيض عليه زغب يسير وله قضبان كثيرة تخرج جملة من اصل واحد اشد بياضا من قضبان
الفراسيون وينبت فى أماكن جبلية ومواضع خشنة * جالينوس فى ٨ طعم هذا حريف مع شئ من

وهو

وهو فى الدرجة الثالثة من درجة الاشياء المسخنة ولذلك صار يدر البول والطمث ويفسد
مع ذلك الاجنة ويحدر المشيمة ويخرجها * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ولذلك اذا شرب بماء
طبيخ ورقه أدر الطمث وأخرج المشيمة * أبو العباس قال بعض شيوخنا العاصى عندهم
فارة لان القلب يفر منه الخفقان اذا شرب هذا * الغافقى الفارة تنقى المرة السوداء وتنفع من
الماليخوليا وجميع اعراض المرة السوداء وتقوى القلب والنفس وتذهب السهر وحديث
النفس وأوجاع الجوف الحادثة من رياح غليظة أو خلط غليظ بارد وتنفع من عضة الكلب
الكلب اذا تقى بها مالم يفزع صاحبها من الماء واذا أغليت فى الزيت نفعت من وجع الاسنان
(سطاح) يقال على كل ما ينسطح على الارض من النبات كالحرسا وما أشبهه (سطركا) (سطاح) (سطركا)
هو بالسريانية وأهل الشأم يسمونه الاسطركا وهو ضرب من الميعة (سطوال ٢) اسم للزنباد (سطوال) ٢ لعله سطرالك
عند الجنويين وهم كثيرا ما يستعملونه أكلا لتسخين أبدانهم وكذا سائر الفرنج وقد ذكرته
فيما تقدم (سعد) * ديسقوريدوس فى ١ فيقارس وهو السعد ويسميه بعضهم اروسيقطون (سعد)
ويسمى بعضهم بهذا الاسم الدارشيشعان له ورق شبيه بالكراث غير انه أطول منه وأدق
وأصلب وله ساق طولها ذراع أو أكثر وساقه ليست مستقيمة بل فيها اعوجاج على زوايا شبيهة
بساق الاذخر على طرفه أوراق صغار نابتة وبزر وأصوله كأنها زيتون ومنه طوال ومنه مدور
مشتبك بعضه ان أصوله شبيهة بثمر الزيتون بعضها مع بعض طيبة الرائحة سود فيها مرارة
وينبت فى أماكن غامرة وأرض رطبة وأجود السعد ما كان منه ثقيلا كثيفا عسرا
غلاظ الرض فيه خشونة طيب الرائحة مع شئ من حدة والسعد الذى من قليقيا والذى من
سوريا والذى من الجزائر التى يقال لها قوقلادس هو على هذه الصفة * جالينوس فى ٨ الذى
ينتفع به من السعد انما هو أصله خاصة وأصول السعد تسخن وتجفف بلا لذع فهو لذلك ينفع
منفعة عجيبة من القروح التى قد عسر اندمالها بسبب رطوبة كثيرة لان فيها مع هذا شيأ من
قبض ولذلك صار ينفع من القروح التى تكون فى الفم وينبغى ايضا أن يشهد لاصول
السعد بان فيها قوة قطاعة بها صارت تفتت الحصاة وتدر البول وتحدر الطمث جدا
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة مفتحة لافواه العروق واذا شرب يدر البول لمن به حصاة ووجع
وينفع من سم العقرب وهو صالح اذا تكمد به لبرد الرحم وانضمامها ويدر الطمث
وهو نافع من القروح اللواتى فى الفم والقروح المتأكلة اذا استعمل يابسا مسحوقا وقد يقع
فى المراهم المسخنة وقد يحتاج اليه فى بعض الادهان المطيبة وقد يقال ان بالهند نوعا آخر
من السعد شبيها بالزنجبيل اذا امضغ صار لونه مثل لون الزعفران واذا طلى على الشعر والجلد
حلق الشعر على المكان * على زعم ابن رضوان فى مفرداته ان هذا النوع من السعد هو الزرنباد
وهو قول بعيد عن الصواب لان صفة هذا النوع من السعد وفعله بعيد عن صفة الزرنباد
وفعله وبينهما فرق كبير * الرازى فى الحاوى يزيد فى العقل ويكثر الرياح ويدبغ المعدة ويحسن
اللون وهو جيد للبواسير نافع للمعدة والخاصرة ويطيب النكهة وان شرب مع دهن الحبة
الخضراء شد الصلب وأسخن الكلى ونفع المثانة الباردة ونفع من وجع المثانة وضعفها ويدربها
جدا ويقطر البول ويحرق الدم ويخوف من اكثاره الجذام * وقال فى المنصورى يسخن

المعدة والكبد الباردتين وهو جيد البخر والعفن فى الفم والانف نافع للمعدة واللثة الرطبة
• مسيح بن الحكم صالح لرطوبة السفل واسترخائه نافع للاسنان • ابن سينا ينفع من استرخاء
اللثة ويزيد فى الحفظ وينفع من الحميات العتيقة جدا شربا ويقوى العصب • التجربتين يقطع
القىء ضمادا ومشروبا واذا خلط بالزفت نفع من البثور فى رؤس الصبيان • غيره هو حار يابس
(سعوط) فى الثانية (سعوط) هو المسمى باليونانية بطرمنق ومعناه المعطس ويسمى عود العطاس ايضا
وهى الشجرة التى يعمل منها سعوط الدواب عند البيامرة بالاندلس • أبو العباس النباتى
٢ لعله غليرة رحمه الله السعوط الذى يسعط به الدواب كثيرا ما يكون بشرق الاندلس ومنه بجبال غلزا ٢ شئ
كثير ومنها يحمل الى غرناطة وورقه كورق الغاسول الشجى النابت بالسواحل الزيتونى
الشكل الورق لونه الى البياض واصوله فى غلظ الاصبع لونه الى الكمدة وداخله الى
البياض اعاليه ممتلئة وأسافله الى الرقة ما هى وفيها خشونة وله زهر دقيق الى الصفرة وعوده الى
الاستدارة ما هو صلب وقوته حادة جدا • ديسقوريدوس فى ١ هو شجرة لها أغصان رقاق
كثيرة مستديرة شبيهة بأغصان القيصوم عليها ورق مستطيل شبيه بورق الزيتون كثير وفى
أعلاها اكليل صغير شبيه بالذى للبابونج حاد الرائحة محرك للعطاس ولذلك يسمى بطرمنقاسع
• جالينوس فى الثامنة زهرة هذه النبتة قوتها تعطس ولذلك سماها اليونانيون بطرمنق لان
العطاس يقال له باليونانية بطارقوس وجملة هذا النبات ان اتخذ منه ضماد وهو طرى فهو
نافع ومحلل لما يكون فى الوجه من النمش ومن سائر ما يحدث من الدم تحت الجلد وذلك لان
مزاجه حار يابس الا انه ما دام طريا فهو من الحرارة واليبس فى الدرجة الثانية وأما اذا يبس
فانه يصير فى الدرجة الثالثة منهما • ديسقوريدوس واذا تضمد بورقه مع زهره قلع اثر كمنة
الدم تحت العين والبرص وزهره يحرك العطاس حركة شديدة وينبت فى الجبال وبين الصخور
(سعدان) • الشريف اذا استعط به نفع من الخشم ونقى الرأس بالعطاس (سعدان) • كتاب الرحلة هو اسم
عربى مشهور لنبات حسكى الورق وعلى صفة أغصانه ومقداره الا أن هذا أشد بياضا من ذلك
والين ورقا واعذب طعما وفيه يسير لزوجة ويخالف الحسك فى ان ورقه يكون أعرض وأكبر
بقليل واكثره ثلاثة ثلاثة متوازية من الجهتين والزهر الزهر والثمر بخلاف ذلك السعدان
وثمره مفرطح لاطئ على قدر الدرهم مستدير أعلاه مشوك بشوك دقيق فيه بعض تحبين يتعلق
بالثياب وبكل ما يلامسه وهو ذو طبقتين وفيما بينهما بزر صغير على قدر الحلبة الى الخضرة
(سعالى) منابته الرمال وحسكته تكون خضراء فاذا يبست ابيضت فاذا عتقت اسودت (سعالى)
(سفاديكس) هو قصبون المعروف بحشيشة السعال وقد ذكرته فى القاف (سفاديكس) • ديسقوريدوس
فى الثانية هو بقل برى صغير طعمه الى الحرافة ما هو فيه شئ من مرارة يؤكل نيا ومطبوخا وهو
يسهل البطن جيد للمعدة وطبيخه اذا شرب نفع المثانة والكلى والكبد • جالينوس فى ٨
هذا نوع من البقول الدشتية كان فيه حرافة وحدة ومرارة يسيرة فيكون على هذا القياس
من الاسخان واليبس اما فى الدرجة الثانية ممتدة واما فى الدرجة الثالثة مبتدئة فهو لذلك يدر
البول ويفتح السدد الحادثة فى الاعضاء الباطنة من طريق انه مركب من هذه الكيفيات
• الشريف هو نبات يكون فى امه ارات له ساق طوله نحو من شبر غلظه نحو ونه وله ورق

مشرف

مشرف مثمر فيشبه ورق الشاهترج لكنه أكبر منه وله زهر أبيض مثل الأقحوان كبير جداً
وفي وسطه صفرة ناتئة وقد يكون الزهر أصفر ووسطه أبيض وطعمه إلى الحرافة ما هو وفيه شيء
من مرارة ويؤكل نيأ ومطبوخاً وهو حار يابس يسهل البطن ويدر البول جيد للمعدة وطبيخه
إذا شرب نفع من الجرب والحكة ويصفي الدم وإذا شرب من زهره مجففاً خمس دراهم مع مثله
إهليلج أصفر ومثله سكر أسهل البطن وإن شرب من ماء معصر من ثلث رطل إلى نصف رطل
مع خمسة الدراهم إهليلج أصفر ومثله سكر أسهل (سفندوليون) هو الكلخ الأندلسي وبالبربرية (سفندوليون)
تانيفرا ٭ ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق فيه شبه يسير من ورق الدلب وفيه مشاكلة
أيضاً من ورق الجاوشير وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر شبيه بالنبات الذي يقال له
ماراثون وبزر على طرفه شبيه بساساليوس مضاعف طبقتين إلا أنه أعرض منه وأشد بياضاً
وأشبه بالتبن ثقيل الرائحة وله زهر أبيض وأصل أبيض شبيه بالفجل وينبت في آجام وأماكن
رطبة وبزره إذا شرب أسهل بلغماً وشفى وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
إلى الانتصاب والصرع ٭ جالينوس في ٨ ثمرة هذا النبات قوتها قوة حارة قطاعة فهي لذلك من
أنفع ما يكون من الأدوية للربو ولمن يصرع وهي نافعة لمن به يرقان وكذا أصله أيضاً قوته مثل
هذه القوة وهو موافق لهذه العلل بأعيانها ويقلع أيضاً الصلابة التي تكون في البواسير ٢ (٢ لعله النواصير)
وينبغي إذا عولجت به هذه الصلابة أن ينحت ثم يوضع في تجويف ثقب النواصير وقد تحفظ عصارة
زهرته وينتفع بها جداً في مداواة القروح الحادثة في الآذان إذا طالت ٭ ديسقوريدوس
وبزره إذا شرب أسهل بلغماً وشفى من وجع الكبد واليرقان وعسر النفس الذي يحتاج معه
إلى الانتصاب والصرع ووجع الأرحام الذي يعرض منه الاختناق وإذا تدخن به نبه
المسبوتين وإذا انطلي به الرأس مع الزيت وافق قرانيطس وشرغش والصداع وإذا تضمد به
مع الشراب منع النملة من أن تتفشى في البدن وقد يعطى من الأصل لليرقان ووجع الكبد
ويحك ويجعل في النواصير الجاسية فيعمل جلاوتها وعصارة زهره إذا كان رطباً يوافق
الآذان التي فيها القروح والآذان التي تسيل قيحاً وعصارته تجعل في الشمس وتخزن
مثل سائر العصارات (سقمونيا) وهي المحمودة ولم يذكرها جالينوس في بسائطه البتة (سقمونيا)
٭ ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات له أغصان كبيرة تخرج بها من أصل واحد طولها نحو من
ثلاثة أذرع أو أربعة عليها رطوبة تدبق باليد وشيء من زغب وله ورق عليه زغب وهو شبيه
بورق النبات الذي يقال له العسى أو ورق النبات الذي يقال له قسوس إلا أنه ألين من ورق
القسوس ذو ثلاث زوايا وله زهر أبيض مستدير أجوف شبيه في شكله بالقرطالة ثقيل الرائحة
وأصل طويل غليظ في غلظ العضد أبيض ثقيل الرائحة ملآن من رطوبة وقد تجمع هذه
الرطوبة بأن يقطع رأس الأصل ويقور على استدارة فإن الرطوبة تسيل في ذلك التجويف
وتجمع على الصدف ومن الناس من يحفر الأرض على استدارته ويأخذ ورق الجوز ويصيره
في الحفرة ويصب عليه هذه الرطوبة ويدعونها هنالك حتى تجف ثم يرفعونها وأجود ما تكون
من هذه الرطوبة وهي السقمونيا ما كان منه صافياً خفيفاً متخلخلاً شبيهاً في لونه بالغراء المتخذ
من جلود البقر وفيه تجاويف دقاق شبيهة بالإسفنجة والذي يؤتى به من الموضع الذي يقال له

مونيا التي من البلاد التي يقال لها آسيا هو على هذه الصفة ولا ينبغي لممتحن هذه الصمغة أن
يقتصر على بياض لونها عند ملاقاة اللسان لها فانها قد يعرض لها ذلك اذا غشت بأن يخلط بها
لبن اليتوع وأيضا من علامة الجيد منها ان لا يحذو اللسان حذوا شديدا فان ذلك انما يعرض
لها اذا خلط بها لبن اليتوع وأردأ اصنافها ما كان من الشام ومن فلسطين فانهما رديئان
متكاثفان لانهما يغشان بلبن اليتوع ودقيق الكرسنة وإذا اخذ من هذه الصمغة مقدار
درخمي أو ثلاث أو ثولوسات مع الشراب الذي يقال له ماالقراطن او مع الماء اسهل مرة وقد
يكتفي منه بمقدار او ثولوسين يخلطان بسمسم او ببعض البزور لتليين الطبيع والبطن وإذا احتيج
الى أن تقوى الشربة منها اخذ مقدار ثلاث او ثولوسات وخلط بأو ثولوسين من الخربق الاسود
ومقدار درخمين ٢ من الملح وقد يعمل ملح مسهل بأن يخلط بستة قوانوسات مقدار ٢٥ القوى ١ خذ درخمي
منها والشربة منه على قدر القوة وأما التامة فمقدار ثلاث قنبارات واما الوسطى فمقدار
قنبارين واما الصغرى فمقدار قنبار واحد وقد يؤخذ من اصل شجرة السقمونيا مقدار
درخمين ويخلط بما ذكرنا فيسهل ومن الناس من يأخذ الاصل فيطبخه ويشربه وقد يؤخذ فيطبخ
بالخل ويدق ناعما مع دقيق الشعير ويعمل ضمادا لعرق النسا واذا طبخ بخل الاصل اذا صيرت على
صوفة واحتملتها المرأة الحامل قتلت الجنين واذا خلطت بالعسل والزيت ولطخت بها الجراحات
حللتها واذا طبخت بالخل ولطخت على الجرب المتقرح حللته وقشرته وقد يخلط بدهن الورد والخل
ويصير على الرأس للصداع ه مسيح حارة يابسة في الثالثة ه حبيش بن الحسن وحرارتها اكثر
من يبسها واجود ما يكون منه ما كان ابيض يضرب الى الزرقة كأنه قطع الصدف المكسور
اذا كسرته وفركته أسرع التفرك والذي يوجد من جبل اللكام هو بهذه الصفة وما خالفه
رديء ومثل السقمونيا الذي ينبت في بلاد الجرامقة الذي يضرب لونه الى السواد وشكله
الى الاستدارة صلب متغير لا يتفرك سريعا باليد فان هذا اذا شرب اورث مغصا وكربا ووجعا
في الامعاء وتركه أصلح من استعماله واصلاح الصفة الاولى منه ان تعمد الى تفاحة او
سفرجلة فتقطع رأسها قطعا صحيحا كالتدوير شبيها بالطبق وتعزله ناحية ثم تقور سائرها واجعل فيها
السقمونيا ثم رد عليه الطبق الذي عزلته وشكه بخلال من خشب أو تلوثه ليلزم الطبق عليها كله
بعجين وضعه على آجرة أو خزفة في تنور سكن ناره واتركه حتى ينضج ثم اخرجه واستخرج منه
السقمونيا ودعه في الظل حتى يجف وقدر الشربة منه مصلحا من الدانق الى الدانقين واعلم
ان السقمونيا لا تتغير ولا تنكسر حدتها وان طال بها المكث الا بعد الثلاثين او الاربعين سنة
الا ما اذا اصلح فانه اذا اصلح وطال مكثه انكسرت قوته ولذلك ينبغي أن يكون اصلاحك اياه
عند استعمالك لها واذا تناول منها اكثر من المقدار وذلك مقدار نصف درهم فما زاد امسك
الطبيعة اولا فأصاب شاربه كرب وعرق بارد وغشي وربما انبعثت الطبيعة بافراط من الاسهال
حتى انه ربما كثيرا ما يعقبه التلف والمقدار الذي يجب ان يؤخذ منه هو من وزن ست شعيرات
الى عشرين ومن خاصته اسهال المرة الصفراء والرطوبات واجتذاب الفضول الرديئة من
أقاصي البدن وكثيرا ما يعقب المحرورين الحمى الحارة اذا شربوه واجتنابه أفضل في امثال
هؤلاء الا ان تدعو الحاجة اليه فيؤخذ منه بمقدار قصد ه الطبريين وقد تشوى السقمونيا

بالمصطكى وصفة شيها ان تسحق المحمودة مع مثلها من المصطكى وتشويها فى جوف السفرجلة بعد أن تنقيه من البزر وتنظفه على الصفة المذكورة أولا وتشويها ثم ترفعها وتستعملها فلا غائلة لها بوجه وقد تستعمل فى الحميات فى الاطفال وغيرهم متى احتاجوا الى اخراج اخلاط الصفراوى والسفرجلة المشوية على هذه الصفة اذا شوى فى جوفها من المحمودة من درهم الى درهمين وأكل لحمها كله بعد ازالة المحمودة منها اسهل بلا غائلة واذا درس لحم هذه السفرجلة مع مثله من زهر البنفسج مسحوقا وأضيف اليه من المحمودة المشوية مع المصطكى مقدار ما يكون فى كل درهمين منها نحو درهم مع المحمودة وصنع منها أقراص وجففت كانت أفضل أنواع القرص من البنفسج فى احدار المحمومين وهو يحدر الصفراء على تنوعها والبلغم المالح المخالط للصفراء ويجذب من اعماق البدن وينفع من جميع العلل الصفراوية المحتاجة الى الاستفراغ كحميات الصفراء النضجة الاخلاط والحميات المحتاجة فى اولها والرمد الصفراوى وصداع الرأس والحمرة والجرب حيثما كانت وغير ذلك مما يكون سببه خلط صفراوى او مالح او هما معا واذا خلطت بأدوية البرص والبهق والكلف الذى تستعمل فى طلاء قوت فعلها * مسيح وأصل شجرة السقمونيا منق للبرص * المنصورى ومتى خفنا نكايته أصلحناه بأن نعجنه بماء السفرجل الحامض او التفاح أو ماء الورد وقد نقع فيه سماق بقدر ما ينعجن ونتخذه اقراصا رقاقا أو نجففه فى الظل ونعرف وزنه قبل ذلك ويسق من دانق الى نصف درهم * ابن سرابيون السقمونيا فيه مضار للمعدة والاحشاء وهو ردى للمعدة * ثم من الادوية المستعملة كلها ويسهل الفضل المرى اللطيف الصافى المحتبس فى الدم ويجب أن يحذره من كانت به حمى ومن كان به ضعف المعدة ويجب أن يخلط به الادوية التى تنفع المعدة كالاشياء العطرية المقوية بروائحها والتى تحطه عن المعدة سريعا كالزنجبيل والانيسون والفلفل والملح فاذا دعت الضرورة الى أخذه مع ضعف المعدة خلطت به أدوية مقوية للمعدة كالصبر والعود والمصطكى للمبرودين وعصارة الورد ورب السفرجل للمحرورين * ابن ماسويه يذهب بالشهوة ويورث غما وكربا وتهوعا فان أراد مريد أخذه فليتقدم قبل فى اصلاحها ويمزجها بالانيسون وبزر الجزر البرى المسمى دوقو وبزر الكرفس وبدهن اللوز الحلو ويشوى فى تفاحة أو فى سفرجلة مقورة ثم يكون أخذها بعد ذلك ولا يجيد سحقها لئلا يلتصق بخمل المعدة فيضر بها البعد تخلصها منها * البصرى واذا أردنا ان نسق منه خلطنا معه الورد والسفرجل وعجناه بماء الكرفس * غيره السقمونيا مغث * ابن سينا هو مما يؤذى القلب ويعطش * وقال بعضهم ان العتيق وهو ما جاوز الاربعين اذا تنوول منه مقدار قليل أدر ولم يسهل وينفع من لسعة العقرب شربا وطلاء * الشريف واذا أخذ منه مقدار جزء وخلط بجزء مثله وشرب بلبن حليب على الريق اخرج الدود كبارها وصغارها وهو عجيب فى ذلك مجرب * الجوهرى يضر بالكبد الضعيفة مضرة عظيمة وأفضله ما جلب من انطاكية وان سقيته مع بعض الادوية فمن دانق الى نصف دانق ومتى اعطى منه اكثر من ثلثى درهم أسهل اسهالا عنيفا جدا يهلك صاحبه وربما لم يسهل فاما ما ينبغى ان يخلط معه ليدفع ضرره فالفشا والانيسون من كل واحد جزء بوزن السقمونيا وينبغى ان كان المتناول السقمونيا صاحب

ترنموذعة او مجرور أو يدوى السقمونيا فى ثفاحة او سفرجلة **(سقولوقندريون)** يعرفه شجار والاندلس بالعقربان وباعة العطر بالديار المصرية يعرفونه بكف النسر ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بالدود الذى يقال له سقولوقندريا كثيرا منبته من أصل واحد وينبت فى صخور وفى حيطان منبته مخصى ظليلة ولا ساق له ولا زهر ولا ثمرة وورقه مشرف مثل ورق البسفايج والناحية السفلى من الورق الى الحمرة وعليها زغب والناحية العليا خضراء جالينوس فى ١ هذه الحشيشة لطيفة لكنها ليست بحارة ولذلك صارت تفتت الحصا التى فى الكلية والمثانة وتحلل صلابة الطحال ديسقوريدوس والورق اذا طبخ بخل وشرب ٤٥ يوما حلل ورم الطحال وينبغى أيضا أن يضمد به الطحال وقد سحق بشراب وخلط به وهو نافع فى تقطير البول والفواق واليرقان وتفتيت الحصاة التى تكون فى المثانة وقد يظن أنه يمنع من الحبل اذا علق وحده أومع طحال بغل وزعم من يظن هذا الظن ان من يستعمله لمنع الحبل ينبغى أن يعلقه فى يوم لم تكن فى ليلته الماضية قمر **(سقولوقندريا بالاسيا)** ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان بحرى ويسمى باسم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين اذا طبخ بزيت وتمسح به حلق الشعر واذا مسه موضع من الجلد عرضت له حكة **(سقونيو بداس)** (سقرنيوبداس) ومعناه باليونانية الشبيه بذنب العقرب وقد ذكرته فى حرف الذال المعجمة **(سقنقور)** (سقنقور) ديسقوريدوس فى الثانية منه ماهو مصرى ومنه ماهو هندى ومنه ما يتولد فى بحر القلزم ومنه ما يوجد فى البلاد التى يقال لها لوبيا التى من بلاد موريطانيا وهو جنس من الحراذين يجفف فى الحر بقوة وقد قيل انه اذا شرب منه وزن درخمى بشراب من الموضع الذى يلى كلى السقنقور أنهض شهوة الجماع واذا شرب طبيخ العدس بالعسل واذا شرب بزر الخس بالماء سكن نهوض الشهوة وقد يقع فى اخلاط الادوية المعجونة ٭ قال ابن جميع السقنقور حيوان شديد الشبه بالورل يوجد فى الجبال فى الرمال التى تلى نيل مصر واكثر ذلك يوجد فى نواحى صعيدها وهو مما يسعى فى البر ويدخل فى الماء أعنى ماء النيل ولذلك قيل انه الورل المائى أما الورل فيشبهه فى الخلقة وأما المائى فلدخوله فى الماء واكتسابه فيه ٣ وذلك انه يغتذى فى الماء بالسمك وفى البر بحيوانات أخر كالعظايات وقد يسترط مايغتذى به من ذلك استراطا وقد شاهدت فى امعائه فى حال عمله العظايات بحالها وصورتها لم تتغير بعد وهو مما يتولد من ذكر وأنثى ويوجد للذكر بالتشريح خصيتان كخصيتى الديوك فى خلقتهما ومقدارهما وموضعهما والانثى تبيض فوق العشرين بيضة وتدفنه فى الرمل فيكمل كونه بحرارته وكذا يكون ومايقال انه من نتاج التمساح اذا رعى فى البر ظاهر المحال والفرق بين السقنقور والورل يكون من وجوه منها من المأوى فانه يكون فى البرارى والهواجر ونحوها والسقنقور يأوى الى شطوط النيل النهرية الرملية وماقرب منها ومنها من ملمس جلده فان جلد الورل أصلب وأخشن وجلد السقنقور ألين وأنعم ومنها من لون ظهره فان ظهر الورل أصفر أغبر وظهر السقنقور مدبج بصفرة وسواد ٭ وذكر التميمى فى كتابه المرشد ان الذكر من السقنقور احليلين وللانثى فرجين وليس ذلك من احوالهما بالبين الظاهر بل مما يحتاج الى بحث مستقصى من جهة التشريح وذكر ايضا فى هذا الكتاب انه وجد فى بعض كتب الخواص وسمع من اهل الصعيد ان السقنقور يعض الانسان و يطلب الماء فان

١ الخفون شأنه فيه

ويجده

وجده دخل فيه وان لم يجده بال وغرغ فى بوله فاذا فعل ذلك مات المعضوض فى الحال وسلم
السقنقور فان اتفق أن سبق المعضوض الى الماء فدخله قبل دخول السقنقور فى الماء
وغرغه فى بوله انقلب السقنقور على قفاه ومات لوقته وسلم المعضوض وهذا من الخواص
العجيبة ان صح والمختار من هذا الحيوان المذكور فانه الابلغ والافضل فى المنافع المنسوبة اليه
من أمر الباه قياسا وتجربة بل يكاد أن يكون هو المخصوص بذلك دون الآتى والمختار من
أعضائه وجملة اجزاء جسمه هو ما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وشحمه وكشيته فان
هذه الاجزاء منه هى أبلغ ما فيه نفعا بل هى المستعملة منه خاصة والوقت الذى ينبغى أن يصاد
فيه من أوقات السنة ويعدلما يصرف فيه من امر الادوية والمنافع هو فصل الربيع فانه فى
هذا الوقت من السنة يهيج للسفاد ويكون نافعا بليغا وكيفية اعداده وتهيئته لذلك هى أن
يذكى فى يوم صيده فانه اذا ترك بعد صيده حيا ذاب شحمه وهزل لحمه وضعف فعله ثم يقطع
رأسه واطرافه وذنبه ولا يستأصل الذنب بل يترك مما يلى أصله شئ ثم يشق جوفه طولا ويخرج
جوفه ما خلا كشيته وكلاه وينظف ويحشى ملحا ويخاط الشق ويعلق منكسا فى الظل
فى موضع معتدل من الهواء الى أن يستحكم جفافه ويؤمن فساده ويرفع ذلك فى اناء لا يمنع
الهواء من الوصول اليه وترويحه كالسلال المضفورة من قضبان شجرة الصفصاف أو الطرفاء او
خوص النخل ويصان من الفار ونحوه مما يعدو عليه الى وقت الحاجة اليه ولحم هذا الحيوان
ما دام طريا حار الطبع رطبه حرارته ورطوبته فى الدرجة الثانية من درجات الادوية
الحارة الرطبة وأما مملوحه المجفف فانه أشد حرارة وأقل رطوبة ولاسيما ما مضت عليه بعد
تمليحه مدة طويلة ولذلك صار لا يوافق استعماله ذوى الامزجة الحارة اليابسة كما يوافق
ذوى الامزجة الباردة الرطبة بل ربما أضرهم ان لم يركب معه ما يصلحه وليس لمعترض أن
يعترض هذا القول فيقول بقول من قال انه انما يفعل افعاله المنسوبة اليه بخاصية فيه
لا بمزاجه لان ذى الخاصية قد توافق بعض مستعمليه دون بعض من جهة الطبيعة وخاصية
لحمه وشحمه هما انهاض الشهوة ويهيج الشبق ويقوى الانعاظ وينفع امراض العصب
الباردة والزيادة لهذه الاسباب فى الجماع وخاصة مما يلى متنه واصل ذنبه ويحاذى سرته وكلاه
وكشيته سيما المملوح منه والمجفف كما ذكرنا وهو ينفع المنافع المذكورة ان استعمل بمفرده
وان القى فى اخلاط الادوية المركبة لهذا الغرض الا انه اذا استعمل بمفرده كان أقوى
فعلا وأبلغ نفعا وذلك بأن يؤخذ من مجففه على ما قدمنا وصفه من وزن مثقال الى
ثلاثة مثاقيل بحسب مزاج المستعمل له وسنه وبلده والوقت الحاضر من أوقات السنة
فيسحق ويلق على خمر عتيق ممزوج ويسقى لمن يستجيز التداوى بالخمر أو على ماء العسل غير
المطبوخ أو نقيع الزبيب الحلو لمن لا يستجيز ذلك أو يذر على صفرة بيض الدجاج الطرى
المشوى نيمرشت ويحسى وكذا يفعل بلحمه اذا القى فى اخلاط الادوية والاطعمة الباهية
أو أخذ منه وزن درهم الى درهمين بحسب استعمال المستعمل له بمقتضى مزاجه وذر على صفرة
البيض المذكور بمفرده او مع مثله من بزر الجرجير المعروف على السقنقور على الحقيقة هو
هذا الذى ذكره ابن جميع ولا يعرف اليوم فى عصرنا هذا فى الديار المصرية الا فى بلد الفيوم

خاصة ومنها يجلب الى القاهرة لمن عسى أن يطلبه واكثر مايقع صيده عندهم فيما زعموا
فى أيام الشتاء فى الاربعينية منها وهو اذا اشتد عليه برد الماء خرج منه الى البر فحينئذ يظفر به
ويصاد وهذا الحديث لاشك فيه * ابن جميع قال ديسقوريدوس ان منه مايوجد فى مواضع
من بلاد الهند وبلاد الحبش أخبرنى الفقيه أبو القاسم عبد الرحمن اليمنى انه شاهد فى بلاد
المشرق حيوانا بحريا يسمى سقنقورا يؤتى به من مقشين ويذكر انه حيوان طويل يبلغ طوله
خارجا عن ذنبه نحو الذراعين وعرضه أكثر من نصف ذراع ولونه أغبر ١ والذى يستعمل منه — ١ بهامش الاصل فى نسخة أصفر
مايلى متنه واصل ذنبه فان هذا الجزء منه لحم وان لحمه يبقى غير مملوح زمانا فلا يفسد ولا يتغير كما
يفسد ويتغير غيره من لحوم الاسماك ونحوها قال وأقام عندى من لحمه جملة حملتها من معدنه الى
ان وصلت الى اصفهان ولم يتغير قال وأهل بلاده يستعملونه بالحموضات كالخل ونحوه لشدة
حرارته وقال وهو يزيد فى الباه زيادة تامة مثل زيادة الجزر ونحوه من الادوية الباهية (سكر) — (سكر)
* ديسقوريدوس فى الثانية هو صنف من العسل جامد ويوجد على القصب ببلاد الهند وبلاد
المغرب الخصبة وقوامه شبيه بقوام الملح يتفتت تحت الاسنان كالملح اذا ديف بماء وشرب
اسهل البطن وكان جيدا للمعدة نافعا من وجع المثانة والكلى اذا اكتحل به جلا ظلمة البصر
* جالينوس فى السابعة اما السكر المجلوب الينا من بلاد الهند ومن بلاد المغرب فيزعمون انه شئ
يستخرج من القصب فيجمد وهو أيضا نوع من أنواع العسل وحلاوته أقل من حلاوة هذا
العسل الذى يكون عندنا فاما قوته فشبيهة بقوته فى انه يجلو ويجفف ويحلل ولكنه من جهة
ماهو غير ضار للمعدة كمضرة هذا العسل الذى عندنا ولا يعطش أيضا كاعطاشه وهو بعيد
عن جوهر هذا وطبيعته فى هذه الخصلة وقال فى حيلة البرء فى المقالة الثامنة ٢ منها ان — ٢ بهامش الاصل فى نسخة السابعة
السكر يدخل فى عداد الاشياء الجلاءة الفتاحة للسدد المنقية للمجارى * ابن ماسويه هو حار
فى الدرجة الاولى أو فى الثانية فى أولها رطب فى وسط الدرجة الاولى نافع للمعدة بجلائه مافيها
ولاسيما لمن لا تغلب المرة الصفراء على معدته فمن كانت غالبة على معدته كان ضارا لها لتهييجه
اياها وليس الطبرزد بلين كالسليمانى وكالفانيذ وعسل القصب أكثر تليينا من الفانيذ وعسل
الطبرزد أكثر تليينا من عسل النحل وهو أقل تليينا من عسل القصب * عيسى البصرى
الحديث من السكر حار رطب والعتيق حار يابس صالح للرياح الكثيرة الحادثة فى الامعاء
والبطن ويحلل الطبيعة وان شرب مع دهن لوز حلو فانه يمنع القولنج والعتيق منه نافع للبلغم
الذى فى المعدة الا انه يعطش ويولد دما محرقا * الشريف السكر اذا شرب بالسمن نفع من
احتباس البول وهو أبلغ دواء فى ذلك مجرب واذا شرب من السكر أوقية مدوفة فى أوقيتين من
سمن بقرطرى ويحسى فاترا فانه ينفع من وجع السرة والجوف وينقى مواد النفساء مجرب
واذا شرب بالماء الحار نفع من بحة الصوت الكائنة عن النزلات وادمان أخذه مترا بالماء
الحار ينفع من السعال والتضايق ويؤخذ منه أوقية فى كل يوم فانه نافع فى ذلك وانه اذا أخذت
قطعة من سكر احمر وحك بها جرب اجفان العين حتى تدمى نفع ذلك منه وينبغى ان يعاود
ذلك وان احتيج الى ذلك يعاد فاذا بخر بالسكر قطع الزكام ونفع منه وحيا * التجربتين
ينفع من السعال الذى يحتاج الى جلاء واذا كسرت به قوى الاكحال الحادة لم تنكا العين

وحسن

وحسن فعلها ● الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل الحرارة لطيف جلاء صالح للصدر
والرئة ملين لهما مخرج لما فيهما جيد لخشونة المثانة موافق للمحرورين والمبرودين لاعتداله
ولا يحتاج الى اصلاح اذا أصيب فيه موضعه وينبغى أن يحذر الاكثار منه عند لين الطبيعة
ومهيج الامعاء ولا يحتاج الى دفع مضاره أكثر من ان لا يأكله المسلولون والقانيذ أما الشجرى
منه فيلين البطن ويكسر الريح ويسخن احشاءنا بينا والحرانى يلين الصدر الا أنه دون
الشجرى فى ذلك وفى الاسخان وليس يحتاج الى اصلاح مالم يكثر منه ولم يكن آكله محرورا واذا
احتيج منه الى ذلك اكتفى منه بأدنى شئ مما ذكرنا من أخذ الفواكه المزة عليه ● الشريف
والقانيذ يلين البطن وينفع من السعال البلغمى ويسخن نواحى الكلى ● غيره هو فى علل
الصدر المحتاجة الى الترطيب جيد جدا ● الرازى أما نبات السكر فيختلف على حسب اختلاف
الشئ الذى ينبت منه لانه ان كان نباته من سكر قد طبخ بماء الورد كان أبرد وأخف وأقل اطلاقا
للبطن وان كان من سكر قد طبخ بماء ورق البنفسج كان ألين وأطلق للبطن (سكر العشر) ● ابن (سكر العشر)
سينا هو من يقع على العشر وهو كقطع الملح وفيه مع الحلاوة قليل عفوصة ومرارة فمنه ما الى
ابيض ومنه مجارى الى السواد وفيه جلاء مع عفوصة وهو يحد البصر نافع للرئة والاستسقاء
مع لبن اللقاح وليس يعطش كسائر أنواع السكر لان حلاوته قليلة وهو جيد للمعدة والكبد
وينفع الكلى والمثانة ● اسحق بن سليمان ينفع من البياض العارض فى العين اذا اكتحل به
● الشريف اذا شرب منه فى خمسة وثلاثين يوما متوالية كل يوم أوقية بماء فاتر نفع من الربو
وعسر النفس مجرب (سكبينج) ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغة نبات شبيه بالقنا فى شكله (سكبينج)
ينبت فى البلاد التى يقال لها ماه وأجوده ما كان منه صافى اللون وكان خارجه أحمر وداخله
ابيض ورائحته فيما بين رائحة الحلتيت ورائحة القنة حريف ● جالينوس فى الثامنة السكبينج
صمغه يسخن ويلطف على مثال ما تفعل الصموغ الاخر وفيه شئ من الجلاء وبسبب هذا صار
ينقى الاثر الحادث فى العين ويلطفه ويرقه وهو أيضا من أفضل الادوية للماء النازل فى العين
ولظلمة البصر الحادثة عن اخلاط غليظة ● ديسقوريدوس وقد يصلح لوجع الصدر ووجع الجنب
وخضد العضل وأطرافها والسعال المزمن وقد يقطع الفضول الغليظة التى فى الرئة وقد يشفى
الصرع والفالج الذى يسمى أوقوطيوس وهو الذى يعرض فيه ميل الرقبة الى خلف ووجع
الطحال والفالج الذى يسمى فاراليسيس وهو الذى يذهب فيه الحس والحركة من بعض
الاعضاء من البرد العارض للاعصاب والحميات ذوات الادوار وقد يمسح به أيضا لهذه الاوجاع
وينتفع به واذا شرب بادر ومالى ادر الطمث وقتل الجنين واذا شرب بالشراب نفع من نهش
الهوام واذا استنشقت رائحته مع الخل العتيق انعش النساء اللواتى عرض لهن اختناق من
وجع الرحم وقد يجلو آثار القروح العارضة فى العين والغشاوة وظلمة البصر والماء العارض
فى العين وقد يعمل مثل ما يعمل الحلتيت مع لوز مر وماء سذاب وخبز بارابجماع ● ابو الصلت هو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يسهل البلغم اللزج والرطوبات الغليظة ويستخرج الغائص منها
فى المفاصل وينفع من عرق النسا الذى سببه البلغم ومن الرياح الغليظة ومن القولنج البارد
وهو بالجملة دواء جيد جدا لغاية الالم البارد فى الامعاء والظهر والوركين والمختار منه الصافى

الاحمر الظاهر الابيض الباطن الحريف الطعم الذي فيه شيء من مرارة والشربة منه من درهم
الى مثقال * حبيش بن الحسن ينفع من القولنج اذا شرب أو احتقن به وينفع من أوجاع
البواسير اذا شرب مفرداً أو معجوناً ويصلح الادوية المسهلة ويمنع من أن تضر على الطبيعة
ويخرج الريح الغليظة من اعضاء الجوف * اريباسوس يقاوم السموم القتالة وفعله في ذلك
أكبر من فعل القنة * اسحق بن عمران اذا ديف بخل ولطخ به الشعيرة التي تكون في شفر العين
حللها * الطبري ينفع من البرد في المقعدة والارحام والامعاء ويدر البول ويسهل الماء الاصفر
ويذيب الحصاة في الكلى وينشف بلة العين ويطلى على لدغ الحيات والعقارب ويسعط به
المصروع ويشم بمنتنه لذلك * بطلاميوس القارسي السكبينج الاصفهاني يزيد في الباه وهو
جيد للكبد * ابن سينا يحلل الصداع البارد والريحي وينفع من الاستسقاء والمغص شربا
ويحلل الخنازير وصلابة المفاصل والتعقد السلعي وخاصة اذا أذيب بخل ولطخ به ويجذب السلاء
والشوك ضماداً ويقتل الدود وحب القرع شرباً * غيره ينفع من النقرس البارد السبب
ويخرج المشيمة التي في الوركين شرباً واحتقاناً وينفع من أوجاع المفاصل الرديئة وينقي الصدر
بقوة ويخرج الاخلاط النيئة وينفع من اوجاع الارحام واسهاله برفق * التجربتين هو دواء
لا يستعمله الا المبرودون في العلل الباردة التي لا مشاركة للحرارة فيها فانه يشعل الحرارة الغريزية
اشعالاً قوياً فيجب ان يتجنبه المحرورون فانه يحمهم وكثيراً ما يورم أعضاءهم الداخلة وهو
عظيم المنفعة للمبرودين ومن العلل الباردة (سك) * ابن ماسه هو قابض مانع للقيء الحادث من (سك)
الرطوبات ويعقل البطن ويقوي الاعضاء الباطنة * بديغورس خاصيته الزيادة في الجماع
ويفتح السدد والثآليل * المنصوري يقطع ريح العرق الردي والنورة * ابن سينا ان السك
الاصل هو الصيني المتخذ من الاملج والآن للناس سر ذلك صاروا يتخذونه من العفص والبلح
على نحو عمل الرامك وهو حار في الاولى يابس في الثانية جيد لاوجاع العصب ويمنع النزف
* التجربتين السك المسك ينفع من الاستطلاق المتولد عن ضعف المعدة والكبد والامعاء
اذا كان ضعفها من برد ومن ضعف القوة الماسكة وينفع من استطلاق بطون الصبيان
منفعة بالغة اذا كان ما يبرزون به غير نضيج وينفع فساد المعدة من القيء البلغمي السبب
أو الكائن عن رطوبة كثيرة في المعدة * اسحق بن عمران السك مركب من قوى مختلفة أعني
القبض والحرارة التي يكسبها من المسك والافاويه والسك اربعة اضرب سك المسك وسك
الاكراش وسك البلوط وسك الماخصة صنعة سك المسك أن تأخذ الرامك فتدقه وتنخله بمنخل شعر
وسط بين الخفيف والصفيق ثم تعجنه بالماء عجناً وتعركه عركاً شديداً وتمسحه بشيء من دهن الخيري
أو زنبق جيد والخيري أفضل لئلا يلصق بالاناء وتتركه ليلة في الاناء الذي عجنته فيه فاذا كان من
الغد عمدت الى ما شئت من المسك فسحقته والقيته الى الرامك المسحوق والمعجون ثم عركته
في صلاية عركاً جيداً كما يعرك الطين ثم قرصته اقراصاً على قدر فلكة المغزل وأكبر ان شئت
ولا تدع ان تمسح يدك بالدهن ان شئت في الصلاية وان شئت على رأسك لئلا تلتصق يدك وتضعه
على غربال الشعر يوماً أو ثلاثاً حتى يشتد ثم تثقبه بمثقب حديد وتنظمه في خيط قنب بين الدقيق
والغليظ مثل فلكة الرامك وتجعل بين كل فلكتين عوداً صغيراً لئلا يلتصق بعضها ببعض

وتعلقه حتى يأتى عليه الحول وكلما بقى وأتام عتق وطابت رائحته وقوى فعله وهذا افضل
أنواع السك وهو الذى يجب استعماله وهكذا صفة غيره لكن اعلم ان الجلود هى نوافج المسك
مع الرامك وسك الماء هو من نقاع النوافج فى الماء مع الرامك وسك الاكراش هو تقطيعها
وعجنها بالرامك (سكبج) • سليمان بن حسان هو جرغاغاطيس وقد ذكرت هذا الحجر فى حرف الحاء (سكبج)
(سكى رغلا) وسقى رغلا أيضا معناه الكثير الارجل بالسريانية وهو البسابيج وقد ذكرته فى الباء (سكى رغلا)
(سكسنبونة) ويقال بالجيم أيضا جسنبونة • الفلاحة هو بالفارسية المشهور بالسريانية وهو (سكسنبونة)
حب شجرة يكون نباته فى أرض الخزر كثيرا وهو حب لطيف أسود متشنج مستدير حار يابس
اذا سحق بالخل وطلى به على القوابى والكلف والنمش قلعه واذا طلى به مسحوقا مع خل وملح
أزال القوابى والنمش والبهق اذا عود عليه مرارا (سليخة) • ديسقوريدوس فى الاولى (سليخة)
السليخة هى أصناف كثيرة تكون فى بلاد العرب المنبتة للافاويه ولها ساق غليظ القشر وورق
شبيه بورق النوع من السوسن الذى يسمى ايرسا واختير منها ما كان ياقوتيا حسن اللون لونه
شبيه بلون البسد دقيق الشعب أملس غلاظ الانابيب طوالها ممتلئ يلذع اللسان ويقبضه
ويحذوه حذوا يسيرا عطر الرائحة طيبها عفص الطعم دقيق القشر مكتنز فيه شئ من رائحة الخمر
وما كان منه على هذه الصفة فان أهل البلاد التى يكون بها تسميه باسم آخر ويسميه تجار
الاسكندرية داقطس ويوجد بعد هذا الصنف صنف آخر وهو الاسود وفيه فرفيرية ويقال له
نرلوا رائحته تشبه رائحة الورد وهو نافع جدا فى الطب والصنف الثانى بعده هو الصنف الذى
ذكرنا قبل والصنف الثالث بعد هذين يقال له نقطس موسوليطس وأما الاصناف الباقية فانها
رديئة مثل الصنف الذى يقال له أسوفى وهو أسود كريه دقيق القشر وما كان مشقق القشر
مثل الصنف الذى يقال له قطو ودرافا وقد يوجد منه شئ شبيه جدا بالسليخة وليس هو
بالحقيقة سليخة وقد يستدل عليه من طعمه لانه ليس بحريف ولا عطر وقشره لاصق بشحمه وقد
توجد انبوبة عريضة لينة خفيفة خشنة الشعب وهى أجود من الصنف الآخر ودونه ما كان
من السليخة لونه الى البياض ماهو أجوف رائحته تشبه رائحة الكراث وما كان منه اليس
بغليظ الانبوبة بل دقيق أجرب • جالينوس فى ٧ هذا دواء يسخن ويجفف فى الدرجة ٣ وهو
مع هذا كثير اللطافة وفى طعمه حرافة كثيرة وقبض يسير فهو لهذه الخصال كلها يقطع
ويحلل ما فى البدن من الفضول وفيه مع هذا تقوية للاعضاء وهو نافع من احتباس
الطمث اذا كان لا يدر ويستفرغ بالمقدار الكافى بسبب كثرة الاخلاط الزائدة وغلظها
• ديسقوريدوس وقوتها مسخنة ميبسة مدرة للبول قابضة قبضا رقيقا وهى صالحة اذا خلطت
بأدوية العين الحادة للبصر وباخلاط بعض المراهم واذا خلطت بعسل ولطخ بها الرطوبة
البلغمية التى تكون فى الوجه قلعتها وتدر الطمث وتنفع من سم الافعى اذا شربت ومن أوجاع
الكلى وتنفع من الاورام كلها الحارة العارضة فى الجوف اذا شربت وتنفع من اتساع الرحم
اذا جلس النساء فى مائها ويدخن بها فان لم يوجد سليخة وجعل بدلها فى الادوية من
الدارصينى ضعف ما يجعل منها فعل فعلها وهى كثيرة المنافع جدا • ابن سينا محلل للرياح
الغليظة وفيه قبض قليل مع حرافة كثيرة ولطافة كثيرة فيقطع الحرافة وهو بقبضه يعز

القابضة ويحلل بعين المسهل وهو بما فيه من التحليل والقبض واللطافة يقوي الاعضاء
• مهراريس يطرح الولد بقوة قوية • التجربتين يفتح سدد بعض الاعضاء الباطنة ويفتح سددها
ويسقط الاجنة الاحياء والموتى والمشيمة وينفع من أوجاع الصدر والحنين المتولدة عن
اخلاط لزجة أو عن رياح غليظة ويسهل النفث واذا دخن به الرحم ينقيه من الرطوبات
الفاسدة العفنة ويحسن رائحته ويجب أن يضاف اليها في أدوية الصدر عروق السوس ٣ ٣ قد السوسن
واذا وضعت على مقدم الدماغ منثورة بعد السحق او تضمد بها نفعت من النزلات (سلق) (سلق)
الفلاحة هو ثلاثة أصناف فمنه كبير شديد الخضرة يضرب الى السواد وورقه كبار عراض
لينة حسنة المنظر ويسمى الاسود ومنه صغير الورق جعد سمج المنظر ناقص الخضرة ومنه
صنف ورقه نابت على ساق طويل وورقه كثير رقيق الاصل في أسفله جعودة وفي أعلاه الدقيق
مبسوطة طويل الساق الى موضع الورق وخضرته ناقصة جدا يضرب الى الصفرة • جالينوس
في ٨ في السلق قوة بورقية تجلو وتحلل وتقبض فضل الدماغ من المنخرين حتى انه اذا طبخ خرج
ما فيه من البورقية وهذه الحدة وصارت قوته قوة تبطل كون الاورام ويحلل تحليلا يسيرا
والسلق الابيض فيه من قوة الجلاء والتحليل أكثر من طريق أن الاسود منه فيه شيء من
القبض وخاصة في أصوله هذا القبض أكثر منه في جميع أجزائه • وقال في أغذيته ان فيه
رطوبة تجلو جلاء معتدلا وبتلك الرطوبة تهيج البطن للانطلاق وتلذع الامعاء والمعدة وخاصة
اذا كانت جيدة الحس ولذلك صار السلق ضار المعدة وخاصة لمن معدته بهذه الحال اذا أكثر
منه وغذاؤه يسير كغذاء سائر البقول الا أن السلق أنفع من الملوكية وهي الخبازى في تفتيح
السدد في الكبد وغيره وخاصة متى أكل مع الخردل فان لم يكن مع خردل فلا أقل من أن يؤكل
مع الخل وهو دواء بليغ لمن كان طحاله عليلا من سدد اذا أكل على ما وصفت • ديسقوريدوس
في الثالثة السلق صنفان الاسود منه يعقل البطن واذا أكل مطبوخا بالعدس وخاصة أصله
كان أشد عقلا للبطن والصنف الآخر يسهل البطن وكلا الصنفين ردىء الكيموس للبطن
وعصارتهما اذا استعط بها بماء العسل تنقي الرأس وتنفع من وجع الاذن وطبيخ ورق السلق
وأصله اذا غسل به الرأس قلع الصيبان ونقى الحزازة واذا صب على الشقاق العارض من البرد
نفع منه وقد يضمد البهق بورقه نيا بعد أن يتقدم في غسل البهق بنطرون ويضمد به داء الثعلب
بعد أن يتقدم في غسل جلده والقروح الخبيثة واذا طبخ ورقه أبرأ البثور وحرق النار والحمرة
• ماسرجويه انه من الاطعمة التي فيها غلظ • قسطس في الفلاحة الرومية ان عصيره اذا
دلك به الرأس يقتل القمل ويذهب بالحزاز وان جعل عصيره قيروطيا وسحق ووضع على الورم
سكنه وان طلي على الكلف أذهبه ويذهب بالقروح في الانف وان طلي داء الثعلب به انبت
فيه الشعر • الطب القديم انه جيد للقولنج • ابن سينا مركب القوة وورقه يقطع الثاليل
ضمادا وينفع من القوابي طلاء بالعسل ويسعط بعصارته مع مرارة الكركي فيذهب بالقوة
وماؤه فاترا يقطر في الاذن فيسكن الوجع ويذهبه وأصله ردىء المعدة مغث ويحقن بعصارته
لاخراج الثفل وجميع المسلوق يولد النفخ والقراقر ويغص وهو جيد للقولنج اذا أخذ
بالتوابل والمري • المنصوري هو مقطع للبلغم • الفائق غذاؤه قليل ردىء وينفع من الرعشة

ويسهل

ويميل النفس ويحرك شهوة الجماع واذا جعل ورقه كما هو غير مدقوق على القروح
الشهدية التى فى رؤس الصبيان مرارا نقاها من الصديد وزعم قوم أن عصير ورقه اذا صب
على الخمر ردها بعد ساعتين خلا وان صب على الخل قلبه خمرا بعد أربع ساعات وأصول السلق
قد تؤكل مطبوخة وهى محرقة للدم فان أخذ أصل السلق طريا ومسح بخرقة من التراب ودق
واعتصر ماؤه واستعط منه بنصف سعط نفع من وجع الاسنان ومنع من معاودة الوجع
ونفع من وجع الاذن والشقيقة وقد تشرب الادوية المسهلة للبلغم بماء السلق فيعينها على
اخراج البلغم وينفع صاحب النقرس وأوجاع المفاصل * التجربتين وماء أصله أقوى فعلا فى
النفع من سدد الخياشيم واذا تمودى على تقطيره فى أنف المصروعين المتولد صرعهم من اجتماع
اخلاط لزجة فى الدماغ نفعهم جدا وقد أبرأ بعضهم وينفع من النزلات المنصبة الى الصدر
بصرفه المادة الى سبل الخياشيم والمسلوق منه بالخردل المصنوع اذا أكل قبل استعمال
الادوية المقيئة قطع الاخلاط وأعدها للقئ * واذا حل فى مقدار نصف أوقية من مائه درهم
ونصف غاريقون وشرب أخرج اخلاطا لزجة أغلظ من التى يخرجها الغاريقون (سلق الماء) (سلق الماء)
هو جار النهر وقد ذكرته فى الجيم (ساق برى) هو ضرب من الحماض (سلت) * أبو حنيفة (ساق برى) (سلت)
هو صنف من الشعير يتجرد من قشره كله ويتسلت حتى يكون كالبر سواء وينبت بأرض العرب
وهو صنفان ويسمى بالسريانية السمة وتفسيره الشعر العارى * الغافقى قد ذكره جالينوس
فى كتاب أغذيته ووصفه وسماه طيفا ولم يذكره ديسقوريدوس طيفا ولكنه ذكر طراغيس
وقد ذكرا كثر المترجمين انه السلت ويمكن على هذا أن يكونا صنفا واحدا ويمكن أن يكونا
نوعين متقاربين * جالينوس فى الاولى من اغذيته قال الطيفا صنف من الحنطة ويسميه بعض
الناس حنطة صغار وهو أشد شقرة من الحنطة واقرب الى الحمرة وهو ملزز كثيف أصغر من
الحنطة بكثير ومزاجه شبيه بمزاج الحنطة ولا يضر الخيل ان أكلته وهى لا تسلم من مضرة
الحنطة وقشره كقشر الشعير ونباته قصبة واحدة رقيقة واكثر ما يتخذ فى البلاد الباردة وخبزه
ما دام حارا أفضل من الخبز البائت فانه اذا برد تكاثف تكاثفا شديدا حتى ان من يأكله بعد
يوم أو يومين يظن أن فى بطنه طينا ويبطئ انهضامه وانحداره * ديسقوريدوس فى الثانية
طراغيس شكله شبيه بشكل الصنف من الحبوب الذى يقال لها حندروس وهو أكثر غذاء
منها بكثير لما فيه من كثرة النخالة ولذلك هو عسر الانهضام ملين للبطن * الشريف يولد النفخ
والقراقر واذا طحن وصنع منه رغيف وطبخ نصف طبخة ووضع حارا على رأس من به ماليخوليا
نفعه واذا عمل من دقيقه حريرة أعنى حساء خفيفا ثم جعل فيه زيت كثير وتحسى منه قدح وهو
فاتر يفعل ذلك ثلاث غدوات أو خمسا فانه نافع من داء الموم والهذيان وحده ونافع ينقى الصدر
وينفع من السعال الشديد ويدر البول وينقى الكليتين والمثانة الا انه يضر بالمعدة (سلخ (سلخ الحية)
الحية) * جالينوس فى الحادية عشرة قد ذكر قوم انه اذا اغلى سلخ الحية بالخل شفى من وجع الاسنان
* ديسقوريدوس اذا طبخ بالشراب وقطر فى الاذن كان علاجا نافعا من أوجاعها واذا تمضمض
به نفع من وجع الاسنان وقد يخلطه قوم فى أدوية العين وخاصة سلخ الحية الذكر منها
* الشريف اذا طبخ فى زيت وصنع منه قيروطى نفع من وجع الشفتين والمقعدة واذا بخر به

في النار هربت منه الحيات من ذلك المكان واذا طبخ مع ورق الكبر وتمضمض بمائه شفت
من أوجاع الاسنان الحادثة وحيا وان دس منه في ثلاث تمرات زنة درهم وأطعمت لمن به
الناسور نفعت منه وان أخذ منه وزن درهم وقطاع أجزاؤه وخلط معه وزن درهمين دقيق
شعير وعجن ثم قرص ودفن في رصف نار الى أن ينضج ثم أطعمته صاحب البواسير الباطنة
والظاهرة نفعت منه نفعا بينا ظاهرا * الرازي في كتاب خواصه اذا شد مسلخ الحية على ورك المرأة
الحامل عند الطلق أسرعت الولادة وليؤخذ عنها أول ما تلد * التجربتين اذا أغلي في الزيت نفع
من أوجاع الاذن الباردة ومن قروحها ومن سيلان المادة منها واذا أغلي في الزيت وعلق ذلك
الزيت في الشمس الحارة أياما نفع من أدواء الاجفان ومن الرمص ومن انتثار الاشفار ومن
غلظها كحلا * ابن ماسه البصري اذا اكتحل به أحد البصر * ديسقوريدس اذا تبخرت امرأة قد
رجعت مشيمتها أو مات ولدها في بطنها القت ما في بطنها مجرب * غيره ومحرقه ينبت الشعر في داء
الثعلب لطوخا (سلدانيون) * الشريف ذكره ابن وحشية في كتابه وقال هي شجرة ترتفع على
الارض شبرا من ثلاثة أذرع وتنبت في المواضع الوعرة وهو يورد وردا أحمر يعقد بعده حبا على
قدر الشاهدانج وهذا النبات مع الحب من أبلغ الادوية نفعا لنهش الحيات والهوام كلها ذوات
السموم واذا شربت ثمرت الصدر والحلق وأزالت الخشونة منه وأصلحت الصوت (سلحفاة) (سلحفاة)
* ديسقوريدوس ودم السلحفاة البحرية اذا شرب بشراب وانفحة أرنب وكمون وافق نهش
الهوام ومن شرب الحيوان الذي يقال له فورونوس وهو الضفدع الآجامي ودم السلحفاة
البرية اذا شرب وافق من به صرع ومرارة السلحفاة يصلح للخناق لطوخا وللقروح الخبيثة
العارضة في افواه الصبيان واذا وضعت في منخري من به الصرع نفعته * اطهورسفس قال
ان أحرقت سلحفاة بحرية حتى تبيض بالحرق وسحقت مع السمن وطلي على شيء ووضع على
السرطان المتقرح نقى أوساخه وألحمه ومنعه أن يعود وهو أولى بأن يبرئ جميع القروح وحرق
النار * ابن سينا وبيضه صالح لسعال الصبيان * الشريف هي ثلاثة أنواع بحرية ونهرية
وبرية واذا ذبحت السلحفاة البحرية وأخرج ما في بطنها وأحرقت وخلط رمادها بشيء من فلفل
وعجن بعسل وشرب منه العليل بالغداة والعشي قدر ملعقة نفع من اللهث والربو واذا أخذ دم
السلحفاة البحرية وخلط بدقيق شعير وعجن بعسل وصنع منه حب أمثال الفلفل وسقي منه
المصروع في كل يوم على الريق وكل عشية نفع من ذلك نفعا عجيبا واذا لطخت على الاقدام
والايدي بدمها نفعت من وجع المفاصل والنقرس لاسيما اذا توولي على ذلك واذا تمسح
بشحم السلحفاة نفع من التشنج والكزاز وأكل لحم السلحفاة يفعل ذلك ايضا وكذا يفعل
دمها اذا سقي منه صاحب التشنج واذا احتقن بدمها مع جندبادستر كان أبلغ دواء في نفع
التشنج واذا أحرقت سلحفاة بحرية وخلط رمادها ببياض البيض وطلي به على الشقاق وخاصة
شقاق القدمين شفاه وأزاله ويقال انه اذا وضعت حدقة سلحفاة على قدر يغلي سكن غليانها
ويقال انه ان علق على رأس مصدوع سكن صداعه * ومن كتاب الفلاحة ان البرد اذا كثر
نزوله بموضع واضر بذلك المكان وأخذت سلحفاة وقلبت على الارض يداها ورجلاها الى
الهواء وتركت كذلك لم يزل البرد في ذلك المكان * خواص ابن زهر مرارة السلحفاة اذا

جففت وسحقت بعسل لم يصبه دخان وا كتحل به منع نزول الماء وقال ماسرجويه ينفع من نزول الماء والبياض فى العين والبلة والدموع فى العين * غيره يقال انها اذا طبخت بماء وقعد فيه الصبى الذى قد عرض له الفتق نفعه (سلوى) هو السمان وسنذكره فيما بعد (سلور) هو (سلوى) (سلور)
الجريى وقد تقدم ذكره فى حرف الجيم (سلاخه) هى أبوال التيوس الجبلية وذلك انها تبول (سلاخه)
ايام هيجانها على صخرة فى الجبل تسمى السلاخة فتسود الصخرة وتصير كالقار الدسم الرقيق تستعمل فى الادوية المشروبة النافعة من الجذام (سلطان الجبل) هو النبات المسمى بصبرية (سلطان الجبل)
الجدى عند شجارى الاندلس وسنذكر الصبرية فى حرف الصاد (سماق) ديسقوريدس (سماق)
فى ١ السماق الذى نستعمله فى الطعام وهو ثمر نبات يقال له رؤس برسوديسمقوس وبالعربية سماق الدباغة انما سمى هكذا لان الدباغين يستعملونه فى دباغ الجلود وهو شجر ينبت فى صخور طولها نحو من ذراعين وفيها ورق طويل لونه الى حمرة الدم ما هو مشرف الاطراف على هيئة المنشار وله ثمر شبيه بالعناقيد كثيف وفى عظم الحبة الخضراء الى العرض ما هو وفى قشر الحب المنفعة * جالينوس فى ٨ هذه الشجرة تقبض وتجفف ولذلك يستعملونها الصباغون ويقبضون بها الجلود التى يدبغونها ولذلك صار نوع من السماق يعرف بسماق الدباغين وأنفع ما فى هذه الشجرة ثمرتها وعصارتها لان فى الثمرة والعصارة طعما قابضا بليغا وأفعال هذه الثمرة وهذه العصارة التى تفعلها فى الاشياء الجزئية شئ موافق لمن يحس بطعم كل واحد منها فالسماق دواء يجفف فى الدرجة الثالثة ويبرد فى الثانية * ديسقوريدس وقوة الورق قابضة يصلح لما يصلح له الاقاقيا وطبيخ الورق يسود الشعر ويعمل منه حقنة لقرحة الامعاء ويشرب منه ويجلس فيه لاجلها أيضا ويقطر منه فى الاذان التى يسيل منها القيح واذا تضمد بالورق مع الخل والعسل اضمر الداحس ومنع الورم الخبيث الذى يقال له غنغرانا من أن يسعى فى البدن وطبيخ الورق اليابس اذا طبخ بالماء الى أن يصير طبيخه مثل العسل فى الثخن كالذى يفعل بالحضض يوافق ما يوافقه الحضض والثمر أيضا يفعل ما يفعله الورق ويوافق اذا وقع فى الطعام لمن كان به اسهال مزمن وقرحة فى الامعاء واذا تضمد به بالماء منع الورم عن خف الرأس ومنع الورم من أن يعرض فى مواضع الضرب وآثاره والخدوش التى تعرض فى البدن واذا خلط بعسل جلا خشونة الاجفان ويقطع سيلان الرطوبة البيضاء من الرحم ويبرى من البواسير اذا خلط بفحم خشب البلوط مسحوقا ووضع على البواسير ونقيع الثمر اذا طبخ الى أن يثخن كان فعله أجود من فعل الثمر وقد يكون منه صمغ يصير فى المواضع المأكولة من الاسنان فيسكن وجعها * ماسرجويه واذا طبخ وصب ماؤه على الوثى لم يرم * الرازى فى الحاوى ان شرب بشراب قابض قطع الاسهال ونزف الدم من الرحم وكثرة البول وزعم قوم أنه ان شد فى صوف مصبوغ بحمرة وشد على صاحب النزف من أى عضو كان قطع الدم * ابن ماسويه يشهى الطعام بحموضته ويشد الطبع بعفوصته وينفع الاسهال المزمن الذى يكون من الصفراء اذا أكل واصطبغ به وهو فى مذهب الخل الا أن الخل ألطف منه وأدخل فى البدن وان طبخ به لحم أو دراج شد البطن وان ضمد به المعدة والبطن شدهما وينفع من انصباب الصفراء من الكبد الى المعدة والامعاء واذا قلى كان عقله للبطن أكثر غير أن قواه الاخر تضعف واذا نقع

في ماء ورد واكتحل بذلك الماء ورد نفع ذلك من ابتداء الرمد الحار مع مادة وقوى الحدقة
وسويق السماق عاقل للبطن نافع للمعدة نافع لهيجان الصفراء واسهالها * اسحق بن عمران ان
اكتحل بمائه المنقع فيه نفع من السلاق والاحتراق وقطع الحكة العارضة للعين فان أخذ من به
قيء دائم حتى لا يثبت في معدته شيء من الطعام ولا الشراب من السماق والكمون فدقه دقا
جريشا وشرب منهما بماء باردا انقطع عنه القيء * الشريف وان طبخ منه أوقية في نصف رطل
ماء حتى تخرج قوته فيه ثم تغمس في الماء خرق كتانية وتكمد بها العينان التي فيهما جرب واكال
وسلاق وجد له نفعه مجرب وإذا سحق بمفرده وأخذ بمفرده بماء بارد قطع سيلان الدم من أي
عضو انبعث * غيره نقيع السماق يقطر منه في عين المجدور اذا احمرت فانه يؤمن به ظهوره
في عينيه * التجربتين واذا غسل حبه بماء الورد وتمضمض بماء الورد وحده نفع من القلاع
وورقه أيضا كيفما استعمل يمسك الطبيعة واذا ضمد به بطون الصبيان أمسك طبائعهم واذا
استخرجت عصارة ورقه بالطبخ وعقدت حتى تغلظ قوت الاعضاء ومنعت انصباب المواد اليها
وهي في ردع المواد عن العينين بالغة المنفعة واذا حلت في ماء لسان الحمل وطليت بها القروح
الخبيثة حيثما كانت جففتها واذا ضمدت به السرة والقفا وأصل القضيب نفعت من سلس
البول الذي سببه استرخاء (سمسم) * جالينوس في ٨ فيه من الجوهر اللزج الدهني مقدار (سمسم)
ليس باليسير ولذلك هو لاصق متين ويسخن أيضا اسخانا معتدلا وهذه القوة بعينها هي
موجودة في دهنه وهو الشيرج والماء أيضا الذي يطبخ فيه نبات السمسم كما هو قوته هذه القوة
بعينها وقال الرازي في أغذيته انه أكثر البزور دهنا ولذلك يزلق سريعا ويتغير ويشبع اكله
سريعا وهو يبقى ويبطئ في الانهضام ويغذو البدن غذاء دسما دهنيا واذا كان كذلك فالامر
فيه بين أنه ليس يمكن أن يقوي المعدة وغيرها من الاعضاء التي في البطن كما لا يمكن ذلك في شيء
من الاشياء الدهنية ولان الخلط المتولد من السمسم خلط غليظ ضار لا ينفك أيضا من المعدة
سريعا ويهيج العطش * ديسقوريدوس في ٢ هو رديء للمعدة يبخر الفم اذا أكل وبقيت
منه بقايا فيما بين الاسنان واذا تضمد به حلل غلظ الاعصاب ويبرئ الصدد العارض
للآذان والاورام وحرق النار ووجع معي القولون وعضة الحية التي يقال لها قارسطس
واذا خلط بدهن الورد سكن وجع الرأس العارض من احتقان الشمس وشجرة السمسم
اذا طبخت بشراب فعلت هذه الافعال وخاصة في أورام العين وضربانها وقد يستخرج منه
دهن وتستعمله أهل مصر * ابن ماسويه حار في وسط الاولى رطب في آخرها لزج مفسد للمعدة
مرخي الاعضاء التي في الجوف ودهنه أضعف فعلا من جرمه وان أكل بالعسل قل ضرره واذا
طبخ الشعر بماء طبيخ ورقه لينه واطاله وأذهب الابرية العارضة في الرأس وان طبخ دهنه بماء
الآس وبالزيت الانفاق كان محمودا في تصلب الشعر ونفي الحكة الكائنة من الدم الحار
والبلغم المالح وخاصة اذا شرب دهنه بنقيع الصبر وماء الزبيب بلا عجمه ومقدار ذلك أوقيتان
من نقيع الزبيب وأوقية ونصف من الشيرج يؤخذ على الريق مع اوقية من الانيسون وهذا
نافع ايضا من الشقاق العارض في الرجل والخشونة الكائنة في البدن وان صير مع ذلك وزن
خمس فانيذ كان احمد والمقلو من السمسم اقل ضررا * ماسرجويه قال نقيع السمسم يدر

الحيضة ويطرح الولد واذا قلى السمسم وأكل مع بزر الكتان زاد فى الباه * الرازى فى الحاوى
دهن الحل بالحاء المهملة ضار للمعدة مفسد لها وانما منفعته لمن كانت فيه كثرة من المرة
السوداء أو الشقاق فى اطرافه وحده فان هؤلاء ينتفعون بأكله لانه يبسط أطرافهم المنقبضة
و يلينها و يلحم الشقوق الذى من يبس المرة السوداء * المنصورى واذا قشر وقلى صلح غذاؤه وهو
يسمن اذا هضمته المعدة تسمينا صالحا * اسحق بن عمران نافع من أمراض الصدر والرئة
والسعال ويعمل منه لعوق وحسا والدم الذى يتولد منه بين الجيد والردىء ودهنه يقطر
فى الآذان السدة التى تكون فيها * الرازى فى الحاوى وفى دفع مضار الاغذية يذهب بوخامة
السمسم ويسرع بانزاله أن يتجرع عليه شئ من المرى * الشريف واذا امتزج دهنه بمثله موم
وعمل منه ضماد على الوجه حلل تقبضه ولينه وصقله وحسن لونه واذا تضمد به على المقعدة نفع
من الشقاق فيها واذا تضمد به على العصب الملتوى بسطه وقومه * التجربتين ودهنه ينفع من
التشنج اليابس أكلا ودهنا ويلين صلابة الاورام واذا عولج بالطرى منه البيض الرخصة الطبخ
وضمد به العين نفع من ورمها وسكن الاورام الحارة حيثما كانت وفصها * ابن سينا جيد
لضيق النفس والربو مسقط للشهوة ويسرع نزوله بقشره فاذا قشر ابطأ نزوله وينفع دهنه مع
قوة وورد للصداع الاحتراقى * الغافقى السمسم يسكن الحرقة واللذع العارضين فى المعدة
من خلط حاد أو من شرب الشراب أو من شرب دواء حاد ودهنه ينفع من السعفة وينفع
بادمان أكله بالخبز من فى صدره قرحة ومن قد استولى على بدنه اليبس (سعقوطن) بطراوز (سعقوطن)
ومعناه اصطرى * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت بين الصخور وله أغصان صغار
شبيهة بأغصان النبات الذى يقال له أوربغانى وورق دقاق ورؤس صغار شبيهة برؤس النبات
الذى يقال له بومش وهو الحاشا وأجزاء هذا النبات كلها حاسية وهو طيب الرائحة حلو الطعم
واذا مضغ جاب من الفم اللعاب وله أصل مستطيل لونه الى الفرفيرية فى غلظ اصبع السبابة
* جالينوس فى ٨ هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه شيأ قطاعا بسببه صار يمكن فيه أن
ينقى القيح المتقن فى الرئة والصدر وفيه أيضا شئ يجمع ويشد بسببه صار ينفع من نفث الدم
منها وفيه مع هاتين الخصلتين ثالثة وهى رطوبة حادة وحرارة معتدلة بسببها صار يجده من ذاقه
حلوا فى المذاق طيب الرائحة واذا مضغه الانسان سكن عطشه واذا تعالج به من به خشونة
فى قصبة رئته شفاه وبتركيب هذه القوى صار يحلل تحليلا بليغا ويجمع ويشد الاعضاء
المحتاجة الى ذلك ولذلك صار يوضع على الفتق الذى ينزل فيه الامعاء ويشرب مع الخل والعسل
لقروح الدبل والعصب فاما الذى يطبخونه بشراب ويسقونه لمن به قروح الامعاء والنزف
العارض للنساء اذا كان دم النزف أحمر فانما يستعملونه فى هذه الوجوه من طريق انه يجفف
ويجمع ويشد فاما الذين يسقونه لمن به وجع الكليتين فانما يستعملونه من طريق انه يقطع
وينقى * ديسقوريدوس وهذا النبات اذا طبخ بالشراب الذى يقال له ماء القراطن وشرب
منه نقى الفضول التى فى الرئة وقد يسقى منه بالماء لنفث الدم الذى من الصدر ووجع الكلى
ويطبخ بالشراب ويشرب لقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وقد يسقى بالسكنجبين لشدخ
العضل واذا مضغ وابتلع قطع العطش ووافق خشونة الحلق واذا وضع على الجراحات فى أول

ماتعرض ألزقها واذا تضمد به صاحب قيلة الامعاء منع من ازديادها واذا طبخ مع اللحم أنضجه

(سمقوطن آخر) (سمقوطن آخر) ويسمى بعجمية الاندلس الشيطة * ديسقوريدوس في الرابعة له ساق عليه زغب طوله نحو من ذراعين وأ كثر مزوى مجوّف مثل أنبوبة البقل المشتق وعليه ورق ليس يبعد بعضه من بعض عليه زغب وهو دقيق الى الطول ماهو شبيه بالنبات الذي يقال له لسان البقر وعلى الاعضاء عند الزوايا التي فيما بين الاغصان والساق الذي يتفرع منه ورق ملتزق وله زهر أصفر وثمر على الساق شبيه بثمر النبات الذي يقال له فلومس وعلى الساق وعلى الورق شئ شبيه بالغبار والزغب خشن في اللمس يعرض منه لليد اذا مسكته حكة وله عروق لون ظاهرها أسود ولون باطنها أبيض لزجة وانما تستعمل هي من هذا النبات فقط * جالينوس في الثامنة وأما سمقوطن آخر وهو الاكثر فان قوته شبيهة بقوة ذلك ولكنه اذا ذاقه الذائق لم يجد في طعمه حلاوة ولاله أيضا طيب رائحة اذا شمه الانسان بل هو في هذه الخصال بعيد عن النوع الذي ذكرناه قبله ولما كان فيه شئ لزج يهيج الحكة صار شبيها بالعنصل من هذا الوجه وهو يستعمل في جميع الوجوه التي يستعمل فيها النوع الذي قبله * ديسقوريدوس واذا شرب كان صالحا لنفث الدم من الصدر ومن عرض له في وسط بعض عضله شدخ وقد يخلط بورق النبات الذي يقال له ابريقارن ويضمد به الاورام الحارة وخاصة العارضة في المقعدة وينتفع بها واذا ضمدت به على الجراحات في اول ماتعرض الزقها واذا طبخ مع اللحم ألزق بعضه ببعض (سمانى) (سمانى) * ابن سينا أكل لحمه يخاف منه التمدد والتشنج لالانه يأكل الخربق فقط بل لان في جوهره هذه القوة وأظن ان اغتذاءه بالخربق هو لمشاكلة المزاج * الشريف يسمى قتيل الرعد من أجل انه اذا سمع صوت الرعدمات وهو طائر يخرج من البحر اذا لعقت مرارته نفعت من الصرع واذا قطر دمه في الاذن شفى وجعها واذا استعمل أكله دائما لين القلب القاسي ويقال ان هذه الخاصية موجودة في لبه فقط * ابن زهر في أغذيته أما جرمها فبأجرام العصافير أشبه وأما مزاجها فكأنها بين مزاج الدجاج والحجل وهي الى مزاج الدجاج أميل وهي ألطف جوهرا وأميل الى الحر قليلا وهي جيدة الكيموس طيبة الطعم نافعة للاعصاء والناقهين ولحومها تفتت الحصاة وتدر البول (سمك) (سمك) * ديسقوريدوس في الثانية سماريس وهو صنف من السمك رأس المملوح منه اذا أحرق قلع اللحم الزائد في القروح ومنع القروح الخبيثة من أن تسعى في البدن ويقلع الثآليل التي يقال لها ابلو واللحم الزائد في الابدان الذي يقال له باليونانية بومو وتسميه الاطباء بالعربية البوث ولحمه يوافق من لسعه العقرب أو عضه كلب كالذي ينفع له لحم كل سمك مالح وفرميون وهو سمك بحري الطري منه ان أخذ وصير في بطن خنزير وخيط البطن وطبخ بثمانية عشر رطلا ماء الى أن يصير الى ثلاثة أرطال وصفي وبرد وسقي منه أسهل اسهالا كثيرا برفق واذا تضمد به من عضه او نهشه شئ من الهوام انتفع به * الرازي في دفع مضار الاغذية فلنقل الآن في السمك فنقول ان الفاضل جالينوس قد حكم حكما كليا بأن جميع السمك ردىء عسر الهضم وهو كذلك ولعسره ما يتولد منه الدم واذا تولد كان مملوأ بلزوجات ويتولد منه بلاغم غليظة رديئة ويتولد منها امراض خبيثة واعظم ضرره على من لم يعتده اذا الجئ الى ادمانه وهو يختلف بحسب اجناسه وعظم

جثته وجودتها نه ومكانه الذي يتكون ويكون فيه وبحسب ما يصنع منه من شيء او قلي او مقر
أو تمليح والعظيمة الجثة منها أكثر غذاء وأكثر فضولا والكثير السهوكة المنتنة الرائحة القليلة
اللذاذة رديء الخلط جدا لا ينبغي أن يؤكل وبالجملة أجود السمك الذي اقله سهوكة صغيرا
كان او كبيرا وقلما يكون السمك الجيد في النقائع والآجام والمياه القائمة الرديئة وقد يكون
في الاودية العظام والقنى العذبة وفي البحر وفي مواضع من البحر دون بعض سمك جيد حسن
اللون طيب الرائحة قليل السهوكة وما اصفر وما اسود من السمك فهو رديء في أكثر الامر
وقد يصلح السمك الهازبا واذا اتخذ بالخل للمحمومين والمحرورين وينفع اصحاب اليرقان
والاكباد الحارة وأضر ما يكون السمك بأصحاب الامزجة الباردة والمعد البلغمية فانه يولد
في هؤلاء عن ادمانه أمراضا رديئة في العصب والدماغ ولذلك ينبغي لمن يضطر منهم الى ادمانه
ان يقليه أو يشويه بدهن الجوز والزيت وان يأكله بالفلفل المسحوق ويأخذ عليه الزنجبيل
المربى ويشرب عليه الشراب الصرف القوي المقدار ويصابر العطش ما يمكن فان السمك
طريه ومالحه جميعا معطش وان اتفق في حالة ان يشرب عليه من الماء فانه يبرد المعدة ويشتاق
الى القيء والاجود أن لا يأكل السمك الا يوما يعزم فيه على القيء ومتى أكل منه ولم يتفق
القيء شرب بعده دواء مسهلا ليخرج من المعدة والبدن ما يولده من البلغم اللزج والزجاجي
الذي كثيرا ما يكون سببا للقولنج الصعب والفالج والسكتة والعسل ايضا مما يصلح اذا أخذ
عليه ويجلو بلاغمه ويغير مزاجه ولا سيما ان كان مع شيء من الافاويه الا انه من قبل أن يزيد
في العطش انما كان الخل أوفق منه في اصلاحه وذلك ان يكثر به العطش ويسرع اليه
والمكبب من السمك على الجمر أخف على المعدة من المقلو في الدهن ولا سيما الهاربى والصغار
منه فاما المرقوق في الدقيق والمقلي بالدهن فوخم جدا كثير الاعطاش بطيء النزول والمالح من
السمك ايضا فلا يخلو من توليد البلاغم الزجاجية على مر الايام ولكن اكثر وأسرع ما يتولد
منه البلاغم المالحة التي تكون سببا للجرب المتقشر والقوابي البيض ويفسد المزاج على
الايام ويؤدي الى الاستسقاء وذلك انه لا يدر البول بل يسد مجاريه ومجاري الكبد ويدعو الى
كثرة شرب الماء الا انه أقل توليدا للقولنج فمن لم يعتده ويكثر منه فاما من اعتاده فربما
جفف البطن تجفيفا شديدا ويصلح السمك المالح مرة بالخل اذا أكل معه او مقربه فيقل توليده
للعطش ويلطف البلغم المتولد منه ومرة بأن يقلى بالدهن ويؤكل بعده العسل والفانيذ
فيغير الدهن مزاجه القشف الذي اكسبه الملح ويقلل ايضا اعطاشه * الرازي في الحاوي
قال جالينوس في كتاب الاغذية ان السمك يختلف النوع الواحد منه بحسب اختلاف
مكانه فلحم ما يكون منه في مواضع فيها حماة وعكر وكدر وفضول كثيرة فعلى غاية اللزوجة
والذي يكون في الماء الصافي اجود وافضل وخاصة ان كان ذلك الماء يحرك برياح تهب
والذي يكون في الماء الصافي بحيرات يسترها عن الريح شيء فهو اجود مما يكون في بحيرات
كثيرة الامواج لان رياضته تكون اكثر وفضوله أقل واخس من هذا الذي يكون في فوهة النهر
مخرج اقذار مدينة واوساخها وما كان في بحيرة تتصل بنهر عظيم من احد جانبيه وبحر عظيم
من الجانب الآخر وما كان في بحيرات منقطعة عن الانهار والبحار خاصة ان كانت هذه

غدرانا صغارا لا ينصب اليها انهار كبار ولا فيها عيون عظام تنبع والذى فى المياه التى ليست
جريتها قوية ردىء أيضا والذى فى نقائع الماء والآجام لحمه فى الغاية القصوى من كثرة
الفضول والرداءة والذى يكون فى الانهار فاجوده ما يكون فى أنهار قوية الجرية حادتها وأما
ما يكون فى انهار تفيض الى بحيرات فليس هو بالجيد وجودة السمك تكون من قبل غذائه
وذلك ان منه ما يغتذى من حشيش وأصول نبات فيكون لحمه لذلك أجود ومنه ما يغتذى من
حماة وأصول رديئة فيكون أخس ومنه ما يغتذى من اقذار مدنية وأوساخها فيكون لذلك
ايضا أردأ من جميع السمك حتى انه ان مكث فضل قليل بعد اخراجه من الماء نتن وما كان
من السمك كذلك فلحمه ردىء الطعم عسر الهضم والذى فيه من الغذاء الجيد مقدار يسير
ومن الفضول كثير وأفضل السمك ما كان فى بحر صاف نقى الماء جدا وخاصة ان كان شط ذلك
البحر ليس أرضا ترابية ردغة بل اما رملية واما خشنة صخرية فان كان مع ذلك البحر ليس ارضا
ترابية وكان سمكه يستقبل الشمال كان سمكه بكثير أفضل وذلك انه تكثر حركته بهبوب الريح
الذى يخالطه لما وصفناه مما يزيد فى جودة الطبع وفضيلة جوهره والسمك الذى يكون
فى البحيرة المتصلة من احد جانبيها بنهر عظيم ومن الجانب الآخر ببحر لحمه بين السمك البحرى
والنهرى لانه قد يتردد الى الماءين ومن طبع هذا السمك أن يغالب جرية ماء النهر ويصعد عن
البحر كثيرا الا ان السمك البحرى ليس له شوك صغار واما السمك الذى يدخل الى البحر من الانهار
فانه مملوء شوكا صغارا يؤخذ ليعرف الجيد من السمك بأن لا يكون فى لحمه فضل حدة وحرافة
واما التفه الطعم او الغالب فى طعمه طعم الشحم والدسم فهو أحسن فى اللذاذة وان أتى عسر
الهضم وهو أيضا ردىء للمعدة ردىء الغذاء وما كان من السمك فيه رطوبة ولزوجة مخاطية
فانه اذا ملح اذهب الملح عنه ذلك والقريب العهد بالملح افضل والدم المتولد من جميع السمك
ارق وألطف من المتولد من المواشى وغذاؤه أسرع تحللا وأما السمك القليل الرطوبة الذى
يكون يكاد يتفتت لعدم الرطوبة والسمين فانه كثير الغذاء لانه صلب أردئ قليل الرطوبة
والدسم ينهضم سريعا أول ما يؤكل ثم يرجع فيقلل الشهوة واما السمك الصخرى فسريع
الانهضام وفى غاية الجودة والموافقة لحفظ الصحة لانه يولد دما متوسط القوام ويتلوا السمك
الصخرى فى الفضل السمك اللجى والذى يرعى فى مواضع اقذار مدنية فانه ما ازداد سمنا
كان اردأ غذاء وأكثر فضولا وما صلب لحمه وغلظ من السمك اكل بالصباغات وبالاشياء
الملطفة وما كان منه فاضلا محمودا فانه يصلح اسفيذباجا للناقهين وأما الاصحاء الاعضاء فيصلح
لهم المشوى على الطابق المكبب • ابن ماسه المارماهى يزيد فى الباه • جالينوس
فى السادسة من منافع الحيوان انه ابرد الحيوان والدليل على ان السمك بارد أنه اما عديم الدم
واما قليله وقال فى الخامسة من تدبير الاصحاء ان السمك مدحه فى كثير من الناس باطل
فانه وجميع ما يتخذ منه عسر الهضم يولد السدد فى الاحشاء وغيرها وانما يتخلل من سدده اذا
أكل معه عسل كثير ويسخنه العسل ويلطفه ويسرع انحداره ولا ينبغى أن يؤخذ على
السمك المالح الجوارشنات الحارة كى لا يلتهب البدن منه من ساعته ويثور العطش بل يكفى
فى ذلك العسل والقانيذ وليس يجوز أن يأخذ أيضا ذلك عليه من كان محرورا لكن ينبغى أن

يشرب عليه السكنجبين الحامض و يتجرع عليه الخل و يؤكل عقورا وأشر ما يكون السمك
واوخمه وأبطؤه نزولا اذا جمع الى البيض ولا يكاد يسلم من أكله من الهيضة ولذلك ينبغى أن
يشرب عليه من ساعته شراب يسير صرف حتى اذا نزل قليلا عن فم المعدة شرب عليه شرابا
كثيرا ممزوجا ليلين عليه البطن سريعا و يخرج ثم يؤكل الغذاء بعد خروجه بيوم من الجلنجبين
العسلى أو العتيق من السكرى على حسب مزاج البدن ويشرب عليه من به غثى شربة من
(سميكة صيدا)
رب السفرجل ومن لا غثى به شربة من ماء حار يغلى غليانا (سميكة صيدا) * الشريف ان هذا
الحيوان يوجد فى عين بقرب مدينة صيدا من أرض الشأم وهى أشبه شئ بصغير الوزغ وهذه
السميكة تصاد فى أيام الربيع لا فى غير ذلك من فصول السنة وذلك عند هيجانها وكثرة حركتها
والمنتفع منها بالذكور خاصة ولها علامات يمتاز بها الذكور من الاناث ما دامت حية فاذا
ماتت وجفت خفيت علامتها فلم يكن لها فضل وهذه السميكة اذا صيدت ملحت بقليل ملح
وجففت فاذا احتيج اليها أخذ منها وزن نصف درهم مسحوق فى خمر ابيض وذلك فى اثر
الطعام ونيم عليها حركت شهوة الجماع واسرعت الانعاظ وزعم قوم ان من علامتها الدالة على
ذكورها من اناثها اصغر رؤسها وطول أبدانها ومستعملها قليل * ابن جميع فى كتاب الارشاد
اجودها ما صيد بعد نصف شهر شباط والذكر منها ما يهيج باه الرجال وعلامته نقطة تحت حنكه
الاسفل وتراكب رجليه والانثى تهيج باه النساء والمستعمل منه نحو الخروبة يلقى على بيضة
(سمن)
وتقلى وتؤكل (سمن) * جالينوس فى ١٥ والسمن هو محلل منضج ولذلك يستعمل فى الاورام
التى تحدث خلف الآذان وأورام الاربيتين وغيرها اذا أردنا تليينها وسرعة انضاجها قالت
الخوز سمن البقر يمنع سم الافاعى من الوصول الى القلب * الرازى أخبرنى ابن سوادة انه نهش
بالبادية رجلا أفعى فسقاه سمن بقر عتيق كان معه فلم ينله ضرر البتة * ابن سينا هو يفعل
افعال الزبد وهو اقوى فى الانضاج والارخاء والتليين والاسخان حار رطب فى الاولى منضج محلل
وأكثر فعله فى الابدان الناعمة والمتوسطة دون الصلبة وينضج الاورام وخصوصا الذى فى اصل
الاذن خصوصا للصبيان والنساء وتليين الصدر وينضج الفضول فيه وربما عقل البطن وربما
اطلقه وهو ترياق للسموم المشروبة * الشريف اذا احتقن به مع ماء الرماد نفع الزحير وقروح
الامعاء واذا وضع منه فى قطنة وضمدت به القروح اذهب الخشكريشة منها واذا وضع منه
فى قطنة ووضعت على فم جرح منعه ان يلتحم يفعل هذا به عند الاحتياج الى تنقية القروح ذوات
الغور وكثيرا ما يستعمله الاطباء فى توسيع افواه الجراحات واذا عجنت الحناء بعتيقه وطلى
بها على الجرب العتيق اذهبه واذا شرب منه اوقية مع نصف اوقية من السكر اطلق البول
المحتبس وحيا جرب ذلك فحمد واذا احتمل فى فرزجة نفع من قروح الارحام وينفع من البواسير
اذا لطخ به على المقعدة واذا خلط أوقية منه مع سكرجتين ماء رمان نفع من الدوسنطاريا منفعة
بينة وخاصته تليين صلابة العين اذا طلى عليها واذا خلط به زيت وطلى به على الاجفان الجربة
نفعها واذا اكتحل به مع ماء عنب الثعلب نفع من ضربان العين وأورامها ونفع من أوجاع
الاذنين واذا لعق على الريق رطب السعال المزمن اليابس ونفع منه وينبغى أن يجتنب فى العلل
الرطبة واذا طلى بالسمن على الوجه ليلا وينام به يفعل ذلك سبع ليال نقى الوجه وحسن

(سميقاس) ديباجته وصقله وكذا يفعل الزبد (سميقاس) * ديسقوريدوس وأهل رومية يسمونه طقس
وهو شجرة شبيهة بشجرة الارطى فى ورقها وعظمها ينبت فى المواضع التى يقال لها انطاليا
والبلاد التى يقال لها اسبانيا وهى بلاد الاشبان وقد يعتلف ثمر ما ينبت من هذا النبات بالبلاد
التى يقال لها انطاليا طائر من صغار الطيور فيسود ومن أكله من الناس عرض له من ذلك
استطلاق البطن وأما ما كان منه نابتا بالبلاد التى يقال لها اموينونيا فقد أفرطت قوته فى المضرة
حتى انه ان قعد أحد تحته أو نام فى ظله ضره وكثيرا ما يموت وانما ذكرنا هذا النبات فى كتابنا
هذا ليحترز منه * جالينوس فى الثامنة هذه الشجرة قوتها قوة قتالة (سماقيل) هو السماق وقد
(سماقيل) ذكر (سمنة) قد ذكر فى حرف الحاء حب السمنة (سمرنيون) هو الكرفس البرى وسنذكره
(سمنة) (سمرنيون) فى الكاف (سمار) هو الاسل وقد ذكر فى الالف (سمسق) هو المرزنجوش بالعربية وسنذكره
(سمار) (سمسق) فى الميم (سمسم برى) هو الجلجلنك وقد ذكر فى الجيم (سم الحمار) هو الدفلى وقد ذكر من قبل
(سمسم برى) (سم الحمار) فى الدال (سم الفار) وهو التراب الهالك عند أهل العراق وأهل الاندلس يعرفونه برهج الفار
(سم الفار) وهو الشك وسنذكره فى الشين المعجمة (سم السمك) هو الماهى زهره وبذكر فى حرف الميم
(سم السمك) (سمور) كتاب التكميل يكون فى بلاد الاتراك حار يابس يسخن اسخانا كثيرا فوق اسخان
(سمور) سائر الاوبار وهذا الحيوان أشد حرارة على الانسان من جميع الحيوانات السبعية وجلده
سريع التغير لانه لا يدبغ كما تدبغ سائر الجلود * المنهاج هو والدلق متقاربان وهو يسخن اسخانا
ويجفف ولبسه ينفع المشايخ والمبرودين وقال غيره ان لباس السمور جيد للصدر والكليتين
(سنى) (سنى) * ابو حنيفة الدينورى قال الفراء هو هذا الذى يتداوى به ويسمى السنى المكى
وأخبرنى بعض الحجازيين قال يخلط السنى المكى بالحناء فيكون شبابا له يسود به وقال ابو زياد
الاعرابى السنى من الاعلاث وفيه كل شئ ينعت فى العشرق الان ورقته دقيقة واذا جف صار
له زجل لان له سنفة وهى شرائط مثل النغاحب منتظم ولتلك السنفة مع اليبس دقاق فاذا هبت
عليه الريح تخشخشت حتى تضمه الرعاء ويخلط ورقه بالحناء فيسود الشعر * غيره المستعمل
منه ورقه وهو شبيه بورق المازريون وأجوده المكى * أمية بن أبى الصلت السنى حار يابس
فى الاولى يسهل المرة الصفراء والمرة السوداء والبلغم ويغوص فى العضل الى أعماق الاعضاء
ولذلك ينفع من النقرس وعرق النسا ووجع المفاصل الحادث عن اخلاط المرة الصفراء
والمرة السوداء والبلغم والشربة منه فى المطبوخ من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * اسحق
ابن حنين قال بولس انه ينفع من الوسواس السوداوى ومن الشقاق العارض فى اليدين
وينفع من تشنج العضل ومن انتثار الشعر ومن داء الثعلب والحية والقمل العارض
فى البدن وينفع من الصداع العتيق ومن الجرب والبثور والحكة ومن الصرع * حبيش
ابن الحسن السنى حار يابس يسير الحرارة ويبسه قريب من الحرارة وله بشاعة فى وقوعه
فى المعدة يقوى حزم القلب فان خلطت به الادوية التى ذكرت انها تصلح البنفسج أصلحت
وشرب مائه مطبوخا أصلح من شربه مدقوقا واذا شرب وحده فالشربة منه مدقوقا من درهمين
الى ثلاثة ومطبوخا من أربعة دراهم الى سبعة دراهم * الشريف اذا طبخ فى زيت انفاق وشرب
(سنبل) منه أخرج الخام بليغا وينفع من أوجاع الظهر والوركين (سنبل) الشريف هو ثلاثة أصناف

هندى

هندى وروى وجبلى فلنبدأ منه بسنبل الطيب وهو الهندى وهو العصافيرى * ديسقوريدوس فى ا باردين هو الناردين وهو جنسان أحدهما يقال له الهندى والآخر يقال له السورى لا لانه يوجد بسوريا بل لان الجبل الذى فيه يوجد منه ما يلى سوريا ومنه ما يلى بلاد الهند وأجود ما يكون من السورى ما كان حديثا خفيفا وافر الجمة أشقر طيب الرائحة جدا فيه شئ من رائحة السعد سنبله صغير مر يجفف اللسان ويمكث طيب الرائحة فى الفم اذا مضغ طويلا وأما الذى يقال له الهندى فمنه ما يقال له غامفيطس واشتق له هذا الاسم من اسم نهر يجرى الى جانب الجبل الذى يقال له غنغطس ينبت بالقرب منه وهو اضعفه قوة لرطوبة الاماكن التى ينبت فيها وهو أطوله وأكثره سنبلا ويخرج سنبله من أصل واحد وجمام سنبله وافرة وهو ما تشتبك بعضه ببعض زهم الرائحة ومنه ما هو داخل فى الجبل وهو خير من الذى وصفنا طيب الرائحة قصير السنبل رائحته تشتبه برائحة السعد وفيه كل ما وصفنا فى الناردين السورى وقد يوجد نبات يقال له ناردين ٢ سقاريطيق واشتق له هذا الاسم من اسم الاماكن التى ينبت فيها كثيرا وله سنبل أشد بياضا من الذى وصفنا وربما كان له فى وسطه ساق رائحته مثل رائحة البيش فينبغى أن يرفض هذا الصنف وربما بيع الناردين وقد أنقع بالماء ويستدل على ذلك من بياض السنبل وخلوه من ان ليس فيه تراب وقد يغش بأن يرش عليه اثمد بماء وسكر ليتلبد ويثقل وقد ينبغى أن ينقى عند الحاجة فان كان فى أصوله شئ من طين ويغسل ويؤخذ ترابه فانه يصلح لغسل اليد * جالينوس فى ٨ هذا السنبل يسخن فى الدرجة الاولى ويجفف فى الدرجة الثانية يجفف نحو آخرها وهو مركب من جوهر قابض كثير المقدار وجوهر حار حاد ايبس بكثير المقدار وجوهر مائل الى الحرارة ٣ يسير المقدار ولما كان مركبا من هذه القوى كان حقيقيا بأن ينفع الكبد وفم المعدة اذا شرب واذا وضع من خارج وأن يدر البول ويشفى اللذع الحادث فى المعدة ويجفف المواد المنحدرة المنصبة الى المعدة والامعاء والمواد المجتمعة فى الرأس والصدر وأقوى أصناف السنبل فى ذلك السنبل المعروف بالهندى وهو أشد سوادا من السنبل الرومى * ديسقوريدوس وقوة الناردين مسخنة ميبسة مدرة للبول ولذلك اذا شرب يعقل البطن واذا عمل منه فرزجة واحتملته النساء قطع النزف ويجفف الرطوبة السائلة من القروح واذا شرب بماء بارد سكن الغثيان وينفع من الخفقان والنفخ ومن اعتلت كبده ومن به يرقان ومن كانت بكلاه علة واذا طبخ بالماء وتكمدت به النساء وهن جلوس فى مائه أبرأهن من الاورام الحارة العارضة للارحام وهو صالح لسقوط الاشفار لقبضه واثباته اياها وقد يذر على الاجساد الكثيرة العرق وقد يقع فى اخلاط بعض الادوية المعجونة ويحتاج اليه فى أدوية العين وقد يسحق ويعجن بالخمر ويوعى فى اناء جديد ليس بقير يستعمل فى أدوية العين وأما الدواء الذى يقال له ناردين اقليطى فهو السنبل الرومى والسنبل الاقليطى والمحروثة أيضا * ديسقوريدوس فى ا يكون فى جبال البلاد التى يقال لها ليجوريا ويسمونه اهل تلك البلاد البى لنفقا وقد يكون ايضا بسوريا وهى شجيرة صغيرة وقد يقلع بأصوله ويعمل منه حزم تملأ الكف وله ورق طويل يميل لونه الى الشقرة ما هو وزهر اصفر وانما يستعمل منه ساقه وأصله فقط وفيهما طيب الرائحة والمنفعة فينبغى أن يتقدم يوم فى رش الحزم وان ينقى من الطين وأن يوضع على موضع ندى وقد

قوله غامفيطس الذى فى قانون ابن سينا غنغنطس والجبل يقال له غنطس

٢ نخ باردس سقاريطيق

٣ نخ اليبس

جعلتها في قراطيس وفي اليوم الثاني ينقى فانه لا يتبين حينئذ الجيد من الردي ، لما أفادته الرطوبة
من القوة ويغش بحشيشة تقلع معه شبيهة به ويسمونها الزهومة وتمتحنها رائحة اليبس والمعرفة بها
بينة وذلك انه ليس لها ساق وهي أشد بياضا وورقها أقصر من ورق الناردين لاقلبطي الحقيق
وليس لها أصل مر ولا طيب الرائحة مثل أصله وان أحببت ان توعيه فاعزل سوقه وأصوله
واسحقهما واطرح ورقه ودق الاصول والسوق واسحقهما واعجنهما بشراب واعملهما اقراصا
واحفظها في اناء من خزف جديد واستقص تغطيته والجيد منه ما كان حديثا طيب الرائحة
كثير الاصول ليس بين الانفراك ممتلئا ● جالينوس في ٨ قوة هذا السنبل هي من جنس
قوة سنبل الطيب الذي ذكرناه من قبل الا أنه اضعف منه في جميع خصاله خلا الادرار
للبول وهو أشد حرارة من ذلك السنبل وقبضه أقل من قبض ذلك ● ديسقوريدوس وقوته
مثل قوة الناردين السوري غير انه أدر للبول وأصلح للمعدة وينفع اذا شرب بطبيخ الافسنتين
من الاورام الحارة العارضة من الكبد ومن اليرقان ونفخ المعدة واذا شرب بخمر نفع من ورم
الطحال وأوجاع المثانة والكلى ومن نهش الهوام ونفع في اخلاط المراهم وأشربة ولطوخات
حارة ● ديسقوريدوس في ٥ وأما الشراب الذي يتخذ بالسنبل الرومي وهو المنحوشة
وبالساذج فهذه صفته يؤخذ من كل واحد من هذه الادوية نصف من ويلقى في كوز من
العصير ويروق بعد شهرين ٣ ويشرب مقدار قوانوس ممزوج بثلاثة أضعافه ماء ينفع من ٣ نخ شهر
العلل التي تكون في الكلى واليرقان وعلل الكبد وعسر البول وفساد اللون وعلل المعدة
ومن الناس من يتخذه على هذه الصفة يأخذ من الوج اوقيتين ومن المنحوشة ثلاث أواق فتلقيه
على جرة من عصير ● ديسقوريدوس في ١ وأما الدواء الذي يقال له ناردين وهو الجبلي ويسميه
بعض الناس بولاقيطس وبيرس فانه يكون بقيليقيا وسوريا وورقه شبيه بورق القرصعنة
واغصانه شبيهة باغصانها غير أنها أصغر وليس هي بخشنة ولا مشوكة وله اصلان أو اكثر سود
طيبة الرائحة كالتي للخنثى غير أنها ادق واصغر بكثير وليس له ساق ولا ثمر ولا زهرة وأصله يصلح
لكل ما يصلح له ناردين اقليطي ● جالينوس هذا السنبل ينبت كثيرا في بلاد قيليقيا وهو أضعف من
جميع أنواع السنبل التي ذكرتها ● ديسقوريدوس واما الشراب الذي يتخذ بالسنبل البري فهذه
صفته يؤخذ أصل السنبل البري وهو حديث فيسحق وينخل ويلقى منه ثمانية مثاقيل في مقدار
كوز يقال له خوس من العصير ويترك شهرين ويصفى وهذا الشراب أيضا ينفع من علل الكبد
ومن عسر البول ومن علل المعدة والنفخ ● اسحق بن عمران السنبل مفتح لسدد الرأس مذك
للذهن مقو للمعدة والكبد مسخن لهما ولسائر الاعضاء محسن للون يذهب بعسر النفس
● الصبر بتين ينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة ويمسك الطبيعة ويقوي فعل القوة
الماسكة في داخل البدن كله ويقطع القيء البلغمي ويحلل الرياح المتولدة في المعدة
(سندروس) ● اسحق بن عمران صمغ أصفر يشبه الكهرباء الا انه ارخى منه وفيه شيء من مرارة (سنبدروس)
● ابن ماسويه حار يابس في الدرجة الاولى يقطع فضول البلغم من المعدة والامعاء ويقتل
الدود وحب القرع وينفع من استرخاء العصب الحادث من افراط البرودة والرطوبة والامتلاء
● ماسرجويه ان دخن به النواصير جففها ● الطبري يشبه الكهرباء في قوته وتنفع دخنته

من الزكام * المنصورى ينفع من نفث الدم والبواسير شربا * حبيش بن الحسن حار شديد الحرارة يابس يسير اليبس اذا تبخر به أنزل البلة من الرأس ونفع النزلة وان ذر على القروح جففها * ديسقوريدوس خاصته النفع من النزلات ونزف الدم * اسحق بن عمران واذا خلط بدهن الورد حتى يغلظ نفع من الشقاق المزمن الواغل فى اللحم الكائن فى اليدين والرجلين * ابن سينا خاصته يحبس الدم ويستعمله المصارعون ليقووا ولئلا يتعبوا ولا ينبهروا وينفع من الخفقان ومن الربو الرطب بتجفيفه وينفع الطحال وهو جيد للاسهال المزمن * الغافقى اذا سحق وذر على كبد عنز وشوى على النار واكتحل بالصديد الذى يسيل منه نفع من الغشاء واذا شرب بماء العسل ادر الطمث والبول واذا قطر فى العين جلا الآثار جلاء عجيبا بمنزلة السحر ويمنع دخانه النوازل ويحبس الدم من أى موضع كان شربا

(سندريطس)

(سندريطس) * البطريق تأويل هذا الاسم الحديدى ويسمى بالسريانية سميقا * ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه ابراقليا وهو نبات مستأنف كونه فى كل سنة وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له فراسيون الا انه اطول منه مثل ورق النبات الذى يقال له الاسفاقس او مثل ورق شجر البلوط الا أنه اصغر منه وهو خشن له قضبان مربعة طولها نحو شبر او أكثر ليست بكريهة الطعم يقبض قبضا يسيرا عليه شئ شبيه بالفلك مستديرة مثل ما للفراسيون وفى تلك الفلك بزر اسود وينبت فى مواضع فيها صخور * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات قوة يجلو ورطوبة كثيرة وهو مبرد قليلا وفيه مع هذا شئ يسير من القبض فهو بهذا السبب يمنع من حدوث الاورام الحارة ويدمل الجراحات الحادثة عن السياط * ديسقوريدوس ورق هذا النبات اذا تضمد به ألحم الجراحات ومنع منها الورم

(سندريطس آخر)

(سندريطس آخر) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له أغصان طولها نحو من ذراعين دقاق وورق على قضبان طوال تخرج من الاغصان شبيهة بورق النبات الذى يقال له بطارس وهو السرخس مشرف كثير العدد نابت من جانبى القضبان وعلى الاغصان النابتة فى اعلى موضع من النبات شعب دقاق طوال فى اطرافها رؤس مستديرة شبيهة فى استدارتها بالاكرشنة فيها بزر شبيه ببزر السلق الا انه اشد استدارة منه واصلب وقوة هذا النبات وورقه يوافق الجراحات على هذا النبات تسميه عامتنا بالاندلس خير من ألف ومنهم من يسميه توت الثعلب والتوتية أيضا وأما أهل المغرب الاقصى والاوسط ايضا فيعرفونه بعشبة كل بلاء * ديسقوريدوس وقد يكون سندريطس آخر واراطوس تسميه ابراقليا وهو نبات ينبت فى الحيطان ومراحات الكروم وله ورق كثير نابت من اصل واحد شبيه بورق الكزبرة على أغصان طولها نحو من شبر ملس غضة لونها الى البياض مع شئ من حمرة وزهر احمر فان صغار لزج فى المذاق وهذا النبات اذا وضع على الجراحات الزقها فى ابتداء ما يعرض ومن الناس من يسمى النبات الذى يقال له اخيلوس سندريطس وهو نبات له قضبان طولها نحو من شبر أو أكثر شبيه بالمغازل عليها ورق صغار مشرف الجانب نشريفا صغار شبيه بورق الكزبرة ولونه الى الحمرة ما هو وقوى الرائحة ليست بكريهة رائحته قريبة من رائحة الادوية وعلى أطراف القضبان اكر مستديرة وزهر أبيض فى ابتداء كونه ثم يأخذ يتلون بلون الذهب وينبت فى اماكن جيدة التربة وهذا النبات اذا دق ناعما ووضع على الجراحات

بدمها ألمها ومنع منها الورم وقد يقطع نزف الدم ايضا واذا احتملته المرأة قطع نزف الدم
من الرحم وقد يجلس النساء فى طبيخ هذا النبات فيقطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يشرب
طبيخه لقرحة الامعاء * جالينوس قوة هذا النوع شبيهة بقوة الصنف الاول من الخصال التى
ذكرناها الا أن هذا النبات يفوق تلك الحشيشة فى القبض ولذلك هو نافع من انفجار الدم
وقروح الامعاء والنزف العارض للنساء * لى زعم بعض التراجمة المصنفين فى هذا الفن ان عصارة
هذا النوع هو دم الاخوين ولعمرى انه غلط فى ذلك لان دم الاخوين دموع شجرة كبيرة
تكون بجزيرة سقطرا معروفة بهذا وهذا النوع المسمى اخيلوس من العشب وليس بشجر له
(سنباذج) عظم (سنباذج) * اسحق بن عمران قال ارسطاطاليس طبيع حجر السنباذج البرد فى الدرجة
الثانية واليبس فى الدرجة الثالثة ومعدنه فى جزائر بحر الصين وهو حجر كانه مجتمع من رمل خشن
ويكون منه حجارة منعقدة كبار وصغار وخصوصيته انه اذا سحق فانسحق كان أكثر عملا منه
اذا كان على تخشينه ويأكل أجسام الاحجار اذا حكت به يابسا ومرطبا بالماء وهو مرطب
بالماء أكثر فعلا وفيه جلاء شديد وتنقية للاسنان وله حدة يسيرة ويستعمل فى الادوية المحرقة
والادوية المجففة والادوية المبرئة لترهل اللثة وتغير الاسنان وان أحرق بالنار وسحق وذر على
على القروح والبثر العفنة التى قد طال مكثها أبرأها * جالينوس فى ٩ قوته قوة تجلو جلاء
شديدا والدليل على ذلك ان النقاشين والخراطين يستعملونه فى المواضع التى يحتاجون فيها
الى ذلك وقد جربناه نحن من انه ينقى الاسنان ويجلوها وفيه قوة حادة ولذلك صار بعض
الناس يخلط منه فى الادوية المحرقة والادوية المجففة التى تنقى اللثة المترهلة * ديسقوريدوس
فى الخامسة هو حجر يستعمله نقاش الخواتيم فى جلاء الفصوص وقد يصلح لان يستعمل فى
اخلاط المراهم المتعفنة والمراهم المحرقة وقد ينفع اللثة المسترخية ويجلو الاسنان * لى * زعم
ابن وافد فى مفرداته ان حجر السنباذج هو حجر الماس واضاف اليه ما قاله ديسقوريدوس
وجالينوس فى السنباذج الى قول غيرهما فى الماس ولم يعلم رحمه الله ان حجر الماس لم يذكره
(سنجاب) ديسقوريدس ولا جالينوس (سنجاب) * كتاب التكميل اخضانه يسير لان الغالب على مزاج
حيوانه كثرة الرطوبة وقلة الحرارة لاغتذائه بالفواكه ولذلك يصلح لبسه للمحرورين والشبان
(سخبغر) ومن يداوم شرب النبيذ لانه يسخن اسخانا معتدلا (سخبغر) هو الزنجفر وقد ذكر فى حرف
(سنديان) الزاى (سنديان) هو شجر البلوط عند اهل الشام بلا خلاف (سنديان الارض) زعموا انه
(سنديان الارض) الفراسيون والصحيح انه النبات الذى سماه ديسقوريدوس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته
(سنى اندلسى) فى الباء (سنى اندلسى) هو العينون وسنذكره فى العين المهملة (سنبل الكلب) هو ثمر شجر
(سنبل الكلب) الدردار المعروفة بالسنة العصافير (سنور) * بعض علماء الفرو المتخذ من السنور الهندى حار
(سنور) يابس شديد الاسخان يجرى مجرى الثعلب وهو منفر الجديشبه فى اكتنازه بجلد الذئب وفى حره
وييسه بجلد الثعلب * عبد الملك بن زهر ومقاربة القطط وانفاسها يورث الذبول والسل
* الشريف اذا ذبح سنور والقى كما هو بدمه فى قدر وطين عليه وأحرق حتى يصير رمادا وأخذ
ذلك الرماد وخلط بخل وطلى منه بريشة على الشقاق الكائن بين الاصابع من اليدين والرجلين
أبرأها وحيا * الغافقى لحمه حار رطب ينفع من أوجاع البواسير ويسخن الكلى وينفع من

وجع

(سورنجان)

وجع الظهر * التجربتين وزبل القطا يسقط المشيمة بخورا كان أو حمولا * ابن ماسه طبخ السنور اذا جفف ودق استخرج النصول والازجة لان له جذبا شديدا (سورنجان) هي العكبة بالديار المصرية والاعبة البربرية عند أطباء العراق * ديسقوريدوس في الرابعة قلحيقن ومن الناس من سماه بلبوسا ومنهم من سماه اقيمارون وهو نبات يظهر له زهر في آخر الخريف لونه أبيض شبيه في شكله بزهر الزعفران ومن بعد ذلك يخرج ورقا شبيها بورق البلبوس وفيه شيء من رطوبة يدبق باليد وله ساق طوله نحو من شبر وعليه ثمر لونه احمر قاني الى السواد وأصل عليه قشر في لونه حمرة واذا قشر الاصل ظهر باطنه أبيض وهو لين حلو ملآن من رطوبة وهو مستدير شبيه ببصلة البلبوس ويخرج من وسطه الساق وعليه زهر وكثيرا ما ينبت هذا النبات في المكان الذي يقال له قلخي وفي البلاد التي يقال لها ماشينيا واذا أكل قتل بالخنق كمثل ما يقتل الفطر وانما ذكرناه في كتابنا هذا لئلا يغلط أحد فيأكله بحساب البلبوس فانه مشتهى لذيذ يدعو الى اكله من لم يجربه في علاجه وعلاجه كعلاج أكل الفطر وينتفع به أيضا بلبن البقر اذا شرب به واذا استعمل لبن البقر في هذه العلة لم يحتج معه الى غيره من العلاج في باب اقيمارون * جالينوس في السادسة الدواء الذي يقال قلحيقون دواء قتال * نقل ابن البطريق في ترجمة الادوية عن جالينوس له قوة مسهلة وكذلك الماء الذي يعمل به ويعطى خاصة لمن به وجع المفاصل في اوقات النزلات بعينها وهو ردىء للمعدة جدا * الغافقي السورنجان أصل كالقسطلة في الشكل عليها قشر كقشرها ويجرد عن مثلها هكذا يكون في زمن الخريف ثم يطلع من عرض القسطلة حذاء أطرافها المحددة نورة لاصقة بالارض على هيئة السوسنة البيضاء وردية اللون وربما كانت بيضاء وصفراء فاذا جفت ابدت ورقا كورق العنصل او اغلظ منه لاطئا بالارض وذلك زمن الربيع وتعود حينئذ تلك القسطلة التي كانت أصل هذا النبات بصلة كبصلة العنصل ثم لا تزال تتلاشى هذه البصلة حتى تجدها زمن الخريف قسطلة والمستعمل من هذا النبات أصله اذا كان في شكل القسطل وأكثر ما ينبت في سطوح الجبال وفي الروابي * التميمي وله خاصية في النفع من البواسير الباطنة عجيبة ظاهرة الاثر ليس يا باه لها كثير من الاطباء وذلك انه ان سحق واخذ منه وزن نصف درهم وعجن بسمن الغنم العتيق واخذ في قطنة حمولا في المقعدة ليلتين نفع ولم يحتج الوصب الى معاودة التحمل به ليلة ثالثة ويسكن وجع المفاصل الالمة لطوخا بعض المياه * حبيش بن الحسن السورنجان حار في وسط الدرجة الثالثة يابس في أول الثانية وله خاصية في تسكين اوجاع المفاصل والنقرس والخدر في الابدان وأجوده ما ابيض داخله وخارجه وصلب مكسره فأما الاسود والاحمر منه فانهما ضاران جدا اذا خلطا مع أدوية الاسهال سبباها واوقفاها في المعدة وهما يقتلان اذا شربا لرداءة فعلهما * المنصوري السورنجان يزيد في المني * ابن ماسه هو مجفف للقروح العتيقة * مجهول السورنجان الابيض يزيد في الباه * المسيحي نافع لوجع النقرس غير جيد العاقبة واذا أكثر منه جذب الفضلات وقطع المفاصل ولذلك ينبغي أن يستعمل من أكثر منه تليين المفاصل وترطيبها * ابن ابي الصلت يسهل البلغم والخام وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس باسهاله المادة المولدة لهما والشربة التامة منه وزن مثقال مع السكر وشيء يسير من الزعفران واذا خلط

مع الادوية من نصف مثقال الى درهم وهو مكرب مغث موذ • ابن سينا فى مقالته فى الهندبا
السورنجان مركب من جوهرين أحدهما مسهل والآخر قابض فاذا انفصل الحار الغريزى
والقوة الطبيعية فيه انفصل اللطيف المسهل فعمل فعلا قليلا وجذب المادة المرتبكة
فى المفاصل حتى يستفرغها ويعقبه بعد زمان الجوهر البارد اليابس القابض فيرد على تلك
الاعضاء والمنافذ فيقبضها ويبردها ويقويها على الامتناع من عود ما سال وانصباب ما ذاب
من موضع آخر اليها ولذلك كان من أنفع الاشياء فى علل المفاصل وقال فى الثانى من القانون
يسكن الوجع فى الوقت ضمادا وان استكثر منه ضمادا اصلب الورم وحجره وينبغى أن يخلط
به فلفلا وكمونا اذا ضمد لوجع المفاصل. (سوس) ويقال عود السوس • ديسقوريدوس (سوس)
فى الثالثة غلوقوريزا ومعناه باليونانية الحلو وهو ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قبادوقيا والبلاد
التى يقال لها بنطس وهو شجرة لها اغصان طولها ذراعان عليها ورق متكاثف شبيه بورق شجر
المصطكى عليه رطوبة تدبق باليد وزهر شبيه بزهرة النبات المسمى براقينس وهو زهر
فرفيرى اللون ناعم وثمر فى عظم ثمر الشجر المسمى قلاطانس وهو أخشن منه وله غلف شبيهة
بغلف العدس حمر طوال واصول طوال شبيهة فى لونها بالخشب الذى تسميه أهل الشام بكسيس
وهو الشمشار مثل أصول الجنطيانا فيها قبض وهى حلوة وتخرج عصارتها مثل الحضض
• جالينوس فى ٦ أنفع ما فى نبات السوس عصارة اصله وطعم هذه العصارة حلو كحلاوة الاصل
مع قبض فيها يسير ولذلك صارت تملس الخشونة الحادثة لا فى المرىء فقط لكن فى المثانة أيضا
وذلك لاعتدال مزاجها لجوهرها جوهر مناسب لجوهرنا مشاكل له اذ كان قد تقدم
البيان بأن الشئ الحلو حاله هذه الحال ولكن اذ كان فيها مع الحلاوة قبض قد علم من ذلك
ان جملة مزاجها فى الحر والبرد انما هو كالسخونة الفاترة فهى لذلك قريبة من المزاج المعتدل
ولما كان كل شئ حلاوته معتدلة فهو مع ذلك رطب حق لهذه العصارة أن تقطع العطش من
طريق أنها رطبة رطوبة معتدلة باردة أكثر من مزاج بدن الانسان • وقد زعم
ديسقوريدوس ان السوس ان جفف وسحق صار دواء جيدا للظفرة التى تخرج فى عين
الانسان واللحم الزائد الذى يخرج فى أصول الاظافر • ديسقوريدوس وعصارتها تصلح
لخشونة قصبة الرئة وينبغى أن تجعل تحت اللسان ويمتص ماؤها واذا شربت بطلاء توافق
التهاب المعدة وأوجاع الصدر وما فيه من الآلات والكبد وجرب المثانة ووجع الكلى
واذا امتص ماؤها قطعت العطش وقد تصلح الجراحات اذا لطخت بها وتنفع المعدة اذا
مضغت وابتلع ماؤها وطبيخ اصول السوس وهى حديثة توافق ما توافقه العصارة وأصل
السوس اذا جفف وسحق وضمد به نفع من الداحس واذا استعمل ذرورا نفع من الظفرة التى
تخرج فى العين • التجربتين ربه وطبيخه نافعان من السعال حيث يراد الحل واذا ألقى فى
المطبوخات المسهلة دفع ضررها وهون استعمالها على الاعضاء وينفع من جميع أنواع السعال
الا انه فيما يكون من اخلاط لزجة ضعيفة فاذا قوى بادوية أكثر تحليلا وتقطيعا تقوى تأثيره
وينبغى ان يوضع فى علاج جميع علل الصدر والمثانة فانه انفع دواء للحرقة والخشونة اذا اقتصر
عليه وكذا الشرب به اذا خالط أدوية الكبد لجميع عللها حسن تأثيرها وعدلها قاطع العطش

على اختلاف أنواعه فانه بالذات وبمزاجه يقطع العطش الحار السبب واليابسه والمالحه وأما
المتولد عن سدد بلغمية فى الماساريقا أو فى الكبد وعن خلط لزج لاصق بالمعدة فانه يسكنه
اذا مزج بالماء باجتذاب الطباع اياه لعذوبته وبما فيه من القوة الجلاءة • ابن سينا يصفى
الصوت وينقى قصبة الرئة والحميات العتيقة وينفع من الاختلاج ووجع العصب (سوندا) (سوندا)
• الرازى قالت الخوز انه بارد رطب يبرئ الورم والصلابة ويحلل المرة وعصارته تحلل الاورام
من الاعضاء (سورج) • ديسقوريدوس فى الخامسة هو شئ يتولد من البحر وهو جنس من (سورج)
الزبد ويتولد على المواضع الصخرية القريبة من البحر وله قوة مثل قوة الملح • جالينوس
فى ١١ هذا انما هو شبيه بالزهرة أو بالزبد يرتفع فوق الملح وهو ألطف من الملح بكثير فهو لذلك
يمكن فيه أن يلطف ويحلل أكثر من الملح كثيرا وأن يجمع أكثر مما يبقى من جوهر الجسم الذى
يلقاه كما يفعل الملح (سولان) • ابن سينا دواء رومى حار يابس فى الرابعة يحرق الجلد وينفع من (سولان)
اللقوة اذا سعط منه بحبة بماء السماق ويفش اورام الاجفان وتهيجها والاورام العارضة
تحت العين (سوسن) هو ثلاثة أصناف فمنه أبيض ونسميه السوسن الازاذ ومنه بستانى (سوسن)
وبرى • جالينوس فى ٧ زهرة السوسن مزاجها مزاج مركب من جوهر أرضى لطيف
اكتسبت منه مرارة الطعم ومن جوهر مائى معتدل المزاج ولذلك صار الدهن المتخذ من
السوسن المطيب منه وغير المطيب قوته تحلل بلا لذع وتليين ومن قبل ذلك صار نافعا جدا
من الصلابة التى تكون فى الارحام وأصل السوسن ايضا وورقه اذا سحق على حدة فشأنه
أن يجفف ويجلو ويحلل باعتدال ولذلك صار ينفع من حرق الماء الحار لان هذا الحرق
يحتاج ايضا الى دواء يجمع التجفيف والجلاء المعتدلين معا وأصل هذا السوسن الابيض يؤخذ
فيشوى ويسحق مع دهن ورد ويوضع على الموضع الذى يحرقه الماء الحار حتى يندمل ويبرأ
وهو من وجه آخر أيضا دواء جيد محمود ينجع فى ادمال جميع القروح وتليين صلابة الارحام
ويدر الطمث وأما ورق السوسن الابيض فانهم يطبخونه ويضعونه لا على الحرق الحادث عن
الماء الحار فقط لكن على سائر القروح الى ان تندمل وتختم آخر ختمها وفى الناس قوم
يكبسون هذا الورق فى الخل ويستعملونه فى ادمال الجراحات وقوة الجلاء فى أصل هذا
السوسن أكثر منها فى ورقه مع ان الاصل منه ايضا ليس فيه من قوة الجلاء مقدار كثير كما قد
قلت قبل لانه انما هو فى الطبقة الاولى من طبقات الادوية التى تجلو ومن أجل ذلك متى أردنا
أن نجلو به بهقا أو جربا والعلة التى ينقشر معها الجلد أو سعفة أو شيئا من امثال هذه خلطناه
مع بعض الادوية التى جلاؤها أقوى من جلائه بمنزلة العسل ومتى كان ما يخلط معه من العسل
مقدارا معتدل المقدار صار ايضا نافعا من جراحات العصب ومن القروح ومن سائر العلل
التى كلها محتاجة الى التجفيف الشديد من غير لذع وقد اتخذت مرة من ورق هذا السوسن
عصارة فجربتها واحتفظت بها للعلاج وطبخت العصارة مع خل وعسل وكان مقدار العصارة
أربعة أضعاف كل واحد من الخل والعسل فوجدته عند ما بلوته دواء نافعا فائقا لجميع العلل
المحتاجة الى التجفيف القوى خلوا من اللذع بمنزلة الجراحات الكبار وخاصة ما كان منها
فى رؤس العضل وجميع القروح العتيقة العسرة الاندمال • ديسقوريدوس فى الثالثة

زهر السوسن يستعمل فى الاكلة ويسميه بعض الناس ليرينون ويعمل منه الدهن الذى يقال له ليربس ومنهم من يسميه سوسن وهو دهن السوسن وهو ملين للاعصاب والجساء العارض للرحم وورق هذه العشبة اذا تضمد به نفع من الهوام ونهشها واذا طبخ كان صالحا لحرق النار واذا عمل بالخل كان جيدا للجراحات وعصارته اذا خلطت بالخل والعسل وطبخت فى اناء من نحاس وعمل منها دواء سيال موافق للقروح المزمنة والجراحات فى حد ثان ما تكون واصله اذا طبخ بدهن ورد واستعمل ابرأ حرق النار وابرأ الجساء العارض فى الرحم وادر الطمث وادمل القروح واذا سحق وخلط بالعسل ابرأ انقطاع الاعصاب والتواءها ويجلو البهق والجرب المتقرح والنخالة العارضة فى الرأس والقروح الرطبة العارضة فيه واذا غسل به الوجه انقاه واذهب تشنجه واذا سحق وحده او خلط بالخل او مع ورق البنج ودقيق الحنطة سكن الاورام الحارة العارضة للانثيين وقد يشرب بزره لمضرة الهوام فينتفع به وقد يدق البزر والورق دقا ناعما ويخلطان بشراب ويعمل منه ضماد نافع من الحمرة • الغافقى طبيخ اصله نافع لوجع الاسنان وخصوصا البرى منه وينفع من نفس الانتصاب ومن غلظ الطحال ولا نظير لدهنه فى امراض الرحم وصلابته شربا وتمريخا ويخرج الجنين وينفع من المغص واذا شرب من دهنه اوقية ونصف اسهل ونفع ايلاوس الصفراوى وهو ترياق البنج والكزبرة الرطبة والقطر واصله اذا طبخ فى الزيت يفعل ما يفعله دهنه وزهر السوسن الابيض اذا شرب نفع من نهش الهوام ويصلح للسعال وينفع من اوجاع العصب ورطوبة الصدر ومن اوجاع الرحم خاصة واذا شرب بشراب ادر الطمث واصله ايضا يفعل ذلك واذا تكمد بطبيخه النساء نفعهن من اوجاع الرحم واذا احتمل ادر الطمث • ابن سينا واذا شرب اصله بماء وعسل احدر الدهن واسهل الماء الاصفر والشربة منه من مثقال الى ثلاثة ودهنه نافع من وجع العصب وضربان الاذن • وقال فى الادوية القلبية السوسن الازاذ قريب فى الطباع من الزعفران قريب الاحكام من احكامه ولكنه انقص حرارة ويبسا منه وهذا اصلح لتقوية القلب وذلك التفريح فان فى السوسن من تمتين الروح قريبا مما فى الزعفران وليس فيه من البسط الشديد والتحريك العنيف للروح الى خارج ما فى الزعفران فالزعفران لا ينفع فى الغشى منفعته لان السوسن يحرك الروح تحريكا انقص مع ضبط وامساك اشد وذلك يحركه تحريكا اشد وامساكا اقل ومن السوسن صنف يسمى ايرساتريا وهو سوسن احمر ويسمى باليونانية كـ ورس • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من سماه كسيرس ومنهم من سماه ايرس اعريا واهل رومية يسمون غلاديوان وهو نبات له ورق شبيه بورق الصنف من السوسن الذى يقال له ايرسا الا انه اعرض ورقا منه وورقه حاد الطرف له ساق خارج من وسط الورق وطوله ذراع غليظ جدا عليه غلف ذات ثلاث زوايا وعلى الغلف زهر لونه لون الفرفير ولون وسط الزهر احمر قان وله غلف فيها ثمر شبيه فى شكله بالقثاء والثمر مستدير اسود حريف وله اصل كثير العقد طويل احمر يصلح للجراحات العارضة فى الرأس والكسر العارض لقحف الرأس واذا خلط به من زهرة النحاس ثلث جزء ومن اصل القنطوريون خمس جزء وعسل وتضمد به اخرج من اللحم بلا وجع كل ما كان من السلاء ونشارة العظم ومن الازجة وما اشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل ابرأ

الاورام

الاورام البلغمية والاورام الحارة وقد يشرب بالشراب الحلو المعمول بماء البحر لشدخ العضل وعرق النسا وتقطير البول والاسهال واذا شرب منه بمقدار ثلاث أوثولوسات بشراب ادر البول ادرارا كثيرا واذا شرب بالخل حلل ورم الطحال * جالينوس في ٨ أصل هذا قوته قوة جاذبة لطيفة محللة واذا كانت كذلك فقد علم ايضا انها مجففة وبزره في هذه الخصال أكثر من الاصل وهذا البزر يدر البول ويشفي الطحال الصلب * ديسقوريدوس في ٤ ومن أنواع السوسن نوع يسمى افيلارون ومن الناس من يسميه أيضا ايرسا اغريا أي بريا وهو نبات له ورق وساق شبيهان بورق وساق الايرس الا انهما أدق من ورق وساق الايرس وزهر اصفر مر الطعم صغير وثلاث اصول او اربعة في غلظ الاصبع مستطيل قابض طيب الرائحة وينبت تحت الشجر وفي المواضع الظليلة * جالينوس في ٧ هو دواء قابض طيب الرائحة معا وذلك مما يدل على أن قوته ومزاجه مركب من قوة مائية ومن قوة محللة وأفعاله شبيهة بذلك وذلك ان أصله نافع لوجع الاسنان اذا طبخ وتغرغر به وورقه نافع لكل خراج في وقت تزيد الخراجات ووقت منتهاها * وينبغي أن يطبخ هذا الورق بشراب ويعمل منه ضماد ويوضع على الخراجات قبل أن تنضج * ديسقوريدوس وأصل هذا النبات اذا تمضمض به سكن وجع الاسنان واذا طبخ ورقه بالشراب وضمدت به الاورام البلغمية والخراجات الفجة التي لم تجمع بعد رطوبة حللها ومن السوسن البري صنف يقال له سفرعليتو وهو نبات له ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له كسيفيون الا انه ادق منه واشد انحناء واطول وله ساق على طرفه شيء نابت كأنه بنادق فيها بزر وقد يسقى اصل هذا النبات وبزره بالشراب لنهش الهوام ذوات السموم * جالينوس في ٨ قوة هذا النبات قوة ايضا فيها تجفيف (سوار الهند) هو الدواء الذي يسمى بالفارسية كشت بركشت (سور الهند)

وسيأتي ذكره في الكاف (سويق) منه سويق الحنطة والشعير وسائر الاسوقة * الرازي (سويق)

في كتاب دفع مضار الاغذية ان كل سويق مناسب للشيء الذي يتضمنه فسويق الشعير أبرد من سويق الحنطة بمقدار ما ء الشعير ابرد منها وأ كثر توليدا للرياح والذي يكثر استعماله من الاسوقة هذان السويقان أعني سويق الحنطة وسويق الشعير وهما جميعا ينفخان ويبطئان النزول عن المعدة ويذهب ذلك عنهما ان غليا بالماء غليا نا جيدا ثم يصفيان في خرقة صفيقة ليسيل عنهما الماء ويعصرا حتى يصيرا كبة ويشربا بالسكر والماء البارد فيقل نفخهما ويسرع انحدارهما وينفعان المحرورين والملتهبين اذا باكروا شربهما في الصيف ويمنعان كون الحميات والامراض الحادة وهذا من اجل منافعه ولا ينبغي لمن يشربه أن يأكل ذلك اليوم فاكهة رطبة ولا خيارا ولا بقولا ولا يكثر منها وأما المبرودون ومن يعتريهم نفخ في البطن وأوجاع الظهر والمفاصل العتيقة والمشايخ واصحاب الامزجة الباردة جدا فلا ينبغي لهم ان يتعرضوا السويق البتة فان اضطروا اليه فليصلحوه بأن يشربوه بعد غسله بالماء الحار مرات بالفانيذ والعسل وبعد اللت بالزيت ودهن الحبة الخضراء ودهن اللوز وسويق الشعير وان كان أبرد من سويق الحنطة فان سويق الحنطة لكثرة ما يشرب من الماء يبلغ من تطفئته وتبريده للبدن مبلغا اكثر ولاسيما في ترطيبه فيكون ابلغ

نفعا لمن يحتاج الى ترطيبه وسويق الشعير اجود لمن يحتاج الى تطفئة وتجفيف وهؤلاء
هم أصحاب الابدان العبلة الكثيرة اللحوم والدماء وأما الاولون فأصحاب الابدان القضيفة
القليلة اللحم والصفرة وأما سائر الاسوقة فانها تستعمل على سبيل دواء لا على سبيل غذاء كما
يستعمل سويق النبق وسويق التفاح والرمان الحامض ليعقل الطبيعة مع حرارة وسويق
الخرنوب والغبيرا أيضا يعقل الطبيعة ٭ التجربتين وأما سويق الشعير فانه اذا عجن بماء الرمانين
أو سف به جفف بلة المعدة ونفع من الحمى الصفراوى ومن صداع الرأس المتولد عن ابخرة
حادة وسكن الغثيان وقوى المعدة واذا جعل سويق الشعير غذاء الاطفال بأن يطبخ منه
حسوا وعصيدة باحدى الحلاوات وافقهم واخصب ابدانهم وقطع عنهم ما يعترى الاطفال من
الغثيان والاطلاق ومتى عجن بشراب ورد وزبد طرى نفع من السحج المقلق المكثر (سيسبر)
الاختلاف من غير اطلاق (سيسبر) ٭ ديسقوريدوس فى ٣ ومن الناس من سماه ارقاس
وهو ينبت فى الارض المثورة وهو شبيه بالنعنع الا انه أعرض ورقا منه وأطيب رائحة
ويستعمل فى الاكلة ٭ جالينوس فى ٨ مزاج هذا وقوته لطيفة محللة وهو يسخن ويجفف
فى الدرجة الثالثة وبزره أيضا لطيف يسخن ولذلك صار بعض الناس يسقى منه من به فواق
ولمن به مغص بشراب ٭ ديسقوريدوس وله قوة مسخنة وبزره اذا شرب بالشراب وافق تقطير
البول والحصا وهو يسكن المغص والفواق ويضمد بورقه على الاصداغ والجبهة للصداع وقد (سيسارون)
يتضمد به أيضا للسع الزنابير والنحل واذا شرب سكن الغثى والفواق والقئ ٭ (سيسارون)
٭ ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف اصله اذا طبخ كان طيب الطعم جيدا للمعدة
يحرك شهوة الطعام ويدر البول ٭ جالينوس فى ٨ اصل هذا ان طبخ نفع المعدة وأدر البول
وهو حار فى الدرجة الثانية وفيه مع هذا شئ من المرارة والقبض اليسير ٭ لى زعم بعض التراجمة
انه القلقاس وليس الامر فيه كما زعم والا انه ليس يظهر من كلام ديسقوريدوس وجالينوس
ان سيسارون هذا القلقاس فتأمله ٭ وقال الرازى فى الحاوى ان حنينا فسر سيسارون هذا
بخشب الشونيز وهو قول بعيد عن الصواب لان سيسارون دواء غذائى والشونيز ليس يوصف
بأن له خشبا والمستعمل منه بزره فقط والمستعمل من سيسارون انما هو اصله فقط فبينهما
فرق كبير ظاهر والاولى ان يقال ان سيسارون دواء مجهول فى زماننا هذا وعليه البحث حتى (سيسبان)
يصح (سيسبان) أوله سين مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم سين
أخرى مهملة بعدها باء ساكنة وباء بواحدة مفتوحة ثم ألف بعدها نون اسم بالديار المصرية لشجر
حوار العود يرتفع نحو القامتين فى غلظ عصا الرمح لونها اخضر ويتدرج فى منبته وورقه حصى
الشكل الى الطول ما هو مزدرع متراصف على غصينة بعضه الى بعض وقضبانه دقاق رقاق
وغصنه على غلظ الرمح المثلث من الدردار وكله اخضر وزهره أصفر اللون مليح المنظر فيه
شبه من زهر القندول يخلف سنفة مجتمعة فى معلاق واحد طولها اشبر أو أكثر أو اقل فى ورقة
الميل معوجة فى داخلها ثمر شبيه بالحلبة منه أسود ومنه الى الصفرة والشجر كله مليح المنظر
يغرسونه لتحصين البساتين والحيطان قريبا بعضه من بعض تتداخل اغصانه وعصيه
بعضها فى بعض ٭ مجهول منه برى ومنه بستانى وكثيرا ما ينبت بفلسطين طبيعته يابسة وهو

(سيبا)

دبوغ المعدة يقويها ويحبس الطبيعة ويدخل فى أشياء كثيرة من الطب هلى واما السيسبان الذى ذكره الرازى فى الحاوى عن يونس فبو شك انه أراد به شجر الاثل لاغير فلينظر فيه (سيبا) سمكة معروفة وخزفتها التى فى باطنها هى التى تسمى لسان البحر وتسمى ببعض سواحل المغرب بالقناطة بالقاف والنون والطاء والهاء ديسقوريدوس فى الثانية هى سمكة معروفة بناحية بيت المقدس اذا طبخت وأكل الاسود منها وهى حوصلتها كان عسر الانهضام مليناً للبطن واذا اشتكل من حدقتها شياف كان صالحاً لان تحك به الجفون الخشنة واذا أحرق بغطائه الى ان يسقط عنه الغطاء وسحق جلا البهق والاسنان والكلف وقد يخلط بأدوية العين اذا غسل واذا نفخ فى عيون المواشى كان صالحاً للبياض العارض لها واذا سحق واكتحل به مع الملح أبرأ الظفرة جالينوس فى ١١ من مفرداته اما الدميا فهو رخو رخاوة شديدة وليس مثل خزف الحلزونات والاصداف جرياً والجلاء هو شئ عام للدميا ولجميع الاصداف وكذا التجفيف وأما الطائفة الجوهر فهى موجودة فيه أكثر منها فى الصدف ولذلك نستعمله محرقاً فى مداواة البهق والكلف والنمش والجرب فاذا هو أيضاً خلط مع الملح المحتفر اذاب ومحق الظفرة التى تكون فى العين وقبل أن يحرق ايضاً اذا دق وسحق جلا الاسنان وجفف القروح والجراحات وقد يستعمل ايضاً هذا الدواء لمكان ما فيه من الخشونة المعتدلة فى حك الاجفان اذا كان فيها خشونة شديدة فيتخذ منه شبيه بالشيافة المتطاولة ويحك به باطن الجفن حتى يدمى فانه اذا فعل بالعين الجربة هذا الفعل كان كعمل الشيافات التى تقلع الجرب اذا اكتحل به فيما اوجده الغافقى اللعاب الاسود الذى يخرج من هذا الحيوان ينبت الشعر فى داء الثعلب وقد يكتب به كالحبر ولذلك يسميه قوم الحبر (سيف الغراب) هو نوع من السوسن المسمى كسيفيون وهو الدلبوث وقد ذكرته فى الدال المهملة (سيسنبريون) هو حرف الماء وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (سيكران) هو البنج بالعربية وقد ذكرته فى الباء (سيكران الحوت) سمى هذا الدواء بهذا الاسم لانه اذا جمع بطراته ودق على صخر ورمى فى ماء راكد وحرك فيه حتى يختلط به فان كل سمك يكون فى الماء يطفو على وجه الماء منقلباً على ظهره ويسمى باليونانية فلومس وهو البوصير من مفردات جالينوس وقد ذكرته فى حرف الباء التى بعدها الواو وأطباء الشام والعراق يصرفون قشر أصل هذا النبات على انه الماهى زهره فاعلم ذلك

(سيف الغراب)
(سيسنبريون)
(سيكران)
(سيكران الحوت)

•(حرف الشين)•

(شاهترج)

(شاهترج) هو على الحقيقة ليس هو الدواء المعروف بطرزيون كما زعم اصطفن وانما هو الذى ذكره ديسقوريدوس فى المقالة ٤ وسماه قفيض وذكره الفاضل جالينوس وسماه فى المقالة السابعة فسانبوس ومعناه الدخانى وسماه حنين فى كتابه المسمى فسقسموها كونابريا • الغافقى وهذا النبات صنفان أحدهما ورقه صغار لونه مائل الى لون الرماد والثانى اعرض ورقاً ولونه اخضر الى البياض وزهره أبيض وزهر الاول أسود الى الفرفيرية ويسميان كزبرة الحمام وقد ظن قوم ان الصنف الاول منهما هو الشاهترج والثانى قفيض وليس ذلك

بصحيح لان صفة الاول هى صفة ديسقوريدوس لفقيص وقد يكون صنف آخر وهو نبات شبيه بالاول من هذين الصنفين الا انه أشد غبرة وادق ورقا وورقه كورق الافسنتين وليس منبسطا على الارض بل هو قائم النبات وله ساق قائمة وزهره هو أشد سوادا من زهر الاول وأكثر اجتماعا وأصله عرق لطيف وليس هذا من الشاهترج فى شئ وانما يشبهه فقط فانه ليس فيه مرارة ولا قبض ولا طعم ظاهر وهو منتن الرائحة واذا أكلته البقر قتلها وقد ظن قوم انه الشاهترج الصحيح • ديسقوريدوس فقيص هو نبات ينبت بين الشعير وهى عشبة تشبه القنبش وهو شبيه بالكزبرة جدا الا أن ورقه أشد بياضا من ورقها وفى لون الورق ميل الى لون الرماد وهو كثير العدد نابت من كل جانب وله زهر لونه فرفيرى • جالينوس فى ٧ طعم هذا الدواء حريف مر وفيه أيضا قبض فهو لذلك يحدر من البول المرارى شيأ كثيرا ويشفى السدد والضعف الكائن فى الكبد وعصارته ايضا تحد البصر بأن تخرج من العين الدموع الكثيرة كما يفعل الدخان ولذلك سمى فى لغة اليونانيين باسم الدخان وأعرف انسانا كان يستعمل هذا الدواء على انه يقوى فم المعدة ويطلق البطن وكان يجففه ويحفظه ثم يسحقه ويذر منه لمن اراد ان يطلق بطنه على ماء العسل وان أراد أن يقوى معدته ويشدها على شراب ممزوج ويسقى صاحبه • ديسقوريدوس عصارة هذا النبات حادة تحد البصر وتحدر الدموع واسم هذا النبات واسم الدخان واحد وانما سمى باسمه لانه يشبهه فى حدته واحداره الدموع واذا خلطت عصارته بالصمغ ووضعت على موضع الشعر النابت فى العين بعد ان يقلع نفعه من أن ينبت واذا أكل من هذا النبات اخرج المرة بالبول • الاسرائيلى مقو للمعدة ودابغ لها وللثة جميعا منبه لشهوة الطعام مفتح لسدد الكبد محدر للمرة المحترقة مصف للدم واذا شربت عصارته الرطبة نيئة غير مطبوخة احدرت الاحتراقات المرية ونقت عفونة الدم ووسخه ونفعت من الحكة والجرب العارضين من الدم العفن والصفراء المحترقة والبلغم المتعفن وهذه خاصة عصارة الرطب منه والمختار منه ما كان حديثا اخضر ظاهر المرارة • ابن ماسويه والشربة من طبيخه من ٥ دراهم الى ١٥ درهما ومن جرمه من ثلاثة دراهم الى ٧ مع مثله من الاهليلج الاصفر فان أراد مريد شرب مائه معتصرا فلا يطبخه ويأخذ منه ما بين ٤ اواق الى ٨ أواق مع وزن ٨ دراهم او ٧ دراهم من الاهليلج الاصفر ووزن ١٥ سكرا أبيض • ابن عمران واذا ربب بالخل واكل سكن القئ واذهب الغثيان العارض من البلغم وهو ينقى المعدة والامعاء من الفضول الخبيثة • الرازى اذا نقع من حشيشه فى الماء ثم غسل بمائه الرأس واللحية اذهب القمل منها والصيبان المؤذية فى الرأس والابرية واذا عجنت الحناء بعصارته واختضب بها فى الحمام أذهب الحكة والجرب واذا تمضمض بماء طبيخه شد اللثة وأذهب حرارة الفم واللسان واذا استعمل عصيره مع القرهندى بمروسانيه وشرب نفع من الحكة والجرب وقوى المعدة وفتح السدد فى الكبد • الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى الجرب والحيات العتيقة نصف وزنه من السنا المكى وثلثا وزنه من الاهليلج الاصفر (شاهسبق) • ابن رضوان (شاهسبق)
هذا الدواء يجلب الينا ألواحا رقاقا سودا يعمل من عصارة نبات تقوته مبردة نافعة من الصداع الحار ومن الاورام الحارة اذا حك ووضع على الموضع (شاطل) • التميمى فى المرشد هو دواء (شاطل)

هنـدى شبيه فى شكله بالكمأة الجففـة فى تدويرها ومقدارها وهو فى طبعه حار يابس فى آخر
الثالثة مسهل للكيموسات الغليظة اللاحجة فى الاعصاب وفقر باطات المفاصل وقوته على ذلك
قوة قوية جـدًا وقد يدخل فى أخلاط حب النجاح الهنـدى و ينفع من الفالج والقولنج وداء
الصرع والارتعاش وتشبيك المفاصل واعلال الدماغ التى من الرطوبة الغليظة وغيره يسهل
الكيموسات المحترقة والشربة منه نصف درهم مع مثله سكرا طبرزذا يتجرع بماء حار (شاذنه (شاذنه وشاذنج)
وشاذنج) وحجر الدم • ديسقوريدوس فى الخامسة أجود ما يكون منه ما كان سريع
التفتت اذا قيس على غيره من الشاذنه وكان صلبا مشبع اللون مستوى الاجزاء وليس فيه
شئ من وسخ ولا عروق • جالينوس فى ٩ الشاذنه يخلط مع شيافات العين وقد تقدر أن تستعمله
وحـده فى مداواة العين وخشونة الاجفان فان كانت الخشونة مع أورام حارة دفت الشاذنه
وحلته ببياض البيض أو بماء قد طبخ فيه حلبة وان كانت خشونة الاجفان خلوا من الاورام
الحارة فحل الشاذنه ودقها بالماء واجعل مبدأك فى كل وقت من هـذه الاوقات من الماء
المداف فيه الحجر وهو من الرقة على اعتـدال وقطره فى العين بالميل حتى اذا رأيت العليـل قد
احتمل قوة ذلك الماء المداف فيـه الحجر فزد فى ثخنه دائما واجعله فى آخر الامر من الثخن فى حد
يحمل على الميل ويكحل به العين من تحت الجفن او تقلب الجفن وتكحله به وهـذا الحجر بعينه
اذا حك على هذا المثال على المسن نفع من نفث الدم ومن جميع القروح فان سحق وهو يابس
حتى يصير كالغبار اضمر القروح التى ينبت فيها اللحم الزائد واذا حك الشاذنه بالماء كما وصفت
قبل وقطر بالميـل أدمل وختم القروح وهو وحـده مفردا • ديسقوريدوس وقوة الشاذنه
قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ملطفة تجلو آثار القروح وهو وحده مفردا يجلو آثار العين ويذهب
الخشونة التى فى الجفون واذا خلط بالعسل وخلط بلبن امرأة نفع من الرمد والصرع والدموع
فى العـين والحرق التى تعرض فى العين والعين المدمية اذا طلى به وقد يشرب بالخمر لعسر البول
والطمث الدائم ويشرب بماء الرمانين لنفث الدم و يعمل منه شيافات اذا خلط بأقاقيا صالحة
لامراض العـين والجرب فيها وقد يحرق كما يحرق الحجر الذى يقال له قرن حبوس الا انه
لا يستعمل فى احراقه الجمر مثل ما يستعمل فى احراق قرن حبوس ولكن مقدار احراقه الى أن
يصـير وسطا فى الخفة وان يكون شبيها بالنفاخات وقد يأخذ قوم من الحجر الذى يقال له مصطوس
وهو المشقق ما كان منه كثيفا مستديرا وهو الصنف الذى يقال له اسيا يؤخذ فيصير فى رماد
حار فى اجانة وتدعه قليـلا ثم تخرجه وتجربه على مسن وتنظره فان كان له لون فى محكه شبيه بلون
الشاذنج اكتفى بذلك المقدار من الاحراق وان كان ليس له لون كذلك رده ثانيـة الى النار
واتركه قليلا ثم أخرجه وجربه على المسن والسبب فى قلة تركه اياه وقتا طويلا فى النار فساد لونه
ثم انه يذوب وقد يغش الشاذنج بهـذا الحجر وقد يعرف هـذا الحجر الذى ليس هو شاذنه من انه
ينكسر على خطوط مستقيمة الى صفائح والشاذنج ليس هو كذا ويستدل على ذلك ايضا من
اللون وذلك ان الحجر الذى ليس هو شاذنه اذا حك على المسن خرج محكه مشرق اللون والشاذنج
اذا حك كان لونه اعتق من لون الحجـر الآخر وكان شبيها بلون الجوهر الذى يقال له قنبارى
وقد يوجد منـه فى المغارة التى يقال لها السينوبى وقد يعمل أيضا مثلا من الحجر الذى يقـال له

(شاهسفرم) مغنيطس اذا أحرق وأطيل حرقه وقد يحفر على الشاذنج من معادن بمصر (شاهسفرم)
سليمان بن حسان هو الحبق الكرمانى وهو نوع من الحبق دقيق الورق جدا يكاد أن يكون
كورق السذاب عطر الرائحة وله وشائع فرفيرية كوشائع الباذروج ويبقى نواره فى الصيف
والشتاء * ماسرجويه ينفع من الحرارة والاحتراق والصداع ويهيج النوم وبزره يحبس البطن
المستطلقة من الحرارة والحرقة اذا شرب منه مثقال بماء بارد * ابن عمران بزره اذا شرب
منه مقلوا وزن مثقال بماء أو بماء السفرجل قطع الاسهال المزمن * المصرى حار فى الاولى يابس
فى الثانية طيب الشم نافع للمحرورين اذا شم بعد أن رش عليه الماء البارد ووضع على الاعضاء
وفيه ورقه قبض لطيف ومن اجل ذلك صار فيه بردا كتسبه من المائية التى فيه لا من تغير
مزاجه وهو مقو للاعضاء وبعض المتطببين ذكر انه بارد والدليل على ذلك قبضه وان
شدة رائحته ليست بأشد من رائحة الكافور وانه لم نر احدا من المبرسمين تأذى برائحته
فضلا من الاصحاء غير مفتح لسدد الدماغ وينفع من الصداع القلاع * الرازى اذا رش عليه
(شاهلوك وشاهلوج) الماء البارد برد وجلب النوم (شاهلوك وشاهلوج) وهو الاجاص الابيض وفى الفلاحة
النبطية الشاهلوج اجاص كبير فاسد واصله اجاص كبير فسد فى منبته فاستحال الى الصفرة
(شاهبلوط) وقد ذكرت الاجاص فى حرف الالف (شاهبلوط) هو القسطل وقد ذكرته فى الباء مع البلوط
(شادانق) (شاهصير) (شادانق) هو الشاهدانج وهو بزر القنب وسيأتى ذكره فى القاف (شاهصير) زعم قوم انه التين
(شاهبابك) الفج وقال آخرون ان الشاهصير بالفارسية هو خير انواع التين فأعرفه (شاهبابك) ويقال
شابابك وهو البرنوف * الغافقى قيل انه ضرب من القيصوم ويقال انه شاهدانج وفى الحاوى
انه حب الشبرم البرى ورأيت فى بعض الكتب ان الشاهبابك هى شجرة ابراهيم الصغيرة
التى تكون فى الدور وهى التى يسميها بعض الناس شجرة مريم وتتخذ فى الدور والصحيح فيه
(شالبنه) ماذكرته أولا وانه البرنوف (شالبنه) هى الناعمة وهى الدواء المسمى الاسنافس وقد ذكرته
(شبث) فى حرف الالف (شبث) * جالينوس فى الثانية يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا يبلغ معه انه فى الدرجة
الثانية ممتدا واما فى الدرجة الثالثة منحرفا اما فى تجفيفه فى الدرجة الثانية عند ابتدائها
وفى الدرجة الاولى عند منتهاها ولذلك صار متى طبخ بالزيت صار ذلك الزيت دهنا يحلل ويسكن
الوجع ويجلب النوم وينضج الاورام اللينة التى لم تنضج لان الزيت الذى يطبخ فيه الشبث يصير
مزاجه قريبا من مزاج المقعدة المنضجة الا انه على حال اسخن منها قليلا وألطف فهو بهذا
السبب محلل فاذا أحرق الشبث صار فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والتجفيف فهو
لذلك ينفع القروح المترهلة الكثيرة الصديد اذا نثر عليها وخاصة ما حدث منها فى اعضاء التناسل
وأما القروح القديمة التى تكون فى القلفة فهو يدملها على ما ينبغى جدا واما الشبث الطرى
فالامر فيه انه أرطب وأقل حرارة وذلك ان عصارته باقية فيه فهو لذلك ينضج ويجلب النوم
أكثر من الشبث اليابس ويحلل أقل منه وبهذا السبب احسب القدماء كانوا يتخذون
منه أكاليل يضعونها على رؤسهم فى أوقات الشرب * ديسقوريدوس فى الثالثة طبيخ جمة
هذا النبات وبزره اذا شرب ادر البول وسكن المغص والنفخ وقد يقطعان الفواق الذى يعرض
من طفو الطعام فى المعدة ويسكنان الفواق واذا ادمن شرب الشبث اضعف البصر وقطع المنى

واذا جلس النساء في طبيخه انتفعن به من أوجاع الارحام واذا أحرق بزره وتضمد به على
البواسير النابتة قلعها ● ابن سينا عصارته تنفع من وجع الاذن السوداوى وتيبس رطوبة
الاذن ● الغافقى وطبيخه مع العسل ينقى البلغم والصفراء واذا سحق الشبت مع العسل وطبخ
حتى ينعقد ولطخ على المقعدة اسهل اسهالا سهلا وهو يفش الرياح اذا أكل واذا شرب بقوة
ويدفعها الى ظاهر البدن ● ابن ماسه البصرى بزر الشبت اذا جعل في الاحشاء أدر اللبن
والكامخ المعمول فيه الشبت اصلح الكوامخ وأنفعها واصلحها للمعدة لقبض فيه وأقلها
ضررا وهو أصلح من كامخ الحندقوقا لاعتدال مزاج الشبت ● الرازى في كتاب دفع مضار
الاغذية الشبت حار جيد لوجع الظهر والرياح اذا وقع في الطبيخ الا انه يضر الرأس ولا يصلح
للمحرورين في الجملة فان هم أكلوا من طبيخ فيه شبت كثير فليشربوا عليه من السكنجبين
الساذج وأما المبرودون فينتفعون به اذا وقع في طبيخهم وقال في المنصورى وكامخ الشبت جيد
لمن أراد أن يتقيأ ردىء اذا أكل فوق الطعام وقال التجربيون طبيخ الشبت بجملته ينفع من
وجع الكلى والمثانة اذا كانت عن سدد ورياح غليظة (شبرم) ● ديسقوريدوس في الرابعة (شبرم)
بيطوا اساهو نبات قد يظن به انه من اصناف اليتوع المسمى قبارسيس ولذلك يعد من اصنافه وله
ساق طولها أكثر من ذراع كثيرة العقد وعليها ورق صغار حاد الاطراف شبيه بالنوع من شجرة
الصنوبر المسمى بيطس وهو الذى يسمى بجملته قال قريش وله زهر صغير لونه الى الفرفيرية وثمر
عريض شبيه بالعدس وأصل أبيض غليظ ملآن من لبن وقد يوجد في بعض الاماكن هذا
النبات عظيما جدا وأصله اذا أخذ منه مقدار درخمى وهى مثقالان وشرب بالشراب المسمى ماء
القراطن اسهل البطن وأما ثمره فانه يسهل اذا شرب منه قطيفارين وقد خلط بدقيق وحبب وأما
ورقه فانه يسهل اذا شرب منه ثلاث الصاب وهى ثلاثة مثاقيل والمثقال ١٨ قيراطا ● جالينوس
في ٨ قد يظن قوم ايضا ان هذا النبات نوع من انواع اليتوع وذلك لان له من اللبن مثل ما لليتوع
ويسهل ايضا كما يسهل اليتوع وقوته في سائر الخصال الاخر شبيهة بقوة اليتوع ● حبيش بن
الحسن الشبرم حار في الدرجة الثالثة يابس في آخر الثانية وفيه مع ذلك قبض وحدة اذا شرب
غيره مصلح ووجدته تقبض على اللهاة وفي الحنك وطرف المرىء الذى يلى أصل اللسان وقد كان
القدماء يستعملونه في الادوية المسهلة فوجدوه ضارا لمن كان الغالب على مزاجه الحرارة
وتحدث لاكثر من شربه منهم الحميات ومع ذلك فانه مضر لمن كان به شىء من البواسير ويفتح
افواه العروق التى في المقعدة ويرخيها لان تلك العروق كانت من الاصل مسترخية منتفخة
فلما وصل اليها قبض الشبرم ويبسه زادها انتفاخا ورخاوة لان الشبرم يفعل هذا بالخلتين
اللتين وصفت فيه بالاسهال وما كان من الادوية يسهل بالقبض والحدة مثل الشبرم والمازريون
فان هذا فعله وما يفعل بالقبض من امساك الطبيعة مثل البلوط والشاهبلوط وحب الزبيب
وقشر الرمان الخارج والطراثيث والعفص والقرظ وحب الآس واشباه ذلك كان فعله
ضد ما يفعل الشبرم والمازريون من امساك الطبع وتضمير تلك العروق وقطع الدم السائل
منها فاذا صلح على نحو ما اصفه نفع نفعا بينا وكان له عمل في اسهال الماء الاصفر ويخرجه
بالحلقة وينزل القولنج والمرة السوداء ويسهل البلغم الغليظ من المفاصل أعنى الخام واجود

الشبرم ما احمر لونه حمرة خفيفة وكانت القطعة منه كأنها جلد ملفوف وكان دقيق اللحاء فاما الذي يكون على خلاف هذه الصورة في غلظ الجسم وقلة الحمرة واذا كسرته لم يكد ينكسر من غلظه ورأيت فيها شيئا شبيها بالخيوط فذلك شر الشبرم والفارسي أردأ الشبرم واصلاح الشبرم أن تعمد اليه فتنقعه في اللبن الحليب يوما وليلة ولا تزد على ذلك شيئا يبطل اكثر فعله في اخراجه الكيموسات الرديئة وجدد له اللبن الحليب في ذلك اليوم والليلة مرتين او ثلاثا فان ذلك يصلحه جدا ويصلح من قبضه ويبسه كثيرا ثم جففه في الظل تفعل ذلك به وهو قطع غير مدقوق ثم اخلطه مع الادوية المسهلة اللاعقة كالانيسون والرازيانج والكمون الكرماني والتربد والاهليلج فان هذه الادوية وان كان في بعضها قبض فانها على خلاف حدة الشبرم لان في هذه الادوية مزاجات صالحة في نفع الطبائع والابدان خلاف ما في الشبرم لانها ملطفة وتذهب بحدته فان أردته لمعالجة اصحاب القولنج الكائن من الريح الغليظة والبلغم فامزجه بعقل اليهود والسكبينج والاشق وصبر حبا وان أردته لعلاج اصحاب الماء الاصفر والاورام والسدد فاذا أخرجته من اللبن وجففته فانقعه في عصير الهندبا والرازيانج وعنب الثعلب معصورا ماؤه مصفى ثلاثة ايام بلياليها ثم جففه واعمل منه اقراصا مع شيء من ملح هندي والتربد والاهليلج والهيرقانه دواء موافق فائق فاما لبن الشبرم فلا خير فيه ولا أرى شربه وقد قتل به أطباء الطرقات خلقا من الناس لقلة علمهم به ومقدار الشربة من الشبرم المصلح بما وصفت من الادوية ما بين اربعة دوانيق الى دانقين بحسب القوة (شبرم آخر)

(شبرم آخر)

كاب الرسلة اسم عند بعض الاعراب لنوع من الشوك ينبت بالجبال لونه أبيض وورقه صغير وشوكه على شبه شوك الجولق الكبير الذي عندنا وزهره كزهر اكليل الجبل ازرق اللون الى الحمرة ما هو طعمه الى المرارة يسير قبض واصله خشبي ضخم وكل هذه الشجرة نصف قامة واقل ويزعمون انه ينفع الوباء اذا شرب والشبرم ايضا غير هذا عند آخرين وقد ذكر ابن دريد هذا النوع من الشوك وسماه الشبرم (شيبه) • الغافقي ويقال الشيهان وهو ضرب من الشوك ويسمى بالسريانية شاباهي وباليونانية فالنورس • الفلاحة هي شجرة تشبه شجرة الملوخ ترتفع ثلاثة اذرع او نحوها تنبت في الوعر والبراري الخالي وعلى اغصانها شوك صغار متشنج وهي صلبة الاغصان رقيقتها وورقها كورق الآس اخضر يشوبه صفرة واغصانها قليلة الشعب وورد الطيفا احمر خفيفا وتعقد حبا كالشهدانج اذا اعتصر خرج منه لزوجة كثيرة ومائية لزجة جدا وهذا الحب وعصارته من ابلغ الادوية نفعا لنهش ذوات السموم من الهوام ويغري الصدر • ديسقوريدوس في ١ فالنورس هي شجرة معروفة مشوكة صلبة بزرها دسم لزج اذا شرب نفع من السعال وفتت الحصى التي في المثانة وكان صالحا لنهش الهوام وورقها واصلها قابضان واذا شرب طبيخها اعقل البطن وادر البول ونفع من السموم القاتلة ومن نهش الهوام واصلها وورقها اذا دقت وسحقت وتضمد بها حللت الجراحات في ابتدائها والاورام البلغمية • جالينوس في ٨ ورق هذا واصله فيهما قبض بين حتى انهما يحبسان البطن المستطلقة وفيهما من قوة التحليل ما يشفيان الجراحات التي ليست بكثيرة الحرارة ولا مائلة الى جنس الورم المسمى فلغموني واما ثمرته ففيها من قوة التقطيع ما تفتت به

(شيبه)

الحصاة المتولدة فى المثانة وينفع ايضا و يعين فى خروج ما يخرج بالنفث من الصدر (شب)
(شب) ديسقوريدوس فى الخامسة أصنافها كلها الا القليل منها توجد فى معادن باعيانها بمصر
وقد يكون فى مواضع أخر مثل المواضع التى يقال لها ميلص والبلاد التى يقال لها ماقدونيا
والمواضع التى يقال لها ليبارا والمواضع التى يقال لها سوردوث والمدينة التى يقال لها
ليارانوس التى من البلاد التى يقال لها فروعيا والبلاد التى يقال لها نينوى وارمينية
ومواضع أخر كثيرة مثل ما توجد المغرة وأصناف الشب كثيرة الا ان الذى يستعمل منها فى
الطب ثلاثة أصناف أحدها الصنف الذى يقال له سحسطى وهذا الاسم المشقق والآخر الذى
يقال له اسطر يقولى ومعناه المستدير والآخر الذى يقال له اوغرا ومعناه الرطب وأجود هذه
الثلاثة الذى يقال له المشقق وأجود المشقق ما كان حديثا أبيض شديد البياض شديد
الحموضة ليس فيه شئ من الحجارة مثل الذى يقال له طرحيلى ومعنى هذا الاسم الشعرى ويكون
بمصر وقد يوجد صنف من الحجارة التى هى شبيهة جدا بهذا الصنف من الشب والفرق بينهما ان
الحجر الابيض لا يقبض والشب يقبض وأما الصنف من الشب الذى يقال له المستدير فان منه
ما يعمل عملا وهو مما ينبغى ان يترك ولا يستعمل وقد يستدل عليه من شكله ومنه ما هو
مستدير بالطبع وينبغى ان يستعمل ومنه شئ شبيه بالتوتيا لونه الى البياض يقبض قبضا قويا
وفيه شئ من صفرة مع دهنية وليس فيه شئ من الحجارة وهو سريع التفتت وليكن من الموضع
الذى يقال له ميلس أو من مصر وأما الصنف الذى يقال له الرطب فينبغى ان يختار منه ما كان
صافيا شبيها باللبن متساوى الاجزاء كل أجزائه رطبة سيالة ليس فيه حجارة وتفوح منه رائحة
نارية وقوة هذه الاصناف مسخنة قابضة تجلو غشاوة البصر وتقلع البثور اللبنية وقد تذيب
اللحم الزائد فى الجفون وسائر ما يزيد من اللحم فى الاعضاء وينبغى أن تعلم ان الصنف من الشب
الذى يقال له المشقق هو أقوى من المستدير وقد تحرق هذه الاصناف وتشوى كما يحرق ويشوى
القلقطار وقد يمنع القروح الخبيثة من الانتشار ويقطع نزف الدم ويشد اللثة التى يسيل
منها اللعاب واذا خلطت بالخل والعسل أمسكت الاسنان المتحركة واذا خلطت بالعسل نفعت
من القلاع واذا خلطت بعصارة الحشيشة التى يقال لها برشياندارو نفعت من البثور ومن
سيلان المواد الى الاذن واذا طبخت بورق الكرم أو ماء العسل وافقت الجرب المتقرح واذا
خلطت بالماء وصبت على الحكة والآثار البيض العارضة فى الاظفار والداحس والشقاق
العارض من البرد نفعت منها واذا خلطت بدردى الخل مع جزء مساو لها من العفص نفعت من
الاكلة واذا خلطت بالماء أو بجزء من الملح نفعت من القروح الخبيثة المنتشرة واذا لطخت
على الرأس بماء الزفت قلعت الحزازة واذا لطخت بماء قتلت القمل والصئبان ونفعت من حرق
النار وقد تلطخ بها الاورام البلغمية فتنتفع بها ويلطخ بها الآباط المريحة فيقطع رائحتها واذا
صير منه شئ فى فم الرحم بصوفة قبل الجماع كانت صالحة لتقطع نزف الدم وقطع الحبل وقد
يخرج الجنين وهى صالحة لورم اللثة واللهاة والنغانغ والفم وقد يصلح لاوجاع الآذان واوجاع
الفروج والانثيين جالينوس فى ١ القبض فيه كثير جدا وجوهر غليظ الا ان الطف ما فيه
الشب المعروف باليمانى وبعده المعروف بالمستدير واما الشب الرطب والشب المعروف

قوله طرحيلى فى نسخة طرخيلى

بالصفا هى فكلها شديدة الغلظ * الرازى فى خواصه واذا طرح الشب فى الماء الكدر
والنبيذ صفاه وروقه فى أسرع زمان وأقربه * وقال فى كتاب الادوية الموجودة انه اذا وضع
الشب تحت الوسادة ذهب بالفزع والغطيط الكائن فى النوم (شب الاساكفة) وشب العصفر
هو شب القلى (شبرق) * أبو حنيفة هى عشبة ذكروا أن لها أطرافا كاطراف الاسل
فيها حمرة وهى قصيرة ومنابتها الرمل وهى شبيه بالاسل الا أنه ادق واحمر شديد الحمرة وهو مر
وهو الضريع (شبطباط) هو عصا الراعى وتفسيره بالسريانية عصية (شبهان) * ابن جلجل
هو النحاس الاصفر المشبه بالذهب وهو صنفان مصنوع ومخلوق فالمصنوع هو النحاس
الاحمر الذى يصنع بالجوهر الذى يعرفه الصفارون بالتوتياء وأما المخلوق فانه جوهر يستخرج
من معادن بأرض خراسان وهو نحاس اصفر يشبه الذهب وأهل بغداد والبصرة والمشرق
الاعلى يعرفونه ويصرف حديقه فى العلاج فى شيافات للعين وغيرها * الغافقى والشبه
والشبهان أيضا شجر من ذوات الشوك وقد تقدم القول عليه ويسمى بالسريانية ساباهى
وهى باليونانية فاليورس * أبو حنيفة هى شجرة شبيهة بالسمرة وليس بها كثيرة الشوك
والصمغ قيل انه الشبان والشبهان أيضا مثل الثمام الا انه أشد تفرقا منه وألزم للماء
(شبوط) هو ضرب من الحوت معروف بالشرف وهو كثير بالفرات وبالشط أيضا وتستعمل
مرارته فى أدوية العين (شبوقة) هو الخمان الكبير باللطينية وقد ذكرته فى حرف الخاء
المعجمة (شجرة ابى مالك) تعرف بدمشق بصابون القاف * الغافقى هو نبات ينبت بالمواضع الرطبة
الظليلة وربما ينبت فى وسط النهر وله ساق واحدة مربعة خضراء وربما تكون حمراء فرفيرية
فيها كعوب متباعدة وعليها ورق عريض فى قدر الكف أو نحوه مشرف الجوانب
كتشريف المنشار فى كل عقدة من الساق ورقتان على قضيبين فى أسفل الورقة بيض كأنها
ورق صغار كثيرة الشعب عليها زهر لونه الى الفرفيرية صغير فى اقماع خضر يخلف رؤسا صغارا
مستديرة فى قدر الحمص ينفتح عن بزر دقيق اسود وهذا النبات ثقيل الرائحة وله قوة حادة
باعتدال يجلو ويحلل قليلا وله اصل أبيض الداخل لزج عليه قشر لونه اسود يضرب هذا
الاصل مع الماء فيصير له رغوة كرغوة الصابون يغسل بها الثياب ثلاث مرات فينقيها ويضمد
بورقه للصداع وأما اصله فانه يسهل المرة السوداء اسهالا فى رفق وينفع من جميع أدوائها حتى
انه ربما ينفع اصحاب الجذام (شجرة الطحال) هو الدواء المعروف بصريمة الجدى وسنذكره
فى حرف الصاد المهملة (شجرة حرة) هى شجرة الازادرخت وقد ذكرت فى الالف (شجرة الله)
هى الابهل الهندى وبالفارسية ديوادار وقد ذكرته فى الالف (شجرة الدب) * الغافقى قيل انه
الزعرور وقيل عليق الكلب وقد يمكن ان يكون القطلب ايضا * وفى كتاب السمائم لابن الجزار
القوس وهو شجرة الدب وقد يشبه الباذنجان فى لونه وفى عظمه واقوس الذى ذكره
ديسقوريدوس فى السمائم هو الاخضيص الاسود (شجرة الحيات) هى السرو لانها مأوى
الحيات (شجرة الدبق) هى الخامة (شجرة الدم) هو الشنجار وسنذكره فيما بعد (شجرة
الضفادع) هو الكيكنج وسنذكره فى الكاف (شجرة الكلب) هو ألوس وقد ذكرته فى الالف
(شجرة الطلق) هى فيما زعموا دويح مجتمع اذا ألقى فى النار امتد واذا جف تشنج وتسقى المرأة

(شب الاساكفة) (شبرق) (شبطباط) (شبهان) قوله ساباهى بهامش الاصل فى نسخة سباباهى (شبوط) (شبوقة) (شجرة ابى مالك) (شجرة الطحال) (شجرة حرة) (شجرة الله) (شجرة الدب) (شجرة الحيات) (شجرة الدبق) (شجرة الدم) (شجرة الضفادع) (شجرة الكلب) (شجرة الطلق)

ذلك الماء وهي في الطلق فتلد الحبالى (شجرة باردة) هي القلاب الصغير وسنذكره في اللام (شجرة (شجرة باردة)
موسى) هي عليق الكلب وسنذكره في العين (شجرة التيس) هي الشجرة المسماة باليونانية (شجرة موسى)
طراغيون وسنذكره في الطاء (شجرة رستم) هي الزراوند الطويل عند اهل افريقية وقد (شجرة التيس)
ذكرناه في حرف الزاي (شجرة البراغيث) هي الطباق وسنذكره في الطاء (شجرة التنين) هي (شجرة رستم)
اللوف الكبير المعروف بلوف الحية وسنذكره في اللام (شجرة الخطاطيف) هي العروق الصفر (شجرة البراغيث)
وسنذكره في العين (شجرة الهيام) هي التنوم وبالسريانية ماميرون وسنذكره في الصاد (شجرة (شجرة التنين)
البق) هي الدردار عند أهل الشام وقد ذكر في الدال (شجرة ابراهيم) * الغافقي تقال على (شجرة الخطاطيف)
البنجنكشت وعلى الشاهدانج فيما زعم قوم وفي الفلاحة شجرة ابراهيم عظيمة طويلة تعظم (شجرة الهيام)
جدا وتذهب في السماء ولا ذات شوك كبار حديد وورق كثير وزهره أصفر طيب الرائحة جدا (شجرة البق)
يسمى البرم وهي اخت شجرة الغبيرا وينبت في الصحاري وفي المواضع القفرة اليابسة وربما (شجرة ابراهيم)
خلط وردها بالمخ والطيب لي وقد ذكرت البرم في الباء (شجرة مريم) اسم مشترك يقال (شجرة مريم)
في بلادنا بلاد الاندلس على ضرب من النبت وهو الاقحوان على الحقيقة وهي الكافورية عند
أهل المغرب وفي رائحتها ثقل ويقال ايضا على النبات المسمى باليونانية لسناقوطس وقد ذكرته
في حرف اللام ويقال أيضا على بخور مريم وعلى شجرة البنجنكشت وقد ذكرتها في حرف الباء
وعلى شجرة أخرى تكون بالشام حبها يشبه الهاون ببلاد الروم أيضا يشبه شجرة السفرجل غبراء
اللون ونها ثمر يعمل منه السبح ببلاد الشام وتعرف بالعبيارا المصرية بحب الصول تستعمله نساء
مصر في أدوية السمنة وتعرف الشجرة بأرض الشام بالابهل وشجرة اللبنى والاصطرك ايضا
وهذه الاسماء يطلقها اطباؤنا على الميعة (شجرة الكف) * سليمان بن حسان هي شجرة لها (شجرة الكف)
أصل ككف انسان براحة وخمس أصابع وتعرف بكف مريم وانما يعملن منه فرزجة تعين
على الحبل وهي من السموم وهذا قوله وتعرف كثيرا وهي الاصابع الصفر وتسمى ابعض
التجار بن بكف عائشة وليست من السموم وانما هي من الادوية النافعة من السموم (شجرة
البهق) هي القنابري وسنذكره في القاف (شحم) ذكرت كثيرا منه مع حيواناته * جالينوس (شجرة البهق)
في ١٥ شحم الخنزير أرطب الشحوم كلها ولذلك صار فعله قريبا من فعل الزيت الا انه يلين (شحم)
وينضج أكثر من الزيت ولهذا صار يخلط مع الادوية التي تنفع من الاورام الحارة فاما من
كان به لذع في معاء المستقيم أو في المعى المسمى قولون فنحن نحقنه بشحم الماعز أكثر مما نحقنه
بشحم الخنزير لا من طريق انه أشد تسكينا وفي الحدة ولذلك صار يخلط ايضا في الادوية
النافعة للجراحات بمنزلة المراهم التي تسمى باراغرون ولكن انما يفعل ذلك لان شحم الماعز
يجمد سريعا لكونه غليظا وشحم الخنزير يجري ويسيل ويراق بسهولة مثل الزيت فبهذا السبب
صرنا نحقن به بخاصة متى وجدنا انه حدث في الامعاء قرحة أو زحير وأردنا أن نسكن اللذع
الحادث في هذه العلل مع ان هذا الشحم بسبب لطافته هو أشد تسكينا متى كان الشيء المؤذي
مستمكنا في عمق الاعضاء لان الشيء الغليظ أقل غوصا ونفوذا في جميع جوهر العضو والذي فيه
يكون اللذع أقل ممازجة لجميع الرطوبات اللذاعة ومن قبل هذا صار شحم البط أشد تسكينا
للرطوبات الجارية للذع في عمق الاعضاء وهو أشد تسخينا من شحم الخنزير وأما شحم الديوك

والدجاج فهو بين هذين وفى كل موضع فشحم الذكور من الحيوان أشد حرا من شحم الاناث ومن شحم الذكور أيضا شحم الخصى أقل تسكينا وتسخينا وتجفيفا من شحم الفحل لان كل ذكر يخصى يكون أبدا شبيها بالانثى الذى من جنسه وجملة هذا القول ان أصناف شحوم الحيوان انما تكون بحسب مزاجها وقوة كل شحم تسخن وترطب بدن الانسان ولكن أصنافه قد تختلف فى الزيادة والنقصان بحسب كل واحد من الحيوان فشحم الخنزير على ما وصفنا يرطب ترطيبا بليغا وليس يسخن على هذا المثال كما لا يسخن الزيت فاما شحم الثور الفحل فهو أشد حرارة ويبسا من شحم الكبش وشحم الكباش أحر وايبس من شحم الخنزير وينبغى لك ههنا أن تعلم ان الذكر احر وأيبس من الانثى وان الخصى أيضا يصير شبيها بالانثى كما أن الفتى من الحيوان أرطب من مسن الحيوان ايضا فان شحم العجل أقل حرارة ويبسا من شحم الثور والانثى أرطب من الذكر وأقل حرارة منه وكذا أيضا شحم الماعز أقل حرارة من شحم التيوس وشحوم فحولة الثيران أقل فى ذلك من شحم الاسد لان شحم الاسد أكثر تحليلا جدا من شحوم جميع الحيوانات من ذوات الاربع لان شحم الاسد أشد حرارة من حرارته وألطف جدا من جميع الشحوم ولذلك صار متى خلطته مع الادوية المانعة للجراحات والاورام الحادثة الحارة كنت مع ما لا ينفع العليل بذلك شيأ من المنافع ستضره أيضا لما يحدث فى الخراج والورم من الحدة أكثر مما ينبغى فاما الاورام المزمنة الصلبة المتحجرة فشحم الاسد من انفع الاشياء لها واما شحم الخنزير فليس يمكنه ان يفعل هذا وأما شحم فحولة الثيران وكانه بعيد عن هذين جميعا بعدا سواء فبحسب ما يسخن يجفف أكثر من شحم الخنزير فكذا يفعل الامرين جميعا اقل من شحم الاسد فلما كان موضوعا فى الوسط صار حقيقا بأن يخلط مع هذين الجنسين كلاهما من اجناس الادوية التى تشفى الاورام الصلبة ومع الادوية التى تنضج الاورام الحارة بمنزلة المراهم التى يقع فيه اربعة ادوية وهو الباسليقون المتخذ من شمع وزفت وشحم وراتينج فان هذا المرهم الذى يقع فيه شحم ثور فحل او شحم عجل او شحم تيس او شحم عنز او شحم خنزير كان الدواء الذى يعمله دواء يفتح وينضج ولكنه ان وقع فيه شحم خنزير كان للصبيان والنساء انفع وبالجملة لجميع من لحمه رخص وان وقع فيه شحم ثور كان للفلاحين انفع وللحصادين ولجميع من لحمه يابس صلب اما من قبل مزاجه بالطبع واما من قبل التدبير الذى يتدبر به وكل شحم يعتق فهو يصير اشد حرارة مما كان والطف فيكون بهذا السبب اكثر تحليلا وهذا شئ على الامر الاكثر موجود فى جميع الاشياء التى لم تعتق متى لم تبادر اليها العفونة قبل ذلك ولما كانوا قد قالوا فى شحوم الافاعى انه ان دلك به اصول الشعر الذى فى الابط بعد ما ينتف لم ينبت رأيت انه ينبغى ان اجربه فلما فعلت ذلك على ما امر وابه وجدتهم قد كذبوا فيه كما قد كذبوا فى قولهم انه اذا اكتحل به ابرأ ابتداء نزول الماء فى العين واما شحم الدب فقد صدقوا فى قولهم انه ينفع من داء الثعلب ولكن لنا ادوية هى انفع منه لهذه العلة ديسقوريدوس فى الثانية اما ما كان طريا من شحم الاوز وشحم الدجاج وعمل فيه بغير ملح كان موافقا لاوجاع الارحام وما كان مملوحا او مستفيدا من الملح طول ما اتى عليه من الزمان فلنه صار للارحام وعمل هذه الشحوم ان تأخذ منها اشياء طريا وتنقيه من الحجب التى فيه وتصيره

فى قدر جديدة من فخار تسع ضعف الشحم الذى صير فيها ثم غط القدر واستقص تغطيتها وضعها
فى شمس حارة ثم صف أولاً فأولاً ما ذاب من الشحم وصير الصفو فى اناء خزف آخر ولا تزال تصفى
ما ذاب حتى لا يبقى منه شئ ثم خذ ما صفيت واخزنه فى موضع آخر بارد واستعمله ومن الناس
من يأخذ القدر ويصيرها فى ماء حار بدل الشمس أو على جمر ضعيف الاحراق وقد يعالج الشحم
على جهة أخرى وهو انه اذا نقى من حجبه سحق بعد ذلك ويذاب فى قدر ويذر عليه شئ يسير من
ملح مسحوق ثم يوضع فى خرقة كتان ويخزن ويوافق الاعياء اذا وقع فى اخلاط الادوية النافعة
منه وشحم الخنزير وشحم الدب هكذا يعالج به خذ منه ما كان طريا كثير الدسم مثل شحم الكلى
وصيره فى ماء كثير من ماء المطر وليكن باردا جدا ونقه من حجبه وامرسه فى جوف الماء مرسا
شديدا بيدك ثم اغسله مرارا كثيرة بماء بعد ماء ثم صيره فى قدر فخار تسع ضعف الشحم الذى صير
فيها ثم صب عليه من الماء ما يغمره وضعه على جمر ضعيف الاحراق وحركه بشئ فاذا ذاب فصفه
بمصفاة على ماء آخر ودعه يبرد ثم صب ماءه واستقص ذلك ثم صيره أيضا فى قدر مغسولة وصب
عليه ماء واذبه برفق وخذ ما صفى منه وارم بالغير وخذ الصفو وصيره فى صلاية او قدر واسعة
ممسوحة باسفنج مبلول بماء بارد فاذا جمد فأخرجه وما كان فيه من وسخ فى أسفل الاناء فأزله ثم
أذبه ثالثة فى قدر بغير ماء ثم صبه فى صلاية او قدر ثم اذا جمد خذ صافيه كما فعلت وصيره فى اناء من
خزف وغطه واخزنه فى موضع بارد وشحم التيوس وشحم الضأن وشحم الابل ١ هكذا يعالج به
خذ من شحوم هذه الحيوانات مثل الصنف الذى وصفنا لك ونقه من حجبه واغسله على
ما وصفنا لك فى ذكر شحم الخنزير ثم صيره فى اناء وامرسه ورش عليه من الماء قليلا قليلا ولا تزال
تفعل ذلك الى أن لا يظهر منه شئ من دسم ولا يظهر على الماء شئ من وضر ويبيض وينقى وصيره
فى قدر من فخار وصب عليه من الماء ما يغمره وصيره على جمر هين لين الحرارة وحركه فاذا ذاب
فصبه فى اناء فيه ماء بارد واغسله ونشف القدر واذبه ثانية وافعل ذلك كما وصفت لك آنفا
وفى المرة الثالثة اذبه بغير ماء ثم صبه فى اناء قد مسح بالماء ودعه حتى يبرد وينعقد ثم اخزنه على
ما وصفت لك فى ذكر شحم الخنزير وشحم الكلى من البقر الاناث يؤخذ ثم ينقى من حجبه ويغسل
بماء البحر ويصير فى هاون ويدق ناعما ويرش عليه من ماء البحر وهو يدق فاذا هو سحق صير فى قدر
فخار ويصب عليه من ماء البحر ما يزيد عليه مقدارا يسيرا ويطبخ حتى تذهب رائحته الطبيعية
وألق على كل منا من الشحم قدر أربعة دراهم من الموم الذى من البلاد التى يقال لها طرقى
ثم صفه وما كان فى أسفل القدر من وسخ طرح وصيرت الصفو فى قدر فخار جديدة ووضعت
كل يوم فى الشمس مغطاة لكى يبيض ويذهب عنه نتن الرائحة وشحم الثور هكذا يعالج جيدا
خذ أيضا شحم الكلى من الثور طريا واغسله بماء ونقه من حجبه وصيره فى قدر خزف جديدة
وذر عليه شيئا من ملح ودفه وصفه فى ماء صاف فاذا ابتدأ أن يجمد فاغسله بكلتا يديك وادلكه
دلكا شديدا وأبدل ماءه مرات الى أن ينقى ثم صيره فى قدر فخار جديدة واطبخه بشراب
ريحانى مساو له فى الكمية فاذا غلى غليتين فارفع القدر عن النار ودع الشحم فيها يوما وليلة
وبعد ذلك ان وجدت فيه شيئا من رائحته وزهومته فخذه وصيره فى قدر أخرى جديدة وقد
يذاب أيضا بغير ملح يذر عليه على ذلك للامراض التى يضر بها الملح والذى يعمل على هذه

١ فى نسخة الايايل

الجهة لا يكون شديد البياض وكذلك فليعالج شحم البقر وشحم الاسد وشحم خنزير البر
وشحم الجزور وشحم الابل وما أشبه ذلك وشحم العجل والثور والايل ودع كل واحد منها تطيب
رائحته على هذه الصفة * خذ شحم أيا ما تريد أن تطيب رائحته فانزع عصبه منه واغسله على
ما وصفت واطبخه بشراب ريحانى لم يقع فيه ماء البحر ثم خذ القدر عن النار ودع الشحم فيها
ليلة ثم بدل الشراب بشراب آخر من ذلك الجنس وعلى تلك الكمية وأذبه ثم اجمعه بصفة
واطرح على كل ٩ قوطوليات من الشحم ٧ درخميات من الاذخر الذى يكون فى بلاد
العرب فان أحببت ان تكون رائحته اطيب فاجعل فيه من فقاح الاذخر مقدار ثمان
درخميات ومن الدارشيشعان وعود البلسان من كل واحد وزن درخمين فتدق هذه الادوية
دقا جريشا ثم خذ شرابا ريحانيا وصبه عليه وغطه وضع الاناء على جمر واغله ثلاث غليات
وارفع الاناء عن النار ودع الشحم فيه ليلة فاذا أصبحت فصب عليه الشراب وصب عليه أيضا
شيأ من شراب آخر من ذلك الجنس واغله ثلاث غليات أيضا ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ الشحم
وصب عنه الشراب كما فعلت أولا واصنع به ذلك ثلاثة أيام فاذا كان فى غداة الرابع فاهرق
الشراب وخذ الشحم واجعل عليه شرابا آخر ثم اغسل الشحم واغسل الاناء ايضا ونظفه من
الوسخ الذى فى أسفله وصير فيه الشحم وأذبه وصفه واخزنه واستعمله على هذه الصفة أيضا
تطيب رائحة الشحوم التى تقدم ذكرها وقد يتقدم ايضا فى تربية ما ذكرنا من الشحوم ليكون
قبولها القوة الادوية أقوى وذلك يكون على هذه الجهة * خذ من الشحوم ما احببت منها واغله
بشراب واجعل معه من أغصان الآس ومن النمام البستانى ومن السعد والدارشيشعان
من كل واحد منها مدقوقا جريشا ومن الناس من يكتفى بواحد من هذه الافاويه واذا غلى
الغلية الثالثة فارفعه عن النار وصفه بخرقة كتان وطيبه كما وصفت لك بدأ وقد تقدم ايضا
فى تربية الشحوم على هذه الجهة وخذ منها الذى احببت وليكن طريا نقيا من الدم وفيه من
جميع الخصال التى ذكرناها وصيره فى قدر جديدة وصب عليه من الشراب الرقيق الابيض
العتيق الريحانى ما يفضل عليه مقدار ٨ أصابع واغله بنار لينة الى ان تذهب عنه الرائحة
الطبيعية ويخرج منه شئ من رائحة الشراب ثم ارفع الاناء عن النار حتى يبرد وخذ من
الشحم الذى فيه منوين واجعله فى قدر جديدة وصب عليه ثلاثة أرطال من الشراب الذى
صببت عليه أولا وألق عليه من ثمرة النبات المسمى لوطوس من الصنف الذى يستعمل حبه
صناع النايات أربعة أمناء مدقوقة واغله بنار لينة وحركه حركة دائمة فاذا ذهبت عنه رائحة
الشحم فصفه ثم خذ من الدارشيشعان المدقوق منا ومن فقاح الاذخر أربعة أمناء واعجنه
بشراب عتيق ودعها فيه ليلة فاذا أصبحت فخذ قدرا من فخار جديدة تسع نحو ٢٥ رطلا
فصير فيه الافاويه والشحم وصب عليه من الشراب نصف خواوس وأقل بقليل واغلها به فاذا
صار فى الشحم من قوة الشراب والافاويه ورائحتها فارفع القدر عن النار وصف الشحم ثم
أذبه ايضا وصفه بصفاة ثم اخزنه وان احببت ان تزيد فى طيب رائحته فزد على ما ألقيت عليه
من الافاويه من المر الدسم ٨ دراهم منه مدوفا بشراب عتيق وشحم الدجاج وشحم الاوز
وهكذا يطيب خذ من الشحم ما احببت ثمانية امناء فى علاجه ٤ قوطولى وصيره فى قدر من فخار

قوله حبه بهامش الاصل فى نسخة خشبه اه

واطرح عليه من الدارشيشعان وعود البلسان وقشرى الكفرى وقصب الذريرة من كل
واحد مدقوقا دقا جريشا قدر درهمى ١٢ وصب عليه من الشراب العتيق الذى من الموضع
الذى يقال له اسلس ٩ أواق وضعه على جمر واغله ثلاث غليات ثم ارفع القدر عن النار
ودعها بما فيها يوما وليلة فاذا أصبحت فاسخن القدر حتى يذوب الشحم ثم صفه فى اناء من فضة
بخرقة كتان لطيفة فاذا جمد فخذه بصدفة وصيره فى اناء خزف وسدّه سدا جيدا واخزنه فى
موضع بارد وليكن فعلك لما وصفت فى الشتاء فانه فى الصيف لا يجمد ومن الناس من يخلط به
الموم من موم البلاد التى يقال انها طولى ليجمد وعلى هذا فلتطيب شحم الخنزير وشحم الدب
وما أشبه ذلك من الشحوم وقد يطيب الشحم فى الجملة بالمرزنجوش على هذه الصفة * خذ من
الشحم الذى قد أجيد علاجه نحو امن من وأصلح ما استعمل فيه هذا التدبير شحم الثور ومن
المرزنجوش الطرى مرضوضا رضا غير شديد مقدار من ونصف واخلطهما واعمل منهما
اقراصا ثم خذ الاقراص وصيرها فى اناء وصب عليه من الشراب مقدارا صالحا وغط الاناء
ودعه ليلة فاذا أصبحت فخذ ما فيه وصيره فى قدر فخار وصب عليه ماء واغله بنار لينة فاذا ذهب
عن الشحم رائحته فضعه فى اناء وغطه ودعه الليل أجمع فاذا أصبحت فخذ من الشحم ما وصفنا
واطرح عكره واخلط به ايضا من المرزنجوش مدقوقا كما وصفت مقدار من ونصف وصيره
اقراصا وافعل به كما فعلت أولا فاذا بلغت من هذا التدبير المقدار الكافى وأغليته فى آخر
مرة وصفيته وطرحت عكره ومضه ان كان له وسخ وعكر وخزنته فى موضع بارد واذا أحببت
ان تحفظ الشحم على وجهه من غير أن يعالج بما وصفنا من العفن والفساد فافعل هكذا
خذ من أى شحم أحببت طريا واغسله واستقص غسله ثم ضعه فى ظل فوق منخل فاذا جف
فضعه فى خرقة كتان واعصره بيدك عصرا شديدا ثم شكه فى خيط كتان وعلقه فى ظل وبعد
أيام كثيرة ضعه فى قرطاس جديد واخزنه فى موضع بارد وان صيرت أيضا الشحوم فى عسل
وخزنت لم تعفن وقوة الشحوم مسخنة وشحم الثور يقبض قبضا يسيرا وكذا شحم اناث البقر
وشحم العجاجيل وقد تشبه هذه الشحوم شحم الاسد وقد يقال انه اذا تمسح به انسان لم ينله من
يخاف غائلته اذى من الناس اذا لقيهم مكروه وشحم الفيل وشحم الايايل اذا تلطخ به طرد
الهوام وشحم الاوز وشحم الدجاج نافعان لاوجاع الرحم والشقاق العارض للشفتين
واصقال الوجه ووجع الاذن وشحم سمك نهرى اذا أذيب فى الشمس وخلط بعسل واكتحل
به احدّ البصر وشحم الافعى اذا خلط بقطران وعسل من عسل البلاد التى يقال انها اطيق
وزيت عتيق من كل واحد جزء وافق الغشاوة والماء العارض فى العين واذا نتف تحت
الابط ولطخ بشحم الافعى على اصوله وحده وهو طرى منعه من ان ينبت * التجربتين وشحم
الدجاج الطرى منه اذا طبخ مع الاوز ومع الاحساء الرقيقة نفع من حرقة المثانة * ابن سينا شحم
الاوز ينفع من داء الثعلب طلاء وشحم الدجاج نافع لخشونة اللسان وشحم اليبرمن أشد النفع
من الفالج واليبر سبع كبير عظيم مثل الاسد يكون بأرض فارس (شحرور) * الرازى
فى كتاب السرلجه رطب وهو محمود الكيموس سريع الانهضام * وحكى قراطس الروحانى (شحرور)
انه أفضل الاغذية لمن بدا به وجع امعائهم اليها (شحم المرخ) هو الناطمى البرى وقد ذكرته (شحم المرخ)

(شعيرة) فى الخاء المعجمة (شعيرة) * الغافقى أجودها وانفعها الصفراء السريعة الصحق وهى اجود
(شحمة الارض) ما يكون لمن به فى حلقه ورم من نزلة تحل بخل وتذاب واذا احتيج اليه استعمل وليكن خل
(شرش) العنصل (شحمة الارض) هى الخراطين وقد ذكرت فى الخاء المعجمة (شرش) يقال بكسر الشين
المعجمة والراء الساكنة المهملة والشين المعجمة ايضا * عبد الله بن صالح تعرف هذه الشوكة
بطن فارس شوكة مضلة ومخيلة بلدمن بلاد المغرب ومنهم من يسميها زوبعة ابليس لاجل
تغرقها على الطرق * ديسقوريدوس فى ٣ أقوانثى وهو صنف من الشوك له اغصان طولها نحو
شبر فى شكل اغصان ما صغر من الشجر وهو صنف من الشجر الذى يقال له غيش كبيرة العقد
تتشعب منها شعب كبيرة ولهذا النبات رؤس كثيرة مستديرة وورق صغار دقاق شبيهة بورق
السذاب أو المائدة رقاقا التى تنبت فى المروج عليه زغب ورقه طيب الرائحة وقد يخضر هذا
النبات قبل أن يخرج شوكه مملح يكون طيبا وفى اغصانه شوك حاد شبيه الاشق صلب وله اصل
ابيض يحض اذا شرب قشره بشراب ادر البول وفتت الحصاة وهو يقلع خبث القروح واذا
طبخ بماء أو بخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان * جالينوس فى ٨ قوة أصل هذا
النبات قوة تسخن اسخانا كانه فى الدرجة الثالثة وأنفع ما فى هذا لحاؤه وفى هذا اللحاء قوة
تقطع وتجلو ومن اجل ذلك صار ايس انه يدر فقط بل قد اذهبت الحصاة وبسبب هذه القوة ايضا
تقلع القشرة المحرقة من القروح وقد يستعمل ايضا فى مداواة وجع الاسنان يطبخ بالماء
(شربب) (شربين) ويتمضمض به صاحب الوجع (شربب) هو القراسيون وسيأتى ذكره فى القاف (شربين)
* ديسقوريدوس فى ١ قادرس هى شجرة عظيمة منها يكون القطران لها ثمر شبيه بثمر السرو
غير انه اصغر منه بكثير وقد تكون شجرة شربين صغيرة مشوكة لها ثمر شبيه بثمر العرعر وعظمه
مثل عظم حب الآس مستديرة وأما قدرونا وهو القطران فاجوده ما كان به ثخينا صافيا
قويا كريه الرائحة اذا قطر منه ثبتت قطراته على حالها غير متبددة * جالينوس فى ٧ مزاج
هاتين الشجرتين حار يابس قريب من الدرجة الثالثة وأما الدهن الذى يخرج من هذه
الشجرة وهو القطران فاجوده ما كان منه ثخينا ويظن انه قريب من الرابعة لانه يسخن
اسخانا كثيرا جدا ومن شأنه ان يعفن اللحم الرخص اللين سريعا تعفينا الا وجع فيه كما يفعل
سائر الاشياء الاخر كلها التى فى حرارتها فى مثل هذه الدرجة الرابعة بعينها وجوهرها جوهر
لطيف وأما اللحم الصلب فكذا يفعل فيه بعد مدة طويلة وجميع ما هذا سبيله من الادوية
يقال له ادوية معفنة وادوية تعفن وانما يخالف بعضها بعضا فى كثرة فعلها لذلك وقلته
والقطران من أمثال هذه الادوية فى المرتبة الاولى ضعيف وذلك ان جلها قوى بليغ القوة
ولذلك صارت هذه كلها تشد الجثث الميتة وصار القطران أيضا يشد الجثث الميتة ويحفظها
من العفونة ويفنى ما فيها من الرطوبة والفضل من غير ان يؤثر ويشكى فى الاعضاء الصلبة
واذا أدنى القطران من الاجسام التى فيها فى الحرارة التى فى تلك الاجسام يغيها ويزيد فى قوتها
وتكون هى السبب فى احراقه اللحم الرخص اللين واذا كان القطران على ما وصفت فليس
يعجب ان يقتل القمل والديدان والحيات المتولدة فى البطن والدود الكائنة فى الاذن
واذا احتمل أيضا من اسفل قتل الاجنة الاحياء وأخرج الموتى كما من شأنه ان يفسد النطفة

اذا مسح به رأس الذكر في وقت الجماع ولذلك صار انفع الادوية كلها في منع الحبل ويصير من استعمله على ما وصفت عقيماً وافعاله الاخر التي يفعلها فاولاهن دليله على ذلك انه يسخن غاية الاسخان بمنزلة ما يفعل اذا قطر منه شيء في السن والضرس المأكولة من تسكين الوجع وتكسر السن والضرس وهو أيضاً يرقق الآثار الحادثة في العين ويشفي الحمرة الحادثة عن الاخلاط الغليظة وأدسم ما في القطران وهو الجزء الدهني منه اتخالص الدهنية التي تجتمع في الصوف الذي يعلق عليه اذا طبخ هو ألطف من القطران كله وأقل حدة منه الا أن اسخانه دون اسخانه وبمنزلة ما يبقى من القطران بعد ما يطبخ وهو غليظ عند هذا اللطيف كمنزلة ثفل الزيت ولذلك صار القطران من طريق انه غليظ يلذع ويفتح فهو بهذا السبب يهيج القروح ويورمها وأما ذلك القطران الآخر المضاعف الذي قلنا انه دهني دسم فقوته ساكنة لينة تبلغ من لينها وسكونها ان ذوي الغباوة من الناس قد تعاطوا بالتجارب أن يدهنوا به الجراحات العارضة للغنم في وقت الجز بالمقاريض ليشفوها بذلك مثل ما يداوونها بالزفت الرطب وقد يستعمل العوام القطران أيضاً في مداواة الحكة والقردان العارضة للصبيان والغنم وأصحاب الشربين فقوته معتدلة حتى انه يمكن أن يؤكل على انه من اكثر من اكله تصدع رأسه وأسخن بدنه ووجدته لذعاً في معدته * ديسقوريدوس في ٢ وللقطران قوة اكالة مقطعة للابدان الحية حافظة للميتة ولذلك سماه قوم حياة الميت ويحرق النبات والجلود بافراط في اسخانه وتجفيفه وقد يصلح في الاكحال لحدة البصر ويجلو البياض والاثر العارض من اندمال قرحة في العين واذا قطر مع خل في الآذان قتل دودها واذا طبخ بماء قد طبخ فيه الزوفا وقطر فيها اسكن دويها وطنينها واذا قطر في الموضع المأكول من السن فتت السن وسكن الوجع واذا تضمد به مع الخل فعل ذلك ايضاً واذا لطخ على الذكر قبل الجماع منع الحبل واذا لطخ على الحلق نفع من الخناق وورم اللوزتين وان لطخ به الحيوان قتل القمل والصيبان واذا تضمد به مع الملح نفع من نهشة الحية التي يقال لها قارسطس وهي حية لها قرنان واذا شرب بطلاء نفع من شرب الارنب البحري واذا العق منه او تلطخ به منع داء الفيل واذا تحسى منه مقدار أوقية ونصف نقى القروح التي في الرئة وأبرأها واذا احتقن به قتل الدود الدقيق منه والغليظ ويجذب الجنين وقد يكون منه دهن يجمع بصوفة تعلق عليه عند طبخه كما يفعل بالزفت ويفعل كما يفعله القطران غير أن الدهن خاصته يبرئ جرب المواشي والكلاب اذا دهنت به ويقتل قردانها ويرطب قروحها العارضة لها من بعد جز صوفها وينبغي ان يجمع دخان القطران كما يجمع دخان الزفت وقوة دخان القطران مثل قوة دخان الزفت وثمر الشربين يقال له قدددريس وقوته مسخنة وهو رديء للمعدة وينفع من السعال وشدخ العضل وتقطير البول واذا شرب مسحوقاً مع الفلفل ادر الطمث وقد ينفع اذا شرب بالخمر من شرب الارنب البحري واذا خلط بشحم الايل أو بمخه ثم مسح الجلد به لم يقربه شيء من الهوام وقد يستعمل في اخلاط المعجونات * الرازي اذا مسح به الاطراف أمنت من ان تعفن من البرد وان كان قد بدأ بها ذلك * الغافقي القطران الذي يخرج من كلا صنفي الشربين أجود القطران واصفاه وهو احد ربما من القطران الذي يخرج من ذكر الصنوبر والابهل وأشد كراهة والآخر اقل ربما

وأسرع جودا وأغلظ وأقل سيلانا وإذا طبخ القطران بنار لينة جدا صار يابسا أسود وأهل
بابل يسمون القطران المعقود هكذا زفتا وكذا أهل الشام أيضا والمغرب وقد يشرب القطران
مخلوطا ببعض الأدوية فينفع من شرب السم ولسع الهوام ويطرد الرياح الغليظة المؤلمة
التي قد انعقدت في بعض الأحشاء وإذا خلط بزيت ودقيق شعير وشيء من ماء عذب وضمد به
الحلق والصدر حلل الرطوبة المجتمعة في قصبة الرئة وفي الحلقوم (شرى) هو الحنظل وقيل انه
(شرى) العلقم وهو قثاء الحمار وقد ذكرت الحنظل في الحاء وسنذكر قثاء الحمار في القاف (شنترة)
(شنترة) ● أبو العباس الحافظ هي اسم للمرقيرة وهي ذلك المرقيرة المحسنة منابتها الجبال الثلجية وهي
معروفة عند شجاري الأندلس وهي المعروفة بالمغرب عن الفقو وورقها وبزرها كوني الصورة
صغير طعمه حريف بتشريحلاوة أصوله مجتمعة مستقيمة ومعوجة وليست بصلبة وجربت منه
النفع من رياح المعدة وإدرار البول وتفتيت الحصاة وفيها بعض منافع الفقو وبعض شبه
(شنرب) أصوله (شنرب) بضم الشين الأولى وإسكان الثانية والراء المهملة المضمومة بعدها نون
ساكنة بعدها باء بواحدة اسم لنبات يجلب للقاهرة ومصر من موضع يعرف بدير الغرباء
المستعمل منه أصوله في إسهال الماء الأصفر ولا نظير له في ذلك بغير حدة من غير كرب ولا مشقة
وهو مسيخ الطعم وهو مجرب فيما ذكرت عنه الشربة منه مسحوقا من مثقال إلى درهمين مع
(شطرية) سكر (شطرية) اسم للصعتر البستاني الطويل الورق ببلاد الأندلس وهو بمصر من زروع كما هو
عندنا بالأندلس سواء أول الاسم شين معجمة مفتوحة ثم طاء مهملة ساكنة بعدها راء مهملة
مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم هاء وقد ذكرت جميع أنواع الصعتر في الصاد
(شطيبة) (شطيبة) أوله شين معجمة مضمومة ثم طاء مهملة مفتوحة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها
ساكنة ثم باء بواحدة ثم هاء ● أبو العباس النباتي اسم للنبتة الربيعية المشوكة الوشائع
المسماة عند أهل البادية بالأندلس بالستة مخصوصة بالنفع من النواصير وجرب منها
بالقيروان النفع من الحمى وبادية بلادنا بالأندلس النفع من الآكلة مجرب في ذلك وكذا أيضا
(شعير) هي مجربة لداء الشوكة (شعير) ● ديسقوريدوس في الثانية أجوده ما كان نقيا أبيض
وهو أقل غذاء من الحنطة ● جالينوس في ٧ الشعير في الدرجة الأولى من التبريد والتجفيف
وفيه مع هذا شيء من الجلاء يسيرا وهو أكثر تجفيفا من دقيق الباقلا المقشور بشيء يسير
وأما في سائر خصاله الأخر كلها فهو شبيه به إذا استعمل من خارج وأما إذا أكل الشعير
مطبوخا فهو أفضل من الباقلا في واحدة وهو أنه ينفخ ما فيه من توليد النفخ والباقلا متى
طبخ فتوليده النفخ يبقى فيه دائما لأن جوهره أغلظ من جوهر الشعير فهو لذلك أكثر غذاء من
الشعير ولما كان هذان البزران قليلي الميل عن المزاج الوسط صار الناس يستعملونه في أشياء
كثيرة لأن الأدوية التي هي على مثل هذه الحال تخلط في أدوية أخر كثيرة على طريق
ما تخلط المواد ولذلك صار الشمع والدهن يخلطان في أدوية أخر كثيرة وأما سويق الشعير
فهو أكثر تجفيفا من الشعير ● ديسقوريدوس ودقيق الشعير إذا طبخ مع التين أو مع ماء
القراطن حلل الأورام البلغمية والأورام الحارة وإذا خلط بالزفت والراتينج وزرق الحمام أنضج
الأورام الصلبة وإذا خلط بإكليل الملك وقشر الخشخاش سكن وجع الجنب وقد يخلط ببزر

السكان وحلبة وسذاب ويضمد به للنفخ العارضة فى الامعاء واذا خلط بزفت رطب وموم وبول غلام لم يحتلم وزيت انضج الخنازير واذا استعمل بالآس والشراب والكمون البرى أو بعر العليق وقشر الرمان عقل البطن واذا تضمد به مع السفرجل بالخل نفع من الاورام الحارة العارضة من النقرس واذا طبخ بخل ثقيف ووضع سخنا على الجرب المتقرح أبرأه منه واذا صب عليه ماء حتى يصير فى قوام الحسو الرقيق وطبخ مع زفت وافق الاورام وفتحها واذا جعل مكان الماء خل وطبخ مع زفت وافق سيلان الفضول الى المفاصل وسويق الشعير قد يمسك الطبيعة ويسكن وجع الاورام الحارة * غيره اذا رض الشعير ومحض بالنار وكمدت به الاوجاع الحارة سكنها وقد يعمل منه طلاء على الكلف * التجربتين دقيقه اذا عجن باحدى العصارات الباردة كالخس والرجلة وماء عنب الثعلب وضمد به العين الوارمة ورما حارا مع الرمد وسكن أوجاعه وكذا يفعل اذا طلى به سائر الاورام الحارة كالحمرة والحمرة الفلغمونى واذا عجن بالخل وطلى به الجبهة للصداع الحار سكنه ويكسر به حدة الادوية القوية الحادة ويسكن فعلها ويزيل عاديتها ولا تضعف التأثير واذا عجنت به الالبان اليتوعات ازال كثيرا من غائلتها وافسادها واذا اخذ دقيقه وعجن بماء السكران وعرك به حتى يتكرج وضمد به الوثى والفسخ اذا كان معه وجع سكن الوجع وقوى العضو واذا طلى به على الصدغين والجبهة منع انصباب المواد الحارة الى العينين سواء كانت متقادمة أو حديثة واذا درس كما هو حب بالماء واستخرجت لبنيته وتغرغر بها لاورام الحلق الباطنة الحارة فى أولها سكن وجعها وردعها واذا تغرغر به فى آخرها وغودى عليه بخرها واذا خلط خبزه الطاهر الحموضة فى اللبن الحامض المخيض وترك فيه ليلة وشرب كما هو قطع عطش الحميات وسكن لهيب المعدة ونفع من القئ الصفراوى والاسهال العارض من الصفراء ايضا ويسقى منها بحسب الاحتمال والشكاية والفصل (شعير رومى) هو الخندروس وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (شعر) (شعير رومى)
(شعر)
* جالينوس فى ١١ الشعر أيضا ان هو احرق صارت قوته مثل قوة الصوف المحرق اعنى قوة تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا شديدا * الرازى فى الحاوى قال اطهور سفس ان شعر الانسان اذا بل بخل ووضع على عضة الكلب الكلب أبرأه من ساعته واذا بل بشراب صرف وزيت ووضع على الجراحات العارضة فى الرأس منعها ان ترم وان دخن به واشتم رائحته نفع من خنق الارحام والسيلان والشعر المحرق اذا سحق بالخل ووضع على البثر نفعه وابرأه واذا سحق مع عسل ولطخ على القلاع العارضة فى افواه الصبيان نفع منها انتفاعا بينا واذا سحق مع كندر وذر على الجراحات العارضة فى الراس بعد ان يطلى الجرح بالزيت ابرأها وان سحق بعسل ووضع على الجراحات ابراها واذا سحق الشعر المحرق مع مرتك وطلى على العين الجربة والحكة الشديدة سكنها وان سحق الشعر المحرق بسمن الغنم وطلى به على موضع العقرة والاورام الدبابة ابراها واذا خلط بدهن الورد وقطر فى الاذن سكن وجع الاسنان * غيره واذا طلى على حرق النار نفعه واستعمل دخانه ينفع من الصرع والمسح البالى واذا احرق وتقع على المقعدة البارزة ردها الى موضعها * خواص ابن زهر ان علق انسان شعر صبى طفل قبل صلابته على من به نقرس او لسعة العقرب نفعه وخفف الوجع وشعر الانسان اذا ضرب به شئ

(شعر الجبار)
صفره وماؤه المستقطر ينبت الشعر في داء الثعلب اطوسا (شعر الجبار) هو البرشياوشان وهو
(شعر الغول)
كزبرة البئر (شعر الغول) قيل انه البرشياوشان ولم يصح ذلك وانما هو الدواء الذي ذكر
ديسقوريدوس في المقالة الرابعة بعد ذكره البرشياوشان ماهيته ومنفعته وسماه باليونانية
طريخومانس وقال ومن الناس من يسميه اردنابطن وهي كزبرة البئر وهو نبات ينبت في
المواضع التي ينبت فيها شعر الجبار وهو يشبه النبات الذي يقال له بطارس وهو السرخس وله
ورق طوال جدا صغار منضد من كلا الجانبين رقاق شبيهة بورق العدس محاذية بعضها البعض على
قضبان دقاق صلاب صقيلة لونها مائل الى السواد وقد يظن انه يفعل ما يفعل شعر الجبار
(شفنين بري)
(شفنين بري) هو الطائر المعروف باليمام • الرازي في كتاب السر هي فاضلة الغذاء مائلة الى الحر
وهي انفع واصلح للمشايخ والناقهين بعد فراخ الحمام ولها قوة عجيبة في صرف الدم على القليلي
الدماء وحكى ارسطو ان خاصيته بقوته القوة الماسكة وهو في ذلك أبلغ من القبج وهو الحجل
• المنهاج أجودها الصغار وهي حارة يابسة و يسمها قوى تنفع من الفالج وتحدث سهرا
ويصلحها الخل والكزبرة ولا ينبغي أن يؤكل منها ما جاوز السنة فانه شديد الضرر وينبغي ان
تؤكل بعد أن تترك بعد ذبحها يوما • ابن زهر في اغذيته لحم اليمام يزيد في الحفظ ويذكي الذهن
(شفنين بحري)
ويقوي الحواس (شفنين بحري) • الغافقي هي دابة بحرية شكلها شكل الخفاش لها جناحان
كجناحي الخفاش ولونها كلونه ولها ذنب كذنب الفأرة في اصله شوكة كمقدار الابرة تلسع بها
فتؤلم الما شديدا ونحن نسمي هذه بمدينة مالقة من بلاد الاندلس بالابرق • ديسقوريدوس
في الثانية طريغون بالاسيا وهو حيوان بحري يسمى باسم الشفنين حمته الى ذنبه المنقلبة الى
خلاف الناحية التي ينبت اليها قشره يسكن وجع الاسنان وذلك انه يفتت السن الوجعة
ويرمي بها • الشريف ان بالت امرأة او رجل في موضع وغرزت في موضع البول شوكة
سامة البحر لم يزل صاحب البول يجد حرقة ووجعا شديدا ما دامت الشوكة مغروزة هنالك حتى
اذا نزعت منه برئ من وجعه • وقال مهراريس اذا وضعت هذه الشوكة تحت وسادة نائم لم
ينم البتة حتى تنزع من تحته وان دقت في اصل شجرة لم تثمر وان دفنت في دار قوم تفرقوا وان
أحرقت وسحقت وفرق رمادها على نفسين تفرقا وتباغضا وأهل اسبانيا يسمونها حوت الله
(شفلج)
(شقائق النعمان)
(شفلج) هو قثاء الكبر وقد ذكرت الكبر في الكاف (شقائق النعمان) • ديسقوريدوس
في الثانية هو صنفان بري وبستاني ومن البستاني ما زهره احمر ومنه ما زهره الى البياض والى
الفرفيرية وله ورق شبيه بورق الكزبرة الا انه ادق تشريفا وساقه أخضر دقيق وورقه منبسط
على الارض وأغصانه شبيهة بشظايا القصب رقاق على اطرافها الزهر مثل زهر الخشخاش
في وسط الزهر رؤوس لونها أسود وكحلي الى السواد وأصله في عظم زيتونة او اعظم وكأنه معقد و
البري منه فانه اعظم من البستاني واعرض ورقا منه واصلب ورؤوسه اطول ولون زهره
احمر قاني وله اصول دقاق كثيرة ومنه ما لونه وورقه اسود واصغر وهو اشد حرافة من غيره من
البري ومن الناس من لم يفرق بين شقائق النعمان البري وبين الدواء الذي يقال له ارغاموني
وزهر الصنف من الخشخاش الذي يقال له رواس وهو رمان السعالي لتشابه لون زهرهما
في الحمرة وغلط ايضا قطن ان الارغاموني هو الاغافث وذلك غلط وزهر ارغاموني زهر الى نف

من

من الخشخاش الذى يقال له رواس أقل اشباعا فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان وظهور
زهرهما فى الحمرة مثل ظهور شقائق النعمان والارغامونى يخرج منه دمعة لونها لون الزعفران
حريفة الطعم جدا والصنف من الخشخاش الذى يقال له رواس دمعته اقرب الى البياض
من دمعة ارغامونى وهى جامدة وليهما فى اوساط زهرهما رؤس شبيهة بالخشخاش البرى الا ان
أعلى رؤس ارغامونى الى العرض واعلى رؤس رواس الى الدقة وأما شقائق النعمان فليست
له دمعة ولا خشخاش لكن يكون له شئ شبيه باطراف الهليون واكثر ما ينبت ارغامونى
ورواس فى الحروث ٭ جالينوس فى ٦ جميع الشقائق قوتها حادة جاذبة غاسلة فتاحة ولذلك — قوله فى الحروث فى هامش الاصل فى نسخة الحزون
صار الشقائق اذا مضغ اجتذب البلغم وعصارته تنقى الدماغ من المنخرين وهى تلطف وتجلو
الآثار الحادثة فى العين عن قرحة والشقائق تنقى أيضا القروح الوسخة وتقلع وتستأصل
العلة التى يتقشر معها الجلد وتحدر الطمث اذا احتملته المرأة وتدر اللبن ٭ ديسقوريدس
والبستانى والبرى من شقائق النعمان جميعا لهما قوة حادة ولذلك اذا دقت أصولهما واخرج
ماؤهما واستعط به نقى الرأس واذا مضغت قلعت البلغم واذا طبخت بطلاء وتضمد بها ابرأت
اورام العين الحارة وقد تجلو الآثار التى فيها من اندمال القروح وتنقى القروح الوسخة واذا
طبخ الورق مع القضبان بحشيش الشعير واكل ادر اللبن واذا احتمل ادر الطمث واذا تضمد به
قلع الجرب المتقرح ٭ عيسى بن على شقائق النعمان حار يابس فى الثانية ان خلط زهره مع
قشور الجوز الرطب صبغ الشعر صبغا شديد السواد ويقلع القوباء وان جفف ادمل القروح
٭ التجربتين عصارته تذهب بياض العين ولاسيما من اعين الصبيان واذا سقيت بمائه
الاكحال المركبة للعين قواها وحسن فعلها ٭ الشريف اذا اكتحل بماء عصارته سود الحدقة
ومنع من ابتداء الماء النازل فى العين وقوى حاستها واحد البصر واذا جفف وسحق منه
درهمان بعلة هيج وشفى من الوجع الطارق بغتة واذا أخذ من الشقائق رطل وجعل معه من
قشر الجوز الاخضر مثل نصفه ووضعا فى زجاجة ودفنا فى زبل حار اسبوعين وخضب به الشعر
سوده واذا ملئت منه بطانية زجاج وجعل فى اسفلها اربعة دراهم من الروسختج وهو النحاس
المحرق مسحوقة وفى اعلاها مثل ذلك وطمس فوها ودفنت فى زبل ثلاثة أسابيع ثم اخرجت
فانه يوجد الشقائق قد عاد ماء ربرا جا اسود اللون يخضب به الشعر خضابا على المشط فانه
عجيب وان خضبت به أيدى الجوارى كان منه خضاب أسود ٭ ابن رضوان بزر شقائق النعمان
اشفيت به من البرص بان سقيت منه أياما متتابعة وجربت ذلك مرارا كثيرة فسقيت منه كل
يوم وزن درهم بماء بارد فانتفع به (شقاقل) ٭ ابن وافد يشبه ورقه ورق الجلبان المعروف — (شقاقل)
بالبسلة وهو نبات له عروق فى غلظ السبابة والابهام طوال منسحبة على ما يقرب من وجه
الارض مثل النيل معقدة ينبت فى كل عقدة ورقة تشبه ورق البسلة وهو الجلبان الكثير وفى
طرف القضيب يخرج زهره فى آخر الربيع وأول الحصاد فى لون نور البنفسج الا انه اكبر منه
واذا سقط الزهر اخلف بزرا أسود على قدر الحمص مملوء من رطوبة سوداء حلوة الطعم ولذلك هذا
العرق نباته فى المواضع الظليلة وعند اصول الثمار الكبار والمواضع الندية ويجب أن يجمع
عند الحصاد وهو حار رطب فى الاولى ورطوبته اكثر من حرارته وهو مهيج للجماع زائد فى الباه

والانعاظ وخاصة اذا كان مربي بالعسل * المنصوري المربى منه قوي الحرارة يسخن المعدة والكبد وخيم يسقط الشهوة غيرانه يزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا أدمن * ابن سينا يظن ان تسخينه اللطيف وترطيبه يزيد فى قوة الروح * الرازى وبدله الباه بوزيدان مثله سواء

(شقرديون)

(شقرديون) هو الحشيشة الثومية ويعرف بحافظ الاجساد وحافظ الموتى وهو المطر قال عند عامة الاندلس وليس هو قوم الحية كما ظن من لم يتحققه * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى أماكن جبلية وفى آجام وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له كمادريوس الا انه اعظم منه وليس له من التشريف مثل ما لذلك وفيه شئ من رائحة الثوم وطعمه قابض وفيه مرارة وله قضبان مربعة وعليها زهر لونه أحمر قانئ * جالينوس فى ٨ هذا نبات مركب من طعوم وقوى متفننة وذلك ان فيه شيأ من مرارة وحدة وقبض وحدته وحرافته من اشبه شئ بحدة الثوم وحرافته واحسبه انما سمى ثوميا بهذا السبب وهو ينقى الاعضاء الباطنة ويسخنها معا ويدر الطمث والبول واذا شرب نفع من فسوخ العصب والعضل ووجع الاضلاع الحادث عن السدد والبرودة ويلزق الجراحات العظيمة اذا وضع عليها وهو طرى وينقيها ان كان فيها وسخ ويدمل الجراحات الخبيثة ويختمها اذا جففت وذر عليها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القتلى الذين وقعت أجسادهم على نبات الاشقرديون بقيت أجسادهم بغير عفن * ديسقوريدس وقوة هذا النبات مسخنة مدرة للبول وقد يدق وهو طرى أو يطبخ بشراب وهو يابس ويسقى لنهش الهوام والادوية القتالة ويسقى منه وزن درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى للذع العارض فى المعدة وقرحة الامعاء وعسر البول وقد ينقى من الصدر كيموسا غليظا ثخينا واذا خلط وهو يابس بجوف وعسل درائيخ وهى منه لعوق كان صالحا للسعال المزمن وشدخ العضل واذا خلط بقيروطى سكن ورم ما دون الشراسيف الحار المزمن واذا خلط بالخل الثقيف ولطخ على موضع وجع النقرس أو خلط بماء وتضمد به كان صالحا له واذا احتملته المرأة ادر الطمث واذا استعمل فى الجراحات الزقها واذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وختمها واذا استعمل يابسا اذهب اللحم الزائد وقد تشرب عصارته للاوجاع التى ذكرنا واقوى ما يكون منه بالبلاد التى يقال لها نيطش ومن الجزيرة التى يقال لها قريطش

في هامش الاصل بدل اقبارا في نسخة اقباريق

(شقراق)

(شقراق) * البالسى هو حار ظاهر الحرارة وفيه زهومة قوية الا انه يحلل الرياح الغليظة التى فى المعى اذا اكل وهو دسم

(شقر)(شقراص)

(شقر) هو شقائق النعمان وقد ذكر (شقراص) هو نوع من الحطب شعراوى يعرف عندنا فى الافران فى بعض بلاد الاندلس تسمى عامتنا احدوعيه الوسيل وباليونانية قسيوس وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدس بلحية التيس واعجب من حنين كيف سماه بهذا الاسم ولا شبه له به وقد ذكرت لحية التيس فى حرف اللام

(شكاعا)

(شكاعا) * ديسقوريدوس فى الثالثة اقبارا ومعناه الشوكة البيضاء بالعربية * جالينوس فى ٦ هذا النبات يشبه الباذاورد الا ان قوته قوة تجفف وتقبض اكثر منه ولذلك صار اصله نافعا من النزف العارض للنساء وينفع أيضا من جميع العلل التى ينفع منها الباذاورد وثمرته وأصله أقوى ما فيه ولذلك صارا نافعين للهاة الوارمة وينفعان أيضا من الاورام الحادثة فى المقعدة والصق يدمل القروح لان فيه قوة دابغة باعتدال * ديسقوريدس طبيعة هذا الدواء

فيها

فيما يظن به قريبة من طبيعة اقشالوق وهذا الباذاورد قابض وثمرته أقوى بكثير وينفع من
استرخاء اللهاة ويدمل القروح لان فيه قبوضة يسيرة غير ضعيفة واصله يوافق سيلان الرطوبات
من البدن كذلك * ابن سينا ينفع من الحميات العتيقة وخصوصا بالصبيان (شك) هو التراب (شك)
الهالك عند أهل العراق وهو سم الفار أيضا وعند أهل المغرب هو رهج الفار * وقال الرازى
فى خواصه الشك شئ يؤتى به من بلاد خراسان من معادن الفضة وهو نوعان ابيض واصفران
جعل فى عجين وطرح فى بيت فأكل منه الفار مات وما ت كل فارة تشم ريح ذلك الفار حتى يموت
الكل أجمع وهو صحيح وقد وقفت عليه * الرازى فى المنصورى الزنجفر والشك يعرض من
شربهما مثل ما يعرض من الزئبق المقتول الا ان الشك قوى جدا لانه قاتل لا يتخلص منه
وعلاجه مثل علاج من سقى الزئبق (شكوهج) هو الحسك وقد ذكرته فى الحاء المهملة (شلجم) (شكوهج)(شلجم)
ويقال بالسين المهملة أيضا وبالمعجمة وهو اللفت * جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يهيج
شهوة الجماع لانه يولد رياحا نافخة وهذا أيضا أصله نافع عسر الانهضام يزيد فى المنى
* ديسقوريدس فى الثانية أصله اذا طبخ وأكل كان مغذيا مولدا للرياح مولدا للحم الرخو محركا
لشهوة الجماع وطبيخه يصب على النقرس والشقاق العارض من البرد فينفع منهما واذا تضمد
به أيضا فعل ذلك واذا أخذت سلجمة وجوفت واذيب فى تجويفها ومابدهن ورد على رماد
حار كان نافعا من الشقاق المتقرح العارض من البرد وقلوب ورقه تؤكل مطبوخة فتدر
البول وبزر السلجم يستعمل فى اخلاط بعض الادوية المعجونة النافعة من لسع ذوات السموم
المسكنة للاوجاع وقد ينفع من الادوية القتالة واذا شرب أنهض شهوة الجماع واذا عمل
الشلجم بالماء والملح كان اقل لغذائه اذا أكل غير انه يحرك شهوة الطعام وأما الشلجم البرى فان في هامش الاصل
شجرته كثيرة الاغصان طولها ذراع وتنبت فى الحروث مما يلى الطرق لها ورق املس عريض في نسخة فيما لحزون
عرض الابهام وله ثمرة فى غلف وتنفتح تلك الغلف فيظهر فيها بزر صغير اسود اذا كسرت كان مايلي الطرق
داخلها أبيض وقد ينفع البزر فى اخلاط الغمر والادوية التى تنقى البشرة مثل الادوية التى
تعمل من دقيق الترمس ودقيق الحنطة أو دقيق الكرسنة * الفلاحة أصل الشلجم البرى حار
حريف كريه الرائحة لا يؤكل وقد يطبخ ورقه ويؤكل ومن الشلجم البرى صنف آخر ينبت
فى البرارى الممطرة بالقرب من الغدران واصله على قدر الكبار من الجبار ويعلو عليه فرع
مقدار عظم الذراع وعليه ورقات متقطعات مثل ورق الشلجم البستانى الا انه ادق منه
والطف وفيه تشريف من اوله الى آخره ويحمل فى ايار ونيسان وبزره شبيه ببزر الشلجم
الا انه الى السواد وورقه املس لا خشونة فيه واصله يؤكل مطبوخا وغيره واذا أخذ عرق من
عروق الشلجم التى تمتد فى الارض فسحق سحقا جيدا رطبا كان أو يابسا وخلط بعسل
ولعقه من يشتكى طحاله أو من به عسر البول نفعه وشفاه * الشريف واذا علق بزر الشلجم
فى العنق نفع من ورم الارنبة مجرب * الفلاحة ومن الشلجم صنف يسمى أبوشاد وهو شلجم
يزرع فى البساتين صغير أحمر وبزره ألطف من بزر الشلجم وله ساق فى مقدار ثلاثة اصابع
مضمومة * ديسقوريدس فى الثانية بونياس هو صنف من الشلجم صغير اذا أكل أصله مطبوخا
ولد نفخا وكان غذاؤه أقل من غذاء الصنف الآخر من الشلجم واذا تقدم فى شرب بزره ابطل

فعـل الادوية القتالة وقد يخلط ببعض الادوية المعجونة وهذا الصنف من الشلجم يعمل
أيضا بالماء والملح ● عبدالله بن صالح بن هـذا النوع هو المستعمل فى الترياق الفاروق وعلى
يعرف هذا النوع من الشلجم ببلاد الاندلس باللفت الطليطلى يستعمل منه أصله لا ورقه
(شل) يقال بشين معجمة مضمومة ولام بعدها ● اسحق بن عمران الشل بالهندية هو ثمر جل
(شل) هندى وهو ثمر مدور بمنزلة الجلوز لاقشر عليها وقوته مثل قوة الزنجبيل حار فى الدرجة الثالثة
رطب فى الاولى يلطف الكيموسات الغليظة وينفع من صلابة العصب ● ابن سينا طعمه مر
حريف قابض يكسر الرياح وفيه تحليل عجيب نافع للعصب ● (تنبيه) ● لما ذكر صاحب المنهاج
هذا الدواء وهو الشل أورد فيه ما أورده من ماهيته ومنفعته ثم قال بعد ذلك ما هذا نصه وقدر
ما يؤخذ منه نصف درهم وقد يعرض من شربه شبيه بما يعرض من شرب الزئبق المقتول
وربما عرض عنه اسهال وهو اول علامته ويداوى بالامراق الدسمة هذا كلام صاحب المنهاج
فى هذا الدواء وهو كلام بين فساده وظاهر انتقاده لانه تكلم فى ترجمة الشل على دواءين مختلفين
فى الماهية متباينين فى الفعل والقوة على انهما دواء واحد وهذا محض الغلط أحدهما الدواء
المعروف بالشل بالشين المعجمة واللام وهو نبات الجنس هندى المنبت وأضاف اليه القول على
دواء آخر وهو المعروف بالشك بالشين المعجمة والكاف وهو سم الفار عند الناس ويعرف
بالعراق بالتراب الهالك وقد تقدم ذكره فى هذا الباب فتأمل ما قلته فيه وجميع الاعراض
المذمومة السمية التى ذكرها ابن جزلة للشل ليست له بل هى للشك فاعلمه وفيما نبهت عليه
(شمع) كفاية (شمع) ● ديسقوريدس فى الثانية أجوده ما كان لونه الى الحمرة ما هو وكان علكا دسما
طيب الرائحة فى رائحته شئ من رائحة العسل نقيا من الوسخ والذى رأيناه منه على هذه الصفة
اما أن يكون من الجزيرة التى يقال لها اقريطى أو من البلاد التى يقال لها بنطس وما كان فيه
أبيض بالطبع علكا دسما فهو بعد الصنف الذى ذكرنا وأما تبييض الموم فهو على هذه
(الصفة) خذ منه ما كان الى البياض علكا خالصا ونقه من وسخه وصيره فى اناء فخار جديد وصب
عليه من ماء البحر ما يكتفى منه وذر عليه شيأ من نطرون واطبخه فاذا غلى غليتين أو ثلاثة فارفع
الاناء عن النار ثم خذ قدرا أخرى جديدة وبل أسفلها بماء بارد وامرها على الموم مرارا كثيرة
وأنت تبل أسفل القدر بالماء فى كل وقت لتأخذ من الموم شيأ كثيرا قليلا قليلا وليجمد على
اسفلها وافعل ذلك دائما كما وصفت لك الى أن لا يبقى من الموم شئ ثم شد الاقراص فى خيط
كتان وتكون مفرقة بعضها عن بعض وعلقها بالنهار فى الشمس ورشها بالماء رشا دائما وبالليل
علقها فى القمر لا تزال يفعل ذلك الى أن يبيض فان أحب أحد أن يكون بياض الموم مفرطا
فليفعل كما وصفنا غير انه ينبغى أن يطبخه مرارا كثيرة ومن الناس من يصب على الموم مكان
ماء البحر ماء حارا جدا ويطبخه على ما وصفت مرة أو مرتين ويأخذه باسفل ابريق ضيق مستدير
السفل له مقبض ثم يصير الاقراص على حشيش كثيف ويصيره الى ان يبيض جدا وينبغى
أن يفعل ما وصفناه فى الربيع فى وقت انخفاض حرارة الشمس ورطوبة الهواء كى لا يذوب
الموم وقوة الموم مسخنة ملينة تملأ القروح ملأ وسط اللبس يقوى وقد يتخذ منه حب صغير
مثل الجاورس ويؤخذ منه ● حبات ويشرب مع بعض الاحساء لقرحة الامعاء ويمنع

اللبن من التعقد في ندى المرضعات * جالينوس في ٧ الموم كأنه وسط من الاشياء التي تبرد
وتسخن والاشياء التي ترطب وتجفف وفيه مع هذا شئ غليظ قليلا لا دبق ولهذا ليس انما
لا يجفف فقط بل عساه ان يظن به انه يرطب بالعرض اخرى اذ كان ليس بدبقيته يمنع التحليل
ومن اجل ذلك صار هو ايضا مادة لجميع الاضمدة الاخر التي تبرد والتي تسخن واما هو في نفسه
فهو من الادوية التي تنضج انضاجا ضعيفا ليس من الادوية التي ترد الى جوف البدن لكن
من الادوية التي تجعل من خارج وفيه مع هذا أيضا شئ يسير يحلل و يفتر هذا الشئ في العسل
كثيرا * ابن سينا ينفع من خشونة الصدر طلاء ولعقا وخصوصا وقد ضرب بدهن البنفسج
وقيل انه يجذب السموم ويجعل على جراحات النصول المسمومة طلاء فلا تضره الشريف اذا
خلط بدهن سوسن أو دهن زنبق وطلى به على الوجه حسنه وصفى لونه واذهب كلفه واذا طلى
على العصب الحامي حال جساه واذا خلط مع الشحم المصفر نحو من الدهن وشمس ثلاثة
اسابيع ثم طلى به الورم الذي يكون خلف الاذنين في الارنبتين حللها و ينفع من انصباب المادة
فيها * التجربتين هو مادة المراهم والاطوخات ورائحته قاطعة للرياح الرديئة ولذلك ينفع
استنشاقه في الوباء الواقع من اجتماع الناس على تضايق والكائن عن اقتراب مواضع المقابر
ونتن الجيف واذا أذيب مع دهن ورد و زيت عذب يكونان مناصفة وشرب أو احتقن به نفع
من السحج كيف كان منفعة بالغة غير أن شربه يذهب شهوة الطعام * غيره هو أحد الادوية
المراهم التي تلين الصلابات واذا حل بشئ من دهن الخل واخذ منه الشئ اليسير نفع من وجع
الحلق والصدر والرئة ويصفي الصوت و ينفع من السعال الحادث من اليبس ويلحم الشقاق
واذا خلط بالدهن وصنع منه قيروطي ينضج الدماميل (شمار) هو الرازيانج عند اهل مصر
والشام وقد ذكرته في الراء (شمشار) هو البقس وقد ذكرته في حرف الباء (شمشير) هو القاقلة
الصغيرة وستذكر في حرف القاف (شمام) هو اسم لنوع من البطيخ صغير حنظلي الشكل
مخطط بحمرة وخضرة وصفرة رائحته طيبة يسميه اهل الشام اللفاح واللفاح غيره وقد ذكرت
هذا النوع من البطيخ مع أنواعه في حرف الباء (شنجار) هو الشنكار أيضا والكحلاء والحمراء
ورجل الحمامة وبالسريانية حالوما وهو أربعة أصناف * ديسقوريدوس في الثانية الخنينا ومن
الناس من يسميه ايغليا ومنهم من يسميه فالقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الدقيق
الورق وعليه زغب وهو خشن أسود كثير العدد نابت من حول الاصل لاصق بالارض متشوك
وله اصل في غلظ اصبع يكون لونه في الصيف احمر الى حمرة الدم يصبغ اليد اذا مس و ينبت في
ارض طيبة التربة * جالينوس في ٧ ليس قوة أنواع الشنجار كلها قوة واحدة بعينها لكن
قوة النوع منها الذي يقال له انوخيليا أصله قابض فيه مرارة يسيرة وهو دابغ المعدة لطيف
يجلو الاخلاط المرارية والاخلاط المالحة وقد قلنا في المقالة الاولى من هذا الكتاب ان الطعم
العفص اذا اختلط بالمر من شأنه ان يفعل هذه الافعال ولذلك صار هذا الدواء نافعا لاصحاب
اليرقان ولمن به وجع الكليتين ووجع الطحال وهو مع هذا يبرد وبهذا السبب صار متى خلط
في الضماد مع دقيق الشعير نفع من الورم المعروف بالحمرة و يجلو اذا شرب واذا وضع من خارج
ولذلك صار يشفي البهق والعلة التي يتقشر معها الجلد اذا سحق بالخل وطلى على الموضع فهذه

(شمار)
(شمشار)(شمشير)
(شمام)
(شنجار)

أفعال أصل هذا النوع والقوى التي تحدث هذه الافعال فأما ورقه فقوته أضعف من قوة
الاصل ولكنه هو أيضا ليس يبعد عن التجفيف والقبض ولذلك صار يشفي الاستطلاق اذا
شرب بشراب * ديسقوريدس وأصل هذا النبات قابض واذا أغلي بالزيت والموم كان صالحا
لحرق النار والقروح المزمنة واذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تضمد به مع الخل ابرأ
البهق والجرب المتقرح واذا احتملته المرأة أخرج الجنين وقد يسقى طبيخه مع الشراب الذي
يقال له مالقراطن من به يرقان ووجع الكلى ووجع الطحال وورمهما والحمى وورقه اذا
شرب بالشراب عقل البطن وقد يستعمل العطارون هذا الاصل في تركيب بعض الادهان
* والصنف الثاني لوقسيوس وهو نبات له ورق شبيه بورق الخس الا انه أطول منه وأغلظ وهو
أخشن وأثخن وأعرض من ورق الخس منقلب الى ناحية الاصل وله ساق طويل خشن قائم
تتشعب منه شعب كثيرة طول كل واحدة منها نحو من ذراع خشنة عليها زهر صغار شبيه بلون
الفرفير وله أصل لونه شبيه بلون الدم قابض وينبت في الصحارى * جالينوس واما الشجار
الآخر المسمى لوقاسيوس فهو أيضا نافع من الورم المعروف بالحمرة على مثال ما ينفع الاول
وأصل هذا النوع الثاني اشد قبضا من اصل النوع الاول بكثير * ديسقوريدس واصل هذا
النبات اذا تضمد به مع السويق ابرأ الحمرة واذا تمسح به وقد سحق وخلط بالدهن ادر العرق * وقد
يكون صنف آخر من الخشا ويسميه بعض الناس الفاريوس ويسمونه أيضا انوخيلس
والفرق بين هذا الصنف والصنف الاول ان هذا أصغر ورقا من ورق الاول واغصانه صغار
رقاق لونها لون الفرفير مائل الى الحمرة القانئة وله عروق حمرتها حمرة الدم صالحة الطول يقطر
منها شيء شبيه بالدم أيام الحصاد وورقه خشن وينبت في مواضع رملية * جالينوس قوته اشد
من قوة ذينك النوعين ومن اجل ذلك صار يتبين في طعمه من الحرافة مقدار كثير وهو نافع
جدا منفعة بالغة لمن نهشته افعى واذا وضع من خارج على موضع النهشة كالضماد أو ادني منه
فقط او اكله المنهوش * ديسقوريدس وعروق هذا النبات وورقه اذا أكلا وشربا او علقا
ينفعان من نهش الافاعي واذا مضغ احد شيأ من العروق او الورق وتفل في فم شيء من ذوات
السموم قتله * وقد يكون صنف آخر من الخشا شبيه بالصنف الثالث الا انه اصغر منه وله ثمر احمر
قاني وان مضغه احد وتفله في فم شيء من الهوام قتله وله اصل اذا شرب منه مقدار اكسوثافن
مع الدواء الذي يقال له الزوفا او الحرف اخرج من البطن الدود الذي يقال له حب القرع
* جالينوس واما النوع الرابع الذي ليس له اسم يخصه فالحال فيه مثل ما في النوع الثالث
الا انه أشد مرارة منه وأقوى ولذلك صار يصلح لحب القرع اذا شرب منه مقدار مثقال ونصف
مع زوفا او قردمانا وقال غيره تضمد به الخنازير والنقرس مع الشحم وعرق النسا وتحلل
الاورام الصلبة حيث كانت وتستعمل عصارته بالعسل للقلاع ويسعط بها فينقي الرأس والاثر
الباقي في العين وغلظ الطبقات وينفع من الاورام الصلبة في الرحم حمولا وجلوسا في مائه
واذا كبس ورقه بالخل نفع الطحال شربا وضمادا وزهره أقوى من ورقه وأصله أقوى ما فيه
واذا طبخ في زيت كان من انفع شيء لوجع الاذن ويستعمل دهنه بالشمع لوجع المقعدة ويدر
الطمث بقوة اذا احتمل أو شرب منه مقدار مثقال ونصف وبزره قريب من أصله الا انه

أضعف (شنبليذ) * التميمي هو وردة السورنجان وهو زهر يبدو على وجه الارض وهو مورد
اللون في شكل صغار السوسن بل في شكل نوار الزعفران سواء وينحو في توريده الى لون نوار (شنبليذ)
اللوز المر متوسطا بين البياض والحمرة وهو اول زهر تطلع من الارض اذا وقع المطر الوسمي كما
يوسم الارض اول مطرة ويمضي لذلك اسبوع يبدو الشنبليذ وله رائحة ذكية وهو حار
يابس في الثانية وشمه نافع من الصداع البارد في الدماغ والخياشيم ويطرد شمه الرياح الغليظة
الكائنة في الدماغ ويفتح السدد الكائنة في الدماغ والخياشيم (شنج) * التميمي في المرشد (شنج)
هو الحلزون الكبار البحري المقرن الجوانب وهو نوع من الحلزون عظيم غليظ الوسط مستدير
الطرفين مملوء الجوانب بقرون له نابتة وجوفه خال وقد يجلب من بلاد الهند وبحر الحبش ونحو
اليمن ولون باطنه ابيض غليظ الجسم وربما كان بعلو ظاهره صفرة ورقطة وزعموا ان البحر
يقذف به مع الزبد ويكون فيه حيوان لزج على شكل البزاقات يسمى الحلزون وهو اذا
أحرق يدخل في كثير من اكحال العين الجالية وفي كثير من شيافاتها وادويتها وذروراتها
وقد يحرق ويسحق ويكتحل به فيجلو ما على الطبقة القرنية من البياض وهو اذا اكتحل به غير
مسحوق كان اقوى لجلائه واذا اكتحل به محرقا كان اقوى لتنشيفه وتجفيفه وان غسل بعد
احراقه كان تنشيفه من غير لذع وقد يقوي حس البصر وينشف الرطوبة المنصبة اليه وفيه
قوتان نشافة وجلاوة * علي هو ودع كبير الجرم والضمانات التي ذكرت فيه هي مذكورة
في الودع وقد ذكرته في الواو (شنار) هو القراسيون وسنذكره في القاف (شندلة) * البكري (شنار) (شندلة)
هي الاسبارة والاسبارة وهي اروسيمن باليونانية وهو التوردي أول الاسم شين معجمة مضمومة
بعدها نون ساكنة ثم دال مهملة مفتوحة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وقد ذكرت
التوردي في التاء (شهدانج) هو القنب وسنذكره في القاف (شوكران) هو الحفوظة بعجمية (شهدانج) (شوكران)
الاندلس * ديسقوريدس في الرابعة قونيون هو نبات له ساق ذات عقد مثل ساق الرازيانج
وهو كبير له ورق شبيه بورق القثاء وهو الكلخ الا انه ادق من ورق القثاء ثقيل الرائحة في اعلاه
شعب واكاليل فيه زهر ابيض وبزر شبيه بالانيسون الا انه أشد بياضا منه واصله اجوف وليس
بغائر في الارض * جالينوس في الثانية جميع الناس يعلمون ان قوة هذا الدواء قوة تبرد غاية
التبريد * ديسقوريدس وهذا الدواء هو من الادوية القتالة ويقتل بالبرد وقد يستعمل
الشراب الصرف لدفع مضرته فينتفع به منه وتؤخذ جمة هذا النبات قبل ان يجف البزر
وتعصر وتؤخذ العصارة وتجفف في الشمس وقد ينتفع به في أشياء كثيرة ويقع في الشيافات
المسكنة لاوجاع العين فينتفع بها واذا ضمد بها سكنت الحمرة والنملة واذا دق هذا النبات بورقه
وضمدت به الانثيان سكنت عنه كثرة الاحتلام واذا ضمدت به المذاكير ارخاها واذا ضمدت به
الثديان قطع اللبن ومنع ثدي الابكار من ان تعظم واذا ضمدت به خصا الصبيان صغرها
وأضمرها وأقوى ما يكون من هذا النبات ما يكون من الجزيرة التي يقال لها قريطي والبلاد
التي يقال لها ماغانه والبلاد التي يقال لها اطيقي والجزيرة التي يقال لها منفرس والبلاد
التي يقال لها قليقيا وقال في الثانية في عداد أجناس السموم اذا شرب هذا الدواء أذهب
العقل وأسدر العين حتى لا يبصر صاحبه شيئا وأحدث الفواق وخلط الفكرة وبرد

اطراف الاعضاء وفى آخر الامر يتشنج العصب ويأخذه الخناق من ضيق قصبة الرئة والحنجرة
من الريح وينبغى لصاحبه أن يبدأ بالقىء ثم يسهل بطنه حتى يقوى على دفع ما انحدر الى
الامعاء ثم يسقى الاشياء النافعة وهى الطلاء الصرف ويمهله ثم يسقيه من بعده البان الاتن
أو الافسنتين مع الفلفل الحديث وجندبادستر وسذاب مع طلاء وقردمانا وميعه وفلفل مع بزر
الانجرة ومع طلاء وورق الغار وانجذان وحلتيت مع دهن وسلافة ومطبوخ يشرب وحده
فينتفع به نفعا بينا (شونيز) ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات صغير دقيق العيدان طوله نحو
من شبرين او أكثر وله ورق صغار شبيه بورق النبات الذى يقال له اريغارن الا انه أدق منها
بكثير وعلى طرفه رأس شبيه بالخشخاش فى شكله طويلة مجوفة تحوى بزرا اسود حريفا
طيب الرائحة وربما خلط بالعجين وخبز * جالينوس هذا يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة
ويشبه أيضا أن تكون له قوة لطيفة ولهذا صار يشفى الزكام اذا صير فى خرقة وهو مقلو
وشمه الانسان دائما وهو مع هذا يحال النفخ غاية الحل اذا ورد الى داخل البدن وهذا مما
يدل منه على انه جوهر لطيف قد انضجته الحرارة انضاجا مستقصى ولذلك هو مر واذا كان
الامر فى الشونيز على ما وصفت فليس من العجب أن يكون شأنه قتل الديدان لا اذا هو أكل
فقط لكن اذا وضع على البطن من خارج ولا فيما يفعله أيضا من قلعه الثآليل التى يتقشر معها
الجلد وقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والخيلان ما يستحق العجب منه ولذلك نجد أيضا
الشونيز نافعا لمن به العلة المعروفة بانتصاب النفس ونجده يدر الطمث فيمن يحتبس طمثها
من النساء بسبب اخلاط غليظة لزجة وبالجملة حيثما احتجنا الى التقطيع والجلاء والتجفيف
والاسخان فالشونيز نافع لنا فى ذلك منفعة كثيرة جدا * ديسقوريدس واذا ضمدت به
الجبهة وافق الصداع واذا استعط به مسحوقا بدهن الايرسا وافق ابتداء الماء النازل فى
العين واذا تضمد به مع الخل قلع البثور اللبنية والجرب المتقرح وحلل الاورام البلغمية
المزمنة والاورام الصلبة واذا دق وخلط ببول صبى لم يحتلم قد عتق ووضع على الثآليل
المسمارية قلعها واذا طبخ بالخل مع خشب الصنوبر وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا
ضمدت به السرة مخلوطا بماء أخرج الدود الطوال واذا سحق وجعل فى صرة واشتم نفع الزكام
واذا ادمن شربه أياما كثيرة أدر البول والطمث واللبن واذا شرب بالنطرون سكن عسر
النفس واذا شرب منه مقدار درخمى بماء نفع من نهشة الرتيلا واذا دخن به طرد الهوام
وقد زعم قوم ان من أكثر من شربه قتله * ابن ماسه خاصته اذهاب الحمى الكائنة عن
البلغم والسوداء وقتل حب القرع * ابن سينا واذا نقع فى الخل ليلة ثم سحق من الغد واستعط
به وتقدم الى المريض حتى يستنشقه نفع من الاوجاع المزمنة فى الرأس ومن اللقوة وهو من
الادوية المفتحة جدا للسدد فى المصفاة وينفع من البرص والبهق طلاء بالخل أيضا ويسقى
بالعسل والماء الحار للحصاة الكائنة فى المثانة والكلية * غيره وهو يضر الحلق ويهيج
الخوانيق القاتلة اذا أكثر منه * أحمد بن ابراهيم الشونيز اذا عجن بعد سحقه بماء الحنظل
الرطب أو المطبوخ وضمدت به السرة كان فعله فى اخراج حب القرع أقوى فان عجن بماء
الشيح أخرج الحيات وان سحق وخلط بشىء من دهن الحبة الخضراء وقطر منه فى الاذن

ثلاث قطرات نفع من البرد العارض للاذنين والريح والسدد واذا قلى ودق ونقع فى زيت
وقطر من ذلك الزيت فى الانف ثلاث قطرات أو أربعة نفع من الزكام اذا عرض معه عطاس
كثير واذا أخذ شونيز وأحرق وخلط بشمع مذاب بدهن سوسن او بدهن حناء وطلى
على الرأس نفع من تناثر الشعر واذا قلى الشونيز بنار لينة ودق وعجن بماء ورد وطلى منه على
القروح التى تخرج فى الساقين بعد ان تغسل القروح بالخل نفعها وابرأها وأزالها واذا سحق
مع دم الافاعى أو دم الخطاطيف وطلى به الوضح غيره واذا استعط بدهن الشونيز نفع من
الفالج والكزاز وقطع البلة والبرد الذى يجتمع فيصير منه الفالج * مسيح بن الحكم ودهنه اذا
استعط به نفع من الفالج واللقوة * مجهول اذا سحق ونخل واستف منه كل يوم درهمان بماء
فاتر نفع من عضة الكلب الكلب * التجربتين اذا سحق وشرب بسكنجبين نفع من حميات
الربع المتقادمة والظاهرة النضج واذا عجن بسمن وعسل نفع من اوجاع النساء عند
امتساك دم النفاس وينفع بهذه الصفة لاوجاع الارحام ووجع الكلى واذا سحق ببول
ووضع على قروح الرأس الشهدية وعودى عليه قلعها وأنبت الشعر فيها واذا نثر على مقدم
الرأس سخنه ونفع من توالى النزلات واذا اخلط بالاكحال نفع ابتداء الماء النازل فى العين واذا
سحق وعجن بدهن الورد وخل نفع من أنواع الجرب واذا ضمد به أوجاع المفاصل نفعها وهو
يدر الطمث ادرارا قويا ويخرج الاجنة احياء وموتى ويسقط المشيمة * الشريف اذا أخذ
منه ٧ حبوب عددا وغمرت بلبن امرأة ساعة وسعط بها فى أنف من به يرقان واصفرت منه
العينان ينفع ذلك جدا نفعا بليغا وحيا بشدة تنقيته للسدد (شواصرا) يسمى مسك الجن (شواصرا)
وهذا أحد انواع البلنجاسف * ديسقوريدوس فى الثالثة بطوس هو من النبات المستأنف
كونه فى كل سنة وهو شبيه فى قدره بالتمنش وهو كاه أصغر مفترش النبات على الارض وله
أغصان كثيرة وبزره ينبت فى جميع كل واحد من الاغصان وله ورق شبيه بورق الشبث (شويلا) (شوع)
وجميعه طيب الرائحة جدا ولذلك يجعل فى الثياب واكثر نباته فى الاودية التى انما تحمل من (شوشميز)
ماء الامطار فى الغدران واذا شرب بالشراب سكن عسر النفس الذى يحتاج معه الى (شوك الدراجين)
الانتصاب واهل قبادوقيا يسمون هذا النبات امبروسيا ومن الناس من يسميه ارطماسيا (شوك الدمن)
(شويلا) هو البرنجاسف وقد ذكرته فى الباء (شوع) هو شجر البان (شوشميز) هو القاقلة (شوك العلك)
الصغيرة بالفارسية (شوك الدراجين) هو مشط الراعى وباليونانية دبساقوس وقد ذكرته (شوكة عربية)
فى حرف الدال المهملة (شوك الدمن) هو العكوب وسنذكره فى العين (شوك العلك) (شوكة يهودية)
هو الاشخيص وقد ذكرته فى الالف (شوكة عربية) هى الشكاعى وقد ذكرتها فى هذا الحرف (شوكة قبطية)
(شوكة يهودية) هى القرصعنة الزرقاء وسنذكر القرصعنة فى حرف القاف (شوكة قبطية) هى (شوكة مصرية)
شجرة القرظ وسنذكرها فى القاف (شوكة مصرية) هى شجرة القرظ ايضا (شوكة زرقاء) هو (شوكة زرقاء)
القرصعنة الزرقاء (شوكة شهباء) هو اليبنوت وقد ذكرته فى الياء فيما بعد (شوكة منبتة) * قال (شوكة شهباء)
حنين هى الطباق وزهرة الشجرة ليست بشوكة وقد زعم قوم ان منه ما له شوك وسنذكر الطباق (شوكة منبتة)
فى الطاء (شوكة بيضاء) هى الباذاورد وقد ذكر فى الباء (شورة) * كتاب الرحلة اسم حجازى (شوكة بيضاء)
للشجر النابت فى أقاصير البحر الحجازى الشبيه بالغار المثمر ثمرا اخضر شبيها بالبلاذر وقد (شورة)

كتبنا صفته فى هذه التعاليق ويزعمون ان صفته نافعة فى الباه ويسكن وجع الاسنان وهو أيضا مجرب وهى عندى فى صفة الاسرار التى ذكرناها فى حرف الالف أول الاسم شين مفتوحة ثم واو ساكنة ثم راء ثم هاء (شودانق) هو طائر معروف لحمه حار يابس قليل الغذاء وكيموسه كدر (شيطرج) هو العصاب بالبربرية ديسقوريدوس فى الثانية هو نبات معروف يعمل باللبن مع الماء والملح * جالينوس فى ١٥ من المياميث عن ديمقراطيس انه ينبت كثيرا فى القبور والحيطان العتيقة والمواضع التى لا تحرث وهو ناضر ابدا الا أنه أحرورقه شبيه بورق الحرف يطول قضيبه نحوا من ذراع ويحفه فى الصيف ورق دقاق لا يزال عليه حتى يضر به البرد فاذا برد الهواء جف من الورق ما يجف قضيبه واستترو بقيت منه بقايا نحو أصله فاذا كان فى الصيف خرج فى قضبانه زهر صغار كثير الورق ولونه لون اللبن وأردف ذلك بزرا صغيرا فى غاية الصغر لا يمكن أن ترى لحسا الصغر واصله له رائحة حادة جدا وهو أشبه شئ بالحرف * جالينوس فى ٧ من الادوية المفردة هذا فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة ورائحته قوية وطعمه شبيه بقوة الحرف ورائحته وطعمه الا أنه أقل تجفيفا منه * ديسقوريدوس وقوة ورقه حادة محرقة ولذلك يعمل منه ضماد لعرق النسا يلذع جدا اذا دق دقا ناعما وخلط باصول الراسن ووضع عليه ربع ساعة وكذا أيضا يوضع على الطحال واذا لطخ على الجرب المتقرح قلعه وقد يظن بأصول الشيطرج انه متى علقت على من عرض له وجع فى اسنانه سكنه * ابن سينا يقلع البهق الابيض والبرص والتقشر والجرب اذا طلى بالخل واذا شرب نفع من أوجاع المفاصل

(شيلم) * أبو حنيفة وغيره هو الزوان الذى يكون فى الحنطة فيفسدها ويخرج منها ويقال شالم ونباته سطاح يذهب على الارض وورقه كورق الخلاف النبطى شديد الخضرة رطبا والناس يأكلون ورقه اذا كان رطبا وهو طيب لا مرارة له وحبه اعصى من الصبر * الرازى اجوده ما ثقيف الوزن غير الخفيف اللزج عند المضغ ولونه بعد المضغ الى الحمرة وقبل المضغ الى الصفرة وفيه عفوصة يسيرة * جالينوس وهذا دواء يسخن اسخانا عظيما حتى يجاوز أن يقرب من الادوية الحريفة وهو فى هذا الباب أكثر من اصول السوسن الا انه ليس فى اللطافة كاصول السوسن بل هو فى ذلك أقل منها بكثير فيجوز أن يجعله الانسان فى مبدإ الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدناه فى منتهى الثانية من درجات التجفيف هكذا فى ترجمة البطريق فى مبدإ الدرجة الثالثة من درجات الاسخان ووجدنا فى كل نسخة رأيناها من ترجمة حنين فى مبدإ ١ وليس يخفى ان هذا خطأ لما تقدم * ديسقوريدوس فى الثانية هذا ما ينبت منه بين الحنطة فان له قوة تقلع القروح الخبيثة اذا خلط بقشر الفجل والملح وتضمد به واذا خلط بالزيت ثم طبخ بعسل أبرأ من القوابى الرديئة والجرب المتقرح واذا طبخ ببزر الكتان وسذاب وزبل الحمام حلل الخنازير وفتح الاورام العسرة النضج وانضجها واذا طبخ بماء القراطن وتضمد به نفع من عرق النسا واذا بخر به مع سويق وحرور زعفران وكندر وافق الحبل * غيره ودهنه ابلغ فى القوابى من دهن الحنطة * غيره والشيلم هو قوى التحليل وفيه جذب واذا دق وعجن ووضع على عضو جذب منه السلى والشوك وأخرجها وينفع من وجع الوركين اذا تضمد به وينفع من البرص اذا خلط بكبريت ولطخ به * الشريف اذا اكل مخبوزا اسكر واسدر واذا نقع

في شراب وسقي أسكر ونوم نوما كثيرا ثقيلا واذا استخرج دهنه ودهنت به الاصداغ نوم
نوما معتدلا (شيبة) ● الغافقي قال قسطا في الملحق في الرابعة يسمى النبات الاشيب والريحان (شيبة)
الابيض وهو نبات أبيض كانما قرطت ورقه بمقراض طيب الرائحة حادها ينبت في البساتين
والساحات وقد يزرعه الناس في المساكن وقد يسميه قوم الاشنة البستانية وله قوة مسخنة
حادة اذا دق وضمدت به الاورام العارضة من رياح البلغم حللها وقد ينفع المزكومين اذا شموه
ويفتح سدد المنخرين وقد ينضج النزلات واذا ضمد به الورم في ابتداء ما يعرض حلله ومنعه ان
يجمع وقد ينفع طبيخه جدا للنساء اللواتي عرض لهن نزف الدم اذا جلسن فيه أو احتملنه
وينقي الرطوبات العارضة للرحم والاورام التي تعرض من الرياح الغليظة ويفتح فم الرحم ويدر
الطمث ويجذب الجنين (شيح) ● ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسمى هذا الدواء (شيح)
الذي يقال له ساريقون افسنتينا بحريا وهو ينبت كثيرا في الجبل الذي يقال له طوريس بالبلاد
التي يقال لها اتيادوقيا وفي الموضع الذي يقال له بوصير من بلاد مصر ويستعمله أهل تلك البلاد
بدل أغصان الزيتون وهو نبات دقيق الثمر شبيه بصغير النبات الذي يقال له ابرقطون
ملآن من البزر وطعمه الى المرارة ردئ للمعدة ثقيل الرائحة قابض مع حرارة يسيرة
● جالينوس في ٨ وهو شبيه بالافسنتين في منظره وطعمه وانما الفرق بينهما انه ليس يقبض
مثل ذلك وفي انه يسخن أكثر منه وفيه من المرارة أكثر مع ملوحة يسيرة وأما في قوته فانه
يخالفه من طريق انه يضر المعدة ويقتل الديدان أكثر من الافسنتين اذا وضع من خارج
واذا ورد من داخل البدن وهو يسخن في الدرجة الثالثة ممتدا ويجفف في الثانية
● ديسقوريدوس واذا طبخ وحده ومع الارز وشرب بالعسل قتل الصنف من الدود المتولد
في البطن الذي يقال له اسقاردس مع اسهال خفيف للبطن واذا طبخ بالعدس وتحسى
فعل ذلك أيضا والغنم اذا اعتلفته وخاصة بقبادوقيا اسمنها (شير بخشير) ● الباسي يجلب من
الهند وهو عروق لونها الى الصفرة وقوتها حارة يابسة يسهل المرة السوداء والبلغم ويخرج (شير بخشير)
الاخلاط الغليظة المحرقة والمواد الفاسدة والذي يؤخذ منه من دانق الى نصف درهم (شيخ
الربيع) هو الدواء المسمى باليونانية اريقارون وقد ذكرته في الالف (شيخ البحر) ● الشريف (شيخ الربيع) (شيخ البحر)
هو حيوان بحري يسميه عامة المغرب النل مرين يكون في قدر الزق الصغير الجسم له رأس
وأنف شبيه بفم العجل وهو فيما يذكر يسبت كل يوم سبت لا يدخل البحر البتة جلده اذا اتخذ
منه نعل ولبسه المنقرس نفعه ذلك نفعا بينا واذا بخر بقطعة منه نفع من به حمى العفونة
البلغمية وان بخر به البق قتلها (شيزرق) قيل هو زبل الخفاش وقيل بوله ● المجوسي هو زبل (شيزرق)
الخفاش وخاصته تفتيت حصى المثانة ● غيره يقلع بياض العين كحلا (شيبة العجوز) هو الاشنة (شيبة العجوز)
وقد ذكرت في الالف (شيان) يقال على الصمغ المجلوب من جزيرة سقطرى وهو المعروف بدم (شيان)
الاخوين وقد ذكرته في الدال وأما عامة الاندلس فيوقعون هذا الاسم على النوع الكبير من
حي العالم (شير) هو اللبن بالفارسية واذا قالت الاطباء شير أملج فانما يريدون به الاملج الذي (شير)
ينقع في اللبن (شيرخشك) ● بعض علمائنا هو طل يقع من السماء ببلاد العجم على شجر الخلاف (شيرخشك)
بهراة وهو حلو الى الاعتدال وهو أقوى فعلا من الترنجبين ونحو أفعاله ● التميمي هو أفضل

أصناف المن وأكثرها نفعا للمحرورين الامزجة وخاصته النفع من حمى الكبد واحتراقها
واورامها الحارة ومن السعال الحار السبب وقد ينفع الصدر ويلينه ويلين الطبيعة
ويعدلها فاما كيفيته فانه حب أبيض مثل حب الترنجبين بل هو أكثر حبا منه وأتم جسما
ومن طبعه انه ان بقى فى اليد ساعة انحل ويدبق بالاصابع فان مضغ الانسان منه وزن دانق
وجد فى فيه طعم الكافور وحرافته وعطريته جدا

●(حرف الصاد)●

(صامريوما) هو اسم سريانى وهو الطريشول بعجمية الاندلس ويعرف بالديار المصرية
بحشيشة العقرب والقيرا أيضا وهو بها كثير ينبت بين المقابر وينبت كثيرا ببركة الفيل بين
القاهرة ومصر اذا جف عنها الماء ● ديسقوريدوس فى آخر الرابعة اينوطرونيون طوماغا ومعنى
اينوطرونيون المستحيل أو المتغير والمنتقل مع الشمس ومعنى طوماغا الكبير ومن الناس من
يسميه سقربوش ومعناه ذنب العقرب وسموه بهذا الاسم من شكل الزهر وأما السبب
فى انه يسمى اينوطرونيون فلان ورقه يدور مع دوران الشمس وهو نبات له ورق شبيه بورق
الباذروج الا انه أكثر زغبا وأميل الى السواد وله ثلاثة قضبان او اربعة نابتة من الاصل
يتشعب منها شعب كثيرة وعلى طرف هذا النبات زهر أبيض مائل الى الحمرة معضن مثل
العقرب وأصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وينبت فى مواضع خشنة واذا أخذ منه مقدار حزمة
واحدة وطبخ بالماء وشرب اسهل البطن بلغما ومرة واذا شرب بالشراب أو تضمد به وافق
الملسوعين من العقارب ومن الناس من يعلق على الملسوعين من العقارب اصل هذا النبات
لتسكين الوجع وقد يقول بعض الناس انه ان أخذ من ثمر هذا النبات أربع حبات وشرب
بالشراب قبل اخذ حمى الربع بساعة ذهبت مثل الحمى المثلثة وهذا الثمر اذا تضمد به جفف
الثآليل التى تسمى مرمثيثا والثآليل التى تسمى افروخوذونس والحم الزائد المسمى بوسن
وما يظهر فى الجلد ويسمى ايفتقطيدس وورق هذا النبات يضمد به النقرس والالتواء العصب
العارض من الاورام فى حجب ادمغة الصبيان والاورام المسماة سوبابلين فينتفع به واذا
احتمل به مسحوقا أدر الطمث وأحدر الجنين وأما الصغير من ذلك فهو نبات ينبت عند
المياه القائمة وله ورق شبيه بورق النبات الذى قبله غير أنه أشد استدارة منه وثمر مستدير
معلق مثل الثآليل المسماة افروخوذونس ولهذا النبات قوة اذا شرب مع ثمره مع
النطرون والزوفا والحرف والماء يخرج الدود المسمى حب القرع والدود المستطيل واذا
تضمد به مع الملح قلع الثآليل المسماة افروخوذونس (صاصلى) ويقال صاصلا وصوصلا (صاصلى)
● الغافقى وجدت فى بعض الكتب انه النبات المسمى باليونانية ارينون غالا ٢ ● ديسقوريدوس ٢ نخ ارينوس
فى الثانية ارينوس غالا هو قضيب صغير دقيق رخص لونه الى البياض ما هو طوله نحو شبرين
له فى اعلاه شعب ثلاثة أو اربعة لينة يظهر منها زهر ظاهر لونه مثل لون الحشيش واذا انفتح كان
لون ما داخله شبيها بلون اللبن وفى وسط الزهر بزر شبيه ببزر لبنا وطس متقلع يطبخ مع الخبز مكان
الشونيز وله اصل شبيه بأصل البلبوس مستدير كل نيا أو مسلوقا (صابون) ● ابن واقد قوته (صابون)
حارة يابسة فى الرابعة ● بولس يجلو ويسخن ● البصرى صالح لانضاج الورم ويجمع القيح ويلين

الاورام الجاسية * الرازى حاده قرح للجسد قوى فى ذلك * ابن سينا يحلل القولنج ويسهل
الخام سهولا * الشريف اذا وضع منه فى خرقة صوف ودلكت به الحزاز والقوباء دلكا شديدا
اذهبها واذا خلط بمثله ملحا وتدلك به فى الحمام اذهب الحكة والجرب المتقرح واذا خلط بمثله
حناء وطلى بهما على الركبة الوجعة سكنها واذا أغلى مع دهن ورد وطلى به على القروح التى فى
رؤس الصبيان جفف رطوبتها وأبرأها وينبغى أن يتوالى على ذلك حتى تبرأ واذا طليت به
القروح الشهدية وتركت ٧ أيام ثم تغسل بعد ذلك بماء حار فانه أجل دواء فيها واذا خلط
الصابون بمثله حناء وطلى به على النمش قلعه وحيا مجربا واذا أخذ منه وزن درهمين وأضيف اليها
درهم سياقون ومثله نورة مطفأة وخضب بها اللحية فى الحمام بعد الغسل والانقاء وصبر
عليه مقدار نصف ساعة صبغ الشعر وغير الشيب تغييرا خرو بيا وهو فى ذلك غريب عجيب
مجرب وان غسل به الرأس فى الحمام اذهب صيبانه وقتل قمله وأذهب الابرية * التجربتين يجلو
البهق والنمش واذا عجنت به أدويتها قوى فعلها واذا وضع على الاورام البلغمية العسرة
الانضاج مضافا الى أدويتها أو وحده انضجها وحللها واذا عجنت به الادوية المفجرة للاورام
مثل الحرف ونحوه الحمام واصل قثاء الحمار قوى فعلها * غيره يجعد شعر الرأس اذا غسل به
ويفتح أفواه الجراحات (صابون القلى) اسم بدمشق للنبات المسمى بشجرة ابى مالك وقد ذكرت (صابون القلى)
فى الشين المعجمة (صاب) قيل انه قثاء الحمار ولم يصح وقال بعض علمائنا أظنه اليتوع لقول أبي (صاب)
حنيفة عن ابى عبيدة ان الصاب شجر اذا اعتصر خرج منه كهيئة اللبن فربما نزت منه نزية اى
قطرة فتقع فى العين فكانه شهاب نار (صاره) هو بعجمية الاندلس اللوف الصغير وسنذكره (صاره)
فى اللام (صالبيه) كتاب الرحلة هو بالصاد المهملة التى بعدها ألف ساكنة بعدها لام (صالبيه)
مكسورة بعدها باء بواحدة مكسورة ثم ياء ثم هاء اسم عجمى عند اهل صقلية لنوع دقيق من
الشاليه صغير الورق طعمه طعمها وريحه ريحها وهو عندهم فى ابراء بياض العين مجرب
(صبر) * ديسقوريدوس فى الثالثة شجرة الصبر لها ورق شبيه فى شكله بورق الاسقيل عليه (صبر)
رطوبة يلصق باليد الى العرض ما هو غليظ الى الاستدارة مائل الى خلف وفى حرفى كل ورقة
شبيه بالشوك نابت قصير متفرق وله ساق شبيه بساق اصاريقن وهو ساق نبات يسمى
عقود السن وجميع هذه الشجرة ثقيل الرائحة مر المذاق جدا وعرقها واحد شبيه بالوتد وتنبت
فى بلاد الهند كثيرا وقد تنبت ايضا فى بلاد العرب والبلاد التى يقال لها آسيا وفى بعض
السواحل والجزائر مثل الجزيرة التى يقال لها ابدروس وليس لما ينبت منها فى هذه المواضع
صمغ ينتفع به الا انها اذا دقت وتضمد بها صلحت لالصاق الجراحات وعصارتها نوعان منها ما هو
رملى وهو شبيه بالعكر الصافى ومنها كبدى فاختر منها ما كان لازوقا ليس فيه حجارة وله بريق
الى الحمرة ما هو كبدى سهل الانفراك سريع الترطيب شديد المرارة وأما ما كان منه اسود
عسر الانفراك فاتقه وقد يغش بصمغ ويبين الغش فيه من المذاق والمرارة وشدة الرائحة
ومن انه لا يتفرك بالاصابع الى أجزاء صغار ومن الناس من يخلط به الاقاقيا * جالينوس
فى ٦ والذى يحمل الناس الينا عصارته و يسمونه كلهم صبرا وفيه منافع كثيرة وذلك انه يجفف
تجفيفا لا لذع معه وليس طبعه طبعا بسيطا مفردا والشاهد على ذلك طعمه فان فيه قبضا ومرارة

معا الا أن قبضه يسير وحرارته شديدة وهو يحدر أيضا الثفل من البطن ولذلك صار في عداد
الادوية التي تخرج الثفل من البطن وفي جميع ما وصفناه من أمره ما يعلم به أنه دواء يجفف
في الدرجة الثالثة من درجات التجفيف ويسخن أيضا اما في الدرجة الاولى ممتدة أو في الدرجة
الثانية مسترخية ومما يشهد على أن قوة الصبر مركبة مخلوطة ما يفعله من أفعاله الجزئية
أولا فأولا وذلك أنه أنفع للمعدة من كل دواء آخر ويلزق النواصير الغائرة ويدمل القروح
العسرة الاندمال وخاصة ما يكون منها في الدبر والذكر وينفع أيضا من القروح الحادثة في هذه
المواضع اذا ديف بالماء وطلي عليها ويدمل الجراحات على ذلك المثال وينفع اذا استعمل
من الاورام الحادثة في الفم وفي المنخرين والعينين وبالجملة شأنه أن يمنع كل ما يتحلب ويحلل
كل ما قد حصل وفيه مع هذا جلاء يسير يبلغ من قلته أنه لا يلذع الجراحات الطرية النقية
• ديسقوريدوس وقوته قابضة مجففة منومة محصنة للابدان واذا شرب منه فلنجارين بحليب
لبن بماء بارد أو فاتر في فتورة اللبن حين يحلب أسهل البطن ونقى المعدة واذا شرب منه مقدار
ثلاث أولولوسات أو درخمي بماء قطع نفث الدم ونقى اليرقان واذا حبب مع الراتينج أو بالماء
أو بالعسل المنزوع الرغوة أسهل الطبيعة واذا أخذ منه ثلاث درخميات نقى تنقية تامة واذا خلط
بسائر الادوية المسهلة قلل ضررها للمعدة واذا ذر وألصق على الجراحات ألصقها وأدمل
القروح ومنعها من الانبساط وشفى خاصة القروح المقرحة ويلزق الجراحات الطرية واذا
ديف بشراب حلو شفى من البواسير الناتئة والشقاق العارض في المقعدة ويقطع الدم السائل
من البواسير ويدمل الداحس المتقرح واذا خلط بالعسل أبرأ آثار الضرب الباذنجانية
واذا خلط بالخل ودهن الورد ولطخ على الجبهة والصدغين سكن الصداع واذا خلط بشراب
أمسك الشعر المتناثر واذا خلط بالعسل والشراب وافق أورام العضل الذي عن جنبتي أصل
اللسان واللثة وسائر ما في الفم وقد يشوى على خزف نقي محمى حتى يستوي من جميع نواحيه
ويستعمل في الاكحال وقد يغسل ويخرج منه الاشياء الرملية التي فيه لانه لا منفعة فيها ويؤخذ
صافيه ونقيه • أبو جريج هو ثلاثة أنواع السقوطري والعربي والسمجاني فالسقوطري
يعلوه صفرة شديدة كالزعفران واذا استقبلته بنفس حار من فيك خلت أن فيه ضربا من
رائحة المر وهو سريع التفرك وله بريق وبصيص قريب من بصيص الصمغ العربي فهذا هو
المختار وأما العربي فهو دونه في الصفرة والرزانة والبصيص والبريق وأما السمجاني فردي
جدا منتن الرائحة عديم البصيص وليست له صفرة والصبر اذا عتق انكسرت حدته والمغشوش
أسرع في ذلك • الرازي في الحاوي قال جالينوس في تدبير الاصحاء من طبع الصبر جذب
الصفراء واخراجها • وقال في الثانية من الميامر ان الصبر الغير المغسول أكثر اسهالا
والمغسول ينقص من قوته الدوائية نقصانا كثيرا ويخرجه عن طبيعته الدوائية خروجا
كثيرا حتى انه لا يكاد يسخن • وقال في الصبر قوة اسهال ليست بالقوية بل انما مقدار قوته أن
يبلغ الى أن يسهل ما في البطن مما يلقاه ويماسه وان سقي منه فضل قليل بلغت قوته الى ناحية
الصدر والكبد وأما أن يكون الصبر من الادوية التي تنقي البدن كله فلا وقال والصبر
أبلغ الادوية لمن يعرض في معدته علل من جنس المرار حتى انه يبرئ كثيرا منها في يوم واحد

* وقال وينبغى أن يعلم ان العلل الحادثة فى المعدة والبطن من قبل اخلاط ردية انه ينتفع
أصحابها بالادوية المتخذة بالصبر والصبر لا يستطيع أن يجذب الرطوبات الغليظة لما هو عليه
من ضعف قوته المسهلة واذا خلط به الافاوية اللطيفة قوته وقال الفارسى الصبر يسخن
المعدة و يدبغها أيضا و يطرد الرياح ويزيد الفؤاد حدة و يجلوه * الخوز الصبر العربى يطلى على
الاورام وهو اجود فى ذلك من السقوطرى ولا يستعملون السقوطرى فى الطلاء البتة ولا العربى
فى الشرب * مهراريس الصبر يضر الكبد والبواسير الطب القديم الصبر يسهل السوداء
وهو جيد للماليخوليا وحديث النفس * الرازى قال واصبت لابن ماسويه انه نافع أيضا
للعينين مجفف للجسد يطلى بماء الشقاق الذى يكون فى اليدين فينفعه * ماسرجويه انه يجذب
البلغم من الرأس والمفاصل ويفتح سدد الكبد * ابن سينا ينفع من قروح العين وجربها
واوجاعها ومن حرقة الماقى ويجفف رطوباتها * اسحق بن عمران ينفع من ابتداء الماء النازل
فى العين ومن الانتشار و ينقى الرأس والمعدة وسائر البدن من الفضول المجتمعة فيها و ينقى
الاوساخ من فى العروق والاعصاب و يصفى الذهن * المنصورى يسهل الصفراء والرطوبات
والشربة منه من مثقال الى مثقالين ومن كان فى اسفله علة فليأخذه بالمقل ان لم يكن محرورا
او بالكثيراء ان كان محرورا وان كان بمعدته أو بكبده علة فليأخذه مع المصطكى والورد
* حبيش بن الحسن الصبر هو ثلاثة أجناس السقوطرى والعربى وهو اليمانى والسمجانى
فأما السقوطرى فيعلوه صفرة شديدة كالزعفران اذا استقبلته بنفس حار من فيك حسبت
ان فيه شيأ من رائحة المر واذا فركته انفرك سريعا وله بريق وبصيص مثل الصمغ العربى
فهذا هو المختار الذى ينبغى أن يستعمل واما الصبر العربى فهو دونه فى الصفرة والرائحة
والبصيص والبريق وقوته اضعف من قوة السقوطرى بكثير وكثيرا ما يورث كربا ومغصا
و يبقى منه بقايا فى طبقات المعدة ولا يكون له من القوة ما يقاوم بها الداء فلم يخلف الابعد يوم او
يومين من أخذه والسقوطرى على ضد ذلك وذلك انه اذا شرب تصاعدت منه طائفة لطيفة الى
الرأس فنقت الدماغ من الفضول التى تجتمع فيه من البلغم ومن البخار الذى يتصاعد من المعدة
الى الرأس فيقوى بذلك البصر وذلك انه اذا تصاعد الى الرأس جزء لطيف الى العصب الاجوف
الذى يشبه انبوبة الريش دفع ما فيها من الفضول بالرشح فاذا نقى ذلك العصب زاد ضوء البصر
لان ضوء البصر محمول فيه ولهذا المعنى كانت الاوائل تدخل الصبر فى الايارجات الكبار
والمعجونات وليس ينبغى ان يسقى الصبر فى البرد الشديد ولا فى الحر الشديد ولكن فى الايام
المعتدلة الحرارة والبرودة لانه اذا شرب فى الايام الباردة اضر بالمقعدة وربما اسال منها الدم
يرخى العروق التى حول المقعدة فيفتح افواهها فيجرى منها الدم وهو ينقى المعدة والرأس
المشاركة التى بينهما وذلك ان العرق الذى يسميه بعض الاوائل الاجوف المنحدر من مؤخر
الرأس ينحدر الى المعدة فيجذب ما فيها بقوة و يصعد الى الراس واما السمجانى فردى جدا
منتن الرائحة تقرب رائحته اذا استقبلته بنفس حار من فيك من اناء او ثوب قد مسه شئ من
الاغمار وصفرته يسيرة جدا عديم البصيص وغير سريع التفرك واجتنابه اصلح من استعماله
ومن اصلاحه ان يمزج بالورد والمصطكى لتؤمن غائلته ومن احب ان يبالغ فى اصلاحه

فليستعمله على ما اصف يؤخذ من الصبر السقوطرى رطل فيسحق و ينخل بمنخل ضيق ثم خذ
من الافسنتين الرومى ربع رطل ومن افراد الابارج المصطكى وحب البلسان وعوده والسليخة
والداراصيني والسنبل والاسارون من كل واحد ثلاثة دراهم ثم تطبخ الافاويه برطلين من ماء
عذب حتى يذهب نصفه وينزل ويمرس اذا فتر ويصفى ويعاد الصبر المسحوق الى الهاون ويصب
عليه من الماء ويغسل أولا فأولا ويؤخذ فى اناء فاذا ألقى فى الماء صفيته عن الصبر الذى غسلته
ثم رددت على الذى فى الهاون وغلسته حتى لا يبقى فيه الا ما يشبه التراب ثم صببت الماء عنه كلما
صفا واذا خلص الصبر من الماء فالق عليه من الزعفران ثلاثة دراهم وسطه حتى يختلط وارفعه
واستعمله عند الحاجة ومقدار الشربة منه مدبرا ما بين الدرهم الى الدرهمين والصبر اذا عتق
اسود وانكسرت حدته والمغسول أسرع فى ذلك من الذى لم يغسل * ابن سرابيون يعطى من
الصبر بالغداة مثقال مع ماء العسل وقوم يعطونه بالليل لينام عليه وذلك غلط منهم وخطأ من
فعلهم لان أخذه على الطعام ردىء وهو يستفرغ المرة الصفراء الغليظة التى قد خالطها رطوبة
غليظة فهو يفعل فى تلك الرطوبة أكثر مما يفعل فى الرقيقة المائية لانه ضعيف الاسهال وان
كانت كمية الشربة منه أقل من هذا أسهل الزبل فقط * غيره الاوائل تقول ان خاصة الصبر
تنظيف الامعاء وتقويتها ودفع ما فيها وجلاؤها وهو مع انه لا يضر المعدة فهو يقويها والادوية
المسهلة غيره تضرها فلذلك ينفع الذين معدهم ضعيفة وتجتمع الفضول فيها والذين يحسون
بثقل فى الرأس ويزيد انه ينقى المعدة والامعاء التى ترتقى منها الفضل الى الرأس فينتفع الرأس
بذلك ولمن يناله رمد من صفراء ولمن يعطس كثيرا من قبل الصفراء والذين ما تهم التخيل
المؤذى والاحلام المؤذية فى النوم من غير حمى يعنى اذا كان بهم مرار صفراوى وسوداوى معا
والذين يحسون بدبيب القشعريرة فى أجسادهم وهذا يكون من صفراء وسوداء مركبتين معا
والذين يستفرغون من أسفل رباحا حادة صفراوية تلذع أمعاءهم أو يحسون فى معدهم بتلهب
أو بتقلب أنفسهم من قبل انحدار الصفراء الى معدهم من أجل كثرة الفضول المحتبسة فى
أعالى البدن منهم لا نقدر ان نعالجهم بالحقن وهو ينقى المعدة والبطن والامعاء والمواضع
القريبة من هذه فأما الجسد كله فليس يستفرغه الا أن يعطى منه كمية وافرة نحو مثقالين
او ثلاثة على رأى القدماء فأما على رأى المحدثين فمن مثقال الى مثقال ونصف والمصطكى
والورد والاهليلج الاصفر والمقل وما اشبه ذلك يعينه على اسهاله و يذهب ضرره وهذه يقال انها
بادزهرات الادوية يعنى انها تزيل ضررها وهو وحده يضر المقعدة لانه يابس فى الدرجة
الثالثة والمقعدة عصبية ومزاجها يابس واذا انحدر عليها شققها واليبس يضر بالعصب * ابن
سمجون الذى يؤكد هذا الحال ان الفضل الذى يحدر مما يابس ايضا حريف وهو مع ذلك بطىء
الاسهال طويل الوقوف هناك * ابن ماسويه ويجيد سحقه ليلتصق بخمل المعدة فيكون اكثر
انتقيته لها وجذبه لفضول الراس لطول مكثه فى المعدة اذا كان شديد السحق * الشريف
اذا سحق بماء كراث وطلى به على البواسير مرارا اسقطها وهو ابلغ دواء فى علاجها مجرب
و يتبع ذلك عند سقوطها بدهن ورد محكوك بين رصاصتين وكذا اذا طرح فى النار
واستنشق دخانه على قمع كان ابلغ دواء فى النفع من الربو ولا سيما ان فعل ذلك متواليا

* التجربتين اذا وضع على مقدم الدماغ مع الملح والنطرون نفع من النزلات منفعة قوية
وبعض الدماغ وجفف رطوبته واذا حل بماء لسان الحمل أو الخل وطلي به على قروح رأس
الصبيان الرطبة منها قلعها واذا حل مع الاقاقيا وطليت به شؤن الصبيان المنفصمة سدها
ومنافعه للبصر ان يقطع الدم المنصب اليه وان يرق غلظ اجفانه وان يحد نظره وان يملأ
قروحه الغائرة ويدملها ويسويها بما في سطحه منها واذا حل بماء لسان الحمل وطليت به على
قروح الانف والاذن ابرأها ويحتقن به أيضا الخنازير والنواصير فينقيها ويجففها واذا ٢ في نسخة الجوز
حل بخل وطليت به الحمرة والشرى نفع منها واذا حل ببعض المياه القابضة وطلي به على
الفسخ والرض والكسر نفع منه وكذا اذا حل أيضا في ودح الصوف المستخرج بالخل
حتى يغلظ الودح المذكور وطلي به الفسخ او الرض سكن اوجاعها وقوى الاعضاء التي حدثا
فيها (صباحية) هو الجز ٢ ر وقد ذكر فيما تقدم (صبيب) قيل انه المينان وليس به * أبو حنيفة هو (صباحية)(صبيب
شجرة تشبه السذاب تطبخ ويؤخذ عصيرها فيعالج به الخضاب وقد جاء في بعض الكتب
الصبيب هو المينان وهو تصحيف (صبار) هو التمر هندي الحامض الذي يتداوى به ويقال (صبار)
صباري وقد ذكرت التمر هندي في التاء (صحناة) هو السمك المطحون * ابن ماسه حارة (صحناة)
يابسة في الثانية رديئة الخلط تنشف الرطوبة التي في المعدة وتولد جربا ودماميل وداء وحكة
وتطيب النكهة الحادثة من فساد المعدة * ابن ماسويه مجففة للمعدة جالية لما فيها من البلغم
نافعة من رداءة النكهة قاطعة للبلغم صالحة من وجع الوركين المتولد من البلغم * الشريف
ادمانها يحرق الدم ويذهب بالاسنان وتتن الآباط * الرازي في اصلاح الاغذية وأما الصحناة
فذهبة لوخامة الاطعمة الدسمة البشعة ولا يصلح أن يعتمد عليها وحدها في التأدم وينبغي أن
يصلحها المحرورون بصب الخل الثقيف الطيب الطعم فيها والاصطباغ فيها وأما المبرودون
فيأكلونها بالصعتر والزيت أو دهن الجوز (صدف) * جالينوس في ١١ الصدف المسمى (صدف)
فيروقس والمسمى فرفورا ينبغي استعمالها محرقة لانها صلبة جدا فاذا أحرقت صارت
قوتها تجفف تجفيفا بليغا وينبغي أن تسحق سحقا ناعما وهذا هو باب عام لجميع الاشياء
التي جوهرها حجري فاذا استعملت وحدها كانت نافعة للجراحات الخبيثة لانها تجفف من
غير لذع فان عجنت بخل وعسل او شراب وعسل كانت نافعة جدا للجراحات المتعفنة
فأما جثة الحيوان المسمى اوقنطراون فقوتها مثل هذه القوة الا انها الطف وفي جميع
هذه قوة تجمع الاجزاء فاذا احرقت سلخ ذلك عنها بالاحراق وصار لها قوة مخالفة لهذه
وهي الجلاء فان غسلت بعد الحرق صارت غسالتها تنحض اسخانا لطيفا حتى انها ربما اخذت
عفونة ويصير الباقي ارضيا لا يلذع أصلا وهذا يكون نافعا جدا لجميع الجراحات الرطبة
لانه ينبت اللحم فيها ويختمها وخزفة أوسطراون خاصة اذا احرقت تستعمل في مداواة
الجراحات الغائرة العتيقة التي يعسر نبات اللحم فيها بسبب مادة تنصب اليها وفي جراحات قد
صارت نواصير وغارت فلتوضع حولها من خارج منه مع شحم خنزير عتيق ويوضع في نفس
الجرح من داخل الاشياء التي تنبت اللحم في هذه القروح وهذه القوة في حرف أوسطراون
وبعده في حرفة برقس وبعده في حرف فرفورا ورماد جميعها يجلو ويبرق الاسنان

لا بقوته فقط لكن بخشونته ايضا وليس يضطر فى هذا الموضع الى حبتها كثيرا وان خلط معها الملح كان جلاؤها أقوى حتى تجفف اللثة المترهلة وتندمل الجراحات المتعفنة ٭ ديسقوريدوس فى الثانية فرفورا وهو صدف الفرفير اذا أحرق كانت له قوة مجففة جالية للاسنان ناقصة للحم الزائد منقية للقروح مدملة ويفعل ذلك الحيوان الذى يقال له فيروقس اذا أحرق فهو اشد حرقة اذا وضع على البدن وان حشاه أحد بملح وصيره فى قدر من طين واحرقه وافق جلاء الاسنان وحرق النار واذا ذر عليه فانه اذا اندمل سقط من نفسه وقد يعمل من هذا الحيوان كلس وما كان داخل صدف فرفورا وداخل صدف فيروقس فى الموضع الاوسط الذى يلتوى عليه الصدف قد يحرق أيضا على ما وصفنا وقوته اشد احراقا من فيروقس وفرفورا الا انه اذا وضع على اللحم اكله ولحم الفيروقس وفرفورا طيب جيد للمعدة وليس يلين البطن وأما امناقس وهو صنف من الصدف واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها بنطس اذا احرق يفعل مثل ما يفعل فيروقس واذا غسل مثل ما يغسل الرصاص واستعمل فى ادوية العين وافق اوجاعها واذا خلط بالعسل اذاب غلظ الجفون وجلا بياض العين وسائر ما يظلم البصر ولحم امناقس يوضع على عضة الكلب الكلب فينفع منها واما طلبنا وأهل مصر يسمونه الطلبيس فهو صنف من الصدف صغير العظم اذا كان طريا واكل لين البطن لا سيما مرقه واما ما كان منه عتيقا واحرق وخلط بقطران وسحق وقطر على الجفون لم يدع الشعر الزائد ان ينبت فى العين ومرق الصدف من ذوات الصدف التى يقال لها خمى وسائر أصناف ذوات الصدف الصغار يسهل البطن اذا طبخ مع شئ يسير من ماء ومرقها اذا استعمل بالشراب مع شراب نفع وصدف الفرفير اذا طبخ وادهن به أمسك الشعر المتساقط وانبته واذا شرب بخل أذبل الاورام فى الطحال واذا بخر وافق النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واخرج المشيمة منهن (صدف البواسير) ٭ كتاب الرحلة هو نوع من الصدف يوجد كثيرا فى ساحل بحر القلزم وغيره فى اماكن اخر من بحر الحجاز وجرب منه النفع من البواسير دخنة من اسفلها فيقطعها ويحرق ايضا ويعجن بعسل فيقطع الثآليل وينفع من الزحير أيضا وشكلها شكل ما عظم من الحلزون الكبير الا انها ذات طبقات وهى كريهة لونها فرفيرى الى السواد ولى تعرف هذه الصدفة بالقلزم بالركبة فاعرفه (صدف البواسير)

(صريمة الجدى) تسميه شجار والاندلس بسلطان الجبل ٭ ديسقوريدس فى المقالة الثانية فتلامينوس آخر له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اصغر منه وله اغصان غلاظ ذات عقد تلتف على ما قرب منها من الشجر وله زهر أبيض طيب الرائحة وثمر مثل حب القسوس لين فيه حرافة ليست بمفرطة ولزوجة واصل لا ينتفع به وينبت فى مواضع خشنة ٭ جالينوس فى ٧ أصله لا ينتفع به لشئ وأما ثمرته فقوية فى غاية القوة ولذلك صار متى شرب من بزره أياما كثيرة متوالية مقدار ثلاث أواق فى يوم مع الشراب أبرأ الطحال بان يدر البول ويلين البطن وهو يخرج المشيمة وينتفع من به ربو وطعمه حار حريف وكان فيه لزوجة ٭ ديسقوريدس واذا شرب من الثمر وزن درخمى بقوابوثين من شراب أبيض ٤٥ يوما حلل ورم الطحال باخراجه الفضول التى فيه بالبول والغائط وقد يشرب لعسر النفس الذى يعرض (صريمة الجدى)

فيه

فيه الانتصاب واذا شربته النساء نقاهن (صرصر) والجمع صراصير وهى الجقالة عند أهل
الاندلس بالجيم والقاف وهى الزيز أيضا واما اهل الشام فالصراصير عندهم بنات وردان وقد (صرصر)
ذكرتها فى الباء والصرصر فى الزيز فى حرف الزاى (صرفان) هو الرصاص الاسود والصرفان
ايضا من التمر ضرب رزين احمر اللون صلب يختاره اطباء العراق على غيره (صعتر) هو اصناف (صرفان)
كثيرة وهى مشهورة عند اهل الاماكن التى ينبت فيها فمنها برى ومنها بستانى وجبلى وطويل (صعتر)
الورق ومدوره ودقيقه وعريضه ومنه ما لونه اسود وهو المعروف عند بعض الناس بالفارسى
ومنه ابيض وهو صعتر الحمير ويقال له صعتر الشواء ايضا ومنه انواع اخر ايضا وكلها متقاربة
واكثرها مشهور كما قلنا قال ديسقوريدس فى الثالثة اوريغانس ايرقلا وطيقى ومن الناس من
يسميه قونيلى له ورق شبيه بورق الزوفا وا كليل ليس على هيئة الدوارة لكنه منقسم منفصل
وعلى اطراف الاغصان بزر ليس بالكثيف وقوة هذا النبات مسخنة ولذلك اذا شرب
طبيخه بالشراب وافق نهش الهوام واذا شرب مع الميبختج وافق من شرب الشوكران ومن
شرب عصارة الخشخاش الاسود واذا شرب بالسكنجبين وافق من شرب الجبسين والسم
الذى يقال له اقيمارن واذا اكل بالقثاء وافق رض اللحم من العضل ورض اطرافها والحبن
واذا شرب منه يابسا مقدار اكسوثافن بماء العسل اسهل فضولا سوداوية وادر الطمث
واذا العق بالعسل شفى من السعال واذ شرب طبيخه فى الحمام نفع من الحكة والجرب واليرقان
وعصارته وهو طرى تنفع من ورم العضل الذى عن جنبتى اللسان وورم اللهاة والقلاع اذا
استعمل لذلك واذا استعط بها مع دهن الايرسا اخرجت من الانف فضولا واذا استعطت مع
اللبن سكنت وجع الاذن ويعمل منه دواء يفيء مع البصل والسماق الذى يؤكل بأن تؤخذ
جميعها فتعصر فى اناء نحاس قبرسى فى الشمس ٤٥ يوما بعد مغيب الكوكب الكلب
واذا افرش هذا النبات فى موضع طرد الهوام عنه والصنف منه الذى يقال له اونيطس ورقه
اشد بياضا من هذا الصنف الذى ذكرنا واشبه بالزوفا وبزره كانه رؤس وهو متكاثف وقوته
فى قوة الصعتر الذى ذكرنا قبله الا انه دونه فى القوة والصنف منه الذى يقال له اوريغانس
اعرنا اى البرى وهو الذى يسميه بعض الناس فاناقس ويسميه ايضا بوقليا ويسمونه ايضا
قونيلى ورقه شبيه بورق اوريغانس وله أغصان دقاق طوالها شبر عليها اكليل شبيه باكليل
الشبث وزهر أبيض وله عرق دقيق لا منفعة فيه وورقه وزهره اذا شربا بالشراب نفعا خاصة
من نهش الهوام والصنف من ذلك الذى يقال له طراغوريغانس وهو صغير التمنش فى مقداره
وورقه واغصانه تشبه ورق النمام واغصانه وقد يوجد فى بعض المواضع من هذا الصنف
ما هو أعظم واعرض ورقا واكبر جمة بكثير ويوجد فى بعض الاماكن دقيق العيدان
دقيق الورق ويسميه بعض الناس مراسا والذى بقيليقيا منه ماهو جيد جدا والذى بالجزيرة
التى يقال لها قو راو الجزيرة التى يقال لها خنس والمدينة التى يقال لها ازمرنا والجزيرة التى
يقال لها اقريطى وجميع هذه كلها قوتها مسخنة مدرة للبول واذا شرب طبيخها اسهل البطن
لانه يطلق ويحدر فضولا مرية واذا شربت بالخل وافقت المطحولين واذا شربت بالشراب
وافقت من شرب السم الذى يقال له اكسيا وهو يحدر الطمث ويستعمل بالعسل فى

النعوق للسعال وورم الطحال والرئة الحارة وشربه صالح لمن وجد غثيانا وكل فاسد المعدة
وكل من يجشأ حامضا وقد يعطاه من جاشت نفسه وكان بدنه مع ذلك حارا واذا تضمد به مع
السويق حلل الاورام البلغميه * جالينوس فى ٨ الذى يعرف منه بالانوقلى أقوى من
المسمى اوريطس وأقوى منهما جميعا المعروف باوريغانس البرى وجميع اجناسه قوتهما ملطفة
قطاعة مجففة مسخنة فى الدرجة الثانية واما طراغوريغانس ففيه شئ من القبض ومن
الصعتر نوع يقال له اشبراد * ديسقوريدس فى الثالثة ثمبرا وهو الصعتر هو نبات معروف عند
الناس ينبت فى أرض رقيقة ومواضع خشنة وهو شبيه بالنومش وهو الحاشا الا انه اصغر
منه والين وله سنبلة ملآنة من الزهر لونها بين الصفرة والخضرة وقوته كقوة الحاشا
والاستعمال له كالاستعمال للحاشا ويصلح للاستعمال فى اوقات الصحة وقد يكون منه شئ
يزرع فى البساتين وهو أضعف فى افعاله من غيره الا انه أصلح فى الاطعمة للين مرافقته
* ابن ماسويه مذهب للثقل العارض من الرطوبة ولذلك يؤكل مع الباذروج والفجل وهو
نافع من وجع الورك اكلا وضمادا به مع الحنطة المهروسة والبرى أقوى * الرازى فى دفع
مضار الاغذية مشه للطعام منق للمعدة والامعاء من البلاغم الغليظة ملطف للاغذيه
الغليظة ويحلل نفخها اذا أكل وطبخ به مع ماء الكمأة والباقلى الرطب وما أشبهه واذا وقع مع
الخل أيضا الطف اللحوم الغليظة والاعضاء العصبية كالاكارع ولحوم العجاجيل واكسبها
فضل لذاذة * مسيح الصعتر حار يابس فى الدرجة الثالثة وهو طارد للرياح هاضم للطعام الغليظ
ويدر البول والحيض ويحد البصر الضعيف من الرطوبة وينفع من برد المعدة والكبد
ويلطف الاخلاط الغليظة ويفتح السدد * اسحق بن عمران واذا طبخ قضيبه بالعناب وشرب
ماؤه أرق الدم الغليظ وهذه خاصية فيه ويذهب بالامغاص ويخرج الحيات وحب القرع اذا
طبخ وشرب ماؤه ومضغه ينفع من وجع الاسنان الذى يكون من البرد والريح وينق المعدة
والكبد والصدر والرئة ومن البلة واذا أكل بالتين يابسا هيج العرق وهو يحدر مع البراز
فضلا غليظا ويحسن اللون * ابن سرابيون فقاح جميع الصعاتر تسهل المرة السوداء والبلغم
اسهالا ضعيفا ويشرب منه وزن مثقالين بملح وخل * التجربتين الصعتر ينفع من اوجاع المعدة
المتولدة عن برد أو رياح غليظة ومن القولنج المتولد عنها ويخرج الثفل وينفع من أوجاع
الرحم والمثانة واذا ربب بالعسل او بالسكر فعل ما ذكرنا واحد البصر ونفع من الخيالات
المتولدة من أبخرة المعدة والتمادى عليه يجفف ابتداء الماء النازل فى العين واذا شرب بطبيخه
الدواء المسهل منع من توليد الامغاص منه واذا شرب ماء طبيخه بالسكنجبين أو السكر كان
توطئة للدواء المسهل واذا شرب منه مقدار صالح من ذلك نفع من لسعة العقرب وكذا اذا
تضمد به وقد أكل منه بعض الملسوعين أوقية معجونة بالعسل فأزال عنه وجع اللسعة وجميع
أنواعه اذا طبخ به القرع حسن هضمه * الشريف وان اخذ من مرباه كل ليلة عند النوم
مثقال ونام عليه نفع من نزول الماء فى العين وحسن الذهن * غيره ان قرن الصعتر لجميع البقول
المضعفة للبصر اذهب ضررها (صغد) اصول سود عليها عروق دقاق كالشعر طعمها اصل
طعم الخرشف سواء وورقه مشوك شبيه بورق الاسفيذ من الابيض معروفة بالشام ومصر (صغد)

عند

عندباعة العطر بها وقد شاهدت نباته ببلاد انطاليا على ما وصفته * مجهول هذه اصول نبات
تستعملها النساء فى اطالة الشعور يدهن فيه دهنها وخاصته تطويله حيثما كان وقد يسحق قوم
هذه العروق بدهن البان الطيب ويصير ونها فى المواضع التى يبطئ نبات الشعر فيها فتنبته
وتسرع خروجه وقد تحفظ الشعر من جميع الآفات العارضة له مجرب وقد يستعمل مسحوقا ٢ فى نسخة صقدا
مع بعض الادهان اللطيفة فى علاج القرع العارض للرأس طلاء فينتفع به (صفرا) ٢ * ابو
العباس النباتى اسم عربى لنبات ينبت فى الرمل بارض الينبوع وما والاها وله ورق دقيق (صفرا)
يشبه ورق رجل الحمامة واغصانه دقاق عليها زغب وزهره أصفر يشبه زهرة السراخسة
والنبتة كلها لونها أصفر يسقى ماؤها المستسقين فينتفعون به طعمه تفه يسير مرارة
(صفراغون) اسم طائر يسمى بالافرنجية هكذا وهو المسمى طرغلوديس وسنذكره فى الطاء
(صفنية) هى شجرة الابهل من مفردات الشريف (صفيرا) يقال على الشجرة التى تصبغ (صفراغون)
الصباغون بخشبها واهل مصر يعرفونها بعود القيسة وشجرته لاتسمو من الارض كثيرا (صفنية)(صفيرا)
وورقها يشبه ورق الخرنوب الشامى سواء الا انه امتن من ورق الخرنوب وفيه نقط سود وحمر
على اغصانه قشر الى السواد هكذا رأيته ببلاد انطاليا واما أهل المغرب الاوسط فيوقعون هذا
الاسم على الشجر المسمى بالبربرية اديلس وقد ذكرته فى الالف وزعم بعض شجارينا بالاندلس
انه الدلب وليس كما زعم وقد ذكرت الدلب فى الدال المهملة (صقر) * الشريف هو طائر يشبه
البازى صغير يصيد العصافير ويأكل فراخها ويسمى بالبربرية تاينا وأيضا ابو عمارة وهو (صقر)
حار يابس لحمه اذا ملح وجفف ثم سحق وشرب منه درخميان بماء بارد على الريق ثلاثة أيام ولاء
نفع من السعال البارد والربو ومرارته تنفع من ابتداء الماء النازل فى العين ويقوى البصر
كحلا وذرقه اذا اطلى به الكلف ازاله وحيا (صليان) * كتاب الرحلة هو من المرعى المحمود عند
العرب فى القديم والحديث وليس من نبات بلادنا كما زعم بعض الناس نباته نبات الزرع وسوقه (صليان)
كذلك وله مكاسح مثل مكاسح القصب الصغير وسنابل متعددة واذا انتهت تلبدت فابيضت
وتكاثرت وله بزر دقيق الى الصفرة ماهو وعصارة ورقه تنفع بياض العين كحلا (صلول) اسم
بارض الجزيرة والموصل للخروب الخنزيرى وهو الذى يثمر الثمر الذى يعرف بمصر بحب الكلى وهو (صلول)
مجرب عندهم فى النبتة ٢ والشربة منه نصف درهم وهو الدواء المسمى باليونانية أباغودس وقد
ذكرته فى الالف (صمغ) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الصمغ العربى الذى هو صمغ شجرة القرظ
* ديسقوريدس فى الاولى والجيد من صمغ هذه الشوكة ما كان شبيها بالدود ولونه مثل لون (صمغ)
الزجاج الصافى وليس فيه خشب والثانى بعد الجيد ما كان منه أبيض وأما ما كان منه شبيها
بالراتينج ووسخا فانه ردى * جالينوس فى ٧ قوته تجفف وتغرى واذا كان كذلك فالامر فيه ٢ فى نسخة فى النقبة
بين انه يشفى ويذهب بالخشونة * ديسقوريدس وله قوة مغرية تمنع حدة الادوية الحادة اذا
خلط بها واذا اطلى ببياض البيض على حرق النار لم يدعه ان يتنفط * حبيش بارد قليل الرطوبة
يمسك الطبيعة من كثرة الحلمه ويغرى المعا اذا وقع فيها سحج ويمسك الكسر من العظام
وغيرها اذا ضمد به ويسكن السعال اذا وضع فى الفم وامتص ما يتحلب منه أو خلط ببعض
الادوية التى تنفع السعال وينفع من القروح التى فى الرئة اذا شرب منه وينفع من الرمد فى

العيون ويصلح للادوية المسهلة اذا خلط بها ويدفع حدتها ويكسر عاديتها ومقدار ما يؤخذ
منه للسعال واصلاح الطبيعة مثقال واذا خلط بالادوية فنصف مثقال * حنين فى كتاب
الترياق فى الصمغ مع التغرية يبوسة غالبة ولذلك هو بالغ فى الامكنة التى يحتاج فيها مع التغرية
الى تجفيف والكثيرا وان كان يغرى كتغرية الصمغ فانه لا يجفف ولذلك يطرح مع الادوية
المسهلة ولا يطرح الصمغ * التجربتين اذا حل فى ماء الورد وقطر فى العين نفع الرمد وخشونة
الاجفان وحرقتها واذا أمسك فى الفم نفع من السعال وغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى
الصدر من الدماغ وهيأها للنفث * ابن سينا يصفى الصوت ويقوى المعدة والمقلو منه فى دهن
الورد اقوى منفعة فى قطع انبعاث الدم من الصدر وغيره * الشريف اذا شرب منه مسحوقا
زنة مثقال فى اوقية سمن بقرى مذاب وفعل ذلك ثلاثة أيام نفع من نزف الدم من أى موضع
كان من البدن ومن البواسير فى الارحام (صمغ البلاط) * ديسقوريدس فى الخامسة
(صمغ البلاط) لينوفلا ومعناه غراء الحجر وهو شئ يعمل من الرخام ومن الحجر الذى من البلاد التى يقال لها
قونيا اذا خلط أحدهما بالغراء المتخذ من جلود البقر وقد ينتفع به فى ازالة الشعر النابت فى
العين * سليمان بن حسان قد زعم غير ديسقوريدوس انه اذا ذر على الجراحات بدمها الحمها
ومنعها من التقيح ويصلح للقروح الرطبة وهو معدوم جدا قليل الوجود واكثر ما يكون ببلاد
الروم ويوجد منه شئ قديم اولى أن لا يعرف كثير من الناس أمصنوع هو أو مخلوق لشدة
(صمغ الاجاص) جهلهم به وقلة معرفتهم له (صمغ الاجاص) * ديسقوريدس فى الاولى صمغة شجرة الاجاص
تلزق القروح وتغرى واذا شربت بشراب فتتت الحصاة واذا خلطت بخل ولطخت على القوابى
العارضة للصبيان ابرأتها * جالينوس فى ٦ ان كان هذا الصمغ يفعل هذا فالامر فيه بين انه
قطاع ملطف * مجهول هو شبيه فى القوة بالصمغ العربى الا انه أضعف واذا اكتحل به احد
البصر * التجربتين ينفع من السعال المحتاج الى تعديل الخلط المهيج له أو الى تغليظه ممسوكا فى
الفم واذا حل بخل نفع الصبيان من البثور الخارجة عليهم كالحرار والشرى والحصف وهو بثور
صمغ السماق غلاظ حمر (صمغ السماق) اذا جعل على الاضراس الوجعة سكن وجعها ويلزق الجراحات
(صمغ الخطمى) ويجعل فى بعض الشيافات المحدة للبصر (صمغ الخطمى) * بعض علمائنا يافظ عند شدة الحر
ومنه أصفر الى البياض ومنه أحمر * ماسرجويه صمغ جميع الخطمى بارد رطب مسكن
للعطش ويحبس البطن ويقبض * بديقورس صمغ الخطمى خاصته النفع من المرة الصفراء
(صمغ السذاب) (صمغ السذاب) * ابو جريج حار فى آخر الثالثة يابس فى الثانية يبرئ من قروح العين اذا نثر عليها
(صمغ الداميثا) وينفع من الخنازير فى الحلق والابط اذا استعط منه بوزن دانق (صمغ الداميثا) * المنهاج
هو صمغ شجرة ببلاد فارس وأجوده ما كان صافيا يضرب الى الحمرة وهو قوى الحدة والحرافة
ملطف ينفع من الرياح الغليظة التى تعرض فى المعدة والامعاء ويلطف البلغم الذى يكون فى
المعدة ويحلله ويعين على الاستمراء وهو شبيه بالحلتيت فى قوته الا ان رائحته ليست بكريهة
(صمغ اللوز) (صمغ اللوز) * ديسقوريدس صمغ شجرة اللوز المر يقبض ويسكن واذا شرب نفع من نفث
الدم واذا خلط بخل ولطخ به القوابى العارضة فى ظاهر الجلد قلعها واذا شرب مع خل ممزوج
(صمغ الزيتون) نفع من السعال المزمن واذا شرب بالطلاء نفع من به الحصاة (صمغ الزيتون) * ديسقوريدس

فى ١ وصمغ الزيتون البرى فيه مشابهة من السقمونيا فى لونه شبه من لون الياقوت الاحمر وهو مركب من قطرات صغار يلذع اللسان وأما ما كان منه مشبها بالصمغ عظيم القطرات أملس ليس يلذع اللسان فانه ردىء لا ينتفع به والزيتون البستانى والبرى الذى بالبلاد التى يقال لها قيلقيا قد يخرج صمغا على هذه الصفة والصنف الآخر من صنفى صمغ الزيتون البرى يصلح لغشاوة العين اذا اكتحل به ويجلو وسخ القرحة التى يقال لها الوقوما التى تكون فى العين ويدر البول والطمث واذا وضع فى المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها وقد يعد من الادوية القتالة وقد يخرج الجنين ويبرئ الجرب المتقرح * محمد بن الحسن حار فيه بعض التيبس ينفع من الجراحات اذا صير فى المراهم وينشف بلة الجراحات (صمغ السرو) * ابن سمجون قال سليمان بن حسان له حدة وحرافة وهو دون الصموغ كلها فى المنفعة والفعل واذا استعط به نقى الرطوبة من الدماغ وقوته شبيهة بقوة صمغ السذاب وصمغ الصنوبر الا انه اضعف بقليل ولذلك صار القطران الذى يخرج من شجره أضعف من القطران الذى من الجلس من الصنوبر الذى يقال له الشربين * حبيش بن الحسن ان نثر على القروح التى تكون فى الرأس مع الجلنار ابرأها وفى سائر الجسد (صنوبر) * جالينوس فى ٨ ثمرة الصنوبر الكبير اذا كانت طرية ففيها شئ من مرارة وحرافة مع رطوبة ولذلك صارت نافعة لمن به قيح يجتمع فى صدره ولسائر من يحتاج الى اصعاد شئ محتقن الى صدره او رئته وقذفه بالسعال بسهولة وأما الذى يؤكل من هذه الثمرة فهو على سبيل الغذاء اعسر انهضاما ويغذو البدن غذاء قويا وعلى سبيل الدواء شأنه أن يغرى ويملس الخشونة وخاصة اذا نقع فى الماء حتى ينسلخ عنه جميع ما فيه من الحدة والحرارة والحرافة فان الذى يبقى بعد ذلك يكون فى غاية البعد من التلذيع وفى غاية التغرية واللعوجة وهو وسط فيما بين الكيفية الحارة والباردة مزوج من جوهر مائى وجوهر أرضى وأما الجوهر الهوائى فهو فيه قليل نزر جدا * ديسقوريدوس فى ١ اذا أكل أو شرب مع بزر القثاء بالطلاء ادر البول ومنع حرقة الكلى والمثانة واذا شرب منه بعصارة البقلة الحمقاء سكن لذع المعدة ويفيد البدن الضعيف قوة ويقمع فساد الرطوبات واذا أخذت ثمرة الصنوبر بغلفها من شجرتها ورضت كما هى طرية وطبخت بالطلاء واخذ من طبيخها أربع أواق ونصف فى كل يوم وافقت السعال المزمن وقرحة الرئة * مسيح حب الصنوبر الكبار حار يابس فى الدرجة الثانية وهو نافع من وجع المثانة والكليتين الكائن من حرافة المدة واذا ضمدت به المعدة المغوصة مع عصارة الافسنتين أذهب مغصها أوهومة وللابدان المسترخية وقال الرازى فى الحاوى حب الصنوبر الكبار حار رطب مفتح غليظ الكيموس وليس بردىء الكيموس * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن اسخانا قويا حتى انه يصلح للمفلوجين ان يتنقلوا به ويزيد فى الباه ويسخن الكلى جدا ويكسر الرياح ولا ينبغى للمحرورين أن يقربوه ولا سيما فى الزمان الحار فان أخذوا منه فليأخذوا عليه الفواكه الحامضة الباردة وأما المشايخ والمبرودون فينتفعون به فى اسخان أبدانهم وقلع ما فى رئاتهم من البلاغم واسخان أعصابهم وقال فى المنصورى ينفع من به رعشة وربو ويزيد فى المنى * البصرى سريع الانهضام يغذو غذاء قويا * اسحق بن عمران حب الصنوبر الكبار حار فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى يغذو

غسلنا مصالحا غليظا بطئ الانهضام واذا أكل مع العسل زاد في شهوة الجماع ونقى الكلى والمثانة من الحصاة والرمل * ابن ماسويه حار في الثانية يابس في أولها كثير الغذاء غليظ بطئ الانهضام نافع للاسترخاء العارض في البدن يجفف الرطوبة الفاسدة المتولدة في الاعضاء واذا شرب بعقيد العنب جلا الخلط الغليظ الكائن في الكلى والمثانة نافع من القيح والحصاة فيها والرطوبة العفنة ويقوى المثانة على امساك ما فيها من البول * جالينوس وأما الحب الصغار المعروف بقضم قريش فهو ثمرة النوع المسمى من أنواع الصنوبر بيطس وقوم آخرون يسمون هذا النوع المسمى قوفا بهذا الاسم على طريق الاستعارة وقوته منقية من قبل انه يقبض وفيه شئ من حدة وحرافة مع مرارة فهو لذلك نافع لما ينفث من الصدر ومن الرئة * ديسقوريدس بيطو بداس هو قضم قريش وهو ثمر التنوب والارز وقد يكون في غلف وقوته قابضة مسخنة اسخانا يسيرا ينفع من السعال ومن وجع الصدر ان استعمل وحده أو بماء العسل * غيره الاكثار منه يغص * أبو حنيفة الارز ذكر الصنوبر لا يثمر شيأ ولكنه يستصبح بخشبه كما يستصبح بالشمع ويسمى ذلك الذي يستصبح به دادي بالرومي * الفلاحة الارز شجرة غليظة الخشب ورقها كالاخلة المجتمعة رؤسها دقاق حادة وأسافلها أغلظ بقليل يعلو كعلو شجرة الدلب والفرق بينه وبين الصنوبر الذكر ان الذكر لا يحمل شيأ ويستخرج منه القطران وهذه الشجرة تحمل وليس لها قطران وخشبها كثير العقد وتحمل في تلك العقد حبا كحب الحمص أسود الخارج وداخله أصفر كريه الريح والطعم قليل الغذاء وانما يأكله أهل ساحل القلزم لعدمهم الفواكه وعلكها شبيه بعلك ذكر الصنوبر في الصورة والقوة * جالينوس لحاء شجر الصنوبر الصغير فيه من قوة القبض ما يبلغ به الى أن يشفي من السحج اذا وضع عليه كالضماد شفاء لا غاية بعده واذا شرب حبس البطن ويدمل احراق الماء الحار وكذا أيضا النوع المسمى قوفا هو شبيه بهذا الا ان قوته أقل من قوة هذا وأما ورق هاتين الشجرتين فن طريق انه أرطب من لحائهما فيه قوة تدمل مواضع الضرب وأما الصنوبر الكبار فقوة ورقه وقوة لحائه قوة واحدة وان كانت شبيهة بقوة الذكر وهاتان الشجرتان لحاؤهما أقوى منهما حتى لا يمكن أن يفعل واحدة من تلك الخصال التي ذكرناها فعلا حسنا بل فيه لذع مؤذ وأما الدخان الذي يرتفع من هذه التي ذكرناها فهو نافع جدا للاجفان التي قد استرخت وانتفخت أشفارها والاماق التي قد ذابت وتأكلت وصارت منها تسيل دمعة * ديسقوريدس بيطس وهو التنوب وقوفا وهو الارز وهو ضرب منه وقشر كليهما قابض موافق للسحوج اذا سحق وذر عليها واذا خلط بالمرداسنج ودخان الكندر وافق القروح الظاهرة في سطح الجلد واحراق النار واذا استعمل بشمع مذاب بدهن الآس أدمل القروح العارضة للابدان الناعمة واذا سحق وخلط بالقلقنت منع القروح التي تسمى النملة من أن تنتشر وتسعى في البدن واذا دخن به النساء أخرج المشيمة والجنين واذا شرب عقل البطن وأمسك البول واذا دق ورق هذا الشجر وتضمد به سكن الاوجاع من الاورام الحارة ومنع الجراحات الطرية أن تترف واذا طبخ بالخل وتضمد به حارا سكن وجع الاسنان واذا شرب منه وزن ألقى وهو مثقال بماء أو بماء العسل وافق من كان بكبده علة وكذا يفعل قشر الصنوبر وورقه اذا شربا واذا شقق خشبه وقطع

صغارا وطبخ بخل وأمسك طبيخه فى الفم سكن وجع السن الالمة وقديم بأصنه سواطا للادهان
المسموة المحللة للاعياء وتساط به القروحات وقد يحرق ويجمع دخانه فيصلح لان يتخذ منه
المداد وتصنع منه الاكحال التى تحسن هدب العين ولتساقط الاشفار والمأقى والدمعة
• وقال فى الخامسة هذه صفة شراب حب الصنوبر يؤخذ من حب الصنوبر ما كان حديثا
فيرض ويلقى فى العصير وقوته مثل قوة الراتينج وهو يصدع ويهضم الطعام ويدر البول
ويوافق النزلة والسعال والاسهال المزمن وقرحة الامعاء والاستسقاء وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم ومن أخذ حب الصنوبر فأنقعه بشراب حلو ثم طبخه وشربه كان موافقا جدا
للقرحة فى الرئة • الشريف واذا دق ثمر الصنوبر الكبار وعجن بعسل وسقى منه ثلاثة دراهم كل
يوم على الريق نفع من الفالج واذا طبخ خشبه بماء وغسلت به الاعضاء التعبة نفع من اعيائها
(صندل) • اسحق بن عمران هو خشب يؤتى به من الصين وهو ثلاثة أصناف أبيض وأصفر (صندل)
وأحمر وكلها تستعمل وهو بارد فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية موافق للمحرور بن صالح جيد
لضعف المعدة والخفقان الكائن من التهاب المرة الصفراء اذا سحق بالماء ووضع من خارج
واذا عجن بماء الورد مع شئ من كافور وطلى على الاصداغ نفع من الصداع المتولد عن الحر
واذا خلط مع جزء من صندل أبيض محكوك نصف جزء من انزروت وعجن ببياض البيض
وطلى به الصدغان نفع من الصداع الحار ومنع من النزلات الى العين واذا تدلك به فى الحمام
مع النورة أذهب رائحتها والصندل الاحمر أبرد من الابيض اذا عجن بماء عنب الثعلب أو بماء
حى العالم أو بماء الرجلة أو بماء الطحلب نفع من النقرس المتولد من الحرارة ومن الاورام
الحارة ويمنع من ان تنصب الفضول الى العضو وأجوده الاصفر الدسم وبعده الاصفر اليابس
وهو مما يدخل فى الدخن لا يضره يبسه وبعده الاحمر وهو أيبس من الاصفر وهو مما يصلح للحل
والدق والطحن والابيض بارد فى الدرجة الثانية ويدق ويحك بماء الورد ويتمرخ به المحرور
ويوضع على الجبهة والمعدة الحارتين فيبردهما وينفع من الحمى الحارة والبرسام وضعف المعدة
من الحرارة واذا حك بالماء ووضع على الجبهة والمعدة نفع من الحمى الحارة من ضعف
القلب والصداع الحار • الرازى فى المنصورى ان طلى به النبدب فى الحمام أورث الحكة
والحرارة • الشريف اذا حك على شقف فخار جديد أحمر بماء ورد وحمل على بثور الفم أذهبه
مجرب واذا سحق ومزج بدهن نبق ومرخ به اللحم أخرج الميلة من العظام حيثما كانت
والاحمر أشد بردا من سائر أصنافه • ابن سينا فى الادوية القلبية فيه خاصة تفريح القلب
وتقويته ويعينها عطريته وقبضه وتلطيفه لطيف ما فيه وأما برده فانما يعينها فى الامزاج
الخارجة عن الطبيعة الى الحرارة والابيض منه أشد بردا ويبسه أقل من يبس الاحمر وهو
فى الثانية أيضا الا ان يبس الاول فى أولها ويبس الاحمر فى آخرها وتستفيد منه الروح حركة
انبساطية مع متانة وفى الامزاج الحارة برده والابيض أشد بردا وأقل يبسا على ان كل ذلك
فى الثانية (صنوبر) اسم يمنى لصمغة يؤتى بها من اليمن كالا فيها رصانة لونها لون المر تداوى (صنوبر)
بها الجراحات وتصلح لقطع الاسهال ومن هذه الصمغة ايضا ما يأتى على صورة قرص الحمص
ويذكرون انها من الشجرة التى منها الصمغة وانهم يعصرونها ويجمدونها يجفف ويصلح

المعقور من الدواب والجراحات الخبيثة وهذه القرص شبيهة بقرص الحضض الا ان هذه
أرض وليس لها من الصفرة ما لتلك وفي طعمها ثقل وحدة ٭ لي هذه الاقراص المعمولة من هذا
الدواء هي بول الابل على الحقيقة (صنين) ٭ كتاب الرحلة اسم لنبت صغير شبيه ورقه بورق (صنين)
ما صغر من ورق القريلية ٢ وله ساق طولها شبر ونحوه تتشعب في أعلاها ويكون لها زهيرة ٢ في نسخة القريوله
صغيرة الى الحمرة ماهي ثم تسقط فيخلفها غلف دقاق طولها طول الظفر ثلاثة ثلاثة مكان كل
زهرة في رقة الابر على هيئة شوك الهليون ولها أصل دقيق وطعمها الى المرارة ماهي تنفع النفخ
(صنار) هو الدلب وقد مضى ذكره في الدال (صوف) ٭ ديسقوريدوس في الثانية أجوده (صوف) (صنار)
ما كان لينا وكان من رقبة الشاة ونحوها ٭ جالينوس في ١١ أما الصوف الذي هو بعد
بوسخه فهو يصلح لقبول الاشياء التي توضع على الاعضاء التي يعرض لها الفسخ ويصيبها
الضربة من أي شيء كان ذلك اذا كان ما يوضع من جنس ما يدهن به ويعرق به العضو
فانه يعين هذه الاشياء على النضوج بما فيه من الوسخ واما الصوف المغسول الذي لم يبق
فيه شيء من الوسخ فانما يصلح أن يكون مادة لقبول الرطوبة التي يغمس فيها واذا احرق
الصوف صارت قوته حارة مع شيء من لطافة حتى انه يسرع في اذابة اللحم المترهل الذي
يكون في الجراحات ويفنيه ويقع ايضا في الاضمدة المجففة واحراقه يكون كما تحرق أشياء اخر
كثيرة بأن تملأ منه قدر جديدة ويغطى رأسها بغطاء كثير الثقب جدا ٭ ديسقوريدوس
الصوف الوسخ اذا بل بخل وزيت أو بشراب ثم تضمد به وافق الجراحات في ابتدائها والوثى
والفسخ وآثار الضرب وكسر العظام وهو ملين للوسخ الذي فيه واذا بل بخل ودهن ورد
كان صالحا للصداع ووجع العين وسائر الاعضاء والصوف المحرق له قوة يكوى بها
ويقلع اللحم الزائد في القروح ويدملها وقد يغسل ويمشط ويجعل في قدر من طين ويحرق
كما يحرق سائر الاشياء وكذا يحرق القرمز ومن الناس من يمشط الصوف بوسخه ويسقيه
بالعسل ويحرقه على الجهة التي ذكرناها ومن الناس من يأخذ مسامير وما أشبه ذلك ويصيرها
على فم اناء من خزف واسع الفم ويجعل بين المسمار والمسمار فرجة ويضع قطعا رقاقا من
قطع خشب الصنوبر على المسامير ويأخذ صوفا ممشوطا قد بل بزيت لا بافراط فيقطر
منه شيء من الزيت فيضعه فوق الخشب وتضع أيضا على الصوف قطع خشب من خشب
الصنوبر وتجعل ما أحببت من عدد الصوف على هذا المثال ثم تلهب النار في الخشب برفق
فاذا احترق الصوف أخذ المحرق والوسخ واللزوجة ويخزن لادوية العين وقد يغسل هذا
الرماد ويستعمل في أدوية العين وغسله على هذه الصفة يؤخذ فيصير في اجانة خزف ويصب
عليه ماء آخر ويحرك بالايدي حركة شديدة ثم يترك حتى يصفو الماء فاذا صفا اريق وصب عليه
ماء آخر ويحرك أيضا بالايدي حركة شديدة ولا يزال يفعل به ذلك حتى اذا قرب من اللسان
لم يلذعه وكان فيه قبض ٭ الشريف اذا ربطت خرقة صوف حول عنق الرجل
المانى جماعه ولم يجد لشيه ألما واذا حشى بالصوف المودح بين الاصابع المتشققة من
اليدين والرجلين نفع من شقاقها وينبغي ان يترك يوما وليلة ثم يزال ويعاود من الغد الى ان
يبرأ في أسرع وقت ٭ ابن رقيا وثياب الصوف حارة لدنة والمرعز ألين من الصوف لكنه

اقل حرارة منه * وقال الرازى الصوف والشعر حاران حسنان منهكان للجسد وخاصة فى الصيف وما اتخذ من أوبار الابل والمعز حار يابس يلزم البدن ويسخنه اسخانا شديدا وهذه تعدل ثياب الصوف والمرعز وهى جيدة للعطنة والكليتين واللبد المتخذ من صوف الحملان كالطيلسان وما شاكله مندمج الاجزاء مكتنز يمنع الهواء ان يصل الى الابدان ويمنع البخارات أن تتفشى فيكون اسخانه بينا ومن لبس ثوبا يكون صوفه من شاة افترسها ذئب أصابته حكة فى جسده فاما وبر الجمال فالقطرانية التى فيه هو أشد حرا منه وهو خفيف شديد اليبس * ديسقراطيس ومن أخذ حبل صوف وربط به ركبة الثور الصعب ذل وسهل انقياده فيما زعموا والفراء المتخذة من الحملان حارة رطبة لمشاكلتها طبيعة الانسان موافقة فى لبسها لكل انسان وكل البلدان ولا سيما لمن كان معتدل المزاج وما يعمل منها بالمصيصة معتدل الاسخان طيب الرائحة موافق للجسم وما عمل منها من الجدى فهو أقل اسخانا وألينا وان الحملان أحر من الجدى وأنفع للظهر والكليتين (صوف البحر) * كتاب الرحلة كان بعض الناس فيما مضى يزعم انه نوع من الطحلب البحرى ينبت على حجارة أقاصير البحر وليس الامر كما ظن بل هو شئ يوجد فى بحر المشرق وبلاد الروم وبأقاصير اسفاقس ايضا من بلاد القيروان وأكثرها يكون بقربة من بلاد القيروان وأكثرها بقرية من قصر زياد وبقرية من قبودية ايضا يوجد فى صدفة كبيرة على قدر يد الانسان أعلاها عريض وطرفها دقيق الى الطول ما هو كأنه فم طائر ظاهرها خشن فيه زوايا طويلة نائتة منها دقاق ومنها ما يكون فى غلظ أقلام الكتاب فارغة الداخل ولون الصدفة كلون صدفة اللؤلؤ وداخلها لونه أصفر مليح المنظر الى الحمرة ما هو وفى داخل الصدفة حيوان مؤلف من أشياء تشبه الاعصاب والكبد الابيض والاسود كنبات اللوبيا قائم غير معوج المصير وفى الطرف من المصير الذى يلى الطرف الحاد من الصدفة يكون الصوف المعروف خلقة عجيبة للخلاق العليم سبحانه وتعالى وأخبرنى بعض أهل الجهة التى بها يصادا ن حيوانا أخرفيا من حيوان البحر مسلط على هذه الصدفة يرصدها فى الاقاصير اذا بدا منها هذا الصوف التقمه منها وحده ولا يتعرض لغير ذلك (صوطله) * أبو العباس النباتى فى كتاب الرحلة اسم لنوع من السلق يأتيه بجران وغيرها يبيع أصله البقالون ويقطعونه قطعا وهو على شكل ما عظم من اصول الجزر لونه أصفر الى الحمرة يشوبه مسكية من ظاهره وباطنه طعمه حلو يشوبه مرارة مستعذبة يؤكل مسلوقا وحده ومع الحمص ايضا وماء الرمان والسماق وورقه وورق السلق بعينه الا انه أصغر وألطف وساقه كساقه وبزره كبزره * غيره هو فى أفعاله وقوته قريب من قوة السلق الاحمر وفعله الا انه ليس برديء المعدة كالسلق فاعرفه

(صوف البحر) (صوطله)

(حرف الضاد)

(ضأن) الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم الضأن أكثر غذاء من المعز وأكثر اسخانا وترطيبا وأكثر فضولا والدم المتولد عنه أمتن وألزج وأسخن من الدم المتولد من لحوم المعز ولحوم الضأن أوفق لاصحاب الامزجة المائلة عن الاعتدال الى البرودة ومن تعتريه الرياح فى الازمان والبلدان الباردة ولمن يكد ويرتاض كدا معتدلا ويحتاج الى قوة وجلد فليتخير بحسب ذلك فان اضطر فى بعض الاوقات فان لحم الضأن أوفق له من لحم المعز وبالضد (ضان)

فليتلاحق دفع مضرته ذلك بالصنعة فليصنع لحم الضأن بالخل في حال يحتاج مع التلطيف الى
في نسخة تدبير — تبريد وبالمري حيث يحتاج الى تلطيف وسرعة انحدار وبالمصل والرائب والكشك والسماق
في نسخة تبريد — وحب الرمان حيث يحتاج الى تدبير فقط ويجب ان تأكل عليه كلما يبرد ويجفف ويشرب
عليه الشراب الابيض الرقيق القهوي ويقلل عليه من أكل الحلواء ويكثر من أكل
الفواكه المزة والحامضة قال ولحوم الحملان أرطب من لحوم الضأن بحسب قرب عهدها
بالولادة * وقال ابن سينا ولحوم الحملان المحرق نافع للدغ الحيات والعقارب والحرارات
ومع الشراب الكلب الكلب ورماده ينفع بياض العين وهو طلاء جيد للبهق * ديسقوريدس
ومرارة الضأن تصلح لما يصلح له مرارة الثور غير انها أضعف فعلا وبعر الضأن اذا تضمد به مع
الخل أبرأ الشرى والثآليل التي يقال لها اقروخوردونس والعجم الزائد الذي يقال له الثوث
واذا خلط بموم مداف بدهن ورد أبرأ من حرق النار * جالينوس وكان رجل من أهل أثينا
مشهور بالطب يعالج بزبل الضأن الثآليل النملية وهي التي يحس فيها دبيب كدبيب النمل
والعجم الزائد النابت الى جانب الاظفار وكان في وقت استعماله يعجنها بالخل ثم يطلي بها
(ضال) وكثيرا ما كان يستعملها في القروح الحادثة عن حرق النار لانه يختم القروح (ضال) هو غر
السدر وهو خضد الشوك وينبت صغارا منابته الجبال وقد ذكرت السدر والنبق في حرف
(ضبع عرجاء) السين المهملة (ضبع عرجاء) * الشريف هذا حيوان يشبه الذئب الا انه اذا جرى كان كأنه
أعرج ولذلك سمي ضبع العرجاء ولحمه حار يابس في الثانية مثل لحم الكلب واذا أمسك انسان
في يده حنظلة فرت الضبعان عنه واذا أخذ أحد أسنانها وأمسكها انسان معه ومر بالكلاب
لم تنبحه واذا أطعم الموسوسون دمها نفعهم واذا أديفت مرارتها مع مثلها من دهن الاقحوان
ووضعا في اناء نحاس وترك ثلاثة أيام ثم طلي به العين المشتكية في كل شهر مرتين أزال بياضها
بتاتا وكلما عتق هذا الدهن كان أجود واذا طلي الوجه بمرارتها مع شحمها أصفى اللون وصفاه
وأزال كلفه واذا اكتحل بمرارتها وحدها أحدت البصر وزعم بعض الاطباء ان الجلد الذي
يكون حول خاصرتها اذا أحرق وسحق بزيت ودهن به دبر المأبون أذهب الابنة عنه ويقال
ان يدها اليسرى اذا قطعها انسان وهي حية وأمسكها معه ودخل على الملوك عظم عندهم
وقضيت حوائجه واذا أخذت الضبعة العرجاء والقيت في دهن وقتلت فيه غرقا ثم طبخت
بالدهن أو بالماء والشبث والحمص نفع من وجع المفاصل وتعقدها واذا جلس العليل المزمن
في ذلك الزيت نفعه من جميع علل المفاصل وأزال النقرس وأذهب الرياح الغليظة وهذا
الحيوان بغاء وذلك انه لا يمر به حيوان من جنسه الا وعلاه * غيره مخ ساق الضبع اذا ديف
بزيت انفاق وطلي به على النقرس نفع منفعة عظيمة وجلد الضبعة ان شد على بطن امرأة
حامل لم تسقط وان كانت مسقطة وان جلد به مكيال وكيل به البزر أمن ذلك الزرع من سائر
(ضجاج) آفاته وان جلد به قدح وجعل فيه ماء وقرب لمن نهشه كلب كلب شرب ولم يفزع منه (ضجاج)
الغافقي قال ابو حنيفة هو بكسر الضاد صمغ شجرة مثل شجر البان شائكة غير عظيمة ينبت
بجبل يقال له قهوان من أرض عمان وهو صمغ أبيض تغسل به الثياب فينقيها انقاء الصابون
وتغسل الناس به رؤسهم وله حب مثل حب الآس أسود يلذع اللسان والضجاج بالفتح كل

شجرة

شجرة تسم بها السباع مثل الخروع والقشب والالب (ضجع) الغافقي قال أبو حنيفة هو ضجع
مثل الضغابيس الا انه أغلظ بكثير وهو من ربع القضبان وفيه حموضة ومرارة يؤخذ
فيشدخ ويعصر ماؤه في اللبن الذي قد راب فيطيبه ويحدث فيه لذع اللسان قليلا ومرارة وهو
جيد للباه (ضدخ) وهو البربون وهي البقلة اليمانية وقد ذكرت في الباء (ضرو) أبو حنيفة (ضدخ) (ضرو)
الدينوري هو من شجر الجبال والواحدة منه ضروة وأخبرني اعرابي من أهل السراة انه مثل
شجرة البلوط العظيمة الا انها أنعم وتضرب أطراف ورقها الى الحمرة وهي لينة وتثمر عناقيد مثل
عناقيد البطم غير انه أكبر حبا واذا أدرك شابها الحمرة وكذا الورق ويطبخ ورقه حتى ينضج
ثم يصفى الماء عنه ويرد الى النار فيطبخ ورقه حتى ينعقد فيصير كأنه القبيط فيرفع ويعالج به
لخشونة الصدر والسعال وأوجاع الفم وفيه عفوصة واذا ظهر علكه ظهر صغيرا ثم لا يزال
يربو حتى يصير مثل البطيخة قال ويسيل من الضرو أيضا حلب لزج أسود مثل القار
ومساويك الضرو طيبة نافعة وكذا العلك ينفع في العطر وشبهها شجر البطم وقال قوم
والضرو هو الحبة الخضراء وزعموا ان الكمكام ورق شجر الضرو وقيل لحاؤها وهو ٢ أفواه ٢ نسخة من أفاويه
الطيب وكذا علك الضرو • البصري صمغ الضرو يعرف بالكمكام وهو حار في الثانية
يابس في الاولى جلاء محلل جذاب طيب الرائحة • اسحق بن عمران صمغ ضرو اليمن الكم يضرب
الى السواد يشبه الصمغ متراكب بعضه على بعض يشبه ريح اللبان والمصطكى ويقع منه يسير
في الند والبرمكية والمثلثة اسحق بن سليمان خاصة دهن حبه طرد الرياح البلغمية • الرازي
في المنصوري الضرو نافع من استطلاق البطن والقلاع غاية النفع • الشريف يستخرج
من ثمره دهن كثير منفعته طرد الرياح وشفاء الامغاص اذا شرب ويدهن به وهو مجفف محلل
واذا طبخ ورقه بالدهن وقطر في الاذن نفع من وجعها واذا طبخ بماء وتمضمض بماء طبيخه شد اللثة
وأزال بلغمها وكذا اذا طبخ من أطرافه الغضة الى ان تخرج قوتها في الماء ثم صفي وشرب من
صفو الماء مقدار أوقيتين أو ثلاثة على قدر قوة العليل قيأ قيأ عظيما وأخرج البلغم عن المعدة
بقهر من غير أن ينال من ذلك كثير مضرة واذا أحرق من غض ورقه مقدار قبضة حتى يكون
رمادا ان خلط ذلك الرماد بماء وطبخ أيضا طبخا جيدا ثم صفي وشرب منه صاحب وجع
الخاصرة مقدار ثلاثة أواق أبرأه ولحم خشبه اذا حشي به الجراحات سدها وقطع دمها ونفع
منها وخاصة في جراح الختان • اسحق بن عمران وبدل ضرو الكمكام اليمني ضرو الاندلس
(ضرب) • الشريف هو السهم بلغة همذان وهو حيوان يكون في قدر الكلب الصغير الا
انه كله شوك شارع مثل شوك القنفذ فاذا دنا منه حيوان اجتمع بعضه في بعض ثم زرق شوكه (ضرب)
فيصيبها كالسهام وهو حيوان قليل الوجود وهو من أنواع الحيوان المشهور ذكره لحمه حار
يابس اذا أكل نفع النقرس في القدمين وكذا ان ضمد بدمها القدم شفى نقرسه ونفع منه واذا
تلطخ بدمه أزال أوساخ البدن عنه وجلا الكلف (ضريع) • الشريف هو نبات يقذف به (ضريع)
البحر المالح من جوفه يوجد على ساحل البحر وهو حار يابس اذا طبخ بماء وجلس فيه صاحب
وجع المفاصل نفعه نفعا بينا واذا بخر به المزكوم وهو يابس أذهب زكامه واذا جفف واغتسل به
في الحمام نفع من الحكة والجرب الرطب (ضروع الكلبة) اسم يمني عربي لشجر بجبال مكة (ضروع الكلبة)

(ضرس العجوز) وتعرفه أهل اليمن بالزقوم ايضا وقد ذكرته في حرف الزاي (ضرس العجوز) اسم لحسك السعدان
(ضرع) وقد ذكرته في السين (ضرع) * جالينوس في أغذيته اذا كان مملوأ لبنا فغذاؤه اذا استمرى
استمراء جيدا قريب من غذاء اللحم فاذا لم يستحكم هضمه تولد منه خلط خام أو بلغمي * ابن
ماسويه بارد يابس للعصبية التي فيه وينبغي ان يؤكل بالافاويه ليسرع انحداره عن المعدة
* ابن سينا هو من الحيوان الجيد اللحم جدا جيد الخلط غليظه قويه * الشريف اذا أكلته
(ضرم) المرأة القليلة اللبن أدرّ لبنها (ضرم) قيل انه الاسطوخودوس وقد ذكرته في الالف
(ضغابيس) (ضغابيس) أبو حنيفة واحدها ضغبوس وهو نبات ينبت له ساق مثل ساق الهليون سواء
فما كان فيه فوق الارض فهو أخضر حامض وما تحت الارض أبيض حلو وكله يؤكل واذا
(ضفادع) جف حشته الريح فطيرته ويقال ايضا للقثاء الصغار ضغابيس (ضفادع) * ديسقوريدس
في الثانية النهرية منها اذا طبخت بملح وزيت واستعملت كانت بادزهرا للهوام كلها ومرقها
أيضا اذا عمل على هذه الصفة وخلط مع موم ودهن ورد كان موافقا للامراض المزمنة
العارضة للاوتار والقروح ذوات المدة واذا أحرقت الضفادع وذرّ رمادها على الدم السائل
من العضو قطع سيلانه والرعاف ايضا واذا اخلط بزفت رطب ولطخ على داء الثعلب أبرأه منه
ودم الضفادع الخضر اذا قطر على موضع الشعر النابت في العين وقد نتف منعه ان ينبت واذا
طبخت بماء وخل وتمضمض بطبخها انفع من وجع الاسنان * جالينوس وادمغة الضفادع
المحرقة يقال انها تقطع انفجار الدم اذا ذرت عليه واذا عولج به وزعموا انه ان خلط مع الزفت
الرطب شفا داء الثعلب وزعموا ان دم الضفادع الخضر اذا نتف الشعر الزائد في الاجفان
ووضع منه على موضع الشعر لم ينبت فوجدت ذلك كذبا عند التجربة * الرازي في الحاوي قال
اسحق ان رجلا أصابه سهم فنشب في عظم جبهته وبقي مدة طويلة الا انه عالجه علاجا كثيرا
فلم ينفعه حتى انه وضع عليه ضفدعا قد سلخ جلده ورمى برأسه وأطرافه فأخرج الزج في يوم
وليلة وبرز من ذاته حتى سال اللحم الرخو الذي كان على فم الجراحة وأنا أظن ان لهذا قوة
بليغة في الجذب وذلك انه يقلع الاسنان * غيره الضفدع البري قتال واذا تناولته الدواب
في الرعي سقطت أسنانها وقد يستعمل شحمه لقلع الاسنان وحراقته جيدة لداء الثعلب ويلم
(ضفائر الجن) الضفدع ينفع من لسع الهوام (ضفائر الجن) هي البرشاوشان (ضومر) هو الحوك وهو
(ضومر) الباذروج عند أبي حنيفة (ضومران) أبو حنيفة هي لغة في الضيمران وأيضا فان الضومران
(ضومران) عندنا بالاندلس المعروف بهذا الاسم هو ضرب من حبق الماء وهو الفودنج النهري يشبه
في نباته النعنع البري وقد ذكرته مع أصناف الفودنجات في حرف الفاء

* (حرف الطاء) *

(طاليسفر) (طاليسفر) قال الغافقي هو الداركيسة واكثر الناس على انه البسباسة وليس ذلك صحيحا ويسمى
هذا الدواء حنين المسمى باليونانية ماقر في كتاب ديسقوريدس الطاليسفر * وزعم ابن جلجل
وحده ان الطاليسفر قيل عنه انه لسان العصافير وقيل هو عروق شجرة هندية قال غيره الطاليسفر
هو عروق الخشبة التي يطبخ بها دود الحرير * الجوهري هو ورق شجرة الزيتون الهندي
غيره هو قشور هندية تسمى باليونانية داركيسة * ديسقوريدس في ١ ماقر هو قشر اوقى به

من بلاد اليونانيين لونه الى الشقرة ما هو وغليظ قابض جدا وقد يشرب لنفث الدم وقرحة
الامعاء وسيلان الفضول الى البطن * جالينوس فى ٧ هذه قشرة تجلب من بلاد الهند
فى طعمها قبض شديد مع شيء من حدة وعطرية يسيرة وتورائحة طيبة مثل طيب رائحة جل
الافاويه المجلوبة من الهند ويشبه ان تكون هذه القشرة ايضا مركبة من جواهر مختلفة
والاكثر فيها الجوهر الارضى والاقل فيها الجوهر اللطيف الحار فهو لذلك يجفف ويقبض
تجفيفا وقبضا شديدا ولذلك صار يخلط فى الادوية التى تنفع من الاستطلاق وقروح الامعاء
لانها فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تجفف وأما الاسخان والتبريد فليس لهذا
الدواء ولا فى واحد منها فعل بين * الغافقى والذى يبدو من قولى ديسقوريدوس وجالينوس
فى هذا الدواء انه ليس هو من البسباسة فى شيء فان القبض فيها يسير والحرارة أغلب عليها وهو
قشر رقيق ليس بغليظ كما قال ديسقوريدوس وهذه الصفة هي بالارمالك أشبه * ابن عمران هى
عروق دقاق قشرها أغبر وداخلها أصفر وطعمها عفص ولها رائحة تشبه رائحة الكركم وهى
عفصة وفيها حرافة وهى حارة يابسة فى الدرجة الثانية وخاصته النفع من البواسير والاورام
الظاهرة والباطنة * الخوزى هو من البرودة واليبوسة فى الدرجة الثانية ينفع من
وجع الاسنان اذا طبخ بالخل وماؤه المطبوخ فيه ينفع القلاع الابيض اذا أمسك فى الفم
* بديغورس وبدل الطاليسفر اذا عدم ثلثا وزنه من الكمون ونصف وزنه من الابهل * الرازى
واسحق بن عمران مثله (طاوس) * الشريف طائر معروف يطير بعد ثلاث سنين وفيها يكمل (طاوس)
ريشه ويفرخ مرة فى العام ولحمه وشحمه اذا طبخا معا فضمد بهما حارا أكله أو حسى مرقه من به ذات
الجنب نفعه واذا دبغ لحمه مع ماء وسذاب وعسل نفع من أوجاع المعدة والقولنج وشحمه
ولحمه يزيدان فى الجماع ومرارته ان خلطت بخل نفعت من نهش الهوام * جالينوس
فى أغذيته لحمه أصلب من لحم الشفنين والورشان والبط وأغلظ وأبطأ انهضاما وأقرب الى
شبه الليف * ابن ماسه لحومها رديئة المزاج * المنهاج أجودها الحديثة السن وهى حارة
تصلح المعدة الحارة الجيدة الهضم ويجب ان تترك بعد ذبحه يومين أو ثلاثة ويشد فى أرجله
الحجارة ويعلق ويثقل ثم يطبخ بالخل * ابن زهر فى أغذيته كانت القدماء من الاطباء يذبحون
الطيور الصلبة اللحم قبل طبخها ويتركونها معلقة بريشها هذا الطلب منهم لان يسرع
انهضامها كما ان الخمير فى الخبز يجيد انهضامه كذا اللبث فى هذه الاشياء واشباهها من
الاطيار الصلبة يجيد انهضامها * الرازى فى الحاوى اذا رأى الطاوس طعاما فيه سم رقص
وصاح قال ولخلطه السم يوجن صورته * خواص ابن زهر ان سقى المطون من مرارته
بالسكنجبين والماء الحار أبرأه وان خلط دمها بالانزروت والملح وطلى على القروح الرديئة الرطبة
التى يخاف منها الاكلة أبرأها وان طلى زبله على الثآليل قلعها وعظامه ان احرقت وسحقت
وطلى بها الكلف أبرأه وان دلك منه على البرص غير لونه (طالقون) * على بن محمد هو (طالقون)
نحاس يدبر بتوبال النحاس المنقع فى ابوال البقر والمرجان المنقع فى ماء الاسنان الرطب
فيحدث فيه سمية وحدة قوية فغيره هو جنس من النحاس الاصفر والفرق بينه وبين سائر انواع
الصفر أن هذا وحده اذا حمى فى النار وضرب عند خروجه من النار تقدد وصار أصفر لا ينكسر

حتى يبرد * الطبرى هو نحاس مدبر بتوبال النحاس وهو الذى يرتفع من القبة التى تكون على
موضع السبك المتقع فى أبوال البقر * كتاب الاحجار هو من جنس النحاس غير أن
الاوائل ألقوا عليه الادوية الحادة حتى حدث فى جسميته سمية فهو اذا خالط الدم عن جراحة
اصاب ذلك الحيوان منه اضرار مفرط وان عمل من الطاليقون صنانير اصيد السمك ثم علق
بها لم يطق ان يتخلص منها وان عظم خلقه وصغر قدرها لما فيه من الحدة ومبالغة السمية
وان احمى الطاليقون فى النار ثم غمس فى الماء لم يقرب الماء دابة وان عمل منه منقاش
وأدمن نتف الشعر به بطل ذلك الشعر ولم ينبت أبدا ومن أصابه لقوة وأدخل فى بيت مظلم
لا يدخله الضوء وأدمن النظر فيه الى مرآة من طاليقون برى منها (طارطقة) باللاطينية (طارطقة)
هو الماهودانه وسيأتى ذكرها فى الميم (طباشير) * ماسرحويه هو شئ يوجد فى جوف (طباشير)
القنا الهندى * على بن محمد هو رماد اصول القنا الهندى يجلب من ساحل الهند كله
وأكثر ما يكون بموضع منه يسمى صندابور ومن بلد كلى حيث يكون الفلفل الاسود قال
الهندى ان أجوده أشده بياضا وخاصة عقده وفلوسه التى فى جوف قصبه وشكلها مستدير
كالدرهم وانما يوجد هذا منه مما احترق من ذاته عند احتكاك بعضه ببعض بريح شديدة
تهب عليه وقد يغش بعظام اصول الضأن المحرقة اذا ارتفعت قيمته فى غير موضعه واما فى
موضعه فانه يسلم من ذلك لاتضاع قيمته هناك فوقية المن من ٦ دراهم الى ٨ * مسيح الدمشقى هو
بارد فى الثانية يابس فى الثالثة يقوى المعدة وينفع من قروح الفم * الخوزى جيد لاحراق المرة
الحمراء ويشد البطن و يقوى المعدة اذا سق واذا طلى به * الرازى جيد للحمى الحادة والعطش
* اسحق بن عمران يقطع القئ الكائن من المرة الصفراء ويبرد حر الكبد الخارج عن الاعتدال
وينفع من القروح والبثور والقلاع العارضة فى أفواه الصبيان اذا اتخذ منه برود وحده أو
مع الورد الاحمر والسكر الطبرزذى وينفع من البواسير * ابن سينا فيه قبض ودبغ وقليل
تحليل وتبريده أكثر من تحليله لحرارة يسيرة فيه وهو مركب القوى كالورد وينفع من أورام
العين الحارة ويقوى القلب من الخفقان الحار والغشى الكائن من انصباب الصفراء الى
المعدة سقيا وطلاء وينفع من التوحش والفم نافع من العطش والتهاب المعدة وضعفها ويمنع
انصباب الصفراء اليها ومن الكرب ويمنع الخلفة الصفراوية وينفع من الحميات الحارة شربا
بماء بارد وقال فى الادوية القلبية له خاصية فى تقوية القلب وتفريحه والمنفعة من الخفقان
والغشى ويعينه القبضه وفى الامزجة الحارة تبريده فى الثانية وقد يعدل بالزعفران فى الامزجة
الباردة ويشبه ان يكون تفريحه وتقويته باحداث نورانية فى الروح مع متانة * الرازى
فى الحاوى قال بربحس انه يذهب بالباه شربا * غيره ينشف البلة العتيقة من المعدة ويقوى
الاعضاء التى قد ضعفت من الحرارة (طباق) * الغافقى عامة الاندلس يسمونه الطباقة وهى (طباق)
بالبربرية الترهلان وترهلا ايضا وهى التى يستعملها أكثر أطبائنا على انه الغافث قبل ان
يعرفوا الغافث الصحيح وأخبرت أن اهل الشرق اياها يستعملون ولذلك غلطوا فى الغافث
قول ديسقوريدوس وجالينوس * قال أبو حنيفة هو شجر فهو القامة ينبت متجاورا
لا تكاد ترى منه واحدة منفردة وله ورق طوال رقاق خضر تتلزج إذا غمز يضمد به الكسر

فيلزقه ويقعه فيبرؤه نوار أصفر يجمع بجرسه ويجتنيه النحل * وقال هذا النبات يسخن اسخانا بينا وينفع من أوجاع الكبد الباردة وتفتح سددها ويزيل التهيج والنفخ العارضين من ضعفها ويقوى أفعالها وأظن من ههنا غلط فيه الناس فظنوا انه الغافث حتى قدماء الاطباء فان الرازى يقول فى الغافث انه يدر الطمث وهو انما هو فعل الطباق لا الغافث وهو ينفع من سموم الهوام وخصوصا العقارب شربا وضمادا ومن الاوجاع الطارقة ويسهل الاخلاط المحترقة فى رفق فهو لذلك ينفع من الحميات العتيقة والجرب والحكة اذا شرب طبيخه أو عصارته فأما الطباق المنتن وهو النبات المسمى باليونانية قونيزا فهو أحد قوة وأشد حرارة وأقل فى منفعة الكبد والفرق بينهما سهوكة الرائحة والطباق طيب الرائحة وان كان فيه سهوكة يسيرة وطعمه حلو والقونيزا فيها حرافة ومرارة ظاهرة وقد يستعملها كثير من الاطبا بدل الغافث وبدل الطباق وانما غلطوا بشبهها الطباق والقونيزا هى التى يسميها الناس شجرة البراغيث * ديسقوريدوس فى الثالثة من هذا النبات ما يقال له انه القونيزا الاصغر وهو أطيب رائحة من غيره ومنه ما يقال له قونيزا الاعظم وهو أعظم نباتا من الآخر وأوسع ورقا ثقيل الرائحة وكلاهما يشبه ورقهما ورق الزيتون الا أن عليهما زغب وفيهما رطوبة تدبق باليد وطول ساق الاعظم نحو من ذراعين والاصغر ساقه مقدار قدم وله زهر هش الى المرارة ما هو أصفر شبيه بالشعر فى شكله وعروق لا ينتفع بها * جالينوس فى ٧ مزاجهما وقوتهما شبيهة احداهما بالاخرى وفى طعمهما حرافة ومرارة وهما يسخنان بالفعل اسخانا بينا ان سحق ورقهما مع عيدانهما اللينة ووضع على عضو من الاعضاء وان طبخ الورق والعيدان بالزيت واستعمل الانسان ذلك الزيت فانه قد يقال فى هذا الزيت انه يحلل ويشفى النافض الكائن بادوار وزهرة هاتين الشوكتين أيضا قوتها هذه القوة بعينها ولذلك قد يأخذ قوم هذه الزهرة ايضا فيسحقونها مع الورق ويسقونها من ارادوا به من النساء ادرار الطمث بالعنف واخراج الاجنة ومن هذه الشوكة نوع ثالث ينبت فى المواضع الكثيرة الرطوبة ورائحته أشد نتنا من رائحة ذلك النوعين اللذين ذكرناهما من انواع هذه الشوكة المنتنة وقيل كلاهما من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وقوة هذا المفش اذا افترش بورقه او دخن به أن يطرد الهوام ويشرد البق ويقتل البراغيث وقد يتضمد بورقه لنهش الهوام والجراحات وقد ينتفع به ويشرب الزهر والورق بالشراب لاحدار الطمث واخراج الجنين وتقطير البول والمغص واليرقان واذا شرب بالخل نفع من الصرع وطبيخه اذا جلس فيه النساء أبرأ اوجاع الرحم واذا احتملت عصارته أسقطت الجنين واذا تلطخ بهذا النبات مع الزيت نفع من الكزاز وأما الاصغر منه فانه اذا ضمد به الرأس أبرأ من الصداع وقد يكون نوع ثالث من هذا النبات أغلظ ساقا والين واعظم ورقا من النوع الصغير واصغر من الكبير وليست فيه رطوبة تدبق باليد وهو اثقل رائحة من الآخرين بكثير واكره واضعف قوة وينبت فى الاماكن المائية (طبرزذ) قال (طبرزذ)
السجستانى فارسى معرب واصله تبرزذ اى انه صلب ليس برخو ولا لين والتبر الفاس بالفارسية يريدون انه نحت من نواحيه بالفاس * الرازى الملح الطبرزذ هو الصلب الذى ليس لصفاء وقد ذكرت السكر فى حرف السين وتصحيفه فى القاف (طثرج) هو صغار النمل فى اللغة وسنذكره (طثرج)

في الغلق في البول **(طحلب)** ● ديسقوريدوس في الرابعة الطحلب التهتي هو الخضرة المشبهة
بالعدس في شكلها الموجودة في الآجام على المياه القائمة ● جالينوس في ٨ مزاج هذا رطب
وهو من الملطفين كأنه في الدرجة الثانية ● ديسقوريدوس يفعل اذا تضمد به وحده او مع
السويق وافق الحمرة والاورام الحارة والنقرس واذا ضمد به قيلة الامعاء العارضة للصبيان
أضمرها واما الطحلب البحري فهو شيء يتكون على الحجارة والخزف الذي يقرب من البحر وهو
الشبيه في دقته بالشعر وليس له ساق ● جالينوس في ٦ هذا النبات قوته مركبة من جوهر
أرضي وجوهر مائي وكلاهما بارد وذلك ان طعمه قابض وهو قابض وهو يبرد واذا عمل منه
ضماد نفع من جميع العلل الحارة نفعا بينا ● ديسقوريدوس وهو قابض جدا ويصلح للاورام
الحارة المحتاجة الى التبريد من النقرس ● ابن سينا يحبس الدم من أي عضو كان اذا طلي به
(طحال) وخاصة البحري والنهري واذا غلي في الزيت حلل العصب جدا (طحال) ● ابن سينا خير الاطحلة
طحال الخنزير ومع ذلك فهو رديء الكيموس وفيه بعض القبض ويولد دما أسود وهو بطيء
الهضم لعفوصته ● الرازي في دفع مضار الاغذية وأما الطحال فان الدم المتولد عنه أسود غليظ
لا يؤمن على مدمنه الامراض السوداوية ولذلك ينبغي أن يتعاهد من أكله نفسه بما ينقص
السوداء ويشرب الشراب الرقيق الصافي جدا أو ما يتخذ بالسكر والخل وسائر الاشياء التي تلطف
غلظ الطحال ويحذر طحال الحيوانات العظيمة الجثة واذا أخرج عروقه ودمه مع الشحم
(طخش) وطبخ بعد في مصارين نقية جاد غذاؤه وقل توليده للدم (طخش) ● الغافقي هو خشب ويتخذ
من خشبه القسي بالاندلس وزعم قوم انه ميلقس ولم يصح ذلك وزعم بعضهم انه المران وقيل
بل هو الشوحط وصفته بصفة الشوحط أشبه وهو شجر وورقه نحو من ورق الخلاف وله ثمر
أخضر اذا نضج احمر وداخله نوى وفيه عفوصة وفي طعمه قبض وهذا هو الطخش المعروف
(طخشيقون) عندنا ويحكى أنه من شجر آخر قتال يشاركه في الاسم فقط ولم نره (طخشيقون) ويقال طقسيقون
وتأويله القوسي لانه يسم به السهام وهو دواء معروف عند اهل ارمينية يسمون به سهامهم
(طرفاء) في الحرب والخبيث الزهره (طرفاء) ● ديسقوريدوس في الاولى الطرفاء شجرة معروفة
تنبت عند مياه قائمة ولها ثمر شبيه بالزهر وهو في قوامه شبيه بالاشنة وقد يكون بمصر والشام
طرفاء بستاني شبيه بالبري في كل شيء ما خلا الثمر فان ثمره يشبه العفص وهو مضرس ● الفلاحة
هي ثلاثة أصناف فمنها الكزمازك وورقه كورق السرو ومنها صنف آخر ألطف من الكزمازك
قليل الورق يورد وردا أبيض يضرب الى الحمرة في العناقيد تحته الزنابير من النحل وصنف
ثالث لا يورد ولا يعقد على أغصانه حبا كأنه الشهدانج احمر يضرب الى الخضرة تصبغ به الثياب
صبغا أحمر لا ينسلخ عنها ومنه صنف آخر وما يدع كثير وهو الاثل ● جالينوس في ٧ قوة الطرفاء
قوة تقطع وتجلو من غير أن تجفف تجفيفا بينا وفيه مع هذا قبض ولما كان فيه هذه القوى
وهذه الوجوه صار نافعا جدا للاطحلة الصلبة اذا طبخ ورقه واصوله او قضبانه بالخل او بالشراب
فيسقى من ذلك ويشفي ايضا وجع الاسنان واما ثمر الطرفاء وقشرها ففيهما ايضا قبض ليس بيسير
حتى ان قوتهما في ذلك قريبة من قوة العفص الاخضر الا ان العفص انما تبين فيه عفوصة
فقط واما ثمر الطرفاء فان فيه مزاج غير متساو لانه يخالطه شيء مبرد لطيف ليس بيسير وليس فلك

يوجد في العفص وقد يمكن الانسان أن يستعمله اذا لم يقدر على العفص وكذا أيضا الامر في عصارة الطرفاء ورماد الطرفاء أيضا اذا احرق تكون قوته قوة تجفف تجفيفا شديدا والاكثر فيه الجلاء والتقطيع والاقل فيه القبض * ديسقوريدوس ثمر الطرفاء يستعمل بدل العفص في ادوية العين وادوية الفم ويكون موافقا لنفث الدم اذا شرب وللاسهال المزمن وللنساء اللواتي يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا وللبرقان ولمن نهشته الرتيلاء واذا تضمد به أضمر الاورام البلغمية وفعل قشره مثل فعل الثمر واذا طبخ ورقه بماء ثم مزج بشراب وشرب اضمر الطحال واذا تمضمض به نفع من الاسنان وقد يوافق النساء اللواتي يسيل من أرحامهن الرطوبات زمانا طويلا اذا جلسن في طبيخه وقد يصب طبيخه على الذين يتولد فيهم القمل والصئبان فينفعهم ورماد خشب الطرفاء اذا احتمل قطع سيلان الرطوبة من الرحم وقد يعمل بعض الناس من ساق خشب شجرة الطرفاء مشارب يستعملها المطحولون ويشربون فيها ما يشربون بدل الاقداح ويرون ان الشرب فيها نافع لهم * ماسرجويه اذا ذر رماد الطرفاء على القروح الرطبة جففها وخاصة القروح التي تكون من حرق النار * الطبري الطرفاء ينفع من استرخاء اللثة ويدخن به للزكام والجدري فينتفع به نفعا عجيبا * ابن وافد أخبرني ثقة ان امرأة ظهر عليها الجذام فسقيت من طبيخ أصول الطرفاء والزبيب مرارا فبرئت وانه جرب ذلك في امرأة أخرى فعادت الى صحتها * وأنا أقول ذلك لان علة هؤلاء كانت لورم الطحال أو لسدة فيه امتنع بسبب أحدهما من جذب الخلط السوداوي من الدم وتصفيته عنه فكان ذلك سببا لظهور هذا الداء فيهم فلما انحل الورم وانفتحت السدة باستعمالهم هذا الدواء بما في طبعه من التقطيع والجلاء عادوا الى الصحة * الخوز الطرفاء ينفع من الاورام الباردة اذا دخن به ولاكثر الاورام * الاسرائيلي واذا تدخن بها نفعت من انحدار الطمث في غير وقته * الرازي في الحاوي أخذ عن تجربة تبخر البواسير بالطرفاء ثلاث مرات فانها تجف وتذبل وتندر بعد ذلك مجرب * الشريف واذا بخرت العلقة الناشبة في الحلق بورق شجر الطرفاء أسقطتها

(طراغيون) * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت بالجزيرة التي يقال لها اقريطش وله ورق (طراغيون)
وقضبان وثمر شبيه بورق وقضبان وثمر النبات الذي يقال له حيس الا انها اصغر من الحيس وله صمغة شبيهة بالصمغ العربي * جالينوس في ٨ وهذا النبات ورقه وثمره وصمغه قوتها تحلل وهو لطيف القوة حار حرارته كانها في الدرجة الثالثة في مبتدئها ولذلك صار يخرج السلاء ويفتت الحصا ويدر الطمث اذا شرب منه مقدار مثقال واحد وهو نبات ينبت في اقريطش وحدها وهو شبيه بشجر المصطكى * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره وصمغه اذا تضمد بها مع الشراب اجتذبت من جوف اللحم السلاء وما أشبه ذلك واذا شربت أبرأت تقطير البول وفتتت الحصاة المتولدة في المثانة وادرت الطمث والذي يشرب منه انما هو مقدار درخمي وقد يقال ان العنوز البرية اذا وقع النشاب فيها وارتعت من هذا النبات سقط عنها النشاب وقد يكون طراغيون آخر وهو نبات له ورق أحمر شبيه بورق سقولوقندريون واصل ابيض دقيق شبيه بالفجلة البرية * جالينوس وأما النوع الآخر منه وهو أصغر من هذا ورقه شبيه بورق سقولوقندريون فهو ينبت في مواضع كثيرة وفيه من قوة القبض مقدار ليس باليسير وهو موافق للعلل السيلانية

جـدا * ديسقوريدوس اذا أكل نيأ او مطبوخا نفع من قرحة الامعاء وورائحته قوية ووورقه
حريف مثل رائحة البيش ولذلك سمى طراغيون البيشى (طراغيون آخر) * ديسقوريدوس (طراغيون آخر)
فى ٤ ومن الناس من يسميه سقربنوس ومنهم من يسميه طرغاين وهو تمنش صغير على وجه
الارض طوله شبرا وا كثر قليلا ينبت فى السواحل البحرية وليس له ورق وعلى اغصانه شئ كانه
حب العنب صغارا أحمر فى قدر حبة الحنطة حاد الاطراف كثير ٢ العدد قابض وثمر هذا النبات ٢ لعله العقد
اذا شرب منه نحو من عشر حبات بشراب نفع من الاسهال المزمن وسيلان الرطوبة
المزمنة من الرحم سيلانا مزمنا ومن الناس من يدق هذا الحب ويعمل منه اقراصا ويخزنه
ويستعمله فى وقت الحاجة (طراشنة) * الغافقى هذا النبات نوعان أحدهما يشبه ورقه (طراشنة)
ورق السلجم البرى الا انه أرق وهى مشققة جدا وهى فى خضرة ورق الكرنب وعليها شئ
كالغبار أبيض ولها ساق يساو دون القامة فى أعلاه شعب صغار فى أطرافها زهر اصفر كزهر
الطباق أو زهر الهندباء ولها أصل ابيض كثير الشعب اذا شرب عصير هذا النبات ابرأ من النفخ
ويدر الاستسقاء وضعف الكبد والطحال وعصارته يكتحل بها لبياض العين وهى فى ذلك قوية
الفعل والصنف الآخر شبيه بهذا الا أن خضرته تميل الى الصفرة وهو أقصر ساقا من الاول
وأرق وأكثر اغصانا وشعبا من الاول ونباتهما فى الآجام والمواضع الرطبة وهو من نبات
الصيف وهذا الصنف يقلع بياض العين ايضا ويدعى هذا النبات ايضا بالجعفرية وعشبة
الجول لانها تبرى بياض أعينها (طرخون) بقلة معروفة عند اهل الشأم وهى قليلة الوجود (طرخون)
بمصر وزعم مسيح وحده انه بقلة العاقر قرحا وليس كما زعم ومن الناس ايضا من زعم ان
الطرخون لا بزر له وليس الامر كذلك ايضا * ابو حنيفة ورقه طوال دقاق * على بن محمد هو
نبات طويل الورق دقيق السوق يعلو على الارض نحوا من شبر الى ذراع ويشبه النباتات
الرخصة فى أول طلوعه قبل ان يصلب عوده ويغلظ ساقه وهو من بقول المائدة يقدم عليها
منه اطرافه الرخصة مع النعنع وغيره من البقول فينهض الشهوة ويطيب النكهة واذا شرب
الماء عليه طيبه وطاب به * الفلاحة الطرخون صنفان بابلى طويل الورق وورقه مدور وهو من
بقول الصيف وطعمه مز حريف لذاع * مجهول الطرخون له ورق احمر كورق الجماجم وهو على
ساق لونه أحمر يعلو نحو الشبر وا كثر وفى طعمه حرافة يسيرة وله زهر دقيق بين اضعاف الورق
* ابن ماسويه حار يابس فى وسط الدرجة الثالثة بطئ فى المعدة عسر الانهضام * مسيح يجفف
الرطوبات وينشف البلة باطانه * الطبرى جيد الكيموس وفيه ثقل * الرازى غليظ نافخ
وقال فى دفع مضار الاغذية انه جيد للقلاع فى الفم اذا مضغ وامسك فى الفم زمانا طويلا
وينبغى أن لا يكثر منه المبرودون وهو يطفئ حدة الدم ويقطع شهوة الباه * اسحق بن عمران فيه
دهنية كثيرة بها صار لذاعا عسر الانهضام بطئ الانحدار ولذلك صار واجبا أن يختار منه ما كان
طريا غضا لينا قريبا من ابتداء النبات لان ذلك أقل لدهنيته ولدونته ويؤكل مع الكرفس لانه
يمنع ضرره ويجيد انحداره وانهضامه * التميمى الطرخون مخدر للهوات واللسان بما فى طبعه
من الحرافة الكافورية اللطيفة وفى طعمه شئ من طعم العاقر قرحا وقد ينفع مضغه من يكره
شرب الادوية المطبوخة فلا يلبث فى معدته فاذا امضغ الطرخون خدر لهواته ولسانه واضعف

ما فيه سما من حدة الحس بما فيه من قوة التخدير فهان عليهم وسهل شرب الدواء ولم يحدث بهم بعد شربه غثيان وقد يدخل ماؤه مع ماء الراز يانج الاخضر في شراب الهندي المسمى شراب الكدر النافع من فساد الهواء المانع لتكون الجدري والحصبة وهو من أنفس اشربة ملوك الهند وملوك خراسان وخاصة ماء الطرخون ان يفعل ذلك الفعل وأن يمنع حدوث علل الوباء

(طراثيث) ● أبو حنيفة الطرثوث ينقض الارض تنقيضا فاعلاه هي بكعته وهي منه قيس اصبع وعليه نقط حمر وهي مرة وربما طال الطرثوث وربما قصر وهو نقسه كاير الحمار وبكعته أشبه شيء بزعمة النبات الذي يسمى بستان ابروز وينبت تحت أصول الحمض وهو ضربان فمنه حلو يؤكل وهو الاحمر ومنه مر وهو الابيض يتخذ للادوية وبكعته يصبغ بها ● الخليل بن احمد الطرثوث نبات كالفطر مستطيل دقيق يضرب الى الحمرة منه مر ومنه حلو يجعل في الادوية وهو دباغ للمعدة ● البصري الطراثيث تجلب من البادية وفي مذاقه عفوصة وهو بارد قباض عاقل للطبيعة واذا شرب بمخيض البقر وبلبن الماعز حليبا ومطبوخا أصلح استرخاء المعدة ● بديغورس خاصة الطراثيث حبس الدم وعقل البطن وبدله نصف وزنه قشر البيض محرقا وثلثاوزنه قرظ وسدس وزنه قرط وسدس وزنه عفص وعشر وزنه صمغ ● لي هذا الطراثيث هو المعروف برب رياح ● الرازي هو بارد يابس في الثالثة يقطع نزف الدم من المخرين والارحام والمقعدة وسائر الجسد

(طريفلن) معناه باليونانية ذو الثلاثة أوراق وهذا الاسم اسم مشترك يقال على الحندقوقي وقد ذكرتها في حرف الحاء المهملة وعلى أحد نوعي النبات الذي يسمى خصاء الثعلب وقد ذكرته فيما قبل ويقال ايضا على هذا الدواء الذي نريد ذكره ههنا وهو الاخص به ويسمى بالعربية حومانه ● ديسقوريدوس في الثالثة طريفلن ومن الناس من يسميه متواسس ومنهم من يسميه اسفلطس وهو نبات طوله ذراع أو أكثر وله قضبان دقاق سود شبيه بالاذخر فيها شعب في كل شعبة ثلاث ورقات شبيه بورق الشجرة التي تدعى لوطوس في ابتداء نبات الورق تشبه رائحته رائحة القفر وله زهر فرفيري اللون ونوره الى العرض ما هو عليه شيء من زغب وفي أحد طرفيه شيء كأنه خط وله اصل دقيق مستطيل صلب ● جالينوس في ٨ هذا النبات يسميه اليونانيون باسماء كثيرة منها ثلاثة اشتقت واستخرجت من الاعراض اللازمة له ومنها اثنان آخران لا أدري من أين استخرجا ومن أين سميا فاما قوته فحارة يابسة على مثال قوة قفر اليهود لان رائحته شبيهة برائحة ذلك القفر وهما في القوتين جميعا من الدرجة الثالثة ولذلك صار اذا شرب شفي وجع الاضلاع الحادث عن السدد ويدر البول ويدر الطمث ● ديسقوريدوس وبزره وورقه اذا شربا بالماء نفعا من الشوصة وعسر البول والصرع وابتداء الاستسقاء ووجع الارحام وقد يدر الطمث وينبغي ان يسقى من البزر ثلاثة درخميات ومن الورق أربعة وورقه اذا شرب بالسكنجبين نفع من نهش الهوام وزعم قوم ان طبيخ هذا النبات اذا أخذ باصله وورقه وصب على موضع نهش الهوام سكن الوجع الا انه ان كانت عن يصب عليه قرحة فاصابها عرض لها شبيه بما كان به من نهش الهوام ومن الناس من يسقي من ورقه في الحمى المثلثة ثلاث ورقات ومن بزره ثلاث حبات تبشرا به وفي الحمى الربع أربع ورقات أربع حبات لتذهب الحمى وقد يقع اصل هذا النبات في اخلاط الادوية

(طراثيث)

(طريفلن)

قوله متواسس بهامش الاصل في نسخة سواس اه

(طرفة)

المجونة (طرفة) ◉ الشريف يسمى بساط الغول بالعربية وهو نبات من العشب مشهور ببلاد الاندلس عند عامتها وهو نبات يمتد في الارض من الطرشا يمتد قضبانه على الارض وورقه دقيق جداً لاصق به وله مع اصل الورق بزر ايض دقيق جداً وله ثمر كأنه نفاخات الماء كثيرة متصلة بعضها ببعض وقوة هذا الدواء حار يابس وخاصته اذا جفف وسحق وشرب بماء الطرفاء نفع من البواسير وكذا اذا سحق وعجن بعسل منزوع الرغوة ولعق منه كل يوم على الريق مقدار ثلاثة دراهم نفع من البواسير مجرب (طرستوج) ◉ الغافقي يقال سرستوج وهو حوت بحري يسمى باليونانية طريغلا وبعجمية الاندلس المل ◉ ديسقوريدوس في الثانية هو صنف من السمك البحري اذا أدمن أكله أورث العين غشاوة واذا شق ووضع على نهشة تنين البحر وعقربه وعنكبوته أبرأ منه (طرغلوذيس) ◉ الرازي في كتاب الكافي انه عصفور صغير اصغر من جميع العصافير أكثر ما يظهر في الشتاء لونه متوسط بين لون الرماد والصفرة وفي جناحيه ريش ذهبي ومنقاره دقيق وفي ذنبه نقط بيض له حركات متواترة وهو دائم الصفير قليل الطيران له خاصية عجيبة في تفتيت الحصاة المتكونة في المثانة ومنع ما لم يتكون ◉ الرازي في الحاوي انه يسمى بالافرنجية صفراغون ◉ ديسقوريدوس في الثانية هو نوع من الطير يسمى بالافرنجية صفراغون اذا شرب من جوفه قليل فتت الحصاة (طريحومانس) هو شعر الغول وقد ذكرته في حرف الشين (طراغونوغن) هذا النبات ذكره الرازي وسماه قومي ◉ ديسقوريدوس في الثانية ومن الناس من يسميه قومسي وهو قضيب قصير له ورق شبيه بورق النبات الذي يحمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير في طرفه زهر اسود وهذا النبات يؤكل أيضاً ◉ الغافقي قال الرازي قومسي حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها ويسمى المثلث وقال صاحب الفلاحة هو قضيب ينبت قصير ربما طلع عليه ورق طوال دقاق كلها من الحشيش شديدة الخضرة وربما كان بغير ورق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل في رأسه شبيهاً بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب واصله او صالح الحلاوة يؤكل الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة دموع العين مطيب النكهة (طريقوليون) زعم بعضهم انه التربد وليس هو ◉ ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات ينبت في السواحل في الاماكن منها التي اذا فاض البحر غطاها وليس هو في جوف الماء ولا بناء عنه حتى اذا فاض لم يصل اليه وله ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له اساطيس وهو النيل الا انه أغلظ منه وله ساق طوله نحو من شبر مشقق الاعلى وقد يقال ان زهر هذا النبات يتغير لونه ثلاث مرات بالنهار فبالغداة يكون ابيض ونصف النهار يكون مائلاً الى لون الفرفير وبالعشي يكون أحمر قانياً وله اصل ابيض طيب الرائحة اذا ذيق أسخن اللسان واذا شرب منه مقدار درخمين بشراب أسهل من البطن الماء وأدر البول وقد يتخذ ايستعمل في دفع ضرر السموم مثل سائر البادزهرات وأما الفاضل جالينوس فلم يذكره في مفرداته البتة (طريفون) وهو الشقنين باليونانية وهو التمام وقد ذكرت الشقنين البري والبحري في الشين المعجمة (طرخشقوق) وطرشقوق وهو الهندبا البري وسنذكره في الهاء (طريخ) ◉ محمد بن عبدون هو صنف من السمك على قدر الشبر يصاد ويجلب الى بغداد من بلد ارجيش بناحية

[Marginal notes:]

بهامش الاصل بدل الطرشا الطرشاه اهـ

(طرستوج)

بهامش الاصل بدل سرستوج ترستوج اهـ

(طرغلوذيس)

(طريحومانس)

(طراغونوغن)

(طريقوليون)

بهامش الاصل بدل الاعلى الاصل اهـ

(طريفون)

(طرخشقوق)

(طريخ)

اذربيجان * المنهاج أجوده غير العتيق وهو حار يابس يطلق الطبع والبسير منه
يلطف السوداء فى حميات الربع وهو يضر بالطحال ويصلحه الدهن الكثير (طرنشول) (طرنشول)
اسم ببلاد الاندلس للدواء المسمى بالسريانية صاص بوما وقد ذكر فى الصاد المهملة
والطرنشول اسم لطينى أوله طاء مهملة مضمومة ثم راء مهملة مضمومة ساكنة بعدها
نون مضمومة ثم شين معجمة مضمومة أيضا ثم واو ساكنة بعدها لام (طلق) محمد بن عبدون حجر (طلق)
براق يتحلل اذا دق الى طاقات صغار دقاق ويعمل منه مضاوئ للحمامات فيقوم مقام الزجاج
ويسمى الفتح والحسميا بالسريانية وكوكب الارض وعرق العروس * وقال الرازى فى كتاب
المدخل التعليمى الطلق انواع بحرى ويمانى وجبلى وهو يتصفح اذا دق صفائح بيض دقاق لها
بصيص وبريق وقال فى كتاب علل المعادن الطلق جنسان جنس يكون متصفحا يتكون
من حجارة الجص ويكون فى جزيرة قبرس * ديسقوريدوس الطلق هو حجر يكون بقبرس شبيه
بالشب اليمانى يتشظى وتتفسخ شظاياه فيضا ويلقى ذلك الفسخ فى النار ويلتهب ويخرج وهو
متقد الا انه لا يحترق * الغافقى هذا الجنس هو الجبسين وهو الطلق الاندلسى وقال على بن محمد
الطلق ثلاثة أصناف يمانى وهندى واندلسى فاليمانى أرفعها والاندلسى أوضعها والهندى
متوسط بينهما فأما اليمانى فهو صفائح دقاق أدق ما يكون مثل صفائح الفضة غير أن لونها لون
الصدف والهندى مثل اليمانى فى شكله الا انه دونه فى فعله والاندلسى يتصفح أيضا غير انه
غليظ متحجر ويعرف بعرق العروس وقال ارسطوطاليس وخاصيته انه لو دقه الداق بالحديد
والمطارق والهاون وكل شئ تدق به الاجسام لم تعمل فيه شيأ وان أمر عليه حجر الماس كسره
من موضعه ثم تصيبه صحيحا على ما وصفنا وليس يحتال له فى حيلة لسحقه الا بأن يجعل معه
أحجار صغار ويجمع فى مسح شعر أو ثوب خشن جدا ويحرك مع تلك الاحجار دائما حتى يتحتت
جسمه ويأكل شيأ فشيأ * قال على بن محمد وله وجه بأن يجعل فى خرقة مع حصيات ويدخل
فى الماء الفاتر ثم يحرك برفق حتى ينحل ويخرج من الخرقة فى الماء ثم يصفى عنه الماء ويترك
فى الشمس حتى يجف فيبقى فى أسفل الاناء كالدقيق المطحون قال الرازى ويطلى بالطلق
المواضع التى تدنى من النار كى لا تعمل النار فيها * ابن سينا قال بعضهم فى سقيه خطر لما فيه من
تشبثه بخملها المعدة وخملها وبالحلق والمرئ وهو بارد فى الاولى يابس فى الثانية قابض حابس
الدم وينفع من أورام الثديين والمذاكير وخلف الاذنين وسائر اللحم الرخو اشتداء ويحبس
نفث الدم من الصدر بماء لسان الحمل ويحبس الدم من الرحم والمقعدة سقيا المغسول منه
بماء لسان الحمل وما لا ينفع من دونه مطارياه الغافقى جيد للقروح التى تهيج بأطراف المجذومين
ينقيها ويجبرها (طلع) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الطلع يخرج من النخل كأنه نعلان (طلع)
مطبقان والحمل بينهما منضود والطرف محدد * أبو حنيفة طلع النخل هو ما يبدو من ثمرته
فى اول ظهورها وقشره يسمى الكفرى وما هو داخل جوفه الوليع والاغريض وبه شبه الثغر
الابيض وقال مرة اخرى تلقيح النخل هو ان يعمل فى الجوف فى طلعة الاتى منكوسا رأس
الجوف الى اصل الطلعة التى تترد قيقه فى جوفها ويتوخى ان يعمل فى وسط الطلعة ولشمار يخ
الفحال دقيقا كبيرا كبه اذا نفض انتثر وقال العنبى النخلة تكون تحت الفحل وتجدر به

فتلقح بتلك الرائحة وتكتفى بذلك وقال الباذوقى دقيق طلع النخل الذكر وهو مثل دقيق
الحنطة يلقح به النخل وهذا الدقيق ينفع من الباه ويزيد فى المباضعة * ديسقوريدوس
فى ١ وقوة الثمر الذى فى جوف الكفرى مثل قوة الكفرى فى جميع الاشياء ماخلا المنفعة
فى الادهان * جالينوس فى ٨ فاما الذى يخرجه النخل عندما يعقد وهو الطلع فقوته تلك
القوة بعينها التى قلنا موجودة فى الجمار * الرازى فى كتاب اغذيته الكفرى مركب من جوهر
ارضى بارد ومن جوهر مائى مائل عن الاعتدال الى البرد شيأ يسيرا وما كان منه حلوا نعما
فالجوهر المائى الذى وصفنا فيه اغلب ولذلك هو اسرع انهضاما واصلح جدا بعد الانهضام لما
يتولد من الغذاء وما كان منه قابضا صلبا فالجوهر الارضى البارد اغلب عليه ولذلك هو
أعسر انهضاما وما يتولد منه غليظ * ابن ماسويه أما الطلع فاليبس عليه أغلب منه على الجمار
ويبسه فى وسط الدرجة الثانية وبرده كبرد الجمار وهو بطىء فى المعدة عاقل للطبيعة يورث من
أكثر منه وجعا فى المعدة وهذا الفعل له خاصية فى توليد النفخ والقولنج ولذلك ينبغى أن يؤكل
مسلوقا ويؤكل بالخردل والمرى والفلفل والزيت والكراويا والسذاب والكرفس والنعنع
والصعتر فان أراد مريد أكله فليأكل مع الاطعمة الدسمة كالدجاج السمين وشحوم بها او الحداء وشرب
بعده النبيذ العتيق * الرازى الطلع يقوى المعدة ويجففها ويسكن ثائرة الدم * الرازى
فى كتاب دفع مضار الاغذية الطلع والجمار ينفعان المحرورين ويسكنان ثائرة الدم ويدفع ما تولده
هذه فى المعدة من النفخ وبطء النزول بالزنجبيل المربى بالعسل بالبندق ونحوه وجميع الجوارشنات الحارة
(طلح) (طلح) * قال الخليل بن أحمد هو فى القرآن الموز وسنذكره فى الميم * قال أبو حنيفة هو أيضا
أعظم العضاه وأكثرورقا وأشد خضرة وليس له شوك ضخم طويل وشوكه من أقل الشوك
اذى وله زهرة بيضاء طيبة الرائحة وغلافه كقرون الباقلا كارتأ كله الغنم والابل وصمغه
أحمر عظيم كثير وله خشب صلب ولا ينبت الا بأرض غليظة شديدة خصبة ولا ينبت بالجبال
(طلبسا) ولا بالرمال وقال وهى التى تسميه العامة ام غيلان (طلبسا) هو صنف من الصدف صغار
يسميه أهل الشأم طلبنس واهل مصر دلينس يتأدم به مملوحا بالخبز وقد ذكرته مع الصدف فى
(طمطام) (طمره) الصاد (طمطم) هو اسماق من الحاوى (طمر) هو الخروع من الحاوى وقد ذكرناه فى الخاء
(طهف) المعجمة (طهف) * الغافقى قيل هو الذرة وقيل هو طعام يتخذ من الذرة * وقال ابو حنيفة
بهامش الاصل بدل طمر طمرا اه الطهف عشب صغار من المرعى له شوك وورق مثل ورق الدخن وله حبة رقيقة جدا طويلة
ضاوية حمراء اذا اجتمعت فى مكان واحد ظهرت حمرتها واذا انفرقت خفيت تؤكل فى الجهد
(طوفريوس) * قال الفراء هو شىء يختبز من الذرة (طوفريوس) هو نوع من الكمادريوس التعنى يسميه
قوله طوفريوس بالهامش طوفوريوس اه اهل شرق الاندلس الشويعة وهو بالطينية يربه اسلى ومعناه عشبة الطحال بها يمحق الطحال
شربا وقد جمعت هذا النبات ببلاد ايطاليا بفخوم أرض قلعة قلصار شلى * ديسقوريدوس
فى ٣ هو عشبة قضبانها كأنها عصا فى شكلها تشبه النبات الذى يقال له خامادريوس وهى
دقيقة الورق وورقها شبيه بورق الحمص وقد ينبت كثيرا بالبلاد التى يقال لها قليقيا فيما يلى
منها المكان الذى يقال له سيطاس والمكان الذى يقال له فيس * جالينوس فى ٨ قوة هذا
الدواء قوة قطاعة لطيفة ولذلك صار يشفى حساؤه الطحال واذا كان ذلك كذلك فليضعه

الانسان فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الدرجة الثانية من درجات
الاشياء المسخنة * ديسقوريدوس وله قوة اذا شرب طريا مع خل ممزوج بماء واذا كان يابسا
وطبخ وشرب طبيخه ان يحلل ورم الطحال تحليلا شديدا وقد تضمد به المطحولون مع تين وخل
ويتضمد به المنهوشون من الهوام بخل فقط (طوارة) هى حشيشة تنبت مع الاتلة قناة وزعموا (طوارة)
أنها صنف من البيش وان الاتلة هى الجدوار وقد ذكرت الاتلة فى الالف والجدوار فى الجيم (طوط)
(طوط) هو القطن المعروف وايضا قطن البردى عند عامة الاندلس يسمى هكذا (طوبه) هو اسم (طوبه)
عجمى لنوع من الشوك * البكرى شطاح يفترش فى منابته ويكبر ورقه فى طول الذراع شائك
الحروف مقطعها أغبر ازغب يقوم فى وسطه انبوبة جوفاء فى اعلاها خرشفة غير أن فى رأسها
هدبا نواره أحمر وهى مرة المذاقة وهى الاشتر عند العرب ويتخذ من انابيبها منافخ النار (طوله) (طوله)
يقال بضم الطاء المهملة واسكان الواو وضم اللام وتسكين الهاء وقيل انه هو الغيطل وهو
الذى يسمى باليونانية سفندرليون كذا قال بعض المفسرين وقد ذكرته فى السين المهملة (طلاء) (طلاء)
* ابن سمعون قال الخليل بن أحمد الطلاء ضرب من القطران شبه به خاثر المنصف وقال احمد
ابن داود بعض العرب يسمى رب العنب الطلاء تشبيها بطلاء الابل وقال البصرى هو المنصف
المعروف بالمثلث وقال جالينوس فى كتاب حيلة البرء والمطبوخ هو الشراب الحلو الذى يسميه
أكثر الناس طلاء وعقيد العنب وقال فى كتاب الميامن والشراب الذى يسميه اليونانيون عندنا
مطبوخا هو الذى يسميه بعض اليونانيين عقيدا (طيلاقيون) * ديسقوريدوس فى آخر الرابعة (طيلاقيون)
ومن الناس من يسميه ايدرخنى اعريا ومنهم من يسميه ايرون وورق هذا النبات وساقه يشبه
ورق البقلة الحمقاء وساقها وينبت عند كل ورقة قضيبان يتشعب منهما ٧ شعب صغار مملوأة
من ورق نحاف يظهر منها اذا فركت رطوبة لزجة وله زهر ابيض وينبت بين الكروم والحروث
جالينوس فى ٨ قوة هذا النبات تجفف وتجلو ولكنها ليست تسخن اسخانا بينا بل الاولى أن
يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الاولى وأما تجفيفه ففى الثانية ممتدة أو فى مبدإ
الثالثة ولذلك صار موافقا للجراحات المتعفنة ويشفى البرص والبهق اذا عولج بالخل
* ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به وترك ضماده ٦ ساعات على البرص كان علاجا له
موافقا وينبغى أن يستعمل دقيق الشعير بعد أن يضمد به واذا دق وخلط بالخل وتلطخ به فى
الشمس قلع البهق وينبغى أن يترك الى ان يجف ثم يمسح عن البدن (طيهوج) طائر يعرفه عامتنا (طيهوج)
بالاندلس بالضريس وضاده مضمومة معجمة وراؤه مهملة مفتوحة مشددة والياء ساكنة
منقوطة باثنتين من تحتها والسين مهملة * على بن محمد هو طائر شبيه بالحجل الصغير غير أن عنقه
أحمر ومنقاره ورجله أحمران مثل الحجل وما تحت جناحه أسود وابيض * الخوز هو خفيف مثل
الدراج ينفع من اسهال البطن اذا جعل مصوصا بخل * المنهاج أجوده السمين الرطب الخريفى
وهو معتدل الحر يعقل البطن وينفع الناقهين ولا يصلح لمن يعالج الاثقال ولا ينبغى ان يدمن
عليه الاصحاء خصوصا اصحاب الرياضة وينبغى أن يطبخ او لا بمرية لغلظ غذاوة (طبق) (طبق)
هو فى الحاوى الدادى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق السعد وله ساق
املس وعلى طرف الساق زهر ابيض متكاثف شبيه بالشعر فى شكله يسميه بعض الناس اثلى

اذا خلط بشحم خنزير مغسول عتيق أبرأ حرق النار وينبت فى آجام ومياه قائمة (طيب العرب)
هو الاذخر (طبطان) هو كراث البر ومنابته الرمل عن أبى حنيفة وسنذكر الكراث بجميع
أنواعه فى الكاف (طين مختوم) جالينوس فى ٩ الطين المجلوب من لميون هو الذى يسميه قوم
مغرة لمنية ويسميه آخرون خواتيم لمنية بسبب الطابع الذى تطبعه فى ذلك الموضع المرأة الموكلة
بالهيكل الذى هنالك المنسوب الى ارطاميس فان تلك المرأة القيمة بهيكل ارطاميس تأخذ هذه
الارض بضرب من الاجلال والاكرام على ما قد جرت به عادة أهل تلك البلاد وليست تذبح
لها ذبائح لكن تقرب لها قرابين توصلها الى ذلك الموضع بسبب ما تأخذه منه من تلك الارض
ثم تأتى بما تأخذ من ذلك التراب الى المدينة فتبله بالماء وتعمله طينا رقيقا ولا تزال تضربه
ضربا شديدا ثم تدعه بعد ذلك حتى يسكن ويرسب فاذا رسب صبت أولا ما يكون فوقه من الماء
الذى يقوم عليه وأخذت ما هو منه سمين لزج وتركت ما هو حجرى رملى مما قد رسب أسفل الطين
وحده وهو الذى لا ينتفع به ثم انها تجفف ذلك الطين الدسم حتى يصير فى حد الشمع اللين ثم تأخذ
منه قطعا صغارا فتختمها بالخاتم المنقوش عليه صورة ارطاميس وتجفف تلك الخواتيم فى الظل
حتى يذهب عنها الندى وتجفف جفوفا خفيفا فيصير من هذه الخواتيم دواء يعرفه جميع
الاطباء يسمونه الخواتم اللمنية وهى خواتيم البحيرة والطين المختوم وانما سمى هذا الطين بهذا
الاسم لمكان الطابع الذى يطبع به وقوم يسمونه لمكان لونه مغرة لمنية فلون هذا الطين شبيه
بلون المغرة وانما الفرق بينه وبين المغرة انه لا يلطخ يد من يقلبه ويمسه كما تفعل المغرة وذلك ان
ذلك التل الذى فى لميون احمر اللون كله وليس فيه شجرة ولا نبات ولا حجارة بل انما فيه هذه
التربة وحدها وفى هذه التربة الموجودة هنالك ثلاثة أصناف أحدها هذا الصنف الذى ذكرنا
وقلنا انه للمتولى لامر هيكل ارطاميس لا يقربه احد سوى تلك المرأة والصنف الثانى مغرة
وهى التى يستعملها النجارون خاصة فى ضرب الخيوط على الخشب والصنف الثالث تراب
ارض ذلك التل هو تراب يجلو ويستعمله كثير ممن يغسل الكتان والثياب فلما قرأت كتاب
ديسقوريدوس وكتب غيره انه يخلط فى ذلك الطين المنسوب الى لميون دم التيوس وان تلك
المرأة التى هى موكلة بالهيكل هنالك تأخذ من ذلك التراب المعجون بهذا الدم فتجمعه وتختمه
وتجعله هذه الخواتيم المعروفة بالطين المختوم تاقت نفسى الى مباشرة هذا الخلط وتعرف مقدار
ما يخلط مع التراب من الدم والوقوف عليه بنفسى ولما دعتنى نفسى الى المضى الى جزيرة قبرس
بسبب المعدنيات التى هنالك والى الغور بفلسطين بسبب قفر اليهود وغيره مما هنالك من
الاشياء الكثيرة التى تستحق المباشرة لها والنظر اليها كذلك لم اكسل عن المسير الى لميون
وذلك انى لما شخصت من انطاكيا فسرت الى ماقدونيا وجزت هذا البلد كله وصلت الى
المدينة المعروفة بفلبس وهى مجاورة براقى ثم انحدرت من ههنا أيضا الى البحر القريب من
هذا البلد وبعد هذا البحر عن هذا الموضع نحو ١٢٥ ميلا ثم انحدرت من هنالك وجلست فى
مركب وسرت أولا الى ثاسوس فسرت نحوا من ٢٠٠ ميلا ثم سرت من هذا الموضع أيضا الى
الجزيرة التى يقال لها لميون نحوا من ٧٠٠ ميلا أخرى وسرت من هذه الجزيرة الى الاسكندرية
التى فى طرفا ٧٠٠ ميلا أخرى ولم أذكر هذا المسير وهذه الاميال ههنا جزافا بل انما وصفت ذلك

(طيب العرب)
(طبطان)
(طين مختوم)
قوله لميون فى نسخة لمنوس وقوله لمنية فى نسخة لمنسية وكذا ما يأتى اه

قوله طرفا فى نسخة طروا

كما

كيما ان أراد أحد أن ينظر الى المدينة المسماة انفسطياس كما قد تقدمت أنا علم من قولى هذا اين موضع تلك المدينة واستعد السفر اليها استعدادا جيدا يبلغه اليها فجميع هذه الجزيرة المسماة لمنوس فيها من شرقيها المدينة المسماة انفسطياس ومن غربيها المدينة المسماة مودنيه وفى الوقت الذى سرت أنا الى هذه الجزيرة جاءت تلك المرأة القيمة بأمر هيكل ارطاميس الى هذا التل فألقت هناك عددا معلوما من الحنطة والشعير وفعلت أشياء أخر على عادة أهل ذلك البلد فى دينهم ثم حملت من تلك التربة وقر عجلة كما هى وسارت بها الى المدينة كما وصفت قبل وعجنت ذلك الطين وعملت منه طينا مختوما وهو هذا الطين المختوم المعروف فى كل موضع فلما نظرت الى ذلك رأيت ان أسأل هل كان فيما مضى من الدهر يخلط فى هذا الطين دم التيوس والمعز فبلغهم ذلك عن قوم رووه عن غيرهم بالتقليد منهم فضحك منى جميع من سمع مسئلتى هذه وكانوا قوما ليسوا بالسواذج من الرجال بل قوم قد تأدبوا بجمل الحديث عن اخبار بلدهم المتقدمة وفى رواية قصصهم وبأشياء اخر كثيرة وأخذت أيضا من واحد من علمائهم كتابا وضعه رجل كان فى بلدهم على قديم الدهر يذكر فيه وجوه استعمال هذا الطين المأخوذ من لمنوس ومنافعه كلها فدعانى ذلك الى الجد فى تجربة هذا الدواء وترك التكاسل عنه فأخذت منه نحو عشرين ألف خاتم وكان ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب بعد رئيسا بتلك المدينة انفسطياس وكان يستعمل هذا الدواء فى وجوه شتى وذلك انه كان يداوى به الجراحات العسرة بدملها والقروح العتيقة العسرة الاندمال وكان يستعمل أيضا فى مداواة نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكان يتقدم فيسقى منه من يخاف عليه أن يسقى شيئا من الادوية القتالة ويسقى منه من قد شرب منها شيئا أيضا بعد شربه السم فكان يزعم أن هذا الدواء المتخذ بجب العرعر وهو الذى يقع فيه من هذا الطين المختوم مقدار ليس باليسير وكان هذا الرجل قد امتحنه فوجده ينجع التى اذا شربه الانسان والسم الذى تناوله فى معدته بعد ثم جربت انا أيضا ذلك فمن شرب أرنبا بحريا ومن شرب الذراريح بالحدس منى عليهم انهم قد شربوا هذين السمين فتقيؤا من ساعتهم السم كله بعد شربهم الطين المختوم ولم يعرض لهم شئ من الاعراض اللاحقة بمن تناول ارنبا بحريا أو ذراريح ولما تقيؤا تبين فى القئ مما كان سقوه من الادوية القتالة وليس عندى أنا علم من هذا الدواء المتخذ بحب العرعر فى الطين المختوم وهل معه هذه القوة بعينها فى الادوية الاخر القتالة فاما ذلك الرجل الذى دفع الى الكتاب فكان يضمن عن هذا الطين المختوم ذلك ويزعم أيضا انه يسقى به من قد عضه كلب كلب بأن يسقى منه بشراب ممزوج وكان يزعم انه يطلى على القرحة الحادثة عن العضة من هذا الطين بخل ثقيف وكذا زعم ان هذا الطين اذا ديف بخل ثقيف نفع من نهش جميع الهوام بعد أن يوضع من فوقه اذا طلى بعض ورق العقاقير التى قد علمنا من أمرها انها فى قوتها مضادة العفونة وخاصة ورق الدواء المسمى سقرديون وبعده ورق القنطوريون الدقيق وبعده ورق القراسيون وأما الجراحات الخبيثة المتعفنة فانا لما استعملنا هذا الطين المختوم فى أدويتها نفعها منفعة عظيمة واستعماله يكون فى هذا الموضع بحسب عظم رداءة الجراحة وخبثها وذلك لان الجراحة المتعفنة جدا المترهلة الوضرة يحتمل أن يطلى عليها الطين المختوم مذابا بخل ثقيف ثخنه مثل ثخن الطين المبلول على

مثال ما تذاب الاقرصة التي يستعمل كل واحد من الاطباء في هذا الموضع قرصة منها غير التي
يستعمل الآخر وهي اقرصة بولوايداس وأقرصة فاسيون وأقرصة ايدرون وغيرها فان جميع
هذه الاقرصة لما كانت تجفف تجفيفا شديدا صارت تنفع الجراحات الطرية بعد أن تداف مرة
بشراب حلو ومرة بعقيد العنب ومرة بشراب معسل ومرة بشراب أبيض أو بشراب أحمر على
حسب ما تدعو اليه الحاجة وعلى هذا المثال قد تداف أيضا هذه الاقرصة في بعض الاوقات
بالخل وبالشراب وبالماء وبالسكنجبين والخل الممزوج بماء العسل وهذا الطين المجلوب أيضا من
لميون المعروف بالخواتيم وبالطين المختوم الحال فيه كهذه الاقرصة لانه قد يداف بكل واحد
من هذه الانواع فيكون منه دواء نافع في الزاق الجراحات الطرية وفي شفاء الجراحات المتقادمة
والخبيثة أو العسرة الاندمال * ديسقوريدوس في الخامسة هذه التربة تستخرج من معادن
ذاهبة في الارض شبيهة بالسرب ويخلط بدم عنز والناس الذين هنالك يطبعونها بخاتم فيه مثال عنز
يسمونها سفراجيس ومعناه علامة الخاتم أن يؤثر الخاتم في الشيء المختوم والطين المختوم اذا
شرب فقوته بما يضاد الادوية القتالة مضادة قوية واذا تقدم في شربه وشرب بعده الدواء
القتال أخرجه بالقيء ويوافق لدغ ذوات السموم القتالة من الحيوان ونهشها وقد يقع في أخلاط
بعض الادوية المركبة * ماسرجويه اذا سحق وخلط بالخل ودهن الورد والماء البارد وطلي على
الورم الحار نفعه وأبرأه ويقطع الدم من حيث خرج * ابن سينا في الادوية القلبية الطين المختوم
معتدل المزاج في الحر والبرد مشاكل جدا للانسان الا أن يبسه أكثر من رطوبته وفيه رطوبة
شديدة الامتزاج باليبوسة فلذلك فيه لزوجة وتغرية ولان اليبوسة فيه أكثر ففيه مع ذلك تنشيف
وله خاصية عجيبة في تقوية القلب وتفريحه ويخرج الى حد التفريح والترياقية المطلقة حتى يقاوم
السموم كلها واذا شرب على السم او قبله حمل الطبيعة على قذفه ويشبه أن تكون خاصيته
تنوير القلب وتفريحه وتعديله ويعينها ما فيه من اللزوجة والقبض ويزيد الروح مع ذلك متانة
فتجتمع الى التفريح التقوية * مسيح وينفع شرب صحيقه وشرب نقيعه من الوباء في زمن
الوباء * الخوز أجوده الذي ريحه ريح الشب واذا ذر على فم الجرح السائل منه الدم قطعه
* بولس اذا حقن به الدوسنطاريا المتأكل بعد أن يغسل المعي قبل ذلك بماء العسل ثم بماء مالح
أبرأه (طين الارض) هو الابليز * جالينوس وطين الارض السمينة الدسمة فاني رأيت أهل
الاسكندرية وأهل مصر يستعملونها فبعضهم يستعملها بارادته وهواه وبعضهم بمنام يراه ولقد
رأيت بالاسكندرية مطحولين ومستسقين كثيرا يستعملون طين أرض مصر وخلق كثير يطلون
من هذا الطين على سوقهم وأفخاذهم وسواعدهم وأعضائهم وظهورهم ورؤسهم وأضلاعهم
فينتفعون به منفعة بينة عظيمة وعلى هذا النوع قد ينفع هذا الطلاء للاورام العتيقة والاورام
المترهلة الرخوة واني لاعرف قوما قد ترهلت أبدانهم كلها من كثرة استفراغ الدم من أسفل
وانتفعوا بهذا الطلاء نفعا بينا وقوم آخرون شفوا بهذا الطين أيضا من أوجاع مزمنة وكانت
متمكنة في بعض الاعضاء تمكنا شديدا فبرئت وذهبت * ديسقوريدوس في الخامسة كل
أصناف الطين الذي يستعمل في أعمال الطب لها قوة تقبض وتنفع في التبريد والتغرية
وتختلف بأن لكل واحد منها خاصية في المنفعة من شيء دون شيء آخر وينفع منه غيره من

قوله من معادن في نسخة من مغارة اه

(طين الارض)

جنسه

جنسه بلون من الاستعمال ومن هذا صنف آخر يقال له ارطرياس ومعناه طين الارض
المحروثة وهذا الصنف منه شئ أبيض شديد البياض له خطوط ومنه شئ لونه لون الرماد
واجوده ما كان لونه شبيها بالرماد وكان لينا جدا واذا حك على شئ من النحاس خرج لون محكه
شبيها بلون الزنجار وقد يغسل مثل ما يغسل اسفيذاج الرصاص وهو على هذه الصفة يؤخذ منه
أى مقدار كان فيدق ويسحق ويصب عليه ماء ثم يترك حتى يصفو ثم يصب عنه الماء ويؤخذ
الطين ويجفف فى الشمس ويؤخذ ويصب عليه الماء فى السحق ويفعل به ذلك النهار كله فاذا
كان بالعشى ترك حتى يصفو الماء فاذا كان فى السحر صفى الماء عنه وسحق الطين فى الشمس وعمل
منه اقراص ان أمكن ذلك فان احتيج الى ان يشوى فليؤخذ منه قطع امثال الحمص ويصير
فى اناء من فخار مثقب بثقب كبيرة ويسد فمه ويستوثق منه ويصير فى جمر ويروح عليه دائما فاذا
صار لون الطين شبيها بلون الرماد الاسود رفع عن النار * جالينوس فاما الطين المسمى
ارطرياس فهو أقوى من الطين المجلوب من قريماس الا أنه ليس له من زيادة القوة ما يلذع فاذا
هو غسل صار لينا مثل تلك الانواع الاخر التى ذكرناها وقد يمكن أن لا يقتصر بهذا الطين على
الغسل مرة واحدة ولكن يغسل مرتين وكذا القيموليا وقد يحرق بعض الناس هذا الطين
فيعملونه بذلك ألطف واحد بكثير حتى يتغير فتصير قوته قوة محللة فان هو غسل من بعد ما يحرق
غسل وملح حدته وأخرجها وتركها فى الماء وتبقى له اللطافة التى اكتسبها من الحرق فيصير
أشد تجفيفا ومن اجل ذلك لما كان هذا الطين نافعا لمداواة القروح بالسبب العام الموجود
فى كل طين صار أنفع ما يكون لها اذا هو غسل من بعد الاحراق وهو ايضا نافع جدا للقروح
التى لا تجيب الى نبات اللحم فيها بسهولة ويعسر اندمالها وهذا الطين المسمى ارطرياس نوعان
فواحد يضرب لونه الى الرماد وآخر أبيض وأجودهما الرمادى * ديسقوريدوس وقوة هذا
الطين قابضة مبردة ملينة تلينا يسيرا يملأ القروح لحما ويلزق الجراحات فى أول ما تعرض وهى
(طين ساموش)
بعد بدمها (طين ساموش) * ديسقوريدوس ومنه صنف ثالث يقال له صاماى ومعناه طين
ساموش وينبغى أن يختار منه ما كان ابيض مفرط البياض خفيفا واذا ألصق باللسان لصق
كالدبق واذا بل بالماء تماع سريعا وكان لينا هش التفتت مثل الصنف الذى يقال له قولوريون
فانه صنفان أحدهما هو الذى وصفنا والآخر شئ يقال له اسطرا أى الكواكب وهو كوكب
الارض وكوكب ساموش وهو ذو صفائح كثيف بمنزلة المسن * جالينوس نحن نستعمل النوع
المسمى من هذه التربة كوكب ساموش فى مداواة نفث الدم حيث كان وفى مداواة قروح
الامعاء من قبل أن تتعفن بأن يحقن به بعد غسل القرحة بماء العسل الذى له فضل صرافة أى
قليل الماء ثم بماء الملح بعد ذلك ثم يحقن به بماء لسان الحمل ويسقى منه ايضا بخل ممزوج مزجا
كثيرا بالماء وهو نافع للاورام الحارة ولا سيما اذا كانت بأعضاء لها فضل رطوبة وكانت
رخوة بمنزلة الثديين والبيضتين وجميع اللحم الرخو المعروف بالغدد فاذا عرض ذلك
فاستعمل هذا الطين من بعد أن تسحقه وتعجنه بالماء وتخلط معه من دهن الورد الفائق
مقدار ما يمنع الدواء المخلوط أن يجف واذا خلط هذا الطين بهذه الصفة كان نافعا جدا
للاورام الحارة وللاورام الحالبين عند ابتدائها والنزلة التى تنصب الى الرجلين فى علل النقرس

وبالجملة فى جميع المواضع التى تريد أن تبردها تبريدا معتدلا وتسكنها * ديسقوريدوس وقوة
هذا الطين وحرقه وغسله شبيه بقوة وحرق وغسل الطين الذى يقال له ارطرياس وقد يقطع
نفث الدم ويسقى بجلنار الرمان البرى للطمث الدائم واذا خلط بالماء ودهن الورد ولطخ به الثدى
والخصى الوارمة وما حار اسكن ورمها وقد يقطع العرق واذا شرب بالخمر نفع من نهش الهوام
ومن الادوية القتالة وقد يوجد فى ساميا حجر تستعمله الصاغة فى التمليس وأجوده ما كان
أبيض صلبا وقوة هذا الحجر مبردة قابضة واذا شرب ينفع من وجع المعدة وقد يخلط الحواس
وينفع من البياض والقروح العارضة فى العين اذا استعمل باللبن وقد يظن انه اذا علق على
المرأة التى قد حضرها المخاض أسرع ولادتها واذا علق على الحامل منعها ان تسقط الجنين
(طين جزيرة المصطكى) ومنه صنف يقال له خيا وطين خيا وهى جزيرة المصطكى وهى
خيوس * ديسقوريدوس وينبغى أن يختار منه ما كان لونه أبيض مائلا الى لون الرماد شبيها
بساماعى وهذا الطين رقيق ذو صفائح وقطعه مختلفة الاشكال وقوة هذا الطين شبيهة
بقوة الطين الذى يقال له ساماعا وقد يصقل الوجه وسائر البدن وقد يغسل به فى الحمام مكان
النطرون والطين الذى يقال له سالينوسيا فعله كفعل الطين الذى يقال له خيا وأجوده ما كان
منه شديد البياض ثقيلا سريعا فى التفتت واذا بل بشىء من الرطوبة ذاع سريعا * جالينوس
التربة المنسوبة الى لينوسيا والمنسوبة الى ليوس فيهما قوة تجلو جلاء يسيرا جدا ولذلك صار
يستعملها كثير من الناس فى النساء لغمر وجوههن وهما من أفضل الادوية للقروح العارضة
من حرق النار وهما ينقصان عن طين ساموس من طريق انهما لا ينفعان من الاورام الحارة
التى تكون فى الثديين والانثيين والبيضتين ونحوها (طين قيموليا) * ديسقوريدوس هو نوعان
أحدهما أبيض والآخر فيه فرفيرية وهو دسم واذا لمس وجد بارد المجسة وهو أجود النوعين
* جالينوس وقوته قوة مركبة وذلك أن فيه شيئا يبرد وشيئا يحلل بعض التحليل ولذلك صار متى
غسل خرج عنه هذا الجزء المحلل ومتى لم يغسل فانه يعمل بالقوتين كلتيهما واذا طلى به موضع
حرق النار من ساعته بعد أن يخلط معه خل نفعه وينبغى أن لا يكون الخل ثقيفا جدا وان كان
على هذه الصفة فالاجود ان يخلط معه ماء قليل وكذلك يفعل كل طين خفيف الوزن اعنى ينفع
من حرق النار اذا طلى من ساعته بالخل والماء ويمنعه من ان يحدث فى المواضع نفاخات
* ديسقوريدوس واذا ديف كلا النوعين بخل ولطخت به الاورام العارضة فى اصول الآذان
وسائر الجراحات حللها واذا لطخ كل واحد من النوعين على حرق النار فى أول ما يعرض نفع
منه ومنع الموضع من التنفط وقد يحلل كل واحد منهما الاورام الجاسية العارضة فى الانثيين
والاورام الحارة العارضة فى جميع أعضاء البدن والحمرة وبالجملة ما كان من هذا الطين خالصا
فانه كثير المنافع * ابن حسان أهل البصرة يسمون طين قيموليا الطين الحر واصنافه كثيرة
ومنه أزرق ومنه سجلماسى ومنه اندلسى والارمنى لم نره بعد وهو أجود الكل وبعده
السجلماسى وهو افضل فى العلاج من الاندلسى وهو أبيض شديد البياض صلب الجرم مكتنز
الاجزاء لا ينكسر بسرعة ولا ينحل فى الماء الا بعد برهة غير أنه اذا انحل ففيه من اللزوجة أكثر
مما فى غيره والاندلسى صنفان أبيض وأسود ردىء والابيض الشديد البياض وهو الذى

(طين جزيرة المصطكى)

(طين قيموليا)

تستعمله

استعمله في العلاج والاسود ردي لا يصلح له ولا يتصرف في شيء منه * محمد بن عبدون الطين الحر هو الطين العلك الخالص من الرمل والحجارة * علي بن محمد الطين الحر هو الخالص من الرمل وربما خصوا بهذا الاسم طينا شديد الانعقاد متداخل أجزائه وهو طين رخص شديد الرخوصة لونه أخضر مشبع الخضرة أكثر خضرة من الطفل حتى ان خضرته تقرب من خضرة الزنجار واذا دخن بقشر اللوز ليؤكل احمر لونه وطاب طعمه وقلما يؤكل غير مدخن * علي بن رزين والطين الحر بارد يابس في اعتدال جيد لجميع انواع الحرارة اذا أنقع ووضع على الموضع الذي فيه الحرارة وقال في كتاب الجوهرة الطين الحر يطلى بالخل على لسع الزنابير فيسكنه ابن سمجون وقال بعض الاطباء وبدل طين قيموليا اذا عدم وزنه من طين مصر * ديسقوريدوس ومن اصناف الطين صنف يقال له قاسيعي ومعناه في اليوناني الطين الخناقي وهو طين لونه شبيه بلون الطين الذي يقال له اراطرياس وهو عظيم المدر بارد المجس فاذا ألصق باللسان اشتدت لزوقته فتعلق باللسان وهو مثل العسل وقوة هذا الطين شبيهة بقوة الطين الذي يقال له قيموليا الا انه اضعف منه بقليل ومن الناس من يبيع هذا الطين بحساب الطين الذي يقال له اراطرياس على جهة التدليس * جالينوس قوته شبيهة بقوة القيموليا وأما لونه فبعيد جدا من لونه لانه اسود مثل الطين الكرمي وله من اللزوجة مثل ما للطين ساموش أو اكثر * ديسقوريدوس والطين الذي في حيطان الاتاتين الذي قد اشتد شيه واحمر فقوته مثل قوة خزف التنور ومنه صنف يقال له ميلاسى وهو طين بلد قو وهو طين قريطس وهو طين لونه شبيه بلون احد الصنفين من الطين الذي يقال اراطرياس الذي يشبه لونه الرماد وفيه خشونة واذا فرك بالاصابع سمع له صرير مثل ما يعرض من القيشور اذا فرك وقوته تشبه قوة الشب الا انه اضعف منها وقد يستدل على ذلك من المذاق وقد يجفف اللسان تجفيفا يابسا شديدا وقوته تنقي وسخ البشرة وتجلو ظاهر البدن وتحسن اللون وتبرق الشعر وتقلع البهق والجرب المتقرح وقد يستعمله المصورون في الاصباغ اطول مكثه في الصور لئلا تندرس سريعا وقد يقع في اخلاط الادوية التي يقال لها الخلودي وينبغي أن يختار من هذا الطين ومن سائر أصناف الطين ما لم يكن فيه حجارة وكان قريب العهد بالمعدن الذي قد اخرج منه وكان لينا سريع التفتت والانماع واذا خلط بشيء من الرطوبات انماع سريعا * جالينوس وأما الطين المجلوب من اقريطس فهو شبيه بهذه الانواع من الطين لكنه اضعف منها بكثير والاكثر فيه الجوهر الهوائي وفيه أيضا جلاء ولذلك صار الناس يجلون به آنية الفضة اذا تسخت فبهذه الاشياء ينبغي أن تستعمل هذه التربة في جميع الوجوه التي يحتاج أن تجلو بلا لذع (طين كرمي) * ديسقوريدوس ومن الطين صنف يقال له اسالطس ومعناه الكرمي ومن الناس من يسميه ترماقيطس واشتقاق هذا الاسم من قرمان ومعناه الدواء وقد يكون هذا الطين بالمدينة التي يقال لها سلوقية الى البلاد التي يقال لها سوريا وينبغي ان يختار منه ما كان اسود اللون وكان شبيها بالفحم المستطيل المتخذ من خشب الارز وكان فيه أيضا شيء من شكل الحباب المشقق صغارا ومتساوي الصقالة ليس يبطئ الانماع اذا سحق وصب عليه شيء من الزيت فاما ما كان منه أبيض رماديا بطيء الانماع فينبغي أن يعلم أنه ردي * جالينوس سميت هذه التربة كرمية لانهم اتخذوا انرس الكرم فيها الكن لكونها

(طين كرمي)

اذا طليت على عود الكرم قتلت الدود الذى يتولد فيه فى مبدأ الربيع عندما يورق فتأكل عين
الكرم وتفسده ولذلك يطلى الفلاحون هذه التربة عند أصول تلك العيون ويسمونها تربة
كرمية وتربة دوائية وقتلها لهذا الدود يدل على مقدار ما فيها من قوة الدواء وهى بعيدة جدا
من جميع الانواع الاخر من انواع الارض التى نستعملها فى علاج الطب وذلك لانها قريبة
من جوهر الحجارة وانما تخلط بالادوية فى المواضع التى ينبغى أن يجفف فيها شئ ويجلو ويحلل
• ديسقوريدوس وقوة هذا الطين قابضة ملينة مبردة وقد يستعمل فى الاكحال التى تنبت
الاشفار فى موضع الشعر وقد يلطخ به الكرم حين يبتدئ نبات ورقه وأغصانه ليمنع الدود أن
يأكله ويقتله (طين أرمنى) • جالينوس الطين الارمنى يجلب من ارمينية القريبة من قبادوقيا
وهو طين يابس جدا يضرب لونه الى الصفرة وينسحق بسهولة كما تنسحق النورة وكما ان النورة
اذا سحقت لم يوجد فيها شئ رملى كذا لا يوجد ايضا فى هذا الطين شئ من الرملية وذلك ان هذا
الطين اذا سحق صار من الاستواء والملاسة وعدم الحجارة الصغار كالنورة والطين المعروف
بكوكب الارض ولكن ليس هو من اللطافة على مثل ما عليه كوكب الارض فهو لذلك أشد
اكتنازا منه وليس هو من الهوائية كذلك ولهذا السبب يخيل لمن ينظر اليه نظرا مبتدئا وهو انه
حجر وكان الرجل الذى اعطانا ه فى الطاعون والموتان العظيم الذى قد أصاب الناس يسميه
كوكب الارض وليس هو خفيفا كذلك بل هو مكتنز وهو يجفف تجفيفا شديدا جيدا
فى الغاية وذلك انه نافع جدا للقروح الحادثة فى الامعاء والاستطلاق من البطن وانفث الدم
ولنزف الطمث ونوازل الرأس والقروح المتعفنة فى الفم وينفع من ينحدر من رأسه الى صدره
مادة نفعا عظيما ولذلك صار عظيم المنفعة لمن يضيق نفسه من قبل هذا السبب ضيقا متواليا
وينفع اصحاب السل وذلك انه يجفف الجرح الذى فى رئتهم حتى لا يسعلون بعد ذلك الا ان
يقع فى تدبيرهم خطأ عظيم او يتغير الهواء دفعة الى حال رديئة والذين أصابهم الربو وضيق
النفس مرارا متوالية فى هذا الموتان العظيم لما شربوا من هذا الدواء برئوا بسرعة وأما الذين
لم ينفعهم ذلك فكلهم ماتوا ولم ينتفع احد منهم به لما وجلوا به فكان ذلك دليلا على انهم لم يبرؤا
أصلا وهذا الطين يشرب مع شراب لطيف رقيق القوام ممزوج مزاجا معتدلا متى لم يكن
العليل محموما او كانت حماه يسيرة واما متى كانت شديدة فالشراب يمزج مزاجا مكسورا بالماء
جدا على ان الحميات التى تكون فى وقت الموتان ليست تكون صعبة ولا شديدة فأما الجراحات
التى تحتاج الى تجفيف فلست احتاج ان اصف كيف قوة هذا الطين وفعله فيها • اسحق بن
عمران هو طين لونه أحمر الى السواد طيب الرائحة ومذاقته ترابية وله تعلق باللسان وهو بارد
يابس فى الاولى ينفع اصحاب الطواعين اذا شرب منه او طلى عليها وبدله وزنه من الطين
الحجازى المسمى بالاندلس الاشبار • الدمشقى يخرج من المقعدة قشور البواسير ويجبر الكسر
• غيره اجوده المورد الناعم والطين اللاى قريب منه فى الفعل وهو نافع من كسر العظام اذا
طلى عليها بالاقاقيا (طين نيسابورى) وهو طين الاكل • ابن سمحون قال الرازى الطين المتنقل به
هو الطين النيسابورى • قال ثابت بن محمد هو طين ابيض طيب الطعم يؤكل نيا ومشويا وقال
على بن محمد طين الاكل هو الطين النيسابورى وهو من الطين الحر ولونه ابيض شديد البياض

(طين ارمنى)

(طين نيسابورى)

فلونه

في لون اسفيذاج الرصاص لين المذاق يلطخ الفم من شدة لينه وفي طعمه ملوحة فاذا دخن نقصت ملوحته وطاب طعمه ومن الناس من يسحقه ثم يعجنه بماء الورد المفتوق بشيء من الكافور ويتخذ منه أقراص وطيور وتماثيل وقوم آخرون يضعونه في المسك او الكافور أو غيرهما من الطيب حتى يأخذ ريحه ويتنقلون به على الشراب فيطيب النكهة ويسكن ثوران المعدة • وقال محمد بن زكريا وطين الاكل بارد مقو لفم المعدة يذهب بالغثي • وقال في كتاب دفع مضار الاغذية الطين النيسابوري المتنقل به يسكن القيء ويذهب بوخامة الاطعمة الحلوة والدسمة اذا أخذ منه بعد الطعام شيء يسير ولا سيما ان كان مربى بالاشنان والورد والسعد والاذخر والكبابة والقاقلة وأحسب انه ليس يقع مع هذا الطين خاصة من تولد السدد والتحجر في الكلى والمثانة ما مع سائر الاطيان ولا سيما القوي المقلو منه الذي لا ينترك ولا يتبدد من الريق في الفم وينبغي أن يجتنب الطين أصحاب الاكباد الضيقة المجاري ومن يتولد الحصى في كلاه وهم في الاكثر أصحاب الابدان النحيفة الصفر والسمر والخضر وقال في مقالته في الطين الطين النيسابوري خاصة يشد فم المعدة وينفع من الغثي والهيضة ومن يتقيأ طعامه دائما ومن هو رهل المعدة ويكثر سيلان الريق منه في حال النوم ومن به الشهوة الكلبية مع انطلاق الطبيعة وقد خلصت به رجلا من هيضة صعبة شديدة كان قد أشرف منها بشدة القيء وتواتره على الهلاك وبدأ به التشنج ففزعت اليه حين لم يبلغ لي رب الرمان ولا اقراص العود ولا نحوها من الادوية والاشربة والاغذية المسكنة للغثي المبلغ الذي أردت بأن سحقت منه وتعمدت الموضع المقلو والسواد والملح وزن ٣٥ درهما فسقيته اياها في ثلاث مرات مرتين بماء التفاح المز ومرة بطبيخ السعد فسكن عنه غثيه وكربه أسرع تسكين وأعجب من ذلك انه قواه ونشطه حتى كأنه قد غذاه واعتمدت ايضا عليه في علاج الممعودين ومن يعتريه غثي وكرب بعقب طعامه وأشرت على من يعتريه ذلك أن يتناول منه شيأ قليلا بعد طعامه فكان يسكن عنهم وخامة الطعام ورعدة المعدة والتشوق اما الى القيء واما الى نزول الطعام الى أسفل البطن ولانه يخصف المعدة ويشد أعاليها حتى يخف بسرعة ويبطل الغثي والكرب وجعلته أكبر الادوية جزأ في علاج الممعودين ولا سيما الذين لم أقدر ان في أكبادهم سددا ولا في مجاريها ضيقا شديدا فان هؤلاء قلما يضرهم بل منهم خلق كثير يخصب عليه وعالجت به ايضا قوما كانوا يتأذون بكثرة سيلان اللعاب وجماعة من أصحاب الشهوة الكلبية فبرؤا برأ تاما (طين حر) مذكور مع القيموليا (طين حر)

•(حرف الظاء)•

(ظفرة) • الغافقي وتسمى أيضا التسترية هي نبتة ضعيفة تنفرش على الارض على خيطان رقاق لها ورق مستدير يشبه ما صغر من الاظفار وما كبر منه قريب من ورق قوطوليدون في شكله وظاهر الورق اخضر وباطنه احمر ويخرج من ورقه سويقة رقيقة مدورة تعلو نحو الشبر واقل في رأسها زهرة صفراء ولها اصل أسود الظاهر ابيض الداخل في قدر الانملة وهو حاد حريف اكال للحم العفن ينفع القروح العميقة الخبيثة والآكلة والنواصير ويقلع الثآليل ويبرئ من القرع (ظفرة) (ظفرقطورا) بالسريانية • الشربف هو نبات شعري ينبت في الارض الحرشاء الجبلية والجرف الساحلية في الاعم ويكون بريا أيضا وهو نبات له ساق خشن دقيق عليه قشرة رقيقة (ظفرقطورا)

مرشا وخشب الساق احمر ويعلو على الارض قدر شبر ونصف ونباته على اصل خشبي يكون
أكثره ظاهرا على وجه الارض داخله أحمر وعليه قشر اسود ويتفرع عن الاصل اغصان
متفرقة وعلى الاغصان ورق دقيق كورق الشيح متباعد بعضه من بعض وله زهر شبيه بزهر
اناغالس الاحمر الا ان لونه مستحيل الحمرة ويخلف ثمرا شبيها بثمر هيوفاريقون وهذا النبات
لا يكاد أن يسقط شتاء وصيفا والمستعمل منه قشر اصله وهو بارد يابس في الثالثة وخاصته الحام
للجراحات اذا كانت بدمها غبارا واذا جففت ونخلت وعجنت بعسل منزوع الرغوة واتخذ منها
معجون كان أبلغ الادوية في النفع لقرحة الامعاء وسحجها وخاصة هذا الدواء قطع الدم من
أي عضو كان من اعضاء البدن (ظفر القطة) • الشريف هذا النبات يسمى باليونانية لومايين (ظفر القطة)
وسنذكره في اللام (ظفر النسر) • الشريف هو النبات المسمى باليونانية قاطاسيقي وتفسيره (ظفر النسر)
كف العقاب وسنذكره في الكاف (ظفرا) وظفيرة أيضا هو الفودنج البري فيما زعم قوم (ظفرا)
(ظفيرة العجوز) اسم الحسك بالقيروان والشام والديار المصرية أيضا (ظلف) المذكور من (ظفيرة العجوز)
الاظلاف ظلف المعز وظلف الجاموس وظلف الايايل وقد ذكرت كل واحد منها مع حيوانه (ظلف)
فلينظر هناك (ظليم) هو ذكر النعام وسنذكره في النون (ظمخ) • من كتاب الرحلة الظمخ بالظاء (ظمخ) (ظليم)
المعجمة المكسورة من بعدها ميم مشددة مفتوحة ثم خاء معجمة اسم الجوذر عند العرب
بالقيروان وغيرها من بلدانهم وقد ذكرت الجوذر في الجيم (ظيان) • الشريف هو الياسمين البري (ظيان)
ويسمى باللاطينية تربدقوقة ومعناه عشبة الناز وهو المرعف شماويسمى بالبربرية ايزيز وهو
نبات ينبت في البراري ورؤس التلال الرطبة وكأنه ضرب من اللبلاب يلتف بعضه ببعض وله
زهر ياسميني الشكل صغير وورقه شبيه بورق النوع الكبير من القسبي الا انه اصلب منه بكثير
وله على قضبانه شوك شبيه بشوك الورد وكثيرا ما ينبت مع العليق ابدا لا يفارقه وله اصل اسود
طويل تتشعب منه شعب دقاق سود وليس بين أحد من أهل الاندلس خلاف بانه هو الخربق
الاسود وذلك ان كل ما ينسب الى الخربق الاسود من الاسهال وعام المنافع موجود في عرق
هذا النبات وحرارته تزيد على حرارة الخربق الاسود ويقال انه حار يابس في الدرجة الرابعة
اذا وضع على الجسم احرقه وحياه وفعل فيه ما يفعله الشيطرج واذا سحق مع تين علك وضمد به
البهق الابيض والاسود اذهبه ونقاه واذا سحق بالخل فعل ذلك الا انه ينبغي ان لا يترك حينا
كثيرا واذا ضمد به فوق عرق النسا قرح العضو وفعل فيه كفعل النار ونفع منه نفعا بينا
واذا اسعط بوزن حبة مدوفا بدهن بنفسج نفع من الشقيقة الباردة السبب واذا طبخ منه نصف
اوقية في رطل ماء الى ان ينقص نصف الماء ثم صفي ووضع عليه وزنه سكرا وصنع منه شراب
كان من ابلغ الادوية في اذهاب البهر والتضايق والسعال المزمن واذا ركب منه دهن نفع من
الفالج والاسترخاء واذا سحق بخل وحك به على موضع داء الثعلب حتى يدمى نفع من ذلك بحكة
واحدة واذا أدخل منه عود في الناصور وترك ساعات قلع الصلابة وان شرب منه مقدار ثلاثة
ارباع درهم ملتوتا بدهن لوز وخلط بمثله افسنتينا اسهل بلغما ومرتو اذا سحق بماء الخيار وشرب
منه وزن نصف درهم قيأ قيأ بليغا حسنا بلا أذى وعصارة ورقه واغصانه اذا جففت وسقي منها
زنة درهم قيأ حسنا بلا أذى وعروقه اذا شرب منها وزن ثلثي درهم مع وزنه سقمونيا ومثله مقلا

ازوق اسهل اثنى عشر مجلسا خلطا سودا ويا ونقى شيئا صالحا ويتفع من الربو وعسر النفس الخانق ● عروقه اذا طبخت بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان وزهره ينفع من الصداع البارد والرياح الغليظة فى الرأس اذا شم وقد يتخذ منه دهن حار لطيف قوى التحليل ينفع من اللقوة والفالج وعرق النسا والرعشة والشقيقة الباردة وشبهها من الامراض الباردة ومنه صنف آخر دقيق الورق جدا وهذا الصنف هو الذى ذكره ديسقوريدس فى المقالة الرابعة نحو آخرها وسماه باليونانية قليماطس وقال هو نبات يخرج اغصانا لونها الى الحمرة دقاقا شبيهة بالحلفاء وورقها حريف يقرح اللسان ويلتف على الشجر مثل ما يلتف النبات المسمى سميلاقس ● جالينوس فى ٧ ورق هذا النبات قوته محرقة حتى انه يكشط عن الجلد فهو لذلك فى الدرجة الرابعة من درجات الاشياء المسخنة عند ابتداء الدرجة الرابعة ● ديسقوريدوس وبزر هذا النبات اذا شرب بالماء او بالشراب المسمى ادرومالى وهو مسحوق اسهل بلغما ومرة وورقه اذا تضمد به قلع الجرب وقد يتخذ بالملح مع الشيطرج للاكل

●(حرف العين)●

(عاقرقرحا) ● ديسقوريدس فى الثالثة قوروبون هو نبات له ساق وورق مثل ساق وورق الدوقو الذى ليس ببستانى او النبات الذى يقال له ما راثن وا كليل شبيه باكليل الشبث وزهر شبيه بالشعر وعرق فى غلظ الابهام ● لى هو دواء معروف عند الجميع وهو المسمى بالبربرية بتاغندست وهو غير هذا الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا وليس به لان العاقرقرحا نبات لا يعرف اليوم وما قبله بغير بلاد المغرب خاصة ومنها يحمل الى سائر البلاد واول ما وقفت عليه وشاهدت نباته باعمال افريقية بظاهر مدينة يقال لها قسطينة الهوى بالجانب القبلى منها بموضع يعرف بضيعة لواتة ومن هنالك جمعته عرفنى به بعض العربان وهو نبات يشبه فى شكله وقضبانه وورقه وزهره جملة النبات المعروف بالبابونج الابيض الزهر المعروف بمصر بالكركاش الا ان قضبان العاقرقرحا عليه زغب أبيض وهى ممتدة على وجه الارض وهى كثيرة مخرجها من اصل واحد على كل قضيب منه رأس مدور كشكل رأس البابونج الصغير المذكور اصفر الوسط وله اسنان دائرة بالاصفر منها باطنها مما يلى الارض أحمر وظاهرها الى فوق الارض أبيض وله أصل فى طول فتر فى غلظ اصبع حار حريف محرق فهذه صفة العاقرقرحا على الحقيقة وأما الدواء الذى ذكره ديسقوريدس وسماه باليونانية قوروبون وفسرته التراجمة بالعاقرقرحا كما قلنا وليس به فهو دواء اليوم أيضا عند أهل صناعتنا بدمشق يعرف بعود القرح الجبلى ويعرفون التاغندست بعود القرح المغربى وهذا الدواء المعروف بعود القرح الجبلى كثير بارض الشام يشبه نباته ما عظم من نبات الرازيانج وله ثمر وقد رأيته وجمعته بظاهر دمشق فى رأس وادى بردى بموضع يعرف بيابل السوق على يسرى الطريق وانت طالب الزبدانى على الصورة التى وصفه ديسقوريدس بها فاعرف ذلك وتحققه ● جالينوس فى ٨ أكثر ما يستعمل من هذا اصله خاصة وقوته محرقة تحرق وبسبب هذه القوة صار يسكن وجع الاسنان الحادث من البرودة وينفع من النافض والقشعريرة الكائنة بادوار اذا دلك به البدن كله قبل وقت الحمى مع زيت وينفع من به خدر فى اعضائه

ومن به استرخاء قد أزمنه * ديسقوريدوس يحذو اللسان اذا ذيق حذوا شديدا ويجلب بلغما
وكذا اذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع الاسنان واذا مضغ جلب البلغم واذا سحق وخلط
بزيت وتمسح به أدر العرق ونفع من وجع الكزاز اذا كان يعرض للانسان كثيرا ويوافق
الاعضاء التي قد غلب عليها البرد والتي قد فسد حسها وحركتها وينفع منها نفعا بينا * ابن سينا
هو شديد التفتيح لسدد المصفاة والخشم واذا طبخ بالخل وامسك خله في الفم شد الاسنان
المتحركة * البصريين اذا دق وذر على مقدم الدماغ مخضه ونفع من توالي النزلات وينفع
المفلوجين والمصروعين الذين صرعهم من خلط غليظ في الدماغ واذا مضغ مع الزفت او مع
المصطكي جذب بلغما كثير الزجاوا اذا اخذ منه معجونا بعسل لعقا ذوب بلغم المعدة ويزيد
في الجماع في امزجة المبرودين والمرطوبين جدا واذا سحق وخلط بدقيق الفول وملئت منه
خريطة وجعل فيها الذكر مع البيضتين وترك كذلك يوما كاملا اعان على الجماع للمبرودين
ولاسيما لمن يجد في انثييه بردا ظاهرا * الدمشقي العاقرقرحا حار يابس في الدرجة الرابعة
* اسحق بن عمران ينفع اذا طبخ بالخل وتمضمض به لسقوط اللهاة واسترخاء اللسان العارض من
البلغم * ابو الصلت اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم * الشريف ودهنه ينفع من اللقوة
والاسترخاء والفالج واذا ادهن به القضيب قبل الجماع بعث على الشهوة واعان على اسراع
الانزال وصفة دهنه يدق من اصله قدر اوقية ويطبخ في رطل ماء حتى يرجع الى اوقيتين ويلقى
عليها مثلها زيتا ويطبخ الجميع حتى ينضب الماء ويبقى الزيت ثم يصفى ويرفع لوقت الحاجة
اليه * الغافقي اذا دق وعجن بعسل وشرب نفع من الصرع ونبته يفعل ذلك أيضا (عاقرشمعا) (عاقرشمعا)
هو الشنجار وقد ذكرته في الشين المعجمة (عاج) مذكور مع الفيل في حرف الفاء (عبيثران) (عاج)
ويقال عبوثران وزعم قوم انه القيصوم وليس به * أبو حنيفة الدينوري هو اغبر ذو قضبان (عبيثران)
دقاق شبيه بالقيصوم الا ان له ثمرا اخامدلى على نوار أصفر شبيه بالذي يكون في وسط الاقحوان
وهو قريب الشبه من القيصوم في الغبرة وذفرة الريح ونواره مثل نواره ورائحته طيبة جدا
ليست من رائحة القيصوم في شيء يشاكل رائحة سنبل الطيب ويزرع في البصرة في البساتين
ويوضع في المجلس مع الفاغية فلا يفوقه ريحان * وأقول تجلبه البادية للقاهرة على احمال
الفجم مع القيصوم لانهما كثيرا ما ينبتان في موضع واحد وقد جربنا منه انه اذا سحق وعجن
بعسل واحتملته المرأة في صوفة اسخن الرحم الباردة وحسن حالها وأعان على الحبل ولو كانت
المرأة عاقرا وشمه يقوي الدماغ الضعيف البارد وينفع من الصداع البارد ويفتح سدده وينفع
من الزكام وهو حار يابس في الدرجة الثانية * ابن سينا وماؤه يحد البصر كحلا (عبهر) هو النرجس (عبهر)
عن أبي حنيفة وغيره والعبهر أيضا عند أهل الشام في زماننا هذا اسم لشجر يعرف بشجر البق
وبشجر الاصطرك أيضا وثمره حب الفول الذي يتخذ منه السبح بالبيت المقدس وهذه الاسماء
التي ذكرتها لهذه الشجرة فان الاطباء تسميها الميعة وهذه الشجرة رأيتها بالشام كثيرا ولم أر (عبب)
لها صمغة ولا دهنا البتة (عبب) هو اسم لثمر الكاكنج يعرف ذلك بالقاهرة أيضا سمعته من
الخولة في بستان الكافوري حين سألتهم عن شجرة الكاكنج ما اسمه عندهم فقالوا عبب وهو
ينبت بنفسه عفوا وهذا النوع من الكاكنج تعرفه عامة الاندلس بحب اللهو ومنه نوع آخر

ذكره

ذكره أبو حنيفة وقال ان العبب هو حب أحمر كأنه خرز العقيق أصغر من النبق وأكبر من حب
العنب فى أخبية فى كل خباء واحدة قال فاريته الكاكنج فقال ليس به وذكر ان الناس يلقسون
ورقه الذى لم يتثقب فيدق ونضمد به الاوجاع فينتفع به وورقه كثيف واسع وخيطانه عسلة
طوال وهى الى الغبرة والتثقب اليه سريع ولذلك تزعم العرب ان الجن تثقبه حسد الانس
على هذا النوع من الكاكنج هو المستعمل اليوم بالشام والشرق فى الاقراص وغيرها وهو
كثير فى بساتين مدينة الرها بهذه الصفة المذكورة وهو كثير ايضا ببلاد الاندلس واهلها معروف
بها يتخذونه فى منازلهم ويعرفونه بالغالبة بالغين المعجمة والباء بواحدة من اسفلها وسيأتى
ذكر الكاكنج فى هذا الباب فى رسم عنب الثعلب (عتم) قال ابو عبيد البكرى هو الزيتون (عتم)
الجبلى يعظم شجره جدا وثمره هو الدغنج ٢ وهو حب اسود له نوى فيه حرافة وورقه كورق ٢ نسخة الزبنوج
الزيتون ومساويكه كساويكه جياد وقال صاحب المنهاج مثله او نحوه للغافقى وابن جلجل
العتم هو الدواء المسمى باليونانية قيلورا ديسقوريدس فى الاولى قيلوريا هى شجيرة شبيهة بشجر
الحناء فى عظمها لها ورق كورق الزيتون غير أنه اوسع واشد سوادا منه ولها ثمرة شبيهة بثمرة
شجرة المصطكى اسود اللون فى طعمه حلاوة وكأنه فى عنا قيد ونبات هذه الشجرة فى اماكن وعرة
وورقها يقبض كما يقبض ورق الزيتون البرى وتصلح لكل ما يحتاج الى قبض وخاصة قروح
الفم اذا مضغ او تمضمض بطبيخه واذا شرب طبيخه ادر البول (عثوب) الغافقى قال ابو حنيفة (عثوب)
هو شجر نحو القامة وورقه شبيه بورق الكبر الا انه كثيف غليظ ينبت فى الشواهق كما ينبت
الكتم يجفف ورقه ويدق ويوجف بالماء كما يوجف الخطمى فيربو ويثخن فيطلى به فى موضع
دفئ كنين من الريح واذا جف أعيد ويحلق الشعر حلق النورة الا ان فى ذلك ابطاء وهو قليل
فى البلاد (عتق) الغافقى زعم قوم انه السماق وهو خطأ قال أبو حنيفة هو شجر نحو شجر (عتق)
الرمان فى القدر وورقه أحمر مثل ورق الحماض وكذا ثمره وهو حامض عفص وله عساليج حمر
يقشر كما يقشر الريباس ويؤكل وله حب كحب الحماض فيه خشونة ومنابته السهول ويطبخ
ورقه حتى ينضج ثم يعصر عنه ماؤه ثم يلقى فى الرائب المنزوع عنه زبده الحامض فيؤكل ليقوى
البطن ويفتق الشهوة (عجما) زعم الغافقى انه النبت المسمى بالبربرية تاغيغشت وهو القوالبة (عجما)
٢ أيضا ثم أتى بها ماهية وقال هى المستعجلة وأتى بمنافع المستعجلة واغفل منافع القوالبة ٢ نسخة الاقولبة
وهو وهم لان القوالبة المذكورة هى النبت المسمى باليونانية سطرونيون وقد ذكرته فى السين
المهملة وهو غير المستعجلة وسطرونيون أحد من المستعجلة واقوى وسيأتى ذكر المستعجلة
فى الميم (عجب) هو النبات الذى تعرفه الاطباء بعجب النيل وقد ذكرناه فى الحاء المهملة (عجب)
(عدس) ديسقوريدوس فى الثانية اجوده اسرعه نضجا واذا انقع فى الماء لم يسوده (عدس)
جالينوس فى ٨ العدس يقبض قبضا يسيرا ليس بالشديد فاما فى الحرارة والبرودة فهو وسط
ويجفف فى الدرجة الثانية ونفس جرمه يجفف ويحبس البطن فاما الماء الذى يطبخ به العدس
فيطلق البطن ولذلك صار من يستعمله لحبس بطنه يطبخه طبختين ويصب ماء الاول
ديسقوريدس اذا أدمن أكله عرضت منه غشاوة فى البصر وهو عسر الانهضام ردئ للمعدة
ويولد الرياح فى المعدة والامعاء واذا طبخ بغير قشره عقل البطن واجوده اسرعه نضجا وله قوة

فابضت وقالت اذا طبخ طبخا جيدا ابعد ان يقشر ثم هريق ماؤه الاول عقل البطن فان خلت الماء
يسهل البطن وقد يعرض منه أحلام رديئة وهو ردى للاعصاب والرئة والرأس وهو يقوى
عقل البطن اذا طبخ معه هندبا أو البقل الذي يسمى البلشق أو لسان الحمل أو السلق الاسود او
حب الآس او قشور الرمان او ورد يابس او زعرور او سفرجل او الكمثرى المسمى سا يقون
او عفص صحيح يطبخ و بعد الطبخ يخرج و يرمى بها او السماق المستعمل في الطعام و ينبغي ان
يطبخ بالخل طبخا جيدا فانه ان لم يطبخ كذلك حرك قراقر ورياحا في البطن وفسادا في المعدة
واذا اقشر منه ثلاثون حبة وابتلعت نفعت من استرخاء المعدة واذا خلط بالعسل جلا القروح
العميقة وقلع خبث القروح ونقى وسخها واذا طبخ بخل حلل الخنازير والاورام الصلبة واذا
خلط باكليل الملك او سفرجل ودهن ورد ابرأ اورام العين الحارة واورام المقعدة واما الاورام
العظيمة العارضة للمقعدة والعين والقروح العميقة العظيمة العارضة لها فانما ينبغي أن
يستعمل مع قشر الرمان او ورد يابس يطبخ مع عسل وكذا أن يستعمل للاكلة او يزاد على
ماء ومغنا في من ماء البحر وكذا أيضا ينبغي أن يستعمل على ماء ومغنا للنفط الجسم والنملة
والحمرة المتقشرة والشقاق العارض من البرد واذا طبخ بماء البحر وورق الكرنب وضمد به
وافق الثدي الوارم من استقان اللبن فيها وتعقده ٭ ابن سينا يغلظ الدم فلا يجرى في العروق
وهو يقلل البول والطمث ولذلك يجب أن لا يقربه صاحب آفة في البول من جهة تقطير وقد
يتولد منه خلط سوداوي وامراض سوداوية والاكثار منه يولد الجذام والاورام الصلبة
المسماة سقيروس والسرطان ولا يجب ان يخلط بالعدس حلاوة فانه يورث حينئذ سددا كثيرة
في الكبد وشر ما يطبخ مع العدس الكسود ومما ذكر في امرءانه نافع من الاستسقاء ويشبه
ان يكون لتجفيفه ٭ الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية ومقشره يعقل البطن و يسكن ثائرة
الدم و ينفع صاحب الجدري والاورام الحارة اذا طبخ مع الخل وماء الحصرم ونحوه و ينبغي ان
يتركه من يعتريه الامراض السوداوية كالماليخوليا وابتداء السرطان والدوالي والبواسير
فلا يتعرض له البتة لمن اضطر الى ادمانه فليتلاحقه بمطبوخ الافتيمون ولا يغفل عن اخراج (عدس مر)
السوداء بالهليلج الاسود والافتيمون والبسفايج ليسلم بذلك من الامراض السوداوية (عدس ٣ سقاريغاموني
مر) ٭ الغافقي هو من الادوية المقابلة للادواء وهو بزر النبات المسمى باليونانية سقاريغاميون ٣ ٣ سقاريغاموني
و يستعمل في التر ياقات والادوية النافعة من السموم وفي سقاريغانيون ٣ هو سوسن برى وقد (عدس نبطي)
ذكر مع السوسن في السين المهملة (عدس نبطي) ٭ الشريف هو نبات بالقرب نبات العدس
واوراقه وقضبانه واغصانه مثل العدس لكن ورقه اطول واعرض و يحمل في رأسه بزرا في غلف
مستطيلة مثل الشونيز وفي اصله ضرب اتو يؤكل وهو بارد يابس غليظ الاغذاء بطيء الهضم
طويل الوقوف في المعدة وهو بالجملة ردى البرودة يضر بالشيوخ واولى الامزجة الباردة (عدس الماء)
و يصرف فيما يحتاج فيه الى التبريد والقبض وليذكر ديسقوريدوس (عدس الماء) هو (عدسة)
الطحلب وقد ذكر في الطاء (عدسة) ٭ كتاب الرحلة اسم للنبتة المسماة عندنا ببلاد الاندلس ٢ بالمروجة
بالمروشة والعدسية التي عندنا يسمونها بالمزوجة ٢ وهي تنفع عندهم من الربا التي تكون في رؤس (عذبة)
الاطفال تقلى بالزيت ويدهن بها اسى المروسة والعدسية المعروفة تنفع من الثآليل (عذبة)

هو

(عرطنيثا)

هو ثمرة الاثل عند أهل مصر وقد ذكرت مع الاثل فى الالف (عرطنيثا) تقال على بخور مريم وايضا على هذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا وهو المهد عند أهل الشام وخاصة بساحل غزة ومنهم من يسميه العلج واهل المشرق يسمونه القبلى ويغسلون به ثياب الصوف فينقيها جدا * ديسقوريدوس فى الثالثة لاو رطوما طالى وتفسيره كف الاسد هو نبات له ساق طولها نحو شبر فيها اغصان كثيرة على اطرافها غلف شبيهة بغلف الحمص فيها حبتان من بزره او ثلاث له ورق شبيه بورق الكرنب واصول لونها اسود شبيهة بالسلجم فيها أشياء نابتة شبيهة بالعقد و ينبت فى الحروث وبين الحنطة * جالينوس فى ٧ أكثر ما يستعمل من هذا أصله خاصة وهو محلل مسخن يجفف فى الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس اصله اذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام واسرع فى تسكين وجعه وقد نفع فى اخلاط الحقن المستعملة لعرق النسا * كتاب الرحلة يعالج به الجراحات الخبيثة مسحوقا ذرورا ومعجونا بالعسل و يغسل به ثياب الصوف والكتان فينقيها و يبيضها

(عروق الصباغين)

(عروق الصباغين) هى العروق الصفر أيضا وهى بقلة الخطاطيف وهى صنفان كبير ويسمى بالفارسية زردجوبه وهو الهرد بالعربية وزعموا انه الكركم الصغير وذعموا انه المامیران * ديسقوريدوس فى الثانية خاليدونيون طوماعاو معناه الكبير له ساق طولها ذراع وأكثر رقيقة تتشعب منها شعب كبيرة كثيفة الورق شبيهة بورق النبات الذى يقال له باليونانية بطراخيون وهو الكسكح وورقه يشبه ورق الكزبرة الا انه انعم منه ولونه الى الزرقة ومع كل ورقة زهرة شبيه بالزهر الذى يقال له لوقانيون ولون عصير هذا النبات لون الزعفران حريف يلذع اللسان لذعا يسيرا وفيه شئ من مرارة منتن الرائحة وله على الاصل واحد واسفله متشعب وله ثمر شبيه بثمر الخشخاش جدا * جالينوس فى ٨ قوتها قوة تجلو جلاء شديدا وتسخن وكذا عصارة هذه العروق نافعة للبصر تزيد فى حدته اذا تعالج بها من يجتمع عند حدقته شئ يحتاج الى التحليل وقد استعمل قوم آخرون هذه الاصول فى مداواة اصحاب اليرقان الحادث عن سدد الكبد فاسقوهم هذه الاصول وكانت نافعة لهم وشفتهم كان بشراب أبيض مع الانيسون ومتى مضغت هذه الاصول كانت نافعة جدا لوجع الاسنان * ديسقوريدوس وعصير هذا النبات اذا دق واخرج ماؤه وخلط بالعسل وطبخ فى اناء نحاس على جمر أحد البصر وقد يعصر الاصل والورق والثمر فى اول الصيف و يؤخذ عصيرها و يضير فى ظل حتى يثخن ثم يعمل منه اقراص واذا شرب أصله بالانيسون والابيض من الشراب أبرأ من اليرقان واذا تضمد به مع الشراب ابرأ من النملة واذا مضغ سكن وجع الاسنان وقد يظن قوم أن هذا النبات انما سمى خاليدونيون وتفسيره الخطافى لانه ينبت اذا ظهرت الخطاطيف ويجف عند غيبوبتها و يظن قوم انه انما سمى بذلك لانه اذا عمى فرخ من فراخ الخطاطيف جاءت الام بهذا النبات الى الفرخ فردت به بصره وأما خاليدونيون الصغير فهو نبات مرتفع الاغصان له ساق عليها ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس الا انه اشد استدارة منه واصغر واقرب الى البياض واللزوجة واصله ذو شعب تخرج من موضع واحد كثيرة صغار شبيهة بحنطة مجموعة ويكون منها ثلاثة اوأربعة اطول من الباقية وتنبت عند المياه والآجام * جالينوس فى ٨ هو احد من العروق جدا واذا وضع على الجلد احرقه سريعا و يقلع الاظفار الصلبة البرصة ويرى

بها واذا استعط بعصارته نقض من المنخرين فضل الدماغ لانه حار جدا ولذلك ينبغي ان يوضع في الدرجة الرابعة من الحر واليبس عند مبدئها وأما العروق فهي في الدرجة الثالثة عند منتهاها من اليبس والحر * ديسقوريدوس وقوته حارة شبيهة بقوة شقائق النعمان تقرح الجلد وتقلع الجرب وتشقق الاظفار وتقشرها واذا أخرج عصير الاصول وخلط بالعسل واستعط به نقى الرأس * الغافقي قد زعم جماعة المترجمين والمفسرين أن هذا الصنف الصغير هو الماميران وكذا قال أكثرهم في الكبير انه الكركم وقوة هذا الدواء وهي العروق المذكورة أقوى من قوة الكركم والماميران الموجودين بكثير والكركم يجلب الينا من الهند وهو دواء يجفف للقروح نافع للجرب ويحد البصر ويذهب البياض من العين والماميران يجلب من الصين وقوته شبيهة بقوة الكركم واذا خلط بالخل جلا الكلف وأما العروق بصنفيها فقد تنبت بالاندلس وبلاد البربر وبلاد الروم أيضا وهما أقوى من الكركم والماميران المجلوبين بكثير والروم يسمون نباتهما خاليدونيون

(عرن) أى الخطافية وكذا يعرف بالاندلس (عرن) هي الزوائد الظاهرة بقرب ركب الخيل وحوافرها * ديسقوريدوس في الثانية يقال انها اذا دقت وسحقت وشربت بخل ابرأت من الصرع * جالينوس في ١١ هذا ان سحق بالخل فيما زعم قوم ينفع من الصرع وقوم آخرون يشيرون باستعماله في مداواة نهش الهوام أى هوام كانت * غيره ان أخذ منه وزن نصف درهم وبخر به صاحب حمى الربع ذهب بها * لى والعرن أيضا عند أهل الشام اسم للنوع الابيض من النبات المسمى الاوفاربيقون وصحت التجربة فيه أنه اذا سحق واعق بعسل قطع الاسهال المزمن والزحير

(عرق) (عرق) * جالينوس في ١١ اذا عجن به الغبار الذي يوجد من المواضع التي تكون فيها مصارعة والطخ على الغلظ الخارج عن الطبيعة حلله فان هذا الغبار وحده فيه قوة محللة مانعة ولذلك يمنع من انحدار البول واذا خلط بالعرق معجونا بذلك الغبار على الثدى الوارمة حال اورامها وصار قويا وكان تبريده أكثر واذا وضع ذلك العرق بذلك الغبار معجونا على الثدى الوارمة حللها واطفأ تلهبها واذا لطخت به الدبيلة نفع وقد استعملته في ورم الانثيين فسكن ذلك الورم وحلله وابرأ صاحبه منه برأ تاما وان كان في الاورام التي تعالج بهذا العرق وهذا الغبار يبس وصلابة فينبغي ان تلين بدهن الحناء او بدهن الورد فانه اذا خلط بهذا أيضا نفع من جمود اللبن وتعقده في الثدى قبل الولادة فانه يحلله ويلطفه وعلى هذا النحو فاستعمله في سائر الاورام

(عرعر) التي ترى انه نافع لها كما قد عرفت من قوته وفعله (عرعر) * ديسقوريدوس في الاولى منه كبير وصغير * جالينوس في ٦ وهذه الشجرة حارة يابسة وهي من الامرين جميعا في الدرجة الثالثة * ديسقوريدوس وكلاهما يسخنان ويلطفان ويدران البول واذا تبخر منه ما يوجد عظمه مثل عظم البندق ومنه ما يوجد على عظم الباقلا غير انه كله مستدير طيب الرائحة حلو فيه شئ من مرارة يقال له ارقوايس * جالينوس واما ثمرتها فهى على مثال ذلك في حرارتها وأما تجفيفها فينبغي ان توضع من التجفيف في الدرجة الاولى * ديسقوريدوس وهو يسخن اسخانا يسيرا قابض وهو جيد للمعدة واذا شرب كان صالحا لاوجاع الصدر والسعال والنفخ والمغص وضرر الهوام ويدر البول ويوافق شدخ العضل واوجاع الارحام * ابن سينا مفتح للسدد نافع للاختناق في الارحام * المسيح بن الحكم من شأنه تنقية الصدر والكبد شربا وهو جيد للسموم

ونهش الهوام ٭ الشريف انه متى أخذ انسان من حب العرعر ثلاث حبات فحملهن فى قلنسوة
رأسه كان وجيها عند الناس مطاعا فيهم وادمان أكله ينفع من الصرع (عروق صفر) هى
عروق الصباغين وقد ذكرت (عروق حمر) هى الفوة وسيأتى ذكرها فى الفاء (عروق بيض)
هى المستعجلة وسنذكرها فى الميم (عرق الشجر) هو العلك وسنذكره فيما بعد (عرق يابس) هو
القاقوليا وسنذكرها مع العلك (عرق الكافور) هو الزرنباد عند باعة العطر بمصر والشام وقد
ذكر فى الزاى (عرصم) مكسور العين المهملة ساكن الراء المهملة والصاد مهملة مكسورة
أيضا بعدها ميم اسم باليمن للباذنجان البرى ويسميه بعض الناس حدق وقد ذكر فى الحاء المهملة
(عروق دارهرم) هى السوس وقد ذكر فى السين (عرفضان) وعريفصان وعرتفصانة ايضا
٭ زعم قوم انه الدواء المسمى بعجمية الاندلس ريطوره وقد ذكرته فى الياء فى آخر الكتاب
٭ وقال أبو حنيفة هو الحندقوقا وقد ذكر فى الحاء المهملة (عرم) هو السمك المعروف عند اهل
المغرب بالسردين وباليونانية سماريس قاله ابن جلجل وقد ذكر فى السين مع السمك (عرصف)
قيل انه الكمافيطوس وسنذكره فى الكاف (عرمض) ٭ أحمد بن داود هو صنف من السدر
قصار لا تكبر ولا تسمو فهى جعدة وشوكها كمناقير الطير والعرمض أيضا صغار العضاه كلها
ذوات الشوك وأيضا هو صغار الاراك وأيضا العلق الاخضر الذى يغشى الماء فاذا كان
فى جوانبه فهو الطحلب ٭ وقال بعضهم العرمض ورق طويل يكون فى الغدران يغشى وجه
الماء ويشبه ورق لسان الحمل ٭ وفى كتاش ابن سرابيون وفى كتاش ابن اسحق هو حب الغار وقد
ذكرت الاراك فى الالف والعلق والطحلب كلاهما فى بابه وسنذكر الغار فى الغين المعجمة
(عزف) هو الخوص والدوم عند أهل المغرب (عسل) ٭ ديسقوريدوس فى الثانية بالى ما كان
منه خاثيا وهو مثل العسل الذى من البلاد التى يقال لها الطيقى اجود ما يكون من هذا الصنف
الذى يقال له اقيطيقون ثم من بعده العسل الذى من الجزيرة التى يقال لها سقلية ويقال لها
سقيوس والجيد من كل واحد من هذه الاصناف ما كان فى غاية الحلاوة وكان فيه حذو للسان
طيب الرائحة الى الحمرة ما هو وليس برقيق بل متين قوى واذا أخذ بالاصبع انجذب المتعلق
بها اليه ٭ جالينوس فى الاولى العسل يسخن ويجفف فى الدرجة الثانية وجوهره من جوهره
ومزاج هذا بسيط بقدر ما يمكن الا انه من النوع الذى نسميه نحن بالعادة النوع الجلاء واذا
طبخ وانضج صار قليل الحدة والجلاء ولذلك قد نستعمله نحن فى هذه الحال فى ادمال النواصير
والقروح الغائرة فان كان يوجد عسل مر بمنزلة العسل الذى يكون فى سردونيا فالامر فيه معلوم
ان قوته مركبة بمنزلة ما لو أنا خلطنا مع العسل افسنتينا ٭ وقال فى حيلة البرء وافضله
الاحمر اللون الناصع الطيب الرائحة الصافى الذى ينفذ فيه البصر اصفانه ومذاقته حريفة
حادة لذيذة فى غاية اللذاذة اذا أنت رفعت منه شيأ باصبعك سال الى الارض ولم ينقطع فان انقطع
فانه أرق او اغلظ مما ينبغى فى الجملة وذلك انه غير متشابه الاجزاء والعسل الغليظ فى اجزائه
كلها أو فى بعض أجزائه كثير الموم والرقيق كثير الفضول غير نضيج عسر الانهضام وما ظهر
فيه طعم الموم وريح الكور فهو عسل ردىء وما سطعت منه رائحة حادة قوية فليس بمحمود فان
كانت خفيفة فليس بضائر ٭ ديسقوريدوس وقوة العسل جالية مفتحة لافواه العروق يجذب

(عروق صفر) (عروق حمر) (عروق بيض) (عرق الشجر) (عرق يابس) (عرق الكافور) (عرصم) (عروق دارهرم) (عرفضان) (عرم) (عرصف) (عرمض)
(عزف) (عسل)

الرطوبات ولذلك اذا صب فى القروح الوسخة العميقة وانقاها واذا طبخ ووضع على اللحم المشقق
الرقيق واذا طبخ مع الشبث الرطب ولطخ به القوابى أبرأها واذا خلط بملح مسحوق من الملح
المحتفر من معادنه وقطر فاترا فى الاذن سكن ورمها ودويها وأبرأها من أوجاعها واذا تلطخ به
قتل القمل والصئبان واذا كان انسان قلفته صغيرة من غير ختان فرسها بعد خروجه من الحمام
ولطخ عليها العسل وفعل ذلك شهرا كاملا طالها وهو يجلو ظلمة البصر واذا تحنك به أو تغرغر
به أبرأ أورام الحلق وأورام العضل التى عن جنبتى اللسان والحنك والورتين والخناق ويدر
البول ويوافق السعال اذا شرب مسخنا بدهن الورد وينفع من نهش الهوام وشرب عصارة
الخشخاش الاسود واذا لعق او شرب نفع من أكل الفطر القتال ومن عضة الكلب الكلب
والذى لم تؤخذ رغوته نافخ يحرك السعال ويسهل البطن ولذلك ينبغى أن يستعمل وقد نزعت
رغوته واجوده الربيعى وبعده الصيفى وأردؤه الشتوى لانه أغلظها واذا غلظ لم تكن له تلك
القوة وأما العسل الذى يكون فى الجزيرة التى يقال لها سردونيا لمرارة الطعم لرعى الافسنتين فانه
اذا لطخ به الوجه نقى الكلف العارض فيه وسائر الاوساخ العارضة من فضول الكيموسات
وقد يكون بالبلاد التى يقال لها ارقليا بنطيقى فى بعض الازمنة بخاصة فى الزهر عسل يعرض
منه لآكله ذهاب العقل يعمه بغتة والعرق الكثير واذا اكلوا السذاب والسمك المالح
وشربوا الشراب المسمى اونومالى انتفعوا به وينبغى ان يعاودوا الاكل مرة بعد مرة ويتقيؤا بعد
اكله وشربه وهذا العسل حريف واذا شم حرك العطاس واذا تلطخ به بعد ان يخلط بالقسط نقى
الكلف واذا خلط بالملح ذهب بآثار الضرب الباذنجانية * البصرى سريع الاستحالة الى
الصفراء لحاس للبلغم جيد للمشايخ والمبرودين ردىء فى الصيف لذوى الامزاج الحارة
* البصرى له جلاء وطيب ولطافة يجذب الرطوبات من قعر البدن وينقى اوساخ الجروح وهو
صالح للمبلغمين والمرطوبين يلين الطبيعة ويغذو الابدان الا انه ردىء لاصحاب الصفراء ولاسيما
الصعترى منه فأما الوردى منه فانه طيب الرائحة والمذاقة وهو اقل حرارة من الصعترى واجود
العسل ما حلا جدا وكان احمر فيه حدة يسيرة وطيب رائحة ولم يكن سيالا ولا متينا وأما العسل
الذى يشوبه مرارة من رعى الافسنتين فهو اصلح من جميع أنواع العسل للكبد والمعدة
ويفتح السدد وهو صالح لمن به حبن وأما العسل الذى يعمله النحل من الحاشا فنافع للسدد
ايضا فتاح لها وخاصة العسل جذب الرطوبات وحفظ اللحم من ان تفسد او تنتن * وقال
واما العسل الغير المطبوخ فصالح للمعدة الباردة والامعاء الوارمة ووجع المعدة الكائن
من البلغم مشه للطعام ويغذو غذاء جيدا وينفع للقوة * قال واما العسل المطبوخ فصالح للقىء
ملين للطبيعة يقيأ به من شرب ادوية قتالة مع دهن سمسم رطلا وهو المثلث * قال وشراب ماء
الشهد ايضا جيد للمريض لما يشوبه من الشمع وهو شراب من كان من الاصحاء قوى المعدة
* وقال الرازى فى الحاوى والعسل أحد ما يعالج به اللثة والاسنان وذلك انه قد يجمع مع التنقية
والجلاء لها اصلاحها الى ان ينبت لحم اللثة وهو من انفع ما عولج به واسهله استعمالا وقد ظن
قوم ان العسل يرخى المعدة واللثة لحلاوته ولم يعلموا انه لا يرخى اللثة من الحلاوات الا ما كان فى
طبعه رطبا والعسل يابس وانما يرخى الحلاوة اذا كانت مفردة لا حرافة معها كما مع العسل

او

أو قبض كما مع المر ولا جلاء وإذا كان كذلك فهو ردىء لا محالة ويعرف يبس العسل من بعده عن
العفونة ومن حفظه لأجسام الموتى * وفى موضع آخر منه العسل يحفظ على الأسنان صحتها إذا
خلط بالخل وتمضمض به فى الشهر أياما وإذا استن به على الأصبع صقل الأسنان واللثة وبيض
الأسنان ويمسك عليها صحتها * الشريف إذا خلط مع دهن ورد ولطخ على الشهدية والرمة وسائر
القروح البلغمية المالحة ٢ برأها مجربا وإذا حقنت القروح والجراحات الغائرة به مع لسان
الحمل وفعل ذلك ثلاثة أيام نقاها من أوضاره وغسلها وألحمها * التجربتين العسل إذا جعل مع
الأدوية الجلاءة أحد البصر وقواه وإذا تحنك به أو تغرغر به عند انفجار الدم وأورام اللوزتين
نقاها وكذا يفعل فى كل جراحة تحتاج إلى جلاء وتنقية وإذا عجن بدقيق الحوارى فتح الأورام
الصلبة وأنضجها أو النضيجة يفتحها ويمتص ما فيها من المادة وهو على هذه الصفة من أنفع
الأدوية للقرحة الحادثة فى الظهر وإذا عجن به الزراوند الطويل أو الكرسنة أنبت اللحم فى
الجراحات العميقة وإذا أضيف إلى هذه الأوزان المر ولب حب المحلب ودقيق الشعير وما أشبهها
وطلى به البدن أدر العرق وإذا شرب بالماء نقى الصدر المحتاج إلى تنقية فضل فيه وهيج شهوة
الجماع إذا شرب بالماء عند العطش وقد مر عليه أيام وهو من أنفع ما يشرب به المفلوجون
والمخدورون وإذا استعمل بالماء وهو غير منزوع الرغوة كان فيه تليين للبطن وكان تهييجه للجماع
أشد وإذا شرب بالماء نقى القروح والأمعاء وهيأها للأدوية كما يفعل المرى وإذا خالط الحقن
قوى إسهالها وإذا عجنت به أدوية البرص والبهق زاد فى جلائها (عسل داود) هو الأومالى وقد (عسل داود)
ذكرته فى الألف (عشر) * أحمد بن داود العشر من العضاه عراض الورق وينبت صعدا وله (عشر)
سكر يخرج فى نصوص شعبه ومواضع زهره يجمع منه الناس شيأ صالحا وفى سكره شىء من
المرارة ويخرج له نفاخ كأنه شقاشق الجمال التى تهدر ويخرج فى جوف ذلك النفاخ حراق لم
يقتدح الناس فى أجود منه ويحشون به المخاد والوسائد ومنبته فى بطون الأودية ورءبما نبت
بالرمل وذلك قليل وإذا اقتطف ورقه وقطعت أطرافه هراقت لبنا فالناس فى بعض البلدان حيث
يكثر يأخذون ذلك اللبن فى الكيزان ثم يجعلونه فى مناقع ينقعون فيها الجلود فلا يبقى فيها شعر
ولا وبرة ثم تلقى على الدباغ وأخبرنى العالم بأنه يملأ الكوز الضخم من ثمرتين لكثرة لبنهما
وخشب العشر خفيف خوار مستوغل وهو ناعم النبات ونوره مثل نور الدفلى مشرف حسن
المنظر غير لبنه حار محرق وهو من أقوى ابن جميع اليتوعات مسهل * ابن سينا لبنه مضعف
للأمعاء وينفع جدا من السعفة والقوباء طلاء * لى العشر ليس منه شىء ببلاد الأندلس وأول
ما وقفت عليه بظاهر طرابلس المغرب بالجهة الشرقية منها وبعد ذلك بديار مصر بظاهر
القاهرة بقربة من المطرية وأما سكره فقد ذكرته فى حرف السين مع السكر فتأمله هنالك
(عشرق) * أبو العباس الحافظ هو معروف عند العرب وورقه يشبه ورق السنا إلا أنه أشد (عشرق)
خضرة وأقل عرضا وزهره إلى الحمرة وبعضه لازوردى الشكل إلا أنه أصغر وأميل إلى
الاستدارة وغلافه حمصى الشكل من غير فيه حب عدسى الشكل ومنه نوع آخر أصغر من
هذا وسنفته كرسنية الشكل متدلية وحبه صغير * الغافقى هو قرفا ٢ باليونانية * ديسقوريدوس ٢ فى نسخة قرذرا
فى الثالثة قرفا هو نبات له ورق شبيه بورق عنب الثعلب البستانى وله شعب كبيرة وهو أسود

كبير وبزره شبيه بالجاورس وغلفه شبيهة بالخرنوب الشامى فى شكلها وعروقها ثلاثة أو أربعة
طولها نحو شبر بيض طيبة الرائحة وأكثر ما ينبت هذا النبات فى أماكن صخرية قياحة
شامية واصل هذا النبات اذا أخذ منه مقدار ربع من ورض وأنقع فى ٦ قوطوليات من
شراب حلو يوما وليلة وشرب ذلك فى ثلاثة ايام نقى الرحم وبزره اذا جعل فى حسو وشرب أدر
اللبن * جالينوس فى ٧ اصله اذا شرب بشراب نقى الارحام من طريق انه طيب الرائحة هى وأما
ثمرته فان أخذت فى بعض الاحساء أعانت على تولد اللبن * قال الغافقى وحبه يؤكل رطبا
(عشبة السباع) ويابسا وهو جيد للبواسير يسود الشعر (عشبة السباع) هو نبات له قضبان كقضبان المثنان
وورق طويل قليل العرض حديد الاطراف غليظ أخضر ناعم كثير متكاثف وفى اطرافه زهر
فى هيئة النواقيس لونه بين الغبرة والحمرة مائل الى أسفل وهذا النبات شديد المرارة ومن أهل
البوادى عند نامن يأخذ من ماء ورقه قليلا ويشربه بزيت كثير ويعرقه فى سمن فيق مقيأ شديدا
عنيفا وينفع من عضة الكلب الكلب ويقال انه ينفع من الجذام و لامراض السوداوية
وهو دواء قوى غير مأمون ان لم يتحفظ منه واذا ضمد به شفى القروح الخبيثة وأظن هذا
(عصا الراعى) الصنف هو الكراث الذى ذكره ابو حنيفة (عصا الراعى) هو البطباط وهو نوعان ذكر وأنثى
* ديسقوريدوس فى الثالثة واما الذكر فانه من المستأنف كونه فى كل سنة وله قضبان كثيرة
رقاق رخصة معقدة تمر على وجه الارض مثل ما يمر النبات الذى يقال له النيل وله ورق
شبيه بورق السذاب الا انه أطول منه وأشد رخوصة وله عند كل ورقة نور ولهذا يقال لهذا
الصنف منه الذكر وله زهر أبيض واحمرقان * جالينوس فى ٨ فى هذا النبات شئ يقبض الا أن
الاكثر فيه الشئ المائى البارد فهو فى الدرجة ٢ من درجات الادوية التى تبرد فى مبدا الدرجة
٣ فهو لذلك نافع لمن يجد فى فم المعدة التهابا اذا وضع عليه وهو بارد من خارج وكذا ينفع ايضا
من الورم المعروف بالحمرة ومن الاورام الحارة الحادثة عن الدم لانه على ما وصفت يمنع ويردع
المواد المنصبة وبهذا السبب صار الناس يظنون انه يجفف فهو لذلك من انفع الاشياء
للاورام المعروفة بالحمرة اذا كانت تسعى وتنتشر من موضع الى موضع ولسائر القروح وينفع
نفعا بينا للقروح المتورمة ورماحارا والقروح التى تنصب اليها المواد ويدمل ايضا الجراحات
التى هى بعد طرية بدمها وينفع القروح التى تكون فى الاذن وان كان فيها ايضا قيح كثير جففه
ولمكان هذه القوة صار يقطع النزف العارض للنساء ويشفى قروح الامعاء ونفث الدم وانفجاره
من حيث كان اذا افرط وفى جميع هذه انما صالح هو اقوى من الانثى * ديسقوريدوس وقوته
قابضة مبردة واذا شرب بماء وافق نفث الدم من الصدر والاسهال والمرض الذى يقال له
حولاوا ويقطر البول لانه يدر البول ادرارا قويا واذا شرب بالشراب نفع من نهش الهوام
ذوات السموم واذا شرب قبل الحمى بساعة نفع من الحميات ذوات الادوار واذا احتملته المرأة
كالفرزج قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وغيره واذا قطر فى الاذن وافق اوجاعها
وسيلان المدة منها واذا طبخ بالشراب وخلط به شئ من عسل نفع منفعة بالغة فى القلاع من
القروح التى تكون فى الفروج وقد يتضمد بورق هذا النبات للالتهاب العارض فى المعدة ونفث
الدم والحمرة والنملة والاورام الحادة والاورام البلغمية والجراحات فى اول ما تعرض والصنف

الذى

الذى يقال له الاتى هو نحنش صغير له قضيب واحد رخص شبيه بالقصب وله عقد متقاربة واوراق
شبيهة بورق الصنوبر وله عروق لا ينتفع بها فى الطب و ينبت عند المياه وله قوة قابضة مبردة تفعل
كل ما يفعله الصنف الاول الا أنه أضعف منه (عصفر) ✻ ابو حنيفة هو الذى يصبغ به ومنه ريفى (عصفر)
ومنه برى وكلاهما ينبت بأرض العرب و بزره القرطم ويقال العصفر الاحريض والخريع
والبهرم والبهرمان والمريق ✻ ماسرجويه هو حار قابض باعتدال ان سحق وطلى بالعسل على
القوابى ذهب بها البتة وان طلى بالعسل على القلاع فى فم الصبيان ذهب بها و بلة اللسان
والفم ✻ الرازى العصفر حار جيد للبهق والكلف ✻ المنهاج العصفر نفسه يطيب الطبيخ و يهرى
اللحم الغليظ الشريف ادمانه يفسد المعدة ويصفر الرأس وينوم واذا حل بخل نفع من الحمرة
والاورام الحارة وسيأتى ذكر القرطم فى القاف (عصاب) هو الشيطرج بالبربرية وقد ذكرته (عصاب)
فى حرف الشين (عصيفيرة) هو بالتصغير اسم للخيرى الاصفر الزهر ببغداد والموصل وقد ذكرت (عصيفيرة)
الخيرى فى الخاء المعجمة (عصب) هو النبات المسمى باليونانية نوارس وقد ذكرته فى النون (عصب)
(عصير الدب) اسم عند أهل الاندلس لثمر شجر القطاب (عصبه) هو اللبلاب المسمى باليونانية (عصير الدب) (عصبه)
قسوس وسنذكره فى القاف (عصافير) وسودانيات ✻ الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما (عصافير)
العصافير الاهلية والجبلية والمروجية فكلها مجففة قليلة الغذاء وتختلف بقدر اسخانها للبدن
والعصافير الاهلية تسخن البدن اسخانا بينا وتزيد فى الانعاظ والباه ولا سيما ادمغتها وفراخها
اذا اتخذت منها عجة بصفرة البيض والزيت ولا توافق المحرورين ولا المبرودين ومن يشتكى
الرياح و ينبغى أن يشرب المحرورون عليها السكنجبين الحامض والمطجنة منها بالمرى أسرع خروجا
وأما المشوية فعسرة الخروج وربما أورثت عظام العصافير اذا أكلت بنهم وابتلاع عظامها
خدوشا فى المرىء وفى الامعاء وفى المقعدة فلذلك ينبغى أن تلقى من عظامها و يجاد هضمها
ومضغها وطبخها الثلاثة لتسحق قطع العظام الحادة الاطراف فيمكن أن يحدث عنها هذا العارض
واسراق اكثر العصافير تلين البطن اذا طبخت بماء وملح ولحومها تعقله لا سيما اسراق القنابر
ولحومها فان للحومها قوة فى امساك البطن ولامراقها للبطن اطلاق وليس تسخن اسخان
العصافير الاهلية ✻ وأما السودانيات وهى الزرازير فأردأ لحما من القنابر وأقل غذاء وينبغى أن
تصلح بالدهن الكثير فان فى لحومها حدة اكثرها كلها من الجراد وسائر الحشرات وما كان من
هذه العصافير سمينا بالطبع فهو أجود غذاء واسرع نزولا ولا ينبغى ان يؤكل منها ما لم تجربه
العادة والتجربة بأكله فان فيها عصافير تأكل الهوام السمية وأكثر هذه جبلية وقلما تكون
فى المروج وللحومها روائح وألوان منكرة ✻ ابو العلاء بن زهر العصافير كلها حارة يابسة وكلها تنفع
من الاسترخاء والفالج واللقوة ومن انواع الاستسقاء وتزيد فى قوة الجماع واما الزرازير السمان
فانها تأكل حيوانات سمية فانه ربما اضرت لذلك بآكلها ولذلك يجب امساكها يومين او ثلاثة
ثم تستعمل لان الله تعالى جعل فيها قوة على هضم الردى حتى يكون محمودا ولحم عصفور الشوك
حار يابس قليل الغذاء جدا ✻ جالينوس فى ١٥ وزبل الزرازير اذا اعتلفت الارز وحده فانه يجلو
الكلف جلاء قويا ✻ ابن ماسه خرء العصافير يجلو وينقى و يذهب بالآثار الحادثة فى الوجه
✻ الطبرى واذا ديف بلعاب انسان وطليت به الثآليل قلعها (عضرس) ✻ الغافقى قيل انه (عضرس)

الخطمى البرى المعروف بشحم المرج * قال أبو حنيفة هو نبت أشهب الى الخضرة يحتمل الندى
احتمالا شديدا وقيل هو من أجناس الخطمى وقيل هو من ذكور البقل لونه لون البقلة الملحة
أى بياض وهو أشد البقل كله رطوبة * كتاب الرحلة هو نبات عشبى الشكل أبيض اللون
دقيق الورق فى أضعافه شبه الشوك دقيق ليس بالحاد وأصله خشبى وزهره الى الزرقة فى شكل
(عضاه) القمح طعمه طعم الغاريقون حلاوة يعقبها مرارة يسيرة (عضاه) هو فى اللغة اسم يقع على كل
شجر من شجر الشوك له اسماء مختلفة يجمعها العضاه والعضى الخالص منه ما عظم واشتد شوكه
وما صغر من شجر الشوك فانه يقال له العض والشرس فاذا اجتمع جميع ذلك قيل لماله شوك
من صغاره عض ولا يدعى عضاها فمن العضاه السمر والعرفط والسيال والقرظ والقتاد الاعظم
(عطشان) والكنهبل والعوسج والسدر والغار والغرب فهذه عضاه أجمع (عطشان) هو النبات المسمى
(عطب) باليونانية دينساقوس وقد ذكرته فى آخر حرف الدال المهملة (عطب) هو القطن وسأذكره فى
(عطارد) (عظام) القاف (عطارد) هو السنبل الرومى من الحاوى وقد ذكر فى السين المهملة (عظام) * جالينوس
قوتها محرقة فهى تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا بليغا وقد زعم قوم ان هذه القوة انما هى لعظام
الناس خاصة وانى لاعرف انسانا كان يسقى عظام الناس محرقة من غير ان يعلم القوم الذين
كانوا يشربونها ما الذى يشربون كيلا يتقذروا منه وتنفر انفسهم عنه ويأبوه وكان هذا الرجل
يشفى بهذه العظام المحرقة كثيرا ممن يصرع ومن به وجع المفاصل * ديسقوريدوس فى الثانية
وقد يأخذ قوم ناب الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى العضد لمن عضه
من شدة عليه من الكلاب الكلبة * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه
أزال عنه ذلك وان علقت انيابه على صبى خرجت اسنانه بلا وجع ولا تعب وان علق نابه على من
به يرقان نفعه ومن حمله معه لم تنبحه الكلاب * التجربتين العتيقة منها اذا أحرقت نفعت
القروح التى فى الاعضاء اليابسة المزاج مثل الذكر والانثيين وأشباههما ومتى كانت العظام
أكثر تكلزا كانت منفعتها أبلغ * الشريف اذا طبخت العظام البالية بالخل وصب طبيخها على
الرأس قطع الرعاف واذا سحقت النخرة منها الموجودة فى الحيطان وعجنت بماء ورد وضمد بها
السلع والقروح نفعها واذا ذر منها على الشكل نفع منها نفعا بليغا واذا سحقت وعجنت بدهن الشمع
وطلى بها آثار الجدرى غيرتها وأذهبتها او كعب التيس اذا أحرق وشرب رماده بالسكنجبين حلل
ورم الطحال واذا شرب بعسل هيج الباه واذا أحرقت العظام التى فى عروق البقر وأخذها
وشرب رمادها مع عصارة عصى الراعى قطع نزف الدم ونفع من استطلاق البطن وأما عظام
الموتى اذا سحقت وسقيت صاحب حمى الربع دون ان يعلم العليل بذلك نفع منه مجربا لغافق
ورماد العظام المحرق اذا سحق بخل وتضمد به نفع من حرق النار وكذا زعموا ان كعب ابن عرس
اذا أحرق منه وهو حى وعلق على المرأة لم تحبل * خواص ابن زهر ان جعل سن الصبى أول
ما يسقط قبل أن يقع على الارض فى صفيحة فضة وعلق على المرأة منع من الحبل وان علق عظم
انسان ميت على الضرس الوجع سكن وجعه وأبرأه وان علق على من به حمى الربع نفعه
وان أحرقت قلامة اظفار الانسان العشر وسقى انسان رمادها عمل فى روحانية المحبة والتألف
وان أخذ ضرس انسان وعظم الجناح الايمن من الهدهد وجعل تحت رأس نائم لم ينتبه

ما دام

ما دام تحت رأسه وان علق شىء من أسنان التمساح التى من الجانب الايمن منها على رجل زاد
فى جماعه وأنياب الثعلب ان علقت على المصروع برئ وواحد منها برئ وان دفنت جمجمة انسان
ميت عتيق فى برج حمام كثر فيه الحمام وضلع الضبعة العرجاء يعلق على رأس صاحب الشقيقة
فينفعه الايمن للايمن والايسر للايسر وكذا الناب للناب والضرس للضرس * قال وفى طرف
جناحى الديك عظمان مثقوبان ان علق الايمن على من به الحمى الدائمة أبرأه وهذان العظمان
ينفعان الاعياء والتعب اذا علقا على انسان أو بهيمة (عظاية) حيوان من جنس الجراذين (عظاية)
يشبه الوزغ * ديسقوريدوس فى الثانية سيس ومن الناس من يسميه خلقيديقى صورا أى
صورا الذى من المدينة التى يقال لها خلقيس اذا شرب بشراب أبرأ من نهشته (عظلم) هو (عظلم)
النبات الذى يتخذ منه النيلج * قال بعض علمائنا هو الوسمة المذكورة وسيأتى ذكرها فى الواو
(عفاز) * زعم قوم انه ثمرة قاتل ابيه وعندى فيه نظر لان شيخنا أبا العباس النباتى قال فى كتابه (عفاز)
الموسوم بكتاب الرحلة العفاز معروف بمكة عند العرب وبالمدينة عند سكانها وكذلك عند
اعرابها ورقه فيما بين ورق الترنج وورق الرند وزهره أصفر نرجسى الشكل الى الطول ما هو
وله سنفة خرنوبية الشكل فيها ثمر لاطئ على قدر نوى الزيتون * لى وهذه الصفة مباينة لصفة
شجر قاتل أبيه فتأمله (عفص) ديسقوريدوس فى ١ منه ما يؤخذ من شجره وهو غض صغير (عفص)
مضرس ملزز ليس بمثقب ويسمى ايفاقليس لانه غض ومنه ما هو أملس خفيف مثقب وينبغى
ان يختار ايفاقليس لانه أقوى من الصنف الآخر * جالينوس فى ٧ أما الاخضر من العفص
وهو حصرمه فهو دواء يقبض جدا والا كثر فيه الجوهر الارضى البارد ولذلك صار يجففا
ويرد المواد المنصبة ويجمع ويشد الاعضاء الرخوة الضعيفة ويقاوم جميع العلل الحادثة عن
تحلب المواد ويمنع تحلبها اوليوضع من اليبس فى الدرجة الثالثة ومن التبريد فى الثانية واما
العفص الآخر الذى كأنه اصفر رخو كأرفه وايضا يجفف الا انه اقل تجفيفا من ذلك بحسب
نقصانه عنه فى قوة القبض ومتى طبخ العفص وحده وسحق ووضع كالضماد كان دواء نافعا قويا
المنفعة لجميع الاورام الحادثة فى الدبر ولخروج المقعدة وينبغى لنا نحن اذا احتجنا الى القبض
اليسير أن نطبخ العفص بالماء ومتى أردنا التقبيض الشديد فينبغى أن نطبخه بالشراب واذا
كانت ايضا الحاجة الى التقبيض أشد فليطبخ بشراب فيه عفوصة وهذان النوعان كلاهما من
العفص اذا احرقا وقتهما انقطع الدم والامر فى العفص المحرق معلوم انه يكتسب من الحرق
حرارة وحدة ويصير الطف واشد تجفيفا من العفص الغير المحرق وينبغى للشمق اردت أن تجعله
يقطع الدم أن تشوبه على الفحم ثم نطفئه بشراب * ديسقوريدوس وكلاهما يقبضان قبضا
شديدا واذا سحقا اضمرا اللحم الزائد ومنعا الرطوبات من ان تسيل الى اللثة واللهاة ونفعا من
القلاع وما داخل العفص اذا وضع على المواضع المأكولة من الاسنان سكن وجعها واذا
احرق على جمر واطفئ بشراب او بخل وملح قطع الدم وقد يصلح طبيخ العفص ليجلس فيه لخروج
الرحم وسيلان الرطوبات السائلة منها سيلانا مزمنا واذا انقع فى خل او فى ماء سود الشعر واذا
سحق وذر على ماء او شراب وافق الذين بهم قرحة الامعاء واسهال مزمن وقد يوافقهم ايضا اذا
خلط بالطعام الملائم لهم واذا تقدم فى سلقه بالماء الذى يطبخ فيه طعامهم وبالجملة ينبغى ان

يستعمل العفص حيث يحتاج الى القبض والامساك وبالتجفيف * ابن سينا اذا طلى به
مسحوقا بالخل على القوابى ذهب بها * التجربتين يجب أن يشرب لامساك السيلانات
بخصوص البيض النيمرشت أو بالصمغ العربى محلولا فى الماء لاضراره بالحلق واذا طبخ بالماء نفع
ذلك الماء من نتوء الصبيان اذا كمد به مرارا واذا طبخ بالخل وطلى به الحمرة نفع منها فى ابتدائها
ومنع النملة أن تسعى اذا طليت به أيضا * اسحق بن عمران واذا وضع مسحوقا ناعما ونفخ فى
الانف قطع الرعاف واذا سحق بخل ثقيف وطلى منه على السلاق الذى يكون فى الفم أزاله
(عقيق) (عقيق) * ارسطاطاليس هو أجناس كثيرة ومعادنه كثيرة ويؤتى به من بلاد اليمن وسواحل بحر
رومية وأحسنه ما اشتدت حمرته وأشرق لونه وفى العقيق جنس أقلها حسنا وأشرافا يشبه لونه
لون الماء الذى يتحلب من اللحم اذا ألقى عليه الملح وفيه خطوط بيض خفية من تختم به سكنت
روعته عند الخصام وانقطع عنه نزف الدم من أى موضع كان من البدن وخاصة النساء اللواتى
يدمن الطمث ومن أخذ نحاتته من اى لون كان فدلك به أسنانه اذهب الصدأ والحفر عنها
وبيضها ومنع الاسنان أن يخرج من اصولها الدم * غيره محرقه يشد الاسنان المتحركة ويثبتها
(عقرب) (عقرب) * ديسقوريدوس فى الثانية اذا أخذ نيا ودق وسحق ووضع على لسعة العقرب ابرأها
وقد يشوى ويؤكل فيفعل ذلك ايضا * الشريف اذا اكتحل برماده نفع من ضعف البصر واذا
سحق العقرب محرقا وخلط بمثل نصف وزنه نوشادرا واكتحل به احد البصر ونفع من جرب العين
وان سحق عقرب كبير اسود بعد تجفيفه مع خل وطلى به البرص نفع منه وابرأه واذا احرق
فى زيت حتى يحترق ودهنت به القروح الخبيثة العسرة الاندمال وذر عليها سحيق العقرب
المحرقة نفعها وابرأها واذا احرق العقرب ثم وزن بعد حرقه كان وزنه ثمان عشرة حبة
لا تزيد حبة * عبد الرحمن بن الهيثم اذا اخذ عقرب واحدة وقد بقى فى الشهر ثلاثة ايام او اربعة
وجعل فى اناء وصب عليها زيت وسد رأس الاناء وترك حتى يأخذ الزيت قوتها ثم يدهن به من به
وجع الظهر والفخذين فانه يبرئه وقيل ان طلى من هذا الدهن على البواسير الظاهرة جففها
واسقطها وان اخذت عقرب ميتة وجعلت فى خرقة وعلقت على المرأة التى تسقط أولادها
لم يسقط الجنين وحفظه الله عليها * ابن ماسويه فى كتابه الجامع ينبغى ان تحرق العقارب ومعها
قليل كبريت * غيره رماد العقارب المحرقة يفتت الحصاة وكذا المعجون المتخذ منه * قال ابن سينا
فى الثالثة من القانون وأما رماد العقارب فيدبر بان تطين قارورة ثخينة بطين الحكمة ثم يجعل
فيها العقارب فى تنور حارة ليلة او أقل من غير مبالغة فى الاحتراق ويرفع من الغد والزجاج خير
من الخزف الناشف الآخذ القوة * لى اذا قليت عقرب فى زيت حتى يحترق وطلى بذلك الزيت
(عقرب بحرى) موضع داء الثعلب انبت فيه الشعر مجرب (عقرب بحرى) * الزهراوى عقرب البحر هو حوت
صغير اغبر اللون الى الحمرة فى رأسه شوكة يضاهى بها ضرب وجسمه كثير الشوك رأسه أكبر من
جسده رأيته وأخذته فلسعنى فى يدى وآلمنى ألما شديدا كألم العقرب البرى أو أشد
* ديسقوريدوس فى الثانية سقرنيوس بالاسيوس هو حيوان بحرى يسمى باسم العقرب مرارته
(عقربان) توافق الماء الذى فى العين والغشاوة والقرح الذى يسمى لوقوما العارض فى العين (عقربان)
نجار والاندلس يسمون بهذا الاسم الدويبة المسمى باليونانية سقولوفندريون وقد ذكرته

(عقاركرهان) فى حرف السين (عقاركرهان) وعقاركوهن وتأويله رأس أصل الكاهن أودواء الكاهن
(عقيد العنب) ويقال انه العاقرقرحا وقد تقدم ذكره فى هذا الحرف (عقيد العنب) هو الميبختج وهو الرب
(عقاب) أيضا المتخذ منه (عقاب)* الشريف طائر معروف من جوارح الطير وهو أكبر فى جثته
من البازى بكثير وخلقهما واحد ولحمه حار يابس اذا أكل كان بمنزلة لحم البقر ومرارته
اذا اكتحل بها نفعت من ابتداء الماء النازل فى العين ويحد البصر واذا بخر بريشه
نفع من اختناق الارحام واذا الطخ على الكلف والبثور فى الوجه يزيله ويذهبه وينفع
منها * جالينوس فى ١٥ زرق البازات والعقبان فيها فضل حدة وقد زعم قوم انه يحلل
(عقعق) الخنازير (عقعق) طائر معروف لحمه حار يابس ردىء الكيموس * جالينوس زعم قوم ان
(عكوب) زبل العقعق ينفع من الربو وهو مبطل فى قوله (عكوب) * ديسقوريدوس فى الرابعة
سلوبن هى شوكة عريضة لها ورق شبيه بورق الابيض من النبات الذى يقال له خامالاون
ويسلق فى حداثته ما ينبت ويؤكل بالزيت والملح والدمعة المستخرجة من الاصول اذا شرب
منها مقدار درهمين بالشراب الذى يقال له ماء اقراطن هيج القىء * التميمى العكوب تأكله
الناس بالشام وغيرها وهو نوع من الشوك الذى ترتعيه الجمال وهذه الشوكة لها قاب يعلو
من الارض نحوا من ذراعين ولها ورق عريض واسع أخضر مجزع ببياض كأنما قد
نقش ذلك التجزيع والورقة من ورقه مشوكة الحروف يلذع شوكها اليد ممن يمسها وقد يثمر
فى رأس قضبه ثمرة مستديرة الى الطول ماهى حرشفية ملتبسة بشوك كأمثال مادق من
الابر داخلها وهى غضة رطبة طيبة تقلى وتؤكل واذا ساغ ثمرها فقد يتكون فى تلك الثمرة اذا
هى فتحت وأزهرت زهر أحمر اللون ويلقى ذلك الزهر ويتكون مكانه بزر شبيه بحب القرطم
يكون بين تضاعيفه زغب أبيض مثل زغب الباذورد وهذا البزر يضرب فى لونه الى الغبرة
والخضرة فى لبه دهانة وقد يحمص ويؤكل وهو لذيذ الطعم ويتنقل به على النبيذ وهذا البزر
طبعه حار يابس فى الدرجة الثانية وشجرته اذا كانت خضراء فانها حارة فى الدرجة الاولى رطبة
فى الثانية وقد تلقط تلك الجميمة التى تكون فى رأس قاب هذه الشجرة وهى غضة رطبة من
قبل أن تيبس ويصلب ما عليها من الشوك يلتقطها الفلاحون ويسمونها العكوب وتباع
للنصارى فى أيام صومهم فينقون ما كان على كل ثمرة منها من الشوك القطا بالمقاريض فاذا لم يبق
عليها شىء من الشوك سلقوها سلقة خفيفة ثم يهرقون ماءه ويمرغونه فى دقيق حوارى وقد خلط
فيه ملح مسحوق كمثل الذى يمرغ فيه السمك الطرى ويكون فى ذلك الدقيق شىء من الزعفران
قد خلط به موم ثم يقلونه بزيت انفاق أو بالشيرج كما يقلى السمك ويأكلونه يفعل ذلك النصارى
فى أيام تحريمهم اللحم وكثير من المسلمين يأكلونه أيضا كذلك وقد يولد الادمان على أكله كيموسا
غليظا فأما بزره الذى يقلى ويتنقل به على الشراب فانه لذيذ الطعم وقد تعقر أصول شجره اذا
غشا وبزره فيخرج منه رطوبة تنعقد وتصير صمغا وهو الصمغ المسمى صمغ الكنكرزد وطبعه
مغث مقىء للمرة الصفراء والبلغم الغليظ ومرة سوداء فى الاحيان وقد ينتفع به * لى ذكرت
(عكنة) صمغ الحرشف فى الصاد (عكنة) وهى الغبة البربرية أيضا وهى السورنجان بلا شك ولقد
وهم فيه من ظن انه غير السورنجان وأكثر نباته يكون بالديار المصرية بثغر الاسكندرية ومنها

يحمل الى الشام جميعه وتعرفه عامة مصر بالعكنة ونحن فى بلاد الاندلس نعرف هذا النوع
بالسورنجان الدقيق وينبت عندنا بالجبال وهو أيضا موجود بافريقية والنساء بديار مصر تشربه
للسمن مع عروق المستعجلة وهو مأمون لا يجدون منه مضرة البتة ● الرازى العكنة تزيد فى الباه
وتحمر الوجه وتحسنه اذا شربت فى الاسوقة لاتخاذ الانهار بها حيث أمن اضافاته ويبلغ
من قوتها انها ربما أعقبت حمرة لون قانية مثل الشامة فى الوجه والرأس والمفاصل (عكبر) (عكبر)
● الغافقى ليس هو وسخ الكوائر كما زعم ابن سمعون وابن وافد وغيرهما ووسخ الكوائر هو شئ
أسود يوجد فى حيطان الكوائر ملطخا وهو أول ما يضع النحل ثم يبنى الشمع عليه وأما
العكبر فهو شئ كالخبيص ليس بشمع ولا عسل واذا غمزته تفرق وليس بشديد الحلاوة وتجئ به
النحل على اعضادها وسوقها كما تجئ بالشمع ويقال عكبر وأكثر ما يكثر منه النحل فى السنة
الجدبة ويوجد فى أفواه الكوائر ومداخل النحل ومخارجها ويؤكل كما يؤكل الخبز فيشبع
وهو مفسد للعسل والناس يكرهونه لذلك (عكرش) زعم قوم انه النيل نفسه وقال آخرون انه (عكرش)
النوع القصبى منه المسمى قالامغروسطس ومنهم من زعم ان العكرش نوع من الحرشف ● وفى
الكتاب الحاوى العكرش هو النبات المسمى باليونانية ارارابوطاى وهى العشبة المقدسة وقال
فى موضع منه انه النبطافلن وقال فيه انه النبات المسمى باليونانية اهارالى وهو البلسكى
بالعربية ● وفى موضع آخر من كتاب الرحلة العكرش اسم عربى وهو عند العرب بالحجاز
البكرش مخصوص بنوع من النبات منبسط على الارض عدسى الشكل له زهر دقيق يخلف
بزرا على قدر الجاورس فى غلفه حمصى الشكل طعمه طعم البقل الحمصى أول الاسم عين
مكسورة بعدها كاف ساكنة ثم راء مكسورة بعدها شين معجمة (علبق) ● ديسقوريدوس (علبق)
فى الرابعة باطس وهو العليق نبات معروف ● اسحق بن عمران وورقه مشاكل لورق الورد
فى خضرته وشكله وخشونته وله ثمر شبيه بثمر التوت ● جالينوس فى ٦ ورق هذا النبات
وأطرافه وزهره وثمرته وأصله جميعا فيها طعم قابض بين الا انها مختلفة فى هذا الطعم فالورق منه
خاصة الطرى الغض لما كانت المائية فيه كثيرة صار قليل القبض وكذا أطرافه وبهذا
السبب متى مضغت شفت القلاع وغيره من قروح الفم وهى أيضا تدمل الجراحات كلها لان
مزاجها مركب من جوهر أرضى بارد ومن جوهر مائى فاتر وأما ثمرته فانها ان كانت نضيجة فان
الا كثر فيها يكون الجوهر الارضى ولذلك تكون غضة وتجفف تجفيفا شديدا وكلاهما يجففان
و يعفصان فاذا جففا كانا أشد تجفيفا فامنهما اذا كانا رطبين وزهرة العليق أيضا قوتها ٢ خ ثمرته
هذه القوة بعينها الموجودة فى ثمرته ٢ وينفع على ذلك المثال من قروح الامعاء واستطلاق
البطن ولضعف قوة الامعاء وانفثاث الدم وأما أصل العليق مع قبضه ففيه جوهر لطيف ليس
بيسير فهو لذلك يفتت الحصاة المتولدة فى الكليتين ● ديسقوريدوس وورقه قابض يجفف
وأغصانه اذا طبخت مع الورق صبغ طبيخها الشعر واذا شرب عقل البطن وقطع سيلان
الرطوبة المزمنة من الرحم ويوافق نهش الدابة التى يقال لها افرسطس وهى حية لها قرنان واذا
مضغ الورق شد اللثة وأبرأ القلاع واذا تضمد بالورق منع النملة من أن تجرى فى البدن وأبرأ
قروح الرأس الرطبة ونتوء العين والظفرة والبواسير الناتئة فى المقعدة والبواسير التى يسيل

منها

منها الجم واذا دق الورق ناعما ووضع على المعدة العليلة والضعيفة التى تسيل اليها المواد
وافقها وعصارة الورق اذا جففت فى الشمس كانت فى فعلها قوية وعصارة ثمره اذا كان ناضجا
تاما توافق أوجاع الفم واذا أكل ثمره ولم يستحكم نضجه عقل البطن وأما زهره اذا شرب
بالشراب عقل البطن وأما عليق انداء وهو نبات فى الجبل المسمى انداء وانما نسب الى هذا
الجبل لانه كثير فيه فهو ألين أغصانا بكثير من العليق الذى وصفناه قبل هذا وفيه شوك صغار
وربما لم يكن فيه شوك البتة ٭ الغافقى يشبه النسرين وله ثمر أحمر كثمر الورد ديسقوريدوس
وفعل هذا العليق شبيه بفعل العليق الذى وصفناه قبل هذا الا أنه يفضل على ذلك بان زهر هذا
اذا دق ناعما مع العسل ولطخ على العين نفع من الورم الحار العارض لها واذا لطخ على الحمرة
سكنها وقد تسقى الزهرة بالماء لوجع المعدة ٭ الشريف واذا دق ورق العليق مع أطرافه الغضة
وضمد بها صح الفخذين فى الاسفار نفع من ذلك وحيا ويتخذ منه شياف ينفع من جميع علل
العين الظاهرة فيها وفى أجفانها ٭ وصفة الشياف الذى يتخذ منه يدق غضه ويعصر ويصفى
ويسحق على صلاية الى ان يثخن ويحال الصمغ العربى بماء ويصفى ويمزج منه القليل
ويشيف ويرفع لوقت الحاجة (عليق الكلاب) وهو عليق العدس ويسمى فى بعض الجهات (عليق الكلاب)
بورد السباخ ونسرين السباخ أيضا ٭ ديسقوريدوس فى ١ هو غنش أكبر من العليق بكثير
شبيه فى عظمه بالشجر وورقه أعرض من ورق الآس وفى أغصانه شوك صلب وله زهر أبيض
وثمر طويل شبيه بنوى الزيتون اذا نضجت احمرت وفى داخلها شئ شبيه بالصوف ٭ جالينوس
فى ٧ ثمرة هذا النبات تقبض قبضا قويا وأما ورقه فيقبض قبضا يسيرا واذا كان كذلك
فالوجه بالانتفاع بكل واحد منهما معلوم وينبغى أن يحذر ما فى ثمرته من الزغب الشبيه بالقطن
فانه صار يشكى قصبة الرئة ٭ ديسقوريدوس والثمر اذا جفف ونزع داخله منه لاضراره
بقصبة الرئة ثم طبخ بالشراب وشرب عقل البطن ٭ غيره ويمسك البول أيضا (علس) هو
الاشقاليه ٢ بعجمية الاندلس ٭ ديسقوريدوس فى الثانية ر ١١ هو صنفان أحدهما يوجد فيه (علس)
حبة والآخر يوجد فيه حبتان والخبز المعمول منه أقل غذاء من خبز الحنطة ٭ جالينوس
فى ٦ قوة أنواعه قوة وسط بين قوة الحنطة والشعير فهو بهذا السبب يقرب من ذينك ٭ غيره اذا
طبخ بالماء وجلس فى مائه من به البواسير سكن وجعها وحرقتها (علك) ٭ جالينوس فى ٨ جميع (علك)
أنواع العلك تسخن وتجفف وانما خالف بعضها بعضا من قبل ان فى كل واحد منها من الحرافة
والحدة فى الطعم والحرارة فى القوة مقدارا أكثر ومقدارا أقل ومن طريق ان بعضها قليل اللطافة
وبعضها كثير اللطافة وبعضها فيه قبض وبعضها لا قبض فيه وأفضل أنواع العلك وأولاها
بالتقديم علك الروم وهو المصطكى وذلك انه مع ما فيه من القبض اليسير الذى به صار نافعا
لضعف الكبد والمعدة ورقه فيه أيضا تجفيف لا أذى معه وذلك انه لا حدة فيه أصلا وهو لطيف
جدا وأما سائر أنواع العلك فأجودها علك البطم وليس لهذا العلك قبض معروف مثل قبض
المصطكى وفيه مع هذا شئ من المرارة وبسبب هذا يحلل أكثر من تحليل المصطكى ولمكان
هذا الطعم أيضا صار فى هذا العلك شئ يجلو حتى انه يشفى الجرب وذلك لانه يجذب من عمق
البدن أكثر من الانواع الاخر من أنواع العلك لانه ألطف منها وأما العلك الذى يكون من

٢ نخ الاسقاليه

النوع المسمى من أنواع الصنوبر قوقا والعلك الذي يكون من شجر الصنوبر المسمى سطرموليا
وهو الصنوبر الكبار فهما أشد حرافة وحدة من علك البطم ولكنهما اليسا يحللان ولا يجذبان
أكثر منه وعلك الصنوبر الكبار في هذه الخصال أشد وأكثر من علك الصنوبر المسمى قوقا
فأما علك الصنوبر الصغار وعلك الشجرة المسماة لاطى فهما وسط بين الامرين لانهما أحد
من علك البطم وأقل حدة من علك قوقا وعلك الصنوبر الكبار ولعلك البطم مع هذا شئ من
اليبس وبعده فى اليبس المصطكى وأما علك السرو فله حرافة وحدة والعلك المسمى لاركس ٢ — ٢ خ لاربس
هو أيضا شبيه بعلك البطم ❊ ديسقوريدوس فى ١ وصمغ شجرة الحبة الخضراء يؤتى به من بلاد
الغرب ومن البلاد التى يقال لها بطرا وقد يكون بفلسطين وسوريا وبقبرس وبلينوى وبالجزيرة
التى يقال لها قليقلاوس وهو أجودها وهذه صفته هو أصفاها ولونها أبيض شبيه بلون الزجاج
مائل الى لون السماء طيب الرائحة تفوح منه رائحة الحبة الخضراء وأجود هذه الصموغ صمغ
شجرة الحبة الخضراء وبعده صمغ المصطكى وبعده صمغ شعاوقداس وهو التنوب وهو شجرة
قضم قريش وبعده صمغ الشجرة التى يقال لها لاطى وبعده صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر
وكل واحد من هذه الصموغ مسخن ملين مذوب منق موافق للسعال وقرحة الرئة ونفث الدم
منق لما فى الصدر اذا لعق وحده أو بعسل مدر للبول منضج ملين للبطن موافق لالتزاق الشعر
بالجفون واذا خلط بزنجار وقلقنت ونطرون كان صالحا للجرب المتقرح والآذان التى تسيل منها
رطوبات واذا خلط بعسل وزيت يصلح لحكة القروح مثل الانثيين والرحم وقد يقع فى اخلاط
المراهم والادهان المحللة للاعياء وينفع من أوجاع الجنب اذا مسح به وحده واذا تضمد به
كان نافعا من الخراج والجراحات وغيرها من الادواء وأجود هذه الصموغ ما كان صافيا يبرق
ومن صمغ التنوب وصمغ قوقا وهو الارز ما يكون رطبا ويؤتى به من غالاطيا ومن البلاد التى — ٣ خ يونيا
يقال لها هونيا ٣ وقد كان يؤتى به أيضا فيما مضى من البلاد التى يقال لها قولوفون ولذلك سمى
ما أتى به من تلك البلاد قولوفنيا وقد يؤتى منه بشئ من غالاطيا ومن البلاد التى يقال لها بلاد
السرو وتسميه أهل تلك البلاد لارقس عظيم المنفعة من السعال المزمن اذا لعق منه وحده
وهذه الصموغ الرطبة هى مختلفة الالوان وذلك ان منها ما لونه أبيض ومنها ما لونه زيتى ومنه
ما يشبه لونه لون العسل مثل لارقس وقد تكون أيضا من السرو صمغة رطبة تصلح لما ذكرناه
وقد يوجد من يابس هذه الصموغ ما يكون من الصنوبر ومن الارز ومن التنوب ومن الشجرة
التى يقال لها لاطى واختر منها أطيبها رائحة صافى اللون لا يابسا ولا رطبا يشبه الموم هين
الانفراك وأجودها صمغ التنوب وصمغ لاطى لانهما طيبا الرائحة ورائحتهما تشبه رائحة
الكندر وقد يؤتى من هذه الصموغ بضروب من الجزيرة التى يقال لها مطروشيا وهى بلاد
اسبانيا وأما صمغ قوقا وهو الارز وصمغ الصنوبر وصمغ السرو فانها أضعف من صمغ التنوب
وصمغ لاطى وليس لها من القوة ما لتلك غير انها تستعمل فى كل ما تستعمل فيه تلك وأما
المصطكى فان قوته قريبة من صمغة الحبة الخضراء وقد يطبخ ما كان من هذه الصموغ رطبا
فى اناء يسع ٤ أضعاف الرطوبة التى تصير فيه فينبغى ان يصير فى الاناء خاص من الصمغ
٩ ارطال ومن ماء المطر ثمانية عشر رطلا ويطبخ طبخا رفيقا على جمر ويحرك حركة دائمة الى

ان

ان تبطل رائحته ويجف جفوفا شديدا ويهون انفراكه حتى يتفرك بالاصابع ثم يبرد ويوعى
فى اناء من خزف غير مقير وهذا الصمغ اذا طبخ ابيض واشتد بياضه وينبغى ان يتقدم فى تصفية
كل واحد من هذه الصموغ ايضا ما كان منه رطبا ويطبخ على جمر بلا ماء طبخا رقيقا اولا فاذا
قرب من الانعقاد وضع تحته جمر كثير ويطبخ طبخا دائما ثلاثة ايام وثلاث ليال حتى يصير الى
الحد الذى وصفنا آنفا ثم يوعى ايضا كما وصفنا واما ما كان من هذه الصموغ يابسا فانه يكتفى
فيه بان يطبخ النهار كله من اوله الى آخره ثم يوعى وقد ينتفع بهذه الصموغ المطبوخة فى المراهم
الطيبة الرائحة والادهان المحللة للاعياء وفى تلوين الادهان وقد يجمع دخان هذه الصموغ
مثل ما يجمع دخان الكندر ويصلح لصنعة الاكحال التى تحسن هدب العين والمآقى المتأكلة
والاشفار الساقطة والدمعة وقد يعمل منه مداد يكتب به * اسحق بن عمران علك الانباط وهو
علك شجرة الفستق ولونه ابيض كمد وطعمه فيه شئ من مرارة ويلقيه الشجر فى شدة الحر وهو
حار يابس فى الدرجة الثالثة يحلل وينقى الاوساخ وينفع الحكة العتيقة ويجذب البلة من
داخل الجسد ويدر البول وينفع من السعال ووجع الصدر العارض من الرطوبة وخاصة
الرطوبة المنحدرة الى صدور الصبيان وبدل صمغ الانباط صمغ البطم او صمغ الضرو وغيره يجذب
السلاء والشوك وما ينشب فى البدن وينبت اللحم فى القروح اذا خلط فى المراهم وصمغ اكرامنتا
حار يابس يحلل الرياح ويطردها ويحلل الاورام الصلبة * الشريف والراتينج هو صمغ شجرة
الصنوبر وهو ثلاثة انواع فنوع منه سيال لا ينعقد ومنه نوع آخر صلب ساذج ومنه نوع ثالث
صلب بعد طبخه بالنار وهو الذى يسمى قلفونيا واذا اذيب بالنار الى ان ينسبك ويصب على جزء
منه مثله زيت البزر وضمدت به الثآليل التى قد تدلت عن المقعدة وقد اعيت الاطباء نفع منها
وابراها يتوالى ذلك عليها الى ان تسقط وينفع هذا الدهن من شقاق الكعبين واذا بلت فيه
خرق وجففت فى الشمس ثم دخن بها صاحب الزكام البارد ازاله وحيا واذا بخر به صاحب
الحمى المزمنة ابراها واذا سحق وشرب منه نصف مثقال فى بيضتين خفاف على الريق نفع من
السعال والربو وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء ومن بعر الارنب والزرنيخ الاحمر والشحم من كل
واحد نصف جزء وديف الكل حتى يذوب على نار لينة ثم يقرص الكل اقراصا كل قرص من
نصف مثقال ويتبخر به عند الحاجة اليه بقرص واحد على نار رفيقة بقدح من انبوب قصب
اوقع نفع ذلك من السعال يبخر بها فى اليوم ثلاث مرات ويتحسى العليل دخانها فانه عجيب
فى نفعه من السعال وقروح الرئة واذا اخذ منه جزء فسبك بالنار ثم صب عليه مثله زيت بزر
ومثل نصف جزء اسفيداج وانزل عن النار واستعمل كان مرهما عجيبا للجراحات ملزقا
لحديثها مجففا لعتيقها واذا سحق منه درهمان وذر على حسو نخالة وتحسى الكل ٧ ايام
متوالية نفع من السعال المزمن وقروح الرئة والشهدية وجففها ونفع منها * ابن سينا ينبت
اللحم فى الابدان الجاسية لكنه يهيج الاورام التى فى الابدان الناعمة وقد تبرأ به القروح مع
الملذار والعروق ونحوها (علق) * الشريف ينفع تعليقا على الاعضاء الضعيفة التركيب
مثل ان تركب فوق الآماق والوجنتين والساقين والمواضع الالمة لانها تقوم مقام الحجامة
لاسيما فى الاطفال والنساء واهل الرفاهية وذلك ان العلقة اذا علقت على نفس العضو الذى

قوله نصف مثقال
بهامش الاصل فى
نسخة وزن مثقال
وبدل بقدح بخرج

(علق)

فيه الملكونيا والقروح الخبيثة مصت منها الدم الفاسد وكذا تعليقها فى الاصداغ فتجذب
بمصها الدم الفاسد فى الاجفان واذا أحرقت العلق ثم عجن رمادها بخل ثقيف ثم طلى به على
موضع الشعر النابت فى الاجفان بعد تنقيته منعه أن ينبت * ومن خواص العلق انه اذا بخر
به حانوت الزجاج تكسر جميع مافيه من الزجاج (علك) هى صمغة تعلك أى تمضغ (علق) قيل (علك) (علق)
انه النبات المسمى اوشيرس وقد ذكرته فى الالف (علك يابس) هى القافونيا وقد ذكرت فيما (علك يابس)
مضى (علقم) هو قثاء الحمار تعرفه الناس كلهم بهذا الاسم * قال أبو حنيفة العلقم (علقم)
الحنظل وكل ذى مرارة علقمة * كتاب الرحلة هو اسم عربى مشهور يوقعونه ببلاد الحجاز
اليوم على نبتة ورقها شبيه بورق الكرمة البيضاء وزهرها كذلك يمتد على الارض حبالا وثمره
على قدر الصغير من الخيار الشتوى ولونه ما بين الخضرة والبياض وفيه طرق خضر عليها شوك
دقيق ظنى انه الاريفة تكون بصعيد مصر كشوك الخيار وبزره داخل الثمر دون شحمه
على شكل ما فى داخل الخيار وطعمه كطعم القثاء والخيار المر (علجان) * قال أبو حنيفة (علجان)
نباته الرمل والسهل وهو خيطان دقاق خضر جدا مظلمة تضرب الى الصفرة جرداء وتكون
كمقدة الاشنان وله نوار أصفر تأكله الحمير فتصفر أسنانها ولا تأكله الابل والغنم الا مضطرة
* وفى كتاب الرحلة هو عند عرب افريقية اسم عربى ببلاد افريقية للنبات المسمى بالقراح
وسأذكره فى القاف (علث) هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وقد ذكرته فى حرف الخاء علث)
المعجمة (عنبر) * ابن حسان العنبر هو روث دابة بحرية وقيل هو شئ ينبت فى قعر البحر تأكله (عنبر)
بعض دواب البحر فاذا امتلأت منه قذفته رجيعا وهو فى خلقته كالعظام من الخشب وهو
دسم خوار دهنى يطفو على الماء ومنه ما لونه الى السواد وهو مرذول وهو جاف قليل النداوة
وهو عطر الرائحة مقو للقلب والدماغ نافع من الفالج واللقوة وأمراض البلغم الغليظ وهو
سيد الطيب واختباره بالنار * ابن سينا العنبر فيما يظن نبع عين فى البحر والذى يقال انه زبد قوله السلابطى
البحر أو روث دابة بعيد وأجوده الاشهب القوى السلابطى ثم الازرق ثم الاصفر وأردؤه الذى فى ابن سينا
الاسود ويغش من الجص والشمع واللاذن والمندة وهو صنفه الاسود الذى كثيرا ما يوجد سلاهطى
فى أجواف السمك الذى تأكله وتموت وهو حار يابس يشبه أن تكون حرارته فى الدرجة
٢ ويبسه فى الاولى ينفع المشايخ بلطف تسخينه ومن المندة صنف يخضب اليد ويصلح
ليتبع به نصول الخضاب وينفع الدماغ والحواس وينفع القلب * وقال فى الادوية القلبية
فيه متانة ولزوجة وخاصية شديدة فى التقوية والتفريح معا وتعينها العطرية القوية فهو
لذلك مقو لجوهر كل روح فى الاعضاء الرئيسة مكثر له وأشد اعتدالا من المسك وقد عرفت
موجب هذه الخصال التى هى عطرية مع تلطيف ومتانة ولزوجة * ابن رضوان العنبر ينفع من
أوجاع المعدة الباردة ومن الرياح الغليظة العارضة فى المعى ومن السدد اذا شرب واذا طلى به
من خارج ومن الشقيقة والصداع الكائن عن الاخلاط الباردة اذا بخر به واذا طلى به
ويقوى الاعضاء ويقاوم الهواء المحدث الموتان اذا أدمن شمه والبخور به واذا شرب * التميمى
وقد تضمد به المفاصل المنصب اليها الرطوبات ورياح البلغم فينتفع به منفعة بينة ويقوى
رباطاتها ويحلل ما ينصب اليها من الرطوبة وقد يسعط منه محلولا ببعض الادهان المسخنة

كدهن المرزنجوش أودهن البابونج أودهن الاقحوان أودهن الجماجم فيصلح علل الدماغ
الكائنة العارضة من البلغم الغليظ والرياح ويفتح ما يعرض فى لفائفه من السدد ويقوى على
دفع الابخرة والرطوبة المتراقية اليه ويتخذ منه شمامات على مثال التفاح يشمها من يعرض له
الفالج واللقوة والكزاز فينتفعون بشمها ويدخل فى كثير من المعاجين الكبار والجوارشنات
الملوكية ٭ التجربتين دخنته نافعة من النزلات الباردة مقوية للدماغ واذا حل فى دهن البان — قوله البان بهامش الاصل فى نسخة الناردين
نفع من جميع أوجاع العصب والخدر اذا دهن به فقار الظهر وهو مقو لفم المعدة اذا غمس فيه
قطنة ووضع عليها وينفع مأكولا من استطلاق البطن المتولد عن برد وعن ضعف المعدة
وبالجملة فهو مقو للاعضاء العصبية كلها ٭ غيره ان طرح منه شئ فى قدح شراب وشربه انسان
سكر سكرا سريعا (عنبا) ٭ الشريف هو نبات هندى لا يكون نابتا بغير الهند والصين وهو — (عنبا)
شجر ذو ساق غليظة وأغصان وأوراق شبيه بشجر الجوز سواء وله ثمر يشبه المقل الاندلسى
وأهل الهند يجمعونه اذا كمل عقده ويكبسونه بالملح والماء ويعمل بالخل ويكون طعمه كطعم
الزيتون سواء وهو أجل الكوامخ المأكولة عندهم ويشهى الطعام واذا أدمن أكله حسن
رائحة العرق وقطع رائحة الاحشاء (عنب الثعلب) منه بستانى وهو الفنا بالعربية والبرنوف — (عنب الثعلب)
والبلبان وتعرفه عامتنا بالاندلس بعنب الذئب ومنه ذكر وهو الكاكنج وهو صنف منه
بستانى وهو الذى تعرفه عامة الاندلس وبالمغرب بحب اللهو ومنه برى جبلى ويعرف بالعنب
وتعرفه الناس بالاندلس بالغالية وكثيرا ما يتخذونه فى الدور وهو منوم ومنه مجنن
٭ ديسقوريدوس فى الرابعة البستانى منه ما هو تمنش قد يؤكل وليس بعظيم وله أغصان كثيرة
وورق لونه الى السواد أكبر وأعظم وأعرض من ورق الباذروج وثمر مستدير ولونه أخضر
وأسود واذا انضج احمر واذا أكل هذا النبات لم يضر أكله ٭ جالينوس فى ٨ جميع الناس
يعرفونه ويستعملونه فى العلل المحتاجة الى القبض والتبريد لانه يقدر أن يفعل الامرين
كلاهما فى الدرجة الثانية ٭ ديسقوريدوس له قوة قابضة مبردة ولذلك اذا تضمد بورقه مع
السويق وافق الحمرة والنملة واذا دق ناعما وتضمد به أبرأ الغرب المنفجر والصداع وينفع
المعدة الملتهبة واذا دق دقا ناعما وخلط بالملح وتضمد به حلل الاورام العارضة فى أصول الآذان
وماؤه اذا خلط باسفيذاج الرصاص والمرداسنج ودهن الورد كان صالحا للحمرة والنملة واذا
خلط به الخبز وافق الغرب المنفجر واذا تضمد به رؤس الصبيان مع دهن ورد وأبدل ساعة بعد
ساعة نفعهم من الاورام العارضة فى أدمغتهم وقد يداف به الشياف المعمول لسيلان
الرطوبات الحادة من العين بدل الماء وبدل بياض البيض واذا قطر فى الاذن نفع من وجعها واذا
احتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ٭ حبيش بن الحسن أما
عنب الثعلب فممزوج فيه قوة حارة يسيرة يقرب من الاعتدال ويبس فيه خفى غير ان فيه قوة
خاصة فى تحليل الاورام الباطنة فى أعضاء الجوف ومن ظاهر اذا شرب مدقوقا معصورا ماؤه
غير مغلى بالنار مصفى ومقدار ما يشرب منه أربعة أواق بالسكر وان مزج بشئ يسير من ماء
الرازيانج والهندبا والكشوث بمقدار ما يسير من مائه أوقيتان وكذا كل واحد من ماء هذه
البقول الثلاثة مغلى مصفى وهذه البقول اذا امتزجت مياهها كان لها نفع فى تحليل الاورام

الباطنة التى تكون فى الكبد والطحال وورم الحجاب الذى يكون بين الكبد والطحال ومن
الورم الذى فى المعدة ومن بدو الماء الاصفر ● الاسرائيلى ومن الواجب أن لا يقصد العلاج به
فى ابتداء حدوث الاورام لان الاورام فى ابتدائها تحتاج الى تقويته أكثر من تلطيفه مثل
لسان الحمل وعصى الراعى وأما عنب الثعلب فليس كذلك لان تلطيفه أكثر من تقويته ولذلك
وجب أن لا يستعمل الا فى آخر العلل ● اسحق بن عمران واذا حقن بمائه من به الموم برد جسمه
وأطلق بطنه بعفوصته وأكله مسلوقا ينفع من الاورام الحارة العارضة للكبد ● التجربتين
يسكن العطش شربا وضمادا واذا خلط ماؤه بالاسفيداج نفع من حرق النار طلاء ونفع من
الجدرى المتقرح ويسكنه ويجففه واذا دس كما هو ووضع على السرطان المتقرح سكنه واذا
تمودى عليه أضمره ومنع قروحه من أن تسعى ● غيره أكل ثمرته يقطع الاحتلام
● ديسقوريدوس وقد يكون صنف آخر من عنب الثعلب ويسمى النفقاين وهو الكاكنج
ورقه شبيه بورق الصنف الاول الا انه أعرض منه وقضبانه بعد أن تطول تميل الى أسفل وله ثمر
فى غلف مستديرة شبيهة بالمثانة حمر مستديرة ملس مثل حب العنب وقد يستعمل فى الاكاليل
وقوته شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان هذا الصنف لا يؤكل وثمرة هذا النبات تنقى اليرقان
بادرارها البول ● جالينوس قوة ورقه شبيهة بقوة عنب الثعلب النابت فى البساتين وثمرته تدر
البول ولذلك قد يخلط هذه الثمرة وهى حب الكاكنج فى أدوية كثيرة تصلح للكبد والكليتين
والمثانة ● حبيش الكاكنج صنفان جبلى وبستانى والجبلى أفضل فى العلاج وأشبه بعنب
الثعلب البستانى ● الشريف الكاكنج ينفع من الربو واللهب وعسر النفس شربا واذا ابتلع
من حبه مثقال فى كل يوم شفى من اليرقان بادراره البول ويقال ان المرأة اذا ابتلعت من حبه
بعد طهرها ٧ أيام فى كل يوم ٧ حبات منعت الحبل ● ديسقوريدوس وقد يستخرج عصارة
هذا الصنف الاول والثانى ويجففان فى الظل المخزن وفعلهما واحد ● قال ومن عنب الثعلب
صنف ثالث يقال له المنوم وهو تمنش له أغصان كثيرة متكاثفة متشعبة عسرة الرض مملوءة
ورقا وفيه رطوبة تدبق باليد يشبه ورق السفرجل وزهر أحمر فى حمرة الدم صالح العظم وثمر فى
غلف ولونه شبيه بلون الزعفران وله أصل له قشر لونه الى الحمرة وهو صالح العظم ينبت فى أماكن
صخرية ● جالينوس هو من جنس الشجر ولحاء أصله اذا شرب بالشراب جلب النوم والذى
يشرب منه زنته مثقال واحد وأما فى سائر خصاله فهو شبيه بالافيون ولكنه أضعف منه حتى
يكون هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تبرد والافيون فى الرابعة وبزر هذا النوع
قوته تدر البول ومتى شرب منه أكثر من ١٢ حبة أحدثت لشاربه جنونا ● ديسقوريدوس
واذا شرب من قشر الاصل مقدار درهم أيام نوما أخف من صمغة الخشخاش وثمره يدر
البول ادرارا قويا وقد يسقى من كان به جنون من ثمره نحو من اثنتى عشرة حبة الا انه ان شرب
أكثر أسكر ومن مرض لذلك فانه اذا شرب شرابا كثيرا من الشراب الذى يقال له ماء القراطن
انتفع به وقد يستعمل قشر الاصل فى الادوية المسكنة للاوجاع وفى اخلاط بعض الاقراص
واذا طبخ بالشراب وأمسك طبيخه فى الفم نفع من وجع الاسنان واذا خلطت عصارة الاصل
بالعسل واكتحل بها أحدت البصر ● قال ومن عنب الثعلب نوع رابع يقال له الجنن وهو نبات

له ورق شبيه بورق الجرجير لا أنه أكبر منه مثل ورق الشوكة التي يقال لها قاداوس وأغصان
كثيرة تخرج من الأصل عشرة أو اثنا عشر طولها نحو من ذراع وفي أطرافها رؤوس شبيهة بالزيتون
الاتي عليها زغب مثل جوز الدلب وهو أكبر من الزيتونة وأعرض وزهر أسود وبعد الزهر يكون
له حمل شبيه بالعناقيد فيه ١٥ حبة أو ١٢ والحب مستدير أسود رخو في رخاوة العنب
شبيه بحب النبات الذي يقال له فسوس وله أصل أبيض غليظ أجوف طوله نحو من ذراع
وينبت في أماكن جبلية ومواضع تخترقها الرياح فيما بين شجر الدلب * جالينوس هذا النوع
لا ينتفع به أصلا فيما يعالج به البدن من داخل وذلك أنه ان شرب منه انسان وزن أربعة مثاقيل
قتله وان شرب أقل من هذا المقدار أحدث به جنونا فاما ان شرب منه وزن مثقال واحد فانه
لا يؤذي ولكنه في هذه الحال أيضا لا ينتفع به فأما من خارج فانه اذا عمل منه ضماد نقى
القروح الردية الساعية وأنفع ما في هذا الدواء أصله وهذا الدواء يجفف تجفيفا كأنه في الدرجة
الثالثة عند منتهاها * ديسقوريدوس واذا شرب من الأصل مقدار درهم من خيل لشاربه
خيالات ليست بوحشة واذا شرب منه مقدار درخمين أسكر ثلاثة أيام واذا شرب منه مقدار
أربع درخميات فعل ذلك وقتل وبادزهره هو الشراب الذي يقال له ماالقراطي اذا شرب منه
كثير وتقيء وفعل ذلك مرارا كثيرة (عنب الدب) * كتاب الرحلة هو اسم لشجرة جبلية كثيرا (عنب الدب)
ما تنبت عند الصخور وعليها وتسميها العجم غابش بالغين المعجمة والباء بواحدة مفتوحة مشددة
قبلها ألف وبعدها شين معجمة وبالاسم الأول وقعت عند جالينوس في كتاب الميامن تكون
في منبتها منبدوحة على قدر القامة تميل على الأرض ميلا كثيرا وتلصق بعضها على الحجارة وفيها
اعوجاج وغصونها صالبية الشكل ٢ غير مشوكة وورقها رماني الشكل صغير مقطع في مشابهة ٢ في نسخة صالبة
ورق الرجلة وثمرها على قدر المتوسط من النبق أحمر مليح الحمرة وداخله عجم صغير أربع أو خمس
وطعمه قابض وطعم الثمر حلو يسير مرارة يخالطه لزوجة وقبض يسير وينبت بالأندلس أيضا
بالجبال كاغرناطة وجيان ورندة يؤكل غضا ويتخذ من يابسه سويق وهو نافع من الاسهال
المزمن وزهرها فيه مشابهة من زهر الحبق الا أنه ادق ولونه ما بين الصفرة والخضرة اذا سقط
خلفه الثمر على الصفة التي وصفناها عناقيد تتعلق من معاليق صغار وهي مما ينبت بجبال رندة
بمقربة من عين شبيلة وبجبال غرناطة بمقربة من الكنيسة * قال جالينوس في الميامن عن
اسقلبيادس انه يكون في نيطش وهو غير نبات منخفض شبيه بما يكون بين الشجر والحشيش
وورقه شبيه بورق النبات الذي يقال له قاتل اليه ويحمل ثمرا مدورا أحمر في طعمه قبض يقع في
الادوية النافعة من نفث الدم (عنب الحية) يقال على ثمر الهزارجشان وهي الكرمة البيضاء (عنب الحية)
واليونانيون قد يسمون بهذا الاسم ثمر الكبر أيضا وقد ذكر كل واحد منهما في بابه (عنكبوت) (عنكبوت)
* جالينوس في ١١ قد ذكر قوم ان نسجه اذا وضع على الجراحات الحادثة في ظاهر البدن حفظها
بلا ورم * ديسقوريدوس في ٢ العنكبوت اذا خلط بالمرهم وطلي على خرقة وصير على الجبهة
أو على الصدغين أبرأ من الحمى حمى الغب ونسجه اذا وضع وحده على موضع يسيل منه دم قطعه
واذا وضع على القروح التي لا عمق لها منع منها الورم ومن العنكبوت صنف يكون نسجه
أبيض كثيفا وهو على ما زعم قوم اذا شد في جلد وعلق على العضد منع من حمى الربع واذا طبخ

بدهن ورد وقطر فى الاذن وطلت به نفع من وجع ماء الشريف اذا أخذ نصبه وقطر عليه خل
ووضع على النمل أول ظهوره وترك عليه الى ان يجف قمعه ومنعه ان يتزايد وجففه واذا دلكت
المضة المتغيرة بقصبه جلاها وحيا واذا أخذ البيت وربط فى خرقة وعلق على الصدغ الايسر
من صاحب حمى الورد أبرأ مجرب (عنصل) ٭ أبو حنيفة هو بصل البر وورقه مثل ورق (عنصل)
الكراث يظهر منبسطا وله فى الارض بصلة عريضة وتسميه العامة بصل الفار ويعظم حتى
يكون مثل الجمع ويقع فى الدواء ويقال له العنصلان أيضا وأصوله يبض وله لفائف اذا يبست
تقشرت والمطببون يسمونه الاشقيل ٭ جالينوس فى ٨ قوته قطاعة تقطيعا بليغا ولكنه ليس
يسخن اسخانا قويا انما ينبغى ان يضعه الانسان من الاسخان فى الدرجة الثالثة والاجود ان
يأخذ البصلة الواحدة فيشويها أو يطبخها وينضجها ثم يأخذها الآخذ فانه اذا فعل بالعنصل
هذا انكسرت شدة قوته ٭ ديسقوريدوس فى الثانية له قوة حادة محرقة واذا شوى وأكل كان
كثير المنفعة واذا أردنا شيه لطخناه بعجين أو بطين وصيرناه فى تنور مسجور اودفناه فى جمر الى ان
يجود شى العجين أو الطين ثم تقشر عنه فان كان قد نضج نضجا جيدا وكان متفسخا والا لطخناه
ايضا بعجين او بطين وفعلنا به ايضا كما فعلنا اولا فانه متى لم يشو هذا الشى واخذ منه اضر بالجوف
وقد يشوى فى قدر يغطى ويصير فى تنور وينبغى اذا نضج ان يؤخذ جوفه ويرمى بقشره ومنه
ما يقشر ويستعمل وسطه ومنه ما يقطع ويسلق ويصب ماؤه ويبدل مرارا الى ان لا يظهر فيه
مرارة ولا حرافة ومنه ما يقطع وينظم فى خيوط كتان وتفرق القطع حتى لا يماس بعضها بعضا
ويجفف فى الظل فالمتقطع منه يستعمل فى الخل والشراب والزيت واما وسطه الذى منه فانه
يطبخ بالزيت ويذاب معه الراتينج ويوضع على الشقاق العارض فى الرجلين ويطبخ بالخل ويعمل
منه ضماد لسعة الافاعى وقد يؤخذ جزء من الاشقيل المشوى والسمن ويخلط به ثمانية أجزاء من
ملح مشوى ويسقى منه على الريق بخلنارين واحد واثنين لتليين البطن وقد يستعمل فى اشربة
وادوية مما يقع فيه الافاويه واذا أردنا ان يدر البول للمحبونين والذين يكون معدهم ويطفو
فيها الطعام واليرقان والمغص والسعال المزمن والربو ونفث الدم ونفث القيح من الرئة وبشق
الصدر فيكتفى منه بوزن ٣ ادبولوسات مطبوخا بعسل ياعق وقد يطبخ بالعسل ويؤكل فينتفع
به لما وصفنا وينفع من سوء الهضم خاصة ويسهل البطن كيموسا غليظا لزجا واذا أكل ايضا
مصلوقا فعل ذلك وينبغى ان يجتنبه من كانت فى جوفه قرحة واذا شوى ولطخ على الثآليل التى
يقال لها اقروخوذونس والشقاق العارض من البرد كان صالحا لهما وبزره اذا دق ناعما وصير
فى تينة يابسة أو خلط بعسل وأكل لين البطن واذا علق صحيحا على الابواب كان بادزهرا الهوام
ما لفاقى واذا طلى بالعنصل على الجسم آذاه وقرحه وينفع من اقراحه المرادسنج وحيثما وقع
العنصل طرد الهوام والحيات والنمل والفار والسباع وخاصة الذئب وكثيرا من الوحوش
والذئب اذا وطئ ورق العنصل عرج ورد بالماء واذا أكله الفار مات ثم يجف ويصير كالجلد
العتيق من يومه ولا يفوح له رائحة ولا تسيل منه الرطوبة البتة واذا اعتصر ماؤه وعجن بدقيق
الكرسنة وعمل منه اقراص وخزن كان نافعا للمستقين وبزره يشفى من القولنج الصعب
الذى لا دواء له بأن يدق ناعما ويعجن بخمر ويحبب كالحمص ويجعل منه حبة فى تينة قد نقعت

فى العسل الرقيق يوما ويمضغ العليل التينة بما فيها ويشرب بعدها ماء حارا قد أغلى فيه بورق وقد يعمل لعوق من عصير ورقه اذا طبخ مع ضعفه عسلا منزوع الرغوة للربو والبهق ولا يصلح العنصل الا للمشايخ والمبرودين وليتجنبه من سواهم و ينبغى أن تحذر منه البصلة الواحدة النابتة فى الارض وحدها مفردة فانها قاتلة وبالجملة فان الاكثار منه يقتل بالتقطيع * ديسقوريدوس فى الخامسة وأما خل العنصل فصنعته على هذه الصفة يؤخذ من بصل العنصل الابيض فينقى ويقطع بسكين عود وتشك قطعه فى خيط وتكون القطع متفرقة لا يماس بعضها بعضا ويجفف فى ظل ٤٥ يوما ثم يؤخذ منه مقدار من ويلقى عليه ١٢ قسطا من خل ثقيف ويوضع فى الشمس ٢٥ يوما وتكون الآنية التى فيها الخل والعنصل مغطاة ويستوثق من تغطيتها ثم يؤخذ العنصل فيعصر فاذا عصر رمى به ويؤخذ الخل فيصفى ويرفع ومن الناس من يأخذ من العنصل منا ويلقى على ٥ اقساط من الخل ومنهم من يأخذ العنصل فينقيه ولا يجففه ولكن يستعمله طريا ويأخذ منه مقدار من فيلقيه على الخل ويدعه ٦ أشهر وخل العنصل الذى يعمل على هذه الصفة هو أشد تقطيعا للكيموس الغليظ من سائر خلول العنصل واذا تمضمض بخل العنصل شد اللثة المسترخية وأثبت الاسنان المتحركة وأذهب نتن الفم واذا تحسى صلب الحلق وحسن له وصفى الصوت وقواه وقد يستعمل لضعف المعدة ورداءة الهضم والسدد والمرض العارض من المرة السوداء الذى يقال له مالنخوليا وايلمسيا وهو الصرع والجنون ولتفتيت الحصى الذى فى المثانة والاختناق العارض من وجع الرحم ولورم الطحال وعرق النسا وقد يقوى أعضاء البدن الضعيف ويفيده صحة ويحسن لونه ويحد البصر واذا صب فى الاذن نفع من ثقل الاذن وبالجملة فقد يوافق فى أمراض الجوف كلها ما خلا قرحة ان كانت فى الجوف وينبغى ان يسقى على الريق ويسقى منه فى أول يوم يستعمل شئ يسير ويزاد قليلا بعد قليل الى أن يبلغ مقدار قوانوس ومن الناس من يسقى منه مقدار قوانوسين أو اكثر وأما شراب العنصل فصفته ان يؤخذ بصل العنصل ويقطع كما قلت آنفا ويجفف فى الشمس ويؤخذ منه مقدار من ويدق وينخل بمنخل ضيق ويصر فى خرقة كتان رقيقة وتؤخذ الصرة وتصير فى ٢٥ قسطا من عصير حلو جيد حديث فى أول ما يعصر وتترك فيه ثلاثة اشهر وبعد ذلك يصفى الشراب ويفرغ فى اناء آخر ويرفع بعد ان يسد رأسه ويستقصى سده وقد يمكن ان يعمل العنصل رطبا على هذه الصفة يؤخذ وهو رطب فيقطع كما يقطع السلجم ويؤخذ منه نصف ما يؤخذ من اليابس فيلقى عليه العصير ويوضع فى الشمس ٤٥ يوما ويعتق ويعمل ايضا شراب العنصل على صفة أخرى يؤخذ العنصل فينقى ويقطع ويؤخذ منه ٣ أمناء ويلقى على جرة من الجرار التى يستعملها أهل انطاليا من عصير جيد يوم يعصر ويغطى ويترك ٦ أشهر وبعد ذلك يصفى ويرفع فى اناء وشراب العنصل ينفع من سوء الهضم وفساد الطعام فى المعدة ومن البلغم الغليظ اللزج الذى يكون فى المعدة وفى الامعاء ومن وجع الطحال وعرق النسا ومن فساد المزاج المؤدى الى الاستسقاء ومن الاستسقاء واليرقان وعسر البول والمغص والنفخ والفالج العارض من الاسترخاء ومن السدد والنافض الموهن ومن شدخ أطراف العضل وقد يدر الطمث ومضرته للعصب يسيرة وأجود شراب العنصل ما كان عتيقا وينبغى ان يجتنب شربه فى الحمى واذا كانت فى البدن قرحة * الشريف

واذا شوى العنصل وخلط به ستة امثاله ملحا وشرب منه مثقالان على الريق اسهل الاخلاط
الغليظة واذا شرب من خيوط أصله وهى العروق التى الى أسفل مقدار قيراط قيأ قيأ معتدلا بلا
مغص ولا تشكيل ولا مشقة واذا شويت بيضتان فى جوف عنصلة وتركت حتى تنضج ثم سقيتا
على الريق اسمنتا الخام ونفعتا من الاقعاد واذا أغلى من العنصل نصف أوقية فى اوقيتى دهن
زنبق حتى ينضج ثم يصفى عنه ويرفع الدهن ويدهن به اسفل القدمين ونام الرجل فى فراشه ولا
يمشى بقدميه على الارض فانه يفعل فى الانعاظ فعلا عجيبا يفعل ذلك ٧ أيام متوالية واذا
دق قلبه وخلط بالخل العتيق وتدلك به فى الحمام اذهب البهق الفاحش الذى لا يوجد له دواء
واذا دق وخلط به مقدار ربعه نطرونا ووضع الكل فى خرقة خشنة صفيقة ويحك بها موضع داء
الثعلب حتى يدمى أنبت فيه الشعر وربما لم يحتج فيه الى عودة فان احتيج الى ذلك أعيد مرة
أخرى بعد أن يبرأ جرح الموضع ● التجربتين اذا قطعت بصلة وغمست فى الزيت وقليت فيه حتى
تجف نفع ذلك الدهن من جمود الدم فى الاطراف وان قلى معه الثوم كان أبلغ وان حل فى هذا
الزيت شمع اصفر ويسير كبريت مسحوق وصنع من الجميع قيروطى وطلى به الجرب المتقرح
واليابس والحكة والحزاز أبرأها واذا حل فيه الزفت والكبريت نفع من قروح الرأس
الشهدية واذا حل فيه الزفت وحده وعجن بالحناء نفع من البثور اليابسة المتولدة فى رؤس
الصبيان وهذا الزيت المذكور يسكن أوجاع المفاصل وأوجاع النقرس عن اسباب باردة
واذا اقطر هذا الدهن فى الاذن نفع من وجعها البارد وفتح سددها واذا خلط هذا الدهن بالعسل
ولعق نقى الصدر من الاخلاط اللزجة واذا حل فى خله قليل من الشبت كان اقوى فى اثبات
الاسنان المتحركة واذا ضرب خله فى أمالية الجرب والبهق والقروح العفنة والقوابي
وما شبهها من البثور الظاهرة على الجلد قوى فعلها جدا (عناب) ● مسيح العناب حار رطب فى
وسط الدرجة الاولى والحرارة فيه اغلب من الرطوبة ويولد خلطا محمودا اذا أكل أو شرب ماؤه (عناب)
ويسكن حدة الدم وحرافته وهو نافع من السعال والربو ووجع الكليتين والمثانة ووجع الصدر
والمختار منه ما عظم حبه وان أكل قبل الطعام فهو اجود ● ابن سينا ينفع حدة الدم الحار واظن
ان ذلك لتغليظه الدم وتلزيجه اياه والذى يظن من انه يصفى الدم ويفسده ظن لست أميل اليه
وغذاؤه يسير وهضمه عسير ● الاسرائيلى رطبه يتولد عنه دم بلغمى ورطبه افضل من يابسه الا
فى الصدر والرئة واذا كان نضيجا لين الطبيعة ولا سيما اليابس منه واذا كان غضا عفصا حبس
الطبيعة وسكن هيجان الدم وحدته وليس يسكن للدم الغالب عليه الرطوبة ● غيره قد جربته
مرارا فى السعال اليابس وفى خشونة الحلق نقوعا ومطبوخا فوجدته ينفع منهما نفعا ظاهرا
وفيه تطفئة لنوع من البثور أيضا فقد جربته فيها بأن كنت اسقى ماءه مع شراب السكنجبين
واجعل الغذاء منه مع العدس المصفى منه فينتفع من ذلك نفعا بينا وفى مدة قريبة ● الرازى
جيد للحلق والصدر ● وقال فى دفع مضار الاغذية العناب يلين خشونة الصدر وهو بطىء
الانحدار ولم يذكر جالينوس فيه غير ذلك ولا القدماء فى تطفئة الدم شيأ لكن التجربة تشهد بذلك
وهو بطىء ويبرد ويسكن ثائرة الدم على جلائه ولا سيما اذا طبخ بالعدس وشرب ماؤه والاكثار
منه ينفخ ويعد البطن واذا شرب الجلاب الحار عليه أحدره وهو مقال للمنى ويضعف الانعاظ

يصلح

ويصلح أن يتنقل به على النبيذ ولاسيما المحرورون ولاسيما ان نقع بماء ورد وسكر يسير * الشريف
اذا جفف ورقه وسحق ونخل ونثر على الاكلة نفع من ذلك نفعا بينا لا يبلغه فى ذلك دواء وينبغى
ان يتقدم بان يطلى على الاكلة بريشة بعسل خاثر واذا دق قشر ساق شجرتها وخلط بمثله
اسفيذاجا وحشى به الجراحات الخبيثة نقاها وشفاها وقد يفعل القشر ذلك وحده واذا طبخ
ورقه بماء ثم صفى وشرب من طبيخه خمسة ايام بكرة كل يوم نصف رطل فانه يذهب الحكة عن
البدن مجرب واذا طحن نواه وصنع منه سويق وشرب بماء بارد أمسك الطبيعة وعقل البطن
واذا طحن بجملته كان نافعا من قرحة الامعاء واذا حل صمغه بخل وطلى به على القوابى نفعها
وأذهبها لاسيما اذا توالى ذلك * غيره ورق العناب اذا مضغه من يتكره شرب الادوية
المسهلة خدر لهواته ولسانه وأضعف ما فيهما من حدة الحس وسهل عليه شرب الدواء ولم يحدث
(عنب) له بعد شربه غثيان وكان فى ذلك أبلغ من ورق الطرخون (عنب) * ديسقوريدوس فى الخامسة
زهر العنب ما كان حديثا فانه كله يسهل البطن وينفخ المعدة وما عتق منه زمانا فان فيه شيأ
يسيرا من ذلك لان أكثر ما فيه من الرطوبة التى قد جفت وهو جيد للمعدة وينهض الشهوة
ويصلح للمرضى وأما العنب المجنى فى التجير فالمجنى فى الجرار فانه طيب الطعم جيد يعقل البطن
ويضر بالمثانة والراس ويوافق الذين ينفثون الدم والعنب الذى يصير العصير شبيها به وأما العنب
٢ فى نسخة انساما الذى يصير فى الطلاء الذى يسمى اناما ٢ وفى الشراب الحلو فهو ردىء للمعدة وقد يتقدم فى تزبيب
العنب ثم يكبس بماء المطر فيكون فيه شئ يسير من قوة الشراب وهو يقطع العطش وينفع من
الحميات المحرقة المزمنة * ابن سينا الابيض من العنب أحمد من الاسود اذا تساويا فى سائر
الصفات من المائية والرقة والحلاوة وغير ذلك والمتروك بعد القطف يومين او ثلاثة خير من
المقطوف فى يومه وقشر العنب بارد يابس بطىء الهضم وحشوه حار رطب وحبه بارد يابس وهو
جيد الغذاء موافق مقو للقلب وللبدن وهو شبيه بالتين فى قلة الرداءة وكثرة الغذاء وان كان أقل
غذاء منه والمقطوف فى الوقت منفخ والنضيج أقل ضررا من غير النضيج واذا لم ينهضم العنب
كان غذاؤه فجانيا وغذاء العنب بحاله أكثر من غذاء عصيره ولكن عصيره أسرع نفوذا وانحدارا
* الرازى العنب ينفخ قليلا ويطلق البطن ويخصب البدن سريعا ويزيد فى الانعاظ وهو جيد
للمعدة ولا يفسد فيها كما تفسد سائر الفواكه * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية العنب معتدل
راحلاه احمضه وما كان فيه مزازة ليس يخصب البدن والدم المتولد منه أصلح من الدم المتولد من
الرطب واذا أخذ منه حلوه ونضيجه ولم يكثر منه لم يحتج الى اصلاح وقد يعطش ويحمى عليه
أصحاب الامزاج الحارة جدا ويكفى فى ذلك ان يشرب عليه شربة من السكنجبين او يمص عليه
رمان حامض او يؤكل طعام فيه حموضة وأما من يكون اذاه بنفخه وتمديده البطن فليحذر
ان يأخذه بقشره او مع الحب أو الفج منه او يشرب عليه ماء الثلج فان تأذى من النفخة مع ذلك
فليشرب شربة من ماء الكمون او يأخذ شيأ من الشراب العتيق وينبغى أن يحذر من الاكثار
(عندم) منه أصحاب القولنج الريحى (عندم) * قال ابو حنيفة هو البقم * وقال غيره هو دم الاخوين وقد
(عنقز) (عنجد) ذكرت كل واحد منهما فى بابه فيما مضى (عنقز) هو المرزنجوش وسأذكره فى الميم (عنجد) هو
(عنزروت) (عنم) عجم الزبيب (عنزروت) هو الانزروت وقد ذكر فى الالف (عنم) * كتاب الرحلة هو معروف عند

أهل الاعراب ينبت ببلاد الحجاز وغيرها وهو شئ ينبت على أغصان شجر ام غيلان وعلى السيال
والسمر واشباه هذه يخرج من نفس اغصان الشجرة قضب تشبه أعواد اللوز عليها ورق كثيف
شديد الخضرة على قدر ورق اللوز الا أن اطرافه ليست بمحددة ويكون اصغر من ورق اللوز وبين
ذلك ومنه ما يشبه ورق البنتومة النابتة ايضا بالاندلس والعدوة على شجر الزيتون والرمان
واللوز الا أن ورقه اشد قبضا وأكثر خضرة وانعم ويتفرع عن قضبها اغصان كثيرة كما يتفرع
(٢ نسخة وهو) ذلك ويكون على اطرافها زهر ٢ أحمر اللون بخلاف البنتومة فان زهر البنتومة دقيق
الى الصفرة كزهر الزيتون وزهر هذه كزهر اللوز مليح المنظر الا انه الى الطول فيه مشابهة من زهر
صريمة الجدى الكبيرة الا انها اضخم وامتن وأشد حمرة وفيه شئ من بعض مشابهة من جنبذة
الرمانة أول خروجها واطراف الزهرة متفرجة وفى غاية العفوصة والابل حريصة على اكلها
(عهن) وزعم اهل الصحارى انها تذهب بمجاعة الابل وأهل الصحارى الغربية يسمونها كساب (عهن)
(عوسج) هو الصوف فى اللغة وقد ذكرته فى الصاد (عوسج) ٭ ديسقوريدوس فى ١ هو شجرة تنبت فى
السباخ لها أغصان قائمة مشوكة مثل الشجرة التى يقال لها اصالاسس فى قضبانها وشوكها
وورقها الى الطول ماهو يعلوه شئ من رطوبة تدبق باليد ومن العوسج صنف آخر غير هذا
الصنف أبيض اشد بياضا منه ومنه صنف آخر ورقه أشد سوادا من ورقه واعرض مائل قليلا
الى الحمرة وأغصانه دقاق طوال يكون طولها نحوا من خمسة اذرع وهى اكثر شوكا منه وأضعف
وشوكه اقل حدة وثمره عريض دقيق كأنه فى غلاف شبيهة بالدواء الذى يقال له سقند وليون
٭ جالينوس فى ٨ هو شوكة تجفف فى الدرجة الثالثة وتبرد فى الاولى نحوا من آخرها وفى
الثانية عند مبدئها ولذلك صارت تشفى النملة والحمرة التى ليست بكثيرة الحرارة وينبغى ان
يستعمل منها فى مداواة هذه ورقها اللين ٭ ديسقوريدوس ورق اصناف العوسج اذا تضمد به
كان صالحا للحمرة والنملة وقد زعم قوم ان اغصانه اذا علقت على الابواب والكوى أبطلت
السحر ٭ التجربتين وعصارة ورقه اذا طبخ الورق بالماء حتى يثخن ويغلظ وينعقد ويحتفظ بها
من الحرق تنفع من بياض عيون الصبيان واذا سقيت بماء ورقه التوتيا المصنوعة بردت العين
ونفعت من الرمد ٭ الشريف اذا عصرت أوراقه نفعت من الجرب الصفراوى واذا دق وعصر
ماؤه وعجن به الحناء وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة والجرب واذا دخن باغصانه طرد الهوام
واذا دق وعصر ماؤه فى العين ٧ ايام متوالية نفع من بياض العين قديما كان أو حديثا واذا
أخذ من ثمر العوسج ودق ثم عصر وترك عصيره حتى يجف ثم ديف منه وزن دانق ببياض البيض
أو ألبان النساء وقطر فى العين فانه من ابلغ الادوية نفعا من جميع اوجاع العين وخاصة بياض
العين ٭ وقال ان اطباء فارس والهند والسريانيين كانوا يعالجون به الجذام فى ابتدائه بان
يصنعون منه شرابا على هذه الصفة يؤخذ أصول العوسج فيقطع ثم يطبخ فى المطبوخ الريحانى
حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يصفى ويعطى العليل منه ثلث رطل فى شربة فانه يسهل ٤
مجالس او ٥ مرة سوداء محترقة ويتقدم قبل أخذه بثلاث ليال بان يعطى العليل فيها لحم الضأن
مطبوخا اسفيدباجا ويغب الدواء يومين ويؤخذ فى الليلة الثالثة على ما ذكر الاطباء ممن تكلم
فى العوسج بصفة اليسير منافع العليق ويتكلم عليها وهذا من عدم التصور وقلة النظر لانهما

دوا آن مختلفان فى الماهية وغيرها وقد ذكرت العليق فيما مضى فانظره هناك (عود) (عود)
* ديسقوريدوس فى ١ اغالوجن وهو العود الهندى هو خشب يؤتى به من بلاد الهند ومن
بلاد العرب شبيه بالصلابة منقط طيب الرائحة قابض وفيه مرارة يسيرة وله قشر كانه جلد موشى
ويصلح اذا مضغ أو تمضمض بطبيخه لتطييب النكهة ويهيأ منه ذرور وينثر على البدن كله لتطييب
رائحته وقد يستعمل فى الدخن بدل الكندر واذا شرب من الاصل قدر مثقال نفع من لزوجة
المعدة وضعفها ويسكن لهيبها واذا شرب بالماء نفع من وجع الكبد ووجع الجنب وقرحة
الامعاء والمغص * جالينوس فى ترجمة البطريق اغالوجن وهو العود الهندى وهو طيب الرائحة
واذا شرب من اصله وزن درهم ونصف أذهب الرطوبة العفنة التى تكون فى المعدة * قال
الشيخ الرئيس اجود أصناف العود المندلى ويجلب من وسط بلاد الهند عند قوم ثم الذى يقال له
الهندى وهو جبلى ويفضل على المندلى بانه لا يولد القمل وهو أعبق فى الثياب ومن الناس من
لا يفرق بين المندلى والهندى الفاضل ومن افضل العود السمندورى وهو من سفالة الهند ثم
القمارى وهو صنف من السفالى ومن بعد ذلك القاقلى والبرى والقطنى والصينى ويسمى
القشمرى وهو رطب حلو وهو دون ذلك والحلالى والمانطاق ٢ واللوالى والمربطانى ٣ والمندلى ٢ نسخة المانطانى
عامته جيدة ثم أجود السمندورى الازرق الرزين الصلب الكثير الماء الغليظ الذى لا بياض ٣ نسخة الربطانى
فيه الباقى على النار وقوم يفضلون الاسود منه على الازرق وأجود القمارى الازرق النقى من
البياض الرزين الباقى على النار الكثير الماء وبالجملة فافضل العود ارسبه فى الماء والطافى عديم
الحياة والروح ردىء والعود عروق أشجار تقلع وتدفن فى الارض حتى تتعفن منها الخشبية
والقشر ويبقى العود الخالص والعود حار يابس فى الثانية لطيف مفتح للسدد كاسر للرياح ذاهب
بفضل الرطوبة ويقوى الاحشاء ويقوى الاعصاب ويفيدها دهانة ولزوجة لطيفة وينفع
الدماغ جدا ويقوى الحواس والقلب ويفرحه * اسحق بن عمران ويقطع البلغم من الرأس اذا
تبخر به ويحبس البطن ويمنع من ادرار البول الكائن من الابردة وضعف المثانة (عود الحية) *
الشريف ذكره مؤمن القروى فى كتابه ويسمى بالبربرية اصمعمعر ٤ وهو نبات ينبت فى بلاد (عود الحية)
السودان مشهور وهو شبيه بعود السوس صلب فى طعمه مرارة واذا بخر به سطعت له رائحة ٤ فى نسخة أصفر بقيعر
حادة واذا سقى منه نصف درهم شفى من كل سم حاراً وبارداً وكان ذلك من فعله وحياً واذا أمسكه
ماسك بيده لم يدن عليه شئ من الحيات وزعم قوم انه متى امسكه الانسان ووقعت عينه على حية
اسبتت ولم تتحرك البتة عن موضعها واذا مضغ وتفل فى فم الافعى ماتت وحياً (عود الصليب)
هو الفاوانيا وسنذكره فى الفاء (عوقيا) هو النبات المسمى حشيشة الزجاج وقد ذكرت فى حرف (عود الصليب)
الحاء المهملة (عود الريح) اسم مشترك يقال بالشام على عود الفاوانيا ويقال بمصر على النوع (عوقيا)
الصغير من العروق الصفر وهو الماميران وقد تقدم ذكره ويقال أيضاً على قشور اصل شجر (عود الريح)
البرباريس وهو المسمى بالبربرية ارغيس وقد ذكرته فى حرف الالف ويقال أيضاً على عود الوج
وسنذكره فى الواو (عود النسر) * زعم الشريف انه النبات المسمى باليونانية اناغورس وقد
ذكرته فى حرف الالف * وقال غيره هو عود شجرة الحلفى * وقال آخر هو عود الحماب * وقال (عود النسر)
آخر هو الاراك وقد ذكرته فى الالف (عود الدقة) ٥ هو الجروث وهو أصل الانجذان فاعرفه (عود الدقة)
٥ فى نسخة الدرقة

(عود العطاس) (عود العطاس) هو الكندس وسنذكره فى الكاف (عينون) * الغافقى هـذا الإسم يسمى به
(عينون) عندنا نوعان من النبات أحدهما يقال له الكحلى ٢ والكحلاوان والسليس وهو نبات له ساق
٢ فى نسخة الكحيلى وقضبان طوال دقاق صلبة منتظمة بورق صغير كورق الآس الطاف فيها متانة ولون قضبانها
بين السواد والحمرة وفى كل قضيب زهرة كحلاء مستديرة كالدرهم ونباته بالجبال وطعمه شديد
المرارة ويعرفه أطباؤنا بالاندلس بالسنا البلدى * وزعم قوم انه الماهى زهره وهذا النبات حار
يابس يسهل البلغم والسوداء واذا أخذ منه قبصة وطبخت مع التين وشرب طبيخها ينفع جيدا
من وجع الوركين إلا أنه يكون غير مأمون والنبات الآخر هو نبات له قضبان طولها نحو من
ذراع قائمة طوال رقاق بيض مخرجها من ساق واحد قريب من الاصل عليها ورق يشبه ورق
المرزنجوش الا انه أطول منه ولونه الى البياض وفى أطراف القضبان زهر اصفر وطعم هـذا
النبات قابض ونباته بالجبال وهو نافع أيضا اذا شرب طبيخه نفع من وجع الظهر والوركين وهو
(عيون الديكة) أسلم من الاول وأحسن للاستعمال (عيون الديكة) * ابن رضوان هو حب شبيه بحب الخرنوب
غير أنه اشد تدويرا منه احمر اللون صقيل حار رطب يعين على الباه ويزيد فى المنى زيادة كثيرة اذا
(عين الهدهد) شرب منه وزن درهم. (عين الهدهد) اسم بافريقية للنوع من النبات المعروف بآذان
الفار الرومى وهو مجرب عندهم لعرق النسا يسقى فى ألية الكبش وهو المذكور فى آخر
(عين ران) المقالة ٢ من ديسقوريدوس وقد ذكرته مع انواعه فى حرف الالف (عين ران) هو الزعرور عند
(عيون البقر) عامة ديار بكر واربل وغيرها من بلاد المشرق وقد ذكرت الزعرور فى حرف الزاى (عيون البقر)
أهل المغرب والاندلس يسمون بهـذا الاسم الاجاص * وقال أبو حنيفة هو عنب كبير اسود
(عيثام) غير حالك مدحرج ليس بصادق الحلاوة وقد ذكرت الاجاص فى الالف (عيثام) زعم
(عيدا) بعض الرواة انه شجر الدلب وقد ذكرت الدلب فى الدال (عيدا) * أبو حنيفة هو شجر جبلى ينبت
فى الشواهق عيدانا نحو الذراع أغبر لا ورق له ولا نور كثير العقد كثيف اللحاء يؤخذ ورقه
فيدق ويضمد به الجرح الطرى فيلحمه

* (حرف الغين) *

(غافث) (غافث) * ديسقوريدوس فى الرابعة اناطوريوس هو من النبات المستأنف كونه فى كل سنة
يستعمل فى وقود النار ويخرج قضيبا واحدا قائما دقيقا أسود صلبا خشنا عليه زغب طوله
ذراع أو أكثر عليه ورق متفرق بعضه من بعض مشرف ٥ تشريفات أو أكثر وهـذه
الشرف مشرفة مثل تشريف المنشار شبيهة بورق النبات الذى يقال له بنطافلن أو ورق
الشهدانج ولون الورق الى السواد وعلى الساق من نصفه بزر عليه زغب يسير مائل الى اسفل
اذا جف يتعلق بالثياب * جالينوس فى ٦ قوة هـذا الدواء قوة لطيفة قطاعة تجلو من غير أن
تحدث حرارة معلومة ولذلك صار يفتح سدد الكبد وفيه مع هذا قبض يسير بسببه صار يقوى
الكبد * ديسقوريدوس وورق هـذا النبات اذا دق ناعما وخلط بشحم الخنزير العتيق ووضع
على القروح العسرة الاندمال أبرأها وهذا النبات او بزره اذا شربا بالشراب نفعا من قرحة
الامعاء ومن نهش الهوام * الى قد كثر الاختلاف فى هـذا النبات بين الاطباء مشرقا ومغربا
حتى انه لم يثبت لحقيقة عند احد منهم فاطباء المغرب الاقصى وافريقية يستعملون مكانه

النبات المسمى بالبربرية ترهلان ٢ وهو الطباق ورجعوا في ذلك الى قول اسحق بن عمران وأحمد ٢ قة زهلان
ابن أبي خالد وهذا غلط منهم فاحش لان الترهلان قد ذكره ديسقوريدوس في الثالثة وسماه
باليونانية قونيزا وهو الطباق بالعربية وقد ذكرته في حرف الطاء وأما بعض أطباء الاندلس
فانهم يستعملون هذا الدواء الذي تكلمنا في هيئته وقوته كديسقوريدوس وجالينوس واهل
اطباء شرق الاندلس اعاده الله الى الاسلام يسمونه الزعنده بعجمية الاندلس وأما اطباء العراق
والشام والديار المصرية فليس يعرفون شيأ مما ذكرناه وانما يستعملون نباتا آخر شديد المرارة
له زهر ازرق الى الطول ماهو وله قضبان مدورة دقاق تشبه الدقيق من الاسل ولون ورقه
وقضبانه الى الصفرة وجميعه شديد المرارة امر من الصبر وهو أشد قوة واظهر نجحا في تفتيح سدد
الكبد وغيرها من الدواء الذي قالت التراجمة عنه انه الغافث في مفردات ديسقوريدوس
وجالينوس فاعلمه • وقال بديغورس وبدله نصف وزنه اساروت ووزنه ونصف وزنه افسنتين
(غار) • ابو حنيفة هو شجر عظام له ورق طوال أطول من ورق الخلاف وحمل أصغر من (غار)
البندق أسود القشر له لب يقع في الدواء وورقه طيب الريح يقع في العطر ويقال لثمره
الدهشمت وهو اسم أعجمي وهو من نبات الجبال وقد ينبت في السهل واهل الشام يسمونه الرند
• ديسقوريدوس في الاولى دافني ومنه ماورقه دقيق ومنه ماورقه أعرض من النبات الآخر
وكلاهما ملين مسخن ولذلك اذا جلس في مائهما وافق امراض المثانة والرحم والطري من
ورقهما يقبض قبضا يسيرا واذا تضمد به ضمدا نفع من لسع الزنابير والنحل واذا تضمد به مع
خبز وسويق سكن ضربان الاورام الحارة واذا شرب أرخى المعدة وحرك القيء وأما حب الغار
فانه اشد اسخانا من الورق واذا استعمل منه لعوق بالعسل او بالطلاء كان صالحا للقرحة الرئة
وعسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب والصدر الذي يسيل اليه الفضول وقد يشرب
بخمر للسعة العقرب وقد يقلع البهق واذا خلط كسبه بخمر عتيق ودهن ورد وقطر في الآذان
نفع من دويها وألمها ومن عسر السمع وقد يقع في اخلاط الادهان المحللة للاعياء وفي اخلاط
مروخات محللة مسخنة وقشر اصل الغار اذا شرب منه مقدار ٩ قرار يط فتت الحصاة وقتل
الجنين ونفع من كانت كبده عليلة • جالينوس في ٦ ورق هذه الشجرة وثمرتها وهي حب الغار
يسخنان ويجففان اسخانا وتجفيفا قويا وخاصة حب الغار وأما لحاء اصل هذه الشجرة فهو
اقل حدة وحرافة وأشد مرارة وفيه شيء قابض فلذلك يفتت الحصاة وينفع من علل الكبد
ويشرب منه وزن ٤ دوانق ونصف بشراب ريحاني • الفلاحة من قطف من ورقه واحدة بيده
من غير أن يسقط الى الارض وجعلها خلف أذنه شرب من الشراب ماشاء ولم يسكر وزعم قوم
انه ان اخذ عود من عود شجر الغار وعلق على الموضع الذي ينام الطفل فيه الذي يفزع دائما
نفعه منفعة كبيرة • اسحق بن عمران حب الغار نافع من وجع الطحال الكائن من الرطوبة اذا
شرب مع الراسن وينفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والرياح الغليظة • الرازي يسعط
به للقوة • الغافقي ان شرب منه مقدار ملعقتين بابسا مسحوقا سكن المغص من ساعته فان
رش نقيعه في البيت طرد عنه الذباب وورقه اذا طبخ بالخل نفع من وجع الاسنان (غاليون) (غاليون)
ديسقوريدوس في الرابعة ومن الناس من يسميه غاليون وغالاريون فاشتقاق هذين الاسمين

من اللبن وكل واحد منهما فيه شبه من اللبن قريب مثل شبه اللبن من اللبن وانما اشتق اسمه
من اللبن لأنه يجمد اللبن مثل ما تجمده الانفحة وهو نبات له ورق وقضب شبيه بورق وقضب
النبات الذى يقال له فاريقى ٢ وهو قائم النبات وعليه زهر أصفر دقاق كثيف كبير طيب الرائحة ٢نخ أفاريقى
• جالينوس فى ٦ قوته مجففة فيها من الحدة والحرافة شئ يسير وزهرته تنفع انفجار الدم وقد
ظنوا انها أيضا تشفى حرق النار ورائحته طيبة ولونها شبيه بلون السفرجل • ديسقوريدوس
وزهره اذا تضمد به وافق حرق النار والنزف وقد يخلط بقيروطى متخذ بدهن ورد ويشمس الى ان
يبيض واذا فعل به ذلك كان صالحا لوجع الاعياء واصل هذا النبات يحرك شهوة الجماع
وينبت فى الآجام (غالسيفس) عامتنا بالاندلس تسميه بالحلج وأهل مصر تسميه بالمنتنة وهو (غالسيفس)
كثير بالبساتين ينبت بنفسه من غير أن يزرع يشبه نباته نبات القريص الا أنه أملس لا يلذع
البتة • ديسقوريدوس فى ٤ هو نبات يشبه فاليقى وهو الانجرة فى جميع الاشياء الا ان ورقه
اشد ملاسة من ورق افاليقى واذا فرك ورقه فاحت منه رائحة منتنة جدا وله زهر دقاق لونه الى
الفرفيرية وينبت فى السياجات وفى الطرق والخربات وقوة الورق والقضبان محللة للجساء
والاورام السرطانية والخنازير والاورام التى يقال لها فوجثلا والاورام العارضة فى اصول
الآذان فينبغى اذا احتيج الى ضماد ودق هذا النبات أو قضبانه أن يدق الورق والقضبان
ويخلط المستعمل منها بالخل ويعمل منها ضماد وتضمد به هذه الاورام وهو فاتر مرتين فى النهار
وقد ينتفع بطبيخ الورق والقضبان فى هذه الاورام التى ينتفع بالضماد فيها اذا صب عليها
والورق والقضبان اذا تضمد به مع الملح كانا صالحين للقروح الخبيثة والآكلة • الشريف قوته
حارة يابسة فى الثالثة اذا أكل ورقه رعيا نفع من السعال المزمن والنهش والتضايق ولا يوجد
دواء يعدله فى ذلك (غاريقون) • ديسقوريدوس فى الثالثة هو اصل شبيه بأصل الانجدان (غاريقون)
ظاهره ليس بكثيف مثل أصل الانجدان بل هو متخلخل كله وهو صنفان ذكر وأنثى
وأجودهما الانثى فاما الانثى فان فى داخله طبقات مستقيمة والذكر مستدير ليس بذى طبقات
بل هو شئ واحد وكلاهما فى الطعم متشابهان وأول ما يذاقان يوجد فى طعمهما حلاوة
ثم من بعد يتغير طعمهما عما كان فيه من الحلاوة ثم يتزايد التغير فيه الى أن يظهر فيه
شئ من مرارة ويكون بالبلاد التى يقال لها غارقا من البلاد التى يقال لها سرماطيق
• ومن الناس من زعم انه اصل نبات ومنهم من قال انه يتكون من العفونة فى اشجار
تتسوس كمثل ما يتكون الفطر والغاريقون ايضا يكون فى الارض التى يقال لها
غالاطينا من البلاد التى يقال لها آسيا وفى البلاد التى يقال لها قليقيا على الشجر الذى
يقال لها الشربين الا أنه سريع التفتت ضعيف القوة • جالينوس فى ٦ الغاريقون
هو دواء اذا ذاقه الانسان وجد له حلاوة فى أول مذاقته ثم انه فى آخر الامر يجد له مرارة
وبعد أن يمضى لذلك وقت تتبين منه حرافة وشئ من قبض يسير وهو ايضا رخو الجرم
وهذه الاشياء كلها يعلم منها ان هذا الدواء مركب من جوهر هوائى وجوهر ارضى قد لطفته
الحرارة وانه ليس فيه شئ من المائية اصلا ومن اجل ذلك قوته قوة تقطع الاشياء
الغليظة فهو بهذا السبب فتاح للسدد الحادثة فى الكبد والكليتين ويشفى من اليرقان

الحادث عن سدد الكبد وينفع ايضا أصحاب الصرع بسبب هذه القوة وكذلك ينفع أصحاب النافض الذى يكون بادوار وهى النافض التى تكون من الاخلاط الغليظة اللزجة وهو نافع من نهشة الافعى أو لسعة دابة من الهوام التى تضر ببرودتها اعنى سمها اذا وضع من خارج على موضع اللسعة كالضماد واذا شرب منه أيضا المسحوق مقدار مثقال واحد بشراب ممزوج وهو مع هذا دواء مسهل * وقال فى الادوية المقابلة للادواء الغاريقون لا يمكن أن يغش وكلما كان اخف وزنا فهو اجود وما كان اقرب الى الخشبية فهو اردأ * ديسقوريدوس والغاريقون هو قابض مسخن وهو صالح للمغص والكيموسات الفجة ووهن العضل خلا ما كان منه فى اطرافها والسقطة اذا سقى منه مقدار اوثولوسين بالشراب المسمى أونومالى وليست به حمى وأما من كانت به حمى فليسق بماء القراطن واذا سقى منه مقدار درخمين بماء نفع من وجع الكبد والربو وعسر البول ووجع الكلى واليرقان ووجع الرحم الذى يعرض فيه الاختناق ومن فساد لون البدن وقد يسقى لقرحة الرئة بالطلاء ويسقى لورم الطحال بالسكنجبين واذا مضغ وحده وابتلع بلا شئ يشرب على اثره من الاشياء الرطبة نفع من وجع المعدة والجشاء الحامض واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بالماء قطع نفث الدم من الصدر وما فيه من الآلات واذا أخذ منه أيضا مقدار ثلاث اوثولوسات بسكنجبين كان صالحا لعرق النسا ووجع المفاصل والصرع وهو قد يدر الطمث واذا شرب منه المقدار الذى ذكرنا نفع من الرياح العارضة فى الارحام واذا شرب منه قبل وقت دور الحمى ابطل نفض النافض واذا شرب منه درخمة واحدة او درخمتين بماء القراطن اسهل البطن وقد يؤخذ منه درخمتان ويشرب بشراب ممزوج للادوية القتالة واذا شرب منه مقدار ثلاث اوثولوسات بشراب نفع منفعة عظيمة من لسع الهوام ونهشها وبالجملة فانه دواء نافع من جميع الاوجاع العارضة فى باطن البدن وقد يسقى منه بعض الناس بالماء وبعضهم بالشراب وبعضهم بالسكنجبين وبعضهم بالشراب المسمى بماء القراطن على حسب العلة ومقدار قوة الانسان * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى الاولى يابس فى الثانية له خاصية الترياقية من السموم كلها وهو لطافته مع حرارته مفتح وهو مسهل للخلط الكدر وجميع ذلك يفيده بخاصية تقوية القلب وتفريحه * وقال فى الثانى من القانون ينقى الدماغ والعصب بخاصية فيه ويسهل الاخلاط الغليظة المختلفة من السوداء والبلغم وقد يعين الادوية المسهلة ويبلغها الى أقاصى البدن اذا خلط بها ويدر البول وينفع من الحميات العتيقة والصرع وفساد الاخلاط الغليظة واللون ويضمد به للسع الهوام * ابو الصلت وزعم بعض الاطباء انه يسهل البلغم والصفراء ما التجربة ومتى احتقن به فى ابتداء النزلات الوافدة الحادثة عن وبائية الهواء أبرأها ومتى اخذ مفردا نفع من أوجاع المعدة كلها ونقاها من كل خلط ينصب اليها وينفع من طفو الطعام ومن حموضته فى المعدة كلها ونقاها ومتى اخذ مع الانيسون نفع من الاوجاع الباطنة الباردة كلها حيث كانت واذا أخذ مع الراوند الجيد نفع من حصاة الكلية منفعة قوية جدا وينفع من جميع اوجاع العضل والعصب واذا سقى مع الانيسون نفع من الربو ونفس الانتصاب منفعة بالغة بالاحدار واذا شرب مع مثله من رب السوس نفع من السعال البلغمى المزمن واذا أخذ مع

الراوند نفع من وجع الظهر من الحمام و ينفع وحده ومع ما يصلح العلة من الادوية من النزلات
وغروب الذهن واذا أخذت شربته المعلومة مع يسير جند بادستر أبرأ القولنج البلغمى والثقلى
وجميع أنواع الايلاوس وكذا اذا احتقن بها و يبرئ الحميات البلغمية اذا سقى بعد النضج واذا
شرب مع مثله من الاسارون وتودى عليه نفع من الاستسقاء اللحمى والزق معجونا بعسل
ويحلل اورام النغانغ والحلق غرغرة بالميبختج أو اخذ مصى فهو أنجع وجرب منها فيما كان من
مادة رطبة أو باردة واجودها ما كان خفيف الوزن أبيض اللون سريع التفرك * وقال بعض
القدماء يجب ان يجاد سحقه ويرش عليه المطبوخ * وقال آخر لا يسحق بل يحك على منخل شعر
وتأخذ منه حاجتك * وزعم بعضهم انه يسهل بلا اذى ولا غائلة ولا يحتاج الى اصلاح * ويقال
(غاراتيون) انه ان علق على احد لم يلسعه عقرب * غيره الاسود منه والصلب رديء * (غاراتيون)
* ديسقوريدوس فى الخامسة معناه عندهم الغرنوقى والنوع الاول منه يعرف بثغر
الاسكندرية بالعمان و باليمن أيضا بالتصغير سمعته من عرب برقة وهو بظاهر الاسكندرية من
غربيها بالحامات وغيرها * ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق شقائق النعمان
مشرف الا انه أطول وله اصل مستدير حلو يؤكل واذا شرب منه وزن درخمى بشراب حلل
الرياح النافخة العارضة فى الرحم وقد يسمى بعض الناس جنسا آخر من هذا النبات بهذا
الاسم وهو نبات له اغصان رقاق عليها شئ شبيه بالغبار طوله نحو من شبرين وله ورق شبيه بورق
الملوخية وفى أطراف الاغصان شئ ناتئ مائل شبيه برأس الغرنوق مع منقاره أو بأسنان
الكلاب وليس يستعمل فى الطب أصلا * الغافقى هذا الصنف يستعمله الناس عندنا القلع
(غالية) الثآليل يدق و يضمد به مع ملح وزاج (غالية) ابن سينا تلين الاورام الصلبة وتداف بدهن
البان أو الخيرى وتقطر فى الاذن الوجعة وشمها ينفع المصروع و ينعشه والمسكوت
وتسكن الصداع البارد واذا جعل منه فى الشراب أسكر وشم الغالية يفرح القلب وهى نافعة
من أوجاع الرحم الباردة حمولا من اورامها الصلبة والبلغمية وبدر الطمث و يستغزل
(غالوطا) الرحم المختنقة والمائلة و ينقيها و يهيئها للحبل (غالوطا) هو الباقلا القبطى وقد ذكرته فى حرف
(غاسول رومى) الباء (غاسول رومى) هو ابو قابس وقد ذكر فى حرف الالف والغاسول أيضا هو الاشنان
(غبيراء) وقد ذكر فى الالف (غبيراء) * كتاب الرحلة شجرة معروفة ببلاد المشرق كله وهى بالعراق
كثيرة جدا و بالشام كذلك الا ان التى بالعراق أكبر وأكثر حملا وقد يكون ثمرها على قدر الزيتونة
المتوسطة ونواها صغير الى الطول ما هو مهزول محدد الطرفين ولونها أحمر ناصع الحمرة وطعمه
حلو بقبوضة مستعذبة ورأيت منها بالشام مثمرة وغير مثمرة والشجرة واحدة و يسمون الشجرة
التى لا تثمر منها بدمشق الزيزفون وكذا رأيتها بقابس أيضا * ديسقوريدوس فى ١
اوا وهى الغبيراء وهى شجرة معروفة فاسق من شجرة وهو بعد غض اصفر ويجفف فى الشمس
وإن كل كان ممسكا للبطن وطحين الغبيراء اذا استعمل بدل السويق فعل ذلك ايضا وكذا يفعل
طبيخ الغبيراء * جالينوس فى ٨ طعم هذا الثمر قابض لكنه اقل قبضا من الزعرور جدا فهو لذلك
انفذ الى كل ولذلك حبسه للبطن اقل من حبس الزعرور والغبيراء باردة فى وسط الدرجة الاولى
يابسة فى آخر الدرجة الثانية تغذو غذا يسيرا دابغة للمعدة تعقل الطبيعة وكذا فعل السويق

المعد

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقئ * المنصورى خاصتها النفع
وقمع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع
وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمى فى المرشد قال ان أنوار
شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك أخبره ان ببلد من
بلاد المشرق من شجر الغبيراء شئ كثير فاذا كان ابان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك
الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك
الايام يشدونهن ويحفظونهن ويه ونونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن
الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان
شجرة فيه ورقه كانزع منه وجعل منها كليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب
ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه
فى مقدارها المتوسط من الشجر الابيض وورقها كورقه فى اللون الا أنها الى الطول وفى
حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب
وا كبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنها اصغر وهى فى اطراف أغصان
الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتخشخش فى فم آكلها وطعمها مر يسير حلاوة
وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء ووصفها
آخرون بالغبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهى موجودة بجبال رندة وبجيان وغرناطة وأخلق
بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مسفيلن (غريرا)
* الغافقى هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال أبو حنيفة ويقال ان نباتها مثل
نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزره بيضاء ناصعة وهى سهلة وريحها طيبة
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود
يحذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت
بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه
بهذا البزر * جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول
ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به
الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء
اى عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى
منه مقدار فلجارين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار
الرحى له منفعة اذا تمدد به فى جميع الاعضاء مع لصق شديد * ديسقوريدوس فى الثالثة واما
غراء البقر فأجوده ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله
قوة اذا ديف بالخل ان يجلو القوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر واذا ديف بالماء
الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات
واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها نيطس
وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

بهامش الاصل فى نسخة بدل ابن ماسويه المنصورى وبدل المنصورى الآتى ابن ماسويه

(غبارنة)

(غريرا)
بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان الق فى الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين
غراء السمك اذا حل بالخل فى قوام اللصاق منه وجعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها فيه
ومتى حلت جميع الاغرية بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ فى المنفعة فى
حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط
تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس
غراء السمك موافق فى ادوية البرص وفى شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازى فى المنصورى غراء
الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس فى ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة (غرب)
وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلافل قليل وشراب
قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع
من نفث الدم والقشر ايضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل
التى فى اليدين والرجلين ويحلل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منهما اذا سحق مع
دهن ورد فى قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل فى الصب على أرجل
المنقرسين فينفعهم ويجلو نخالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها فى ابان ظهور
الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب
فانه يستعمله الناس فى ادمال الجراحات الطرية واما زهره ووردة فجميع الاطباء يستعملونه
فى اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شىء من عفوصة ومن الناس قوم
يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى
قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوتها مثل قوة وردها وورقها الا انه أيبس من اجانها مثل
جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده فى جميع العلل التى
تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير
والثآليل المنكوسة المركوزة فى الجلد فان هذه كلها تقوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن
بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة فى وقت ما تورق فيشرطون لحاءها
بمشراط ويجمعون الصمغة التى يجرى من ذلك الموضع ويستعملونها فى مداواة جميع الاشياء
التى تقف فى وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد
يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته فى اشياء كثيرة * بديغورس فى الغرب أن
خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطرى بدمه * ابن ماسه ان ورق الغرب يورث
العقم اذا شرب وينفع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شىء فى علاج المدة التى تسيل من
الاذن وينفع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب
يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل فى خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو (غرقد)
اسم عربى يسمى به بعض الغربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة
بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم النوع الصغير من عصى الراعى وهو (غرز)
المعروف بالاتى وقد ذكرت عصى الراعى فيما تقدم (غزال) * الرازى فى دفع مضار الاغذية (غزال)
لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد والطفها وأقربها الى الطبيعة وهو مجفف للبدن بالقياس على

لحم

المتخذ منها اذا لم يكن فيه سكر * ابن ماسويه الغبيراء مسكنة للقىء * المنصورى خاصتها النفع
وقمع حدة الصفراء المنصبة الى البطن والامعاء * الرازى فى الحاوى نافعة جدا من الصداع
وسمعت ناسا يقولون انهم اذا تنقلوا بها ابطأ بالسكر جدا * التميمى فى المرشد قال ان أنوار
شجرة الغبيراء لها قوة عظيمة فى تهييج النساء الى الباه وحكى أن الخبير بذلك اخبره ان ببلد من
بلاد المشرق من شجر الغبيراء شئ كثير فاذا كان اوان نوار تلك الشجر عرض للنساء فى ذلك
الصقع عند شمهن روائح زهرها ما يعرض للسنانير حتى يكدن يفتضحن ورجالهن فى تلك
الايام يشدونهن ويحفظونهن ويمنعونهن عن الدخول والخروج ويحجزونهن
الى أن تنقضى مدة نوارها ويرجعن الى حال الهدء ومن نظم هذا النوار على غصن من اغصان
شجرة فيه ورقه كأنه نزع منه وحمل منها اكليلا على رأسه وهو مكشوف فرح فرحا عظيما وطرب
ووجد فى نفسه سرورا وطربا عظيما (غبارنة) * كتاب الرحلة الغبارنة هى شجرة جبلية تشبه
فى مقدارها المتوسط من الشجر الابيض وورقها كورقه فى اللون الا أنه الى الطول وفى
حافاتها تشريف كتشريف المنشار ولها زهر دقيق تفاحى الشكل وثمر صغير على قدر العناب
واكبر واصغر وفى داخلها نويات تفاحية الشكل الا أنه اصغر وهى فى اطراف أغصان
الشجرة قائمة الى فوق غير متدلية طعمها قابض تتخشخش فى فم آكلها وطعمها مع يسير حلاوة
وأهل الجبل يسمونه بالنفورنية وبعض من مضى كان يسمى هذه الشجرة بالغبيراء وصفها
آخرون بالعبيرا وليست بالغبيراء فاعلم ذلك وهى موجودة بجبال رندة وجيان وغرناطة وأخلق
بهذه الشجرة أن تكون سطانيون عند ديسقوريدوس تحت ترجمة مستنقلن (غريرا)
* الغافقى هو البسباس الدقيق البزر الطيب الرائحة * وقال ابو حنيفة ويقال ان نباتها مثل
نبات الجزر ولها أيضا حب كحبه ونواره وبزرة بيضاء ناصعة وهى سهلة وريحها طيبة
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الجثة يكون بالشام شبيها ببزر الكرفس طويل اسود
يحذى اللسان ويشرب لوجع الطحال وعسر البول واحتباس الطمث واهل البلاد التى ينبت
بها يستعملونه كاستعمالهم أحد التوابل ويسلقون القرع ويصبون عليه الخل ثم يتبلونه
بهذا البزر * جالينوس فى ٨ هذا نبات كان فى طعمه مرارة فهو لذلك ينضج ويدر البول
ويفتح السدد الكائنة فى الاعضاء الباطنة (غراء) * جالينوس فى ٧ الغراء الذى يدبق به
الكتب هو المتخذ من سميذ ومن غبار الرحى قوته تغرى وتنضج اذا وضع على عضو من الاعضاء
اى عضو كان كما يوضع الضماد * ديسقوريدوس فى الثانية واذا عمل منه حسو رقيق وتحسى
منه مقدار فلجارين وافق نفث الدم من الصدر * ابن ماسه والغراء المتخذ من السميذ ومن غبار
الرحى له منفعة اذا تمدد به فى جميع الاعضاء مع لصق شديد * ديسقوريدوس فى الثالثة واما
غراء البقر فاجوده ما كان من الجزيرة التى يقال لها رودس وانما يعمل من جلود البقر وله
قوة اذا ديف بالخل ان يجلوا التوباء وان يقشر الجرب المتقرح الذى ليس بغائر واذا ديف بالماء
الحار ولطخ به على حرق النار لم يدعه يتنفط واذا أذيب بالعسل والخل كان صالحا للجراحات
واما غراء السمك فانه يعمل من نفاخة سمكة عظيمة واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها بنطس
وهو ابيض وفيه خشونة يسيرة وليس بأجرب سريع الذوبان وقد يصلح ان يقع فى مراهم

بهامش الاصل فى نسخة بدل ابن ماسويه المنصورى وبدل المنصورى الآتى ابن ماسويه

(غبارنة)

(غريرا) بهامش الاصل فى نسخة بدل البسباس البستناج

(غراء)

الرأس وأدوية الجرب المتقرح وغمرة الوجه وان الق في الاحشاء نفع من نفث الدم * التجربتين
غراء السمك اذا حل بالخل في قوام اللصاق منه وجمعت به ادوية الفتق نفع منه واطال لبثها لينه
ومتى حلت جميع الاغربة بخل وطلى بها جلد ارنب حتى يمتزج بوبره جدا كان أبلغ في المنفعة في
حرق النار * الشريف غراء السمك اذا طلى به على ظفر مبيض نفعه مجرب وقد يظن به أنه يبسط
تشنج الوجه اذا استعمل وقد يحرق غراء جلود البقر ويغسل ويستعمل بدل التوتياء * بولس
غراء السمك موافق في ادوية البرص وفي شقاق الوجه وتمديده جدا * الرازي في المنصوري غراء
(غرب) الجلود جيد للسعفة العتيقة (غرب) ديسقوريدوس في ١ أطاء وهو الغرب وهو شجرة معروفة
وقوة ثمرها وورقها وقشرها وعصارتها قابضة وورقها اذا شرب مسحوقا مع فلفل قليل وشراب
قليل وافق القولنج المسمى ايلاوس واذا أخذ وحده بالماء منع من الحبل وثمره اذا شرب نفع
من نفث الدم والقشر أيضا يفعل ذلك واذا أحرق القشر وعجن بخل وتضمد به قلع الثآليل
التي في اليدين والرجلين ويحل حساء القروح وعصارة ورقها والقشر الرطب منه اذا طبخ مع
دهن ورد في قشور الرمان نفع من وجع الآذان وطبيخها يستعمل في الصب على أرجل
المنقرسين فينفعهم ويجلو نخالة الرأس وقد يستخرج منه رطوبة اذا قشر قشرها في ابان ظهور
الزهر منها فانها توجد داخل القشر مجتمعة قوتها جالية لظلمة العين * جالينوس وأما ورق الغرب
فانه يستعمله الناس في ادمال الجراحات الطرية واما زهره ووردة فجميع الاطباء يستعملونه
في اخلاط المراهم المجففة لان قوته تجفف بلا لذع وفيه شئ من عفوصة ومن الناس قوم
يتخذون من ورق الغرب عصارة فيكون منها دواء يجفف بلا لذع خاصة اذا كان يحتاج الى
قبض يسير قليل ولحاء هذه الشجرة قوته مثل قوة وردها وورقها الا انه أيبس منها فانه مثل
جميع انواع اللحاء ومن الناس قوم يحرقون ورق الغرب ويستعملون رماده في جميع العلل التي
تحتاج الى تجفيف كثير بمنزلة الثآليل وخاصة الثآليل البيض المدورة الشبيهة برؤس المسامير
والثآليل المنكوسة المركوزة في الجلد فان هذه كلها قوتها يقلعها رماد لحاء الغرب اذا عجن
بالخل وطلى عليها ومن الناس قوم يعمدون الى هذه الشجرة في وقت ما تورق فيشرطون لحاءها
بمشراط ويجمعون الصمغة التي تجري من ذلك الموضع ويستعملونها في مداواة جميع الاشياء
التي تقف في وجه الحدقة فيظلم البصر لان هذه الصمغة دواء يجلو ويلطف ومن أجل ذلك قد
يجوز ان يستعمله الانسان اذا كان على ما وصفته في اشياء كثيرة * بديغورس في الغرب أن
خاصيته اخراج العلق من الحلق والحام الجرح الطري بدمه * ابن ماسويه ورق الغرب يورث
العقم اذا شرب ويقطع من قذف الدم * غيره عصير ورقه ابلغ شئ في علاج المدة التي تسيل من
الاذن ويقطع من سدد الكبد وقد يظهر على خشب الغرب ملح ابيض رقيق يسمى ملح الغرب
يستعمل كالبورق وسائر الاملاح ولحاء اصله يدخل في خضاب الشعر (غرقد) * كتاب الرحلة هو
(غرقد) اسم عربي يسمى به بعض العربان النوع الابيض الكبير من العوسج والغرقد قد ذكره ابو حنيفة
بصفة أخرى وقد ذكرت العوسج فيما مضى (غرز) اسم النوع الصغير من عصى الراعي وهو
(غرز) المعروف بالاتحى وقد ذكرت عصى الراعي فيما تقدم (غزال) * الرازي في دفع مضار الاغذية
(غزال) لحوم الغزلان اصلح لحوم الصيد واقربها الى الطبيعة وهو يجفف البدن بالقياس على

لحم الماعز الاهلى فضلا عن لحوم الضأن ولذلك يصلح الابدان الكثيرة الفضول فى الرطوبات ولا يصلح أن يغتذى به من يحتاج الى اخصاب بدنه وحفظ قوته وهو خفيف سريع الهضم وليس بكثير الاغذاء فمن اضطر اليه أو الى ادمانه ممن ليس يحتاج الى تجفيف بدنه وتلطيفه فليصلحه بالادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم المقشر وأما من تعتريه الامراض والرياح الباردة فليتخذه بدهن الجوز والزيت المغسول والماء والملح واذا شوى كان اعسر خروجا من البطن فليجتنبه وهو أكثر لحوم الصيد اضرارا لمن يعتريه القولنج وعسر خروج الثفل وليس لاتخاذه بالخل وجه لانه لا يحتاج الى تلطيف ولا تجفيف ويبطئ اذا اتخذ به نزوله ويقل غذاؤه جدا وبعر الغزلان يضمر الاورام البلغمية اذا طبخ بالخل ووضع عليها (غسل) هو الخطمى وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (غسلة) هو اسم للنبات الذى يسميه عامتنا بالعينون وقد تقدم ذكره فى حرف العين المهملة عند اهل افريقية وهو مجرب عندهم فى اخراج الخام من الظهر (غلق) نبات مشهور بالديار المصرية بهذا الاسم وكثيرا ما ينبت بظاهر القاهرة * كتاب الرحلة هو من نبات الصحراء معروف عند العرب أول الاسم غين معجمة مفتوحة بعدها لام ساكنة بعدها قاف بعدها ألف مقصورة وورقها على شكل ظفر ابهام الرجل مثنان خضراء أطرافها محددة كما هى تكون على اغصان لونها الى البياض فى غلظ المغزل ملبة وأصلها على شكل الفجلة الا الى لين وكذا الورق يرتفع عن الارض نحو الذراع ثم يتفرش قليلا ويخرج بين تضاعيف ورقها زهر كربى الشكل يتدلى من أعاليها كالنواقيس وهو أضخم من زهر الحرمل واذا سقط خلفه ثمر على شكل المتوسط من الكبر لونه أخضر الى البياض ماهو وكذلك النبتة كلها والثمر مزوى بثلاث زوايا لين المغمز وفى داخله شعر دقيق قطنى اللون والجسة بل ألين من القطن مع بزر شبيه بالكمثرى صلب ولبن هذه الشجرة محرق وهم يستعملونه فى قلع الثآليل ومنهم من يتمشى به وهو غير مأمون * وذكر أبو حنيفة العلق فى حرف العين المهملة وبالغين المعجمة سمعتها من الاعراب وعلى ان الصفة التى ذكرها أبو حنيفة عن الاعراب ليست بصفة الغلق بالغين المعجمة * الغافق قال أبو حنيفة علق هى شجرة تشبه المظاهرة جيدا الا أنها كلها ثمى تجفف ثم تدق وتضرب بالماء وينقع فيها الجلود فلا يبقى فيها شعرة ولا وبرة الا أنقتها قال وورقها كورق الكبر الا أن فيها غبرة ولها لبن ايض يتوقاه الناس لانه يضر بما أصاب من الجسد وهى تنبت فى السهل والجبل ويتمشى بها فتفرط فى الاسهال وهى بجميع أرض الحجاز وتهامة واليمن والحبشة يسم بها السلاح فلا تصيب شيأ الا قتلته ويطحنونها ويطلون بها (غلوكس) ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق صغير شبيه بورق النبات الذى يقال له قسطس او ورق العدس ولون اعلى الورق اخضر واسفله اميل الى البياض من اعلاه وله عيدان منبسطة على الارض خمسة او ستة رقاق طولها نحو من شبر ويخرجها من الاصل وزهر شبيه فى شكله بالخيرى ولونه فرفيرى وينبت بالقرب من البحر واذا طبخ هذا النبات مع دقيق الشعير والملح والزيت وتحسى به ادر اللبن * جالينوس فى ٦ وهذا نبات يظن انه يولد اللبن وان كان الامر فيه على هذا فمزاجه حار رطب (غليين) هو الفوذنج البرى (غليين اغريا) هو المشكطرامشير ايضا وسنذكرهما فى رسم الفوذنج فى حرف الفاء (غلوفيريا) هو اصل السوس ومعناه باليونانية

بهامش الاصل فى نسخة العبريتين وبعر الخ

(غسل)

(غسلة)

(غلق)

(غلوكس)

بهامش الاصل فى نسخة أدر البول بدل اللبن

(غليين)

(غليين اغريا)

(غلوفيريا)

الاصول الحلوة وقد ذكرت السوس فى حرف السين (غمام) هو اسفنج البحر وقد ذكر
فى حرف الالف (غماول) هو الثماول وهو القنابرى وسنذكره فى حرف القاف (غنقيلى) بضم
الغين المعجمة وهو الشلجم وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (غوشنة) هى كثيرة بأرض البيت
المقدس وتعرف هنالك بالكرسنة * ابن سينا هو جنس من الكمأة والفطر شكله شكل كأس
على كرش صغير منقسم متشنج ناعم الملمس يجف وينضم كالظروف وتغسل به الثياب
ويؤكل فى الحموضات وكان فى طعمه بجسة وملوحة * الرازى فيها ملوحة وبورقية يذهبها السلق
اذا سلقت كان فى جرمها غلظ وخشونة ولزوجة وليس لها من الغلظ واللزوجة ما للكمأة فضلا
عن الفطر وهى أقل هذه الاصول المتكونة تحت الارض يبسا وبردا (غوره) هو الحصرم
بالفارسية واذا قيل غورا فشرج كان معناه بالفارسية رب الحصرم وقد ذكرت الحصرم
فى حرف الحاء المهملة (غلاصم) * ابن ماسويه هى اسرع انهضاما من غيرها (غميم وغمام)
هو اسفنج البحر وقد مضى ذكره فى الالف

* (حرف الفاء) *

(فاوانيا) هو ورد الحمير عند عامة الاندلس وشجاريها * ديسقوريدوس فى الثالثة عليقيدى له
ساق طولها نحو شبرين تتشعب منها شعب كثيرة ومنها ما يسميه اليونانيون باغتم الذكر ومنها
ما يسمونه الانثى فأما الذى يسمونه الذكر فورقه يشبه ورق الجوز وأما الذى يسمونه الانثى
فورقه مشرف مثل ورق النبات الذى يقال له سمرنيون وعلى طرف الساق غلف تشبه غلف
اللوز اذا انفتحت تلك الغلف يظهر منها حب احمر فى حمرة الدم كثيرة صغار تشبه حب الرمان
وبين ذلك الحب فى الموضع الوسط حب أسود فيه فرفيرية وأصول الذكر منه فى غلظ اصبع
وطولها نحو من شبر قابضة بيض وأصول الانثى متشعبة وشعبها شبيهة بالبلوط وهى سبع أو
ثمان مثل اصول الخنثى * جالينوس فى ٧ اصل هذا النبات يقبض قبضا يسيرا مع حلاوة فان
مضغ مدة طويلة ظهرت فيه حدة وحرافة مع مرارة يسيرة ولذلك صار يدر الطمث اذا شرب
منه مقدار لوزة واحدة بماء العسل وينبغى أن يسحق سحقا ناعما ويخل لخلا رقيقا ثم يسقى
وهو مع هذا ينقى الكبد والكليتين اذا كان فيهما سدد وأفعاله هذه أيضا يفعلها من طريق
ما فيه من الحدة والحرافة والمرارة فاما من طريق ان فيه شيأ من القبض فهو يحبس البطن
المستطلقة وينبغى أن يطلع فى هذا الموضع بنوع من أنواع الاشربة الحلوة العفصة ويشرب
وقوته بالجملة لطيفة مجففة تجفيفا شديدا وفيه حرارة يسيرة واذا شك فى شئ وعلق على الصبيان
الذين يصرعون شفاهم فلا يعودون الى الصرع بتة ما دام معلقا عليهم * ديسقوريدوس وقد
يسقى من أصله مقدار لوزة للنساء اللواتى لم تستنظف أبدانهن من الفضول فى وقت النفاس
فينقيهن بادرار الطمث واذا شرب بالشراب نفع من وجع البطن واليرقان ووجع الكلى
والمثانة ولو طبخ بالشراب وشرب عقل البطن واذا شرب من حبه الاحمر عشر حبات أو اثنتا
عشرة حبة بشراب أسود اللون قابض قطع نزف الدم من الرحم واذا أكل ايضا نفع من وجع
المعدة واللذع العارض فيها واذا أكله الصبيان أو شربوه ذهبت ابتداءات حصاهم وأما حبه
الاسود فانه اذا شرب منه خمس عشرة حبة بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أو بالشراب

قوله او اثنتا عشرة بهامش الاصل فى نسخة احدى عشرة

(غمام) (غماول) (غنقيلى) (غوشنة) (غوره) (غلاصم) (غميم وغمام) (فاوانيا)

نفعت

نفعت من الاختناق العارض من الم الارحام والوجع العارض فيها ومن الاختناق
والسكابوس * الفاذق الذى ينفع منه المصروعين هو الانثى خاصة وزعم قوم انه ان قطع بحديد
أبطل منه هذه الخاصية وهو يجلو الآثار السود فى البشرة وينفع من النقرس وقد يشفى الضربة
والسقطة والصرع واذا تدخن بثمره نفع من الصرع والجنون * التميمى وثمر الفاوانيا ان
تدخن به نفع من الصرع والجنون وان نظمت منه قلادة وعلقت فى عنق صبى يفزع (١) ذهب (١) نخ يصرع
ذلك عنه ولم تقربه الارواح المفسدة والدهن المستخرج منه ان سعط المصروعون بشئ يسير منه
(٢) مع مسك وزعفران ودهن الشذاب فانه يبرئ من الصرع * ابن ماسه عود الفاوانيا اذا (٢) نخ بشئ منه مع يسير مسك
سحق وجعل فى صرة واستنشقه المصروعون دائما نفعهم جدا * الرازى فى كتاب السموم زعم
ديمقراطيس ان اصله وثمره نافع لكل مرض اذا تدخن به وينفع المجانين الذين يصرعون بغتة
ويمتريهم تغير العقل واذا علق على من يمشى فى البرارى حفظه من جميع الآفات قال بديغورس
وبدله اذا عدم وزنه قشور الرمان ونوى السمور وعظام اسوقة الغزلان فان هذه اذا جمعت ادت
عن خاصية الفاوانيا (فاط) * الرازى هذا دواء يجلب من بلاد الترك يدفع ضرر السموم من نهش فاط
الهوام ويسكن الوجع الشديد اذا سقى بماء بارد (فاغرة) * ابن ماسه الفاغرة حارة يابسة فى فاغرة
الدرجة الثانية تدخل فى الادوية المصلحة للكبد والمعدة * اسحق بن عمران الفاغرة هى حبة
تشبه حبة الحمصة وفى داخلها حبة صغيرة مدحرجة سوداء ظاهرها الاعلى اصهب وعصارتها
يتمضمض بها من الريح فى الفم فتنفعه والفاغرة تتصرف فى المنضوجات والفالج وما اشبههما فاليرنس
* غيره تحلل وتقبض وتعقل البطن (فاليرنس) * ديسقوريدوس فى الثالثة (٣) هو نبات يخرج ٣ نخ فى الثانية
من اصول دقاق لا ينتفع بها وله اغصان كثيرة طولها نحو من قبضتين معقدة شبيهة بالقصب
مشاكلة لانابيب راء الانه ادق منها وهى حلوة فى المذاق ولها ورق شبيه بورق راء وبزر
ابيض فى قدر الجاورس الى الطول ماهو * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات وعصارته وورقه اذا
شرب نفع من اوجاع المثانة (٤) من قبل ان فيه شيأ من الطف * ديسقوريدس واذا دق هذه (٤) نخ المثنة
النبات واخرجت عصارته بالماء او بالشراب كانت صالحة لاوجاع المثانة واذا شرب من بزره فار
مقدار مثقال بماء فعل ذلك أيضا (فار) * ديسقوريدس فى الثانية اتفق الناس على انه اذا
شق ووضع على لسعة العقرب نفع منها انتفاعا بينا واذا شوى واكله الصبيان الكثير واللعاب جفف
لعابهم فى افواههم * غيره وزعم قوم أنه يقلع الثآليل ويشفى الخنازير اذا هو شق ووضع عليها
مشقوقا بحرارته وان طبخ بماء وقعد فيه من به عسر البول نفعه واكل لحمه يولد النسيان المفرط
ويفتق ويفسد المعدة وان شق ووضع على الشوك والنصول اخرجها * جالينوس فى ١١
وزبل الفار زعم بعضهم انه ينفع من داء الثعلب وكان طبيب يهيئ منه شيافات تحتمل من اسفل
لاسهال الطبيعة * ديسقوريدس فى الثانية وخرء الفار اذا خلط بخل ولطخ به على داء الثعلب
ابرأه واذا شرب بالكندر وبالشراب المسمى اونومالى فتت الحصاة وبولها واذا عملت منه
شيافة واحتملتها الصبيان اسهلت بطونهم * غيره ورؤس الفيران اذا جففت واحرقت ودقت
ناعما وخلط رمادها بالعسل نفعت من داء الثعلب لطوخا (فارة البيش) مذ كورة فى حرف البا فارة البيش
فدسم بيش موش (فاشرا) وهزارجشان بالفارسية وباليونانية ايناليز (٥) لوقى ومعناه الكرمة فاشرا
(٥) نخ ايناليز

البيضاء وبالبربرية ورحالوز (١) * ديسقوريدوس فى الرابعة هذا نبات له اغصان وورق وخيوط شبيهة باغصان وورق وخيوط الكرم الذى يعتصر منه الشراب الا انها كلها اكثر زغبا وتلتف على مايقرب منها من النبات وتتعلق بخيوطه وله ثمر شبيه بالعناقيد صغير وتحلق الشعر من الجلود * جالينوس فى ٦ هذا النبات قد يسمى ايضا بروانيا ويسمى ايضا حالق الشعر واطرافه فى اول مايطلع تؤكل على ماقد جرت به العادة فى وقت الربيع من طريق انها تنفع المعدة بقبضها وفيها مع القبض مرارة يسيرة وحرافة ولذلك صارت تدر البول باعتدال واما اصل النبات فقوته قوة تجلو وتجفف وتلطف وتسخن اسخانا معتدلا ومن اجل ذلك صار يذوب الطحال الصلب اذا شرب واذا وضع من خارج ايضا كالضماد مع التين ويشفى الجرب والحكة والعلة التى يتقشر فيها الجلد واما ثمرة هذا النبات التى هى فى امثال العناقيد فينتفع بها الدباغون كلهم * ديسقوريدوس وقلوب هذا النبات فى اول ماينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول وتسهل البطن وقوة ورقه وثمره واصله حادة محرقة (٢) ولذلك اذا تضمد بهما مع الملح نفعت من القروح المسماة غنغرينيا والقروح المسماة غارانيقا والمسماة رانيما فانيقا والمسماة صابرمك فيماو فيما واصله اذا خلط بالكرسنة والحلبة غسل ظاهر البدن ونقاه وصقله واذهب الكلف والثآليل المسماة اينرسوا ٣ والبثور اللبنية والآثار المسودة العارضة من اندمال القروح وان طبخ بدهن حتى يصير مثل الموم نفع من هذه الاوجاع ويقلع الحصف والمدة والبواسير التى فى المقعدة وان ضمد به مع طلاء بدد الورم ويحلل الاورام الحادة وجبر كسر العظام واذا طبخ بالزيت حتى يتهرى وافق ذلك ايضا وقد يذهب بكمنة الدم العارضة فيما دون العين واذا تضمد به مع الشراب سكن الداحس وهو يحلل الاورام الحارة ويفجر الدبيلات واذا تضمد به اخرج العظام وقد تقع فى اخلاط المراهم التى تأكل اللحم وقد يشرب منه فى كل يوم مقدار درخمين للصرع واذا استعمل ايضا هكذا نفع من الفالج المسمى ابليمسيا ومن السكتة واذا شرب منه مقدار درخمين نفع من نهشة الافعى ويقتل الجنين وقد يحدث احيانا فى العقل تخليطا واذا احتملته المرأة اخرج الجنين والمشيمة واذا شرب أدر البول وقد يعمل منه مخلوطا بالعسل لعوق للمختنقين والذين فسدت نفوسهم والذين بهم سعال ووجع الجنب وشدخ العضل يعطون منه واذا شرب منه ثلاثين يوما فى كل يوم مقدار ثلث اونولوسات بالخل حلل ورم الطحال وقد يضمد به مع التين (٤) لورم الطحال فينتفع به وقد يطبخ اجلاس النساء فى طبيخه فينقى ارحامهن وهذا الطبيخ يخرج الجنين وقد تستخرج عصارة الاصل فى ايام الربيع وتشرب بالشراب المسمى مالقراطن لما وصفنا وتسهل بلغما والثمرة تصلح للجرب المتقرح والذى ليس بمتقرح اذا طلى بها او تضمد بها وساق هذا النبات اذا استخرجت عصارته وتحسى مع حنطة مطبوخة ادرت اللبن * غيره عصارة هذا النبات اذا شربت قيأت قيأ جيدا مسهلا واخرجت بالقئ اخلاطا غليظة (فاشرشنين) وبالفارسية ششبندان وبالسريانية (٥) ابناليس ماليا ومعناه الكرم الاسود وهى المعروفة بعجمية الاندلس بالبوطانية وبالبربرية الميمون * ديسقوريدس فى ٤ هو نبات له ورق شبيه بورق النبات المسمى قسوس بل هو اميل فى الشبه الى ورق النبات المسمى سملنقس واغصانه ايضا كذلك الا ان ورق هذا النبات واغصانه اكثر وقد يلتف هذا النبات على ما قرب منه من الشجر ويتعلق به بخيوطه

(١) نخ وارجالون
(٢) نخ حريفة
(٣) اينوسوا
(٤) نخ مع الصبر
فاشرشنين
(٥) نخ وباليونانية

غير شبيه بالعناقيد تخضر في ابتداء كونها سودا اذا نضجت واصل ظاهره اسود وداخله لونه شبيه
بلون الخشب المسمى بوكسس * جالينوس في ٦ هذا النبات ايضا يخص بان يسمى بروانيا وهو في
امثال النبات الذي ذكرناه قبله الا انه اضعف منه * ديسقوريدس وقلوب هذا النبات أيضا في
أول ما ينبت تطبخ وتؤكل فتدر البول والطمث وتحلل الاورام من الطحال وتوافق الصرع
والفالج المسمى نار الوسيس واصل هذا النبات له قوة شبيهة بقوة اصل الكرمة البيضاء ويصلح
لما يصلح له ذلك غير أن قوة هذا الاصل اضعف من قوة ذلك الاصل وورق هذا النبات اذا تضمد
به مع الشراب وافق اعراف الحمير اذا تقرحت وقد يستعمل هذا أيضا هكذا الالتواء العصب
(فالصيقن) تأويله باليونانية الرتيلاء لانه ينفع من لدغتها ديسقوريدس في الثالثة ومن الناس
من يسميه فالانجيطس ومنهم من يسميه لوقانيس له قضيبان او ثلاثة وربما زاد متفرقة بعضها
عن بعض وزهر ابيض شبيه بزهر السوسن فيه تشريف قليل وله بزر اسود مثل نصف عدسة
الا انه ادق منه واصله صغير دقيق وفي اول ما يقلع من الارض يكون لونه اصفر ثم يبيض من بعد
وينبت في تلول ترابية وورقه وبزره وزهره اذا شرب بالشراب نفع من لسعة العقرب ونهشة
الرتيلاء ويحلل المغص * جالينوس في ٨ فالانجيطس هذا النبات يسمى باليونانية بهذا الاسم
من قبل انه ينفع من نهشة الدابة المسماة فالانجيون ويقال انها الرتيلاء وقوة هذا النبات قوة
لطيفة مجففة ولذلك يقال انه نافع لمن يجد مغصا (فاجشة) هو الجندبادستر وقد ذكرته في حرف
الجيم (فاغية) هو الزهر يقال افغى النبات اذا نور وقد خصت الحناء باسم الفاغية فتعرف
بالفاغية من غير شبه وهي تخرج جماعة ثم تظهر في رؤسها انوارة بيضاء صغيرة كأنها زهرة الكزبرة وهي
نكهة حمراء (فانش اليوناني) وهو الباقلاء (فانش القبطي) هو الباقلا القبطي وهو الجامة
وغلط من جعله الترمس وقد ذكرت الباقلاء القبطي في حرف الباء (فافير) وهو البردي وقيل هو
نبات يشبهه معروف بمصر وصقلية وهو الذي كانت تتخذ منه القراطيس في قديم الزمان وقد
ذكرت ذلك في حرف الباء في رسم بردي (فايدسجزي) بالسين والزاي منسوب الى سجستان
على هذه الصفة (فانافس اسقلينوس) وهو الصنف الكبير من الزوفرا (فانافس جرونيون)
منسوب الى اول من عرفه ايضا وهو الصنف الصغير من الزوفرا وقد ذكرت نوعي الزوفرا
في حرف الزاي (فانافس ابرافليون) هو شجرا الجاوشير باليونانية وقد ذكرت الجاوشير
في الجيم (فالرعس) هو اللقلق وهو البلارج وهو طائر معروف (فارسطاريون) هو
باليونانية رعي الحمام وقد ذكرته في حرف الراء (فارنوخيا) تأويله حشيشة الداحس وقد
ذكرتها في حرف الحاء المهملة (فاختة) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحوم
الفواخت والشفانين حارة يابسة قليلة الغذاء تذهب مذهب الفراخ والقول فيها كالقول
فيها مجهول وزبل الفاختة اذا علق على صبي يصرع بالليل نفعه (فتائل الرهبان) هرمس في كتاب
الاسرار شجيرة نباتها من الارض قدر ذراع وزيادة قليلا ولها ورق مثل ورق الحناء الصغير
ولونه اغبر الى الشهوبة ما هو كأنه لون الشبث وربما وجدت ورقه يشبه ورق الشونيز وفيه
كهيئة الزغب املس اللمس وله عرق طيب الرائحة فان نزعت منه غصنا فالقيت ورقه
ثم جعلته في مصباح وجعلت فيه زيتا فانه يسرج والرهبان يجعلونه فتائلهم وله جذور دقاق

فالصيقن
فاجشة
فاغية
فانش اليوناني
فانش القبطي
فافير
فايدسجزي
فانافس اسقلينوس
فانافس جرونيون
فانافس ابرافليون
فالرعس
فارسطاريون
فارنوخيا فاختة
فتائل الرهبان

يعرق طويل فى الارض طرية فيها تشقيق ولونه الى الصفرة والغبرة قليلا وله طعم حار
وعرف طيب وله ثمرة صغيرة صفرا مجتمعة فى اطراف عيدانها مرة الطعم وله حب مثل حب
الجرجير ولاصل هذا النبات قوة حارة تطرد البرد وتأكل البلغم وهى تنبت بالشام وفى
السواحل أيضا وفى الرمال ويؤخذ من ورقه وهو اخضر فيدق مع لبان ذكر وطلا ثم يلصق
منه على ورم الخصى وعلى كل ورم فسخ او لحم مرضوض او انفساخ عصب او ضربان مفاصل
وكلما جف كان ألزم له وتطبخ عروقه بماء ثم يشرب منه من كان به زكام شديدا ومن به برد فى
رأسه ومن به برد فى صدره او من به سعال * لى تعرف هذه الحشيشة بالديار المصرية وخاصة بثغر
الاسكندرية بالزنجبيلية وهى كثيرة بها على ساحل البحر وكثيرة ايضا بساحل غزة من ارض
الشام وقد جمعته من هناك مرة وعملت من لحا اصوله مربى بالعسل وكان من ابدع الاشياء
وألذها طعما واطيبها رائحة وهو مسخن مطيب للنكهة والجشاء هاضم للطعام نافع من الابردة
قنبيط مدر للبول مسخن للكلى والمثانة (قنبيط) * الرازى والقنبيط ايضا اجود ما يستعمله الناس
للاغتذاء استعمالا كثيرا وهو ايضا منفخ ويولد الامراض الباردة والريحية كالقولنج
ووجع الجنب والخواصر ويذهب ذلك منه ان يتخذ خبزه بالسمسم والكمون والنانخواه
ويكثر بورقه ويجاد تخميره ويشرب بالسكر فيسرع انحداره ويقل ويلطف نفخه وينبغى
ايضا ان لا يجمع بين القنبيط والفواكه الرطبة ولا ان يؤخذ فى وقت قريب بعضه من بعض
ولا يتعرض له اصحاب اوجاع المعدة والقولنج * غيره يجب أن يلت قبل اخذه بدهن اللوز الحلو
فجل وأن يكون قد جففه فى الظل تجفيفا محكما والسكر يصلحه جدا (فجل) * ديسقوريدوس
فى الثالثة هو مولد الرياح طيب الطعم ليس بجيد للمعدة مجشئ يدر البول مسخن واذا اكل بعد
الطعام لين البطن ويعين فى نفوذ الغذاء وان اكل قبل الطعام دفع الطعام الى فوق ولا يدعه
يستقر فى المعدة واذا اكل قبل الطعام سهل القئ وقد يلطف الحواس واذا اكل مطبوخا
كان صالحا للسعال المزمن والكيموس الغليظ المتولد فى الصدر وقشر الفجل وحده اذا
استعمل بالسكنجبين كان اشد تهييجا للقئ من الفجل وحده ويوافق الحبونين واذا
تضمد به وافق المطحولين واذا استعمل بعسل وتضمد به قلع القروح الخبيثة والعارض
تحت العين مع كمودة لون الموضع وتنفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الشيلم أنبت
الشعر فى داء الثعلب وجلاء البثور اللبنية واذا اكل نفع من الاختناق العارض من اكل
الفطر القتال واذا شرب أدر الطمث وبزر الفجل اذا شرب بالخل قيأ وادر البول وحلل ورم
الطحال واذا طبخ بالسكنجبين وتغرغر بطبيخه وهو حار نفع من الخناق واذا شرب بالشراب
نفع من نهشة الحية التى يقال لها قرسطس واذا تضمد به بالخل قلع قرحة الغنغرانا قلعا قويا
واما الفجل البرى الذى تسميه أهل رومية ارموراميون فان ورقه شبيه بورق الفجل البستانى
وهو اشبه شئ بالخردل البرى منه بالفجل البستانى وله اصل دقيق طويل طعمه الى الحرافة ما هو
وقد يطبخ الورق والاصل ويؤكل والفجل البرى مسخن ملهب مدر للبول * الفلاحة واما الفجل
الشامى وهو الفجل المرقوس فهو نبات ورقه كورق السلجم واصله كاصله ابيض نقى البياض
حريف يؤكل نيا ومطبوخا وهو اسخن من السلجم مدر للبول محلل للرطوبات مزعج لها واذا

اكثر من اكله غثى * جالينوس فى ٨ الفجل يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الثانية واما الفجل البرى فهو اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى فى الامرين جميعا وبزر هذه البقلة ايضا اقوى من جميع ما فيها او فى جميعها قوة محللة ولذلك صار الفجل بسبب هذه القوة المحللة ينفع من النمش الذى يكون فى الوجه ومن الخضرة فى اى موضع كانت من البدن * روفس الفجل ينفع من البلغم ويهيج القئ ويضر بالرأس وبالعين والاسنان والحلق ويفسد الطعام وهو ردئ لجميع علل النساء ويحدث الرياح فى اعلى البطن * حنين بن اسحق سبب رداءته الجوهر المتعفن الذى فيه * ارساسيس ان فى الفجل قوة محللة ومن اجل ذلك يستعمل فى الآثار فى البدن وسائر المواضع الكمدة اللون فيعظم نفعه * بولس بزر الفجل يحلل المدة الكائنة تحت الصفاق القرنى * الفارسى بزر الفجل يدفع ضربان المفاصل والنفخة التى فى البطن ويسهل خروج الطعام ويشهيه جيد لوجع المفاصل جدا * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الفجل نافع من وجع الكلى والمثانة والسعال ويهيج الباه ويزيد فى اللبن ويمنع لذع الهوام واذا طلى به البدن نفع نهش الهوام وبزره ينفع السموم والهوام بمنزلة الترياق وان شدخت قطعة فجل وطرحت اعلى عقرب ماتت * الرازى اخبرنى صديق لى انه جرب هذا وصح انه قطر ماء ورق الفجل عليها فرآها همدت وانتفخت وانشقت فى نصف ساعة وينفع من حمى الربع والنافض ووجع الجوف بزره مع العسل وان لسعت العقرب من اكل فجلا لم توجعه كثير وجع ويقلع آثار الضرب والوثى والرض وينبت الشعر فى داء الثعلب قال وان ادام اكله من تمرط شعره انبت شعره وبزره اذا استف يبرئ وجع الكبد لكنه يكثر القمل فى الجسد وان شرب من عصير الفجل نقص الماء من المستسقى قال ومن اختيارات الكندى يعصر الفجل بعد دقه بلا ورق ويسقى منه على الريق أوقية فانه يفتت الحصى الكبار والصغار التى فى المثانة ويفعل ذلك بخاصية عجيبة * مسيح أكثر ما يؤكل ليطلق البطن ويدر البول وهو من الاصول الحريفة المذاق وله قوة ملطفة غير أن الغذاء الذى يتولد منه فى البدن يسير والكيموس المتولد منه ردئ * ماسرجويه الكلى والمثانة ويقلب الطعام ويعين الكبد على الطبخ وينفع مطبوخا من السعال المتولد من الرطوبة ويغنى عن السكنجبين وورقه يبعث الشهوة اذا بلغت السقوط والفجل اذا طبخ بالخل حتى ينضج وتغرغر به فتح الخوانيق * الطبرى الفجل يحل الغائط وينفع بزره من القوباء وماء ورقه ينقض اليرقان ويفتت الحصاة * اناورزانه يزيد فى الانعاظ والمنى وبزره يقيئ * ابن ماسويه ان اكل بعد الطعام هضمه وخاصة ورقه وهو يحد البصر وماء ورقه نافع من اليرقان والسدد العارضة فى الكبد وخاصة اذا شرب معه السكنجبين السكرى ان كانت هناك رطوبة وبزره يفعل ذلك ايضا وان دق بزره مع الكندس وعجنا بخل وطلى به البهق الاسود فى الحمام ذهب به وان أكثر من اكله نيا امغص وخاصته النفع من اليرقان الاسود ولحمه يغثى والفجل يعفن ويعفن الطعام كله والدليل على ذلك جشاؤه * الشريف اذا قور رأس فجلة وفتر فيها دهن ورد وقطر فى الاذن الوجعة ابرأها وحيا مجرب واذا اخذت قطعة من فجل وقور فيها حفرة ووضع فيها وزن اربعة دراهم بزر الفت ورد عليها غطاؤها وستر الكل بالعجين ثم دس فى غضى نار الى ان ينضج العجين ثم تستخرج الفجلة وقد نضجت وتبرد قليلا ثم تطعم صاحب الحصى فانها تفعل فعلا عجيبا تفعل ذلك

فربيون

ثلاثة أيام متوالية (فربيون) الناكوت بالبربرية ويعرف بالديار المصرية والشام باللوبانة
المغربية ● ديسقوريدس في الثالثة هي شجرة تشبه شجرة القثاء في شكلها تنبت في البلاد التي
يقال لها لينوي وفي الناحية من البلاد التي يقال لها موروسيا في المواضع التي يقال لها
اوماوه ولبنها مملوءة صمغا مفرط الحدة وقد يحذره القوم الذين يستخرجونه لافراط حدته
ولذلك يعمدون الى كروش الغنم فيغسلونها ويشدونها الى ساق الشجرة ثم يطعنونها من البعد
بمزراق فينصب منه في الكرش صمغ كثير على المكان كأنه ينصب من اناء وقد ينصب منه ايضا في
الارض لحدته في خروجه ويخرج منه في شجرته صنفان منه ما هو صاف يشبه الانزروت وهو
في مقدار الكرسنة ومنه متصل شبيه بالسكر وقد يغش بانزروت وصمغ ويخلطان به فاختر منه
ما كان صافيا حريفا ومحنته بالمذاق عسرة لانه اذا لذع اللسان مرة واحدة دام لذعه له
فكلما لاقى اللسان بعد ذلك ظن انه خالص واول من وقع على هذا الدوق برناس ملك لينوى ●
جالينوس في الميامير ان الفربيون هو لبن بعض النبات السائل ● الغافقي ذكر بعض الناس
ممن رأى نباته في بلاده انه صنفان أكثر ما يكون في بلاد البربر وهو كثير في جبل درنه ويسمى
بالبربرية تاكوت وهو عساليج عراض كالالواح مثل عساليج الخس بعضها لها شعب وهي مملوءة
لبنا ولا ينبت حوله نبات آخر والآخر نباته ببلاد السودان اكثر شوكه ويسمى بالبربرية ارند
وهو شوكة لها اغصان كثيرة تنبسط على الارض فتتدوح كثيرا وشوكه دقيق حاد ورقها كورق
السلمنش ولها لبن كثير جدا واظن هذا الصنف هو المعروف بلبن السوداء ● جالينوس في ٦
وقوة هذا الدواء لطيفة محرقة مثل قوة الصموغ الاخر الشبيهة به وقال في الثالثة من الميامير ان
الفربيون الحديث اشد تسخينا من الحلتيت على ان الحلتيت اشد البان الشجر اسخانا
● ديسقوريدس ولهذا الصمغ اذا اكتحل به قوة جالية للماء العارض في العين الا ان لذعه لها
يدوم النهار كله ولذلك يخلط بالعسل والشيافات على قدر افراط حدته واذا خلط ببعض الاشربة
المعمولة بالافاويه وشرب وافق عرق النسا وقد يطرح قشور العظام من يومه وينبغي ان
يوقى الجسم الذي حوالي العظام منه اما بفتيل وطلي واما بعصائب وزعم قوم ان من نهشه شيء من
الهوام ان شق جلد رأسه وما يليه الى ان يبلغ به القحف وجعل هذا الصمغ في جوف الشق
محشوا وخيط لم يصبه مكروه ● وفي كتاب الحاوي قال جالينوس في قاطاجانس ان العتيق
من الفربيون لا ينقى لونه الرمادي لكنه يضرب الى الشقرة والصفرة ويكون مع ذلك في غاية
الضعف واذا دقته بالزيت لا ينداف معه الا بكد والحديث يخالف ذلك فانه ينداف بسرعة
وذوق الحديث بمنزلة النار حتى انه يحرق اللسان والعتيق يسير الحدة والفربيون الفائق تبقى
قوته اكثر من ثلاث سنين او اربعا وتبطل قوته من الرابعة الى السابعة والعاشرة ● ابو جريج
قال في الادوية المسهلة ان الفربيون يجعل في اناء مع باقلاء مقشر فيحفظ قوته ولا يتآكل مدة
● قالت الخوز الفربيون يضم فم الرحم جدا حتى يمنع الادوية المسقطة ان تسقط الجنين
● بديغورس خاصته النفع من الماء الاصفر ● السموم قال ان فتق في الدهن وتمرخ به نفع من
الفالج ومن الخدر جدا ويقتل منه وزن ثلاثة دراهم في ثلاثة ايام بان يقرح المعدة والامعاء ● ابن
ماسويه اختر منه الحديث الصافي الاصفر اللون الحاد الرائحة الحريف الطعم وخاصته اسهال

البلغم

البلغم اللزج العارض فى الوركين والظهر والامعاء الا انه يورث غما وكربا ويبسا ويورث حرقة
وزحيرا فى المقعدة واصلاحه ان لايجيد سحقه ويخلطه بالمقل او برب السوس او بالافاويه
كالسنبل والدارصينى والسليخة ونحوها او يلت بدهن اللوز الحلو والمختار منه ما كان صافيا
حديثا قد اتى عليه ما بين سنة الى ثلاثة والشربة منه ما بين قيراطين الى اربعة * التجربتين اذا
اضيف الى السكبينج والاشق والمقل احدر معها البلغم الزجاج من امزجة المبرودين فنفعهم من
الخدر ومن استرخاء العضل ومن وجع المائدة والمفاصل والشربة منه من ربع درهم الى نحوه
مع درهم ونصف او نحوه من تلك الصموغ المذكورة واذا سحق واستعمل مع المسك نفع
النساء استطراقا وجفف رطوبات الرحم وشدها وهو بهذه الصفة نافع من اسقاط الاجنة
الذى يكون سببه رطوبة تنصب الى الرحم ترخى جرمه اذا تقدم فى استعماله قبل الحبل لمن
يعتريه ذلك كثيرا * المجوسى وغيره الفربيون حار يابس فى الرابعة قوى الحدة اكال ينفع من
وجع عرق النسا اذا خلط مع الافاويه واذا طلى على لسع الهوام نفعه وينفع من عضة الكلب
الكلب وينفع من اللقوة والقولنج وبرد الكلى منق للفضول البلغمية من المفاصل والاعصاب
مسهل للماء الاصفر ردى لاصحاب المزاج الحار ومن كان يغلب عليه الدم ولا ينبغى
ان يشرب مفردا او يضر بالامعاء الاسفل منها ويشرب منه ست حبات وان شرب منه اكثر
من دانق اورث شاربه غما وكربا وقبضا على فم المعدة ويصلح بصمغ او كثيرا ودهن اللوز
فراسيون (فراسيون) * ديسقوريدوس فى الثالثة هو تمنش ذو اغصان كثيرة مخرجها من اصل واحد
وعليه زغب يسير ولونه ابيض واغصانه مربعة وله ورق فى مقدار اصبع الابهام الى الاستدارة
ماهو عليه زغب وفيه تشنج مر الطعم وزهره وورقه متفرقة فى الاغصان التى فيها وهى مستديرة
شبيهة بالفلك خشنة وتنبت فى الخراب من البيوت * جالينوس فى ٨ كما ان طعم هذا مر كذلك
فعله فيمن يستعمله فعل موافق لمرارته وذلك انه مفتح لسدد الكبد والطحال وينقى الصدر والرئة
بالنفث ويحدر الطمث وكذا يفعل أيضا ان هو وضع من خارج البدن جلا وحلل واذا كان
ذلك كذلك فليوضع من الحرارة فى الدرجة ٢ نحو آخرها ومن اليبس فى ٣ عند وسطها
او عند انقضائها وعصارته تستعمل لتحديد البصر ويسعط به ايضا اصحاب اليرقان لينقى برقانهم
ويستعمل ايضا فى مداواة وجع الآذان اذا طال وعتق واحتيج له الى شئ ينقى ويفتح ثقب
المسامع والاجزاء التى تجئ من عصبة السمع من الغشائين المغشيين للدماغ * ديسقوريدس
وورقه اذا كان يابسا ثم طبخ بالماء مع بزره او اذا أخذ وهو رطب فدق وعصر ماؤه وخلط بعسل
شفى من كان به قرحة فى الرئة او كان به ربو او من كان به سعال واذا خلط به اصل الايرسا اليابس
قلع الفضول الغليظة من الصدر وقد يسقى منه النساء لادرار الطمث واخراج المشيمة وعسر
الولادة ويسقى منه من شرب بعض الادوية القتالة الا انه ليس بموافق للمثانة والكلى واذا
تضمد بورقه مع العسل نقى القروح الوسخة وقلع الداحس والحم المتآكل وسكن وجع الجنب
وعصارته ايضا المتخذة من ورقه المجففة فى الشمس تفعل ذلك واذا اكتحل بها مع العسل
أحدت البصر وهى تستفرغ الفضول التى يعرض منها فى العين صفرة يرقانية من الانف واذا
قطرت فى الاذن وحدها او مع دهن ورد وافق وجعها الشديد التمعى عصارته تدخل فى علاج

العين وفى قلع الجرب العتيق منه والحديث وقد تقلع اصناف جرب العين الثلاثة وتبرئ منه وخاصة اذا حكت بماء الرمان الحامض وقلب الجفن وطليت عليه وقد يجلو الاكحال بها منها آثار القروحات والبياض الكائن من ذلك قديمة وحديثة وتدخل فى كثير من الشيافات الجالية لغشاوة العين المقوية للنور الباصر وتدخل فى تصبيراتها وفى اضمدتها ولها قوة تجلى بها الفضول من جميع الاعضاء الباطنة وتنقى الرئة والصدر وآلات النفس من الرطوبات المتكونة المنصبة اليها والقرحات المتكونة فيها المؤدية الى السل والى نفث القيح وذلك انه ان سقى الوصب منها وزن نصف مثقال الى وزن درهم مدافا فى طبيخ الزوفا ودهن اللوز الحلو حلل ذلك واخرجه بالنفث وقطعه ونقى الرئة والصدر منه تنقية عجيبة وان سقى منها وزن نصف درهم مدافا فى شراب البنفسج او فى الجلاب نفع من السعال الرطب وقرحات الصدر وابرأها وادملها واخرج ما فيها من الرطوبات بالنفث واذا حكت هذه العصارة بيسير من ماء ورد وديفت فى عسل النحل وتضمدت بها الخراجات العفنة الخبيثة فانها تجلوها وتنقى ما فيها من الوسخ وتدملها واذا ضمد بها على الجراحات وعلى الدماميل الفجة وعلى الخنازير فانها تحلل جساءها وتنضجها وتلينها بغير وجع ولا اذى وتفتحها الشريف الفراسيون اذا كان طريا ودق مع شحم كلى ووضع على الاورام حللها وكذا يفعل بالخراجات اذا اصابها الريح واذا احتفر حفرة فى الارض على قدر الانسان وفرش فى قعرها رمل واوقد فيها النار حتى تسخن جيدا ثم ازيلت النار عن الحفرة واخذ من نبات الفراسيون بورقه كثير وفرش فى اسفل الحفرة ومتن به ثم يرقد العليل الذى اقعدته الرياح وعجزته عن المشى وعن التصرف فى الحفرة والفراسيون تحته وفوقه ويغطى العليل بالنبات ثم يدثر على الكل بالثياب الكثيرة ويترك مقيما ولا يزال ذلك عنه الى ان تبرد الحرارة فان العليل يقوم صحيحا مجرب واذا ربب ورقه مع العسل المنزوع الرغوة كان من انفع الاشياء للسعال والربو والتضايق واذا استخرج مائية الحثالة وصنع منها حساء ووضع معها عند الطبخ نصف اوقية من ورق الفراسيون وتحرك الى ان يكمل طبخ الحساء وتحسى نفع من السعال المفرط وغلظ النفث وينبغى ان يفعل ذلك ستة ايام متوالية فانه عجيب مجرب واذا دق ورقه غضا وتضمد به نفع من تعقد الامعاء ٢ ووجعها واذا عصر ماؤه وشرب منه مقدار اوقيتين مع دهن ورد ان امكن والا بزيت عتيق نفع من اوجاع الامعاء نفعا عجيبا وبالتجربة الفراسيون ينفع بالجملة من الرياح الغليظة جدا كيفما استعمل مشروبا وضمادا او كمادا بطبيخه واذا وضع ضماده على الصدر نفع من ضيق النفس واذا ضمد به انتفاخ الاعضاء من الرياح كان ذلك بوجع او دونه كالسرة والخاصرة والجنبين حللها وسكن اوجاعها واذا طبخ بالماء وضمد به الطحال نفع من وجعه المتولد عن ريح غليظة وماؤه اذا اكتحل به مع العسل نفع من ابتداء نزول الماء فى العين واذا تضمد به انواع الانتفاخ فى الابدان مع دهن بنفسج ابرأها واذا درس غضا مع احد الشحوم ووضع على الفسخ الوجع حال انتفاخه وسكن وجعه ونفع منه منفعة عجيبة بالغة جدا واذا مضغ ورق الفراسيون كما هو وابتلع نفع الفالج والاوجاع المتولدة فى المعدة والجوف ومتى طبخ بالماء والزيت او بالماء وحده وكمدت به العانة من الرجال والنساء نفعهم من الاوجاع العارضة فيها من عسر البول ومن الريح ومن جميع اصناف

الاوجاع * اسحق بن عمران من خاصته الاضرار بالكلى والمثانة وربما بوّل الدم وبزر الرازيانج
البستانى يدفع مضرته عن الكلى والمثانة اذا خلط معه أوشرب قبله أو بعده * ديسقوريدوس
واما الشراب الذى يتخذ بالفراسيون فهذه صفته يؤخذ ورق فراسيون حديث فيدق ويؤخذ
منه مكوكان بالمكوك الذى يقال له خونقس ويلقى فى ماء طيوطس ٢ من عصير ويترك ثلاثة أشهر ٢ نخ (طوبطس)
ثم يروق ويوعى فى الاوانى وهذا الشراب ينفع من العلل التى تكون فى الصدر ومن كل ما ينفع
الفراسيون (فروفوديلاون) هو الشوك المعروف بالتيق والتيط أيضا بلا شك ببلاد (فروفوديلاون)
الاندلس والمغرب الاقصى وتعرف هذه الشوكة فى بعض بوادى بلاد الاندلس برعى الحمير
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات شبيه بالخامالاون الاسود وينبت فى جبال ذوات شجر ملتف
وله أصول طويل خفيف الى العرض ماهو ورائحته حادة مثل رائحة الحرف واصله اذا طبخ
بالماء وشرب أحدث رعافا كثيرا وقد يعطى منه المطحولون فينفعهم منفعة شافية * جالينوس
فى ٨ هذا حريف عطرى يدر البول ويحدر الطمث فاذا كان كذلك وقوته اذا حارة تحلل
وتجفف فالعصارة المتخذة من قصبه ومن بزره قوتها مثل هذه القوة وهى بهذا السبب نافعة
لمن به علة فى كليته فأما أصله فينفع فى نفث ماينفث من الصدر والرئة منفعة قوية وذلك لانه
اقل حدة وحرافة من بزره وليس هو بدونه فى المرارة وهو ايضا يرعف وقال فى موضع آخر انه
ينفع من القولنج * الشريف اذا خلط بكثيراء وطبخ بماء الكلف جلاه (فرنجمشك) ويقال (فرنجمشك)
برنجمشك وفانجمشك وافلنجمشك ايضا وهو الحبق القرنفلى * ديسقوريدوس فى الثالثة
افنيس عشب دقيق القضبان يستعمل فى الاكاليل شبيه بالباذروج طيب الرائحة كأن فيه
زغبا وقد يزرعه بعض الناس فى البساتين وقد يعقل البطن ويقطع الطمث واذا شرب أو تضمد به
شفى الاورام التى يقال لها فوحثلا والحمرة * بعض علمائنا الفرنجمشك صنفان أحدهما
بستانى ويقال له الهنوى ٣ والآخر برى ويقال له الصينى والاول مربع العيدان وورقه كورق ٣ نخ الهبوى
الباذروج ولونه بين الخضرة والصفرة ورائحته كرائحة القرنفل ويسمى باليونانية افنيس
والصينى ينبت فى الصخور دقيق الورق شبيه بورق النمام البرى ورائحته أشد واحد من رائحة
البستانى * ابن ماسويه حار يابس فى آخر الدرجة الثانية يفتح السدد العارضة فى الدماغ شما
وأكلا وطلاء وينفع من خفقان القلب العارض من البلغم والسوداء وان اكل او شم فتح سدد
المنخرين * سندهشار ويزيد فى المسرة وهو جيد للبواسير * القلهمان أعدل من المرزنجوش
والنمام وليس فيه من اليبس مافيهما * الشريف وغيره ينفع الكبد ويقوى القلب والمعدة
الباردة ويهضم الاطعمة الغليظة ويجشى جشاء طيبا ويطيب النكهة ويذهب بحديث النفس
ويشد الاسنان واللثة نفعا بليغا ويزيل منها الرطوبة الرديئة وبزره اذا شرب جفف المنى وربما
استعمل فى الطبيخ والفرنجمشك يمنع الفساد عن الخمر وسائر الاشربة والخلول اذا قطعت
اغصانه وطرحت فيه وربما صدع المحرورين (فرودوماهان) * الرازى هو عقير فارسى ينفع (فرودوماهان)
من النفخ والرياح فى البطن والاعضاء عجيبا (فراخ الحمام) * ابن ماسويه فيها حرارة ورطوبة (فراخ الحمام)
فضلية ومن أجل ذلك صار فيها بعض الغلظ والنواهض اخف وأجد غذاء وينبغى ان يأكلها
المحرور بماء الحصرم والكزبرة ولب الخيار * ابن ماسه الفراخ احر من جميع لحوم الطير

المألوفة مع عسر انهضامه وكثرة تولد الدم ورداوته • الخوزى يعالج بالفراخ خاصة من قد
استولى على بدنه برد من طول المرض • ابن سينا لحوم الفراخ تهيج الخوانيق الامصوصا
• المنهاج تنفع من الفالج أكلا ولحمها كثير الفضول سريع العفونة وربما أحدث سهرا
• الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اما الفراخ فلحومها حارة ملهبة واشحومها حرارة
ظاهرة بينة ولذلك لا توافق المحرورين الا انها أسهل خروجا من البطن من لحوم الدجاج ولاسيما
اذا طبخت بماء وحمص وشبت وملح فانها عند ذلك سهلة الخروج من البطن وتوافق أمراقها
المبرودين وأصحاب البطون المعتقلة فتنفع من وجع الظهر الغليظ المزمن وتسمن الكلى
وتزيد فى الباه الا أن الفراخ خاصيتها مضرة بالدماغ والعين ولاسيما المشوية فينبغى أن يدفع ذلك
بأن يشرب عليه بعض ما ذكرنا من الاشربة المانعة من صعود البخار الى الرأس وجوذاباتها
اذا كثر فيها من شحومها وافق الكلى وكانت أشد زيادة فى الباه • الشريف وادمان أكل
فراخ الحمام محشوة بالافاويه يحل ٢ الدم ويحرقه وربما أدى الى الجذام ولاسيما فى الاطفال ٢ قه (يحيل)
الصغار وأولى الامزجة الحارة واذا طبخت فرخى حمام فى قدر فى غمرها من دهن الشيرج بلا
ملح ولا توابل فاذا نضجت أكلها صاحب الحصاة فانه يبرأ باذن الله (فرصاد) هو التوت (فرصاد)
العربى وقد ذكر فى التاء (فرفير) هى البقلة الحمقاء وقد ذكرتها فى حرف الباء والفرفير أيضا (فرفير)
صمغ احمر يسمى باليونانية الديقون وتأويله الهندى وقد ذكرته فى حرف الالف (فستق) (فستق)
• جالينوس فى ٨ هذه شجرة كثيرا ما تكون فى بلاد الشام وثمرتها ثمرة لطيفة ومنها شئ كأنه الى
المرارة عطرى فلذلك هى تفتح السدد وتنقى الكبد خاصة وتنفع من علل الصدر والرئة
• وقال فى كتاب أغذيته وليس عندى للفستق شئ اشهد به عليه أنه ينفع أو يضر الكبد كثير
منفعة أو مضرة كما لا أشهد له انه يطلق البطن او يحبسه والذى يناله البدن من الفستق
من الغذاء يسير جدا ومنافعه أن يقوى الكبد وينقى ما فيها من لحج وصار كالثفل فى منافذ الغذاء
منها • ديسقوريدوس فى المقالة الاولى ما كان منه بالشام وهو شبيه بالصنوبر فانه جيد للمعدة
واذا أكل او شرب مسحوقا بالشراب نفع من نهش الهوام • ابن سينا هو حار فى آخر الثانية
وفيه رطوبة وينفع من وجع الكبد الحادث من الرطوبة والغلظ ويمنع الغثيان وتقلب
المعدة ويقوى فمها • وقال فى الادوية القلبية له فيه عطرية وقبض مع لزوجة فيشبه ان يكون
لذلك مفرحا مقويا للقلب ولذلك عد فى الترياقات • الشريف من خاصيته تطييب النكهة ودفع
أبخرة المعدة التى ترقى الى الاعلى ويزيل المغص اكلا • غيره وقشره الخارج الرقيق اذا انقع
فى الماء وشرب قطع العطش والقئ ويعقل البطن ودهنه مضر بالمعدة بخاصية فيه • او حصاص
الفستق اشد حرارة من اللوز والجوز جدا (فسافس) هو البق الموجود فى الحيطان (فسافس)
والاسرة • ديسقوريدوس فى الثانية هو حيوان يشبه القراد يوجد فى الاسرة وفى غير الاسرة
فما كان منه موجودا فى الاسرة اذا اخذ منه سبعة عددا وجعلت فى نقب باقلا وابتلعت قبل
اخذ الحمى نفعت من حمى الربع واذا ابتلعت من غير باقلا نفعت من لسع الحية التى يقال
لها اسبقس واذا اشتمت نفعت النساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام واذا
شربت بخل او بشراب اخرجت العلق واذا سحقت ووضعت فى نقب الاحليل ابرأت من عسر

البول. (فشغ) هي الزبلة بعجمية الاندلس وثمرها الاحمر هو المعروف عند عامة الاندلس (فشغ)
والمغرب بحب الثعام * ديسقوريدوس في الرابعة ملتقص طراخيا ومعناه الخشنة له نبات له
ورق شبيه بورق النبات الذي يقال له باريلوماين وقضبان كثيرة دقيقة مشوكة مثل قضبان
الشوك الذي يقال له قاليورس او مثل قضبان العليق ويلتف على الشجرة القريبة وينبسط
في العلو وفي السفل وله حمل شبيه بالعناقيد اذا نضج كان لونه أحمر ويلذع اللسان لذعا يسيرا
وأصل غليظ صلب وينبت في آجام ومواضع خشنة * جالينوس في ٧ ورقه يجد فيه من يذوقه
حدة وحرافة ومن استعمله أسخنه * ديسقوريدوس ورق هذا النبات وثمره ينفعان من
الادوية القتالة ان تقدم في شربهما قبل أن يشرب الدواء القتال وان شربا بعد أن يشرب وقد
زعم قوم انه ان أخذ من هذا النبات شيء وفرك وبلعه الطفل لم يضره شيء من الادوية القتالة
وقد يستعمل في بادزهرات السموم واما ملتقص لبا ومعنى لبا الاملس فهو نبات شبيه
بورق النبات الذي يقال له قسوس الا أنه ألين منه وأدق وله قضبان تشبه قضبان ملتقص
الخشنة الا انها ليست بشوكة وهي ملس وقد يلتف بالشجرة القريبة منه كما يلتف ملتقص
الآخر وله ثمر شبيه في شكله بالترمس اسود صغير عليه زهر كبير أبيض مستدير في الشجرة كلها
وقد يعمل من هذا النبات أكواخ في الصيف وفي آخر الخريف يطرح ورقه وقد يقال انه ان أخذ
من ثمرة هذا النبات وثمر النبات الذي يقال له درقيون من كل واحد ثلاث اوبولوسات اطلفات
وخلطا وشربا فانه ما يعرض منهما احلام كثيرة مشوشة * جالينوس في ٧ قوة هذه شبيهة
بقوة تلك الحشيشة فيما يزعمون (فصفصة) * أبو حنيفة هو رطب القت ويسمى الرطبة ما دامت (فصفصة)
رطبة فاذا جفت فهي القت وهي كلمة فارسية الاصل ثم عربت وهي بالفارسية اسفست
* ديسقوريدوس في ٢ تشبه في ابتداء نباتها الحندقوقا النابت في المروج فاذا نمت صارت
أدق ورقا منه ولها اغصان شبيهة باغصان الحندقوقا ولها بزر عظيم مثل عظم العدس في غلاف
معوج مثل القرون اذا جف ويستعمل مع الاشياء التي يتطيب بها واذا تضمد بها رطبة
نفعت الاعضاء المحتاجة الى تسكين ألمها ويستعمل هذا النبات الذين يعلفون الخيل والحمير
والمواشي مكان النبات الذي يقال له غرسطس * اسحق بن عمران الفصفصة تنبت على المياه
ولا تجف صيفا ولا شتاء والمستعمل منها بزرها وورقها وهي حارة رطبة وفيها شيء من نفخة وبذلك
يزيد في المني ويحرك الجماع ويزيد في منفعة الادوية المتخذة لذلك ويدخل بزرها في كثير من
الجوارشنات القوية * اريباسيس الرطبة حارة وبزرها يزيد في المني واللبن * الرازي في الحاوي
ينطبخ ويدق حتى يصير مثل المرهم ويضمد به البدن الذي به رعشة كل يوم مرتين فانها
تبرئه ودهن الفصفصة أيضا يذهب بالرعشة شربا وتمريخا * الغافقي حار رطب يسمن الدواب
ويرطبها ويلين البطن ويابسها يعقله وينفع السعال وخشونة الصدر وبزرها فيه قبض ويعقل
البطن (فضة) * ابن ماسه سحالتها باردة يابسة باعتدال * ابن سينا وسحالتها اذا خلطت (فضة)
في الادوية كانت نافعة من الخفقان وتنفع من البخر والرطوبة اللزجة وفعلها على حكم فعل
الياقوت ولكنها أضعف منه بكثير * غيره والشراب في آنية الفضة يسرع بالسكر * اسحق
ابن عمران وان سحلت الفضة وخلطت بالادوية المشروبة نفعت من كثرة الرطوبات ومن البلغم

الزجاج ومن العلل الكائنة من العفونة وان شمت الفضة رائحة الكبريت اسودت والملح يغسلها
(فضة) ويزيد في جلائها وان مست اريح الرصاص أو ريح الزئبق تكسرت عند المطارق (فضية)
الغافق سميت بذلك لبياضها وهي عشبة لها أغصان كثيرة صغار قصار جعد خارجة من اصل
واحد وورق نحو من ورق المرزنجوش وعلى جميعها زغب أبيض وهي لينة تحشى بها الفرش
لا مائية لها البتة وان دق وتضمد به ألحم الجراحات الطرية ويقطع نفث الدم والاسهال
ديسقوريدوس في الثالثة غناقليان هو نبات يستعمل ورقه في حشو المخاد وما أشبهها للينه
واذا شرب الورق بالشراب القابض نفع من قرحة الامعاء * جالينوس في ٦ اسم هذا النبات
غالبون مشتق من اسم القطن والذي يتدثر به الناس في فراشهم لان ورقه ناعم لين يستعمل
مكان النبق الزبيري والشيء الذي لم يحمل وفي هذا الورق قبض يسير ولذلك يسقى منه قوم
(قطر) أصحاب قروح الامعاء بشراب قابض (قطر) * ديسقوريدوس في الرابعة منه ما يصلح للاكل
ومنه ما لا يصلح ويقتل والاسباب التي يكون منها القطر قتالا كثيرة فمنها انه ربما ينبت بالقرب
من مسامير صدئة أو خرق متعفنة أو اعشاش بعض الهوام الضارة أو شجر خاصيتها أن يكون
القطر قتالا اذا نبت بالقرب منها وقد يوجد على هذا الصنف من القطر رطوبة لزجة واذا قلع
ووضع في موضع فسد وتعفن سريعا وأما الصنف الآخر فيستعمل في الامراق وهو لذيذ واذا
اكثر منه اضر لانه لا ينهضم ويعرض منه اختناق او هيضة والسبيل في علاج الضرر العارض
من جميع القطر هو أن يسقى المضرورون بالقطر النطرون وماء الرماد بالخل والملح وبطبيخ الشعير
او فوتنج جبلي أو خرء الدجاج بالخل أو يخلط بعسل كثيرا ويلعق والقطر يغذو غذاء زائدا الا أنه
عسر الانهضام وأكثر ذلك انما يخرج في البراز صحيحا غير منحل * جالينوس في ٧ قوة القطر
قوة باردة بطيئة شديدة ولذلك هو قريب من الادوية القتالة ومنه شيء يقتل وخاصة كلما كان
يخالط جوهره شيء من العفونة وقال في أغذيته ان الجيد منه غير المؤذي بارد الغذاء وان كان
أكثر منه ولد خلطا رديئا ومنه انواع رديئة قتالة وقد رأيت رجلا اصابه منه ضيق نفس وغشي
وعرق بارد وتخلص منه بعد جهد بسكنجبين وقد طبخ فيه فوتنج ونثر عليه رغوة البورق فنقى
ذلك القطر الذي كان استحال في معدته الى خلط غليظ * وقال في كتاب الكيموس انه كيموسا
باردا لزجا غليظا * الخوز الاكثار منه يورث عسر البول * ابن ماسويه الاجود ان يعمل معه
الكمثرى الرطب واليابس والحبق الجبلي والقرنفل ويشرب عليه نبيذا صرفا وخاصيته ابراء
(فقع) القبحة (فقع) * الفلاحة هو شيء يتكون تحت الارض بقرب المياه وهو مدور ابيض اكبر
من الكماة يوجد في الارض وكل واحدة منه قد تشققت ثلاث او اربع قطع الا أن بعضها
(فقاع) ملتصق ببعض وهو اسلم من القطر وليس فيه شيء يقتل كما في القطر وهو بارد رطب غليظ (فقاع)
جالينوس في ٨ هذا يتخذ كثيرا من الشعير والخلط المتولد منه رديء من طريق انه انما يكون
بالعفونة وهو مع هذا نافخ وفيه شيء حاد حار واما اصله فبارد مائي حامض * ديسقوريدوس
في ٢ يعمل من الشعير وهو يدر البول ويضر بالكلى وعصب الدماغ والاعصاب ويولد نفخا
وكيموسات رديئة واذا انقع فيه العاج سهل عمله وعلاجه * ابن ماسويه الفقاع المتخذ
من دقيق الشعير والفلفل والسنبل والقرنفل والسذاب والكرفس يولد خلطا رديئا ونفخا

فى المعدة و يضر بالعصب والحجب التى فوق الدماغ ويحدث قراقرا ونفخا كثيرا فى المعدة الا انه
نافع من الجذام جدا والمتخذ من الكرفس والخبز والنعنع محمود للمحرورين فان أراد مريد أن
يجوده فليجعل معه الافاويه وخاصة الفقاع النافع من الجذام ويضر ان لم يكن به ذلك وأما
الفقاع المتخذ من العسل فحار يابس يفعل فعل العسل وأما المتخذ من السكر فاجود لاصحاب
الحرارة لقلة حرارته ووقت شرب أصناف الفقاع كله على الريق وان يؤخر الطعام ويجتنب على
الطعام فانه يعفنه فى المعدة * التميمى فى المرشد وأما الفقاع فانه يتخذ على ضروب وذلك ان منه
شيأ يتخذ من دقيق الشعير المنبت المجفف المطحون المخمر بالعسل والسذاب والطرخون
وورق الاترج والفلفل ومنه ما يتخذ بالخبز السميذ المحكم الصنعة وماء دقيق الحنطة وماء دقيق
الشعير المنبت فان كان منه يتخذ من دقيق الشعير المنبت والنعناع والسذاب والطرخون
وورق الاترج والفلفل فاذا فعل كذلك كان حارا يابسا كثير التعفن مفسدا للمعدة ومولدا
للنفخ والقراقر مضرا بعصب الدماغ لانه يملأ الدماغ أبخرة غليظة حارة وبعيدة الانحلال وربما
احدث بجذبه وعفونته اسهالا وربما أحدث للمدمنين عليه علا فى المثانة وحرقة البول وأما
المتخذ منه بخبز السميذ ٢ المحكم الصنعة والكرفس ودقيق الحنطة المنبتة ٣ أو ماء دقيق الشعير — ٢ نخ بخبز الشعير
المنبت فانه اقل ضررا من الاول وأوفق للمحرورين فمن أحب من المعتدلى المزاج ان يزيل عنه — ٣ نخ المنتنة
نفخه ورياحه وقراقره ويفيده حرارة معتدلة وتقوية للمعدة فليجعل معه بعض الافاويه
العطرية المطيبة للمعدة المقوية لها بعطريتها وتنشيفها الرطوبات مثل السنبل والمصطكى
وقرفة الطيب ودار فلفل والمسك وشىء من القاقلة والبسباسة والقرنفل والسكر بجملة ما يسحق
من هذه الافاويه لكل عشرين كوزا من كيزان الفقاع الضاربة مثقال واحد او وزن درهمين
فان أراد مريد أن يفيده لذاذة فليصير فى كل كوز قلبا من قلوب الطرخون وورقتين من ورق قلب
شجرة الاترج مع يسير من سذاب ويسير من نعنع وقد يتخذ منه ساذج بماء خبز السميذ المحكم
الصنعة مروقا وتطييبه بالمسك والمصطكى فقط مع قلب نعنع أو قلب طرخون فى كل كوز
فقط (فقوس) * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما الفقوس فردىء عسر الانهضام — (فقوس)
ولاسيما ما صلب منه وكبر فاما الصغار والرطب منه فدون ذلك وان أكثر منه تولد عنه نفخ
فى الامعاء غليظ ووجع فى البطن وينبغى فى ذلك الوقت أن يستعمل القىء ويشرب عليه شرابا
صرفا او يؤخذ عليه الجوارشنات (فقد) بفتح الفاء والقاف وهو حب البنجنكشت وسمى بذلك — (فقد)
لانه يفقد الفسل فيما زعموا * قال ابو حنيفة انه يلقى فى شراب العسل فيشتده (فقاح) هو — (فقاح)
النور أى نور كان (فقلامينوس) يقال بفتح الفاء واسكان القاف التى بعدها لام الف مفتوحة — (فقلامينوس)
ثم ميم مكسورة بعدها ياء ساكنة ثم نون مضمومة ثم واو ساكنة وبعدها سين اسم يونانى للنبت
المسمى بخور مريم وقد ذكر فى الباء (فقلامينوس آخر) هو النبت المسمى عند بعض شجارينا — (فقلامينوس آخر)
الاندلس بصريمة الجدى وقد ذكر فى الصاد المهملة (فلنجة) * مسيح حارة فى أول الدرجة — (فلنجة)
الثانية قواها مختلفة فى التحليل والقبض * اسحق بن عمران الفلنجة تدخل فى الطيب وهى حارة
يابسة مفتحة للسدد فى الرأس مقوية للدماغ وهى فى صفتها مثل حب الخردل واكبرها عيدان
صغار مثل العقد واكبرها اجودها واقواها ريحا واشدها حرا وارزنها وزنا وادناها الخفيفة

السوداء * الفلاحة وأما النافعة فإن لها خاصية في أنها أيضاً تضاد العقارب مضادة طبيعية
حتى أنه متى أخذ إنسان قد لدغه عقرب من الفلنجة شيئاً فسحقه وطلاه بزيت على موضع اللدغة
شفاه * غيره الفلنجة نافعة إذا وقعت في الادهان المسخنة للمعدة وتحلل الرياح منها . (فلفل) (فلفل)
* ديسقوريدوس في الثانية قال قيل إنه شجرة تنبت في بلاد الهند لها ثمر يكون في ابتداء ظهوره
طويلاً شبيهاً باللوبيا وهو الدار فلفل في جوفه حب صغار شبيه بالجاورس وإذا استحكم صار
فلفلاً وذلك أنه يتفرق فيصير شبيهاً بعناقيد فيها حب الفلفل صغار فمنه ما يجنى نضيجاً وهو الفلفل
الأسود ومنه ما يجتنى غضاً وهو الفلفل الأبيض والفلفل الأبيض هو يقع في أخلاط الأكحال
وفي الأدوية المعجونة والدار فلفل أصلح للترياقات والمعجونات لفجاجته والفلفل الأسود أشد
حرافة من الأبيض والأبيض أضعف قوة منه لأنه لم يدرك فاختر من الأسود ما كان رزيناً ممتلئاً
أسود ولا يكون شديد التكمش ويكون حديثاً ولا يكون فيه شيء شبيه بالنخالة وقد يوجد في
الفلفل الأسود حب متشنج فارغ خفيف يقال له برشياج * جالينوس في ٨ أما أصول الفلفل
فشبيهة بالقسط وأما ثمرته فهي أول ما تطلع دار فلفل ولذلك صار الدار فلفل أرطب من الفلفل
المستحكم والدليل على رطوبة الدار فلفل أنه إذا طالت به المدة قليلاً تأكل وتفتت وأنه إذا ذاقه
الذائق لم يجد له في أول مذاقه لذعاً وإنما يتبين اللذع بعد قليل ثم يبقى على ذلك بعد مدة ليست
باليسيرة وأما ثمرة الفلفل التي هي كالفجة التي لم تنضج فهو الفلفل الأبيض فهو أحد وأشد
حرافة من الفلفل الأسود وذلك أن الأسود من قبل أن ينضج قد صار كأنه احترق ويبس
احتراقاً ويبساً مفرطاً والنوعان كلاهما من الفلفل يسخنان ويجففان إسخاناً وتجفيفاً قوياً
* ديسقوريدوس وقوة الفلفل في الجملة مسخنة هاضمة للغذاء مدرة للبول جاذبة محللة جالية
لظلمة البصر وإذا شرب أو تمسح به في بعض الادهان وافق النافض وينفع من نهش الهوام
ويحدر الجنين وقد يظن أنه إذا احتملته المرأة بعد الجماع منع الحبل وإذا استعمل في اللعوقات
والأشربة وافق السعال وسائر أوجاع الصدر وإذا تحنك به مع العسل وافق الخناق وإذا شرب
مع ورق الغار الطري نفع من المغص وإذا مضغ ٢ مع الزبيب الجبلي قلع البلغم وقد يسكن الوجع ٢ لعله بعد الزبيب
وإذا وقع في أخلاط الصباغات كان موافقاً للأصحاء يفتق الشهوة ويعين على انهضام الطعام
وإذا خلط بالزفت حلل الخنازير وإذا خلط بالنطرون جلا البهق وقد يقلى في فخار جديد ويحرك في
وقت القلي كما يحرك العدس وليس أصله الزنجبيل كما زعم قوم ولكن أصله يشبه اقطار ٣ ٣ لعله القسط
ويسخن اللسان ويجذب الرطوبة وإذا خلط بخل أو تضمد به أو شرب حلل ورم الطحال وإذا
مضغ مع الزبيب وتغرغر به مع الميويزج قلع البلغم * الرازي في كتاب دفع مضار الأغذية الفلفل
هاضم للطعام كاسر للرياح موافق لأصحاب الأمزاج الباردة وبالضد فليصلح ضرره المحرورون
بالخل وربوب الفواكه الحامضة وأجرامها وشرب ماء الثلج وأما المبرودون فليكثروا منه
في طبيخهم وليأكلوه في أغذيتهم فإنه يلطفها ويجيد هضمها ويمنع من توليد الفضول الغليظة
منها ويسخن الدم ويرقه ويحمر اللون ويسخن المعدة ويذهب بالجشاء الحامض ويحدر
كل ما يحذر منه سريعاً ويقطع كل غذاء غليظ ويعد للهضم ويجتنبه من به قرحة في بطنه أو
حرقة في البول أو به حمى وحرارة في الكبد ولا سيما في الأزمان الحارة * قال ابيذيميا الاسنان

المتأكلة الوجه ان حشيت بفلفل بعد ان تكون المادة قد انقطع حبسها نفعها * التجربتين
اذا سحق وخلط مع الملح والبصل وضمد به داء الثعلب بعد دلكه نفعا وأنبت فيه الشعر واذا خلط
مع دقيق الحمص أو الفول وطلي به البهق جلاه واذا خلط بمرهم الداخليون وحمل على الاورام
البلغمية أضمرها وعلى التهيج الريحي ازاله واذا سحق وغلي في الزيت ومسح بمجموعهما نفعا من
الفالج والخدر وسخن الاعضاء التي قد غلب عليها البرد واذا جعل في جميع الاطعمة المطبوخة
مع اللحم أزال زهومة اللحم وحسن هضمه وأعان عليه وسخن المعدة والكبد وسائر الاعضاء
واذا تمودي على ذلك وعلى استعماله حفظ المعى من تولد القولنج وكذلك يحفظ الصدر من اجتماع
الاخلاط اللزجة فيه ويعين على زوال ما كان اجتمع منها قبل الاستعمال واذا خلط بأدوية
فيها قبض نفع من تقطير البول للمبرودين وكذلك ينفع من الفالج والخدر والرعشة وبالجملة
ينفع من علل العصب الباردة كلها منفعة بالغة لا يدركه فيها دواء * غيره الفلفل الاسود قد
[illegible] ظلمة البصر وينفع بالخل لوجع الاسنان والابيض اجود للمعدة من الاسود وهو من
أنفع الاشياء لها والدارفلفل يحلل غلظ الرياح النافخة ويدفع ما على المعدة الى اسفل ويعين
على الهضم وهو من أنفع الاشياء للمعدة الباردة وهو يسخن العصب والعضل تسخينا لا يوازيه
غيره فيه وينفع من الاوجاع الباردة والتشنج منفعة بالغة عظيمة * ابن ماسويه والدارفلفل
حار رطب كالزنجبيل هاضم للطعام مقو على الجماع طارد للرياح من المعدة والامعاء ضار
للمحرورين * ابن ماسه الدارفلفل صالح للمعدة والكبد الباردي المزاج * الرازي الدارفلفل
صالح يذهب مذهب الفلفل الا أنه اغلظ واقل اسخانا والقول فيه كالقول في الفلفل وقال ايضا
والفلفل كالدارفلفل المربيان في نحو الزنجبيل المربى * الغافقي واصل الفلفل يحسن اللون
ويخرج المرة السوداء على رفق لا على سبيل اخراج الادوية المسهلة ويزيد في الباه (فلفل الماء)
* ديسقوريدوس في الثانية وأكثر ما ينبت في المياه القائمة والجارية جريا بطيئا وله ساق
ذات عقد واغصان طولها ذراع وورق كالذي لهترا ماوهو النعنع غير أنه أكبر واشد بياضا
واتم حريف الطعم مثل الفلفل الا ان رائحته ليست بعطرية وله ثمر صغار نابتة في قضبان
صغار يخرجها من أصول الورق مجتمع بعضه الى بعض كالعناقيد حريف ايضا واذا تضمد بورقه
مع ثمره حلل الاورام البلغمية والاورام المزمنة الجاسية وقلع الاثر العارض من كمنة الدم تحت
العين وقد يجفف ثمره ويخلط بالملح ويلقى مع الابازير في الوان الطعام بدل الفلفل وله أصل
طويل لا ينتفع به * جالينوس في ٨ ينبت في مواضع رطبة وطعمه شبيه بطعم الفلفل الا انه
يسخن مثل اسخان الفلفل واذا استعمل طريا بأن يتخذ منه مع ثمره ضماد أذهب نمش الوجه
(فلفل السودان) وكلفه اذا كان صلبا وحلله جدا (فلفل السودان) * ابن واقد يسمى بالبربرية حرفي وهو حب
يشبه الجلبان وأوعيته وهو اسود اللون حريف الطعم مثل الفلفل يجلب من بلاد السودان
(فاقمويه) وينفع من وجع الاسنان وتحركها (فاقمويه) * ابن ماسه وغيره هو اصل شجرة الفلفل
وقد ذكرتها مع الفلفل فيما مضى * وقال الرازي في جامعه الكبير وهو عيدان الفلفل * اسحق
ابن عمران هي عروق دقاق تشبه في قدرها الاسارون وادق ولونها الى الغبرة والخضرة
ومذاقتها حارة ورائحتها طيبة يؤتى بها من الصين واها غر صورته وشكله ولونه كصورة حب

الاترج وهو حار يابس فى الدرجة الثالثة ينفع من القولنج والنقرس وسائر الاوجاع الكائنة
من البرودة وبدله اذا عدم وزنه من النارمشك وثلثا وزنه من السورنجان وثلث وزنه من
القرطم المقشر (فلفل الصقالبة) قد يسمى بهذا الاسم ثمر البنجنكشت وقد ذكرته فى الباء وقد (فلفل الصقالبة)
يسمى به أيضا بزر الحرف المشرق وقد ذكر فى الحاء (فليفلة) هى الهوبوة وسأتى ذكرها فى الهاء (فليفلة)
وعامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم أيضا الناغشوا وسنذكرها فى النون وبعضهم يسمى به ثمر
البنجنكشت المقدم ذكره (فلفل القرود) هو حب الكتم وسنذكر الكتم فى الكاف (فلفل القرود)
(فلفل الاخوص) هو حب الماهوبدانة ينبت بالشام وغيرها من بلاد المشرق (فلوس) هو (فلفل الاخوص)
البوصير وقد ذكر فى الباء (فل) ● اسحق بن عمران هو دواء هندى وهو ثمرة فى قدر الفستق (فلوس)
عليها قشر يشبه فى لونه قشور الجوز وفى داخله ثمرة دسمة نحو ما فى داخل حب الصنوبر الكبار (فل)
لونها ما بين الصفرة والبياض وهى المستعملة وهو حار يابس فى الثالثة نافع من استرخاء العصب
وأرياح البواسير (فنجنكشت) تأويله ذو الخمسة أصابع ويقال بنجنكشت أيضا وقد ذكرته (فنجنكشت)
فى الباء (فنجيون) ● ديسقوريدوس فى الثالثة له ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قسوس (فنجيون)
الا انه اعظم منه وعدد الورق ست أو سبع ومنبته من أصل النبات ولون ما يلى الاسفل
ابيض وما يلى اعلاه أخضر وفى الورق زوايا كثيرة وله ساق طولها نحو شبر ويظهر له فى الربيع
زهر أصفر ويسقط زهره وساقه سريعا ولذلك ظن قوم ان هذا النبات لا زهر له ولا ساق وله اصل
دقيق وينبت فى مروج ومواضع مائية ● جالينوس فى ٦ هذا النبات انما سمى باليونانية
فنجيون لان الناس كلهم قد وثقوا به لانه نافع للسعال وانفس الانتصاب متى اخذ الانسان
منه ورقه وأصله يابسا فضربه وانكب عليه حتى يستنشق البخار المتصاعد منه وهو حاد حريف
باعتدال ومن أجل ذلك صار يفجر الدبيلات والخراجات التى تكون فى الصدر تفجيرا غير
ردىء ولا مؤذ وأما ورقه فينفع ما دام طريا للاعضاء ٢ التى يحدث فيها أورام غير نضيجة اذا ٢ قـ الاعصاب
وضع عليها من خارج كالضماد وذلك بسبب ما يخالط هذا الورق من الرطوبة المائية
وذلك أن ورق هذا النبات المسمى فنجيون اذا جف فقوته أشد حدة وحرافة حتى لا ينفع
الاعضاء الوارمة ● ديسقوريدوس وورقه اذا تضمد به مسحوقا مع العسل أبرأ الحمرة وكل
ورم حاد ومن كان به سعال يابس او عسر النفس الذى يحتاج فيه الى الانتصاب فاذا تدخن
بورقه يابسا واجتذب الدخان بنفسه الى جوفه من فمه أبرأه وقد يفجر الدبيلة التى تكون
فى الصدر وقد يفعل ذلك أصل هذا النبات اذا تدخن به واذا طبخ أيضا بالشراب الذى يقال له
ادرومالى اخرج الجنين الميت (فنك) ● بعض علمائنا الفنك هو حار طيب الرائحة اطيب من (فنك)
جميع أنواع الفرا يجلب كثيرا من الصقالبة ويشبه أن يكون فى لحمه حلاوة وهو ابرد من
السمور وأعدل فى الحرارة منه واحر من السنجاب واكثر الناس على اختلاف اسنانهم
يحتملون لبس الفنك ● قال الرازى والفنك والقاقم والحواصل معتدلة فى الحرارة وهى مع
ذلك خفيفة تصلح للابدان المعتدلة واما سائر الاوبار فهى حامية لا تصلح الا لاصحاب الابدان
البلغمية (فو) ديسقوريدوس فى ١ ويسميه بعض الناس سيلابرياو يكون فى البلاد التى (فو)
يقال لها نيطس وهو موضع من ساحل البحر الاسود وهو بحر الروم وله ورق شبيه بورق الدواء

الذى

الذي يقال له بالسريانية رعباذيلا وبالدواء الذي يقال له انوسالينون * قال حنين هو كرفس
عظيم الورق والقضبان وساقه ذراع أو اكثر املس ناعم ولونه مائل الى لون الفرفير مجوف
ذو عقد وله زهر شبيه بزهر النرجس الا انه اكبر منه وفي ميله الى البياض شيء من فرفيرية وغلظ
اعلى موضع من اصله مثل غلظ الخنصر ويتشعب من اسفل الاصل شعب معوجة مثل الاذخر
والخربق الاسود متشبكة بعضها ببعض لونها الى الشقرة ماهي طيبة الرائحة فيها شيء من رائحة
الناردين مع شيء من زهومة * جالينوس (١) في ٨ اصل هذا النبات فيه عطرية وقوته شبيهة بقوة
السنبل الا انه في آسيا كثيرا احسن من ذلك ويدر البول اكثر من سنبل الطيب ومن السنبل
الشامي وفعله لانه كذلك مثل فعل المتحوشة * ديسقوريدس وقوة الاصل مسخنة مدرة للبول
اذا شرب يابسا وطبيخه يفعل ذلك ايضا وينفع من وجع الجنب ويدر الطمث ويقع في اخلاط
بعض الادوية المعجونة ويغش باصل آس بري ويخلط به والمعرفة به هينة لانه صلب عسر الرض
وليس بطيب الرائحة * غيره وهو قوي الانضاج منق للعروق والصدر (فوة) * ديسقوريدس
في الثالثة الفوة عرق نبات لونه احمر ويستعمله الصباغون ومن هذا النبات ما ينبت من غير ان
يزرع ومنه ما ينبت بان يزرع مثل الذي ينبت بين آجام في مواضع يقال لها (١) امازى من البلاد
التي يقال لها انطاليا للغلة التي تكون منها فانها كثيرة وله اغصان مربعة طوال خشنة شبيهة
باغصان النبات الذي يقال له ابارانى الا انها اعظم منها واصلب وعليها الورق متفرقا ومخرجه
باستدارة حوالي العقد التي في الاغصان فكانه كواكب وله ثمر مستدير وفي اول ما يظهر
يكون لونه اخضر ثم يصير بعد ذلك احمر واذا نضج كان اسود وعرق هذا النبات الذي هو الفوة
كما قلنا هو رقيق طويل احمر * جالينوس في ٦ هذا دواء احمر يستعمله الصباغون وهو مر
الطعم ولذلك صار ينقي الكبد والطحال ويفتح سددهما ويدر البول الغليظ الكثير وربما بول
الدم ويدر الطمث ويجلو جلاء معتدلا في جميع الاشياء المحتاجة الى الجلاء فهو لذلك ينفع
من البهق الابيض اذا طلي عليه مع الخل وفي الناس قوم يسقون منه اصحاب عرق النسا
ووجع الورك ومن عرض له استرخاء في اعضائه يسقونه اياه بماء العسل * ديسقوريدس وله
قوة بها يدر البول ولذلك اذا شرب بالشراب الذي يقال له ماالقراطن نفع من اليرقان وعرق
النسا والفالج المسمى قرابيس وقد يبول بولا كثيرا غليظا وربما بال الدم وينبغي للذين
يشربونه ان يستحموا كل يوم واذا شرب بعض اغصانه بورقه نفع من نهش الهوام وثمره اذا
شرب بسكنجبين حلل ورم الطحال وعرقه اذا احتمل ادر الطمث واحدر الجنين واذا تلطخ بالخل
على البهق الابيض ابرأه * الدمشقي الفوة حارة في الدرجة الثانية تنقي الطحال والكبد وتنقي
الاعضاء وتنفع اذا عجنت بخل من البرص ولغيره اذا طلي بها وتنفع من اوجاع الخاصرة ولها قوة
صابغة لطيفة جدا * بديغورس وبدله في تنقية الكبد والطحال وازال الحيض والبول وزنه
ونصف وزنه سليخة وثلث وزنه زبيب اسود (فوفل) * ابو حنيفة نبات الفوفل نخلة مثل نخلة
النارجيل تحمل كبائس فيها الفوفل امثال التمر واليس في نبات ارض العرب ومنه اسود ومنه
احمر * اسحق بن عمران الفوفل هو الكوزل وهو ثمر قدره قدر جوز بوا ولونه شبيه بلونه وفيه
تشنج وفي طعمه شيء من حرارة ويسير من مرارة بارد شديد القبض مقو للاعضاء ينفع الاورام

(١) خ: ق ٧
(فوة)
(١) خ: امارى
فوفل

الحارة الغليظة طلاء وقوته كقوة الصندل الاحمر • ابن رضوان الاحمر منه اذا شرب منه من درهم الى درهمين اسهل برفق اسهالا معتدلا • الغافقي يطيب النكهة ويقوي القلب ويمنع التهاب العين وجربها وحرارة الفم ويقوي اللثة والاسنان • غيره وبدله اذا عدم وزنه من الصندل الاحمر ونصف وزنه من الكزبرة الرطبة (فودنج) اجناسه ثلاثة برى وجبلي ونهرى فاما البرى فهو نبات معروف وهو البلاية بعجمية الاندلس وعامة مصر تسميه فلية بالفاء المرؤسة وهى مضمومة ولام مفتوحة وياء منقوطة باثنتين من اسفل وهى مفتوحة ايضا ثم هاء وهى المسمى باليونانية غليجن بالغين المعجمة وهى مفتوحة بعدها لام مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من اسفل ساكنة ثم جيم مضمومة ثم نون (١) اصطفان • وقفت على غليجن فرأيت الروم يسمونه بهذا الاسم وهو ينبت في الصحارى ونباته طاقة طاقة وورقته مدورة شبيهة بورق الصعتر ورائحته وطعمه يشبهان رائحة الفودنج النهرى واهل الشام يسمونه الصعتر • جالينوس فى ٧ هذا النبات ايضا لما كانت فيه حدة وحرافة ومرارة يسيرة صار يلطف تلطيفا قويا والدليل الكافى فى انه يسخن انا نجده اذا وضع من خارج كالضماد احمر الموضع وان تركه الانسان مدة طويلة احدث حرقة ٢ ومما يعلم به انه يلطف امران (احدهما) ان الاخلاط الغليظة اللزجة التى تخرج بالنفث من الصدر والرئة يسهل خروجها ونفثها (والآخر) انه يدر الطمث • ديسقوريدوس فى الثالثة غليجن وهو يلطف ويسخن وينضج واذا شرب ادر الطمث واحدر المشيمة واخرج الاجنة واذا شرب بالملح والعسل أخرج الفضول التى فى المقعدة وهو ينفع من به اصغصموص واذا شرب بالخل الممزوج بالماء سكن الغثيان والحرقة العارضة فى المعدة وهو يسهل فضولا سوداوية واذا شرب بالشراب نفع نهش الهوام واذا قرب من الانف مع الخل ذهب بغشى المغشى عليهم واذا جفف واحرق وسحق واستعمل للثة المسترخية شدها واذا تضمد به وحده وادمن التضميد به الى ان يحمر الموضع نفع من النقرس واذا استعمل مع القيروطى اذهب الثآليل التى تسمى ايبتوا واذا تضمد به مع الخل نفع المطحولين واذا استحم بطبيخه سكن الحكة واذا جلس فى طبيخه النساء كان موافقا للريح العارضة فى الرحم والصلابة وارتفاعها الى داخل وقد سماه قوم غليجن واشتقوا له هذا الاسم من ثغاء الغنم لان الغنم اذا رعته تغير ثغاؤها وأما دقطامين وهو الذى يسميه بعض الناس غليجن اغريا ويسميه بعضهم ماش وهو المشكطرامشيغ فانه ينبت بالجزيرة التى يقال لها اقريطى حريف جدا شبيه بغليجن الا ان ورقه اكبر شبيه بورق النبات الذى يقال له عيافيلن وورق عيافيلن ابيض لين يحشى به الفرش مثل الصوف فيقوم مقامه وعلى غليجن دقطامين هى كالصوف وليس له زهر ولا ثمر ويفعل كما يفعله الغليجن الاهلي الا انه اقوى منه بكثير لانه ليس يطرح الاجنة الميتة بالشرب فقط لكنه قد يفعل ذلك اذا احتمل واذا تدخن به وزعم قوم ان المعز (٣) باقريطى اذا رميت بالنشاب رعت من هذا النبات فيتساقط عنها مارميت به • جالينوس فى ٦ جوهر المشكطرامشير ألطف كثيرا من جوهر الفودنج البرى واما فى سائر خصاله الاخر فهو شبيه به ههنا ٣ ديسقوريدوس واما النبات الذى يقال له قسردودقطامين وتأويله مشكطرامشير زور فانه ينبت فى مواضع كثيرة وهو شبيه بالدقطامين الا انه اصغر منه ويفعل كما يفعله الدقطامين الا انه اضعف وقد يؤتى به

(١) نخ اصطفن نودنج

(٢) نخ ترسيه

(٣) نخ بارليطى

من اقرمطى بنوع آخر من الدقطمين ورقه يشبه ورق الصغير من الثمام الذى يقال له سنيريون الا ان اغصانه اكبر من اغصانه وفى اطرافه شبيه بزهر اوريغانس الذى ليس ببستانى اسود اللون ناعم ورائحة ورقه فيما بين السنيريون ورائحة النبات الذى يقال له الاسفاقس ورائحته طيبة جدا ويفعل كما يفعله الدقطمين الا انه اضعف منه وقد يقع فى اخلاط المراهم النافعة من نهش الهوام واما (١) مالاميسى وهو الفودنج النهرى فنه ماهو اولى بان يقال له جبلى وهو ذو ورق شبيه بورق الباذروج وله اغصان وقضبان مزواة وزهر فرفيرى ومنه مايشبه غليجن غير انه اكبر منه ولذلك سماه بعض الناس غليجنا برياً لانه شبيه بما وصفنا فى الرائحة أيضا واهل رومية يسمونه يباطن ومنه صنف ثالث يشبه النعناع الذى ليس ببستانى الا انه اطول ورقا منه وساقه اكبر من ساق النوعين الآخرين واغصانهما وقوته اضعف وورق جميع هذه الاصناف حريف الطعم يحذى اللسان حذيا شديدا وعروقها لا ينتفع بها وتنبت فى صحارى وفى مواضع خشنة ومواضع فيها امياه واذا شربت او تضمد بها انفعت من نهش الهوام واذا شرب طبيخها ادر البول وانفع من رض العضل واطرافها وعسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب والمغص والهيضة والنافض واذا تقدم فى شربها بالخمر وافقت من السموم القتالة وهى تنفع اليرقان واذا اخذت مطبوخة او نيئة فدقت وشربت بالعسل والملح قتلت دود البطن الذى يقال له المنيشق وهو الدود الطوال والدود الذى يقال له شفاريدوس واذا أكلت وشرب من بعدها ماء الجبن نفعت من داء الفيل واذا احتمل ورقها مسحوقا قتل الاجنة وادر الطمث واذا دخن بورقها مسحوقا طرد الهوام واذا افترش فعل ذلك ايضا وهى اذا طبخت بشراب وضمد بها اشبهت آثار القروح السود بالبدن وهى تذهب لون الدم الميت الذى يعرض تحت العين وقد يتضمد بها العرق النسا فتحرق الجلد وتنقل العضو عن تلك الحال وعصارتها اذا قطرت فى الاذن قتلت الديدان المتولدة فيها *

جالينوس فى ٧ طبيعة هذا الدواء لطيفة ومزاجه حار يابس ومرتبته فى هذين النوعين كانه فى الدرجة الثالثة والدليل الواضح على ذلك طعمه ومما يعرف من أمره بالتجربة وذلك ان طعمه فيه طعم حدة وحرافة وحرارة بينة وفيه شبيه بالمرارة اليسيرة ومن جربه حين يعالج به البدن وجده انه متى وضع على البدن من خارج وهو مسحوق اسخن فى اول الامر ولذع وسحج الجلد ثم انه آخر الامر يجرح وان شرب وحده وهو يابس فى ماء العسل اسخن اسخانا بينا ويدر العرق ويحلل ويجفف البدن كله ومن اجل ذلك قد استعمله قوم فى مداواة النافض الكائن بدور ومن خارج يلطخونه بالزيت ويدهنون به البدن كله ويدلكونه دلكا شديدا واستعملوه أيضا من داخل بان يسقوه على ما وصفت وقوم آخرون يضعونه على الورك اذا كان الانسان يوجع عرق النسا فيضمدونه به على انه دواء عظيم المنفعة لانه يحدث حرارة من داخل البدن ويسخن المفصل كله الا انه يحرق الجلد كله احراقا بينا ويدر الطمث ويحدره احدارا قويا اذا شرب واذا احتمل من اسفل وهو أيضا من الادوية النافعة جدا لاصحاب الجذام لا من طريق انه يحلل الاخلاط اللطيفة فقط تحليلا قويا لكن من طريق انه مع هذا مقطع ملطف جدا للاخلاط الغليظة تقطيعا وتلطيفا شديدين وهذه الاخلاط هى المولدة لهذا الوجع ولذلك أيضا من شانه

(١) لعله: مالاميون وهو الفودنج النهرى وهو الصومران وحبق التمساح أيضا

ان يجلو الآثار السوداوية ويذهب اللون الحائل في محاجر العين واجود ما يستعمل في هذه
المواضع بان يطبخ بشراب ويضمد به الموضع وخاصة اذا كان طريا لانه اذا كان يابسا كان قويا
جدا فيحرق بسهولة وسرعة ولما كان على هذا من الحال صار الناس يستعملونه في مداواة من
نهشه شيء من ذوات السموم من الهوام كما يستعملون الكي وجميع الادوية الاخر التي تسخن
ولها حدة وحرافة ولطافة فهي تجتذب اليها بسهولة من عمق البدن جميع الرطوبات التي
تجدها في المواضع فاما المرارة التي في هذا الدواء فهي يسيرة جدا لكنها تفعل ما يفعله غيرها
من المرارة الكثيرة الموجودة في الاشياء الاخر وذلك انها مع حرارة كثيرة ومع جوهر لطيف
وصار هذا الدواء من هذا الوجه اذا شرب عصيره واذا احتقن به قتل الديدان الصغار والكبار
وعلى هذا المثال أيضا يقتل الدود الذي يكون في الآذان أو في جراحة أخرى قد تعفنت متى
كان في جزء آخر من البدن اي جزء كان وعلى هذا السبيل صار يفسد الاجنة ويخرجها اذا
شرب واذا تضمد به من اسفل فقوته قوة قطاعة لمكان حرارته ولطافته ومرارته وفيه أيضا قوة
يجلو لمكان مرارته وهو ينفع ضيق النفس بسبب هذه الخصال التي تكون وذكرتها وقد ينفع
أيضا اصحاب اليرقان بسبب مرارته خاصة كما ان جميع الادوية المرة نافعة لهم لانها تجلو وتفتح
سدد الكبد والفودنج الجبلي انفع في هذه الوجوه كلها من هذا النهري (فيروزج) * كتاب
الاحجار هو حجر اخضر تشوبه زرقة وفيه ما تتفاضل في حسن المنظر وهو حجر يصفو لونه مع صفاء
الجو ويتكدر بكدره وفي جسمه خلو وليس من لباس الملوك * ابن ماسه هو بارد يابس يجلب
من نيسابور من معادن في الارض يصاب في القطعة من درهم الى خمسة اساتير يدخل في
الكيمياء وفي ادوية العين واذا سحق وشرب نفع من لسع العقارب * ديسقوريدوس في ٣ هو
صنف من الحجارة وقد يظن انه اذا شرب نفع من لدغة العقرب وقد يشرب أيضا في القروح
العارضة في الجوف وقد يبيض نتو الحدقة والبثرة التي يقال لها قلوقطا وهو ينفع أيضا من
غشاوة البصر ويجمع في ثقب العين المتخرقة * جالينوس في ٩ وقد وثق الناس منه بانه اذا
شرب نفع من لسعة العقرب (١) قال الشاشي وغيره وهو يجلب من معدن بجبل نيسابور ومنه
يحمل الى سائر البلدان ومنه نوع يوجد بنيسابور الا ان النيسابوري خير منه والفيروزج نوعان
منه سخابي ومنه قيصي (٢) والخالص منه هو العتيق وهو السخابي واجوده الازرق الصافي
اللون المشرق الصفاء الشديد الصقالة المستوي الصبغ واكثر ما يكون فصوصا وذكر الكندي
انه رأى منه حجرا وزنه اوقية ونصف وهو يقبل الجلاء اكثر من اللازورد ويحسن صفاؤه
عليه واذا اصابه شيء من الدهن افسد حسنه وغير لونه وكذا العرق يفسده ويطفي لونه بالكلية
وكذلك المسك اذا باشره افسده وابطل لونه واذهب حسنه وذكر ارسطو ان كل حجر يستحيل عن
لونه فهو ردي ملابسه (فيل) وهو حيوان معروف ونابه هو العاج * ديسقوريدوس في الثانية
الاكسس ناب الفيل برادته قابضة اذا تضمد بها ابرأت من الداحس واوجاعه * الشريف اذا
شرب من نشارة العاج في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل كانت جيدة للحفظ واذا شربتها
المرأة العاقر سبعة ايام متوالية في كل يوم وزن درهمين بماء وعسل ثم جومعت بعد ذلك فانها
تحبل باذن الله تعالى وان أخذ من برادته جزء وخلط مع مثله من برادة الحديد وسحقا وذرا على

فيروزج

(١) نخ قال الشاشي وغيره

(٢) نخ قيصي

فيل

البواسير في المقعدة نفعا منها نفعا بينا * قال الطبري انه ان علق من ناب فيل في عنق صبي أمن من وباء الاطفال * البصري نحو الفيول اذا حملت منه فرزجة مع العسل واحتملتها المرأة لم تحبل ابدا * غيره اذا بخر به صاحب الحمى الغب العتيقة نفعه واذا احرق وطلي به الدمعة الرطبة ابرأها وان بخر به موضع البق طرده وان اديم عليه هربن من ذلك الموضع ولم يعدن اليه * خواص زدهران بخر الكرم والزرع والشجر بعظم الفيل لم يقرب ذلك المكان دود وان علقت قطعة من العاج وهو ناب الفيل على البقر في خرقة سوداء منعها ان يصيبها الوباء وطرده ابدا عنها وان شرب من برادته وزن عشرة دراهم بماء الفودنج الجبلي وهو صعتر القدس اياما متوالية اوقف الجذام عن صاحبه ولم يزد به وان وضعت قطعة من العاج على موضع من البدن يكون فيه عظم مكسور جذبه واخرجه سهلا (فبليطس) يعرفه شجارو الاندلس بذنب الحدأة وينبت في سروب المياه وفي الحيطان الندية * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الحماض الا انه اطول منه وورقه ست ورقات او سبع قائمة باطنها املس شبيه بورق الحماض وفي ظاهرها شيء كأنه ديدان ملتزقة بالورق ينبت في المواضع الظليلة والبساتين وهي عفصة وليس له زهر ولا ساق ولا ثمر وورقه اذا شرب بالشراب وافق من نهش الهوام واذا او جرت به المواشي نفعها وقد يشرب لقرحة الامعاء والاسهال * جالينوس في ٩ كيفية هذا الدواء كيفية قابضة ولذلك اذا شرب نفع من استطلاق البطن ومن قروح الامعاء (فيلون) * ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات ينبت في الصخور ومنه ما يقال له فيلن اغريون وله ورق شبيه بالاسنة اشد خضرة من ورق الزيتون وساق دقيقة قصيرة واصل دقيق وبزر صغار مثل الخشخاش ومنه ما يقال له ارانوعين (١) وهو شبيه في حالاته بالنوع الذي ذكرنا الا انه يخالفه في البزر وذلك ان بزر هذا اشبه بالزيتونة واول ما ينعقد في شكل عنقود ويقال ان ارانوعين اذا شرب اولد ذكورا وان فيلوعين (٢) اذا شرب اولد اناثا والذي ذكر هذه الاشياء قراطوش والذي اتوهمه انا ان هذا كله كلام فقط (فيطل) تسميه عامة الاندلس بالطفلة وبالكمون البري أيضا وبالبربرية هو ايغربوايس وهو السفندوليون كما زعم قوم وقد ذكرته في السين المهملة (فيجن) هو السذاب بنوعيه برية وبستانية وقد ذكرته في حرف السين المهملة (فيلجوش) معناه أذن الفيل وهو اللوف الجعد وسنذكره في اللام (فيلزهرج) هو الحضض ومعناه بالفارسية مرارة الفيل وسمي الحضض بذلك لان هذه العصارة اذا جمعت وجعلت في كرش شبيهة شبهت في لونها وعظمها بمرارة حيوان عظيم فسميت بمرارة الفيل مجازا وقد ذكرت الحضض في حرف الحاء المهملة وغلط من توهم ان الدواء المسمى باليونانية امعاافقس (٣) وتأويله الشوكة الحادة هو الفيلزهرج وهو كلام ابن حسان وتابعه الغافقي في ذلك والصحيح ما ذكرته (فينك) ويقال فنيج أيضا وهو حجر القيشور وسنذكره في القاف ان شاء الله تعالى

(تم الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع اوله حرف القاف)

فبليطس

فيلون

(١) نخ ارانوعوين

(٢) فيلوعين انظر هل هو فيلن اغريون المتقدم اوغيره اه

فيطل

فيجن

فيلجوش

فيلزهرج

(٣) نخ افينا افنيس

فينك

(فهرسة الجزء الثالث من مفردات ابن البيطار)

(تمت)

الجزء الرابع من كتاب الجامع لمفردات الادوية والاغذية
تأليف الشيخ الفاضل ضياء الدين أبي محمد عبد الله
ابن احمد الاندلسي المالقي العشاب
المعروف بابن البيطار تغمده الله
برحمته واسكنه فسيح
جنته

٢

مكتبة المتنبي
القاهرة



(قاقلة) القاقلة هو من الافاويه العطرية وهو صنفان كبير وصغير والكبير يسمى الهيل ويسمى الذكر وهو حب اكبر من النبق بقليل له أقماع وقشر وفى داخله حب صغير مربع طيب الرائحة ذو دسم اغبر يؤتى به من أرض اليمن والهند وهو حريف يحذى اللسان كالكبابة مع قبض وعطريه وقشره واقماعه أشد قبضا وقوته حارة فى آخر الدرجة الثانية وهو أذكى رائحة وألطف الطباع من الصغير وفيه تحليل وقبض وتقوية ويعين على الهضم وينفع من غثيان المعدة والقيء وخاصة ان شرب باقماعه وقشره مع ماء الرمانين وينفع من أوجاع الكبد الباردة وسددها اذا شرب منه وزن درهم بسكنجبين ثلاثة أيام وينفع من ذلك ومن الحصا الكائن فى الكليتين اذا خلط ببزر القثاء والخيار اجزاء متساوية ويشرب منه وزن درهمين فى كل يوم بسكنجبين وينفع من الصرع والاغماء واذا نفخ فى الانف حتى يعطس وينفع من الصداع اذا كان من ريح غليظة وأما الهيل وهو القاقلة الصغيرة وهو الانثى وهو يشبه القاقلة الا انه ليس له أقماع ولا قشر وطعمه أكثر حرافة واقل قبضا وهو ألطف من الكبير وينشف الرطوبة من الصدر والحلق والمعدة ويعين على الهضم اكثر (قاقاليا) ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات له ورق أبيض صالح العظم وساق خارجة من وسط الورق قائمة وعليه زهر شبيه بزهر النبات الذى يقال له برواليا وينبت فى الجبال فاذا انقع أصل هذا النبات بالشراب مثل ما ينقع الكثيراء ويصير منه لعوق أو مضغ ابرأ السعال وخشونة الحلق وأما الحب الذى يظهر بعد

الزهر

الزهر فانه اذا دق ناعما وخلط بقير وطلى ولطخ به الوجه مدده وتقع من التشنج * جالينوس في ٧
أصل هذا الدواء قوته تجذب قليلا من غير لذع وجوهره غليظ فهو لذلك اذا أنقع في الشراب كما
ينقع الكثيراء والعق منه ابرأ الخشونة الحادثة في قصبة الرئة وفي المرى * واذا مضغه الانسان
فعل مثل ذلك لان العصارة التي تخرج منه اذا مضغ تنفع قصبة الرئة كما ينفعها رب السوس
(قاطانيق) هذا الاسم معناه كف العقاب * ديسقوريدوس في الرابعة هو نبات منه صنف له ورق
صغير شبيه بورق النبات الذي يقال له قوروقوس وأصل دقيق مثل اصل الاذخر وستة أو سبعة
رؤس فيها ثمر شبيه بحب الكرسنة فاذا جف هذا النبات انحنت الرؤس الى أسفل وكان شكلها
شبيها بشكل مخالب الحدأة الميتة ومنه صنف آخر له رؤس مثل التفاح الصغير واصل مثل حب
الزيتون وورق شبيهة في شكلها ولونها بورق الزيتون الا أنه اكبر منه وله ثمر صغير منثقب في
مواضع كثيرة كأنها حمص أحمر وقد زعم قوم ان كلا الصنفين يوافقان في الحب ويقال ان
نساء البلاد التي يقال لها انطاليا يستعملنها في الحب (قاقلى) أبو حنيفة القلام تسميه الانباط
قاقلى وهو من الحمض والناس يأكلونه مع اللبن وهو مثل الاشنان الا أن القلام اعظم منه
وورقه شبيه بورق الحرف وهو أشد من الحمض رطوبة وأكثر مائية * اسحق بن عمران القاقلى
يشبه الكشوث في الفعل وهو حار يابس في الدرجة الاولى وخاصته تطييب الحشاء وماؤه يسهل
الماء الاصفر وينفع الرهل وضعف الكبد اذا كان بغير حمى وهو جيد الكيموس وله أيضا في
المعدة ثقل لما فيه من اللزوجة اليسيرة * حبيش بن الحسن القاقلى شبيه بنبات الاشنان وليس
هو منه في شيء وفيه بعض الحرارة لموضع ملوحتها واذا اطعمته اذكرتك ملوحتها ملوحة البورق
وينبت في السباخ والخرائب ولها خاصة في اسهال الماء الاصفر ان سقى من مائها من به الماء
الاصفر أسهله اياه وانقصه من ورمه ونفعه جدا وليس ينبغي ان يغلى على النار فتذهب قوته
ولكن يسقى عصيرها من غير ان يغلى على النار ومقدار الشربة منه من ثلثي رطل الى رطل مع
وزن عشرة دراهم من سكر أحمر شديد الحمرة فان الاحمر مع القاقلى والابلاب والشاهترج أقوى
فعلا من الابيض * ابن سينا يدر البول ويولد المني وهو يسهل الصفراء والمائية بالرفق * المنصوري
يدر اللبن (قانصة) جالينوس في ١١ قانصة دجاج الماء قد حمدها قوم انها دواء ينضج متى
اكلت مطبوخة أو شويت يابسة ولكنا نحن لما جربناها وجدنا هذا الضمان عنها باطلا وكذا
الطبقة الداخلة من قانصة الدجاج قد يجففها قوم ويزعمون انها تنفع اذا شربت من علل المعدة
وقال في كتاب أغذيته قوانص الطير تغذو غذاء كبيرا ومنها ما هو لذيذ جدا بمنزلة قوانص البط
وبعده قوانص البط وقوانص الدجاج المسمن * المنهاج القوانص من أغذية أصحاب الكبد واذا
انهضمت ولدت دما محمودا والذي من الدجاج لا ينهضم بسرعة ويولد القولنج اذا اكثر منها
وكذلك ينبغي ان ينضج جيدا ويضاف اليها الملح والمري * ديسقوريدس في الثانية اذا شق
الديك وأخذ الحجاب الذي في باطن حوصلته وهو الذي يطرح عند الطبخ وجفف وسحق وشرب
بشراب وافق من كانت معدته وجعة * اسحق الاندلسي الطبقة الداخلة منها اذا جففت
وسحقت وشربت نفعت من استطلاق البطن وزلق الامعاء ومهما جفف من اجواف الحيوان الذي
تكون فيه كانت أبلغ (قاوند) أبو العباس الحافظ هو دهن معروف لونه مثل لون السمن وقوامه

فى الجود كذلك هو معروف بالحجاز يؤتى به من اليمن ومن بلاد الحبشة ويأتيهم من الهند معتبر
عندهم فى النفع من الاوجاع الباردة وقد يأكله بعضهم فيما ذكر لى ويقال انه يستخرج من
ثمرة شجر لم تتحقق لى والثمر كله شكله شكل الجلوز ويطحن فى المعاصير ويخرج منه دهن لونه
أبيض خاثر ثم يجمد ويصير فى القوام الذى ذكرت لك حسبما رأيته ويدهنون به كثيرا
الاوجاع الباردة وامراض الاعصاب وغيره ويسقى منه درهم فى بعض الاحساء للسعال القديم
البارد وسائر الاوجاع فى الظهر والخاصرة مجرب (قاتل النمر) هو خانق النمر وقد ذكرته فى حرف
الخاء المعجمة وكذا قاتل الذئب وقاتل الكلب أيضا ذكرتهما هنالك (قاتل أبيه) هو القطلب
وسمى بذلك لان القطلب ثمره لا يجف حتى يطلع من الارض مثله وسنذكر القطلب فيما بعد
(قاتل النحل) قيل انه النيلوفر وسيأتى ذكره فى النون (قاتل العلق) هو النوع الانثى الازرق
الزهر من اناغلس وقد ذكرته فى الالف (قارة) بالقاف هى النبت المسمى باليونانية سطاخيفس
وقد ذكرته فى حرف السين المهملة (قاتل اخيه) هو خصى الكلب وقد ذكرته فى الخاء المعجمة
وسمى هذا الدواء بهذا الاسم لان له اصلين كأنهما زيتونتان تكون فى هذه السنة احداهما
ممتلئة والاخرى متشنجة فاذا كان فى السنة الاخرى تعود الممتلئة متشنجة والمتشنجة ممتلئة
(قاتل نفسه) هو ضرب من الاشق (قاقيا) هو رب القرظ والقرظ ثمرة الشوكة المصرية
المعروفة بالسنط وسنذكر القرظ فيما بعد (قيج) هو الخل وقد ذكرته فى حرف الخاء (قتاد)
هو شوك شجر الكثيراء وهو كثير الشوك حديده وسيأتى ذكر الكثيراء فى حرف الكاف
(قت) هو يابس الرطبة والرطبة هى الفصفصة وقد ذكرتها فى الفاء (قثاء) قد تكلمنا على القثاء
وبزره فى ذكر البطيخ فى حرف الباء متقنا له هنالك ونقول فيه ههنا على الانفراد ما ذكره المحدثون
من الاطباء قال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية فاما القثاء فاخف من الخيار وأسرع
نزولا وهو أيضا يبرد ويرطب فى ذلك وليس يسخن البدن بل كثيرا ما يبرد أصحاب الامزجة
الحارة ولا تحتاج المحرورون الى اصلاحه الا ان يكثروا منه وقد يصلح ما تولد منه من الثقل
والنفخ فى البطن الجوارشن الكمونى أو السفرجلى ونحوهما وهو أعنى القثاء والخيار
والقرع من طعام المحرورين ويضر المبرودين وينبغى أن لا يكثروا منه ويتلاحقوا اضراره
بالشراب القوى الصرف والجوارشنات الحارة (قثاء الحمار) هو القثاء البرى وهو العلقم عند
عامتنا بالاندلس ديسقوريدوس فى الرابعة هذا النبات يخالف القثاء البستانى فى ثمره فقط
الا أنها أصغر منه كثيرا من القثاء البستانى شبيهة بالبلوط المستطيل وله أصل أبيض كبير
وهذا النبات ينبت فى خرابات ومواضع رملية وهو فى كلية صغيرة جالينوس فى ٨ عصارة بزر
هذا النبات وهى المسماة باليونانية الاطريون وعصارة أصله أيضا وورقه فهى التى ينتفع بها
فى الطب والعصارة الاولى المسماة الاطريون شأنها أن تحدث الطمث وتفسد الاجنة اذا
احتملت من أسفل كما قد يفعل ذلك جميع الاشياء الاخر التى لها مرارة ولطافة معا ولاسيما اذا
كانت فيها حرارة ما بمنزلة ما فى عصارة قثاء الحمار فان هذه العصارة مع غاية المرارة وهى
حارة حرارة يسيرة كأنها فى الحرارة من الدرجة ٢ وما كان كذلك فقوته قوة محللة ولذلك
صار بعض الناس يطلى من هذه العصارة على أورام الخنجرة مع العسل او مع الزيت

العتيق منه وهي أيضا نافعة من اليرقان الاسود اذا استعط بها مع اللبن ومن استعملها على
هذا الوجه فين به الصداع المعروف بوجع البيضة شفاها فهذه حال عصارة نفس الثمرة ولكنها
أضعف منها وأصل قثاء الحمار أيضا قوته مثل هذه القوة وذلك انه يجلو ويلين ويحلل وهذا
الاصل يجفف أكثر منه * ديسقوريدس وعصارة هذا النبات اذا قطرت في الاذن وافقت
أوجاعها وأصله اذا تضمد به مع سويق الشعير حلل كل ورم بلغمي عتيق واذا وضع على
الخراجات مع صمغ البطم فجرها واذا طبخ بالخل وتضمد به نفع من النقرس وطبيخه حقنة نافعة
من عرق النسا ويتمضمض به لوجع الاسنان واذا استعمل يابسا مسحوقا نقى البهق والجرب
المتقرح والقوابي والآثار السود العارضة من اندمال القروح والاوساخ العارضة في الوجه
واذا أخذ من عصارة هذا الاصل مقدار اوثولوسين ونصف على أقله وأخذ من أصله مقدار
اكسوبافن أسهل كل منهما بلغما ومرة صفراء وخاصة من أبدان الناس الذين عرض لهم
الاستسقاء من غير أن يضر بالمعدة وينبغي أن يؤخذ من الاصل نصف رطل يسحق معه
قسطين من شراب وخاصة من الشراب المصري ويعطى منه المستسقي ثلاث قوانوسات على
الريق كل ثلاثة أيام الى أن يضمر الورم ضمورا شديدا وأما الذي يسمى الاطريون فانه يعمل من
ثمرة قثاء الحمار على هذه الجهة اعمد الى القثاء الذي يندرس موضعه حين يمس فاجمعه ودعه
ليلة واحدة ثم خذ في القابلة اجانة وضع عليها منخلا ليس بصفيق وانصب سكينا نصبا
يكون فيه الجانب الحاد من السكين الى فوق وخذ واحدة واحدة من القثاء فأمرها على
السكين واعصر ما فيها من الرطوبة في الاجانة وما تساقط من لحمه على المنخل فاعصره أيضا
لينفذ من خلله وما بقي فصيره أيضا في اجانة أخرى فاذا فرغت فرده الى المنخل وصب عليه ماء
عذبا واعصره ثم ارم به وحرك ما في الاجانة من العصارة وغطه بثوب واذا انفصل الرقيق من
الثخين فصب الماء وما يطفو عليه وافعل ذلك من الآخرة الى أن لا يصفو الماء الذي يطفو عليه
ثم استقص صب الماء الذي يطفو عليه عنه وأتى العصارة الراسبة في الاجانة في صلاية
واسحقها ثم صيرها اقراصا وبعض الناس يعمدون في ذلك الى رماد منخول فيفرشونه على
الارض ويعمقونه في الوسط ويأخذون ثوبا فيطوونه ثلاث طيات ويضعونه على الرماد
ويصبون العصارة بما فيها من الماء على الثوب ويعلقون ذلك ليسيل ما فيها من الماء سريعا
واذا انصل سحقوا العصارة في صلاية كما قلت ومن الناس من يصب على القثاء ماء يجري بالمكان
الماء العذب ويغسله به ومنهم من يغسله في آخر غسله بالشراب المسمى ماء القراطن وأجوده
ما كان منه ليس بمفرط البياض وكان لدنا خفيفا أملس مفرط المرارة واذا قرب من سراج
كان سهل الاحتراق وأما الكراثي الخشن الكدر اللون المملوء كرسنة ورملا اذ قد غش بهما فانه
رزين ردىء ومن الناس من يغش هذه العصارة بأن يخلط بها عصارة القثاء البستاني
ومن الناس من يغشها مع عصارة القثاء البستاني النشاستج الحنطة يشبه المغشوش بالخالص في
البياض والخفة وأما ما أتى عليه سنون كثيرة الى عشر سنين من هذه العصارة فانه موافق
للاسهال والشربة التامة منه مقدار أوثولوسين وأقل ما يشرب منه مقدار نصف أوثولوس
وأما الصبيان فينبغي أن يعطوا منها مقدار ابغلوسين فانهم ان أعطوا أكثر من ذلك أكسبهم

مضار وهذه العصارة تخرج بالقيء والاسهال بلغما كثيرا ومرة والاسهال بها نافع جدا للذين بهم رداءة التنفس فان أحببت أن تسهل بها فاخلط بها ضعفها من الملح ومن الافسنتين مقدار ما يغير لونها تغيرا صالحا واعمل منها حبا أمثال الكرسنة واسقه بالماء والملح وليتجرع بعده من الماء الفاتر مقدار اثولوسين فان أحببت أن تقيء بها فاذفها بالماء ثم خذ منه بريشة والطخ الموضع الذي يلي أصل اللسان من داخل فان كان الانسان عسر القيء فدفها بزيت أو بدهن السوسن وامنع الذي تريد أن يتقيأ من النوم وينبغي أن يسقى الذين حمل عليهم القيء ولم يسكن شرابا مخلوطا بزيت فانهم يهدؤن ويسكن عنهم القيء فان هو لم يسكن فينبغي أن يسقوا سويق الشعير بالماء البارد والخل الممزوج بالماء ويطعم بعض الفواكه وسائر ما يستطيع أن يشد المعدة وهذه العصارة تدر الطمث وتقتل الجنين اذا احتملت واذا استعط بها مع اللبن نفعت اليرقان وذهبت بالصداع المزمن واذا تحنك بها مع الزيت العتيق أو مع العسل أو مرارة ثور نفعت منفعة قوية من الخناق * حبيش وينبغي ان يجتني من شجره في آخر الصيف ويؤخذ منه ما قد اصفر والذي اصابه الندى يقلع سريعا ويخرج حبه منه واجوده ما كثرت ثمرته في شجرته وكثر ماؤه وهو يسهل الخام الغليظ والمرة السوداء والماء الاصفر والذي يوافقه من الادوية التي يخلط بها الصبر والقنطوريون الصغير والسورنجان والبوزيدان والكمافيطوس والقسط والمر والزعفران وسنبل الطيب والدارصيني والسليخة والزراوند المدحرج والانيسون وبزر الكرفس الجبلي والبستاني والجاوشير والسكبينج والمقل والزبد والملح الهندي وحب البلسان فاذا اخلط ببعض هذه الادوية نفع من ادواء كثيرة ومن اوجاع المفاصل والنقرس والقولنج واللقوة وخدر اليدين والرجلين واوجاع المرة السوداء ولا يخلط معه من الادوية المسهلة الحادة مثل السقمونيا وشحم الحنظل اذا صير حبا ويخلط معه اذا صير معجونا لان الحب يشرب في مدة يسيرة فربما حمل على الطبيعة واستضر بحدته والمعجون يبقى مدة طويلة فيصلح ان يخلط معه غيره من الادوية الحادة ومقدار الشربة من العصارة وزن دانق فان اردت ان تكسر من حدتها اذا جعلته في الحبوب فاسحق معه مقدار وزنه من الصمغ العربي ونصف وزنه من الطين الارمني وليس يحتاج معه في المعجونات الى كسر حدته واعلم ان عصارة قثاء الحمار اذا طال مكثها نقصت حدتها وقل فعلها وربما يكسر حدته صمغ اللوز الحلو والمر ومن طبخ قثاء الحمار بدهن الخل ثم طلى به البواسير الظاهرة حول المقعدة او جعل مكان دهن الخل بزر الكتان نفعها وجففها * اسحق بن عمران ودهن قثاء الحمار يتخذ من عصارته مع الزيت لو خذ عصارة قثاء الحمار فتنقع في زيت مقدار ما يغمره مرتين ويسد رأس الاناء ويترك في شمس حارة وقد يستعمل بعد ان يصفى ومنه ما يطبخ بالزيت والماء حتى يذهب الماء ويبقى الزيت وهو نافع من برد الجسد اذا مرخ به ويحلب الفضول من العضل وينفع من الكلف والعدسيات التي تخرج في الوجه وينفع من الدوي والطنين الذي يسمع في الاذن ويذهب بثقل السمع الحادث من الرياح الغليظة غيره وقد يتخذ عصارة قثاء الحمار في الحقن فينفع من وجع الظهر الا انها تسحج وتنزل الدم وتأتي في الحقن من وزن درهم الى مثقال واستعمال الموسدة في الحقن خطر الامع غيره من الحب واذا طبخ القثاء بدهن اللوز والخل نفع

من وجع الاسنان وان أصل قثاء الحمار يسهل البلغم وان عصارة قثاء الحمار نفسها تسهل الصفراء * الشريف اذا شرب من طبيخ ورقه أو أصوله نفع من الجذام جداً التجربتين اذا سحق أصله ووضع على أورام خلف الاذنين والاورام البلغمية فى العنق حللها ويطبخ هذا الاصل بالميبختج وما هو فى قوته واذا ضمد به مطبوخاً بهذه الصفة أوجاع المفاصل والنقرس البارد ووجع الظهر وعودى عليه أبرأها كلها مع التمادى عليها واذا ضمد به جوف المحبون حبناً لحميا أضمره ودهنه ينفع من وجع المفاصل المزمنة والحديثة دهناً ومشروباً والشربة منه القوى درهمان ملتوتاً بدقيق الشعير وهو يحدر البلغم والاخلاط اللزجة وينفع من الربو ونفس الانتصاب واذا لم يحدر من مرة أعيد أخذه معه حتى يرضى فعله (قثاء النعام) هو الحنظل وقد ذكر فى حرف الحاء (قثاء هندى) هو الخيارشنبر وقد ذكرته فى حرف الخاء المعجمة (قثد) هو الخيار المأكول واحدها قثدة وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (قثاء الحية) هو الزراوند الطويل وقد ذكرته فى حرف الزاى المعجمة (قدميا) هى الاقليميا باليونانية وسنذكرها فيما بعد (قدح مريم) هو النبات المسمى باليونانية قوطوليدون وسنذكره فيما بعد (قردمانا) أبو العباس النباتى هو عندنا كثير بالاندلس وخاصة بجبل شلير من غرناطة ولم نره الا غراً وتسميه التجارون بالكرويا الجبلية اشبهه به فى منبته بالكرويا وورقها وزهرها وغرتم الالان غير القردمانا أطول وأصلب من ورقها أيضاً وأعظم وأشد خضرة وساقها أطول وأخشن ومنبتها على مجارى المياه من الجبل المذكور وهى نوعان دقيقة وجليلة كما ذكرنا والدقيقة الثمرة هى النابتة فى الجبال وبين الصخور وهى المعروفة عندنا بالجبلية * اسحق بن عمران هى حشيشة تشبه حشيشة البابونج فى خلقتها ولها ورق أخضر وقشر وقضبان مدورة موجة صفراء الى البياض * ديسقوريدس فى ١ الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها بسوقورس وقد تكون أيضاً ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر * قوكاموس وهو القردمانا المصمت الطرفين الجيد منه ما يؤتى به من البلاد التى يقال لها باغيثا وارمينية والبلاد التى يقال لها بسقورس * ديسقوريدس وقد يكون أيضاً ببلاد الهند وبلاد العرب فاختر منه ما كان عسر الرض والكسر ممتلئ العود منضماً فان الذى منه على غير هذه الصفة مرذول وأجوده ما كان من ارمينية وكان ساطع الرائحة طعمه حريف مع شئ من مرارة * جالينوس فى ٧ قوة هذا يسخن اسخاناً شديداً الا انه ليس فى قوة الاسخان مثل الحرف ولكن بحسب فضل طيب رائحته على الحرف كذلك نقصان فى حرارته عن الحرف الا ان هذا أيضاً ان وضع على ظاهر البدن أنكاه حتى يجرحه وفيه أيضاً مرارة يسيرة بسببها صار يقتل الديدان ويجلو ويقطع الجرب قلعاً قوياً اذا طلى عليه بالخل * ديسقوريدس قوته مسخنة واذا شرب بماء نفع من الصرع ومن السعال وعرق النسا والذين بهم الفالج ومن الاسترخاء ومن وجع الكلى والذين بهم استرخاء ورض العضل والمغص ويخرج حب القرع واذا شرب بخمر وافق الذين بهم عسر البول ومن لسعة العقرب وبالجملة لكل من لسعه شئ من ذوات السموم واذا شرب منه شئ من وزن درخمى مع قشر أصل الغار فانه يفتت الحصاة واذا دخن به الحوامل قتل أجنتها واذا خلط بالخل ولطخ به الجرب قلعه وقد يعصر به بعض الادهان الطيبة (قرنفل) اسحق بن عمران هو

ثمر وعيدان يستعملان جميعا يؤتى به من ارض الهند وفيه الرؤس ذوات الشعب وهو أجوده وأجوده أصهبه ومنه دقاق وجلال وجلاله هو المقطوع يقطع سلس البول والتقطر اذا كانا من برد ويسخن أرحام النساء وان أرادت أن تحبل المرأة شربت في كل طهر وزن درهم قرنفل فاذا أرادت أيضا أن لا تحبل فتأخذ في كل يوم حبة قرنفل ذكر فتزدردها وان شربت من القرنفل نصف درهم مسحوقا يؤخذ مع شئ من لبن حليب على الريق فانه مقو على الجماع * غيره رائحته عطرية وطعمه حريف مع شئ من مرارة وقوته حارة يابسة في الثالثة ويستعمل كثيرا في أنواع الادوية وفي الطبيخ وينفع أصحاب السوداء ويطيب النفس ويفرحها وينفع من القئ والغثيان * حكيم بن حنين يستعمل في الاكحال التي تحد البصر وتذهب الغشاوة وتنفع السبل جدا * الاسرائيلي مشجع للقلب بعطريته وذكاء رائحته ومقو للمعدة والكبد وسائر الاعضاء الباطنة ومنق للعلل العارضة فيها ويعين على الهضم طارد للرياح المتولدة عن فضول الغذاء في المعدة وفي سائر البطن ومقو للثة ومطيب للنكهة (التجربتين) يسخن المعدة والكبد ويزيل فزع المتملئين وينفع من زلق الامعاء عن رطوبات باردة تنصب اليها وينفع من الاستسقاء اللحمي منفعة بالغة وربما يسخن الكبد الباردة ويقويها ويقوى الدماغ ويسخنه اذا برد وينفع من توالى النزلات وبالجملة هو من أدوية الاعضاء الرئيسة كلها مقو لها وهو بذلك يزيد في الجماع كيفما استعمل (قراصيا) وأهل صقلية يقولون جراشيا وهو حب الملوك عند أهل الغرب والاندلس ويعرف بدمشق قراصيا بعلبكي وهي شجرة مشهورة ورقها وأغصانها بسيطة مشوبة بحمرة وورق شبيه بورق المشمش ولها ثمر شبيه بالعنب مدور يتدلى من شئ شبيه بالخيوط الخضر اثنان اثنان ولونه يكون اولا أحمر ثم يكون مستكا ومنه ما يكون اسود ومنه حلو ومز * بعض علمائنا هو أنواع فمنه حلو ومنه الحامض ومنه عفص والحلو منه حار رطب في الدرجة الثانية ينحدر عن المعدة سريعا ويثير التخم ويرخي المعدة ويستحيل مع كل طبع غالب واذا أكل اسهل البطن ولين الطبيعة ولا سيما ان ابتلع بنواه وهو مع ذلك يزيد في الانعاظ * اسحق بن عمران ان خلطه غليظ مزلق فاسد الغذاء مولد السوداء وحامضه الذي لم يطب قاطع للعطش عاقل للبطن * جالينوس في ٧ هذه شجرة تحمل ثمرا فيه قبض ولكن ليس قبض هذه الثمرة في جميع هذه الشجرة سواء بل الحال فيها كالحال في التفاح والرمان فان بعضها نوع ابعضه يقبض قبضا شديدا وبعضها حامض كما يعرض ذلك في التوث الا ان التوث ما كان منه لم ينضج فنوع الحموضة فيه اكثر من نوع القبض فاما ثمرة هذه الشجرة وهي القراصيا فليست في كل وقت على هذه الحال وما كان منها حلوا فهو ينحدر عن المعدة بسهولة وينفعها نفعا يسيرا وما كان منها عفصا فهو ضد ذلك واما الحامض منها فهو نافع للمعدة البلغمية المملوءة فضولا لان هذا الحامض منه يجفف اكثر تجفيف مما هو منها عفص وفيه مع هذا شئ قطاع فاما صمغ هذه الشجرة ففيه من القوة العامية الموجودة في جميع الادوية اللزجة التي لا لذع معها فهو لذلك نافع من الخشونة الكائنة في قصبة الرئة ولهذا الصمغ شئ تتفرد به وان كان ما حكاه عنها قوم في كتبهم حقا وهي انها اذا شربت بشراب نفعت من الحصا وان كانت تفعل هذا فالامر فيها بين أن فيها قوة

اللثة * ديسقوريدوس في ١ القراصيا اذا استعمل رطبا لين البطن وان استعمل يابسا
أمسكها وصمغ القراصيا اذا خلط بشراب ممزوج بماء ابرأت السعال المزمن وتحسن اللون
وتحد البصر وتنهض الشهوة واذا شربت بشراب وحده نفعت من به حصاة (قرقمن) يعرف (قرقمن)
بعالقة من بلاد الاندلس بقرن الايل * ديسقوريدوس في الثانية هو نبات لاحق بالصنف من
الشجر المسمى بهنش وهو نبات طوله نحو من ذراع ينبت فيما بين الصخور في سواحل البحر وورقه
حسن الاجتماع غير متفرق وفيه لزوجة ولونه الى البياض ماهو شبيه بورق البقلة الحمقاء الا انه
أكبر منه وأطول وأعرض وطعمه الى الملوحة وله زهر أبيض وحمل شبيه ببزر النبات المسمى
ليبانوطس وهو رخو طيب الرائحة مستدير اذا جف يقلع ويظهر في جوفه بزر شبيه بحب
الحنطة أحمر وأبيض وله في أصله ثلاثة عروق أو أربعة غلظها مثل غلظ اصبع طيب الرائحة
والطعم * الفلاحة ومنه صنف ثان أكثر ارتفاعا من الاول وأغصانه أكثر من أغصانه وله
ورق شبيه بورق الباذروج الا انه أصغر بكثير وكلاهما مجتمع الورق كثير الاغصان وأغصانهما
مجوفة تتشظى كالقضيب اذا جفت وثمره كثمر الاول الا انه مستطيل وبزرهما وزهرهما واحد
* جالينوس هذا مالح طعمه وفيه مع الملوحة شئ يسير من المرارة ولذلك صارت قوته تجفف
وتجلو الا انه في الامرين كليهما ضعيف * ديسقوريدوس واذا طبخ الورق والثمر والاصل
بشراب وشرب ذلك نفع من عسر البول والبرقان ويدر الطمث وقد يؤكل هذا النبات مطبوخا
وغير مطبوخ وقد يعمل بالماء والملح (قرة العين) هو كرفس الماء * ديسقوريدوس في ١ هي (قرة العين)
شجرة تنبت في المياه القائمة غليظة ٣ الساق والاغصان عليها رطوبة لزجة يلزق باليد واها ورق ٣ في نسخة سائحة
شبيه بورق الكرفس الذي يقال له أفوساليون غير انه أضعف منه ٣ وهو طيب الرائحة ٣ في نسخة اصغر
* جالينوس في ٨ بحسب ما في هذا النبات من فضل العطرية في رائحته وفي طعمه كذلك فيه
من القوة المسخنة وهو مع هذا يحلل ويدر البول ويفتت الحصاة التي تكون في الكليتين
ويحدر الطمث * ديسقوريدوس واذا أكل مطبوخا وغير مطبوخ فتت الحصاة التي تكون
في الكليتين وأخرجها بالبول ويدر الطمث والبول ويخرج الجنين واذا أكل نفع من قرحة
الامعاء وقال قراطوس انه نبات يشبه شجرة صغيرة كثيرة الورق وورقها مستدير أكبر من ورق
النعنع أسود رطب دسم أملس قريب الشبه من ورق الجرجير * التجربتين تسخن المزاج
حتى انه تحمر الوجه والبدن اذا أكثر منها وتحسن لون المريض ٤ اذا أدمنها كثيرا وتنفع من ٤ في نسخة البرص
أوجاع الجنبين * الغافقي يحلل ويفتح السدد ويسخن المعدة واذا طبخ واغتسل بمائه سكن
النافض والاقشعرار وأكثر الناس عندنا يغلطون في قرة العين فيظنون انه النبات المسمى
بالعجمية قرنوشن وأقرنون وقرة العين يسميها بعض الناس بالعجمية قنالة وهي تميل الى الكرفس
وتشبهه في ورقها وطعمها ورائحتها والاقرنون طعمه كطعم الحرف وورقه قريب في الشبه
من ورق الجرجير (لي) الاقرنون هو حرف الماء وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قرع) (قرع)
* جالينوس في ٧ مزاجه بارد رطب وهو منهما في الدرجة الثانية ٥ ولذلك صار عصير جرادته ٥ في نسخة الثالثة
نافعا من وجع الآذان الحادث من ورم حار متى استعمله الانسان مع دهن ورد ولذلك أيضا
جملة جرم القرع اذا عمل منه ضماد برد الاورام الحارة بلطفه ويبردها باعتدال واذا أكل

القرع والحدبة المعدة وقطع العطش. وقال فى أغذيته القرع ما دام نيأ فطعمه كريه ومضرته
بالمعدة عظيمة وقد رأيت انساناً أقدم على أكله نيأ فأحس فى معدته بثقل وبرد وأصابه عليه
غشيان وقىء ولا دواء لهذه الاعراض التى تعرض منه الا القىء فاذا هو سلق فيغذو غذاء رطبا
وكذا غذاؤه يسير مثل غذاء جميع الاطعمة التى تولد خلطاً رقيقاً وانحداره عن المعدة
سريع لما ذكرنا من رطوبته ولما فيه من الملاسة والزلق واذا انهضم فليس خلطه بردىء متى
لم يسبق اليه الفساد قبل انهضامه والفساد يعرض لما من الصنعة وأما من خلط ردىء فى
المعدة وأما من قبل ابطائه فى المعدة كما يعرض لجميع الفواكه الرطبة الفساد اذا أبطأت فى
المعدة ولم يسرع الانحدار لها وان أكل وحده تولد منه خلط تفه فان أكل مع غيره تولد منه خلط
طعمه طعم ذلك الشىء الذى معه لانه ينقلب و يتشبه به فان كان مع خردل تولد منه خلط حريف
مع حرارة قليلة ٢ وان أكل مع مالح تولد منه خلط مالح وان أكل مع الاشياء القابضة قبض ٢ فى نسخة نيئة
وقال فى ذكر التوت ان القرع مع ما هو عليه من انه أقل الثمار الصيفية كلها مضرة متى لم ينحدر
عن المعدة سريعاً فسد فساداً سوءاً غريباً لم ينطق به أبداً * ديسقوريدوس فى ٢: اذا تضمد به
نيأ سكن وجع الاورام البلغمية و وجع الاورام الحارة فاذا ضمدت به يافوخات الصبيان نفعهم
من الاورام الحارة والعارضة فى أدمغتهم وكذا أيضا ينفع اذا تضمد به الاورام الحارة العارضة
فى العين وفى النقرس وعصارته اذا خلطت بدهن ورد نفعت من وجع الاذن وماء قشر الاصل ٣ ٣ فى نسخة القرع
اذا استعط به وحده أو مع دهن ورد نفع من وجع الاسنان واذا طبخ كما هو وعصر وشرب
ماؤه بعسل وشىء يسير من نطرون أسهل البطن اسهالا خفيفا وان جوفت قرعة نيئة وصب فى
تجويفها شراب وشمست وشرب ذلك الشراب أسهل البطن اسهالا خفيفا * وقال الرازى فى
كتاب دفع مضار الاغذية القرع بارد مولد للبلغم وهو من طعام المحرورين يطفىء ويبرد ويسكن
اللهيب والعطش وينفع من الحميات واذا طبخ بالخل نقص من غلظه وبطء هضمه وكان أشد
تطفئة للصفراء والدم الا انه فى هذا الحال لا يصلح لاصحاب خشونة الصدر والسعال وهو
لاصحاب الاكباد الحارة أصلح وأما من به سعال وحمى فليطبخه مع كشك الشعير ومع الماش
المقشر ودهن اللوز الحلو وليجتنبه المبرودون والمبلغمون لانه يولد فيهم القولنج الغليظ وان
أكلوه فليأكلوه مطجنا بالزيت ومطيبا بالفلفل وليشربوا عليه الشراب الصرف وليأخذوا
عليه الجوارشنات وقد يصلح منه أيضا الخردل والمرى فاذا هو وضع مع اللبن والماست أصلح
منه الخردل واذا طبخ أصلح منه المرى والخل أيضا فانه يصلح غلظه لكن لا يصلح برودته
فليستعمل بحسب الحاجة ويصلحه الآكل له بما هو موافق له فمن احتاج الى تبريده وكثرة
تبريده فالخل أوفق وما يصلحه وكثرة غلظه ولم يحتج الى تبريده فالمرى يصلحه منه ومن خشى برده
وغلظه جميعا فليطجنه بعدما يسلقه بالزيت ويأكله بالتوابل والابازير * ابن ماسويه انه
يغذى غذاء بلغمياً نيأ نافع لمن به حرارة ويبس سريع الاستحالة ضار لاصحاب السوداء والبلغم
جيد لاصحاب الصفراء اذا سلق واتخذ بعده ماء الحصرم وماء الرمان وخل خمر ودهن لوز وزيت
الانفاق وهو بهذه الصفة يولد خلطا سليما وان آثر أخذه أحد من المبرودين فليطجنه بالزيت
الركابى ثم يصنعه بالخردل والفلفل والسذاب والكرفس والنعناع وسويقه نافع من

السعال

السعال ووجع الصدر العارض من الحرارة قاطع للعطش نافع من الكرب الحادث من
الصفراء * قالت الخوز انه نافع من وجع الحلق • عيسى بن ماسه يورث القولنج البارد
• اسحق بن سليمان الا انه لقلة ازلاقه وتليينه البطن يطفو في أعلى البطن ويستحيل سريعا
ويفعل فعل حسو الشعير في أصحاب القولنج واذا لطخ بعجين وشوى في الفرن أو التنور
واستخرج ماؤه وشرب ببعض الاشربة اللطيفة سكن حرارة الحمى الملهبة وقطع العطش وغذى
غذاء حسنا واذا شرب بعد ان غرس فيه فلوس خيارشنبر وترنجبين وبنفسج مربى أسهل صفراء
محضة • حبيش بن الحسن ويشرب من مائه المستخرج بالشي مع وزن عشرين درهما من
الجلاب أو عشرة دراهم من السكر الابيض ومقدار ما يشرب من ماء القرع أربع أواق الى
نصف رطل • الرازي يسقط الشهوة ويطفئ لهيب المعدة والكبد الحارتين قال ودهن القرع
في نحو دهن البنفسج أو دهن النيلوفر جيد للحر والسهر • اسحق بن عمران ماؤه يذهب الصداع
اذا شرب أو غسل به الرأس وقد ينوم به من يبس دماغه في مرض الموم والمبرسمون اذا قطر منه
في الانف وهو يلين البطن كيف استعمل ولم يداوا المبرسمون والمحرورون بمثله ولا أعجل نفعا
منه • الشريف صغيره أول عقده اذا الف بعجين وشوى اذا اكتحل بمائه أذهب صفرة العين
الكائنة من اليرقان واذا اكتحل بماء زهره أذهب الرمد الحار وشفاه وقشر القرع اليابس اذا
أحرق وذر على الدم المنبعث قطعه واذا أحرق وسحق وعجن بخل وطلى به على البرص نفعه واذا
قشر حبه ودق واستخرج دهنه انتفع به من وجع الاذن ووجع الامعاء الحارة واذا قصد
القرع عند انتهائه وفتح في جوفه فصا وحشي خبث الحديد حتى يمتلئ ورد طابقه عليه ثم يترك
بعد ذلك أربعين يوما ثم يقطف ويستخرج ما في جوفها من الحشو ويعصر فانه يخرج منه ماء
اسود يؤخذ فيملأ منه زجاجة وترفع فاذا عجن بهذا الماء الحناء وخضب به الرأس سود شيبه
وحسنه وهو خضاب عجيب • التجربتين وبرادة القرع اذا ضمدت بها العين من الرمد الحار
في ابتدائه نفعت منه وسكنت أوجاعه ولاسيما اذا عجنت بدقيق الشعير وكذلك يسكن الصداع
الحار اذا لطخ على مقدم الدماغ ومكان الوجع منه كان من الحميات أو غيرها من سائر أسبابه واذا
ضمدت به الحمرة ردع مادتها وسكن وجعها وحراقة قشر القرع اليابس صالحة من قروح الدبر ٣ — ٣ في نسخة الذكر
وتجففها وكذلك تنفع من قروح الاعضاء اليابسة المزاج وهي جيدة لتطهير الصبيان ولحرق
النار معجونة بدهن ورد وبزره ينفع من السعال الحار اليابس ويرطب الصدر ويقطع العطش
عمروساقي الماء وينفع من حرقة المثانة المتولدة عن خلط حاد ودهنه من أجود الادوية لتنويم
المحمومين والمبرسمين كيف استعملوه ومرقة الفروخ المطبوخة بالقرع منعشة للمغشي عليه من
حدة الاخلاط الصفراوية ومن الحميات (قرانيا) الغافقي شجرة تنبت في الجبال الباردة وورقه — (قرانيا)
كورق الزادرخت • ديسقوريدوس في ا هي شجرة عظيمة لها ثمر شبيه بالزيتون طويل
أخضر في حين غضاضته فاذا نضج كان لونه شبيها بلون الدم وهو يؤكل وهو قابض ويوافق
اسهال البطن وقرحة الامعاء اذا جعل في الطبيخ وأكل وقد يملح مثل ما يملح الزيتون والرطوبة
السائلة من الورق اذا كان رطبا ان أخذت ولطخت بها القوابي وافقتها • جالينوس في ٧
ثمرة هذا فيها عفوصة بليغة وهو مع هذا يؤكل واذا كان كذلك فليس يجب أن يكون بعيد

البطن حبسا شديدا كما يفعل الزعرور وورقها وقضبانها عفصة الطعم تجفف تجفيفا قويا ولذلك
صارت تدمل الجراحات الكبار ولا سيما ما يكون منها فى الابدان الصلبة فأما الجراحات الصغار
والجراحات التى تكون فى الابدان اللينة فهى مضادة لها ولذلك انها تهيج هذه وتثيرها الا انها
تجففها أكثر مما ينبغى (قرصعنة) عامتنا بالاندلس تسميه بشويكة ابراهيم وهى أنواع كثيرة (قرصعنة)
وكلها مشهورة عند الاطباء والشجارين أيضا ببلاد العرب والاندلس • أبو العباس النباتى
فى كتاب الرحلة رأيت منها بجبال القدس آمنه الله تعالى نوعا ورقه يشبه الصغير من ورق
الخامالاون ملتصقا بالارض يخرج سوقا كثيرة فى دقة المغازل معقدة مشوكة حول العقد ثم
يزهر زهرا أبيض كزهر النوع الذى عندنا الا ان ورقها أصغر وأصولها اضخام طوال ممتلئة من
اللحم طعمها حلو يسير حرافة وهى معروفة عندهم ومن القرصعنة بافريقية أنواع متعددة منها
ما يكون ورقها كورق القرصعنة البيضاء أول خروجها من الارض قبل أن يخشن ويشوك
أملس شديد الخضرة كثيرة مجتمعة فيما على الاصل يخرج ساقا من نحو الذراع ودون ذلك
ويتشعب من نصفه شعبا كثيرة تشبه شعب القرصعنة الزرقاء تكون خضراء ثم تتلون كالذى
عندنا الآن هذه أشد طبعا وهم يعلقونه على الابواب لمنع الذباب وأصل هذا النوع طويل سبط
لونه كلون أصل السوسن البرى ومنها نوع آخر ورقه الى الاستدارة ما هو طعم وأصله كأصل ثالث
وساقه أبيض وزهره كذلك ومنها ما يكون ورقه ملتصقا بالارض فى استدارة وهو مستدير على
شكل الدنانير يخرج ساقا واحدة طولها ذراع وأكثر معقدة مشوكة لونها الى الزرقة وأصل هذا
النوع على شكل اللفت ونباتا ظاهره أسود وباطنه أبيض وبهذا النوع يغش البهمن الابيض
عريض الورق جدا ويسمونه تفاح ٢ الجمل ورأيت بجبال قبر لوط عليه السلام قرصعنة بيضاء ٢ فى نسخة نفاح
خشنة السوق كثيرة الورق حادة الشوك جميعها أضخم وأكبر من جملة النوع الذى عندنا بكثير حتى
كأنها خرشفة متوسطة طويلة تشبه النوع الجبلى من القرصعنة المحدب الورق المفرد الساق
القوى الحرارة وهو مجرب بالقدس وأعماله لوجع الظهر والقرصعنة التى تكون بساحل البحر
وهو نوع من القرصعنة البيضاء الا أن الساحلية أعرض ورقا وأشد بياضا وأصولها أشد
حلاوة وقرصعة قليلة الخشونة بل هى الى الاملاس أقرب وأصولها حلوة يسير من حلاوة وحرارة
وتذكر أول المجرب فى القرصعنة فى عساوتها فى تقوية الانعاظ حتى اتخذ منه معجون قريب
كالمعجون أفضل منه بكثير وجربت أثناء سائح النوع الساحلى منه فى تهييج الانعاظ فألفيته
عجيبا جدا ورأيت نوعا من القرصعنة البيضاء حوالى البيت المقدس فى الارض الحجرية كبير
الاصل وهو العظيم من أصل القرصعنة البيضاء عندنا وأعظم وورقه صغير يشبه ما صغر من ورق
الخامالاون الابيض الا انه أقصر وأدق وله اغصان كثيرة تخرج من الاصل على دقة المغازل
التى يغزل بها القطن معقدة وحول العقد الورق فى أضاعيف ذلك وعلى الاطراف الزهر كزهر
القرصعنة الزرقاء سواء الا انها أصغر قليلا من تلك وطعم الاصول فيها يسير مرارة وهم يسمونها
بالقدس قرصعنة • الشريف القرصعنة هى البقلة اليهودية أيضا وهو نبات شوكى يقوم على
ساق طولها شبر ونصف الا انه مدحرج وله أوراق مستديرة تشبه الكشوث مزوى وعلى ساقها شوك
الطرى ٣ [illegible] والورق ٣ فى نسخة شارع

أبيض

أبيض ما هو وعلى أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب يستدير بها شوك شارع
كالالسن عدد كل واحد ستة ولهذا النبات أصل مستطيل لدن فى غلظ الاصبع السبابة
ويكون طوله ثلاثة أذرع ونصفا وكأنه أصول الهليون فى الشبه الا انه الى السواد مائل
خارجه اذا ذقته وجدت فيه بعض الحلاوة ويبدو منه مع وجه الارض ليف دقيق ليس
بالطويل وينبت فى الرمال وبقربة من البحر ومنه نوع آخر يشبه نباته الاول فى القدر
والهيئة الا ان لون الورق اخضر فستقيا مادامت غضة فاذا تهشمت كانت بيضاء ويعرف
بشرق الاندلس وأحوازها تبه فرفلة ولها أصل طويل كثير العقد وهى أيضا نوع من
القرصعنة لا شك فيها * ديسقوريدوس فى الثالثة اترنجى هو صنف من الشوك يتخذ ورقه
مملوحا فى أول نباته وورقه عراض خشنة الاطراف عطرة اذا تطعم بها فاذا كبر صار له أغصان
كثيرة على أطرافها رؤس مستديرة كأنها كواكب حواليها شوك حاد صلب ولون الرؤس
أبيض وربما كان كحليا وله عرق مستطيل أسود الظاهر وداخله أبيض فى غلظ أصبع الابهام
طيب الرائحة وينبت فى الصحارى والمواضع الخشنة * جالينوس فى ٧ وفى هذه البقلة من
الحرارة ما يفوق الاعتدال قليلا ويكون مثلها وفيها من اليبوسة اللطيفة مقدار ليس باليسير
* ديسقوريدوس وله قوة منضجة واذا شرب أدر الطمث ٣ وحل المغص واذا شرب بالشراب ٣ فى نسخة وعقل البطن
وافق وجع الكبد ونهش الهوام والسموم القاتلة ويشرب منه وزن درخمى مع بزر الجزر
لا كثر ما يشرب له وقد زعم بعض الناس انه اذا علق على الاورام الخراجية أو ضمدت به حللها
* الغافقى هى ملطفة سريعة الانحدار مولدة الخلط المحمود وتحلل البلغم الرقيق من المعدة
وتزيله من الامعاء وتدر البول وطعمها طعم الجزر وأصله نافع من الاوجاع الحادثة فى الجنب
والصدر ونهش الهوام والعقارب وقد يطبخ ماؤه فيسكن الاورام والبثور ويحلل الخراجات
الرديئة والدبيلات وينفع الاخلاط المحترقة والفاسدة من البدن * ابن رشد القرصعنة
زعموا ان شرب ماء طبيخها أمان من أورام الجوف * الشريف قوتها حارة يابسة فى آخر
الدرجة الاولى وتحلل تحليلا يسيرا وفى الاصل بعض القبض واذا طبخ وشرب ماء طبيخها حلل
النفخ واذا أكلت أصول القرصعنة غضة أو مربية بالعسل طيبت الاحشاء وذهبت بذفر البدن
واذا أخذ منه جزء ومن دقيق الشعير جزء وعجنا بماء هندبا وطليت به الاورام التى تكون فى
الساقين التى يسيل منها الماء نفع منها وينفع من ابتداء داء الفيل واذا طبخ عروقها مع مثلها
ورق السذاب وسقى من ماء طبيخها مقدار أربع أواق نفع من أوجاع الشراسيف مجرب
(قراطاوغونين) * ديسقوريدوس فى الثالثة ورق شبيه بورق الحنطة وأغصان كثيرة ذات (قراطاوغونين)
عقد نابتة من أصل واحد وبزر شبيه بالجاورس وينبت أكثر ذلك فى مواضع ظليلة وسياجات
وهو حريف جدا * جالينوس فى ٧ ثمرة هذا النبات يدل اسمها من ذاتها حدته وحرافته ويعدها
من استعملها قوية * ديسقوريدوس وزعم قوم انه اذا شربته المرأة صيرها تلد ذكرا متى شربته
أربعين يوما على الريق بعد الطهر وقبل أن يدنو منها الرجل ويكون مقدار ما تشرب منه فى كل
يوم ثلاث أبولوسات بقوانوسين من ماء وكذا فليشرب الرجل بعدة الايام التى شربت فيها المرأة
ويدنو منها (قرمز) الشريف القرمز اسم حيوان واقع على شجر الامارة وهو نوع من نبات البلوط (قرمز)

حواء ويسمى بالطينية الامارة ويثمر بلوطا مثل الايجـلوا البتة وهو على الورق يسقط من أحمر
كأنه العدس محبب صادق الحمرة يكون ذلك فى شهر مايه فان غفل عنه ولم يجمع تكون منه
حيوان طائر فلا يبقى منه هنالك شئ وهذا الحب الاحمر منه شئ يسمى قرمزا وخاصته صبغ
ما كان من حيوان مثل الصوف والحرير فقط ولا يأخذ فى الكتان ولا فى القطن * بعض
علمائنا هو حيوان يتكون على الشوك وعلى نبات يستعمل فى وقود النار يكون بين الشجر
والعشب فى الوسط وقضبانه كثيرة دقاق ويتكون هذا الحيوان عليه كأنه العدس وهو
فى أول تكونه صغير ثم لا يزال يكبر حتى يكون فى قدر الحمص وفى داخله دمية وعند رؤس حبه
حيوان كبير دقيق فاذا كمل نضجه انفتح وخرج منه ذلك الحيوان يسمى حوالى الشجرة التى
يتكون فيها وعلى الحب والذى يبقى منه الى سنة أخرى يتولد منه ذلك الحب وهو بمنزلة زريعة
الحرير ويكون فى ابتدائه فى شهر مارس وهو اذا رولا يزال يعظم حتى الى شهر مايه فحينئذ
ينفرون الذين يتجرون به يكسرونه ويختلط ماثبته ودمه بأجزائه والذى يبقى منها يخرج فى
شهر العنصرة حيوانا أحمر كأنه الصيبان ويدور حول الجف حتى يموت فى تلك الايام وهو أيضا
فى النقصان من رتبته الى آخر شهر العنصرة فيبقى على حاله ويعتق وكلما قدم كان أجود للصبغ
وقد يتولد على شجر البلوط ويجمعه الرجال والنساء ويسمونه نفيض * ديسقوريدوس
فى الرابعة هو غنش يستعمل فى وقود النار عليه حب كأنه العدس وقضبانه كثيرة دقاق يؤخذ
ويجمع ويخزن وأجوده ما كان من البلاد التى يقال لها آسيا والبلاد التى يقال لها قيليقيا
وأحسنها كلها ما كان من بلاد الاسنان وقوة هذا الحب قابضة يوافق اذا دق ناعما وخلط
بالخل٣ أبرأ جراحات الاعصاب وسائر الاعضاء * جالينوس فى ٧ قوة هذا الدواء لها قبض
ومرارة معا وهو يجفف بها تجفيفا لا لذع معه بين ولذلك صار يصلح للجراحات الكبار وجراحات
العصب اذا عولجت به وقوم يسحقونه بالخل ويعالجون به وقوم يسحقونه بالخل والعسل
* الشريف حار يابس فى الثالثة ومن خاصته انه اذا شربته المرأة سبعة أيام ولاء فى كل يوم
درهمين بعسل قطع الطمث مجرب واذا استعمل بالخل قطع الولد واذا نظم فى خيط حرير أحمر
وعلق على المحموم أبرأه (قرقان) هو الخشب الجازى الذى فى جوف المقل الحجازى والصعيدى
بارد يابس يدخل فى السفوفات فيقوى لحم اللثة والاسنان وينقيها ويبيضها (قرظ) أوله قاف
مفتوحة ثم راء مهملة مفتوحة أيضا بعدها ظاء مشالة معجمة اسم لثمرة الشوكة المصرية المعروفة
بالسنط من هذه الثمرة تعتصر الاقاقيا وهى رب القرظ * ديسقوريدوس فى ١ تنبت بمصر
وهى شوكة لاحقة فى عظمها بالشجر وأغصانها وشعبها ليست بقائمة * أبو حنيفة ولها سوق
غلاظ وخشب صلب اذا تقادم اسود كالابنوس وقبل ذلك يكون أبيض ويسمى بمصر السنط
ومنه أجود حطبهم وهو ذكى الوقود قليل الرماد وورقه أصغر من ورق التفاح وله حلبة مثل
قرون اللوبيا وحب يوضع فى الموازين يدبغ بورقه وثمره * ديسقوريدوس وله زهر أبيض وثمر
مثل الترمس أبيض فى غلف منه تعمل العصارة وتجفف فى ظل واذا كان الثمر نضيجا كان لون
عصارته أسود واذا كان فجا كان لون عصارته الى لون الياقوت ماهو فاختر منها ما كان كذلك
وكانت اذا أضيف الى سائر الاقاقيا طيبة الرائحة وقوم يجمعون ورق الاقاقيا مع ثمره

٣ وفى نسخة بالعسل

(قرقمان)

(قرظ)

ويخرجون

ويخرجون عصارتها والصمغ العربى انما يكون من هذه الشجرة • جالينوس فى ٧ وهذا
الدواء شجرته شجيرة قابضة جدا وكذا ثمرته وعصارته اذاعة وهذه العصارة ان هى غسلت
نقصت حرارتها وصارت غير لذاعة لانها ترى بما فيها من الحدة فى الغسل وان مسح بهذه
العصارة عضو صحيح رأيتها على المكان تجففه وتقبضه وليس يحدث فيه حرارة بل يحدث فيه
برودة ليست بالشديدة وهذا مما يعلم به انه دواء بارد ارضى ويخالط هذا شئ من الجوهر المائى
وانى لاحدس ان أجزاءه ليست بمتشابهة بل فيه اجزاء لطيفة حارة مفارقة اذا هو غسل
فليوضع اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المجففة وفى الثانية من درجات التبريد اذا
غسل فأما اذا لم يغسل فليوضع فى الدرجة ١ • ديسقوريدوس وقوة الاقاقيا قابضة مبردة
وعصارة الاقاقيا توافق اذا وقعت فى اخلاط أدوية العين وتوافق الحمرة والنزف ٣ والسعال ٣ فى نسخة والشقاق
العارض من البرد والداحس وقروح الفم وتصلح لنتو العينين وتقطع سيلان الرطوبات
السائلة من الرحم سيلانا مزمنا وترد نتو المقعدة والرحم اذا برزت الى خارج واذا شرب
أو احتقن به عقل البطن وسود الشعر وقد يغسل الاقاقيا ليستعمل فى أدوية العين بأن يسحق
بالماء ويصب على الذى يطفو عليه ولا يزال يفعل به ذلك حتى يظهر الماء نقيا ثم انه تعمل منه
اقراص وقد يحرق الاقاقيا فى قدر من طين يصير فى أتون مع ما يراد به انه يصير فخارا وقد يشوى
على جمر وينفخ عليه وطبيخ شوكة الاقاقيا اذا صب على المفاصل المسترخية شدها (غيره)
الاقاقيا تحد البصر وتنفع من البثور فى العين • التجربتين الاقاقيا ترد سرر الصبيان الصغار
ويشدشون رؤس الصبيان اذا طليت به محلولة فى احدى العصارات النافعة من ذلك وينفع
انصباب المواد الى أى الاعضاء كانت ولاسيما العينان اذا طليت به على الجبهة والاصداغ ويقع
فى الادوية النافعة من الكسر والوثى وينفع من سلس البول ضمادا على العانة والفضاء وأصل
القضيب وتكون المواد التى يحل فيها بحسب الاخلاط المنصبة • ديسقوريدوس وقد تنبت
فى البلاد التى يقال لها نيطس اقاقيا أخرى شبيهة بالاقاقيا التى تنبت بمصر غير انها أصغر منها
وهو أغض وهو فى ممتلئ شوكا كأنه السلى وله ورق شبيه بورق السذاب وتبزر فى الخريف بزرا
فى غلف مزدوجة كل غلاف ثلاثة أقسام أو أربعة وبزره أصغر من العدس وهذه الاقاقيا
أضعف قوة من الاقاقيا التى تنبت بمصر وليست تصلح أن تستعمل فى أدوية العين (قرط) بضم (قرط)
القاف واسكان الراء المهملة بعدها طاء مهملة • أبو حنيفة هو شبيه بالرطبة وهو أجل منها
وأعظم ورقا ويسمى بالفارسية الشبدار (ابن رضوان) هو نبات يزرع بمصر فتسمن الدواب (ابن رضوان)
عليه وهو حار رطب يلين البطن اذا كان رطبا ويعقله اذا كان يابسا وينفع من السعال
وخشونة الصدر وبزره المسمى برسيم أقوى منه وفيه قبض ويحبس البطن (قرط) بكسر القاف (قرط)
واسكان الراء المهملة والطاء المهملة أيضا اسم لنوع من الكراث ويعرف بكراث المائدة
وكراث البقل وسيأتى ذكره مع أنواع الكراث فى الكاف (قرطم) هو العصفر * ديسقوريدوس (قرطم)
فى الرابعة هو نبات له ورق طوال مشرف خشن مشوك وله ساق طولها نحو الذراعين بلا شوكة
عليها رؤس فى مقدار حب الزيتون الكبار وله زهر شبيه بالزعفران ونوار أبيض وأحمر مستطيل
مزوى وقد يستعمل زهره فى الطعام وقد يدق بزره ويخرج ماؤه ويخلط بالشراب الذى يقال له

ادرومالى أو بعرق بعض الطيور فيسهل البطن وهو ردىء للمعدة وقد يعمل منه وهو مقشر مخلوط بلوز ونطرون وأنيسون وعسل مطبوخ ناطف ملين للبطن وينبغى أن يؤخذ منه مرتين أو ثلاثة فى كل مرة أربع قطع فى كل قطعة مقدار جوزة قبل العشاء وعمل الناطف على هذه الصفة يكون يؤخذ من القرطم الابيض قسط واحد ومن اللوز المقلو المقشر الحلو ثلاث قوانوسات ومن الانيسون درخمى ومن النطرون درخمى ومن داخل التين اليابس ثلاثين تينة عددا وأما القرطم فيجمد اللبن ويصيره أشد اسهالا * جالينوس فى ٧ الذى نستعمله نحن فى هذا النبات انما هو بزره فقط ليسهل به البطن وهو فى الدرجة الثانية من الاسخان متى أراد انسان استعماله من خارج * التجربتين حب القرطم اذا مرس منه خمسة دراهم فى اللبن وشرب أسهل اخلاطا محترقة وماء اللبن المجمد بلباب القرطم اذا شرب أسهل اخلاطا محترقة ونفع من الجرب ومن أنواعه كلها وان لم يسهل من مرة واحدة أعيد أخذه أياما وهذا الماء بعينه اذا شرب مع الافتيمون نفع من الماليخوليا والجذام واذا مرس فيه فلوس خيار شنبر نفع من الحمى البلغمية عند النضج ويكون من اللبن مقدار رطلان ومن حب القرطم عشرون درهما مدقوقا ممروسا فى ماء * مسيح وبه حب القرطم يدفع الرياح ويزيد فى المنى * ابن ماسه يحسن ٣ الصوت ويسهل الكيموسات المحترقة الغليظة * الدمشقى يحلل اللبن الجامد ويجمد الذائب * ابن سينا ينقى الصدر ويصفى الصوت وينفع من القولنج ويسهل البلغم المحترق ويزيد فى الباه اذا خلط بلبن أو بعسل أو تين * ابن ماسويه خاصة القرطم واللبابه اسهال البلغم والشربة منه من عشرة دراهم ويشرب الى عشرين درهما بعد ان يصب عليه نصف رطل من ماء مغلى ثم يمرس ويصفى ويصير فيه من الفانيذ الاحمر وزن عشرة دراهم ويشرب * أبو الصلت وهكذا أيضا ينفع أصحاب الاستسقاء الزقى واللحمى * ابن سرابيون الشربة منه مقشرا خمسة مثاقيل مع شئ من الملح لاسهال البلغم (قرطم برى) ديسقوريدوس فى الثالثة * ارطوقطولوس ٣ ومن الناس من يسميه اغريون وهو القرطم البرى وهو شوكة تشبه شوكة القرطم البستانى الا انها أطول ورقا من ورق القرطم بكثير وورقها انما ينبت فى طرف القضيب وأما باقى القضيب فانه معرى من الورق وتستعمله النساء مكان المغزل وعلى طرف القضيب جمة مشوكة وزهر أصفر وله أصل دقيق لا ينتفع به * جالينوس فى ٧ قوته مجففة يسخن باعتدال * ديسقوريدوس واذا سحق ورقها أو جمتها أو ثمرتها وشرب بفلفل وشراب نفع من لدغ العقرب ومن الناس من زعم انه مهما أمسكه الملسوع معه لا يجد وجعا فاذا هو طرحه من يده عاد اليه الوجع (قرون) قرن الايل قد ذكرناما قال فيه ديسقوريدس فنعود فى ذكر الايل وقرن الثور مع ذكر البقر (قرون السنبل) بعض الاطباء قيل انه نوع من السنبل أبيض قتال يوجد مع السنبل وقيل انه أصل النبات المسمى خانق النمر فى كتاب المنهاج وهو دواء قتال يقارب البيش من سقى منه بال الدم واسود لسانه واختلط ذهنه ويداوى بالقىء ويسقى مثقالين من الكافور مع ماء الرمان وماء الورد وماء بزر البقلة الحمقاء مبردا بالثلج مع الجلاب أو مخيض البقر مع قرص الكافور ويسقى اللبن الحليب ويسقى من سويق التفاح الحامض أو سويق الشعير بماء الثلج والجلاب والبطيخ الرقى وماء الشعير وتبرد كبده وقلبه بالاضمدة المبردة كالصندل والكافور وماء الورد ونحو

قوله قراانوسات فى نسخة ارابولوسات والذى يقتضيه قانون ابن سينا قوانوشات أو اوبولات فانه قال والثلاث اوبولات دانق ونصف قيراط والقوانوس أوقية ونصف

٣ فى نسخة الاون

(قرطم برى)

٣ نسخة اقطوقطاولوس

(قرون)

(قرون السنبل)

ذلك (قرنا) ١ زعم الغافقي انه العرقوقد ذكرته في حرف العين المهملة (قراص) قال أبو قتيبة
القراص هو البابونج وقال غيره هو الاقحوان وقد ذكرته فيما تقدم (قرن البحر) هو الكهرباء
وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قرول) وقرو التوت وهو العبد وقد ذكرته في الباء (قرقومغما) ١
هو ثفل دهن الزعفران باليونانية (قرنبا) هو الحيوان المعروف بالهندبة وسيأتي ذكره في حرف
الهاء وقيل ان القرنبا هو الخنفساء وقد ذكرتها في الخاء المعجمة وقد يقال القرنبا أيضا لبعض
النبات وهو الحماض الصغير الدقيق المسمى الحميض وقد ذكرته في الحاء المهملة (قرنباذ) هو
الكراويا وسيأتي ذكرها في حرف الكاف (قريض) هو الانجرة وقد ذكرتها في الالف
(قرنقاد) هو الكراويا أيضا (قرنوة) الغافقي قال قوم انها الهرنوة والقرنوة أيضا حشيشة ◉ قال
أبو حنيفة هي عشبة يضرب ورقها الى الحمرة وهي مرة يدبغ بها وقال أيضا عن بعضهم هي
خضراء غبراء على ساق لها ثمرة كالسنبلة ومنابتها السهول وهي مرعى ◉ وقال آخر القرنوة عشبة
بطول ورقها كورق الهندقوقا عضة تستعمل في دباغة الجلود وقيل انها هذه الحشيشة المعروفة
بالاشجبار (قردامن) هو الحرف باليونانية وقد ذكرته في حرف الحاء المهملة (قردماموس) هو
القردمانا باليونانية وقد تقدم ذكره فيما سلف (قرطاس) متى قيل يراد به القرطاس المحرق
الذي كان يصنع قديما بمصر من البردي وقد ذكرته مع البردي في حرف الباء (قرطم هندي) قيل
انه حب النيل وقيل انه حب آخر غيره يشبه القرطم البستاني أبيض اللون أزغب لا قشر عليه
دهن فيه قبض مع يسير مرارة يؤتى به من بلاد الهند ويستعملونه بدل الفلفل الابيض (قرطمان)
هو الخرطان وقد ذكرته في حرف الخاء المعجمة (قرم) قال أبو حنيفة هو شجرة تنبت في اخوار في
بحر عمان في جوف ماء البحر يشبه شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه أيضا أبيض
وورقه مثل ورق اللوز ولا شوك له وله ثمر مثل ثمر الضومران وهو مرعى الابل والبقر تخوض
اليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه الرطبة ويحمل حطبه في السفن الى المدن والقرى
فيستوقد به لطيب رائحته ومنفعته وماء البحر عدو للشجر كله الا القرم والكندلا ◉ غيره وورق
القرم والكندلا اذا شرب من عصيرهما درهمان أسهلا البطن سريعا (قرفسيون)
ومرقسيا هي الكبابة باليونانية وقد ظن قوم انها البسباسة وذلك خطأ ◉ الغافقي هذا قول جل
المفسرين وكذا سمي حنين هذا الدواء في كتاب جالينوس بالكبابة فاما في كتابه في الادوية
المقابلة للادواء فانه ترك اسمه هكذا ولم يفسره وأظنه فعل ذلك لما رأى صفته التي وصفها
مخالفة للكبابة وذلك ان جالينوس يقول في هذا الكتاب ان المارقشيتا هي عيدان دقاق تشبه
عيدان الدارصيني والكبابة انما هو حب فان كان هذا الدواء هو الكبابة فهو عودها واصلها
وقد ذكر قوم ان الكبابة انما هو أصل نبات وانما حب العروس وهي الكبابة المعروفة
لكن أصل الكبابة قل من ذكره وكذا قد ذكره جميع المترجمين في المرقشيتا انها الكبابة ولا أعلم
من خالفهم في ذلك الا قوم من المتأخرين من المترجمين زعموا انها البسباسة ولا يلتفت الى قولهم
فانه غلط ورأيت في بعض التفاسير المرقشيتا هي القراسيول (قرف) اسم القشر كله ومنه قرفة
الطيب وقد ذكرت مع الدارصيني في حرف الدال (قرطمانا) هو القردمانا وقد ذكرته (قزاح)
◉ كتاب الرحلة يقال بالقاف المضمومة والزاي المفتوحة المشددة بعدها ألف ثم حاء مهملة اسم

قرنا
قراص
قرن البحر
قرول
قرقومغما
قرنبا
قرنباذ
قريض
قرنقاد
قرنوة
قردامن
قردماموس
قرطاس
قرطم هندي
قرطمان
قرم
قرفسيون
قرف
قرطمانا
قزاح

(١) قوله قرول في التذكرة قرون بالنون في التذكرة قرقومعا

قوله القرطمان بهامش الأصل في نسخة الخرطان

معروف بالقيروان لنوع من الرازيانج ترعاه الابل الا انه أدق ورقا من الرازيانج وأصغر اغصانا
وهو متشعب الاغصان وتتداخل بعضها فى بعض مرواة على أطرافها زهر أصفر وعرد دقيق يشبه
الانيسون وما ممه طعم الرازيانج الا انه متشعب متباعد الشعب وكله عطر الرائحة طيب بثمره
وورقه وأغصانه تحرك الجشاء كثيرا ويستعملها أهل تلك الجهة فى التوابل فى ماء الشراب
الطيب الرائحة وأهل البوادي بالقيروان وأعمال المهدية وما هنالك يسمونه بالقزاح أيضا
وبعضهم يسميه القلحان وهو بصحراء برقة كثيرا أكثر من الذى بافريقية يكون نحو قعدة
الانسان • لى وهو أيضا كثير بديار مصر وهو حار يابس فى الثالثة يدر البول ويسكن الاوجاع
الباردة من الجوف ويحلل الرياح أيضا وهو قوى فى ذلك اذا طبخ وشرب ماء طبيخه بسكر مجرب
(قسطس) هو القسط • ديسقوريدس فى الاولى أجوده ما كان من بلاد العرب وكان قسطس
أبيض خفيفا وكانت رائحته قوية طيبة وبعد هذا الصنف الذى من بلاد الهند وهو غليظ
أسود خفيف مثل القثاء وبعد هذا الصنف صنف ثالث وهو من البلاد التى يقال لها سوريا
وهو ثقيل لونه لون الخشب الذى يقال له البقس وهو الشمشاد تنين رائحته ساطعة وأجوده
ما كان حديثا ممتلئا كاثفا ليس الا متآكلا ولا زهما يلذع اللسان ويحذوه وكان حديثا
وقوته مسخنة مدرة للبول والطمث نافعة من أوجاع الارحام واذا استعمل فى الفرزجات
والتكميد والتبطيل واذا شرب نفع من سم الافاعى واذا شرب بخمر وافسنتين بوزن درخمى
نفع من أوجاع الصدر وشدخ العضل وهتكه وخرقه والنفخ ويحرك شهوة الجماع اذا شرب بخمر
وعسل لما فيه من الرطوبة النافخة ويخرج حب القرع اذا شرب بالماء ويعمل لطوخا بالزيت
لمن به نافض قبل أخذ الحمى ولمن به فالج باسترخاء وينقى الكلف ويقلعه اذا لطخ بماء أو بعسل
ويقع فى اخلاط بعض المراهم والادوية المعجونة وقد يغش به قوم باخلاطهم به أصول الراسن
الصلبة التى هى من البلاد التى يقال لها ماغيا والمعرفة به هينة لان الراسن لا يحذى اللسان
وليست له رائحة قوية ولا ساطعة • جالينوس فى السابعة فى القسط كيفية من مرارة كثيرة
جدا وكيفية حرافة وحرارة حتى انه يقرح ولذلك صار يدلك به جميع بدنه من أخذه النافض
بادوار قبل وقت النوبة وكذا يستعمل أيضا فى أبدان أصحاب الاسترخاء وأصحاب العلة المعروفة
بالنسا وبالجملة متى أرادوا أن يسخنوا عضوا من الاعضاء ويجذبون من عمق البدن الى ظاهره
خلطا من الاخلاط استعملوا القسط وبهذا السبب صار يدر البول ويحدر الطمث وينفع من
الهتك والفسخ الحادث فى العضل ومن وجع الجنبين وبمكان ما فيه من المرارة شأنه انه يقتل
حب القرع ومن قبل هذا صاروا يستعملونه فى مداواة الكلف فيطلونه عليه بالماء والعسل وفى
مزاج جميع القسط مع ما وصفت رطوبة نافخة بسببها صار ينفع ويعين على الجماع اذا شرب
بالشراب • الرازى فى المنصورى القسط جيد للزكام البارد اذا بخر به الانف ودهنه ينفع
العصب وينفع من الخدر والرعشة • البصرى اذا سحق بالعسل أو بالماء نفع من التشنج الظاهر
فى الوجه والسعفة والجراحات • مسيح وان سحق وذر على القروح الرطبة جففها • الطبرى
القسط مفتح للسدد الحادثة فى الكبد • شرباه اسحق بن عمران القسط ضربان أحدهما الابيض
المعروف البحرى والآخر الهندى وهو غليظ أسود خفيف مر المذاق وهما حاران يابسان

في

في الدرجة الثالثة والهندى أشد حرا في الجزء الثالث وهما منشفان للبلغم الردىء الذى في الرأس
قاطعان للزكام واذا شربا نفعا من ضعف الكبد والمعدة وبردهما والقسط الابيض فيه منفعة
عجيبة من الاوجاع العتيقة التى تكون في الرأس من الابردة ويطرد الرياح المختدرة للدماغ اذا
استعط به بماء المطر أو طبخ في سمن عربى وهو سمن المعز أو سمن البقر * القلهمان ان يدخن به في قطع
قتل الولد وادرار الحيض * التجربتين اذا نثر على مقدم الرأس نفع من النزلات الباردة وبعض
الدماغ واذا تبخر به نفع من النزلات أيضا ومن الوباء الحادث عن التعفن واذا ضمدت به الاوجاع
الباردة سكنها في العضل والمفاصل وكذا دهنه وان قطر من دهنه في الاذن سكن أوجاعها
الباردة وفتح سددها واذا سحق وعجن بالعسل وشرب نفع من أوجاع المعدة والمغص ومن أوجاع
الكلى وفتت الحصاة المتولدة منها واذا شرب بالسكنجبين نفع من حى الربع المتقادمة واذا لعق
بالعسل نفع من البهر واذا طلى به البهق والنمش والكلف أزالها معجونا بالعسل أو بالخل
أو بالقطران حسبما توجبه العلة وينبت الشعر في داء الثعلب ونفعه في تقطيع الاخلاط اللزجة
وفي النفع من الادواء المتولدة عنها اقوى جدا (قسوس) هو المعروف بحبل المساكين وهو قسوس
اللبلاب الكبير الذى يعرش على الاشجار وغيرها وفي المنازل * ديسقوريدس في الثانية هو
نبات شبيه اللبلاب غير انه أصلب منه وهو أصناف كثيرة وأجناسه ثلاثة احدها يقال له
الابيض والثانى يقال له الاسود والثالث يقال له القص والذى يقال له الابيض ثمره أبيض
والذى يقال له الاسود ثمره أسود وفي بعضه مع السواد شبه في لونه بالزعفران ويسميه بعض
الناس ديونوسيون واما الذى يقال له القص وهو المتشبث فلا ثمرة له وهو دقيق الاغصان وورقه
دقاق حزواة حمر وكل أصناف قسوس فهو حريف قابض ضار للعصب واذا أخذ من زهره مقدار في نسخة بدل حزة
ما تحمله ثلاث أصابع وشرب بشراب كان صالحا لقرحة الامعاء وينبغى اذا احتيج الى شربه وله حمل
ان يشرب منه مرتين في النهار واذا دق وسحق وخلط بموم مذاب بزيت وافق حرق النار
والطرى من ورقه اذا طبخ بالخل ودق كما هو نيا أبرأ من وجع الطحال وقد يدق ورقه ورؤسه
ويخرج ماؤها ويخلط بدهن السوسن البرى الذى يقال له ارسا وعسل ونطرون ويسعط به لاوجاع
في الرأس مزمنة وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل به الرأس لذلك ايضا واذا خلط بالزيت فيبرئ
من وجع الاذن وينقيها وسيلان القيح منها والقسوس الاسود اذا أخرج ماؤه وشرب الاكثر
منه أضعف البدن وشوش الذهن واذا أخذت من رؤسه خمسة ودقت ناعما وسحقت في قشر
رمانة مع دهن الورد وقطر في الاذن المخالفة للسن الالم فيسكن الوجع وهي تسود الشعر واذا طبخ
ورقه بشراب وعمل منه ضماد كان موافقا لكثير من القروح الخبيثة العارضة من حرق النار
ويجلو الكلف وثمره الذى يقال له القص ورؤسه اذا شربت أدرت الطمث واذا أخذ منه ادرخمين
وبخرت به المرأة بعد طهرها منعت من الحبل واذا أخذ قضبانه بورقه وغمست بالعسل واحتملته
المرأة ادرت الطمث واذا احتمل يعين في سهولة اخراج الجنين واذا دق واخرج ماؤه وقطر
في الانف نقى نتنه والعفونة العارضة فيه ودمعته اذا طلى بها الشعر حلقته وقتلت القمل
والاصول اذا دقت واخرج ماؤه وخلط بخل وشرب نفع من نهشة الرتيلا * جالينوس
في السابعة هذا مركب من قوى متضادة وذلك ان فيه جوهرا قابضا وهو بارد ارضى وفيه

ايضا قوة جاذبة حريفة وهى حارة وطعمه يشاهد على ذلك وفيه مع هذا جوهر ثالث وهو الجوهر
الموجود فيه ومادام رطبا بقى اذا جف ولا بد ضرورة ان يتحلل ولا هذا الجوهر ويبقى فيه
ذانك الجوهران الآخران أعنى الجوهر البارد الذى يقبض والجوهر الحار الذى له الحدة
والحرافة وورق هذا اللبلاب اذا طبخ بالشراب مادام طريا ادمل الجراحات الخبيثة وألحم
الجراحات الخبيثة ويختم القروح الحادثة من حرق النار وان طبخ ورق هذا بالخل نفع الطحال
وأما زهره فهو أقوى وبهذا السبب صار اذا سحقت مع القيروطى كانت من أبلغ شئ لحرق النار
وأما عصارة هذا النبات فهو دواء يسعط به وينقى أيضا المادة المنصبة الى الآذان اذا هى
عتقت والقروح العفنة التى تكون فى الانف واذا كانت عصارته فى بعض الاوقات حارة
فينبغى ان يخلط بها دهن ورد ودهن آخر عذب وأما صمغة هذا النبات فانها تقتل القمل وتحلق
الشعر لان قوتها تحرق احراقا خفيفا وذلك انه بمنزلة صمغ مائى وكذا صمغ كل شجرة أقوى أى
الصموغ كانت مما تسمى دمعة الشجر (قنطرن) ديسقوريدوس فى الرابعة وقد يقال له
قسطروطرروقون أى المغتذى بالبارد وانما سمى بهذا الاسم لانه انما ينبت فى أماكن باردة وأهل قنطرن
رومية يسمون هذا النبات ناطرفيق ويسمونه أيضا رسوارنيا وهو من النبات المستأنف كونه
فى كل سنة وله ساق دقيقة طولها نحو من ذراع أو أكبر مربع وورق طوال لينة شبيهة فى شكلها
بورق شجر البلوط مشرفة طيبة الرائحة ومايلى الارض من الورق هو أعظم من سائر الورق
وعلى طرف الساق نور يجتمع قريب من اجتماع السنبلة شبيه بالصعتر الذى يقال له ثيمرا وورق
هذا النبات ينبغى ان يجتمع وان يجفف وان أكثر شئ منه ما يستعمل من هذا النبات ورقه وله
عروق دقاق مثل عروق الحريق وهذه العروق اذا شربت بالشراب الذى يقال له ادرومالى
قيأت البلغم وقد يسقى من الورق مقدار درخمى بالشراب الذى يقال له ادرومالى بالماء لشدخ
العضل ووجع الارحام الذى يعرض معه الاختناق وغيره من أوجاعها وقد يسقى أيضا من
الورق ثلاث درخميات مع قوطولوس من الشراب لنهش الهوام ذوات السموم واذا تضمد أيضا
بهذا النبات نفع أيضا من نهشها واذا شرب منه مقدار درخمى بالشراب وافق ضرر الادوية
القتالة واذا تقدم انسان فى شربه وشرب من بعد شربه اياه شرابا قتالا لم يعمل فيه وقد يدر البول
ويسهل البطن واذا شرب منه مقدار بالماء أبرأ من الصرع والجنون ووجع الكبد واذا شرب
منه مقدار درخمى بخل وعسل أبرأ من وجع الطحال واذا أخذ منه بعد الطعام مقدار باقلاة
بعسل منزوع الرغوة هضم الطعام وقد يسقى منه أيضا من يعرض له جشاء حامض وقد يعطى منه
من كان فاسد المعدة ليمضغه ويبتلعه ويحسو بعده شرابا ممزوجا فينتفع به وقد يسقى منه من به
نفث الدم من الصدر مقدار ثلاث أوثولوسات بقوافوس من الشراب الممزوج قريبا من الفاتر
فينتفع به وقد يسقى منه بالماء من به حمى ان كان محموما مقدار درخمين بالشراب الذى يقال له
ادرومالى وان كان ليس بمحموم فبالشراب الذى يقال له اونومالى واذا شرب منه مقدار درخمى
بالشراب أبرأ من اليرقان وادر الطمث واذا شرب منه مقدار أربع درخميات بعشرة اوثوسات
من الشراب الذى يقال له ادرومالى أسهل الطبيعة واذا استعمل بالعسل كان صالحا للقرحة
الرئة المزمنة والقيح الكائن فى الصدر والرئة ويجب ان يخزن ورق هذا النبات ان يجففه أولا

ثم يدقه ناعماثم يجعله فى اناء من فخار * جالينوس فى السابعة هذا دواء يقطع الاخلاط وطعمه
دليل على ذلك اذ كان مرا وكان مع هذا حريفا وتجربته أيضا تدل على ذلك اذ كان يفتت الحصاة
المتولدة فى الكليتين ويدر ويجلو الرئة والكبد والصدر ويدر الطمث وينفع اصحاب
الصرع ويشفى من الهتك والفسخ العارض فى العضل واذا وضع كالضماد على نهش بعض
الهوام الخبيثة نفع واذا شرب نفع من عرق النسا ومن الجشاء الحامض * الغافقى اذا غسل
بطبيخه الوجه نفع من الزمد والكمنة واذا اقطرت فى الاذن عصارته نفعت من وجع الاسنان
واذا اخذ من وشائعه ثلاث وطبخت فى الماء وشربت قطعت الحمى الربع (قسط هندى)
هو الاسود الحلو (قسط بحرى) هو الابيض المر (قسط شامى) هو الراسن وقد ذكر فى الراء
(قسطوره) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى حرف الجيم (قشمش) هو الكشمش وهو زبيب
صغير لا نوى له وسيأتى ذكره فى الكاف (قسطانيق) هو البقلة اليمانية بلغة أهل السواد
وقد ذكرته فى حرف الباء (قسطريون) هو الجندبادستر وقد ذكرته فى الجيم (قستوس)
بالتاء المنقوطة باثنتين من فوقها وهى بين السين والواو وهو اسم لنوع من الحطب وهو حطب
شعراوى ويحرق عندنا أنواعه بالافران ويسميه عامتنا بالسكوس وهو أيضا يسمى السقواص
وهو الذى ترجمه حنين فى كتاب ديسقوريدوس بلحية التيس وقد ذكرته فى اللام (قسب)
اسم لنوع من التمر يكون بالعراق جيد الاعلى هيئة التمر المسمى بالمغرب بالقلقل الذى يجلب من
بلاد فزان الا ان القسب صغير النوى أطيب منه طعما جيد الونه أحمر الى البياض (قشور)
* جالينوس فى ٩ من القشور ماهى قشور النحاس وهى نافعة لاشياء كثيرة ومنها قشور
الحديد وقشور الشابرقان وههنا قشور أخر يقال لها قشور المسامير وجميع القشور يجفف
تجفيفا شديدا والفرق والخلاف بين بعضها وبعض فى انها تجفف أكثر أو أقل وفى أنها أيضا
من جوهر غليظ أو من جوهر لطيف بعض أكثر من بعض وفى أن فيها قبضا أكثر وأقل فالقشور
التى يقال لها قشور المسامير تجفف أكثر من الجميع لانها ألطف من الغير من أنواع القشور
وذلك لان فيها مع هذا زنجارا وأما قشور الحديد فالقبض فيها أكثر وهو فى قشور الشابرقان
أكثر منه فى قشور الحديد أعنى بالشابرقان الحديد الذى هو صلب جدا ولذلك صار
هذان النوعان من القشور أنفع فى الجراحات الخبيثة من قشور النحاس وأما قشور النحاس
فهى تنقص اللحم وتذيبه أكثر من قشور الحديد وقشور الشابرقان وأما قشور المسامير
فهى فى ذلك أكثر من قشور النحاس وجميع أنواع القشور يلذع بالذوق وهى مما يدل على ان
قوام جوهرها ليس بكثير اللطافة بل الاحرى ان يكون أغلظ وذلك ان الالطف دائما من
الاشياء التى فى قوتها قوة واحدة بعينها هو أقل تلذيعا (قشرترجيه) * الرازى هو عقار
فارسى معروف بهذا الاسم يؤكل مثل الباقلا الرطب ينفع جدا للباه (قشبة) * كتاب الرحلة
اسم حجازى لقشور تجلب الى مكة يشبه ماغلظ من قشر السليخة الحمراء يشوبه خشونة ٢
يسيرة طعمه فيه قبوضة وعفوصة يسيرة يستعملونه فى بخورات الشراب ٣ يؤتى به من اليمن
أول الاسم قاف مكسورة ثم شين معجمة ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها مفتوحة بعدها هاء ساكنة
(قصب) * ديسقوريدوس فى ١ منه ما يقال له بسطرس وهو المصمت وهو الذى يعمل منه

قسط هندى
قسط بحرى
قسط شامى
قسطوره
قشمش
قسطانيق
قسطريون
قستوس
قسب
قشور
قشرترجيه
قشبة
قصب

قوله قشمش بهامش بعض النسخ مكانه بعد القسب ويوافقه صنيع التذكرة فانه ذكره فى القاف مع الشين

٢ لعله خضرة
٣ لعله بخورات النساء

القشاب ومنه مايقال له شلس وهو الانثى وهو الذى يعمل منه ألسن النايات ومنه مايقال له
سورلعبات وهو الكاى وهو كثير العقد غليظ الجرم ويصلح لان يكتب به ومنه ماهو غليظ
مجوف ينبت على شواطئ الانهار يقال له دوهس ومن الناس من يسميه وقور باس ومنه
مايسميه فرغنطس وهو الساحلى الى الرقة ماهو ولونه أبيض وجل الناس يعرفون أصله اذا
تضمد به وحده أو مع بصل الزير جذب من عمق البدن والجم أزجة القشاب وشظايا الخشب
والقصب ٣ والسلاء وما أشبه ذلك واذا تضمد به مع الخل سكن انفتال العصب ووجع الصلب
واذا دق ورقه وهو طرى ووضع على الحمرة وعلى الاورام الحارة أبرأها وقشره اذا أحرق وتضمد
به مع الخل ابرأ داء الثعلب وزهر القصب اذا وقع فى الاذن أحدث صمما وقد يفعل القصب
الذى يقال له فريوربوس مثل ما يفعل الاموغنطس * جالينوس فى ٧ أصل القصب قد ذكر
قوم انه اذا خلط مع بصل الزير اجتذب من عمق البدن السلاء والابر لان فيه قوة جاذبة
وفيه من قوة الجلاء شئ يسير من غير حدة ولا حرافة وأما ورق القصب فما دام طرياً فهو يبرد
تبريداً يسيراً وفيه مع هذا شئ من قوة الجلاء وأما قشور القصب اذا أحرقت فقوتها لطيفة
فى غاية اللطافة محللة وفيها أيضاً شئ يجلو واسخانها أكثر من تجفيفها وينبغى ان يحذر القطن
الذى فى أطراف القصب فانه ان دخل فى الاذن منه شئ لجج بها وتعلق فيها جدا فأضر بالسمع
حتى انه مرارا كثيرة يحدث صمما * غيره والندى الذى ينزل على القصب ينفع من بياض العين
* الشريف واذا افترش ورقه فى بيوت المحمومين غضا ورش عليه الماء البارد برد وكسر
حدة حر الهواء القوى ونفع ذلك بقوته فى تبريد الهواء الواصل الى العليل واذا أحرق الاصل
وسحق وديف بشئ له حناء وخضب به الرأس شد أجزاءه وغلق مسامه وأعان على انبات الشعر

(قصب الذريرة) * ديسقوريدوس فى الاولى ما الاحس الذراماطيطس ينبت ببلاد الهند
وأجوده ما كان لونه ياقوتياً متقارب العقد اذا هشم ينهشم الى شظايا كثيرة انبوبية
طويلة لونها الى البياض ماهو مملاً من شئ لونه الى البياض ماهو شبيه بنسج العنكبوت لزج
اذا مضغ فهو قابض فيه حرافة * جالينوس فى ٧ فى هذا القصب قبض قليل وفيه أيضا
حدة وحرافة يسيرة وأما أكثر جوهره فهو من طبيعة أرضية وطبيعة هوائية متمازجين
تمازجاً حسناً على توسط من الحرارة والبرودة فهو لذلك يدر البول ادراراً يسيراً ويخلط فى
الاضمدة التى تضمد فى المعدة والكبد وفى الادوية التى يكمد بها الرحم بسبب أورام تحدث
فيه وبسبب ادرار الطمث واذا خلط فى هذه الادوية نفع منفعة كثيرة جدا واذا كان الامر فيه
على هذا فليوضع من الدرجة الثانية من الاسخان والتجفيف وخاصة من درجات الادوية التى
تجفيفها أكثر من اسخانها وفيه مع هذا شئ لطيف كما فى الافاويه الاخر الا أن اللطيف
موجود فى كثير من الاشياء الطيبة الروائح بمقدار قبض جدا وأما فى قصب الذريرة فليس
هو بكثير * ديسقوريدوس واذا شرب أدر البول وكذلك اذا طبخ مع النيل أو مع بزر الكرفس
وشرب وافق من به [illegible] ومن كانت بكلاه علة والذين بهم تقطير البول وشدخ العضل واذا
شرب أو احتمل أدر الطمث ويبرئ من السعال اذا تدخن به وحده أو مع صمغ البطم واجتذب
رائحة دخانه فى أنبوبة فى الفم وقد يطبخ فينفع من أوجاع الارحام اذا جلس النساء فى مائه وقد

٣ شد والنصول

قصب الذريرة

يتبع

يقع فى اخلاط بعض المراهم وفى اخلاط بعض الدخن لطيب رائحته (قصب السكر) قصب السكر
* أبو حنيفة هو أنواع فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أسود والاسود لا يعصر وهو يغلظ و يعبل قصاص
حتى لا تحيط به الكفان وانما يعتصر الابيض والاصفر و يقال لعصارته عسل القصب وأجوده قصد
ما يجاء به من أرض الزنج أصفر مثل الاترج والقند ما يجمد من عصر قصب السكر ثم يتخذ منه قضم
السكر ويقال لما جعل فيه القند من السويق وغيره مقنود ومقند كما يقال معسول ومعسل قضاب مصرى
* الدمشقى وقصب السكر لطيف ملائم للبدن نافع من الخشونة التى تعرض فى الصدر والرئة
والحلق ويجلو الرطوبة اللطيفة المتولدة فيها ويدر البول ويولد نفخا ولاسيما اذا أخذ بعد الطعام
وقصب السكر ملين للطبيعة واستعماله لتهييج القئ صالح اذا شرب على أثره ماء فاتر وتم ورع
بريشة طويلة وغمست فى دهن الشيرج * المنصورى هو حار باعتدال يدر البول ويذهب
بالحرقة الكائنة عند خروجه وينفع من السعال جدا * اسحق ابن عمران يقطع الالتهاب
العارض فى المعدة برطوبته ولطافته وينقى المثانة جدا (قصاص) هو القحلى * ديسقوريدوس
فى الرابعة * قرطس هو غنش كلها بيض وله قضبان طولها نحو من ذراع أو أكثر عليها ورق
شبيه بورق الحلبة أو الحندقوقا التى يقال لها طريفلن الا انها أصغر منه وفى وسط الورق شئ
شبيه بالصلب من ظهر الانسان واذا فرك فاحت منه رائحة المر وطعمه شبيه بطعم الحمص الطرى
* جالينوس فى ٧ وورق هذا النبات قوته محللة مخالطة كقوة مائية ورق الملوكية
* ديسقوريدوس ولورق هذا النبات قوة مبردة واذا دق ناعما وخلط بالخبز وضمدت به الاورام
البلغمية فى ابتداء كونها حللها وطبيخ الورق اذا شرب أدر البول ومن الناس من يزرع
هذا النبات بالقرب من مواضع النحل لان عندهم يجتمع اليه النحل (قصد) هو العوسج
وقد ذكرته فى العين (قضم) هو القطن العتيق وسنذكره فيما بعد ان شاء الله (قضاب مصرى)
* كتاب الرحلة اسم عربى أوله قاف مضمومة ثم ضاد معجمة مفتوحة مشددة ثم ألف ثم باء بواحدة
اسم لنوع كبير من عصا الراعى بأرض مصر وهو من الجنبة قضبانه طوال وبحمر اذا جفت
وهو أكثر حطب الافران بمصر والقاهرة * لى القضاب بالديار المصرية خاصة وليس هو عصا
الراعى الذكر كما زعم بعض الناس بل هو النبات المذكور فى أول المقالة الرابعة من
ديسقوريدوس المسمى باليونانية قلماطيس * ديسقوريدوس ومن الناس من يسميه
مرسنويداس ٣ ومعناه الشبيه بالآس ومنهم من يسميه فولوغونداس ومعناه الشبيه بعصا ٣ مرسينة
الراعى وهو نبات ينبت على وجه الارض وله قضبان طوال رقاق شبيهة بقضبان الاذخر وورق
صغار شبيه فى شكله بورق الغار غير انه أصغر منه بكثير واذا شرب ورق هذا النبات مع قضبانه
بالشراب قطع الاسهال ونفع من قرحة الامعاء واذا خلط باللبن ودهن الورد أو باللبن ودهن
الحناء واحتملته المرأة فى فرزجة ابرأ اوجاع الرحم واذا امضغ سكن وجع الاسنان واذا وضع
على نهشة شئ من ذوات السموم نفع منها وقد يقال انه اذا شرب بالخل نفع من نهشة الثعبان
و ينبت فى أرضين معطلة من العمارة * جالينوس فى ٧ وأما الدواء المسمى قلماطيس ويسمى
أيضا الشبيه بالغار ويسمونه قوم أخر الشبيه بالآس وقوم اخر يسمونه الشبيه بالبطباط
وليس بحاد ولا حريف ولا هو محرق بل هو نافع من استطلاق البطن وقروح الامعاء واذا شرب

قضب
قضم قريش
قطاب
الغافق

بالشراب أو مضغ سكن وجع الاسنان واذا احتمل من أسفل نفع من وجع الارحام (قضب) هى الرطبة والفصفصة وقد ذكرتها فى حرف الفاء (قضم قريش) ويقال فم قريش وهو حب الصنوبر الصغار وقد ذكرته فى حرف الصاد (قطاب) القطلب عند أهل الشام هو الشجر المسمى أيضا قاتل أبيه وبعجمية الاندلس مطرونيه وثمره هو الحناء الاحمر وعامتنا بالاندلس يسميه عصير الدب * ديسقوريدس فى ١ هى شجرة تشبه شجرة السفرجل وهو أدق ورقا وثمرها مساو للاجاص فى عظمه وليس له نوى ويقال لثمره ماقولا واذا انضج يصير لونه مائلا الى لون الزعفران أو الياقوت الاحمر واذا أكل بقى منه فى الفم ثقل كالتبن وكان رديا للمعدة ويصدع * جالينوس فى ٧ هذه الشجرة ورقها وثمرتها يقبضان وثمرها ردىء للمعدة (الغافق) ثمره ينفع من السموم القتالة واذا احتمل مدقوقا على العين أنضج الماء النازل فيها وهيأه للتقرح وورقه اذا طبخ وشرب طبيخه سكن ثوران الدماميل والابنات واذا جفف وذر على الجراحات الزقها ويجفف القروح الرطبة وينفع حرق النار (قطن) * ابن سمحون أخبرنى بعض اعراب

قطن

خلب ان القطن يعظم عندهم شجره حتى يكون مثل شجر المشمش ويبقى عشرين سنة قال وأجوده الحديث وما زرع من عامه ويسمى حديثه القور وعتيقه القضم وهو خشن كله جدا قال أبو مسحل هو القطن والبرس والخرفع والعطب والكرفس والطوط وزعم بعض الرواة أنه يقال لحب القطن الخبثة و ج * البصرى القطن حار رطب اللباس وهو شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة لانه يتلبد ودهن حبه نافع للكلف والنمش والجراحات الحارة الحادثة فى الوجه * مسيح حب القطن مسخن للصدر نافع للسعال * الرازى حب القطن يلين ويسخن ويزيد فى الباه وعصارة ورقه تنفع اسهال الصبيان * الشريف واذا أحرق القطن البالى وحشى بحراقته الجراح قطع دمها وحيا واذا الصق على الدماميل قلع مافيها وقتلها الان من خاصيته اجتذاب المواد من عمق البدن واذا عمل منه فتل واوقد طرفها ثم كوى به الثآليل المسمارية ثلاثا قطعها وحيا واذا اشتم دخانه المزكوم نفعه وذكر مجربين فى الفلاحة النبطية انه اذا أخذ من ورق القطن الصغار الغض شيأ صالحا وطرح فى قدر وغمر بالماء وطبخ مع شىء من أصول القطن حتى يخرج قوته وجلس فيه النساء نفع من اختناق الرحم وأوجاعها الماقية من الخصوصية فلذلك اذا ضمد به مع ورق الرطبة (٣) نفع من وجع المفاصل الحارة والباردة وله خاصية فى تسكين النقرس والضربان الدائم الحادث منه لاسيما ان خلط بشىء من دهن ورد ونحوه وثياب القطن ادفأ من ثياب الكتان تربى اللحم حارة لينة معتدلة فى الحرارة واللين وهى أفضل شىء لمن كان مزاجه مائلا الى البرد وبالجملة فان القطن شديد الاسخان ناعم مادام فيه طراوة حتى يتلبد فيذهب ذلك منه والقطن البالى العتيق يذهب اللحم الميت ويأكله من الجرح اذا وضع عليه (قطرات كوش) الشريف اسم فارسى ذكره ابن وحشية فى كتابه المنتخب وسماه قطرات

٣ نخه الرجلة

قطرات كوش

كوش يطلع من الارض حوله ثلاث أو أربع قضبان هن أقصر منه وله أصل متمكن قوى جدا ذو عروق كثيرة ويعلو مقدار شبر ونصف وأشف فى لونه أدنى حمرة مقتنع بما له فى رأسه فيقلة شبيهة بالفستقة فيها انوار أغبر لها رائحة الطين اذا فرك وأكثر نباته بناحية حلوان وهو يؤكل كالزكل البقول مع اللحم فى القلايا والمطجنات التى فيها حموضة لان طعمه كطعم الماء يشوبه

أدنى ملوحة مع رطوبة وهو ينزلق بطيب مع الاشياء اليابسة من المأكولات والاشياء الحامضة
وقد يجفف ويرفع فيزداد ملوحة فاذا احتيج اليه في شيء من الطبيخ قطع وأنقع في ماء ثم طبخ باللحم
وقد يسلق ويؤكل بالخل والزيت والمري وخاصيته اصلاح الاحشاء ويطيب الحشاء جدا (قطف) قطف
هو السرمق بالفارسية * ديسقوريدس في الثانية هو بقلة معروفة وهي صنفان منها برية ومنها
بستاني * جالينوس في السادسة مزاج القطف مزاج رطب بارد الا انه رطب في الدرجة الثانية
بارد في الاولى وليس في القطف قبض بل هو مائي وليس بارضي منه كالملوكية ونفوذه في البطن
سريع لان فيه لزوجة كلزوجة الملوكية وفيه مع هذا من التحليل شيء يسير جدا وأما القطف
والملوكية المزروعان في البساتين يرطبان ويبردان أكثر من الذي يخرج منهما في البر ولذلك
صار النافع منهما للاورام الحارة والعلل المعروفة بالحمرة مادام كل واحد منهما في ابتدائه أو في
تزيده وما كان لينا بعد كان بقلي وبقول وما كان منهما بستانيا فهو الانفع والاوفق لها في
وقت منتهاها وفيما بعد المنتهى واذا هي صلبت وبردت فما هو بري منهما فهو الانفع والاوفق لها
واما بزر القطف فلقوته يجلو وفيه ولذلك نافع لمن يحدث به اليرقان بسبب سدد في الكبد
* ديسقوريدس وقد يطبخ قليلا ويؤكل فيلين البطن واذا تضمد بها مطبوخة أو غير مطبوخة
حللت الاورام التي يقال لها فوجثلا والحمرة واذا شرب بزرها بماء القراطن ابرأ من اليرقان
* الرازي في المنصوري جيد الغذاء نافع لاصحاب الاكباد الحارة وقال في دفع مضار الاغذية
يغذو غذاء باردا رطبا بالزجاج وهو صالح للمحمومين والمحرورين وهو مع ذلك سريع النزول ولا
يحتاج أصحاب الامزجة الحارة الى اصلاحه فانه لهم موافق ولا سيما اذا طبخ بالزيت فأما
أصحاب الامزجة الباردة فليأكلوه بعد السلق مقلوا بالزيت مطيبا بالافاويه والابازير وغيره
ردي المعدة وبزره ربما لطفة نافخة * اسحق بن عمران بزر القطف صالح للامزجة الحارة الا انه
من السمائم القاتلة اذا أخذ منه بغير تقدير وهو متى استعمل مع الملح والعسل ينقي المعدة واخذه
غرر ويجلو وان شرب منه قدر درهمين بعسل وماء حار قيأ مرة صفراء * الشريف اذا نحتت
الايدي الجربة الصفراوية في ماء طبيخه وهو حار نفع منها واذا اكتحل ببزره مع مثله سكرا
مسحوقين نفع من جرب العين وخاصيته تحليل الاورام في الحلق وتليين الصدر اكلا وأما بزره
فانه في نهاية ما يكون من شفاء الاورام الباطنة والظاهرة بأن يدق ويبل بماء القطف ويطلى
عليها وفي الباطنة ان تسحق ثم يشرب بأي الاشربة امكن مثل السكنجبين والجلاب
والماورد او بالماء وحده وهو دواء جيد للاستسقاء ان شرب منه ثلاثة اسابيع في كل يوم
درهمين واذا تلطخ بورقه في الحمام مرضوضا نفع من الحكة واذا غسلت ثياب الخز والحرير
الوسخة بماء طبيخه ازال وضرها من غير ان يضر بالالوان واما النوع البري منه فان بزره اذا
طبخ منه نصف اوقية في مقدار رطل ماء الى ان ينقص النصف ثم يصفى ويسقى المرأة لامتساك
المشيمة اسقطتها وان كان لها بها أيام فانه بليغ في ذلك مجرب (قطف بحرى) هو الملوخ وسيأتي قطف بحرى
ذكره في الميم (قطران) قد ذكر في حرف الشين المعجمة في رسم شربين (قطيفة) هو النبات المسمى قطران قطيفة
باليونانية غنافاليون من الحاوي وقد ذكرته في حرف الفاء في رسم فضة (قطاة) قالت الخوز ان قطاة
لحمه يابس ليس بحار نافع لمن به سدد وضعف في الكبد وفساد المزاج والاستسقاء ويولد السودا

• المنهاج هي عسرة الانهضام رديئة الغذاء ويقلل ضررها الدهن الكثير • الرازي واما القطائف
وما اشبهه من الطيور والجرادي جدا فان الخل يصلحها وا كثرما تؤكل مصوصا • خواص ابن
زهر عظام القطائف اذا احرق واخذ رماده وغلي بزيت انفاق وطلي به على رأس الاقرع وموضع
قطائف داء الثعلب أنبت فيه الشعر مجرب (قطائف) • الرازي في دفع مضار الاغذية القطائف المحشوة
بالجوز ودهنه مسخن مبثر للفم الا ان يقشر جوزه وهو كثير الاغذاء ولذلك ينبغي أن يعتني بعد
اكله بغسل الفم وبتنقيته ويشرب عليه المحرورون السكنجبين الحامض و يأخذ بعض مايفتح
سدد الكبد لان خبزه خبز فطير والقطائف المتخذة بالجوز أسرع نفوذا ونزولا واوفق للمشايخ
والمبرودين من المتخذة باللوز واللوزي أوفق للمحرورين • المنهاج القطائف المحشوة اجوده
الرباعي المحكم النضيج والمعمول منه بالجوز أشد حرارة وهو ينضج صالح لمدمني الرياضة ولذات
الصدور والرئة واذا عمل باللوز وسكر غذى كثيرا ويبطئ هضمه ويحدث الحصا في المثانة ويصلحه
قعبل الرمان المز والسكنجبين (قعبل) • ديسقوريدس في الثانية سفراطيون ومن الناس من يسميه
سقلاديون وهو نبات له أصل شبيه ببلبوش كثير الونه الى الحمرة مر الطعم يحذي اللسان وله ورق
شبيه بورق السوسن الا انه أطول منه • جالينوس في ٨ أصل هذا النبات شبيه ببصل الفار
وفي قوته وفي طعمه ومن اجل ذلك قد يستعمله قوم مكان بصل الفار اذا لم يقدروا على البصل لانه
يفعل جميع ما يفعله من الافعال الغليظة الا انه في فعله اضعف منه جدا • ديسقوريدس وقوته
مثل قوة الاسقيل ولذلك اذا اخرج ماؤه وعجن بدقيق الكرسنة وعملت منه اقراص وسقي منها
قعنب المطمولون والمجنونون بالشراب المسمى ادروما لي انتفعوا بها جدا (قعنب) الغافقي يسمى بعجمية
الاندلس طرنبسة وهي شجرة تنبت على ساق ولها ورق قريب من ورق الاسفاناخ ولونها الى
قفر اليهود الصفرة ولها رؤس صفر تؤكل عساليجها كما يؤكل الرازيانج وهي نافعة حلوة فاذا انتهت صار
فيها مرارة ويعرفها بعض أهل البادية بالماس والقعنب أيضا هو الثعلب (قفر اليهود) ويقال
كف اليهود • التميمي في المرشد واما القفر اليهودي فيختص به أحد النوعين من القفر
المستخرجين من بحيرة يهودا وهي البحيرة المنتنة التي من اعمال فلسطين بالقرب من البيت
المقدس التي هي ما بين الغور بين غور زغر وغور أريحا وهي القفر المختفر عليه المستخرج من
تربة ساحل هذه البحيرة وهو أفضل نوعي قفر اليهود وهذا الصنف هو الذي يدخل في اخلاط
الترياق الاكبر المسمى الفاروق والمعول عليه وذلك ان القفر اليهودي يسمى بتلك الناحية الحمر
من اجل ان اهل تلك الضياع الشامية كانوا يحمرون به كرومهم ومعنى التحميران يحمل أحد
نوعي هذا القفر المستخرج من هذه البحيرة بالزيت فاذا هم زبروا كرومهم اي قلموها عند نفش
الكرم وبرزت عيونه أخذوا هذا القفر المحلول بالزيت ثم جاؤا الى كل عين من عيون الكرم
فيغمسوا في ذلك القفر المحلول عودا في غلظ الخنصر ثم حكوا به تحت العين بالقرب منها
خطة دائرة على ساق الغصن أو القضيب أو ساق الكرم ليمنع الدود من الرقي الى عيون الكرم
ومن أكلها فاذا فعلوا ذلك سلمت لهم كرومهم من فساد الدود وان هم أغفلوا ذلك الفعل صعد
الدود الى عيون الكرم فرعاها وافسد الثمر والورق جميعا فمن القفر اليهودي هذا الصنف
المحتفر عليه المسمى بالشام أبوطامون ومنه صنف آخر يرمى به بالبحيرة في الايام الشاتية الى

ساحلها وهو في منظره أحسن لونا من أبوطامون وأشد بصيصا وبريقا وأشد رائحة وذلك ان
رائحة هذا الصنف الذي ترمي به البحيرة رائحة النفط الشديد الرائحة وذلك انه ينبع من قرار
هذه البحيرة ويخرج من عيون الصخور التي في قرارها كمثل ما ينبع العنبر في قرار البحر ويركب
بعضه بعضا فاذا كان في أيام الشتاء واشتدت الرياح وكثرت الامواج وكثر البحر واشتدت
حركته فانه انقلع ذلك القفر الجامد اللاصق بالصخور فيطفو فوق وجه الماء الذي فيه من جوهر
الدهنية وخفتها فترمي به الريح الى ساحل البحيرة وليس للقفر اليهودي في جميع بلدان الارض
معدن غير هذه البحيرة وأما الصنف منه المسمى أبوطامون وهو القفر اليهودي بالحقيقة فانه
يحتفر عليه في ساحل البحيرة المنتنة بالقرب من الماء ومن تكسر أمواجها نحوا من الذراع أو
الذراعين من الارض فيجدونه مجتمعا في بطن الارض متولدا في نفس تلك التربة قطعا مختلطا
بالملح والحصا والتربة فيجمعون منه شيأ كثيرا ويصفونه مما فيه من الحصا والتراب بالنار والماء
الحار كمثل ما يصفون الموم ثم يخرجونه بعد التصفية فيأتي لونه مطفيا كدا ليس له شدة
البصيص كالقفر الذي ترمي به البحيرة ولا روائح النفط الموجود فيما ترمي به بل تكون
رائحة هذا النوع الذي يحتفرون عليه ويصفونه ويسمونه أبوطامون تضرب الى رائحة القير
(قوله الفرفير في نسخة القير اه العراقي واذا كسرت القطعة منه لم يكن لها من البصيص ما للقفر الذي ترمي به البحيرة
* ديسقوريدس في الاولى القفر اليهودي بعضه اجود من البعض والجيد من القفر ما كان
لونه شبيها بلون الفرفير براقا قوي الرائحة رزينا وأما الاسود منه الوسخ فردي لانه يغش بزفت
ويخلط فيه وقد يكون بالبلاد التي يقال لها فونيقيا والمدينة التي يقال لها صيدون والمكان
الذي يقال لها باقلون والمدينة التي يقال لها صاراقيس وقد يكون في بلاد القوم الذين يقال
لهم امراعسطو سوى الذي من صقلية رطوبة تطفو على مياه العيون يستعملها الناس في
السرج بدل الزيت ويسمونها دهنا صقليا ويغلطون لانه انما هو نوع من القفر اليهودي
الرطب ويدعى بطالاطالس * جالينوس في ١١ القفر اليهودي هذا ايضا واحد من الانواع
التي تتولد في ماء البحر وفي غيره من المياه الشبيهة به ولذلك صار يوجد هذا الدواء طافيا على
مياه الحامات في أبولوقيا وفي اسوس من المواضع وفي غير ذلك من البلدان بمنزلة الزبد ومادام
يسبح فوق الماء فهو رطب سيال ثم انه يجف بعد ذلك حتى يصير أصلب من الزفت اليابس وقد
يتولد من هذا القفر مقدار كثير جدا في البحيرة المعروفة بالمنتنة وهي بحيرة مالحة في بلاد غور
الشام وقوة هذا الدواء تجفف وتسخن نحوا من الدرجة الثانية ولذلك صار يستعمل في الزاق
الجراحات الطرية بدمها وفي سائر ما يحتاج الى التجفيف مع الاسخان اليسير • حبيش في
شقشماهي كقفر يهودا وهو الحمر وهو ارفع ما يكون من الموميا اذا أصبته خالصا ينفع باذن الله
تعالى من ارضاض اللحم ومن الكسر اذا ضمدت به من خارج ويغلى بالزيت الخالص ويسقى
له. رضوض اللحم ويؤخذ المثاقيل وثلث منه و توضع عليه من خارج فيبرأ باذن الله
* ديسقوريدس ولكل قفر قوة مانعة من تورم الجراحات ملزقة الشعر النابت في الجفون
محللة ملينة واذا احتمل أو اشتم أو تدخن به كان صالحا للاوجاع العارضة للنساء التي يعرض
منها الاختناق ولخروج الرحم واذا تدخن به نفع صرع من به صرع كما يفعل الحجر الذي

يقال له ماغناطيس واذا شرب بجندبادستر وخمر ادر الطمث ونفع من السعال المزمن وعسر
النفس ونهش الهوام وعرق النسا وأوجاع الجنب وقد يجب ويعطى منه من كان به اسهال
مزمن واذا شرب بخل ذوب الدم المنعقد وقد يذوب ويحتقن به مع ماء الشعير لقرحة الامعاء
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات واذا وضع على السن الوجعة سكن وجعها واليابس من
القفر اذا استعمل مسحوقا بميل الزق الشعر النابت فى العين واذا تضمد به مع دقيق الشعير
ونطرون ورموم نفع المنقرسين ومن كان به اسهال ووجع المفاصل * التميمى يحلل الاورام
الحاصبة الباردة ويدمل القروح ويلين ويحلل ويجلو البياض من العين ويجفف رطوبات
القروح الرطبة تجفيفا شديدا ويدملها مع فضل حرارة فيه قوية ويبس ويقتل الديدان فى
الشجر ويمنعها من أكل عيون الكرم أول ما تعيز ويقتل ما فى الآبار والصهاريج من
الديدان الصغار الحمر وقد يدخل فى كثير من المراهم المنبتة للحم المدملة المجففة للقروح وهو
طارد للرياح الغليظة الكائنة فى المعدة والشراسيف حتى انها تخرج بها بالجشاء وقد يدخل فى
سفوفات الاطفال وفى بخوراتهم وفى سفوفات النساء والرجال المعينة على هضم الاغذية المحللة
للنفخ والقراقر وقوم يدخلونه فى الدخن واذا دخن به فى المنزل والمكان الذى طرد منه الهوام
وطرد الحيات والعقارب وسائر الهوام وقد يسميه الصيادلة الاشبرطم قال ابن سينا يقوى
الاعصاب وينفع من بياض الاظفار لطوخا وينضج ويفتح الخنازير ويطلى على القوابى وينفع
من قروح الرئة ويعين على النفث ويخرج المدة من الصدر وينفع من أمراض اللوزتين
ومن الخناق وينفع من صلابة الرحم (قفور) أبو حنيفة هو نبات ترعاه القطاة * ابن ماسويه قفور
بزره حار يابس فى الثالثة يجفف رطوبات الرأس ويحللها (قفلوط) هو ضرب من الكراث قفلوط
الشامى وسيأتى ذكر الكراث فى حرف الكاف (قلقاس) بعض علمائنا هو شئ ينبت على المياه قلقاس
وله ورق كبير أملس يشبه ورق الموز الا انه ليس بطوله وهو مجفف يشبه الطرغة أو يشبه ورق
القرع واكل ورقمن ورقه قضيب منفرد غلظه كالاصبع وأكبر ونبات القضيب من الاصل
الذى من الارض وليس لهذا النبات ساق ولا ثمر وأصله شبيه بالاترجة الا ان ظاهره مائل الى
الحمرة وداخلها أبيض كثيف مكتنز مشاكل للموز وطعمه فيه قبض مع حرافة قوية تدل على
حرارته ويبسه وهو يابس فى الاولى اذا سلق بالماء زالت حرافته جملة واكتسبت مع ما فيه من
القبض اليسير لزوجة مغرية كانت فيه بالقوة الا ان حرافته كانت تسترها وتخفيها ولذلك
صار غذاء غليظا بطىء الانهضام ثقيلا فى المعدة لكثافة جسمه ولزوجته الا أنه لما فيه من
القبض والعفوصة صارت فيه قوة مقوية للمعدة معينة على حبس البطن اذا أخذ منه مقدار
لا يثقل على المعدة فتحصل ضرورة لثقله وبعد انهضامه ولما فيه من اللزوجة والتغرية صار نافعا
من سحوج الامعاء وقشره أقوى على حبس البطن من لحمه لان القبض فيه أغلب * غيره يزيد
فى الباه ويسمن وادمانه يولد السوداء (قلقل) أبو حنيفة هو شجرة خضراء تنهض على ساق قلقل
ونباتها الاكام دون الرياض وله حب كحب اللوبياء طيب يؤكل والسائمة حريصة على
أكله ومنابته الغليظ والجلد من الارض وحب القلاقل مهيج على النكاح يأكله الناس لذلك
ويقال له القلقل وقلة الان وقلاقل * وقال أبو عمرو القلقلان أحمر بطون الورق أخضر ظهوره وربما

والقلقل

والقلقل من النبات الذى اذا جف ثم هبت عليه الريح كان له جرس وزجل * كتاب الرحلة
هو معروف بالعراق مزدرع على السواقى فى مزارع القطن وغيره فيعظم شجره حتى يكون فى
قدر شجر الشهدانج المتوسط ويتخذ منه الارشية كما يتخذ من العنب وهو عندهم أنجب فى
الماء من ذلك وورقه ثلاث ثلاث سمسمية الشكل وشهدانية الشكل ويكون أيضا حبه فى كل
معلاق الا انه أقل نشر بقا وأصلب وأقصر وخضرتها مائلة الى الدهمة وساق شجرتها الى الحمرة
فيها قليل زغب وطعم الورق مر وزهره قطنى الشكل الا انه أميل الى البياض وثمره فى أوعية
خشنة على شكل بزر الشوكة الطويلة الا انه أكبر فهو من نوى القرطم فى القدر ولونه أغبر
وطعمه حلو وفيه لزوجة وقد ازدرعته فى بلادنا فانجب * ابن ماسويه حار رطب زائد فى الجماع
وخاصة اذا خلط بالسمسم وعجن بعسل الطبرزد وفانيذ وليس يكون جيدا ولا هو ردىء ان خلط
وان قلى فهو أجود والاكثار منه يتخم ويورث هيضة * ماسرجويه حار رطب فى الثانية زائد فى
الباه وان تنقل به على الشراب صدع وليس خلطه بردىء وخاصة اذا قلى * مسيح والرازى
قلب مثله (قلب) أوله قاف مضمومة بعدها لام ساكنة ثم باء واحدة * سليمان بن حسان انما سمى هذا
النبات بهذا الاسم وهو من أسماء الفضة لان له بزرا صلبا شبيها بالفضة فى بياضها وصلابتها
وينبت فى بلاد الاندلس كثيرا وهو معروف بها ولم اره بموضع من المواضع التى سلكتها من بلاد
الشام ورأيته بديار بكر بظاهر مدينة آمد قبالة برج الزاوية المعروف ببرج الصالح عند
الطاحون التى هنالك فى فصل الخريف ولا يتوهم انه حب القلب الذى ذكرته فى الحاء المهملة بل
هو غيره ويسمى هذا النبت بعجمية الاندلس سحس اقراعيه ومعناه كاسر الحجر وباليونانية ليس
قزمن ومعناه البزر الحجرى * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الزيتون الا
انه أطول منه وألين وأعرض وما كان منه مما يلى الارض فانه مفترش عليها وله أغصان قائمة
دقاق فى رقة عيدان الاذخر صلبة وعلى أطراف الاغصان شىء كأنه ساق ينقسم نصفين وفيه
ورق صغار وعند الورق بزر صلب كأنه الحجر مستدير أبيض فى عظم الكرسنة الصغيرة وينبت
فى أماكن خشنة ومواضع عالية وقوة البزر اذا شرب بشراب أبيض انه يفتت الحصاة ويدر
البول * الغافقى وقد يدر الطمث ويذهب الربو والفواق وهو جيد لاستطلاق البطن والبواسير
قلانس يجفف المنى والشربة منه وزن درهمين (قلانس) * كتاب الرحلة اسم لنوع من النبات المسمى
عندنا بجوخ المروج فى صفاتها كلها من لون أغصانه ولون ورقه الا ان ورق هذا أقصر
وأعرض بقليل وقصبه متقاربة العقد رخصة خوارة وتنبسط على الارض بخلاف ذلك وهو
بضفتى نيل مصر كثيرا ويسمونه كما ذكرت وطعمه تفه يسير لزوجة فيه ويستعملونه فى الاصبغة
مكان الحشيشة والحشيشة عندهم اسم للبردى أول الاسم قاف مفتوحة ثم لام ثم ألف ثم نون
مشددة بعدها شين معجمة * غيره عصارته اذا شربت نفعت من نفث الدم من الصدر
مجرب ويقطع نزف الدم أيضا حمولا وفعله فى ذلك قريب من فعل الدواء المسمى باليونانية
قلشونوذيون ارسماحيوس المذكور فى حرف الالف وكأنه نوع منه ولم اره بغير مصر (قلشونوذيون)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو شجيرة صغيرة تستعمل فى وقود النار طولها شبر من شجر ينبت
بين الصخور ولها ورق شبيه بورق صنف من الثمام الذى يقال له ارقلس وزهر شبيه بارجل

السرير متفرق بعضه من بعض مثل زهر قراسيون * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة حارة لم
تبلغ بعد الى ان تحرق وهو مع هذا لطيف الجوهر فيمكن الانسان من هذا أن يضعه فى الدرجة
الثالثة من الاسخان واليبس * ديسقوريدوس وقد يشرب هذا النبات وطبيخه لنهش
الهوام وشدخ العضل ويقطر البول وقد يدر الطمث ويحدر الجنين ويطرح المشيمة اذا
أدمن شربه عدة أيام أعنى المشيمة التى تسمى افروحودونس (قلميا) جالينوس فى التاسعة قلميا
هذا يكون من الاتاتين التى يذاب فيها النحاس اذا ما القيت المرية فيها كلها التى تكون منها
النحاس فى الاتون وارتفع وقد تكون القلميا فى المعادن التى تخرج منها الفضة عند ما تخلص
هذا التخليص واذا أذيب أيضا الحجر المعروف بالمرقشيثا صار منه قلميا وقد يوجد القليميا أيضا
من غير أتون فى جزيرة فى قبرس فى الماء أو فى مجاريه وهذا النوع من القلميا افضل واجود من
سائر انواعها وهو القلميا الحجرى واما القلميا الذى يكون فى الاتون فمنه نوع يقال له العنقودى
ومنه نوع يقال له الصفائحى والعنقودى هو النوع الذى يجتمع فى أعلى بيوت الاتاتين اذا
سجرت وأما النوع الصفائحى فهو الذى يجتمع فى صفائح اسافل البيوت * ديسقوريدس فى
الخامسة أجود القليميا القبرسى وهو الذى يتعارفه اليونانيون فيما بينهم سطر ونطس وهو
العنقودى وهو أسود كثيف وسط فى الخفة والثقل بل هو مائل الى الخفة وشكله شبيه بشكل
العنقود ولونه شبيه بلون الصنف من التوتيا الذى يقال له سنودس واذا كسر كان لون باطنه
الى لون الرماد ولون الزنجار وبعد هذا الصنف من القلميا فى الجودة الصنف الذى لون ظاهره
شبيه بلون السماء ولون باطنه أبيض وفيه عروق شبيهة بالحجر الذى يقال له ابوخيطس وهو
الظفرى والذى يستخرج من المعادن القديمة من القلميا شبيه بالقلميا الظفرى وقد يكون
صنف آخر من القلميا يسمونه سقطرانيس ومعناه الخزفى وهو كثير رقيق أكثر ذلك يكون أسود
اللون وظاهره ربما كان شبيها بالخزف وربما كان شبيها بالطين اليابس وقد يكون أيضا من
القلميا صنف آخر ابيض اللون وهو ردىء واما الصنف من القلميا الذى يقال له العنقودى
والصنف الذى يقال له الظفرى فانهما يصلحان لان يستعملا فى أدوية العين فاما سائر الاصناف
فانها تصلح للمراهم والذرورات التى تدمل القروح والجراحات وقد تصلح لذلك أيضا القليميا
القبرسى فأما القلميا الذى يجلب من البلاد التى يقال لها ماقدونيا واسبانيا وبرقة فانه لا يصلح
لشىء * جالينوس الامر فى ان النوع العنقودى الطف والنوع الصفائحى أغلظ أمر معلوم
وكلاهما قوته مجففة مثل قوة جميع الادوية الاخر المتفرة والحجارية الارضية والاقليميا مع
تجفيفه يجلو جلاء معتدلا الا ان الذى يكون منه فى الاتاتين فيه شىء يسير من قوة النار
وبهذا السبب صار متى غسل اتخذ منه دواء يجفف ويجلو باعتدال من غير أن يلذع نافع من
القروح المحتاجة الى دواء يملأ قروح العين وقروح جميع البدن فأما القروح الخبيثة الرطبة
رطوبة كثيرة والمتعفنة فانها اذا كانت فى الابدان اللينة الرخصة نفعها هذا القلميا
وقوته بالجملة تجفف وتجلو جلاء قليلا وأما فى الحرارة أو البرودة فهو معتدل * ديسقوريدس
وقوة القلميا قابضة وهو يملأ الجراحات المتعفنة وينقى أوساخها وقد يفرى ويجفف وينقص
اللحم الزائد ويدمل القروح الخبيثة وقد يكون القلميا من النحاس اذا ادخل فى الاتون وقد

حتى يحلل البخار منه والتراب بجوانب الاتون ورأسه وهذه الآلات التي يجتمع فيها القليميا
هي معمولة من حديد وأعلاها مجمع مقبب ليجتمع فيه ما يرتفع من بخار النحاس ومن أجوده
ما كانت حجارته كبارا ويحفرون الرماد من اقطراسمول الذي بباطنه ذا شائبة تدخل على الاتون
قليلا قليلا من فوق واحد وربما يكون من هذا البخار صنف واحد من القليميا وربما يكون
صنفان وربما كانت تكونت الاصناف كلها وقد يستخرج القليميا أيضا من معادن في
الجبل الشامخ الذي يقال له صولاون وقد يعمل بأن يحرق الحجر الذي يقال له نوربطس وهو
المرقشيثا وقد يوجد أيضا في هذا الجبل عروق فيها قلقطار وعروق فيها زاج وعروق فيها سوري
وهو الزاج الاحمر وعروق فيها ملنطريا وهو الاسود وعروق فيها حصى قرايص لزاق وهو نوع
من الزنجفر وعروق فيها حرو قلا وهو لون الذهب وعروق فيها اقيلقيت وعروق فيها بقر وحش
وهو فيما زعم قوم اسفيذاج الجص ومن الناس من زعم انه قد يوجد قليميا في بعض معادن
الحجارة وانما غلطوا لانهم رأوا حجارة شديدة الشبه بالقليميا مثل الحجر الموجود بالبلاد التي يقال
لها فوهى وهذه الحجارة ليست من قوة القليميا قليلا ولا كثيرا ويمكننا أن نعرفها من أنها
أخف من القليميا ومن أنها اذا مضغت لم تتفتت وكانت مؤذية للسان لصلابتها ولم يكن لها اسمولة
مضغ القليميا ومن ان القليميا اذا سحق بالخل وجفف في الشمس اجتمع بعضه الى بعض ولا يعرف
ذلك في الحجر ومن ان الحجر اذا سحق وألقي على النار نبا عنها وكان الدخان المتولد عنه شبيها بسائر
الدخان والقليميا اذا ألقي على النار لم ينب عنها وكان الدخان المتولد عنها أصفر شبيها بلون
النحاس كأنه العسل ومن ان الحجر اذا دخل في النار وأخرج لم يتغير الا أن يترك في النار ساعات
كثيرة وقد يتكون أيضا من الفضة اقليميا أشد بياضا وأخف وأضعف قوة من الذي وصفناه
وقد يحرق القليميا على هذه الصفة يؤخذ فيصير في الجمر ويترك الى أن يحمى ويبرق ويلمع ويظهر
فيه نفاخات مثل ما تكون من خبث الحديد ثم يطفأ في الخمر الذي يقال له امينا ون وان احتيج
اليه في أدوية جرب العين أطفئ في الخل ومن الناس من يأخذ القليميا المحرق على هذه الصفة
فيسحقه بالخل ثم يصيره في قدر معمولة من طين ثم يحرقه ثانية الى أن يتفتت مثل القيشور ثم
يؤخذ أيضا فيسحق ويحرق ثالثة الى أن يصير رمادا ولا يكون فيه شيء خشن ويستعمل مكان
التوتيا وقد يغسل بأن يسحق بالماء ويصب الماء الى أن لا يطفو على الماء شيء من الوسخ ثم يجمع
باليد ويرفع (قلفونيا) الغافقي هو صمغ الصنوبر الذي يسمى باليونانية قوفا من كتاب قلفونيا
ديسقوريدوس وقال جالينوس في قاطاجانس قالاماون وهو العلك الرطب السائل من تلقاء
نفسه من علك قوفا واذا طبخ كان منه القلفونيا وقال حنين هو الراتينج بعينه وقد غلط قوم
فقالوا ان القلفونيا هو الراتينج وانه هو العلك كله وهذا خطأ لان حنينا انما خص واحدا من
أصناف العلك وهو القلفونيا باسم الراتينج فسماه خاصة راتينجا وسائر أصنافه يسميها علوكا
وصموغا وقد ذكرت العلوك في حرف العين (قلى) هو شب العصفر قال أبو حنيفة القلي هو قلى
يتخذ من الحمض وأجوده ما اتخذ من الحرض وهو قلي الصباغين وسائر ذلك للزجاجين مسيح
حار في الدرجة الرابعة ومنافعه كمنافع الملح الا أنه أحد من الملح ينفع من البهق والقروح
وينفع من الجرب ويأكل اللحم الزائد (قلوماين) لم يذكره جالينوس في بسائطه البتة وذكره قلوماين

ديسقوريدوس في المقالة الرابعة وسماه بما ذكرناه وقال هو نبات له ساق مربع شبيه بساق نبات
الباقلا وورق شبيه بورق النبات الذي يقال له لسان الحمل وعلى الساق غلف أطرافها مائلة
بعضها الى بعض شبيهة بورق السوسن الذي يقال له ارسا أو ارجل الحيوان الذي يقال له أم
أربعة وأربعين وأجودها ما كان جبليا وقد تخرج عصارة هذا النبات كما هو بأصوله لقبضها
وتبر بدها النفث الدم من الصدر والاسهال المزمن ونزف الدم من الرحم وقد يقطع الرعاف
وورقه اذا دق ناعما ووضع على الجراحات في ابتداء ما يعرض ألزقها وأدملها ٭ عبد الله بن
صالح يعرف بالاندلس بالستيرة بالطلنية ويعرف بالمغرب بأبي مالك قال وهو صنفان برى ونهرى
ويسمى البرى منه بيطرقاس اناضياله ويسمى النهرى اعنى النابت على المياه ابامالك وهو ينفع
من الجذام وقد جربته في ذلك فوجدته نافعا وكذلك من الحزاز الردىء وبالجملة من
القروح الرديئة كلها ويقطع نزف الدم من النفساء خصوصا البرى منه فهو الذي يفعل
ما ذكرت وكانت امرأة بفارس يتشقق لحمها ويسيل منها ماء ردىء فلم تزل تعمل ذلك في طعامها
على مائه أياما فبرئت برءا تاما وانما سمى هذا النبات ستيرة لانه اذا دق ناعما كانت له رغوة كثيرة
قلقندناردين وهو ينفع من الخنازير أيضا ولاسيما البرى منه (قلقندناردين) تأويله بلسان أهل الشام
السرياني عود السنبل وانما يقصدون بهذا الاسم الدارشيشعان وليس هو عيدان السنبل على
قلبه الحقيقة (قلبه) كتاب الرحلة هي المعروفة بأبي قانس وهي نبتة لها زهر فيه شبه من وجه انسان
على رأسه قانس مفرج أعلاه لونه أبيض يخالطه صفرة وموضع اللحى من الوجه الى الطول
وزهره متراصف على الساق من النصف الأعلى ويخلف ثمرا على قدر ما صغر من حجم الزبيب
نحو يه غلف صغار ويزعمون بأفريقية ان هذا البزر نافع للتصبيب وهو عندهم على ضربين في لون
الزهر منه أبيض بصفرة كما ذكرت ومنه صبي اللون بحمرة وصفرة ويكون هذا النبات في المروج
وفيه أيضا شبه من ورق عصا الراعي انه أمتن ولونه الى البياض وكثيرا ما ينبت في الزرع والطرق
وفي جبل الشرق باشبيلية ومنه كثير وزهره مختلط بحمرة وصفرة وورقه دقيق جدا وأصله دقيق
وبزر هذا النوع دقيق فيه شبه من الشونيز البرى ويسميه بعضهم بالحباحب وفي تلك الانواع
قلبونه ما له ساق واحدة وأكثر من ذلك اه (قلبونه) ٭ كتاب الرحلة اسم لنبتة معروفة بافريقية
وبعض عربان القيروان يسمونها كرنجونه وورقها يشبه ورق الشطر ونيون الا انها أضخم
وأكثف وأطراف الورق الى العرض ما هي فيها بعض المشابهة من ورق الرجلة البستانية الا انها
أضخم مدوحة في منابتها أغصانها كثيرة غير منعقدة ترتفع عن الارض نحو الشبر في أطرافها
رؤس مستديرة على قدر الزيتون تنفتح عن زهر أصفر مثل زهر الاقحوان الاصفر وأصل هذه
النبتة صفير طيب وطعم هذه النبتة كله يسير مرارة ومرارة وقبض لطيف والناس يستعملنه
قلب في علاجات عطون كثيرا وقد ينبت أيضا بالسواحل البحرية وغيرها (قلب) الرازي في دفع
مضار الاغذية وأما القلب فصلب بطيء الهضم ليس بجيد الغذاء ولا لذيذه والاجود أن لا يؤكل
وان أكل فليؤكل مع شحم الكبش يطبخ بالمرى والزيت ويكبب تكبيبا رقيقا ليقلوا أو
دهن الخل أو دهن الجوز المنهاج القلوب الجيد منها ما كان من حيوان صغير السن وهي حارة

يابسة صلبة صالحة لاصحاب الكبد واذا استحكم انهضامها اغذت غذاء كبيرا جيدا ويضر
بآلات الهضم لعسر انهضامها ولذلك ينبغى أن يستعمل بخل وأنجذان أو بارى والفلفل
والكمون والسعتر ويستعمل بعدها مربى زنجبيل (قل) * الشريف اذا أخذت قلة رأس (قل)
ووضعت فى ثقب فولة وسقيت صاحب حمى الربع نفعت منها مجرب (قرقريس) ويقال قرقريش (قرقريش)
وهو حب الصنوبر الصغار وقد مضى ذكره فيما تقدم (قاشير) هو الكاشير وسأذكره فى حرف (قاشير)
الكاف وذكر الكندى فى كتاب السموم ان الكاشير ضرب من الكماة (قمة) هى الذريرة (قمة)
وأيضا القمحة السفوف الذى يقتمح اى الذى يستف ويقال قمة أيضا القصب الذريرة وقد تقدم
ذكرها (قنابرى) هو القملول والقلول ويسمى بالنبطية القنابرى وبالفارسية برعشت وهى بقلة (قنابرى)
شتوية تبكر فى أول الربيع تأكلها الناس * الفلاحة هو صنف من البقول البرية ذوات الشوك
ينبت فى الارض الطينية المنبتة للشوك والعوسج فى البساتين وشطوط الانهار وله ورق أصغر
من ورق الطرخشقوق وزهر رقيق أبيض وبزر دقيق * ابن سينا حار فى الاولى لطيف جلاء
مقطع يولد السوداء وخاصة ما كبس منه بالملح ويقلع الكلف والبهق وبالحقيقة هو أنفع
للوضح أكلا وضمادا يذهبه فى أيام يسيرة وهذا مما تعرفه العرب وهى تنقى الصدر والرئة من
الكيموسات الغليظة وسدد الكبد والطحال وماؤه يطلق الطبيعة وهو ضماد للبواسير * الرازى
القنابرى هو مطلق صالح للمعدة والكبد يلائم المحرورين والمبرودين لاطلاقه الطبيعة ولانه
ليس بشديد الميل الى حر أو برد (قنطوريون كبير) * ديسقوريدس فى الثالثة له ورق شبيه بورق (قنطوريون كبير)
الجوز أخضر مثل ورق الكرنب وأطرافه مشرفة مثل تشريف المنشار وله ساق شبيهة بساق
الحماض طولها ذراعان أو ثلاثة أذرع وله شعب كثيرة من أصل واحد عليها رؤس شبيهة
بالخشخاش مستديرة الى الطول ما هو مع استدارة وزهر لونه شبيه بلون الكحل وثمر شبيه بالقرطم
فى جوف الزهر والزهر شبيه بالصوف وأصل غليظ صلب ثقيل طوله ذراعان ملآن من رطوبة
حريف مع قبض يسير وفيه حلاوة يسيرة لونه الى الحمرة الدموية وان عصارته مثل لون الدم وقد
ينبت فى أرض سهلة يطول مكث الشمس عليها وفى جبال ذوات شجر ملتف وفى تلال وينبت
كثيرا فى المواضع التى يقال لها لوقيا والمواضع التى يقال لها ايطش والتى يقال لها اردا قاديا
والتى يقال لها ما سيا والتى يقال لها اولون والتى يقال لها امريا * جالينوس فى ٧ أصل
هذا الدواء فى طعمه مذاقات مختلفة متضادة وبحسب ذلك اذا استعمل فعل أفعالا متضادة
وطعمه عند الذوق فيه حدة وحرافة وقبض مع شئ من حلاوة يسيرة واما فعله بالحدة والحرافة
يفعل فى البدن فعل الحرارة فيدر الطمث ويخرج الاجنة الميتة ويفسد الاجنة الاحياء
ويخرجها واما القبض يفعل منه أفعال البرودة الغليظة الارضية وذلك انه يدمل الجراحات وينفع
من نفث الدم ومقدار الشربة منه مثقالان وان كان الشارب محموما شربه بماء وان لم يكن
محموما شربه بشراب وهو ينفع بفعله الذى يفعله بكيفياته هذه كلها من الهتك والفسخ الحادث
فى العضل وضيق النفس والسعال العتيق وذلك لان هذه علل ليس يحتاج فيها الى اخراج ما هو فى
الاعضاء على غير المجرى الطبيعى فقط بل ينبغى مع ذلك أن تقوى الاعضاء بسببها الذى يستخرج
ذلك منها واستفراغ ما استفرغ ينتفع فيه بالحدة والحرافة اذا لم تكن مفردة وحدها خالصة

ولكن يخالطها شيء من الحلاوة واذا لم تكن حلاوة شيء فيخالطها على حال شيء من المرارة وذلك
لان الحدة والحرافة اذا كان يخالطها شيء من الجواهر المعتدلة المزاج لم يكن لها حينئذ شدة
وعنف والشيء الحلو هو معتدل المزاج فأما شد الاعضاء وتقويتها عند الاستفراغ فيحتاج
و ينتفع فيه بالقبض وهذه الاشياء التي يفعلها أصل القنطوريون الجليل فقد يفعلها بأعيانها
عصارته ومن الناس قوم يستعملون عصارة القنطوريون الجليل مكان الحضض
● ديسقوريدوس والاصل اذا أعطى منه من ليس به حمى مقدار درخمين بشراب ومن به حمى
بالماء وافق الوهن ووجع الجنب والربو والسعال المزمن ونفث الدم من الصدر والمغص
وأوجاع الارحام واذا احل وصير في شكل فرزجة واحتمل في الرحم أدر الطمث واخرج الجنين
وعصارته تفعل ذلك واذا كان رطبا ادق واستعمل بعد ذلك ايضا الجراحات لانه يضمر و يلون
وان اخذه احد فدقه وطبخه مع اللحم جمعه والذين في البلاد التي يقال لها الوقيا يعزنون عصارته
ويستعملونه مكان الحضض (قنطوريون صغير) ● ديسقوريدوس في الثالثة ينبت عند المياه (قنطوريون صغير)
وهو شبيه بالعشب الذي يقال له هيوفاريقون والفودنج الجبلي وله ساق طولها أكثر من شبر
مزواة وزهر احمر الى لون الفرفير شبيه بزهر النبات الذي يقال له ... ورق صغار الى الطول
شبيه بورق السذاب وثمر شبيه بالحنطة واصل صغير لا ينتفع به وطعم هذا النبات مر جدا
● جالينوس في ٧ أصل هذا النبات لا ينتفع به اصلا وانما قضبانه وورقه وزهره الذي يكون
له فينتفع منفعة كثيرة جدا ونوع آخر المرارة فيه اكثر من غيرها وفيها أيضا قبض يسير ولهذا
المزاج صار يجفف تجفيفا لا لذع معه وامثال هذه الادوية تنفع منفعة كثيرة جدا فانه يدمل
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا وضع عليها كالضماد وهو طري ويختم
الجراحات الكبار العتيقة العسرة الانضمام اذا استعمل على ما وصفنا واذا يبس خلط في المراهم
الدامله والمجففة التي يمكن فيها أن تدمل والبواسير والقروح الغائرة وأن يلين الاورام الصلبة
العتيقة وأن ينقي الجراحات الرديئة الخبيثة وقد يخلط ايضا مع الاضمدة التي تشفي من العلل
الحادثة عن المواد المنصبة الى الاعضاء وافضل هذه الادوية ما كان يجفف تجفيفا قويا مع شيء
من القبض من غير أن يكون فيه من اللذع شيء البتة ومن الناس قوم يطبخون القنطوريون
و يأخذون ماءه فيحقنون به من أصابه عرق النسا فيخرجون خلطا مراريا لانه دواء يسهل
ويخرج من البدن أمثال هذه الاخلاط واذا أسهل ايضا كثيرا حتى يخرج خلطا دمويا كان
اكثر نفعه وعصارة هذا القنطوريون ايضا قوتها مثل هذه القوة أعني قوة تجفف و تجلو فهي
تفعل جميع ما وصفنا فعلا جيدا ويكحل بها العين مع العسل واذا احتملت أحدرت الاجنة
والطمث وقوم آخرون يسقون منه من به علة في عصبه من طريق انه يجفف و ينقص الاخلاط
اللاحجة فيها تجفيفا ونقصا تاما الاذى معه وهو من افاضل الادوية لسدد الكبد نافع جدا من
صلابة الطحال اذا وضع عليه من خارج وكذا يفعل ان أحب انسان أن يجمعه و يشربه
● ديسقوريدوس واذا دق وهو رطب و يضمد به ألزق الجراحات ونقى القروح المزمنة
وأدملها واذا طبخ وشرب طبيخه أسهل مرة صفراء وكيموسا غليظا وقد يهيأ منه حقنة لعرق
النسا تسهل دما و يخفف الوجع وعصارته اذا خلطت بالعسل جلت ظلمة البصر واذا احتمل

منه

منه فرزجة أدرت الطمث وأخرجت الجنين وإذا شربت وافقت أوجاع العصب خاصة وقد تستخرج عصارة هذا النبات وبزره فيه بعد أن ينقع خمسة أيام ويطبخ ثانية إلى أن يصير في قوام العسل ومن الناس من يأخذ هذا النبات وهو طري وبزره فيه فيدقه ويخرج عصارته ويجعلها في إناء خزف غير مقير ويضعه في الشمس ويحركه بعود وما يجف منه في أعلاه يخلطه بالرطب ويغطيه بالليل ويستقصي تغطيته فإن الندى يمنع العصارة من أن تثخن وكلما احتاج إلى استخراج عصارتها من الأصول اليابسة أو النبات اليابس ودق اليابس فإنه يطبخ ويعمل به كما يعمل بالدواء الذي يقال له الجنطيانا وكلما احتيج إلى أن يستخرج عصارته من القشور الرطبة والأصول الرطبة والنبات الطري فإنه يعصر فإن عصارته تصير في الشمس ويفعل بها كما ذكرنا آنفا وعلى هذه الجهة تستخرج عصارة الدواء الذي يقال له يافسيا والبيروح والحصرم وما أشبه ذلك وأما شجرة الحضض والأفسنتين وهيوفاقسطيداس وما أشبه ذلك فإنها تطبخ حتى يثخن ماؤها كما ذكرنا الطبخ على ما وصفنا أيضا * ابن سرابيون القنطوريون الدقيق إذا كان طريا اسهل المرة الصفراء اللزجة الغليظة المخاطية ونفع من عرق النسا ويجب أن يطبخ منه مثقالان مع ثلاثة أرباع رطل ماء حتى يذهب النصف ويشرب طبيخه * الخوزي خاصته إسهال المرة الصفراء المخالطة للبلغم المخاطي وينفع من أوجاع المفاصل وعرق النسا ووجع القولنج إذا شرب طبيخه وإذا احتقن به والشربة منه وزن مثقالين وإذا طبخ للحقنة فوزن خمسة دراهم المنصوري يسهل الخام * ابن ماسويه يحتقن بماء طبيخه مع دهن شيرج * الطبري نافع من القولنج الذي سببه البلغم ويخرج الجنين الميت وينفع من الكزاز * غيره ينقي الأعصاب والدماغ تنقية بليغة وينفع من الصرع نفعا عجيبا * الخوز يسهل الماء الأصفر اسهالا قويا * التجربتين القنطوريون الدقيق إذا تضمد بطريه القروح الخبيثة نقاها وأدملها وإذا درس بالشحم ووضع على انتفاخ الخراجات الطرية والعتيقة حللها وأدملها وإذا ضمد به أوجاع العضل وأوجاع المفاصل الباردة بدقيق الترمس والحارة بدقيق الشعير سكنها وإذا طبخ بالماء نقى الابرية من الرأس وإذا كمد به الأوجاع سكنها وإذا احتقن به نفع من أوجاع المعدة وأحدر خلط الزجاج وإذا شرب طبيخه بشراب الأصول وما أشبهه نفع من أوجاع المعدة والظهر ومن أوجاع المفاصل كلها وأسهل الطبيعة بأخلاط لزجة وإذا شرب زهره نفع من لسعة العقرب والأفعى وكذلك إذا ضمد به وعصارته تنفع من جميع ما ذكرنا ودهنه يسخن العصب ويقويه وينفع من أوجاعه ويجب أن يكرر زهره على الزيت من أوله مرارا وإذا احتقنت به المخابي والنواصير بمائه معصورا أو مطبوخا نقاها وأدملها ويدر الطمث وينفع من أوجاع الأرحام ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع أوجاعه وكذا إذا تضمد به * محمد بن أحمد التميمي في كتابه المرشد قال وأما عصارة القنطوريون الدقيق فإنها تنفع من وجع الرأس الكائن من حرارة الشمس أو من شرب الشراب الصرف بأن يذاب بالخل ويضمد به الصدغان والجبهة والجبين وقد يبرئ من قروح الرأس بعد أن يحلق الرأس بالنورة وينعم غسله ثم تداف هذه العصارة بالخل وتطلى عليه وقد تحرك العرق وتبعثه إذا خلطت بالشراب ولطخ به الرأس من غير أن يحلق وتنقي الرأس من الابرية إذا ديفت بالخل وطليت عليه في الحمام وإن ديفت بالماء

وخلطت بيسير من العسل وجعلت في الشعر قتلت القمل والصئبان وان حكت هذه العصارة بالماء على مسن أخضر ولطخت على الجبين قطعت الدمعة عن العين التي تدمع وان ديفت بلبن أم جارية وطليت على أجفان العين نفعت من أورامها ووجعها وقد تحلل الغلظ الكائن في أجفان العين وفي آماقها اذا جربت العينان بها محلولة في ماء الكاكنج وينفع من البياض الكائن في الطبقة القرنية من آثار القروح ويجلوه وتنفع من كل وجع عتيق يعرض للعين اذا ديفت بماء المطر واكتحل بها وتنفع من الورم الحادث في جفن العين المسمى شعيرة واذا حكت على المسن بماء وطليت عليه فان حكت هذه العصارة بماء الرمان الحامض وقلبت اجفان العين الجربة ولطخت بها وترك الجفن مقلوبا ساعة زمانية ثم غسلت عنه فان لها عند ذلك سلطانا قويا على قلع الجرب الحادث في الاجفان وقد ينفع في القرحات الكائنة في الطبقة القرنية اذا حكت على المسن بلبن أم جارية وقطرت فيها وتنفع من استرخاء الجفون وغلظها ومن ريح السبل اذا خلطت بماء المرزنجوش الرطب وكحلت به العين وتنفع من ضربان الاذن ووجعها اذا ديف منها بدهن حسيري أو دهن سوسن قد فتر وقطر في الاذن فان كان الوجع من حرارة فليدف بدهن ورد فارسي ويقطر فيها وتنفع من القروح الكائنة في الاذن فان كان في الاذن دود متولد من قروحها فلتحل بماء ورق الخوخ الاخضر ويقطر فيها ومع ذلك فانها اذا قطرت في الاذن لعلة من هذه العلل أزالت الدوي والطنين الكائنين فيها وان ديفت بعصارة الفجل أو بدهن بزره وقطرت في الاذن الثقيلة السمع فتحت السمع وأزالت ثقله ومن شأنها أن تحلل الورم الكائن في عصبة السمع اذا ديفت بدهن السوسن أو بدهن النرجس أو بدهن الخردل أو بخل خمر ولطخت به فتيلة فأدخلت في الاذن الى أن تصل الى الصماخ وترك بعضها خارجا ليجتذب عند اخراجها به فانها عند ذلك تحلل الورم الكائن في عصبة الصماخ وتزيل الصمم وقد تنفع من القروح الكائنة في الانف وتبرئها وتحبس الرعاف المنبعث اذا ديفت بخل وقد يسحق فيه شيء من الزاج أو من القلقطار في المنخر الذي يجري منه الرعاف وان اعتصر ماء البلح الاخضر وحلت فيه ثم سعط المرعوف بها قطعت رعافه وخاصة اذا سحق بماء البلح مع نحو من نصف حبة كافور رياحي وتنفع من تغير رائحة الفم اذا حلت بماء ورد فارسي ثم تمضمض بها وأمسك في الفم طويلا وقد تنفع من القروح الكائنة في الفم المنتن الرائحة التي يسيل منها القيح اذا حكت بالشراب العتيق القابض ويتمضمض به ومن شقاق الشفتين اذا حك منها على مسن بالماء وطلي عليها وقد ترفع اللهاة الساقطة وورم اللوزتين والخوانيق اذا حكت بماء ورق العوسج أو بماء لسان الحمل أو بماء عنب الثعلب وتغرغر بها وقد تشد الاسنان المتحركة اذا حكت بماء قد طبخ فيه ورق السرو أو جوزه أو ثمر الاثل المسمى العذبة ويتمضمض به ويديم امساكه في الفم وان حكت في ماء طبيخ الحلبة مع العسل ودهن اللوز وشربت نفعت أصحاب الشبية وعلة الانتصاب وتنفع من لسع الزنابير والنحل اذا حكت على مسن بشراب ولطخ بها على موضع اللسعة وان حكت ببول كلبة وطليت على الثآليل ثم طلي منها على خرقة وضمد بها قلعتها وأبرأتها وتنفع من عرق النسا ووجع الوركين اذا حكت في طبيخ الاصول وسقيت ومقدار ما يحل منها في الشراب وزن درهم في ثلاث أواق من

ماء طبخ الاصول المحكم الصنعة وقد ينفع من نهش الافاعى والهوام ذوات السموم ولسعهما
اذا احل منه وزن درهم بماء قد أغلى فيه أوقيتان من الباذورد اليابس ويشرب (قنة) هو البارزد (قنة)
بالفارسية وباليونانية خلبانى * ديسقوريدوس فى الثالثة هو صمغ نبات يشبه القنا فى شكله
وينبت فى البلاد التى يقال لها سورية وتسميه بعض الناس ماطونيون واجود ما كان منه
شبيها بالكندر وكان مقطعا نقيا صندبقا بالبيلدس فيه كثير من الخشب ولكن فيه شئ يسير من
بزر نباته وخشبه ثقيل الرائحة ليس بمفرط الرطوبة ولا مفرط اليبس وقد يغش براتينج يخلط به
ودقيق باقلا واشق * جالينوس فى ٨ قوتها ملينة محللة وهى من الاسخان فى مبدا الدرجة
الثالثة وفى الثانية عند منتهاها وقال فى الادوية المقابلة للادواء ان القنة نوعان أحدهما
زبدى خفيف الوزن وهو أشد بياضا والآخر أكثف واشد تلززا وهو أجودهما واياه ينبغى
أن يستعمل * ديسقوريدوس وله قوة مسخنة ملينة جاذبة ومحللة واذا احتملته المرأة
أو تدخنت به أدر الطمث وأحدر الجنين واذا تضمد به مع الخل والنطرون قلع البثور اللبنية
وقد يؤخذ للسعال المزمن وعسر النفس والربو وشدخ العضل واطرافها واذا شرب بالشراب
والمر كان بادزهر للسم الذى يقال له طقسيقون واذا شرب ايضا على هذا المثال أخرج الاجنة
الميتة وقد يتضمد به لوجع الجنب والدماميل واذا استنشقت رائحته انعشت المصروعين
والنساء اللواتى عرض لهن اختناق من وجع الارحام والذين يعرض لهم سدد واذا خلط
بالدواء الذى يقال له سقند ولون وزيت وقرب من الهوام قتلها واذا وضع على السن الوجعة
المتأكلة سكن وجعها وقد يظن به قوم انه يسكن عسر البول وان أريد به أن يشرب حل
بلوز مر وماء او سذاب أو ماء القراطن أو خبز حار ليماع وان اريد به شئ آخر دق مع افيون
او نحاس محرق أو مع الرطوبة التى تكون فى المرارة واذا أردت أن تنقيه من وسخه فافعل
به هكذا اعمد اليه وصيره فى ماء مغلى فانه يذوب وما كان فيه من وسخ فانه يطفو على الماء
ثم تأخذه طافيا وتشده فى خرقة نظيفة رقيقة وتعلقه فى اناء من نحاس أو فخار ولا يماس الصرة
أسفل الاناء وتسده وتصيره فى ماء مغلى فان ما كان فى الصرة من القنة ذاب وتصفى وصار
فى الاناء وما كان فيها من الخشب وما أشبه ذلك بقى فى الخرقة * حبيش القنة تدفع مضرة سموم
الحيات والعقارب ومن أجل ذلك تصير فى الترياقات وتنفع الجراحات اذا صيرت مع المراهم
وتنفع من الخنازير اذا ضمدت به وتقع فى المعجونات الكبار * مسيح القنة تنفع من الاعياء
والكزاز وتجلو الكلف * ابن سينا القنة تفسد اللحم وتقلع العدسيات وتنفع من الصداع
والاوجاع الباردة فى الآذان وتحلل أورامها وأوجاعها بلا أذى وذلك اذا حل فى دهن
السوسن وفتر وقطر فيها وهو يقاوم كل سم دون مقاومة السكبينج * غيره القنة يسقى منها
وزن درهمين بالماء للبواسير فانه يبرئه فان سقى منه ثلاث مرات لم تعد البتة * قال الرازى فى
الحاوى أصبت هذا صحيحا فى اختيارات حنين والكندى ولا يصلح أن تستعمل فى محرور
فليتوقف فيه * التجربتين القنة اذا حلت بعسل واعقت فتت السدد الكائنة فى الكلى
وفتتت الحصاة المتولدة فيها وتسهل الولادة وتسقط المشيمة ٢ بالتدخين فى قمع والشربة منه
مثل الشربة من السكبينج * الرازى فى المنصورى القنة تحلل الرياح وتقبت اللحم * اسحق

٢ فى نسخة الاجنة

ابن عمران ويعدل القنة وزنها من السكبينج ونصف وزنها من صمغ الجاوشير (قنيل) * عيسى (قنيل)
ابن ماسيه القنيل يشبه الرمل ويعلوه صفرة وفيه قبض شديد وهو يسهل حب القرع
* التميمي فى كتابه الموسوم بالمرشد والاغلب عند كثير من الناس ان القنيل أحد الامنان
الساقطة من السماء وسقوطه يكون بأودية اليمن وهو حار يابس فى أول الدرجة الثانية وقد
يجفف تجفيفا قويا وينشف رطوبات القروح الرطبة والبثور التى تطلع فى رؤس الاطفال
ووجوههم التى تسميها النساء الراية وهى عند الاطباء السعفة اذا دهنت بدهن الورد وذر
القنيل عليها جففها وأنشف رطوباتها * ابن وافد وفى الجامع للرازى القنيل يقع على
أرض بيضاء لا تزرع ويجمع باخثاء البقر وهو أحد الاشياء التى تنزل من السماء * وقال غيره
تربة حمراء يشوبها صفرة تشعب بها قدور البرام اذا انكسرت ويقال انها توجد على وجه
الارض بخراسان تحت المطر فتجمع من هنالك واذا شربت مسحوقة أخرجت الدود وحب
القرع من البطن واسهلت الطبيعة (قنا) هو المعروف عند عامة المغرب بالكلخ وباليونانية (قنا)
ريقس * ديسقوريدوس فى الثالثة لبه اذا كان رطبا وشرب نفع من نفث الدم والاسهال
المزمن ويسق منه بالشراب انهشة الافعى واذا جعل فى المنخرين قطع الرعاف وبزره اذا شرب
نفع من المغص واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا أكل ساقه صدع وقد يعمل بالملح
ويؤكل * جالينوس فى ٨ بزر هذا النبات يلطف ويسخن وحبه ما دام طريا فيه شئ
من قوة القبض وهو نافع لذلك من نفث الدم واستطلاق البطن ويستعمل فى الضرورات لاهل
الاعمال (قنفذ) * جالينوس فى ١١ القنفذان كلاهما أعنى البحرى والبرى اذا احرق بدن (قنفذ)
كل واحد منهما بجلده وصيرتهما رمادا يجلو ويحلل ويفنى اللحم الزائد وقد استعمله قوم فى
مداواة الجراح الوسخة والجراحات التى ينبت فيها لحم زائد وقالوا ان لحم القنفذ البرى ٣ اذا ٣ فى نسخة البحرى
جفف وشرب نفع المجذومين ومن به سوء مزاج قد تمكن وينفع أيضا من التشنج وعلل
الكليتين ومن به استسقاء فان كان هذا اللحم من شأنه أن يفعل هذه الاشياء التى وصفوا بقوته
تحلل وتجفف تحليلا وتجفيفا شديدا جدا * ديسقوريدوس فى الثانية القنفذ البحرى
هو جيد للمعدة طيب الطعم ملين البطن مدر البول وقد يخلط جلده وهو فى غير محرق ٢ بالادوية ٢ لعله وهو غير محرق
المبرئة للجرب واذا أحرق جلده وخلط بالادوية التى تصلح لغسل الرأس الذى فيه القروح جذب
المادة ونقى القروح الوسخة ونقص اللحم الزائد وقنفذ البر اذا أحرق بجلده وخلط بزفت
رطب واطلى به داء الثعلب وافقه ولحمه اذا عمل نمكسودا وجفف وشرب بماء وسكنجبين نفع من
وجع الكلى ومن الحبن اللحمى والفالج وداء الفيل وابتداء الحبن جدا ويقطع سيلان المواد
الى الاحشاء وكبد القنفذ البرى اذا أخذت وجففت على خرقة فى الشمس الحارة وافقت
الحبن اللحمى وسائر ما يوافقه لحمه * غيره ومرارة القنفذ تنفع من انتشار القروح فى البدن
وتنفع المجذومين وان سقيت امرأة فى بطنها ولد ميت مرارة قنفذ معجونة بشمع خرج الولد
الميت واذا اكتحل بمرارته أيضا ابرأ البياض من العين * ابن سينا لحم القنفذ البرى نافع
جدا من الخنازير والعقد الصلبة وينفع من أمراض العصب كلها والسل ولمن يبول فى
الفراش من الصبيان حتى ان ادمان أكله ربما عسر البول وهو نافع من الحميات المزمنة ونهش

الهوام * الغافقى لحم البرى منه ادمان أكله يفسد المزاج المعدة والكبد (قنب) (قنب)
* ديسقوريدوس فى الثالثة هو نبات ينتفع به فى أن يعمل منه حبال قوية وله ورق شبيه بورق
الشجرة التى يقال لها امالياوهى شجرة الزان منتن الرائحة وقضبان طوال فارغة وبزر مستدير
ويؤكل واذا أكثر منه قطع المنى واذا كان البزر طريا وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن وافقها
* جالينوس فى ٧ بزر هذا النبات يطرد الرياح ويحلل النفخ ويجفف تجفيفا بالغا من قوته
أن الانسان اذا أكثر منه جفف المنى وقوم آخرون يعصرون ذلك وهو طرى ويستعملونه فى
مداواة وجع الاذن واحسبهم يداوون به الوجع الحادث عن سدة * ابن سينا ردىء الخلط
قليل الاذى والغذاء * الدمشقى حار فى الدرجة الثانية يابس فى الاولى منشف لرطوبة
المعدة قاتل للديدان منق للدماغ اذا استعط بمائه * اسحق بن عمران هو عسر الانهضام
ردىء للمعدة مصدع والدم المتولد منه راجع الى الصفراء ويسيره يبخر ويورث الصداع
ويعقل البطن ويدر البول * اسحق بن سليمان والمقلو من حبه أقل ضررا وربما يدفع
ضرره ان شرب بعده السكنجبين السكرى وأما ورقه فانه اذا دق وغسل بمائه الرأس نقى
الابرية من أصول الشعر * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يصدع ويظلم البصر ويمنع
ذلك منه شرب الماء البارد وقضم الثلج عليه أو الاخذ من الفواكه الحامضة وأما القنب
البرى فان ديسقوريدوس قال له قضبان شبيهة بقضبان الثا آ وهو الخطمى الا أنها أشد سوادا
وأصغر طولها نحو من ذراع وورق شبيه بورق القنب البستانى الا أنه أخشن منه وأقل
سوادا وزهره الى الحمرة شبيه بزهر النبات الذى يقال له انجشا وهو حشيش الحمار وأصوله
وبزره يشبهان بزر وأصول النبات الذى يقال له الثا آ ٢ وأصوله اذا طبخت وضمد بها الاورام ٢ (قوله وأصوله اذا
الحارة والاعضاء التى قد تحجرت فيها الكيموسات المتحجرة وقشر هذا النبات أيضا ينتفع به الخ) لعل جواب
فى أن يعمل منه حبال * لى ومن القنب نوع ثالث يقال له القنب الهندى ولم اره بغير مصر اذا محذوف يدل
ويزرع فى البساتين ويسمى بالحشيشة عندهم أيضا وهو يسكر جدا اذا تناول منه انسان عليه المقام
يسيرا قدر درهم أو درهمين حتى ان من أكثر منه يخرجه الى حد الرعونة وقد استعمله قوم
فاختلت عقولهم وأدى بهم الحال الى الجنون وربما قتل ورأيت الفقراء يستعملونها على
انحاء شتى فمنهم من يطبخ الورق طبخا بليغا ويدعكه باليد دعكا جيدا حتى يتعجن ويعمله اقراصا
ومنهم من يجففه قليلا ثم يحمصه ويفركه باليد ويخلط به قليل سمسم مقشور وسكر ويستفه
ويطيل مضغه فانهم يطربون عليه ويفرحون كثيرا وربما يسكرهم ويخرجون به الى الجنون
أو قريبا منه كما قدمنا وهذا ما شاهدته من فعلها واذا خيف من الاكثار منه فليبادر بالقىء
بسمن وماء سخن حتى تنقى منه المعدة وشراب الحماض لهم فى غاية النفع (قنبرة) * ديسقوريدوس (قنبرة)
فى الثانية هو طير صغير له على رأسه قنزعة شبيهة بما للطاوس اذا شوى وأكل نفع من وجع
القولنج * قال جالينوس فى ١١ القنابر اذا طبخت اسفيذباجا نفعت من القولنج وينبغى
لمن يعالج بها أن يدمن أكلها مرارا كثيرة مع مرقتها وذلك انها شبيهة بالعصفور من العصافير
التى يقال لها الجوسقية وانما الفرق بينها وبين هذه العصافير بقنزعتها وبأنها أكبر من
العصفور بقليل * الرازى مرقتها تطلق البطن ولحمها يحبسه وكذا غيرها من العصافير

(قند) الا أن هذه لها فضل قوة فى الامرين جميعا (قند) • ابو حنيفة هو ما يجمد من عصير قصب
(قنبيط)(قندس) السكر ثم يتخذ منه السكر (قنبيط) هو صنف من الكرنب (قندس) هو الكندس عن ابن
(قوفالس) الجزار وسأذكره فى حرف الكاف والقندس أيضا حيوان معروف (قوفالس) هو البقلة
المسماة بعجمية الاندلس الخالة • ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه
نوقواعريا اى ذو قوة ترياقية هو قضيب صغير طوله شبر عليه زغب يسير وله ورق شبيه بورق الرازيانج
دقاق فيه زغب وفى اطرافه اكليل أبيض طيب الرائحة يؤكل نيا ومطبوخا ويدر البول وهو
نبات يكبس ويحفظ • الغافقى قال صاحب الفلاحة يفتح ويحلل ويعين على خروج العرق
من البدن ويطرد الريح وينفع من علل السفل ويسكن المغص ويلين البطن ويبصر ماؤه
(قومن) ويستعمل لعلل اللثة أن يدلك بالاصبع دائما (قومن) هو المزر وسيأتى ذكره فى حرف الميم
التى بعدها زاى معجمة • الغافقى قال الرازى هى حشيشة تنبت بين الحنطة وغيرها وتسمى
المثلث (الفلاحة) هو قضيب ينبت قصيرا وربما طلع عليه ورق دقاق طوال كما يكون من
الحشيش شديد الخضرة وربما كان بغير عروق وله عرق طويل غليظ أغبر عليه قشر غليظ ويحمل
فى رأسه شبيها بجوز القطن فيه بزر وهو مأكول مستلذ طيب وأصله أيضا صالح الحلاوة يؤكل
الاصل مع القضيب وهو نافع من كثرة الدموع فى العين يطيب النكهة • ديسقوريدوس
فى ٢ طولقونوعن ومن الناس من يسميه قومن وهو قضيب صغير له ورق شبيه بورق النبات
الذى يعمل الزعفران واصل طويل وللقضيب رأس كبير فى طرفه ثمر أسود وهذا النبات يؤكل
(قوطوليدون) أيضا (قوطوليدون) هو المسافق وأذن العسيس ودلاء الملوك عند أهل المغرب
• ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بالمكيال الذى يسمى اكسوبافن وهو
(فى نسخة شقيقا) مستدير معمق تعميقا خفيا ٢ وساق قصيرة عليها بزر واصل شبيه بحبة زيتون مستديرة
• جالينوس فى ٧ هذا دواء قوته مركبة من جوهر رطب يميل الى البرودة ومن جوهر
يقبض قبضا ضعيفا ومن جوهر قليل المرارة ولذلك صار يبرد ويردع ويجلو ويحلل فهو بهذا
السبب يشفى الاورام الحارة التى تضرب فيها الحمرة والحمرة التى تضرب فيها الاورام الحارة
وغايته ونفعه أكثر من كل شئ للهيب المعدة اذا ضمدت بورقه وأصله وقد وثق الناس منهما أنهما
اذا أكلا فتتا الحصاة وأدرا البول • ديسقوريدوس وعصارة الاصل والورق اذا خلطت
بالشراب ولطخت على القلفة الضيقة الثقب من ورم أو حقنت به حللت الورم فاتسع الثقب
واذا تضمد بهذا النبات نفع من الاورام الحارة والحمرة والشقاق العارض من البرد ومن
الخنازير والمعدة الملتهبة واذا أكل الورق مع الاصل فتت الحصاة وأدر البول وقد يسقى
بالشراب الذى يقال له أونومالى للعين وقد يستعمل بعض الناس هذا النبات فى التحبيب وقد
يكون صنف آخر من قوطوليدون ورقه أعرض من الصنف الاول وفيه رطوبة تدبق باليد
وشكله شكل الالسن وهو متراصف ومنه حوالى القضبان حتى كأن الشكل الملتئم منه
فيما يلى اصول الورق شكل عين على نحو نبات ورق حى العالم الكبير وهذا الورق يقبض
اللسان وايضا لهذا النبات قضيب صغير دقيق عليه ورق وزهر وبزر شبيه بما للنبات الذى يقال له
(قوطاما) أوفاريقون واصل أكبر ويصلح هذا لما يصلح له حى العالم (قوطاما) • ديسقوريدوس

فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق شطرونيون الا أنه اصغر منه وله ثمر كثيف مثقب وله اصل
صغير دقيق مع وجه الارض وقد زعم قوم أن الاصل من هذا النبات صالح التحبيب (قونس (قونس البحرى)
البحرى) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو ستة أصناف فمنه ماهو الى العرض ومنه ماهو
الى الطول ولونه الى الحمرة ومنه جعد و ينبت عند الارض فى الجزيرة التى يقال لها اقريطى
وهو حسن الزهر جدا وليس بعفن وقوة هذه الاصناف كلها قابضة وتصلح لينضد بها النقرس
وسائر الاورام الحارة و ينبغى أن تستعمل هذه الاصناف وهى رطبة قبل ان تجف وزعم
يقدوس ان الصنف الذى لونه الى الحمرة يصلح لضرر ذوات السموم ومن الناس من ظن ان هذا
الصنف هو الذى يستعمله النساء وانما هو أصل صغير يشارك هذه الاصناف فى الاسم فقط
(قوبيا) هو ماء الرماد باليونانية (قونيرا) هو الطباق وقد ذكرته فى حرف الطاء وزعم البطريق (قوبيا) (قونيرا)
أن قونيرا هو هذا الينبوت وذلك خطأ (قوفى) تأويله باليونانية البخور ومنه سمى معجون القوفى (قوفى)
لانه كان يستعمل فى بخور الهيا كل قديما ويسمون بهذا الاسم شجر الارز فى طيب رائحته
أيضا (قيصوم) * ديسقوريدوس فى الثالثة منه أنثى وهو القنش الاانه انشا كل الشجر (قيصوم)
الى البياض ماهى ملئ ورقا على الاغصان متشققا دقيق الشق فى مثل ورق سالريقون وعلى
أطرافها زهر الى الاستدارة يكون ذهبى اللون فى الصيف وهو طيب الرائحة مع ثقل قليل حار
الطعم وقد يظن ان الذى يصقل به منه على هذه الصفة والصنف الآخر يسمى ذكرا وله أغصان
دقاق صغير الثمر مثل الافسنتين وقد يكون كثيرا فى البلاد التى يقال لها قباذوقيا وفى غلاطيا
التى بآسيا وفى منبج * جالينوس فى ٦ قوته حارة يابسة فى الدرجة الثالثة وطعمه فى غاية
المرارة فان جردت أطرافه وزهره فان سائر عوده انما هو خشب لا ينتفع به واذا سحقتها وأنقعتها
فى الزيت وصببت ذلك الزيت على الرأس او على المعدة وجدته يسخن اسخانا بينا وكذا اذا
دلكت به ابدان أصحاب النافض الكائنة بادوار او دهنتها به قبل الوقت الذى يبتدئ فيه
النافض خف النافض حتى لا يشعر صاحبها الا شيأ يسيرا جدا وبسبب حرارته يقتل الديدان
ويقطع ويجلل أكثر من الافسنتين ويضر المعدة مضرة شديدة لمرارته والقيصوم المحرق نافع
من داء الثعلب اذا طلى عليه مع بعض الادهان اللطيفة كدهن الخروع أودهن الفجل
ويثبت اللحية اذا ابطأت فى الخروج اذا أنقع فى دهن الاذخر أو أحد هذه الادهان
المذكورة * ديسقوريدوس وثمره اذا طبخ بالماء وشرب او شرب مسحوقا نيأ غير مطبوخ نفع
من عسر النفس الذى يحتاج معه الى الانتصاب ومن شدخ لحم العضل وتشنج اطرافها
وعرق النسا وعسر البول واحتباس الطمث واذا شرب بشراب كان دواء للعقاقير القتالة
ويهيأ منه مع الزيت مطبوخ يتمسح به للنافض واذا فرش او تدخن به طرد الهوام واذا شرب
بالشراب نفع من نهشها ووافق خاصة سم الرتيلا وسم العقرب واذا تضمد به مع سفرجل
مطبوخ نفع او خبز نفع من اورام العين الحارة واذا طبخ مسحوقا مع دقيق الشعير حلل
الاورام الخراجية ونفع فى خلط دهن الايرسا (قينا آ) ٢ هو نوع من البقلة الحمقاء تكون (قينا آ) ٢ لعله قينا آ
كثيرا بظاهر القاهرة ايضا وقد مضى ذكره فى رسم جوز الانهار فى حرف الجيم (قيقين) (قيقين)
* ديسقوريدس فى ١ هو قطع صمغ شجر يكون فى بلاد الغرب فيها شبه يسير من المر وهو كريه

العلم وقد يتدخن به الناس ويدخن به النبات مع المر والميعة ويقال انه قوي منهزل للسمان
اذا شرب منه وزن اربع دوانق ونصف بماء او سكنجبين ٣ اياما كثيرة وقد يسقى منه المطحولون ٣ بماء وسكنجبين
والذين يصرعون والذين بهم الربو واذا شرب بماء العسل ادر الطمث وقد يجلو آثار العين
جليا سريعا ويبرئ من ضعف البصر اذا ديف بشراب واكتحل به وليس يعدله شيء في منفعته
من وجع الاسنان وتساقط اللثة وعلى وزعم قوم انه السندروس وزعم آخرون انه اللك وليس
بواحد منهما كما زعموا لان هذه الصمغة كريهة الرائحة واللك والسندروس ليسا كذلك
وان كانا يشتركان معه في التنزيل (قيص) ديسقوريدوس في الرابعة هي عشبة طولها (قيص)
اصبعان اما ورق صغار دقاق صلبة طولها ثلاث اصابع او اربعة وعليه زغب وما يلي الاصل
فان رائحته الى الطيب ما هي ولونه الى البياض وعلى اطراف القضبان رؤس فيها ثمر منقبضة
بحسر النظر اليها الشيء الذي عليه الشبيه بالغبار وله اصل صغير ويقال ان الاصل صالح للتصبيب
(قيشور) هو القيشل وهو الخزف الخفاف ديسقوريدوس في ٥ ينبغي ان يختار منه ما كان (قيشور)
خفيفا جدا كثير التجويف متشققا ليس فيه كثافة ولا صلابة حجارة وهو ابيض وينبغي ان ٤ تحذو
يحرق على هذه الصفة يؤخذ منه اي مقدار كان ويدفن في جمر واذا حمي اخذ وطفي في خمر
ريحاني ثم يدفن في الجمر ثانية ويطفأ ايضا بما طفي به اولا ثم يدفن ثالثة فاذا حمي اخرج عن النار
وترك حتى يبرد من تلقاء نفسه بلا ان يطفأ بشيء ثم يرفع ويستعمل في وقت الحاجة اليه وله قوة
تقبض اللثة ويجلو غشاوة البصر والآثار مع اسخان ويملأ القروح الغائرة ويدملها ويقلع
اللحم الزائد فيها واذا سحق ودلكت به الاسنان جلاها وقد يستعمل في حلق الشعر وزعم
ثاوفرسطس انه اذا القي في خابية فيها خمر تغلي سكن غليانها على المكان جالينوس في ٩ قد
يقع في الادوية التي تنقي اللحم وفي الادوية التي تجلو الاسنان اذا كان غير محرق واذا احرق
ايضا فانه في ذلك الوقت يكون الطف على مثال الادوية الاخر التي تحرق ولكنه يكتسب من
الاحراق شيئا حارا حادا يخرج منه اذا هو غسل وهو عند الناس يجلو الاسنان ويجعلها
براقة لا بقوته فقط بل بحسب خشونته ايضا كالنبادج والمرف وغيرذلك مما اشبهه اذا سحق
بجلا الاسنان وصار يقع في ذلك الغذاء بين جميع الاشياء لان فيه شيئا من الجلاء والخشونة وعلى
هذا النحو صارت القرون اذا احرقت صار منها دواء يجلو الاسنان (قيموليا) ابن حسان هو (قيموليا)
الطفل الطليطلي وقد ذكر قيموليا مع الاطيان في حرف الطاء (قيرس) هو الشمع باليونانية واهل (قيرس)
المغرب يسمون الشمع قيرا واصله رومي والقير ايضا هو القار وقيل هو الزفت الرطب وقد ذكرت
كل واحد منهما في بابه

(حرف الكاف)

(كافور) ابن وافد قال المسعودي رحمه الله بلاد فنصورا بجزيرة سرنديب واليها يضاف (كافور)
الكافور الفنصوري والسنة التي تكون كثيرة الصواعق والرجف والقذف والزلازل يكثر
فيها الكافور واذا قل ذلك نقص وجوده وقال في جبال بحر الهند والصين يكون شجر الكافور
ابن سينا الكافور اصناف القنصوري والرباحي ثم الازاد والاسفرك والازرق وهو
المختلط بخشبه والمتصاعد عن خشبه وقد قال بعضهم ان شجرته تظلل خلقا وتألفه النمورة

فلا تصل الينا الا فى مدة مملوءة من السنة وهى سفعية ٢ بحرية على ما زعم بعضهم واما خشبه ٢ نخ سفينة
فقد رأينا كثيرا وهو خشب ابيض هش جدا خفيف وربما اختبأ فى خللهنّ من اثر الكافور
* اسحق بن عمران الكافور يجلب من سفالة ومن بلاد كلاه والزانج وهريج واعظمه من
هريج وهى الصين الصغرى وهو صمغ شجر يكون هناك ولونه احمر مليح وخشبه ابيض رخو
يضرب الى السواد وانما يوجد فى أجواف قلب الخشب فى خروق فيها ممتدة مع طولها فأولها
الرباحى وهو الخالوق ولونه احمر ثم يصعد هناك فيكون منه الكافور الابيض وانما سمى رباحيا
لان اول من وقع عليه ملك يقال له رباح واسم الموضع الذى يوجد فيه فنصور فسمى القنصورى
وهو اجوده وأرقه وأبقاه واشده بياضا واجله جلالا واجل ما يكون فيه مثل الدرهم ونحوه
وبعده كافور يدعى الفرفون وهو غليظ كمد اللون ليس له صفاء الرباحى وهو ما كان دون
الجلال وقيمته اقل من قيمة الرباحى وبعده كافور يقال له الكوكثيت وهو اسمر وثمنه دون ثمن
الرباحى وبعده البالوس وهو مختلط فيه شظايا من خشب الكافور مرسم مصمغ على قدر اللوز
والحمص والفول والعدس وتصفى هذه الكوافير كلها بالتصعيد فيخرج منها كافورا ابيض
صفائح يشبه فى شكله صفائح الزجاج التى تصعد فيها ويدعى المعمول وقد يكون فى البالوس وفى
الكوكسيت ما يخرج من المن رطل منه عد ورطل ونصف وهو اوسط الكوافير ثمنا وقد يدخل
الكافور فى الطيب كله ما خلا الغالية والعنبر والذرائر الممسكة وهو بارد يابس فى الدرجة
الثالثة نافع للمحرورين وأصحاب الصداع الصفراوى اذا استنشقوا رائحته مفردا او مع ماء
الورد والصندل معجونا بالماء ورد نفسهم وقوى اعضاءهم وحواسهم واذا ادمن شمه قطع شهوة
الجماع واذا شرب كان فعله فى ذلك اقوى واذا استعط منه بوزن شعيرتين مع ماء الخس كل يوم
قطع حرارة الدماغ ونوم وذهب بالصداع وقطع الرعاف وحبس الدم المفرط * ماسرجويه اخذ
رجل من معارفى ستة مثاقيل كافورا فى ثلاث مرات ففسدت معدته حتى لم يعد يهضم البتة
وانقطع عنه الباه بواحدة ولم يعرض مرض غير هذا فقط * مسيح يقطع الرعاف اذا استعط به
مع عصير البسر الاخضر * الرازى بارد لطيف ينفع من الصداع والاورام الحارة فى الراس
ولجميع البدن والاكثار منه ومن شمه يسهر وان شرب برد الكلى والمثانة والانثيين واجمد
المنى وجلب امراضا باردة فى هذه النواحى * قال فى الحاوى قيل فى الطب القديم انه يعقل
البطن ويسرع بالشيب * البصرى فيه اسهال يسير وينفع المحرورين اذا اصابهم الم من حرارة
مفرطة واذا خلط منه كمية يسيرة مع ادوية كثيرة يعقل البطن المستطلق من الصفراء وينفع من
اسهالها * التجربتين الكافور ينفع من سوء المزاج الحار فى العين كيفما استعمل واذا خالط
الادوية الحارة المكتحل بها كف غائلتها عن العين وسكن حدتها عن العين واذا قطر فى الانف
محكوكا بماء الكزبرة الرطبة قطع الرعاف الدماغى واذا حل فى دهن الورد وقطر فى الانف نفع
من سوء المزاج الحار دون المادة المتولدة فى الاصداغ والعين وعلامته انه يأخذ عند طلوع
الشمس ويزيد مع ارتفاعها وينحط بانحطاطها ويرتفع بالليل وسببه المشى الكثير فى الشمس
فى الزمن الحار ثم كشف الراس فى هواء بارد فتنسد المسام ويبقى سوء المزاج محتقنا واذا خلط
بدهن الورد والخل وطلى به مقدم الراس نفع من الصداع الحار ولاسيما للنفساء * ابن سينا ينفع

الاورام الحارة طلاء ويمنع من القلاع نفعا شديدا ويولد الحصاة في الكلى والمثانة شربا ويقع في
ادوية الرمد الحار * وقال في الادوية القلبية له خاصية قوية في ملاءمة جوهر الروح بغاب
برده اذا اعتدل مقداره وربما اعان ما تبريده في الامزجة الحارة واذا كان سوء المزاج بسبب
ضعف جوهر الروح وتحلله واما عطريته فهي معينة بالخاصية مقوية ملطفة بحسب مزاج
دون مزاج وقد يعدل تبريده بالمسك والعنبر وتجفيفه بالادهان الحالة العطرية الرطبة مثل
دهن الخيري والبنفسج وهو ترياق وخصوصا للسموم الحارة وتستفيد منه الروح لطافة
ونورانية شديدة وبذلك تقوى وتفرح والكهربا يشاركه في هذا المعنى مشاركة تما الا ان
الكافور اقوى خاصية واستيلاء * غيره يمنع ان تتسع مواضع التأكل في الاسنان اذا تحشى به
وهو عجيب في ذلك (كاشم رومي) * ديسقوريدوس في الثالثة ليسطيقون ينبت كثيرا في (كاشم رومي)
البلاد التي يقال لها اليفوريا في الجبل الذي يقال له امانس وهو جبل مجاور البلاد التي يقال
لها الكيس واهل تلك البلاد يسمونه فاناقس لان اصله وساقه يشبه الدواء الذي يقال له
فاناقس بن فلاطيقون وقوته شبيهة بقوته وينبت في الجبال الشاهقة الخشنة المظللة بالاشجار
وخاصة في المواضع المجوفة الشبيهة بالحفر وله ساق صغير دقيق يشبه ساق الشبت ذو عقد عليه
ورق شبيه بورق اكليل الملك الا انه انعم منه طيب الرائحة والورق الذي عند اعلى الساق ادق
من سائر الورق واكثر تشققا وعلى طرف الساق اكليل فيه ثمر اسود مصمت الى الطول ما هو
شبيه ببزر الرازيانج حريف المذاق فيه عطرية وله اصل ابيض فيه شبه باصل النبات الذي
يقال له فاناقس بن فلاطيقون طيب الرائحة * جالينوس في ٧ اصل هذا النبات وبزره يبلغ
من اسخانهما انهما يحدران الطمث ويدران البول وهما مع هذا يطردان الرياح ويحللان
التفنخ * ديسقوريدوس وقوة بزر هذا النبات واصله مسخنان هاضمان للغذاء يوافق اوجاع
الجوف والاورام البلغمية والنفخ وخاصة العارضة في المعدة ولسع الهوام واذا شرب ادرا
البول والطمث واذا احتملت المرأة اصله فعل ذلك ايضا وقد ينتفع بالبزر والاصل في اخلاط
الادوية المسرعة في احداره والهاضمة للطعام وبزره طيب جدا ولذلك اهل البلاد التي ينبت
فيها يستعملونه بدل الفلفل ويتبلون به الطبيخ وقد يغش ببزر آخر شبيه به فيعرف بالمذاق لانه مر
ومن الناس من يغشه بان يخلط معه بزر النبات الذي يقال له مارانون وبزر النبات الذي
يقال له ساساليون * ابن ماسويه حار يابس في الثالثة مذهب للقراقر نافع من النفخ والسدد
العارضة في الكبد والرطوبة * الخوز يسقى منه درهم بشراب ممزوج للحيات في البطن
والمستسقين درهمين بماء حار * الرازي في كتاب دفع مضار الاغذية الكاشم حار لطيف يعين
على تلطيف اللحوم الغليظة اذا وقع مع الخل ولذلك يستعمل في البهرية كثيرا وليس يتولد عنه
كثير اسخان اذا وقع مع الخل وخاصة اذا بردت مرقته واغل عنه بضاره واما هو حار فيسخن
بحرارته وكثيرا ما يصدع اصحاب الرؤس الحارة وليس ذلك بصداع دائم بل يسكن بريعان
الماورد والكافور * لي زعم بعض المتأخرين ان الكاشم مطلقا هو النوع الرابع من ساساليوس
المسمى باليونانية طرديلن وقد ذكرته في ذكر الساساليوس وهذا الدواء تعرفه عامتنا بفول
السعال لانه يوجد في ثمرته نار الزناد وليس هو بالكاشم اصلا ولا من انواعه فاعلم ذلك * ابن ماسه

اذا صبر مع الاطعمة طيبها وخاصته تقليل رطوبة المعدة اذا شرب * وقال ساذوق وبدل الكاشم
البستاني اذا عدم وزنه وربع وزنه من الكمون الابيض * اسحق بن عمران ان الكاشم شبيه
(كادى)
القوة بالكمون وربما جعل بدله اذا عدم * غيره بدله وزنه من بزر الجزر البرى (كادى) هو كثير
بارض اليمن معروف بها انباته مشهور فيما اخبرنى الثقة عنه * ابو حنيفة نبات الكادى ببلاد
العرب بنواحى عمان وهو الذى يطيب الدهن الذى يقال له دهن الكادى واخبرنى من رآه قال
انه نخلة وانها تطلع فاذا اطلعت قطع ذلك الطلع قبل ان ينشق فالقى فى الدهن وترك حتى يأخذ
الدهن من رائحته ويطيب والخراطون يلبسون اصابعهم ويغلفونها بخوص الكادى وهو
صلب وله متانة ولين * ابن سمجون قال على بن محمد كثيرا ما يكون الكادى بارمايل من ارض
الهند وهى نخلة فى جميع صفتها الا انها لا تطول طول النخلة وطلعه مثل طلعه فاذا اطلع اخذ
من قشره فتائل قبل ان ينشق قشره عما فى جوفه وأنقع فى الدهن وزبب فيه يوما فيوما حتى
يطيب ريحه ويأخذ قوته وان ترك طلعه حتى ينشق قشره عنه صار بلحا وتناثر ولم يوجد له
رائحة طيبة * الرازى فى الحاوى قيل فى كتاب الاسماء الهندية ان الكادى يستأصل الجذام
ويقطعه وقال فى كتاب الجدرى والحصبة ان الهند تقول متى شرب من شراب الكادى من
قد خرج عليه تسع جدريات لم تصر عشرة * التميمى فى المرشد واما شراب الكادى فانه
المعروف بشراب الكدر وقد اثبت نسخته فى كتابى الموسوم بمادة البقاء فى المقالة التاسعة
من مقالات الكتاب المفردة للاشربة فمن أحب الوقوف عليه فلينظره هنالك قال المؤلف وقد
(كاوزوان)
أثبت ايضا منه امين الدولة بن التلميذ نسخته فى اقراباذينه وهى مختارة (كاوزاون) * ابن سينا
(كاوجشم)
اسم حشيشة أظنه كازوان اى لسان الثور بالفارسية خاصيته التفريح وازالة الغم
(كاسرا الحجر)
(كاوجشم) هو اسم البهار بالفارسية وقد ذكرت البهار فى حرف الباء (كاسر الحجر) هو بزر
(كاكنج)
القلت وقد ذكرت القلت فى القاف (كاكنج) تعرفه عامة المغرب بحب اللهو وقد ذكرت
(كاول)
الكاكنج مع عنب الثعلب فى حرف العين (كاول) هو كراث الكرم وسيأتى ذكر الكراث فيما
(كارباه) (كبر)
بعد (كارباه) هو الكهربا ومعنى الكارباه بالفارسية سالب التبن وسنذكره فيما بعد (كبر)
* ديسقوريدس فى الثانية هو شجيرة مشوكة منبسطة على الارض باستدارة وشوكها معقفة
مثل الشصوص على شكل شوك العليق ولها ورق شكله مثل شكل السفرجل وثمر شبيه
بالزيتون فى شكله اذا انفتح ظهر منه زهر أبيض واذا سقط منه الزهر كان شبيها بالبلوط
مستطيلا اذا فتح ظهر من جوفه شبيه بحب الرمان صغار حمر وأصوله كبار فى حد الخشب كثيرة
وينبت فى أماكن خشنة وأرض نباتها قليل لغلبة الحجر عليه وجزائر وخرابات * جالينوس فى
٧ قشر اصل الكبر الغالب عليه الطعم المر وبعده الطعم الحريف وبعدهما الطعم القابض
وهذا مما يدل على انه مركب من قوى مختلفة متضادة وذلك انه يقدر ان يجلو وينقى ويفتح
ويقطع لمكان مرارته وان يسخن ويحلل لمكان حرافته وان يجمع ويشد ويكثف لمكان قبضه
ولذلك صار قشر هذا الاصل أنفع من كل دواء آخر يعالج به الطحال الصلب اذا ورد الى داخل
البدن ايضا بأن يشرب بالخل او بالخل والعسل وبغير ذلك مما أشبهه او بأن يجفف ويسحق
ويخلط بهذه وذلك انه يقطع الاخلاط الغليظة اللزجة اذا شرب على هذه الصفة تقطيعا بينا

ويخرجها الى البول وفى الغائط ومرارا كثيرة قد يخرج مع الغائط شيأ دمويا فيسكن
الطحال ويخف أمره على المكان وكذا يفعل فى وجع الوركين وهو مع هذا يدر الطمث ويحدر
البلغم اذا تغرغر به الانسان واذا مضغه وينفع من الهتك الذى يقع فى رأس العضلة وفى
وسطها واذا وضع ايضا قشر هذا الاصل على الجراحات الخبيثة كما يوضع الضماد نفعها اعظم
المنفعة من طريق انه يقدر ان يجففها ويجلوها جلاء وتجفيفا قويا وكذا ينفع من وجع
الاسنان مرة اذا استعمل بالخل ومرة اذا استعمل مطبوخا بالشراب ومرارا كثيرة يستعمل
أيضا وحده بان يعض عليه الانسان ويمضغه وقد يجلو البهق اذا طلى عليه بالخل ويحلل
الخنازير والاورام الصلبة اذا خلط مع الادوية النافعة لذلك واما ثمرة هذا النبات فقوتها على
مثال قوة قشر الاصل منه الا انها أضعف من القشر واما ورقه وقضبانه فقوتها أيضا تلك
القوة وانى لاعلم انى حللت فى بعض الاوقات صلابة الخنازير فى ايام يسيرة بورق الكبر وحده
وقد يخلط مع الورق بعض الاشياء التى يمكن فيها ان تنكسر من شدة قوته واذا كان هذا الورق
كذلك فليس من العجب ان تكون عصارته تقتل الدود التى فى الاذن لمكان مرارتها فاما
الكبر الذى يكون فى البلاد الكثيرة الحرارة بمنزلة الكبر الذى فى بلاد تهامة فهو أشد حدة
وحرافة من الذى يكون عندنا بمقدار كثير جدا ففيه بهذا السبب من القوة المحرقة مقدار ليس
باليسير وقال فى كتاب أغذيته ثمرته المملحة قبل الغسل تطلق البطن ولا تغذو البتة واما اذا
غسلت ونقعت حتى تذهب عنها قوة الملح بتة صارت على مذهب الطعام تغذو غذاء يسيرا جدا
واما على مذهب الادام التى يتأدم بها فتؤكل مع الخبز لطيب بها أكله واما على مذهب الدواء
فانها تكون حينئذ موافقة لتحريك الشهوة المقصرة ولجلاء ما فى المعدة والبطن من البلغم
واخراجه بالبراز ولتفتيح ما فى الكبد والطحال من السدد وتنقيتهما ومتى استعملت هذه
الثمرة فى هذا الوجه فينبغى أن تستعمل مع خل وعسل أو مع خل وزيت قبل سائر الطعام كله
وقضبان الكبر أيضا تؤكل طريها كما يؤكل قضاب البطم ويكبس أيضا كما تكبس تلك اما فى
الخل والملح واما فى الخل وحده ٭ ديسقوريدوس وقد تعمل قضبانه وثمره بالملح واذا أكل لين
البطن وهو ردى للمعدة معطش واذا أكل مطبوخا كان طيب الطعم واذا شرب من ثمره
ثلاثين يوما فى كل يوم وزن درهمين بشراب حلل ورم الطحال ويدر البول ويسهل الدم واذا
شرب نفع من عرق النسا ومن الداء المسمى فالوسيس ومن وهن العضل واذا شرب أدر
الطمث ولذا مضغ قلع البلغم وثمره اذا طبخ بالخل وتمضمض بطبيخه سكن وجع الاسنان وقشر
أصل الكبر حار يوافق الامراض التى ذكرناها ويوافق ٢ القروح المزمنة الوسخة الجاسية وقد
يخلط بدقيق الشعير ويتضمد به للورم فى الطحال ومن كان بسنه ألم فمضغ على أصل الكبر بسنه
الالم نفعه من ألمه واذا دق ناعما وخلط بالخل ولطخ على البهق الابيض جلاه واذا دق ورقه
وأصله واستعمل الخنازير والاورام الصلبة حللها واذا دق وأخرج ماؤه وقطر فى الاذن قتل
الدود المتولد فيها والكبر النابت بالبلاد التى يقال لها ماريطا ينفخ نفخا مفرطا والكبر
النابت فى البلاد التى يقال لها اقوليا يحرك القئ والكبر الذى من بحر القلزم والذى من
نينوى حريف جدا ينفط الفم ويأكل اللثة حتى تتغير منه الاسنان فلذلك لا يصلح هذا

٢ فى نسخة ورتق

الصنف من الكبر المطعم * ابن ماسويه والكبر النابت فى البلاد وفى المروج والآجام كثير النفع فلذلك ينبغى ان لا يتعرض لما ينبت منه فى هذين الموضعين * البصرى ورق الكبر وثمره متساويان فى القوة الا أن فى الثمر بعض الزيادة على الورق وأقوى منهما أصله واليبس فى أصله أغلب من الحر والكبر حار يابس فى الدرجة الثالثة ردىء للمعدة وان نقع بخل ذهب الخل بضرره للمعدة * الفارسى الكبر ترياق يطيب الفم ويطرد الريح ويزيد فى الباه * الجوز يشفى النواصير التى تكون فى الآماق وأصله جيد للبواسير اذا دخن به * الطبرى اصله ينفع من القروح الرطبة اذا وضع عليها من خارج واذا طبخ وصب ماؤه على الرأس الذى فيه قروح رطبة نفعه واذا اكل مع الفلفل والسذاب نفع من السدة التى تكون فى الكبد من البرد * اسحق بن عمران حبه ردىء الغذاء يتعفن فيصير مرة سوداوية وقضبانه أجود منه * ابن سمجون قال ابن ماسه الكبر وقضبانه نافعة للطحال فاذا اريد اتخاذه فينبغى ان ينقع بماء وملح اياما ثم يغسل بماء عذب مرتين او ثلاثا ثم يخلل فاذا عزم على اكله فذلك يكون بعد اربعين يوما بعد ان يصب عليه زيت مغسول قال وكامخ الكبر من صالحى الكوامخ المصلحة للمعدة واقلها ضررا وينبغى ان يؤكل بالزيت قبل الطعام لسرعة انهضامه وانه لا يبطئ فى المعدة وهو يصدع الراس اذا اكثر منه وكامخ حب الكبر ايضا مثله فى كل احواله اذا اصير معه صعتر رطب او افرنجمشك او مرماخور وكامخ الكبر جيد للمعدة والطحال * التجربتين ورقه ولحاء اصله اذا جفف وسحق واضيف احدهما الى الزفت وضمد به قروح الراس الشهدية اليابسة العتيقة ابراها اذا تمودى عليه وكذا يفعل فى القروح الخبيثة الغليظة المواد ولاسيما اذا كانت فى الاعضاء الجافة ونستعمل فى الرطوبى المزاج فى قروحهم الخبيثة مدروسا بالشحم واذا درس ورقه مع الشحم ووضع على اورام العنق البلغمية والخنازير والغدد الجها وحللها كلها وكذا يحلل الاورام البلغمية فى سائر الجسم الا انه فى اورام العنق والابط والاربية اقوى وكذا يوضع ايضا على فسوخ العضل ولاسيما فى الاعضاء الصلبة فينفعها واذا سحق اصله وخلط بأحد الادوية العطرية المقوية كالسنبل والاسطوخودوس والاذخر وعجن بعسل ولعق وافق وحلل ما فى الصدر من البلغم اللزج واخرجه بالنفث ونفع من اوجاعه الحادثة عنه وسهل نفثه وينفع من اوجاع المعدة والمائدة ويفتح بهذه الصفة سدد الكلى ويضمر الطحال وينفع من اوجاعه منفعة بالغة واذا فرغر به وبطبيخ سائر اجزائه كلها نقى الدماغ واحدر منه بلغما لزجا وماء ورقه اذا شرب قتل اصناف الحيوان المتولدة فى الجوف وشربته من اربعة دراهم الى ما حولها * الرازى فى كتاب الحاوى ادام صديق لى اكل كامخ الكبر فسهجه وارى ان حقن بعصير الكبر من به عرق النسا كان بليغا جدا وقال فى موضع آخر كامخ الكبر حار يابس مهزل للبدن والكبر المخلل اقل حرارة من المكبوس بالملح وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية كامخ الكبر ردىء للمعدة معطش ملهب ليست منفعته للطحال كالكبر المخلل بل دون ذلك بكثير وذلك انه يعطش ويسقى الماء بملوحته والماء يربى الطحال ويعظمه ولاسيما ان كان حارا أو ماء بطىء النزول ولكنه يقطع ويجلو ويشهى الطعام ويدفع فضوله الى أسفل وهكذا تفعل الكوامخ المالحة فانها كلها معطشة ملهبة ضارة للعين اذا

ادمنت فأما ما ينقع في الخل وتعتريه حموضته فأقل اعطاشا واهاجا للبدن واوفق للمحرورين وقال والكبر المخلل يلطف الطحال ولا يسخن ولا يعطش الا قليلا ويضر من به سعال او امعاج وخلفه ضررا شديدا فان أخذ منه فليتلاحق بصفرة البيض النيمرشت بعد التغرغر بماء حار مرات

(كبيكج) هو كف السبع عند بعض نصارى الاندلس وتعرفه اهل مصر بالبارعلات وهذا اسم بربري * ديسقوريدس في الثانية * بطراخيون ومن الناس من يسميه ساليون اغريون وهو أصناف كثيرة وقوته حادة مقرحة جدا ومنه صنف ورقه شبيه بورق الكزبرة الا انه أعرض منه ولونه الى البياض فيه رطوبة لزجة وزهر أصفر وربما كان لونه لون الفرفير وله ساق ليس بغليظ طوله نحو من الذراع وله أصل صغير ابيض مر الطعم وتتشعب منه شعب مثل شعب الخربق وينبت بالقرب من المياه الجارية ومنه صنف آخر كثير بالبلاد التي يقال لها سردونيا وهو حريف جدا ومن الناس من يسميه ساليون اغريون ومنه صنف ثالث صغير جدا ردىء الرائحة ولون زهره شبيه بالذهب ومنه صنف رابع شبيه بالثالث الا ان لون زهره مثل لون اللبن * جالينوس في ٦ أنواع هذا النبات أربعة وكلها قوية حادة حريفة شديدة حتى انها ان وضعت من خارج أحدثت قروحا مع وجع واما ان استعملها انسان بعذر فانها تقلع الجرب والعلة التي يتقشر معها الجلد والاظفار التي يظهر فيها البياض ويحلل الآثار وينثر الثآليل المعلقة والمركوزة التي يحدث بها اذا القيم ابرد الهواء وجع شبيه بقرص النمل ٢ وينفع من داء الثعلب اذا وضعت عليه مدة يسيرة وذلك انها ان أبطأت وطال مكثها اقشطت الجلد واحدثت في الموضع قرحة وهذه الافعال كلها افعال ورق هذه الانواع وقضبانها ما دامت طرية وان هي وضعت من خارج كالضماد فأما اصلها ان هو جفف وحفظ صار دواء نافعا لتحريك العطاس كمثل جميع الادوية التي تسخن اسخانا قويا ويجفف وينفع ايضا من وجع الاسنان مع انها تفتتها لانه يجفف تجفيفا قويا وبالجملة فأنواع الكبيكج كلها مع اصولها وقضبانها وورقها تسخن وتجفف اسخانا وتجفيفا قويا * ديسقوريدس واذا تضمد بورقه واغصانه طرية اقرحت بالسم ولذلك تقلع تشقق الاظفار وتقشرها والجرب والنمش والثآليل التي يقال لها اقروخوذونس واذا تضمد به وقتا يسيرا الداء الثعلب قلعه واذا طبخ وصب طبيخه وهو فاتر على الشقاق العارض من البرد نفع منه واصله اذا جفف ودق ناعما وقرب من المنخرين حرك العطاس واذا علق في الرقبة خفف من وجع الاسنان ولكنه يفتتها

(كبابة) * اسحق بن عمران هو حب العروس ونعتها مثل نعت الفلفل ولها اذناب واطرافها ولونها أصهب * ابن الهيثم هي صنفان كبيرة وصغيرة والكبيرة هي حب العروس والصغيرة هي الفلنجة * الغافقي قال حنين والبطريق وغيرهما من التراجمة قالوا ان الكبابة في ترجمة البطريق تسمى باليونانية قرقيسون والدواء الذي سماه جالينوس في كتابه في ترجمة البطريق قرقيسون سماه حنين الكبابة وقد قال جالينوس في كتاب الادوية المقابلة للادواء ان القرقيسون عيدان دقاق تشبه قضبان الدارصيني والكبابة عندنا انما هي حب ولم نر هذه العيدان ولكن قد يمكن ان تكون هذه العيدان عيدان النبات الذي هذا حبه * وقال جالينوس في ٧ هذا دواء يشبه الفوفل طعمه وفي قوته الا انه ألطف منه جدا ولذلك صار أشد تضييعا منه للسدد

(كبيكج)

٢ في نسخة النمل

(كبابة)

العارضة فى الاحشاء وهو مدر للبول منق للكليتين من الحصا المتولد فيها ولكن ليس له من
اللطافة ما يمكن بها الانسان ان يستعمله بدل الدارصينى كما كان يفعل قراتيطس والجيد منها
ليس يدانى الدارصينى فى قوته بل هو دون السليخة الجيدة فضلا عن الدارصينى وقال فى الادوية
المقابلة للادواء كان قراتيطس يلقى من هذا الدواء المسمى قارفاسيون فى الترياق بدل الدارصينى
اذا لم يجده وهو شبيه بالفوالا انه أقوى منه ولذلك له مع ذلك رائحة عطرية وأكثر نباته بالجبل
المسمى شندى من بلاد مقوليا ولذلك صار عزيزا وهو عيدان دقاق يشبه قضبان الدارصينى
* مسيح بن الحكم فى الكبابة قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة والحرارة فيها أغلب وهى
جيدة للوجع فى الحلق ولحبس البطن * الرازى ينقى مجارى الكلى والبول وينفع فى الحلق * ابن
سينا جيد للقروح العفنة فى اللثة والقلاع فى الفم وريق ماضغه يلذذ المنكوحة * غيره يقوى
المعدة والاعضاء الباطنة شربا * الشريف اذا أمسكت فى الفم حسنت اللثات وتطيب
النكهة وتعطر الانفاس وتتصرف فى كثير من الطيوب وتخرج الحصاة من الكلى والمثانة
(كبريت) * ابن سمجون قال الخليل بن احمد الكبريت عين تجرى فاذا جمد ماؤها صار كبريتا (كبريت)
اصفر وابيض وأكدر ويقال ان الكبريت الاحمر هو من الجواهر ومعدنه خلف تبت فى
وادى النمل الذى مر به سليمان بن داود وان تلك النمل أمثال الدواب تحفر اسرابا فيأتيها
الكبريت الاحمر * قال ارسطوطاليس الكبريت الوان كثيرة فمنه الاحمر الجيد الحمرة الذى ليس
بصاف ومنه الاصفر الشديد الصفرة الصافى اللون ومنه الابيض القليل البياض الحاد الريح
ومنه المختلط بألوان كثيرة والكبريت يكون كامنا فى عيون يجرى منها ماء حار ويصاب فى ذلك
الماء رائحة الكبريت والاحمر يسرج بالليل فى معدنه كما تسرج النار حتى يضيء ما حوله على
فراسخ واذا اخذ من معدنه لم يصب فيه هذه الخصوصية ويدخل فى اعمال الذهب كثيرا ويحمر
البياض جدا ويصبغه جيدا * ماسرجويه والكبريت ثلاثة ضروب أحمر وأبيض وأصفر
وكلها حارة يابسة لطيفة * اسحق بن عمران الكبريت أربعة أضرب فمنه أحمر وأسود وأصفر
وأبيض وهو حجر رخو من جواهر الارض والمطبوخ منه أغبر الى السواد والمحرق منه أسود
* الرازى هو حار يتولد من البخار اليابس الحار الدخانى اذا ماس شيأ رطبا من البخار الرطب
لان البخار بخاران بخار رطب وبخار حار لطيف يابس فيطبخ البخار الرطب كطبخ حرارة الشمس
رطوبة الماء حتى تحيله فى سبخة دهنا وكطبخ حر الارض البخار الرطب الغليظ حتى تحيله قارا
أو نفطا أو ما أشبه ذلك والكبريت من البخار الدخانى والبخار الرطب امتزجا وطبخهما حر
الشمس حتى صار ما فيه من الرطوبة دهنا لطيفا حارا خفيفا ولذلك أسرع اتقاده لانه شديد
الحر فتسرع اليه النار بعزة لان النار تطلب من الرطوبة أحرها القريب منها بطرف واحد
والدليل على ذلك أن الاشياء الرطبة الباردة لا تحترق بمضادتها النار بطرفيها والاشياء الباردة
اليابسة لا تحرق لانه لا رطوبة فيها وانما غذاء النار الرطوبة لانها صاعدة وليست تقيم فى
أسفل الا معاقة بما يجذبها الى أسفل كما لا يقيم الحجر فى الجو الا بما يمده * جالينوس فى كتاب
الادوية الموجودة بكل مكان الكبريت النهرى هو كبريت القصارين وقال مرة أخرى
كبريت القصارين هو كبريت الماء وقال فى المقالة ٧ من مفرداته كل كبريت فقوته قوة

جلاءة لان مزاجه وجوهره لطيف ولذلك صار يقاوم ويضاد جل السموم من ذوات السموم
من الهوام واستعماله يكون بأن يسحق ويذر على موضع اللسعة أو يعجن بالريق ويوضع عليه
أو يعجن بالبول أو بزبل عتيق أو عسل أو علك البطم وقد يشفى به الجرب والعلة التي يتقشر
معها الجلد والقوابي اذا عولجت به مع علك البطم يبرئها برءاً تاماً مراراً كثيرة لانه يجلو ويقلع
هذه العلل كلها من غير أن يدفع شيأ منها الى عمق البدن * ديسقوريدس في ٥ يعلم أن أجوده
مالم يقرب الى النار وكان صافي اللون صقيلاً ليس بحجر فاما ما قرب منه من النار فينبغي أن
يختار منه الاحمر الذي فيه دهنية وقد يكون كثيراً في المواضع التي يقال لها اقيلاص والمواضع
التي يقال لها ليبارا والصنف الاول يسخن ويحلل وينضج السعال ويخرج القيح الذي في
الصدر سريعاً واذا صير في بيضة أو شرب او تدخن به نفع من الربو واذا دخنت به المرأة طرحت
الجنين واذا خلط بصمغ البطم قلع الجرب والقوابي وقلع البهق واذا خلط بالراتينج أبرأ من لسعة
العقرب واذا خلط بالخل نفع من مضرة نهش التنين البحري ومن لسعة العقرب واذا خلط
بالنطرون وغسل به البدن سكن الحكة العارضة فيه واذا اخذ منه مقدار طماروس وشرب
بالماء او ببيضة حسواً نفع من اليرقان وقد يصلح للزكام والنزلة واذا ذر على البدن قطع العرق
واذا لطخ على النقرس مع النطرون والماء نفع منه وقد ينفع اذا تدخن به من الطرش وقد يقطع
النزف واذا خلط بالعسل والخمر ولطخ على سدح الآذان أبرأه * ارسطو والكبريت الاحمر
ينفع من داء الصرع والسكتات والشقيقة والكلف اذا استعط به * الدمشقي وقوة
الكبريت في الحرارة واليبوسة من الدرجة الرابعة يذهب بالبرص ويجلو الكلف ويذهب
بطنين الاذن وضربانها * البصري بين الكبريت اذا خلط بأدوية قروح الرأس العتيقة جلاها
وأدملها واذا حل في زيت قد غلى فيه اشقيل وخلط بشيء من الشمع نفع من نوعي الجرب الرطب
واليابس ومن الحكة منفعة بالغة واذا خلط بالفلفل وحل بخل او بحماض الاترج او بحماض
النارنج وطلي على السعفة العتيقة جلاها وادملها اذا تودي عليه واذا عجن بالحناء وسائر
أدوية القوابي جلاها واذهبها وكذا بعصارة ورق الدلب الغض فعل في ذلك فعلاً قوياً واذا خلط
بالنطرون ٢ نفع من القروح الوسخة جداً والمترهلة والاكلة واذا خلط بالعاقرقرحا وعجنا ٢ في نسخة القطران
بعسل ثم حل بالخل وطليت به القروح المتولدة في اجسام تدب ٣ فيها العلة الكبرى وفي قروح ٣ في نسخة تبدو
تشبه القوابي خشنة يتشوه بها الجلد ويذهب حسنه نفع منها منفعة عجيبة (كبسون) (كبسون)
زعم بعضهم انه الكشوث وليس بصحيح انما الكبسون نبات حبشي ومنها يجلب الى الديار
المصرية وهو حب مدور اسود في صفة الكزبرة الشامية فيه مرارة وقوم يقولون انه الابرنج
وليس به ايضاً الا انه يشبهه في الفعل والحبشة كثيراً ما يستعملون الكبسون بالشراب بأن
يأخذوه ويدقوه وينخلوه ويلعقوه بعسل او يشربوه في لبن حليب فيسهلهم بلا مشقة
ويخرج من بطونهم الدود وحب القرع وهو مجرب عندهم في ذلك وهو حار يابس في الاولى فيما
زعم بعض اطباء مصر (كباث) قيل انه ثمر الاراك النضيج واسوده وقيل الكباث منه ما لم ينضج (كباث)
وقيل الكباث من ثمر الاراك صنف منه ليس له عجم كبير العنقود صغير الحب فويق حب
الكزبرة وفي الفلاحة انه ينبت بقرب الاراك ويشبهه في اللون والطعم وله حب ينعقد في رأسه

حب

حب الكزبرة ويسحق منه خمسة دراهم ويستف منه مع مثله سكرا ويتجرع عليه ماء بارد
عذب فيسهل البطن وفي كتاب ابدال الادوية خاصته النفع من الدود وحب القرع في البطن
وبدله وزنه ابرنج ونصف وزنه قسط ابيض وثلثي وزنه قنبيل * لي غلب على ظني انه الكبسون
المقدم ذكره فتأمله (كبد) ذكرت كثيرا من الكبود مع حيواناته وانما نتكلم في هذا الموضع
بحسب الغذاء * التجربتين والاكباد كلها اذا شرحت وذر عليها الملح وصمغ عربي وشويت نفعت (كبد)
من قروح الامعاء واستطلاق البطن لمن قويت معدته على هضمها * جالينوس في كتاب
أغذيته اكباد المواشي والحيوانات المألوفة الاكل تولد خلطا غليظا عسر الهضم بطيء
الانحدار عن المعدة والنفوذ في المعاء وأفضل الكبود في جميع الاحوال الكبود المسمنة
التبنية من أجل ان حيواناتها تعتلف التين اليابس حتى يصير كبدها في هذه الحال * ابن
ماسه اكباد جميع الحيوانات حارة رطبة بطيئة الهضم تولد دما غليظا كالذي يتولد من الطحال
والكلى * كتاب الكيموسين ان الكبد غليظ الخلط لكنه ليس برديء الخلط * الرازي في دفع
مضار الاغذية واما الكبد فجيد الغذاء غليظه كثيره ولا سيما كبود الحيوان المختار كاكباد
الجداء والحملان وخيرها منها اكباد الدجاج المسمنة والديوك الا ان لها ثقلا وعسر انهضام ولذلك
لا ينبغي ان يكثر منه ولا ينفرد به وليؤكل مطجنا بالمري والزيت ويكبب على الجمر تكبيبا رقيقا
بالملح والدارصيني ايضا وقد يصلح ان يتخذ للمحرورين بارد بالخل والكراويا والكزبرة اليابسة
بعد ان يجاد شيها وان لم يكثر منها ولم يدمن لم يخش منها مكروه ولان الدم المتولد منها صحيح جيد
(كبت) هو شحم الحنظل فيما زعموا (كتان) كلامنا ههنا هو على الكتان نفسه واما بزره فقد
ذكرته في حرف الباء في رسم بزر الكتان * ابو حنيفة الكتان مفتوح الكاف شديد التاء وهو (كبت)(كتان)
معروف * بولس اذا أحرق الكتان نفسه يكون له دخان لطيف يفتح سدد الزكام ويصلح الرحم
التي تتقلص وتصير الى فوق * ماسرجويه والثياب تختلف قواها بقدر الاصل الذي يصنع
منه وثياب الكتان معتدلة في الحر والبرد والرطوبة واليبس وهي اجدر ان تستعمل في الدواء
وخاصة في القروح فانه يجففها او يأكل غثها او ينشف البلة والعرق في الجسد * عيسى بن
ماسه الكتان بارد من لباس الصيف والدليل على برده انه يقتصر كل قوم على لبسه * الرازي
هو ابرد الملابس على البدن واقلها التزوقا به وتعلقا ولذلك هو اقلها اقمالا * مسيح ومن اردنا ان
يضمر بدنه امرناه ان يستشعر من ثياب الكتان في الشتاء الجديد الناعم وفي الصيف الغسيل
الناعم ومن اردنا ان ينتشف لحمه امرناه ان يستشعر منها في الشتاء الغسيل الناعم وفي
الصيف الجديد الناعم لانه ليس يلتصق ببدنه جدا فيحميه وهو افضل الملابس للابدان من
ثياب القطن وينشف البلة والعرق من الجسد (كتم) * ابو حنيفة الكتم هو من شجر الجبال
وهو يعد شبيها بالحناء يجفف ورقه ويدق ويخلط بالحناء ويخضب به الشعر فيسود لونه ويقويه (كتم)
قال وقال بعض اعراب الشراة الكتم لا يسمو صعدا وينبت في اصعب ما يكون من الصخور
وامنعه فيتدلى تدليا خيطانا لطافا وهو اخضر وورقه كورق الآس واصغر ومجتناه
صعب * الغافقي الكتم معروف عندنا بالاندلس نبات ينبت في السهول ويسمو ورقه قريبا من
ورق الزيتون او ورق الميتان ويعلو فوق القامة وله ثمر في قدر حب الفلفل في داخله نوى واذا

نضج ادوية وقد يستعصر منه دهن يستسرج ٢ به في بعض البوادي ويدق ورقه ويستخرج عصارته ويشرب منها قدر أوقية فتقيئ قيئا بليغا وتنفع من عضة الكلب الكلب ومنه نوع آخر وهو القنب وسنذكره في موضعه واما الذي ذكره الكندي ان من بزر الكتم ماء اذا اكتحل به حلل الماء النازل في العين وأبرأه وأظنه أراد به هذا الكتم الذي نعرفه وقد يمكن ان يكون نوعا آخر منه ويمكن أن يكون حب المنتان فانه يشبه المتنان ويستعمل كما يستعمل الكتم في خضاب الشعر وأصل الكتم اذا طبخ بالماء كان منه مداد يكتب به

(كتينية) * الغافقي هي عشبة لها ورق طولها نحو نصف اصبع منفرشة على الارض فيها امتلاء وملاسة وخضرتها تميل الى الدهمة وهي مشرفة ولها ساق رقيقة طولها نحو من نصف ذراع فيها صلابة وهي كساق نبات الكتان وعليها ورق كورقه ومن نصف الساق الى أعلاها زهر دقيق يشبه زهر الكتان ازرق اللون فيه بياض الا انه أصغر منه بكثير يخلفه بزر كبزر الشاهترج وطعم هذا النبات مر وكذا بزره وتشربه الناس لاخراج الخام والبلغم ووجع الورك فينتفعون به والشربة اوقية بنصف درهمان واذا طبخ هذا النبات في الزيت وجعل على الاقواء ابرأها وقد يكون نبات آخر يعرف بالكتان ايضا له قضبان رقاق تتشعب من بنات ساق رقيق وهي مجتمعة حول الساق معقدة حرش بلا ورق ونباته في أرض رقيقة جبلية وهو من نبات الصيف وهو أقوى من الصنف الاول في اخراج البلغم وانزال الحصاة والشربة منه القوية درهم ونصف * أبو العباس النباتي هي مجربة في قطع الحبل حولا وهذا بعض مزاياها

(كتيلة) أول الاسم كاف مضمومة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها ثم ياء ساكنة منقوطة باثنتين من تحتها بعدها لام مفتوحة ثم هاء اسم بأرض الشام خصوصا بجبال البيت المقدس والخليل وجبل نابلس لنبات من التمنش دقيق الاغصان ذوات اغصان كثيرة تخرج جميعها من اصل واحد طولها نحو من شبر الى ذراع وهي صلبة والورق عليها متراصف ازغب حديد الرائحة طيبها يشبه ورق الآس وادق منه ويميل في لونه الى البياض حار يابس اذا وضع منه اليسير في الخوابي المملوءة خمرا قبل أن تغلي حفظها من الفساد وطيب رائحتها وقوى طعمها واهل مصر يعرفون هذا النوع من الشراب الذي يلقى فيه هذا الدواء بشراب الحشيشة وفيه تسخين قوي

(كثيراء) يكون منه كثيراء بجبل بيروت ولبنان من أرض الشام * ديسقوريدس في الثالثة طراغاقيثا وهو شجرة الكثيراء وهو أصل عريض خشبي يظهر منه شيء على وجه الارض يخرج منه اغصان صلبة تنتشر على وجه الارض كثيرة لها ورق صغار رقاق كثيرة فيما بينها شوك مستتر بالورق ابيض مستوي القيام صلب والطراغاقيثا هو الكثيراء والرطوبة التي تظهر عن هذا الاصل اذا ما قطع في موضع القطع فأجودها ما كان منها صافيا أملس رقيقا نقيا الى الحلاوة ما هو * جالينوس في ٨ قوة الكثيراء شبيهة بقوة الصمغ وهي قوة تلزق وتملس وتغري وتكسر حدة الاشياء الحادة وهي ايضا تجفف كما يجفف الصمغ * ديسقوريدس وقوتها مغرية شبيهة بقوة الصمغ وتستعمل في الاكحال والسعال وخشونة قصبة الرئة وانقطاع الصوت بأن يؤخذ منه معجونا بالعسل ويوضع تحت اللسان ويبتلع ما يذوب ويتحلل منه اولا فاولا وقد يشرب منه وزن درهمين اذا انقع في ميبختج وخلط به شيء من قرن ايل محرق مغسول او شيء يسير من شب يماني لوجع الكلى وحرقة

المثانة

٢ في نسخة يستصبح

المثانة * مسيح بن الحكم قوة الكثيراء باردة فى الدرجة الثانية مانعة للرطوبات المتحلبة من الرأس * اسحق بن عمران الكثيراء هو ثلاثة ضروب بيضاء وحمراء وصفراء * حبيش فيه شئ يسير من حرارة ورطوبة تسهل الطبيعة وتنفع من قروح الرئة وتقوى الامعاء الا انه يزيد فى الخلفة وينفع من قروح العين والبثر والرمد اذا انقع واكتحل به وبمائه او جعل مع بعض الذرورات وتصلح للادوية المسهلة الحادة اذا خلطت بها وتدفع مضارها وتمنعها من أن تحمل على الطبيعة حملا شديدا * غيره يطرح فى الادوية المسهلة ويصلح أن يستعمل فى ادوية الاسهال بدل الصمغ واصل شجرة الكثيراء اذا دق ناعما وخلط بخل انقى الكلف والبهق * التجربتين الكثيراء تغلظ المواد الرقيقة المنصبة الى الصدر وتعدل اخلاط المالح المنصب اليها فيسكن بذلك السعال وتقطع الدم المنبعث لرقته بتغليظها الدم اذا تمودى عليها وتسكن حرقة الاجفان وتلين خشونتها وتنفع من الرمد تقطيرا وتعدل اخلاط الصفراوى واذا حلت فى الماء او فى احد الالعبة وطلى بها الشعر منعت من تشققه فان تمودى عليها سبطت الجعد منه * ابدال ماهيتها * بدله عند عدمه لب حب القرع * تيادوق وبدلها اذا عدمت وزنها من الصمغ العربى (كاه) هو بزر الجرجير وقد ذكرته فى الجيم (كثير الارجل) هو البسبايج وقد ذكرته فى حرف الباء (كثير الاضلاع) هو لسان الحمل وسنذكره فى اللام (كثير الورق) هو المريافلن وسنذكره فى الميم (كثير الرؤس) هو النبات المسمى باليونانية بولوقنمين وقد ذكرته فى الباء ومنهم من يسمى القرصعنة بهذا الاسم (كثير الركب) وكثير العقد ايضا وهو النبات المسمى باليونانية بولوغاباطن وقد ذكرته فى الباء (كحيلا) عامة الاندلس والمغرب يسمون بهذا الاسم لسان الثور وسنذكره فى اللام (كحلا) هو يقال على لسان الثور ايضا وهو يقال ايضا على نبات آخر يشبهه فى الصورة والقوة وليس به يسمى لسانا مطلقا وسنذكره فى اللام ويقال ايضا على انواع الشنجار وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة وقد يقال ايضا على النبات الذى تسميه عامتنا بالاندلس بالعنيون وقد ذكرته فى العين المهملة (كحل) اذا قيل مطلقا فانما يراد به الكحل الاسود وهو الاثمد وقد ذكرته فى الالف وهو كحل سليم ايضا وكحل الجلاء (كحل السودان) هو الحبة السوداء المعروفة بالبسمة وبالشيرح ٣ ايضا وقد مضى ذكرها فى حرف التاء هنالك (كحل فارس) هو الانزروت وقد ذكرته فى الالف (كحل خولاون) هو الحضض اليمانى وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (كرفس) منه البستانى والآجامى والجبلى والصخرى والمشرقى والقبرسى فالبستانى معروف * جالينوس فى ٨ يبلغ من اسخان الكرفس انه يدر البول والطمث ويحلل الرياح والنفخ وخاصة بزره وقال فى كتاب اغذيته الكرفس البستانى انفع للمعدة من سائر انواع الكرفس لانه الذمنها واكثر اعتيادا * ديسقوريدوس فى الثالثة هذا النبات يوافق كل ما توافقه الكزبرة واذا تضمد به مع الخبز والسويق سكن اورام العين الحارة والتهاب المعدة ويسكن ورم الثدى الحار واذا اكل نيأ ومطبوخا ادر البول واذا شرب طبيخه مع اصوله نفع من الادوية القتالة ويحرك القئ ويعقل البطن وبزره اشد ادرارا للبول منه وينفع من نهش الهوام وشرب المرداسنج ويحلل النفخ وينتفع به فى اخلاط الادوية المسكنة للاوجاع والادوية المركبة لضرر سموم الهوام

(كاه)(كثير الارجل)
(كثير الاضلاع)(كثير الورق)(كثير الروس)
(كثير الركب)
(كحيلا)
(كحلا)
(كحل)
(كحل السودان)
٣ فى نسخة الشهنيزج
(كحل فارس)
(كحل خولان)
(كرفس)

وادوية السعال والنبات الذى يقال له الاوسالس هو الكرفس النابت فى المروج وهو
اعظم من الكرفس البستانى وقوته مثل قوته * ابن ماسويه الكرفس حار فى اول الثالثة يابس
فى وسط الثانية * حكيم بن حنين ان حذاق الاطباء من المحدثين يضعون الكرفس فى اول
الدرجة الثانية من الحرارة واليبوسة * قسطس فى كتاب الفلاحة قال الكرفس يفتق شهوة
الباه من الرجال والنساء ولذلك تمنع المرضعة منه لانه يهيج الباه ويقل اللبن والكرفس يطيب
النكهة * روفس يملأ الارحام رطوبة سريعة * ابو جريج نافع للكبد الباردة وان طلى على
الاورام المفضة الحارة أبرأها * مسيح مفتح لسدد الكبد والطحال * الطبرى ينفع ورقه رطبا
المعدة والكبد الباردتين ويذيب الحصاة وينفع عصيره وورقه من حمى النافض التى تكون
من البلغم اذا شرب وحده او مع عصير ورق الرازيانج الرطب وحبه اقوى من ورقه * الرازى
ينبغى ان يجتنب اكله اذا خيف من لذع العقارب وقال فى دفع مضار الاغذية يغزر اللبن واذا
اكثرت المرضعة من اكله اورث المرضع منه صرعا والمربى منه صالح للمعدة مسكن للغثى
ونفخته قليلة لطيفة تنحل سريعا ولا تحتاج اصحاب الامزجة الباردة الى اصلاحه الا ان
يكثروا منه جدا فيحتاجون حينئذ الى ما يحل النفخ ويكفى اصحاب الامزجة الحارة من
اصلاحه ان يصطنعوا معه الخل * ابن سمحون يحكى عن جالينوس انه قال ان المرأة الحامل ٤ فى نسخة صداث
اذا اكثرت فى وقت حملها من اكله تولد فى بدن الجنين بعد خروجه من البطن بثور رديئة
وقروح عفنة ولهذا كره جميع الاطباء ان تاكل الحامل كرفسا لئلا يخرج الجنين احمق ضعيف
العقل وهذا من فعل الكرفس بتصعيده فضول البدن الى اعاليه وفعل ورقه اقوى من بزره
واصله وعروقه اكثر اطلاقا للبطن من ورقه لان اصله يفعل على سبيل الدواء وورقه على
ما فيه من الحرافة والتلطيف بعد الانهضام والانحدار يجذبه الرطوبة الى المعدة وجب أن لا
يقدم اكله على الطعام لان اكله بعده ارفق يسيرا * الاسرائيلى واذا اكل مع الخس اكسبه
ذلك اعتدالا ولذاذة وصيره قريبا من الكرفس المربى لما فى الخس من البرودة والرطوبة ومن
خاصية بزر الكرفس الاضرار بمن به الصرع * عيسى بن ماسه ينقى الكبد والكلى والمثانة
ويفتح سددها ويحلل الرياح والنفخ التى تحتوى فى المعدة ٤ ويضر بصاحب الصرع * اسحق
ابن عمران موسع للنفس يهضم الطعام ويصلح المعدة ومن خاصيته انه بتفتيحه طرق الفضول
يجذب الى المعدة والرأس والارحام رطوبات حادة فضلية ولذلك صار مضرا لاصحاب
الايليمنا وللاجنة التى فى الارحام من قبل ان الفضول اذا انحدرت الى الارحام واختلطت
بغذاء الجنين ولدت فى بدنه رطوبات حارة عفنة من جنس الطواعين * الشريف الكرفس
بخاصية فيه اذا دق وخلط بعسل واكل نفع من الورشكين نفعا لا يعدله فى ذلك دواء وأنفع
من ذلك اذا اكل رعيا واذا دق بزره بمثله سكر او ات بسمن بقرى وشرب ثلاثة ايام فانه يزيد
فى الجماع امرا كثيرا وليكن الطعام عليه لحوم الديوك واخصيتها واذا خلط عصيره مع دهن ورد
وخل وتدلك به فى الحمام ستة ايام متوالية نفع من الحكة والجرب ومن ابتداء الحصبة واذا
اخذ من ماء عصيره اوقية ونصف واوقية سكر ومثله ماء رمان حلو وشرب اياما متوالية فانه بالغ
فى التسكين وعروق الكرفس تلين البطن اكثر من ورقه وفعل اصله اقوى من فعل الورق والبزر

اسحق

* اسحق بن سليمان زعم بعض الاوائل ان الكرفس المشرقى والجبلى جميعا يضران بكل السموم لانهما يطرقان للسم ويوصلانه الى القلب بسرعة وبرهان هذا القول ظاهر فى فعل الكرفس وبخاصة اذا تقدم الكرفس قبل الدواء المسموم او كان بعده بيسير لان الكرفس يفتح المجارى ويطرق للسموم ويوصلها الى القلب الا اذا اخذ بعد أن تضعف قوة السم وتخلق وكانت له قوة تنشفه وتغشيه وتدفع ضرره * التجربتين اذا شربت عصارته بعد التغلية والتصفية مضافا اليه السكر نفعت من العطش المتولد عن بلغم مالح فى المعدة والمعاء ويسكن اوجاعها ويوصل قوى الادوية الى المثانة ويزيل غائلة الادوية المسهلة وينفع من الجفوف والتهاب المعدة المتولد عنها وبزره يحل نفخ المعدة ويقل ما تولده الاوجاع من السحج والكرب وهو فى ذلك قوى المنفعة جدا ولذلك يخلط مع الادوية المذكورة ومتى حدث عنها شئ من الافراطات استعمل فى تداركها مفردا ومع غيره * الغافقى اذا دق ورق الكرفس وتدلك به فى الحمام نفع من الحكة منفعة عظيمة ومن الكرفس نوع آخر يسمى اوراسالينون ومعناه كرفس جبلى * ديسقوريدس هو نبات له ساق طولها نحو من شبر مخرجة من اصل واحد دقيق وعلى الساق اغصان صغار وورقه مثل القريبون الا انها ادق بكثير فيها الثمر مستطيل حريف طيب الرائحة شبيه بالكمون وينبت فى صخور وفى اماكن جبلية * جالينوس هو اقوى من الكرفس المستعمل * ديسقوريدوس وقوة ثمره واصله اذا شرب بالشراب ادرا البول وقد يدران الطمث ويقعان فى ادوية مركبة وادوية مسخنة وليس ينبغى أن يظن ان اوراسالينون لا ينبت الا فى الصخر ومن الكرفس ضرب آخر يسمى باليونانية بطراسالينون وتأويله الكرفس الصخرى وهو الكرفس الماقدونى وقد ينبت فى البلاد التى يقال لها ماقدونيا وينبت فى اماكن صخرية قائمة وله بزر شبيه بالنانخواة غير انه اطيب رائحة منه واشد حرافة وهو عطر الرائحة * جالينوس فى ٨ أنفع ما فى هذا بزره خاصة وجملة النبات مع ورقه وقضبانه شبيه بالبزركما ان طعمه حريف مر كذا هو فى قوته حار قطاع وبهذا السبب صار يدر الطمث والبول ادرارا كثيرا ويحل النفخ ويذهبه واذا كان كذلك فهو اذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاسخان والاشياء المسخنة المجففة * ديسقوريدوس مدر للبول والطمث يوافق نفخ المعدة والمعا الذى يقال له قولون والمغص واذا شرب ايضا وافق وجع الجنب والكلى والمثانة وقد يقع فى اخلاط الادوية المدرة للبول والادوية المركبة ومن الكرفس صنف آخر يقال له باليونانية اقوسالينون ومعناه الكرفس العظيم وهو الكرفس النبطى والكرفس المشرقى والكرفس الشتوى وهو الكرفس العريض ويسمى بالبربرية تجصبص * ديسقوريدس وهو اعظم من الكرفس البستانى ولونه الى البياض ما هو وله ساق اجوف طويل ناعم كان فيه خطا وورق اوسع من ورق الكرفس البستانى وفى لون ورقه ميل يسير الى الحمرة القانية وله جمة شبيهة بجمة النبات الذى يسمى كينابوطس بلا رؤس تنفتح ويظهر منها زهر وبزر شبيه بلونه أسود مستطيل مصمت حريف فيه رائحة عطرية واصل ابيض طيب الرائحة والطعم ليس بغليظ وينبت فى المواضع المظللة بالشجر وعند الآجام ويستعمل اكله كاستعمال الكرفس البستانى وقد يؤكل اصله مطبوخا ونيا وقد يطبخ الورق والقضبان

ويؤكل ورقه مطبوخاً مع السمك ويؤكل وقد يعمل بالملح • جالينوس هو أضعف من الكرفس
المستعمل • ديسقوريدس وبزره اذا شرب بالشراب الذي يقال له اونومالي أدر الطمث
واذا شرب بالشراب أو تلطخ به أسخن المبرودين وينفع من تقطير البول وأصله يفعل ذلك
أيضا ومن الكرفس البري صنف آخر أيضا يقال له باليونانية سمريتون وهو الكرفس البري
• ديسقوريدس ينبت كثيرا بالجبل الذي يقال له اماتس له ساق شبيهة بساق الكرفس فيه
شعب كثيرة وورق أوسع من ورق الكرفس ومايلي الارض من ورقه فهو منحن الى خارج
وفي الورق رطوبة يسيرة تدبق باليد وهو صلب طيب الرائحة مع حدة وطعم ورقه مثل طعم
الادوية ولونه الى الصفرة ماهو وعلى الساق اكاليل كاكليل الشبث وله بزر مستدير مثل بزر
الكرنب لونه أسود حريف رائحته كأنها رائحة المر بعينها وله أصل حريف طيب الرائحة ليس
بكثير الماء يلذع الحنك عليه وله قشر خارجه أسود وداخله أصفر وهو الى البياض ماهو
ينبت في أماكن صخرية وعلى تلول • جالينوس هذا نبات من جنس الكرفس البستاني
والجبلي وهو أقوى من البستاني وأضعف من الجبلي ولذلك صار يحدر الطمث والبول
ويسخن ويجفف في الدرجة الثالثة فاما الذي من البلاد التي يقال لها قيليقيا وتسميه أهل
تلك البلاد كرفسا جبليا فهو هذا النبات الا أنه أقل حدة من هذا وهو يحلل الموضع الذي
يحدث فيه الصلابة واما غير ذلك من جميع قوته فهو مثل قوة الكرفس البستاني والجبلي
ولذلك صرنا نستعمل بزره في ادرار الطمث والبول وفي مداواة نزل • ديسقوريدس وقوة
أصله وفروعه وثمره مسخنة وقد يعمل ورقه بالملح ويؤكل ويعقل البطن واذا شرب أصله وافق
نهش الهوام وسكن السعال وأبرأ عسر النفس الذي يحتاج فيه الى الانتصاب وعسر البول
واذا تضمد به حلل الاورام البلغمية في حدثان قوتها والاورام الحارة والاورام الصلبة
ويصلح لعلاج الجراحات في جميع حالاتها الى أن تختم واذا خلط واحتملته المرأة أسقطت
الجنين وبزره يوافق وجع الكلى والمثانة والطحال ويخرج المشيمة ويدر الطمث واذا شرب
وافق عرق النسا ويسكن النفخ العارضة في المعدة ويحرك الجشاء ويدر العرق ويشرب
خاصة للعين وادوار الحمى • ديسقوريدس في الخامسة واما الشراب المتخذ ببزر الكرفس
فهذه صفته يؤخذ من بزر الكرفس الحديث مسحوقا منخولا سبعون درخميا ويصر في خرقة
ويلقى في جرة من عصير ويترك ثلاثة اشهر ثم يروق ويوعى في اناء آخر وهذا الشراب يفتق
الشهوة وينفع المعدة ويوافق من به عسر البول وهو سريع التحليل من البدن وكذا يصنع
من الشراب المتخذ من البطراساليون وقوته كقوته (كرم بستاني) • ديسقوريدس في ٤ (كرم بستاني)
الكرم الذي يعتصر منه الشراب ورقها وخيوطها اذا سحقا وتضمد بهما سكنا الصداع
والورق اذا كان باردا قابضا فانه اذا تضمد به وحده أو مع سويق الشعير سكن الورم الحار
العارض للمعدة والالتهاب العارض لها وعصارة الورق تنفع الذين بهم قرحة الامعاء والذين
يتقيؤن الدم ويسكن مغص تهم والحوامل من النساء وخيوط الكرم اذا أنقعت بالماء
وشربت فعلت ذلك ودمعة الكرم وهي شبيهة بالشمع تحمل على القضبان واذا شربت مع
الشراب أخرجت الحصا واذا تلطخ بها أبرأت القوابي والجرب المتقرح والذي ليس بمتقرح

وينبغى اذا احتيج الى التطلخ بها ان يتقدم بغسل العضو بالنطرون واذا مسح به مع الزيت
دائما حلقت الشعر وخاصة الدمعة المجموعة من قضبان الكرم الطرية واذا أحرقت ورشحت
منها الدمعة كارشح العرق وهى التى اذا لطخت على الثآليل المسماة مرمعا اذهبت بها ورماد
قضبان الكرم ورماد ثجير العنب اذا تضمد به مع الخل ابرأ المقعدة التى قد قلع منها البواسير
وابرأ من التواء العصب وقد ينفع من نهشة الافعى واذا تضمد به مع دهن ورد وسذاب وخل
خمر نفع من الورم الحار العارض فى الطحال * جالينوس فى السادسة والكرم الذى يقلع قوته
قوة الكرم البرى الا انها أضعف (كرم برى) * ديسقوريدس فى الرابعة هو نبات يخرج أغصانا (كرم برى)
طوالا شبيهة بأغصان الكرم الذى يعتصر منه الشراب خشبية خشنة متعلقة القشور وورقه
شبيه بورق عنب الثعلب البستانى الا انه أعرض منه وأصفر وزهره شبيه بحب الطحلب وثمره
شبيه بالعناقيد الصغار لونها الى الحمرة اذا نضجت وشكل الحب مستدير وأصل هذا النبات
اذا طبخ بالماء وشرب بقوانوسين من الشراب المعمول من ماء البحر أسهل البطن رطوبة مائية
وقد يعطى منه المحبونون فاما العناقيد فانها تنقى الكلف وما أشبهه من الآثار وقد يتخذ بالملح
وورق هذا النبات فى أول ما ينبت يصلح للاكل * جالينوس فى السادسة هذا ايضا نبات عناقيده
لها قوة تذهب بالكلف والنمش وجميع ما اسبيله مما يحدث فى ظاهر البدن وفيها مع هذا دباغة
وكذا أيضا فى أطرافه التى تكبس وتحفظ * ديسقوريدس فى الرابعة قال انيالس اغريا ومعناه
الكرمة البرية أيضا هى صنفان وذلك ان منها ما لا يعقد عنبا وانما يحمل زهرا وهو المسمى أونيق
ومنها ما يعقد حبا صغارا ويسود أخيرا وفيه قبض وقوة ورقه هذا الكرم وخيوطه وقضبانه
شبيهة بقوة ورق وخيوط وقضبان الكرم الذى يعتصر منه الشراب وزهرة هذه الكرمة البرية
اذا كانت مزهرة ينبغى ان ترفع فى اناء من خزف غير قير بعد ان تجمع وتوضع على ثوب وتجفف
فى ظل وقد يكون منه شئ جيد بلادسوريا وقيليقيا وفونيقى وقوة هذا الزهر قابضة ولذلك
اذا شرب كان جيدا للمعدة ويدر البول ويمسك البطن ويقطع نفث الدم وهو صالح للمعدة
التى يعرض فيها الكرب ويحمض فيها الطعام وقد يخلط بالخل ودهن الورد ويبل الرأس بهما
للصداع وقد يتضمد به رطبا ويابسا ويمنع الاورام من الدراجات واذا خلط وهو مسحوق
بالعسل والزعفران ودهن الورد والمر وتضمد به فينفع من الجرب المتقرح فى ابتدائه وينفع
اللثة والقروح الخبيثة العارضة فى الفروج وقد يقع فى اخلاط الشيافات التى تستعمل بها لقطع
الدم ويضمد به مع السويق والشراب لسيلان الفضول الى العين ولالتهاب المعدة واذا أحرق
فى خزفة موضوعة على جمر كان صالحا لاوجاع العين ويبرئ مع العسل الداحس والظفرة واللثة
المسترخية التى يسيل منها الدم واما الشراب الذى يتخذ من عنب الكرم البرى أسود قابض
فينفع من يسيل الى معدته وامعائه فضول ولا سيما أثر العلل التى يحتاج فيها الى القبض والجمع
(كرمة بيضاء) هو الفاشرا وقد ذكرته فى الفاء (كرمة سوداء) هو الفاشرشين وقد ذكر فى الفاء (كرمة بيضاء) (كرمة سوداء)
(كرمة شائكة) هى القشغ وقد ذكر فى القاف التى بعدها شين معجمة (كرنب) * الاسرائيلى (كرمة شائكة) (كرنب)
الكرنب النبطى هو الكرنب على الحقيقة وهو شبيه بالسلق صغير القلوب * على بن محمد
الكرنب النبطى هو الكرنب الاندلسى وهو صنفان جعد وسبط وكلاهما يؤكل ساقه وورقه

والجعد أطيب طعما وأصدق حلاوة وأشد رخوصة من القنبيط بكثير ٭ الفلاحة الكرنب صنفان منه نبطى وهو الكرنب المعروف ومنه كرنب خوزى وهو غليظ الورق جدا شديد الخشونة ٭ جالينوس فى السابعة الكرنب الذى يؤكل قوته قوة تجفف اذا أكل واذا وضع من خارج ولكن ليس بظاهر الحدة والحرافة بل قوته تبلغ به الى ادمال الجراحات واشفاء القروح الخبيثة والاورام التى قد صلبت وصارت فى حد ما يعسر انحلاله والحمرة التى تصيبها مثل هذه الصفة وبهذه القوة بعينها تشفى القوبا والشرى وفيه مع هذا جلاء به صار يشفى العلة التى يتقشر معها الجلد وبزر الكرنب يقتل الدود اذا شرب وخاصة بزر الكرنب المصرى من طريق انه أيبس مزاجا ومن أبين ان طعمه أيضا مر فان مرارة الطعم شئ موجود فى جميع الادوية النافعة من الديدان وبهذه القوة صار ينفع من النمش والكلف والديدان والكلف الكائن فى الوجه ومن سائر العلل التى يحتاج فيها الى اليسير من الجلى واما قضبان الكرنب اذا أحرقت فيصير منها رماد يجفف تجفيفا شديدا حتى ان قوته تصير قوة محرقة ومن أجل ذلك صاروا يخلطون معه شحما عتيقا ويستعملونه فى مداواة وجع الجنبين اذا عتق وسائر العلل الأخر الشبيهة بهذا النوع من الوجع الآن هذا يجفف تجفيفا ويحلل تحليلا قويا ٭ ديسقوريدس فى الثانية ان سلق سلقة خفيفة وأكل أسهل البطن وان سلق سلقا جيدا ولا سيما ان سلق سلقتين بماء بعد ماء أمسك البطن والكرنب الذى ينبت فى الصيف ردىء للمعدة واشد حرافة من سائر الكرنب البستانى والكرنب الذى ينبت بمصر لا يؤكل لمرارته واذا أكل الكرنب نفع من ضعف البصر والارتعاش واذا أكله المخمور سكن خماره وقلب الكرنب أجود للمعدة وادر للبول من سائره وان عمل بالملح والماء صار رديئا للمعدة مليّنا للبطن وعصارة الكرنب اذا خلط بها أصل السوسن البرى الذى يقال له ايرسا ونطرون وشرب أسهل البطن واذا خلط بالشراب وشرب نفع من لسعة الافعى واذا خلط بدقيق الحلبة والخل وتضمد به نفع من النقرس ووجع المفاصل والقروح الوسخة العميقة واذا استعط بعصارته نقى الرأس واذا احتملته المرأة مع دقيق الشيلم ادر الطمث وورق الكرنب اذا دق ناعما وتضمد به وحده أو مع سويق نفع من كل ورم من أورام البدن ومن الاورام البلغمية ومن الحمرة ويبرئ الشرى والجرب المتقرح واذا خلط بالملح قلع النار الفارسية ويمسك الشعر المتساقط واذا أكل الورق نيا مع الخل نفع المطحولين واذا مضغ ومص ماؤه أصلح الصوت المنقطع وطبيخه اذا شرب أسهل البطن وادر الطمث وزهره اذا عمل منه فرزجة واحتملتها المرأة بعد الحبل قتل ما فى بطنها وبزر الكرنب الذى ينبت بمصر خاصة اذا شرب قتل الدود وقد ينفع فى اخلاط الترياقات وينقى الوجه والبثور اللبنية وقضبان الكرنب الطرية اذا أحرقت مع الاصول وخلط رمادها بشحم خنزير سكن أوجاع الجنب المزمنة ٭ مسيح قوته فى الحرارة من الدرجة الاولى وفى اليبوسة من الدرجة الثانية ٭ ارجيجانس الكرنب حار يابس وبزره أحر منه ٭ قسطس فى كتاب الفلاحة الرومية الكرنب ينفع السعال القديم والنقرس اذا صب طبيخه على المفاصل وان أطعم الصبيان نشؤا سريعا وعصيره ان شرب بالنبيذ أياما اذهب وجع الطحال ورماده يبرئ حرق النار ويبرئ عصيره الجرب والحكة وان خلط بالراح والخل وطلى به على البرص والجرب نفع وان خلط

رماده

ومائه ببياض البيض ابرأ حرق النار ويجلب النوم اذا أكل وينقى الصوت وينفع من عضة الكلب ويضمد به للطحال * الرازى مرق الكرنب ينفع من السعال ومن وجع الظهر العتيق ووجع الركبة * روفس الكرنب يحسن اللون اكلا * مشاوس ان سلق الكرنب مرتين ثم طيب بكمون وزيت وملح وفلفل واغلى عليه نفع أصحاب العقر فى الامعاء * وقال مرة أخرى والماء الذى يغسل به الكرنب أو يطبخ فيه ينقى البدن ويجفف الصداع وينقى العينين الذى يحدث فيهما اصاحبهما ظلمة من رطوبة أو بخار غليظ وينفع الجباب والاحشاء ولاسيما الطحال الغليظ والذين غلب عليهم السوداء لانه ينقى العروق * ابن ماسويه هو مولد للمرة السوداء والدم العكر وان طبخ باللحم السمين قلت غائلته * جالينوس وأغذية الكرنب تحدث فى البصر الظلمة كما يحدث العدس وذلك ليس الا ان يكون مجاوزا الاعتدال فى الرطوبة والكرنب والعدس يجففان جميعا على مثال واحد الا ان العدس يغذو غذاء كثيرا وغذاؤه غليظ قريب من السوداء والكرنب يغذو غذاء يسيرا وغذاؤه ارق وارطب من غذاء العدس لانه ليس من الذى هو يابس الجرم ولكنه ليس يولد الكرنب دما محمودا كما يولد الخبز لكنه ما يؤكل منه كثيرا وهو ردى * كريه الرائحة ليس له عمل لا فى جودة ولا فى رداءة وهو من الاشياء التى تلطف * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكرنب يسخن البدن ومرقه يطلق البطن ولاسيما ان سلق بماء وادمانه يولد دما أسود ولذلك يجب ان يجتنبه المستعدون لامراض السوداء والذين قد بدت بهم أشياء كالماليخوليا والسرطان وداء الفيل والدوالى والبواسير وليس هو موافقا بالجملة للمحرورين فان أكلوه فليشربوا عليه شرابا كثير المزاج واما المبرودون فليأكلوه بالخردل والثوم وليتجنبوا عليه مرقته وذلك يسرع اخراج جرمه من البدن * الطبرى محلل من داخل اذا طبخ وأكل واذا وضع على الورم من ظاهر حلله وذهب به وفيه قوة منقية وأصله وجسمه أقوى وأشد تنقية من حبه وورقه * الرازى الكرنب النبطى حار يابس مولد للسوداء ويفسد الاحلام غير انه يلين الحلق والصدر ويطلق البطن ويخفف السكر * على بن محمد والكرنب الشامى صنف آخر يسمى الموصلى أيضا وله ورق اخضر جعد مثل ورق الكرنب الاندلسى غير انه منبسط على وجه الارض وله عسلوج طويل مرتفع من وسطه ويسمو قدر ذراع وفيه ورق صغير منظوم من أسفله الى أعلاه وما تحت الارض من أسفله غليظ مدور كأنه اللفت الكبير ويؤكل مطبوخا كما يؤكل اللفت ولا يؤكل منه غير أصله * الرازى واما الكرنب الموصلى والهمذانى فانه أبرد ويجرى قريبا من مجرى اللفت ويزيد فى المنى * ابن ماسويه واما الكرنب المدعو بالقنبيط فهو أغلظ وأقوى وأبطأ فى المعدة من الكرنب وورقه الناشئ حواليه أقل اضرارا وأصلح من جمارته الناشئة فى وسطه للمائية الغالبة عليه واجتنابه كله أحمد لتولده الدم العكر والاكثار منه يضعف البصر وهو مطلق للبطن كثير البخار يورث احلاما ردية وسددا ومرة سوداء وأصلح ما يؤكل مطبوخا باللحم أو بدهن اللوز مع زيت الانفاق وبيضه الذى يسمى جمارة يهيج القراقر والنفخ ويزيد فى المنى ويعين على المباضعة * الطبرى القنبيط بارد يابس غليظ عسر الانهضام ردىء الغذاء واذا طبخ بيضه الذى هو ثمره وصب ماؤه ثم أكل بالخل والزيت والمرى زاد فى المنى لان فى بيضه نفخا * الرازى القنبيط مثل الكرنب النبطى الا انه أقل

حدة وحرافة منه * وقال في كتاب دفع مضار الاغذية القنبيط مثل الكرنب النبطي وهو أكثر
في توليد السوداء من الكرنب وينبغي ان يجتنبه المبتدئ به ابتداء أمراض سوداوية وهو
مستعد لذلك وقد يصلح مضرته الدهن واللحم السمين ويصلح خاطه ويكون توليده السوداء اقل
فاما المخنمنه بالخل والمري فهو أحرى ان لا يضر المحرورين لكنه أسرع الى توليد الدم
الاسود ان أدمن وان الاغذية التي تولد خلطا من الاخلاط لا يتبين ذلك في مرة أو مرتين ومالم
يكثر منها أو يدمن * اسحق بن عمران القنبيط أكثر خلطا وابطأ في المعدة من الكرنب وهو أفضل
في ادرار البول واطلاق البطن منه ولما نبته خاصية في منفعة السكر * ابن ماسويه وخاصة بزر
القنبيط افساد المني اذا احتملته المرأة بعد الطهر من الطمث * الاسرائيلي واذا شرب قبل الشراب
منع من السكر واذا شربه المخمور حلل خماره * التجربتين اذا أحرق ورق الكرنب كما هو في قدر فخار
جديدة ثم أخذ واضيف الى بعض الشحوم قد يبرئ من الاورام الصلبة التي في العنق التي منها
الخنازير وحراقة عساليجه اذا استاك بها جلا الاسنان وورقه مطبوخا اذا أضيف اليه السمن
أو بعض الشحوم حلل الاورام البلغمية الصلبة منها وعصارته اذا طبخت بدجاجة سمينة كانت
غذاء صالحا نافعا للنزلات في الصدر والسعال وطبيخ ورقه اذا عجنت به أدوية الاستسقاء وطلي به
الجوف قويت منفعتها واذا طبخت في مائه أدوية الادهان الحارة كالقسط والملقم وهو قثاء
الحمار تقوت منفعتها وبزره ضمادا يفعل في الاورام ما يفعل الورق * ديسقوريدس في الثانية
قرنبي اغريا وهو الكرنب البري أكثر ذلك ينبت في سواحل البحر في مواضع عالية نواحيها التي
ينبت فيها من تلك المواضع قائمة وهو شبيه بالكرنب البستاني غير انه أبيض منه وأكبر زغبا
وهو مر * جالينوس هذا أحد مزاجا من الكرنب البستاني وأيبس كما ان سائر البقول البرية هي
أقوى في هاتين القوتين من البقول البستانية المجانسة لها ولذلك صار هذا الكرنب ان ورد الى
داخل البدن لم يسلم الانسان من أذاه لكثرة بعده عن مزاج الناس وبهذا السبب صار يجده من
يذوقه أمر طعما من الكرنب البستاني وذلك ان في الكرنب البستاني أيضا شيأ من المرارة
والحرارة الا ان هذين الطعمين جميعا في الكرنب البري أقوى فلذلك صار يحلل ويجلو أكثر
من الكرنب البستاني * ديسقوريدوس واذا سلق قلبه بماء الرماد لم يكن ردئ الطعم واذا
تضمد بورقه ألزق الجراحات وحلل الاورام البلغمية والحارة * لي أخبرني من اثق به وهو تاج
الدين البلغاري رحمه الله تعالى انه كان بظاهر مدينة الرها بضيعة منها تعرف بالقنيطرة قس من
النصارى يسقي دواء لنهشة الافعى فيتخلص منها وشاع بذلك خبره في جميع الجزيرة وكان الناس
يقصدونه في هذا الشأن من جميع البلاد القريبة واخبرني انه بذل له جملة على ان يعرفه هذا
الدواء فلم يفعل فبذل لزوجته فعرفته وأعطته من عين الدواء وكان عروق الكرنب البري كان
يقتلعها من جبل الرها فيجففها ويسحقها ويسقي منها وزن درهمين بشراب فيتخلص من
نهشة الافعى مجرب وهذا الدواء أعني الكرنب البري كثير ايضا بأرض حماة وحمص ينبت في
مقابر الحور وفي بعض بساتين دمشق منها ايضا شئ كثير وغير مدور ابيض اللون على هيئة
الفلفل الابيض المعروف بالصيني وخلقته وهو ايضا ينفع من نهشة الافعى فيما ذكر بعض
القدماء * ديسقوريدوس واما الكرنب الذي يقال له البحري فهو بعيد الشبه من البستاني

وورقه طوال شبيه بورق الزراوند الذى يقال له المدحرج واصول الورق التى بها اتصاله هى قضبان حمر صغار وموضعها من ساق الكرنب على مثال ما يظهر ورق النبات الذى يقال له قسوس وله ابن ليس بكثير طعمه مائل الى الملوحة مع يسير من مرارة * جالينوس هذا مع ما هو عليه من الانتفاخ للبطن من قبل أن طعمه مائل الى الملوحة والمرارة وقد يجوز ان يستعمل أيضا خارج البدن فى الوجوه التى يحتاج فيها الى تلك الكيفيات التى ذكرناها * ديسقوريدوس اذا أكل مطبوخا أسهل البطن ومن الناس من يطبخه بلحم سمين * اسحق بن عمران بزر الكرنب البحرى يفعل فى قتل الدود واخراج حب القرع اكثر من فعل البستانى (كراث) منه الشامى ومنه النبطى ومنه كراث الكرم * حنين بن اسحق الكراث الشامى هو الذى له رؤس * الفلاحة الكراث الشامى هو مما يؤكل أصله دون فرعه * ديسقوريدوس فى الثانية الكراث الشامى نافخ ردىء الكيموس وتعرض منه احلام رديئة ويدر البول ويلين البطن ويحدث غشاوة العين ويدر الطمث ويضر بالمثانة المتقرحة والكلى واذا طبخ بماء الشعير أخرج الفضول التى فى الصدر وورقه اذا طبخ بماء البحر والخل وجلس النساء فيه نفعهن من انضمام فم الرحم والصلابة العارضة له وقد يحلى بأن يسلق سلقتين بماء بعد ماء ثم ينقع فى ماء بارد واذا فعل به ذلك حلا طعمه وقلت نفخته * الغافقى قال على بن محمد الكراث الشامى صنفان منه صنف أعناقه كبيرة طويلة ورؤسه صغار وصنف منه أعناقه قصيرة ورؤسه كبار أطيب طعما من الاول وأكبر رأسا ورؤسه أمثال رؤس البصل ملء الكف والصنف الاول هو الاندلسى وزعموا أن هذا الصنف هو القفلوط والاشبه ان القفلوط هو الاندلسى وكذلك فى الفلاحة فانه قال فيها الكراث الشامى أصوله بيض مدورة كبار وربما كبر حتى يصير فى قدر السلجم ثم قال ومن الكراث الشامى صنف يقال له القفلوط لطيف الاصل أصغر من الشامى مدورا أبيض وهو أشد حرافة من الشامى ردىء للمعدة مضر بالبصر جدا واذا أدمن أكله أحدث العشاء فى العين وهو أقوى من الشامى فى ادرار البول * الرازى فى دفع مضار الاغذية الكراث الشامى هو القفلوط يسخن وينفخ ويهيج الباه والانعاظ وهو أسكن وأقل فى الحدة والاعطاش من البصل وأغلظ جرما وأبطأ نزولا وانهضاما ويصلح منه الخل والمرى اذا اغتذى به وقال فى موضع آخر والمخلل منه قريب من الكراث يلين البطن ويفتح سدد الكبد والطحال * ابن ماسه خاصة أصله النفع من القولنج واذا أكل الكراث أو شرب طبيخه نفع من البواسير الباردة وورق الكراث الشامى خاصته النفع للرحم التى فيها رطوبة يزلق الولد * ابقراط يسكن الجشاء الحامض وينبغى أن يؤكل آخر الطعام * ابن سمحون قال على بن محمد الكراث النبطى هو كراث المائدة ويخرج من تحت الارض ورقا ثلاثا الا بلا ساق ذوات أعناق ٢ فى لون ورق الكراث الاندلسى وشكله الا انه دقيق جدا وما تحت الارض من أصله قدر عقدتين أو ثلاثة أبيض مستطيل غير مستدير * ديسقوريدوس والكراث النبطى هو أشد حرافة من الكراث الشامى وفيه شىء من قبض ولذلك ماؤه اذا خلط بالخل ودقاق الكندر قطع الدم وخاصة الرعاف ويحرك شهوة الجماع واذا خلط بالعسل ولعق كان صالحا لكل وجع يعرض فى الصدر وقرحة الرئة واذا أكل نقى قصبة الرئة واذا أدمن أكله أظلم البصر وهو ردىء للمعدة

٢ نخ دون أعناق

وماؤه اذا خلط بماء القراطين نفع من نهش الهوام واذا تضمد بالكراث أيضا فعل ذلك وماؤه
اذا خلط [illegible]
[illegible] ولذلك
[illegible] ولذا [illegible] الآدمي
[illegible] الكراث النبطي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الرازي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الكراث [illegible]
[illegible]
[illegible] الكراث [illegible]
[illegible]
التي في الامعاء [illegible] الرازي في الحاوي [illegible] الكراث [illegible]
[illegible] في كتاب [illegible] الكراث مع
شراب [illegible] الرازي في كتاب [illegible] بزر الكراث
في الخل أذهب [illegible] وأما الكراث الكرمي والكراث البري [illegible] ديسقوريدوس في الثانية
وكراث الكرم [illegible] من الكراث [illegible] للبول [illegible] واذا أكل [illegible]
نهش الهوام [illegible] بين الكراث والثوم [illegible]
[illegible] وكذا [illegible] للكراث البري [illegible] الكراث
[illegible] الكراث
البري [illegible] الكراث [illegible]
[illegible] البول [illegible]
[illegible] قول
ان جميع الادوية التي [illegible]
[illegible] الكراث أربعة أصناف [illegible] الكراث [illegible]
[illegible] الكراث [illegible]
بالري [illegible]
[illegible]
[illegible]

[illegible] اذا أكل [illegible]

السكر كل يوم وزن درهم وتخالط حرافتها مرارة وقبض والقبض أقلها والحرافة أكثرها وان
أخذ دقاق الكندر فسحق وخلط بماء الكراث وسقى منه عشرة دراهم نفع من سيلان الدم من
السفل وكذا يقطع الرعاف اذا شربت منه فتيلة وألصقت بالانف واذا قطر ماؤه مع الكندر
نفع من الدوى فى الاذنين ويحرك شهوة الجماع ويرى أحلاما رديئة ويلين البطن وأما الكوهيان
فهو مصلح للمزاج اذا أدمن أكله مطبوخا وهو يصلح المعدة ويهضم الطعام ويقوى الظهر ويزيد
فى الباه ويزيل الكسل والضعف وعسر النفس ويسخن الاحشاء باعتدال ويقوى الكبد
والطحال ويصلح المزاج والكايكان خشن الجسم غليظ قريب من عمل الكوهيان وأما
السلابس فهو ألطفها وأسرعها هضما وهو يلين الطبع جدا ويفعل فى اصلاح المزاج والتقوية
مثل فعل الكوهيان وقد قيل انه يشفى العنين ويرده الى الحال الطبيعية وأما الخضروايا فهى
بقلة تشبه الكراث الا أنها أدق ورقا منه تنبت ببلاد الترك فى الجبال دون السهل وورقها طوال
مع رقة وهو حريف أشد حرافة من الكراث ويشوب حرافتها حموضة بينة ولونها أشد خضرة
من الكراث وتسكن أوجاع المثانة والورك والجوف والرياح الغليظة وتقطع الجشاء وهى بليغة
فى ذلك وتشهى الطعام وتنقى الامعاء وتؤكل نيئة ومطبوخة * ابن سينا طبيخ أصول الكراث
النبطى اسفيذباجه بدهن اللوز وشيرج نافع من القولنج وعصارته يابسة تسهل الدم * الفلاحة
وأما المسمى فروصاهى ٢ وهو كراث الثوم والكراث فهو نبات له ورق فيه شبه من ورق ٢ قوله فرصاهى
الكراث ومشابهة من ورق الثوم وله أصل قريب من أصل الكراث الشامى بثلاثة أصناف ٣ ٣ قوله اقسام
أو أربعة كانفصال الثوم الا أنه ليس له قشور كالقشور التى بين أسنان الثوم بل تراه كله شيئا
واحدا وفى طعمه شبه من الكراث وشبه من الثوم وكذا قوته مركبة تفعل كل ما يفعله
الكراث والثوم الا أن فعله أضعف وقد يطبخ ليعذب ويؤكل مثل ما يؤكل الكراث الشامى
* جالينوس فى ٨ سقرداقراس كان هذا النبات المسمى بهذا الاسم وتفسيره الثوم الكراثى اذا
تفقدت طعمه ورائحته وجدت فيه كيفية مركبة من ثوم وكراث كذا قوته على هذا المثال
* الفلاحة وأما سومكراث فهو نبات له ورق مثل ورق الكراث الشامى وأقل عرضا ولونها
فى الخضرة مثل لون ورق الكراث وله أصل كأصول الكراث ينبت أصولا متلاصقة واذا
عتق احمر قشره كما يحمر قشر البصل وهو ردى للمعدة شديد الاسخان اذا مكث فى المعدة جدا
واذا اتفق ان ينحدر عنها فى زمان يسير لم يعرض له مثل ذلك الاسخان وقد يغير رائحة البول والبراز
الى النتن تغييرا شديدا وقد يدر البول والطمث ادرارا شديدا ويحلل تحليلا شديدا ويأخذ
بالحلق واذا استف بزره شهى الطعام ونفع من نهش الهوام كلها (كرسنة) * ديسقوريدوس (كرسنة)
فى الثالثة هو شجيرة صغيرة دقيقة الورق والاغصان لها ثمر فى غلف * جالينوس فى ٨ هذا دواء
يجفف فى الدرجة الثانية ممتدا ويسخن فى الدرجة الاولى وبحسب ما فيه من المرارة كذلك
يقطع ويجلو ويفتح السدد وان أكثر من أخذه بول الدم * ديسقوريدوس يطحن منه دقيق
نافع فى الطب وان أكلت الكرسنة صدعت وأطلقت البطن وبولت الدم واذا اعتلفها البقر
مطبوخة أسمنتها والدقيق الذى يطحن منه على هذه الصفة فليطحن خذ من الكرسنة
ما كانت سمينة بيضاء وصب عليها ماء وحركها ودعها أوقاتا كثيرة لتشرب الماء وحركها ثم

أخرجها من الماء ثم اقلها الى ان ينقشر قشرها ثم اطحنها واخرج دقيقها بمنخل صفيق واخزنه
وهذا الدقيق مسهل للبطن مدر للبول محسن للون واذا أكثر من أكله او من شربه أسهل الدم
بمغص وبول الدم واذا خلط بالعسل نقى القروح والبثور اللبنية والكلف والآثار الظاهرة فى
الجلد من الكمومات وينقى سائر البشرة ويمنع القروح الخبيثة من ان تسعى فى البدن ويلين
الاورام الخبيثة التى تسمى غنغرايا ويلين الاورام الصلبة العارضة فى الثدى وغيره من
الاعضاء ويقلع النار الفارسية والقروح التى يقال لها الشهدية واذا عجن بشراب وتضمد به
أبرأ من عضة الكلب ونهشة الافعى وعضة الانسان واذا استعمل بالخل نفع من عسر البول
وسكن الزحير والمغص واذا قليت الكرسنة ثم دقت ناعما ثم خلطت بعسل واخذ منها مقدار جوزة
وافقت المهازيل واما طبيخ الكرسنة اذا صب على الشقاق العارض من البرد والحكة
العارضين للبدن أبرأهما * الخوز الكرسنة نافعة للسعال * التجربتين اذا اعتلفتها الدجاج
نفع لحمها المخدورين وأصحاب الامزجة الباردة واذا عجنت بالخل مع الافسنتين وضمد بها لسع
العقارب نفعت منه وتنبت اللحم فى الجراحات الغائرة مفردة ومعجونة بالعسل ومع الزراوند
المدحرج وتنبت لحم الشفة المتآكلة * ابن ماسه وقد استعملها الاطباء اذا ما هى حلت بالماء
وخلطمعها العسل لتنشيفها الرطوبات الغليظة فى الصدر والرئة (كراويا) هى القرنباذ والقرنفار (كراويا)
ايضا فيما زعموا * ديسقوريدوس فى الثالثة هو بزر صغير الحبة معروف عند الناس * جالينوس
فى ٧ تسخن وتجفف فى الدرجة الثالثة وفيها حرافة معتدلة فهو لذلك يطرد الرياح ويدر البول
لا بزره فقط بل جميعه * ديسقوريدوس يدر البول وهو طيب الرائحة مسخن جيد للمعدة يهضم
الطعام ويقع فى اخلاط الادوية المعجونة التى تسرع فى احدار الطعام وقوته شبيهة بقوة
الانيسون واصله يطبخ ويؤكل كالجزر * جالينوس فى اغذيته اصله اذا اكل ردىء الخلط
* ابن ماسويه هو اغلظ من الكمون يخرج حب القرع من البطن مقو للمعدة عاقل للبطن اقل
من الكمون * الطبرى ينفع من الريح الذى يهيج فى الامعاء اذا عمل فى الطعام او خلط فى الدواء
وهو شبيه فى القوة بالكمون والكاشم ولكن ليس فيه حدة الكمون وهو أهضم للطعام من
الكمون والكاشم * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكراويا حار لطيف طارد للرياح
محشى جيد للمعدة الباردة يلطف الاغذية الغليظة واذا وقع مع الخل قل اسخانه وعقل
الطبيعة ولم ينقص تلطيفه للاطعمة الغليظة وان وقع مع المرى لم يعقل الطبيعة وأعان على
الهضم وحلل النفخ ويصلح أكثر الاغذية النافخة ولذلك يعالج به بالخل وبالمرى كانهم يدرون
والحرشف والباقلا والجزر والقنبيط أو نحوها فيصلح منه ويقل نفخها ويسرع هضمها
* اسحق بن عمران الكراويا صالحة فى الامراض الباردة مذهبة للنفخ وتنفع المعدة التى أضرت
بها الرطوبة * التجربتين اذا اخذ منها كل يوم على الريق مقدار درهمين كما هى حبا امسكت
فى الفم حتى تلين ومضغت وبلعت نفعت من ضيق النفس منفعة عظيمة وحللت نفخ المعدة
ونفعت من اوجاعها وبالتمادى عليها تذيب البلغم المتولد فى المعدة وتنفع من الخفقان المتولد
عن اخلاط لزجة فى المعدة ولذلك تنفع من البهر المتولد من ضعف فم المعدة كما يفعل الانيسون
واذا عجنت بالعسل نفعت مما ذكرناه واذا طبخت بالماء وشرب ماؤها كان فعلها أضعف وان

طبخت

طبخت بطبيخ دقيق عتيق كانت اقوى فعلا فى جميع هذه الوجوه وكذلك الكمون اذا طبخ فيه
ايضا واذا تمادى عليها معجونة بالعسل مع بزر الكرفس نفعت من النمل الذى يجده المبرودون بعد
سكون وجع اسعة العقرب (كراويا) فارسية وشامية وكراويا رومية وكراويا جبلية زعم والنها (كراويا)
القردمانا وقد ذكرته فى القاف (كراث) بفتح الكاف وتخفيف الراء * قال ابو حنيفة هى (كراث)
شجرة جبلية لها ورق طوال دقاق واغصان ناعمة اذا فرغت هراقت لبنا والناس يستشفون
بلبنها قال ويؤتى بالمجذوم حتى يتوسط به منبت الكراث فيقيم به ويخلط به طعامه وشرابه
ولا يلبث الى ان يبرأ من جذامه قال وهو مما يتخذ ارشية اى حبالا من قشره ولا ينعاه الا
برى كسا وهو جبل الزهران و بلاد هذيل واد يقال له عروان به الكراث * الغافقى اظنه نباتا
رأيت بعض الناس تسميه فى بعض بوادى بلاد الاندلس عشبة السباع وفيها مشابهة من نبات
الميتان الا انها انعم منه بكثير واطول ورقا ولها قشر صلب متين قوى كقشر الميتان يصلح ان
يتخذ منه حبال وهو شديد المرارة وله ابن كثير الا انه ليس بابيض ولا غليظ كابن اليتوع ورأيت
اهل تلك الناحية التى تنبت فيها يزعمون انه ان اخذ من عصارته او لبنه شئ يسير فخلط بزيت
كثيرا او مرقة دسمة كثيرة وشرب قيأ بقوة واسهل ايضا وتقع بذلك من الجذام والماليخوليا
وعضة الكلاب الكلب (كرمدانه) ابن سمعون قال على بن محمد الكرمدانه بالفارسية (كرمدانه)
حبة معروفة ومعناه دود الكرم لان الكرم بالفارسية هو الدود ودانه هو الحب وزعم الغافقى
وغيره انه ثمرة شجرة الميتان وسيأتى ذكره فى الميم (كركم) الغافقى قيل انه اصل النبات الذى (كركم)
سماه ديسقوريدس خاليدونيون طوماغا وهو الصنف الكبير من عروق الصباغين وهو
العروق الصفر ونباته هو المسمى بقلة الخطاطيف وقد ذكرت فى حرف العين والكركم
المعروف عندنا عروق يؤتى بها من الهند ويسمى القرد بالفارسية وليس لها من القوة ما ذكر
* جالينوس وليس هى عروق الصباغين قال ابن حسان يسمى بالفارسية الهرد واهل البصرة
يسمونها الكركم والكركم هو الزعفران شبهوه بالزعفران لانه يصبغ به صبغ اصفر كما يصبغ
بالزعفران يؤتى به من جزائر الهند واليمن وزعم قوم انه اصول الورس وقيل ان الورس صنف
آخر منه وهى اصول غلاظ صلبة كالزنجبيل الا ان فيها دعانير تدخل فى المراهم النافعة من
الجرب وتنشف القروح وتحد البصر وتذهب البياض من العين (كرشف) هو القطن وقد (كرشف)
ذكر فى القاف (كركر) هو الصنوبر الصغير الذى يعرف بقمل قريش من كتاب ابن اسحق (كركر)
(كركمان) هو الحندقوق وقد ذكر فى الحاء المهملة (كرديلن) زعم بعضهم انه الكاشم وليس (كركمان) (كرديلن)
به وانما هو نوع من انواع الساساليوس وصوابه بالطاء المهملة طرديلن وقد ذكر مع
ساساليوس فى حرف السين (كركند) الغافقى قيل انه حجر يشبه الياقوت الاحمر غير انه ليس (كركند)
فى نضارته ولا جنسه واذا نفخ عليه النار انكسر والمبرد يعمل فيه عملا خفيفا (كركهن) قيل (كركهن)
هو العاقرقرحا وقد ذكر فى حرف العين (كروش) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية واما (كروش)
الكروش والامعاء فقليلة الاغذاء بالاضافة الى اللحم وباردة ايضا وما كان من الامعاء ادسم
واكثر شحما كان اهضم واكثر غذاء كالقبة وسائر الامعاء الغلاظ وقد يلطفها ويسرع
هضمها الخل الثقيف اذا طبخت به مع السذاب والكرفس والبقول والافاويه والابازير

اللطيفة الطيبة الرائحة ولا بد ان يتولد من ادمانها بلاغم كثيرة بعسر خروجها من البطن
ولذلك ينبغي ان يتعاهد بعدها الجوارشنات المسهلة قال وقد يتخذ من الكروش
اسفيذباجة واما الامعاء فلا تصلح لذلك واذا اتخذت اسفيذباجات فلتكن كروش الحملان وثنى
الضأن فانها اجود من كروش المعز في هذا الموضع وأن تولتطبخ بالماء والملح حتى تنتن ثم يصب
عليها الزيت او دهن اللوز والابازير ويصب فيهما من الكراث والكزبرة وتطيب به وتصلح
المنهاج الكروش باردة عصبية صالحة لمن يتدخن غذاؤه وهي عسرة الهضم قليلة الغذاء رديئة
الكيموس بلغمية تحدث الدوالي في الساقين وينبغي ان تعمل بسكباج بخولنجان وفلفل
(كركى) جالينوس في أغذيته لحمه عضلي ليفي ولذلك يؤكل بعد ان يذبح بأيام * الرازي في (كركى)
كتاب دفع مضار الاغذية واما لحوم الكراكي فيصلحها الطبخ بالخل مرة وبالماء والملح اخرى على
نحو ماذكرنا قبل فان كانت تشوى فتتقي بسرعة اخراجها من البطن بما يسهل خروج الاثفال
بما ذكرناه او تأخذ عليها افاويه أو حلواء متخذة بفانيذ وكذلك على شواء الاوز وما عظم من البط
* الشريف انه ان اخذ من دماغه ومرارته فخلطا بدهن زنبق وسعط بهما انسان كثير
النسيان ذهب ذلك عنه ولم يعد ينسى شيأ بعد البتة ومن اكتحل بدماغه ومخه نفع من العشاء
وامتناع النظر بالليل واذا خلطت مرارة كركى مع ماء ورق السلق ويستعط به صاحب اللقوة
ثلاثة ايام على الولاء فيذهبها عنه البتة ودماغ الكركى اذا أذيب بماء الحلبة وطلى به على الورم
الذي في اليدين حلله وكذا الذي في الرجلين الكائن من التخمة فينفعه واذا املحت خصيتاه
وجففت وخلط بها نحو ضب وزبد البحر أو سكر اجزاء متساوية وكحل بها بياض العين الكائن
عن جدري وطرفة أذهبه البتة واذا اذيب شحمه وخلط مع خل عنصل وسقى منه اياما المطحول
نفعته نفعا بينا وان ديفت مرارته مع عصارة مرزنجوش وسعط بها صاحب اللقوة مخالفا للجنب
الذي فيه اللقوة سبعة ايام ويدهن اللقوة بدهن جوز ويمنع العليل ان يرى الضوء سبعة ايام
فانه عجيب * غيره مرارة الكركى تنفع من الجرب المتقرح والاتربة والرض اطوخا (كزبرة) (كزبرة)
جالينوس في السابعة قد ظن ديسقوريدوس فوريون وهو يزعم انها باردة وهو في ذلك غير
مصيب لانها مركبة من قوة متضادة والاكثر فيها الجوهر المر وقد بينا ان هذا الجوهر ارضي
قد يلطف وفيها ايضا رطوبة مائية فاترة القوة ليست يسيرة المقدار وفيها مع هذا قبض يسير
وهي بسبب هذه القوة تفعل جميع تلك الافعال المتفننة المختلفة التي وصفها ديسقوريدوس
في كتابه الا انها ليست تفعل هذه الافعال من طريق انها تبرد بل أصف لك السبب في فعلها
واحدا واحدا من الافعال الجزئية على اني قد كنت عازما على اني لا اذكر في كتابي هذا
الا ما أراه أنا من الرأي فقط ولكن ما احسب انا ههنا شيأ يبلغ من ان يفعل هذا ايضا بل رأينا
ان نقول الحق فيه فانه اوجب علينا قلنا ان ما يجرى من القول على هذا الوجه في الدواء
بعد الدواء نافع من بعض الوجوه وفيه اذا كان بالامراض والقوانين التي ذكرناها واول
ما اقول ان ديسقوريدس ليس هو فقط بل وغيره من الاطباء ايضا كثيرا ما قد حكموا في
الادوية التي تصلح للامراض احكاما مرسلة لا حد معها ولا تمييز ولذلك نجد في وقتنا هذا
ايضا كثيرا من الاطباء المشهورين الموصوفين بالبصر بأشياء أخر قد يخطؤن في هذا الباب

خطا

خطأ عظيما وذلك انه قد نجد مرارا كثيرة ان يكون عضو قد كانت حدثت فيه العلة المعروفة بالحمرة ثم اخضر واسود وبرد فهو في ذلك الوقت ليس يحتاج الى أدوية تستفرغ وتحلل منه الخلط الذي قد صح ورسخ ولحج في العضو والاطباء بعد مقيمون على تبريده وربما انتقلوا مرارا كثيرة الى الادوية المحللة ومنهم من يزعم انهم انما يداوون الحمرة ويصفون في كتبهم للحمرة التي هي في الابتداء وفي التزيد أدوية غير الادوية التي يصفونها للحمرة التي هي في الادبار والانحطاط وليس الامر كذلك لان الورم اذا سكن ما هو عليه من اللهيب والغليان وافراط الحرارة فليس ينبغي ان يسمى في هذا الوقت حمرة ولا ينبغي ايضا أن يظن ان الادوية التي تشفي مثل هذه العلة أدوية باردة بل كما انا متى رأينا انسانا قد أصيب على عضو من أعضائه وأصابه شيء آخر حتى ورم ذلك العضو ورأينا ورمه اخضر او اسود لم نشك ان العلة علة باردة وانها يحتاج الى أدوية محللة لذلك أرى من الرأي انه متى تغيرت علة حارة في وقت من الاوقات الى علة باردة فينبغي أن تسمى تلك العلة بالعلة الاولى وتسمى هذه بالعلة الثانية او باسم آخر فان لم يجب ان تغير الاسم وأحببت أن تصف في كتابك لهذه العلة أدوية ما ولانحطاطها أدوية غيرها فافعل ولكن لا تظن ان أدوية الانحطاط هي أدوية باردة فانك ان سميت هذه العلة في وقت انحطاطها حمرة تسامحت في ذلك وان احببت ان تلقبها بهذا اللقب فاما أن تسميها علة حارة بعد ان بردت فليس ينبغي ان يقبل ذلك منك واذا كان هذا ليس يجب ان نظن بالدواء ايضا الذي ينفع لهذه العلة في هذا الوقت ليس ينبغي أن يظن انه بارد كما ظن ديسقوريدس بالكزبرة بأنها باردة من قبل انها ان اخذت منها ما دام مع خبز او سويق الشعير ووضع على الحمرة شفاها فان الكزبرة مع الخبز لم تشف ولا تشفي في وقت من الاوقات حمرة خالصة وهي أيضا متى يكون منها اللهيب ويكون لون الورم أحمر بل انما تشفي الحمرة التي قد جمدت وبردت ولمكان هذا أشرنا نحن على من يريد أن يعرف قوى الادوية في المواضع التي أمرنا فيها بأن يكون اختبار قوة كل واحد من الادوية واعتبارها بالتجارب التي يجري أمرها على تحديد وتحصيل فنعتبر ان نختار لتجربة مرض ابسط ما يمكن ان يكون الدواء ونجربه عليه وجل الاطباء لا يعلمون هذه الخصلة فضلا عن غيرها أعني أن يكون أكثر الامراض منذ اول أمرها وفي ابتدائها امراض مركبة ولان الحمرة الخالصة هي مرض غير هذا المرض التي قد جرت عادتنا معشر اليونانيين أن نسميه فلغموني وهو الورم الحادث عن الدم على ان القدماء لم يكونوا يعنون بقولهم فلغموني هذه العلة ولا يعلمون ايضا ان فيما بين هاتين العلتين عللا اخرى كثيرة بعضها في المثل حمرة فلغمونية وبعضها فلغموني حمرته وربما وجدت في بعض الاوقات هاتين العلتين لا تغلب واحدة منهما صاحبتها بل هما على غاية التكافؤ والمساواة وكذا ايضا قد نجد عيانا انه يكون مرارا كثيرة حمرة يخالطها ورم بلغمي وحمرة يخالطها ورم صلب سوداوي واذا كان الامر على هذه العلل في كتاب حيلة البرء وفي كتاب آخر فاما ههنا فيجب ضرورة أن نقول فيها ان الضماد الذي وصفه ديسقوريدس وهو الذي ذكره قبل ليس يشفي في وقت من الاوقات الحمرة الخالصة أعني بقولي حمرة خالصة الحمرة التي تكون عند ما يمتلئ العضو مادة من جنس المرار وانت تقدر ان تعلم ان الكزبرة بعيدة عن ان تبرد من

أسباب قالها ديسقوريدوس نفسه بينها فى كتابه وذلك انه زعم انها تحلل وتذهب الخنازير
اذا استعملت مع دقيق الباقلا ولا أحسب ديسقوريدوس شك فى ان الادوية الباردة ليس
شىء منها ينبغى يحلل الخنازير واذهابها اذ كان قد وصف فى كتابه من الادوية التى تشفى هذه
العلة المعروفة بالخنازير ادوية كثيرة كلها موافقة ومزاجها حار وفعلها التحليل
• ديسقوريدس فى الثالثة قوريون وباللطينى قابيرة له قوة مبردة وكذا اذا تضمد به مع الخبز
او السويق أبرأ الحمرة والنملة واذا تضمد به مع العسل والزبيب أبرأ الشرا وورم البيضتين
الحار والنار الفارسى واذا تضمد به مع دقيق الباقلا حلل الخنازير والجراحات وبزره اذا شرب
منه شىء يسير بالميبختج أخرج الدود الطوال وولد المنى واذا شرب منه شىء كثير خلط الذهن
ولذلك ينبغى ان يتحرز من كثرة شربه وادمانه وماء الكزبرة اذا خلط باسفيداج او الخل
ودهن الورد او المرداسنج ولطخ على الاورام الحارة الملتهبة الظاهرة فى الجلد نفع منها • ابن سينا
فى الثانى من القانون عندى ان المائية فيها برودة غير فاترة البتة اللهم الا ان يكون بسبب
جوهر لطيف حار يخالطها يسرع مفارقته لها وقد قال حنين ايضا ان جالينوس نفى البرد عن
الكزبرة معاندة لديسقوريدوس • أقول وقد شهد ببردها روفس واركاغانيس وغيرهما وهى
باردة فى آخر الاولى الى الثانية يابسة فى الثانية وعند أبى جريج فى الثالثة وعندى ان اليابسة
مائلة الى تسخين يسير • جالينوس اذا كانت تحلل الخنازير فكيف تكون باردة وقد يمكن
ان يقال له ان تحليل الكزبرة للخنازير لخاصية فيها أولا ان فيها جوهرا لطيفا غواصا ينفذ
ويغوص ولا يغوص الجوهر البارد لكنه اذا شرب يحلل الحار بسرعة ويبقى البارد والا لم
يكن يجب ان يكون الاكثار من عصارتها مائلا الى التبريد والكزبرة تنفع من الدوار الكائن
عن بخار مرارى أو بلغمى كائن من ذلك وتولد ظلمة البصر أكلا وتنفع الخفقان شربا
وقال فى مقالته فى الهندبا ومنها ان يكون لكل واحد من المنفصلين خاصية بوجه نحو عضو
خاص مثل الكزبرة فان فيها جوهرا حارا لطيفا مقويا للقلب وهذا الجوهر يبادر الى القلب
وجوهرا آخر كثيفا باردا أرضيا ينحدر الى الاعضاء السفلية فينتفع من التهيج وحرقة
الاحشاء وقد علم أهل التجربة وشهد به ديسقوريدوس ان الكزبرة الرطبة بالسويق تحلل
الخنازير وذلك بسبب ان الحار الغريزى يحلل منه الجوهر الحار اللطيف ويغوص فى داخل
الجلد حتى يأتى المادة الغليظة التى هى سبب الخنزير ويبقى الجوهر الغليظ خارجا لا يزاحم
الجوهر المحلل بتكثيفه بل بأن يتقدمه شىء بقوة يسيرة من البرد ويعين الحار الغريزى على
الخارج عن الاعتدال بسبب عفونة ان كانت فى الخنازير ومنها ان يكون الفصل والتفريق
بتدبير الطبيعة المسخرة لمثل ذلك باذن خالقها وقال فى كتابه فى الادوية القلبية الكزبرة
اليابسة لها خاصية فى تقوية القلب وتفريحه وخصوصا فى المزاج الحار وتعينها عطريتها
وقبضها • ابن ماسه قاطعة للدم اذا شرب منها مثقالان بثلاث أواق ماء لسان الحمل مقصورا
غير مقلى والرطبة منها اذا مضغت نفعت السلاق الكائن فى الفم • يوحنا ابن ماسويه الكائنة
منها رطبة نافعة من هيجان المرة الصفراء اذا أكلت ومن كان يجد فى معدته التهابا فأكلها رطبة
بالخل أو بماء الرمان المز الحامض كانت نافعة له وخاصيتها تقطع الشرا الظاهر فى الفم واللسان

اذا تمضمض بمائها او دلكت به واليابسة ان قليت عقلت البطن وقطعت الدم شربا وذرورا على موضع النزف قال الاسكندران الكزبرة تمنع البخاران يصعد الى الرأس فلذلك يخلط فى طعام صاحب الصرع الذى من بخار يرتفع من المعدة * الخوز اذا أنقعت اليابسة وشرب ماؤها بسكر قطع الانعاظ الشديد ويبس المنى * الرازى وكذلك اذا استف مع سكر * حبيش فى كتاب الاغذية قال ابقراط الكزبرة الرطبة حارة تعقل البطن وتسكن الجشاء الحامض ان أكلت فى آخر الطعام وتجلب النوم * الرازى فى الحاوى حكى حكيم بن حنين عن جالينوس ان عصارة الكزبرة اذا قطرت فى العين مع لبن امرأة سكنت الضربان الشديد واما ورق الكزبرة فاذا ضمدت به العين قطع انصباب المواد اليها وقال الرازى أيضا قيل فى بعض الكتب ان الكزبرة تمنع البخار ان يصعد الى الرأس فلذلك تدفع الصداع والسكر وتمنع نفث الدم وتنفع اذا شربت مع السكر من وجع الرأس والظهر الحار وقال مرة أخرى الكزبرة الرطبة تمنع الرعاف اذا قطرت فى الانف ونشق ماؤها وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكزبرة الرطبة تمنع الطعام من النزول فى المعدة وتوقفه زمانا طويلا فتنفع لذلك أصحاب زلق الامعاء والاسهال ومن لا تحتوى معدته على الطعام وخاصة اذا أكلت مع الخل والسماق واما الكزبرة اليابسة فانها تطيل لبث الطعام فى المعدة حتى تجيد هضمه ولذلك ينبغى ان تكثر فى طعام من يبقى طعامه ويطرح معها الافاويه المسخنة المطلقة ولا سيما الفلفل وليقلل منها فى طعام من به ربو ويحتاج الى ان ينفث من صدره شيأ ومن تعتريه البلادة والمرض البارد فى الدماغ فلا يكثرون منها بل يطرحون معها التوابل الملطفة المسخنة * التجربتين ماء الكزبرة الرطبة اذا طبخت به الدجاج المسمنة كانت امراقها نافعة من حرقة المثانة وبزرها اليابس ينفع من الوسواس الحار السبب شربا وماؤها يقطع الرعاف تقطيرا فى الانف اذا حل فيه شئ من الكافور وهو حبتان فى مقدار درهم من الماء * ابو جريج الكزبرة باردة فى آخر الدرجة الثالثة مخدرة تورث الغمر والغشى وهى سم مجهد * الغافقى اما المحدثون من الاطباء فقالوا فى الكزبرة ووصفوا انها فى حد الشوكران والافيون من الادوية المخدرة فكل ذلك منهم كذب وجهل بعدان بين جالينوس انه ليس يمكن ان يقع الشك فى شئ من الادوية المفرطة كما لا يشك أحد فى برد الشوكران والافيون ولا فى حرارة الفلفل والعاقرقرحا وانما يقع الشك فى الادوية التى هى قريب من الوسط فلو كانت الكزبرة تفعله بافراط بردها فليس قواهم بحجة وذلك ان كثيرا من الادوية الحارة يفعل نحو ما تفعله الكزبرة كالزعفران والذى يظهر من الكزبرة لمن شرب عصارتها انما هو جنون وفساد فكر وتنويم كثير وقد يمكن مما يصعد عنها الى الرأس من بخارات رديئة واما من يزعم انها تمنع صعود البخار فكذب وزور والحس والتجربة يشهدان بكذب قولهم وأظنهم انما قالوه قياسا على اعتقادهم الفاسد بانها فى غاية البرودة غالبة عليها فليست منها فى الغاية وفيها الاستحالة كيفية رديئة سمية وان جربت الكزبرة فى مرض حار دون مادة وهى التجربة التى يتبين منها فعل الدواء المبرد لم تجد لها فى التبريد فعلا بينا البتة وقد يكون كزبرة برية وهى شبيهة بالبستانية وهى أدق ورقا وورقا تحتها او بزرها كبزرها الا انه ملتصق مزدوج ثنتان وهى أقوى من البستانية

فى أفعالها وأردأ كيفية وأكثر سمية وان خلط ماؤها بعسل وزيت نفع من الشرى الكائن
من البلغم الغليظ * على بن رزين الكزبرة الرطبة تعلق على فخذ المرأة العسرة الولادة فانها تلد
بسرعة وتسهل ولادتها وينبغى ان ترفع عنها بعد الولادة بسرعة وقال وهو مجرب أصل الكزبرة
يقلع قلعا رفيقا وتعلق عروقها على فخذ المرأة العسرة الولادة فيسهل ولادها * كتاب السموم
الكزبرة الرطبة ان شرب من عصيرها اربعة اواق قتلت سريعا * ديسقوريدوس فى مداواة
اجناس السموم هذا النبات لا يخفى شربه لرائحته اذا شرب ويغلظ الصوت ويعرض منه جنون
وخدر شبيه بخدر السكارى وكلامهم سفه وخنى ورائحة الكزبرة تفوح من جميع ابدانهم — خدر وحال شبيه بحال السكارى
فلتق بدهن السوسن الصرف ساذجا او مع ماء افسنتين وينفعهم ايضا البيض يفقص فى اناء
ويصب عليه ماء الملح ويتحسى او يطعم مرق الدجاج او البط الغالب عليه الملوحة * الرازى
وبعد ان يطعموا ذلك يسقوا عليه شرابا صرفا قليلا قليلا فان كفاهم والا اسقوا الشراب
بالدارصينى واعطوا الفلفل بالشراب * الطبرى وافضل ما عولج به شاربها القىء بماء الشبث
المطبوخ ودهن الخل وشرب السمن والطلاء * حبيش بن الحسن الكزبرة ٣ اليابسة ان اكثر — ٣ كزبرة الرطبة
مكثر من مائها كانت سما وان صير ماؤها مع غيره من البقول منعه ان ينفش فى البدن ووقفه
فان سقى معصورا نيا او مغلى أورث كربا وغما وغشيا وقبضا على فم المعدة وهى بقل مع البقول
وسم مع السموم. (كزبرة الثعلب) الغافقى هو نبات له خيطان دقاق مزواة منبسطة على — (كزبرة الثعلب)
الارض لونها الى الحمرة الدموية كثيرا وعليها ورق صغير مرصف من جانبين مشرف الجوانب
تشرفها متقارب لونه الى الحمرة والسواد وله ساق دقيقة قائمة مدورة على طرفها رأس فى قدر
الانملة من الابهام صنوبرية الشكل فيه زهر دقيق الى الحمرة وبزره دقيق ونباته الجبال وهذا
النبات اذا نقع فى الماء وشرب ماؤه عرض عنه حالة شبيهة بالسكر مع اختناق وخشونة فى الحلق
والصدر والعلاج لمن عرض له ذلك بالقىء بماء الشبث المطبوخ ودهن الخل والزيت ويسقى
بعد ذلك دهنا ورب العنب وعصارته يكتحل بها مع السكر فيشفى من الغشاء فى العين ويحد البصر
ويذهب غشاوته واذا دق ورقه يابسا وشوى كبد التيس ولت فى صحيفه واكل سخنا وفعل ذلك
مرارا أبرأ الغشاء ويقال ان هذا النبات يشفى الخنازير (كزوان) الغافقى قيل انه — (كزوان)
الباذرنجويه وقيل انه نبات يسمى الباذرنبويه * الفلاحة البقلة الاريحية قد تسمى الباذرنجويه
ويسمى ايضا القليقلة لحرافتها وهى بقلة طيبة الريح والطعم ورقها يخرج من الارض
بلا ساق ويشبه ورق الجرجير فى رأسه تدوير وفى اسفله تشريف قليل لونه ناقص الخضرة
فستقى ورائحته وطعمه كرائحة وطعم قشر الاترج مع عطرية عجيبة وهذه البقلة تؤكل وهى
حاذقة جيدة لفم المعدة والقلب طيبة للنفس مسخنة للبدن تسخينا شديدا ملهبة له مضادة
للسموم وخاصة سم العقرب وتنفع من الخفقان البارد منفعة بليغة ويحدث ادمانها حرقة البول
وصداعا فى الرأس * بديغورس الحشيشة المسماة بالفارسية كزوان خاصيتها انفع الفؤاد ودفع
الهم (كزمازك) الكزمازك بالفارسية هو حب الاثل بالعربية ومعناه عفص الطرفاء وقد — (كزمازك)
ذكرت حب الاثل مع الاثل فى الالف (كسمويا) الغافقى قال المسعودى فى كتاب السموم — (كسمويا)
هى حشيشة تنبت منبسطة على الارض مدورة قطرها قدر قطر ورقها وهى شبيهة بورق

المرزنجوش

المرزنجوش وطعمها الزج كطعم النبق الصغار الغض ويجفف ويخزن ويداف ويشرب بماء
للسع العقارب فيسكن على المكان (كسيلى) عيسى بن ماسه هى عيدان يعلوها سواد يشبه (كسيلى)
عيدان القوة سواء * ابن عبدون هى حب كحب الحرف وعوده كعود القوة وكلاهما يقع فى دواء
السمنة * الجوهى أجوده ما كان دقيقا مائلا الى الحمرة وهو حار يابس جيد للمعدة
مقو للاجسام ٢ وينفع اصحاب البلغم والرطوبة * الخوز معتدل فى الحرارة والرطوبة يقوى ٢ نفخ الارحام
المعدة ويسمن ويستعمله النساء لذلك * التميمى فى المرشد خاصيته أنها تفتح ما يعرض فى الارحام
وفى الكلى من السدد واحدار الطمث الممتنع المتعذر وتدر البول وتجلو الكلى والمثانة
* غيره والمستعمل منه ثلاثة دراهم * لى الدواء المعروف اليوم بالكسيلى فى عصرنا هذا بالديار
المصرية قشور شبيهة بقشور السليخة ولكن ليست فى طعمها ولا حرافتها وقد تكلم ابن سينا
فيه ونسب اليه بعض افعال الكثيراء وتابعه فى ذلك جماعة من اصحاب الكنانيش ولم يصب
واحد منهم فى هذا القول (كسيفيون) هو نوع من السوسن برى يعرف بالدلبوث وبسيف (كسيفيون)
الغراب ويسمى دورحولى ايضا وقد ذكرته فى حرف الدال المهملة فى رسم دلبوث (كسبرة) (كسبرة)
يقال بالسين وبالزاى وقد تقدم ذكره من قبل (كسفرة البير) هو البرشاوشان وهو مذكور (كسفرة البير)
فى الباء (كسبرة الحمام) هو صنف من الشاهترج وقد ذكرته فى ترجمة شاهترج فى فاتحة الشين (كسبرة الحمام)
المعجمة (كسبرة الثعلب) يقال على نبات قد تقدم ذكره وعلى نبات آخر يسمى باليونانية (كسبرة الثعلب)
بالنبطون وقد ذكرته فى حرف الثاء المنقوطة بثلاث من فوقها والمعروف اليوم عند شجارينا
بالاندلس بكزبرة الثعلب هو صنف من سندريطس وقد ذكرته فى السين المهملة (كسبرة) (كسبرة)
ايضا هو الزفت اليابس باليونانية وقد ذكرته فى الزاى (كشنج) الرازى فى الحاوى هو بقلة (كشنج)
معروفة * ماسرجويه وتقرب قوتها من قوة البقلة اليمانية * ابن ماسه البصرى انه من
جنس الفطر وهو جنس من القرشية فى الطبع وهو بارد الا ان برده ليس بقوى * ابن سينا هو شئ
جنس من الكماة اوني لزج يجتمع فى عظم الكلية الا انه معزز جدا غابرا اصاريز ينبت فى الرمال
نبات الكماة والفطر لذيذ جدا يكثر فى بلاد ماوراء النهر وخراسان ايضا ولم يبلغنا قط انه
ضر احدا مضرة الفطر والكماة واذا قيس طعمه الى طعم الكماة والفطر كان أقرب يسيرا الى
الحلاوة وهو بارد دون برد سائر الكمآت والفطر ولا يخلو من رطوبة غريبة مع يبوسة جوهره
وهو بطئ غليظ * الرازى فى دفع مضار الاغذية اصلاح أكلها بالزيت والمرى والتوابل
والملح والصعتر (كشت بركشت) تأويله بالفارسية زرع على زرع ومنهم من يسميه سوار السند (كشت بركشت)
والهند مجهول يسمى سوارا لا كراد له ورق مثل ذنب العقرب ولها افرع أربع اذا جفت
نفتلت كالحبل المفتول والسوار المفتول وهو مفتح للسدد ويدخل فى الادوية الكبار * ابن
رضوان هى عيدان دقاق مفتولة منعطفة يمينا وشمالا لونه أغبر وطوله عقد وأجوده الهندى
وهو حار يابس فى الاولى يجلو القوابى والجرب ويؤثر فيها أثرا حسنا * ابن سينا هو شبه خيوط
ملتف بعضها على بعض أكثر عددها فى الا كثر خمسة ويلتف على أصل واحد لونه الى السواد
والصفرة وليس لها كبير طعم وقال بعضهم انه البرشكان وقال بعضهم قوته قوة البرشكان
وهذا أصح * بديغورس خاصيته قطع شهوة الجماع (كشوث) هو على الحقيقة الموجود بالشام (كشوث)

والعراق وهو المستعمل ايضا عند أطبائها وأما النبت الذي يسمى بالمغرب وافريقية ومصر
الاكشوث فليس به وهو نبت يتعلق على الكتان ويعرف بمصر بحامول الكتان أيضا وبالاندلس
بقريعة الكتان وقد ذكرته في القاف * ابن سمحون قال الخليل بن احمد هو من كلام اهل
السواد غير عربية ويقولون كشوثا وهو نبات مجتث مقطوع الاصل اصفر اللون يتعلق باطراف
الشوك ويجعل في النبيذ * وقال احمد بن داود يقال كشوث والكشوث وكشوثا وهو شئ
يتعلق بالنبات مثل الخبوط يشرب من ماء النبات الذي يتعلق به ولا اصل له في الارض ولا ورق
لكن في اطراف فروعه ثمر لطاف وهو يسمو في الشجر وتشتبك فروعه ويكثر في الكروم
والرطاب وكثيرا ما يفسد النبات ويتداوى به الناس وفيه مرارة ويجعل في الشراب فيشده
ويجعل به السكر * وقال سابور بن سهل ومقدار حرارة الحار من الكشوث وبرودة البارد
بمقدار الشجر الذي يتعلق عليه يسخنه ان كان سخنا ويبرده ان كان باردا * ابن ماسويه في
اغذيته والكشوث مؤلف من قوى مختلفة ومرارة وعفوصة فمرارته صيرته حارا وعفوصته
صيرته باردا ارضيا والغالب عليه الحرارة في الدرجة الاولى وهو يابس في آخر الثانية دابغ
للمعدة لمرارته وعفوصته مقو للكبد مفتح للسدد العارضية فيها وفي الطحال مخرج للفضول
العفنة من العروق والاوردة نافع من الحميات المتقادمة ملين للطبيعة ولا سيما ماؤه وهو
صالح للحميات العارضة للصبيان اذا شرب مع السكنجبين وان اكثر من اكله ثقل في المعدة
لعفوصته وجوهرارضيته التي فيها * وقال في كتاب اصلاح الادوية المسهلة خاصيته
اسهال المرة الصفراء وقوته دون قوة الافسنتين فان أراد مريد أخذه فليأخذ من مائه نصف
رطل مغلى وغير مغلى بوزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * الطبري الكشوث اذا شرب عصيره
رطبا مع سكر طبرزد نفع من اليرقان * مسيح ينقي البدن ويجلو الكبد والمعدة * ابن سينا
يقوي المعدة خصوصا المغلي منه واذا شرب بالخل سكن الفواق وعصارة الرطب منه أو اذا هو
سحق وذر على الشراب قوى المعدة الضعيفة والكشوث ينقي الاوساخ من بطن الجنين
لتنقيته العروق ويدر البول والطمث وينفع من المغص ويحتمل فينقص نزف الدم والمغلى
منه يعقل البطن ويقبض سيلان الرحم * الغافقي ان نقع من غير ان يطبخ كان اعون على
الاسهال وان طبخ كان أكثر تفتيحا للسدد ومن شرب عصارته أو بزره فيفعل ما يفعله نقيعه
وطبيخه وهو غير موافق للمحرورين واذا غسل بطبيخه أو بعصارته اليد والرجل نفع من
النقرس واوجاع المفاصل * التجربتين اذا وضع مع ادوية الجرب قوى فعلها * اسحق بن
عمران قد ينفع ماؤه من الحميات المركبة من البلغم والمرة الصفراء وغذاؤه ليس بالردئ * ابن
ماسه كاتب الكشوث جيد للمعدة ولا سيما اذا صير معه الانيسون وبزر الكرفس او بزر قلبا
وهو الرازيانج * ابن سمحون قال بعض علمائنا وبدله اذا عدم ثلثا وزنه من الافسنتين
(كشني) هو الكرسنة وقد تقدم ذكرها (كشوث رومي) * قال ابو جريج هو الافسنتين (كشني) (كشوث رومي)
الرومي (كشط) * محمد بن حسن هو القسط بالكاف والقاف وقد ذكرته في حرف القاف (كشط)
(كشنة) هو اسم الاسطوخودس الاوقص بتونس وما والاها من اعمال افريقية اوله (كشنة)
كاف مكسورة بعدها شين معجمة مشددة مفتوحة (كشمش) هو زبيب صغير لا نوى له (كشمش)

• ابو حنيفة اخبرنى جماعة من اهل الاعراب ان بالسراة منه كثيرا وعناقيده بيض مثل اذناب الثعالب واذا زبب فمنه ما زبيبه أحمر ومنه ما يجيء زبيبه أصفر ومنه أخضر قالوا وكل ذلك كشمش ولكن اختلاف ألوانه من جهة اختلاف أجناسه وقد أخبرنى رجال من أهل هراة عن كشمشهم انه ما زبب منه فى الشمس جاء أحمر وما علق تعليقا حتى يزبب يجيء أصفر مثل الفلفل وأكبره كالحمص لونه أخضر وما نشر فى البيوت فى الظل يجيء أخضر • على ابن محمد الكشمش بالعربية هو القشمش بالفارسية وهو زبيب صغير لا نوى له أصغره كالفلفل وأكبره كالحمص ولونه اخضر وأحمر يكون ببلاد فارس وخراسان حلوا شديد الحلاوة والخراسانى أجود من الفارسى لانه أشد حمرة وأصدق حلاوة وعنبه حلو جدا وعناقيده طوال دقاق مثل قدر الذراع ورأيت منه بدرعة وسجلماسة شيأ كثيرا حلوا شبيها بالخراسانى غير ان لونه اسود • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية والقشمش يشبه الزبيب الا انه أقل قبضا والين وأسهل خروجا • ابن سرابيون اما القشمش فينفع السعال والصدر وصفته أن يطبخ بالماء وحده ويؤخذ منه جزء ومن الفانيذ نصف جزء ويطبخ حتى يصير له قوام (كسيون) هو الباذنجان البرى عند عامة أهل الاندلس ويسمونه بالرماعوى لانه يلتزق بثياب لامسه ورأيته بالديار المصرية بظاهر قليوب فى البركة التى قبل الضيعة التى قبل مناقع الكتان من الجانب القبلى • ديسقوريدوس فى الرابعة ومن الناس من يسميه اقاريين وقسطايس وخصمان وسولا وايرن وهو نبات ينبت فى ارضين وغدران قد جفت وله ساق طولها نحو من ذراع عليه رطوبة تدبق باليد مزواة ويتشعب منه شعب كثيرة وله ورق شبيه بورق السرمق منقسم ورائحة هذا النبات شبيهة برائحة الحرف وله ثمر مستدير فى قدر الزيتون العظيم مشوكة شبيهة ببزر الدلب تتعلق بالثياب اذا ماستها • جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات قوته قوة محللة جدا • ديسقوريدوس وثمرة هذا النبات اذا جنى قبل أن يستحكم جفافه ودق ورفع فى اناء من خزف ثم أخذ منه مقدار طرو بلون وديف بماء فاتر وضمد به الشعر وقد تقدم غسله بالنطرون شقره ومن الناس من يدقه ثم يخلطه بشراب ثم يرفعه وقد يتضمد بالثمر للاورام البلغمية • الشريف زعم قوم ان ورقه اذا جفف وسحق واكتحل به لبياض العين ينفعه باذن الله تعالى • لى كحلت به ناسا كثيرين فرأيته يحد البصر ويحدر الدموع نهاية

(كف الضبع) • الغافقى قد يسمى بهذا الاسم الكبيكج المقدم ذكره وهذا الدواء الذى نريد ذكره ههنا من أنواعه الا انه ليس فى قوته وهو نبات له ورقات مشققة نحو من ورق الكرفس تسطح على الارض عليها زغب وهى فى شكل كف الكلب والسبع اذا بسطها على الارض وهى على أذرع شبيهة بأذرع الكرفس الا انها أصغر وله زهر أصفر ذهبى على قضبان دقاق خوارة ورؤس صغار وله عروق كثيرة مخرجها من أصل واحد مثل أصل الخربق وينبت بقرب المياه وفى مواضع رطبة وأصل هذا النبات ينفع من القروح ويأكل اللحم الفاسد منها وينبت اللحم الصحيح وينقيها ويقلع الثآليل

(كف الهر) • الغافقى هو نبات يلحق بالنوع المذكور قبله وهو نبات دقيق له ورق مستدير مشرف لاصق بالارض عدده نحو ثلاث او أربع وله سويقة دقيقة مدورة تعلو شبرا من شبر وفى طرفها زهر أصفر براق طيب الرائحة وله اصل فى قدر

(كسيون) بهامش الاصل فى نسخة كسنيون وفى نسخة بدل بالرماعوى بالنشاعى

(كف الضبع)

(كف الهر)

زيتونه فيه شعب كثيرة وينبت في أول مطر الخريف ويعرفه العامة بالدلوكة لتربيه وملامسة
زهره ويسمونه الصفير أيضا ويسميه بعضهم الحوذان وأصل هذا النبات أيضا ينفع من
القروح الخبيثة العفنة ويمنع التآكل واذا احتمل في فرزجة أعان على الحبل (كف آدم) (كف آدم)
* الغافت هو نبات له ساق بطول نحو من ذراع وورق في قدر ورق الآس اطرافها الى
التدوير ما هي وأصول خشبية لونها ما بين السواد والصفرة وداخلها الى الحمرة ويستعملها
بعض شجارينا بالاندلس على انها البهمن الاحمر وليست به (كف اجذم) والكف الجذماء (كف اجذم)
أيضا زعم بعض علمائنا انه شجر البنجنكشت ومنهم من قال انه أصول السنبل الرومي ومنهم
من قال انه نبات له أصل كالشلجمة لونه أغبر الى الحمرة هش خفيف رخو ينشأ منها شبه الاصابع
اثنان او ثلاثة ولهذا النبات ساق مربعة لونها فرفيري عليها زهر فرفيري كزهر النبات المسمى
خصى الكلب وكأنه صنف واحد وينبت في رمال قريبة من البحر ويستعمل أصله بدل البهمن
الاحمر وقوته كقوته سواء (كف الاسد) هو النبات المسمى باليونانية لاورطوطالون وهو (كف الاسد)
العرطنيثا على الحقيقة وقد مضى ذكره في حرف العين (كف الذئب) هو الخطيانافيما زعمت (كف الذئب)
التراجمة (كف مريم) قيل انها الاصابع الصفر وأما اهل غرب الاندلس فيوقعون هذا (كف مريم)
الاسم على نبات الفيطافلن ومنهم من يوقعه على البنجنكشت وأما اهل الديار المصرية
فيوقعونه على نبات آخر ذكره أبو العباس الحافظ في كتاب الرحلة المشرقية له * قال وأما
النبتة المسماة بكف مريم الحجازية وهي نبتة منبسطة على الارض رجلية الورق الى الاستدارة
ماهي صلبة الاغصان في ورقها جعودة ويسير قبض مع غبرة ماهي شديدة الخضرة تكون على
الارض في استدارة على قدر الشبر تخرج فيما بين تضاعيف الورق على الاغصان زهرة دقيقة
الى الصفرة ماهي على شكل زهر الرجلة ثم يسقط فيخلفه بزر اصفر من الحلبة صلب ويسقط
ويورق وتنقبض الاغصان وترتفع على الارض حتى ترجع على الشكل الذي يتعارفه الناس
على حسب ما تجلب اليهم وقل من يعرفها على الصفة التي وصفت أيضا ولم يحلها أيضا أحد قبلي
فيما علمت وقد رأيتها بصحراء مصر وهو أيضا بالمغرب بصحراء سجلماسة ونهرها ورأيت منه نوعا
بجبال بيت المقدس صغيرا أبيض اللون دقيق العيدان مدحرج الخلقة دقيق البزر وهذا
النوع هو موجود أيضا بطريق عسقلان في الصحارى (كف الكلب) هو البدشكان من (كف الكلب)
كتاب المنهاج وفي كتاب الرحلة لابي العباس كف الكلب اسم عند العرب يخص النبتة المسماة
بكف مريم الحجازية وهذا النبات قد تقدم ذكره تحت ترجمة كف مريم (كف) غير مضاف الى (كف)
شئ هو الرجلة وقد ذكرت (كفرى) * ابن سمحون قال الخليل بن أحمد الكفرى وعاء الطلع (كفرى)
واحده ذكر والجمع الكوافر واذا ثنى قالوا كفريان ومنهم من يقول كفر * قال الاصمعي هو قوله كفر يعنى
وعاء طالع النخل ويقال له أيضا قفور * قال ابو حنيفة الكفرى والكافورة قشر طلع النخل بالعبرية لغة في
ويسمى بذلك لانه يكفر الوليع اي يغطيه والكفر التغطية * سليمان بن حسان فيناقس الكفرى
باليونانية هو قشر الكفرى والنخل ذكر وأنثى والذكر منه هو الذي له الكافورة وهو الفحال من
النخل والكافورة هي القشرة التي تتشقق عن ثمرة الفحال ولذلك قيل لها الكفرى وهي عفصة
قابضة تعفص بها الادهان * ديسقوريدوس في الاولى فيناقس ومن الناس من يسميه الاماق

وهو طلع النخل ويسمونه أيضا سعارين وهو قشر الكفرى يستعمله العطارون فى تفصيص الادهان واقوى الكفرى ما كان منه طيب الرائحة عفص اردينا كثيفا داخله دسم وقوته قابضة مانعة للقروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن واذا خلط بالضمادات والمراهم شد المفاصل المسترخية واذا خلط بما ينبغى أن يخلط به من الضمادات نفع البطن والمعدة الضعيفة وينفع من اوجاع الكبد واذا غسل الشعر بطبيخه كثيرا سوّده واذا شرب طبيخه وافق من كان به وجع العصب او وجع الكلى او المثانة او الاحشاء ويبرئ سيلان الفضول الى البطن والرحم واذا طبخ وهو غض براتينج وموم ووضع لينا على الجرب وترك عليه عشرين يوما أبرأ منه والثمر الذى فى جوفه هذا القشر يقال له الاطى ومن الناس من يسميه بوارسيس وهو الجفرى وهو أيضا عفص وقوته مثل قوة قشره فى جميع الاشياء ما خلا المنفعة فى الادهان * جالينوس فى الثامنة فى قشور الطلع كيفية قابضة الا انها تجفف اكثر من جميع ما وصفنا من طريق ان قوام جوهر هذا القشر أيضا فى نفسه أشد يبسا ولا رطوبة فيه أصلا ولذلك صار الناس باستعمالهم اياه فى مداواة الجراحات المتعفنة مصيبون وقد يخلطونه فى الادوية التى تشد المفاصل الرخوة وفى الادوية النافعة للكبد والفم المعدة ولما يوضع من خارج ويشرب

(كفر اليهود) هو القفر أيضا بالفارسية وقد ذكرته فى حرف القاف وهو الحمارة يقال له كفر اليهود وهو منسوب الى موضع بغور اريحا يقال له فى القديم كفريم وذا من بلاد فلسطين وتولده فى البحيرة المنتنة وهى بحيرة لوط (كفر اليهود)

(كان) * ابن سينا هو خشب هندى يكثر جلبه الى بلادنا ولا يبعد أن يكون المقل الهندى عظيم النفع فى أمر الكسر والوثى والخلع * لى بهذا وصف الرازى فى الحاوى هذا الدواء * وزعم الغافقى انه خشب الكادى والصحيح انه ليس بخشب الكادى بل هو غيره (كان)

(كابة) * جالينوس فى أغذيته الخلط المتولد من هذه زهم ردىء ظاهر الرداءة وهضمها عسر شاق * حبيش بن اسحق لا تحمد فى الهضم لبشاعتها وغلظ جوهرها ولا فى الغذاء لرداءة الكيموس المتولد عنها ولا فى اطلاق البطن لغلظ جوهرها وبطء انحدارها * ابن ماسويه الكلى باردة يابسة غير محمودة وفيها أيضا زهومة يسيرة من قبل مائية البول وكلى الحملان أحمد وخاصة ان كانت حارة * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما الكلى فرديئة الغذاء عسرة الانهضام ولا ينبغى أن يؤكل كلى الحيوانات العظام وأما كلى الجدى فينبغى أن تؤكل بلحومها وشحومها مع الملح والفلفل والدارصينى وكذا كلى الحملان سواء (كابة)

(كاب) * ديسقوريدوس فى الثانية كبد القول فيه مستفيض انه اذا أكل مشويا نفع الذى عرض له الفزع من الماء * جالينوس فى الحادية عشرة وأما كبد الكلب فقد ذكر قوم من أصحاب الكتب انها ان شويت وأكلت نفعت من نهشة الكلب الكلب وقد رأيت منهم قوما أكلوا منها فعاشوا لكنهم لم يقتصروا عليها وحدها وبلغنى ان قوما اقتصروا على كبد الكلب الكلب وحدها وبقوا عليها فماتوا فى آخر الامر بل استعملوا معها أدوية أخر وقد جربناها نحن فى نهشات الكلب الكلب وحدها * ديسقوريدوس ودم الكلاب اذا شرب وافق عضة الكلب الكلب ومن شرب السم الذى يقال له طقسقيون وهو سم السهام الارمنية * وقال فى مواضع أخر وخرء الكلب اذا أخذ فى الصيف بعد غروب نجم الكلب (كاب)

ويجفف فى ظل ويشرب بشراب أو بماء عقل البطن * وقال فى موضع آخر وقد زعم قوم ان
لبن الكلبة فى أول بطن تضع يحلق الشعر اذا لطخ عليه واذا شرب كان بادزهر الادوية القتالة
ويخرج الاجنة الميتة * جالينوس وأما ألبان الكلاب فقد ذكروا ان لها منافع لم يصح شئ
منها سوى قولهم اذا لطخ به الشعر على موضع العانة من الصبيان وخصاهم لم ينبت فيها الشعر
وقولهم انه يمنع من نبات الشعر الذى ينبت فى باطن الاجفان بعد أن ينتف منه الشعر ويلطخ
بهذا اللبن فى موضعه وقولهم انه اذا شربته المرأة أخرج الجنين الميت من البطن * وقال
فى موضع آخر وكان من معلمينا من يأخذ زبل الكلاب التى قد اعتلفت العظام فانه عند ذلك
يكون أبيض جافا غير منتن فيجففه ويخزنه فاذا أراد استعماله سحقه سحقا ناعما وعالج به
الخوانيق واورام الحلق وخلطه مع غيره من الادوية النافعة لذلك واذا أراد استعمالها
للدوسنطاريا خلطها باللبن الذى قد طبخ بالحجارة او الحديد المحمى وقد جربت هذا أنا وتوليته
بنفسى بأن سقيت منه اناسا كثيرة فنفعهم ذلك منفعة عجيبة وكذا ينفع من القروح المتقادمة
واذا خلط مع غيره من الادوية النافعة لتلك الاعراض والقروح وكان هذا الرجل يخلطه أيضا
بالادوية المحللة للاورام فيجد له منفعة عظيمة * الرازى فى الحاوى ان سقى المعضوض من
الكلب الكلب انفحة جرو صغير برأ * ابن سينا وبول الكلبة من أخذه وتركه حتى ينعقد
وغسل به الشعر سوده كأحسن ما يكون من الخضاب * الخواص وشعر الكلب الاسود
البهيم زعموا انه اذا علق على المصروع نفعه وان أطعم كلب جبنا فيه دار صينى مدقوق رقص
وطرب ورأس الكلب اذا أحرق وسحق وعجن بخل وضمد به عضة الكلب الكلب نفع ذلك
وزعموا ان الكلب اذا أكل لحم كلب مثله كلب * ديسقوريدوس وقد يأخذ قوم ناب
الكلب اذا عض انسانا فيجعلونه فى قطعة من جلد ويشدونه فى عضد ليحفظ من علق عليه من
الكلاب * خواص ابن زهر ناب الكلب ان علق على من يتكلم فى نومه أزاله وان علقت
أنيابه على صبى خرجت أسنانه بلا وجع وبغير تعب وتفرقت وان علق نابه على من به يرقان نفعه
وان حمله معها احد لم تنبحه الكلاب (كلس) هو النورة والجير أيضا * ديسقوريدوس فى (كلس)
الخامسة قد يعمل على هذه الصفة يؤخذ صدف الحيوان الذى يقال له فروقس البحرى فيصير
فى نار أو فى تنور محمى ويترك فيه ليلة فاذا كان من غد نظر اليه فان كان مفرطا فى البياض
يخرج من النار والتنور والا فليرد ثانية ويترك حتى يشتد بياضه ثم يؤخذ فيغمس فى ماء بارد
فى فخار جديد ويستوثق من تغطيته ويحرق ويترك فى الفخارة ليلة ثم يخرج منها غدا وقد
تفتت غاية التفتيت ويرفع وقد يعمل أيضا من الحجارة التى يقال لها فوحلاذس وهى فيما زعم
قوم حجارة مستديرة بالطبع مثل الفهر وقد يعمل أيضا من ردىء الرخام والذى يعمل من
الرخام يقدم على سائر الكلس وقوة كل كلس ملهبة لاذعة محرقة تكوى واذا خلط بمثل
الشحم والزيت كان منضجا محللا ملينا مدملا وينبغى أن يعلم ان الكلس الحديث الذى لم يصبه
ماء أقوى من الحديث الذى أصابه ماء * جالينوس اما النورة التى لم يصبها ماء فتحرق احراقا
شديدا حتى انها تحدث فى المواضع قشرة محرقة واما النورة المطفأة فهى فى ساعة تطفأ تحدث
قشرة ثم من بعد يوم او يومين يقل احراقها ويقل احداثها القشرة المحترقة واذا مرت عليها

فان غسلت النورة مرارا كثيرة بان تذاب في الماء فصار ماؤها المعروف بماء الرماد وصارت تجفف
تجفيفا شديدا من غير أن تلذع * ابن سينا النورة تقطع نزف الدم من الجراحة واذا غسلت
بالماء مرات كثيرة نفعت من حرق النار (كلخ) هو عند عامتنا بالاندلس القنة وقد ذكرته في (كلخ)
القاف التي بعدها نون والكلخ أيضا عند اهل مصر هو الاشق وقد ذكرته في الالف (كاشير) (كاشير)
* ماسرجويه صمغ يشبه الجاوشير قوته حارة في الدرجة الرابعة فينزل الحيض ويطرح
الولد ويخرج الجنين * قالت الخوز لا مثل له في طرح الولد واسهال الماء * الرازي في
الحاوي خاصيته الاذابة والتحليل وينزل البول جدا (كمثرى) * جالينوس في السادسة (كمثرى)
ورق هذه الشجرة واطرافها قابضة فأما ثمرتها ففيها مع قبضها حلاوة ومائية وهذا مما يعلم به ان
أجزاء هذه الثمرة ليست بمتساوية المزاج وان منها ما هو أرضي ومنها ما هو مائي وان شئت قلت
من وجه آخر ان بعضها بارد وبعضها معتدل المزاج ومن أجل ذلك متى أكل الكمثرى قوى
المعدة وسكن العطش ومتى وضع كالضماد جفف وجلا جلاء يسيرا وبهذا السبب اعلم اني
قد أدملت به الجراحات عندما لم أكن اقدر على دواء آخر والكمثرى البري أكثر قبضا
وتجفيفا من سائر الكمثرى فهو لذلك يدمل الجراحات العظيمة ويمنع المواد من التحلب
* ديسقوريدوس في الاولى أقيوس وهو الكمثرى هو أصناف كثيرة وكلها قابضة ولذلك
يستعمل في الضمادات المانعة من مصير المواد الى الاعضاء واذا أكل وشرب طبيخه بعد أن
يجفف عقل البطن واذا أكل الكمثرى والمعدة خالية أضر آكله وورق الكمثرى اذا شرب
نفع من لذع العقارب والافاعي واذا تضمد به نفع من ذلك أيضا والكمثرى بطيء النضج وبريه
أقل قبضا من بستانيه ولذلك يوافق من يوافقه البستاني وورقه أيضا قابض ورماد خشبه قوي
المنفعة للذين يعرض لهم خنق من أكل الفطر * وقال قوم انه اذا طبخ الكمثرى البري مع
الفطر لم يضر آكله وورق شجر الكمثرى البري واطرافه قابضة * اسحق بن عمران قال
* ديسقوريدوس وان أكل الكمثرى على الريق فهو مضر بآكليه ولم يخبر بالسبب في
ذلك ولا أي الكمثرى يفعل ذلك فنقول انه ذم الكمثرى على الريق اذا أخذ على سبيل اللذة
والغذاء لا على سبيل الحاجة والدواء وخاصة اذا كان عفصا وقابضا وان كان العفص أخص
بذلك لان من خاصيته ان الاكثار منه يولد النفخ وان أخذ على خلاء المعدة تمكن من جرمها
وقام فعله فيها ولم يؤمن على صاحبه مع الادمان عليه أن يورثه قولنجا به عسر انحلاله فاما على
سبيل الدواء فان استعماله على الريق لا محالة أفضل لان استعماله بعد الطعام مطلق وزائد في
ضعف المعدة لان بافراط قبضه يجمع أعلى المعدة ويقبض ويقهر القوة الممسكة التي في أسفلها
وقال في موضع آخر الكمثرى يختلف في فعله وانفعاله على حسب اختلاف طعمه ومزاجه
وذلك ان منه العفص الارضي الغليظ ومنه القابض ومنه الحامض المركب من جوهر هوائي
وارضية يسيرة ومنه الحلو المعتدل في مزاجه المائل الى الحرارة قليلا ومنه التفه المائي واما
العفص فهو أقل غذاء واقطعها للاسهال والقيء المراري وأشدها مؤنة للمعدة والامعاء لانه
لافراط خشونته وغلظ جسمه وبعد انقياده مضر بعصب المعدة جدا والامعاء ولذلك وجب
أن يتلطف له بما يرخي جسمه ويزيل غلظه ويلين خشونته مثل سلقه في الماء او تعليقه على

بخار الماء الحار حتى ينضج أو يابس بعجين ويشوى ويربى بسكر الطبرزد أو عسل على حسب
مزاج المستعمل له وأما القابض فلانه مركب من جوهر أرضى وجوهر مائى صار أعدل
وألطف وأكثر غذاء لان رطوبته أرق وأزيد وجسمه ألين ولذلك صار اضراره بالمعدة أقل
واستغنى عما يلطفه ويلينه ويعين على هضمه لانه يقوم مقام العفص المدبر ولذلك صار أحمد
فى قطع القىء والاسهال جدا * ابن سينا ومن الكمثرى فى بلادنا نوع يقال له شاه أمرود
كبير الحجم شديد الاستدارة رقيق القشر حسن اللون كأنه مشف وكأنه ماء سكر منعقد جامد
يتكسر للجمود لا لغلظ الجوهر طيب الرائحة جدا اذا سقط عن شجرته الى الارض اضمحل
وهذا مما لا مضرة فيه من أصناف الكمثرى وهو معتدل رطب وأما المعروف بشاه أمرود فى بلاد
خراسان دون غيرها فهو ملين للطبيعة خشن الكيموس * وقال فى الادوية القلبية الكمثرى
فيه عطرية وقبض ومتانة جوهر وهو أميل الى البرودة وفيه خاصية تقوية القلب ويعينها
ما ذكرناه من طبيعته والتفاح الحلو خير منه فى ذلك * البصرى الكمثرى الحلو بارد فى
الدرجة الاولى يابس فى الثانية والصينى منه بارد فى الدرجة الثانية رطب فى الاولى * اسحق
ابن عمران الحامض منه دابغ للمعدة مدر للبول منبه للاكل * ابقراط ما كان منه صلبا
فهو يبرد ويجفف ويعقل البطن وما كان منه لينا نضيجا حلوا فهو يسخن ويرطب ويطلق
البطن * وقال فى كتاب التدبير الكمثرى ليس بدون التفاح فى اللذاذة وما يتولد منه فى
البدن أحمد مما يتولد من التفاح وهو أسرع انهضاما * الرازى فى كتاب الحاوى الخالص
الحلاوة من الكمثرى لا يبرد وكله يعقل البطن الا أن يؤكل بعد الطعام فيسرع بانحدار
الثفل ثم تكون عاقبته تعقل البطن والصينى أقل ماء وأقوى فعلا وأشدها عقلا وأكثرها
تسكينا للعطش * وقال فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمثرى كثير النفخ بطىء الانهضام
وينبغى أن يحترزه من يعتريه القولنج ولا يشرب عليه ماء باردا ولا يؤكل بعده طعام غليظ واذا
أخذ منه فليكن على جوع صادق وليطل النوم بعده بعد أن يشرب شرابا عتيقا صرفا أو يأخذ
عليه زنجبيلا مربى ثم يجعل ادامه فى ذلك اليوم مرقة اسفيدباجة أو مرقة مطجنة ويدع لحمها
وخاصة المهزول ولا يتعرض للشواء ولا للزيرباجة وان أكل مع السمين المهرى بالطبخ لعقا
لم يضره ذلك والكمثرى مقو للمعدة ضار للمبرودين ومن يعتريه القولنج لما ذكرنا وشره أنفخه
وأقله حلاوة وكذا سبيل جميع هذه الفواكه الرطبة وبالضد فأحلاه وأنضجه أسرعه نزولا
وأقله بردا الا انه ليس يخلو على حال وان كان فى غاية الحلاوة والنضج من الانتفاخ وطول
الوقوف ولذلك ينبغى أن يتلافاه المبرودون بما ذكرنا فاما من كان شديد حرارة المعدة ملتهبا
فليس يحتاج مع النضج الى اصلاح وربما انتفع به * ابن ماسويه رب الكمثرى عاقل للطبيعة
دابغ للمعدة قاطع للاسهال العارض من المرة الصفراء * ابن سرابيون شراب الكمثرى
نافع من انحلال الطبيعة ويشد المعدة وخاصة اذا عمل من الكمثرى الذى فيه بعض العفوصة
(كمأة) * ديسقوريدس فى الثانية وهو ادى ودى وهو أصل مستدير لا ورق له ولا ساق (كمأة)
لونها الى الحمرة ما هو ويوجد فى الربيع ويؤكل نيئه ومطبوخه * جالينوس فى الثامنة قوام
جرم الكمأة من جوهر أرضى كثير المقدار يخالطه شىء يسير من الجوهر اللطيف * الرازى

قال

قال جالينوس فى كتاب الغذاء ما معناه من جميع الاطعمة المائية التفهة ان الخلط الغليظ المتولد عنها الاطعمة الا أنه أميل الى البرودة والغذاء المتولد من الكمأة أغلظ من المتولد من القرع * وقال فى كتاب الكيموس ان الكمأة غليظة الكيموس قليلة الغذاء الا انه ليس بردىء الكيموس * وقال وجدت فى كتاب مقالة تنسب الى جالينوس فى السموم ان الكمأة تورث عسر البول والقولنج وكذا الفطر وقال وجدت فى كتاب التدبير الملطف لجالينوس من نقل قديم ان الكمأة أقل غلظا من الفطر وأجودها ما كان من موضع فيه رمل قليل * وقال فى موضع آخر ان الكمأة تهيج ٢ منها الذبحة فقيئهم بطبيخ الشبث واعطهم رماد الكرم بسكنجبين أو اعطه قدر مثقال من ذرق الدجاج بالسكنجبين ليتقيأ به * القلهمان الكمأة الحمراء قاتلة * سفيان الاندلسى أجودها أشدها تلززا وأملسها وأميلها الى البياض وأما المتخلخل الرطب والرخو فردىء جدا وهو أجود فى المعدة الحارة وهو غذاء جيد لها واذا لم ينهضم لاكثار منه أو لضعف المعدة فخلطه ردىء جدا غليظ مولد للاوجاع فى الاسفل من الظهر والصدر * عيسى بن ماسة الكمأة باردة رطبة فى الثانية تورث ثقلا فى المعدة * المسيح تولد السدد أكلا وماؤها يجلو البصر كحلا * ابن ماسويه بطيئة الانهضام وخاصيتها ايراث السكتة والفالج ووجع المعدة وينبغى لآكلها أن يقشرها وينقيها تنقية كثيرة ليصل اليها الماء ويخرج غلظها ويسلقها بالماء والملح والفودنج والسذاب سلقا بليغا ثم يؤكل بالزيت الركابى والمرى والصعتر والفلفل والحلتيت واليابس منها أبطأ فى المعدة وأكثر اضرارا فينبغى أن يجاد انقاؤها وتدفن فى الطين الحر يوما وليلة ثم تستعمل بعد الغسل لتحمل الرطوبة فيها من الماء وتكون شبيهة بالطرية وتقل غائلتها ويشرب بعد أكلها النبيذ العسل الصرف الشديد ويؤخذ الترياق والزنجبيل المربى والمسحوق * وقال الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمأة باردة تولد دما غليظا وليس يحتاج المحرورون فيها الى كثير اصلاح اللهم الا أن يكثروا منها ويدمنوها فيولد الاكثار منها أدواء البلغم والبهق الابيض خاصة وثقل اللسان كثيرا وضعف المعدة ولذلك ينبغى أن تؤكل بالمرى فانه يقطعها تقطيعا بليغا ولا يتولد منها الزوجة البتة وان سلقت بالماء ثم طبخت بالزيت وطيبت بالابازير الحارة كالفلفل والدارصينى اذهب عنها أيضا توليدها للبلاغم اللزجة وان سلقت بالماء والملح والصعتر والمرى قل ذلك منها أيضا وان كببت فلتؤكل بالمرى والفلفل والمشوى منها أيضا فى بطون الجداء والحملان اكتسب من شحومها ما يصلح به بعض الصلاح لكن الاجود أن تؤكل بالفلفل والملح ويشرح منها مواضع بالسكين ويجعل فيها من الزيت والفلفل قبل ذلك وأما اختلاطها باللحم فليس بصالح وليس شىء فى الجملة يبلغ فى اصلاح الكمأة ما يبلغ المرى والخردل وكذلك من الفطر وما أشبهه * الغافقى ينبغى أن لا تؤكل نيئة وليجتنب شرب الماء القراح بعدها ومن خواصها ان من أكلها أى شىء من ذوات السموم لدغه والكمأة فى معدته مات ولم يخلصه دواء آخر البتة وماء الكمأة من أصلح الادوية للعين اذا ربى به الاثمد واكتحل به فان ذلك يقوى الاجفان ويزيد فى الروح الباصر وفيه قوة وحدة ويدفع عنها نزول الماء * التجربتين الكمأة اليابسة اذا سحقت وعجنت بماء وخضب بها الراس نفعت من الصداع العارض قبل وقته مجرب * الشريف الكمأة اذا جففت

٢ فى نسخة تهيج

وصفت وجعلت بقراه السمك محاولا فى خل نفعت من قبلة الصبيان المائية ومن تنور
(كمافيطوس) سررهم ومن الفتوق المتولدة عليهم مجرب (كمافيطوس) أصله باليونانية خامايطس ومعناه
صنوبر الارض ومنهم من زعم ان معناه المفترشة على الارض والاول أصح * ديسقوريدوس
فى ٣ خامايطس هذا من النبات المستأنف كونه فى كل سنة وتدبيبى فى الارض فى نباته الى
الانحناء ما هو له ورق شبيه بورق الصغير من حى العالم الا أنه أدق منه وفيه رطوبة تدبق باليد
وعليه زغب وورقه كثيف على أغصانه ورائحته شبيهة برائحة شجر الصنوبر وله زهر دقيق
أصفر وأصوله شبيهة بأصول النبات الذى يقال له قيخوريون * جالينوس فى الثامنة الطعم
المر الذى هو فى هذا النبات أكثر وأقوى من الطعم الحاد الحريف الذى فى ذوقه وفعله أن ينقى
ويفتح ويجلو الاعضاء الباطنة أكثر مما يسخنها ولذلك صار من أنفع الادوية لمن به يرقان
وبالجملة لمن يحدث به فى كبده السدد بسهولة وهو مع هذا يحدر الطمث اذا شرب مع العسل
واذا احتمل من أسفل وينفع أيضا فى ادرار البول وبعض الناس من يسقى منه لمن به وجع
الورك بعد أن يطبخ بماء العسل ومادام طريا فهو يقدر أن يلزق ويدمل الجراحات الكبار وأن
يشفى الجراحات المتعفنة وان يحلل الصلابة التى تكون فى البدن لانه فى التجفيف فى الدرجة
الثالثة وفى التسخين من الدرجة الثانية * ديسقوريدوس واذا شرب من ورقه مع الشراب
سبعة أيام متوالية أبرأ اليرقان واذا شرب مع الشراب الذى يقال له ادرومالى أربعين يوما
متوالية أبرأ عرق النسا وقد يسقى منه أيضا لعلة الكبد ووجع الكلى والمغص ويسقى طبيخه
لضرر السم الذى يقال له اقونيطن وهو خانق النمر وقد يهيأ لهذه العلل التى ذكرناها ضماد
يتخذ من طبيخه وقد خلط به سويق فينتفع به واذا سحق وخلط بالتين وهيئ منه حب وأخذ حل
الطبيعة واذا طبخ بتوبال النحاس والراتينج وشرب اسهل الفضول واذا خلط بالعسل واحتمل
نقى الفضول من الرحم واذا وضع على الثدى الجاسية حال جساها واذا تضمد به مع العسل
ألزق الجراحات ويمنع النملة من ان تسعى فى البدن وقد يكون صنف آخر من الكمافيطوس له
أغصان طولها نحو من ذراع فى خلقة الاذخر دقيقة الشعب وورق وزهر شبيهان بزهر وورق
الصنف الاول من الكمافيطوس وله بزر اسود ورائحته شبيهة برائحة الصنوبر وقد يكون صنف
آخر من الكمافيطوس ثالث يقال له الذكر وهو نبات له ورق صغار دقاق بيض عليها زغب وساق
خشنة بيضاء وزهر صغير أصفر وبزر صغير على أغصانه ورائحة هذا الصنف شبيهة برائحة
الصنوبر أيضا وقوة الصنفين كليهما قوة شبيهة بقوة الصنف الاول غير ان قوة الصنف الاول
أشد من قوتيهما * ابن سرابيون الكمافيطوس يسهل بلغما غليظا والشربة منه مثقال
ونصف * اسحق بن عمران اذا شرب منه مثقالان بماء التين المطبوخ نقى الامعاء العليا
* بديغورس وبدله اذا عدم وزنه من الساساليوس وربع وزنه من البليخة * ابن ماسويه
(كمادريوس) وبدله اذا عدم وزنه من الكمون الكرمانى (كمادريوس) أصله باليونانية خامادريوس ومعناه
بلوط الارض * ديسقوريدوس فى الثالثة ومن الناس من يسميه طوفوريوس أيضا لان
فيه شبها يسيرا من طوفوريوس وقد ينبت فى أماكن خشنة صخرية وهو شجرة صغيرة طولها
نحو من شبر وإنها ورق صغار شبيه فى شكلها وتشريفها بورق البلوط مر الطعم وزهر شبيه لونه

بلون الفرفير صغار وينبغي أن تجمع هذه العشبة وثمرها فيها بعد * جالينوس في الثامنة الأكثر في هذا الدواء الكيفية المرة وفيه مع هذا حدة وذلك مما يدل على أنه دواء محقق بتذويب الطحال وادرار الطمث والبول ويقطع الأخلاط الغليظة وينقي السدد الحادثة في الأعضاء الباطنة فليوضع في الدرجة الثانية من درجات التجفيف والإسخان على ان إسخانه أكثر من تجفيفه * ديسقوريدس وإذا شرب طريا ومطبوخا بالماء نفع من تشنج أطراف العضل وجسو الطحال والسعال وعسر البول وابتداء الاستسقاء وقد يدر الطمث ويحدر الجنين وإذا شرب بالخل حلل ورم الطحال وإذا شرب بشراب أو تضمد به كان صالحا لنهش الهوام ويمكن أيضا أن يسخن ويجفف ويصب ويستعمل للعلل التي ذكرناها وإذا خلط بالعسل نقى القروح المزمنة وإذا سحق وخلط بالشراب واكتحل به أبرأ قرحة العين التي يقال لها حالوس وهو الناصور وإذا تمسح به أسخن البدن * ماسرجويه الكمادريوس إذا دق ووضع على الطحال من ظاهر أضمره * الرازي مذهب لليرقان شربا * الشريف خاصيته إذا طبخ مع ماء قليل وزيت وشرب منه ثلاثة أيام متوالية على الريق في كل يوم وزن ثلاثة أواق فاترا نفع من الحصا نفعا عجيبا * مجهول ينفع من الأوجاع المزمنة العارضة في نواحي الصدر والرئة إذا سحق وشرب منه ثلاثة أيام معجونا بجلاب أو بعسل ومقدار الشربة منه كذلك وزن ثلاثة دراهم والكمافيطوس يفعل ذلك أيضا * ديسقوريدس وشرابه مسخن محلل ينفع من التشنج واليرقان والنفخ التي يكون في الرحم وبطء الهضم وابتداء الاستسقاء * بديغورس بدله إذا (كمون) عدم وزنه من السقوفندريون * سادوق وبدله وزنه من السليخة (كمون) * جالينوس في السابعة أكثر ما يستعمل من هذا النبات إنما هو بزره كما يستعمل الأنيسون وبزر الكاشم الرومي وبزر الكرا وياو وبزر الكرفس الجبلي وقوة الكمون حارة مثل قوة كل واحد من هذه البزور التي ذكرناها وشأنه ادرار البول وطرد الرياح وإذهاب النفخ وهو في الدرجة الثالثة من درجات الأشياء المسخنة * ديسقوريدس في الثالثة منه طيب الطعم خاصة الكرماني الذي سماه بقراطيس باسليقون وتفسيره الملوكي وبعده المصري وبعده سائر الكمون وقوته مسخنة مجففة قابضة وإذا طبخ بالزيت أو احتقن أو تضمد به مع دقيق الشعير وافق المغص والنفخ وقد يسقى بخل ممزوج بالماء لعسر النفس الذي يحتاج معه إلى الانتصاب وقد يسقى بالشراب لنهش الهوام وينفع من ورم الأنثيين إذا خلط بالزيت ودقيق الباقلا أو قير وطلي ووضع عليها وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم وقد يقطع الرعاف إذا قرب من الأنف وهو مسحوق وخلط بالخل ويصفر البدن إذا شرب أو تلطخ به * ابن سينا الكمون منه كرماني ومنه فارسي ومنه شامي ومنه نبطي والكرماني أسود اللون والفارسي أصفر اللون والفارسي أقوى من الشامي والنبطي هو الموجود في سائر المواضع ومن الجميع بري وبستاني والكرماني أقوى من الفارسي والفارسي أقوى من غيره وإذا مضغ مع الملح وقطر ريقه على الجرب والسبل المكشوطة والظفرة منع اللصق * بولس والكمون الكرماني يعقل البطن والنبطي يسهله * ابن ماسويه ان قلي الكمون وأنقع في الخل عقل الطبيعة المستطلقة من الرطوبة وهو نافع من الريح الغليظة يجفف المعدة وهو

صالح الكبد واذا احتملته المرأة مع زيت عتيق قطع كثرة الحيض * اسحق بن عمران الكمون الكرمانى شبيه فى خلقته بالكراويا وهو اصغر منه الا أنه على لونه ورائحته وطعمه طعم الكمون الابيض * التجربتين اذا نقع فى الخل وجفف وسحق وغودى عليه وعلى اخذه سفوفا قطع شهوة الطين وما اشبهه واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب * الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية الكمون طارد للرياح مجشئ هاضم للطعام الا أنه لا يلازم الخل ملازمة الكراويا بل يلازم الاسفيذباجات وماء الحمص والشبت والمرى والدارصينى ونحوها واذا وقع فى هذه لطف الحم الغليظ وجشى وهضم الطعام واطلق البطن وأدر البول وحلل النفخ الغليظ ويكسر من امضانه واضراره بالمحرورين ما ذكرنا من قبل * ديسقوريدوس فى الثالثة الكمون البرى ينبت كثيرا فى البلاد التى يقال لها حلقيدون التى من البلاد التى يقال لها سيانيا وهو نبات له ساق طويل نحو من شبر دقيق عليه اربع ورقات او خمس مشققة مثل ورق الشاهترج وعلى طرفه رؤس صغار خمسة أو ستة مستديرة ناعمة فيها ثمرة وفى الثمرة شئ كالتبن او الضالة محيط بالبزر وبزره اشد حرافة من الكمون البستانى وينبت على تلال ويشرب بزره بالماء للمغص والنفخ واذا شرب بالخل سكن الفواق واذا شرب بالشراب وافق ضرر ذوات السموم من الهوام والبلة العارضة فى المعدة واذا مضغ بزيت وعسل وتضمد به قطع أثر لون الدم العارض تحت العين واذا تضمد به مع ما وصفنا ابرأ اورام الانثيين الحارة * عبد الله ابن الهيثم الكمون الاسود هو البرى الشبيه بالشونيز * ديسقوريدس وقد يكون جنس آخر من الكمون الذى ليس ببستانى بل شبيه بالبستانى ويخرج منه من جانبين غلف صغار شبيهة بالقرون عالية فيها البزر شبيه بالشونيز وبزره اذا شرب كان نافعا جدا من نهش الهوام وقد ينتفع به الذين بهم تقطير البول والحصا والذين يبولون دما منعقدا وينبغى أن يشرب بعده ماء بزر الكرفس * ساذوق وبدل الكمون الكرمانى اذا عدم وزنه من الكمون * غيره وبدله اذا عدم وزنه من الكراويا (كمون حلو) هو الانيسون وقد ذكرته فى الالف (كمون حبشى) هو الكمون البرى الذى له بزر اسود شبيه بالشونيز وقد تقدم ذكره (كمون ارمنى) هو الكراويا وقد تقدم ذكرها (كمون برى) اورد الرازى فى الحاوى تحت هذه الترجمة جميع ما هذا نصه قال جالينوس فى المقالة السابعة فى سادس دواء منها وهو الدواء المسمى باليونانية فانيوس وتفسيره الدخانى وهو الشاهترج الفرفيرى الزهر على انه كمون برى ثم ان الرازى ذكر ايضا فى موضع آخر بجدول من هذا الكتاب المذكور هذا الدواء وقال ما هذا نصه فانيوس هو كمون برى فى الاكثر وفى الاصل انه شاهترج * لى اقول اعلم ان ديسقوريدوس لم يسم فانيوس كمونا بريا بل ذكر الكمون البرى فى المقالة الثامنة منه باسمه وقسمه نوعين لكل نوع منهما ماهية وكيفية لا مدخل لها فى ماهية وكيفية فانيوس ثم ان الفاضل جالينوس من بعده لم يذكر الكمون البرى فى مفرداته البتة لا باسم ولا بماهية ولا بكيفية فقول الرازى قال جالينوس فى الكمون البرى ان هذا الدواء حريف ثم اورد كلامه على فانيوس الذى هو الشاهترج تقول عليه ما لم يقل لكنه ركب اسم الكمون البرى على الشاهترج وجالينوس انما قال فانيوس كما قال ديسقوريدوس وفانيوس فى كلامهما هو الدواء المعروف عند عامتنا

(كمون حلو)
(كمون حبشى)
(كمون أرمنى)
(كمون برى)

وأئمة صناعتنا بالشاهترج وهي على الحقيقة ماهية وفعل واسم وهذا يدل دلالة ظاهرة على ان
قانيوس لم يرد به ديسقوريدوس الكمون البرى مع اعطائه الماهية والكيفية المخالفتين
لماهية وكيفية قانيوس الذى هو الشاهترج فقد تقوّل الرازى على جالينوس وقوّله فى
الموضعين من كتابه مالم يقله اذ كان يقول قال جالينوس فى الكمون البرى ثم يورد كلامه فى
قانيوس الذى هو الشاهترج عنده وعند ديسقوريدوس وأعجب من ذلك أن الرازى ذكر فى
كتابه بعينه الكمون البرى وأورد فيه نص كلام ديسقوريدوس بعينه وانما توهم على
جالينوس ان قانيوس عنده هو الكمون البرى وذلك باطل بل لم يذكر ديسقوريدوس الكمون
البرى البتة لا بالاسم ولا بالماهية ولا بالكيفية كما بيناه وما وهمه الرازى عليه فى ذلك باطل
وما قاله زور وما نسب اليه محال (كمون أسود) هو الكمون البرى على الحقيقة وقد يقال
ايضا على الحبة السوداء بالعربية وهو الشونيز وقد ذكرته فى حرف الشين المعجمة (كمكام) قيل
انه صمغ الضرو وقيل قشره وقد ذكرت الضرو فى الضاد المعجمة (كندر) ابن سمجون الكندر
هو بالفارسية اللبان بالعربية * الاصمعى ثلاثة اشياء لا تكون الا باليمن وقد ملأت الارض
الورس واللبان والعصب يعنى برود اليمن * قال ابو حنيفة اخبرنى اعرابى من اهل عمان انه
قال اللبان لا يكون الا بالشحر شحر عمان وهى شجرة مشوّكة لا تسمو اكثر من ذراعين
ولا تنبت الا بالجبال ليس فى السهل منها شيء ولها ورق مثل ورق الآس وثمر مثل ثمره له مرارة
فى الفم وعلكه الذى يمضغ ويسمى الكندر ويظهر فى اماكن منه تعقر بالفؤوس وتترك فيظهر
فى آثار الفؤوس هذا اللبان فيجتنى * ديسقوريدس فى الاولى ليبانوا وهو الكندر وقد يكون
فى بلاد الغرب المعروفة عندنا باليونانيين بنبته الكندر وأجود ما يكون منه هو الذكر
الذى يقال له سطاعونيس وهو مستدير الحبة وما كان منه على هذه الصفة فهو صلب
لا ينكسر سريعا وهو ابيض واذا كسر كان ما فى داخله يلزق اذا مس واذا دخن به احترق
سريعا وقد يكون الكندر ايضا ببلاد الهند الى اللون الياقوتى والى لون الباذنجان وقد
يحتال له حتى يصير مستديرا بأن يأخذوه ويقطعوه قطعا مربعة ويجعلونه فى جرة ويدحرجونها
حتى يستدير وهو بعد زمان يصير لونه الى الشقرة ويقال له سنغورس والكندر الذى من بلاد
الغرب هو الثانى من بعده فى الجودة مع الكندر المسمى السمياوطس ويسميه بعض الناس
بوقسيس وهو اصغرها حصا واميلها الى لون الياقوت ومن الكندر نوع يسمى امريسطان
وهو ابيض واذا فرك فاحت منه رائحة المصطكى وقد يغش الكندر بصمغ الصنوبر وصمغ
عربى والمعرفة له اذا غش هينة وذلك ان الصمغ العربى لا يلتهب بالنار وصمغ الصنوبر يدخن
به والكندر يلتهب وقد يستدل ايضا على المغشوش من الرائحة * جالينوس فى السابعة هذا
يسخن فى الدرجة الثالثة ويجفف فى الدرجة الاولى وفيه مع هذا قبض يسير الا أن الكندر
الابيض ليس تبين فيه قبض البتة وقال فى الثامنة الكندر ينضج ويحلل من غير ان يقبض
* ديسقوريدوس والكندر يقبض ويسخن ويجلو ظلمة البصر ويملأ القروح العميقة
ويدملها ويلزق الجراحات الطرية بدمها ويقطع نزف الدم من اى موضع كان ونزف الدم من
حجب الدماغ الذى يقال له سعس ٢ وهو نوع من الرعاف ويسكنه ويمنع القروح الخبيثة

(كمون اسود)
(كمكام)
(كندر)

٢ نخ ميتيمس

التى فى المقعدة وفى سائر الاعضاء من الانتشار اذا خلط بلبن وعمل منه فتيلة وجعلت فيها واذا خلط بالخل والزيت ولطخ به فى ابتداء الوجع الذى يقال له مرميقيا قلعه وقلع القوابى واذا خلط بشحم البط او شحم الخنزير ابرأ القروح العارضة من احراق النار والشقاق العارض من البرد واذا خلط بالنطرون وغسل به الرأس ابرأ قروحه الرطبة واذا خلط بالعسل ابرأ حرق النار والداحس واذا خلط بالزفت ابرأ شدخ صدف الآذان واذا خلط بالخمر الحلو وقطر فى الآذان نفع من سائر اوجاعها واذا خلط بالطين المسمى قيموليا ودهن الورد ولطخ به نفع الاورام الحارة العارضة فى الثدى فى النفاس وقد يخلط بالادوية النافعة لقصبة الرئة والضمادات المحللة لاورام الاحشاء واذا شرب نفع من نفث الدم واذا شربه الاصحاء نفعهم وشجعهم واذا شرب منه شئ كثير بخمر قتل ❊ ابو جريج يحرق الدم والبلغم وينشف رطوبات الصدر ويقوى المعدة الضعيفة ويسخنها والكبد والمعى اذا بردتا وان أنقع منه مثقال فى ماء وشرب كل يوم نفع المبلغمين وزاد فى الحفظ وجلا الذهن وذهب بكثرة النسيان غير أنه يحدث اشاربه اذا أكثر منه صداعا ❊ الفارسى الكندر يهضم الطعام ويطرد الريح وهو جيد للمعى ❊ حكيم بن حنين قال جالينوس اذا كحلت به العين التى فيها دم محتقن نفع من ذلك وحله ❊ الرازى الكندر يقطع الخلفة والقئ وربما احدث وسواسا وينفع الخفقان ❊ الدمشقى ينفع من قذف الدم ونزفه ووجع المعدة واستطلاق البطن واختلاف الاعراس ويجلو القروح الكائنة فى العينين ❊ البصرى الكندر يأكل البلغم ويذهب بحديث النفس ويزيد فى الذهن ويذكيه ❊ ابن سينا فى الثانى من القانون اجودها الذكر الابيض المدحرج الدبق الباطن والذهبى المكسور والاحمر احلى من الابيض وماء نقيعه يغسل به الرأس وربما خلط بالنطرون فينقى الحرارة ويجفف قروحه وقشوره وينقى المعدة ويقويها ويشدها ❊ الخوزى الكندر اذا مضغ جذب الرطوبات والبلغم من الرأس واذا سقى أصحاب الزحير مع شئ من الناطف وأنفعهم ❊ اسحق بن عمران واذا مضغ الكندر مع صعتر فارسى أو زبيب الجبل جلب البلغم وينفع من اعتقال اللسان ❊ ابن سينا فى الادوية القلبية الكندر مقو للروح الذى فى القلب والذى فى الدماغ فهو لذلك نافع من البلادة والنسيان وحاله مناسب لحال البهمن الا أنه أضعف منه فى تقوية القلب وأقوى عطرية وبالترياقية التى فيه تنفع دخنته من الوباء ❊ غيره الكندر ينفع من السعال ومضغه يشد الاسنان واللثة ويصلحها والاكثار منه ربما أورث الجذام والبرص والبهق الاسود خاصة ودخانه ان أحرق مع القطر أنبت الشعر فى داء الثعلب ❊ اسحق بن عمران وبدله وزنه وربع وزنه من دقاقه ❊ ديسقوريدس وقد يحرق الكندر بأن يؤخذ منه حصاة وتلهب فى نار السراج وتوضع فى نخارة نظيفة حتى تحترق وينبغى أنه اذا أحرق منه ما يكتفى به أن يغطى بشئ الى أن يخمد فانه اذا فعل به ذلك لم يصر رمادا ومن الناس من يغطى الفخارة باناء من نحاس مثقوب الوسط مجوف ليجتمع دخان الكندر ومن الناس من يصيره فى فخار جديد ويغلقه على الجمر حتى ينقطع غليانه ولا يظهر منه رطوبة تغلى ولا بخار واذا احترق يهون فركه وأما قشر الكندر فأجوده ما كان ثخينا لزقا وطيب الرائحة حديثا أملس ليس برقيق فان سائر القشر ولا تلهب وقد يغش بأن

يخلط

يخالط معه قشر ثمرة الصنوبر أو قشر شجرة الينبوت ٢ وهو شجرة تضم قريش ومعرفة ذلك بأن ٢ نخ الشوبي
يعرض على النار فان سائر القشور لا تلتهب وتدخن مع طيب رائحة وقد يحرق قشر الكندر
كما يحرق الكندر * جالينوس قشر الكندر يقبض قبضا بينا فهو ولذلك يجفف تجفيفا بليغا
وهو أغلظ من الكندر وليس فيه حدة ولا حرافة أصلا ولما كانت له هذه الكيفيات والقوى
صار الاطباء يكثرون استعماله فى مداواة من ينفث الدم ومن معدته مرخوة ومن به قرحة
الامعاء وليس يقتصرون على خلطه فى الاضمدة التى يداوى بها من خارج دون ان يلتوه ٢
ايضا فى الادوية التى ترد الى داخل البدن * وقال فى كتاب حيلة البرء وقشور الكندر تقبض ٢ نخ يلقوه
وتجفف تجفيفا شديدا وبهذا السبب صرنا نستعمله فى انبثاق الدم اليسير محرقا كما انا نستعمله
فى انبثاق الدم الشديد محرقا فى ذلك الوقت وايضا نستعمله وحده مدقوقا منخولا وقد يسحق
حتى يصير كالغبار * وقال فى الميامن قشور الكندر تقبض قبضا قويا الا أنه على حال أقل قبضا
من القلقند وقشور الشابرقان وما أشبههما * ديسقوريدوس وقوة قشور الكندر مثل قوة
الكندر غير ان القشر أقوى وأشد قبضا ولذلك اذا شرب كان أوفق من الكندر لمن ينفث
الدم وللنساء اللواتى يسيل من ارحامهن رطوبات مزمنة اذا احتملنه ويصلح لجلاء الآثار
وقروح العين ولعلاج قروحها التى يقال لها اقيلوماطا وأوساخ العين واذا غلى ٢ كان صالحا
لحكتها * الدمشقى قشور الكندر قوى القبض واليبس وينفع من نزف الدم وقروح الامعاء ٢ نخ قلى
واذا وضع كالمرهم يحبس البطن ويجفف القروح * اسحق بن عمران قوة قشر الكندر فى
الحرارة واليبوسة من الدرجة الثانية وبدله وزنه من الكندر مرتين ووزنه من دقاقه
* جالينوس فى حيلة البرء ودقاق الكندر دواء فيه قبض قليل فهو بهذا السبب أفضل من
الكندر فى كثير من العلل اذ كان الكندر انما فيه قوة تفتح بسبب انه لا يقبض وخاصة ما كان
منه أكثر دسومة وكان لونه أحمر قانيا يضرب الى الحمرة أشد تجفيفا من الشديد الابيض ٢
ودقاق الكندر يخالطه من قشور الكندر شئ يسير يكسبه قبضا وقال مرة فى كتاب ٢ نخ الشديد البياض
قاطاجانس فى دقاق الكندر تحليل وتليين وجلاء مع قبض يسير وقال مرة أخرى دقاق الكندر
أشد قبضا من الكندر والكندر أبلغ فى الالزاق والتغرية من دقاقه * وقال فى كتاب الميامن
دقاق الكندر هو ما ينزل من المنخل اذا نخل الكندر غير مسحوق فقط وهو ما يتفتت منه فى
الاعدال الكبار ويخالطه أجزاء صغار جدا من قشر الكندر واذا كان كذلك فبينه وبين
الكندر من الفرق ان فيه مع ماله مما للكندر من الانضاج والتسكين قبضا يسيرا
* ديسقوريدوس وأجود دقاق الكندر ما كان منه ابيض نقيا ذا حصا وقوته مثل قوة الكندر
غير انه أضعف وقد يغشه قوم باخلاطهم به صمغ الصنوبر منخولا وغبار الرحى وقشر الكندر
ومعرفة ذلك بالنار فانه اذا غش لا يضر بخارا صافيا ولكن كدرا أسود فاما دخان الكندر فانك
اذا أحببت أن تعمله من الكندر فاعمله هكذا خذ بكلبتين حصاة حصاة وألهبها بنار السراج
وصيرها فى اناء فخار جديد أو عتيق وغطه باناء من نحاس مجوف منقوب الوسط مجلو مستقصى
استقصاء فى الجلاء وصير على شفة الفخار من ناحية واحدة او من ناحيتين حجارة طولها اربعة
اصابع لتنظر الى الكندر وتعلم ان كان يحترق ولكن مكانا لما يدخل أولا من حصا الكندر وقبل

أن تطفئ الحصاة التى صيرتها فى الغضارة انطفاء تاما فضع حصاة أخرى ولا تزال تفعل ذلك حتى تعلم انه قد اجتمع من الدخان ما تكتفى به وامسح خارج الاناء الذى من النحاس مستمدا باسفنجة مبلولة بماء بارد فانك اذا فعلت ذلك لم يحم النحاس حماء شديدا ويتراكم الدخان بعضه على بعض وان لم تفعل ذلك رجع الدخان من اناء النحاس الى اسفل واختلط برماد الكندر واحرق من الكندر ما بدا لك واجمع الدخان اولا فاولا فاجمع رماد الكندر المحترق وصيره على حدة وقوة دخان الكندر مسكنة لاورام العين الحارة قاطعة لسيلان الرطوبة منها ٢ نافعة لقروحها منبتة للحم فى قروحها التى يقال لها قيلوماطا مسكنة للورم العارض فيها المسمى سرطانا وقد يجمع دخان المر ودخان الميعة التى يقال لها اصطرك على هذه الصفة ويوافق لما وافقه دخان الكندر وكذا ما جمع من دخان سائر الصموغ (كندس) هذا دواء لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة وانما حنين نقل عن جالينوس فى مفرداته وترجم الدواء المسمى سطرونيون بالكندس وليس به وقد تكلمت عليه فى حرف السين المهملة * اسحق بن عمران هو عروق نبات داخله اصفر وخارجه أسود وشجرته فيما يقال شبيهة بالكنكر المسمى قنارية وهو الخرشف المسمى البستانى ارقط لون الورق بياض وخضرة والمستعمل منه العروق ويجمع فى يونيه * بديغورس خاصيته قطع البلغم والمرة السوداء الغليظة ويحلل الرياح من الخياشيم * حبيش بن الحسن وقوة الكندس من الحرارة فى اول الدرجة الرابعة ومن اليبوسة فى آخر الدرجة الثالثة وهو دواء شديد الحرارة وشربه خطر عظيم ومقدار الشربة منه ليتقيأ به من دانق الى اربعة دوانيق مسحوقا منخولا بحريرة صفيقة مدوفا بصفرة ثلاث بيضات وقد شربت شيئا لم ينضج وفيها رقة مع ماء قد أغلى فيه عدس وشعير مرضوض مقشور مقدار نصف رطل فانه يقيئ قيئا جيدا * ماسرجويه هو حديد الطعم واذا سحق ونفخ فى الانف هيج العطاس واذا شرب منه مقدار ما ينبغى قيأ الانسان جيدا وينزل البول والحيضة وهو من الادوية القاتلة اذا لم يرفق به وقال يقيئ بقوة ويسهل ويعطش وقال هو حريف جلاء الكنه يجفف الحلق ويهيج وجع البطن وينبغى أن يسقى اللبن ودهن الخل * الرازى فى الحاوى عن الكندى كان ابو نصر لا يبصر القمر ولا الكواكب بالليل فاستعط بمثل عدسة كندس بدهن بنفسج فرأى الكواكب بعض الرؤية فى أول ليلة وفى الثانية برأ برأ تاما وجرب بغيره وكان كذلك وهو جيد للغشاء جدا * اسحق بن عمران واذا كان الولد ميتا فى البطن لثلاثة اشهر او اربعة وسحق الكندس وعجن بالعسل واتخذت منه فتيلة واحتملته المرأة قام بالقائه ولا يستعط به فى القيظ ولا فى الصيف فانه ينشف الرطوبة ويستعط به فيما سوى ذلك * التجربتين اذا عجن بالخل وطلى به البهق وتعودى عليه ازاله واذا اغلى فى الخل وضرب بدهن ورد نفع من الحكة واذا سحق وصير فى خرقة واشتم عطس ونقى الدماغ ونبه المصروعين والمفلوجين وأعان بالعطاس على دفع المشيمة واذا شرب منه وزن ربع درهم او نحوه بالسكنجبين والماء الحار قيأ بلغما لزجا واذا خلط بالزفت ووضع على القوباء العتيقة وتعودى عليه قلعها * ابن سينا يجلو البهق والبرص وخصوصا الاسود من البهق وبدله فى القئ جوز القئ وزنه وثلث وزنه فلفل وهو من جملة الادوية المنقية للاذن من الوسخ وينفع

٢ نسخة منقية

(كندس)

قوله سطرونيون الذى فى القانون سطوريون والذى فى التذكرة سطوريون وفى محل آخر سطوريون

من الخشم ويفتح سدد الصفاق (كنكر) هو الحرشف البستانى * ديسقوريدوس فى ٣ هو صنف (كنكر)
من الشوك ينبت فى البساتين والمواضع الصخرية والتى فيها ماء وله ورق اعرض بكثير واطول
من ورق الخس مشرف مثل ورق الجرجير عليه رطوبة تدبق باليد أملس الى السواد وساقه
طولها ذراعان ملساء فى غلظ أصبع وفيما يلى طرف الساق الاعلى ورق صغار شبيهة بما صغر
من ورق النبات الذى يقال له قوس مستطيل لونه شبيه بزهر النبات المسمى براقيس يخرج
فيما بينه زهر أبيض وله بزر مستطيل أصفر اللون وفى طرفه كرأس الدبوس واصوله لزجة فيها
شئ شبيه بالمخاط فى لونها حمرة النار طوال واذا تضمد به بالماء وافق حرق النار والتواء العصب
واذا شربت أدرت البول وعقلت البطن ونفعت قروح الرئة وتخضد لحم العضل وتخضد
أطرافها * وقال الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ الجرم بطئ الانهضام والانحدار
وينفخ ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والكبد والمثانة واصلاحه ان يهرى بالطبخ ويكثر فيه من
التوابل والابازير اللطيفة ويؤكل بجرمه * قسطس فى الفلاحة ان أذيب فربيون وشرب بماء
الكنكر حلل جميع الاورام الصلبة سريعا وان غسل الرأس بمائه أذهب الحكة وان طلى
بالدهن والشمع المشرب بماء الكنكر على البرش فى الوجه مرات قلعه وان طلى على داء
الثعلب انبت الشعر فى داء الثعلب * ماسرجويه بارد يزيد فى المرة السوداء جدا
* ديسقوريدوس وقد يكون من هذا النبات برى شبيه بالشوكة التى يقال لها قوليمر
وهو نبات مشوك اقصر من البستانى وقوة اصل البستانى كالبرى * حامد بن سمعون هذا
هو الكنكر البرى وهو صنف من الشوك يسمى اقنثس باليونانية والهيسر بالعربية
(كنكرزذ) معناه صمغ الحرشف وهو تراب القئ وقد ذكرت صمغ الحرشف فى الصاد المهملة (كنكرزذ)
(كنهان) بالفارسية * الفلاحة ورقها يشبه ورق الحبة الخضراء ولونها وحدتها وقوتها مثلها (كنهان)
ولها اغصان تتفرع على ساق حسنة غليظة ويعرق عروقا طوالا وصورتها كشجرة طويلة
صغيرة وزرعها اهل بادبابل فأنجبت وهى اصغر من شجرة الحبة الخضراء وارطب ورقا
واغصانا وفيها خاصية عجيبة لطرد العقارب حتى لا يرى عقرب واحد منها فى موضع تكون
فيه واقد اخذنا من ورقها وطرحناه فى طست فيه ثلاث عقارب فنفرت عظيما ونهش بعضها
بعضا حتى تكففن عن الحركة وتماوتن بعد ساعتين وقد يدخلها الاطباء فى الضمادات
المسخنة واذا اكثر شمها وجد منها رائحة الدخان وهى تؤكل فتسخن الدماغ والبدن سريعا
شديدا اذا أكثرت منها وتسخن الكبد والطحال (كنيب) اوله كاف مفتوحة بعدها نون (كنيب)
مكسورة ثم ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم باء بواحدة من تحتها وهو نوع من العلس
يحمل حبة واحدة فى غلاف وهو معروف باليمن بهذا الاسم * ديسقوريدس فى الثانية اوليدا
هو حب من جنس زاغيرا انه اقل غذاء منه بيسير وقد يعمل منه خبز ويطحن ايضا جريشا
ابرش من الدقيق * جالينوس فى الثامنة جوهر هذه الحبة متوسط بين الحنطة والشعير على
طريق الغذاء وعلى طريق الدواء ولذلك ينبغى ان يستعمل الحدس فى تعرف الحال فيما بين
صفتها والحنطة والشعير (كنباب) * الغافقى هو نبات ينبت فى المياه القائمة والقليلة الجرى (كنباب)
ويمتد ويطول تحت الماء وقضبانه طوال دقيقة كثيرة ويخرج من اصل واحد فيها عقد كثيرة

والورق على العقد محيط بها من كل جانب كثيرة متكاثفة وورقه هدب خشن الجس يقال انه
اذا غسل ودق وربي بماء الورد وضمد به قبل الصبيان نفع منها (كندلا) ٭ ابو حنيفة هو من (كندلا)
نبات بلاد الهند ينبت في ماء البحر وبه تدبغ هنالك الجلود الدبلية الحمراء الغليظة ٭ مجهول
قشرها هو الايدع وهو قشر أحمر يقع في ادوية الفم وفي الادوية النافعة من نفث الدم ٭ ابن
حسان وينبت ايضا في جوار هذه الشجرة في جوف الماء في البحر شجر يقال له التنوم يشبه
شجر الدلب في غلظ سوقه وبياض قشره وخشبه ايضا ابيض وورقه مثل ورق اللوز والاراك
ولا شوك له ولا ثمر وهو مرعى للغنم والبقر والابل تخوض عليه الماء حتى تأكل ورقه واطرافه
الرطبة ويحمل حطبه الى المدن والقرى ويبيعونه ويستوقدونه لطيب رائحته ومنفعته
وهو كثير بسواحل بحر عمان وماء البحر عدو لكل الشجر الا الكندلا والتنوم وكلاهما يقبضان
شديدا ويشدان (أقول) هذه الشجرة هي التي تنبت في بحر الحجاز وتعرف بالشورة وقد ذكرتها
في الشين المعجمة (كهرباء) زعمت التراجمة في متن كتاب ديسقوريدوس وجالينوس ان (كهرباء)
الكهرباء هو صمغ الجوز الرومي وليس كما زعموا بل غلطوا فيه لان جالينوس لما ذكر الجوز
الرومي قال فيه وورد هذه الشجرة قوته حارة في الدرجة الثالثة وصمغتها شبيهة بزهرتها وهي
احمض من الزهرة وأما ديسقوريدس فقال فيه انه اذا فرك فاحت منه رائحة طيبة هذا قول
الرجلين الفاضلين في صمغ الجوز الرومي وليس في الكهرباء شيء من ذلك لا في الماهية ولا في القوة
ولا في طيب الرائحة ولا في الاحمضاض ايضا فقد ظهر من كلام التراجمة انهم تقولوا على الفاضلين
مالم يقولا ولا ان الكهرباء هي صمغة الجوز الرومي فتأمل ذلك ٭ الغافقي هي صنفان منها ما يجلب من
بلاد الروم والمشرق ومنها ما يوجد بالاندلس في غربيها عند سواحل البحر تحت الارض واكثر
ما يوجد منها عند اصول الدوم وزعم جهال الناس ان تلك المواضع كانت قبورا في القديم
وأن ملوك الروم كانوا يذيبونها ويصبونها على موتاهم لانها تحفظ صورة الميت وتبدو صورته
باشفافها وهذا كذب لان تلك المواضع لو كانت قبورا لكان اكثر ما تصاب في البراحات
ويجمعها الحراثون وتؤخذ قطرات كالصمغ وهي احسن واصفر واصلب من المشرقية
واقوى فعلا واخبرني الخبير به انها رطوبة تقطر من ورق الدوم لانه هنالك في هذه الناحية
عند طلوعه من الارض تقطر منه رطوبة شبيهة بالعسل يكون منها هذا الدواء وقد يكون فيه
الذباب والتبن والمسامير والحجارة والنمل ٭ ابن سينا هو صمغ كالسندروس مكسره الى
الصفرة والبياض شفاف وربما كان الى الحمرة يجذب التبن والهشيم من النبات ولذلك سمي
كاهربا اي سالب التبن بالفارسية وقال في الادوية القلبية لها خاصية في تقوية القلب
وتفريحه معا بتعديلها المزاج وتمتينها الروح ٭ ابن عمران هي باردة يابسة واذا شرب منه
نصف مثقال بماء بارد حبس الدم الذي ينبعث من انقطاع عرق في الصدر ويحبس نزف الدم
من اي موضع كان وينفع خفقان القلب الكائن من المرة الصفراء من قبل مشاركة القلب
لفم المعدة وينفع من وجع البطن والمعدة ٭ الخوز يقطع الرعاف واذا علق على صاحب الاورام
الحارة نفعها ٭ ثاوفرسطس ان علق على الحامل حفظ جنينها ويحفظ صاحب اليرقان وينفعه
تعليقا وان سحق وطلي على حرق النار نفعه جدا ٭ ماسرجويه ان شرب منه مثقال حبس

التصلب من الرأس والصدر الى المعدة • انطيلس الآمدى يبرئ من عسر البول واذا شرب مع
المصطكى نفع اوجاع المعدة • ابو جريج له خاصية فى امساك الدم وخاصة الزحير • الرازى
جيد لسيلان دم الطمث والبواسير والحلقة شربا • بديغورس اذا شرب منه نصف مثقال
بماء بارد حبس القئ • ونفع من الكسر والرض • نبادوق بدله اذا عدم وزنه من الطين الارمنى
مرتين ومثله وزنه من السليخة ونصف وزنه من البزرقطونا المقلو • غيره بدله وزنه من
السندروس (كهورات) • الفلاحة هى بقلة حارة حريفة ليس لها كثير احضان مع حرافتها (كهورات)
وحرارتها ومرارتها وورقها مدور شديد التدوير فى صورة ورق الخبازى وألطف منه ولها
رائحة ذكية طيبة وفيها ادنى لزوجة وهى شديدة الخضرة وتبزر بزرا بغير ورد وبزره حار
رطب طيب الرائحة والطعم يرتفع شبرا او أربع بقليل وينبت فى الصيف وهى صالحة للمعدة
مشتهية للشهوة هاضمة للطعام وتؤكل نيئة ومطبوخة وقيل انها تطرد الوزغ والدود وبزرها
اذا سحق وتمرغ به بدهن ورد نفع من الاعياء (كهكم) هو الباذنجان من جداول الحاوى (كهكم)(كهيانا)
وقد ذكر فى الباء (كهيانا) هو عود الفاوانيا وذكرته فى الفاء (كوارع) • الرازى فى (كوارع)
الحاوى • قال جالينوس فى كتاب الكيموسين ٢ انها تولد كيموسا لزجا لكنه ليس غليظا وهى ٢ نخ الكيموس
صالحة فى الانهضام عديمة الفضول بلزوجتها حسنة الكيموس سريعة الانهضام • ابن
ماسويه أطراف الحيوان لزجة عصبية تغذو غذاء يسيرا وتسهل الطبيع بلزوجتها بطيئة
الهضم نافعة من السعال المتولد من حرارة وخاصة اذا طبخت مع ماء الشعير المقشر
• الرازى فى دفع مضار الاغذية وأما الاكارع فقليلة الغذاء والفضول لانها كثيرة الحركة
تولد دما باردا لزجا وقد ينتفع بادمان اكلها لمن يحتاج ان ينجبر منه عظم ٢ مكسور واذا عملت ٢ نخ عضو
بالخل والانجدان قلت لزوجتها او بردها واندفع عنها تولید القولنج الذى الصعب الشديد فانه ٣ قوله البسلكة الذى
كثيرا ما يتولد عن ادمان اكل الاكارع ذلك وان ابطأ خروجها من البطن فى حالة فينبغى ان فى التذكرة البشلك
يبادر بالجوارشنات المسهلة وهى صالحة للمحمومين ولمن يحتاج الى غذاء قليل ولمن به نفث بالشينين المعجمتين قبل
الدم او سحج المعى ويجرى الدم من افواه البواسير وبالجملة فلمن يحتاج الى تغريته وتسديد اللام وبعدها
اولتوليد الدشبذ لينجبر به عظم مكسور • قال الشريف الاغتذاء بها ينفع من شقاق اللسان
والشفتين الكائن عن حر ومن سحج الامعاء ويلين خشونة الحلق (كور) هو مقل اليهود (كور)
ايضا وسنذكره فى الميم (كوركندم) هو حوزجندم وقد ذكرته فى الجيم (كواكف) هو (كوركندم)
الباذاورد من جداول الحاوى وقد ذكر فى الباء (كوشاد) هو الجنطيانا الرومى المعروف (كواكف)
٣ بالبسلكة وقد ذكر فى الجيم (كوكب شاموس) هو طين شاموس المعروف وقد ذكرته مع (كوشاد)
الاطيان فى الطاء (كوكب الارض) • الغافقى هو ملح سبخة يقال انها كوكب قيموليا (كوكب شاموس)
• الرازى فى الحاوى قال كوكب الارض هو الطلق • قال ابن اسحق ٧ هى شجرة تضئ بالليل (كوكب الارض)
وقال بعضهم انه تصحف على ناقله من صخرة تضئ بالليل وهو الطلق ايضا (اقول) قد ذكرت ٧ نخ ابن سمعون
الطلق فى الطاء وما قيل فيه فى سراج القطرب فى السين المهملة (كوكم) ٤ هو الفلفل ايضا (كوكم) ٤ نخ كولم
من فهرست الاسماء للغافقى (كوبرا) اقول هو القاقلى بالهندية من الحاوى (كوبرا)
(كيلدارو) هو السرخس بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (كبة) هو بكسر (كيلدارو)(كبة)

الكاف و بالياء المنقوطة باثنتين من تحتها وهى مشددة مفتوحة ثم هاء اسم للمصطكى وهو علك الروم وسيأتى ذكره فى الميم (كيخرس) بالرومية هو الجاورس اوله كاف مكسورة بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها ساكنة ثم خاء معجمة وساكنة ايضا بعدها راء مهملة مضمومة ثم سين مهملة (كيلكان) مذكور مع انواع الكزات

(كيخرس)

(كيلكان)

(حرف اللام)

(لاذن) * ديسقوريدس فى الاولى قد يكون صنف من القسوس و يسميه بعض الناس لبدون وهى شجرة شبيهة بالقسوس الا ان ورقها اطول وأشد سوادا و يحدث له شئ من رطوبة تلتصق بيد اللامس ايام الربيع زهر قابض يصلح لكل ما يصلح له القسوس ومن هذا الصنف من القسوس يكون الدواء الذى يقال له لاذن فان المعز ترعيه و يلتزق بها من رطوبته هذا الدواء لانه شبيه بالدبق و يتبين ذلك فى افخاذها وفى لحى التيوس منها ومن الناس من يأخذه فيصفيه و يعمل منه أقراصا و يجربه الناس ومنهم من يأخذ حبالا فيمرها على هذه الشجرة فما التزق منها من رطوبته جمعه وعمله أقراصا وأقواما كان طيب الرائحة لونه الى الخضرة ما هو سهل لين اذا دلك يدبق باليد ليس فيه شئ من الرمل وليس بهش يشبه الراتينج والذى بقبرس هو على هذه الصفة واما الذى فى بلاد المغرب والذى من لينوى فانه احسن * جالينوس فى السابعة الذى يكون من هذا الدواء فى بلدان حارة ليس من جنس غير هذا الذى يكون منه عندنا ولكنه بسبب البلد الذى يكون فيه يكون قد اكتسب حرارة لذاعة محضة فهو بهذا الخصوص وقد خالف ما يكون عندنا فى الامر بن جميعا اعنى انه لا برودة فيه اصلا وان فيه مع ذلك شيأ من الحرارة واما سائر ما فيه من الخصال الاخر فهو فيها مثل هذا الذى عندنا واما الدواء المسمى لاذن فيكون من هذا النبات وهو حار فى الدرجة الثانية فى آخرها حتى يكاد أن يكون فى الثالثة ايضا وفيه مع هذا قبض يسير وجوهره جوهر لطيف جدا فهو بسبب هذه الخصال كلها يلين تليينا معتدلا و يحلل تحليلا على ذلك المثال والامر فيه معلوم انه ينضج انضاجا وليس بعجيب أن يكون نافعا من علل الارحام اذا كان فيه مع هذه الخصال الموصوفة قبض يسير فهو لذلك صار يقوى و ينبت الشعر الذى ينتثر فى البدن لانه يفنى جميع ما فى اصوله من الرطوبة الرديئة و يجمع و يسد بقبضه المسام التى فيها مراكز الشعر فاما داء الثعلب والحية فليس يمكنه أن يشفيهما الان هاتين علتان يحتاجان الى ادوية تحلل تحليلا كثيرا بالاضافة الى تحليل اللاذن وذلك ان هذه ادواء تكون من رطوبات كثيرة غليظة لزجة لا يقدر عليها الا الادوية المقطعة المحللة فينبغى أن يكون مع تحليلها وتقطيعها لطيفة الجوهر لا قبض فيها اصلا و ينبغى أن يبلغ من لطافتها أن تجفف وتفنى مع الاخلاط اللزجة المجتمعة هناك الرطوبات الطبيعية التى بها يغذو يزيد الشعر فانها اذا كانت كذلك تنبت الشعر فى القرع المبتدئ فضلا عن داء الثعلب * ديسقوريدس وقوته مسخنة ملينة مفتحة لافواه العروق واذا خلط بشراب ومر ودهن الآس أمسك الشعر المتساقط واذا لطخ بشراب على آثار اندمال القروح حسنها واذا قطر فى الاذن مع الشراب المسمى ادرومالى اومع دهن الورد نفع وجعها وقد يدخن به لاخراج المشيمة واذا وقع فى اخلاط الفرزجات واحتمل أبرأ صلابة الرحم وقد يقع فى اخلاط

(لاذن)

قوله القسوس الذى فى القاموس قلسوس او قستوس

قوله و يجربه الناس فى نسخة و يخزنه

الادوية المسكنة للاوجاع وادوية السعال والمراهم فينتفع به واذا شرب فى شراب عتيق
عقل البطن وقد يدر البول * التجربتين يسكن الاوجاع من أى موضع كانت متى حل بدهن
بابونج اوشبث واذا حل فى دهن ورد وطلى به يافوخات الصبيان نفع من نزلاتهم ومن السعال
المتولد عنها واذا ضمد به مقدم الدماغ وعودى عليه ادوى الآذان نفعها ونفع من النزلات
واذا وضع على فم المعدة المسترخية شدها وعلامتها الغثيان وسيلان اللعاب وقلة العطش
واذا حل بشحم خنزير ووضع على أورام المقعدة وأوجاعها سكنها واذا حل بدهن ورد واحتقن
به للسحج نفع منه * غيره نافع للسدد (لازورد) ديسقوريدس فى الخامسة ارمانيا وينبغى أن (لازورد)
يختار منه ما كان لينا لونه كالسماء مشبعا وكان مستويا ولم يكن فيه حجارة هين التفتت
يتفتت سريعا قطعه كبار * بعض علمائنا ارمانيا هذا ليس هو اللازورد وانما هو الحجر الارمنى
لان اللازورد حجر صلب وهذا رخو * جالينوس فى التاسعة قوته قوة تجلو مع حدة يسيرة
وقبض يسير جدا فهو لهذا صار يخلط فى أدوية العين وقد يسحق وحده ويكتحل به وحده
ويستعمل كما يستعمل الذرور ليقوى به الاشفار اذا كانت قد انتثرت من قبل اخلاط حادة
وبقيت لا تزيد ولا تكثر وكانت دقاقا صغارا لان حجر اللازورد هذا يفنى رطوبات الاخلاط
الحادة فيرد العضو الى مزاجه الاصلى الذى به يكون نبات الاشفار ويقويها ويزيدها وينميها
* ديسقوريدوس وقوته شبيهة بقوة لزاق الذهب الا أنه أضعف منها وقد ينبت شعر الاشفار
كثيرا * الغافقى اللازورد أشبع لونا من الحجر الارمنى وقوته شبيهة بقوة الحجر الارمنى الا أنه
أضعف منه وهو يسهل السوداء وكل خلط غليظ يخالط الدم وينفع اصحاب الماليخوليا
والربو والشربة منه اربع كرمات ويدر الطمث ادرارا صالحا شربا واحتمالا وينفع من
وجع المثانة ويقلع الثآليل ويحسن الاشفار ويجعد الشعر وزعم بعضهم أنه اذا كان فيه
عيون الذهب وسحق مع شحيرة طرية فهو أجود ما يكون للقرحة التى تكون تأكل اللحم
وتجرى فى الجسد واذا طلى مسحوقا بالخل على البرص أبرأه (لاعبة) * الغافقى قال ابو جريج (لاعبة)
هى شجرة تنبت فى سفح الجبل لها ورد أصفر طيب الرائحة قلما يقع على وردها الراعى من
النحل فى ايام الربيع واسمها ابن غزير وهو يسهل اسم الاقويا وهى من أصناف اليتوع فاذا
ألقى منها شىء فى غدير سمك أطفاه ولبنها ينفع من الاستسقاء ويسهل الماء وورقها اذا طبخ
وأطعم صاحب هذا المرض نفعه باسهاله الماء اسهالا قويا واذا دق ورقها وعصر ماؤه وسقى
انسانا أسهله وقيأه الا أن اللبن أقوى فعلا من الورق * لى وقعت ترجمة هذا الدواء فى السابعة
من مفردات جالينوس على غير هذا المسمى وانما حنين وضعه على الدواء المسمى باليونانية
بلوطى وقد نبهت عليه هنالك فى الباء فتأمل ما قيل هنالك (لاغون) ٢ * ديسقوريدس فى (لاغون)
الرابعة هو نبات اذا شرب بالشراب عقل البطن واذا شربه المحموم بالماء عقل بطنه وقد يعلق ٢ نخ(لاغوبن)
على الاورام الحارة الغليظة العارضة للارنبة وتنبت فى المساكن الخربة التى تنقطع عنها
العمارات * جالينوس فى السابعة قوة هذا تجفف ما ينحدر من الرطوبات الى البطن ويخرج
المواد حتى انه يجفف تجفيفا بينا ويجفف الارنبة * لى أقول هذا الدواء واسم الارنب فى
اليونانية واحد ولذلك سمى الارنبى ومنهم من سماه رجل الارنب ايضا قال بعضهم سمى الارنبى

لانه يشفى من وجع الارنبة والاول أصح ومنهم من زعم انه نوع من الخرشف وليس كذلك
وانما الامر فيه الاولى أن يقال انه دواء مجهول لان ديسقوريدس لم يحك عليه البحث حتى
يصح (لالا) * الرازى فى الحاوى هى حشيشة تجلب من مكة نافعة من البواسير اذا تدخن بها (لالا)
وتسكن وجع المقعدة (البلاب) تسمى بعجمية الاندلس قريوله بضم القاف والراء المهملة التى (البلاب)
بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها وواو بعدها لام وهاء وتفسيرها بويكة وهو البلاب
الصغير * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق قسوس الا أنه أصغر منه
وقضبان طوال متعلقة بكل ما يقرب منها من النبات وتنبت فى السياحات وأسيجة الكروم
وبين زروع الحنطة * ابن عمران له نور شبيه بقمع أبيض يخلفه غلف صغار أسود وحمر
اللون فيه حب صغير أسود وأحمر * جالينوس فى ٦ وقوة هذا النبات قوة محللة
* ديسقوريدس واذا شرب عصارة ورق هذا النبات أسهلت البطن * حبيش بن الحسن
البلاب يسهل باللزوجة التى فيه ويخرج المرة الصفراء ويسهل الطبيعة برفق اذا خلط
بالسكر وان أحببت أن تزيده قوة فى الاسهال فزد فيه فلوس خيار شنبر محلولا بالماء المغلى
ولا ينبغى ان يشرب من ماء البلاب مغلى لانه اذا غلى ذهبت قوته ولزوجته التى بها تسهل
الطبيعة * الغافقى الشربة منه نصف رطل مع عشرين درهما من السكر الطبرزذ فيسهل
مرة صفراء وان غلى بالنار ذهبت قوته وينفع السعال وينفع من القولنج الذى يكون من
خلط حار ويحلل الاورام التى تكون فى المفاصل والاحشاء اذا استعمل مع خيار شنبر وان
طبخ ماؤه قل اسهاله وكان أكثر تفتيحا للسدد وهو نافع من الحمى الصالبة (لبخ) قال أبو حنيفة (لبخ)
أخبرنى العالم بخبره أن بانصنا من صعيد مصر وهى مدينة السحرة شجرا فى الدور الشجرة بعد
الشجرة هى الدواء المسمى اللبخ وهى عظام كالدلب ولها ثمر أخضر شبيه بالتمر حلو جدا الا انه
كريه جيد لوجع الاسنان * ديسقوريدوس فى آخر الاولى فرشاء وهى شجرة تكون بمصر لها
ثمر يؤكل تكون جيدة للمعدة وربما يوجد فى هذه الشجرة صنف من الرتيلاء يقال له قرانقيوما
وخاصة ما كان منه بناحية الصعيد وقوة ورق هذه الشجرة تقطع الدم اذا جفف وسحق
وذر على المواضع التى يسيل منها الدم وقد يزعم قوم ان هذه الشجرة كانت تقتل من قبل
فى بلاد الفرس فبعد ان نقلت الى مصر صارت تؤكل ولا تضر * جالينوس فى الثامنة هذه
الشجرة ورقها له قوة وقبض معتدل حتى يمكن فيه أنه اذا وضع فى بعض الاوقات على الاعضاء
التى ينفجر منها الدم نفعها * الاسرائيلى ثمرته لها قبض بين فلذلك صارت مقوية للمعدة
مانعة للاسهال وأما ما فى داخل نواه فزعم اهل مصر ان من أكله حدث به صمم (لبسان)
* الغافقى زعم بعض الاطباء أنه الخردل البرى وهى بقلة تشبهه فى الصفة وليست من حرارته
فى شئ ويسمى باللطينية اشقيبة * ديسقوريدس فى الثانية هى بقلة برية معروفة أكثر غذاء
وأجود للمعدة وأحسن من الحماض وقد تطبخ وتؤكل * جالينوس فى السابعة اما على سبيل
الطعام فقد يولد خلطا باردا واما على سبيل الدواء فانه اذا ضمد به كان له جلاء وتحليل
* الشريف اذا طبخ وجاء فى طبيخه الاطفال الذين لا يمشون لضعف عصبهم وبرودة أعناهم
على المشى وبرئه اذا سحق وعجن بلبن ولطخ على كلف الوجه أذهبه وادمانه يورد الوجه

ويحسنه

ويحسنه واذا اصطنع من بزره لعوق وأخذ على الريق نفع من السعال المزمن واذا شرب
بالطلاء نفع الحصا (لبن) قال الرازى فى الحاوى قال جالينوس فى الرابعة من حيلة البرء (لبن)
نحو آخرها ان اللبن لا تزيد حرارته على برودته ولا برودته على حرارته وقال فى الخامسة من
الادوية المفردة اللبن له حرارة فاترة أنقص من الدم بقليل لان الدم معتدل الحرارة والصفراء
مجاوزة الحرارة عن الاعتدال والبلغم مجاوز الاعتدال الى البرودة فاما اللبن فهو فى حرارته بين
البلغم والدم بل هو الى الدم اقرب وعن البلغم أبعد * ماسرجويه هو بين الحرارة والرطوبة
وخاصة اذا غلظ * ابن ماسويه قوته عند جالينوس الحرارة والرطوبة وحرارته يسيرة ودليل حرارته
حلاوته وقربه من الاستحالة وقال قوته من الحرارة فى وسط الدرجة الاولى ومن الرطوبة فى
اول الثانية * جالينوس فى العاشرة ان التى تذكرها هنا من الالبان هى الصحيحة الطبيعية التى
لم يشبها من الاخلاط او يغلب على كيفيتها غيرها وأنت تعرف ان هذا اللبن اذا أخذته وهو
صاف نقى من الكدورة وجدته عند تطعمك اياه لا يخالطه شئ من الحموضة والحرافة
والملوحة بل يكون فيه حلاوة يسيرة وتكون رائحته طيبة غير مذمومة فان اللبن الذى يكون
على هذا السبيل يكون قد تولد عن دم صحيح برئ من الآفات واذا كان كذلك نفع من
النوازل الحريفة اللذاعة ونقى الاعضاء من الكيموسات الرديئة بغسله لها وجلائه ويلحج
فيها ويلتصق بها فيمنع حدة الاخلاط الحريفة من الوصول اليها كما يلتصق بياض البيض
الرقيق والشمع المغسول وما أشبه ذلك من الاشياء التى تسكن لذع الاخلاط الرديئة وينبغى
أن تعلم ان الالبان أسرع الاشياء كلها استحالة وتغيرا اذا ناله حرارة الهواء وانفصاله عن كيفيته
التى أخذها وأوفق هذه الالبان ألبان النساء الصحيحات الابدان اللواتى لم يطعن فى
السن ولم يكن فى سن الفتيات لكن معتدلات المزاج ويكون غذاؤهن محمودا وبعد ألبان
النساء فى الجودة والموافقة ألبان الحيوانات التى لم تبعد من طبيعة الانسان بل قريبة
منها وروائح لحوم الحيوانات تدل على جودة ألبانها ودمائها وصحتها وبعدها وقربها من مزاج
الانسان اذا كان فى الحيوانات التى تولد الكيموسات النقية ولا تكون منتنة اللحوم
كالكلب والذئب والفهد والسباع بل طيبة الرائحة كالخنزير والضأن والبقر والخيل
والمعز والحمر الوحشية والاهلية والظباء وغيرها مما يغتذى بلحمها الناس ولذلك يتخذ الناس
ألبانها سوى الحمير لانها ملائمة لهم وألبان الحمير رقيقة مائية ولا جبنية فيها ولا غلظ ولا دسم
ولبن الضأن دسم كثير الغلظ وألبان المعز متوسطة بين ذلك وقد علمت ان اللبن مركب من
ثلاثة جواهر جبنية ومائية وزبدية فاذا تميزت هذه الجواهر وفارق بعضها بعضا بضروب
العلاج صار لكل منها فعل خاص لغذاء ودواء واغلب الدسم على ألبان البقر يتخذ منه
السمن الكثير قال واذا استعمل اللبن وفيه جبنه فانه يلتصق بالاحشاء ويسكن لذع
الاخلاط المؤذية واذا أخذ على الصفة التى سنذكرها سكن استطلاق البطن المفرط وقطع
اختلاف الاشياء اللزجة الدمية (وصفته) ان يؤخذ من الحجارة الملس التى تكون فى مقدار
ملء الكف الصم التى لا تفلقها حرارة النار فى أول القائها وتنظف مما يعلوها من الارضية
وتطرح فى النار حتى تحمى ويجعل اللبن فى اناء وتؤخذ هذه الحجارة بالكلبتين وتطرح فى اللبن

ثم تطبخ اللبن طبخا ينقص فيه مائيته وينزل عن النار ويستعمل واما نحن فقد استعملنا مكان هذه الحجارة الحديد المستدير النقي من الصدا فوجدناه أجودها القبضه اليسير وجميع الالبان نافعة للرمد في العين الكائن عن النوازل الحارة وربما جعلناه على الاجفان اذا كان المريض يريد النوم وان صيرنا معه دهن ورد وشيأ من بياض البيض وجعلناه على الاجفان الورمة نفعها وينبغي أن يكون اللبن الذي يستعمل في هذه طريا كما حلب وكثيرا ما تحتقن به الارحام ذوات القروح اما وحده او مخلوطا بأدويتها الموافقة لها ولذلك ينفع القروح في المعدة اذا حدثت عن خلط حار لذاع انصب الى ذلك الموضع وكذا ينفع من البواسير وقروح المقعدة والانثيين من خلط حاد لذاع وبالجملة فنحن نستعمله في كل الاورام اللذاعة والقروح السيالة من كثرة الرطوبة اللذاعة فيها واذا خلط ببعض الادوية المسكنة مثل الدواء الذي يوجد في الاتانين التي يذاب فيها النحاس نفع من القروح السرطانية وسكن وجعها واذا تمضمض به من كان في فمه قروح نفعها وينفع من أورام اللوزتين واللهاة واذا كان جوهره لينا بريئا من اللذع فيحق ان يسكن الاوجاع وخاصة اذا هو طبخ فانه حينئذ يكون بالغ المنفعة في تسكين الاوجاع ولذلك يسقيه كثير من الاطباء لشارب الدواء القاتل مثل الذراريح وما أشبهه فيصيبون في مداركتهم له بالابن * ديسقوريدوس في الثانية اللبن كله جيد الكيموس مغذ ملين للبطن نافخ للمعدة والامعاء ولبن الربيع أ كثر مائية من ابن الصيف ولبن الحيوان الذي يرتعي النبات الطري أرطب من المرتعي اليابس والجيد منه الشديد البياض المستوي الثخن واذا قطر على الظفر كان مجتمعا يتبدد واذا ارتعى الحيوان شجر السقمونيا والخربق او النبات المسمى قليماطين أفسد لبنه المعدة والامعاء كالذي رأينا في الجبال التي يقال لها ارسطو فان المعز ترتعي ورق الخربق الابيض ويعرض لها في اول ما ترتعي أن يكون لبنها مرخيا للمعدة مغثيا وكل لبن اذا طبخ عقل البطن وخاصة اذا انشف ماؤه بحصى محمي او حديد وقد ينفع من القروح الباطنة وخاصة التي في الحلق وقصبة الرئة والامعاء والكلى والمثانة ومن حكة الجلد ومن الشرى والحصف والبثر وفساد الجسد بالكيموسات الرديئة وقد يستعمل اللبن الحليب مخلوطا بعسل فيه شيء يسير من الماء والملح واذا غلي غلية واحدة ذهبت نفخته واذا طبخ بالحصى المحمي الى أن يصير الى النصف نفع من اسهال البطن ومن قرحة الامعاء واللبن الحليب يصلح للحرقة واللهيب العارض من الادوية القتالة كالذراريح التي يقال لها قساريدس والتي يقال لها فسطيون والتي يقال لها بيربسطس والدواء الذي يقال له اسطارون وهو القطر ولبن البقر من الالبان ملائم لهذه الادوية وقد يتمضمض باللبن لقروح الفم ويتغرغر به لقروح العارضة في جوانب الحنك ولبن البقر والمعز والضأن اذا طبخت بالحصا المحمي قطعت الاسهال العارض من قروح الامعاء ويسكن الزحير وقد يحتقن به وحده او بماء الشعير او بماء الصنف من الحنطة التي يقال لها خندروس فيسكن لذع الامعاء وقد يحتقن به ايضا لقروح الرحم ولبن النساء أحلى واغذى من سائر الالبان واذا سقي منه شفى لذع المعدة وقرحة الرئة ومن سقي الارنب البحري وقد يخلط به كندر مسحوق وقد يقطر في العين التي قد عرض لها طرفة او قرحة واذا خلط به عصارة الخشخاش الاسود ومرهم بزيت

عذب ولطيف على النقرس نفع منه والالبان كلها غير موافقة للمطحولين وعلى الكبد والمحمومين
والمصدوعين ومن به سدر ونسيان او صرع الا ان يستعمل ماؤه المنقية * جالينوس فى كتاب
أغذيته هو من الاغذية التى يغتذى بها من الحيوانات ويختلف كثيرا بالوقت من السنة وحاله
يختلف ايضا فيما أرى من قبل أصناف الحيوانات وذلك ان كل لبن النعاج أغلظ الالبان ولبن
الابل أرطب الالبان وأقلها دسما وبعد لبن الابل لبن الخيل وبعدها لبن الاتن فاما لبن المعز
فمعتدل بين الرقة والغلظ وأما اختلاف الالبان من قبل الحال الحاضر فحكمه هكذا وذلك
لان الذى يكون عقيب الولادة أرطب من كل الالبان وكلما مضى عليه الزمان غلظ اولا فاولا
الى الصيف فانه يكون فى حال متوسطة من طبعه وبعده يغلظ اولا فاولا حتى ينقطع اصلا وكما
انه يكون فى الربيع رطبا جدا كذا يكون كثيرا ايضا وأما اختلاف الالبان بحسب انواع
الحيوانات فذلك امر سنوضحه ونبينه فى آخر الكلام وانما نستدل على اختلافه فى الرقة
والثخن واختلاف جبنه لان الرقيق ماؤه كثير والغليظ كثير الجبن ولذلك صار الاول يطلق
البطن والثانى اكثر اغذاء الا ان يطبخ الاول فيصير كالثانى ولذلك صرنا نرمى فيه الحجارة
والحديد لانه يتجبن سريعا ويخلط به عسل وملح وأجود ما يخلط به ذلك وهو يطبخ وكذا يفعل
كثير من الاطباء وليس بعجب ولا يكون منكرا ان يكون اللبن بعد أن تفنى مائيته يصب عليه
ماء آخر وذلك ان الاطباء لم يهربوا الى فعلهم هذا من رطوبة ماء اللبن انما هربوا من حدتها التى
تطلق بها البطن لان كل لبن مركب من جواهر مختلفة ومتضادة اى ماء اللبن وجبنه وفى اللبن
مع هذين جوهر آخر ثالث وهو الذى قلت انه كثير فى البان البقر واما لبن الضأن والمعز فلهما
ايضا شيء من الدسم الا ان ذلك فيهما أقل منه فى لبن البقر واما لبن الاتن فالدسم فيه قليل
جدا ولذلك صار لا يتجبن فى المعدة الا فى الندرة بأن يشرب ساعة يحلب فان خلط معه ملح
وعسل لم يمكن ان ينعقد فى المعدة ويتجبن وبسبب رطوبته صار يطلق البطن أكثر من قبل
مائه وما فيه من الجبن فقوته قوة تحبس البطن وتعقله وبحسب ما عليه ماء اللبن من الصفة فى
توليد الدم الجيد اذا قيس الى الجوهر الآخر الجيد الذى فيه كان يفوق جميع الاشياء المطلقة
للبطن وأحسب ان بهذا السبب كانت القدماء تستعمل شرب ماء اللبن فى موضع الحاجة الى
اطلاق البطن وينبغى ان يخلط معه من العسل مقدار ما يعذب طعمه ويستلذه الشارب له
من غير ان يغثى وعلى هذا القياس ينبغى ان يكون ما يخلط معه من الملح ما لا يؤذى حاسة الذوق
وان أردت اطلاق البطن كثيرا فاكثر الملح قال واللبن الجيد أجود الاغذية كلها توليدا للدم
المحمود وينبغى ان لا يفوتك الاستثناء والشرط الذى قدمت فى قولى فانى لم أقل مطلقا ان كل
لبن فهو أجود من جميع الاطعمة توليدا للدم المحمود لكن استثنيت فقلت اللبن الجيد وذلك
لان اللبن الردىء الذى قد خالطه خلط ردىء لا يبلغ من بعده ان يولد دما محمودا لانه اذا استعمله
من اخلاط بدنه اخلاط محمودة أفسد اخلاطه وولد فيها دما رديئا وانى لاعرف طفلا توفيت
أمه فارضعته امرأة رديئة الاخلاط فامتلأ بدنه قروحا كثيرة وكانت تغتذى فى الربيع
بالبقول الدنية لسبب مجاعة أصابت أهل بلدها فامتلأ بدنها قروحا وبهذا السبب كمثل
القروح التى امتلأ منها بدن الطفل وكذلك أصاب قوما آخر ممن كان مقيما فى تلك البلاد

يغتذى بغذاء شبيه بهذا ورأيت أيضا ذلك عرض لنسوة كثيرة ممن كان فى ذلك الوقت يرضع وكذا أصاب من اغتذى بمثلها ولو ان عنزا أو حيوانا آخر اغتذى نبات السقمونيا او اليتوع وتناول انسان من لبنه ليغتذى به لكان بطنه على كل حال مستطلقا واذا كان كذلك فينبغى ان تفهم عنى جميع ما أصفه لك فانى لست أقول ذلك فى اللبن كله مطلقا اى لبن كان انما أقوله فى اللبن الجيد منه فى غاية الجودة الفائق فى كل واحد من أجناس الحيوان واما اللبن الذى هو دون الجيد الفائق فى كل واحد من سائر الحيوانات فتقصر ما يحتاج اليه منه فى نفع المغتذى به بحسب ذلك لان اللبن الذى يكون كثير الماء فاستعماله وان داموا تصل أقل خطرا من استعمال سائر الالبان فاما اللبن الذى تكون هذه الرطوبة فيه قليلة ويكون كثير الجبن ليس فى الاكثار منه خير لانه يضر بالكليتين لتوليد الحصا ويحدث فى الكبد سددا فمن يسرع الى كبده واذا طبخ اللبن مع أحد الاغذية الغليظة ذهب نفعه فانه يصير أكثر ملاءمة لتولد السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين فينبغى أن يتفكر فى أنه اذا خالط اللبن سائر الاشياء التى يخلطها الناس به ويأكلونها فان قوى الاشياء التى تخلط معه لا تخلو اما أن تكون زائدة فى واحدة من هذه القوى مقوية لقوة اللبن او ناقصة من واحدة منها مقللة فاما ههنا فتجرد القول فى اللبن وحده على الانفراد فنقول ان اللبن وحده مفردا اجود الغذاء كثيره لانه مركب من جواهر وقوى متضادة اعنى من قوة تطلق البطن وجبنيه يحبسها مولد للاخلاط الغليظة التى بسببها يحدث السدد فى الكبد والحصا فى الكليتين وادمان استعماله مضر بالاسنان وينبغى لمن يتناوله التمضمض بعده بشراب ممزوج والاجود أن يخلط معه عسل فان ذلك مذهب ويجلوها والتمضمض بالشراب الصرف أصلح لمن يضر رأسه وكذا مع العسل وأجود من ذلك فى دفع الضرر عن الاسنان التمضمض قبله بعسل او بشراب عفص قابض وقال فى كتاب الكيموس أكثر الاطباء يسقون باللبن قروح الرئة ومن البين ان ذلك يكون من قبل أن تعظم القرحة وتصلب ولبن النساء عندهم فى ذلك أحمد من سائر الالبان * الرازى فى الحاوى اللبن علاء المعدة ويولد كثرته سحى وقملا * روفس فى كتاب الاغذية هو أفضل الاغذية للاخلاط السوداوية والعقر فى الاعضاء ودواء السموم وهو حار رطب قوى فى ذلك واستدل على ذلك بأنه قد انهضم أكثر من انهضام الدم وعن الدم كان فهو أشد انهضاما منه * حنين ينبغى أن ينظر اى الاعضاء هضمته فانه انما هضمته أعضاء باردة ولذلك قد يرجع باردا الا ان كل شئ يهضم شيأ يشبهه بنفسه ومن البين ان الثديين هضمته وهما باردان * روفس ولان اللبن دم نضيج صار الهابه الحرارة سريعا ولذلك صار يعطش واشعاله الحمى اسهل * حنين ذلك لسرعة استحالته الى ما يصادف * روفس فى كتاب اللبن يختلف اللبن باختلاف حيواناته وسنه وغذائه ورياضته وقرب عهده بالولادة وصفته ويقع الخلاف فى ذلك بما يمكن أن يكون دواء وغذاء ويختلف ذلك بحسب الابدان فان من الناس من يخف عليه شربه وان أكثر منه وبالضد قال واستدل على صحته وسقمه بما هنالك من الدلائل ورقة جلودها وقلة شعرها وتناثرها وامتناعها من العلف يدل على مرضها فليحذر لبن الحيوان السقيم الا ان يقصد به الاسهال فان انحدار هذا اللبن أسرع ولبن الحيوان

الصحيح اغذى واطيب ولبن الحيوان الابيض ضعيف القوة لان الحيوان فى نفسه كذلك
والاسود اقوى واحمد لتغير الازمنة ولبنه ابطأ انهضاما واجود ولبن الابيض اسرع انحدارا
ولبن الربيع ارطب وارق والصيفى اثخن واجف واجود بكثير لان الزرع فى هذا الوقت ادسم
وأغلظ واذا اكله الحيوان انهضم ناعما والراعى منها فى الآجام والمروج أرطب لبنا والراعية
فى الجبال اجف وأمتن والاول اطلق للبطن والمتولد عن رعى الادوية المسهلة يسهل واجوده
لبن المتناهى فى السن ولبن الصغير ارطب والهرم يابس والقليل التعب غليظ والمتعب رقيق
سهل الانهضام قال ولبن الحيوان الذى مدة حمله اقل من حمل الانسان أو مساوية فهو ملائم
والاكثر ليس بملائم ولذلك صار لبن البقر اليم قال وبالجملة ان اللبن يغذو غذاء كافيا ويولد
لحما لينا رطبا وقال أما الصبيان فيشربونه الى اوان نبات الشعر فى العانة ثم يدعونه وخاصة
المحرورين منهم فانه يتجبن فى معدهم ويورث كربا وقلقا فى المعدة الحارة المزاج وهو ينفع
الصبيان لانه يرطبهم ويزيد فى نمائهم ولا يوافق المتناهى الشباب لغلبة الحرارة فيهم وبعد
الانتهاء فهو جيد لانه يرطب ويعدل الاخلاط ويسكن الحدة العارضة فى ابدان الشيوخ
ولا ينبغى أن يسقى لاصحاب الامزجة الحارة والمهن والبلدان الحارة لانه يستحيل فيهم الى
المرار وينفخ الاحشاء ويورث ثقلا فى الرأس ويضر اصحاب السدد وظلمة البصر وزرقة العين
والعشا ولذلك من يتجشى جشاء حامضا فلا ينبغى أن يسقاه ومن لا يحمض فليسقاه ويضر
البصر اذا لم يتم انهضامه لانه متى اصاب المعدة ضرر شاركها الرأس ومتى تنوول فليدع جميع
الاطعمة والاشربة الى أن ينحدر الى اسفل لانه ان خالطه شئ وكان قليلا فسد وافسد اللبن
معه ولذلك تستعمله الرعاة لخصب ابدانهم وينبغى أن يؤخذ بالغداة ٢ ولا يؤكل عليه الى ان
ينهضم ويحذر التعب عليه لانه يمخضه فيحمضه لان التعب يحمض الاطعمة القوية فضلا عن
اللبن والسكون بعده اصلح بعد أن يكون مستيقظا فان ذلك احرى ان ينحدر اللبن فى اول مرة
يأخذه وهو الى ذلك محتاج فاذا انحدر ما اخذ منه اولا اخذ منه شئ آخر فاذا انحدر ايضا
اخذ منه * قال وهو فى اول امره يخرج ما فى المعى ثم انه اذا دام يدخل بعد ذلك فى العروق
ويغذى غذاء جيدا ويعدل ما فيها من الاخلاط ولا يطلق البطن بل يحبس ومن اراده
لاطلاق البطن اخذ منه مقدارا كثيرا ومن أراده للتغذى والترطيب فقدارا اقل قدره الا أن
يثقل عليهم البتة * وقال وشربه نافع من العلل المزمنة فى الصدر والسعال ونفث المدة ولا ينبغى
ان يدمن عليه بل يغب * ابقراط فى آخر الخامسة من كتاب الفصول هو ردى لمن يتأذى
بالصداع والحمى ومن ما دون شراسيفه منتفخة وفيها قراقر ولمن به العطش ولمن غلب عليه
المرار وان هو فى حمى حارة ولمن اختلف دما كثيرا وينفع أصحاب السل اذا لم يكن بهم حمى
قوية ولاصحاب الدق الذين تذوب ابدانهم * وقال جالينوس فى شرحه لهذا الفصل اللبن مضر
لمن فى شراسيفه ورم ما اى ورم كان بلغما او حمرة او ترهلا او سقيروس او دبيلة لم تنفجر وهو
يزيد فى العطش لمن عطشه بالطبع اقوى او من شربه على عطش شديد * ابن ماسويه هو ضار
للرأس ببخاره ورطوبته وللمعدة والطحال لغلظه والاحمد اجتناب اللبن اذا لم يكن البدن
نقيا * الرازى فى دفع مضار الاغذية اللبن يخصب البدن ويدفع عنه القشف والامراض

٢ نخ ولا ينبغى أن يؤكل بالغداة

اليابسة كالحكة والجرب والقوابى والدق والسل والجذام ويحفظ رطوبات البدن الاصلية فتطول لذلك مدة النشو باذن الله تعالى وينبغى أن يجتنب اللبن ويقلل منه من يعتريه القولنج ومن به بهق وصداع ومن تقيأ عليه قيأ صرا ويحترس من مضرته اما اذا كان ينفع فيا الجوارشنات الطاردة للرياح وبادمان الرياضة والحمام وان كان يستحيل فيه الى المرار فأن يؤخذ منه مابدت حموضته ويشرب عليه ربوب الفوا كه الحامضة • اما را الهندى اللبن يزيد فى النطفة ويحفظ الحياة ويغذى كالجبن ويزيد فى الحفظ ويذهب الاعياء ومن مرض من كثرة الجماع والبرقان وهو ترياق للسموم ويصفى اللون ويكثر لبن المرأة ويسكن العطش ويدر البول • الساهر اجود اوقات شربه الربيع لانه حينئذ أكثر مائية وفى الخريف قليل المائية كثير الجبنية وفى الشتاء لا يمكن شربه بتة ولا يشرب الابعد ولادة الحيوان باربعين يوما لينقل لبؤه ويؤمن تجبنه • ابن سينا واللبن بالجملة اذا استولت عليه حرارة فاضلة ردته الى طبيعة الدم المعتدل بسرعة ولميله الى البرد يضر أصحاب البلغم لان حرارتهم لا تحيله الى الدم كما ينبغى والسدن يستعمله قبل الاستحالة لقربه منه ولذلك ينفع أصحاب المزاج الحار اليابس اذا لم تكن فى معدهم صفراء ثم للالبان مناسبات مع الابدان لا تدرك اسبابها ولكنه كثيرا ما يحدث الوضح واللبن علاج للنسيان والغم والوسواس وهو ضار لاصحاب الخفقان الرطب كيف كان من دم او بلغم • ديسقوريدس وابن المعز اقل ضررا للبطن من غيره من الالبان لان اكثر ما ترعى اشياء قابضة كالمصطكى والبلوط والزيتون وشجرة الحبة الخضراء ولذلك صار جيدا للمعدة • روفس ابن المعز اضعف اسم الامن ابن البقر فاما فى سائر احواله فحسنة معتدلة • اليهودى ابن المعز يستحيل الى لبن جيد نافع من السعال ونفث الدم ونحول الجسم • الطبرى عن بعض كتب الهند انه جيد للحمى العتيقة واستطلاق البطن لان المعز كثير المشى قليل الشرب وترعى ما كان مرا خفيفا • وقال مرة أخرى ابن الماعز يدر البول • الرازى ابن المعز معتدل بين لبن البقر وابن الاتن فاما ابن النعاج فأكثر فضولا • ديسقوريدس وابن الضأن ثخين حلو دسم ليس بجيد للمعدة كابن الماعز • روفس فى كتاب اللبن لبن الضأن أغلظ الالبان واكثرها جبنا وهو بطىء الانحدار ملهب للبطن • اليهودى ابن الضأن جيد للسعال والربو يصفى اللون جدا ويكسب اللحم ويزيد فى الدماغ والنخاع والباه • الطبرى عن بعض كتب الهند لبن الضأن أردأ الالبان وهو حار غير ملائم للبدن يهيج القراقر والمرار والبلغم • حنين نافع من نفث الدم وعلل الصدر وينبغى أن تعلف النعجة هندبا وكزبرة رطبة ويابسة وتيلا ولسان الحمل ولسان الثور والبقلة الحمقاء ويسقى العليل من هذا اللبن اربعة اواق الى نصف رطل بكثيرا ورب السوس وصمغ اللوز ونحوه • ديسقوريدوس وابن البقر والخيل أسهل للبطن من غيره من الالبان • الطبرى عن بعض كتب الهند لبن البقر افضل الالبان يبطئ بالهرم وينفع من السل والربو والنقرس والحمى العتيقة • الرازى لبن البقر أغلظ الالبان وأوفقها لمن يريد خصب بدنه • روفس لبن الرماك مدر للحيض المنقطع من قبل الحرارة واليبس مفتح لاورام الرحم شربا • الطبرى اذا احتقنت المرأة بلبن الرماك وهو حار نقى الرحم من القروح • الرازى فى كتاب الشراب اما لبن الرماك

فيشبه أن يكون أحمض ألبان المواشي وشاهدت خلقا من الترك زعموا أنهم كانوا يشربون منه
ويسكرون وليس ينبغي أن يظن به أنه مثل الشراب في أفعاله لكنه يحط الطعام ويلين الصدر
والبطن على حال * روفس وابن الخنازير كنت أشفي به السل ومن أدمنه أورثه وضحا
* جالينوس في كتاب تدبير الأصحاء ينبغي أن يستعمل في بعض الأوقات لبن المعز وفي بعضها لبن
الأتن ويستعملهما جميعا في أوقات مختلفة لأن ألبان الأتن ألطف وأكثر مائية من لبن المعز
وأما لبن المعز فمختلف الغلظ فهو لذلك أكثر غذاء متى كانت الحاجة إلى كثرة الغذاء فأما لبن
الأتن فاستعماله في جميع الأصحاء أمون لأنه إن أخذ وحده بلا خبز أسرع الانحدار ونفخه
أقل وليس يتجبن في البطن ولا سيما متى خلط مع ملح وعسل * ديسقوريدس لبن الأتن
خاصة إذا تمضمض به شد اللثة والأسنان * الطبري هو نافع من عسر البول والتهاب واشتعال
القلب والرئة جيد لقروح الرئة نافع لكل أمراض الصدر جيد لقروح المثانة ومجاري البول
ويسقى منه ثلاث أواق بالغداة أو أكثر أو أقل على قدر المصلحة * الطبري إن شرب لبن الأتن نفع
من الأدوية القتالة ومن الدوسنطاريا ومن الزحير وإذا احتقنت به المرأة نفع قروح الرحم
* حنين فإن أردت أن تسقيه للسل والسعال فاحذر أن يكون صاحبه محموما وينبغي أن تعلف
الأتان قبل شرب لبنها بعشرة أيام الثيل والهندبا والتبن والنخالة والشعير المنقع في الماء
والبقلة الحمقاء والخس مع الحشيش ويسقى منه أولا أوقيتان ثم ثلث رطل مع كثيرا
وصمغ عربي ورب السوس والفانيذ والسكر الطبرزد والدهن الموصوف للسل ودهن حب
القرع الحلو وإن أردت أن تسقيه لمن به نفث الدم أو قرحة فاعلف الأتان كزبرة رطبة أو
يابسة وورق الينبوت والحماض ولسان الحمل وأطراف العوسج والشعير المنقع مع كزبرة
يابسة منقوعة في ماء البقلة الحمقاء ويسقى معه مع كثيرا وطين أرمني أو طين مختوم أو
صمغ عربي ومن الأقراص الموصوفة لقطع الدم وإن أردت أن تسقيه لمن به سدد في صدره
أو رئته أو أردت أن تجلو المثانة من الكيموس الغليظ فاعلف الأتان كرفسا أو رازيانجا أو شيحا
وقيصوما أو هندبا مع الشعير وبزر الكرفس والخس وأشق والسفوف الموصوف له * الساهر
وبدل لبن الأتن إذا عدم لبن الماعز * اليهودي لبن اللقاح نافع من الماء الأصفر والربو
وضيق النفس ويفتح السدد ويطري الكبد ويقوي الجسم والأجود أن يسقى لما ينتق
مع بوالها ويسقى لتصفية ألوان النساء * الطبري في لبن اللقاح حرارة وملوحة وله خفة
وينفع من البواسير والاستسقاء والدبيلة ويهيج شهوة الغذاء والجماع * الرازي في الحاوي
قال بعض الأطباء لبن اللقاح ينفع من حرارة الكبد ويسم انفعا بليغا ويسقى منه من رطل
إلى رطلين حليبا بخمسة دراهم من سكر العشر فينفع من الاستسقاء الحاد * ابن ماسويه
يفتح السدد المتولدة في الكبد من الورم الصلب * حنين لبن اللقاح نافع من نوعي الاستسقاء
الزقي والطبلي ويحلل الغلظ الكائن في الكبد وينفع الأورام الجاسية وينبغي أن يعمل دستور
يعمد في سقي اللبن في الاستسقاء أن لا يسقى اللبن في الاستسقاء ولا في الأورام التي يؤول أمرها
إلى الاستسقاء إلا بعد استحكام الماء فإنك إذا فعلت ذلك لم يسهل اللبن من الماء شيئا بل
يسهل ما يحل قواه عند خروجه وهذا شيء عرفناه بالتجربة فإذا استحكم الماء فاسقه اللبن

مالم تكن به حمى وآخر من جربنا عليه هذه القضية البوشنجانى فانى لم اسقه اللبن حتى استحكم
مائه فلما سقيته بسكر العشر فلم يزل يسهله حتى برئ فى خمسة وعشرين يوما قال الساهر واما
فى الاورام التى لا تؤول الى الماء فيمكن أن يسقى فى اول الامر ويسقى للاورام الصلبة كلها فى
الجرف بالادهان مثل دهن الخروع ودهن اللوز المر والحلو ودهن الفستق ودهن القسط ودهن
الناردين ودهن السوسن * جالينوس وينبغى أن تعلف الناقة رازيانجا وشيحا وهندبا
وقيصوما ونيلا وحرشفا وابسلايا ويلقم بالعشى من دقيق الشعير معجونا ببزر الكرفس
والرازيانج والافسنتين عشرة ايام ويحلب من لبنها بعد عشرة ايام رطل ويشرب بماء القاقلى
وسكر العشر ويشرب ايضا بدواء اللك الصغير والكبير ويشرب أيضا مع السكنجبين (لبن
حامض) * جالينوس فى اغذيته لا يضر الاسنان وانما ينالها مضرة اذا كانت فى مزاجها
(لبن حامض)
الطبيعى والعرضى باردة ابرد مما ينبغى فاذا كانت كذلك نالها من المضرة منه كما ينالها من
سائر الانواع الباردة وكثيرا ما يعرض لها من اللبن الحامض الضرس كما يعرض من التوت
الحامض الذى لم ينضج وغيره من الاشياء الباردة العفصة والامر فى أن المعدة الباردة على اى
الجهات كان بردها لا تستمرئ اللبن الحامض على ما ينبغى امر ظاهر فاما المعتدلة المزاج
فهضمها له يعسر الا انها على حال لا يقوى بها على هضمه حتى لا تهضمه اصلا واما المعدة التى هى
احض كما ينبغى اما بالطبع منذ اول امرها او اما السبب عارض عرض لها فى آخر الامر فانها
مع ما لا تضرها الاغذية التى سبيلها هذا السبيل قد ينتفع بها بعض الانتفاع وتصير محتملة
التناول للبن ولو كان قد برد بالثلج فضلا عن سواه قال ولما كان اللبن مركبا من جواهر وقوى
متضادة غير انه فيما تبين منه للحس بسيط مفرد فلهذا صار يعرض منه لو كان فى طبعه جيدا
أن يتغير فى المعدة بحسب اختلافها فيحمض مرة فى معدته الواحدة ويجف اخرى ويحدث
جشاء دخانيا على ان المزاج الذى يعرض منه للشئ أن لا ينهضم فى المعدة أن يستحيل ويتغير الى
الحموضة خلاف المزاج الذى منه يعرض له ان يتغير ويستحيل الى الدخانية من افراط الحدة
والحرارة وزيادتها وهذان الامران كلاهما يمرضان اللبن من قبل ان جميع المائية والدسم
الذى فيه جبنية ايضا ولذلك صار اللبن الحامض متى لم يتم لم يستحل اصلا الى الدخانية ولو ورد
معدة فى غاية التوليد للمرار وفى غاية الحرارة والالتهاب لان هذا اللبن الحامض بسبب أن زبده
ومائه قد اخرجا عنه فليس فيه القوة الحادة التى كانت فى اللبن الحليب بسبب مائيته
ولا الكيفية الدسمة المعتدلة الحرارة التى كانت فيه بسبب الزبد لان اللبن الحامض اذا فعل
ذلك به لم يبق فيه الا الجزء الجبنى وحده مع ان هذا الجزء لم يبق على طبعه لما كان منذ اول
امره بل تغير واستحال حتى صار ابرد مما كان واذا كان اللبن المعمول بهذه الصفة يسمى حامضا
مخيضا على هذا فحسبنا أن نقول فيه انه يولد خلطا غليظا باردا وانه يتبع هذين الامرين اعنى
البرودة والغلظ أن يكون هذا اللبن الحامض اما لا تستمرئه المعدة التى مزاج جرمها مزاج
معتدل ويولد البلغم وينفع هذا الغذاء وما يجرى مجراه المعدة الملتهبة وهو فى غاية المضرة
للباردة * ماسرجويه مخيض البقر قد يسقى من الدوسنطاريا وهو جيد له خاصة وللسل
والحرارة فى الكبد والمعدة واكل احتراق وحدة وقد يسقى فى الاطريفل ومع خبث الحديد

فيقوى المعدة ويطفئ الحر والسم وهو جيد للقلاع الذى فى افواه الصبيان مع العسل ❊ ابن سينا والحامض منه والماست يهيجان الجماع فى الابدان الحارة المزاج بما يرطب وينفع ❊ حنين فى كتاب الكيموسين مخيض البقر يقوى المعدة ويقطع الاسهال ويشهى الطعام ويسكن الحرارة ويخصب البدن ويسمنه فان أردت ان تسقيه انسانا فاعلف البقر ارزا وجاورسا او نخالة ثم خذ بالعشى من البانها ساعة تحلب اربعة ارطال فصب عليه نصف رطل من لبن حامض وصيره فى اناء وألق عليه كرفسا وسذابا وورق الاترج وقشره وكونا مقلوا ونعنعا ومصطكى وفرطاوطرانيث وغط رأس الاناء وفى الغد ان أردت اخراج ما فيه فأخرجه فان لم تخرجه لم يضر شيأ ثم امخض اللبن وافتح رأسه بعد ساعة وتفقده فاذا اجتمع زبده فصفه بمنخل واتركه حتى يسكن فاذا سكن طفا فوقه فصفه عنه واسقه ثلاث أواق أول مرة مع وزن ربع درهم خبث الحديد فى كل يوم تمام الاسبوع واسقه منه فى اليوم الثامن تسع أواق فى ثلاث مرات مع ثلاثة دراهم سكر فى كل يوم مرة واحدة ثلاثة ايام واسقه فى اليوم ثلاث اواق مرة مع وزن درهمين من سكر وينبغى أن ينظر فان كان الشارب له لم يستمرئه حسيا والا فلا تعطه هذا المقدار من اللبن وتقدم اليه بان يغتذى فى اول شربه له بغذاء صالح المقدار وكلما زاد فى كمية اللبن نقص من مقدار الغذاء فاما غذاؤه عليه فليكن زيرباجا وسماقيا بدجاج مع كعك وليتعهد ماء قد أغلى فيه أنيسون ومصطكى وشيأ من عود وينبغى أن يؤخذ هذا اللبن للخلفة مع سفوف حب الرمان من وزن درهمين الى ثلاثة دراهم وكعك من ثلاثة دراهم الى خمسة فاما ان اردت أن تسقيه لتسكين الحرارة وتخصيب البدن وتسمينه فوحده او مع كعك ❊ الرازى الماست والرائب والشيراز كلها تبرد وتطفئ وتنفخ وينبغى أن يجتنبها من بدأ به البهق الابيض واصحاب القولنج ووجع المفاصل والظهر والورك لان الماست والشيراز غليظان بطيا ٢ النزول والرائب أسرع نزولا واشد تطفئة وأكثر نفخا وكل ما كان أحمض كانت هذه الخلال فيه اقوى (لبأ) ❊ جالينوس هو اللبن الذى يحلب وقت الولادة اذا لم يخلط بعسل كان ابطأ انهضاما وابلغ فى توليد الخلط الغليظ وابطأ فى الانحدار عن المعدة والنفوذ فى الامعاء واذا خلط معه العسل كان ما يرد الى البدن منهما من الغذاء مقدارا كثيرا ❊ ابن ماسه هو ردىء للمرطوبين يهيج القولنج ويولد الحصا فى المعدة ووجعها ❊ المنهاج هو بارد رطب يخصب البدن ويصلح مزاج الكبد الحارة ويحدث جشاء حامضا دخانيا ويهيج الفواق ❊ الرازى فى دفع مضار الاغذية واللبن الرطب وهو اللبأ وخم واشد اذهابا بالشهوة للطعام من الجبن غير انه أسرع نزولا واقل تسديدا ❊ ديسقوريدس فى مداواة اجناس السموم ومن شرب لبأ قد صيرت فيه أنفحة سى ٢ فانه يأخذه الخناق من ساعته لان اللبن يجمد فى بطنه فينفعه ان يشرب خلا فيه أنفحة مرارا كثيرة ويشرب ورق الاسنى وهو حبق التمساح يابسا كان او رطبا وعصارته ان كان رطبا مع أصل الجنطيانا وأصل الانجذان والحاشا مع الخل والرماد الذى يعمل به الطين ولا يقرب شيأ من الملوحة فان اللبن يزداد جمودا وتجبنا ولا ينبغى لهم ان يستعملوا القىء لئلا يقف اللبن على المعدة فيكون منه موت سريع ولا يستعملوا القىء فان بانجذابه الى المرىء وتشربه هناك وهو جامد يخنق ❊ الرازى اللبن الحليب كثيرا ما ينعقد فى المعدة اذا

(لبأ)

٢ هكذا فى الاصل وامله سى

شرب وخاصة ما كان له غلظ ومتانة واذا جمد فى المعدة عرض منه الغثى والعرق البارد والنافض
وكثيرا ما يقتل ان لم يتدارك وينفعهم ان يسقوا من ادس الى انافيف ٢ وزن درهم ويستف ٢ نخ الجفف
سفة من الحرف مع ماء حار ويسقوا ماء العوسج والسكنجبين الحامض العسلي فاذا تقيأ ذلك
او قاء منه فاسقه ماء العسل مع طبيخ بزر الكرفس وأعطه ماء حارا مرات كثيرة وقد تحدث
هذه الاعراض عن جمود الدم فى المعدة فليعالج بهذا فاما جموده فى المثانة فليعالج بعلاج
الحصاة وقال ربما استحال اللبن الى كيفية رديئة ومال عن الحموضة الى ان يستحيل اليها فى
أكثر الامر الى حال عفن ورداءة ويعرض عن أكله الهيضة القوية القتالة فمن عرض له
عن أكل اللبن امر منكر كربح او غشى او عصر على فم المعدة او دوار فليبادر بالقئ بماء
العسل ويسقى شرابا صرفا مع الجوارشن القلاقلى وتكمد معدته بدهن الناردين (لبن
السوداء) * ابن رضوان هو صمغ يجلب من المغرب شديد الحرارة مفسد للابدان اذا شم (ابن السوداء)
ارعف وعطس ارعافا وعطاسا شديدا مهلكا واذا لطخ على الاورام الصلبة منعها من التصلب
ونحوها (لبنى) * الخليل بن احمد هو شجر له لبن كالعسل يقال له عسل لبنى وقال مرة اخرى (لبنى)
هو شئ يشبه العسل لا حلاوة له يتخذ من شجر اللبنى * ابو حنيفة هو حلب من حلب شجرة
كالدوم ولذلك سميت الميعة لانعياعها وذوبها * الرازى فى الحاوى اللبنى هى الميعة أقول
وسيأتى ذكرها فى الميم (لبان) هو الكندر وقد ذكرته فى الكاف (لحم) * جالينوس فى العاشرة (لبان)
اقول ان لحم الحيوان الذى له فضل حرارة بالطبع ليس انما يغذو البدن فقط بل يسخنه مع
ذلك ولحوم الحيوان التى لها فضل برد هى ايضا تبرد البدن وعلى هذا المثال تجد لحوم
الحيوان التى لها فضل يبس تجفف البدن ولحوم الحيوان التى لها فضل رطوبة ترطبه
فاحضر الآن ذكرك ما قد تعلمته من كتاب المزاج فاذا تعرفت من حيوان ما ان مزاجه يابس
بمنزلة الخنزير الذى هو أيبس من الخنزير الاهلى فاعلم ان لحمه ايضا اشد تجفيفا وقس على هذه
الصفات الاصناف الاخر من الحيوانات اصناف المزاج هذا القياس بعينه ٠ مثال ذلك ان
الكبش ايبس مزاجا من الخنزير والمعز ايبس مزاجا من الكبش والثور ايبس مزاجا من المعز
والاسد ايبس مزاجا من الثور وعلى هذا فافهم الامر فى الحرارة فان الاسد اشد حرارة من
الكلاب والكلاب احر من فحل الثيران والثور الفحل احر من الخصى فعلى قياس اختلاف
اصناف مزاج الحيوان تختلف ايضا لحومها ولذلك ينبغى انك متى اردت أن تجفف البدن
أن تطعم الانسان لحوم الحيوانات التى مزاجها ايبس ومتى اردت أن تسخنه فتطعمه التى
مزاجها احر وكذا ان رأيت أن تبرده فاطعمه لحوم التى مزاجها ابرد وكذا ان احببت أن
ترطبه فاطعمه لحوم الحيوانات التى مزاجها الترطيب * وقال فى كتاب اغذيته ليس قوة جميع
اعضاء الحيوان قوة واحدة بعينها لكن اللحم منها اذا استمرئ كما ينبغى تولد منه دم جيد فاضل
نافع لصاحبه ولا سيما لحوم الحيوانات التى يتولد من لحمها اخلاط جيدة كالخنزير واما الاعضاء
العصبانية فالغالب على دمها البلغم فلحم الخنزير يغذو أكثر من جميع الاغذية وقد جربت
ذلك فى الحيوانات التى فى مزاجها بالطبع فضل يبس وقتيها وصغيرها اجود مزاجا من كبيرها
لما فى طراوة سنها من المعونة على اعتدال المزاج واما التى بالطبع أرطب فاذا صارت الى

منتهى

منتهى الشباب فى سنها اعتدلت فى مزاجها ولذلك صارت لحوم العجاجيل أفضل انهضاما من لحوم مستكمل البقر ولحوم الجداء أفضل انهضاما من لحوم كبير الماعز لانه وان كان مزاجه أقل يبسا من مزاج مستكمل البقر فان لحوم الحملان ايضا من اللحوم التى غذاؤها ارطب واكثر توليدا للبلغم ولحوم النعاج اكثر فضولا وأردأ خلطا ولحوم الاناث المسنة من الماعز تولد ايضا خلطا غليظا رديئا فأما لحوم التيوس فخلطها ردىء جدا وانهضامها عسر جدا وبعدها فى البرد لحوم الكباش وبعدها لحوم البقر واعلم ان الخصى من لحوم جميع هذه الحيوانات افضل واجود من كل ما لم يخص ولحم كل هرم من الحيوان ردىء الحال فى انهضامه وفيما يتولد منه من الدم وما يناله البدن منه من الغذاء حتى ان الخنازير وان كانت لحومها رطبة المزاج فانها اذا هرمت صار لحمها صلبا كالليف يابس فيعسر هضمه قال واما لحوم الثعالب فالصيادون يأكلونها عندنا فى الخريف لانها فيه تسمن وتخصب ابدانها من اكل العنب وكذا جميع الحيوانات اذا صادفت من الغذاء الموافق لها مقدارا كثيرا صار لحمها للاكل اجود وافضل ما كان قبل ذلك ولذلك صار جميع الحيوان الذى يغتذى العشب والكلأ واغصان الاشجار واوراقها وقضبانها وسوقها يكون فى الوقت الذى تجد فيه ذلك كثيرا أخصب ابدانا واسمن لحما ويكون غذاؤها للابدان المغتذية بها اوفق واصلح فى جميع الوجوه ولذلك صار ما كان من الحيوان يرتعى العشب الكبير الطويل الغليظ بمنزلة البقر يكون بدنه فى الشتاء وفى أول الربيع وسطا قضيفا مهزولا والدم المتولد من لحمه ردىء حتى اذا طال الوقت ونما العشب وكثر وطال وغلظ وبلغ الى حد توليد البزر صارت احسن حالا واغلظ ابدانا وصار المتولد من الدم من لحمها أجود فأما الحيوانات التى يمكنها ان ترتعى العشب الصغار فحالها فى الربيع وفى وسطه اجود بمنزلة الكباش والنعاج واما الماعز فاحسن ما يكون حالا فى اول الصيف وفى وسطه وفى الوقت الذى يكون فيه النبات الذى فيما بين الشجر والعشب كثيرا ويكون قد استنف وبزر فان الماعز انما من عادته أن يغتذى من هذا النبات وغذاؤه حينئذ غذاء موافق وصار لحمه للاكل اجود وفى ايام ذلك العشب يكون اسمن ‌ء الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية اللحم هو طعام كثير الغذاء جيد يتولد منه دم صحيح كثير الغذاء وجيد يتولد منه دم متين صحيح كثيف وهو من الاغذية للاقوياء والاصحاء ومن يكد ويتعب ولا يحتمل ادمانه غيرهم لانه يسرع بالامتلاء ويورث الامراض الامتلائية ويختلف بحسب اختلاف أجناسه وألوانه ومواضعه وازمانه وأعضائه فتكون لحوم الحيوانات البرية فى أكثر الامر أيبس من الاهلية ولحوم القتية أرطب ولا سيما القريبة العهد بالولادة ولحوم الجبلية أيبس من البرية والاهلية ارطب واكثر غذاء وفضولا والاحمر منها اكثر غذاء وادما أنزولا والجزع معتدل بينهما والاعضاء الكثيرة الحركة القليلة اللحم والشحم كالاكارع اقل اغذاء والمنضج المهرى بالصنعة والابازير الحارة والخلول الثقيفة اسرع انهضاما واقل اغذاء والغير المنضجة بالضد ولحوم الطير فى الاكثر اخف وارق دما وافضل فضولا الاهم الالحوم طير الماء والاجام والاغلظ من اللحوم والاكثر اغذاء اوفق لاصحاب التعب والرياضة الكثيرة والالطف والاقل اغذاء ارفق لمن تعتريهم الامراض

الرطبة كالمستسقين ونحوهم والارطاب اوفق للمحرورين والنحفاء ولمن تعتريهم امراض يابسة كالدق ونحوه * ابن سينا فى الثانى من القانون لحوم الضأن هى الفاضلة وهى حارة لطيفة والفتى من الماعز والجاجيل ولحوم الصغار منها اقبل للهضم والطف غذاء والجدى اقل فضولا من الحمل ولحم الرضيع من لبن محمود جيد واما عن لبن غير محمود فردى وكذا لحم العجيف ولحم الاسود أخف وألذ وكذلك لحم الذكر والاحمر المفصول من الحيوان الكثير السمن والبياض أخف والجزع أقل اغذاء ويطفو فى المعدة وافضل اللحم ما يلى العظم والايمن اخف وافضل من الايسر والمطبوخ بالابازير والمرى ونحوه تقويه قوة أبازيره والسمين والشحم ردىء الغذاء قليله مطف للطعام وانما يصلح منها قدر يسير بقدر ما يلذذ واللحم السمين بلين الطبع مع قلة غذائه وسرعة استحالته الى الدخانية والمرار وينهضم سريعا وأبعد اللحمان عن ان تعفن أقلها شحما وأيبسها جوهرا قال ومن الناس من مدح لحوم السباع لبرد المعدة ورطوبتها وضعفها وسرعة الانهضام والانحدار وبينهما وليس بحسب غلظ الغذاء ورقته فان لحم الخنزير البرى والاهلى على ما يقال أسرع انهضاما وانحدارا وهو قوى الغذاء غليظه لزجه * ديسقوريدس ولحوم السباع وذوات المخلب من الطير والجوارح كلها جيدة للبواسير العتيقة وتنفع من فساد المعدة وتقوى البصر وتلين البطن وتمرى بجراقتها وكل لحم ذبح وأكل من يومه سريعا فهو أقوى وأصح لا ينبغى ان يؤكل الميت والمهزول والسمين جدا والذى وله لاقل من شهر أو ضربه سبع او حريق او مريض او غريق * قال غيره وأكل اللحوم البائتة من مواد الاسقام ردىء * ابن سينا ولحوم السباع رديئة وجميع الطيور الكبار المائية ذوات الاعناق والطواويس والغربان والحمامات الصلبة والقطا كثيرا ما تولد السوداء والعصافير كلها رديئة وأجنحة الطير الغليظة جيدة الكيموس وخير لحوم الوحوش لحوم الظباء مع ميلها الى السوداوية ولحم الطير أجمع أيبس من لحم ذوات الاربع ولحوم البقر والايائل والاوعال وكبار الطير تحدث حميات الربع * الرازى فى دفع مضار الاغذية واما لحوم الصيد من الطير فالمختار منها الطيهوج ثم الدراج ثم الحجل ثم التدرج كلها جيدة الغذاء لا تحتاج الى اصلاح غير انها لا تصلح ان يديمها الاصحاء ويعتمدوا عليها ولا سيما من يكد ويتعب وهو جيد للمعدة قوى الهضم واما الضعفاء والمرضى ومن يحتاج الى تلطيف تدبيره فلا شئ اوفق لهم منها وينبغى أن يصنع صنعة موافقة فتصنع للمحرورين بالخل وماء الحصرم ونحوهما ولمن ليس يلتهب البدن فتطعن بالمرى والزيت ولمن يريد أن يزيد فى تجفيف بدنه فالشواء والكرذبان ٢ وكلها مجففة للطبيعة ويعسر خروجها من البطن ولا سيما ما لم تكن سمينة وما شويت فلذلك ينبغى أن يأكلها من يتأذى بيبس طبيعته باسفيذباجات قد صب فيها دهن الزيت المغسول ويتعاهد باللين للطبيعة باعتدال ويأكل معها شيأ من الحلواء يسيرا ولذلك قلة اغذائها وليسهل خروجها أيضا اللهم الا أن يميل الى قلة الغذاء ولم يحتج الى تدبير ملطف من المرضى فان هؤلاء ينبغى أن يسهلوا خروج هذه اللحوم من بطونهم بالاشياء الملينة للاسهال ليخرجه كل من المبرودين والمحرورين بما هو أوفق لهم وقد وصفنا من هاتين الصفتين جميعا صفات كثيرة (لحية التيس) * أبو حنيفة تسمى ذنب الخيل وهى بقلة جعدة ورقها كالكرات

٢ نخ والكرذبالة

(لحية التيس)

لا يرتفع

لا يرتفع كورقه ولكن ينسطح والناس يأكلونه ويتداوون بعصيرها فى هذا الدواء معروف
عند أهل الشام والغرب والشرق وديار مصر وقد ينبت أيضا منه شئ فى أعمال بلاد الفيوم
من أعمال مصر واما الدواء الذى سماه حنين فى كتاب جالينوس وديسقوريدوس بلحية التيس
فهو ليس هذا الدواء المذكور قبل ولا من قبيله ولا من أنواعه وليس بينهما مناسبة فى ورد ولا فى
صدر بل هو دواء آخر غيره يسمى باليونانية قسطوس ونحن متبعون حنينا فى ذلك اذ كان هذا
هو المقصود فى كتب الاطباء بهذا الاسم وهذا الدواء الذى سماه حنين لحية التيس هو
المعروف عندنا بالاندلس بالسوراص وهو مشهور بها بذلك * ديسقوريدوس فى ١
قسطوس ومنهم من يسميه قستادون وقصارن أيضا وهو شجرة تنبت فى أماكن صخرية كثيرة
الاغصان خشنة ليست طويلة لها ورق مستدير عليه زغب وزهر شبيه بالجلنار واما
القسطوس الانثى فزهره أبيض * جالينوس فى السابعة وهذا نبات وسط بين الشجرة والعشب
وفيه قبض ليس باليسير وذلك موجود فى مذاقته وفى افعاله الجزئية أولا فأولا وذلك لان ورقه
الغض اذا سحق جفف وقبض تجفيفا وقبضا يبلغ به ان يدمل الجراحات وزهرته أيضا أقوى
من ورقه حتى ان من شرب شيأ منها مع شراب أبرأت ما يكون به من قروح الامعاء وضعف
المعدة وتمنع ما ينصب اليها من الرطوبة الغالبة واذا اتخذ منه ضماد نفع الجراحات
المتعفنة لان قوتها قوية التجفيف وذلك انها من اليبوسة فى الدرجة الثالثة عند منتهاها وفى
هذا الدواء من البرودة مقدار ما قد صارت به حرارته فاترة جدا * ديسقوريدوس وقوة الزهر
قابضة واذا شرب مسحوقا بشراب قابض نفع من ضعف البطن واختلاف الدم ولذلك يوافق
من كانت فى معدته ٢ قرحة اذا أخذ مرتين فى النهار واذا تضمد به منع القروح الخبيثة ان
تسعى فى البدن واذا خلط بموم وزيت عذب أبرأ حرق النار والقروح المزمنة وقد ينبت عند
أصول قسوس الدواء الذى يقال له ابوقسطس ومن الناس من يسميه اصرقيون ومنهم من
يسميه قفطنين وهو دواء يشبه الجلنار ومنه ما لونه ياقوتى ومنه ما لونه أشقر ومنه ما لونه أبيض
ويعصر كما يعصر الاقاقيا ومن الناس من يعصره ثم يجففه ثم يدقه وينقعه ويطبخه ويفعل به
كما يفعل بالحضض * جالينوس واما الهيوفسطيداس فهو أشد قبضا من ورق لحية
التيس جدا وهو بليغ القوة فى شفاء جميع العلل التى تكون من تحلب المواد بمنزلة نفث
الدم وانطلاق البطن ونزف الطمث وقروح الامعاء فان أردنا أن نقوى به عضوا من
الاعضاء قد ضعف من قبل رطوبة كثيرة اكتسبه اذا وضع عليه قوة ليست بالدون وبهذا
السبب صار يخلط ٣ فى الادوية النافعة لهم المقوية للكبد ويقع أيضا فى المعجون المتخذ
بلحوم الافاعى وهو الترياق ليقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير ان قوة هذا
الدواء أشد قبضا وتجفيفا ويصلح اذا شرب أو احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة
فى الامعاء وانفث الدم وسيلان الرطوبات من الرحم سيلانا مزمنا (لحاء الغول) * الشريف
يسمى بالفارسية اردمانة ويسمى بالبربرية تامرت وشيبون وهو نبات ينبت فى الاقليم الثالث
لا فى غيره من الاقاليم وهو نبات يصدر عن الارض خصلا خصلا صغارا كالشعر دقيق أسود
لا فروع له ولا ورق ولا زهر وانما يكون مرسلا على التراب اذا جمع انقبض وان ألقى فى النار

قوله بالسوراص بهامش الاصل فى نسخة بالشقواص اﻫ

٢ بهامش الاصل فى نسخة أمعائه

٣ بهامش الاصل فى نسخة فى الاضمدة النافعة لفم المعدة والكبد

(لحاء الغول)

سطعت منه رائحة الشعر وقد يسمى نبات الغول ١ وينبت كثيرا بالمغرب الاقصى بفحص
مشبون بين مدينة تلمسان ومدينة فاس وهو بهذا الفحص كثير جدا ويعرف هنالك بلحية
مشبون وهو حار يابس خاصيته انه اذا بخرت به الحمى الربع أبرأها وحيا وقد جرب وصح
واذا علقه المسافر في عضده وكان ماشيا لم يتعب ٢ أصلا (لحام الذهب) ولحام الصاغة ايضا
• ديسقوريدس في الخامسة خروسقلا أجودها ما كان من ارمينية لونه شبيه بالكراث مشبع
الخضرة اللون وبعده في الجودة ما كان من البلاد التي يقال لها ماقدونيا وبعده ما كان بقبرس
فليختر من كل واحد من هذه الاصناف كلها ما كان نقيا وكان ليس فيه حجارة أو تراب وقد
يغسل على هذه الصفة يوجد الكفاية ويسحق ويلقى في صلاية ويصب عليه ماء ويدلك باليد
على الصلاية مع الماء دلكا شديدا ويودع الاناء حتى يصفو ثم يصب عليه ماء آخر ويدلكه
ولا يزال يفعل به ذلك الى ان ينقى ثم يؤخذ ويجفف في الشمس ويستعمل وقد يحرق على غير
هذه الصفة يؤخذ منه ما يكتفى به ويسحق ويقلى في مقلاة وتوضع المقلاة على جمر ويعمل فيه
ما وصفنا من الكلام في غيره • جالينوس في التاسعة هذا الدواء ايضا من الادوية التي تذوب
اللحم لكنه ليس يلذع لذعا شديدا واما تحليله فشديد وكذا تجفيفه ومن الناس من يسمى بهذا
الاسم الدواء الذي يتخذ في هاون من نحاس ودستيج من نحاس تبول فيه الاطفال وقوم آخرون
يدخلون هذا الصنف في عداد الزنجار ويجعلونه نوعا من انواعه والاجود ان يتخذ المتخذ له
في الصيف ويكون سحقه بالبول في الهاون في الهواء الحار ان كان لم يتهيأ له وقت الصيف
والاجود أن يكون النحاس الذي يتخذ منه الهاون والدستج نحاسا أحمر فانه اذا كان كذلك
كان ما يسحق به منه وينحل بدستج الهاون اذا سحق به أكثر مما ينحل ويسحق ايضا اذا كان
النحاس لينا وهذا دواء جيد للجراحات الخبيثة اذا استعمل وحده أو خلط مع غيره وهو ان
كان يجفف أكثر مما يجفف الزاق المغربي فهو أقل تلذيعا منه اذا كان يفوقه في اللطافة وان
أنت أيضا أحرقت الزاق الآخر المتقدم لطفته اكثر • ديسقوريدس وله قوة تجلو بها
اللثة وتقلع اللحم الزائد في القروح وتنقيها وتقبض وتسخن وتعفن تعفينا برفق مع لذع يسير
وهو من الادوية التي تهيج القيء وتغثى • لي لحام الذهب عند كثير من الناس هو التنكار
والصاغة يلحمون به ايضا لكن اللحام الذي تقدم القول فيه لديسقوريدوس وجالينوس ليس
هو التنكار بل هو دواء آخر غيره (لحية الحمار) هو كزبرة البير فاعرفه (لحيانى) قال الرازي
في الحاوي انه الحرشف وفي الفلاحة انه صنف من الشوك ويسمى خبز الكلب واشار بصفته
الى النبات المسمى باليونانية دبيساقوس وهو العطشان وقد ذكرته في الدال المهملة (لحينس
الاكليلية) • ابو العباس النباتي سميت به لانهم كانوا يضعونها في الاكاليل قال وهي
عندي النوع الجبلي من الخيري البنفسجي النور • ديسقوريدوس في الثالثة هو نبات له
زهر شبيه بزهر الخيري وفي لونه فرفيرية يعمل منه أكلة وبزره اذا شرب بالشراب نفع من
لسعة العقرب واما لخينس أغريا ومعناه الذي ليست ببستانية وهو شيء شبيه في كل حالاته
بلخينس البستاني الا ان بزره اذا أخذ منه مقدار درخمين أسهل البطن وزعم بعضهم انه اذا
وضع على العقارب أخدرها وأبطل فعلها (الزاق الذهب) هو لحام الذهب المتقدم ذكره

١ بهامش الاصل في نسخة شعر الغول
٢ بهامش الاصل في نسخة كثير التعب
(لحام الذهب)
قوله ودستيج الدستيج اناء صغير اهبرهان وفيه ايضا الدستج مدق الهاون
(لحية الحمار)
(لحيانى)
(لحينس الاكليلية)
(الزاق الذهب)

(الزاق

(الزاق الرخام) (لسان الحمل)

(الزاق الرخام) ولزاق الحجر وهو صمغ البلاط وهو مذكور فى الصاد المهملة (لسان الحمل)
• ديسقوريدوس فى الثانية ارنغلوسن اوباله وباللطينى بكاش وهو صنفان كبير وصغير فالكبير
عريض الورق قريب الشبه من البقول التى يغتذى بها وله ساق ايضا مزواة الى الحمرة طولها
ذراع عليه بزر دقيق فى شكلها من وسطها الى اعلاها وله اصول رخوة عليها زغب ابيض
غلظها كاصبع وتكون فى الآجام والسباخات والمواضع الرطبة والكبير من لسان الحمل
اكثرهما منفعة واما الصغير فله ورق ادق واصغر من ورق الكبير واشد ملاسة وله ساق مزوى
مائل الى الارض وزهر اصفر وبزره على طرف الساق • جالينوس فى ٨ مزاج هذا النبات
مركب من مائية باردة وفيه قبض والقبض هو من جوهر ارضى بارد فهو لذلك يجفف ويبرد
فى الامرين جميعا بعيد عن الوسط بعدا هو فى الدرجة الثانية وجميع الادوية التى تجفف مع
قبض نافعة للقروح الحادثة فى الامعاء لانها تقطع الدم وان كان هناك شىء من اللهب
والتوقد اطفأه ويدمل النواصير وسائر القروح الرطبة معا ولسان الحمل اما أن يكون أولا
مقدما فى جميع امثال هذه الادوية واما غير مختلف عن واحد منها حتى يكون تابعا لها فى
اعتدال مزاجه لان له يبسا غير لذاع وبرودة لم تبلغ الى حال البرودة التى تخدر وعرته وأصله
فوتهما مثل قوة ورقه الا انهما الطف واقل برودة وايضا فان ثمرته ألطف واقل برودة وذلك
لان الفضل المائى الذى فيه يفنى ويتحلل ولهذا السبب صرنا نستعمل أصل هذا النبات فى
مداواة وجع الاسنان يستعطى صاحب الوجع أصله ليمضغه ويطبخ الاصل ايضا بالماء ويعطى
ذلك الماء للتمضمض به واما فى مداواة السدد العارضة فى الكبد والكليتين فانا نستعمل بزره
أكثر مما نستعمل فى ذلك ثمرته لخاصيته لان جميع هذه فيها قوة تجلو وعسى أن تكون هذه
القوة موجودة فى نفس الحشيشة من الرطوبة فلا يتبين فعلها لان الرطوبة تغمرها
• ديسقوريدوس ولورقه قوة قابضة مجففة ولذلك اذا تضمد به وافق القروح الخبيثة والوسخة
ومن به داء الفيل ويقطع سيلان الدم منها والقروح التى تسمى الحمرة وافسنطيداس المنتشرة
والنار الفارسية والنملة والشرى من ان تسعى فى البدن ويبرئ ويدمل القروح المزمنة ويبرئ
القروح الخبيثة التى تسمى خيلونيا ويلزق الجراحات العميقة بطراوتها واذا تضمد به مع الملح
نفع من عضة الكلب وحروق النار والاورام التى يقال لها فوحثلا وورم اللوزتين
والخدر العارض من البرد والخنازير ونواصير العين واذا طبخ هذا البقل وأكل بخل وملح
وافق حرقة النار وقرحة الامعاء والاسهال المزمن وقد يطبخ أيضا مع العدس بدل السلق
وقد يؤكل مسلوقا للمحبونين حبنا لحميا ويصلح للمصروعين وأصحاب الربو واما الورق اذا
تمضمض به دائما ابرأ القروح التى فى الفم واذا خلط بالطين المسمى قيموليا اوباسفيذاج
الرصاص أبرأ الحمرة واذا حقنت به النواصير نفعها واذا قطر فى الاذن الوجعة نفعها واذا
ديف بعصارته الشيافات وقطر فى العين نفع من الرمد وينفع اللثة المسترخية الدامية
وينفع نفث الدم من الصدر ومافيه من الآلام وقرحة الامعاء وقد يحتمل فى صوفة لوجع
الرحم الذى يعرض فيه الاختناق واسيلان الفضول من الرحم وغيره اذا شرب قطع الفضول
السائلة الى البطن ونفث الدم من الصدر ومافيه واذا طبخ اصله وتمضمض بطبيخه اومضغ

الاصل يسكن وجع الاسنان وقد يشرب الاصل والورق بالطلاء لاوجاع الكلى والمثانة وقد
زعم قوم انه اذا شرب ثلاث اصول من لسان الحمل باربع أواق ونصف شرابا ممزوجا بمثله
ماء نفع من حمى الغب وانه اذا شرب أربع أصول نفعت من حمى الربع ومن الناس من يعلق
الاصول في رقاب من بهم الخنازير يريدون بذلك تحليلها * ديسقوريدس ويجب ان يعالج
مدقوقا حيث تكون القرحة كثيرة الوسخ او ضعيفة او كثيرة القيح واذا احتيج الى جلاء
بسير او نبات لحم او تحدث في القرحة رطوبة قليلة وضعت كما هي اوراقا بغير دق وشرب ماء
مغلي مصفى ينفع من به استطلاق البطن اذا كان عن مرض يستدعي شرب ماء كثير فيفسد
الهضم لذلك ويلين الطبيعة ومن له خلط سوداوي او صفراوي (لسان الثور) * ديسقوريدس
في الرابعة بوغلص وهو نبات يشبه النبات الذي يقال له قلومس خشن أسود وأشد سوادا من (لسان الثور)
قلومس الابيض وأصغر منه ويشبه في شكله ألسن البقر وقد يظن به انه اذا طبخ في الشراب
وشرب أحدث لشاربه سرورا * جالينوس في السادسة هذا نبات مزاجه حار رطب ولهذا
صار اذا ألقي في الشراب يكون سببا للفرح وهو نافع لمن به سعال من خشونة قصبة الرئة
والحنجرة اذا طبخ بماء العسل * ابن سينا حشيشة عريضة الورق كالمرو وخشنة الملمس
وقضبان خشبيه كارجل الجراد ولونه بين الخضرة والصفرة ويجب ان يستعمل منه
الخراساني الغليظ الورق الذي له على وجهه نقط هي اصول شوك او زغب متبرى عنه وهو
حار رطب في الاولى وله خاصية في تفريح القلب وتقويته عظيمة جدا ويعينها ما فيه من
اسهال السوداء الرقيق فينقي بذلك جوهر الروح ودم القلب وتقويته عظيمة وقد يجمع هذا
الدواء قوة الخاصة مع قوة الطبيعة الى الاعتدال ولا ايثار عليه * التجربتين يلين الطبيعة
ويعين على انحدار الاخلاط المحترقة وينفع من السوداء المتولدة عن خلط صفراوي
ويسكن جميع اعراضها من الوسواس والخفقان والفزع وحدة النفس * الخوز واذا
أحرق ورقه نفع من رخاوة اللثة والقلاع وخاصة في أفواه الصبيان ومن جميع الحرارة التي
تكون في الفم * ابن ماسويه خاصية لسان الثور اسهال المرة والصفراء ونفع الخفقان
العارض منها اذا أخذ منه أخذ مع الطين الارمني والشربة منه ما بين ثلاثة دراهم الى
خمسة مع السكر السليماني وان اخذ مع الخفقان فوزن درهمين مع وزن درهم من الطين
الارمني (لسان الحمل) * أبو حنيفة هي عشبة من الحشيشة لها ورق مفترش خشن لخشونته
كانه المناخل لخشونته لسان الثور يسمو من وسطها قضيب كالذراع طولا في رأسه نواة كحلاء (لسان الحمل)
وهي دواء من اوجاع ألسنة الناس وألسنة الابل من داء يسمى الخارس وهو بثور تظهر
بالالسن مثل حب الرمان * الغافقي قد ظن قوم ان هذا هو لسان الثور وليس به وهذا نبات
تسميه الناس أذن الثور ويسمى ايضا الكحلاء والفرق بينه وبين لسان الثور ان ورق هذا
عراض مدورة وزهرته متدلية الى الارض ورائحة ورقه هذا كرائحة القثاء ويؤكل نيا
ومطبوخا وهو نافع من الخفقان ايضا وحرارة المعدة وينفع من القلاع وادواء الفم ويسمى
بعجمية الاندلس ٢ ادادي ولي يسمى هذا النبات بافريقية اوسالي وفيه لزوجة ظاهرة اكثر من
التي في لسان الثور الشامي في حين طراوتها (لسان العصافير) هو ثمر شجر الدردار وليس (لسان العصافير)

٢ قوله ادادي بهامش الاصل في نسخة ارادي

بشجرة

بشجرة النبق * ابن وافد هو ثمر شجرة يشبه ورقها اللوز وثمرتها التي يقال لها لسان العصافير هي
عراجين متفرقة الخرنوب شبيه أوراق الزيتون الا أنه أصغر منه بكثير وفي جوف كل خرنوبة لب
كأنه لسان الطائر المسمى العصفور خارجه أحمر وداخله أبيض مائلا قليلا الى الصفرة وطعمه
حريف لذاع مع شيء من المرارة ومن جعل قوته الاولى في الحرارة في آخر الدرجة الثانية لم
يبعد من الصواب ومن المقنع أن يكون مع حرارته رطوبة لانه لا يظهر تلذيعه الا بعد ادامة
مضغه * ابن ماسويه ينفع من وجع الخاصرة ويفتت الحصاة ويسلس البول المأسور من
الجروح ويزيد في الباه ويقوي على الجماع * بديغورس نافع من الخفقان * غيره وبدله وزنه
جوز بوا مقشر ونصف وزنه بهمن أحمر * لي هذا الدواء الذي ذكره ابن وافد هو ثمرة شجرة
الدردار وهو معروف عند كافة الناس وأما اسحق بن عمران فزعم ان ألسنة العصافير هو غير
هذا وأشار في وصفه له في الماهية بالدواء الذي ذكره ديسقوريدوس في المقالة الثانية ورسمه
بالبونانية ايدروصارون وقد ذكرته في الالف (لسان السبع) * الغافقي هو نبات له ورق
طوال حادة الاطراف جعدة خشنة تميل في خضرتها الى البياض والصفرة مشرفة الجوانب
كالمنشار وله قضبان مزواة حوارة تعلو نحو ذراعين عليها فلك كبار مستديرة فيها زهر فرفيري
ونباته في الربيع ويسميه بعض الناس بعجمية الاندلس المرزجون وهو نافع من الحصا اذا طبخ
وشرب ماؤه وله أصل مربع اسود في طول اصبع وينبت في الارض الغليظة الخصبة
(لسان الكلب) يقال على لسان الحمل ويقال على الحماض أيضا وعلى نبات آخر وهو الذي
نريد ذكره ههنا * الغافقي هو نبات له ورق يشبه ورق لسان الحمل الا انه أطول منه وفيه
الخفقان وهي مائل شديدة الملاسة محددة الاطراف وله ساق تعلو أكثر من ذراعين وأكبر
وتتشعب منها شعب كثيرة جدا رقاق صغار معقدة عليها زهر وهو دقيق فرفيري في أول
الصيف وله بزر دقيق أشهب اللون ونباته في مناقع المياه ومجاريه القابلة الجري ويسمى
باللطينية امبره وله اصل ابيض ذو شعب كثيرة رقاق كالخيوط مشتبكة بعضها ببعض وهو
يلزق الجراحات ويدمل القروح واذا شرب نفع من جسو الطحال (لسان) * ابن سينا هو
جوهر مركب من لحم رخو نفذت فيه عروق وعصب وعضل وخالطه رطب * المنهاج هو
سريع الانهضام معتدل الغذاء بين القلة والكثرة (لسان البحر) وقد مضى ذكره في السين
المهملة في رسم سيبيا وقد قلنا انها السمكة التي سماها جالينوس في مفرداته الدمثا وفسرها
حنين السرطان البحري وليس كما قال حنين (لصف) هو الكبر وأظنه مفتوح الصاد المهملة
(لصيقي) هو النبات الذي تسميه علماؤنا بأذن الارنب وقد ذكرته في الالف ويسميه قوم
بأذن الغزال ايضا وله بزر خشن يلصق بالثياب وقد يقال اللصيقي ايضا الحشيشة اخرى وهو
البلسكي وقد ذكرته في الباء (لعبة بربرية) * ابن سينا هو شيء كالسورنجان يجلب من نواحي
افريقية يغش به السورنجان وقد يحرك الباه * لي هو السورنجان بعينه وهو النابت بظاهر
ثغر الاسكندرية والاسكندرانيون وغيرهم من اهل الديار المصرية يسمونه بالعكنة ايضا فلا
يتوهمون ان السورنجان غير اللعبة البربرية * الرازي في الحاوي رأيت العماد في نهش
الافاعي كلها خاصة وأكثر السموم من الهوام على تقوية الحرارة الغريزية لتكون اقوى

(لسان السبع)

(لسان)

(لسان البحر)

(لصف)

(لصيقي)

(لعبة بربريه)

من ان يمكن ان يعمل فيه اذاك السم فلذلك ارى ان الجرم موافق جدا ورأيت اللعبة
البربرية تنشر فى البدن نحوا كثيرا كأنه طبيعى فلذلك احسب انه شديد الموافقة لذلك
واحسب انه اشرف دواء له يكون الفزع اليه (لعبة مطلقة) هو اصل اليبروح عند اهل (لعبة مطلقة)
مصر وسيأتى ذكره فى الباء (لفاح) هو على الحقيقة ثمر اليبروح وايضا بارض الشام ومصر (لفاح)
نوع من البطيخ صغير كالاكر وجسمه مخطط كأنه الثياب العتابية ورائحته طيبة المشم
وتسمى الشمامات عندهم فيعرف باللفاح أيضا (لفت) مذكور فى رسم شلجم فى حرف الشين (لفت)
المعجمة (لك) ❊ ابن سينا يهزل السمان بقوة شديدة وينفع من الخفقان وينفع الكبد (لك)
ويقويها وينفع من اليرقان والاستسقاء اللحمى اذا أضيف الى أحد المعجونات النافعة
لذلك ويؤخذ كل مرة فى ذلك المعجون من درهم الى نحوه واذا شرب بالخل أياما أهزل البدن
والمشروب منه على الريق درهمان بأوقية من الخل ❊ لى زعم بعض التراجمة ان هذا هو الذى
سماه ديسقوريدس فى الاولى قيقهن وليس كما زعم وقد ذكرته فى القاف ❊ اسحق بن عمران
قوته من الحرارة واليبوسة فى الدرجة الثانية ❊ الرازى فى جامعه الكبير هو مفتح للسدد
يقوى الاحشاء ❊ ابن الجزار اذا غسل اللك كان أبلغ فى فعله وألطف فى مذهبه ومايراد من
اصلاح الكبد واما صفة غسله فان يؤخذ وينقى من عيدانه ويسحق ويصب عليه ماء قد أغلى
فيه الراوند وأصول الاذخر ويحرك بدستج الهاون ناعما ويصفى بخرقة ويرمى ثفله ويترك ماؤه
حتى يصفو ويرسب ثم يصفى الماء عنه برفق ويؤخذ الثفل الذى يرسب ويجفف فى الظل ويرفع
فى اناء زجاج ويستعمل فان لم يبق الا الثفل والدردى المختلط فليعد الماء الحار عليه ثانيا
ويحرك ويصفى كذلك على ماوصفت ❊ الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدله فى تفتيح السدد
والنفع من ضعف الكبد ثلثا وزنه من الزراوند ونصف وزنه من الاسارون وثلثا وزنه من
الطباشير الابيض (لملم) ❊ كتاب الرحلة اسم لشجرة القطف البحرى بصحراء برنيق من اعمال (لملم)
برقة عند بعض العربان بها ويزعمون ان اصله نافع للمجذوم فاختبره ❊ لى هو المعروف بالملوح
فى كتب الاطباء وسيأتى ذكره فى الميم وهو أكثر حطب اهل الاسكندرية (لفيطس) (لفيطس)
❊ ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا انه أعرض ورقاقه ولون
ورقه الى الحمرة كالدم واكثر ورقه انما ينبت عند أصله وورقه منحن مائل الى ناحية الارض
وأقله ينبت فى الساق وعلى طرف الساق زهر أسود شبيه بالقلانس فيه وجه شبيه بوجه
السكرح فيه شئ شبيه بالفم المفتوح وقريب منه شئ أبيض شبيه باللسان قريب من الشفة
السفلى ولهذا النبات ثمرة شبيهة فى شكلها برج ٢ الحربة وطرفها ذو ثلاث زوايا وله أصل ٢ غ برأس
شبيه بالجزرة وينبت فى أماكن خشنة رطبة واصل هذا النبات اذا شرب بالشراب أدر البول
❊ جالينوس فى السابعة هو دواء يدر البول ❊ لى اخبرنى من أثق به انه شاهد هذا النبات بجبل
لبنان وبالجهة المطلة منه على بلد صيدا من ارض الشام وهذا الموضع يعرف بالتومين
وتعجب من ماهيته غاية التعجب وهذا الرجل لم يكن من اهل هذه الصناعة ولم يكن يحفظ ما قال
ديسقوريدوس منه (لفيطس آخر) ❊ ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات خشن له ورق شبيه (لفيطس آخر)
بورق سقولوقندريون الا انه أخشن منه وأعظم تشريفا واذا وضع على الجراحات نفعها ومنع

عنها ان يضمد بها الحمرة واذا شرب بالخل نفع وجع ورم الطحال * جالينوس فى السابعة ورقه
مادام طريا يصلح لادمال الجراحات فاذا يبس فانه يشفى الطحال اذا شرب بالخل * لى وهذا
النوع يعرفه شجارو الاندلس بالرقعة الصخرية وهو مشهور عندهم بذلك (لوز) * جالينوس
فى السادسة اما المر منه فقوته قوة ملطفة ودليله طعمه وما يختبر من امره بالتجربة وذلك انه
يفتح السدد الحادثة فى الكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة المتضاغطة فى اقصى العروق
تفتيحا بليغا ويجلو النمش ويعين على نفث الاخلاط الغليظة اللزجة من الصدر والرئة ويشفى
ايضا الاوجاع الحادثة فى الاضلاع وفى الطحال والكليتين والقولنج وامثال هذه الاشياء
وجملة شجرة هذا اللوز قوتها مثل هذه القوة ولذلك قد يؤخذ اصلها فيطبخ ويوضع من خارج
على الكلف فيذهبه * ديسقوريدس فى الاولى أصل شجرة اللوز المر اذا طبخ ودق ناعما وسحق
نقى الكلف فى الوجه واللوز أيضا اذا تضمد به فعل ذلك أيضا واذا احتمل أدر الطمث واذا خلط
بدهن الورد وخل وتضمد به الجبين نفع من الصداع واذا خلط بشراب كان صالحا للشرى
واذا خلط بالعسل كان صالحا للقروح الخبيثة والنملة وعضة الكلب الكلب واذا اكل سكن
الوجع ولين البطن وجلب النوم وأدر البول واذا استعمل بالنشاستج من الحنطة ومع النعنع
كان صالحا لنفث الدم واذا شرب بالشراب وخلط بصمغ البطم ولعق كان صالحا لمن بكلاه وجع
ومن ورمت رئته ومغصا حارا واذا استعمل بالميبختج المسمى اعليقى نفع من عسر البول وفتت
الحصا واذا لعق منه مقدار جوزة بالعسل واللبن نفع من وجع الكبد والطحال والسعال
والنفخ فى الامعاء المسمى قولون واذا تقدم فى الاخذ منه قدر خمس لوزات منع السكر واذا
أكله الثعلب مع الطعام قتله * مسيح اللوز المر حار فى الدرجة الثالثة * اسحق بن عمران اللوز
المر هو عاقل للطبيعة ينقلب الى المرار ويكثر الصفار ومذهبه مذهب الدواء لا مذهب الغذاء
واما شجرة اللوز الحلو فهى أضعف بكثير من شجرة اللوز المر وهذه أيضا ملطفة مدرة للبول
واذا أكل اللوز الحلو وهو طرى أصلح به المعدة * جالينوس اما اللوز الحلو ففيه ايضا مرارة
يسيرة وانما لما كان الغالب عليه الحلاوة صارت مرارته تخفى فلا يعلم بها وانما تظهر المرارة
ظهورا بينا اذا هو عتق وكل حلو الطعم فهو معتدل الحرارة * الرازى فى كتاب أغذيته وليس
فى طعم اللوز الحلو قبض اصلا بل الغالب عليه الحلاوة والتلطيف ولذلك يجلو الاعضاء الباطنة
وينقيها ويعين على قذف الرطوبات * مسيح بن الحكم واما اللوز الحلو فحار رطب فى وسط
الدرجة الاولى ويغذو البدن غذاء يسيرا وان اكل رطبا بقشره دبغ اللثة والفم ويسكن
ما فيهما من الحرارة بالبرودة والعفوصة والحموضة التى فى قشره الخارج قبل ان يصلب
ويشتد * ابن ماسويه وان قلى يابسه كان انفع للمعدة بالدبغ * المنصورى يلين الحلق وهو ثقيل
طويل الوقوف فى المعدة غير انه لا يسدد بل يفتح السدد ويسكن حرقة البول واذا أكل
بالسكر زاد فى المنى * وفى كتاب دفع مضار الاغذية هو معتدل السخونة جيد للصدر والرئة
والمثانة الخشنة والامعاء ايضا وهو يغذوها ويزلق ما فيها ويسرع انحداره وانهضامه
سريعا بالسكر الطبرزذ والفانيذ الخزائنى فان ثقل فى حالة الكثرة ما اخذ منه فليشرب عليه ماء
يقبل كثرته ويجب بعد كثرته شرب ماء العسل وان أكثر من الرطب منه فليؤخذ عليه

الكموني والجوارشن السفرجلي المسهل وأكل الجوز واللوز المرطبين بالمري مما يسرع انحدارهما الا انهما لا يغذوان في هذا الحال كما يغذوان اذا أكلا مع السكر والفانيذ وقلما يصلحان مع المري لينقل بهما وتعليل النفس على الشراب وعند الجوع الكاذب بهما فاما اذا قشرا وأكلا مع السكر الطبرزد والفانيذ الخزائني فانهما يزيدان في المخ والدماغ ويخصبان البدن ويغذوانه غذاء كثيرا • غيره اللوز الحلو ينفع السعال اليابس أكلا (لوز البربر) • ابن رضوان هو ثمر شبيه بصغير البلوط أصفر اللون في أحد جوانبه ثقب غير نافذة الى داخله وداخله شبيه بحب الصنوبر يجلب من شجر كبار بالمغرب الاقصى حار يابس للبطن ودهنه ينفع من الطرش القديم ووجع الاذن نفعا بينا والشربة منه التي تمسك البطن نصف درهم • لي هذا هو الهرجان والبربر بالمغرب الاقصى يسمونه ارجان وهو شجر يكون بالمغرب الاقصى بقبيلة مراكش ببلاد حاحا وركراكا كثير الشوك حديده يمنع شوكه من الوصول الى جني ثمرته ويستخرج من ثمرته دهن بأن تعطى ثمرته المعز والابل تأكله عند نضجه على شجره فاذا أكلته ورمت بنواه من بطونها فحينئذ يلقطونه ويكسرونه كاللوز ويأخذون لبه فيطحن كالزيتون ويستخرج منه دهن يتأدم به وهو عندهم من أفضل الادهان وأرفعها ويسمى زيت الاركان (لوبيا) • الغافقي هو صنفان أحدهما يؤكل بغلافه لانه غض وهو المسمى باليونانية سميلقن • ديسقوريدس في الثانية سميلقز ومن الناس من يسمى ثمره اسفاراغس وله ورق شبيه بورق قسوس الا انه أنعم منه بكثير وقضبانه دقاق شبيهة بالخيوط تتشبك بالنبات المجاور لها ويستطيل جدا حتى يستظل تحته وله غلف شبيهة بغلف الحلبة غير انه أطول وأسمن وفي جوفه حب شبيه بحب الكلى في شكله مختلف اللون منه مالونه الى الحمرة ومنه الى البياض ومنه الى السواد وقد يؤكل كالهليون وهو مدر للبول • الفلاحة هو شبيه بكبار اللوبيا يؤكل بغلافه لانه غض لا يخشن وهو مبرد قليل البرد قريب من الاعتدال مدر للبول سريع الانحدار يملأ الرأس بخارا ويضر الزكام والدماغ الضعيف ومن يعتاده السهر فاذا أكل غضا أرى أحلاما رديئة مفزعة واذا أكل مسلوقا كان فعله لذلك أقل • ابن ماسويه حارة رطبة في وسط الدرجة الاولى وما احمر منها كانت أكثر حرارة وهي تدر الحيض اذا صيرمعها القنة ودهن الناردين • قال ومن أدلة رطوبتها سرعة تفهها وهي مولدة لخلط غليظ بلغمي رديئة للمعدة فان أكل معها خردل منع ضررها والاحمر منها أجود خلطا واما الابيض فغليظ كثير الرطوبة عسر الانهضام ويعين على هضمها أكلها حارا بالمري والزيت والكمون ولا يؤكل قشرها الخارج واما رطبه فأجود أكله بالملح والفلفل والصعتر ليعين على هضمه ويشرب عليه نبيذ صرف والمربى منه بالخل قليل الرطوبة بطيء الانهضام من اجل يبس الخل • ابن سينا هو اقل نفخا من الباقلا واكثر نفخا من الماش واسرع انهضاما وخروجا منه وليس بأقل غذاء منه وهو جيد للصدر وانزيته • الغافقي اللوبيا الاحمر حار في الدرجة الاولى وماؤه المطبوخ ينقي دم النفاس ويخرج الاجنة الميتة والمشيمة • الرازي في دفع مضار الاغذية هو كثير النفخ وليس بصالح للمعدة بل يغثي ويضر الراس ايضا ولذلك ينبغي أن يؤكل بالخل والخردل والسذاب والمري فان الخل يمنع تبخيره الى الرأس

ويولده

ويولـده الغثى والخردل أو الخل والمرى يذهبان بما فيه من تقليبه المعدة ويطيبانه ويشهيانه
(لوقاقيا) الى الطبع ويسرعان اخراجه من البطن والـذاب يكسر رياحه ونفخه جدا (لوقاقيا)
• ديسقوريدوس فى الثالثة له أصل شبيه بالشعر شديد المرارة اذا مضغ سكن وجع الاسنان
واذا طبخ بالشراب وشرب منه ثلاث قوابوسات نفع من أوجاع الجنب المزمنة وعرق النسا
وخضد لحم العضل والتشنج واذا شربت عصارته أيضا فعلت ذلك • جالينوس فى السابعة
أصل هذا مر فهو لذلك يحلل ويجفف فى الدرجة الثالثة وأما الاغصان فهو فى الاولى منه
يقوى الاعضاء ويشدها وقوته مثل قوة الاقاقيا غير أن قوة هذا أشد قبضا وأشد تجفيفا ويصلح
(لوقاس) اذا شرب واذا احتقن به لمن كان به اسهال مزمن أو قرحة فى الامعاء (لوقاس) • الغافقى
سماه البطريق حرف أبيض وسماه حنين سفندا سفند وفى الكتاب الحاوى سفنداسفندو
وهى امتداريا البيضاء وقيل انه نوع من المر • ديسقوريدوس فى الثالثة لوقاس الجبلية
وهى أعرض ورقا من البستانية وثمرها أشد حرافة وأمر وارد أطعما من البستانية وكلتاهما
اذا تضمد بهما أو شربتا بشراب وافقتا ضربات السموم من الحيوان وخاصة البحرية
• جالينوس فى السابعة الغالب على هذا فى طعمه الحرافة ومزاجه حار يابس قريب من
(لوسيماخيوس) الدرجة الثالثة (لوسيماخيوس) يعرفه بعض شجارى الاندلس بالقصب الذهبى وبالخويخة
تصغير خوخة وبخوخ الماء أيضا وبعود الريح ايضا • ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات
له قضبان نحو من ذراع وأكثر دقاق شبيهة بقضبان التمنش من النبات معقدة عند كل عقدة
ورق نابت شبيه بورق الخلاف قابض فى المذاق وزهر أحمر شبيه فى لونه بالذهب وينبت بالآجام
وعند المياه • جالينوس فى السابعة الاغلب على طعمه القبض ولهذا يدمل الجراحات
ويقطع الرعاف اذا تضمد به وهو مع هذا يقطع كل دم ينبعث حيث كان من نفس جرمه
وعصارته الا أن عصارته أبلغ فعلا منه ولذلك صار اذا شرب واحتقن به شفى قروح الامعاء
وهو دواء لمن ينفث الدم وللنزف • ديسقوريدوس وعصارة ورقه موافقة بقبضها النفث
الدم من الصدر وقرحة الامعاء مشروبة كانت أو محتقنا بها واذا احتملته المرأة قطع سيلان
الرطوبات المزمنة دما كان أو غيره من الرحم واذا سد المنخران بهذا النبات قطع الرعاف
واذا وضع على الجراحات ألحمها وقطع عنها نزف الدم واذا دخن به خرج له دخان حاد جدا
(لؤلؤ) حتى انه يبلغ من حدته أن يطرد الهوام ويقتل الفأر (لؤلؤ) • ابن ماسه يجلب من البحار
الا أن فيه لطافة يسيرة وهو نافع لظلمة العين ولبياضها وكثرة دمعها ويدخل فى الادوية
التى تحبس الدم ويجلو الاسنان جلاء صالحا • ابن عمران الدر معتدل فى الحر والبرد واليبس
والرطوبة وكباره خير من صغاره ومشرقه خير من كدره ومستويه خير من مضرسه وخاصته
النفع من خفقان القلب والخوف والفزع والجزع الذى يكون من المرة السوداء ولذلك كان
يصفى دم القلب الذى يغلظ فيه ويجفف الرطوبة التى فى العين لشدة اعصاب العين • وزعم
ارسطو انه من وقف على حل الدر كباره وصغاره حتى يصير ماء رجراجا ثم طلى به البياض الذى
يكون فى الابدان من البرص أذهبه فى أول طلية يطليه ومن كان به صداع من قبل انتشار
اعصاب العين وسعط بذلك الماء أذهب عنه ما به وكان شفاؤه فى أول سعطة • وقال بعض علمائنا

وحله يكون بأن يسحق و يلت بماء حماض الاترج ويجعل فى اناء ويغمس بماء حماض الاترج
و يعلق فى دن فيه خل ويدفن الدن فى زبل رطب أربعة عشر يوما فانه ينحل • ابن زهر امساكه
فى الفم يقوى القلب عموما (لوف) هو ثلاثة أصناف منها المسمى باليونانية دراقيطون ومعناه (لوف)
لوف الحية من قبل ان ساقه يشبه سلخ الحية فى رقته وهو اللوف السبط والكبير ايضا وعامتنا
بالاندلس تسميه غرغينة وبعضهم يسميه الصراخة لانهم يزعمون عندنا أن له صوتا يسمع
منه فى يوم المهرجان وهو يوم العنصرة ويقولون ان من سمعه يموت فى سنته تلك والثانى
هو المسمى باليونانية أارن ويسمى بالبربرية ايرن وهو الصقارة بعجمية الاندلس وهو اللوف
الجعد والثالث هو المسمى باليونانية اريصارن وهو الصرين وأهل مصر تسميه بالذريرة
• ديسقوريدوس فى الثانية دراقيطون وهو الفليجوس ومعناه باليونانية اذن الفيل له ورق
شبيه بورق النبات الذى يقال له قسيوس فى لونه فرفيرية وآثار مختلفة الالوان وهو مثل عصا
فى غلظه وله فى أطراف الساق شبيه بعنقود أول ما يظهر لونه الى البياض شبيه بلون الخشخاش
واذا نضج كان لونه شبيها بلون الزعفران و يلذع اللسان وأصله الى الاستدارة ما هو شبيه
باصل النبات الذى يقال له ثابوس مشاكل لاصل النبات الذى تسميه السريانيون لوفا ويقال
له باليونانية أارن وعليه قشر رقيق وينبت فى اماكن ظليلة ورطبة فى السباخات • جالينوس فى
السادسة أما أصل هذا النبات وورقه فهما شئ شبيه بالنوع الآخر من اللوف المسمى أارن
الا أن هذا أحد من ذلك وأشد مرارة منه فهو لذلك أسخن منه وألطف وفيه يسير قبض اذا
كان موجودا مع هذه الاشياء التى ذكرنا أعنى مع الحدة والمرارة وكان النبات عند ذلك أقوى
وأصله أيضا ينقى ويفتح سدد الكبد والطحال والكليتين لانه يلطف الاخلاط الغليظة اللزجة
وهو نافع جدا للجراحات الرديئة وذلك انه يجلوها و ينقيها تنقية بالغة قوية و ينفع من جميع
العلل المحتاجة الى الجلاء واذا طلى عليها بالخل قلع البهق وورقه أيضا قوته هذه القوة بعينها
فهو لذلك يصلح للقروح والجراحات الطرية وكلما كان ورقه أقل جفوفا كان ادماله للجراحات
أكثر بسبب ذلك لان الورق الكثير الجفوف قوته تكون أحد مما يصلح للجراحات الحادثة
عن الضربات وقد وثق الناس منه انه يحفظ الجبن الرطب اذا وضع عليه من خارجه ويمنعه من
التعفن لمزاجه اليابس وبزره أقوى من ورقه ومن أصله فهو لذلك يشفى السراطين والاورام
الحادثة فى المنخرين التى تسميها الاطباء الكثيرة الارجل وهى نواصير الانف وعصارته
تنقى الاثر الحادث فى العين من قرحة • ديسقوريدوس وثمره اذا أخرج ماؤه وخلط
بالزيت وقطر فى الانف اذهب اللحم الزائد فيه الذى يقال له فولونس والسرطان واذا شرب
من ثمره من ثلاثين حبة بخل ممزوج بماء أسقط الجنين ويقال ان المرأة اذا علقت واشتمت
رائحة هذا عند ذبول زهره أسقطت وأصله مسخن ينفع من عسر النفس الذى يعرض فيه
الانتصاب ومن الوهن العارض فى المفصل والسعال والنزلة واذا طبخ أو شوى وأكل وحده
أو بعسل سهل خروج الرطوبات من الصدر وقد يجفف ويدق ويخلط بعسل و يلعق فيدر
البول واذا شرب بشراب حرك شهوة الجماع واذا خلط بالدواء الذى يقال له القبرأوصل وصير
بمنزلة المراهم نقى القروح الخبيثة وأدملها وقد يعمل منه شيافات للنواصير واخراج الاجنة

وقيل

وقيل انه اذا أخذ الاصل ودلك على بدنه لم تنهشه حية واذا دق وخلط بخل ولطخ به البهق قلعه
والورق اذا دق وصير فى الجراحات الطرية بدل الفتل وافقها وكذا اذا طبخ بالشراب
ووضع على الشقاق العارض من البرد واذا لف فيه الجبن لم يدود وماء الاصل يوافق قرحة
العين التى يقال لها قالنون والتى يقال لها اقوماوالتى يقال لها حيلوس أيضا وقد يؤكل
الاصل فى وقت العصة مطبوخا ونيأ عند الجزيرة التى يقال لها عيدرس والتى يقال لها بالاندس
فيأخذون الاصل و يطبخونه بدل الزلابية و ينبغى أن تجمع الاصول وقت الحصاد وتقطع
وتمسك فى خيوط كتان وتجفف فى الظل * مسيح دراقيطون أصله حاد حريف فاذا
استعمل طعاما فينبغى أن يطبخ مرة و يلقى ماؤه ثم يطبخ ثانية ليذهب الطبخ بما فيه من قوة
الدواء و يستعمل كالسوس لاصحاب السعال والكيموس الغليظ الذى يحتاج الى قوة قوية
وهو يسير الغذاء ويحرق الدم وكذا سائر الاشياء المرة فاما الاشياء التفهة والاشياء الحلوة
فغذاؤها كثير لاسيما اذا كانت اجرامها ليست رطبة بل صلبة وأما الارن الذى تسميه
السريانيون لوفا فورقه شبيه بهذا الا أنه أصغر منه نقى من الآثار وله ساق طولها شبر الى
الفرفيرية شكله كدستج الهاون عليه ثمر لونه الى الزعفران وله أصل أبيض كهذا شبيه بأصل
دراقيطون * جالينوس فى السادسة جوهر هذا جوهر حار ارضى فهو لذلك يجلو ولكن
ليس قوة الجلاء فيه قوية كقوتها فى اللوف الآخر المسمى دراقيطون وهو فى التجفيف
والاسخان فى الدرجة الاولى وأصوله أنفع ما فيه واذا أكلت قطعت الاخلاط الغليظة
تقطيعا معتدلا ولذلك صارت نافعة لما ينفث من الصدر والنوع الآخر من اللوف وهو
دراقيطون أنفع فى ذلك * ديسقوريدوس وقد يهيأ ورقه للاكل على انفراد وقد يجفف
وحده و يطبخ و يؤكل وقد يؤكل ورقه وثمره وأصله كالدراقيطون واذا تضمد بأصله مع اخثاء
البقر كان صالحا للنقرس وقد يخزن الاصل كالدراقيطون وأكثر ما يستعمل منه ورقه للاكل
لقلة حرافته * غيره أصله اذا كان رطبا وغلى فى دهن نوى المشمش حتى يحترق وطلى به
البواسير الظاهرة حلقها ورمى بها ويحتمل أيضا فى صوفة للباطنة وقد يقطع صغارا و ينقع فى
شراب يوما وليلة ثم يمسك ما أمكن فى الدبر فانه نافع من البواسير وهو عجيب فى ذلك الا أنه
صعب واذا بخرت البواسير بأصل اللوف جففها وأما ارنصارون فقال ديسقوريدوس
هو نبات صغير له أصل شبيه بحبة الزيتون أشد حرافة من أصل اللوف ولذلك اذا تضمد به منع
سعى القروح الخبيثة فى البدن ويعمل منه شيافات قوية الفعل للنواصير (١) واذا احتمل (١) فى نسخة للبواسير
فى فروج الحيوان أفسدها * الشريف وأما اللوف الصغير فان لأصله فى النفع من داء اهـ
الشوكة فعلا عجيبا اذا طلى به مع دهن بنفسج مسخن واذا سحق مع الدهن وطليت به أطراف
المجذوم أوقف التآكل فان أديم الطلى عليها أبرأها واذا سقى مع الدهن العتيق شفى من الدماميل
* جالينوس هو أسخن كثيرا من اللوف (لوفا) ابو العباس الحافظ هذا اسم لنوع من حى العالم (لوفا)
المسمى بأذن القسيس بالبلاد المصرية و بالشام أيضا عصارته عندهم مع الدهن مغلاة تنفع
من وجع الآذان وكثيرا ما يتخذونها فى البساتين وعلى القبور وفى السطوح فى المراكز
وهى أيضا مختبرة فى الاسهال المزمن وورقها على شكل ورق الساقى النابتة على الحجارة الا أنها

اصاب وأشد خضرة فمرة جدا تميل الى الطول قليلا وهى مجتمعة متكاثفة وفى بعضها
انقباض أمتن من السماق براقة طعمها طعم الحصرم ثم يعقبه مرارة تحذى اللسان يخرج من
وسطها ساق نحو قامة وأقل وأكثر عليه ورق وأسفله وأعلاه معرى منه الا ما لا خطر له وهى
رخصة معقدة وتصلب اذا انتهت وتتكون و يتداخل فى داخلها زهر فستقى الشكل فيه بعض
شبه من زهر حى العالم النابت على الجدران لونه بين البياض والصفرة وهى دائمة الخضرة كل
(لوفيون) السنة آوله لام مضمومة ثم واو ساكنة ثم فاء مروسة مفتوحة بعدها ألف ساكنة (لوفيون)
(لوطوس) هو شجرة الحضض باليونانية وقد ذكرته فى حرف الحاء المهملة (لوطوس) يقال على نوعى
الحندقوقا وعلى البشنين ايضا فان ديسقوريدوس سماه لوطوس وهو الذى يكون بمصر
ومن أجل هذا الاشتراك جعل حنين البشنين حندقوقا مصرى واست ارى ذلك صحيحا
ويقال لوطوس ايضا على نوع من الشجر ذكره ديسقوريدوس فى الاولى وفسره حنين
بالسدر وهو بعيد عن الصواب وغيره من التراجمة ايضا فسره بالميس ايضا وهو أقرب الى
(ليبانوطس) الصواب (ليبانوطس) هو نبات ذو أصناف ومعناه الكندريات لاجل رائحة الكندر
الموجودة فيها واشتق لها هذا الاسم من ليبانو الذى هو الكندر * زعم ابن جلجل انه
الاكليل الجبلى المعروف عند أهل الاندلس باكليل النفساء وهو غلط محض وتابعه جماعة
ممن أتى من بعده كالشريف الادريسى فانه لما ذكر الاكليل الجبلى فى مفرداته تكلم فيه على
أنواع الليبانوطس على انها الاكليل وهذا تخبيط وعدم تحقيق فى النقل والليبانوطس
بأنواعه هو من أنواع الكلوخ فمنه ما يعرف عند شجارينا بالاندلس بالبريطور (١) الساحلى (١) نسخة بالبرزقطونا
لانه أكثر ما يكون عندنا بالسواحل ومنه نوع آخر يعرفه أهل غرب الاندلس بالبريطور
الصحراوى (٢) وليس به فى الحقيقة ومنهم من يعرفه بالاشترو بالعساليج وبالقليقل ايضا لان (٢) نسخة الشعراوى
عساليجه اذا كان فى زمن الربيع تؤكل وهى رخصة جدا فيها حرارة مع حرافة مستلذة
ومنه ما لا ساق له ولا ثمر ومنه ما له ساق وثمر وأصولها كلها تشبه رائحة الكندر والنوع
الساحلى منه زهره أبيض وثمره مثل ثمر الرازيانج * ديسقوريدوس فى الثالثة ليبانوطس
هو نبات ذو أصناف منه صنف له ثمر يقال له كحروا (٣) ومن الناس من يسمى هذا الصنف (٣) نسخة نجروا
ويسمونه ايضا قيصاناوله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له ماراثون الا انه أعرض منه
وأغلظ منبسط على الارض باستدارة طيب الرائحة وله ساق طولها نحو من ذراع أو أكثر
فيها أغصان كثيرة وعلى أطرافها أكلة فيها ثمر كثير أبيض شبيه بثمر النبات الذى يسمى
سفندرايون مستدير وفيه زوايا حريف وفى طعمه شبه بالصنف الذى وصفنا واذا مضغ حذى
اللسان وله عرق أبيض ورائحته كرائحة الكندر كثير ومنه صنف آخر شبيه بالصنف الذى
وصفنا فى سائر الاشياء الا ان له بزرا عريضا أسود وهو شبيه بثمر النبات الذى يقال له
سفندوليون طيب الرائحة لا يحذى اللسان وله عرق لون ظاهره أسود ولون باطنه أبيض ومنه
صنف يشبه الصنفين الآخرين جميعا فى سائر الاشياء الا انه ليس ينبت له ساق ولا زهر ولا بزر
و ينبت الليبانوطس فى مواضع صخرية وأماكن وعرة * جالينوس فى السابعة أنواع هذا
النبات ثلاثة واحد لا ثمر له والآخران يثمران وقوتها كلها شبيهة بعضها ببعض لان قوته جلاء

رتلين وعصارة حشيشه وأصوله اذا خلط كل واحد منهما بالعسل شفت ظلمة البصر الحادثة عن
الرطوبة الغليظة والذى يطبخ فيه النوع الذى يتخذ منه الاكاليل من أنواع هذا الدواء هو
الذى تسميه الروم وسمافيون (١) فانه اذا شرب به أصحاب اليرقان نفعهم وذلك ان قوة أنواع هذا (١) نسخة زمانيون
النبات وهو الذى تسميه الروم وسمافيون قوى جلاء فقط * ديسقوريدوس واذا تضمد به
مدة قوما قطع سيلان الدم من البواسير وسكن الاورام الحارة العارضة فى المقعدة والبواسير
الناتئة وأنضج الخنازير والاورام العسرة النضج وأصوله اذا استعملت يابسة مع العسل نقت
القروح واذا شربت بالخمر أبرأت المغص ووافقت نهش الهوام وأدرت البول والطمث واذا
تضمد بها رطبة حللت الاورام البلغمية وماء الاصل منه وغير الاصل اذا خلط بعسل واكتحل به
أحد البصر وغيره اذا شرب فعل ذلك أيضا واذا شرب بالفلفل والشراب نفع من الصرع
وأوجاع الصدر المزمنة واليرقان واذا تمسح به مع الزيت أدر العرق واذا دق وخلط بدقيق
الشيلم والخل وتضمد به وافق شدخ العضل وأطرافها واذا خلط بخل ثقيف نقى البهق وينبغى
أن لا يستعمل للديلات بزر الليناباوطس المسمى فجروا لكن بزر الآخر لان الفجروا حريف
يخشن الحلق قال ثاوفرسطس انه ينبت مع الشجرة التى يقال لها ارزق صنف من الليناباوطس
له ورق شبيه بورق الخس البرى وعرق قصير الا أن ورقه أشد بياضا وأخشن من ورق الخس
وان أصله اذا شرب حرك القىء والاسهال والفجروا له قوة مسخنة مجففة جدا ولذلك يخلط
بأشياء يغسل بها الرأس ويذر عليه ويترك ثلاثة أيام ثم من بعد ذلك يغسل منه فيوافق العين
التى تنصب اليها الفضول (ليمونيون) * ابن حسان معناه باليونانية السبخى لانه أكثر (ليمونيون)
ما ينبت فى السباخ وهو النوع الكثير من الحماض وله سنابل كالدخن لينة الملمس
* ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات له ورق شبيه بورق السلق الا أنه أدق منه وأصغر وهو
عشرة عددا أو أكثر قليل وساقه قائم دقيق شبيه بساق السوسن ملآن من ثمر أحمر قابض وثمره
اذا دق ناعما وشرب منه مقدار اكسوثافن فى شراب قابض نفع من قرحة الامعاء والاسهال
المزمن وقد يقطع نزف الدم من الرحم وينبت فى البساتين وفى الآجام * جالينوس فى
السابعة وثمره لما كان قابضا صار ينفع من استطلاق البطن واختلاف الدم ونفثه وشربها
بالشراب ايضا نافع لنزف الطمث واذا احتيج اليه فى كل ذلك فيكتفى باكسوثافن فى الشربة
الواحدة (لينج) * ديسقوريدوس فى الخامسة قواصص قد يكون بعضه فى معادن النحاس (لينج)
القبرسية وبعضه وهو أكثره يعمل من الرمل الموجود فى مغاير وحفر البحر وأكثره يوجد
فى جوف البحر وهو أجوده وليختر منه ما كان مشبع اللون جدا وقد يحرق كما يحرق القليميا
ويغسل كما يغسل * جالينوس فى التاسعة قوته حادة تنقص وتحلل أكثر من الزنجفر وفيه
أيضا بعض قبض * ديسقوريدوس وله قوة يقلع بها اللحم ويعفن تعفينا يسيرا ويحرق
ويقرح (ليقيه) * أبو العباس الحافظ اسم عربى لنبت لونه قانى منسطح يخرج جراه (ليقيه)
على شكل جراء قثاء الحمار الا أنها أكبر وهى مزواة مشوكة بشوك حاد الى السواد والجراء لونها
كالحمار الابيض والشوك متحجر وفى داخل الجراء ثمر دلاعى الشكل وهو عندهم نافع لحيات
البطن واذا انتهت الجراء اصفرت رأيتها بأرض الغور وبصعيد مصر وبطن مر ورأيتها

ايضا بأرض الحجاز ويسمونها بالعلقم وقد ذكرته في الميم * لى منه اشئ كثير ينبت بموضع
من صعيد مصر يقال له زمانخر ويسمونها بالاوبقة ايضا والشربة منه وزن ربع درهم فيسهل
اسهالا ذريعا وطعمها في غاية المرارة وبراؤها على حكم الخيار كما وصف (ليمون)
(ليمون) ابن جميع مركب من ثلاثة أجزاء مختلفة المنافع والقوى وهو القشر والحماض والبزر
أما قشره فيتبين في طعمه عند مضغه حرارة كثيرة وحرافة قليلة وقبض خفي وله مع ذلك
عطرية ظاهرة ويدل ذلك على أن طبعه التسخين القريب من الاعتدال والتجفيف البين ولذلك
يكون مزاجه حارا في أول الدرجة الثانية وهو يابس في آخر الدرجة الثانية ولما فيه من
المرارة والقبض والعطرية صار مقويا للمعدة خاصة منبها لشهوة الطعام معينا على جودة
الاستمراء مطيبا للنكهة محركا للطبيعة محسنا مطيبا للجشاء مقويا للقلب مصلحا لنفث الاخلاط
الرديئة وفيه مع ذلك بادزهرية يقاوم بها مضار السموم المشروبة ويخلص منها وهكذا حكمه
اذا أخذ على جهة الدواء فاما على جهة الغذاء فهو عسر الهضم بطيء الانحدار قليل الغذاء
ويدل على ذلك صلابة جرمه وتكاثف جسمه وعسرة مضغه وبقاء طعمه وريحه في الجشاء مدة
طويلة * قال وهو يقبض وبالجملة يستعمل بعد تقشره من قشره الخارج الاصفر حتى
ينسلخ منه ولا يبقى عليه الا القشر الرقيق الابيض الذي يشبه غراء البيضة وقد يعتصر وقشره
باق عليه والمعتصر بعد تقشيره فعصارته باردة يابسة في الدرجة الثالثة والمعتصر بقشره
فعصارته باردة يابسة في آخر الدرجة الثانية أو في أول الثالثة من قبل ان برودة عصارة حماضه
تنكسر بحرارة ما يخالطها من عصارة قشره وانما نتكلم نحن على المعتصر بقشره لانه المستعمل
والمعتاد فنقول ان طبعه بارد يابس في الدرجة الثانية وهو لطيف الجوهر شديد الجلاء قوى
التقطيع للاخلاط الغليظة اللزجة ملطف لها اما برده ويبسه فيدل على قوة حموضته وأما
لطافة جوهره فتدل عليها سرعة استحالته بما يخالط به كالسكر والملح وأما شدة جلائه فتدل عليها
أفعاله الظاهرة في ظاهر بدن الانسان وغيره من الابدان مثل غسله ظاهر البدن وتنقيته اذا
تدلك به وبرده للنحاس وجلائه من جميع ما تركب عليه من الاوساخ وقلعه الصبغ في الثوب
ونفعه البهق الاسود والكلف والقوابي اذا تدلك به وطلي عليها وأما قوة تقطيعه فيدل عليها
ما يظهر من فعله في البلاغم الغليظة اللزجة المنشفة الملاصقة بالحنك والحلق من تقطيعها
وتحليلها وتسهيل خروجها ونفثها ولهذه الخواص والقوى صار مبردا لالتهاب المعدة
مطفئا لحدة الدم وتوهجه مسكنا لغليانه ملطفا لغلظه نافعا من الحميات المطبقة الكائنة من
عفونته والكائنة من العفونة والبثور والاورام المتولدة منه كالشرى والحصف والدماميل
وأورام الحلق واللهاة والوزتين والخوانيق مانعا لما ينحلب اليها من المواد ولا سيما اذا تغرغر به
نافعا من حدة المرة الصفراء كاسرا من سورتها وهيجانها جاليا لما يجتمع منها في الكبد والمعدة
وما يليها ولذلك صار نافعا من الكرب والغم والغشي الكائنة منها قاطعا للقيء المرى مزيلا
للغثى ويقلب النفس منبها لشهوة الطعام نافعا لها مسكنا للصداع والدوار والسدر المتولد من
أبخرتها نافع من الخفقان الكائن من أبخرة المرة السوداء موافقا لاصحاب حميات الغب
الخالصة وغير الخالصة منها وبالجملة نافع لاصحاب الحميات العفنة كلها المطفئة حرارتها

وتقطيعه وتلطيفه لما غلظ من موادها وغسله وجلائه لما لحج واحتقن فى المجارى والمنافذ منها فولد السدد الموجبة للعفونة حاليا لما يجتمع فى المعدة والكبد من الاخلاط الغليظة اللزجة مقطعا ملطفا لغلظها معينا على صعود ما يحتاج الى صعوده وخروجه من فوق بالقىء وعلى حدور ما يحتاج الى حدوره وخروجه من أسفل بالاسهال قاطعا للقىء البلغمى الكائن من خلط محتبس فيها ما نعامن تولد الخمار اذا تنقل به على الشراب نافعا منه اذا أخذ بعده مزيلا لوخامة الاطعمة الكثيرة اللزجة والدهانة المرخية لفم المعدة الملطخة له الغسله اياها من فضالتها ودهانتها وازالته بذلك رخاوتها المكتسبة منها وهو مع هذه المنافع بادزهر مقاوم بجوهره بجملة سم ذوات السموم المصبوبة والمشروبة كسم الافاعى والحيات والعقارب وخاصة العقارب المعروفة بالجرارات التى تكون بعسكر مكرم وسم كثير من الادوية القتالة اذا تقدم بأخذه قبلها أو أخذ بعد استفراغ ما فى المعدة وما داخلها وما خالطها بالقذف المستقصى بعد أخذ اللبن والسمن ونحوهما وبالجملة فمنافعه كثيرة وفوائده غزيرة وليس له مضرة تخشى ولا نكاية فى شئ من الاعضاء خلا انه غير جيد لمن كان عصبه ضعيفا والغالب على مزاجه البرد وأكثر ذلك متى أخذ بمفرده واستعمل بجرده غير مخلوط بما يصلحه ولذلك صار أوفق للمصريين من الخل لماء له معدهم وامعاؤهم من الضعف وقلة الاحتمال لنكاية الخل بل بقيامه مقام الخل فى النفع ومزيته عليه بنفعهما أعنى المعدة والامعاء ولذلك ما اختاروا شرابه وكثر استعمالهم له فاستغنوا به عن السكنجبين فى كثير من الاحوال هذا اذا أخذ على جهة الدواء فأما على جهة الغذاء فليس له فى التغذية فائدة يعتد بها بل ليس يكاد أن يعزى الى الاغذية ولا يعد منها * وأما بزره فان فيه بادزهرية يقاوم بها ذوات السموم كالتى فى حب الاترج الحامض الا أنها أضعف منه بقليل والشربة منه من مثقال الى درهمين مقشورا اما بشراب أو بماء حار وأما المملوح منه فهو ادام يطيب النكهة والجشاء ويقوى المعدة ويذهب بلتها ويعين على جودة الاستمراء وهضم الاغذية الغليظة ويزيل وخامتها ويقوى القلب والكبد ويفتح سددها وسدد الكلى ويدر البول وينفع من كثير من العلل الباردة كالفالج والاسترخاء ويقاوم سم ذوات السموم * وأما الليمون المركب فانه مركب من ليمون على أترج ونحن نقول بأن فى قشره من المرارة والحرافة ما يزيد قوته على ما فى قشر الاترج منهما وينقص عما فى قشر الليمون وفيه مع ذلك حلاوة يسيرة ليست فيهما ولذلك صارت فيه غذائية ليست فيهما وصار كالمتوسط فى أفعاله من أفعالهما فأما لحمه ففيه حلاوة ظاهرة ورخاوة بينة وهشاشة وتخلخل ليست فى لحم الاترج ولذلك صار أقل بردا وأقرب الى الاعتدال من لحم الاترج وأسرع هضما وأخف على المعدة منه فأما حماضه فكحماض الاترج فى سائر أحواله ولذلك صار ينفع من جميع ما ينفع منه حماض الاترج فصار شرابه كشراب حماض الاترج * قال وأما شراب الليمون الساذج وهو المعمول من عصارته مع السكر وصفة اتخاذه على هذه الصفة يدق السكر ويجعل فى قدر برام وهو الافضل أو فى قدر نحاس مدهون فان لم يتهيأ ذلك ففى طنجير نحاس مرتك ثم يلقى عليه لكل رطل سكر أربعة دراهم أو نحوها من اللبن الحليب فان لم يتيسر اللبن فبياض البيض ويلت به السكر لتا جيدا ثم يلقى عليه من الماء قدر الكفاية ويحرك الى أن ينحل ثم يرفع على

النار وأجودها نار الفحم فيترك الى أن يتبين بالغليان وترفع رغوته كلها ثم يبادر الى قطعها ونزعها لئلا تغوص فيه ثم يطبخ الى أن يقارب الانعقاد ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى المعتصر على شئ من السكر لئلا يتغير وبقدر ما يستطاب طعمه فان من الناس من يوافقه القليل الحموضة منه ومنهم من يوافقه ظاهرها فأما ما جرت به عادة أكثر الناس والشرابيين بالديار المصرية بأن يلقوا لكل رطل من السكر من ثلاث أواق الى أربع ثم يطبخ الى أن يعود الى قوامه قبل القاء ماء الليمون عليه ثم يخفف النار تحته ويطبخ الى أن يبلغ من القوام الى الحد الذى يؤمن عليه من الفساد وينزل عن النار ويرفع ومن الناس من يقصد تحسين لونه فمن أراد ذلك فليتفقده فى حال عقده بأن يأخذ منه شيأ فى قارورة زجاج صافية وينزل عن النار ويرفعه وقتا بعد وقت ويتأمل لونه فان أرضاه والا رش عليه من الماء المروق الصافى اما وحده أو مضروبا مع شئ من بياض البيض ويتركه قليلا ثم يقصنه كما تقدم فان أرضاه والا فعل مثله حتى يستوى فظاهر أن هذا الفعل يضعف قوة الشراب وهذا أفضل صفته ومن البين أن هذا الشراب ينفع من جميع ما تنفع العصارة التى قدمناها وبينا أمرها اللهم الا ما كان مثل منفعة البهق والقوباء والكلف الا أنا نذكر منافعه ههنا على جهة أخرى ولا نبالى ان كررنا بعض ما قدمنا فنقول ان هذا الشراب متى أخذ الانسان منه شيأ بعد شئ فانه يجلو ما يصادفه فى الحلق والحنك والمرئ والمعدة من الاخلاط المرية الغليظة والبلاغم اللزجة ويقطعها ويلطفها ويعين على صعود ما يحتاج الى خروجه من أسفل بالاسهال فيرطب يبس الفم وجفاف اللسان ويقطع العطش وان كان ذلك على جهة التنقل على الشراب والسكر نفع الخمار اذا أخذ فى الفم وابتلع ما ينحل منه أولا فأولا وتغرغر به نفع أورام الحلق واللوزتين واللهاة والخوانيق وقلل ما ينصب ويتحلب اليها من المواد وفتح الحلق ويسهل المبلع فاذا فعل ذلك فقد سخن حتى صار فوق الفاتر قليلا وكان تقطيعه للاخلاط اللزجة ومنفعته للخوانيق الكائنة عن الاخلاط الغليظة أبلغ وأقوى وينفع من التشنج المعدى الرطب المقترن بالحمى ويطلق عقلة اللسان المانعة له ولاسيما تشنج الاطفال والصبيان العارض عند اشتداد حمياتهم واحتباس بطونهم فانه لا نظير له فيهم ولاسيما ان اتخذ بالشيرخشت والترنجبين عوضا عن السكر فان نفعه لهم مع ما ينضاف اليه من تليين البطن يكون أبلغ وأكثر واذا جعل فى الفم وأرخيت عضل الحلق وترك ما ينحل منه ينزل ويتحدر فى قصبة الرئة من غير ابتلاع أولا فأولا سيما الرب منه بنفسه غسل قصبة الرئة وجلاها وملس خشونتها ولاسيما ان خلط به شئ من دهن اللوز الحلو فينفع من السعال الكائن من النزلات والمواد الغليظة اللزجة ويسهل نفث ما يجتمع فى الصدر منها ولاسيما ان أضيف اليه شئ من رب السوس الطرسوسى العاتق انتفع به أصحاب الشوصة وذات الجنب واذا تعسر عليهم النفث بسبب غلظه ولزوجته واذا مزج بالماء البارد وشرب قطع العطش ونبه الشهوة والقوة وأنعشهما بما فيه من التغذية المستفادة من السكر وتعديل المزاج وتقوية العضو الباطن وبرد التهاب الكبد والمعدة ويسكن وهج الحميات الحادة لاسيما اذا أضيف الى الجلاب المعمول بماء الورد المطروح عليه حبة أو حبتان من الكافور الفنصورى أو أضيف اليه شئ من لعاب بزرقطونا أو حلبت بعض

البزور المبردة كبزر البقلة الحمقاء وبزر الخيار والقثاء وقمع حدة المرة الصفراء اذا كانت حموضته ظاهرة وطفأ لهيبها وسكن هيجانها وسهل قيأها وكسر سورتها وكيفيتها وأذيتها بالتمريه وجلاها وأزال اكرابها والغم والغشى الكائنين عنها وعن بخار المرة السوداء المتولدة عن تشيطها واحتراقها وسكن الخفقان الكائن فى الحميات وعن الاخلاط الحادة سيما ان أخذ مع الجلاب المتقدم ذكره أو مع الورد نفسه ونفع من الصداع والدوار والسدر الكائنة من تراقى أبخرتها وقطع الهيضة وأطفأ حدة الدم ونفع من الشرى والبثور الدموية والصفراوية وسكن سورة الخمار واذا امتزج بالماء الحار وشرب غسل المعدة من اخلاطها وجلاها وأحدر ما فيها من الاخلاط وفضلات الغذاء الى اسفل وذلك اذا كان الماء شديد الحرارة بقدر ما يمكن شربه وسهل خروجها وذلك اذا كان الماء فى الفتورة بالقئ وينفع من الغثى وتقلب النفس والحميات العتيقة العفنة المتولدة عن اخلاط حارة والمتولدة عن اخلاط باردة سيما ان طبخ فى ذلك الماء بعض البزور أو الحشائش الملطفة المدرة للبول كالبابونج والرازيانج وأصوله وبزره مثله والبرشياوشان وبزر الهندبا واذا أخذه صاحب الحمى الدائرة فى ابتداء الدور خفف قشعريرته والنافض وسهل عليه احتمالها سيما ان تقيأ بعد أخذه واذا أدمن القئ به أيضا وببعض البزور والحشائش وتعوهد قبل الطعام نفع من كثير من أوجاع المفاصل المتولدة من المواد المركبة من البلغم ومن المرة الصفراء واذا تناوله العازم على تناول الدواء المسهل لتنقية بدنه من الفضول أياما قبل شرب المسهل لطف المادة المجتمعة وقطع لزوجتها وجلا ما فى المجارى منها وسهل سبيل ما سدفيها وهيأ البدن للتنقية سيما ان طبخ فى الماء بعض الادوية المنضجة الملطفة واذا تعاهد الصحيح أكله كسح ما فى معدته من فضلات هضمه وانقى جداول كبده وجود استمراءه فمنع بذلك من امراضه واستقامت ودامت صحته سيما ان كان يستعمل الرياضة قبل الغذاء ويقوم عن الطعام ولم يمتلئ واذا تقدم الانسان بأخذه لمن قد اعطى الادوية القتالة دفع شر الادوية القتالة وقاوم اذاها وضررها واذا أخذه من قد أعطيها بعد استفراغ ما فى معدته بجميعه بالقئ المستقصى بأخذ اللبن والسمن ونحوهما قاوم أيضا مضارها وهو ترياق لسم العقارب الخضر الانجدانية المقدم ذكرها وتقوم مقام الترياق الفاروق فى التخليص من نهش الحيات والافاعى وينفع من سم من عداها من ذوات السموم * قال وأما شراب الليمون السفرجلى وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة السفرجل فهذه صفته يعمل فى لت السكر باللبن وحله وتنزع كما تقدم رغوته ثم يلقى عليه من ماء الليمون المصفى لكل رطل سكر ثلاث أواق من عصارة السفرجل البالغ المنقى من حبه وأغشية الحب الذى قد طبخ حتى انقطعت رغوتها ونقصت السدس أو الربع لكل رطل سكر نصف رطل ويساق فى طبخه كما تقدم الى أن يكمل وينزل عن النار ويرفع * ومنافعه أنه يقوى الكبد والمعدة المسترخية القابلة للفضول جدا ويجلو ما فيها من البلاغم والمرة الصفراء ويمنع سيلان ما يسيل من الفضول اليها والى سائر الاحشاء ويعين على جودة الهضم ويقوى الاستمراء ويزيل سقوط الشهوة ويسكن العطش ويقطع القئ المرى والاسهال الصفراوى ويمنع من الحميات العارضة معهما ويحبس البطن اذا أخذ من قبل تناول الغذاء ويقطع الهيضة ويعين على نزوله وانحداره عنها ويمنع

اذا تنقل به على الشراب من حدوث الخمار * قال وأما شراب الليمون المنعنع وهو المعمول من عصارته مع السكر وعصارة النعنع والنعنع نفسه فصنعة عمله كما تقدم من عمل شراب الليمون الساذج ما خلا انه يلقى فيه وقت القاء ماء الليمون قبضة نعنع رخصة ممسوحة من الغبار مساحيد بخرقة ناعمة وتترك فيه الى أن يأخذ قوتها وتخرج منه وتعتصر ويرمى بها واما ما يشتق من عصارة ورقه وأغصانه لرطبة الرخصة المصفاة فظاهر ان قوة المتخذ منه بالعصارة أقوى ومنافعه أنه يقوى المعدة الرطبة المسترخية ويجود هضمها ويزيل الغثى وتقلب النفس ويقطع القىء الكائن من امتزاج البلغم مع المرة الصفراء وينفع من القىء البلغمى والسوداوى ايضا ويزيل وخامة الطعام وينفع من الفواق الرطب ولمن عضه كلب كلب قبل أن يفزع من الماء

(حرف الميم)

(ماهودانه) (ماهودانه) تأويله بالفارسية اى القائم بنفسه اى أنه يقوم بذاته فى الاسهال ويسميه عامة الاندلس طارطيه وبعضهم يسميه بالسيسبان ايضا ويعرف بحب الملوك ايضا عند أطباء المشرق * ديسقوريدوس فى الرابعة لاثورس هو نبات قد يعده الناس من أصناف اليتوع له ساق طولها نحو من ذراع جوفاء فى غلظ اصبع وفى طرف الساق شعب ومن الورق ما هو على الساق ومنه على الشعب فالذى على الساق مستطيل كورق اللوز وأشد ملاسة والذى على الشعب أقصر منه يشبه ورق الزراوند المستطيل وورق النبات الذى يقال له قسوس وله حمل على اطراف الشعب مستدير كأنه حب الكبر فى جوفه ثلاث حبات مفترق بعضها من بعض بغلف هى فيها والحب أكبر من الكرسنة واذا قشر كان أبيض وهو حلو الطعم وله أصل دقيق لا ينتفع به فى الطب وهذا النبات كله مملوء لبنا كاليتوع * جالينوس فى السابعة قد زعم قوم أن هذا ايضا نوع من أنواع اليتوع لان له لبنا مثله ويسهل كما يسهل وجميع قوته شبيهة بقوته وانما الفرق بينهما بقوة واحدة وهى أن بزره اذا ذاقه الذائق وجده حلوا وهذا البزر هو الذى فيه خاصية قوة الاسهال * ديسقوريدوس وبزره اذا أخذ منه سبع أو ثمان عددا وعمل منه حب وشرب أو مضغ بلا أن يعمل منه حب وازدرد وشرب بعده ماء باردا أسهل بلغما ومرة وكيموسا مائيا واينه اذا شرب كما يشرب ابن اليتوع فعل ذلك وقد يطبخ ورق هذا النبات مع الدجاج أو مع البقول فيفعل ذلك اذا أكل * الغافقى قال ابن جريج هو صنفان وكلاهما طويل الورق وأحد صنفيه ورقه مشرف أشبه شئ بالسمك الصغار فى طول اصبع وقد يسميه بعض الناس بالسيس لذلك سمكا وبزره اذا شرب منه وزن درهمين اسهل البلغم والصفراء وكان فى اخراج البلاغم الغليظة بالغا ويقئ الماء بقوة واذا ابتلع بزره كان اسهاله الين وان اجيد مضغه كان أقوى والاسهال به ينفع من أوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا والاستسقاء والقولنج وهو ان لم يصلح مضر بفم المعدة * غيره يولد الغثى وينفع من وجع الظهر ويجب أن لا يشربها الا من كان قوى المعدة (ماهى زهره) (ماهى زهره) معناها بالفارسية سم السمك * حبيش بن الحسن فيها خاصية النفع من وجع المفاصل ولمن اصابه تشبك فى أصابعه وانما ينتفع من شجرته بلحائها الذى هو خارج الاغصان ويدخل فى أدوية كبار معجونة وقد ذكر بعض الناس أنه رأى من ورق هذه الشجرة نحو ما وصفت فى شجرة

الا عمية الا أنه قال اذا صبرت فى غدير فيه ماء وسمك ثم خلطت بالماء أسكر السمك وأجوده مارق عن اللحاء وكان فيه طعم حدة يسيرة وما أخذ من شجره من قرب ولم يطل مكثه ومقدار الشربة منه مع السكر مثقال وان طبخ مع غيره من الادوية فى مطبوخ كان مقدار الشربة منه درهمين أو ثلاثة * المنصورى حار مسهل جيد لوجع النقرس ووجع الورك والظهر وقال فى المسهلات هو أحد اليتوعات الا أنه نافع للمفاصل الغليظة الباردة * لى بحثت عن حقيقة هذا الدواء مشرقا ومغربا فلم أقف له على حقيقة أكثر مما أنى رأيت أهل الشام والمشرق أيضا يستعملون مكانه قشر اصل الدواء المعروف بالبوصير وقد ذكرته فى الباء وأهل المغرب والاندلس يعرفونه بشوكران الحوت ايضا وبالبرشبكو ايضا وهى ثلاثة أنواع نوعان جبليان ونوع بستانى والنوعان الجبليان هما القويان وهى المستعملة والجبلية فى جبال الشام كلها (مازريون) * ديسقوريدوس فى الرابعة خامالا وهو تمنش صغير يستعمل فى وقود النار وله أغصان طولها شبر وورق شبيه بورق الزيتون الا أنه أدق منه وهو مر متكاثف يلذع اللسان * جالينوس فى الثامنة فيه طعم كثير المقدار من المرارة فهو ولذلك يمكن فيه تنقية القروح الكثيرة الوسخ وقلع القشرة السمرة العظيمة الجارية فى وجه القرحة عن الحرق اذا استعمل بالعسل * ديسقوريدوس وورق هذا النبات يسهل بلغما اذا ما خلط بجزء منه جزء من الافسنتين وعجن بعسل أو بماء وعمل منه حب واستعمل والحب المتخذ منه اذا شرب لم يثبت فى الجوف ويخرج كله فى البراز واذا أخذ ورق هذا النبات ودق ناعما وعجن بعسل نقى القرحة الوسخة وقلع الخشكريشة * قالت الخوز هو حار يابس فى الرابعة يأكل الرطوبة من الكبد ومن جميع الجسد ويسرع الاستسقاء الى شاربه * حبيش بن الحسن هو جنسان كبار الورق الى الرقة ما هو وجنس آخر صغار الورق الى الثخن ما هو جعد وهو أردأ الجنسين والكبار الورق أصلحهما وأعنى بالكبار والصغار الذى ليس يلقط من شجرة واحدة فيختار الكبار الرقيق منه ويبقى الصغار والجعد من الورق ولكنه أجناس وشجرة مفردة لكل جنس منها وقوة المازريون كقوة الشبرم فى الحرارة واليبس والحدة والقبض فاذا سقى منه انسان من غير أن يصلح اعتراه غم وكرب شديد وربما قيأ شاربه وأسهله معا وربما دفعت الطبيعة بأحدهما دون الآخر واذا سقيه انسان من غير أن يصلحه أخلفه شيأ مثل غسالة اللحم أو مثل عجين الدقيق الذى حل بماء وانما ذلك من جملة المعى العصم يجردها واصحاب الرطوبات أكثر احتمالا لشربه من اصحاب الحرارات والمشايخ احمل من الشباب لشربه والمكتهلين لان هذه الادوية الحارة لا تكاد معدة الشباب تحتملها لفرط حرارتهم واجتماع المرة الصفراء فيهم وهى تعكس الدواء من معدهم ويسمم عليه كرب وغم فاذا أردت اصلاحه فاعمد الى أصلح الجنسين وهو أعرضهما وأطولهما ورقا فانقعه كما هو فى خل ثقيف يومين وليلتين وغيرله الخل مرتين أو ثلاثة وصب ذلك الخل الذى نقعته فيه واغسله بالماء العذب مرتين أو ثلاثة وجففه فى الظل أو فى الشمس ان لم يسرع جفافه فى الظل ثم خذه ودقه دقا فيه بعض الجراشة ولته بدهن اللوز الحلو ودهن البنفسج أو دهن الحل فان احببت ان تخلطه بما يصلحه من الادوية فاخلطه بالتربد والافتيمون والاهليلج الاصفر والورد ورب السوس والكمون الكرمانى والملح

الهندى فانه حينئذ يكون دواء موافقا لعلل المرة السوداء فيخرجها بالاسهال و ينفع من
اوجاع البلغم فان اردت أن تعالج به من به الماء الاصفر فاخلطه بعد تدبيره بما ذكرناه بأصول
السوسن الاسمانجونى وتوبال النحاس والاسارون والمر الصافى والسكبينج والملح الهندى
والاهليلج الاصفر وبزر الكرفس البستانى وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين وسنبل الطيب
والمصطكى واسقه ماء عنب الثعلب والرازيانج المعصور والمصفى فان كانت الطبيعة شديدة فزد
فيه مع الخيارشنبر ماء البقول فانه يسهل الماء الاصفر وان شئت جعلته حبا وان شئت اقراصا
غير انه يسقى من كان قويا ولا يحتمله الضعفاء ولا الذين قد سقطت قواهم ولا المحرورون ولا يسقوا
فى زمان حار و بلد حار فان دبر هكذا او خلط بهذه الادوية فالشربة منه مدبرا فى القوى الذى
ليس به علة ولا سقم نصف درهم الى دانقين فأما المرضى فعلى قياس قدر قواهم وأما اصحاب
الماء فالشربة منه للقوى منهم من اربع حبات الى ستة • الطبرى هو فى حره و يبسه يفسد
مزاج الجوف و يسهل الماء الاصفر والمرة الصفراء والبلغم وان أنقع فى الخل ووضع على
الطحال اذابه و يصلح بأن يطبخ منه اوقية بثلاثة أرطال ماء حتى يبقى الثلث ثم يمرث و يصفى
و يصب عليه أوقية دهن لوز حلو و يطبخ حتى يذهب الماء و يبقى الدهن و يشرب من ذلك الدهن
ما بين وزن درهم الى خمسة فقط • ديسقوريدوس فى الخامسة وقد يتخذ شراب منه فى وقت
ما يزهر تؤخذ قضبانها بورقها وزن اثنى عشر درهما فيلقى على الكيل الذى يقال له خوس من
العصير و يترك شهرين ثم بعد ذلك يروق فى اناء آخر وهذا الشراب ينفع من الاستسقاء ووجع
الكبد أو من عرض له الوجع الذى يقال له الاعياء وقد ينقى النفساء التى تعسر تنقيتها
(ماميثا) • ابو العباس النباتى و يقال مميثا والاسمان مشهوران عند أكثر الناس ووصفها
ديسقوريدوس وذكر انها تغش بالخشخاش السواحلى يغلط كثير من الناس فيها أو كلاما هذا (ماميثا)
معناه ورأيته بالشام على ما وصف ورأيت منه نوعا صغيرا جدا ينبت بين الصخور الجبلية وأهل
حلب يستعملونه فى علاج العين و يسميها بعضهم بالحضض على أن الحضض معلوم عندهم وقد
ذكر الاطباء كلهم الماميثا ولم يصفوها فى كتبهم اتكالا على وصف ديسقوريدوس الا ان
اسحق بن عمران الافريقى من المتأخرين وصفها وهى بافريقية معروفة وأهل تلك البلاد
يسمون بزرها بالسمسم الاسود وهو فى الحقيقة غيرها وقد كنت رأيتهما ولا شبه بينهما وقد
تكون الماميثا ببلاد الاندلس بجهة لبلة و بقرطبة وما والاها و بغرناطة ايضا فهذه صفتها
وهى تشبه النبتة المعروفة باشبيلية بمميثا سواء بسواء الا أن زهر هذا النوع الذى يكون فى البر
منه ما يكون فى الاكثر لونه فيه نكتة الى الحمرة ما هى ومنه ما لا نكتة فيه ايضا والصورة الصورة
وأما الذى يستعمل باشبيلية فصح لى بالخبر بطول المزاولة ان الصالحين فيما مضى ازدرعوه فى
البساتين مما جلب اليهم من سواحل البحر من بزر الخشخاش الساحلى وذلك من ظن أهل
السواحل الاندلسية وما والاها من بر العدوة فى هذا الدواء وهو الخشخاش المذكور انه
الماميثا والامر بخلاف ظنهم وقلة بحث المتطببين القدماء والمحدثين وقد جرى الغلط فى هذا
الى هذه الغاية وعلى أنى رأيت أبا الحسن مولى الحيرة وكان له تحقيق بهذا الشان قد ظن أن
الماميثا الاشبيلية المزروعة فى البساتين ماميثا صحيحة وقد كنت أظن قبل ذلك به غيره و يجعل

الفرق بين الخشخاش الساحلى و بين الماميثا الاشبيلية المنكتة المعمانية الموجودة فى ورق الخشخاش الساحلى وقال ان هـذا الفرق بين الماميثا البستانية على ظنه و بين الخشخاش المعروف بالمقرن وهـذا الفرق ليس بصحيح فان الخشخاش الساحلى وان كان كما قال فان منه فى السواحل ايضا ما لا نكتة فيـه وزهره كله اصفر ولذلك نجد الماميثا المحققة النابتة فى البرارى فى زهرها المنكت وغير المنكت لكن الفرق الثابت الذى لا يشكل ولا يحتاج معه الى فرق آخر وقد خفى على من مضى من المحدثين ولم يعلمه كثير من المتأخرين ان الخشخاش الساحلى فيه الحبة المنكتة وغير المنكتة والماميثا المحققة النابتة فى البر مستأنفة الكون فى كل سنة و تنحطم عنـد انتهاء الصيف والمزدرع من الخشخاش الساحلى بالبساتين المسمى ماميثا عنـد أهل اشبيلية فان الذى ينبت منه على الاصل تنحطم أغصانه وتبقى أرومته ينبت منها فى المقبل فاعلم ذلك وتحققه وقد أوضحت لك القول فى هـذا الدواء الكثير المنافع العظيم الفائدة فى علاج العين وغيره واعلم ان الخشخاش المقرن والماميثا لا فرق بينهما فى صورة الورق والزهر والثمر ولون الاصل من الصفرة التى فيها الا ما أنبأتك به أولا وآخرا من اختصاص الماميثا بالبرارى والارض الطيبة واختصاص الخشخاش بالسواحل البحرية برمليها وبحجريها وكذا قد أعلمتك ان من الماميثا ما يكون فى أسفل ورقه نكتة دكنة اللون ومنه ما لا نكتة فيه وكذا من انواع الخشخاش ما يشبهه الا أن زهره جدا أحمر وشنفته قائمة قصار فيها خشونة بخلاف شنفة الخشخاش المقرن والماميثا فان زهر ثمرتها معوج كالقرون وهذا النوع من الخشخاش قد ذكره ديسقوريدوس فى الرابعة وقد بينا ذلك فى موضعه

* ديسقوريدوس فى الثالثة علوفيون وهو نبات ينبت فى المدينة التى يقال لها منبج ورقه شبيه بورق الخشخاش الذى يقال له فاراعيس وهو المقرن الا أن فيه رطوبة تدبق باليد وهو قريب من الارض ثقيل الرائحة من الطعم كثير الماء ولون مائه شبيه بلون الزعفران * جالينوس فى السابعة هـذا نبات فيه قبض مع بشاعة يبرد تبريدا بينا حتى انه مرارا كثيرة يشفى العلل المعروفة بالحمرة اذ لم تكن قوته ومزاجه مزاجا مركبا من جوهر مائى وجوهر أرضى وكلاهما باردان الا أن برودتهما ليست بشديدة لكن كبرودة مياه الغدران * ديسقوريدوس وقد تعمد اليه اهل تلك البلاد و يصيرونه فى قدر نحاس و يسخنونه فى تنور ليس بمفرط الحرارة الى أن يضمر ثم يدقونه ويخرجون ماءه و يستعملونه فى الاكحال فى ابتداء العلل لبرده وهو قابض

* المسيح يبرد فى الدرجة الثانية * الطبرى جيد للاورام الحارة وحرق النار اذا طلى به

* التميميين اذا عجن بماء ورقه دقيق الشعير سكن أوجاع الحمرة وحللها فى ابتدائها وسكن أوجاع الفلغمونى واذا حلت عصارته بخل نفعت من الصداع والصدغين من الوجع الصفراوى واذا حلت هذه العصارة فى ماء الورد نفعت من القلاع فى أفواه الصبيان واذا حلت بماء الورد ايضا وطلى بها متماديا جباه الصبيان قطعت انصباب المواد الى أعينهم وعصارة الزهر اذا أحكمت صنعتها ولم يحرق فى الطبخ نفعت من الدمعة وتقوى العين وتنفع فى آخر الرمد

* اسحق بن عمران حبها صغير أسود شبيه بالخردل يؤكل ويسمن به النساء ويبرئ الحمرة وورم السرة والنقرس (ماش) شينه معجمة * سليمان بن حسان بعض الاطباء يجعله الجلبان

(ماش)

وهو خطأ والماش حب صغير كالكرسنة الكبيرة أخضر اللون براق وله عين كعين اللوبياء
مكحل ببياض وشجره كشجر اللوبياء في غلف كغلافه ويتخذ في المشرق ببساتينها ويؤكل اصله
باللبن ويسمى الاقطف وهو طيب الطعام * جالينوس في أغذيته هو في جملة جوهره شبيه
بالباقلا ويخالفه في أنه لا ينفخ كنفخه فانه لا جلاء فيه ولذلك كان انحداره عن المعدة والبطن
أبطأ من انحدار الباقلا * ابن ماسويه بارد في الدرجة الاولى معتدل في الرطوبة واليبس
غير أنه الى اليبس أقرب ولاسيما اذا قشر وطبخ وجعل معه مرى ودهن لوز حلو وفي قشره بعض
العفوصة والخلط الذي يولده محمود ليس بنافخ واذا ضمدت به الاعضاء الواهية نفعها وسكن
وجعها ولاسيما اذا عجن بالمطبوخ والزعفران والمر وأجود المعالجة به في الصيف أو في المزاج
الحار والاوجاع الحارة وان أراد أحد أن يذهب نفخه ويلين به الطبيعة فليطبخه بماء القرطم
ودهن اللوز الحلو اذا لم يكن هناك حمى صفراوية أو ورم فان كان هناك حمى حادة فاطبخه بماء
البقلة الحمقاء والخس والسويق والسرمق وشعير مرضوض مجروش فان أحببت انه يعقل
البطن فاطبخه بالماء بقشره وصب الماء وألق عليه ماء البقل الحامض ويصير معه ماء رمان
وسماق وزيت الانفاق فان الطبيعة تعقل اذا صير به كذلك ويسكن الحرارة فان كرهت الزيت
فاجعل مكانه دهن اللوز الحلو * سينهسار الماش يسكن المرة وينقص الباه * ماسرجويه
هو نظير العدس غير أنه أقل بردا منه * الرازي في دفع مضار الاغذية اذا أكله المحرورون
والمحتاجون الى تدبير لطيف لم يحتج الى اصلاح ولم يكن فيه كثير مضرة فينبغي أن لا تدفع لانه
يبرد ويغذو غذاء ليس بالكثير وأما المبرودون وأصحاب الرياح فينبغي أن تدفع ضرره
بالجوارشن الكموني وأكله بالخردل * غيره ماؤه يلين البطن والحسو المتخذ منه ينفع
السعال والنزلات وهو نافع للمحمومين ومن كان به منهم سعال واذا طبخ بالخل نفع من الجرب
(مارون) المتقرح (مارون) * حنين في قاطاجانس هو المرماحور * ديسقوريدوس في الثالثة
وقد يسمى ايضا ايصورس وهو عشب معروف في مقدار ما يصلح لفتل القناديل وله زهر شبيه
بزهر اوريغاس وورقه أشد بياضا من ورق اوريغاس بكثير وزهره طيب الرائحة وقوته شبيهة
بقوة النمام البري وفيه قبض يسير وله تسخين لين ولذلك اذا تضمد به منع القروح الخبيثة من أن
تسعى في البدن وقد يستعمل في المسوحات المسخنة وقد ينبت كثيرا في البلاد التي يقال لها
(ماركيونا) مقنيسيا والتي يقال لها اطورس (ماركيونا) * الغافقي قال صاحب الفلاحة هي شجرة
تنبت في المواضع الوعرة على المياه لها أغصان كثيرة صلبة عسرة الرض تطول مقدار خمسة
أذرع ورقها أصغر من ورق الزيتون ناعم أملس وتورد في الربيع وردا أحمر كالخيري وتعقد
ثمرا كالبندق وفي جوفها حب أسود كالفلفل لين اذا دق اندق بسهولة ولون ثمرها أغبر أدكن
وهو مر منضج محلل وقشر هذه الشجرة اذا جمع وجفف وسحق وذر على الاورام الغليظة
الجاسية حللها وثمرتها اذا بخرت بها البواسير تجبر اذا تمادى استعمالها جففها ورماد ورقها وثمرها
وأغصانها اذا خلط به زرنيخ وعجن بالماء حلق الشعر واذا طلي هذا الرماد على الكلف ثلاث
(ماسفرد) طليات قلعه (ماسفرد) * الرازي هو دواء معروف هندي حار لطيف يدخل في الادهان
(ماس) وهو يشبه الياسمين الابيض الا أن ورقه ألطف وهي اقل حرارة منه (ماس) وسينه مهملة

كتاب

كان الاحجار هو أربعة أنواع * الاول الهندى ولونه الى البياض وعظمه فى قدر باقلاء
وفى قدر بزر البطيخ والسمسم وربما كان فى قدر الجوزة الا أن هذا قليل الوجود ولونه قريب
من لون جيد النوشادر الصافى * والثانى هو الماقدونى لونه شبيه بالذى قبله وأما عظمه فانه
أكبر منه عظما وقدرا * والثالث المعروف بالحديدى الا أن لونه شبيه بلون الحديد وهو
أثقل يوجد فى أرض اليمن فى بلاد سوقة وهو شبيه بالمنشار * الرابع القبرسى وهو موجود
بالمعادن القبرسية أبيض كالفضة الا أن سوطافس الحكيم لا يرى نوعه من أنواع الماس لان
النار تناله ومن خاصية الماس أنه لا يرى حجرا الا هشمه واذا ألح به عليه كسره وكذا يفعل
بجميع الاجساد الحجرية المتجسدة الا الرصاص فانه يفسده ويهلكه ولا تعمل فيه النار ولا
الحديد وانما يكسره الرصاص وقد يسحق هذا الحجر بالرصاص ثم يجعل سحيقه على أطراف
المناقب من الحديد ويثقب به الاحجار واليواقيت والدر وزعم قوم انه يفتت حصا المثانة اذا
الزقت حبة منه فى حديدة بعلك البطم وأدخلت فى الاحليل حتى تبلغ الى الحصاة فيفتتها وهذا
خطر وان أمسك هذا الحجر فى الفم كسر الاسنان (ماء) * ديسقوريدوس فى الخامسة تمييز (ماء)
الماء عسر لاختلاف الاماكن التى يكون فيها أو يمر بها واختلاف الهواء وأشياء أخر تتغير بها
ليست بقليلة وأجوده ما كان صافيا عذبا لا يشوبه كيفية أخرى سريع الذهاب من البطن
سلس النفوذ للغذاء وليست له نفخة ولا يفسد (ماء البحر) هو حار حريف ردىء للمعدة مسهل (ماء البحر)
للبطن ويسهل بلغما واذا صب على البدن وهو سخن جذب وحلل وكان موافقا لالم العصب
والشقاق العارض من البرد من قبل أن يتقرح وقد يقع فى اخلاط الاضمدة المتخذة من دقيق
الشعير والمراهم المحللة وقد ينتفع به فى الحقنة فاترا واذا احتقن به سخنا نفع من المغص وقد
يصب على الجرب والحكة والقوابى والصئبان وأورام الثدى فينفعها واذا تضمد به حلل الدم
المجتمع تحت الجلد وان تضمد به وأدخل أحد فيه وهو سخن نفع من نهش الهوام التى يعرض
من نهشها الارتعاش وبرد البدن ولدغة العقرب ونهشة الرتيلا والافعى والاستحمام به ينفع
الامراض المزمنة العارضة للبدن كله والاعصاب خاصة وبخاره اذا كان سخنا نفع من
الاستسقاء والصداع وعسر السمع واذا أخذ ماء البحر خالصا لم يخالطه شىء من الماء العذب
ورفع فى اناء أذهب زهومته ومن الناس من يطبخه أولا ثم يرفعه وقد يسقى منه ايضا بخل ممزوج
بماء أو شراب أو سكنجبين لاسهال البطن وقد يسقى منه وحده لاسهال الماء ويسقى بعد الاسهال
من شربه مرق دجاجة أو سمكة ليكسر اللذع العارض من حدته وقال جالينوس حيث ذكر الملح
وماء الملح قوته وفعله مثل فعل الملح الا أنه يجلو ويقبض ويلطف ويحقن به لقرحة الامعاء
الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح للصب على الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج اليه يقوم مقام
ماء البحر فى النفع * جالينوس فى الاولى من مفرداته الماء العذب الذى للشرب اذا سحق به
القيروطى كان منه دواء مبرد لجميع الاطراف وينبغى أن يسقى القيروطى من الماء مقدارا
كثيرا ما أمكن أن يشربه ويسحق به حتى يمتزج وماء البحر ان سحق به القيروطى كذلك كان
مجففا محرقا * ابن سينا فى الكليات الماء جوهر نفيس فى تسهيل الغذاء وترقيقه وتنفيذه
الى العروق نافذا به الى العروق ونافذا الى الخارج ولا يستغنى عن معونته هذه فى اتمام أمر

الغذاء ثم المياه مختلفة لا فى جوهر المائية لكن بحسب ما يخالطها وبحسب الكيفيات التى
تغلب عليها فافضل المياه مياه العيون ولا كل العيون ولكن ماء العيون الحرة الارض التى
لا يغلب على تربتها شئ من الاحوال والكيفيات الغريبة أو تكون حجرية فتكون أولى بأن
لا تعفن العفونة الارضية لكن ما طينته حرة خير من الحجرية ولا كل عين حرة بل التى هى مع
ذلك جارية ولا كل جارية بل الجارية المكشوفة للشمس والرياح فان هذا مما تكتسب به
الجارية فضيلة وأما الراكدة فربما اكتسبها الكشف رداءة لا تكتسبها بالغور والستر ولها
أولى والطينية المسيل خير من الحجرية لان الطين ينقيه ويروقه ويأخذ منه المزوجات الغريبة
بخلاف الحجارة لكن يجب أن يكون طين مسيلها حرا لا حمأة فيه ولا سبخة ولا غيرهما فان اتفق
انه يكون الماء غمرا شديد الجرى يحيل بكثرته ما يخالطه الى طبعه يأخذ فى جريانه الى المشرق
وخصوصا الصيفى منه فهو أفضل لاسيما اذا بعد جدا عن مبدئه وبعده ما يتوجه الى الشمال
والمتوجه الى المغرب والجنوب ردئ وخصوصا عند هبوبها والذى ينحدر من العلو مع ما قدمنا
من الفضائل أفضل وكذا ما لا يحتمل الخمر اذا امتزج به الا قليلا وكان خفيف الوزن سريع التبريد
والتسخين لتخلخله باردا فى الشتاء حارا فى الصيف لا يغلب عليه طعم البتة ولا رائحة ويكون
سريع الانحدار من الشراسيف سريع التهرى لما طبخ فيه واعلم أن الوزن من الدستورات
المنجحة فى تعرف حال المياه فان الاخف فى الاكثر أفضل وقد يعرف الوزن بالمكيال بأن يبل فيه
خرقتان يا بستان أو قطنتان متساويتا الوزن ثم يجففان تجفيفا بالغا ثم يوزنان فالماء الذى قطنته
أخف افضل والتصعيد والتقطير مما يصلح المياه الرديئة فان لم يمكن ذلك فالطبخ فقد شهد العلماء
أن المطبوخة أقل نفخا وأسرع انحدارا قال وان تركت المياه الغليظة مدة كثيرة لم يرسب منها
شئ يعتد به واذا طبخت رسب فى الوقت شئ كثير فصار الماء الباقى خفيف الوزن صافيا فكان
سبب الرسوب الترقيق الحاصل بالطبخ الا ترى ان مياه الغدران الكبار كجيحون وخصوصا
ما اغترف من آخره يكون كدرا عند الاغتراف ثم يصفو فى زمان قصير كرة واحدة بحيث
اذا استصفيته مرة اخرى لم يرسب شئ يعتد به وقوم يفرطون فى مدح النيل افراطا شديدا
ويجمعون محامده فى أربعة بعد منبعه وطيب مسالكه وغمورته وأخذه الى الشمال عن
الجنوب ملطفا لما يجرى فيه من المياه أما غمورته فيشاركه فيها غيره والمياه الرديئة اذا استصفيتها
كل يوم من اناء الى اناء رسبت كل يوم ولا يرسب عنها ما من شأنه أن يرسب الا بأناة من غير اسراع
ومع ذلك فلا يتصفى تصفيا بالغا والعلة فيه أن المخالطات الارضية يسهل رسوبها عن الرقيق
الجوهر الذى لا غلظ له ولا لزوجة ولا دهنية ولا يسهل رسوبها عن الكثيف تلك السهولة ثم
الطبخ يفيده رقة الجوهر وبعد الطبخ المخض ومن المياه الفاضلة ماء المطر وخصوصا الصيفى
ومن سحاب راعد واما الذى يكون من سحاب ذى رياح عاصفة فيكون كدرا لكدر البخار الذى يتولد
منه وكدر السحاب الذى يقطر منه فيكون مغشوش الجوهر غير خالصه الا أن العفونة تبادر الى
ماء المطر وان كان أفضل ما يكون لانه شديد الرقة فيؤثر فيه المفسد الارضى والمفسد الهوائى
بسرعة وتصير عفونته سببا لتعفن الاخلاط ويضر بالصوت والصدر قال قوم والسبب فى
ذلك أنه متولد عن بخار مصعد عن رطوبات مختلفة ولو كان السبب ذلك لكان ماء المطر مذموما

غير محمود وليس كذلك ولكنه لشدة لطافة جوهره يتعفن فان كل لطيف الجوهر فهو قابل
للانفعال واذا بودر الى ماء المطر واغلى قبل قبوله العفونة والحموضات اذا تنوول مع وقوع
الضرورة الى شرب ماء مطر قابل للعفونة امن ضرره ومياه الآبار والقنى بالقياس الى ماء
الاعين رديئة لانها مياه محتقنة مخالطة للارضية مدة طويلة لا تخلو عن تعفن ما وقد
استخرجت وحركت بقوة قاسرة لا بقوة فيها مائلة الى الظهور والاندفاع بل بالحيلة
والصناعة بأن قرب لها السبيل الى الرشوح وأردؤها ما جعل له مسالك فى الرصاص فيأخذ
من قوته ويوقع فى قروح الامعاء والنز أردأ من ماء البئر لانه يستجد نبوعه بالنزح فتدوم
حركته ولا يلبث اللبث الكثير فى الحفر ولا يريث فى المنافس ريثا طويلا فأما ماء النز فيها
فيطول تردده فى منافس الارض المعفنة ويتحرك الى النبوع والبروز حركة بطيئة لا تصدر عن
قوة اندفاعها بل لكثرة مادتها ولا يكون الا فى ارض فاسدة عفنة واما المياه الجليدية والثلجية
فغليظة والمياه الراكدة والآجامية خصوصا المكشوفة رديئة ثقيلة وانما تبرد فى الشتاء
بسبب الثلوج وتولد البلغم وتسخن فى الصيف بسبب الشمس والعفونة فتولد المرار
ولكثافتها واختلاط الارضية بها وتحلل اللطيف منها يتولد فى شاربيها الطحال وترق مراقهم
وتجسو احشاؤهم وتقصف منهم الاطراف والمناكب والرقاب وتغلب عليهم شهوة الاكل
والعطش وتحتبس بطونهم ويعسر قيؤهم وربما وقعوا فى الاستسقاء لاحتباس المائية فيهم وربما
وقعوا فى ذات الجنب وذات الرئة وزلق الامعاء والطحال وتضمر ارجلهم وتضعف اكبادهم
ويقل غذاؤهم بسبب الطحال ويتولد فيهم الجنون والبواسير والدوالى والاورام الرخوة
خصوصا فى الاحشاء ويعسر حبل نسائهم وولادتهن جميعا ويلدن اجنة متورمين ويكثر
فيهم الحبل الكاذب ويكثر بصبيانهم الادرة وبكبارهم الدوالى وقروح الساق ولا تبرأ
قروحهم وتكثر شهوتهم ويعسر اسهالهم ويكون مع اذى وتقرح الاحشاء وتكثر فيهم
الربع وفى مشايخهم المحرقة ليبس طباعهم وبالجملة فالمياه الراكدة غير موافقة للغذاء
وحكم المغترف من العين قريب من الراكد لكنه يفضل عليه بأن بقاءه فى موضع واحد غير
طويل وما لم يجر فان فيه ثقلا ما لا محالة فربما كان فى كثير منه قبض وهو سريع الاستحالة
الى التسخن فى الباطن فلا يوافق اصحاب الحميات والذين غلب عليهم المرار بل هو موافق
للعلل التى تحتاج الى حبس او الى انضاج والمياه التى يخالطها جوهر معدنى وما يجرى مجراه
والمياه العلقية كلها رديئة لكن لبعضها منافع فالذى يغلب عليه قوة الحديد ينفع فى تقوية
الاحشاء ويمنع الذرب وانهاض القوة الشهوانية كلها وسنذكر حالها وحال ما يجرى مجراها
فيما بعد والجمد والثلج اذا كان نقيا غير مخالط لقوة رديئة فسواء حلل ماء او برد به الماء من
خارج او ألقى فى الماء فهو صالح فليس تختلف أحوال أقسامه اختلافا كثيرا فاحشا الا انه
أكثف من سائر المياه ويستضر به صاحب وجع العصب واذا طبخ عاد الى الصلاح فأما اذا
كان الجمد من مياه رديئة او ثلج مكتسبا به قوة غريبة من مساقطه فالاولى ان يبرد به الماء
محجوبا عن مخالطة الماء والماء البارد المعتدل المقدار أوفق المياه للاصحاء وان كان قد يضر
بالعصب ويضر أصحاب الاورام فى الاحشاء وهو مما ينبه الشهوة ويشد المعدة والماء البارد

جدا ردیء للصدر والرئة والقروح لما يبرد ويرطب وهو خلاف الواجب فى تدبير القروح ويضر أصحاب السدد لكنه ينفع أصحاب الضلل والسيلان اى سيلان كان من اى عضو كان ويقوى القوى كلها على افعالها اذا كان باعتدال أعنى الهاضمة والدافعة والجاذبة والماسكة الا أنه ردیء للباه ويعقل البطن ويسكن حركات المنى وسيلانه قال والماء الحار يفسد الهضم ويطفئ الطعام ولا يسكن العطش فى الحال وربما ادى الى الاستسقاء والدق ويذبل البدن فاما المسخن اذا كان فاترا أعنى وان كان أسخن من ذلك وتجرع على الريق فكثيرا ما غسل المعدة وأطلق الطبع لكن الاستكثار منه ردیء يوهن قوة المعدة والشديد السخونة ربما حلل القولنج وكسر الرياح والذين يوافقهم الماء الحار بالحقيقة أصحاب الصرع والماليخوليا وأصحاب الصداع والرمد والذين بهم بثور فى الحلق والعمور واورام خلف الاذنين واصحاب النوازل والذين بهم قروح فى الحجاب وانحلال انفرد فى نواحى الصدر وهو يدر الطمث والبول ويسكن الاوجاع والماء المالح يهزل وينشف ويسهل اولا بالجلاء الذى فيه ويعقل بعده لتجفيف طبعه ويفسد الدم ويولد الحكة والجرب والماء الكدر يولد الحصاة والسدد فليتناول بعده ما يدر على ان المبطون كثيرا ما ينتفع به وبسائر المياه الغليظة والثقيلة لاحتباسها فى بدنه وبطء انحدارها ومن ترياقاته الدسم والحلاوات • روفس وماء المطر خفيف الوزن لطيف نقى حلو يسرع نضج ما يطبخ به ويسرع الى السخونة وجميع فضائل الماء موجودة فيه وهو جيد للهضم وادرار البول وللكبد والطحال والكلى والرئة والعصب الا انه ليس معه قوة مبردة شديدة التبريد لكنه أكثر ترطيبا وهو يتغير سريعا لطافته والماء البارد يسكن شهوة الباه وينفع الانتفاخ المسمى الانلى وينفع لمن هضمه بطیء ولمن يعرق كثيرا شربا واستحماما ولمن يبول فى الفراش وللهيضة ولمن أفرط به اسهال الدواء ولانفجار الدم من المنخرين او من جراحة او من أفواه العروق التى فى أسفله ولمن شرب شرابا صرفا كثيرا فمرض له التهاب فى المعدة ولمن به حمى محرقة متى لم يكن به حساء فيما دون الشراسيف لانهم اذا أكثروا من شربه عرض لهم منه قیء وانحلت الحمى وخرجت من العروق ويشد اللثة ويقوى العصب وينفع من به ذوبان المنى اذا شرب او استحم به وينفع من الكرب والفواق ونتن رائحة الفم والعرق • حنين القليل بالشراب الممزوج يكون أكثر نفعا لنتن عرق البدن • غيره الماء البارد على الطعام اذا أخذ منه قليل قوى المعدة وانهض الشهوة ولا ينبغى أن يشرب على الريق • الطبرى عن الهند ولا ينبغى أن يشرب الماء البارد الضعيف المعدة والضعيف البدن القليل اللحم والناقه ومن به طحال او يرقان او استسقاء او بواسير او اختلاف • غيره والماء العذب يقوى الجسد والذى يجرى على الجبل والحصا ولا يخرج الى غيرها ثقيل لا يجرى ويورث الشوصة والربو وضيق النفس • روفس والحار منه يبرد جميع حس البدن ويسهل حركات البدن وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة شربا واحتقانا به ويسكن الاعراض الحادثة عن نهش الهوام ويسكن الاقشعرار وكل برد يجده الانسان وربما سكن الحكاك شربا كان او استحماما غيره ردیء اذا أكثر منه وأدمن لانه يرخى الجسد ويسقط الشهوة فان تجرع منه على الريق غسل المعدة من

فضول الغذاء المتقدم وربما أطلق البطن غيران الاسراف منه يخلق البدن ويوهنه ويسهل
حركاته وينفع الاحشاء والرأس وينضج الاورام الباطنة * روفس والماء الكبريتي يستفرغ
البدن وينفع القوابى والبهق ويقشر الجلد والبثر والجرب والقروح المزمنة واورام المفاصل
وصلابة الطحال والكبد والرحم وأوجاع البطن والركبة والاسترخاء والتآليل المتعلقة
والسعفة * غيره ماء الكبريت ينفع وجع الرحم والنساء التى لا يحبلن من كثرة رطوبات
أرحامهن اذا استحممن به ويبرئ الجراحات والاورام الحادثة عن عض السباع وحيات
البطن ومن المرة السوداء ويلين العصب ويسخنه ويضعف المعدة ويذهب بالشرى الكائن
فى الجلد وينفع من الشخوص * الرازى فى دفع مضار الاغذية الماء الكبريتى يهيج الصداع
ويظلم العين ويضعف البصر ويسخن الكبد ويعد الدم للعفونة الا انه يكسر الرياح وشربه
يدفع هذه المضار بأن لا يشرب وقت غرفه بل بعد وقت طويل وصبه من اناء الى اناء وخاصة فى
الاوانى الخزف الجدد فانه يذهب وينقشع عنه بهذا التدبير أكثر رائحة الكبريت ثم يصب
على طين حر ويصفى عنه مع رب السفرجل والريباس وحماض الاترج والرمان ويؤخذ من
هذه الفواكه اوما تم اقبله او بعده وليحذر ان يشرب عليه شراب او يمزج به واما القفرية
والنفطية فحالهما كحال الكبريتية * غيره ماء القفر خاصته يثقل الرأس والحواس ويسخن
البدن جدا وينفع العصب اذا قعد فيه واما ماء النحاس فقال الرازى فى دفع مضار
الاغذية ينفع من القولنج ويولد سحج الامعاء العسر المتأكل الواغل فى جرم الامعاء وينفع
ايضا من به قرحة عتيقة عفنة فى رئته ويدفع مضرته الاخذ مما يغرى ويمنع السحج كمفرة
البيض والصمغ والطين وشحم الكلى والارز المطبوخ باللبن ونحوها * غيره وماء النحاس
صالح لفساد المزاج وينفع الفم واللهاة والاذن والعين والاحشاء الضعيفة والبواسير وهو
غير موافق للاصحاء ويورثهم سوء المزاج واما الماء الحديدى فقال الرازى فيه انه يقوى المعدة
ويضمر الطحال ويزيد فى الانعاظ الا انه قابض حامض * غيره ماء الحديد الذى ينبع من
معادن الحديد يقوى القلب والكبد ويشجع ويذهب بالخفقان وينفع من اللون
الرصاصى ومن كثرة العرق واذا غسل به الشعر أمسك الشعر المتساقط واما الماء الرصاصى
فقال الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد القولنج الشديد ويحبس البول ولذلك ينبغى ان
يتلاحق بما يدره ويسهل البطن والمتولد فى معادن الذهب فهو دون ماء النحاس فى الرداءة
وينفع من الخفقان والماليخوليا والتوحش وكذا المتولد فى معادن الفضة فانه دون
الرصاصى فى مضرته وينفع من الخفقان واما المزفيفتح السدد ويلطف الاخلاط الرديئة
الا انه يفسد الدم بكثرة الاسهال ولذلك ينبغى ان يطرح فيه السكر أو يقطع قصب السكر
أو يلقى فيه من الخرنوب الشامى كثيرا فهو أجود ومن حب الآس أو العناب أو البسر
المطبوخ وتتعاهد الاغذية الممسكة للبطن والماء القابض ينفع من استطلاق البطن
وترهل البدن وكثرة التحلل ويضر بعقله الطبيعة وامساكه البول وبطء نزوله عن المعدة
ويسد مسام البدن ويجفف اللحم بقلة نفوذه الى الاعضاء ويضر الصوت والنفس بتجفيفه
الرئة وقصبتها وهذا فى الاكثر شبى أو زاجى أو حديدى أو يجرى على الحجارة التى فيها هذا الطعم

وتدفع هذه المضار بأكل العسل وشرب مائه وشرب دهن الناردين على نقيع الزبيب وتدسيم
الغذاء وادمان الحمام وينفع هذا الماء من زلق الامعاء ودرور البول وكثرة جرى العرق
والطمث * غيره واما المياه الشبية فانها تنفع من سيلان دم الطمث ومن نفث الدم وتمنع
الاسقاط والقىء وتمنع سيلان دم البواسير غير انها تثير الحميات فى الابدان الحارة وهى
من أنفع الاشياء للقروح المتحلبة اليها المواد ومياه المعادن اذا أدمنت ولدت عسر البول
والبحر وهى تفسد الدم ولا توافق الاعصاء لانها كادوية المياه النوشادرى تطلق الطبع ان
شرب منها أو جلس فيها أو احتقن بها (ماء الجبن) * ديسقوريدوس فى الثانية وكل لبن من (ماء الجبن)
الالبان لا يخلو من أن تكون فيه رطوبة مائية اذا انفصلت عنه واستعملت كانت صالحة
لاسهال البطن جدا اسهالا قويا اذا أردنا أن نسهل من غير سقى شىء حريف كما يفعل بأصحاب
الماليخوليا والصرع والجرب المتقرح وداء الفيل أو البثور فى كل البدن وتخرج هذه المائية
هكذا يؤخذ اللبن فيغلى فى قدر فخار جديدة ويحرك بقضيب تين قطع من شجرته قريبا وبعد
غليتين أو ثلاثة يرش عليه لكل تسع أواق أوقية ونصف من سكنجبين وهكذا ينفصل الماء من
الجبن وينبغى ان تؤخذ اسفنجة فتشرب بالماء ويمسح بها شفة القدر مصاعدا ثمانى وقت طبخ
اللبن لئلا يشتد غليانه وينبغى ان يؤخذ ابريق نصبه ٢ مملوأ ماء باردا ويصب فى اللبن وقد تسقى ٢ فى نسخة فضة
هذه الرطوبة وهى ماء الجبن وقتا بعد وقت فى كل وقت تسع أواق حتى ينتهى الى ثلاثة
ارطال وتسع أواق وينبغى لشارب ماء الجبن ان يتمشى فيما بين الوقت والوقت * جالينوس
فى العاشرة قوة ماء اللبن الذى قد تميز من الدسم والجبنية ينقى ويغسل الاحشاء وينقى عنها
الفضول العفنة اذا شرب أو احتقن به يفعل ذلك من غير لذع بل له فى تسكينه فعل جيد
ويغسل القروح التى فيها قيح ردىء فاسد ويبرئها اذا غسلت به ومن الناس من يخلط بهذا
الماء الادوية التى تفش الماء النازل فى العين ويستعملها فينتفع من ذلك وكذا فعلها أيضا فى
جلاء الكلف وقد يشفى به أورام العين والدم المنصب اليها اذا خلط ببعض أدويته الموافقة له
* روفس فى كتاب اللبن ماء الجبن يسقى من يحتاج الى ان يسهل اسهالا قويا ويتخذ على هذه
الصفة غير انه يرش عليه مرة سكنجبينا ومرة شرابا ومرة ماء العسل على قدر الحاجة فان كان
الخلط بلغميا رش عليه سكنجبين وقد يخلط معه فى أول الامر ملح فان أخذ معه أدوية
مسهلة فليستقص مقدارها فان الخطأ فيه عظيم ان أفرط وزنها واما هو وحده فلا يعرض
منه خطأ والجبن منه بالقرطم يرفق فى اسهاله وان طبخ بعد أخذه وجعل فيه ملح أسهل بقوة
ومن احتاج الى مسهل ولم يقو على الادوية فليسق مع الملح أو ماء البحر فانه يستفرغه استفراغا
صالحا ويخلط فيه ماشا أو افتيمون وقد يسقى للامعاء التى يخاف أن تحدث بها قرحة والتى
يخرج بها البراز المرارى وقروح المثانة ولا ينبغى أن يجعل معه فى هذه الحالة ملح ولحرقة
البول ولا يتوقى أخذه فى الصيف كما تتوقى الادوية المسهلة وينفع القوى والاسهال منه
الجراحات والبثر الكمدة واخراج الاخلاط الرديئة المجتمعة تحت الجلد والقروح
الحديثة والقديمة والخبيثة والشقيقة والمواد السائلة الى العين والاجفان والكلف
والقروح والحميات المزمنة الكامنة الطويلة ومن يتخوف عليه الاستسقاء * ابن رضوان

فى الادوية المسهلة ٢ وماء اللبن مادة موافقة لان خلط به الادوية المسهلة ان خلط به الادوية
التى تستفرغ المرار الاصفر استفرغ مرة صفراء وان خلط به الادوية التى تستفرغ المرار ٢ قه فى مقالته فى اللبن
الاسود استفرغ مرة سوداء وان خلط به الادوية التى تستفرغ البلغم استفرغ البلغم وان خلط
به الادوية التى تستفرغ الماء استفرغ الماء الاصفر لان ماء اللبن قريب من طبيعة البدن وله
قوة يجلوبها ويغسل من غير تلذيع فوجب ان يقمع حدة الادوية ويكسر من تلذيعها
للاحشاء وان يعين فى اسهالها بقوة مسهلة واستحالته اليها والاجود فى خلطه معها ان يسحق
وينقع فيه حتى يأخذ قوتها ثم ينزع منه ويسقى ماء اللبن فانه فى هذه الحال يسهل الخلط
المطلوب استفراغه بسهولة لا خوف معها على الاحشاء من نكاية الادوية المسهلة التى يفعلها
بالقوى الذاتية فى اجرامها ولا عنف فيها لان القوى المسهلة قد انكسرت حدتها برطوبته
لان المرار الاصفر والمرار الاسود مفرطا الحدة والنكاية والمحمودة أيضا لها حدة عظيمة وكذا
الافتيمون وما جرى مجراهما فكان ماء اللبن عجيب النفع فى استفراغ هذين الخلطين اما فى المرار
الاصفر فانه ينقع فيه المحمودة وما قام مقامها واما فى المرار الاسود فبأن ينقع فيه بزر افتيمون
أو ما قام مقامه وذلك ان ماء اللبن يحمل قوى هذه الادوية ويوصلها الى البدن فتستفرغ
الاخلاط التى تستفرغها بلا حدة ولا حرارة قوية تعرض منها فى الامعاء والاحشاء والمعدة
والماساريقا والكبد وتجاويف العروق وقد اختار بعض الاطباء اذا كان فى شئ من
الاحشاء مرار مجتمع أن يعطى قبل ماء اللبن شيئا من الصبر أو الافسنتين أو الاهليلج الاصفر
ليحرك ذلك المرار الغليظ أعنى الذى قد غلظ بمخالطة البلغم ونحو ذلك لان ماء اللبن ايضا اذا صار
الى الاحشاء التى هذا حالها لم يؤمن عليه أن يستحيل الى طبيعة ذلك المرار الذى يخالطه
فيها ولذلك ينبغى أن يعطى قبل أخذه ما يحرك المرار الى الانحدار عن الاحشاء فاذا جاء بعده
ماء اللبن وجده متهيأ للخروج والانحدار فاحدر جميعه وأخرجه بالاسهال فهذه منافع اللبن
فى الاسهال * أمين الدولة بن التلميذ وصفة عمل ماء الجبن فى الربيع يتخذ من لبن المعز
الفتية التى عهدها بالولادة نحو شهر ويختار الحمراء الزرقاء الفتية فانها صنف جيد المزاج
وتعلف قبل استعمال لبنها بأيام شعيرا مجروشا مبلولا مع نخالة وبقل وهندباء وشاهترج ثم يحلب
رطلان من لبنها فى كل يوم ويطبخ فى طنجير بنار هادئة ويحرك بخشبة من خشب التين
رطبة مأخوذ عنها لحاؤها مرضوضة يقصد بذلك ان تعلق بماء الجبن من اللبنية والتوعية
التى فى الخشب الرطب قوة تعينه على الاسهال فى رفق وقد يعتاض عنه بشجرة خلاف رطبة
اذا لم يوجد خشب التين وكان يسقى ماء الجبن للترطيب دون الاسهال ويمسح حول القدر
بخرقة مبلولة بماء عذب فاذا غلى اللبن فليترك الطنجير على ناره ويرش على اللبن الذى فيه ثلاثون
درهما من السكنجبين الساذج السكرى فربما رش معه ثلاثة دراهم من خل خمر صاف
وليكن السكنجبين والخل باردين جدا يسرع القاؤهما عليه لتتميز الجبنية من المائية
ويحرك بالعود المذكور ويترك هنيهة حتى يجمد وتتميز المائية ثم يصفى فى خرقة كتان صفيقة
أو زنبيل خوص صفيق النسج ويعلق حتى ينقطع سيلان ماء الجبن عنه وتبقى فيه الجبنية
ويعاد الماء فيه الى الطنجير بعد غسله ويغلى برفق ويلقى عليه نصف درهم من ملح درانى

مسحوق ويصفى ثانيا ويؤخذ من ماء الجبن المذكور نصف رطل الى ثلثى رطل على تدريج
بسكر طبرزد و يؤخذ فى وقت بعد وقت فيسهل وفى وقت بعد وقت مبدل * سفيان الاندلسى ماء
الجبن دواء مسهل تستعمله الصبيان فمن فوقهم دون فرق واذا كان القصد به الاسهال فيجب
أن يغلى على النار بعد عصره من الجبن ليتميز ما فيه من الجزء الجبنى والماء المستخرج من اللبن
المعقود بالانفحة فهو يسهل أولا فاذا تعود عليه والفه البدن اغتذى به ولم يسهل ويطيب
ولا سيما الاجسام التى دماؤها فاسدة وهى التى يكثر أكلها ولا ينهضم ولا يخصب البدن وأكثره
اسهالا أرقه لبنا وأكثره ترطيبا أغلظه لبنا (ماء اللحم) * ابن سينا فى الادوية القلبية اللحم (ماء اللحم)
وان كان غذاء صرفا فان ماءه يدخل فى معالجات ضعف القلب فلا بأس أن نتكلم فيه فنقول ان
ماء اللحم اذا كان اللحم محمودا ما لحم الحولى منه والفتى من الضأن واما لحم الحملان والجداء
فانه أنفع شئ لضعف القلب فان كان من رقة الروح فلحم الحولى من الضأن والفتى منها وان كان
من غلظه وكدورته مع قلته فالذى هو أخف منه وأكثر أطباء زماننا يظنون ان ماء اللحم هو
المرقة التى يطبخ فى مائها اللحم وليس كذلك بل ماء اللحم ما يخرجه المدقوق بالطبخ حتى يسيل منه
رشح وعرق و ينقلى فيه اللحم ثم يصفى و يشرب (ماء الشعير) * ديسقوريدوس فى الثانية هو أكثر (ماء الشعير)
غذاء من سويق الشعير يماع فى الطبخ وهو صالح لقمع حدة الفضول وخشونة قصبة الرئة
وتنزعها و بالجملة يصلح لكل ما يصلح له كشك الحنطة غير ان ماء كشك الحنطة هو أكثر غذاء
منه وأدر للبول واذا طبخ الكشك من الحنطة أيضا ببزر الرازيانج وتحسى أدر اللبن وكشك
الشعير أيضا يدر البول وهو جلاء نافخ ردئ للمعدة منضج للاورام البلغمانية * ابن رضوان
فى مقالة له فى الشعير وما يتخذ من الشعير المقشور أقل جلاء من الذى ليس بمقشور فانا متى
احتجنا الى استعمال شئ مما يتخذ من الشعير نظرنا فان كنا نحتاج مع ذلك الى فضل جلاء أخذنا
من شعير مقشور سواء كان ذلك ماء او حساء او كشكا او غيره وكذا متى احتجنا الى فضل
تجفيف فيما نتخذه من سويقه قلينا الشعير بقشره وان لم نحتج الى فضل تجفيف قليناه مقشورا
ولذلك متى احتجنا الى اعتدال البراز استعملناه مقشورا قال و ينبغى ان يتخير الشعير ويؤخذ
أفضله ويرذل الحديث منه والقديم ويقشر بأن ينقع فى الماء وقتا يسيرا و يلقى فى مهراس
و يلين باليد مصا و يمرس الى أن تنسلخ قشوره حساء ثم يكال و يلقى فى طنجير ويصب عليه ماء
كثير بحسب ما يرى من صلابته ولينه أما اللين فلا يحتاج الى ماء كثير لانه ينضج بسرعة واما
الصلب فيحتاج الى ماء كثير لانه يبطئ فى الطبخ قبل أن ينهضم وتقدير الماء يختلف ويزيد
و ينقص وليس له حد يقف عليه وذلك انه ان كان المطلوب ماء الشعير فيحتاج الى ماء كثير
وان كان المطلوب حساءه الذى هو عصارته او المطلوب كشكه فلا يحتاج الى ماء كثير وأكثر
ما ينبغى ان يصب عليه من الماء ثلاثون كيلا بكيل الشعير وأقله خمسة عشر والاجود أن يكون
فى قدر أخرى ماء يرفع على النار اذا اغلى فان رأيت الشعير قل ماؤه صببت له من الماء المغلى
كفايته و ينبغى أن تكون نار طبخ الشعير هادئة او نار جمر والحد فى استخراج مائه ان يطبخ الى
أن ينتفخ الشعير و ينشق فاذا انشق انزلته و بردته وصفيت ماءه واستعملته والحد فى
استخراج عصارة الشعير او كشكه ان يطبخ الى أن يتهرى أو يماع الشعير والفرق بين عصارته

وكشكه أن تصب مع الماء منذ اول الطبخ زيتا جيدا بقدر الحاجة وطاقات يسيرة من كراث وشبث ويطبخ حتى اذا انتفخ الشعير ورأيته قد أخذ يتشقق صببت فيه خلا جيدا صافيا ليس بالحديث جدا ولا بالشديد القدم مقدار ما يصير به طعمه من الاحامضا ويطبخ حتى ينحل الشعير فاذا انحل وتهرى الشعير جعلت فيه من الملح الطيب بقدر الحاجة وأنزلته عن النار وناولت العليل منه اما ان كنت تريد الحال الوسطى بين تلطيف الغذاء وتغليظه فتناوله بثفله وأما ان كنت تريد دون هذه الحالة صفيته وناولت المريض عصارته فقط ورميت بثفله وكذا الحال فيما يفعل بحساء الشعير المقدم ذكره * قال ابقراط فى كتابه فى الامراض الحادة اقتصر فيما اتخذ من الشعير على كشكه فقط ويسمى المصفى منه حساء وهو عصارته وكثيرا ما يسمى ذلك ماء الشعير وانما يسمى اللطيف الرقيق من هذه العصارة ماء الشعير وصرح فى كلامه ان كشك الشعير أفضل الاغذية فى الامراض الحادة لانه يستجمع فيه عشر خصال لا يمكن اجتماعها او بعضه ولا يوجد فى غيره من الاغذية فى هذه الامراض وأنا انبه على ذلك * قال ابقراط فى المقالة الاولى من كتابه فى الامراض الحادة ان كشك الشعير عندى بالصواب غذاء اختير على سائر الاغذية التى تتخذ من سائر الحبوب فى هذه الامراض وأحمد من قدمه واختاره على غيره وذلك لان فيه لزوجة معها ملاسة واتصالا ولينا وزلقا ورطوبة معتدلة وتسكينا للعطش وسرعة انغسال ان احتيج الى ذلك أيضا منه وليس فيه قبض ولا تهيج ردى ولا ينفخ ويربو فى المعدة لانه قد انتفخ وربا فى الطبخ غاية ما يمكن فيه ان لا ينفخ ويربو * قال ابن رضوان وأنا اعد العشر خصال التى عدها ابقراط فى كشك الشعير فاقول الاولى قوله فيه لزوجة معها ملاسة هذه الخصلة يدل بها على انه متشابه الاجزاء وليس يوجد ذلك فى شئ من الاغذية ولذلك يقاوم ما تحدثه الامراض الحادة من الخشونة والتلذيع الثانية هذه الخصلة أيضا دل بها على أن أجزاءه المتشابهة باتصالها تنضم سريعا وتولد معا كيموسا جيدا الثالثة كونه لينا وذلك مما يقاوم به الزعارة ولا يحتاج فيه الى مضغ ولا غيره الرابعة كونه زلقا دل به على انه يجوز ويمر بالمرئ من غير ان يبقى فيه شئ كما يبقى ما يلحج ويلصق من الاشياء اللزجة مثل حسو الحنطة وهو مع زلقه يجلو ما يجده فى ممره والخامسة كونه رطبا رطوبة معتدلة السادسة تسكينه للعطش وهاتان الخصلتان نافعتان المنافع العظيمة جدا فى الحميات لانهما يقاومان جفاف البدن وحرارته ولذلك يضادان ويقاومان ما تحدثه الحمى فى البدن والسابعة سرعة انغساله وان ذلك دليل على تليينه البطن وانما أراد أبقراط بقوله ان احتيج الى ذلك منه أنه ليس فى كل حمى حادة يحتاج معها الى تليين البطن والثامنة قوله وليس فيه قبض لان القبض ردى فى هذه الحميات من قبل انه يسد مجارى الغذاء النافذ الى البدن وانما يحتاج معها الى الاغذية القابضة متى كان فى فم المعدة والكبد ما يحتاج معها الى تقويتها بالاشياء القابضة والتاسعة قوله ولا تهيج ردى أراد به انه لا يحدث فى وقت انهضامه شئ من التهيج مثل النفخة او اللذع او غير ذلك من الاشياء التى تعوق المعدة عن الانهضام بالسوية على الغذاء والعاشرة أن لا ينتفخ ويربو فى المعدة كسائر الاطعمة وهذا من أفضل خصاله فهذه العشر لا تجتمع فى غيره ولذلك يقاوم الحمى الحارة الحادة ببرده ويسهل برطوبته وما تحدثه فى البدن من سائر

الاعراض ينافي خصاله * التجربتين وماء الشعير المتخذ من الحمص منه فانه ينفع المحمومين
الذي اصابهم اسهال ذريع * واما ماء الشعير على الصفة المشهورة فانه ينفع من جميع الحميات
بحسب صنعته فيتخذ للصفراء المحضة مفردا ولسائر الحميات الباردة السبب مع البزور والاصول
ومع أعناق الكراث في المختلطة فاذا احتيج أن يكون أكثر تغذية أخذ بكشكه فهو بكشكه
أنفع للمسلولين ولاسيما اذا طبخت فيه السراطين النهرية واذا طبخت مع الشعير السراطين
النهرية وعرق السوس فينفع من السعال ومن الصدر اذا انفث منه الدم المتولد عن حدة
ومتى شرب ساذجا من يسهل عليه القيء من المحمومين وأكثر منه حتى يتكرر قيأه ونقى
(ماء الورد) معدته من الاخلاط وانتفع به (ماء الورد) من كتاب المغنى المفرد في أوصاف الورد أجوده
النصيبي العطر العرق الذكي الرائحة المستخرج بالنبيق وقرع فوق بخار الماء وهو بارد في
الدرجة الاولى معتدل فيما بين الرطوبة واليبس مائل الى الرطوبة يقوى الدماغ ويسكن
الخفقان والصداع الحار شما وطلاء وكذلك يقوى القوى كلها وآلاتها ويقوى المعدة
والقلب شما وطلاء وشربا وشمه يزيل الغشي وينبه الحواس الخمس ويبسط النفس وينفع
من الخفقان الحار ويقوى الجسم بعطريته وقبضه ويسكن وجع العين من حرارة وينفع
من كثير من ادوائها اكتحالا به وكلاوة وتقطيرا ويشد اللثة مضمضة واذا تجرع نفع من الغشي
ويقوى المعدة وينفع من نفث الدم وهو يخشن الصدر ويصلحه نبات الجلاب واذا صب على
الرأس حلل الخمار وسكن الصداع * الرازي ماء الورد بارد لطيف والاكثار منه يبيض
الشعر واذا شرب من ماء الورد الطرى وزن عشرة دراهم أسهل فوق عشرة مجالس * حكيم بن
حنين يمنع انصباب المواد الى العين ويمنع تزيد ما قد حصل فيهما من العلل * غافقي الطيب أجوده
(ماء الكافور) الذي يتخذ من الورد الابيض لانه أبقى (ماء الكافور) * ابن بطلان في تقويم الصحة هو حار
يابس في الثالثة جيده الشبيه بصفرة دهن البلسان منفعته أنه يستخرج الذفر ومضرته انه يصدع
الرأس للمحرورين ودفع مضاره أن يخلط بدهن بنفسج وهو موافق للامزجة الباردة وللمشايخ في
الشتاء وفي البلدان الباردة سوى الجنوبية * وذكر ماسرجويه ويوحنا والرازي انه يخرج من
بدن شجرة الكافور اذا شرطت سال منها وهؤلاء هم شيوخ الصيادلة وذكر انه شاهده وقال
ان الكافور منه ما هو في ابدان شجره صافيا وهو القنصوري ومنه ما يوجد مختلطا باللحاء
والقشر وهذا يطبخ ويصفى فتتميز منه في طبخه هذه المائية الدهنية وخاصيته انه اذا ألقى على
(ماء الخيار) طعام لم يقربه الذباب (ماء الخيار) * ابن ماسه خاصية ماء الخيار الحلو اسهال المرة الصفراء التي
تعرض في المعدة والامعاء وتطفئة حدتها وتليين الصدر وان اراد أحد أن يأخذه فليأخذ منه
ما بين ثلث رطل الى نصف رطل مع وزن عشرة دراهم سكرا سليمانيا * حبيش بن الحسن ماء
الخيار والقثاء ينفعان من لهب الحمى ويسكنان العطش ويسهلان برفق وليس ينبغي أن
يسقوا ذلك اذا كانت طبائعهم منعقدة جدا لانه ليس لهما من القوة ما يسهلان الطبيعة
المنعقدة فربما وقفا في المعدة فأكربا كربا شديدا وربما قيئا وربما نفخا وهما اصلحان معصورين
(ماء برطاع) مفردين او مؤلفين ويسقى ماؤهما مع بعض الامراض النافعة للحميات (ماء برطاع ٢)
(٢ نسخة ماء برطاع) أخبرني به الشيخ الامين نفيس الدين هبة الله مقدم الطب بالديار المصرية ان هذا الماء كان

منه شئ بخزانة البيمارستان بالقاهرة المحروسة وكان من خواصه أنه ان سقى منه شيأ من تشبث
فى حلقه عظم أو شوك أو حديد اذابه فى ساعته ولو اخذ منه من نصف درهم أو اقل ونفد جميعه
من الخزانة ولم يعتض بغيره ولم يقع الينا منه شئ آخر بعد ذلك فبحثت عنه (ماء الجمة) سألت عنه (ماء الجمة)
جماعة من التجار المترددين الى بلاد الهند وغيرها من تلك الاقاليم فأخبرت عنه انه ماء أسود
كالحبر منتن الرائحة جدا تنها يوجد فى جوف سمكة معروفة بالجمة تصاد فى بحر الصين وهذا
الماء يكون فى جوفها فى كيس كالمزادة لا يوجد فيما سواه ومن خواصه انه ان سقى منه وزن
حبتين او أكثر بقليل لمن قد سقط من موضع عال وانكسر عضو من أعضائه فانه يجبره على
المكان وهو فى ذلك عجيب مجرب (ماء الرماد) * ديسقوريدوس فى ١ قد يستعمل من (ماء الرماد)
التين البرى والتين البستانى بأن تحرق الاغصان ويستعمل رمادها وينبغى أن ينقع الرماد
بالماء مدة ثم يصفى ثم ينقع فيه رماد آخر ويفعل به ذلك مرات كثيرة ويعتق * جالينوس
فى السابعة ماء الرماد يكون بحسب الرماد الذى يعمل منه فان كان للرماد حدة كان ماء
الرماد ايضا حادا وان كان الرماد غير حاد كان ماؤه لا حدة له لينا ولذلك صار ماء الرماد يخلط
فى الادوية التى يقال لها المعفنة لان فيه حرارة محرقة لكنها تحرق من غير وجع للطافة جوهرها
وسائر مياه الرماد فى قوة الجلاء والتجفيف بحسب ما تكون قوة الخشب الذى يعمل منه
سوى ماء رماد خشب التين ورماد اليتوع وهذان الماآن قريبان فى قوتهما من الادوية
المعفنة * ديسقوريدوس وقد يصلح أن يستعمل فى الادوية المحرقة والقروح الخبيثة وقد
يأكل اللحم الزائد فى القروح ويستعمل فى بعض الاحايين بأن تبل به اسفنجة فاترا وتوضع
على المكان ويحتقن به لقرحة الامعاء وللسيلان المزمن فى القروح العظيمة الخبيثة لانه يقلع
اللحم الفاسد وينقى اللحم ويلحم ويلزق كما تلزق أدوية الجراحات اللازقة لها فى أول ما تعرض
وقد يسقى شئ من حديثه ويسقى منه أوقية ونصف مع شئ يسير من زيت لجمود الدم والسقطة
من موضع عال والوهن وقد يسقى منه وحده أوقية ونصف لمن به اسهال مزمن وقرحة
الامعاء واذا خلط بزيت وتمسح به جلب العرق ونفع من وجع العصب والفالج وقد يشرب به من
شرب الجبسين وينفع من نهشة الرتيلا وقد تفعل ذلك مياه اصناف الرماد الباقية وخاصة
ماء رماد خشب البلوط وكلها فيها قبض شديد (مانون) * جالينوس فى الحادية عشرة ماء السمك (مانون)
المالح وهو المانون ينفع الجراحات المتعفنة كما ينفعها الجرى وينفع ايضا من وجع الورك
والنسا وقروح الامعاء اذا احتقن به العليل وذلك أنه بحدته يجذب الاخلاط الحاصلة من
الورك ويخرجها من الامعاء ويغسل ويجفف القروح المتعفنة فى الامعاء وأكثر من يستعمله
فى هذه الوجوه قوم من الاطباء وماء الجرى المملح وماء السميكات المملوحة وهو مانون الصحناة
وقد استعملناه نحن ايضا هذا المانون فى مداواة القروح المتعفنة الحادثة فى الفم (ماء الملح) (ماء الملح)
* ديسقوريدوس فى ٥ ماء الملح قوته وفعله كقوة الملح لانه يجلو ويقبض ويلطف ويحتقن به
لقروح الامعاء الخبيثة وعرق النسا المزمن ويصلح لنصب الاعضاء مكان ماء البحر اذا احتيج
اليه ويقوم مقام ماء البحر فى النفع (ماست) هو الرائب الذى لم يستحكم حمضه وقد ذكر فى آخر (ماست)
القول فى اللبن (ماء القراطن) * ابن حسان معناه باليونانية عسل مقصور * الرازى فى (ماء القراطن)

الحاوى هو الشراب المسمى باليونانية حنديقون * ديسقوريدوس فى الخامسة هو بعض الاشربة وقوته كالشراب الذى يقال له أونومالى ويستعمل مالم يطبخ منه اذا اردنا أن نلين البطن أو نهيج القئ اذا سقى انسان دواء قتالا فنسقيه منه بالزيت لقئ والمطبوخ منه نسقيه لتحليل القوة وضعف البدن وللسعال والورم الحار العارض فى الرئة * بعض علمائنا وصنعته كما قال ديسقوريدوس يؤخذ من العسل جزء ومن ماء المطر العتيق جزء فيخلط به ويوضع فى الشمس ومن الناس من يأخذ من ماء العيون فيخلطه بالعسل ويطبخه حتى يذهب الثلثان ويرفعه

(ماعز) الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية لحوم الماعز أوفق لاصحاب الابدان الملتهبة والقليلة الرياضة وابطأ الى الامتلاء ولمن تهيج به الجراحات والامراض والحميات الحادة والدماميل والبثور وتصلح فى الاوقات الحارة وان يحتاج الى كثير قوة وكد ويختار السمين منها ويصنع بالبصل والزيت والحمص والجزر وبالجملة فالاسفيذباجات منها جيدة ويؤخذ قبلها وبعدها من الفواكه والبقل والاشربة ما يتلاحق به دفع ضررها ويقصد ما يسخن ويرطب منها عند أكل لحومها كالتمر والموز والفانيذ والنارجيل ويشرب عليها من الشراب الاحمر الذى له أدنى غلظ وحلاوة وليس بالعتيق جدا ويكثر عليه من اكل الحلو ويجتنب عليه الفواكه المزة والحامضة فانه بهذا التدبير يمكن أن يسلم من اضطر الى لحم الماعز * قال ولحوم الجداء ارطب منه لانها موافقة لاهل الترفه والدعة لانها قليلة الفضول معتدلة فى الحر والبرد والرطوبة واليبس فهى أوفق لهم منه ومن لحوم الحملان اذا كان لا يسرع بالامتلاء ولا تضعف عليه القوة ولا ينهك البدن ولا سيما فى الصيف والبلدان الحارة * ديسقوريدوس فى الثانية وشحم المعز اشد قبضا من غيره من الشحوم ولذلك يعالج به من قرحة الامعاء بالسويق والضالة وقد يذاب ويحقن به مع ماء الشعير وقد يصلح المرق الذى يقع فيه اذا تحسى لمن فى رئته قرحة وقد ينتفع به من شرب الذراريح وشحم التيس اشد تحليلا منه واذا عجن شحم التيس ببعر ماعز وزعفران ووضع على النقرس شفاه * التجربتين وشحم الماعز اذا شرب فى حسو رقيق مصنوع من نشاء أو ارز مطبوخ نفع من السحج والاسهال المتولد عن اخلاط لذاعة ومن افراط الدواء المسهل * جالينوس فى الحادية عشرة وبعره قوته حارة محللة نافعة من الاورام الجاسية ولذلك يستعمله بعض الاطباء فى أورام الطحال الجاسية وغيرها من الاورام الصلبة وأورام الركبة المتقادمة اذا خلطوا به دقيق شعير وعجنوها بالخل والماء ووضع عليها فانه مما ينبغى أن يستعمل فى علاج الاكرة وشبههم ولا يعالج به من كان رطب البدن رخصه وقد يستعمل هذا الزبل فى اصحاب وجع الطحال وجساءه وفى الحبن واذا أحرقت هذه الزبول صارت ألطف وأشد جلاء مما كانت أولا فينتفع ذلك من داء الثعلب ومن كل داء يحتاج الى أدوية منقية جالية كالجرب والوضح والقروح الرديئة وشبهها وكثيرا ما نخلطه فى الضمادات المحللة بمنزلة الضماد النافع من الاورام العارضة فى اصول الآذان والاربيتين المتقادمة وكثير من أطباء القرى يعالجون اهاليها بمثل هذه الزبول لكثرة ما فيها من التحليل فيشفون بها من نهش الافاعى وغيرها من الهوام وكانوا من تداركوه منهم وعالجوه نجا ومنهم من كان يسقى اصحاب اليرقان فى خمرهم ومن الاطباء من كان يسقى ذلك النساء فيسكن به نزف الدم عنهن

سريعا * ديسقوريدوس وبعر الماعز اذا شرب ولا سيما الجبلية منها بشراب نفع من
اليرقان واذا شرب ببعض الادوية والاشربة أدر الطمث ويخرج الجنين واذا دق اليابس منه
ناعما وخلط بكندر واحتملته المرأة فى صوفة قطع سيلان نزف الدم المزمن من البدن واذا
احرق وخلط بسكنجبين أو خل واطلى على داء الثعلب أبرأه منه واذا تضمد به مع شحم خنزير عتيق
نفع من النقرس وقد يطبخ بالخل والشراب ويوضع على نهش الهوام والنملة والحمرة المنتشرة
وأورام خلف الاذنين فينفعها واذا كوى به نفع عرق النسا والكى به على هذه الصفة ان يأخذ
زيتا ويشرب فيه صوفة ويضعه على الموضع العميق الذى بين الابهام والزند وهو الى الزند أقرب
ثم تأخذ بعرة وتلهبها بالنار حتى تصير جمرة ثم تضعها على الصوفة ثم لا تزال تفعل ذلك حتى يصل
الحر بتوسط العضد الى الورك ويسكن الالم وهذا الضرب من الكى يسمى الكى العربى
* الطبرى وبعره يوضع مسحوقا بالشراب على لذع الهوام كلها وعض السباع فينفعها واذا
سحق بالعسل وطلى به البدن نفع من النقرس ووجع المفاصل وان طبخ بشراب صلبا حتى يصير
كالعسل ووضع على الدبيلة أبادها وحللها * مجهول وان طبخ ببول صبى ووضع على البطن نفع
من القولنج العارض من البلغم اللزج والرياح ويسهل الماء الاصفر * ديسقوريدوس
وظلفه اذا أحرق وخلط بخل وتلطخ به يبرئ داء الثعلب * جالينوس فى الحادية عشرة
ان كان الامر على ذلك فقوة هذا الرماد قوة تلطف الاخلاط الغليظة * الشريف اذا
أحرق ظلفه وسحق رماده وخلط بمثله ملحا معدنيا واستن به نفع من قلح الاسنان وصفرتها
وخضرتها واذا عجن رماده بخل وطلى به على المسامير المنكوسة اذهبها واذا بخرت به المنازل
هربت الحيات منها * الغافقى وظلفه اذا أحرق وعجن بعسل وشرب بالماء نفع من البول
فى الفراش * التجربتين اظلاف المعز اذا احرقت وسحقت وذرت على القروح المرهلة التى
فى الاعضاء اليابسة المزاج جففتها * ديسقوريدوس ومرارة المعز الوحشية اذا اكتحل
بها أبرأت غشاوة العين لخاصية فيها وقد تفعل ذلك ايضا مرارة التيس وتقلع اللحم الزائد ايضا
الذى يقال له البوث واذا تلطخ بها انفعت من داء الفيل ايضا * غيره ومرارة التيوس
الجبلية ترياق للسم وشين * جالينوس فى ١١ وأما كبد الماعز فيشويه قوم ويأخذون الصديد
الذى يقطر منه فيكحلون به اصحاب العشاء ويأمرونهم ايضا بفتح أعينهم وأن ينكبوا على هذه
الكبد ليدخل فيها البخار المرتفع منها ويزعمون ايضا أنها اذا أكلت مشوية نفعت من هذه
العلة وتنفع من به صرع وتكشف امره اذا اكلت ويقولون ان كبد التيوس تفعل ايضا
ذلك وقال ديسقوريدوس مثله * التجربتين رطوبة كبد المعز المستخرجة بالشى اذا ذر
عليها فى وقت الشى زنجبيل ودارفلفل وبولغ فى شيها ثم جمع الزنجبيل مع ما خالطه من الرطوبة
وسحق واكتحل به نفع من العشاء * الشريف اذا شويت كلى ماعز وذر عليها سحيق
كرنب وحل بما يسيل منها على البهق الابيض اذهبه من حينه سريعا (ماالكى) هو طير الماء من (مالكى)
اقراباذين سابور بن سهل فاعرفه (ماميران) هو الصنف الصغير من العروق الصفر وقد ذكرته (ماميران)
فى العين (مالى) هو العسل وقد ذكرته فى العين (ماسوفلن) معناه الحلى سمى بذلك لاستطابة (ماسوفلن)(مالى)
الحل الحلول فيها وهو الباذنجبويه وقد ذكر فى الباء (ماطرسيلة) معناه باللطينى أم الشعراء (ماطرسيلة)

(مارماهيج) وهو صريمة الجدا وقد ذكرته فى الصاد المهملة (مارماهيج) هو السلبناج المعروف بالنون
(ماطوبيون) وهو حوت طويل كالحيات مشهور (ماطوبيون) هى شجرة القنة باليونانية وهى مذكورة
(مثنان) (متيل) فى القاف (متيل) هو الاترج وقد ذكر فى الالف (مثنان) ديسقوريدوس فى الرابعة ثومالاا
وقد يسمى خامالاآ ومن الناس من يسميه بوروس أحى ويسمى ايضا قسطرون والدواء المعروف
المسمى باقندوس قوقس وهو ثمرة هذا النبات وانما يلتقط من هذا النبات ثمرته والقوم الذين
يقال لهم ارواس يسمون هذه الثمرة اطبوليوس ومن الناس من يسميه ايقوس ومعناه الكتانى
وهذا النبات يخرج قضبانا كثيرة حسانا طولها نحو من ذراعين وورقها شبيه بالنبات
الذى يقال له خامالاا غير أنه أدق منه وعليه رطوبة تدبق باليد والفم وهو لزج يدبق عند المضغ
وله زهر ابيض فيما بين الزهر ثمر صغير شبيه بحب الآس مائل الى الاستدارة وهو فى ابتداء كونه
أخضر ثم يحمر وقشره صلب أسود وداخله أبيض يسهل البطن رطوبة مائية ومرة وبلغما اذا
شرب منه عشرون حبة عددا واذا شرب وحده احرق الحلق ولذلك ينبغى أن يشرب مع الدقيق
أو السوس أو فى حبة عنب أو يزدرد ملطخا بعسل مطبوخ وقد تلطخ الابدان التى يتعسر عرقها
بالمطبوخ يعمل من هذا الحب مسحوقا مخلوطا بنطرون وبخل وأما ورق هذا النبات وهو الذى
نسميه خاصة ثيمارون فانه ينبغى أن يجمع فى أوان الحصاد ويجفف فى الفىء ويرفع واذا احتيج
أن يسقى منه فينبغى أن يدق ويجمع ما فيه من الشظايا فاذا ذر منه مقدار اكسوثافن فى شراب
ممزوج بماء أسهل البطن رطوبة مائية واذا خلط بطبيخ العدس أو بالفول المسحوق اسهل
اسهالا لينا وقد يخزن مسحوقا معجونا بعصارة الحصرم مصنوعا اقراصا وهو ردىء للمعدة
واذا احتمل قتل الجنين وينبت فى مواضع جبلية حسنة والذين يظنون أن افيندوس هى ثمرة
الشجرة المسماة خامالاا يغلطون وانما يعرض لهم ذلك من تشابه الورق * لى قال الرازى
فى مواضع كثيرة من الحاوى ان بوقس عنندوس هى الحبة المسماة بالفارسية كرمدانه وصحح
ذلك بأن قال وهى حبة شريفة جليلة القدر ذكرها ابقراط وتعمل اعمالا جميلة جليلة * قالت
الخوز النساء يستعملن هذه الحبة لتسخين الفروج * غيره الكرمدانة تسهل البلغم الغليظ
وتمنع من ابخرة الدم المرتفعة الى الرأس وابخرة السوداء وتقيء ايضا وهو دواء قتال ان أكثر
منه لانه يسحج المعى ويلهب المخرج ولا يحتمله الا الاقوياء والغلاظ الطبائع وقد يعالج به البرص
(مثنان آخر) وأفضله اذا طبخ بالزيت ولطخ به الجرب والقوابى والقروح فى الرأس نفع من ذلك (مثنان آخر)
هو النبات المعروف بهذا الاسم بالديار المصرية والسواحل الشامية ايضا ويتخذ بها من قشره
ارسان للدواب وخاصة بأرض غزة والداروم ايضا فانه بتلك الرمال كثير جدا * كتاب الرحلة
هو شجر متدوح وورقه دقيق جدا تكون الاغصان على هيئة الفتل وزهره رقيق الى الصفرة
ما هو وثمره صلب صغير فيه شبه من بزر الانجرة يكون فى غلف صغار فى كل غلاف حبتان واغصانه
مائلة الى الارض لونها ابيض وأصله ابيض غائر تحت الارض متشعب فهذا هو المثنان بديار
مصر وبرقة ومن هذا المثنان الذى وصفت نوع اذا قطعت من ورقه أو من اغصانه شيأ اراق
لبنا وورقه دقيق منبسط على الارض * الشريف هو نبات يكون أكثر نباته فى الرمال
وقرب ماء البحر وهو نبات له ساق بطول نحو شبرين أو أكثر متفرق ذو أغصان كثيرة متدوح وله

ورق دقيق متراصف بعضه على بعض شبيه بورق الابهل بل ادق منه وله بزر ابيض كثير نابت
من الورق وله اصل خشبي لا ينتفع به وهو حار يابس فى الثالثة اذا انصلح ورقه بأنواعه بالخل
ثم جفف فى الظل وخلط بدهن لوز وعسل وأخذ منه درهم اسهل الديدان وحب القرع وأسهل
كيموسا مائيا وهو جيد فى علاج المستسقين فان طبخ منه وزن خمسة دراهم مع أوقية زبيب
منقى من عجمه فى رطل ماء الى أن ينقص الثلثان ثم صفى والقى عليه درهم دهن لوز حلو
وقيراط صمغ عربى ثم يشرب الكل اسهل البلغم المسمى خاما والدود الصغار من المعى واذا صمغ
من قشر أغصانه فتل ودست فى الجراحات والخنازير كانت مقام الموامس وكان لها علاجا
موافقا واذا سحق ورقه وخلط مع مرهم الاكلة قواها ونفع منها مجرب (ج) قد زعم قوم أنه (ج)
الماش المجمم الشين (محلب) لم يذكره ديسقوريدوس ولا جالينوس البتة * ابو حنيفة هو (محلب)
شجرة يابسة بيضاء النور وثمره يقع فى الطيب * الفلاحة يعلو كقامة الرجل وورقه شبيه
بورق المشمش وأصغر منه بقليل وينتشر شجره عرضا ويحمل حبا متبددا منتشرا على أغصانها
طيب الرائحة عطرى يدخل فى كثير من الطيب * ابن حسان هو حب شجرة تشبه
الصفصاف فى ورقها وعودها الا أنها دونها فى الطول وهو بالاندلس كثير وحب المحلب مدور
عليه قشر الى الحمرة والسواد تحتها قشر خشبية صلبة داخلها طعمة بيضاء عطرية فيها شئ من
مرارة وشجره يسمو وله خشب غليظ صلب ويستعمل حب المحلب فى الممسوحات والنقاوات
* اسحق بن عمران المحلب ضروب ابيض واسود واخضر صغير الحب وأكبره مثل الجلنارة
وهو الجزرى واصغره الاندلسى وأجوده أبيضه وانقاه وأذكاه رائحة وارده أسوده
ويستعمل منه قلوبه دون قشره وهو اسود القشر وداخله أبيض يؤتى به من أذربيجان ونهاوند
ويجمع فى ايلول * ابن واقد قال ابن ماسويه انه حار لين نافع لوجع الخاصرة اذا شرب نفع
من الغشى وهو أحد الادوية النافعة المنقية للفضول المخرجة للدود وحب القرع والنافعة
للنقرس * البصرى هو حار فى الثانية يابس فى الاولى مفتت لحصى الكلى والمثانة * الرازى
ملين للاعضاء العاطلة الطويلة المرض من ضربة * الطبرى ينزل دم الحيض * ابن سينا
جلاء محلل لطيف مسكن للاوجاع جيد لاوجاع الظهر نافع للغشى مشيرو باعياء العسل وهو
نافع للقولنج * التجربتين يفتح سدد الكلى ويقوى الكبد وينفع من الاوجاع الباطنة المتولدة
من السدد حيث كانت من الصدر أو من الاحشاء ويجب أن يتمادى على استعماله وطبيخ حبه
اذا هشم وكان فيه اللب ينفع كما ينفع اللب * الغافقى يفتح سدد الكبد والطحال وينفث على
نفث ما فى الصدر والرئة ويقلع الكلف اذا دق وخلط به وطلى عليه (محروت) هو اصل (محروت)
الانجذان وقد ذكرته فى الالف وهو بالتاء بنقطتين من فوقها (محمودة) هو السقمونيا وقد (محمودة)
ذكرته فى السين المهملة ولم يذكره جالينوس فى مفرداته (محاجم) اهل الاندلس يسمون بهذا (محاجم)
الاسم الدواء المعروف عند اطباء الشام بالخلصة وسنذكره فيما بعد (مخلصة) * ابو عبيد (مخلصة)
البكرى هو أصناف فمنه ما يطلع فروعا وورقه على مقدار ورق الكرفس الا انه ألين وكل ورقة
منه مشققة شقوقا كثيرة واذا طلع الفرع وسادقت الاوراق وصارت على شكل ورق الكتان
والفرع أملس اخضر يطلع فى استقبال القيظ له نوار أزرق منكوسا كأنه فى شكل المحاجم

ومنه صنف آخر مثله سواء الا أن نوره بين الزرقة والحمرة منكوس ايضا وصنف آخر مثله صغير
ينبت فى الرمل وورقه هدب ونواره ابيض فيه صفرة ووسطه سواد لطيف منكوس ايضا ومذاقتها
كلها مرة * لى هذا النوع الثالث ينبت بثغر ظاهر الاسكندرية ويعرف هنالك برأس
الهدهد * التميمى فى مقالته فى الترياق هذه شجرة ذات ساق مستطيل القضبان لها ورق
على شكل القضيب وهى دقيقة الساق جدا ترتفع عن الارض وساقها اخضر مستدير على شكل
القضيب الذى من دونه سنبلة البزر وهو رأس العضلة التى تكون السنبلة معلقة به واذا كان
فى آخر حزيران وعند أول تموز التبس بفروعها بزر متعلق من فروعها بقضيب ضئيل والزهر فى
صورة العقارب التى اهاجمة ولونها اسمانجونى وعند ذلك يجب اقتطها او جمعها وقال لى من
امتثل قوله واثق بعقله انه سقى من هذه الشجرة لجماعة وأمرهم بأخذ الافاعى والتعرض لنهشها
ففعلوا ذلك ولم يضرهم نهشها وان منهم من اقام حولا كاملا يتعرض لنهش الحيات والعقارب ولا
يضره ذلك من تلك الشربة الواحدة فلما تم عليه الحول ولسع بعد ذلك احس بدبيب السم فى
جسده وابتدأ نهشه فجاء الى الرجل بعد ذلك وشكا اليه فسقاه شربة اخرى فلم يضره وعاد الى ما كان
عليه من قلة الاكتراث بها عند لسعها فعلمنا بذلك أن نفعها وقوتها تلبث فى الجسم فتمنع فعل
السموم وتدفعه عن النفوس حولا كاملا * قال المؤلف وايضا حشيشة أخرى تفعل فى نهش
الافاعى كما ذكره التميمى فى هذه وأول ما اشتهر امرها من بلد الشام فى حماة من رجل غريب من
بلاد المشرق وكان يعرفها فعبر على ضيعة من بلد حماة فوجدها نابتة هنالك فسكن بالضيعة
المذكورة ولقطها وصار يسقى منها الناس شربة بثمن معلوم ويأمرهم بالتعرض لنهش الحيات
فلا يجدون لها ألما واكتسب بذلك مالا عظيما وهى حشيشة ربيعية ذات ساق مربع وورق
مشرف الى التدوير ماهو يشبه فى تشريفه وتدويره ورق النبات المسمى بالفارسية باذرنجبويه
وهو الريحان سواء الا أنها ليس لها رائحة وطعمها مر وأصلها لا ينتفع به ويوجد كثيرا بجبل
نابلس وغيره من بلاد الشام وأخبرنى من أثقه من رؤساء أهل الشام وأكابرهم وهو القاضى
فخر الدين قاضى نابلس سلمه الله انه لم يسق منها منهوشا أو ملسوعا الا خلص ويسقى منها للمنهوش
أو الملسوع وزن درهم الى مثقال بزيت مجربة فى ذلك وقد عرفناها وحققناها وايضا حشيشة
اخرى تعرف بديار المشرق وخاصة بأرض حران وهنالك عرفت وتعرف بالكينفشة يشرب
منها نصف درهم ويتعرض شاربها للعقارب فان لسعته لم يجد لها ألما البتة وتبقى كذلك حولا
كاملا كما ذكره التميمى ايضا فى المخلصة وهى حشيشة شكعة العيدان غبر بسيطة صلبة غبراء
اللون مرة الطعم جدا قليلة الورق وهو مع قلته الى الطول والدقة ماهو وعلى أطراف قضبانها
رؤس زغبانية فيها فرفيرية كأنها رؤس البابونج الفرفيرى اللون بلا اسنان واصلها لا ينتفع به
فى الطب وهى ايضا بجميع أرض الشام وشاهدتها بجبل بابا الى قبر الكلبة وجمعته من هنالك
وهو ههنا اجود من غيره لصلابة الارض التى تنبت فيها هنالك ومنها كثيرا ايضا بغير تلك الاراضى
بظاهر غزة بموضع يعرف بالحسى الى جبل الخليل والى جبل بيت المقدس كثيرا جدا وبموضع
من أعمال حلب ايضا يعرف بنهر الجوز منها كثير جدا (مخاطة) وهى الخبط والدبق ايضا (مخاطة)
والبستان بالفارسية وقد ذكرته فى السين المهملة (غ) * جالينوس فى العاشرة قوة غ (غ)

العظام تحلل وتلين الصلابات والتحجر ان كان في العضل أو في الوترات والرباطات والاحشاء
والذي جربته انا ايضا فوجدته ينفع منفعة كثيرة مخ عظام الابل وبعده مخ عظام العجل أما مخ
عجول البقر والتيوس فهي أشد حرافة وحدة وأكثر تجفيفا فهو لذلك لا يقدر أن يحلل الصلابة
المتحجرة ومخ عظام الابل وعظام العجل قد يركب منها أشياء تلين وتمسك من اسفل فتنفع علل
الارحام ويوضع منه أضمدة على الرحم من خارج وقوتها قوة تلين وقد يوجد في مثل هذه المواضع
مخ العظام الذي هو بالحقيقة مخ ويؤخذ معه ايضا مخ الصلب وهو النخاع الذي هو أصلب وأيبس
من المخ الآخر وذلك أن المخ المأخوذ من العظام له من اللين والدسومة أكثر مما للنخاع وان من
شاني أنا أن اخزن وأحفظ النخاع وأعنى بأن لا يعفن مخ العظام ولا مخ الصلب وهو النخاع ولا
يتكرج وبهذا السبب انا آخذهما في الشتاء كالشحم ثم اجففهما في غرفة ليس فيها نداوة مع
ورق الغار اليابس لان الورق الرطب القوي تكتسب الامخاخ من طعمه وقوته حتى تصير
بسببه اشد حرافة وحدة فان كنت تخزن مخا وكان الهواء في ذلك الوقت جنوبيا فاعدد لذلك بيتا
لا يكون من قوة الحرارة على مثال ما عليه البيوت المستقبلة للجنوب فانه يعفن في هذه البيوت
ولا يكون ايضا مستقبلا للجنوب ولا مستفل الارض نديا فانه يتكرج في مثل هذا البيت لكن
بيتا عاليا مستقبل الشمال فيكون فيه كوى وروازن ليدخلها الريح الشمالي في الليل والنهار
* ديسقوريدوس في الثانية مخ الابل أقوى ما يكون من أصناف المخ فعلا وبعده مخ العجل
ثم مخ الثور ثم مخ الماعز والضأن وانما يجمد في آخر الصيف لانه في سائر الازمنة انما يوجد في
العظام كأنه فضلة دموية جامدة أو لحم يابس يماث اذا ميث وليس يعرف هذا الا بأن يباشر
كسر العظام واخراج المخ وجميع اصنافه محللة ملينة تملأ القروح ومخ الايل اذا تلطخ به طرد
الهوام واذا عولج الطري من مخ الايل فليؤخذ ويدرس كالشحم ويصب عليه ماء وينقى من
العظام ويصفى بخرقة كتان ويغسل الى أن ينقى ماؤه ثم يصير في قدر ثم يجعل القدر في قدر أخرى
فيها ماء ويؤخذ ما يظهر عليه من الوسخ بريشة ثم يصفى في اناء ويودع حتى يجمد ثم يؤخذ صفوه
ويطرح عكره ويخزن في اناء جديد من فخار واذا أحببت أن تخزنه من غير معالجة فافعل به
ما وصفت لك في شحم الاوز وشحم الدجاج (مخيض) مذكور في رسم ابن حامض (مداد)

(مخيض) (مداد)

• ديسقوريدوس في آخر الخامسة ما كان منه يستعمله المصورون فانه يجمع من المواضع التي
يعمل فيها الزجاج وهو أوفق للمصورين من غيره من السواد وقوته قابضة معفنة واذا خلط
بقيروطي ودهن ورد أدمل حرق النار وأما ما يكتب به فقد يتخذ من دخان خشب الصنوبر
المسمى دادي المجتمع المتراكم بعضه على بعض ومن الصمغ بأن يؤخذ من الصمغ أوقية فيخلط
بثلاث أواقي دخان وقد يعمل أيضا من دخان الراتينج ومن السواد الذي يستعمله المصورون
بأن يؤخذ من السواد ومن دخان الراتينج منّ ومن الصمغ رطل ونصف ومن الغراء المتخذ من
جلود البقر أوقية ونصف ومن القلقنت اوقية ونصف وقد يستعمل من المراهم المعفنة وقد
يصلح لحرق النار وينزل عليه ولا يحرك حتى يسقط من نفسه فاذا اندمل الموضع سقط من نفسه
• جالينوس في التاسعة هذا مما يجفف تجفيفا شديدا واذا حل وديف بالماء وطلي على حرق
النار وينزل عليه ولا يحرك نفع من ساعته وان كان مع خل كان أنفع • ابن سينا أجوده أخفه

وزناواً حالكه سوادا او كان حار يجفف الا الهندى فان بولس يعد أنه فى المبردات ويجعل على
الاورام الحارة فينفعها (مذهب الكلب) هو الدواء المسمى آلوسن وبه فصت الالف (مذهب الكلب)
(مرزنجوس) ويقال مرزنجوش ومردقوش وهو فارسى واسمه السمق بالعربية والعنقر (مرزنجوش)
ايضا وحبق الفتاء * ديسقوريدوس فى الثالثة يكون بالبلاد التى يقال لها قبرس بالجزيرة التى
يقال لها مرس شى جيد فأما بمصر فانه دون هذا فى الجودة ويسمونه قورنقس وأهل الجزيرة التى
يقال لها صقلية امراس وهو نبات كثير الاغصان ينبسط على الارض فى نباته وله ورق مستدير
عليه زغب شبيه بالفالامنى الدقيق الورق وهو طيب الرائحة جدا مسخن وقد يستعمل فى الاكاليل
* جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة لطيفة لانه يسخن ويجفف فى الدرجة الثالثة فاعرفه
* ديسقوريدوس وطبيخه اذا شرب وافق ابتداء الاستسقاء وعسر البول والمغص واذا أخذ
من ورقه يابسا واستعمل ذهب بأثر الدم العارض تحت العين وقد يحتمل لادرار الطمث وقد يضمد به
لسعة العقرب وقد يعجن بقيروطى ويوضع على التواء العصب والاورام البلغمية ويضمد به مع
المغرة لاورام العين الحارة وقد يقع فى اخلاط الادهان المذهبة للوجع الذى يسمى وجع الاعياء
والمراهم الملينة لتسخن به * مسيح نافع من الاوجاع العارضة من البرد والرطوبة والصداع
المتولد منهما والشقيقة الحادثة من المرة السوداء والبلغم اذا أغلى وصب ماؤه على الرأس أوشم
ورقه والمرزنجوش محمود الفعل فى كل علة وعلة اللقوة وهو أكثر نفعا من النمام * عيسى
ابن ماسه يفتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين شما وتطولا وخاصة اذا دق وصب ماؤه فى
محجمة بعد الفراغ من الحجامة وصير على العنق ذهب بالآثار البيض الكائنة من الشرط
* التجربتين اذا خلط ماؤه فى الادوية التى تحد البصر والتى تجفف ابتداء الماء النازل فى
العين قواهما واذا درس ورقه رطبا بالملح ووضع على التهيج الريحى والحادث من بلغم رقيق حلله
واذا درس ورقه الرطب بالملح والكمون وأكل نفع من الفواق البارد ومن الخفقان المتولد عن
خلط لزج فى فم المعدة واذا طبخ مع التربد والزبيب نفع من الماليخوليا العارضة وهو يسخن
المعدة والاحشاء ويحلل النفخ والسدد ويدر البول ادرارا قويا ويجفف رطوبات المعدة
والامعاء واذا مضغ بالملح وابتلع قطع سيلان اللعاب واذا عجن به الادوية النافعة من كثرة
النزلات الموضوعة على مقدم الدماغ قواها واذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نتوء الناصيتين
أزاله اذا كان الورم هاديا وان كان شديد الحرارة رطب بالخل ومتى استعط بمائه مع شئ من
العسل نقى الدماغ من الاخلاط الباردة وسخنه * ابن عمران هو مفتح للسدد التى فى الرأس
مذيب للبلغم قاطع للصداع البارد ملائم لاهل الزكمة نافع من الاوجاع العارضة من البرد
والرطوبة ومن الصداع ومن الشقيقة المتولدة من المرة السوداء ومن البلغم اذا أغلى وصب
ماؤه بعد انكبابه على الرأس واذا شم فتح السدد الكائنة فى الرأس والمنخرين وينفع من
الاوجاع الباردة والرياح الغليظة واذا شم على النبيذ أسرع السكر لما فيه من الحر والتفتيح
(مران) * ديسقوريدوس فى ١ ماليا هو شجرة معروفة وورقها اذا شربت عصارتها (مران)
بشراب أو تضمد بها نفعت من نهشة الافعى وقشره اذا أحرق ولطخ به على الجرب المتقرح
أذهبه ويقال ان قطاة خشب المران اذا شربت قتلت شاربها * لى ليس هذا هو المران

المذكور فى السابعة من مفردات جالينوس بل هو دواء آخر غيره والدواء الذى قالت التراجمة
فيه من مفردات جالينوس انه المران هو الدواء المسمى فى آخر المقالة الاولى من كتاب
ديسقوريدوس باليونانية قرانيا وقد ذكرته فى القاف (مر) ديسقوريدوس فى الاولى هو (مر)
صمغ شجرة تكون ببلاد العرب شبيهة بالشجرة التى تسمى باليونانية بالشوكة المصرية تشرط
فتخرج منها هذه الصمغة وتسيل وتصير على حصر وبوارى قد بسطت لها ومنها ما يجمد على
ساقها ومنها ما يسمى ودنافسماس وهو دسم ومنه تخرج الميعة السائلة اذا عصر ومنه ما يسمى
غابيدا وهو دسم جدا وشجرته تكون فى ارض طيبة سمينة واذا عصر ماؤه أخرج ميعة سائلة
كثيرة والجوده المر الذى يقال له طرغلودوطيقى ويسمى بهذا الاسم فى البلاد التى يكون منها
ولونه الى الخضرة ما هو لذاع صاف ومنه ما يقال له ليمى وهو بعد الاول وفيه لين تحت المجسة
مثل ما المقل اليهودى فى رائحته شىء من زهومة وشجرته تكون فى مواضع شمسية ومنه ما اسمه
قوقاليس وهو حسن جدا أملس أسود كان فيه اثر تلويح النار وأردأ ما يكون من المر هو
الذى يقال له ارغاسيني وهو هش ليس بدسم حريف يشبه الصمغ فى المنظر والقوة والمر الذى
يقال له امينى هو ايضا مر ذول وقد يعمل اقراص من ثفل المر فان كان المر دسما فان
الاقراص طيبة الرائحة وان كان يابسا لا تكون طيبة الرائحة ولا دسمة ولا ضعيفة القوة لما
خلط فيها من الدهن لما قرصت وقد يغش المر بصمغ قد أنقع فى ماء المر فاختر من المر ما كان
حديثا هشا خفيفا لونه واحد واذا كسر كان فى كسره اشياء بيض شكلها شكل الاظفار
أملس صغير المحاجم مر طيب الرائحة حار مسخن واما ما كان منه ثقيلا لونه مثل لون الزفت
فلا خير فيه * جالينوس فى الثانية هذا فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء التى تسخن
وتجفف ولهذا صار اذا ذر على الشجج العارضة فى الرأس أذهبها وأمكن فيه ان يلزقها وفيه
من المرارة ما ليس باليسير وبسبب هذه المرارة ايضا صار يقتل الديدان والاجنة ويخرجها
وفيه من قبل هذا ايضا جلاء ولذلك صار يخلط فى الاكحال التى تتخذ للقروح والآثار الغليظة
التى تكون فى العين وبهذا السبب ايضا صار يخلط فى الادوية التى يشرب بها من به السعال
القديم والربو القديم وليس يحدث فى قصبة الرئة خشونة كما تفعل أشياء أخر من الاشياء التى
تجاوز بل انما فيه من الجلاء مقدار قصد ولاعتدال جلائه صار بعض الناس يخلطه فى أدوية
تشرب لخشونة قصبة الرئة خاصة من طريق انه يسخن ويجفف اسخانا وتجفيفا بليغا
ولا يخافون اصلا فضل مرارته وجلائه وقال فى الادوية المقابلة للادواء هو صنفان
ويخلط به لبن شجرة بأرض فارس وهى شجرة قتالة فيصير هذا المر ان أكل قتالا لكنه
عجيب فى الاكحال لانه يحلل المدة بغير لذع وربما جفف الماء فى ابتدائه اذا كان رقيقا وقال
فى الميامر يصل الى عمق البدن والاعضاء لان طبيعته لطيفة حتى يبرئ الاعضاء الوارمة
ويستقصى برأها * الرازى ولذلك هو من أدوية العين وقد يخلط بالقوابض فيوصلها
* ديسقوريدوس وقوته مسخنة ويعمل شيافا للالتصاق قابضا ويلين فم الرحم المنضم ويفتحه
واذا استعمل مع الافسنتين أو مع الترمس او عصارة السذاب أدر الطمث وأحدر الجنين
بسرعة وقد يشرب منه مقدار باقلاة للسعال المزمن وعسر النفس الذى يحتاج فيه الى

الانتصاب ووجع الجنب والصدر وكذا يشرب للسعال والاسهال وقرحة الامعاء وكذا اذا شرب مقدار باقلاة بفلفل قبل اخذ النافض بساعتين سكنها واذا جعل تحت اللسان وابتلع ما ينحل منه ابن خشونة قصبة الرئة وصفى الصوت ويقتل الدود ويطيب النكهة اذا البث في الفم وقد يخلط بشب ويلطخ به الاباط النتنة واذا تمضمض به بخل وزيت شد اللثة والاسنان ويذر على القروح في الرأس فيذهبها واذا لطخ مع جوف الحيوان الذي في الصدف ابرأ انصداع الاذن المشدوخة وكسا العظام العارية من اللحم واذا خلط بافيون وجندبادستر وماميثا ابرأ الآذان التي يسيل منها قيح واورامها الحارة وقد يستعمل مع السليخة والعنصل لطوخا على الثآليل واذا خلط بالخل جلا القوابي واذا خلط باللاذن والحرو ودهن الآس امسك الشعر المتساقط واذا اخذ بريشة ولطخ به المنخران قطع النزلات المزمنة ويبرئ قروح العين ويجلو بياضها وظلمتها وينفع خشونة الجفون وقد يجمع ايضا دخانه كما يجمع دخان الكندر والعسل لما يصلح له المر * ابن الجزار واذا سحق وعجن بماء الآس واحتقلته المرأة التي تفوح منها رائحة منتنة ازالها واذا عجن بزيت فلسطين ووضعه الرجل على ابهام رجله اليمنى لم يزل يجامع ما دام على ابهامه واذا سحق بخل جيد حتى يصير كعصارة الكشك ومسح به الرأس نفع من وجع الصدغين والرأس الذي يكون من اسباب لا تعرف * الرازي في جامعه ينفع من اوجاع الكلى والمثانة ويفتح ويذهب نفخ المعدة والمغص ووجع الارحام والمفاصل وينفع من السموم ويفتح ويخرج الديدان ويذهب ورم الطحال ويحلل الاورام * وقال في المنصوري يسدد وينوم وينفع من لدغ العقارب شربا * ابن سينا يمنع العفن حتى انه يمسك الميت ويحفظه من التعفن والتغير والنتن ويجفف الفضول الخامية * الغافقي يجفف البلغم وينقي الاعضاء الباطنة ويفتح السدد واذا شربت منه المرأة التي قد اشرف عليها نزف الدم وزن نصف درهم في بيضة نيمرشت امسك عنها الدم * التجربتين اذا خلط بخل العنصل وتمضمض به ابرأ اللثة الدامية واذا حمل بالشراب منه فرزجة واحتملت اسقط الجنين واذا نثر على الجراحات اليابسة المزاج الطرية بدمها الصقها واذا خلط بالكمون وعجن بالسمن وطليت به قروح الرأس الرطبة واليابسة ابرأها وكذلك ان حل في ماء السماق والخل نفع من الاتربة واذا حل في رقيق البيض او لبن النساء ابرأ قروح القرنية واذا حل في ماء شقائق النعمان او ماء ورق العوسج اذهب بياض العين واذا حل في ماء قد طبخ فيه الكركم او ماء الشمار او الفوذنج النهري واكتحل به احد البصر ونفع من ابتداء نزول الماء في العين واذا سحق بالسنبل واكتحل به نفع من خشونة الاجفان واذا حل في ماء الفجل وطلي به الدم المنعقد تحت العين حلله وان طلي به الكلف اذهبه ان تمودي عليه وان حل في ماء حماض النارنج وطليت به السعفة وتمودي عليه ازالها وجففها واذا حل بالخل ودهن الورد وطلي به الجرب المتقرح ابرأه وكذا يبرئ الحكة واذا حل في ماء الورد والزعفران وطلي به الشعيرة جففها وازالها واذا حل في ماء المرزنجوش وماء الحبق القرنفلي وطلي به كل يوم داخل الانف في زمن الشتاء منع من النزلات مع التمادي عليه واذا تمضمض به كل يوم مع الشب محلولا في خل العنصل او الخل وحده او في ماء قد طبخ فيه اصول الهليون

قوله مع السليخة والعنصل في نسخة مع السكبينج والعسل اه

او

أو بخار شديد الاسباب المحركة المتولدة من رطوبة تنصب أو من خشونة الصدر والقيح واذا
امسك فى الفم صفى الصوت وأزال البحوحة منه وذوب الخلط الكائن فى الحلق واذا خلط
بدار صيني وسكر كان فى ذلك أبلغ وينفع من السعال والبهر ويسهل نفث الاخلاط اللزجة من
الصدر والقيح ان امسك فى الفم او اخذ منه مشروبا واذا شرب نفع من اوجاع الجوف وطرد
الرياح وأدر البول ونفع من قروح المثانة والسحج فى الامعاء والعتيق منه واحدر الحيض
المتوقف عن سدد حادثة فى مجاريه او خلط غليظ ودم فاسد واذا شرب او احتقن به نفع من
الطلق واحدر المشيمة والجنين واذا حل فى ماء الحلبة واحتقن به لين صلابة الرحم واذا حل فى
ماء الكزبرة الرطبة او الكرفس الرطب او ودح الصوف المستخرج بالخل وطلى به شدخ
العضل والورم المتولد منه سكن وجعه وحلله واذا ديف بماء النعنع خاثرا وقطر فى الخياشيم
ازال نتنها وكذا ان حقنت به الرحم وهو بهذه الصفة فعل ذلك وكذا ان طلى به الابطان أيضا
* ديسقوريدوس واما المر الذى من البلاد التى يقال لها تبر وطيا فانه يقطع من أصل شجرة
تكون هنالك فاختر منه ما كان شبيها برائحة المر فى طيب رائحته وقوته مسخنة ملينة محللة
وقد يقع فى اختلاط الدخن * جالينوس قوته تلين وتسخن وتحلل * غيره وبدله وزنه من صمغ
(مرس) اللوز المر وقصب الذريرة والقسط المر ودهن الاذخر (مرس) ديسقوريدوس فى الرابعة
ومن الناس من يسميه مروا وهو نبات له ساق وورق شبيهان بساق وورق النبات الذى يقال له
قرينون وله اصل لين المغمز مستدير الى الطول ما هو لذيذ الطعم طيب الرائحة * جالينوس فى
السابعة أصل هذا طيب الرائحة حلو المذاق ويحدر الطمث وينقى الرطوبات من الصدر
والرئة فهو لذلك فى الدرجة الثانية من درجات الاشياء المسخنة وفيه مع هذا شئ لطيف
* ديسقوريدوس اذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا وقد يدر الطمث وينقى النفساء
واذا طرح فى الاحساء وتحساه من فى رئته قرحة نفعه وزعم بعضهم انه اذا شرب به احد مرة
او مرتين او ثلاثا بالنهار بالشراب فى وقت فساد الهواء الذى يعرض فيه الطاعون انتفع به ولم
(مريافلون) يعمل فى بدنه فساد ذلك الهواء (مريافلون) معناه ذو الالف ورقة * ديسقوريدس فى الرابعة
هو نبات له ساق صغيرة غضة ليس لها اغصان ولا شعب وله أصل واحد وعليه ورق أملس كثير
شبيه بورق الرازيانج وفى الساق شئ من تجويف ولونه مختلف وهو لاصق بالارض كالمطروح
وينبت فى الآجام واذا تضمد به يابسا او رطبا مع الخل نفع الجراحات فى ابتدائها ومنع من
ورمها وقد يسقى بالماء والملح للسقطة * جالينوس فى ٧ قوته مجففة ويبلغ من تجفيفه انه
(مريافلون آخر) يدمل الجراحات (مريافلون آخر) * يعقوب بن اسحق الكندى هو دواء يجلب من الشام وهو
عروق يشبه أصل اللفاح اذا دق ناعما واخذ منه قدر درهم وأنقع فى ابن حليب او نبيذ ليلة
وشرب على الريق من الغد ولم يؤكل شئ الى نصف النهار أمن شاربه من السموم كلها سنة
قال بعض الاوائل ينفع الدهر كله وكل ما زيد من شربه كان أنفع * لى زعم جماعة من أطباء
الشام ان هذا الدواء هو الاول وليس كذلك انما هو المعروف اليوم عند المحققين لصناعة
النبات بأرض الشام بالحزنبل والعارقيون يسمونه بالحرمدانه بضم الحاء المهملة واسكان الراء
(مرطولست) المهملة وقد تقدم ذكرهما فى الحاء المهملة (مرطولست) الفلاحة هى شجرة تعلو كقامة

الرجل وورقها كذوائب الشعر لانها تطلع من اغصانها ارقاقا ويلتف بعضها على بعض وفى
ورقها رطوبة مدبقة وكذا اغصانها الا ان ورقها اشد تدبقا واذا تضمد به نهش الافاعى نفع
منها جدا واذا احرق ورقها ولحاؤها وطلى برمادها الجرب فى الحمام ثلاث طليات قلعه واذا
اعتصر ورقها وشرب من مائه قدر اوقيتين قتل بعد يوم او يومين وزعم قوم انه من اخذ من
(مرار) ورقها واحدة وغرسها فى الارض انبتت شجرة البستان وان قطعت قضبانها ودفنت فى
التراب وسقيت بالماء انبتت بعد نيف واربعين يوما القطر المشاع اكله (مرار) بضم الميم وفتح
الراء المشددة بعدها ألف ثم راء مهملة اسم لنوع من النبات الشوكى يكون فى آخر الربيع
وفى أول الصيف وهو معروف بالديار المصرية بالمرير وأطباؤها يستعملونه بدل الشكاعا
وليس ببعيد عن فعله وسمعت أهل ديار بكر يسمونه بالربدرية • أبو حنيفة له ورق طوال يلزم
الارض لونه الى السواد ثم يعود فى القيظ شجرة وله شعب ذات عقد من أصل واحد وزهر أصفر
واذا دنا منه أحد التبس به شوكه من أعاليه وذلك فى موضع الزهرة حيث كانت يخرج له ثمر
شوكه حاد فيه مثل حب العصفر وهى مرة جدا شديدة المرارة ومنابتها القيعان واجراف الزروع
والسائمة كلها ترعاها ولا شئ أسمن للابل منها • الغافقى هو صنفان منه ما زهره مهدب يخلفه
ثمر فى قدر الفول فيه شوك حديد ومنه ما زهره أحمر مهدب ايضا وشوكه أطول وليس للمرار
شوك الا فى ثمره وموضع زهره فقط وشوكه أبيض وقد يؤكل بعد سلقه ويطبخ باللحم والبربر
تأكله نيا على شدة مرارته ويسمونه عندهم شوكة مغيلة ومغيلة بلد من بلادهم وقد يظنه قوم
انه الشكاعا وآخرون يظنونه الباذاورد ويغلطون وقد يؤكل ساقه مقشرا وهو اقل مرارة
من ورقه وخاصة هذا النبات اذا أكل يفتح السدد ويطفئ حدة حرارة الدم ويصفيه وينفع
من الحميات المتقادمة وذات الجنب والجرب والحكة واذا أكل ثفلها وشرب ماؤه نفع الرمد
(مرانية) الحار اذا ضمد به (مرانية) المجوسى خاصتها تفتيت الحصا المتولد فى المثانة وادرار البول • ابن
هرازداوى الهروى هرم المجوس بالفارسية يسمى بهذا الاسم وهو دواء حار يابس فى الثانية
وفيه تجفيف بليغ • المنهاج فيه بعض الجلاء والحدة وأجود زهرها الاغبر الذى يعلوه صفرة
فيكون حديثا يحبس الدم من الجراحات اذا دق ووضع عليها واذا طبخ وشرب ماؤه أذاب
(مرو) الفضول (مرو) الغافقى قال صاحب الفلاحة هو سبعة أصناف فمنه المرماحور وهو
اجودها وانفعها للجوف واكثرها دخولا فى الادوية والتالى له فى المنفعة مرو يقولونه
والثالث مرواطوس والرابع مرواهان والخامس مرو مريدان والسادس مروالهرم
والسابع مرو كلائل وهو أصغرها نباتا واقلها دخولا فى الادوية وكلها تتشابه فى الصورة
قليلا الا ان المرماحور اشرفها وانفعها ويرتفع من الارض شبرا وزيادة ساقه خشبى وعروقه
نابتة متقاربة وهى قريبة من مقدار فروعه ويتفرع ورقه على ذلك الساق بشئ يمتد منه الى
الورقة وريح ورقه طيب قليلا وطعمه مر وفيه ادنى بشاعة تخالط مرارته اول ما يخالط الفم
ويبزر فى طرفه بزر يلقط فى تموز كبزر الكتان وهو فى ورقه ادنى تحديد فى رأسه منكسر
الخضرة نحو السلق والآس ومن اصناف المرو ثلاثة ورقها مدور أحدها ورقه كورق
الخبازى الا أن فيه تشريفا وآخر أصغر منه وآخر ورقه كورق الكبر سواء والآخر يشبه

ورقه ورق البلاب وهو اصغر منه وبزر جميع اصنافه ينضج الاورام الصلبة والدماميل والجراحات وهو يصلح المعدة الضعيفة والكبد ويزيل ضرر الرطوبات وفساد المزاج ويذهب الرياح اكثر من كل شئ ويزيل الضعف العارض من سوء المزاج العارض بسبب كثرة الاكل وكثرة شرب الماء البارد واذا أدمن المستسقى اقتماح وزن درهمين فى كل يوم من ورقها وبزرها مع مثله سكرا على الريق جفف الماء وأخرجه بالبول والعرق دائما * اسحق بن عمران هو صنف من الاحباق وهو اربعة اضرب وهو حبق الشيوخ وحبه وورقه أجرش اغبر فبعضه يسمى مردارون وهو حار يابس فى الدرجة الثانية وصنف يسمى اردشيردار وصنف يسمى داروما وهو المرو الابيض وحبه ابيض وهو معتدل فى الحرارة والرطوبة وصنف منه يسمى مرماحور وهو مرو الجبل ويسمى بافريقية أومهومة وتفسيره رجل صالح وكلها تجمع فى الربيع وامامردم ربع خوار تشبه ورقته الحبق والمرماحور حار يابس فى الثالثة نافع من الخفقان الكائن فى القلب من المرارة والمرة السوداء مفتح لسدد الرأس نافع من اوجاع الرحم والنساء الحوامل اذا شرب بالشراب لاسيما اذا كانت العلة من برد وهو اجود شئ نفعا من الاوجاع وهو على اختلاف انواعه ينفع المرطوبين ومن به بلغم فان اكثر شمه على النبيذ اسكر وصدع * قالت الخوز المرماحور ان نقع فى الشراب وشرب اسكر شاربه سكرا شديدا والمسمى مردارون يسكر كالحرمل واشد ما يكون اذا كان بشراب والصنف المسمى الدرومة تستعط منه الصبيان لينا موا * ابو جريج وبزره اقل حرارة من بزر الكتان لكنه اشد انضاجا للجراحات واذا قلى عقل البطن وقوى الامعاء فان لم يقل أسهل وكذا حال البزور اللعابية * ابن سينا هو انواع لكن الابيض معتدل مفرح وجميع اصنافه مفش للريح لطيف محلل للنفخ والبلغم مفتح للسدد الباردة حيث كانت ويقطر ماؤه مع اللبن فى الاذن الوجعة ومنه نوع يسمى مصقيهار نافع من الصداع الحار واصنافه كلها تنفع من الصداع البارد ويقوى المعدة ويفتح سدد الاحشاء وينشف رطوبتها ويقوى الامعاء * غيره واذا فرش ورقه الغض فى الحمام ورقد عليه صاحب الرياح الجائلة فى الاعضاء فينفعه نفعا بينا بليغا وهو من ابلغ الادوية فيه (مرماحور) تقدم ذكره فى المرو (مريخ) الرازى فى الحاوى هو حب هندى شبيه بالدوقو حار يابس فى الثالثة يدر الطمث ويفتح سدد الكبد والطحال (مرعود الجن) * ابن ماسويه هو حار يابس فى الثالثة جلاء لطيف (مرى) جالينوس فى الحادية عشرة قوته حارة يابسة ولذلك يستعمله قوم من الاطباء فى مداواة القروح العتيقة ويلقون منه فى الحقنة التى يحقن بها من به قرحة فى الامعاء ومن به وجع فى الوركين * ديسقوريدوس فى الثانية غارس وهو المرى المعمول من السمك المالح واللحوم المالحة اذا صب على القروح الخبيثة منعها ان تسعى فى البدن ويبرئ عضة الكلب الكلب ويحتقن به لقرحة الامعاء لتكونها واما لعرق النساء فيصلح الاعضاء على دفع الفضول * الرازى يعمل عمل الملح الا أنه أقوى منه والطف ويسهل البطن ويقطع اللزوجات ويلطف الاغذية الغليظة ويعطش ويسخن المعدة والكبد ويجففهما وأقوى اصنافه المرى النبطى اذا تجرع منه قليل على الريق قتل الديدان والحيات ويكحل به صاحب الجدرى فيمنع أن يخرج فى العين وان خرج فيها منه شئ اذابه وقال فى

(مرماحور)(مريخ)
(مرعود الجن)
(مرى)

دفع مضار الاغذية فى ذكر التوابل يسخن البدن ويجففه ويعطش وليس يوافق لمن فى صدره
خشونة ولمن به حكة أو بواسير فلينة لاحق هؤلاء مضرته بالاشياء الحلوة الدسمة ويكثروا من
الدخول فى الماء الفاتر العذب وهو يقطع ويلطف ويمنع من اجتماع البلغم الغليظ فى المعدة
ولذلك ينفع من يعتريه القولنج ويتولد فيه الديدان وبالجملة فانه يجفف البدن بذاته وهو أقوى
فعلا فى ذلك من الملح لكن له فى تفتيقه الشهوة ان تتولد عنه التخم من الاكثار من الطعام
وتلطيفه وتقطيعه يعين على جودة الهضم فيخصب البدن كما كان مع الهريسة والفلفل فان
البدن يخصب فى هذا الوقت لا من أكل المرى والفلفل لكن من أجل تجويدهما الهضم
الطعام ويفتق الشهوة التجربتين واذا تغرغر به جذب بلغما كثيرا من الدماغ والحنك ونقى
أورام النغانغ اذا انفجرت • الجاحظ فى رسالته فى المرى هو جوهر الطعام وروح البارد
المستظرف والحار المستنظف يصلح بالليل والنهار ويطيب بالبارد والحار ويدبغ المعدة
ويشهى الطعام ويغسل أوضار الجوف الفاسدة وينشف البلغم ويذهب بخلوف الفم
(مرهيطس) • كتاب الاحجار هذا الحجر اسود رخو عليه خطوط ناتئة وهو يبرئ النملة التى تخرج
فى الرأس اذا حمله انسان معه وكذا يبرئ أيضا من انفجار القيحة التى تكون فى أطراف (مرهيطس)
الاصابع (مرطيس) كتاب الاحجار هذا حجر له خشونة الصخر ولونه لون اللازورد وليس به
يوجد بمصر ونواحى بلاد الغرب اذا سحق خرج منه شئ شبيه برائحة الخمر وان شرب منه وزن (مرطيس)
ثلاث شعيرات بماء بارد نفع من وجع الفؤاد (مرداسنج) وهو المرتك • ديسقوريدوس فى
الخامسة منه ما يعمل من الرمل الذى يقال له موليدانيطس ومعنى هذا الاسم الرصاصى (مرداسنج)
وانما يعمل منه بان يؤخذ فيحمى حتى يصير نارا ومنه ما يعمل من الفضة ومنه ما يعمل من
الرصاص واجوده ما كان من البلاد التى يقال لها اشبانيا وبعده ما كان من البلاد التى يقال
لها ارخيا وقيا والذى من الهند وبعده الذى من صقلية وقد يكثر فى هذه المواضع لانه يعمل
من صفائح رصاص تحرق ومنه ما لونه احمر وهو صقيل ويقال له حروسطس ومعناه الذهبى
وهو اجود اصنافه وبعده الفضى وبعده ما يعمل من الرصاص ومنه ما لونه الى الفرفيرية
ويقال له ارجوسطس ومعناه الفضى والذى يعمل من الفضة يقال له اربونيطس وقلاويدس
فاما الذى يعمل من الرصاص فانه يقال له موليدنيطس • جالينوس فى التاسعة هذا ايضا يجفف
كما تجفف سائر الادوية المعدنية الاخر والحجارية والارضية الا أن تجفيفه قليل جدا وهو فى
كيفيته وقواه الاخر كانه منها فى الوسط وذلك انه لا يسخن اسخانا بينا ولا يبرد وجلاؤه ايضا
وقبضه يسيران فهو لذلك دون الادوية التى تجلو جلاء معتدلا ودون الادوية التى تجمع وتقبض
وهو دواء نافع للسحج الحادث فى الفخذين الا أن هاتين القوتين فيه قليلان فحق له أن يعد فى
الطبقة الوسطى من طبقات الادوية التى يحتقن بها ولذلك نستعمله مرارا كثيرة كالمادة
فنخلط منه الادوية التى قوتها شديدة اما لذاعة او قابضة او تفعل فعلا آخر شبيها بهذا كما تفعل
بالادوية التى تذوب الشمع كالمادة فى كثير من الادوية لان الشمع ايضا فى الوسط بين الادوية
الشديدة العنيفة القوة • ديسقوريدس وقوته جميعه قابضة ملينة مسكنة مبردة تملأ القروح
العميقة لحما وتذهب اللحم الزائد فى القروح وتدملها وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيرض

حتى

حتى يصير قطعا كقطع الجوز ثم يصير على جمر ويترك عليه حتى يصير نارا ثم يترك حتى يبرد ثم يصفى
من وسخه ويرفع ومن الناس من اذا أخذها من الجمر أطفأها بالخل والخمر ثم يفعل به ذلك مرة
ثانية ويرفعها وقد يغسل كما يغسل القليميا ويبيض على هذه الصفة يؤخذ المرتك الذى يقال له
ارخونيطس فان لم يحضر منه شئ فيؤخذ من غيره فيرض ويصير امثال الباقلا ويؤخذ منه
مقدار المكيال الذى يقال له سويس المستعمل فى البلاد التى يقال لها اطيقى ويصير فى قدر
حديد ويصب عليه الماء ويلقى عليه من حنطة البر الابيض مقدار سوقس ويؤخذ من الشعير
حفنة وتشد فى خرقة صوف جديدة رقيقة لطيفة وتربط باذن القدر وتعلق فى داخلها وتطبخ الى
أن يتفلق الشعير ثم يرفع ما فى القدر فى اجانة واسعة ويؤخذ البر ويرمى به ويصب على المرداسنج
ماء ويغسل ويدلك دلكا شديدا ويؤخذ فيجفف ويسحق فى صلاية من البلاد التى يقال لها
سافس ويصب عليها ماء سخن الى أن تذوب وتتصل مع الماء ثم تترك حتى تصفو ثم يصب عليه
ماء آخر ثم يسحق النهار كله فاذا كان العشاء صب عليه ماء حار ويترك واذا كان من الغد صفى
عنه الماء وصب عليه ماء آخر ويترك أيضا ساعة ثم يصفى عنه ويفعل به ذلك ثلاث مرات فى
سبعة أيام متوالية فاذا تمت خلط به بكل درهم من المرداسنج خمس درخميات من الملح الدرانى ثم
يصب عليه ماء حار ويسحق ويصفى عنه الماء ثم يصب عليه ماء آخر فاذا ابيض صب عليه ماء آخر
حار وفعل به كما فعل أولا حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يجفف فى شمس حارة ويترك حتى
لا يبقى فيه شئ من النداوة ويرفع ويؤخذ من المرداسنج الذى يقال له اربوريطس منا فيسحق
ناعما ثم يؤخذ من الملح الدرانى مسحوقا مع مثله ثلاثة امثال المرداسنج فيخلط به ويصير فى قدر
جديدة ويصب عليه من الماء ما يغمره ويحرك فى كل يوم بالغداة والعشى ويبدل الماء قليلا فى
كل يوم من غير أن يصب عليه شئ من الماء الاول ويفعل به ذلك ثلاثين يوما واعلم انه ان لم
تحركه جمد وصار كالخزف ويحرك بالماء قليلا قليلا لا يجمد ويتحجر فاذا تمت ثلاثون يوما صب عليه
الماء صبا رفيقا وألقى فى صلاية من البلاد التى يقال لها البنى وسحق وبعد السحق يصير فى اناء
من خزف ويصب عليه ماء ويصفى عنه حتى لا يبقى فيه شئ من الملوحة ثم يترك حتى يجف قليلا ثم
يعمل منه اقراص ومن الناس من يرض المرداسنج ويصيره قطعا كالباقلا ثم يجعله فى معدة
خنزير ثم يطبخه بالماء حتى تنضج المعدة ويخرجه منها ويخلط به من الملح مقدارا مساويا ويغسله
كما وصفنا ومن الناس من يأخذ منه رطلا ويخلط به من الملح مثله ثم يصب عليه ماء ويسحقه فى
الشمس ولا يزال يبدل ماءه حتى يبيض وقد يبيض ايضا على هذه الصفة يؤخذ منه اى مقدار
كان ويلف بصوف ابيض ويصير فى قدر فخار جديدة ويصب عليه ماء صاف ويلقى عليه ماء
ويؤخذ من الباقلا الحديث ويطبخ به فاذا انفلع الباقلا واسود الصوف اخرج من لفف
الصوف ثم يؤخذ ماء صاف ويصب عليه ويلقى عليه من الباقلا كالاول ويطبخ ثانية وتفعل به
ذلك اوا كثر حتى يصبغ الصوف ثم يؤخذ فيصير فى صلاية ويلقى على كل ثمان درخميات منه
بالدرخمى المستعمل بالبلاد التى يقال لها اطيقى رطل من الملح الدرانى ويسحق وتلقى عليه من
النطرون الابيض الشديد البياض سبعة وأربعين مثقالا امدادا فابماء ويسحق أيضا حتى يبيض
ويشتد بياضه ويلقى فى اناء خزف واسع الفم ويصب عليه ماء كثير ويحرك ويترك حتى يصفو

ويصب عليه ماء آخر ولا تزال تفعل به ذلك حتى يصفو ويعذب ولا يبقى فيه شيء من الملوحة ثم
تصفي الماء عنه ثم تصيره في الشمس أربعين يوما ويكون صيفا واذا تمت الاربعون واستحكم
جفافه استعمل وقد يقال ان المرداسنج المغسول يصلح ان استعمل في الاكحال وانه يجلو
الآثار السمجة العارضة من القروح التي في الوجه كالكلف ونحوه * الخوز الابيض يقطع
رائحة الابط ويحسن العرق * بليناس المرداسنج ان طرح في الخل بدل الحموضة حلاوة وان
طرح في نورة الحمام اسود بدن من استعملها * اسحق بن عمران يدخل في بعض الحقن التي
تقطع الخلفة واذا أخذ المرتك وكبريت أصفر بالسوية وسحقا مع خل ودهن الآس حتى
يثخن كالعسل ولطخ به الشرا والنفاخات نفع منها * ابن سينا النساء في بلاد نا يسقينه
الصبيان للخلفة وقروح الامعاء هذا ويلقونه في كيزان الماء ليقل ضرره وهو قابض يحبس
البول وينفخ البطن والحالبين ويقبض اللسان ويخنق ويضيق النفس * التجربتين ينفع
من حرق النار والماء منفعة بالغة لا سيما من حرق النار واذا ذر على القرحة المتولدة في أصابع
القدمين من قلة غسلهما وانضمامها الى الوسخ المجتمع أزالها واذا خلط بسائر أدوية الجرب
والحكة نفعها غيره واذا طلي الرأس به مع خل وزيت نفع من القمل وان سحق وطبخ باربعة
أمثاله زيتا حتى يصير في قوام الزفت الرطب وقطر وهو حار في الشقاق المزمن الواغل في اللحم
نفع منه * ديسقوريدس ان شرب كان منه ثقل في البطن والمعدة ومغص شديد وربما شق
المعي بثقله وانتفخ الجسد كله ويجعل لونه مثل لون الاسرب وينفع صاحبه بعد التقيؤ ببزر
اوميس البري ومن زنته ثلاثة عشر مثقالا او اثنين وزوفا وبزر الكرفس او فلفل وفاغية
الحناء مع طلاء وذرق الحمام البري اليابس مع ناردين وطلاء * الرازي في الحاوي يجب أن
يقيأ بماء الشبث المطبوخ والتين ويسقى من المر ثلاثة دراهم بماء فاتر والزمه لحوم الخرفان
واسقه خل خمر أسود دوا كدع رقه (مرعزى) ابن رضي ثيابه حارة رطبة الدن من الصوف واقل (مرعزى)
حرارة منه تلائم طبيعة الانسان وتشاكل جميع اصناف الناس وتنمي الابدان الكثيرة اللين
والتي فيها لين وتسخن الكلى وتقوي الظهر (مرقشيثا) كتاب الاحجار منه ذهبية (مرقشيثا)
وفضية ونحاسية وحديدية وكل صنف يشبه الجوهر الذي نسب اليه في لونه وكلها يخالطها
كبريت وهي تقدح النار مع الحديد النقي * ديسقوريدس في الخامسة هو صنف من الحجارة
يستخرج منه النحاس وينبغي أن يختار منه ما كان لونه شبيها بلون النحاس وكان خروج شرر
النار منه هينا وينبغي أن يحرق على هذه الجهة يؤخذ فيغمس في عسل ويوضع على جمر لينة
ويروح دائما الى أن يحمر ويخرج ومن الناس من يضع الحجر مغموسا بالعسل في جمر كثير فاذا
بدا أن يحمر لونه أخرج من النار ثم نفخ عنه الرماد ثم أعاده الى النار نارا بالجمر وقد غمسه ايضا
بالعسل فلا يزال يفعل به ذلك الى أن تصير أجزاؤه هشة وربما احترق ظاهره دون باطنه فاذا
أحرق على هذه الصفة ويجفف فان احتيج الى أن يغسل فليغسل كما يغسل القليميا * جالينوس
في التاسعة هو واحد من الحجارات التي لها قوة شديدة جدا ونحن نستعمله بأن نخلطه في المراهم
المحللة ونلقي معه ايضا من الحجر المسمى سمطوس وقد حلل هذا المرهم مرارا كثيرة القيح
والرطوبة الشبيهة بعلق الدم اذا كان كل واحد منهما مجتمعا في المواضع التي بين العضل

قوله يافروخس بهامش الاصل فى نسخة ديافروخس

* ديسقوريدس وقوته محرقا كان اوغير محرق مسخنة ملينة محللة فجلو غشاوة البصر منضج للاورام الجاسية اذا خلط بالراتينج وقد يقلع اللحم الزائد فى القروح مع شئ من تسخين وقبض ومن الناس من يسمى هذا الحجر اذا احرق على هذه الصفة يافروخس * وقال الرازى فى المنصورى هو حار يابس يقوى العين مع جلاء يسير * الرازى فى الحاوى ان علق على الصبى لم يقرع فانه يجعد الشعر وان سحق بالخل وطلى على البرص أبرأه * غيره يحلل المدة الكائنة فى العين ويقوى البصر ويطلى بالخل على النمش فينفعه * ابن ماسه البصرى فيه تنشيف للقيح والرطوبة الشبيهة بالدم الحادثة بين العضل ويتلوه فى القوة حجر الرحا

(مرمر)

(مرمر) * الغافقى قيل انه صنف من الرخام أبيض اكثر ما يوجد فى معادن الجزع وهو أفضل اصناف الرخام ويسمى باليونانية الاشطريطس وزعم قوم أن الاشطريطس هو الجزع ويسمى باليونانية الوفرسطس وهو حجر يوجد فى ارض دمشق والشام وهو ابيض فى لونه خطوط شبيهة بمناطق فيؤخذ ويحرق ويجعل معه ملح دارانى ويسحق ناعما وتدلك به الاسنان فينفعها ويشد اللثة وينفع من حرق النار ايضا وذلك انه يؤخذ فيدق ويسحق ويذر على موضع الحرق وهذا الحجر يوجد بمصر كثيرا * جالينوس فى التاسعة اذا أحرق هذا الحجر نفع فى الطب وقوم يسقون منه من هو عليل فم المعدة فيجدونه نافعا * ديسقوريدوس فى ٥ اذا احرق هذا الحجر وخلط بالراتينج والزفت حلل الاورام الصلبة واذا استعمل بقيروطى سكن وجع المعدة وهو يشد اللثة

(مرارة)

(مرارة) * ديسقوريدس فى الثانية كل مرارة هكذا تخزن خذ مرارة طرية واربط فمها وصيرها فى ماء حار مغلى ودعها فيه بقدر ما يعد الانسان ثلاث مرات وأخرجها من الماء وجففها فى ظل فى موضع غير ندى واما المرارات التى نستعملها فى ادوية العين فاربط أفواهها بخيط كتان وهى طرية وصيرها فى اناء من زجاج فيه عسل واربط طرف الخيط بفم الاناء وغطه واخزنه والمرارات كلها حريفة مسخنة يخالف بعضها بعضا فى شدة القوة وضعفها * جالينوس ما كان من الحيوان مسكنه فى المواضع التى هى أشد حرارة كانت المرارة فيها ضرورة اكثر وأزيد من سائر الاخلاط الاخر وان كانت فى موضع أقل حرارة كانت أقل وقد توجد مائيتها صفراء فى لونها وربما كانت خضراء والسبب فى خضرتها غلبة الرطوبة عليها فما كان لونه طبيعيا أصفر فهو أشد حرارة من الاخضر فان أحرقت الصفراء صارت سوداء وذلك ربما يكون من شدة عطش الحيوان الحار المزاج أو جوعه ولذلك تجد مرارة الحيوان الذى تأتيه هذه الآفة عند التشريح يضرب لونها الى الزنجار ومرة الى اللازوردية ومرة الى لون النبات المسمى سنديريطس اذا كان هذا النبات فى خضرته أكثر من خضرة الكرنب وكانت الى السواد أميل فمن أراد استعمال شئ من هذه المرارات فينبغى أن يفحص فحصا بليغا ولا يستعمل منها الا ما كان لونه طبيعيا صحيحا لم تعتره هذه العلل التى ذكرنا فقد تقع هذه المرارات فى كثير من أدوية العين وغيرها فمرة يخلطون منها مع أدوية أخر ومرة وحدها مفردة واما قوة هذه المرارات فى كثير من أدوية العين فمرارة الثور الفحل أشد حرارة ويوسبه من الخصى فان كان حيوان خصى فطبعه الى الاناث أميل فمرارة الثور الفحل أقوى من جميع مرارة الحيوان المشاء وبعده على ما ذكر بعضهم مرارة الضبعة العرجاء البرية ومرارة الرق البحرى ومرارة

العقرب البحرى ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن وأحر من مرارة الخنزير وأيبس واما
مرارة الطير فجميعها حارة لذاعة يابسة قوية ويفضل بعضها فى ذلك فضلا قويا وبعضها فضلا
ضعيفا ومرارة الديك والدراج أقوى وأكثر دخولا فى العلاجات الطبية ومرارة العقبان
والبزاة شديدة اللذع قوية الحدة أكالة للحم ولذلك لونها زنجارى وربما كانت سوداء واما
مرارة الظباء فقد ذكر بعض الناس انها نافعة من ظلمة البصر ومن الاطباء من يمدح
مرارة بعض الحيوان ويحمدها فى ذلك وزعموا انها تحد البصر وتجلوه وتنفع من الماء النازل
فى العين مثل مرارة السمكة البحرية المسماة قليوبون ومرارة الضبعة العرجاء والديك والدراج
وزعموا ان مرارة الضبع أضعف وأقل لذعا للقروح من غيرها والريفية منها أكثر رطوبة
ومائية من البرية والبرية من التى تأوى فى المواضع اليابسة الصخرية أشد يبسا وأقل رطوبة
ومرارة الخنزير ذكروا انها اذا طليت على قروح الآذان نفعتها فان كانت القروح فاسدة جدا
واحتاجت الى ما هو أقوى من هذه المرارة وعدمت أدويتها فيجعل مكانها مرارة التيس فانها
أشد حدة ومرارة الدب أيضا أو الثور أيهما حضرت على مقدار ما يراد من حدة من يعالج
بها من هذه القروح وغيرها ومن الاطباء من يجعل مرارة الثور على البواسير اذا أرادوا
أن يفتحوا أفواه العروق التى فيها وربما جاوزت المقدار فى تفتيحها لحدة المرارة وشدة لذعها
ولذلك لا ينبغى أن يستعمل شئ من هذه المرارات الا بعد رعاية ومعرفة الابدان التى تعالج بها
اذ من الابدان ما تحتمل العلاج القوى ومنها ما لا يحتمل ذلك على قدر سرعة حس
العضو الالم وابطائه وحدة الدواء ولينه فقد تبين لك أن المرارة اذا صارت حادة تفتح أفواه
العروق التى فى البواسير بلذع شديد وحرقة موجعة ولا ينبغى أن يقرب منها شئ المحرورين
وجميع المرارات تدخل فى كثير من الشيافات المتخذة للعين واذا خلط أيها حضر بماء الرازيانج
واكتحل به أحد البصر وجلاه * ديسقوريدوس ومرارة السمك البحرى الذى يقال له
اسقدينوس ومعناه العقرب والصنف من السمك الذى يقال له بلوبوس وهو الشبوط
والسلحفاة البحرية والضبعة العرجاء والقبج والدجاج والعقاب والسنور والمعز الوحشية فانها
شديدة القوة ويوافق ابتداء الماء النازل فى العين والقرحة فى العين الذى يقال لها احليس
والتى يقال لها ارغامن وجربها ومرارة الثور أقوى من مرارة الضأن والتيس والخنزير
والدب والمرارات كلها تحرك الاسهال وخصوصا فى الصبيان اذا صيرت فى صوفة واحتملت فى
المقعدة * ابن سينا كلها نافعة من الخشم مفتحة جدا للسدد المصفاة وكلها تنفع من ابتداء الماء
النازل والانتشار ولكن لا ينبغى أن تستعمل الا بعد تنقية البدن والرأس وأنفع المرارات
للعين اما من ذوات الاربع فمرارة الظبى واما من الطير فمرارة القبج واما من السمك فمرارة الشبوط
ومرارة السمك أقل حدة من سائر المرارات وان سقيت امرأة فى بطنها ولد ميت مرارة قنفذ
معجونة بشمع خرج الولد الميت وان اكتحل بمرارته ايضا أبرأ البياض (مريق) هو العصفر عن
أبى حنيفة وقد ذكرته فى العين المهملة (مرقد) يقال على الافيون وعلى جوزماثل أيضا (مريق)
وقد ذكرت كل واحد منهما فى بابه (مرار الصحراء) هو الحنظل وقد ذكرته فى الحاء المهملة (مرقد)
التى بعدها نون (مرجان) قد تقدم القول عليه فى رسم بسد فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من (مرار الصحراء)
(مرجان)

(مروريه يلبوشه)

تحتها (مروريه يلبوشه) هذا الاسم لطيفى للدواء الذى سماه ديسقوريدس فى الثالثة بلوطى وقد ذكرته فى حرف الباء المنقوطة بواحدة من تحتها ومن الناس من زعم انه الباذرنجبويه ولم يصب

(مروريه)

(مزر)

فى ذلك (مروريه) هو العلف وهو اليعضيد وهو صنف من الهندبا البرى شديد المرارة وفى الكتاب الحاوى المرورية صنف من الخس لمرارة يسيل منه لبن (مزر) * جالينوس فى ٧ قومى هذا شراب يتخذ من شعير وهو يولد خلطا رديا كالفقاع ويصدع الراس ويضر بالعصب جدا * ديسقوريدس فى الثانية قومى وهو شراب يعمل من الشعير ويستعمل عند بعض الناس بدل الخمر مصدع ردىء للاعصاب وقد يعمل من الحنطة مثل هذه الاشربة كما يعمل فى غربى البلاد التى يقال لها اشربا وبرطانا ايضا * التميمى فى كتابه المرشد فاما ما يتخذ من الحنطة والشعير والجاورس المنبتة من الشراب الذى يسكر ويسمى بمصر المزر فانما الانبذة تسكر سكرا شديدا غير انها تبعد عن قوته ومنافعه بعدا شديدا وقل ان يجد شاربها من الفرح والانبساط والطرب وتطييب النفس شيأ فاذا اكثر منها اثارت الغشيان والقىء واكثرت الرياح والازدحام وقد يستخرج بها على طريق العلاج بالقىء الاخلاط المرية والبلغمية

(مزمار الراعى)

الراكدة فى المعدة ولكنه لا يجب أن يطمع منها فى حل نفخه ولا بدرقته بغذاء بعد كمال نضجه بل قل أن يحل الطبع ويدر البول ويسهله لكنه ينفع منه بعض المنافع (مزمار الراعى) ويقال زمارة الراعى * ديسقوريدس فى الثالثة العما ومن الناس من يسميه طاماسونيوت ومنهم من يسميه لوزن وهو نبات له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ادق منه وهى منحنية الى الارض ولها ساق دقيقة ساذجة طولها اكثر من ذراع وعلى طرفها راس شبيهة براس العمود والذى يسمى حيدارا وله زهر ابيض الى الصفرة ما هو دقاق واصوله شبيهة باصول الخربق الاسود دقاق طيبة رائحتها جدا حريفة فيها رطوبة يسيرة تدبق باليد وهذا النبات ينبت فى أماكن مائية * جالينوس فى السادسة جربت منه انه يفتت الحصا المتولد فى الكليتين اذا طبخ وشرب ماؤه واذا كان كذلك فمعلوم ان قوته تجلو كثيرا * ديسقوريدس واذا شرب من أصله مقدار درخمى واحدة او ثنتين مع شراب وافق من شرب سم الارنب البحرى وسم الضفدع التى يقال لها فرونوس وضرر الافيون واذا شرب وحده او مع بزر مساو له من الدوقوا سكن المغص ونفع من قرحة الامعاء ويوافق شدخ أطراف العضل وأوجاع الارحام واذا شرب هذا

(مسك)

النبات عقل البطن وأدر البول والطمث واذا ضمد به الاورام البلغمية سكنها * ابن سينا ينفع من الاورام الرخوة والثقيلة فى الاحشاء (مسك) * ابن وافد قال المسعودى فى كتاب مروج الذهب ومعادن الجوهر الارض التى فيها ظباء المسك من التبت أرض واحدة متصلة وانما بان فضل المسك التبتى على الصينى بجهتين احداهما ان ظباء التبت ترعى سنبل الطيب وأنواع الافاويه وظباء الصين ترعى الحشيش دون ما ذكرنا من أنواع حشائش الطيب التى ترعاها التبتية والجهة الاخرى ان أهل التبت لا يتعرضون لاخراج المسك من نوافجه ويتركونه كما هو بخلاف الصين فانهم يخرجونه ويلحقه الغش بالدم وغيره وان الصينى ايضا قطع ريحه طول المسافة فى البحار وكثرة الانداء واختلاف الاهوية وان عدم من اهل الصين الغش فى مسكهم وأودعوه البرانى الزجاج واحكم عفاصها ووكاؤها وورد الى بلاد الاسلام وفارس وعمان

والعراق وغير ذلك من الامصار كان كالتبتي واجوده واطيبه ما خرج من الظباء بعد بلوغه النهاية
في النضج وذلك انه لا فرق بين غزلاننا هذه وغزلان المسك لا في الصورة ولا في الشكل ولا في اللون
ولا في القرن وانما يتبين ذلك بانياب لها كانياب الفيلة لكل ظبي نابان خارجان من الفكين
قائمان منتصبان ابيضان نحو شبر واقل فينصب لها في بلاد التبت والصين الحبائل والشرك
والشباك فيصطادونها وربما رموها بالسهام فيصرعونها ويقطعون عنها نوافجها والدم في
سررها خام وطري لم ينضج ولم يدرك فيكون في رائحته سهوكة فيبقى زمانا حتى تزول سهوكته
وتزول تلك الروائح الكريهة عنه ويستحيل بمواد من الهواء فيصير مسكا وسبيل ذلك سبيل
الثمار على الاشجار اذا قطعت قبل استحكام نضجها في شجرها واستحكام موادها فيه وخير
المسك ما نضج في وعائه وادرك في سرته واستحكم في حيوانه وتمام مواده وذلك لان طبيعته
تدفع مواد الدم الى سرته فاذا استحكم كون الدم الذي فيها ونضجه آذاه وحكه فيفزع حينئذ
الى احد الصخور والاحجار الحادة من الشمس فيحتك بها ملتذا بذلك فتنفجر حينئذ وتسيل على
تلك الاحجار كالدمل والجراحة الدامية اذا نضجت فيجد لخروجه لذة فاذا فرغ ما في نافجته
اندمل حينئذ ثم مضى فاندفعت اليه مواد اخرى من الدم فيجتمع ثانية هكذا فيخرج رجال
التبت فيقصدون مراعاها بين تلك الحجارة فيجدون الدم قد جف على الصخر وقد احكمته المواد
ونضج بحر الشمس فوق نضجه في حيوانه واثر فيه الهواء وذلك افضل المسك فيأخذونه
ويودعونه نوافج معهم قد اخذوها من غزلان اصطادوها معدة معهم فذلك هو المسك الذي
تستعمله ملوكهم ويتهادونه فيما بينهم وتحمله التجار في النادر من بلادهم والتبت مدن كثيرة
فيضاف مسك كل ناحية اليها * غيره وللغزالة نابان مجدولان صغيران الاعلى منهما مدلى على
اسنانه السفلى ويداه قصيرتان ورجلاه طويلتان وبلدهم وعر صعودا وهبوطا فاذا اصاره دا
الحيوان في الهبوط يصادفيه * العلهمان هو حار في الثانية يابس في الثالثة * ابن ملسه يطيب
العرق ويقوي القلب ويشجع أصحاب المرة السوداء دافع للجبن العارض لهم واذا خلط مع
أدوية تصلح لهذا الشان قواها ويسخن الاعضاء الخارجة ويقويها اذا ضعفت واذا وضع
عليها ويقوي الاعضاء الباطنة شربا وجماعة من أهل الاهواز وفارس ذكروا ان فيه رطوبة
اسيماي يعين على الباه وانه اذا أخذ منه جزء يسير فأذيب بدهن خيري وطلي به على رأس الاحليل
أعان على كثرة الجماع وسرعة الانزال وقال الرازي في كتاب الاجماع انه يبخر الفم اذا جعل في
الطبيخ وقال في المنصوري ينفع من العلل الباردة في الرأس وهو جيد للغشي وسقوط القوة
* الطبري لطيف يقوي الاعضاء لطيب رائحته وينفع اذا استعط به مع شيء من زعفران
مدوفين من كل واحد نصف عدسة نفع من الصداع البارد ويقوي الدماغ * حكيم بن حنين
يستعمل في الادوية المقوية للعين ويجلو لبياض الرقيق وينشف رطوبتها جدا * اسحق بن
عمران ينفع المشايخ والمرطوبين وخاصة في الازمان والبلدان الباردة ويصدع الشباب
والمحرورين ولا سيما في البلدان والازمان الحارة وبالجملة فانه ينفع من جميع العلل الباردة
في الراس ويفتح السدد وينفع من الرياح التي تعرض في العين وفي سائر الجسم ويعقل
البطن ويزيل صفرة الوجه ويذهب عمل السموم وهو جيد للخفقان ويصلح الفكر ويذهب

قوله مجدولان بهامش الاصل في نسخة مجددان اه

حديث

تحديث النفس * ابن سينا هو أجل ترياق لليبس والهميين وقرون السنبل وهو مفرح يمنع
من التوحش ويعدل سرمه بالكافور ويبسه بالادهان الرطبة مثل دهن البنفسج ودهن الورد
* التجربتين اذا استعمل فى ادوية الحواس الاربع كلها اذكاها ويقوى الحرارة الغريزية واذا
خلط بالادوية المسهلة كان ابلغ فى التنقية وينفع انبعاث الدم من البدن ومن اضعاف الدواء
المسهل واذا استعط به المفلوجون واصحاب السكتة الباردة نبههم ونفعهم ونقى ادمغتهم مع
الادوية التى يستعط بها واذا احل فى الادهان المسخنة وطلى بها فقار الظهر نفع من الخدر
والفالج مع التمادى عليه واذا احل فى دهن البان وطلى به الرأس منع من النزلات * ابن رضوان
ينفع من اوجاع البواسير الظاهرة طلاء عليها * غيره ينفع من الرياح الغليظة المتولدة فى
الامعاء شربا * ابن رشد وبدله جندبادستر فى اوجاع العصب وينوب عنه فى جميع افعاله الا فى
الطيب خاصة (مسن) * ديسقوريدس فى الخامسة من الماء اذا سن عليه الحديد واخذ
ما ينحك منه ولطخ على داء الثعلب انبت فيه الشعر واذا لطخ على ثدى الابكار منعها أن تعظم
واذا شرب بالخل حال اورام الطحال وينفع من الصرع * جالينوس فى التاسعة محكه ينفع ثدى
الابكار من أن تعظم قبل وقته ويمنع خصى الصبيان ان تعظم ان طلى عليها لان قوته تبرد * الغافقى
قال بعض القدماء من الماء الاغبر الذى يفنى سريعا من حكه بنحاس قبرسى واخذ ما يخرج من
مائه ولطخ به القروح التى تكون بالانسان فانه يجففها ويبرأها واما مسن الزيت الاخضر فانه
اذا كسر ثم شرب بخمر وسحق بالخل والنطرون نفع الحكة والقوباء والخنازير والسرطان
والاكلة واذا سحق هذا الحجر واكتحل به نفع من بياض العين * التجربتين حكاكته تحد البصر
وتقوى العين ولذلك يجب ان تحك الشيافات عند عملها عليه واذا سحق وجعل على القروح التى
من حرق النار جففها (مسحقونيا) * الرازى انه ماء الجرار الخضر وماء الزجاج وذلك فى كتابه
المسمى بالقوى والدساكر * الرازى فى الحاوى هو ماء الزجاج وفى كتاب اهرن القس انه ماء
الجرار الخضر حين تعمل * سليمان بن حسان المسحقونيا هى الشحيرة وهو خلط يقوم من الملح
والآجر يعرفه اهل صنعة تخليص الذهب * وزعم قوم انه حار جدا ولذلك يقلع البياض من
العين ويجفف الرطوبة وينفع من الحكة والجرب اذا طلى به الجسم فى الحمام (مستجلة) نبات
مشهور بالديار المصرية ينبت بظاهر الاسكندرية ومنها يحمل الى سائر بلاد الشام ورقه يشبه
ورق الطرخشقوق سريانى العام تستعمل عروقه النساء ليسمن فيحمدنه كثيرا ويؤخذ ايضا
مع الاحساء وفى اللبن فيسمن ويحسن اللون جدا وأطباء مصر والشام يستعملونه مكان
البوزيدان (مسواك الراعى) قيل انه الزوفرا وقيل هو الشيطرج وهو الاصح (مسواك
القرود) هى الاشنة سميت بذلك لانها تصبغ الافواه اذا استيك بها وقد ذكرتها فى الالف
(مسواك العباس) قيل انه رعى الابل وقد يقال ايضا على الدواء المعروف باليونانية بوارس
(مسك الجن) عامتنا بالاندلس يسمى بهذا الاسم النوع الصغير من الجعدة وقد يسمى ايضا
الشواصير بهذا الاسم (مسعقوره) ومسعقاره ومسعقران اسم بربرى للزراوند الطويل وقد
ذكر فى الزاى (مشمش) * جالينوس فى السابعة هى ثمرة رطبة باردة كانها من الامرين جميعا فى
الدرجة الثانية * وقال فى الاغذية هو يجانس الخوخ الا انه أفضل منه فى انه لا يفسد كفساده فى

(مسن)

قوله شرب بخمر فى نسخة سوى بالخمر كذا بهامش الاصل

(مسحقونيا)

(مستجلة)

(مسواك الراعى)
(مسواك القرود)
(مسواك العباس)
(مسك الجن)
(مسعقوره)
(مشمش)

المعدة * ديسقوريدوس فى الاولى واما ارمانيا فيقال لها الافرنجية بارقوقيا اطيب طعما من
الخوخ واطيب للمعدة * الخوز يسهل الماء الاصفر والصفراء ويولد خلطا غليظا * الرازى فى
الحاوى كان برجل بخر فحدست انه بخر معدته فاطعمته من رطبه فذهب البخر ثم كان
يستعمل نقيعه دائما فلا احسب انه يوجد شىء اشد بردا للمعدة منه وتلطيفا واضعافا (وقال)
فى دفع مضار الاغذية يبرد المعدة جدا ويورث الجشاء الحامض ويقمع الصفراء والدم ولاسيما
ان كان معه مرارة يسيرة وينبغى أن يجتنبه من تعتريه الرياح ومن يسرع اليه الجشاء
الحامض واذا اخذ عليه الشراب الصرف والجوارشن الكمونى والكندرى والعنداديقون
او استف عليه من الناطخواه نفعه واما اصحاب المعدة الحارة والجشاء الدخانى والعطش الدائم
فكثيرا ما ينتفعون به ولاسيما فى يوم بعد يوم و يوم يسهم فيه حر وعطش دائم ولا ينبغى أن يشرب
عليه ماء الثلج ولا هؤلاء ايضا و يؤخذ بعد ادمانه قبل مضى شهر طبيخ الاهليلج ثم بزر الرازيانج
والسكر اياما ليؤمن بذلك من المائية التى تتولد عنه فى الدم فان تلك المائية تعفن بعض الايام
وتهيج حميات ان لم تتدارك بذلك الا أن يتفق للانسان أن يكثر بعد ذلك التعب ويجرى منه
عرق كثير ويصيبه هيضة قوية أو يدمن عليه شرابا قويا يغزر عليه عرقه وبوله (مشط الراعى)
هو ديساقوش باليونانية وقد ذكرته فى آخر الدال وهو شوك الدراجين عند عامة اهل المغرب (مشط الراعى)
والاندلس (مشكطرامشير) وهو الفودنج البستانى وقد ذكرته بانواعه مع الفودنج فى القاف
وكان شجار والاندلس اعرف بهذا الدواء من غيرهم وأطباء الشام والروم يستعملون مكانه (مشكطرامشير)
النوع الابيض من الهيوفار يقون وهو غلط منهم وهذا النوع من الهيوفار يقون اذا
مضغت اوراقه وهى رطبة وعصرت خرج منها ماء احمر كالدم ولذلك قال أطباء العراق والشام
انه اذا رعته الغنم حلبت دما والحقيق منه تسميه أطباء الاندلس وشجاروها باللطينية وهى
عجمية الاندلس بادية خونوبه اى غبيرة الابل وهو مشهور عندهم بما ذكرته ومنه نوع آخر
يعرف بالكاذبا كثيرا ما رأيته بارض الشام وببلد حماة كثيرا بارضها اذا فركت شيأ من ورقه
أدنى فرك ادى اليك رائحة الفودنج المعروف بحبق التمساح ويفترش على الارض فى منبته وله
زهر صغير احمر قانى ينبت فى العمارات والحروث وفى الجبل ايضا ورأيت منه نوعا يسمى
بالنارجيل وهو اكثر نباتا من الذى ينبت بارض حماة (مصطكا) وهو علك الروم * جالينوس فى (مصطكا)
الثامنة شجرة المصطكا مركبة من جوهر مائى حار قليل ومن جوهر أرضى بارد يابس ليس بكثير
المقدار و بسببه صارت تقبض قليلا وتجفف فى الدرجة الثانية عند انقضائها وفى الدرجة
الثالثة عند ابتدائها واما حالها فى البرودة والحرارة فوسط معتدل المزاج والقبض فى اجزاء
هذه الشجرة على مثال واحد اعنى فى عروقها وقضبانها وورقها وأغصانها واطرافها وفى ثمرتها
ايضا ولحائها وان احببت أن تتخذ من ورقها ما دام طريا ضمادا كانت قوة ذلك الضماد على
مثال قوة هذه الاجزاء كأن يقبض قبضا يسيرا ولذلك قد يشرب وحده على حدة او مع ادوية
أخر لقروح الامعاء واستطلاق البطن وهو ايضا نافع جدا لمن به نفث الدم وللنساء اذا انفجر
من ارحامهن الرطوبات واذا برز الرحم وخرجت المقعدة وليس هو فى هذه الافعال ببعيد عن
لحية التيس * ديسقوريدوس فى الاولى سخينى وهو ثمرة المصطكا وهى شجرة معروفة كلها

قابضة واجزاؤها متساوية فى القبض وقد يطبخ قشرها واصلها وورقها طبخا طويلا واذا طبخت اخرجت من الماء ثم طبخ الماء حتى يصير كالعسل ثخنا فيصلح هذا الطبيخ لقبضه اذا شرب لنفث الدم واستطلاق البطن وقرحة الامعاء ونزف الدم من الرحم وظهور الرحم والسرم وبالجملة يمكن أن يستعمل بدل القاقيا والهيوفا قسطيداس وهو الطراثيث وقد يقوم مقامه عصارة الورق واذا صب طبيخ الورق على القروح العميقة والعظام المكسورة بنى اللحم فيهما وشد الاعضاء المسترخية وقد يقطع سيلان الرطوبات المزمنة من الرحم ويمنع القروح الخبيثة من أن تسعى فى البدن ويدر البول واذا تمضمض به شد الاسنان المتحركة واذا عملت من اغصانها مساويك وتسوك بها جلت الاسنان وقد يكون من ثمرة هذه الشجرة دهن قابض يوافق كل ما احتاج الى قبض وقد يكون من هذه الشجرة صمغة يقال لها مستيجى ومن الناس من يسميها مسطيحى وهى المصطكا وقد يكون منها شىء جيد بالجزيرة التى يقال لها خيوس واجودها ما كان يبرق وكان احمر مشرقا او كان ابيض وكان بياضه مثل بياض الموم الذى من البلاد التى يقال لها طوريارا نقية الحد امنرطة اليبس هينة الانفراك طيبة الرائحة واما الصفراء فهى دونها وقد تغش بكندر وصمغ صنوبر * جالينوس فى السابعة أما الابيض من المصطكا وهو المسمى علك الروم فهو مركب من قوى متضادة اعنى من قوة تقبض وتسخن وأخرى تلين فهو بهذا السبب نافع لاورام المعدة والمقعدة والامعاء والكبد ويسخن ويجفف واما المصطكا الاسود المعروف بالنبطى فيجفف اشد من تجفيف المصطكا الابيض وقوة القبض فيه اقل منها فى ذلك فهو لذلك انفع لمن يحتاج الى تجفيف قوى وللاورام الصلبة جدا ودهنه اقل قبضا ولا يكاد يتخذ من الاسود دهن(1) * ديسقوريدس ينفع من نفث الدم والسعال المزمن شربا وهو جيد للمعدة محرك للجشاء وقد يستعمل فى اخلاط السنونات الجالية للاسنان وفى اخلاط الغمر الجلا ثم او يلزق الشعر النابت فى الجفون نباتا منقلبا واذا مضغ طيب النكهة وشد اللثة * ابو جريج يسخن المعدة والكبد وله فعل فى الراس وجذب للبلغم اذا مضغ ولذلك جعل مع الصبر ليصلح ويجذب بالغما من الرأس * مسيح يطيب النكهة ويفتق الشهوة ويحسن البشرة اذا طليت به ويسكن وجع اللثة * ابن عمران يزيل حديث النفس * الاسرائيلى مقو للمعدة محلل لرطوباتها ورياحها ومخرج لها بالجشاء ومسكن للامغاص العارضة من الرطوبة * الغافقى ان شرب بماء بارد احدر البلة ورطوبة المعدة وان شرب بماء حار لم يحدر ذلك ويسرع بانجبار الكسير ويسكن وجع العظام وينفع من الوثى والرض والفسخ واما ما يقال انه يجبر العظام جبرا تاما فباطل وهو نافع من الصداع البارد اذا سعط بدهن زنبق واذا ديف بزيت ولطخ به شقاق الشفتين ابرأه وان خلط بالضمادات نفع من اوجاع الامعاء * التجربتين اذا سحقت المصطكا وشربت او اخذت لعقا او مزجت بغيرها سخنت المعدة وفتحت السدد ونفعت من وجع المعدة الباردة ان كان عن خلط او برد مفرط ولذلك تسخن الكبد وتنفع من عللها الباردة كلها واذا خلط بالادوية العاقلة للجوف او القاطعة للدم أعانها وان كان فى المعدة رطوبة كثيرة واخذت بماء بارد او عروس فيه الورد المربى عصرتها ولينت الطبع فان تمودى عليه عقلت وتسهل نفث الفضول

قوله العميقة نسخة العتيقة بهامش الاصل

(1) وجد فى نسخة بهامش الاصل زيادة بعد قوله ويتخذ من الاسود دهن ونصها (لمن كان يحتاج الى التجفيف ومن أجل ذلك هو نافع للاورام الصلبة جدا التى تحدث فى ظاهر البدن واما دهن المصطكا فيتخذ من المصطكا الابيض ولا يكاد يتخذ من المصطكا الاسود المصرى وقوته شبيهة بقوة المصطكا) وهذه الزيادة يؤخذ معناها مما تقدم اه

من الصدر والرئة والشراب المتخذ منه يقوي الاعضاء الباطنة اذا اخذ ممزوجا بالماء البارد عند
العطش واذا قودي عليه ادر البول وينفع مما تنفع منه المصطكا واذا جعل فى الادهان
القابضة شد اللثة واذا قودي عليه بالمضمضة منع من تحرك الاسنان ونفع من وجع الاضراس
والبلة المتولدة عن بلغم واذا ربي بالادهان سكن الاوجاع الباردة المتولدة عن اخلاط أو رياح
واذا دهنت الفسوخ بدهن ورد وذر عليها مسحوقا وشدت بخرقة تمسكه سكن اوجاعها وحل
جساوتها واذا دهنت المعدة باحد الادهان النافعة لها مما ذكر وذر عليها مصطكا مسحوقة حتى
تجبل بالدهن وضمدت بخرقة وتركت حتى تنقلع من ذاتها نفع من وجع المعدة ومن القيء
(مصع) (مصع) * ابو حنيفة ثمرة شجر العوسج وهي حمراء ناصعة الحمرة نحو الحمصة حلو قطيبة تؤكل وفيها
تطويل وفي جوفها حب مثل عنب الثعلب * الغافقي هو عندنا بالاندلس صنفان جبلي وبستاني
وهو ثمرة صنف من الشوك كالعوسج والجبلي منه اذا ركب في العوسج الذي يعرف بالزيتون
وهو العوسج الاحمر كان منه المصع البستاني واكثر ما يستعمل هذا التركيب بالمرية من بلاد
الاندلس ويباع باسواقها كالفواكه ويسمونه المصع وثمر البري منه في قدر الباقلاء واصغر
وهو احمر قان في داخله حب كعجم الزبيب وهو قابض عاقل للبطن واذا اكثر منه ولد القولنج
وآذى العصب واذا ركب في الزيتون الحب كان حبه كاللوز واصغر واذا غرس كبر شجره
ولا ينبت من نواه وورقه شبيه بورق الخوخ الا انه أصغر وعليها زغب وهي منحنية الى خلف
وله زهر شبيه بزهر الدلب وقد يجمع حبه في آخر الصيف وليس ينضج بعض النضج حتى يدفن
اما بان يدفن في شعير أو يجعل في ظرف ويغطى ويترك فيه حتى ينضج وحبه يؤكل وزعم قوم انه
(مصل) الاشج وليس بصحيح (مصل) * الرازي في دفع مضار الاغذية يبرد ويطفئ المرة الا انه ينفخ ولذلك
ينبغي أن يتلاحق ضرره بالجوارشنات والادوية والافاويه ولا سيما في الابدان الباردة والجبن
أقل منه وأدون في هذا الحال وهو أقل برودة منه * ابن ماسه هو بارد يابس في الثالثة ردىء
(مصاح الروم) الكيموس ضار للمعدة ولاصحاب السوداء فاذا طبخ باللحم السمين صلح قليلا (مصباح الروم) هو
(مطبوخ)(مظ) الكهرباء وقد ذكرته في الكاف (مطبوخ) هو عقيد العنب وقد ذكرته في العين المهملة (مظ)
هو الجلنار * ابو حنيفة هو رمان يكون بالسراة جبلي ينور ولا يعقد وله حطب جيد ويعمل منه
دادين كدادين الارز وله عسل يسمى المرخ يظهر في الجلنار وأكثره يمص الانسان منه حتى
(معشوق) يملأ فمه وتأكله الابل وتجرسه النحل (معشوق) هو الجشت من الحجارة واما من النبات فهو
(مغين) من الماهو ندانه وقد ذكرتهما في بابيهما (مغين) هو المازريون وقد ذكرته في هذا الحرف
(مغاث) (مغاث) ابن سينا حار الى الثانية رطب الى الثالثة مقو للاعضاء مسمن نافع اذا ضمد به من الوثي
والمكسر ووهن العضل وينفع من النقرس والتشنج وهو جيد للدشبذ ولصلابة المفاصل ولين
لصلابات الحلق والرئة وقيل انه يحرك الباه وخصوصا بزره * ماسرجويه يلين التشبك وصلابة
(مغره) الرحم (مغره) * ديسقوريدس في الخامسة ما كان منها منسوبا الى البلاد التي يقال لها سونيس
فاجوده ما كان كثيفا صلبا ثقيلا ولونه شبيه بلون الكبد وليس فيه حجارة ولا مختلف اللون
واذا بل بالماء ربا وقد يجمع بالبلاد التي يقال لها قبادوقيا من بعض المغاير ويصفى ويجلب الى
البلاد التي يقال لها سونيس ويباع هنالك ولذلك نسب اليها ولها قوة قابضة مجففة مغرية

ولذلك

ولذلك تقع فى اخلاط المراهم الملينة والامراض المجففة وتمسك البطن واذا قلى ببيضة
واحتقن بها عقلت البطن وقد تسقى لوجع الكبد والتى يستعملها التجارون هى فى جميع
افعالها اضعف من المغرة المنسوبة الى سو يس واجودها المصرية والتى من قباد وقبا ومن
المدينة التى يقال لها رسنلينون ولم يكن فيها حجارة وكانت هينة التفتت وقد تعمل المغرة فيما يلى
الغرب من البلاد التى يقال لها البنس بان يحرق الجوهر الذى يقال له الآجر فانه اذا احترق
استحال وصار مغرة * ابن سينا باردة فى الاولى يابسة فى الثانية * البصرى تدخل فى ادوية لزجة
لاصقة وتقتل حب القرع * التجربتين اذا حل فى الخل وطلى به الحمرة والاورام الحارة كلها
مع تقرح أو بغير تقرح وعلى حرق النار ردع المادة واضمر الورم وجفف التقرح واذا سحقت
وخلطت بالبيض النيمبرشت وتحسيت قطعت الدم من اى موضع انبعث وكذا اذا أخذت مع ماء
لسان الحمل نفعت من قروح الامعاء والمثانة وامسكت الطبيعة والمأخوذ منها من درهمين الى
نحوهما او تمادى عليها بحسب الشكاية فى الضعف والقوة ولهذا اذا احتقن بها بماء لسان
الحمل وما اشبهه قطع افراط الدم من الحيض وكذلك اذا احتقن بها القرحة الامعاء والدم
المنبعث من المعا السفلى قطعه (مغنيسيا) * الرازى هى اصناف فمنها تربة سوداء وفيها عيون (مغنيسيا)
بيض لها بصيص ومنها قطع صلبة فيها تلك العيون ومنها مثل الحديد ومنها حمراء * غيره هو حجر
لا يتم عمل الزجاج الا به وهو ألوان كثيرة وقد يستعمل فى الاكحال وقوته تبرد وتقبض وتجذف
وتا كل الاوساخ كلها (مغناطيس) هو الحجر الذى يجذب الحديد * ديسقوريدس فى الخامسة (مغناطيس)
أجوده ما كان قوى الجذب لازوردى اللون كثيفا ليس بمفرط الثقل وان سقى منه ثلاث
أولوسات بالشراب الذى يقال له ماء القراطن أسهل كيموسا غليظا ومن الناس من يحرقه
و يبيعه بحسبان الشادنة * جالينوس فى التاسعة قوته كقوة الشادنة * البصرى قال الانطيلس
الآمدى عن بعض الناس انه حجر اذا امسك بالكف نفع من وجع اليدين والرجلين ونفع من
الكزاز * الطبرى يابس جدا جيد ان فى باطنه خبث الحديد نافع لعسر الولادة اذا وضع على
المرأة النفساء او أمسكته * غيره يذهب الاسهال العارض من شرب خبث الحديد وان ذر
على جرح بحديد مسموم ابرأه (مغافير) * الغافقى هو شئ يشبه العسل كالترنجبين فيه شئ (مغافير)
من رائحة الموز * ابو حنيفة يكون فى الزفت وفى العشر وفى الثمام فما كان فى الزفت كان
أبيض حلوا فيه لين وما كان فى العشر فانه يخرج من فصوصه ومواضع زهره فييبس ويجمعه
الناس فيسمى سكر العشر وفيه مرارة وهو شبيه بالصمغ تأكله الناس ويقال مغفر ومغفر
ومغفار (مغد) * ابو حنيفة هو اللفاح البرى وقيل الباذنجان وزعم قوم انه الكماة الصغار (مغد)
والاول اصح قال وهو أيضا شجر يلتوى على الشجر والكرم وورقه دقاق ناعمة طوال
ويخرج جراء بجراء الموز الا انه ادق قشرا واكثر حلاوة ولا يشبه اشبه شئ بحب اللفاح ويبدو
اخضر ثم يحمر اذا انتهى ويؤكل وهو كثير بوادى يقال له برة (مغدود) ضرب من الكماة (مغدود)
صغير رديئة لا كلها (مغزرة) * ابو حنيفة هى بقلة ربعية لها ورق صغار أغبر مثل ورق (مغزرة)
الحرف وزهره أحمر يشبه زهرة الجلنار وهى تعجب البقر جدا وتغزر عليه ولذلك سميت بهذا (مفرح) (مفرح قلب المحزون)
(مفرح) اذا قيل مطلقا فانما يراد به لسان الثور (مفرح قلب المحزون) هو الباذرنجبويه

(مقل) وهو الترنجبان وقد ذكرته فى التاء (مقل) * ديسقوريدوس فى الاولى هو صمغ شجرة تكون ببلاد
العرب واجوده ما كان مراً صافياً فى اللون كأنه الغراء المتخذ من جلود البقر وباطنه على
لازورقى سريع الانحلال لا يخالطه شئ من خشب ولا وسخ واذا بخر به كان طيب الرائحة
شبيهاً بالاظفار وقد يوجد منه شئ اسود وسخ غليظ كبير المقدار رائحته كرائحة الداروشيشعان
او رائحة قشر الكفرى يؤتى به من بلاد الهند وقد يؤتى بشئ منه من البلاد التى يقال لها
بطوناس شبيه بالراتينج قريب من لون الباذنجان وهو ثان بعد الجيد فى قوته وقد يغش المقل
بصمغ عربى وغراء يخلطونه وما كان هكذا فلا يكون له من المرارة ما للخالص ورائحته
فى التبخير طيبة * جالينوس فى السادسة هو جنسان صقلى وهو اشد سواداً والين من المقل
الآخر وقوته ملينة وهو له بهذه القوة بليغ والآخر عربى والعربى ايبس من الآخر وقوته
اشد تجفيفاً من الادوية الملينة وما كان منه حديثاً رطباً اذا عجن كان كاللين فعمله كعمل
الصقلى وكلما عتق حدثت فى طعمه مرارة شديدة وصار حاداً حريفاً يابساً فقد خرج من طبيعة
اعتدال الادوية الملينة للاورام الصلبة ومن الناس من يستعمله وخاصة العربى فى مداواة
الاورام الحادثة فى الحنجرة وفى قيلة الامعاء واذا ارادوا استعماله لينوه بريق انسان لم يأكل
شيأ ثم لا يزالون يعجنونه حتى يصير كالمرهم وقد يظن بالمقل العربى انه يفتت حصى الكليتين
اذا شرب ويدر البول ويذهب الرياح الغليظة اذا لم تنضج ويفشها او يطردها ويشفى وجع
الاضلاع وفسوخ العضل كلها * ديسقوريدوس وقوته مسخنة ملينة واذا ديف بريق صائم
حلل الجساء والورم الذى يقال له قريحوقيلى العارض فى الحلق وادرة الماء واذا احتمل او بخر
به فتح الرحم المنضمة ويحدر الجنين وكل رطوبة واذا شرب فتت الحصا وادر البول واذا شرب به
من كان به سعال او من نهشه شئ من الهوام نفع من ذلك وهو نافع من شدخ اوساط العضل
والكزاز ووجع الجنب والرياح ويقع فى اخلاط المراهم الملينة لصلابة الاعصاب وتعقدها
ويلين بان يدق ويصب عليه اما شراب او ماء حار قليلاً قليلاً * ابن سرابيون يسهل البلغم ويعطى
منه على رأى القدماء والمحدثين مثقالان مع ماء العسل وينفع خاصة الذين تقطع اعينهم
الرطوبات * جامع الرازى حار لين فى الدرجة الثالثة وينفع من الطواعين * أبو جريج المقل
المسمى الكور حار يابس فى آخر الثانية وله حدة وينفع من الجراحات اذا خلط بالمراهم وينقى
اعضاءها ويحلل الخنازير وان طلى على السعفة بالخل ابرأها * حنين فى كتاب الترياق يحلل
الورم الجامد * ابن ماسويه يحلل الاورام الداخلة شرباً بمطبوخ والخارجة ان وضع عليها
محلولاً بمطبوخ وان خلط بالادوية الحادة المسهلة منع حدتها او نفع من سحج الامعاء والاضرار
بها * ماسرجويه انه يحلل الاورام الصلبة فى الانثيين وغيرهما * ابن سينا ينفع من اوجاع قصبة
الرئة واورامها والسعال المزمن وينقى الرحم وينفع من البواسير شرباً * وحكى ابن واقد عن
غيره انه يزيد فى شهوة الجماع ويسمن وينفع من جميع السموم كلها شرباً * التجربتين اذا
سحق وعجن برغوة الفول المطبوخ ووضع على الثآليل المتعلقة والقوباء وعودى عليه قلعها
وازالها وان ضمدت به الاورام البلغمية الصلبة حللها او قيلة الماء وحفظ الاسنان ويضمر قيلة
الامعاء للصبيان خاصة اذا كان معجوناً بهذه الرغوة او لعاب الصائم حتى يصير كالمرهم ويسهل

نفث الاخلاط كلها من الصدر والرئة ويحدر الطمث اذا كان اعتقاله من سدد غليظة ويؤخذ
منه درهم ونصف فما دونه فيخرج الثفل ويسهل الولادة وينزل المشيمة شربا وحمولا وبخورا
واذا سحق وخلط بنخالة القمح الكبيرة وتكون النخالة أغلب وطبخا بماء العنب وعمل كابسمن
ووضعا على اورام النغانغ من خارج حللها واذا وضع على البرودة الحادثة فى الجفن محلولا
بلعاب الصائم حللها واذا وضع على البواسير من خارج والثآليل المتعلقة هنالك معجونا بماء
الكرم الجارى فيه من اول امشير وهو اشباط او فى مطبوخ زنبق فى زيت عتيق ويعاد الى
الطبخ حتى يغلظ وتؤدى عليه اضمرها وان خلط به شئ يسير من الزنجار بعد ظهورها اسقطها
وهو مفتح للسدد فى الكلى والمثانة (مقل مكى) * ابن وافد هو ثمرة الدوم وهو ينضج بمكة (مقل مكى)
ويؤكل خارجه لذيذ واما بالاندلس فهو غير مدرك بل هو كثير العفوصة قليل المائية خشن
جدا عشبى بارد قابض يعقل البطن ويقوى المعدة * التجربتين قشره مطبوخا ينفع من تقطير
البول وغيره ينفع من انفجار الدم من العروق شربا (مقر) قيل انه الصبر الحضرمى * ابو حنيفة (مقر)
هو شجر الصبر وقد ذكر فى الصاد (مقليا ثا) هو الحرف بالسريانية فيما زعموا * قال بعضهم انما (مقليا ثا)
سمى مقليا ثا لما تقلى منه خاصة وبه سمى السفوف سفوف المقليا ثا لان الحرف الذى يقع فيه
مقلو (مقدونس) هو الكرفس الماقدونى وهو منسوب الى ماقدونيا بالروم وهو البطراساليون (مقدونس)
(مكنسة الاندر) عامة الاندلس يسمى بهذا الاسم الدواء المسمى باليونانية قلومس وهو البوصير (مكنسة الاندر)
وقد ذكرته فى الباء ويسمونه أيضا بسكران الحوت وهو الذى يستعمل اطباء الشام وغيرها من
البلاد المشرقية لحاء اصوله على انه الماهى زهره (مكنسة قرشية) هى المخلصة عن البكرى وقد (مكنسة قرشية)
ذكرتها فى هذا الحرف (ملح) * ديسقوريدوس فى الخامسة اقوى الملح المعدنى وزعم قوم ان المعدنى (ملح)
هو الاندرانى واقوى المعدنى ما كان متحجرا صافى اللون كثيفا متساوى الاجزاء وما كان
بهذه الصفة اقواها ما كان من البلاد التى يقال لها اليونيا وكان ينشق وكانت عروقه متساوية
* حنين وملح امرونيا هو النوشادر المعدنى واما الملح البحرى فينبغى ان يستعمل منه ما كان
ابيض متساويا ويكون منه شئ جيد من قبرس التى يقال لها سالامينى والموضع الذى يقال له
ماغرا وقد يكون أيضا بصقلية وبالبلاد التى يقال لها لينوى منه شئ جيد الا انه دون الاول
وينبغى أن يختار منه ما كان فى المواضع التى فيها مياه قائمة واقواه الذى من البلاد التى يقال
لها اقبرقصا وهو الذى يسمى طاماون ويسمى أيضا طاوعان * جالينوس فى الحادية عشرة
الملح المحتفر من الارض والملح البحرى قوتهما واحدة بعينها فى الجنس وانما يختلفان فى ان جوهر
الملح المأخوذ من الارض أشد اكتنازا ولذلك صار الغلظ والقبض فيه اكثر ولهذا السبب
صار البحرى ساعة يصب عليه الماء يتحلل والملح المأخوذ من الارض لا يعرض له ذلك والملح
المتولد فى البحيرات والنقائع نوعه شبيه بالبحرى وانما هنالك فى الصيف يجتمع وتحترق مياهها
فتتحجر لحماة الشديدة الحرارة كالذى يكون فى طراغيسون بالقرب من منبس لان المياه هنالك
مالحة فتجتمع فى الصيف فى موضع ليس بالواسع كثيرا ولا يزال هذا الماء فى جميع الصيف
يغوص ويجف بحرارة الشمس أولا فأولا الى ان يتحجر وهنالك ملوحة طبيعية فيصير بجميع ذلك
الماء ملحا فسمى لاسم الموضع المبين واسم ذلك الماء ملحا طراغيسيا لان الماء الذى فى ذلك

الموضع من الحمامات يسمى طراغيسيا وقوته مجففة جدا ويستعمله الاطباء عندنا فى التجفيف وقد
كنت قلت فى الملح الذى بسذوم والذى بالبحيرة المعروفة بالمنتنة فى المقالة الرابعة من هذا الكتاب
قولا لا يحتاج معه من كان له نظر واهتمام الا الى التذكرة به فقد وصفت لك كيفية الملح فى
المذاقة والطعم وعرفتك قوته ومن شأن الكيفية المالحة أن تجمع وتحلل معا جوهر الجسم
الذى تدنو منه وانما الخلاف بين الملح والبورق الافريقى ان البورق انما الغالب عليه طعم
واحد فقط وهو المرارة التى فيه وقوة محللة وليس له قوة تجمع جوهر الجسم الذى تلقاه وهو
رطب لا يدع فيه البتة شيأ منه ويجمع ما فى جوهره الصلب بقبضه ولذلك صار الملح يجفف
الاجسام التى تعفن وانما تعفن من قبل رطوبة فيها فضل وجوهرها جوهر متحلل غير كثير وبهذا
السبب صارت الاجسام التى ليس فيها رطوبة فضلية بمنزلة العسل الفائق والاجسام التى
جرمها كثيف بمنزلة الحجارة ليس يمكن ان تعفن والملح بهذا السبب لا يمكن أن يستعمل فى هذه
الاجسام لكن فى الاجسام التى يخاف عليها أن تعفن والملح المحرق له من التحليل أكثر من
الذى لم يحرق وحرقه يصيره الطف بسبب القوة التى اكتسبها من النار كما يعرض لسائر ما يحرق
من جميع الاشياء على ما بينا ولكن ليس يمكن فيه أيضا أن يجمع ويكثر جوهر الجسم الصلب
الذى يلقاه كما يفعل الملح الذى لم يحرق * وقال فى موضع آخر قبله وأما الملح المتولد فى البحيرة
المنتنة المعروفة ببحيرة الزفت وهى بحيرة مالحة فى غور بلاد الشأم ويسمى ملح سذوم باسم
الجبال المحيطة بالبحيرة وهى بلاد سذوم فقوته قوة تجفف تجفيفا أكثر من تجفيف سائر أنواع
الملح وهو مع هذا ألطف لانه قد ناله من احراق الشمس أكثر من غيره من أنواع الملح وليس هو
مر الطعم فقط لكنه مر المذاق لان موضع هذه البحيرة غائر تحرقه الشمس فلذلك هو فى الصيف
أشد مرارة منه فى الشتاء وان الفيت هناك فى ماء هذه البحيرة ملحا لا يذوب لانه يخالطه من
الملح شئ كثير وان انغمس فيه انسان تولد فيه على بدنه عند خروجه منه غبار رقيق من غبار
الملح كالسو ريح ولذلك صار ماء هذه البحيرة أثقل من كل مياه البحر ومقدار زيادة ثقله على
مياهها كمقدار زيادة ثقل ماء البحار على ماء الانهار ولذلك اذا وقفت فى هذه البحيرة ثم رمت
أن تغوص الى اسفل لم تقدر وان أخذت حيوانا فربطت يديه ورجليه والقيته فى ماء تلك
البحيرة لم يغرق لانه لا يرسب لكثرة ما يخالطها من جوهر الملح الثقيل الارضى * ديسقوريدوس
وقوته قابضة تجلو وتنقى وتحلل وتقلع اللحم الزائد فى القروح وتكوى وقد تختلف هذه
الافعال بالشدة والضعف على قدر اختلافه وقوة أصنافه ويمنع القروح الخبيثة من الانتشار
ويقع فى أخلاط ادوية الجرب ويقلع اللحم النابت فى العين ويذهب الظفرة ويصلح للسقن
واذا خلط بالزيت والخل وتلطخ به اذهب الاعياء والحكة والجرب وهو صالح للاورام
البلغمية العارضة لمن به استسقاء واذا تكمد به سكن الوجع واذا خلط بالزيت والخل
وتلطخ به بقرب النار الى أن يعرق نفع الحكة والجرب المتقرح وغيره والجذام والقوابى
واذا خلط بالخل والعسل والزيت وتحنك به سكن الخناق واذا خلط بالعسل نفع من ورم
اللهاة والنغانغ وقد يضمد به مع الشعير المحرق والعسل للآكلة والقلاع واللثة المسترخية
ويضمد به مع بزر الكتان للدغة العقرب ومع فودنج الجبل والزوفا للنهشة الافعى الذكر ومع

الزفت والقطران أو العسل لنهشة الافعى والحية التى يقال لها فرسطس وهى التى لها قرنان ومع الخل والعسل لمضرة سم الحيوان الذى يقال له أم أربعة وأربعين ولدغ الزنابير ومع شحم العجل للبثور التى يقال لها سورداقيا اذا خرجت فى الرأس وللحم الزائد فى ظاهر البدن الذى يقال له بوميا واذا تضمد به مع الزيت والعسل نفع لتحليل الدماميل واذا خلط بفودنج الجبل وخمر انضج الاورام البلغمية العارضة فى الانثيين وقد ينفع من نهشة التمساح الذى يكون بنيل مصر واذا سحق وصر فى خرقة كتان وغمس فى خل حاذق وضرب به ضربا رفيقا ووضع على العضو المنهوش من بعض الهوام نفع من النهشة واذا استعمل بالعسل نفع من كمنة الدم الذى تحت العين وقد ينفع من مضرة الافيون والفطر القتال اذا شرب بسكنجبين واذا خلط بالعسل والدقيق نفع التواء العصب واذا خلط بالزيت ووضع على حرق النار لم يدعه أن يتنفط وقد يوضع على النقرس كذلك فينفعه ويستعمل بالخل لوجع الاذن واذا تضمد به مع الخل واطخ به مع الزوفا منع الحمرة والنملة من الانتشار فى البدن وقد يحرق على هذه الصفة يؤخذ فيصير فى اناء من فخار جديد ويستوثق من تغطيته لئلا يندر الملح اذا أصاب حرارة النار او يدفن فى جمر ويترك الى أن يحمى الملح ويخرج من النار ومن الناس من يأخذ الملح العربى فيصيره فى عجين ويضعه فى جمر ويتركه حتى يحترق العجين وقد يستقيم بان يحرق سائر الملح على هذه الصفة يؤخذ فيغسل بالماء غسلة واحدة ثم يجفف ويترك فى قدر ويغطى ويوقد تحتها النار وحولها الجمر فلا يزال الملح يحرك حتى تسكن حركته * ابو جريج هو حار يابس اذا خلط بالاغذية الباردة كالجبن والسمك والكوامخ احالها عن طباعها حتى تصير حارة يابسة ويعين على الاسهال والقىء ويحلل الاورام ويقلع البلغم اللزج من المعدة والصدر ويغسل المعاء ويهيج القىء ويعين على قلع السوداء والبلغم اللزج من اقاصى البدن * الرازى فى المنصورى يذهب بوخامة الطبيخ ويهيج الشهوة ويحدها والاكثار منه محرق للدم ويضعف البصر ويقلل المنى ويورث الحكة والجرب * وقال فى دفع مضار الاغذية يعين على هضم الطعام وينفع من سريان العفونة الى البدن ويذهب بوخامة الدسم ويوافق اصحاب الابدان الكثيرة الرطوبة ويضر النحفاء * غيره هو أنواع فمنه ملح العجين ومنه نوع محتفر من معدنه ومنه الاندرانى الشبيه بالبلور ومنه نفطى سواده لاجل نفطية فيه واذا دخن طارت نفطيته وصار كالاندرانى ومنه اسود ليس انفطية فيه بل فى جوهره ومنه المر ومنه الهندى الاحمر اللون * البصرى ملح العجين حار فى الثالثة واما الملح الاسود الذى ليس سواده شديدا ولا له رائحة النفط فحار فى الثانية يسهل البلغم والسوداء والنفطى يسهل الماء والسوداء والبلغم العفن والاندرانى حار يابس فى الثانية وأما المر فحار يابس فى الدرجة الثالثة ويسهل السوداء بقوة والاحمر الهندى حار يابس فى الثانية يسهل الكيموسات المختلفة * الخوز الملح الهندى يسهل الماء الاصفر ويطرد الرياح ويلين الصدر والبطن ويذهب البلغم ويحد الفؤاد وينفع من وجعه ويشهى الطعام ويذهب بصفرة الوجه * غيره الاندرانى يحد الذهن والمر اذا سحق بشىء من صمغ الزيتون وحشى به الجرح الطرى من ساعته ألحمه * التجربتين اذا حل الملح بالخل وتمضمض به قطع سيلان الدم المنبعث من اللثات والمنبعث أيضا بعد قلع الضرس واذا امتضغا وأمسكا فى الفم نفعا من

وجع الضرس واذا تغرغر بهما حلبا بلغما وخما ونقيا الدماغ وورم النغانغ واذا غسل
بالملح والخل كل يوم الاوا كل والنملة الساعية وبثور الاعضاء وتؤدى على ذلك ابرأها واذا
خلط وحده مع الادوية المسهلة قطع الاخلاط وسهل اندفاعها واذا خلط الاندرانى فى ادوية
العين أحد البصر وأضعف الظفرة وخفف البياض ونفع من السبل واذا خلط مع الصبر
و وضع على الدماغ نفع من النزلات واذا سحق وسخن و وضع على الفسخ والوثى والرض فى أول
حدوثها بعد أن يدهن الموضع بزيت او عسل و يعصب عليه سكن وجعها واذا حل فى خل
وصابون نفع من الورم الرخو ومن تهيج الاطراف اذا كمدت بهما حارين واذا حل فى (ملح الدباغين)
شراب السكنجبين أو شرب بالماء وحده فتح السدد حيث كانت وقلع البلغم اللزج و يؤخذ من (ملح الصاغة)
درهمين الى نحوهما (ملح الدباغين) هو السورج من المنصورى (ملح الصاغة) قيل هو التنكار (ملح بونية)
فاعرفه (ملح بونيه) هو النوشاذر وسيأتى ذكره فى النون (ملح سبخى) هو ملح العجين وقد ذكرناه (ملح سبخى)
(ملح الغرب) هو ملح يوجد فى شجرة الغرب (ملح وسخ) وهو ملح يوجد من نفس الارض وقد (ملح الغرب)
ذكرناه (ملوخ) هو القطف البحرى ديسقوريدوس فى ١ السمون واهل الشام يسمونه (ملح وسخ)
الملوخ وهو شجرة يعمل منها السياجات وهو شبيه بالعوسج غير انه ليس لها شوك وورقها (ملوخ)
شبيه بورق الزيتون غير انه أعرض منه و ينبت فى سواحل البحار فى السياجات * جالينوس
فى السادسة هو نبات يكون كثيرا فى بلاد قاليقلا واطرافه تؤكل اذا كانت طرية وتكبس
وليستعد بها الوقت آخر و يولد فى بدن كل من يستعمله منيا ولبنا وطعمه مالح يسير القبض وهذا
كله مما يعلم به ان اجزاءه غير متساوية ولا متشابهة الا ان جوهره حار باعتدال مع رطوبة غير
نضيجة له نفخة يسيرة * ديسقوريدس وقد يطبخ ورقه و يؤكل و اذا شرب من أصله وزن
درهمين بماء القراطن نفع من شدخ العضل وسكن المغص وادر اللبن (ملاخ) * ابن حسان (ملاخ)
قال ابو حنيفة اخبرنا اعرابى من ربيعة بان قال الملاخ من الحمض مثل القلام له أغصان بلا
ورق الا ان القلام أخضر وفى الملاخ حمرة قال واخبرنى بعض اعراب بنى أسد عن الملاخ
انه يؤكل مع اللبن يتنقل به قال و يسميه أهل البصرة بالفارسية الكشلج * ابن حسان وسمى
ملاخا اللون لا للطعم وقد ذكره ديسقوريدس فى المقالة الثالثة وسماه باليونانية ايدروطافاس
عله وقد ذكرته فى الالف (ملوخيا) * كتاب الرحلة بقلة مشهورة بالديار المصرية كثيرة (ملوخيا)
اللزوجة ترى فى اللزوجة أكبر من الخطمى والخبازى والبزرقطونا وغيرها تشا كل البقلة
اليمانية فى هيئتها واغصانها و ورقها على هيئة الباذروج الا ان أطرافها الى الاستدارة
وخضرتها مائلة الى الذهبية مشرفة الحافات و زهرتها اصفرا فيها مشابهة من زهر القثاء
الا انها أصغر تخلف اذا اسقطت سنفة دودية الشكل الى الخضرة ماهى فى داخلها بزر اسود
كشكل بزر الشونيز البرى وطعم البقلة كلها مسيخ الطعم * غيره وهى ألذ طعما من الخبازى
وتنفع الطحال وتلين الطبع وترطب الصدر و بزرها اذا سق منه درهمان اسهل اسهالا
ذريعا وهو شديد المرارة (ملطاه) هو مشط الغول وهو نبات يكون فى الجبال الشامخة يدوح (ملطاه)
اغصانا دقاقا لا زهر له ولا ثمر وله ورق شبيه بورق الكزبرة اذا شرب من مائه ثلاثة اواق نفع
من عضة الكلب الكلب هكذا زعم الشريف فى نقله عن الفلاحة (ملونيا) هو البطيخ (ملونيا)

الطويل وقد ذكر فى الباء (ملبن) * الرازى فى دفع مضار الاغذية هو غليظ مولد للسدد والقولنج (ملبن)
بطىء النزول ردىء فى أكثر احواله واجتنابه أصلح اللهم الا أن يكون الانسان جائعا ويصلح منه
ويسرع نزوله الفانيذ وينبغى أن يحذره من فى كبده وطحاله غلظ والحصا يعتريه فى كلاه ويابس
بضار للصدر والرئة (منّ) مسيح حار جلاء غسال الا أن قوته تزيد وتنقص بحسب الشجر الذى (منّ)
يقع عليه * ماسرجويه حار فى الاولى معتدل الرطوبة واليبس جيد للصدر والرئة والذى
يقع على الطرفاء نافع للسعال وخشونة الصدر * ابن ماسه المنّ الذى ينزل على الطرفاء ويلتقط
منها صالح للسعال والخشونة الكائنة فى الصدر * جامع الرازى المن يقع على ورق الخطمى
كالعسل فما تخلص منه كان أبيض وما لم يتخلص وجمع بالورق كان أخضر * حبيش بن
الحسن حار فى آخر الدرجة الثانية يقرب يبسه من حرارته واجوده ما صفا لونه وكان يقرب من
البياض يشوبه يسير حمرة لا يخالطه شىء من خشب الشجرة وهو ينفع استرخاء العصب والمعدة
ويشد الطبيع وينفع من الماء الاصفر اذا شرب منه وتضمدت به البطن وينشف البلة اذا
أسعط بوزن دانق منه ويجلو الدماغ ويخرج عنه الريح الغليظ ويقوى الادوية اذا خلط
بها فى الشراب والسعوط ويحل الاورام التى من البلغم ويخلط بالادوية الكبار لكثرة منافعه
فى البدن * لى هذا القول الذى أورده حبيش فى المن لا يسوغ الحاقه به لما اشتمل عليه من
كثرة المباينة له فى الكيفية والقوة فتأمله ولو أورده فى صمغ المر لكان أشبه به وأليق وانما
ذكرت كلام حبيش ههنا بنصه لانبه عليه لان جماعة من الاطباء قد نقلوا هذا بعينه عنه
ولم يذكروا ما نبهت عليه (منيرة) بفتح الميم وتشديد النون بعدها ياء منقوطة باثنتين من تحتها (منيرة)
ساكنة ثم راء مفتوحة ثم حاء مهملة بعدها هاء * الغافقى هو نبات له ساق جوفاء خوارة تعلو نحو
ذراعين فى داخلها شىء شبيه بالقطن وله ورق يشبه ورق الحبق وما قرب من الارض كان أعظم
وباطنها فرفيرى اللون وجوانبها مشرفة كالمنشار وفى طرف الساق اكليل كالشبث فرفيرى
وله أصل خشبى نباته بقرب الماء ويسميه بعض الناس ارجونيه واذا دق هذا النبات وذر على
القروح الخبيثة الساعية نفع منها وهو قتال لمن أكله خناقا له (منجوشه) هو السنبل (منجوشه)
الرومى وقد ذكرته فى السين المهملة (منذغوره) هو اليبروح عند اهل مصر واصله بالرومية (منذغوره)
منذاغورس وسيأتى ذكر اليبروح فى الياء (منثور) يقال على الخيرى وقد تقدم فى الخاء (منثور)
المعجمة ويقال على نوع من الخشخاش يسمى باليونانية منقش رواش وقد ذكر فى الخاء
(ممسك الارواح) وموقف الارواح أيضا وهو الاسطوخودس عن اسحق بن عمران وقد ذكرته (ممسك الارواح)
فى الالف (مها) * كتاب الاحجار هو صنف من الزجاج غير انه يصاب فى معدنه مجتمعا بالمغنيسيا (مها)
ويوجد فى البحر الاخضر وقد يوجد أيضا بصعيد مصر وهو حجر أبيض بهى جدا لا يوجد الا
ابيض ومنه صنف اقل حسنا وصبغا وأشد صلابة اذا نظر اليه الناظر ظن انه من جنس الملح
واذا قرع به الحديد الصلب اخرج نارا كثيرة والاول هو البلور ويستقبل به عين الشمس
فينظر الى عين الشعاع الذى قد خرج من الجرم المشف فيه الشمس بضوئها فيستقبل بذلك
الموضع خرقة سوداء فتأخذ النار حتى تحرقها ومن اراد ان يشعل من ذلك نارا فعل
سريعا * كسوقيراطيس نافع من الرعدة والارتعاش والسل العارض للصبيان ويمسح به ثدى

المرأة اذا عسر عليها البنها ويقوى وقال دواوسطوس الجوهرى ان دم التيس اذا كان
مجففا وصير فيه أذابه وحله * وذكر روفس انه جيد لمن ثقل لسانه وفسد كلامه واذا سحق
بخل وملح وصبر وزعفران ونوشادر وحل بعسل ودلك به اللسان مرارا أذهب ذلك منه
* أبو طالب بن سليمان يسهل الولادة بخاصية فيه وان علقته المرأة فى حين الطلق على وركها
سهل الولادة * التميمى اذا سحق وصول بالماء سهل الولادة اطلاء وقلع البياض من العين (مهد) (مهد)
يقال بضم الميم واسكان الهاء وبالدال المهملة اسم للنوع من الفرطنيشا المعروف براحة الاسد
وهو ينبت باعمال الشام واهل الشام يسمونه القبلى وقد ذكرته فى الراء المهملة (مو) (مو)
* ديسقوريدوس فى الاولى قد يسمى امامنطقون وهو المرقد يكون كثيرا بالبلاد التى يقال
لها مقدونيا وهى الاسكندرية والمقدونس منسوب اليها والبلاد التى يقال لها اسبانيا أيضا
وهى الاندلس وقد يسمى لنا المرمنطيقن وساقه يشبه ساق الشبت وورقه شبيه بورقه غير انه
أغلظ من ساق الشبت وله اكليل كاكليله فيه بزر يشبه الكمون عطر الرائحة يعلو نحوا من
ذراعين متفرق الاصول واصوله دقاق بعضها معوجة وبعضها مستقيمة طوال طيبة
الرائحة يحذو اللسان * جالينوس فى السابعة اصول هذا هى التى ينتفع بها وهى حارة
فى الدرجة الثانية يابسة فى الثالثة ولذلك صارت تدر البول وتحدر الطمث واذا أكثر الانسان
من أخذ هذه الاصول احدثت له صداعا من طريق انها تسخن اكثر مما تجفف لان فيها
رطوبة نافخة غير نضيجة فاذا أصعدت الحرارة هذه الرطوبة الى الرأس صدعته واوجعته
كثيرا * ديسقوريدوس واذا أغليت بالماء اولم تغل وشربت مسحوقة سكنت الوجع العارض
من اختناق الفضول فى المثانة والكلى وهى صالحة لعسر البول واذا سحقت وخلطت
بعسل ولعقت نفعت من الريح العارضة فى فم المعدة والمغص واوجاع الارحام والمفاصل
والصدر الذى تنصب اليه المواد واذا سلقت وجلس النساء فى مائها ادرت الطمث واذا ضمد
بها عانة الصبى ادرت البول واذا أخذ منه اكثر من المقدار الكافى صدع * الشريف
ينفع من ضعف الكبد وبردها ونفخها شربا كان اوضمادا * مسيح يغزر المنى شربا (موز) (موز)
* قال ابو حنيفة تنبت الموزة نبات البردى ولها عنقرة غليظة وأوراقها طويلة عريضة تكون
ثلاثة اذرع فى ذراعين وليست بمخرطة على نبات السعف ولكن شبيهة المربعة وترتفع الموزة
قامة باسطة ولا تزال فراخها تنبت حولها واحدة أصغر من الاخرى وربما كانت عشرين
فاذا هى طلعت تطلع وقد قام بها فراخها فى الطول فاذا أدركت موزها قطعت الام من
اصلها فتؤخذ وتطلع فراخها الى أن تصير اما ولا يزال كذلك ابدا ويكون القنو منه
مابين الثلاثين الى الخمسين فيصمد العنق * غيره * سليمان بن حسان شجره فى شكل النخلة
ساقه لمورق خارج منه أماس عريض كبير جدا مخطوط مليح المنظر وله عنقود يخرج
منه الموز كالقثاء وهى اول طلوعها خضراء ثم تصفر ثم تسود اذا نضجت وداخلها طعمه
كالزبد حلوة لينة تؤكل بالسكر وهى مرطبة للمعدة اليابسة مع تبريد لطيف وتلين الصدر
وتنفع من السعال اليابس * ابن ماسويه هو حار فى وسط الاولى رطب فى آخرها يغذو غذاء
يسيرا والاكثار منه يولد ثقلا كثيرا وهذه خاصية نافعة من القرحة الكائنة فى الحلق

والصدر والرئة والمثانة الا ان اكثاره يثقل فى المعدة وينبغى لمدمنه ان كان مزاجه باردا
ان يشرب بعده ماء العسل أو سكنجبينا معسلا ويؤخذ بعد السكنجبين زنجبيل مربى وهو ملين
للطبيعة * سندهشار يزيد فى النطفة والبلغم * ابن ماسه الاكثار منه يولد السدد * الطب القديم
يحرك الباه ويزيد فى الصفراء وهو ثقيل على المعدة * العلهمان هو دواء جيد للصدر والكلى
ويدر البول (مورد اسفرم) * ابن سينا هو زهر وقضبان دقاق متفركة الى الغبرة والصفرة (مورد اسفرم)
وقد يكون منه ما هو أميل الى البياض ومنه أيضا ما هو أشد ميلا الى الصفرة وقوته كقوة
البادروج عند بعضهم * قالت الخوز انه فى قوة الافسنتين الرومى وأشد قبضا وهو حار يابس
فى الثانية ينفع من الصداع ورطوبة الدماغ ويقوى المعدة والكبد وينفع من السقطة على
الاحشاء ومن الديدان حولا (مورقا) * الغافقى هو نبات ينبت كثيرا ببلاد البربر والسودان وقد (مورقا)
ينبت أيضا بقرب الاندلس بجهة اصبانيا وهى اشبيلية وأهل هذه البلاد يسمونه بالمورقا والبربر
يسمونه اسمامن ومن الناس من يسميه سنبلا بربيا وقوم يظنون انه الموو وذلك غلط منهم وهذا
نبات صغير له ثلاث أوراق أو أربع تخرج من أصل واحد صغار طوال متشققة تشبه ورق الموو
وفى تشققها ملاسة واها ساق دقيقة مدورة فى غلظ الميل تعلو شبرا عليها جمة صغيرة كجمة الثوم
فيها بزر أبيض مائل الى الحمرة قليلا واها أصل فى غلظ الخنصر أبيض لزج طيب الرائحة جدا فيه
حرافة يسيرة ويتحول الى طعم الزنجبيل الا انه أقل حرافة وحرارة ويستعمل فى تلاطيخ الطيب
ويشفى الاوجاع وأرياح البلغم ويحل القولنج الريحى ويزيد فى الباه (مواعرن) * ديسقوريدوس (مواعرن)
قال فى الرابعة ومن الناس من يسميه ماليقون وهو من النبات المتأنف كونه فى كل سنة
ويستعمل فى وقود النار طوله نحو ذراعين له ورق شبيه بورق الفوة وله بزر شبيه باللوبيا البيضاء
فى شكلها ولونها وفيه رطوبة تدبق باليد ويؤخذ فيقلى قلية خفيفة ويدق ويطلى على أعواد
الخشب ويستعمل بدل السراج واما الدسم الذى يخرج من البزر فانه اذا مسح به الجسد لين
خشونته * جالينوس فى السابعة بزر هذا النبات فيه دسومة كثيرة حتى انه اذا وضعته خرج
منه دهن وقوته قوة تفرى وتلحج (موميا) * ديسقوريدس فى الاولى قطميا طس يكون بالبلاد (موميا)
التى يقال لها (١) ابلونيا التى تلى البلاد التى يقال لها اقندريون ويحدر من الجبال التى يقال لها (١) لعله أقلونيا
الصواعقية مع الماء ويلقيه الماء الى الشواطئ وقد جمد وصار قارا ويفوح منه رائحة الزفت
المخلوط مع الماء بالقفر مع نتن وقوته مثل قوة الزفت والقفر اذا خلطا * لى الموميا يقال على
هذا الدواء وعلى الدواء المعروف بقفر اليهود وعلى الموميا القبورى وهى موجودة بمصر كثيرا
وهو خلط كانت الروم قديما تلطخ به موتاهم حتى تحفظ أجسادهم بحالها ولا تتغير ويقال على
حجارة تكون بصنعاء اليمن سود وفيها ادنى تجويف وهى الى الخفة تكسر فيوجد فى ذلك
التجويف شئ سيال اسود وتقلى هذه الحجارة اذا كسرت فى الزيت فتقذف بجميع ما فيها من تلك
الرطوبة السوداء السيالة وا كثر ما توجد فيها متوفرة اذا كانت السنة عندهم كثيرة المطر
وهذه جميعها تجبر الكسر وهى مجربة فى ذلك * الرازى فى الحاوى حكى لى بعض الاطباء
عن منافع الموميا قال انه نافع للصداع البلغمى والبارد من غير مادة والشقيقة والفالج واللقوة
والصرع والدوار يسعط به لهذه العلل حبة منه بماء مرزنجوش ولوجع الاذن بزيت وحبة منه

بدهن ياسمين ويقطر لوجع الحلق يداف فيه قيراط برب التوث او بطبيخ العدس والسوسن (١) ولسيلان القيح من الاذن يذيب منه شعيرة بدهن ورد وماء حصرم ويجعل منه فتيلة واثقل اللسان قيراط بماء قد طبخ فيه صعتر فارسي وللسعال يطبخ بماء عناب أو بماء الشعير وسبستان ويسقى منه ثلاثة أيام على الريق وللخفقان قيراط بسوسن أو بماء النعنع وللريح والنفخة فى المعدة قيراط بماء كمون وكراويا أو بماء النانخواه وللصدمة الواقعة بالمعدة والكبد مع قيراط ودانقين طين ارمنى ودانق زعفران بماء عنب الثعلب أو خيار شنبر وللفواق حبة بطبيخ بزر الكرفس وكمون كرمانى ولوجع الرأس العتيق يؤخذ منه حبة ومسك وكافور وجندبادستر أوجه بدهن بان يسعط وللخناق قيراط بسكنجبين (٢) ولوجع الطحال قيراط وللكزازة والسموم حبتان بماء طبيخ الحسك والانجدان وللعقارب قيراط بخمر صرف ويوضع على الموضع بسمن بقر * أبو جريج يصلح للكسر والرض والوهن داخل البدن وخارجه وينفع الصدر والرئة وهو قريب من الاعتدال الا أن له خصوصية فى تسكين أوجاع الكسر والوهن داخل البدن اذا شرب منه أو تمرخ به أو احتقن به وينفع قروح الاحليل والمثانة اذا سقى منه قيراط باللبن * الطبرى حار لطيف جيد للسقطة والضربة والرياح وخبرت ان رجلا نفث الدم فلم ينقطع بشئ من أدويته وكان شفاؤه أن سقى الموميا ثلاث شعيرات بنبيذ فانقطع ذلك عنه * قالت الخوز انها أبلغ دواء لنفث الدم وان حل بزنبق وتحمل به نفع من قلة الصبر على البول (غيره) وينفع فى الفالج واللقوة والبرد والرياح ويتمرخ به لذلك وهو نافع للخلع والهتك فى الاعصاب الباطنة ويشرب مع طين مختوم بشراب قابض للسقطة الشديدة * ابن سينا فى الادوية القلبية حار فى آخر الثانية يابس كما أظن فى الاولى أما خاصيته فتقوية الروح ويعينها الزوجته المتنة (مولوبدانا) * ديسقوريدس فى الخامسة أجوده ما كان بلون المرداسنج والى الحمرة صقيلا ياقوتيا اذا سحق واذا طبخ بالزيت كان شبيها بلون الكبد وما كان بلون الهواء وبلون الرصاص فردئ وقد يكون منه أيضا شئ من الذهب والفضة ومنه ما يخرج من المعادن وهو حريف وجوهره معدنى موجود فى المكان الذى يقال له سبسطا والذى يقال له قورقس وأجود هذا المعدنى ما لم يشبه خبث الرصاص ولم يكن متحجرا وكان أحمر صقيلا * جالينوس فى التاسعة قوته شبيهة بالمرداسنج وهو بعيد قليلا عن المزاج الوسط المعتدل مائل الى البرودة لان فيه قوة تجلو وهذان الدواآن يذوبان وينحلان وليسا مما ينحل ولا يذوب كالحجارة والقليميا والرمل وأسرع ما ينحلان ويذوبان متى وقعا فى الزيت ويذوبان وينحلان أيضا متى طبخا بالماء فضل طبخ * ديسقوريدس وقوته أصلح لان يخلط بالمراهم التى يقال لها ليبارا من المرداسنج وخبث الرصاص وهو ينبت اللحم الزائد فليس يصلح ان يخلط بالمراهم التى تجلو أبدا (موش در بندى) صوابه بوش بالباء بواحدة من تحتها وقد ذكرته هناك (موم) وهو الشمع وقد ذكرته فى الشين المعجمة (مولى) قيل انه الحرمل العربى وقد ذكر فى الحاء أيضا (ميس) * ديسقوريدوس فى الاولى لوطوس وهو شجرة عظيمة لها ثمر أكبر من الفلفل حلو وفى كل طيب طعمه جيد للمعدة يعقل البطن * جالينوس فى السابعة هذه الشجرة فيها كيفية قابضة ليست بالكبيرة وهى مع هذه لطيفة مجففة ويدل على ذلك ان نشارة خشبها تنفع من نزف النساء

(١) نخ الشونيز

(٢) قوله ولوجع الطحال قيراط الخ فى نسخة أخرى من هذا الكتاب ولوجع الظهر قيراط بماء الكزبرة وللسموم الخ والذى فى ابن سينا انه يستعمل لوجع الطحال بماء السكر وفى التذكرة بماء الكرفس وليحرر اه مصححه

(مولوبدانا)

(موش در بندى)

(موم) (مولى)

(ميس)

ومن

ومن قروح الامعاء ومن الذرب والنشارة مرة تطبخ بالماء طبخا وبالشراب مرة بحسب ما تدعو
اليه الحاجة والماء الذى تطبخ فيه النشارة ليس يستعمل فى الحقن فقط بل يشرب أيضا
وتشديدها أيضا أصول الشعر حتى لا ينتثر دليل على ان فيها شيأ من القبض يسيرا مع قوة تجفف
تجفيفا معتدلا وقد قلنا فى ذكر اللاذن ان كل دواء يشد أصول الشعر ويبسه تكون له
هذه القوة * لى يصنع منه بالشام رب وخاصة بدمشق فينفع السعال وهو مجرب فى ذلك ومنه نوع
يكون فى الجبال ببلاد المشرق وخاصة بديار بكر يعرف عندهم بالكركاس ينبت بنفسه عفوا
ويستعمل حبه لسعال الاطفال اكلا فينفعهم وغلب على ظنى ان اياه اراد ديسقوريدس فى
ترجمة لوطوس فتامله * ديسقوريدوس وطبيخ نشارة خشبة اذا طبخت وشربت واحتقن بها
نفعت قرحة الامعاء والنساء اللواتى يسيل من ارحامهن الرطوبات سيلانا مزمنا ويحمر الشعر
ويمسك البطن المستطلقة * الشريف اذا طبخت عروقه بالماء أرخت لعابية لزجة واذا ضمد بها
الاعضاء الصلبة الجاسية لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء مع النخالة وضمدت بها
الاعضاء التى انكسرت ثم انجبرت على اعوجاج لينتها تليينا عجيبا واذا طبخت هذه العروق بالماء
وحدها طبخا جيدا وخضب بها الشعر الجعد لينته وسبطته واذا ضمدت به الادرة الصلبة ورجلا
العليل معلقة أذهبها فى ثلاثة أيام يعاود عليها كل يوم ذلك مرة مجرب (ميعة) * ديسقوريدوس (ميعة)
فى الاولى سطفطى وهى الميعة السائلة وهى دسم المر الطرى وتستخرج من المر بان يدق بماء
يسير ويعتصر بلولب وهى طيبة الرائحة جدا مشربة من الطيب وعلى انفرادها طيبة من غير أن
يخالطها شىء آخر وأجودها ما لم يخالطه شىء من الادهان وكان القليل منها عظيم القوة بسخن
كاسخان المر والادهان المسخنة * قال وأما سطايلس ويقال له باليونانية سطركا وأهل الشام
يسمونه الاصطرك وهو ضرب من الميعة وهو صمغ شجرة شبيهة بشجرة السفرجل وأجوده
ما كان أشقر دسما شبيها بالراتينج فى جسمه أجزاء لونها الى البياض ما هى طيبة الرائحة يبقى زمانا
طويلا واذا فرك انبعثت منه رطوبة كأنها العسل وهو أجود والذى من البلاد التى يقال
لها قبطابا على هذه الصفة والذى من البلاد التى يقال لها قندبا والبلاد التى يقال لها
قليقيا هو أيضا على هذه الصفة وما كان أسود هشا كالنخالة فانه ردىء وقد توجد صمغة شبيهة
بالصمغ العربى صافية اللون رائحتها شبيهة برائحة المر وقلما توجد هذه الصمغة وقد يغشه اقوام بان
يسحق من نشارة الخشب التى تتكون منها الصمغة اذا تأكلت وتفتتت من الدود واختلطت
(١) بعسل أو بدخان وثفل الايرسا وأشياء أخر ومن الناس من يطيب الشمع والشحم ويعجنه (١) نخ بعسل وبدخان ثفل الخ
بالاصطرك فى شمس حارة ويصفيه بمصفاة واسعة النقب فى ماء بارد ويصير شكله شكل الدود (٢) نخ موسى بن
ويبيعه ويسميه سقوليقطس وقد يختاره الجهال على انه فيما يظنون غير مغشوش ويجعلون عمران
محنته بقوة الرائحة فان الذى منه غير مغشوش حاد الرائحة جدا * ديسقوريدس (٢) شجرة الميعة
شجرة جليلة لها خشب يشبه خشب شجرة التفاح ولها ثمرة بيضاء أكبر من الجوز يشبه عيون
الابيض من البقر ويؤكل ظاهرها وفيه مرارة وثمرتها التى داخل النوى دسمة يعصر منها
دهن وقشر هذه الشجرة الميعة اليابسة ومنه يستخرج الميعة السائلة وصمغتها هو اللبنى وهو ميعة
الرهبان وهو صمغ أبيض شديد البياض وهو العبهر وهو لبنى الرهبان * أبو جريج الراهب

الميعة صمغة يسيل من شجرة تكون ببلاد الروم يتحلب منه فيؤخذ و يطبخ و يعتصر من لحاء تلك الشجرة فما عصر منه يسمى ميعة سائلة و يبقى الثجير فيسمى ميعة يابسة * جالينوس فى السابعة الميعة السائلة تسخن وتلين وتنضج ولذلك صارت تشفى السعال والزكام والنوازل والبحوحة وتحدر الطمث اذا شربت واذا احتملت من أسفل ودخانها اذا أحرق يكون شبيها بدخان الكندر * ديسقوريدوس وقوة الاصطرك مسخنة ملينة منضجة وتصلح للسعال والزكام والنزلات و بحوحة الصوت وانقطاعه واذا شرب واحتمل وافق انضمام فم الرحم والصلابة العارضة فيها و يدر الطمث وان ابتلع منه شئ يسير مع صمغ البطم لين البطن تليينا خفيفا وقد يخلط ببعض المراهم المحللة للاعياء وقد يستعمل مقليا ومشويا ومحرقا و يجمع دخانه كما يجمع دخان الكندر ودخانه المجتمع منه يوافق كل ما يوافقه دخان الكندر والدخان الذى يعمل بسوريا يسخن و يلين جدا وهو مصدع يثقل الرأس و يسبت * حبيش بن الحسن الميعة حارة فى أول الثالثة و يبسها أقل من حرارتها وتنفع السائلة من وجع الصدر والرئة وتنشف البلة وتمسك الطبيعة عن الاسهال وتطيب المعدة وتقوى أعصابها وتنفع من الرياح الغليظة وتشبك الاعضاء اذا شربت أو طليت من خارج البدن وتنفع من قروح ظاهر البدن وتمسك الجرب والبثور رطبة و يابسة اذا طلى عليها ببعض الادهان و يابسها ينزل البلة من الرأس اذا تبخر به وكثيرا ما يخلط السائلة منها بالادوية * غيره اذا شرب من السائلة مثقالان بثلاث أواق ماء حار اسهلت البلغم بلا أذى واليابسة تمسك الطبيعة * التجربتين رائحة بخورها تقطع رائحة العفونة كيف كانت وتنفع من الوباء (ميوديون) وتأويله ذنب الايل قاله ابن حسان * ديسقوريدوس فى الرابعة هو نبات ينبت فى مواضع مظلة وصخرية وله ورق شبيه بورق الهندباء وساق طولها نحو من ثلاثة أذرع وزهر كثير مستدير لونه شبيه بلون الفرفير وله بزر صغار شبيه بحب القرطم واصل طوله نحو شبر فى غلظ العصا قابض * جالينوس فى السابعة وأصلها مخالف لثمرتها فى المزاج وذلك لان أصلها يقبض و يقطع النزف العارض للنساء وجميع ما يجرى و يسيل من المواد الاخر وبزره من البعد عن ان يفعل هذا فى حد هو معه يحدر الطمث لان قوته لطيفة قطاعة * ديسقوريدوس اذا جفف ودق ناعما وخلط بالعسل ولعق بالغداة أياما قطع نزف الدم من الرحم وبزره اذا شرب بالشراب أدر الطمث (ميثبار) و يقال ميشهار وهو اسم فارسى للنبات المسمى باليونانية طيلاقيون وقد ذكرته فى الطاء المهملة (ميسم) * صاحب المنهاج هى حبة تشبه البطم مثلث تقطعها الى الصفرة طيبة الرائحة من شجرتها بستانى و برى ومصرى و يتخذ من بزره خبز و يشبه ان يكون الحربة والبستانى معتدل والبرى فى الثانية فى الحر واليبس والبستانى ثلاثة ورقات وقوته مجففة قليلا والبرى أقوى * لى هذه ترجمة كان الاولى ان تسقط من أصل الكتاب لانه لا فائدة فيها لما اشتملت عليه من كثرة تخبيط وعظم تشويش وعدم تحقيق كما أبينه وذلك لانه قال فى أولها ميسم وهو تصحيف وصوابه ميس بحذف الميم وقد ذكرته فيما تقدم الا أنه وصفه بصفة غير صفة حب الميس ثم ذكر انه من أنواع الحندقوقا وهو قوله ان منه بستانيا و بريا ومصريا يتخذ من بزره خبز ثم قال و يشبه ان يكون الحر بتغلظ فى قوى هذا الدواء الذى هو ميسم فى ترجمة خمسة أدوية وهو حب الميس وميسم الذى لا يفهم

(ميوديون)

(ميثبار)

(ميسم)

ما اراد به ثم نوعا الحندقوقا وأحد نوعى الحربة أما صاحب الملبس فلان ديسقوريدوس سماه فى كتابه
لوطوس كما قدمنا. ولوطوس ايضا اسم لنوعى الحندقوقا فاختلط عليه لاشتباه الاسم ثم قال منه
مصرى يتخذ من بزره خبز فوهم الوهم الذى وهمه ووهمته فيه الجماعة حسب ما بيناه عنهم فى
حرف الحاء فى ذكر الحندقوقا بسبب اشتراك الاسم فى اليونانية مع البشنين وقوله ويشبه أن
تكون الحربة فأشكل عليه الامر فيه من طريق نعت الثمرة لان ديسقوريدوس قال فى
وصف ثمرة أحد نوعى الحربة انه مثلث شبيه بزح الحربة وقال صاحب المنهاج فى الميسم انها حب
يشبه القرطم ٢ مثلث التقطيع فأشكل عليه الامر من جهة التثليث فى الثمر فاعلم ذلك وبالجملة ٢ فى نسخة البطم
فان جميع ما اشتملت عليه هذه الترجمة من الوهم والتخليط وفيما نبهت عليه كفاية وقد ذكرت
الحربة فى الحاء المهملة وذكرت ما فيما قاله صاحب المنهاج فيها من الخلل والوهم ايضا فتأمله
هنالك (ميبختج) تأويله بالفارسية مطبوخ العنب وهو الرب * اسحق بن سليمان ما كان من (ميبختج)
الشراب شبيها بالعقيد المعروف بالميبختج فغليظ بطئ الانهضام (ميويزج) تأويله بالفارسية (ميويزج)
زبيب الجبل وقد ذكرته فى الزاى وهو حب الراس ايضا فاعرفه

(حرف النون)

(نانخواة) ويقال نانخة بلغة أهل الاندلس ونانوخية ونانخاة * أمين الدولة اسم فارسى (نانخواه)
معناه طالب الخبز كأنه يشتهى الطعام اذا ألقى على الارغفة قبل اختبازها * ديسقوريدوس
فى الثالثة أآمى ومنهم من يسميه قومسون انيونقون وهو الكمون الكرمانى والكمون
الملوكى وهو الحبشى ومنهم من سماه باسليقون وهو كومنيون ومعناه الكمون الملوكى ومنهم
من زعم ان الكمون الكرمانى طبيعته غير طبيعة النانخواة وبزره معروف عند الناس وهو
اصغر من الكمون بكثير وفى طعمه شئ من طعم اوريغاس ويختار منه ما كان نقيا ولم يكن
فيه شئ شبيه بالنخالة * جالينوس فى السادسة أكثر ما يستعمل منه بزره وقوته مسخنة مجففة
لطيفة وفى طعمه مرارة يسيرة وحرافة واذا كان كذلك فالامر فيه بين انه يدر البول ويحلل
وليوضع من الاسخان والتجفيف فى الدرجة الثالثة من كل واحد منهما * ديسقوريدوس
وقوته مسخنة ملهبة للبدن مجففة تصلح اذا شربت بشراب المغص وعسر البول ونهش الهوام
وقد يدر الطمث ويخلط بالادوية المدرة التى تقع فى اخلاطها الذراريح لتضاد عسر البول واذا
خلط بالعسل وتضمد به قلع كمنة الدم العارض تحت العين واذا شرب أو تلطخ به أحال لون البدن
الى الصفرة واذا تدخن به مع الزفت والراتينج نقى الرحم * أبو جريج طبيخه يحلل النفخ البتة
وحبه مذهب للبلة والحميات العتيقة وطبيخه يصب على لسع العقارب فيسكن وجعها على
المكان * الفارسى يقطع القيح الذى فى الصدر والمعدة ويسكن الرياح ويهضم الطعام جيدا
ويسكن وجع الفؤاد والغثيان وتقلب النفس ومن لا يجد للطعام طعما * بولس مسخن
للمعدة والكبد شربا * ابن ماسويه النانخواة يقوى الكلى والمثانة * الطبرى ينقى الكلى
والمثانة ويذهب الحصاة ويخرج الدود وحب القرع * غيره يفعل ذلك اذا أكل بعسل
التجربتين اذا سحقت وعجنت بعسل وطلى بها الوجع أو أى ورم كان حللته وان خلطت

بالفلفل كانت فى ذلك ابلغ وان حقنت بها الرحم جففت رطوبتها العفنة ونقتها وحسنت
ريحها واذا خلطت فى الادوية المسهلة نفعت الذين يعتريهم المغاص • غيره اذا طلى
بها الوجه اذهبت البثور اللبنية عنه وان دقت مع الجوز المحرق وأكلت نفعت من الزحير
• ابن عمران اذا خلطت بالادوية النافعة من البهق والبرص قوت منافعها وزادت فى تأثيرها

(نارجيل)

(نارجيل) ويسمى الرانج وهو جوز الهند • أبو حنيفة هى نخلة طويلة تميل بثمرتها حتى
تدنيها من الارض لينا ولها اقناء يكون فى القنو الكريم منها ثلاثون نارجيلة ولها ليف يسمى
الاطواق واذا أراد احد اختلابها ارتقى الى ذروتها ومعه كيزان فينظر الى الطلعة من طلعها
قبل ان تنشق فيبضع طرفها مع قبض الولبع ثم يلقمها كوزا من الكيزان ويعلق الكوز
بالعرجون ويفعل كذلك بالطلعة الاخرى ثم ينزل فلا يزال لبنها يقطر فى الكيزان قطر الشمعة
حتى اذا كان بالعشى صعد الى الكيزان فانزلها وقد تحصل منه ارطال ثم يشرب ذلك اللبن من
ساعته وهو حلو طيب غليظ القوام كلبن الضان وان شرب بالشراب اسكر معتدلا مالم يبرز
شاربه للريح فان برز فاصابه الريح اسكره جدا وان أدامه من ليس من أهله فسد عقله وألبس
فهمه وان بقى منه شئ الى الغد صار خلا ثقيفا يطبخ به لحوم الجواميس فيهريها ويسمى
الاطواق ساعة يحلب وليف الشجرة أجود الليف كله ويسمى الصيار وأجوده الاسود الذى
يؤتى به من الصين • البصرى حار فى الثانية رطب فى الاولى وليس بردئ الكيموس واجوده
الحديث الطرى الابيض الذى فيه ماء حلو وخاصية الزنخ منه اسهال الديدان وحب القرع
• مسيح بطئ فى المعدة وخلطه غليظ وأجوده الحديث فانه يزيد فى الباه والمنى ويسخن
الكلى ونواحيها • الرازى فى كتاب دفع مضار الاغذية يسخن الكلى وينفع من تقطير البول
وبرد المثانة ووجع الظهر العتيق ويزيد فى المنى ويلزمه بطء انحدار يصلحه الفانيذ والسكر
الطبرزد ولا يحتاج المشايخ والمبرودون الى اصلاحه فاما الشبان والمحرورون وأصحاب
الامزاج الحارة فليأخذوا عليه ماذكرنا من المطفئات ويطفوه بان يأكلوا عليه البطيخ

(نارنج)

والبوارد والحامضة (نارنج) • الفلاحة شجرة معروفة وورقها املس لين شديد الخضرة يحمل
حملا مدورا أملس فى جوفه حامض كالاترج وهى شبيهة بشجر الاترج جدا وورودها أبيض فى نهاية
طيب الرائحة ويتخذ منه دهن مسخن يطرد الرياح ويقوى العصب والمفاصل وقشر ثمرته حار
ورائحته تقوى القلب وينفع من الغشى • الشريف هو مركب من قوى مختلفة فقشره
الخارج حار لطيف وحامضه بارد يابس فى الثالثة وبزره وعروقه حارة يابسة اذا جفف قشر ثمرته
وسحق وشرب بماء حار حلل امغاص البطن وحيا وان أدمن شربها بالزيت أخرجت اجناس
الدود الطوال واذا انقعت قشور ثمرته وهى رطبة فى دهن وشمست ثلاثة اسابيع نفعت من كل
ما ينفع منه دهن الناردين واذا شرب منه مثقالان نفع من لدغة العقرب وسائر نهش الهوام
الباردة السموم وحبه اذا شرب نفع من السموم العارضة عن لدغ الهوام وأكل حامضه على
الريق يضعف الكبد ويوهن المعدة الباردة المزاج وهو ينفع من التهاب المعدة الحارة
ويقلع الطبوع والآثار السود من الثياب البيض ويزيلها واذا أنقعت فيه الجلاز حللها
واذا جمعت عروقه الدقاق وجففت وسحقت وشرب بشراب كانت من أنفع الادوية للسموم

الهوام

الهوام القاتلة الباردة السبب (نارمشك) * اسحق بن عمران تأويله بالفارسية مسك الرمان (نارمشك)
وهو رمانة صغيرة مفتحة كأنها وردة لونها يميل الى البياض والحمرة والصفرة وفي وسطها انوار
لونه كذلك وطعمه عفص ورائحته طيبة يؤتى به من خراسان وهو حار في الاولى يابس
في الثانية * الرازي في الحاوي هو فقاح شجرة يقال لها نارماسيس وخاصيته الترقيق والتلطيف
.و٣ * ابن ماسويه قوته كقوة الناردين * ابن سينا لطيف محلل جيد للمعدة والكبد
الباردتين وبدله ربع وزنه زنجبيلا ونصف وزنه قشر الفستق وسدس وزنه سنبلا * ابن عمران
وبدله وزنه كمونا كرمانيا وثلث وزنه قسطا بحريا (ناغيشت) * ابن رضوان هو عقار شبيه بقرون
الغزلان محبب الداخل خفيف الوزن شبيه بطعم القرنفل حار يابس نافع من أوجاع الكبد (ناغيشت)
والمعدة الباردة مدر للطمث والبول مجفف للرطوبة والشربة منه من نصف درهم الى مثقال
* الغافقي أظنه الذي يسمى بالبربرية سومى ويسمونه اغرومي وبعض الناس يسميه فلفل
السودان وطعمه قريب من طعم الفلفل الا انه أقل حرارة وفيه قبض ورائحته كرائحة القرنفل
وهو معروف عند البربر (ناردين) باليونانية اذا قيل مطلقا يراد به السنبل الهندي ويقال
بكسر الدال المهملة واسكان الياء المنقوطة باثنتين من تحتها ويخطئ من يفتح الدال ولا يحرك (ناردين)
الياء على لفظ التثنية واذا قيل ناردين قاليطي يراد به السنبل الاقليطي وهو الرومي وناردين
أوري وهو السنبل الجبلي وناردين اعريا معناه سنبل بري ويقال على السنبل الجبلي وعلى الفرو٢
وعلى الاسارون لان هذه كلها تدعى سنبلا بريا (نافوخ) اسم يغداد لاصل النوع من السوسن (٢ في نسخة القو)
الاحمر المسمى باليونانية كسيفيون وهو الدايوث وقد ذكرته في حرف الدال المهملة (ناركيو) (نافوخ)
يقال على رمان السعالي بالفارسية وهو صنف من الخشخاش وقيل ان الناركيو هو (ناركيو)
الخشخاش كله وقيل هو الاسود خاصة وفي مفردات الشريف هو نبات أغفل ذكره
ديسقوريدوس وذكر ابن وحشية في الادوية الطبية المنتخبة من الفلاحة النبطية انه
نبات ينبت في شطوط الانهار ومواضع مجتمع المياه والمواضع الندية الظليلة ينبت بنفسه
ويرتفع عن الارض كقامة وله ورق كورق الزيتون لكنه أصغر منه وهو ناعم لين كالحرير
اذا لمسه لامس وأغصانه صلبة جدا وله زهر يظهر في الربيع كأنه ورد الخيري يخلفه ثمر
كالبندق في جوفها حب أسود كالفلفل ادكن اللون سهل الدق حار يابس في الاولى يسخن
ويجفف ويلطف وقشره اذا نزع عن اغصانه وجفف وسحق وذر على القروح الخاسية الغليظة
حللها لاسيما اذا دهنت بالزيت وذر عليها بعده واذا بخر باغصانه او ورقها او صنع من رماده
نورة وخلط مع زرنيخ وطلي به الشعر النابت في البدن حلقه ومحاه وابطأ نباته كثيرا واذا طلي
به على الكلف والنمش اذهبه وقد يعمل الرماد وحده ذلك من غير زرنيخ * ابن سمعون قال
حبيش حار يابس فيه حدة وينفع حبه مطبوخا بالماء كما ينفع بزر الخندقوقا وورقه ان طبخ
وسقي اصحاب البلغم والريح الغليظة أخرج ذلك من المعا والمعدة وبزره أقوى من ورقه وهو
من الادوية البكار وان شرب حبه مدقوقا معجونا بالعسل ذهب بالمليلة ونفع أصحاب الحمى
التي تكون من المرة السوداء والبلغم المحترق (نار) * الشريف الادريسي هي جوهر منفرد فاعل (نار)
في الاجسام نافع من الامراض المزمنة وهي دواء لا يعدله شئ في ذلك وهي حارة يابسة في آخر

الرابعة والكي بها ينفع من كل مزاج يكون من مادة أو من غير مادة الا ما كان من ذلك حارا من غير مادة ويابسا من غير مادة والكي بالنار أفضل من الكي بالدواء المحرق لان النار لا يتعدى فعلها العضو الذي يتصل بها ولا يضر ما اتصل به من الأعضاء الاضرارا لا يؤبه له والكي بالدواء المحرق ربما اضر بالعضو وربما أضر بما اتصل به من الاعضاء واحدث امراضا عمينة والنار لا تفعل ذلك لشرف عنصرها وكرم جوهرها ما لم يفرط بها واذا كوى الرأس بها نفعت من البرودة والرطوبة المزمنة والشقيقة المزمنة وغير المزمنة واذا نقط بها حول الاذن من خارج نفع من بردها وينفع من اللقوة والسكتة المزمنة والنسيان البلغمي والفالج والصرع والماليخوليا وينفع الكي بها من الماء النازل في العين والدموع المزمنة ووجع الانف واسترخاء الجفن وناصورها وينفع من شقاق الشفة وناصور الفم والاضراس واللثات المسترخية ومن الخنازير وضيق النفس وبحوحة الصوت والسعال الرطب وينفع الكي بها من خلع رأس العضد ومن برد المعدة ورهاوتها او برد الكبد ورهاوتها وورمها وورم الطحال والكلى والاستسقاء الزقي والساقين والقدمين والاسهال المزمن البارد وبواسير المقعدة والتآكيل وخلع الورك وعرق النسا ووجع الظهر والفتوق وأرياح الحدبة وينفع من الوثى والجذام والدبيلة والبرص والاكلة والبواسير المعكوسة والنزف العارض بغتة عن الشريان وغيره (نبيذ) الرازي في مقالته في الشراب ان الاشربة المسكرة هو الشراب المطلق نفسه المتخذ من عصير العنب والمطبوخ والزبيبي ونبيذ العسل والتمر والدوشاب ونبيذ السكر والفانيذ ونبيذ البر والشعير والجاورس وعصارات الفواكه الحلوة وبلغنا وتأدى الينا ان ماسال من عروق النارجيل اذا شرب بشراب اسكر وان ابن الرمان أيضا شراب مسكر والمطبوخ من الشراب اشد اسخانا من غيره للبدن واشد تجفيفا ولذلك هو موافق للابدان التي تحتاج الى اسخان من الشراب واما المشمس فانه أشد اسخانا وتجفيفا وهو ضار باصحاب الابدان الملتهبة يسرع القاؤهم في الحميات ويجعل الدم يسرع الى العفونة ولذلك يلهب الحمى سريعا ويصدع لما فيه من الريح والنشوة لكنه أكثر الاشربة رياحا ونفخا وقراقر ويبلغ بالسخونة الى الاعضاء البعيدة ولفضل لطف وغوص ويطيب ريح العرق والبول ولا يضر النكهة كما يضرها الشراب المطلق واما نبيذ الزبيب المجرد فانه أجود لتقوية المعدة واعقل للبطن من الشراب وهو أكثر غذاء والدم المتولد منه أغلظ وامتن من الدم المتولد من الشراب الرقيق واقرب الى الاستحالة والتعكر والذي يستحيل منه من الدم سوداء ولذلك ينبغي ان يجتنبه من به سوداء ويخاف عليه من الامراض السوداوية كابتداء السرطان والماليخوليا وعظم الطحال ونحو ذلك ويجب ان يستعمله اصحاب الذرب لضعف المعدة ومن يلهب من شرب الشراب المطبوخ سريعا ويشتد ذلك به ونبيذ الزبيب المعسل يزيده العسل اسخانا وقوة وسورة في الصعود الى الرأس والنفوذ في سطوح البدن وينقص من قبضه فيكون حينئذ أقل تقوية للمعدة واعقل للبطن لكنه يكون ادر للبول وأكسر للارياح ويسخن الكلى والمثانة حينئذ ويخرج عنهما فضولهما وحجارتهما وهو أصلح للصدر والرئة وما فيها من الاخلاط وأما نبيذ العسل نفسه فقوى الاسخان سريع الاستحالة الى المرار الاصفر ضار باصحاب الامزاج الحارة

يصلح للمشايخ والمبلغمين وهو أوفق الانبذة للذين بهم ضعف العصب وامراض باردة وأضرها
باصحاب الاكباد الحارة واما الشراب الذى يطبخ فيه اللوز المر فيزيده فضل اسخان ولطافة ونفوذا
حتى انه جيد لمن يعتريه القولنج والحصاة فى كلاه والسدد فى كبده والغلظ فى طحاله غير انه سريع
الاستحالة الى المرارة مصدع مورث للرمد والغشى من بعد يوم شربه ولاسيما لمن كان مستظرا
مستعدا لذلك ونبيذ الدادى فانه مصدع وليس بجيد للمشايخ وهو صالح لاصحاب البواسير
وأما المطبوخ ٢ فيه الافاويه فانه يزيد شاربه تصديعا واسخانا لكنها تزيد تقوية للمعدة
وتجفيفا لها سيما ما كان منها اقوى القبض كالمسك والسعد أقوى للتجفيف كالسنبل والعود
والمصطكى واما نبيذ الزعفران فصدع ومغث الا انه أكبر بسطا للنفس وتفريحا حتى يكسب
شرابه شاربه حالا شبيهة بالرعونة لمن أكثر منه ونبيذ التمر والدوشاب والناطف فكلها وخمة
ثقيلة بالاضافة الى الشراب حتى انه ربما كانت أكثر توليدا للنفخ والقراقر والاضرار
بالمعدة والامعاء من الماء الا ان أصلحها على كل حال نبيذ التمر لاسيما العتيق الصيفى وبالضد
ارداها الطرى والشتوى وما اتخذ من الدوشاب أوفق للصدر والرئة من نبيذ التمر ونبيذ التمر
أوفق للمعدة من الدوشاب والناطف على انه ليس منها واحد موافقا للمعدة ولا جاريا
فى مجارى الشراب بالاضافة اليه ولا نبيذ الزبيب بل هى أجمع دونه فيما فى هذه الخلال
التى يحتاج اليها من الشراب بكثير اللهم الا فى أخصاب البدن واسمانه فانها تزيد فى ذلك على
الشراب بحسب غلظها ومتانتها وكثرة اغذائها وحلاوتها وأما نبيذ السكر والقانيد فارق من
نبيذ الدوشاب وأنفذ وهى جيدة للكلى والمثانة وحرقة البول وعسره غير أن نبيذ السكر سريع
التصديع ونبيذ القانيد جيد للصدر والرئة والاوجاع الكائنة من اخلاط نيئة وهو يسهل
الطبيعة ويمنع من القولنج ونبيذ التين جيد للصدر والرئة والكلى والمثانة مسمن ٢ للبدن
لكنه لكثرة دفعه الفضول يولد حكة وجربا وقملا وبالجملة كل هذه الانبذة مقصرة دون
الشراب ونبيذ الزبيب فى الخلال التى يحتاج اليها يقوم دون مقامه قليلا فيما يفعله وهو أيضا
اقربها اليه ويقرب نبيذ العسل من نبيذ التمر والمتخذة من البر والشعير وشبههما بعيدة عن
الشراب وعلى انها تسكر بعض الاسكار وتطيب النفس لكن لا ينبغى أن يطمع منها فى حل نفخ
ولا فى دفع غذاء بل تحل الطبع وتدر البول وتنفع بعض النفع ونبيذ الرمان الحلو وما أشبهه
كعصارة الفواكه الحلوة كالكمثرى الحلو والتفاح اذا تركت حتى تسكر فانها تجرى فى السكر
مجرى بعض الشراب غير انها سريعة الانفاذ ولا قوة لها وأما شراب النارجيل فقد أخبرنى
جماعة انه يسكر اسكارا صالحا فأوجب القياس أن يكون مسخنا مليئا نافعا لوجع الظهر
والكلى الحادث عن الاخلاط الباردة • الاسرائيلى ومن نبيذ العسل ما يتخذ نقيعا بالبرية
المعروفة بخوزخندم وهو نافع للرياح والنفخ ولذلك صار ينعش اللحم ويربيه ويزيد فيه وبهذه
القوة صار أهل الاندلس يستعملونه لانه أكثر ما يتخذونه فيستعمله أرقاؤهم وجواريهم دائما
لانه ينعم أبدانهم ويحسن ألوانهم (نبق) مذكور مع السدر فى السين المهملة (نجب) هو قشر
السليخة وهو اسم لكل قشر وخص بهذا القشر أعنى سليخة الطيب (نجم) هو النيل وقد ذكر فى
الثاء وكل ما ليس له ساق فهو نجم (نجيل) هو النجم المقدم ذكره وأهل المغرب يسمونه النجير بالراء

٢ نخ الذى يطرح فيه

٢ نخ مسخن للبدن مخصب له غير انه لكثرة الخ

(نبق) (نجب)
(نجم)
(نجيل)

(نحاس)

المهملة (نحاس) • الغافقي هو أنواع ثلاثة فمنه أحمر الى الصفرة ومعادنه بقبرس وهو
أفضله ومنه أحمر ناصع وأحمر الى السواد دأما ما تدخله الصنعة فالاصفر وهو أنواع فمنه
الطالقون والنحاس واذا أحرق كان منه الروسختج وحذر الحكماء من الاكل في آنية النحاس
والشرب فيها وخاصة ما كان فيه حلاوة أو حموضة أو دسومة وقد يعرض عن الشرب
في آنية النحاس ومن ادمان ذلك داء الفيل والسرطان والناخس ووجع الكبد والطحال
وفساد المزاج وقد تسحق الاكحال النافعة في صلاية من نحاس بفهر منه فتكون موافقة لغلظ

(نحاس محرق)

الاجفان والجرب وتقوى العين وتجفف رطوبتها وتحد البصر (نحاس محرق) هو الروسختج
• ديسقوريدوس في الخامسة الجيد منه الاحمر الشبيه في سحقه بلون الجوهر المعدني الذي
يقال له قنباري والمحرق الذي لونه أسود فانه قد أحرق أكثر مما ينبغي وقد يتخذ المحرق من
المسامير التي تخرج من بعض السفن وهو أن يؤخذ من الكبريت جزء ومثله من الملح ويذر
في قدر من طين ويوضع عليه ساف من المسامير ويذر عليه الكبريت والملح ايضا ويجعل عليه
ساف من المسامير ولا يزال يفعل ذلك الى أن يكتفي به ويلزق على القدر وعليها غطاء من طين فخار
ويصير في اتون الفخار ويترك حتى ينضج القدر ومن الناس من يذر في القدر الشب مكان
الكبريت ومنهم من يحرق النحاس من غير ذلك ويدعه في الاتون أياما كثيرة ومن الناس من
يستعمل الكبريت وحده الا أنه يكون أسود ومنهم من يلطخ المسامير بالكبريت والشب
والخل ويحرقها في قدر من طين ومنهم من يصير المسامير في قدر من نحاس ويرش على المسامير
خلا ويحرقها وبعد حرقها مرة يرش عليها الخل ثانية ثم تحرق أيضا ويفعل به ذلك فاذا كان
ذلك دفع وأجود ما يكون من النحاس المحرق ما كان من المدينة التي يقال لها مصف
وبعده القبرسي وهو يقبض ويجفف ويلطف ويشد ويجذب وينقي القروح ويدملها

٢ نخ اللحم الزائد

ويجلو العين وينقص غشاوتها ٢ وينفع القروح الخبيثة ويمنعها من الانتشار واذا شرب
بالشراب الذي يقال له ادرومالي وامتزج بالعسل أو تحنك به هيج القيء وقد يغسل كالقليميا

(نحام)

بأن يبدل ماؤه أربع مرات الى أن لا يطفو عليه شيء من الوسخ (نحام) هو من طيور الماء
• ابن ماسويه لحمه من أكرم لحوم الطير وأفضلها وهو حار دسم ويشد العظام ويقوي اللحم

(نخالة)

وينشط الطعام ويزيد في الماء ويصلح الجسم كله (نخالة) • جالينوس هي أقل حرارة

٣ (قوله قوتها الخ) في نسخة كما بهامش ان قوة النخالة مثل دقيق الكرسنة في قوته وفي الجلاء دقيق الكرسنة أجلى من دقيق الشعير

وأكثر يبسا عند اضافتها الى لباب الحنطة وقال في كتاب طيماوس ٣ قوتها كقوة الكرسنة
وكلامه • ديسقوريدوس في الثانية اذا طبخت نخالة الحنطة بخل ثقيف وضمد بها سخنة
قلعت الجرب المتقرح وهي ضماد نافع من الاورام الحارة في ابتدائها والمطبوخة بالشراب
تسكن أورام الثدي ضمادا وكذا المعقد فيها اللبن وتوافق لسعة الافعى والمغص
• عيسى بن ماسه تجلو جلاء كثيرا وتسخن اسخانا يسيرا وماؤها يجلو الصدر جلاء معتدلا
ويلين الطبع • التجربتين ماء النخالة المطبوخ حسوا ينفع من خشونة الصدر ومن
السعال في جميع أوقاته ويسهل النفث واذا طبخت الاحساء المسمنة بماء النخالة قوي فعلها
والنخالة نفسها اذا طبخ فيها ورق الفجل وضمد بها لسعة العقرب سكن وجعها وكذا بالماء
وحدها • غيره والنخالة اذا نقعت بالخل ووضعت على الجمر واستنشق دخانها نفع من

الزكام

الزكام (ندغ) صعترانبر وقد ذكرناه (نرجس) * ديسقوريدوس فى الرابعة (ندغ) (نرجس)
بركسوس وباللطينى الريقس وهو نبات له ورق شبيه بورق الكراث الا أنه أدق منه وأصغر
بكثير وله ساق جوفاء ليس لها ورق طولها أكثر من شبر عليها زهر أبيض فى وسطه شئ لونه أصفر
ومنه ما لونه الى الفرفيرية وله اصل ابيض مستدير شبيه بالبلبوس وغرته سوداء كأنها فى غشاء
مستطيلة وقد ينبت أجود ما يكون منه فى مواضع جبلية وهو أجودها وهو طيب الرائحة
جدا وباقيه شبيه برائحة العقاقير * جالينوس فى التاسعة ٢ اصله قوته قوة مجففة حتى انه ٢ نخ فى الثامنة
يلحم الجراحات العظيمة ويبلغ من قوته أن يلحم القطع الحادث فى الوترات وفيه مع هذا شئ
يجلو ويجذب ويجفف * ديسقوريدوس واذا أكل اصله مسلوقا او شرب هيج القئ
واذا استعمل مع العسل مسحوقا وهو مسلوق وافق حرق النار واذا تضمد به الزق الجراحات
العارضة للاعصاب واذا خلط بالعسل مسحوقا وتضمد به نفع من انفتال أوتار العقبين
وأوجاع المفاصل المزمنة واذا خلط بالبزر الذى يقال له ... دوس والخل نقى الكلف والبهق
واذا خلط بالكرسنة والعسل نقى أوساخ القروح وفجر الدبيلات العسرة النضج واذا تضمد به
مع دقيق الشيلم أخرج السلاء وشبهه فقط * البصرى حار فى الدرجة الثالثة يابس فى الثانية
واذا شم نفع من وجع الرأس الكائن من البلغم والمرة السوداء ويفتح سدد الرأس * ابن عمران
شمه ينفع الزكام البارد وفيه تحليل قوى * غيره بصله يجفف وينقى وينضج ويسيل القيح
من القروح وينقيها ويجففها واذا شرب منه مثقالان بعسل قيأ ويقتل حيات البطن وزهره
معتدل لطيف محلل مصدع لرؤس المحرورين اذا شموه * ابن سينا أصله نافع من داء الثعلب
طلاء بخل واذا شرب منه أربعة دراهم بماء العسل أسقط الاجنة الاحياء والموتى * الشريف
اذا أنقعت ثلاثة من أصوله فى اللبن الحليب بماء وليلة ثم أخرجت وسحقت وطلى بها ذكر العنين
دون الرأس ضمادا به قامه وقوى فعله عجيبا ٣ واذا دلك القضيب بأصله ساذجا زاد فى غلظه ٣ نخ وفعل معه
كثيرا جدا وبزره اذا سحق وخلط بخل وطلى به الكلف اذهبه وكذا النمش والبهق (نسرين) فعلا عجيبا
* اسحق بن عمران هو نور أبيض وردى يشبه شجره شجر الورد ونواره كنواره وسماه بعض (نسرين)
الناس وردصينى وأكثر ما يوجد مع الورد الابيض وهو قريب القوة من الياسمين نافع لاصحاب
البلغم وبارد المزاج واذا سحق منه شئ وذر على الثياب والبدن طيبها * بولس وأما نباته
كله فان له قوة منقية لطيفة الاجزاء وهذه القوة فى زهره أكثر سيما اذا كان يابسا حتى انه يدر
الطمث ويقتل الاجنة ويخرجها ان خلط به ماء حتى يكسر قوته صلح أيضا فى الاورام الحارة
سيما أورام الرحم ولاصوله أيضا قوة قريبة من هذه الا أنها أغلظ أجزاء وأكثر أرضية وهو
يحلل الاورام الجاسية اذا صبر عليها مع الخل * الرازى ورأيت بخراسان قوما يسقون منه ٢ ٢ نخ من ورقه
من الدرهم الى ثلاثة فيسهل اسهالا ذريعا * الغافقى واذا دق وطلى به على الآثار والكلف
التى فى الوجه قلعها واذا جفف وشرب منه نصف مثقال أياما متوالية منع اسراع الشيب
* ابن سينا حار يابس فى الثانية ينفع من البرد فى العصب ويقتل ديدان الاذن وينفع وجع
الظهر والوثى والدوى ومن وجع الآذان والاسنان واللثة ويلطخ بمسحوق البرى منه الجبهة
فيسكن الصداع وكله يفتح سدد المنخرين وينفع من أورام الحلق واللوزتين واذا شرب منه

أربع درخميات سكن القئ والفواق وخصوصا البرى * التميمى نافع لاصحاب المرة السوداء
الكائنة عن عفن البلغم وقد يسخن الدماغ ويقويه ويقوى القلب اذا أديم شمه ويحلل الرياح
الكائنة فى الرأس والصدر ويخرجها بالعطاس واذا تدلك به فى الحمام مسحوقا طيب رائحة
العرق والبشرة (نسر) * الشريف هو طائر معروف كبير الجسم جليل القدر يقتل الطير
(نسر)
وهو من أقدر الطير على العلو واذا استعلا طيرانا وربما طار من المشرق الى المغرب ثم انصرف من
يومه ويوصف بأعاجيب بأنه يقصد المقتلة من المكان البعيد فيأكل منها وينصرف الى فراخه
فيزقها البلا ولحمه حار يابس اذا أكل نفع من التشنج * التميمى فى المرشد لحمه أغلظ اللحوم
وأزفرها وأزهمها وهى بطيئة النزول ٢ فيها شئ من حرارة والكيموس المتولد منه ردئ
٢ نخ الانهضام
جدا يولد مرة سوداء يقارب فى الشبه لحوم الكراكى ويجانسها وفيه مع هذا الحر شئ من
رطوبة * غيره واذا اكتحل بمرارته سبع مرات بماء بارد وطلى به حول العين نفع من نزول
الماء فيها واذا خلط بمثله عصارة الندقة وعسل واكتحل نفعت من ظلمة البصر واذهبت غلظ
الجفن وجربه واذا أذيب شحمه وقطر فى الاذن حارا نفع من الصمم لاسيما اذا تولى على ذلك
(نشا) * ديسقوريدوس فى الثانية آمولن أجوده ما عمل من الصنف من الحنطة الذى يقال
(نشا)
له سطانيوطن وعمله ان تؤخذ الحنطة وتنقى وتنقع فى ماء عذب وتغسل به ويراق الماء الذى
غسلت به ويصب عليها غيره ويفعل بها ذلك خمس مرات بالنهار وان أمكن فليفعل ذلك بالليل
فاذا لانت فينبغى ان يصب ماؤها صبا رفيقا ولا تحرك لئلا يخرج لبنها ويصب مع الماء فاذا فعل
ذلك دوست بالارجل ويصب عليها ماء وما طفا على الماء من نخالة أو خذ بصفاة ثم تصفى وتصير على
قرامد جدد فى شمس حارة فانه ان بقى عليه شئ من النداوة حمض وقد يصلح النشاستج لسيلان
المواد الى العين والقروح العارضة لها التى يقال لها افلقطس واذا شرب قطع نفث الدم ويلين
خشونة الحلق وقد يخلط باللبن وبعض الاطعمة وقد يستعمل النشاستج أيضا من رام بأن ينقع
بعد الغسل يوما أو يومين ويعرس بالايدى كما يفعل بالعجين فى شمس حارة وهذا الصنف من النشا
لا ينتفع به فى الطب لكن فى غيره * جالينوس فى الثانية ٣ يبرد ويجفف أكثر من الحنطة
٣ قوله فى الثانية فى
* ماسرجويه اذا خلط بالزعفران وطلى به الوجه أذهب كلفه * غيره يجفف الدمعة
نسخة فى الثامنة
وقروح المعى واذا قلى حبس البطن واجوده ما كان نقيا * التجربتين العذب المذاق منه
فاما النشاستج المتخذ
الحلو اذا أخذ كما هو فى لبن النساء أو رقيق البيض سكن حرقة العين ولين خشونة الجفون واذا
من الحنطة فهو الخ
صنع منه حسو وبالغ فى طبخه مع شحم ماعز نفع من السحج والانطلاق وافراط الدواء المسهل
واذا احتقن به مقلوا كما هو نفع من السحج * الرازى فى دفع مضار الاغذية يولد السدد وينبغى
لمن أكل الاشياء المتخذة منه ان يأكل ما يفتح السدد ويدر البول وهو صالح للصدر والرئة ويلين
خشونتهما ويمنع نوازل الزكام (نشارة الخشب) * جالينوس فى السادسة ٣ من شأنها
(نشارة الخشب)
أن تنقى القروح الخبيثة الرطبة وتجلوها وخاصة ما كان من خشب له قبض وجلاء كبعض
٣ نخ فى الثامنة
أجناس الشوك * ديسقوريدوس فى الاولى تأكل الخشب العتيق وهو شبيه بالدقيق اذا
تضمد به نقى القروح الرطبة وجلاها وادملها واذا خلط بمقدار مساويه من الانيسون وعجنا
بخل وصير فى خرقة كتان وأحرقا وسحقا وذرا على القروح النملية منعها أن تسعى فى البدن

الشريف

* الشريف ونشارة خشب الارز حارة يابسة اذا خلطت بالحناء وتدلك بها نفعت الجرب الرطب وقد تقع فى المفالج واذا دخن به طرد الهوام و يقتل البق (نضار) * أبو عبيد البكرى ما كان من الاثل نباته بالجبال فهو النضار وما كان فى السهل فهو الاثل وقد ذكرته فى الالف (نطرون) مذكور مع البورق فى حرف الباء (نعنع) * جالينوس فى السادسة واليونانيون يسمون هذا النبات منق لانه طيب الرائحة وههنا نبات يسمونه منق وهو غير طيب الرائحة وهو الذى يسمونه فالامنى وهو فوذنج نهرى وهذان نباتان كلاهما حارا المذاق وقوتهما حارة فى الدرجة الثالثة من درجات الاشياء المسخنة الا ان النعنع أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه وبالجملة فان النعنع ٢ أضعف من الفوذنج البرى وأقل اسخانا منه والفوذنج البستانى مثل النهرى من قبل انه يزرع فى البساتين ويشرب الماء فقد صار فيه بهذا رطوبة فهو لذلك يحرك الجماع تحريكا يسيرا وهو شئ عام مشترك لجميع الاشياء التى فيها فضل رطوبة لم ينضج نضجا تاما ولهذا المزاج من النعنع صار بعض الناس تدقه وتضعه مع دقيق الشعير على الجراحات والدبيلات فينفعها وهذا شئ لا يقدر الفوذنج النهرى ان يفعله لانه يسخن ويجفف أكثر مما يحتاج اليه غيره وفيه مع هذا شئ من المرارة وشئ من العفوصة فهو بمرارته يقتل الديدان وبعفوصته يقطع نفث الدم ما دام لم يعتق اذا شرب بالخل الممزوج وجوهره من اللطافة أكثر من كل النبات * ديسقوريدوس فى الثالثة له قوة قابضة مسخنة مجففة ولذلك اذا شربت عصارته مع الخل نفعت نفث الدم ويقتل الدود الطوال و يحرك شهوة الجماع واذا شرب طاقتان أو ثلاث بماء الرمان الحامض سكن الفواق والغثى والهيضة واذا تضمد به مع السويق حلل الاورام التى يقال لها اقرسطيما وهى الدبيلات واذا وضع على الجبهة سكن الصداع وكذا الثدى الوارمة من تعقد اللبن فيها سكن ورمها واذا تضمد به مع الملح على عضة الكلب نفعها واذا خلطت عصارته بماء القراطن سكن وجع الآذان واذا احتملته المرأة قبل وقت الجماع منع الحبل واذا دلك به اللسان الخشن لين خشونته واذا دلكت منه طاقتان أو ثلاثة فى اللبن حفظه من التجبن وهو طيب الطعم جيد للمعدة يدخل فى التوابل وقد يكون نعنع غير بستانى على ورقه زغب وهو أكبر من البستانى ٣ وفى رائحته شئ من الزهومة والكراهية وهو أقل اصلاحا فى وقت الاستعمال والصحة من الآخر * الشريف اذا مضغ نفع من وجع الاضراس وحيا واذا وضع على لدغة العقرب نفع من وجعها ونفعها نفعا عجيبا وسكن المها فى الحال واذا استعط منه صاحب الخنازير الظاهرة فى العنق ثلاث مرات بوزن دانق من عصارته مع دهن نفع منه نفعا بليغا و ينفع أصحاب البواسير ضمادا بورقه وهو أنجح دواء فى ذلك * التجربتين اذا درس مع لحم الزبيب ووضع على نفخ الانثيين ٢ أضمرهما وسكن وجعهما واذا ضرب مع الخل نفع من اضراره بالعصب و بفم المعدة لا ضعافه لعصبها ويحل نفخ المعدة و يسخنها وهو بالجملة دواء موافق للمعدة والامعاء ويقويها و يسكن أوجاعها و يبعث شهوتها أكولا وضمادا و يسكن الفواق اذا كان من ريح غليظة أو من أخلاط مؤذية لفم المعدة واذا خالط الخل كان أنفع فى ذلك و يقطع القئ البلغمى الحادث عن ضعف المعدة واذا مضغ مع مصطكى او عود نفع من الفواق ومن الخفقان وهو من الادوية المقوية للقلب واذا

(نضار)

(نطرون) (نعنع)

٢ قوله فان النعنع مثل الفوذنج البستانى والفوذنج النهرى مثل النعنع البرى والنعنع من قبل

٣ قوله أكبر قليلا من السيسنبر

٢ قوله جسا الانثيين

وضع فى أدوية الصدر نفع من أوجاعه وأوجاع الجنبين وسهل النفث واذا عجنت بمائه الاضمدة
الماسكة للطبيعة قوى فعلها جيدا واذا درست أوراقه الغضة مع اللبن نفع من ضرره * غيره
عصارته مع ميبختج ينفع من عسر الولادة وان دق ورقه مع ملح اندرانى وخلط بزيت ووضع على
كل دمل يخرج فى البدن من خلط غليظ ابرأه وهو مخصوص بالنفع من عضة الكلب الكلب
وهو مقو للكبد الباردة وللمعدة مطيب لها يعين على قوة الهضم ويحرك الجشاء * ابن سينا
فى الادوية القلبية فيه عطرية لطيفة وحرافة وحلاوة مع مرارة وعفوصة مخلوطة اختلاطا
لذيذا وفيه قبض صالح وكل هذه المعانى ذكرنا مرارا انها معينة جدا بخاصية فى التفريح واما
مزاجه فيشبه أن تكون حرارته فى آخر الاولى ويشبه أن تكون فى أول الثانية (نعام) (نعام)
* جالينوس فى كتاب أغذيته وأما البط والنعام فغليظة جدا كثيرة الفضول عسرة الهضم
واجنحتها صلبة لفمية عضلية * الرازى فى دفع مضار الاغذية لحوم النعام غليظة جدا فينبغى
ان تصلح اصلاح لحم البط * ابن رضوان فى حانوت الطب شحمه قد جرب الثقات انه اذا أخذ
منه فى أول الصيف وآخر الربيع وجعل فى موضع هربت منه الحيات والافاعى واذا شمته
غشى عليها مجرب * التجربتين شحمه يحلل الاورام الجاسية البلغمية تحليلا قويا ويضمرها
وكذا اذا طلى به الجبن أضمره وكذا يهيج الاطراف فهو ينفع من لسعة العقرب شربا وضمادا معا
وينفع من الاوجاع الباردة كلها (نفط) * ديسقوريدوس هو صفوة القير البابلى ولونه أبيض (نفط)
وقد يوجد منه أيضا ما هو أسود وله قوة تستلب بها النار فانه يستوقد من النار وان لم يماسها وهو
نافع من بياض العين وما تها * مسيح هو حار فى الدرجة الرابعة يدر الطمث والبول وينفع من
السعال العتيق والبهر واللهيث ووجع الوركين ولسع الهوام طلاء (الطبرى) هو لونان اسود (الطبرى)
وأبيض وكلاهما حار والابيض أقوى فعلا وهو صالح للتنقية من الديدان الكائنة فى الشرج
اذا استعمل منه فرزجة والاسود أضعف وقال فى موضع آخر هما محللان نافعان من برد
المثانة والاعضاء ورياحها * ابن سينا هو لطيف وخصوصا الابيض محلل مذيب مفتح للسدد
نافع من أوجاع المفاصل ويسكن المغص ويكسر من برد الرحم ورياحها والازرق ينفع من وجع
الرحم والاذن الباردة قطورا * غيره يخرج المشيمة والاجنة الميتة ويدخن به لاختناق الرحم
* الرازى وبدلهما ثلثا وزنهما دهن بلسان وثلثا وزنهما من حب الصنوبر ووزنه من صمغ
الجاوشير (نفل) * أحمد بن داود هو من احرار البقل ومن سطاحه ولها حسك ترعاه القطاة (نفل)
وهى مثل القت ٢ ولها نوارة صفراء طيبة الرائحة وهو القت البرى الذى تأكله الخيل وتسمن ٢ نخ مثل القت
عليه ومنابته الغلظ وثمرته صلبة مطوية بعضها فوق بعض اذا اجتذبت امتدت واذا تركت
عادت وفيها حب * الرازى فى الحاوى هو دواء عربى وبزره يشبه الجزر حار يدر البول وينفع
من الطحال (نلث) هو شجر الزعرور ويقال شجرة الدب عن أبى حنيفة وقد ذكرتهما فى بابيهما (نلث)
(نمام) * ديسقوريدوس فى الثالثة ارفلس منه بستانى فى رائحته شئ من رائحة المرزنجوش (نمام)
ويستعمله الناس فى الاكاليل ويسمى ارفلس من ارفى وهو الدبيب لانه يدب وأى شئ ماس
الارض منه ضرب فيها عروقا وله ورق وأغصان شبيهة بورق أوريغانس وأغصانه الا أنه أشد
بياضا وما ينبت منه فى السياج كان أكبر مما ينال له * جالينوس فى السادسة وقوته حارة

يبلغ

يبلغ من اسخانها انها تدر الطمث والبول وطعمه ايضا شديد الحدة ٢ * ديسقوريدوس ومنه ٢ نخ الحرارة
غير بستانى ويقال لها وريعانس وليس يدب فى نباته بل هو قائم وله اغصان دقاق رقاق فى مقدار
ما يصلح لفتل القناديل وأغصانه مملوءة ورقا شبيهة بورق السذاب الا أنه الى الدقة ما هو وأطول
وأصلب من ورق السذاب وزهره حريف مر المذاق ورائحته طيبة وله عرق لا ينتفع به وينبت
بين الصخور وهو أقوى وأسخن من البستانى وأصلح فى اعمال الطب لانه يدر الطمث اذا شرب
ويدر البول وينفع من المغص ووجع العضل واطرافها وأورام الكبد الحارة ويوافق ضرر
الهوام اذا شرب أو تضمد به واذا طبخ بالخل وصب معه دهن ورد وصب على الرأس سكن
الصداع واذا شرب وافق المرض الذى يقال له قرانيطس وليبرغس ايضا واذا شرب منه وزن
أربعة درخمات بخل سكن قىء الدم * ابن سينا حار فى الثالثة يابس فيها يقاوم العفونات
ويقتل القمل وينفع من الاورام الباردة ومن الفلغمونى الشديد الصلابة وينفع من الديدان
وحب القرع ويخرج الجنين الميت وكذا بزرهما وخصوصا البرى منه * وقال فى الادوية
القلبية اذا عدل حره ويبسه بدهن البنفسج وبقيت عطريته ونفوذه كان نافعا فى تعديل
مزاج الروح التى فى الدماغ واذا كان ذلك بلغمى المزاج لا يحتاج أن يعدل ولم أسمع له فى الروح
التى فى القلب كبير فعل ويشبه أن يكون له فعل لما ذكرنا من اوصافه * غيره يطيب رائحة
الشعر اذا دلك به الرأس والذقن بعد الخروج من الحمام وينفع من السدد المتولدة من
الكيموسات الغليظة التى فى الدماغ وسدد المنخرين ايضا وخاصة النفع من لسع الزنبور واذا
شرب منه درهمان أو مثقال بسكنجبين (غارق) * التميمى فى المرشد زهره يكون بأرض (غارق)
فارس والعراق وهو شبيه بالياسمين الابيض على شكله الا أنه أقوى حرارة منه وهو حار
فى الثانية يابس فى آخر الاولى شمه مضر بالمحرورين نافع للمبرودين (غل) * الشريف (غل)
زعم بناذوق ان غل المقابر الكبير منه اذا سحق بخل ولطخ به البرص بعد الانقاء أزاله وحيا
وان اخذ من الكبار الاسود مائة فتغرق فى نصف أوقية من دهن الرازقى وترك فيه ثلاثة
اسابيع ثم يدهن به الاحليل فانه يسرع الانعاظ ويوتر القضيب ويصلبه ويقوى عصبه واذا
سحق بالماء وطلى به الآباط بعد نتفها أبطأ نبات الشعر فيها (نمر) * الشريف هو (نمر)
حيوان فيه شبه من الاسد الا أنه أصغر منه منقط الجلد بسواد ذكره ارسطاطاليس فى كتاب
خواص الحيوان ودمه اذا لطخ به الكلف وترك حتى يجف أبرأه وان احتيج الى عوده اعيد
عليه ويقال ان مخه اذا ديف بدهن زنبق واحتمل نفع من أوجاع الارحام وشحمه حار يابس
اذا تدهن به الفالج كان أنفع شىء فى علاجه لا يعدله فى ذلك دواء وذكر الجاحظ فى كتاب
الحيوان ان النمر يحب شرب الخمر فان وضع فى مكان وشرب منه حتى يسكر لا يمنع عن نفسه من
قصده ويقال انه متى لطخ انسان جسده وجوارحه بشحم ضبعة عرجاء ودخل على النمر
فى مكانه قعد امامه ولم يقدر على النهوض عليه ولا على الحركة أصلا وقيل فى كتاب السمائم
ان مرارته لا نحب أن تقرب لفرط رداءتها وقد قدرنا ذلك قدرنا الاولى أن لا تذكر وكذا مرارة
البير وهو سبع عظيم (نمكسود وقديد) * جالينوس فى أغذيته والاختلاف بين (نمكسود)
اللحمان من طريق انها تملح وتقدد ايضا اختلاف ايس بيسير لانها تختلف من هذا الوجه

اختلافا كثيرا جدا حتى ان لحم الحيوان الذى مزاجه رطب جدا اذا هو ملح صار يجفف
تجفيفا كثيرا جدا أكثر من تجفيف لحم الحيوان الذى مزاجه يابس جدا اذا هو لم يملح ولم يقدد
أيضا وكذا اللحم المشوى أيبس من المطبوخ بالماء * وقال مرة أخرى اذا هو لم يملح ولم يقدد
كذلك كان أقل خلطا لان النمكسود يولد خلطا غليظا مائلا الى السواد ولا ينبغى أن يكثر
استعماله وخاصة من الغالب على بدنه السوداء ودمه غليظ ردىء لانه يزيد الدم غلظا ورداءة
* الرازى فى دفع مضار الاغذية القديد والنمكسود يناسب اللحم الطرى الذى يعمل منه
الا أن التمليح يزيده فضل يبس وحرارة وبطء انهضام والقديد يزيده مع ذلك كيفية أخرى
بحسب الابازير التى طرحت عليه فيكون المقدد منه بالصعتر والنانخواه والفلفل أزيد حرا
والمتخذ بالكزبرة أقل حرا وان نقع منه فى الخل قبل ذلك كان أقل حرارة وأسرع هضما
وألطف وبالجملة فهو قليل الغذاء بالاضافة الى اللحم الطرى يصلح لمن يريد تجفيف بدنه ويضر
بالجملة لمن يعتريه القولنج ويورث ادمانه الحكة والجرب ويجعل الدم سوداويا غليظا ولاسيما
اذا كان من لحم له أن يفعل ذلك كلحوم الصيد ونحوها وهو صالح للمستسقين اذا لم يكن كثير
الملح وكان قد نقع فى الخل قبل تقديده فطرحت عليه البزور المدرة للبول وخشن الصدر والرئة
ومما يدفع به ضرره أن يطال فى الماء انقاعه ويطبخ فى البقول اللزجة كالاسفاناخ والسرمق
ويطرح فيها من الشحوم الطرية والادهان التفهة كدهن اللوز والسمسم والزبد والسمن فان
ذلك يعدلها ويميل بها الى الصلاح ويشرب عليه من الطلاء الحلو من كان يعتاده يبس الطبع
ومن النبيذ الكثير المزاج فأما من كان يقصد تجفيف بدنه كالمستسقين والمترهلين ونحوهم فلا
يحتاجون فيه الى ذلك بل ينبغى أن يطيلوا انقاعه فى الخل ابعد موانعابيه واصنانه ويتقى لهم
تجفيفه ويأكلوه بالخل أيضا فانه موافق لتجفيف البدن الرهل الرطب ويصلح لان يدفع بالقديد
وخامة الاطعمة الدسمة وكظة النبيذ ويسكن ثائرة الجوع اذا كان العزم على تأخير الطعام
فيدفع القليل منه مع الكعك والمرى الجوع الكاذب الذى يعرض للسكارى ولا ينبغى أن
يكثر منه ولا فى هذين الوقتين فان أكثر منه حتى يتبين مرة بعد مرة تركه حتى تنزل الطبيعة
فان لم تنزل بذلك أخذ شىء من الملينة للاسهال مما ذكرنا وان لم يؤكل منه دون أن تنزل فانه بذلك
يؤمن حدوث القولنج ومن هاج به عن أكل قديد حرارة أو عطش من غير سخونة فليشرب
عليه السكنجبين المبرد ومن أصابه عليه يبس فى الحلق والفم وعطش من غير سخونة فليشرب
عليه الجلاب ويتحسى مرقة دسمة ويأخذ من اللوزينج أو يتجرع دهن اللوز الحلو أو يأكل
(نهما) من لب الخيار ولاسيما ان كانت به حرارة (نهما) * الشريف قال ابن وحشية هى شجرة
قديمة حسنة طيبة الرائحة ورقها امدور غليظ فى خلقته على قضبانها وفيها زغب يسير * مسيح
لونه أصفر وله زهر أحمر يشبه نوار الخطمى الا أنه شبيه بالكاس عميق مفتوح وأكثر ما تنبت
هذه الشجرة بأرض بابل وليست تطول كثيرا بل كقامة الانسان والنوع الآخر يشبه الاول
نباتا وقدرا الا أن ورقه أدق من الاول وورده كالاول سواء فى عظمه ولون وردها أبيض
والشجرتان طيبتا الريح وخاصة زهرهما فانه طيب الرائحة وحملها يكون فى اول اذار
وليس تخلف مكان الزهر ثمرا ولا بزرا وزهرهما سار يابس له رائحة طيبة وبخورهما ينفع الزكام

واذا ضمدت به الاورام الباردة حللها (نهق) وهو جرجير البر وقد ذكرته فى الجيم (نهق)
(نهشل) هو الجزر البرى من الحاوى وقد ذكر فى الجيم ايضا (نوشادر) * ابن التلميذ هو نوعان (نهشل)(نوشادر)
طبيعى وصناعى فالطبيعى ينبع من عيون حمئة فى جبال بخراسان يقال ان مياهها تغلى غليانا
شديدا واجوده الطبيعى الخراسانى وهو الصافى كالبلور * الغافقى هو صنف من الملح محتفر
يخرج من معدنه حصا صلبا ومنه شديد الملوحة يحذى اللسان حذوا شديدا ومنه ما يكون من
دخان الحمامات التى يحرق فيها الزبل خاصة واصنافه كثيرة فمنه المنكت بسواد وبياض ومنه
الاغبر ومنه الابيض الصافى التنكارى ومنه الذى يعرف من شبه المهى وهو اجودها
والنوشادر حار يابس فى آخر الدرجة الثالثة ملطف مذيب ينفع من بياض العين ويشد اللهاة
الساقطة اذا نفخ فى الحلق وينفع من الخوانيق ويلطف الحواس وخاصيته الجذب من عمق
البدن الى ظاهره فهو لذلك يجلو ظاهر البدن ولا يغسله واذا حل بماء ورش فى بيت لم تقربه حية
ولا عقرب وان صب فى كواتها اماتت واذا سحق بماء السذاب وتجرع منه قتل العلق
* الشريف الادريسى واذا ريب بدهن ولطخ به على الجرب السوداوى فى الحمام جلاه واذهبه
واذا مضغ النوشادر وتفل فى وجه الافاعى والحيات قتلها اوحيا واذا خلط بدهن البيض ودهن
به البرص بعد الانقاء اذهبه وابرأه ونفع نفعا بينا ولا سيما اذا ادمن عليه * الرازى وبدله وزنه
شب ووزنه بورق ووزنه ملح اندرانى (نوى التمر) فيه قبض وتغرية يسيرة ينفع بهما من القروح (نوى التمر)
الخبيثة محرقا فان غسل بعد احراقه وسحق وامر بالميل على شفر العين انبت الهدب واذا اكتحل
به نفع من قروح العين وهو يذهب مذهب التوتيا وان خلط بالسنبل الهندى وهو سنبل الطيب
كان ابلغ فى نبات الهدب * المنهاج ينفع شرب ماء طبيخه من الحصا (نوارس) * الغافقى هو (نوارس)
الصنف الكبير من القتاد ويسميه بعض الناس شجرة العرس وبعضهم يسميه سوالة عباس
والسوالة العباسى وتسميه الروم سوالة المسيح بلسانهم * الرازى فى الحاوى يسمى شجرة
القصب * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات قريب من الشجرة فى عظمه ويسمى باليونانية
بطريون والقليل من اليونانيين الذين يسمون ابورس يسمونه نوارس وله اغصان دقاق شبيهة
باغصان شوكة الكثيراء وورق صغار مستديرة وعلى هذا النبات كله زغب صوفى وهو مشوك
وله زهر صغير أصفر طيب الرائحة فاذا ذيق كان حريفا ولا ينتفع به ينبت فى آجام صلبة
وله اصول طولها ذراعان او ثلاثة شبيهة بالاعصاب اذا شق منها عند وجه الارض خرجت منه
دمعة شبيهة بالصمغ * جالينوس فى السابعة قوة هذا قوة تجفف بلا لذع حتى انه قد وثق الناس
منه بانه يلحم العصب اذا انقطع واصوله خاصة اكثر فعلا وكذا ماؤه الذى يطبخ فيه يسقى منه
لمن به علة فى عصبه * ديسقوريدس واذا دقت صمغته ونضمد بها الزقت الجراحات والاعصاب
وطبيخها اذا شرب وافق اوجاع الاعصاب (نورة) وهو الكلس وقد ذكر فى الكاف (نيلوفر) (نورة)(نيلوفر)
* امين الدولة بن التلميذ هو اسم فارسى معناه النيلى الاجنحة او النيلى الارياش وربما سمى
بالسريانية ما معناه كرنب الماء * ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات ينبت فى الآجام والمياه القائمة
وله ورق شبيه بورق النبات الذى يقال له قينوريون وتأويله العروس الا انه اصغر منه واطول
بشئ يسير وقد يظهر على الماء ومنه ما يكون داخل الماء وله ورق كثير مخرجه من اصل

واحد وزهر ابيض شبيه بالسوسن وسطه زعفرانى اللون اذا طرح زهره كان مستديرا شبيها بالتفاحة فى الشكل او الخشخاشة وفيه بزر اسود عريض مر لزج وله ساق ملساء ليست بغليظة سوداء شبيهة بساق النبات الذى يقال له قينورين واصل اسود خشن شبيه بساق النبات الذى يقال له قينورين او بالجزر يقلع فى الخريف ومتى قلع وشرب الاصل بالشراب نفع من الاسهال المزمن وقرحة الامعاء وطحال وورم الطحال وقد يتضمد به لوجع المعدة والمثانة واذا خلط بالماء الصافى وصير على البهق أذهبه واذا خلط بالزفت وصير على داء الثعلب ابرأه واذا أدمن شربه اياما أضعف ذكره وقد يشرب ايضا للاحتلام فيسكنه وبزره ايضا يفعل ما يفعله الاصل فى هذه الاشياء جميعا ويوجد هذا النبات كثيرا فى المواضع التى تسمى الموطس وقد يكون من هذا النبات صنف آخر له ورق شبيه بالذى وصفنا واصل ابيض خشن وزهر اصفر مشرق اللون مساو لورق الورد واصله وبزره اذا شربا بالشراب الاسود نفعا من سيلان الرطوبة المزمنة من الرحم وينبت كثيرا فى بلاد ابطاليا فى النهر الذى يقال له قومن * جالينوس فى الثامنة أصل هذا النبات وبزره فيهما قوة تجفف بلا لذع ولذلك يحبس البطن ويقطع سيلان المنى ودروره الكائن بلا احتلام بافراط وينفع من قروح الامعاء وما كان منه ابيض الاصل فهو اقوى من الاسود حتى انه يقطع النزف العارض للنساء وقد يشرب منه ما هو ابيض وما هو اسود الاصل لهذه العلة بالشراب القابض وفيهما ايضا جميعا قوة تجلو ولذلك يشفيان البهق وداء الثعلب شفاء عجيبا وعلاج البهق يعجنا بالماء ولداء الثعلب بالزفت الرطب والانفع فى هاتين العلتين النوع الذى اصله أسود كما ان الابيض نافع لتلك العلل الاخر * ابن سينا زهره ينوم ويسكن الصداع الا أنه يضعف وبزره نافع لوجع المثانة وكذا اصله وشرابه شديد التطفئة نافع من الحميات الحادة * وقال فى كتاب الادوية القلبية يقرب فى احكامه من الكافور الا أنه يرطب لقوته وكثرة برودته فيحدث فى جوهر روح الدماغ كلالا وفتورا الا أن يكون محتاجا الى ترطيب وتبريد لتعديل واما الروح التى فى القلب فيشبه أن لا تنفعل عن المعنى الضار الذى فيه انفعال الروح الذى فى الدماغ حتى تقويه منفعته بل خاصيته التى فى عطريته تقوى الروح التى فى القلب ويكون تدفع ضرر برده ورطوبته به الى حد ما يعدل بالزعفران والدارصينى * عيسى بن ماسه هو بارد فى الدرجة الثالثة رطب فى الثانية لطيف الاجزاء غواص ويذهب بالسهر الكائن من الحرارة ويكون ببلاد مصر وضرب من النيلوفر فيه حدة وحرارة ولطافة واما اذا اردنا امتحانا فى اوجاع باردة فاستعملناه فوجدناه صالحا وشربه صالح للسعال واوجاع الجنب والرئة والصدر ويلين الطبيعة ويبرد * التجربتين هو اكثر ترطيبا من البنفسج ولا يضر بالمعدة اضراره (نيلج) * الغافقى هو النيل وهو العظلم والذى تستعمله (نيلج)
الصباغون عندنا هو العظلم وليس هو الذى ذكره ديسقوريدوس والذى ذكره ديسقوريدوس يسمى عندنا بالاندلس السماقى وقلما يستعمل ببلاد الروم وقد يستعمل ايضا بغربى بلاد الاندلس وانما تصبغ الثياب بالذى ذكره ديسقوريدوس بتعفين ثمره * ديسقوريدوس فى الثانية اساطيس الذى تستعمله الصباغون له ورق شبيه بورق لسان الحمل الا أنه ألزج واشد سوادا منه وله ساق اطول من ذراع وورقه اذا ضمدت به الخنازير والجراحات والاورام فى ابتدائها نفعها ويلزق

الجراحات بحرارتها و يقطع سيلان الدم و يبرئ القروح الخبيثة والنملة والحمرة والاكلة واما
اساطيس البرى وهو نبات يشبه الاول الذى تستعملها الصباغون وورقه أكبر من ورقه ويشبه
ورق الخس وله قضبان طوال كثيرة الشعب لونها الى الحمرة وفى اطراف القضبان غلف كثيرة
شبيهة بالالسن فى شكلها مفلقة فيها بزور وله زهر اصفر دقيق وهذا النبات ينفع مما ينفع منه
الاول و ينفع ايضا المطحولين اذا شرب بشراب وتضمد به ✱ جالينوس فى السادسة واما النيل
البستانى الذى تستعمله الصباغون فقوته تجفف تجفيفا قويا من غير لذع لانه من قابض فهو
لذلك يدمل الجراحات الحادثة فى الابدان الصلبة ولو كانت فى رؤس العضل و ينفع ايضا انفجار
الدم و يحلل و يضمر الاورام الرخوة اضمارا كثيرا و يقاوم مقاومة شديدة للاورام الرديئة
عفنة كانت اومتآكلة فان وجد فى بعض الاوقات صلبا عند جوهر صاحب العلة فينبغى أن
يخلط مع ورقه اذا سحق خبزا أو دقيق شعير او دقيق حنطة او سويق شعير بحسب العلة فاما
النيل البرى ففيه قوة حادة بينة فى مذاقته وفعله فهو بهذا السبب اكثر تجفيفا من النيل
البستانى ولذلك صار اقوى فى علاج الرطوبة العفنة الحادثة فى الجراحات وفى القروح فاما فى
علاج القروح التى ذكرناها فهو اقل نفعا لانه قوى وتجفيفه مع لذع و جميع ما كان كذلك فهو
يهيج الاورام و يؤذيها وهذا النوع البرى ينفع الطحال بسبب شدة قوته فاما ذلك البستانى
فليس يمكنه هذا ✱ الغافقى واما النيلج المعروف عند الصباغين فهو نبات له ساق وفيه صلابة وله
شعب دقاق عليها ورق صغار مرصعة من جانبين يشبه ورق الكبر الا انه اكثر استدارة منه
ولونه الى الغبرة والزرقة وساقه مملوءة من خراريب فيها بزر يشبه خراريب الكرسنة الا انها
اصغر و لونها الى الحمرة وهذا النبات هو العظلم و يتخذ منه النيلج بأن يغسل ورقه بالماء الحار
فيحلوا ما عليه من الزرقة وهو يشبه الغبار على ظاهر الورق و يبقى الورق أخضر و يترك ذلك الماء
الحار ويرسب النيلج فى اسفله كالطين فيصب عنه الماء و يجفف ويرفع ولان الاطباء الذين ذكروا
النيلج فى الكتب لم يعلموا ان النيل الذى ذكره ديسقوريدوس وجالينوس غير هذا ولذلك خلطوا
القول فيه و وصفوا فيه وصفا فأضافوا اليه ما ليس فيه ولذلك كان كلامهم فيه كذب وخطأ
اكثره وقوة هذا النيل الثانى مبردة لا محالة وهو يمنع من جميع الاورام فى ابتدائها و يقال انه
اذا شرب شئ منه يسير قدر اربع شعيرات محلولات بماء سكن هيجان الاورام والدم واذهب
العشق قبل تمكنه وزعم قوم انه نافع لسعال الصبيان الشديد الذى يقيئهم واظنه الذى يكون
من مادة لطيفة حادة لانه قوى التبريد وزعم قوم ايضا انه ينفع لقروح الرئة والشوصة
السوداوية و يقطع دم الطمث و يجلو الكلف والبهق و ينفع من داء الثعلب وحرق النار
✱ الشريف اذا شرب من النيل الهندى والكرمانى درهمان فى اوقية ورد مربى نفع من
الوحشة والاغتمام واذهب الخفقان وخاصة اذا خلط بمثل نصف وزنه من دارصينى وقليل دهن
ورد وشمع وفلفل وطلى به على الكلف والاكلة نفع منهما و ينبغى أن يتقدم فى غسلها بماء لسان
الحمل وعسل مجرب ✱ التجربتين ينفع من قروح الرأس اذا حل بخل ولطخ به واذا تمادى على
التضميد به صاحب الخنازير المتقيحة حلل باقى صلابتها او ادملها ✱ اسحق بن عمران و بدله اذا
عدم وزنه من دقيق الشعير وثلثه من ماميثا (نيمقا) هو النيلوفر ايضا ومعنى هذا فى اليونانى (نيمقا)

العروس المجلية وقد ذكرت النيلوفر قبل

(حرف الواو)

(وج) (وج) * ديسقوريدوس فى الاولى ابوريون ورقه يشبه ورق الآس غير انه ادق منه واطول واصوله ليست بعيدة الشبه من اصوله غير انها مشتبكة بعضها ببعض ليست بمستقيمة ولكنها معوجة وفى ظاهرها عقد لونها الى البياض ماهى حريفة ليست بكريهة ومنها حمر كحمرة قصب الذريرة ليست بكريهة الرائحة واجوده ما كان ابيض كثيفا غير متآكل ولا متخلخل ممتلئا طيب الرائحة والذى من البلاد التى يقال لها جلاقيش هو على هذه الصفة والذى من عاالاطبا كذا ايضا * جالينوس فى السادسة انما يستعمل من هذا اصله فقط وهو حار حريف فى طعمه مرارة يسيرة ليست رائحته بكريهة وكذا فعله وقد يعلم ان قوته حادة حريفة وجوهره لطيف ويدل عليه انه يدر البول وينفع صلابة الارحام والطحال ويجلو ويلطف ما يحدث من الغلظ فى الطبقة القرنية من طبقات العين وأنفع ما يكون منه لهذا عصارة اصله ومن البين انه يجفف لامحالة فليوضع ايضا فى الدرجة الثالثة من الامرين جميعا اعنى من الاسخان والتجفيف * ديسقوريدس وقوة اصله حارة واذا اسلق وشرب ماؤه ادر البول ونفع من اوجاع الجنب والصدر والكبد والمغص وشدخ العضل ويحلل ورم الطحال وينفع من تقطير البول ومن نهش الهوام ويجلس فى مائه مثل ما يجلس فى ماء الايرسا لاوجاع الارحام وعصارة اصله تجلو ظلمة البصر واصله ينتفع به فى اخلاط الادوية المعجونة * مسيح نافع من وجع الاسنان والسحج الكائنين من البرودة شربا * غيره يجفف المفاصل الرطبة ويصفى اللون ويزيد فى الباه * سندهشار جيد لثقل اللسان جدا * ماسرجويه يحلل الدع الذى تحت الطحال * ابن سينا ينفع من البهق والبرص ومن التشنج لطولا وه شربا ومن بياض العين وخاصة عصارته وينفع من الفتق ووجع المعى * التجربتين يسخن المعدة الباردة ويحلل ما يتولد فيهما من البلغم ويسخن الدم البلغمى وينفع المبرودين واذا تمودى عليه سخن العصب وينفع المفلوجين والمخدورين واذا أمسك فى الفم نفع من لثغة اللسان المتولدة من البلغم * بديغورس خاصيته طرد الرياح وتنقية المعدة وتقوية الكبد وبدله وزنه من الكمون الكرمانى وثلث وزنه من الراوند الصينى * ابن

(وخشيزق) عمران بدله ربع وزنه من اعواد القرنفل (وخشيزق) * الغافقى قيل هو نبات يشبه الافسنتين الرومى اصفر اللون سهك الرائحة يؤتى به من خراسان ويعرف بالحشيشة الخراسانية ويخرج الدود وحب القرع وهو قوى فى ذلك الفعل * المجوسى اجودها ما كان اخضر اللون مر الطعم ورائحتها ساطعة وهى حارة يابسة تخرج الدود وحب القرع بحرارتها * غيره هو شيح خراسانى

(ودع) وبدله اذا عدم شيح ارمنى وشربته مثقال (ودع) * الخليل بن احمد واحده ودعة وهى مناقف صغار تخرج من البحر يزين بها الاكاليل وهى بيضاء فى بطونها مشق كشق النواة وهى جوفاء يكون فى داخلها دودة كلحمة * بعض الاطباء هو صنف من المحار يشبه الحلزون الكبير الا انه اكبر وخزفه اصلب وكلاهما يدخل فى علاج الطب محرقا وغير محرق وبعضهم يسمى هذا اسوار

له الهند فى نسخة الهند * مسيح الودع والحلزون اذا احرقا جففا البلة ونفعا من قروح العين وقطعا الدم

...د اه * البصرى له صلب عسر الانهضام فاذا انهضم غذى غذاء جيدا ولين الطبيعة واذا احرق

الودع تتولد فيه حرارة ويبوسة وجلاء البهق والقوابى وجلاء البياض من العين وجلاء البصر
واذا دق لحمه ناعما واستعمل نشف الرطوبات الحادثة فى الاعضاء المترهلة وهو صالح لاصحاب
اللبن ولزيادة تجفيف كثير وتسخين يسير فاذا شرب بشراب ابيض نقى القروح الكائنة فى
الامعاء قبل أن تحدث فيها عفونة * قال المؤلف والشيخ ايضا من جملة الودع وقد ذكرته فى الشين
المعجمة (ودح) * معمر بن المثنى هو ما يتعلق بالاصواف من الابعار فيجف عليها * جالينوس فى

(ودح)

الميامن الودح هو الودك الذى من جنس الوسخ يكون فى الصوف ويسمى الزوفا الرطب * لى
وقد ذكرت الزوفا الرطب فى الزاى (ورد) * ابو حنيفة الدينورى هو نور كل شجرة وزهر كل نبتة ثم

(ورد)

خص بهذا المعروف فقيل لاحمره الحوحم ولابيضه الوتير والواحدة وتيرة وهو كله الجل
والواحدة جلة واصله فارسى وقد جرى فى كلام العرب والجبلى منه يقال له القتال وثمره الوليل

قوله وثمره الوليل فى نسخة الدليك اه

ولا احسبه عربيا ومن الورد اشتقت الوردة من الالوان وهى حمرة غير مشبعة وهو بارض العرب
كثير ريفيه وبريه وجبليه * اسحق بن عمران هو صنفان احمر وابيض * دويس بن تميم وقد
يكون منه اصفر وبلغنى أنه يكون بالعراق ورد أسود ايضا واجوده الفارسى ويقال انه لا يتفتح
والمختار من الورد القوى الرائحة الشديد الحمرة المندمج اوراق الزهرة * جالينوس فى الثامنة هو
مركب من جوهر مائى حار مع طعمين آخرين اعنى القابض وهو ارضى غليظ بارد والمر وهو
لطيف حار * ديسقوريدوس فى الاولى رودا وهو الورد وهو بارد واليابس منه اشد قبضا من
الطرى وينبغى أن يؤخذ الطرى وتقرض أطرافه البيض بمقراض ويدق الباقى ويعصر
ويسحق مع عصارته فى الظل على صلاية الى أن يثخن ويخزن لتلطخ به العين وقد يجفف الورد فى
الظل ويحرك كثيرا لئلا يتكرج وعصارة الورد اليابس اذا طبخ بشراب كان صالحا لوجع الرأس
والعين والاذن واللثة اذا تمضمض بها والمقعدة اذا لطخ عليها بريشة وللرحم والمعى المستقيم وان
طبخ ورق الورد ولم يعصر وتضمد به نفع من الاورام الحارة العارضة فى المراق ومن بلة المعدة
ومن الحمرة وقد يقع اليابس فى اخلاط القمح والذرائر وادوية الجرب والجراحات والمعجونات
وقد يحرق ويستعمل فى الاكحال لتحسين هدب العين واما البزر الذى فى وسطه فانه اذا ذر وهو
يابس على اللثة التى تنصب اليها الفضول اصلحها واقماعه اذا شربت قطعت نفث الدم والاسهال
* مسيح قوته باردة فى الدرجة الاولى يابسة فى الدرجة الثانية فى آخرها * عيسى بن ماسه يقوى
الاعضاء هو وماؤه ودهنه ويبرد انواع اللهب الكائن فى الرأس ولا سيما الاحمر منه والابيض
دونه فى الفعل وان كان الطف رائحة * اسحق بن عمران جيد للمعدة والكبد مفتح للسدد
الكائنة فى الكبد من الحرارة جيد للحلق اذا طبخ مع العسل وتغرغر به * يحيى بن ماسويه يهيج
العطاس لمن كان حار الدماغ والمعدة * الرازى يسكن الخمار ويهيج الزكام والنوم عليه يقطع

قوله الحار فى نسخة الحى اه

الباه ويسهل اسهالا كثيرا * ابن سينا مفتح جدا ويسكن حركة الصفراء * وقال قوم انه يقطع
الثآليل كلها اذا استعمل مسحوقا وينفع من القروح الصعبة بين الافخاذ والمغابن وينبت
اللحم فى القروح العميقة وادعى قوم انه يخرج الشوك والسلاء مسحوقا ضمادا وان طبخ
يابسه صلح لغلظ الجفون * وقال فى الادوية القلبية امتزاج جوهره غير مستحكم كما فى الآس
ففيه جوهر مزاجه البرد فى الثانية وجوهر مزاجه حار فى الاولى وفيه جوهر ملين وجوهر

مكنف يابس وهو بعطريته ملائم لجوهر الروح وخصوصا اذا امتحن مزاجه فينفعه بقبضه
وبرده وتمتينه فلذلك هو نافع جدا من الخفقان والغشي الحارين اذا تجرع ماؤه يسيرا يسيرا وهو
نافع للاحشاء كلها * غيره وينفع من القلاع والبثر في الفم * مسيح واذا ربب الورد بالعسل جلا
ما في المعدة من البلغم واذهب العفونات من المعدة والاحشاء واذا ربب بالسكر فعل دون ذلك
* الرازي الخلنجبين صالح للمعدة التي فيها رطوبة اذا اخذ على الريق واجيد مضغه وشرب عليه
الماء الحار ولا ينبغي أن يأخذه من به حرارة والتهاب وخاصة في الصيف فانه يقوي العطش
ويسخن الا اذا كان سكرياه * ديسقوريدوس واما صنعة شراب الورد خذ من الورد الاحمر
اليابس من ستته مدقوقا منا ويشد في خرقة كتان ويلقى في عشرين قسطا من عصير العنب
ويسد رأس الاناء الذي هو فيه ويترك فيه ستة اشهر ويصفى ويفرغ في اناء آخر ويرفع واذا
استعمله من ليست به حمى وكانت معدته وجعة نفعه وان كان لا يهضم الطعام وشربه بعد
الطعام فانه ينفعه وينفع من الاسهال وقرحة الامعاء وقد يهيأ شراب الورد على صفة اخرى
وهو ان يؤخذ من عصارة الورد فيخلط بعسل ويقال لهذا الشراب درومالي ويوافق خشونة
الحلق واما الاقراص التي يقال لها ادوويدس فانما تعمل هكذا خذ من الورد الطري ما لم يصبه ماء
وقد ضمر وزن اربعين مثقالا ومن الناردين الهندي خمسة مثاقيل ومن المر ستة مثاقيل تدق
وتهيأ منه أقراص وزن كل قرص ثلاثة اونولوسات ويجفف في الظل ويخزن في اناء فخار ليس
بعتيق ويسد رأسه ومن الناس من يزيد في نسخة هذه الاقراص من القسط وزن درخمين ومن
السوسن الذي يقال له ايرسا التي من البلاد التي يقال لها الورس مثله ويخلطون الكل بعسل
او شراب من البلد الذي يقال له إخبرس وتستعمل هذه الاقراص للنساء اذا أردن قطع نتن
العرق ويعملن منها مخانق عطرة ويعلقنها على رقابهن وقد يسحقن ايضا الاقراص ويستعملنها
بعد الحمام فتذر على البدن وفيما يتمسح به واذا جف اغتسلن بماء بارد * التجربتين واذا ضمدت
العين بورقه الطري نفع من انصباب المواد اليها واذا طبخ طريا كان او يابسا وضمدت به العين
نفع من الرمد وسكن وجعه وخاصة ان جعل معه شيء من الحلبة واذا سحق الورد اليابس
جدا وذر على فراش المجدورين والمحصوبين نفعهم وجفف قروحهم السائلة يصنع ذلك عند
استطلاق مواد قروحهم ونضجها وشراب الورد المكرر مرارا يطلق الطبع أخلاطا
صفراوية وينفع من الحميات الصفراوية المختلطة ويجب عند صنعته أن يكرر الورد في الماء
مرارا حتى تظهر مرارته جدا وشراب الورد كيف كان اذا تمودي عليه قوى الاعضاء الباطنة
كلها اذا شرب بالماء عند العطش * احمد بن خالد اذا اتخذ الجلاب بماء الورد والسكر الطبرزد كان
نافعا لاصحاب الحمى الحادة والعطش والتهاب المعدة (ورد الحمار) * الرازي في جداول الحاوي
هو البهار * ابن ماسويه ويسمى ايضا ورد القبار وهو ورد أحمر الداخل أصفر الخارج مزاجه
يابس * دياس ابن رضوان يقوي الاعضاء ويسكن اللهيب العارض في الرأس من الابخرة
الحارة وماؤه نافع من الصداع الحادث من الحرارة (وردمنتن) * الرازي ويسمى ايضا يفون
وهو حار يابس واصله يعرق مثل عاقرقرحا (ورد الحمير) عامة بلاد الاندلس تسمي بهذا الاسم
النوع المذكر من الفاوانيا وقد ذكر في الفاء (ورد الزينة) هو ورد شجرة الخطمي وأهل المغرب

قوله دوويدس في نسخة رودونس اه

قوله اخبرس في نسخة اخيرس اه

(ورد الحمار)

(وردمنتن)

(ورد الحمير)

(ورد الزينة)

يقولون

يقولون ورد الزواني وقد ذكرت الخطمي في الخاء المعجمة (ورد فرا) هو شقائق النعمان وقد (ورد فرا)
ذكرته في الشين المعجمة (ورد الحب) هو الكيلج من الحاوي وقد ذكر في الكاف (ورد السياج) (ورد الحب)
هو عليق الكلب وقد ذكر في العين المهملة (وردصيني) هو النسرين عند ابن ماسويه وقد ذكر (ورد السياج)
في النون (ورس) * ابو حنيفة يزرع باليمن زرعا ولا يكون منه شيء بري ولست أعرفه بغير المغرب (وردصيني)
ولا من أرض العراق بغير اليمن * قال الاصمعي ثلاثة لا تكون الا باليمن الورس واللبان (ورس)
والعصب وهي الابراد وقال نباته كنبات السمسم فاذا جف عند ادراكه تفتقت سنفته فينتقض
منه الورس ويزرع فيحتبس في الارض عشر سنين ينبت كل سنة ويثمر وأجوده حديثه وتسمى
البادرة وهي الثمرة التي لم تعتق شجرتها والعتيقة منه ما كان تقادم شجرها ومنه صنف يسمى
الحبشي لسواد فيه وهو آخره وقال ويخرج صبغه أصفر خالص الصفرة والبادرة في صبغها حمرة
* وقال وللعرعر ورس لا يكون الا في عرعرة جففت من ذاتها فيؤخذ لحاؤها والصمم ورس اذا
فرك انفرك ولا خير فيه لكنه يغش به الورس وللرمث ورس وذلك في آخر الصيف اذا انتهى (قوله والصمم في نسخة
منتهاه اصفر صفرة شديدة حتى يصفر منه ما لامسه * اسحق بن عمران هو صنفان حبشي وهندي والصمغ اه)
فالحبشي أسود وهو مرذول والهندي أحمر قان ويقال ان الكركم عروقه يؤتى بها من الصين
ومن بلاد اليمن وله حب كالماش وأجوده الاحمر الجيد القليل الحب اللين في اليد القليل النخالة
وما كان على لون البنفسج الجيد الخارج عن الحمرة القليل سحه والسحق شيء دقيق ليس يتعلق
باليد اذا أدخلت في وعائه * مسيح بن الحكم هو حار يابس في اول الثانية قابض قوته صابغة
وصبغه أحمر بصفرة يجلو وينفع الكلف اذا طلي به والبهق الابيض اذا شرب منه * ابن ماسه
البصري الورس شيء أحمر قان شبيه بالزعفران المسحوق يجلب من اليمن اذا لطخ به على الكلف
والبهق والحكة والبثور والسعفة والقوباء نفع منها * غيره من لبس ثوبا مصبوغا بالورس
قواه على الباه * ابو العباس النباتي هو معروف بالحجاز ويؤتى به من اليمن وهو ثمر دقيق كأنه
نشارة خشب رؤس البابونج لونه لون زهر العصفر وأخبرني الثقة ممن سكن ببلاد الحبشة انه
ينزل على نوع من الشجر لم يعرفه ويجمعونه في أوانه لقطا وليس بنبات مزدرع كما زعم من زعم
والورس عندهم يؤتى به من الحبشة الى مكة ولا يعرفون الورس في بلاد المغرب البتة والذي يسمى
الورس ببلاد الاندلس وما والاها فليس منه في شيء وانما هو شيء يتكون في مرارة البقر وهي
رطوبة لدنة تجمد وتخرج من المرارة وهي لزجة لدنة كاد ونة مع البيض المطبوخ ثم تجفف
وتصلب حتى تصير في قوام النورة المكلسة تتهيأ عندما تفرك بالاصابع وقد يكون من هذه
الرطوبات ما اذا جف كان فيه بعض صلابة يشبه بذلك بعض الحجارة السريعة التفتت ولهذا
سماه بعض المترجمين بحجر البقر وله في الطب منافع جليلة * قال المؤلف وقد ذكرته في الحاء
المهملة في رسم حجر البقر (ورشان) * الرازي في دفع مضار الاغذية لحومها تشبه ما عظم جسمه
كلحوم الحمام الراعية الا انها أخف من الحملان والحمام أخف من الفراخ وأقل الهابا ويصلحها (ورشان)
جميعها الخل في حالة والطبخ بالماء والملح والحمص في أخرى وذلك للمحرورين وهذا للمبرودين
وعند ما يراد سرعة خروجه من البطن (ورل) * ابن سينا هو العظيم من اشكال الوزغ وسام
أبرص والطويل الذنب الصغير الرأس وهو غير الضب لحمه حار جدا ويسمن بقوته وشحمه (ورل)

ولحمه وخصوصا ضيقات النساء وله قوة جذب للسلاء والشوك وزبله مجرب لبياض العين وكذا
زبل الضب * غيره ينبت الشعر فى داء الثعلب * بولس زبل البرى منه قوته حارة تجلو الكلف
والوضح والقوباء الشريف واذا ذبح وألقى فى قدر كما هو بدمه فى دهن حتى يتهرى وعولجت به
القرطسة فى رؤس الصبيان نفعهم من ذلك منفعة بالغة عظيمة لا يعدله فى ذلك دواء آخر * الرازى
وشحمه اذا دلك به الذكر فانه يعظم ويكون ذلك شديدا قال وبدل شحمه شحم السقنقور
(وراجالوز) (وراجالوز) اسم بربرى للكرمة البيضاء المعروفة بالفاشرا بافريقية واعمالها (ورطورى) هو
(ورطورى) النبات المسمى باليونانية سطاخيس وقد ذكرته فى السين المهملة (وسخ) * جالينوس فى
(وسخ) العاشرة الوسخ يكون فى ظاهر الجلد و باطنه وفى الاذنين غير ان القدماء قد تركوا ذكر وسخ
الآذان لنزارته وقلته وزعموا انه يشفى الاورام التى تقرب من الاظفار ووسخ جميع الجسد يمكن
جمعه من الحمام ومواضع المصارعة وهو ينفع لما ينقع منه العرق والذى يدل على طبيعته أنه اذا
كان مخرجه من المجارى الضيقة فلا يخرج منه الا ما الطف وأرق ما يكون ويبقى غليظه وكدره
وقوته يابسة بغير شك وفيه شئ من حرارة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على أبدان
المصارعين وقد خالطه التراب ينتفع به من العقد العارضة فى الرحم اذا وضع عليها وينفع من
عرق النسا اذا وضع وهو مسخن على الموضع بدل مرهم أو كماد * جالينوس فى الثامنة وأما
الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل الموضوعة فى مواضع الرياضة وهى التى يحترق فيها زيت كثير
فهو ملين واما الوسخ الذى يجتمع فى مواضع الرياضة على أبدان الناس الذين يزحون هنالك
فبحسب ما فيه من الغبار المرتفع من تلك المواضع فشبيه بوسخ التماثيل والاول من هذين محلل
للجراحات التى لم تنضج والثانى هو دواء نافع للاورام الحارة الحادثة فى الثديين وذلك انه يطفئ
لهيبها ويمنع ما ينصب اليها من الانحدار ويحلل ما قد انحدر وفرغ لانه مركب من غبار وزيت
ووسخ بدن الانسان وعرقه دواآن محللان واما الوسخ الذى يؤخذ من التماثيل فانه لما كان ليس
فيه غبار وكان فيه ايضا زنجار موجود من قبل النحاس الذى منه التماثيل معمولة تحقق له أن
يكون أحد من تلك الاوساخ الاخر * ديسقوريدوس فى الاولى هذا الوسخ الموجود فى تماثيل
النحاس من الزيت يسخن ويحلل الجراحات العسرة التحلل ويوافق السحوج والقروح
العارضة للشيوخ * الرازى وسخ الاذن ينفع من الداحس اذا لم يكن فيه قيح واذا طلى على
الشفة المشققة فى ابتداء الشقاق نفعها وينفع من نهش الافاعى نفعا بينا ان شق ووضع عليه
مرارا كثيرة * ديسقوريدس فى الاولى الوسخ المجتمع على الابدان فى الحمامات يسخن ويحلل
ويلين وينقى اللحم ويوافق شقاق المقعدة والبواسير اذا لطخ مواضعها به * جالينوس فى
(وسخ الكواير) السادسة وسخ الحمام يلين تليينا معتدلا * ابن سينا هو صالح للسقطة (وسخ الكواير) * ابن
وافد هو الوسخ الموجود على الابواب وحيطان الكواير للنحل * الغافقى الكواير هى الخلايا
وهى أسباب النحل * وزعم ابن سمجون وجماعة من المتطببين وهم أكثرهم ان وسخ الكوور
هو العكبر وهو خطأ والعكبر شئ آخر شبيه بالزفت وهو أول شئ يضعه النحل فى الكوور ثم يبنى
عليه مثل الشمع والعسل * ديسقوريدس فى الثانية قوله ينبغى أن يختار منه ما كان لونه
الى الحمرة ما هو وكان عطر الطيب الرائحة وكان شبيها بالصنف من الميعة السائلة التى يسميها أهل

الشام الاصطرك وكان ابنا ابس يفرط الاين يعتمد كله طكى * جالينوس فى ٢ قوته تجلو جلاء
ليس بالكثير لكنها تجذب جذبا بليغا لان جوهره جوهر لطيف وهو يسخن فى آخر الثانية او فى
ابتداء الثالثة * ديسقوريدس وقوة صمغ الكوا .. ومسخنة جاذبة جدا تجذب السلاء من باطن
اللحم واذا تبخر به نفع من السعال المزمن واذا وضع على القوابى جلاها ويشبه الموم فى الطبع
(وسيج) الشريف نبات ينبت فى قمم الجبال وصدوع الصخر ورقه يشبه الكزبرة بل هو اشبه (وسيج)
شئ بورق ونجهك وقضبانه دقيقة وله أصول متعقدة فيها شئ شبيه بالسعد يظهر فى طعمها
عفوصة قوتها باردة يابسة اذا جففت هذه الاصول وسحقت وشرب منها زنة نصف مثقال فى
بيض نيمبرشت على الريق جبر الصدر ونفع من الفسوخ والوهن والوثى الكائن من السقطات
والضربات ويتصرف فى كثير ما تتصرف فيه الرقعة الطايرية واذا طبخت هذه الاصول فى ماء
مع قليل من الاذخر وجلس النساء فيه نفعهن من سيلان الرطوبات (وسمة) هى ورق النيل (وسمة)
* الرازى هى حارة قابضة تصبغ الشعر * المجوسى تسود الشعر وفيها قوة محللة وهى معتدلة
الا انها الى الحرارة أميل وقال الغافقى ومنها الوسمة المخصوصة بهذا الاسم وهى المعروفة عندنا
بالاندلس بالحناء المجنون وهى صنفان صنف ورقه كورق الحماض الا انه أصغر فى قدر ورق
الاترج يكون ثلاث ورقات أكثر ذلك وار بعا يفترش على الارض ويلصق بها ولون ظاهر الورق
أخضر الى السواد أدهم وباطنه ابيض الى الغبرة أزغب وله ساق أغبر أجوف مدور بطول نحو
من ذراع عليها ورق مشرف وتطلع فى آخر الربيع ولها رأس صنوبرى الشكل عليه قشور
رقاق تتقعقع لونها بين البياض والصفرة وله زهر لطيف فرفيرى وتنفتح رؤسه عند انتهائها
عن شئ شبيه بالصوف كالذى يخرج من رؤس الحرشف وله بزر مزوى كالقرطم واصل فى غلظ
اصبع مستطيل ومنابته الجبال والصنف الثانى منه ورقه اعرض وأقصر من ورق الاول وهى
مشرفة فيها شوك دقيق ورأسه فى قدر زيتونة الى الطول قليلا مشوك عليه زهر يشبه الشعر
لونه فرفيرى يستعمل ورقه فى صبغ الشعر مع الحناء وهو أحسن من الاول واقوى صبغا واذا
فرك ورقه باليد سودها كقشور الجوز الاخضر (وشيج) هو الاشق وقد ذكر فى الالف (وشق) (وشيج)(وشق)
فروه حار يابس يسخن اسخانا قويا وفيه قوة معينة على الباه محركة للجماع صالحة للكلى والمتن
والظهر واذا لبسه المحرورون أسخن اجسادهم بقوة واضر بهم * غيره ادمان لبسه امان من
البواسير (وطم) الغافقى اصله بالبربرية أواطمو وهو نبات يشبه الاذخر بطول ذراعا وله اصل (وطم)
اسود داخله ابيض يقوى على الجماع جدا وخاصة اذا شرب اصله باللبن الحليب واذا رعته الغنم
كثر نتاجها وهو معروف مشهور ببلاد البربر كثيرا (وغد) هو الباذنجان وقد ذكرته فى الباء (وغد)
(وقل) هو ثمر المقل ويقال على شجره وهو الدوم * ابو حنيفة وقد ذكرت المقل المكى فى الميم (وقل)
(واب) هو أحد اليتوعات وزعم قوم انه النوع المسمى باليونانية باباص وقد ذكر فى الباء وزعم (ولب)
قوم انه النوع المعروف بالعرفج البرى المسمى باليونانية نقايس وابقراط يسميه نيابون وهو
الحلتيثا فى بعض التراجم وقد ذكر فى الحاء المهملة * الرازى اخبرنى غير واحد عن الواب انهم
ان قطعوه الى اسفل مشاهم وان قطعوه الى الاعلى قيأهم * لى هكذا رأيت البربر بافريقية (١) نخ بالبابعوث
يسمون بالدواء اليتوعى المسمى بعوث (١) باسانهم كما ذكره الرازى سواء (ونجهك) لم يذكره (ونجهك)

ديسقوريدس ولا جالينوس * الشريف هي حشيشة تسمى بالبربرية عشبة مرة وهي حارة يابسة اذا طبخت مع الزبيب وشرب من مائها سبعة أيام متوالية في كل يوم مقدار نصف رطل لين البطن ونفع من الماليخوليا واذهب الغم وفرح النفس وحسن الاخلاق فيما زعموا

(حرف الهاء)

(هاسيونيا) (هاسيونيا) الشريف قال صاحب الفلاحة النبطية هو نبات لا ورق له يمتد ويعلو رأسه وعلى قضبانه لزوجة كثيرة على زغب يظهر على قضبانه ولهذه القضبان اصول مثل البطيخ لطاف شديدة التدوير كانها مخروطة وتحتها عرق يمتد في الارض كثير وهو مما يلي الارض غليظ ثم يدق فيكون في آخره كالشعر وليس لاصله عرق غير هذا الواحد والعرق اسود من حد الاصل الى آخره والاصل عليه قشر اغبر الى السواد غليظ خشن فاذا قشر كان داخلها ابيض يؤكل اصله وفروعه مطبوخة مطيبة بالزيت والخل والمري وقد تضاف اصوله الى قضبانه و يساق بالماء والملح مرة وبالماء وحده مرة ثانية ثم يجفف و يطحن ويخلط مع شيء من دقيق شعير و يتخذ منه خبز على الطابق وينبت كثيرا ببلاد نينوى وهو ارطب وألين وهو يعين على الجماع وأهل الجزيرة التي تسمى السمويا يحكون ان من خواصه انه متى اكل الانسان خبزه مع شحم وجامع زوجته ولدت له ولدا ذكرا وهو مشهور عندهم بذلك صحيح مجرب و يقولون ايضا ان الولد يكون صبيح الوجه جميل الجسم كامل الهيئة باذن الله واكل خبزه سبعة ايام متوالية يقوي الظهر والقلب و يحفظ قوة البدن حفظا بليغا و ينفع من السعال اكله نيا ومطبوخا واذا طبخ في ماء وجلس فيه الصبيان الذين

(هال)(هالوك) لا يمشون انهضهم وقوى اعضاءهم (هال) هو القاقلة الصغيرة وقد ذكر في القاف (هالوك) هو عند اهل مصر وافريقية ايضا اسم للنوع من الطراثيث وهو الجعفيل و باليونانية اوروبنخي ومعناه اسد العدس وقد ذكرته في الالف وهو بالعراق التراب الهالك وهو سم الفار واهل

(هبيد) المغرب تسميه رهج الفار وهو الشك وقد ذكر في الشين المعجمة (هبيد) هو حب الحنظل عن ابي

(هدبه) حنيفة وقد ذكر معه (هدبه) هو حمار قبان وعيرقبان وحمار البيت * ديسقوريدوس في الثانية ابقرطاش ابروش آس وهو حمار الارض وهي دويبة توجد تحت الجرار كثيرة الارجل تستدير اذا مست اذا شربت بشراب نفعت من عسر البول واليرقان واذا تحنك بها بعسل وطليت بريشة نفعت من الخناق وسقوط الحلق واذا سحقت وصيرت في قشر رمانة مع دهن ورد وسخن وقطر في الاذن سكن وجعها * جالينوس في العاشرة هو حيوان يجمع نفسه ويستدير ولونه الى الخضرة والدكنة وانت تجد منه في القرى مقدارا كثيرا يتولد تحت الجرار التي يملؤها اهل القرى بالماء من الغدران ويضعونها عند المستوقد ويستعمل قوم من معالجي اهل القرى الزيت الذي يطبخ فيه هذه في مداواة وجع الاذن من غير ان يعلموا سبب الوجع فحق لهم لذلك ان يكونوا ربما أضروا وربما ابرؤا غيره اذا أحرق في كوز فخار وخلط رماده بعسل واخذ منه كل يوم ملعقة نفع عسر النفس لبهور النفس وان لف في خرقة وعلقت على من به حمى مثلثة

(هدهد) قلعها (هدهد) الفانق لحمه اذا طبخ بماء وشبث وسق من مائه واطعم من لحمه صاحب القولنج نفعه (خواصه) ان علق عينه على صاحب النسيان ذكر ما نسيه وان علق على من يخاف عليه الوقوع في داء الجذام أمن ما خاف منه ما دام معلقا عليه وان كان قد بدأ به أوقفه وان بخر بريشه بيت

طرد الهوام واذا حمله انسان معه ان خاصم انسانا قهر خصمه وقضيت حوائجه وظفر بما يريد
ودمه اذا قطر على بياض العين اذهبه وان بخر بعينه برج حمام لم يقربه شئ يؤذيه وان علق
هدهد بجناحه مذبوحا على باب بيت أمن كل من فيه من السحر وعين كل عائن وان أطعم المصاب من
لحمه واستعط من دماغه بدهن الحل أبرأه وان يبس معاه وسحق مع السوسن وخلط بدهن الحل
ساعة يعصر ودهن به الشعر سوده وجعده ومن علق عليه لحيه الاسفل وحمله معه أحبه الناس
كثيرا وان بخر بجناحه قرية النمل ذهب بهن وان بخر المجنون بعرفه نفعه ولحمه اذا بخر به مسحور
نفعه او معقود عن النساء أبرأه (هذيلية) بضم الهاء وفتح الذال المعجمة بعدها ياء منقوطة باثنتين (هذيلية)
من تحتها ساكنة ثم لام مكسورة بعدها ياء اخرى مفتوحة مشددة ثم هاء اسم لنبات يعرفه
شجار والاندلس خاصة ولم اره بأرض الشام وانما أكثر ما رأيته بالاندلس بمدينة غرناطة على النهر
الذي يشق المدينة في مسيله واصوله طعمها كطعم العاقرقرحا سواء في الحرافة والحدة * الغافقي
هو نبات ينبت في مواضع رطبة وله ورق نحو من ورق الكرفس وله عروق مخدرة تشبه عروق
البسفايج لينة فيها حرافة شديدة المرارة تقرب من طعم الميويزج يستعمل لوجع الاسنان ويزيد
في الباه وهو شديد الحرافة و ينبغي ان تحذر قوتها لانها شديدة ويقال ان ورقه اذا دلكت به
ظهور البقر قواها على الطرد * غيره وبدله ميويزج وعاقرقرحا (هرنوه) ويقال قرنوه ويقال (هرنوه)
انها ثمرة شجر العود ويقال انها شجرة تشبه العود * البصري هي حبة صغيرة أصغر من الفلفل
تعلوها صفرة قليلا وتشم منها رائحة العود * اسحق بن عمران هي القاقلة وهي في صورة الفلفل
الصغير الا ان لونها الى الصهوبة وفيها قوتان متضادتان من الحرارة والبرودة وهي جيدة لوجع
الصدر والحلق وتلين الصدر والبطن * البصري هي حارة رطبة وفيها يسير جلاء * بعض الاطباء (هرد)(هرقلوس)
وبدلها اذا عدمت وزنها من القاقلة الصغيرة (هرد) هو الكركم وقد ذكرته في الكاف (هرقلوس)
من الناس من يسميه البقلة اليهودية ويسميه بعضهم ايضا خس الحمار وهو نوع من الهندباء (١) نخ تيفاف
البري وليس هو من انواع الشنجار كما زعم كثير من المصنفين وغلطوا في ذلك ويسمونه باليونانية (هرطمان)
صقعيتش وبالبربرية (١) تفاف وقد ذكرته في التاء المنقوطة باثنتين من فوقها (هرطمان) صنف (٢) الخرطال
من الحبوب وهو ايضا القرطمان وهو الخرطان (٢) وقد ذكرته في الخاء المعجمة والهرطمان عند (هزارجشان)
اهل العراق ايضا الجلبان وهو غير القرطمان (هزارجشان) ابن حسان معناه بالفارسية ألف (هشت دهان)
ذراع وهو الفاشرا بالسريانية وقد ذكرته في الفاء (هشت دهان) الرازي هو عود هندي
معروف حار يابس في الثالثة خاصيته النفع من النقرس وبدله اذا عدم وزنه من القنطريون (هفت بهلو)
الدقيق (هفت بهلو) معناه بالفارسية ذو السبعة اضلاع * الرازي هي حشيشة معروفة (هليون)
* ماسرجويه بارد يابس في الثالثة يحبس البطن (هليون) هو الاسفراج عند اهل الاندلس
والمغرب ايضا ومنه بستاني يتخذ في البساتين بالديار المصرية وورقه كورق الشبث ولا شوك له
البتة وله بزر مدور اخضر ثم يسود ويحمر وفي جوفه ثلاث حبات كأنها حب النيل صلبة ومنه
ما يكون كثير الشوك وهو الذي يسمى بعجمية الاندلس اسبرغين * جالينوس في ٦ وقوتها تجلو
وليس لها اسخان بين ولا تبريد ظاهر ان وضعت من خارج ولذلك صارت تفتح السدد من الكبد
والكلى وخاصة اصلها او بزرها وتشفي ايضا من وجع الاسنان لانها تجفف من غير ان تسخن

وهذا هو أكبر شيء تحتاج الاسنان اليه خاصة * ديسقوريدس فى الثانية اذا اصلق صلقة خفيفة
وأكل لين البطن وأدر البول واذا طبخت اصوله وشرب طبيخها نفع من به عسر البول او يرقان
ومن به عرق النسا او وجع المعى واذا طبخت بالشراب نفع طبيخها مشروبا من نهش الهوام
والرتيلا واذا تمضمض بطبيخها على موضع السن الآلمة نفع ألمها وبزره اذا شرب فعل ما يفعله
الاصل * وقيل ان الكلاب اذا شربت طبيخه قتلها ومن الناس من يزعم انه اذا أخذت قرون
الكباش وقطعت وطمرت فى التراب نبت فيه الهليون * ابن ماسويه هو حار رطب فى آخر
الدرجة الاولى وأول الثانية مغير لرائحة البول كفعل الانجدان يزيد فى الباه مفتح للسدد التى
تعرض فى الكبد والكلى نافع من وجع الظهر العارض من الريح والبلغم وينفع من وجع
القولنج وان أكثر منه غثى * الرازى فى دفع مضار الاغذية يسخن البدن سخونة معتدلة وينفع
ويزيد فى الباه ويسخن الكلى والمثانة وينفع من تقطير البول الذى من برودة وللمشايخ
والمبرودين ولوجع الظهر والورك العتيق صالح للصدر والرئة ليس بجيد للمعدة بل ربما غثى ولا
سيما اذا لم يصلق وليس يحتاج من هو مبرود الى اصلاحه فأما المحرورون فليأكلوه بعد صلقه
وتقميره بالخل والمرى ومن كان محرورا فليطرح منه فى المضيرة ونحوها واما المطجن والعجة منه
فينبغى ان يشرب عليه المحرورون السكنجبين فأما المبرودون فلا بأس عليهم منه * غيره واذا أكل
بعد الطعام غذى أكثر منه قبل الطعام * ابن عمران حسن التغذية جيد الكيموس ضم سريعا
ويلطف الغذاء * الاسرائيلى ٢ أما البستانى فهو أعدلها رطوبة وأكثرها غذاء لانه اذا انهضم
واستحكم نضجه كان غذاؤه أكثر من غذاء سائر البقول ولذلك يزيد فى المنى والبرى أكثر يبسا
وبقا فاما من البستانى فاما الصحراوى فهو أقلها رطوبة ولذلك صار أقواها جلاء من غير اسخان ٢ نخ ابن عمران
بين ولا تبريد ظاهر * مسيح بذر الطمث وماؤه وبزره يفتت الحصا الذى فى المثانة والكليتين اذا
شرب مع عسل وشيء من دهن البلسان * الفلاحة أكله يحد البصر وينفع من ابتداء نزول الماء
فى العين وادمان أكله يهيج الاوجاع كلها واذا سحق اصله ووضع فى اصل الضرس الوجع فان كان
فاسدا اقلعه وان كان متماسكا سكن وجعه * الطبرى ان علق اصل الهليون يابسا على الضرس
الوجع سكنه * التجربتين اصله ينفع طبيخه من وجع الظهر المتولد عن البلغم اذا أدمن عليه
منفردا أو مع العسل والسكر ومع بزر البطيخ وحينئذ يرى فعله ويوصل قوة الادوية النافعة من
علل المثانة توصيلا بليغا وينفع من وجع الخاصرة اذا كان من سدد الكلى او فى مجارى البول
* مجهول طبيخ اصله يزيد فى الباه ويهيج ادمانه وجع المفاصل وينفع بالخل لوجع الاسنان وبزره
يدر الطمث حولا ويفتح سدد الطحال شربا واذا أكل الهليون نيا على الريق فتت الحصا ونفع من
علل المثانة والكلى كلها (هليلج) البصرى هو اربعة اصناف اصفر واسود هندى صغار واسود
كابلى كبار وحشف دقاق يعرف بالصينى * ابن ماسويه المختار من الاصفر ما اصفر لونه وقرب (هليلج)
من الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر ولا ممتص * الرازى الاصفر منه يسهل المرة الصفراء
والاسود الهندى يسهل السوداء والذى فيه عفوصة لا يصلح للاسهال بل يدبغ المعدة ولا ينبغى
ان يتخذ للاسهال لكن ماؤه مع السكر * قسطا بن لوقا اسهال الاصفر بصفته الموجودة فيه وما
لم تظهر فيه هذه الصفة اذا كسر كان ضعيفا فى فعله ويدل عليه انك اذا انقعته فى الماء كان

اسهاله اقوى واذا شرب مطبوخا قل اسهاله لاذهاب النار قوته الخاصية فى جوهره * مسيح
الاصفر بارد فى الاولى يابس فى الثالثة يدبغ المعدة ويقويها وينفع من استرخائها
* ماسرجويه الاصفر يسهل المرة الحمراء برفق مع ما فيه من القوة القابضة والاسود يقبض
ويدبغ المعدة ويقويها وفيه شئ من برد مع شئ من حدة ولطافة * حبيش الاصفر اقل بردا من
الكابلى ويسهل الصفراء والبلغم * ابن ماسويه الشربة من جرمه ما بين ثلاثين الى عشرين
درهما * حبيش اصلاحه اذا شرب هو مدقوقا بالماء الحار ان يخلط بالسكر او بالترنجبين ليمنع
شدة قبضه واذا طبخ مع الاجاص والعناب والسبستان وشرب كان اصلح لان لهذه الادويه
لزوجات مغرية تكسر من قبضه ويكسر هو من لزوجتها فيعتدل قبضه فيكون دواء نافعا
ومقدار ما يشرب منه مدقوقا مخلوطا مع السكر ملتوتا بدهن اللوز الحلو من خمسة دراهم الى
سبعة دراهم ومحلولا بالماء من عشرة دراهم الى خمسة عشر درهما * ابو جريج قد تبيع الصيادلة
صنفا اسود من الهليلج الاصفر وذلك اذا ما تناهى نضجه على شجره على انه الهليلج الاسود وليس
كذلك وانما سواده على قدر نضجه فى شجره والاصفر غير نضيج * حبيش وقد يغالط الصيادلة
من يبيعون منه أو يكون ذلك من غلط منهم بأن يبيعوا ما اسود من الهليلج الاصفر على انه
الهليلج الاسود والاسود على الحقيقة هو الهندى كما سماه قوم واذا جنى الاصفر وفيه بعد
فجاجة كان اصفر والاسود منه اسمن واكثر لحما من الاصفر لانه بلغ فى شجره ونضج وكذا أيضا
قد يصاب فى الهليلج الكابلى اصفر واسود اللون وانما سواده هذا على قدر ما نضج على شجره
* الرازى أجود الهليلج ما رسب فى الماء * مسيح الاسود بارد يابس فى الاولى دابغ للمعدة
والمقعدة مقو لها حابس للطبيعة بقبضه يقبض وينفع البواسير * ابن عمران خاصيته اسهال
المرة الصفراء والسوداء المتولدة عن احتراق الصفراء ويسهل المرتين والشربة منه ما بين
درهمين الى خمسة دراهم ومن نقيعه او طبيخه ما بين خمسة دراهم الى احد عشر درهما وقال
الكابلى يؤتى به من كابل وهو افضل الهليلج وهو اسود دسم اطيب طعما من غيره * ابن ماسويه
المختار منه ما قرب لونه الى الحمرة وكان رزينا ممتلئا ليس بنخر * مسيح بارد يابس فى الاولى صالح
للمعدة نافع بطبعه من المرة السوداء مخرج للاخلاط الرديئة منها * ابن سمعون ليس نفع
الهليلج الكابلى من المرة السوداء بطبعه كما قال مسيح فيه لان مزاجهما من البرودة
واليبوسة واحد بل نفعه منها بخاصية فيه تدق عن العبارة كما ينفع منها الهليلج الهندى والحجر
الارمنى ومزاجهما مثل مزاجها * البصرى يسهل اسهالا يسيرا وقد يخرج السوداء وهو
نافع من ريح البرودة والبواسير * حبيش يقرب من البرودة مع حرارة يسيرة ممتزجة وانما
صارت البرودة زائدة فيه للحموضة الغالبة فيه فانك اذا ذقته كان فيه شئ من حموضة خفية وله
خاصية فى اسهال المرة السوداء وينشف ما يتولد من احتراقها فى المعدة وهو ينشف البلغم أيضا
ويفعل فى اخراج الصفراء وليس كفعله فى السوداء واما الهندى فيقرب من مذهبه الا انه
ليس له قوة الكابلى ومقدار الشربة منه من جرمه مدقوقا من مثقال الى مثقالين ومن طبيخه
من خمسة دراهم الى عشرة * ابن سرابيون يسهل السوداء بقوة ويقوى المعدة والبطن جدا
وينفع من البواسير لانها من السوداء وينفع من الاعضاء العصبية والشربة منه ان أخذ

منقعا ومطبوخا من خمسة دراهم الى سبعة وان أخذ سحوقا من درهم الى خمسة ولا يلت بالدهن فانه لا يقبض كالاصفر * ابن ماسويه الهليلج الاسود المربى يقوى المعدة وينقيها ويدبغها ويعصر عنها فضول الرطوبات الباقية من الغذاء المتولدة فيها واذا أدمن حسن اللون ومنع الشيب أن يسرع * الرازى فى الحاوى الهليلج الصينى صنف من الهليلجات حشف دقيق اسود يعلو لونه صفرة ويشبه الزيتون فى شكله ومنفعته اقل من منفعة سائر اصنافه واذا ربى قوى المعدة تقوية ضعيفة * وقال الهليلج يخرج الثفل من البطن وينشف ويزيد فى الحفظ والذهن ويقوى الحواس وينفع من الجذام والقولنج وعزوب الذهن والملة العتيقة والصداع والاستسقاء والطحال ويجلب الغثى والقئ * اليهودى خاصيته النفع من خفقان القلب وتصفية اللون * ابن سينا كلها تطفئ المرة وتنفع منها وتنفع آلات الغذاء كلها * غيره الاصفر منه نافع للعين المسترخية ويدفع المواد السائلة اليها كلا والكابلى والهندى مقلوين بالزيت يعقلان الطبع والكابلى فى طبعه القبض يدل عليه عفوصته وانما يسهل بخاصية فيه بعينها العصر واسهاله السوداء والهندى اشد اسهالا من الكابلى ويشتركان فى تنقية دم القلب مع غثين وتقويته ولذلك يفرحان ويشبه أن يكون بخاصية ايضا * الغافقى اذا شرب الهليلج مسحوقا فانه يعقب بعد الاسهال يبسا فى الطبع والاسود اذا طبخ ضعفت قوته ومن اخذ كل يوم من الاهليلج الكابلى واحدة منزوعة النوى فلاكها فى فيه حتى تذوب وابتلعها وأدمن ذلك لم يشب وهو مع ذلك يشد اللثة ويقوى الاسنان جدا ويقوى الدماغ ويزيل ضرر كثرة الماء البارد وهو من اكبر أدويته جدا (همقان) ابو حنيفة هو حب يشبه حب القطن يكون فى جماعة كالخشخاش الا انها صلبة ذات شعب تقلى وتؤكل للجماع وتكون فى جبال بلغار (هندبا) * ديسقوريدوس فى الثانية هو صنفان منه برى وبستانى فالبرى يقال له بقولس وقيخوريون وهو أعرض ورقا من البستانى وأجود للمعدة منه والبستانى منه صنفان احدهما قريب الشبه من الخس عريض الورق والآخر دقيق الورق وفى طعمه مرارة * حامد بن سمجون البستانى منه صنفان احدهما طويل الورق اسمانجونى الزهر كريه الطعم مر وخاصة فى آخر الصيف اذا خشن ومن هذا الصنف برى شبيه به فى صورته وزهرته الا انه أقوى مرارة وأشد كراهة ويسمى عندنا الاميرون والصنف الثانى من البستانى عريض الورق أبيض الزهر تفه الطعم عديم المرارة وخاصة فى اول الربيع ويسمى بالرومية انطوبيا وتعرف بالهندبا الشامى والهاشمى وبرية قريب منه فى شكل ورقه وقلة مرارته بعيد منه فى شكل زهره وكثرة زغبه وهو السراليه بالعجمية وزعم انه الطرخشقوق * الغافقى الطرخشقوق هو الصنف الاول من البرى الذى زهره سماوى صغير والسراليه زهره أصفر كثير الزهر ومن البرى صنفان آخران وهو اليعضيد ويسمى باليونانية خندريلى وقد ذكر فى الخاء * جالينوس فى الثامنة هذا نوع من البقول يميل الى المرارة خاصة ولذلك يسميه قوم الهندبا البرى وهو بارد يابس وهو منهما فى الدرجة الاولى وتبريد البستانى أكثر من تبريد البرى ولكنه بسبب ما قد خالطه من الرطوبة الغريبة الكثيرة قد ذهب عنه اليبس والنوعان كلاهما من الهندبا البرى والبستانى طعمهما قابض وكذا طعم النوع الثالث من انواعه المسمى باليونانية خندريلى * ديسقوريدوس وكل

(همقان)
(هندبا)

هذه الاصناف قابضة مبردة جيدة للمعدة واذا طبخت واكلت عقلت البطن شديدا وخاصة
البرى منها فانه اشد عقلا واجودها للمعدة واذا أكلت نفعت من ضعف المعدة والقلب واذا
تضمد بها وحدها اومع السويق سكنت التهاب المعدة وقد يستعمل منها ضماد للخفقان وقد
تنفع من النقرس ومن اورام العين الحارة اذا خلطت مع السويق والخل واذا تضمد بها مع
اصولها نفعت من لسعة العقرب واذا خلطت مع السويق نفعت من الحمرة جدا وماؤها اذا
خلط باسفيذاج الرصاص وخل كان منه لطوخ لمن احتاج الى التبريد شديد * مسيح وقوة
الهندبا فى البرودة واليبوسة من الدرجة الاولى تقوى المعدة وتفتح جميع سدد الكبد
والطحال وتطفئ حرارة الدم والصفراء وتجلو ما فى المعدة * الرازى فى دفع مضار الاغذية
الهندبا هو صالح للكبد والمعدة الملتهبتين وليس معه من النطفئة والترطيب وتسكين العطش
ما مع الخس نافع لا وجاع الكبد حارها وباردها وليس بموافق لاصحاب السعال ولا للمبرودين
وما اقل ما يوافق جدا المبرودين من البقول لان اكثرها مبرد نافخ وما كان منها مربى كثرت
فيه الرطوبة كثيرا والنفخ وكان فى هذا المعنى أردأ والبرية منها الضامرة الجسم القليلة
الاصابة من الماء أقل نفخا وأشد لطافة وحرافة وان كانت من البقول اللطيفة الحريفة
والهندبا صالح للمعدة ونافع اذا استعمل بالخل بعد الفصد والحجامة يفتح سدد الكبد وينقى
مجارى البول * الاسرائيلى اعلم انه اذا عصر ماؤه واغلى ونزعت رغوته وشرب بسكنجبين فتح
السدد ونقى الرطوبات العفنة ونفع من الحميات المتطاولة * البصرى جيد الكيموس يقوى
المعدة وأصله ينفع من لسعة العقرب وان قال قائل ان فيه حرارة لموضع حرارته فى الصيف
لم يبعد فى القول * حبيش الهندبا يستحيل مع الهواء وانه يكون خشنا عند سخونته واذا
خشن زادت مرارته وهو حلو قليل الحرارة قريب من الاعتدال واذا عصر ماؤه وغلى وصفى
نفع من الاورام وقوى المعدة وفتح السدد وان جعل مع غيره من البقول الملائمة له كالرازيانج
والكشوث كان فعله فى الادواء التى ذكرت أبين وان طلى على الاورام من خارج البدن نفعها
وبردها * البصرى الهندبا الشامى المسمى انطونيا بارد رطب فى الدرجة الاولى * مسيح هو بين
الخس والهندبا * الاسرائيلى هو اعدل من الهندبا واجود كيموسا * الطبرى الطف من الخس
واقل غذاء واذا دق ورقه ووضع على الاورام الحارة حللها وبردها وعصيره مع ماء الرازيانج
الرطب ينفع من اليرقان * ابن سينا ماء الهندبا اذا حل فيه الخيار شنبر وتغرغر به نفع من اورام
الحلق والهندبا تسكن الغثى وهيجان الصفراء وهو أفضل دواء للمعدة التى بها مزاج حار وقيل
انه موافق لمزاج الكبد كيف كان وللحار شديد الموافقة وليس يضر البارد ضرر اصناف البقول
الباردة وينفع من الربع والحميات الباردة * الطبرى الهندبا البرى هو الطرخشقوق ويسمى
بالفارسية ونج * اسحق بن عمران ورقه يشبه ورق صغير الهندبا البستانى وله عساليج رقاق
مقدار شبر بين وأقل وفيها انوار صغير لونه اسمانجونى ويسمط به ويختلف حبا دقيقا * جالينوس
فى الميامن الغالب على مزاجه البرد اليسير وفيها مرارة وبهذين جميعا يقبض قبضا معتدلا
ولذلك صار من خيار الادوية لفساد مزاج الكبد الحار * حنين فى اختياراته البرى يشرب
فينفع لسع العقارب والحيات والزنابير وحمى الربع * ماسرجويه واما الطرخشقوق فانه بارد

فى اول الثانية واليبس عليه اغلب * الطبرى الهندبا البرى شبيه بالهندبا البستانى غيران البرى
احد من البستانى واقل بردا وحبه ايضا كحبه فى القوة ويكتحل بماء ورقه فينفع من العشاء
ويدخل ورقه فى الترياقات وينفع ايضا اذا سحق من الحميات ولاسيما الذى يقل شربه للماء * ابن
ماسه البلخشكول نفعه للمعدة ابلغ لها وما ينبت منه فى البساتين والمواضع الكثيرة المياه
كان برده اكثر ويبسه اقل وخاصيته النفع من لسع الهوام اذا أكل او شرب ماؤه ويدخل فى
كل ما يدخل فيه الهندبا من الادوية * الطبرى الطرخشقوق هو اقوى من الهندبا فى
جميع افعاله * اسحق بن عمران ينفع من نفث الدم ويقطع العطش وهو منبه للاكل مفتح
لطيف ينفع من حمى الربع ومن الاستسقاء ويقوى القلب اذا شرب او تضمد به وينفع من
لدغة العقرب والحرارات ويقاوم اكثر السموم وخاصة ماؤه المعتصر اذا صب عليه الزيت
وتحسى فانه يخلص من الادوية القتالة كلها ويعقب صلاحا تاما ولبنه يجلو بياض العين
كحلا * التجربتين ينفع الاستسقاء متى كان عن ورم حار فى الكبد ويكسر رهج الدم وينفع من
الحمى المطبقة وشرابه المتخذ منه يقوى ويضعف بقدر ما فيه منه وبزره قريب الفعل من مائه
المعتصر الا أنه اضعف (هوم المجوس) هو المرانبا وقد ذكر فى الميم من قبل (هيوفاريقون) (هوم المجوس)
* ديسقوريدوس فى الثالثة اوفاريقون ومن الناس من سماه اندروسا ومنهم من سماه قوريون (هيوفاريقون)
ومنهم من يسميه خامانيطس لمشاكلة رائحة بزره لرائحة الراتينج الذى هو صمغ الصنوبر ونيطس
هو الصنوبر وهو غنش يستعمل فى وقود النار وله ورق كالسذاب وطوله نحو من شبر وغصن
احمر وحمرته الى الدم وله زهر ابيض شبيه بالخيرى الابيض وبزره فى شكله مستطيل مدور
وعظمه كحبة الشعير ولون البزر اسود ورائحته كالراتينج وينبت فى اماكن حسنة واماكن
وعرة * جالينوس فى الثامنة هذا يسخن ويجفف وجوهره جوهر لطيف حتى انه يدر الطمث
والبول وينبغى لنا اذا أردنا ان نسقى منه من يحتاج الى هذا ان نسقى من ثمرته كما هى ولا يقتصر
على بزره وحده مع انه اذا اتخذ من ورقه ضماد وضمدت به مواضع حرق النار والقروح ألحمها
وادملها فان جفف ودق ونثر شفى القروح المترهلة والمتعفنة وقد يشفى به قوم قروح الورك وقد
يشفى به قوم وجع الورك * ديسقوريدوس اذا احتمل ادر الطمث والبول واذا شرب بزره
بالشراب اذهب حمى الربع وابرأها واذا شرب اربعين يوما متوالية ابرأ عرق النسا واذا تضمد
بورقه وبزره ابرأ حرق النار * مسيح هو حار يابس فى الثالثة * بديغورس خاصيته الاذابة
والتحليل وتفتيح السدد * الرازى شرب ماء ورقه ينفع من النقرس نفعا بينا * ديسقوريدوس
واما اسقندرن ومن الناس من يسميه اسفوريداس وهو صنف من اوفاريقون يخالف الاول
فى العظم وذلك ان هذا اعظم من الاول واكبر اغصانا وهو اصلح منه لوقود النار ولونه احمر فان
وزهره اصفر وبزره شبيه ببزر اوفاريقون ورائحته شبيهة بالراتينج واذا فرك كان كأنه يدمى
الاصابع واذا شرب من بزره بقوطولين من الشراب الذى يقال له ادرومالى نفع من عرق النسا
واسهل البطن واخرج المرة وينبغى ان يدمن اخذه من كان به عرق النسا الى ان يخرج من علته
واذا تضمد بهذا النبات كان صالحا لحرق النار واما اندروسا ومن الناس من يسميه دونوسياس
وايضا يسمونه اسفرون وبين اسفرون واوفاريقون فرق وهو غنش يستعمل فى وقود النار وله بزر

دقيق واغصان حمر وحجم ما فانية وورقه يكون قريبا ثلاثة أضعاف ورق السذاب فى العظم
اذا فرك هذا النور قطرت منه رطوبة شبيهة بالشراب وله شعب كثيرة مستقيمة الاطراف عليها
زهر اصفر صغار وبزره فى غلف شبيهة بغلف الخشخاش الاسود وعليه خطوط واذا فرك هذا
النبات فاحت منه رائحة الراتينج وبزره اذا سحق وشرب منه مقدار درهمين اسهل الطبيخ
واخرج المرارة ويبرى خاصة من عرق النسا وينبغى لمن أسهله هذا الدواء ان يتجرع بعد اسهاله جرعا
من ماء واذا تضمد به أبرأ حرق النار * جالينوس فى ٦ ثمرة النوعين جميعا تسهل البطن وأما
ورقها فقوته قوة تجفف وتحلل قليلا ولذلك قد وثق الناس منه بانه يبرئ حرق النار واذا طبخ
بشراب قابض صار لذلك الشراب قوة تدمل الجراحات العظيمة * ديسقوريدوس وأما قورس
ويسميه بعض الناس أوفاريقون فله ورق شبيه بورق الشجرة التى يقال لها اريقى الا أنه أصغر
منه وفيه شئ من رطوبة تدبق باليد ولونه احمر كالدم وطوله شبر ٢ وهو طيب الطعم والرائحة
واذا شرب البزر أدر البول والطمث واذا شرب بالشراب نفع من نهشة الرتيلا واذا شرب مع
الفلفل نفع من الكزاز وقديما منه ومن الزيت مسوح نافع من الفالج الذى يعرض فيه
ميل الرقبة الى خلف وعرق النسا * لى زعم اسحق بن عمران ان الهيوفاريقون هو القاشرا
وهذا من اعظم الخطا وقد ذكرت القاشرا فى القاف وتابعه على ذلك جماعة منهم ابن الجزار فى
كتاب الاعتماد وغيره * بديغورس بدله اذا عدم وزنه من أصول الاذخر ونصف وزنه من عروق
الكبر (هيوفسطيداس) منهم من زعم انه لحية التيس أو عصارته وقد غلط وأخطأ وانما هو
نوع من طراثيث صغير يعرف بابى سهلان ينبت فى أصول شجرة لحية التيس وهو مذكور معه
فى اللام (هيضمان) وهو الفجل البرى وقد ذكرته فى الفاء (هيدبوا) هو الهال وقد ذكرته
من قبل (هيشر) هو الكنكر البرى وقد ذكر فى الكاف وفى كتاب الرحلة لابى العباس
النباتى الهيشر هو اسم عربى لنبات شوكى ورأيته بين المدينة والبقيع وسألت عنه بعض
الاعراب فسماه وعرفه به وهو نبات طوله اصبع له ورق مشرف الجوانب مشوك حاد الشوك
وساقه نحو من ذراع معقدة مشوكة وهو فى رأس حرشفى الشكل لونه بين البياض والزرقة
وطعمه طعم الحرشف سواء

٢ نسخة وطوله نحو من شبرين

(هيوفسطيداس)

(هيضمان) (هيدبوا)

(هيشر)

(حرف الياء)

(ياسمين) لم يذكره ديسقوريدس ولا جالينوس * سليم بن حسان هو نبات له عصى طوال مخرجها
من اصل واحد ثم تتفرع الى فروع ولها ساق فيها ورق شبيه بورق الخيزران الا أن هذا ألين
وأشد خضرة وله نور أبيض ذو اربع شرفات طيب الرائحة ويكون منه أصفر وزعم قوم انه
يكون منه أزرق * عيسى بن ماسه هو صنفان أبيض وأصفر والابيض أطيبهما رائحة واقواها
حرارة ويبوسة * مسيح بن الحكم وقوته فى الحرارة واليبوسة من أحر الدرجة الثانية أو من أول
الثالثة * البصرى نافع للمشايخ وان كان مزاجه باردا اصلح لوجع الرأس الحادث من البلغم
والمرة السوداء الحادثة عن عفونة * الرازى جيد لوجع الرأس الذى يكون عن برد أو
رياح غليظة مقو للدماغ * اسحق بن عمران محلل للرطوبات البلغمية وهو نافع من اللقوة
والشقيقة واذا دق رطبا كان أو يابسا ووضع على الكلف أذهبه والاصفر منه محلل مسخن

(ياسمين)

لكل عضو بارد ونافع للمزكومين ومصدع للمحرورين ويصلح استعمال دهنه فى الشتاء ٣ فى نسخة وعلى الشعر الاسود يخضبه
* الشريف اذا أخذ زهره وسحق وشرب من مائه ثلاثة أيام كل يوم اوقية قطع نزف
الارحام مجرب واذا سحق يابسا وذر على القروح نفعها وعلى الشعر سوده ٣ (ياقوت) لم يذكره

(ياقوت)

ديسقوريدوس ولا جالينوس * ارسطاطاليس وهو ثلاثة اجناس اصفر واحمر وكحلى فاشرفها
وانفسها الاحمر وهو حجر اذا نفخ عليه بالنار ازداد حسنا وحمرة فان كانت فيه نكتة شديدة الحمرة
وادخل النار انبسطت فيه فسقته من تلك الحمرة وحسنته وان كانت فيه نكتة سوداء نقص
سوادها والاصفر اقل صبرا على النار من الاحمر والكحلى لا صبر له على النار البتة وجميع أنواع
الياقوت لا تعمل فيه المبارد الفولاذ * البصرى هو اجناس والاحمر اقرب الى الحر من الازرق
انقصانها والابيض ابرد من الازرق * ارسطو من تقلد بحجر منها وخاتما كان فصه منه وكان فى
بلد فيه طاعون أمن من ذلك * البصرى ذكر بعض الاطباء ان الياقوت ينفع من نزف الدم
* الرازى فى كتاب خواصه قال ابن ماسويه يمنع جمود الدم اذا علق على من به ذلك * الشيخ
الرئيس فى كتابه فى الادوية القلبية اما طبعه فيشبه أن يكون معتدلا واما خاصيته فى التفريح
وتقوية القلب ومقاومة السموم فامر عظيم ويشبه أن تكون هذه الخاصية قوة غير مقتصرة
على جزء فيه بل فائضة منها كفيضانها من المغناطيس والذى يجذب الحديد من بعيد ومما يقنع
فى هذا الباب من امر الياقوت انه يبعد أن نقول ان حرارتنا الغريزية تفعل فى الياقوت ٤ فى نسخة بعيد ان نقول ان الياقوت ينفعل فى صورته
المشروب احالة وتحليلا وتمزيجا لجوهره بجوهر البخار الروحى كما نقول فى الزعفران وغيره
وبالجملة فالياقوت ينفعل فى صورته ٤ عن الحار الغريزى ثم يحدث فيه فعله فان جوهره كما يظهر
جوهر بعيد عن الانفعال فيشبه أن يكون فعل الحرارة الغريزية غير مؤثر فى جوهره ولا فى
اعراضه اللازمة لجوهره ولكن فى آنيته ومكانه العرضيين أما فى آنيته فان ينفذ مع الدم الى
ناحية القلب فيصير اقرب من المنفعل فيفعل فعله اقوى واما فى كيفيته فبما يسخنه ومن شأن
السخونة أن تبرز الخواص وتنبه القوى فتصير مثل الكهربا فانه اذا قصر فى جذب التبن حك
حتى يسخن ثم قوبل به التبن حتى يجذبه فيشبه أن يكون غاية تأثير طبيعتنا فى الياقوت أن
يكون فعلها زيادة افاضة لما تفيض منها طبعا وزيادة تقريب وما شهد به الاولون من تفريح
الياقوت وامساكه وخصوصا فى الفم دليل على انه ليس يحتاج فى تفريحه الى استحالة فى
جوهره واعراضه اللازمة ولا الى مماسة المنفعل عنه بل قوته المفرحة فائضة عنه الا انا نقوى
فعلها بالتسخين والتقريب كما فى سائر الخواص ويشبه أن يكون يعين فعل هذه الخاصية ما فيه
من التنوير بشفه وتعديله للمزاج (يبروح) * ديسقوريدوس فى الرابعة هو صنفان احدهما

(يبروح)

يعرف بالانثى ولونه الى السواد ويقال له ربوقس اى الخسى لان فى ورقه شبها كثيرا لورق الخس
الا أنه أدق من ورقه واصغر وهو زهم ثقيل الرائحة ينبسط على وجه الارض وعند الورق ثمر شبيه
بالغبيرا وهو اللفاح اصفر طيب الرائحة فيه حب شبيه بحب الكمثرى وله أصول صالحة العظم
اثنان او ثلاثة يتصل بعضها ببعض ظاهرها اسود وباطنها أبيض وعليها قشر غليظ وهذا الصنف
ليس له ساق والآخر يعرف بالذكر وهو أبيض يقال له موريون وله ورق بيض ملس كبار
عراض شبيهة بورق السلق ولونه ولفاحه ضعف لفاح الصنف الاول ولونه كالزعفران طيب

الرائحة

الرائحة مع ثقل وتأكله الرعاة فيعرض لهم سبات وله اصل شبيه بالاول الا انه اكبر منه
واشد بياضا وهذا الصنف ليس له ساق وقد تستخرج عصارة هذا الصنف وهو طرى بان يدق
القشر ويصير تحت شئ ثقيل وينبغى أن تسحق العصارة وتخزن بعد أن تثخن وترفع فى اناء من
خزف وقد تستخرج عصارة لفاح هذا الصنف كما تستخرج عصارة قشر الاصل وعصارة اللفاح
اضعف وقد يؤخذ قشر الاصل ويشد بخيط كتان ويعلق ويرفع • جالينوس فى السابعة قوته
البرودة وهى كثيرة فيه حتى انه فى الدرجة الثالثة منها وفيه مع هذا حرارة يسيرة فاما التفاحه
ففيه رطوبة فهو لذلك يحدث السبات واما قشرة أصله فقوية جدا وليست هى مبردة فقط بل
ومجففة واما نفس الاصل المستبطن القشرة فهو ضعيف • ديسقوريدوس ومن الناس من
يأخذ الاصول ويطبخها بشراب الى ان يذهب الثلث ويصفيه ويرفعه ويأخذ منه مقدار
قوانوس ويستعمله للسهر وتسكين الاوجاع واذا احببت ان تبطل حس من احتاج الى ان
يقطع منه عضوا واحتاج الى الكى فيشرب من هذا الدواء مقدارأ وبولوسين بالشراب الذى
يقال له ماء القراطن فيقئ بلغما ومرة صفراء كما يفعل الخربق وان اخذ منها مقدار كثير قتل
وقد تقع فى ادوية العين والادوية المسكنة للاوجاع والفرزجات الملينة وان اخذ منها
مقدار نصف او بولوس واحتمل ادر الطمث واخرج الجنين واذا جعلت فى المقعدة منه فتيلة
انامت وقد يقال ان الاصل اذا طبخ مع العاج مقدار ست ساعات لينه وصيره سلس القياد
لاى شكل احب أن يتشكل به وورقه اذا كان طريا وتضمد به مع السويق وافق الاورام
الحارة العارضة فى العين والاورام الجاسية والدبيلات والخنازير والخراجات واذا دلك به
البرص وما اشبهه دلكا شديدا خمسة ايام او ستة ذهب به بلا ان يتقرح الموضع وقد يجفف
الورق ويستعمل ايضا فيما يستعمل فيه وهو رطب واذا دق الاصل ناعما وخلط بخل ابرأ القروح
من الحمرة واذا خلط بالعسل او بالزيت كان صالحا للسع الهوام واذا خلط بالماء حلل الخنازير
والخراجات واذا خلط بالسويق سكن وجع المفاصل وقد يهيأ منه شراب بقشر الاصل
بلا ان يطبخ وينبغى انه اذا احب احد عمل هذا الشراب أن يأخذ من الشراب الحلو مقدار
مطريطس وهو فى اليونانى اثنان وسبعون قسطا ويطرح عليه من قشر الاصل ثلاثة امناء
ويسقى منه ثلاثة قوانوسات من به حاجة الى ان يقطع منه عضوا وان يكوى فانه اذا شربه
لم يحس بالالم للسبات العارض له ولفاح هذا الاصل اذا أكل واستنشقت رائحته عرض
لآكله ولمستنشقه سبات وكذا يعرض ايضا من عصارته اذا أكثر منها السكتة وبزر
اللفاح اذا شرب نقى الرحم واذا خلط بكبريت لم تمسه النار واحتمل قطع نزف الدم من الرحم وقد
تستخرج الدمعة بان يقور فى الارض قورات مستديرة وان يجمع ما يسيل اليها من الرطوبة
والعصارة اقوى من الدمعة وليس فى كل حال وكل مكان يكون للاصول دمعة ويدل على ذلك
التجربة وقد زعم بعض الناس فى صنف آخر من المرنوس انه ينبت فى اماكن ظليلة ومغائر وله
ورق شبيه بالبيروح الابيض الا ان ورقه اصغر من ورقه وطول الورق نحو شبر ولونه ابيض وهو
حوالى الاصل والاصل ايضا ابيض طوله اكبر من شبر بقليل وهو فى غلظ الابهام وقد يقال ان
هذا الاصل اذا شرب منه مقدار درخمى واكل بالسويق او بالخل ٢ او فى بعض الطبيخ فان

٢ فى نسخة او بالخبز

الانسان على ما زعموا اذا اكل او شرب به اسبت وبقى فى سباته على الحال التى كان عليها قبل أن يأكله نحو ثلاث ساعات او اربع ساعات حتى لا يحس بشئ اصلا وقد يتخذ منه فنم اروقد يستعمل الاطباء هذا الاصل اذا أرادوا أن يقطعوا عضوا او يكووه ويقال ان هذا الاصل اذا شرب يمنع عنب الثعلب المعروف بالجنن كان بادزهرله * بولس ليس لهذا النوع من اليبروح ثمرة اصلا * مسيح اللفاح بارد وفيه رطوبة فضلية نافع من السهر صالح لاصحاب المرة الصفراء محمود فى شمه لا فى اكله وقال مرة اخرى اللفاح بارد الا ان فيه فتورة يسيرة وفى لفاحه ايضا رطوبة يسيرة وهو يدر ونوم * الرازى اللفاح بارد غيرانه يثقل الرأس ويسبت وان اكل غشى واسبت وربما قتل وقال فى كتاب الحاوى اخبرنى بعض مشايخ الاطباء ببغداد ان جارية اكلت خمس لفاحات فخرت مغشيا عليها واحمرت وان رجلا صب على رأسها ماء الثلج حتى افاقت ورأيت من النساء من يشرب اصله للسمنة فيصرن كمن خرج من الحمام او شرب شرابا كثيرا من حمرة الوجه والبدن وانتفاخهما * ابن ماسويه اللفاح مسكن للصداع المتولد من الدم الحار والمرة مخدر ان اكل او شم * ماسرجويه ان اكثر من اكله عرض منه الاختناق وحمرة الوجه وذهاب العقل وينفع هؤلاء ان يسقوا سمنا وعسلا ودهنا ويتقيؤا * اهرن القس السابرح هو اللفاح يهيج النعاس اذا شرب منه مقدار كثيرا او اكل وان اكثر منه قتل وعلاجه التقيؤ بماء الافسنتين المطبوخ بالماء والعسل واكل الفلفل وشرب الجندبادستر والسذاب والخردل * الرازى فى كتاب ابدال الادوية وبدل السابرح اذا عدم وزنه من بزر البنج (يبروح صنمى) مذكور فى السين فى رسم سراج القطرب (يتوع) * الرازى اليتوع كل ما كان له لبن جار يقرح البدن كالسقمونيا والشبرم واللاعية * ديسقوريدوس فى الرابعة طيومالس هو نبات يقال انه سبعة اصناف منه صنف معروف بالذكر يقال له خاراقياس ومنهم من سماه رميطس وقد يسمونه مغاليطس وسموه ايضا قوبيوص ومنه صنف آخر معروف بالانثى ويقال له قرسيطس ومعناه الشبيه بالآس وقد يسمى ايضا ماروريطس ومنه صنف آخر يسمى مارا ليوص ومعناه القريب من البحر ومن الناس من يسميه طينوسلس ومنهم من يسميه متقن ومنه صنف آخر يقال له اطموسفرنيون ومعناه الناظر الى الشمس ومنه صنف آخر يقال له قوباريساس ومعناه الروى ومنه صنف آخر يعرف بريدرس ومنه صنف آخر يعرف سلاطماموقا والصنف من اليتوع الاول له قضبان طولها اكبر من ذراع وفى لونها حمرة مملوأة من لبن حاد وورق على القضبان يشبه ورق الزيتون الا انه اطول منه وارق واصل غليظ خشبى وعلى أطراف القضبان جمة من قضبان دقاق شبيهة بقضبان الاذخر على اطرافها رؤس الى التجويف شبيهة بالصنف الذى يقال له نوالدس وفى هذه الرؤس ثمرة هذا النبات وينبت فى اماكن خشنة ومواضع جبلية ولبنه اذا شرب منه او ثولوسين بخل ممزوج بالماء اسهل بلغما ومرة واذا شرب بالشراب الذى يقال له مالقراطن اسهل وهيج القئ وقد يستخرج هذا اللبن فى أوان القطاف بان تجمع القضبان وتقطع وينبغى ان يميل رأس القضبان اذا قطعت فى اناء يسيل فيه اللبن ومنهم من يقطر منه على التين ثلاث قطرات على كل تينة ويجففه فاجف رفعه ومنهم

من

من يأخذ دقيق الكرسنة فيعجنه به ويحببه حبا كامثال الكرسنة وقد يؤخذ اللبن وحده
ويسحق على صلاية ويجمع ويرفع ولا ينبغي ان يستخرج في وقت هبوب الرياح ولا ينبغي ان يقدم
المستخرج يده الى عينيه ويمسح بدنه قبله بشحم مذاب او زيت مع شراب وخاصة الوجه
والانثيين والرقبة واذا شرب خشن الحلق فلذلك ينبغي أن يجفف ويطلى الحب بموم او بعسل
منزوع الرغوة ثم يشرب واما ان اخذ من التين الذي يقطر عليه اللبن تينتين او ثلاثا فشربت
فانها تكفي لما يحتاج اليه من الاسهال وهذا اللبن اذا أخذ طريا وخلط بالزيت ويلطخ به
في الشمس حلق الشعر وصير النابت بعده أشقر خفيفا ثم باخرة يسقط كله وقد يصير في ثقب
الاضراس المتآكلة فيسكن وجعها وينبغي أن يسد ثم النقب بموم لئلا يسيل فيضر باللسان
واذا لطخ على الثآليل التي يقال لها افروخوذونس والذي يعرض معها اشيء يشبه حب النمل وعلى
الثآليل المسماة بومس وعلى اللحم النابت الذي يقال له قومس وعلى القوابي أذهبها ويوافق
الظفرة والجدري والاكلة والورم الخبيث الذي يقال له غنقرانا والنواصير وقد يجمع ثمر هذا
في الخريف ويجفف في الشمس ويدق دقا خفيفا وينشف وينظف ويرفع هو والورق واذا أخذ
من الثمر والورق نصف اكسوثافن وشرب فعل كما يفعل اللبن ومن الناس من يتخذ ورقه مع
الشطرج باللبن والجبن الرطب واصل هذا النبات اذا اخذ منه مسحوق وزن درخمي وطرح على شيء
من الشراب الذي يقال له ادرومالي وشرب اسهل واذا طبخ بالخل وتمضمض به نفع من وجع
الاسنان واما الصنف المعروف بالانثى وهو الذي يسميه بعض الناس موسوطس ومارسطس
فطبيعته شبيهة طبيعة النبات الذي يقال له دقيو انداس وله ورق شبيه بورق الآس الا انه أكبر
وورقه متين حاد الاطراف مشوكها وله عيدان يخرجها من الاصل طولها نحو شبر وله ثمر يأتي به
في كل سنة شبيه بالجوز يلذع اللسان لذعا يسيرا وينبت في أماكن خشنة وقوة لبن هذا الصنف
وورقه واصله وثمره شبيهة بقوة الصنف الذي قبله والحال في خزن كل واحد منها كالذي قبله الا ان
ذاك أشد تهييجا للقيء واما الثالث فينبت في بعض السواحل البحرية وله قضبان خمسة أو ستة
طولها نحو شبر قائمة لونها الى الحمرة ويخرجها من الاصل وعليها ورق صغار متراصف الى الدقة
مستطيل شبيه بورق الكتان وعلى اطراف القضبان رؤس كثيفة متلززة مستديرة فيها ثمر شبيه
بحب الكرسنة مختلف اللون وله زهر ابيض وهذا النبات كما هو مع اصله ملآن من لبن
واستعمال هذا الصنف وخزنه كحال الصنفين قبله والرابع له ورق شبيه بالبقلة الحمقاء الا انه ادق
منها وأشد استدارة وله قضبان اربعة أو خمسة يخرجها من اصل واحد طولها شبر دقاق حمر
مملوءة من لبن كثير وله رأس شبيه برأس الشبث وثمر كأنه موضوع في رؤس وجه هذا النبات
تنتقل مع الشمس واكثره ينبت في المدن والخرابات ولبنه وثمره يجمعان كما تقدم مثل ما يجمع لبن
وثمر الاصناف التي ذكرنا وقوتهما مثل قوتها الا انها ليست بقوية مثل قوة لبن وثمر الاصناف
الاخر والخامس له ساق طولها شبر أو اكثر لونه الى الحمرة وورق يخرج منه يشبه ورق شجرة
الصنوبر التي تحمل قضم قريش الا انه ارخص منه واطول وادق وبالجملة ان ورقه يشبه ورق
الصنف المذكور من الصنوبر في ابتداء نباته وهذا النبات ايضا ملآن من لبن وقوته شبيهة بقوة
الاصناف من اليتوع التي ذكرنا واما الصنف النابت منه في الصخور وهو الذي يقال له

ديدورودس فانه كثير الاغصان كثير الورق ملآن من لبن ولون اغصانه الى الحمرة ماهو وعلى اغصانه ورق شبيه بورق الآس دقيق وله ثمر شبيه بثمر الصنف من اليتوع الذى يقال له خاراقياس وفعل هذا الصنف والحال فى خزنه مثل الفعل والحال فى خزن اصناف اليتوع التى ذكرنا واما الصنف الذى يقال له بلاطيفافان ورقه شبيه بورق قالومس واصله وورقه ولبنه تسهل كيموساماثيا واذا دق وطرح فى الماء قتل السمك وكذا اصناف اليتوع التى ذكرناها قبل هذا الصنف تفعل ذلك ايضا ❊ جالينوس فى الثامنة جميع اصناف اليتوع قوتها الكثيرة حادة وفيها مع هذا مرارة واقوى شئ فيها لبنها وبعده بزرها وورقها وفى اصولها ايضا شئ من هذه القوى التى ذكرنا وليس ذلك فى الجميع مساويا فاصول اليتوع اذا طبخت بالخل اذهبت وجع الاسنان وشفته لاسيما الوجع الحادث فى الاسنان المتأكلة فاما لبن اليتوع اذا طبخ بالخل فيذهب وجعها ولما كانت قوته اشد واظهر صار الناس يضعونه فى جوف السن المأكول واما سائر الفم فان قرب منه موضع احرقه على المكان واحدث فيه قرحة ومن اجل ذلك قد ينبغى لنا اذا اردنا ان نقطره فى الموضع المأكول من السن ان نسده بشمع لان لبن اليتوع فى الدرجة الرابعة من الاشياء التى تسخن وتحرق ولذلك صار اذا طلى على مواضع الشعر حلقه ولكنه لشدة قوته يحتاج أن يخلط معه زيت فان فعل ذلك مرارا كثيرة بطلت اصول الشعر ولم ينبت لانها تحترق ويصير ذلك الموضع عديم الشعر وبهذه القوة صارت تقلع الثآليل المتعلقة والمنكوسة والحملان والتوث واللحم الزائد فى الاظافير ويجلو القوابى والجرب لان فيه قوة تجلو لمكان مرارته وبسبب شدة اسخانه قد يمكن ان يشفى القروح المتأكلة والمتعفنة والحمرة متى استعمله انسان فى وقت ينتفع به فيه وبالمقادير النافعة منه وبهذه القوة بعينها صار هذا اللبن يقلع الصلابة التى تكون حول النواصير وجميع هذه الافعال التى يفعلها ايضا كمثل ما يفعلها ورقه وبزره الا انهما اضعف من فعل اللبن وهذا الورق والبزر يستعملهما الناس فى صيد السمك لانه يجتمع عليهما فان اكلهما خر سكران فيطفو فوق الماء وانواع اليتوع سبعة واقوى انواعه الاول المسمى خاراقياس وهو الذى يسميه قوم بنوع ذكر وبعده المسمى يتوع أنثى وهو الذى يسمى باليونانية قوسليطس ومعنى ذلك الشبيه بالآس والنوع الذى يكون بين الصخور وهو انواع الشعر ومن بعد هذه الانواع فى القوة النوع المسمى بوصير وفوربا ايضا ويساوى وتفسيره السروى وبعده المسمى ايلتوسفرنوس وقوة رماد انواع اليتوع وماء رمادها كما ذكرنا ❊ بولس اليتوع يختلف المرة قريبا مما تخلفها عصارة قثاء الحمار والسقمونيا والذى يعطى من لبنه فوق اربع قطرات أو خمس فينبغى ان يعجن ذلك بالسويق حتى يبلع سريعا وذلك انه ان طال امساكه فى الفم جرح الفم واللسان وما حوله ❊ حبيش بن الحسن لبن اليتوع حاد حريف يقرب فى الشبه من السقمونيا ومقدار الشربة منه اذا اصلح من دانق الى أربعة دوانيق واذا طال مكثه نقص فعله وقل نفعه فاذا اصلح فقوم يأخذونه من شجره ويخلطونه بدقيق الشعير فان أصبته على هذه الصفة واردت اصلاحه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد أو اللوز او البنفسج وان أصبته على وجهه فاخلطه بالنشاستج ولته بدهن الورد واصلح ما يخلط به ويمزج من الادوية الورد المطحون ورب السوس والصبر والتربد والهليلج

والافسنتين والمصطكى أو عصارتهما والملح الهندى والزعفران والناسنج فاذا امتزج بهذه
الادوية او ببعضها اصلح المزاج ونفع من حميات الربع واسهل الماء الاصفر اسهالا نافعا واذا
سقى على وجهه من غير اصلاح افسد المزاج وهيج الوجه واعقب وجع الكبد وفساد المعدة
وقلة الاستمراء للطعام * اسحق بن عمران ومن اليتوع صنف له ورق كالخطمى مزغب وقضبان
دقاق معقدة تشعب وغير تشبه قضبان شجر القطن تعلو على الارض نحو ذراعين ولها نوار قليل
الحمرة مدور يشبه نوار اللبلاب واصل غليظ خشبى وعلى اطراف النبات بجة * الرازى ومن
انواعه الكبورة وهذا أحد أنواع اليتوع ولا تخلو منه المزارع وهى حمراء الساق مدورة الورق
تخرج لبنا كثيرا ويقرب فعلها من السقمونيا * الغافقى هذا أحد انواع اليتوع فعلا وكثير
من الناس عندنا يسمونه المحمودة وورقه كورق البقلة الحمقاء وكورق الصنف المسمى ناظر
الشمس الا ان على ورقه زغبا يسيرا الدنا وهى متكاثفة على قضبان مدورة خارجة من اصل
واحد ونباته بقرب الانهار ومنه نوع آخر يسمى عندنا القلبوس وله قضبان خمسة أو ستة فى غلظ
الخنصر تعلو نحوا من ذراع لا ورق عليها الا شئ رقيق جدا حاد الاطراف مرصف بعضه على
بعض فتكاثف جملة قضبانه شبيهة بالقبائل الموجودة على شجر الصنوبر الكبيرة ولونها اخضر
مائل الى الفرفيرية قليلا يشبه الحيات الصغار وله اصل دقيق ذو شعب ولونه احمر غائر فى الارض
واكثر نباته بالرمل وبقرب البحر وله لبن غزير وقوته كالسقمونيا واسم الله كاسمها وقد يسمى
ايضا البصوص ومنه صنف آخر يشبه النبات المسمى بصريمة الجدى الا انه اصغر والين
وقضبانه بيض وله ثمر فى اطرافه صلب يلتصق على الورق عسر القلع لونه الى السواد فى قدر حب
الحنطة وكشكله ومن انواعه ايضا القشر والماهودانه والحلتيتا والعلب والشبرم وغيرها مما قد
ذكرنا فى سائر الحروف (يحينذ) هو الاصوح من مفردات الشريف وقد ذكرته فى الالف أول (يحبنذ)
الاسم ياء مفتوحة بعدها حاء مهملة بعدها ياء ساكنة باثنتين من تحتها ثم نون ثم ذال معجمة
(يخصص) اسم بربرى عند عامة افريقية للنوع العظيم من الكرفس المشرقى وهو الذى يستعمل (يخصص)
أطباء عصرنا هذا بزره مكان البطراساليون وليس به اول الاسم ياء مفتوحة ثم خاء معجمة ساكنة
بعدها صادان مهملتان وقد ذكرناه مع انواعه فى الكاف (يذره) هى بالذال المعجمة وهو اسم (يذره)
اندلسى للنبات المسمى باليونانية قوس وقد ذكرته فى القاف (يذقه) اوله ياء مفتوحة بعدها ذال (يذقه)
معجمة ساكنة ثم قاف مضمومة ثم هاء اسم لطيفى للنوع الصغير من الحماض وقد ذكرته فى الخاء المعجمة (يربوز)
وهو المسمى باليونانية خيامالاقطى (يربوز) وهو المسمى الجربوز وهى البقلة اليمانية وقد ذكرت فى (يراع)
الباء بواحدة (يراع) هو القصب فى اللغة وقد ذكرته من قبل فى القاف (يرامع) هو الهليون وقد (يرامع)
ذكر فى الهاء وهو الاسفيراج عند عامة المغرب والاندلس وقد صحفه قوم بالاسفيذاج وهو خطأ
وصوابه بالراء (يرنا) هى الحناء فى اللغة (يربطوره) اسم لطيفى وهى عجمية وباليونانية قوفادابن (يرنا)(يربطوره)
* ديسقوريدس فى الثالثة هو نبات له ساق رقيق يشبه ساق النبات الذى يقال له مارانقون وهو
الرازيانج وله جمة وافرة متكاثفة عند الاصل وزهر لونه اصفر واصل اسود ثقيل الرائحة غليظ
مملوء رطوبة وينبت فى جبال مظللة بالشجر وقد يشرط الاصل بسكين وهو طرى وتستخرج
الرطوبة التى فيه وتوضع فى ظل لان قوتها تضعف فى الشمس وفى وقت ما تطلع الرطوبة يعرض

من يستولى ذلك صداع وظلمة البصر الا أن يتقدم فيلطخ منخريه بدهن ورد ويضع على رأسه
ايضا منه واذا استخرجت الرطوبة من الاصل لم ينتفع به حينئذ وقد تستخرج ايضا رطوبة من
الساق كما تستخرج عصارة اصل اليبروح الا ان فعل العصارة أضعف من فعل الرطوبة
المستخرجة بالشرط وفعلها فى الاسنان اذا استعملها أسرع تحليلا وربما اصيبت صمغة لاصقة
بالارض والاصل والاغصان شبيهة بالكندر وأجود ما يكون من دمعة هذا النبات ما أتى به من
البلاد التى يقال لها سرداينا ومن بلاد يقال لها اساموريا وهى ثقيلة الرائحة فى لونها حمرة تلذع
اللسان فى الذوق • جالينوس فى الثامنة أكثر ما يستعمل من هذا النبات أصله خاصة وقد
يستعمل ايضا لبنه وعصارته وجميع هذه نوع واحد بعينه الا ان لبنه اكثر قوة من الجميع وذلك
انه يسخن اسخانا شديدا جدا ويحلل ولهذا صار الناس يثقون منه بانه ينفع من علل العصب وهو
دواء نافع ايضا من العلل الحادثة فى الصدر والرئة من قبل اخلاط لزجة اذا ورد داخل البدن
بالشراب واذا بخر به العليل واستنشق رائحة بخاره قطع ولطف واذا وضع فى المتآكل من
الاسنان سكن وجعها من ساعته لتلطيفه وتسخينه وهى ايضا تشفى الطحال الصلب لانه يقطع
الاخلاط الغليظة ويحللها ويلطفها واما اصله فيمكن أن يستعمل فى هذه الوجوه كلها واذا
وضع على عظم تريد ان تسقط قشرته براها منه واسقطها سريعا لانه يجفف تجفيفا قويا شديدا
الا ان هذا الاصل اقل اسخانا من لبنه وهو نافع ايضا للقروح الخبيثة الرديئة اذا جفف وسحق
وذر عليها لانه ينقيها ويملؤها ويدملها وهو يسخن فى منتهى الدرجة الثالثة ويجفف فى ابتدائها
• ديسقوريدوس دمعته اذا طلى بها الرأس بالخل ودهن الورد وافقت المرض الذى يقال له
ليثرغس والذى يقال له قرانيطس والسدد والصرع المزمن والفالج العارض ببطلان بعض
الاعضاء وحركتها وعرق النسا ومن كان به اسقسيوس وبالجملة اذا تمسح به بالخل والزيت وافق
الاعصاب وقد يستنشق رائحتها للاختناق العارض من وجع الارحام واللثات واذا تدخن به
طرد الهوام وان خلط بدهن ورد وقطر فى الاذن سكن اوجاعها واذا جعلت فى التآكل
العارض للضرس نفعت من وجعه واذا استعملت بالبيض كانت صالحة للسعال وتوافق عسر
النفس والمغص وتلين الطبع تليينا رفيعا وتحلل أورام الطحال وتنفع من عسر الولادة منفعة
عظيمة واذا شربت نفعت من وجع المثانة والكلى والتمدد العارض فيها وقد تفتح فم الرحم
وينتفع بالاصل فى كل ما ينتفع فيه بالرطوبة اذا شرب طبيخه الا انه اضعف فعلا من الرطوبة واذا
دق الاصل وسحق ناعما وعولجت به القروح نقى وسخها واخرج قشور العظام الخارجة منها
وادمل القروح العتيقة وقد يخلط بالقيروطات المسخنة والمراهم وينبغى أن يختار منه ما كان
حديثا ليس بمتآكل صلبا ساطع الرائحة وقد تغال رطوبته بلوزمر أو سذاب أو خبز حار
ويستعمل فى ما يشرب • الحرتيتين أصله يذهب كل رائحة منتنة من اى موضع كانت ولذلك
ينفع من الوباء الحادث من الملاحم وينفع من ضروب الوباء كلها والروائح الصاعدة من
اجسام الموتى ويسهل الطلق تبخرا به الانف وفى رائحتها كراب لنفوس اصحاب الامزجة
الضعيفة الحارة فيجب ان يجتنب تبخيرهم به أو يقرن به ما يدفع ذلك واذا احرق وخلط بالزيت
والسمن وطليت به القروح فى الرأس الرطبة واليابسة جففها واذا قطرت دمعتها المستخرجة

بالنار

بالنار فى الآذان فقصت سددها أو فتحت سمعها وثقلها واذا أحرق وعجن بخل نفع من السعفة
واذا استنشق دخانه نفع من النزلات منفعة بالغة وفتح سدد الخياشيم وجفف رطوبة الدماغ
وينفع من جميع أنواع الوباء منفعة بالغة باصلاحه الهواء واذا سحق أصله وذر على الجراحات
العسرة الاندمال من سوء مزاج حار ورطب أدملها (يربه شانه) ومعناه بعجمية الاندلس العشبة (يربه شانه)
الصحية * الغافقى هو نبات له ورق كذراع أو أكبر وغصنه دون الشبر وهو مشقق مشرف
جعد أملس أخضر الى السواد وله بريق وهو كبير نابت من الاصل واطرافه منحنية مائلة الى
الارض وله ساق خارجة بين الورق فى قدر الابهام طويلة جوفاء مدورة عليها ورق صغار من
نصفها الى أعلاها الى الطول ماهى وفيها تشويك وفيما بينها اغلاف كثيرة بعضها فوق بعض فى
شكل مناقير البط عليها زهر فرفيرى مائل الى البياض وداخله ثمر كالبلوط مملوء رطوبة لزجة وله
أصل طويل معقد رخو يشبه أصل الخطمى مملوء رطوبة الى الحلاوة والمرارة القوية وقوة
حرارته كقوة البهمن الابيض ويزيد فى الباه ويرد الرحم اذا نتأ ويبرئ من فسخ العضل ويخصب
البدن ويدر البول وينفع من أوجاع الخاصرة والمثانة وبعضهم يسميه عشبة النجار ونباته
بالرطب من الجبال والخنادق وقد يتخذه بعض الناس فى البساتين والمنازل وقد يبيع شجار و
الاندلس أصل هذا على انه البهمن الابيض ويظنون ان قوته كقوته (يربوع) * الاسرائيلى (يربوع)
يغذو لحمه غذاء كثيرا ويلين البطن (يشف) ويقال يشب * ديسقوريدوس فى الخامسة اما يس (يشف)
زعم قوم انه جنس من الزبرجد لونه شبيه بالدخان كانه شئ مدخن ومنه ما لونه فيه عروق بيض
صقيلة ويقال له اسطريوس ومعناه الكوكبى ومنه ما يقال له طرمينون ومعناه الشبيه فى لونه
بالحبة الخضراء وهو شبيه فى لونه بالذى يقال له قالاس * جالينوس فى السابعة قد شهد قوم
بان فى الحجارة خاصيات كهذه الخاصية فى هذا الحجر الاخضر منه وهى انه ينفع المرئ وفم المعدة
اذا علق على الرقبة أو العضد فيكون فيه بالغا وقوم ينقشون عليه ذلك النقش الذى له شعاع على
ما وصف ناخاماسبوس وقد امتحنت أنا أياما كثيرة هذا الحجر وجربته واختبرته اختبارا بالغا
وجعلت له طولا معتدلا لا يبلغ الى فم المعدة فوجدته ينفع نفعا بليغا ليس دون ما اذا كان
منقوشا عليه كما وصف ناخاماسبوس * الغافقى زعم قوم ان هذا الحجر هو الدهنج وزعم قوم انه
ياقوت حبشى ملون ويسمونه بالمشرق ابوقلمون وقوم يصحفونه فيقولون حجر البشذ وهو خطا
(يعقوب) قيل هو ذكر الحجل عن الخليل بن احمد والجمع يعاقيب وقد ذكرت الحجل فى الحاء (يعقوب)
(يعضيد) قيل هو النبات المسمى باليونانية خندريلى وهو نوع من الهندبا وقد ذكرته فى الخاء (يعضيد)
المعجمة * قال شيخنا أبو العباس النباتى هو معروف عند العرب وصفته كانواع البقلة التى
تسمى عندنا بالاندلس بالسراليه الا انه امائلة الى البياض قليلا وورقها فيما بين ورق الخس
البرى وورق السريس البرى وسوقه قصار وارتفاعها كشبر ومنه ما يشبه ورقه ورق الهندبا
البستانى الا انه أصغر وأصلب وفيه بريق وحروف الورق مشرفة مشوكة لينة والزهر شديد
الصفرة وطعمه مر بيسير قبض (يغميصا) هو الريباس بالسريانية وقد ذكر فى الراء (يقطين) هو (يغميصا) (يقطين)
عند العامة القرع ومن اللغة يقال على كل شجرة لا تقوم على ساق كالبلاب ونحوه (يلنجوج) (يلنجوج)
هو العود الهندى الذى يتبخر به وقد ذكر فى العين المهملة (يمام) هو طائر معروف وهو الشفنين (يمام)

(ينبوت) وقد ذكر في الشين المعجمة (ينبوت) هو خرنوب المعزى عند أهل الشام * أبو حنيفة هو ضربان
أحدهما هذا الشوك الصغار المسمى الخرنوب النبطي له ثمرة كأنها تفاحة فيها حب أحمر وهو
عقول للبطن يتداوى به والآخر شجرة عظيمة كالتفاح ورقها أصغر من ورقه ولها ثمرة أصغر من
الزعرور شديدة السواد يتداوى بها وهي شديدة الحلاوة ولها عجمة في الموازين وهي تشبه
الينبوتة في كل شيء إلا أنها أصغر ثمرة وهي عالية كبيرة والأولى تنفرش على الأرض ولها شوك
وقد يستوقدونه إذا لم يجدوا غيره * وقال في موضع آخر هي الخرنوب النبطي وهذا الشوك
الذي يستوقدونه يرتفع ذراعا وهو ذو أفنان وحمله أحمر خفيف كأنه تفاح وهو بشع لا يؤكل إلا
في الجهد ويسمى القس وفيه حب صلب كحب الخرنوب الشامي إلا أنه أصغر منه * الرازي هو بارد
يابس يمنع الخلفة إذا شرب ماؤه * عيسى بن ماسه الخرنوب النبطي ينبغي أن يكثر من أكله إذا
أفرط الطمث * مجهول قشر أصله يفتت الأسنان العتيقة ويسكن وجعها ويقلعها بلا حديد
* لي قد كثر اختلافهم فيه فمنهم من زعم أنه شوك القتاد وليس بصحيح لأن ذلك شجرة الكثيرا
* الرازي في الحاوي هو شجرة الحاج ولم يصب في ذلك لأن تلك هي العاقول وقد ذكرته في العين
* وقال في الكافي هو العوسج * وقال في موضع آخر قيل هو الفوتيرا وهي الطباق بالعربية
وقد ذكرته في الطاء ولذلك قال ديسقوريدوس وجالينوس هو الفوتيرا والأصح قول أبي حنيفة
(يتنون) وحده ولا يلتفت إلى قول غيره فيه (يتنون) هو الثافسيا وقد قلت إنه الدواء المسمى بالبربرية
ادرياس وقد ذكر في الثاء في رسم ثافسيا وغلط من قال إن الثافسيا هو صمغ السذاب الجبلي
(ينشتاله) (يتق) والبري (يتق) هو الانفحة بلغة أهل الأندلس وقد ذكرته في الألف (ينشتاله) اسم لطيني بكسر
الياء والنون بعدها أيضا والشين المعجمة الساكنة بعدها تاء منقوطة باثنتين من فوقها مفتوحة
بعدها ألف ساكنة بعدها لام مفتوحة مشددة ثم هاء وهو الاصوح بالعربية وقد ذكرته في
(ينه) الألف (ينه) * أبو العباس النباتي هي معروفة بالقيروان وهي عندهم مختبرة في الجراحات
وهي نبتة بيضاء ورقها أزغب ولها ورق فيما بين ورق لسان الحمل البري وورق أذن الغزالة إلا أنه
أصفر يخرج من ورقها في الوسط ساق طولها شبر وأقل وأكبر في غلظ المغزل والله أعلم

تم الكتاب بعون الملك الوهاب والحمد لله
وحده والصلاة والسلام على من
لا نبي بعده وعلى آله وكل
ناسج على منواله
آمين

بعد حمد الله على آلائه والصلاة والسلام على خاتم أنبيائه يقول المتوسل إلى الله بالجاه
الفاروقي ابراهيم عبد الغفار الدسوقي
تم بعون الملك القهار طبع الكتاب الشهير بمفردات ابن البيطار بالمطبعة العامرة الزاهية
الزاهرة المتوفرة دواعي مجدها المشرقة كواكب سعدها في ظل من تعطرت بثنائه الأندية

واخضرت بين طلعته الاودية سيد ولاة الانام بهجة الليالى والايام رب المآثر الشهيرة
والمناقب الجمة الغزيرة صاحب الهمم القيصرية والمفاخر الكسروية من اجتمعت القلوب
على وده واجمعت الملوك على انه البدر فى سعده الراقى بهممه الى كل مقام معتلى جناب
اسمعيل بن ابراهيم بن محمد على لازالت الايام منيرة بطلعة وجوده والانام متمتعة بكرمه
وجوده ولا برح متمتعا بوجود انجاله الكرام وأشباله الفخام لاسيما الوزير الشهير
النبيل الاصيل من هو بأحاسن الثناء حقيق سعادة محمد باشا توفيق ثم الوزير صنو الكمال
مظهر الجلال والجمال ثانى الانجال الكرام البهية سعادة حسين كامل باشا ناظر الجهادية
ثم سعادة ثالث الانجال من له فى ميدان الفضل أفسح مجال حسن الصفات والاسم الحائز
من الذكاء أوفر قسم من انتعش به البهاء انتعاشا دولتلو حسن باشا مشمولا تصحيحه
وتهذيبه وتنقيحه بحسب الامكان اذ لم يوجد منه نسختان فالمعذرة المعذرة لمن نظره بعين
المغفرة بادارة من خاطبته المعالى بابالك أعنى ناظر المطبعة والكاغدخانه حسين بك حسنى
ونظارة وكيله القائم مقامه فى سلوك جادة سبيله من عليه محاسن اخلاقه تثنى حضرة محمد
أفندى حسنى . وملاحظة ذى الرأى المسدد حضرة أبى العينين أفندى
أحمد وقد وافق تمام تمثيله وكمال طبعه وتشكيله أواخر ذى
القعدة من سنة مائتين وألف واحدى وتسعين من
هجرة خاتم المرسلين صلى الله وسلم عليه وعلى
آله وكل منتسب اليه ما انجلى
غسق الظلام ولاح
فى الافق بدر
تمام



فهرسة الجزء الرابع من مفردات ابن البيطار

(تمت)

